

الجزء الأول

من كتاب الاشتقاق

تصنيف الشيخ الإمام أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي
عفا الله عنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣

وصلى الله على سيدنا محمد النبي وعلى آله وصحبه وسلم
الحمد لمن فتق العقول بمعرفته ، وأطلق الألسن بحمده ، وجعل ما امتن به
من ذلك على خلقه كفاء لتأدية حقه ، وأشهد له بالإخلاص أنه لا إله غيره ، وأن
محمدًا عبده ورسوله .

كانت الأمثيون من العرب الذين نسخ الله عز وجل بدينه الذي اختصهم
به التحلل ، وختم بملكهم الدنيا إلى انقضاء الأجل ، وهادم لأفضل الملل ،
في جاهليتهم الجهلاء ، وضلاتهم العمياء ، لم مذهب في أسماء أبنائهم وعبيدهم
وأتلادهم^(١) ، فاستشنع قومٌ إما جهلاً وإما تجاهلاً ، سميتهم كلباً وكليباً
وأكلب^(٢) ، وخزبراً وقرداً ، وما أشبه ذلك ، مما لم يُستقص ذكره ، فطعنوا
من حيث لا يجب الطعن ، وعابوا من حيث لا يُستبطن عيب . فشرحنا في كتابنا
هذا أسماء القبائل والعمائر^(٣) ، وأخذها ووطنها ، وتجاوزنا ذلك إلى أسماء
ساداتها وتُنْيَانِهَا^(٤) ، وشمراؤها وفُرسانها ، وجرّاري الجيوش من رؤسائهم ،
ومن ارتضت بحكمه فيما شجر بيننا ، وانقادت لأمره في تدبير حروبها ،
ومكايذة أعدائها . ولم نعد ذلك إلى اشتقاق أسماء صنوف النامي من نبات
الأرض : نجحها وشجرها وأعشابها ، ولا إلى الجراد من صخرها ومدّرها ،
وحزنها وسهلها ؛ لأننا إن رُمنا ذلك احتجنا إلى اشتقاق الأصول التي نشق
منها . وهذا ما لانهائية له .

(١) الأتلاد : جمع تلد ، بالتحريك ، وهو من ولد بالجم فحل صغيراً فنبت ببلاد الإسلام .
وفي حاشية الأصل : « ما يولد عندهم من عبيدهم » .

(٢) انظر لفتح « أكلب » من الصرف ما ورد في سيويوه ٢ : ٢ - ٣ والأشموني
٢٥٨ : ٣ - ٢٥٩ .

(٣) جمع عمارة . والعمارة بالكسر : أصغر من القبيلة ، وقيل : هو الحى العظيم .

(٤) كذا وردت الكلمة في الأصل . والمعروف أن « الثيان » مفرد ، وهو بضم التاء :
من دون السيد في المرتبة ، ووجه نية كفتية . قال الأعشى :

طويل اليدين رهطه غير نثية * أشم كريم جاره لا يرهق

وكان الذي حدانا على إنشاء هذا الكتاب، أن قومًا ممن يَطْعَن على اللسان العربي وينسب أهله إلى التسمية بما لا أصل له في لغتهم، وإلى ادعاء ما لم يقع عليه اصطلاح من أوليئهم، وعدوا أسماء جهلوا اشتقاقها ولم ينفذوا عليهم في الفحص عنها، فعارضوا بالإنكار واحتجوا بما ذكره الخليل بزعمهم: أنه سأل أبا الدقيش^(١): ما الدقيش؟ فقال: لا أدري، إنما هي أسماء نسفها ولا نعرف معانيها. وهذا غلط على الخليل، وادعاء على أبي الدقيش. وكيف ينبغي على أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد - نصر الله وجهه - مثل هذا وقد سمع العرب سمّت: دَقْشا ودُقَيْشا ودَنْقْشا، فجاءوا به مكبرًا ومحقرًا، ومعدولًا من بنات الثلاثة إلى بنات الأربعة بالنون الزائدة. والدقش معروف، وسنذكره في جملة الأسماء التي عموا عن معرفتها، ونفرد لها بابًا في آخر كتابنا هذا، وبالله العصمة من الزيف، والتوفيق للصواب.

وأخبرنا أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني قال: قيل للعتبي: ما بال العرب سمّت أبناءها بالأسماء المستشقة، وسمّت عبيدها بالأسماء المستحسنة؟ فقال: لأنّها سمّت أبناءها لأعدائها، وسمّت عبيدها لأنفسها. وقد أجاب العتبي بجملة كافية، ولكنها محتاجة إلى شرح، يوضح الاشتقاق، وسنأتي على ذلك إن شاء الله.

فابتدأنا هذا الكتاب باشتقاق اسم نبيّنا صلى الله عليه وسلم، إذ كان المقدم في الملأ الأعلى؛ ثم باشتقاق أسماء آبائه إلى معد بن عدنان حيث انتهى صلى الله عليه وسلم بنسبه ثم قال: «كذب النسابون»، يقول الله عزّ وجلّ: ﴿وَقُرُونًا بَيْنَ

(١) ذكره ابن النديم في الفهرست ٧٠ مصر ٤٧ ليسك، في الأعراب الفصحاء الذين روى عنهم العلماء، وسماه: أبا الدقيش القناني القنوي. وفي اللسان: «قال أبو زيد: دخلت على أبي الدقيش الأعرابي وهو مريض، فقلت له: كيف تجدك يا أبا الدقيش؟ قال: أجد ما لا أشتى، وأشتى ما لا أجد، وأنا في زمان سوء، وزمان من وجد لم يجد، ومن جاد لم يجد».

ذَلِكَ كَثِيرًا ۖ فَانتهى النَّسَبُ إِلَى عَدْنَانَ وَقَحْطَانَ ، وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ فَأَسْمَاءُ أُخِذَتْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ .

وَاخْتَلَفَ النَّسَابُونَ فِي النَّسَبِ بَيْنَ عَدْنَانَ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ . فَأَمَّا نَسَبُ إِبْرَاهِيمَ إِلَى آدَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَصَحِيحٌ لَا اخْتِلَافَ فِيهِ ^(١) ، لِأَنَّهُ مَنزُولٌ فِي التَّوْرَةِ مَذْكُورٌ فِيهَا نَسَبُهُمْ وَمَبْلُغُ أَعْمَارِهِمْ .

وَاعْلَمْ أَنَّ لِلْعَرَبِ مَذَاهِبَ فِي تَسْمِيَةِ أَبْنَائِهَا ^(٢) ، فَهِيَ مَأْسُومَةٌ تَفَاوُلًا عَلَى أَعْدَائِهِمْ نَحْوَ غَالِبٍ ، وَغَلَّابٍ ، وَظَالِمٍ ، وَعَارِمٍ ، وَمُنَازِلٍ ، وَمُقَاتِلٍ ، وَمُعَارِكٍ ، وَثَابِتٍ ، وَنَحْوِ ذَلِكَ . وَسَمَّوْا فِي مِثْلِ هَذَا الْبَابِ : مُسَهْرًا ، وَمُؤَرِّقًا ، وَمُصْبِحًا ، وَمُنَبِّهًا ، وَطَارِقًا .

وَمِنْهَا مَا تَقَامَلُوا بِهِ لِلْأَبْنَاءِ نَحْوُ : نَائِلٍ ، وَوَائِلٍ ، وَنَاجٍ ، وَمُدْرِكٍ ، وَدَرَاكٍ ، وَسَالِمٍ ، وَسَلِيمٍ ، وَمَالِكٍ ، وَعَامِرٍ ، وَسَعْدٍ ، وَسَعِيدٍ ، وَمَسْعُدَةٍ ، وَأَسْعَدٍ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

وَمِنْهَا مَا سُمِّيَ بِالسَّبْعِ تَرْهِيبًا لِأَعْدَائِهِمْ : نَحْوُ : أَسَدٍ ، وَلَيْثٍ ، وَقِرَاسٍ ، وَذَيْبٍ وَسَيْدٍ ، وَعَمَلَسٍ ، وَضِرْغَامٍ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

وَمِنْهَا مَا سُمِّيَ بِمَا غُلِظَ وَخَشُنَ مِنَ الشَّجَرِ تَفَاوُلًا أَيْضًا نَحْوُ : طَلْحَةٍ ، وَسَمْرَةٍ ، وَسَلْمَةٍ ، وَقَتَادَةٍ ، وَهَرَّاسَةٍ . كُلُّ ذَلِكَ شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ ، وَعِضَاءٌ .

وَمِنْهَا مَا سُمِّيَ بِمَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَخَشُنَ لِسُهُ وَمَوْطِنُهُ ، مِثْلَ حَجَرٍ وَحُجْبِيرٍ ، وَصَخْرٍ وَفِهْرٍ ، وَجَدَلٍ وَجِرْوَلٍ ، وَخَزْنٍ وَخَزْمٍ .

(١) فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ بِحِطِّ الْمَحَافِظِ مَغْلَطَايَ : « بَلِي فِيهِ اخْتِلَافٌ ذَكَرْتُهُ فِي كِتَابِي : الزَّهْرُ الْبَاسِمُ ، فِي سِيرِ أَبِي الْقَاسِمِ » .
وَالزَّهْرُ الْبَاسِمُ لِعَلَاءِ الدِّينِ مَغْلَطَايَ بْنِ قَلِيحِ التَّنُوفِيِّ سَنَةِ ٧٦٢ . ثُمَّ لَحِصَهُ عَارِيَا عَنِ الشَّوَاهِدِ بِإِلْحَاقِ يَسِيرٍ فِي كِتَابِ سَمَاءَ : الْإِشَارَةُ إِلَى سِيرَةِ الْمُصْطَفِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَارِيخٍ مِنْ بَعْدِهِ مِنَ الْخُلَفَاءِ . كَشَفَ الظُّنُونَ .

(٢) انظُرْ لِلْمَذَاهِبِ الْعَرَبِ فِي تَسْمِيَةِ أَبْنَائِهَا مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ الْحَيَوَانَ لِلجَاهِظِ ١ : ٣٢٤ / ٢٤٧، ٥٢ : ٧ / ٤٦٤ : ٦ / ٤٦٣، ١٤١ : ٥ / ٤١٢، ٢١٩، ٢٩ : ٤ / ٤٣٩، ٢٨ : ٣ / ١٨٤ : ٢ .

ومنها أن الرجل كان يخرُج من منزله وامرأته تمخض^(١) فيسمى ابنه بأول ما يلقاه من ذلك ، نحو : ثعلب و ثعلبية ، وضب و ضبية ، وخزز ، وضبيعة ، و كلب و كليب ، و حمار و فرد و خنزير ، و جحش ، وكذلك أيضاً تسمى^(٢) بأول ما يسنح أو يبرح لها من الطير نحو : غراب و صرد ، وما أشبه ذلك .

حدثنا السكّن بن سعيد الجرُموزي عن العباس بن هشام الكلبي ، عن خراش قال : خرج وائل بن قاسطٍ وامرأته تمخضُ وهو يريد أن يرى شيئاً يسمي به ، فإذا هو ببكرٍ قد عرض له فرجع وقد ولدت غلاماً ، فسماه بكراً ، ثم خرج خرجةً أخرى وهي تمخض فرأى عنزاً من الطباء فرجع وقد ولدت غلاماً ، فسماه عنزاً - وهو مع خنم السراة بالكوفة وفلسطين . ثم خرج خرجةً أخرى فإذا هو بشخصٍ قد ارتفع له ولم يتيبئه نظراً فسماه الشخصيص ، وهم آياتٌ مع بني ثعلبة بن بكرٍ بالكوفة ، ومنهم بقيةٌ بالجزيرة . ثم خرج خرجةً أخرى وهي تمخض فقلبه أن يرى شيئاً فسماه ثعلب .

وأخبرنا السكّن بن سعيد ، عن العباس بن هشام ، عن المسيب النيمي قال : خرج تميم بن مُرّة وامرأته سلمى بنت كعب تمخض ، فإذا هو بوادٍ قد انبتق عليه لم يشعر به ، فقال : الليل والسيل ! فرجع وقد ولدت غلاماً ، فقال : لأجلته لإلهي ، فسماه زيد مناة . ثم خرج خرجةً أخرى وهي تمخض فإذا هو بضبيعٍ تجرُّ كاهلَ جزور فقال : أعنى به رثية ، يأوي إلى ركنٍ شديد . - أعنى ، يعني الضبع^(٣) . والرثية يعني الضرع^(٤) - فولدت عمراً . ثم خرج

(١) كذا ضبطت في الأصل ، أي تمخض . ويقال : مخضت المرأة ، كسع ومنع وعنى ، ومخضت تخميصاً ، وامتخضت امتخاضاً ، وتمخضت تمخضاً : أي أخذها الطلق .

(٢) أي العرب .

(٣) من النقي ، وهو كثرة الشعر .

(٤) الضرع ، بالتحريك : الضف والنخافة .

وهي تمخض فإذا هو بمكأه يغرّد على عوسجة قد يبس نصفها وبقى نصفها ،
 فقال : لئن كنت قد أثريت وأسريت لقد أجدت وأكديت^(١) . فولدت
 غلامًا فسماه الحارث ، وهم أقلّ تميم عددًا .
 وإنما اختصرنا منه ما يشبه ما قصدنا له .

(١) يقال : أكدي ، أى قل خيره . والمكدي من الرجال : الذى لا يثوب له مال ولا ينمى .

هذا أول كتاب الاشتقاق

٦ (محمد) النبي ، صلى الله عليه وسلم ، مشتقٌّ من الحمد ، وهو مُقْتَلٌ ، ومفْعَلٌ صفة تَلَزَمَ مَنْ كَثُرَ مِنْهُ فَعَلُ ذَلِكَ الشَّيْءِ . روى بعضُ نَفَلَةِ العِلْمِ ، أن النبي صلى الله عليه وسلم لما وُلِدَ أَمَرَ عَبْدُ المَطْلَبِ بِجَزْوَرٍ فَنُحِرَتْ ، ودعا رجالَ قريشٍ ، وكانت سُنَنُهُمْ في المولود إذا وُلِدَ في استقبال اللّيلِ كَفَرُوا عليه قَدْرًا حَتَّى يُصْبِحَ ، ففعلوا ذلك بالنبي صلى الله عليه وسلم ، فأصبحوا وقد انشَقَّتْ عنه القِدْرُ وهو شاخصٌ إلى السماء . فلما حَضَرَتْ زَجالُ قريشٍ وطَمِعُوا قالوا لعبد المطلب : ما سَمَّيتَ ابنَكَ هذا ؟ قال : سَمَّيْتُهُ مُحَمَّدًا . قالوا : ما هذا من أسماء آبائك . قال : « أردتُ أن يُحَمَّدَ في السَّمَوَاتِ والأَرْضِ » . فمُحَمَّدٌ مَفْعَلٌ ، لأنَّهُ حُمِدَ مَرَّةً بَد مَرَّةً . كما تقول كَرَّمْتَهُ وهو مَكْرَمٌ ، وعظَّمْتَهُ وهو معظَّمٌ ، إذا فعلتَ ذلك به مراراً . والحمدُ والشكرُ متقاربانِ في المعنى ، وربما تبايَنا . ألا ترى أنك تقول : حَمِدْتُ فلانًا على فعلِهِ وشكرتُ له فعلَهُ ، وقد اشتَبَهَا في هذا الموضع . وتقول : جاورتُ بنِي فلانٍ فحَمِدْتُهُمْ ، ولا تقول شكرتُهُمْ . وتقول : أتيتُ أرضَ بنِي فلانٍ فحَمِدْتُهَا ، ولا تقول شكرتها . وتقول : فلانٌ محمودٌ في العَشيرةِ ، ولا تقول مشكورٌ في العَشيرةِ . والدليل على أن محموداً حُمِدَ مَرَّةً واحدةً ، ومحمداً حُمِدَ مَرَّةً بعد مَرَّةً ، قولُ الشاعر :

فَلَسْتُ بِمَحْمُودٍ وَلَا بِمُحَمَّدٍ وَلَكِنَّمَا أَنْتَ الْحَبْنَطِيُّ الْحُبَابِيُّ^(١)

يعني القصير المتداخل الأعضاء^(٢) .

وقد سَمَّتِ العَرَبُ في الجاهلية رجالاً من أبنائها محمدًا^(٣) ، منهم محمد

(١) في الأصل : « الحبط » تحريف .

(٢) هذا التفسير يصلح للحبطني ، ولجبار أيضاً .

(٣) أشار ابن دريد في الجمهرة ٢: ١٢٥ إلى كلامه هذا في الاشتقاق . وانظر الخزانة ٢٤: ٢ ففيها تحقيق مسهب بلغ فيه من سمي « محمدًا » في الجاهلية عشرين رجلاً ، أو خمسة عشر رجلاً في الأصح .

ابن حُرَّانَ الجعفي الشاعر^(١)، وكان في عصر امرئ القيس بن حُجْر، وسماه شويراً وقال :

أبلغاً عني الشويرِ أبي عمَدَ عينِ جَلَّتْهُنَّ حَرِيماً^(٢)
أى قصدتُ ذاك^(٣) .

ومحمد بن بلال بن أحيحة بن الجلاح . وأحيحة كان زوج سلى بنت عمرو بن لييد النجارية ، فخلف عليها بعده هاشم بن عبد مناف ، فولدت له عبد المطلب بن هاشم^(٤) ، فهي جدّة رسول الله عليه السلام ، أمّ جدّه .

ومحمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم . ومحمد بن مسلمة الأنصاري سمي في الجاهلية محمداً^(٥) . وأبو محمد مسعود بن أوس [بن أصرم^(٦)] بن زيد بن ثعلبة ، شهيد بدر . ومحمد بن خولى ، وخولى : بطن من همدان .

وقد سمّت العربُ في الجاهلية أحمد . منهم : أحمد بن ثمامة بن جدعاء :
بطنٌ من طيِّئٍ ، وأحمد بن دومان بن بكيل : بطنٌ من همدان ، وأحمد

(١) ح : « محمد بن حران بن أبي حران . واسم أبي حران الحارث » . وانظر ترجمة محمد ابن حران في المؤلف ١٤١ والبيان ٢ : ١٠٠ .

(٢) كان امرؤ القيس قد أرسل إليه في فارس يبتاعها منه فنعته ، فقال هذا الشعر في هجائه . والبيت في اللسان (شعر ، عين) برواية : « قلدتهن » . وفي المؤلف : « نكبتهن » . وحریم هو حریم بن جعفی ، أحد أجداد محمد بن حران .
(٣) هذا تفسير قوله : « عمد عين » .

(٤) ح : « أم عبد الله بن عبد المطلب . وأم حمزة أخى عبد الله : هالة بنت أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر - وهو قريش - الزهرية » .

(٥) في حاشية الأصل بخط مغلطاي : « بلغ أسماء من سمي محمداً » خمسة عشر رجلاً ذكرتهم في كتابي المسمى بالإشارة . انظر لكتاب الإشارة ما سبق في ٥ . والكلام بعده إلى نهاية قوله : « وخولى بطن من همدان » هو في الأصل بعد قوله : « بن بكيل بن همدان » ولم يقنه واستغفل لهذا الاضطراب ، وقد رددت الكلام إلى وضعه السوى .

(٦) التكملة من الإصابة ٧٩٣٣ .

ابن زيد بن خِدَاش^(١) : بطن من السَّكاسِك . وبنو أحمد : بطنٌ من طَيِّ^(٢) .
ويُحَمَّدُ : بطنٌ من الأزد . ويُحَمَّدُ : بطنٌ من قُضاعة^(٣) .

وسموا حامداً ومُحيداً . فحَمِيدٌ يمكن أن يكونَ تصغيرَ حَمْدٍ أو تصغيرَ أَحْمَدَ ،
من الباب الذي يسميه النحويون ترخيمَ التَّصْغِيرِ ، كما صغروا أسودَ سويداً ،
وأخضرَ خُصيراً . وسموا مُحيدانَ وحَمادا .

ويقولون : مُحَادَاكَ أن تفعل كذا وكذا ، في معنى قُصَارَاكَ . ولفلانٍ عندي
مُحَمِّدَةٌ ومُحَمِّدَةٌ ، لنتان ، إذا كانت له عندك يدٌ تَحْمَدُه عليها . والحامد لله تَبَارَكَ
وتعالى : أياديه وتفضله .

(ابن عبد الله) . واشتقاق العَبْد من الطريق المَعْبُد ، وهو المذلل الموطوء .
وقولهم : بغيرٌ معبَد يكون في معنى مذلَّل ، ويكون في معنى مهنوء بالقَطْران .
قال طَرَفَةٌ :

* وَأَفْرَدْتُ إِفْرَادَ الْبَعِيرِ الْمَعْبُدِ^(٤) *

أى الأجرَب المهنوء ، يتحاماه الناسُ مَخَافَةَ العَدْوَى . وربما كان المَعْبُد في
معنى المَكْرَم . قال حاتم :

* أَرَى الْمَالَ عِنْدَ الْبَاخِلِينَ مَعْبُوداً^(٥) *

أى معظماً .

وجمع عبيدٍ : عبيدٌ ، وأَعْبُدُ أدنى العَدَدِ ، وَعَبِيدَاهُ ممدود ومقصور .

(١) في الأصل : « حِدَاش » بالحاء المهملة ، تصحيف .

(٢) ح : « وبنو أحمد من همدان ، وبنو أحمد إخوة بني نباع ، من بني دومان بن بكيل » .

(٣) ح : « قال الجياني : الذي في همدان يحمّد بالضم ، وفي الأزد وغيرها يحمّد بالفتح » .

(٤) من معلقته المشهورة . وصدده :

* إلى أن تحامتنى المشيرة كلها *

(٥) صدده كما في ديوان حاتم ١٠٩ واللسان (عبد) :

* تقول ألا أمسك عليك فإني *

والعباد : قبائل شتى من بطون العرب ، اجتمعوا بالحيرة على النصرانية فأنفوا أن يقال لهم عبيد ، فينسب الرجل عبادي .

وقد سمّت العرب عبداً وعبيداً وعبيدةً ومعبيداً وعبيداً . ويمكن أن يكون اشتقاق عبيدة ومعبد من العبد وهو الأنف ، من قول الله عز وجل : ﴿ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ ﴾^(١) ، أى الآفنين الجاحدين . وقال علي بن أبي طالب رضى الله عنه في كلامه : « عِيدَتْ فَصَمْتُ » ، أى أنفت فسكت .

وقد سمّت العرب عبادةً وعباداً وأعبداً . والمعبد : الصلاة التى بسحق عليها اللسك وغيره من الطيب . وعبيدان : ملا معروف ، وله حديث^(٢) ، قال الخطيئة :

* كء عبيدان الحلأ باقره^(٣) *

٨ وعبيد : اسم رجل أو موضع . وعبيد^(٤) الفرساني : رجل من فرسان . وفرسان : بطون تحالفت على أن تنسب إلى هذا الاسم وتراضوا به^(٥) ، كما تراضت تنوخ بهذا النسب ، وهم قبائل شتى . والمعبد : وادٍ لطيء في جبلها معروف .

فأما اشتقاق اسم (الله) عز وجل فقد أقدم قوم على تفسيره ، ولا أحب أن أقول فيه شيئاً .

(ابن عبد المطلب) . وقد مر تفسير عبداً . ومطلب أصله مطتلب في وزن

(١) الآية ٨١ من سورة الزخرف .

(٢) انظر هذا الحديث في شرح السكرى لديوان الخطيئة ٨-٩ .

(٣) في الديوان : « منادى عبيدان » . وصدر البيت :

* فهل كنت إلا نائياً إذ دعوتني *

وكتب مغلطاي تعليقا على (عبيدان) : « لعله اسم رجل أو موضع » .

(٤) كنا ضبط « عبديد » في الأصل بكسر العين . وضبط في القاموس بفتحها . وفي حواشى الأصل : « قال ابن الكلبي : كان عبديد الفرساني أحد رجال العرب الملعودين » .

(٥) في القاموس في تفسير (فرسان) بالتحريك : « ولقب قبيلة ليس بأب ولا أم ، وإنما هم أخلاط من تغلب اصطلحوا على هذا الاسم » .

مفتعل ، فقلبوا التاء طاء لقرب المخرجين ، وأدغموا الطاء في الطاء فقالوا مطَّلب ، وهو مفتعل من الطَّلَب . وقد سَمَّت العرب طالبا وطُليياً وطَلَبَةً^(١) . والَطَّلَب : قومٌ يطلبون هاربا أو فلاً^(٢) . يقال : أدركهم الطَّلَب . والَطَّلَب : مصدر طلبته أطلبه طالبا . ويقال : ماء مطلوبٌ ومُطَلَبٌ ، وكذلك كلاً مطلوب ومُطَلَب ، إذا كان صعبَ الطَّلَب . ويقال : فلانة طَلَبُ فلانٍ ، إذا كان يهواها ويطلبها ، وكذلك فلانة طَلِيبة فلان ، إذا كان يطلبها . والمطالب : مواضع الطَّلَب . ويجوز أن يكون واحدةُ المطالب مَطَلَبَة . ولى عند فلان طَلِبَة ، أى شئياً أطلبه منه ، واسم عبد المطلب (شَيْبَة) ، واشتقاق شَيْبَة من الشَّيب ، من قولهم : شاب شَيْبَة حسنة وشَيْباً حسناً . وأحسب أن اشتقاق الشَّيب من اختلاط البياض بالسواد ، من قولهم : شُبت الشئ بالشئ أشوبه شوباً ، إذا خلطته . قال تميم بن أبي بن مقبل ، ويكنى أبا الحرة :

يا حُرُّ أُمسَى سوادُ الرأسِ خالطَه شَيْبُ القَدالِ اختلاطِ الصَّفوِّ بالسَكدرِ^(٣)

والشئ المَشَّيب والمشوب : المختلط . وقد سَمَّت العرب شَيْبان ، وهو أبو قبيلة عظيمة . وهو فعلان من الشَّيب . ويسمون شهري قُمَاح اللذَّين يشتدُّ فيهما البرد : شَيْبانٌ ومِلحان ، لا يبيضاض الأرض من الجليد . ومِلحان من المُلحَة ، من قولهم كبشٌ أملح ، وهو الذى فى أطراف صوفه بياض يشتمل على سائر جلده . والشَّيب : جبلٌ معروف^(٤) . وشَيْبُ السَّوطِ معروف^(٥) . ويقال أشابةٌ من الناس ، أى أخلاط لا خير فيهم ، والجمع أشائب . والشوب : [اخلط ٩

(١) ح : « طلبة : جمع طالب ، مثل قاعد وقعدة » .

(٢) ح : « اسم ابنته . أراد : يا حرة ، فرخم . أو اسم امرأته » .

(٣) ح : « الشيب : الجبال يسقط عليها الثلج فتشيب به . عن الجوهري » . قلت : وقد

ذكره السكيت فقال :

وما قدر عواقل أحرزتها * عماية أو تضمنهن شيب

(٤) فى اللسان : « وشيبا السوط : سيران فى رأسه » .

بعينه . ويقولون : « سقاء الشوب ^(١)] بالذوب » ، فالذوب : العسل . والشوب زعموا : اللبن . ولا أدري مما ^(٢) اشتق في هذا الموضع . وقد سمّت العرب أشيباً وأحسبه أبا بطينٍ منهم . وقالوا : رجلٌ أشيبٌ ، ولم يقولوا امرأةً شيياء ، اكتفوا بالشمطاء في هذا الموضع ^(٣)

(ابن هاشم) . وهاشم : فاعلٌ من قولهم : هَشَمَتِ الشَّيْءَ أَهْشِمُهُ هَشْمًا ، إذا كسرتَه . وكلُّ شَيْءٍ كسرتَه حتَّى يَنْشَدِخَ قَدْ هَشَمْتَهُ . وهَشِيمُ الشَّجَرِ : ما يبس من أغصانه حتَّى يتكسّر . وسمي هاشمًا فيما يزعمون لهشمه الخبزَ للثريد . قال مطرودُ بن كعبِ الخزاعي ^(٤) :

عمرُو العَلَى هَشَمَ الثَّرِيدَ لقومه ورجالُ مَكَّةَ مُسِنْتُونَ عِجَافٌ ^(٥)
أى أصابتهم السنّة الجذبة . وقد سمّت العرب هِشامًا وهاشمًا وهُشيبًا ومُهشِمًا . وكان هِشامًا ^(٦) مصدرُ المِهاشمة ^(٧) . والشئ المِشيم والمِشوم واحد .

والهُشامة : الشئ المِشوم ، خبرًا كان أو غيره . واسم هاشم « عمرو » . وعمر ومشتقٌّ من شيتين : إمّا من العُمر وهو المُمر بعينه ، يقال العُمر والعُمر بالفتح والضم ، ومنه قولهم لعمرك ، قسمٌ بالعُمر . قال ابن أحرر :
بَانَ الشَّبابُ وَأَخْلَفَ العُمرُ وَتَغَيَّرَ الإِخْوانُ وَالدَّهْرُ ^(٨)

(١) ما بين هذين المقفين ، ساقط من المطبوعة مع ثبوته في الأصل .

(٢) هذا تعبير صحيح . وقرئ : « عما يتساءلون » . وقد جرى ابن دريد كثيرًا على إثبات ألف « ما الاستفهامية » في مثل هذا . وانظر المفني والمخرانة ٢ : ٥٢٧ وحواشي البيان ١٢٥ : ٣ .

(٣) ح : « حاشية ابن القوطية : امرأة شيياء : ذات شيب . وشمطاء مثله ، إلا أن الشمط في الرجال هو في الحي » .

(٤) في اللسان (هشم) أن القائل ابنه هشام ، أو ابن الزبيرى .

(٥) ح بخط مغلطاي : « صواب لإنشاده : قوم بمكة مستين بجاف » .

(٦) في الأصل : « هاشمًا » .

(٧) انظر مثل هذا التعبير فيما سيأتى ص ٣٧ في اشتقاق (خدش) .

في اللسان : « وتبدل الإخوان » .

قال الأصمعيّ في تفسير هذا البيت : العَمْرُ والعُمْرُ واحد . وقال غيره من أهل العلم : أراد خُلُوفٍ فِيهِ لِلْكِبَرِ وَتَغْيِيرَ نَكْبَتِهِ^(١) . والعَمْرُ : واحد عُمُورِ الأَسنان ، وهو اللحم المُطِيفُ بِأَسنانِها ، أي بأصولها . والسُنخُ : الأَصْل . وَجَمِيعُ عُمُرِ الإنسانِ عُمُورٌ . والعَمْرَةُ : خِرْزَةُ أو لَوْؤَةُ يُفَصَّلُ بِها نَظْمُ الذَّهَبِ ، وبه سَمَّيتِ المِراةُ عَمْرَةَ .

والمُعَمِّرانِ والمُعَمِّرَتانِ : عِظانِ رَقيقانِ ، في طرفِ كُلِّ واحدٍ مِنْهُما شِعْبَتانِ تَكْتَفِئانِ الفِلاصَةَ مِنْ باطنِ . وقد سَمَّيتِ العربُ عامِرًا ، وهو أبو قَبيلَةٍ عَظِيمَةٍ مِنْ قَيسِ . وَبنو عامِرِ الأَجْدارِ : بَطْنُ عَظِيمٍ مِنْ كَلْبِ . وَبنو عامِرٍ في عَبدِ القَيسِ ، وَهمُ القَدينِ بِسَمَوْنِ بالبَصْرَةِ بنى عامِرِ النَخْلِ . وَأَحسَبُ أَنَّ في بَني تَمِيمِ بَطْنًا يَنْسَبُونَ إلى عامِرِ ، وَلَمْ خِطَّةً بالبَصْرَةِ . وَالعُمُورُ : بَطونٌ مِنْ عَبدِ القَيسِ . وَبنو عامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ في قَريشِ . وَقَدْ سَمَّيتِ العربُ عُمَيْرًا وَهُوَ تَصْغِيرُ عَمْرٍو ، وَمَعْمَرًا وَهُوَ اسمُ رَجُلٍ . وَاشتقاقُ مَعْمَرٍ مِنْ قولِهِمْ : هَذَا المَوْضِعُ مَعْمَرُنَا ، أَي المَوْضِعُ الَّذِي عَمَّرْنَا بِهِ ، أَي أَقْمَنَّا بِهِ وَحَلَلْنَاهُ . يُقالُ : عَمَّرْنَا بِالْمَكَانِ نَمَمَرُ بِهِ ، إِذا أَقْمَنَّا بِهِ . وَسَمَّيتِ العربُ عَمِيرَةً وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ مِنْ عَبدِ القَيسِ ، وَعُمَيْرًا وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ مِنْ بَني سَعْدِ ، وَيَعْمَرُ وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ مِنْ كِنانَةَ . وَسَمَّوا مُعْمَرًا ، وَهُوَ مَفْعَلٌ مِنَ العُمْرِ . وَبنو عامِرَةَ : بَطْنٌ مِنَ الأَنْصارِ . وَسَمَّوا عُمارةً ، وَاشتقاقُهُ مِنْ أَحَدِ شَيْئَيْنِ : إِما أَنَّ يَكُونُ عُمارةً فَعالةً مِنَ العُمْرِ ، أو يَكُونُ مِنْ قولِهِمْ : أَعْطَيْتِ الرَّجُلَ عُمارَتَهُ ، أَي أَجْرَةَ ما عَمَّرَهُ . وَعُمارةُ الشَّيءِ : إِصلاحُهُ . وَالعِمارةُ : القَبيلَةُ العَظِيمَةُ مِنَ العربِ^(٢) . قال النخلبيّ^(٣) :

(١) ح بخط مفلطاي : « العمر له معان كثيرة نحو من عشرة ، ذكرتها في كتابي : الزهر الباسم » .

(٢) ح « العارة بالفتح والكسر : أصغر من القبيلة » .

(٣) ح : « الأحنس بن شهاب » . وقصيدة الأحنس في الفضليات ٢٠٣ - ٢٠٨ وهي

لكل أناسٍ من معدِّ عمارَةٍ عَرُوضٌ^(١) إليها يلجئون وجانبُ
 أى لكل أناسٍ عمارَةٍ من معدِّ ، أى قبيلة . وتقول : عَمَرَتِ الْمَكَانَ أَعْمَرَهُ
 عِمَارَةً ، إذا أصلحته . وسَمَّتِ الْعَرَبُ عُمَرَ ، واشتقاقه من شيئين : إما أن يكون
 جمعُ عُمرةِ الْحِجِّ ، وإما أن يكون فُعْلٌ ، مَبْنِيٌّ مِنْ فاعِلٍ ، كما اشتقوا زُفْرًا مِنْ
 زَفَرَ ، وَقُمٌّ مِنْ قَامَ . وَعُمرةُ الْحِجِّ اشتقاقها مِنَ الْمَقَامِ بِمَكَّةَ قَبْلَ إِجْبَابِ الْحِجِّ ، كما
 قالوا : قَرَنَ بَيْنَ حِجِّ وَعُمرة . وَالْعِمَارَةُ زَعَمُوا : الإِكْلِيلُ وَنَحْوُهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ
 وَغَيْرِهِ يُجْعَلُ عَلَى الرَّأْسِ . قَالَ الْأَعْشَى :

* سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا الْعِمَارَةَ^(٢) *

أى جعلنا الأكاليل على رءوسنا من الشرور .
 وَالْمَعْتَمِرُ : الْمُتَمِّمُ ، زَعَمُوا . قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَاهِلَةَ جَاهِلِيٍّ ، هُوَ الْأَعْشَى بِأَهْلَةٍ :
 * وَرَاكِبٌ جَاءَ مِنْ تَفْلِيثٍ مَعْتَمِرٍ^(٣) *

أى معتم . وَالْمَعْتَمُ : الَّذِي عَلَى رَأْسِهِ عِمَامَةٌ . وَسَمَّتِ الْعَرَبُ عُمَيْرَةً وَهِيَ
 تَصْغِيرُ عُمرة ، وَعَوْبِرَاءٌ وَهِيَ تَصْغِيرُ عَامِرٍ . وَالْعَوْمرةُ : اخْتِلَاطُ الْقَوْمِ فِي شَرِّ
 وَخُصومة ، يُقَالُ : تَرَكْتَهُمْ فِي عَوْمرةٍ ، أَيْ فِي خُصومةٍ وَشَرِّ . قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ :
 تَقُولُ عِرْمِي وَهِيَ مَعِي فِي عَوْمرةٍ^(٤) بَيْسَ امْرُؤٌ وَإِنِّي بَيْسَ الْمَرَّةِ^(٥)
 وَجَمْعُ عِمَارَةٍ عِمَارَةٌ .

(١) ضبطت « عمارَة » في الأصل بضمين وكسرتين مقرونة بكلمة « معا » إشارة إلى الروايتين . وفي ح تليقا على « عروض » : « أى ناحية » .

(٢) صدره في ديوان الأعشى ٣٩ والجمل واللسان والفايس (عمر) :
 * فلما أتانا ببعد الكرى *

(٣) في الأصل : « كراكب » تحريف . وصدره كما في اللسان (عمر) والأصميات ٧٩ :
 * وجاشت النفس لما جاء جمعهم *

(٤) وهى ممي ، كذا وردت في الأصل ، ولا يستقيم بها الوزن . وصواب روايته « وهى
 ل » ، كما في العيني ٤ : ٢٩ .

(٥) عند العيني : « بئس امرأ » .

(ابن عبد مناف). وقد مرَّ تفسير عبدٍ . وَمَنَافٍ : صَمٌّ ، واشتقاقه من ناف
 ينوف وأناف ينيف ، إذا ارتفعَ وعلا . وكانَ أصلُ منافَ مَنَوَفَ ، أى مفعَل
 من النوف ، فقلبوا فتحة الواو على النون فأنفتح ما قبل الواو فصارت ألفاً ساكنة
 وكذلك يفعلون . والنَّوْفُ : السَّنام ، وبه سَمَّى الرجلُ نَوْفًا^(١) . وبنو مَنَافٍ :
 بطنٌ من بني تميم ، وهو مَنَافُ بن دارم . والبعيرُ الأَنِيفُ والأَنِيفُ ، فالأَنِيفُ فى
 وزن فاعل ، والأَنِيفُ فى وزن فَعِل ، وهو البعير الذى قد أوجعه الحشاشُ فى
 أنفه^(٢) ، فهو ينقاد لصاحبه طَوْعًا . وناقَةٌ نِيَافٌ : طويلة مرتفعة ، وكان الأصلُ
 نَوَافًا فقلبوا الواو ياء لكسرة ما قبلها . وكذلك يفعلون فى نظائرهما . وقولهم :
 نَيْفَ الرجلُ على الثمانين ، أى زادَ عليها . ومن ذلك نَيْفٌ على عشرين ، أى
 زائدٌ على العشرين . وقصر مُنَيْفٌ : عال مرتفع . والأَنِيفُ من الأَنَفِ . والأَنَفُ
 أحسبه من ذلك ، لأنه مرتفعٌ فى الوجه . وقال قوم : بل الأَنَفُ من الأَنَفَةِ
 والأَنَفُ ؛ لأنه منه يبتدىءُ الغضبُ والحَيَّةُ قال المذلى^(٣) :

مَتَى تَجْمَعُ القَلْبَ الذِّكْيَ وَصَارِمًا وَأَنفًا حَيًّا تَجْتَنِّبُكَ المَظَالِمُ
 واجتلب هذا البيتَ الحارثُ بن ظالمٍ للرِّمِّىِّ فى هجائه المنذرَ أو الأسودَ بن
 المنذرِ الملك لما قتل ابنه فقال :

بَدَأْتُ بِبَيْتِكُمْ وَأَنْتَ بِيَدِهِ وَثَالِثَةٌ تَبِيضُ مِنْهَا المَقَادِمُ^(٤)
 متى تجمَعُ القَلْبَ الذِّكْيَ وَصَارِمًا وَأَنفًا حَيًّا تَجْتَنِّبُكَ المَظَالِمُ^(٥)

(١) ح : « وقد سموا ما تخفضه الحاتنة نوا ، كناية عن البظر . »

(٢) ح : « الحشاش : الحلقة أو الحشبة التى فى أنفه . »

(٣) ح : « صوابه الهمداني . »

(٤) ضبطت فى المطبوعة : « بَدَأْتُ بِبَيْتِكُمْ » وإنما هى « بِبَيْتِكُمْ » كما فى الأصل ، ومي

من أسماء الإشارة إلى المؤنثة المفردة ، مثل « نلکم » .

(٥) ح بخط مغلطى : « هذا البيت لعمرو بن براقه الهمداني ، واسم أبيه منبه بن سهم ،
 وهو شاعر مخضرم . كذا قاله المرزبانى وأبو تمام فى حماسيته والشتيمى وابن دريد أيضا . =

فَنظَّفَانِ تَرْوِيهِ لِلْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ ، وَيَرْوِيهِ أَهْلُ الْعِلْمِ لِمَالِكِ بْنِ حَرِيمٍ .
التهمداني .

وينسب إلى عبد مناف مَنَافِيٌّ ، لأنه ثقل عليهم أن يقولوا عبد منافٍ ،
واقْتَصَرُوا عَلَى أَحَدِ الْأَسْمِينِ ، كما قالوا في عبد القيس : عبدِيٌّ ، وفي عبد الله بن
دارم : عبدِيٌّ ، ولم يقولوا دارِيٌّ ولا قَيْسِيٌّ ، مخافة الالتباس . وربما اشتقوا من
الاسمين اسماً فقالوا في عبد القيس : عَبَقَسِيٌّ ، وفي عبد شمس : عَبَشِيٌّ ، وفي
عبد الدار : عبدَرِيٌّ . واسم عبد مناف « المغيرة » ، والمغيرة : الخليل تغير على
القوم ، وفي التنزيل : ﴿ فَأَلْمِيزَاتٍ صُبِحًا ^(١) ﴾ . والمُغْيِرَةُ مُفْعَلَةٌ مِنَ الْغَارَةِ ، وكان
أصله مُغْيِرَةً ، الفين ساكنة والياء مكسورة ، فقلبوا كسرة الياء على الفين
وكسروا الفين وأسكنوا الياء . ويقال : أغار الرجلُ على القوم يُغَيِّرُ أِغَارَةً ، ١٢
والاسم الغارة وموضع الغارة مُغَارٌ ، إذا اشتققته من أغار يُغَيِّرُ . قال الشاعر :

أَضْرَبَ بِنِ ضَرَّةٍ مَاذَا ذَكَرْتَ مِنْ صِرْمَةٍ أُخِذَتْ بِالْمُغَارِ
ويقال : أَعْرَتِ الْجِبَلَ أَغْيَرَهُ إِغَارَةً ، إذا شدت قتله . قال الشاعر :

* كَأَنَّ سَرَاتَهُ مَسَدٌ مُغَارٌ ^(٢) *

ويقال : غَرَّتْ أَهْلِي أَغْيَرَهُمْ غَيْرَةً ، إذا مرَّتهم من الميرة . قال المذلي ^(٣) :

مَاذَا يَغْيِرُ ابْنَتِي رِبْعٌ عَوْبِلُهُمَا لَا يَرْقُدَانِ وَلَا بُوَسَى لِمَنْ رَقْدَا

== وذكر أبو عبيد القاسم بن سلام في كتاب النسب له : وبنو دألان بن سابقة بن ناشع بن
رافع ، منهم مالك بن حريم بن مالك ، الذي يقول :

متى تجمع القلب الذكي وصارما * وأنا حيا تجتنبك المظالم
وفي الجهرة لهشام : عمرو بن براقه بن منه بن سهم بن نهم الشاعر .

قلت : « حماسية » يشير إلى الحماسة الكبرى والحماسة الصغرى المعروفة بالوحشيات . وجاء
في النسخة المطبوعة « حماسيتها » والصواب ما أثبت مطابقاً للأصل .

(١) الآية ٣ من سورة العاديات .

(٢) كذا . وفي قصيدة بشر بن أبي خازم في الفضليات ٣٤٤ وهي الفضلية ٩٨ :

كأن سراته والجيل شعث * غداة وجفها مسد مغار

(٣) عبد مناف بن ربيع المذلي . ديوان الهذليين ٢ : ٣٨ .

أى ما ينفصها من العويل؟ وقال بعض العرب لأُمَّه وقد مات أبوه فبكته
أُمَّه وكان له إخوة:

هل تَفْقِدِينَ من أَيْبَا غَيْرِهِ هل تَفْقِدِينَ خَيْرِهِ وَمَيْرَةَ
* أَرَاكِ مَا تَبْكِينَ إِلَّا أَيْرَهُ *

والعائرة: نِصْفُ النَّهَارِ. يقال غَوَّرْنَا بِمَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا، أَيْ قَلْنَا بِهِ. وقال
الأصمعي: تقول العرب: غَوَّرُوا بِنَا فَقَدْ أَرْمَضْتُمُونَا.

والنار: كهفٌ في الجبل. والغَوِيرُ: موضعٌ معروف. ومثلٌ من أمثالهم:
« عَسَى الْغَوِيرُ أَبُوْسًا »، أَيْ بِنَاهِيتهُ بُوْسٌ. والمثل للزَّبَاءِ^(١). وغار المله يَغُوْرُ
غَوْرًا، إِذَا نَضَبَ. وغار النَّجْمُ غَوْرًا، إِذَا غَابَ. وغارت العينُ غَوْرًا من
الهُزَالِ والتَّعَبِ. قال الراجز:

كَأَنَّ عَيْنِيهِ مِنَ الْغَوُورِ قَلْتَانِ فِي صَفْحٍ صَفَاً مَنْقُورِ
* أَذَاكَ أَمْ حَوَجَلْتَا قَارُورِ^(٢) *

: أسفل القارورة. وفي التنزيل: ﴿ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا^(٣) ﴾.
وغارت المرأة على زوجها تغار غيرةً بفتح الغين، فهي غائر. وغار الرجلُ
في غور تهمامة، إِذَا دَخَلَهُ. ولا يقال أغار فإنه خطأ. قال الأعشى:

نَجِيٌّ يَرَى مَا لَا تَرُونَ وَذَكَرَهُ لِعَمْرَى غَارَ فِي الْبِلَادِ وَأَنْجَدَا
ومن روى: « أغار لعمرى » فقد لحن وأخطأ. والغَيْرُ: إعطاء دية

(١) ح: « المثل ليهس ». لكن في أمثال الميداني ١: ٤٢٤: « الغوير: تصغير غار.
والأبوس: جمع بؤس، وهو الشدة. وأصل هذا المثل فيما يقال من قول الزباء حين قالت
لقومها عند رجوع قصير من العراق ومعه الرجال وبنات بالغوير على طريقه: عسى الغوير أبوسا
أى لعل الثمر يأتيكم من قبل الغار ».

(٢) ح: « فارورة غليظة الأسفل رقيقة الأعلى كانت تعمل قديماً. في الصحاح: الحوجلة
فارورة صغيرة واسعة الرأس. قال الجاج:

كَأَنَّ عَيْنِيهِ مِنَ الْغَوُورِ قَلْتَانِ أَوْ حَوَجَلْتَا قَارُورِ .
(٣) الآية ٣٠ من سورة الملك.

القتيل . قال الشاعر (١) :

لنضربن بأيدينا رهوسكمُ بنى فعالة حتى تقبلوا الغيرا^(٢)

أى الدية . وبنو غيرة : بطن من قيف . يقال : رجل غيران من الغيرة ، إذا غار على امرأته ، وامرأة غيري . وفي حديث علي صلوات الله عليه ، أن امرأة قالت له : إن زوجي زنا بجاريتي . فقال لها : « إن كنت صادقة رجناه ، وإن كنت كاذبة حددناك » فقالت : « ردوني إلى أهلي غيري نغرة »
 أى يغلى جوفها كما تغلى القدر ، نغري ينغرن نغرا . وفي هذا الحديث من الفقه ١٣
 أنه لم يحدّها إذ رجعت عن الافتراء على ما قرّفت به زوجها وتركها لما نكصت .

(ابن قصى) وقصى^(٣) : تصغير قاص^(٤) ، واسمه زيد ، وإنما سمي قصيا لأنه قصا عن قومه فكان في بني عذرة مع أخيه لأمه . يقال قصا الرجل يقصو قضا . والناحية القصوى والقاصية واحد ، وهى البعيدة . ويقال بقصام ، أى ناحيتهم القاصية . والقصا ، يمدُّ ويقصر . وأنشدوا بيت بشر بن أبي خازم :
 فخطونا القصاء وقد رأونا قريبا حيث يستمع السرار^(٥)
 وأنشد أيضا :

* فخطونا القصا ولقد رأونا^(٥) *

ويقال شاة قصواء ، وكذلك الناقة إذا قطع طرف أذنها . ولم يقولوا جل أقصى ولا كبش أقصى ، وقالوا : جل مقصو ، تركوا القياس . وكانت ناقة النبي

(١) رجل من بني عذرة ، كما في اللسان (غير) .

(٢) في المقاييس واللسان (غير) : « بنى أميمة » . وفي ح : « فعالة كناية وليس باسم »

(٣) ح : « تصغير ترخيم . والنسبة إليه قصوى ، فحذف إحدى الياءين وتقلب الأخرى

ألفاً ثم تقلب واوا ، كما قلت في عدوى وأموى » .

(٤) البيت من المفضلية رقم ٩٨ .

(٥) وهذه هي رواية الفضليات .

صلى الله عليه وسلم تسمى « القصواء » فزعم قوم أنه اسم لها ولم تكن قصواء ،
وقال قوم : بل كانت قصواء .

واسم قصي زيد . وقالوا : مكان قصي ، أى بعيد . وفى التنزيل : ﴿ مَكَانًا
قَصِيًّا ﴾^(١) فكأنه فعل مشتق من فاعل . و « زيد » مصدر زاد الشيء زيد
زيداً . قال الشاعر^(٢) :

وَأْتَمُّ مَعَشَرُ زَيْدٍ عَلَى مَائَةٍ فَأَجْمَعُوا كَيْدَ كَمْ طُرًّا فَكَيْدُونِي
وقد سمّت العرب زيداً ، وزيد اللات ، وزيداً . وبنو زياد : بطن
من الأزدي . وسمّت مزيداً . وزائدة : صنم . ويقال : زدت الرجل أزيدة
زيداً . وزيادة الكبد معروفة . وزوائد الفرس : دلاء يصيبه فى عصبه .

(بن كلاب^(٣)) . و كلاب مصدر كالبته مكالبة و كلابا . و بنو كلاب :
قبيلة عظيمة من العرب . و كلب : حي عظيم من قضاة . و كليب : بطن من
بنى تميم . و أكلب : بطن من خنم . و بنو الكلبة : بطن من بكر بن وائل .
و الكلبة : امرأة من بنى تميم ، لقبّت بذلك لسوء خلقها . و الكلاب : صاحب
الكلاب . و الكليب : جمع الكلاب ، يقال كليب و كلاب . و أنشدنى :
والعيسُ ينهضن بكيراننا كأنما ينهشن الكليب

جمع كور^(٤) ، وهو الرّخل . وفى الأزدي من اليعتمد بنو كلب و بنو كليب
أيضاً . و الكلب : دلاء يصيب الناس و الإبل شبيه بالجنون . و كانت العرب فى
الجاهلية إذا أصاب الرجل الكلب قطروا له دم رجل من بنى ماء السماء ، وهو
عامر بن ثعلبة الأزدي ، فيسقى فكان يشقى منه . قال الشاعر^(٥) :

١٤

(١) الآية ٢٢ من سورة مريم .

(٢) هو ذو الإصبع العدواني ، من المفضلية رقم ٣١ .

(٣) ح : « كلاب اسمه حكيم ، وقيل اسمه عروة » .

(٤) يعنى الكيران فى البيت المتقدم .

(٥) هو أبو البرج القاسم بن حنبل المرى . حواشى الحيوان ٢ : ٥٥ .

* دماؤهم من الكلب الشفاء^(١) *

والكلب: المسار في قائم السيف . والكلبان : نجان يطلمان عند اشتداد البرد . والكلب : كلب الجوزاء ، نجم معروف . والكلاب^(٢) : موضع بالدنهان بين اليمامة والبصرة ، كانت فيه وقعتان ، إحداهما بين ملوك كندة الإخوة ، والأخرى بين بنى الحارث وبين بنى تميم ، يذكر ذلك أبو عبيدة في كتاب الأيام . وهما كلابان : الكلاب الأول ، والكلاب الثاني . وأسير مكلب ، زعموا أنه مقلوب عن مكبل . والكلبة : أن يقصر السير على الخارزة فتدخل في الثقب سيراً مثلياً ثم ترد رأس السير الناقص فيه ثم تخرجه . قال الزجاج^(٣) :

كأنَّ غرّاً مقلوباً إذ نجّبه سيرُ صناعٍ في حريرٍ تكلبه^(٤)
والمكلب : الصائد بالكلاب . قال الشاعر^(٥)

* ضراء أحست نبأه من مكلب^(٦) *

والكلب - وقالوا : الكلب - : فرس عامر بن الطفيل . والرجل الكلب : الذي أصابه الكلب^(٧) . قال الشاعر^(٨) :

يوم الحليس بذي الفقار كأنه كلبٌ بضربٍ جاجمٍ ورقاب
والكلب : مسار في الرجل . ورأس الكلب : جبل أو ثنية . قال الأعشى :

* ورفّع الال رأس الكلب فارتفعاً^(٩) *

(١) صدره : * بناء مكارم وأساءة كلم *

(٢) ح : « لا يقال إلا يوم الكلاب ، بالألف واللام » .

(٣) هو دكين بن رجاء الفقيمي يصف فرساً . اللسان (كلب) .

(٤) الحرير : المحروز . وفي الأصل : « حرير » صوابه في اللسان (كلب ، غرر) .

(٥) هو طفيل الغنوي . الحيوان ١ : ٢٧٦ / ٢ : ٨١ / ٥ : ٣٤٣ .

(٦) صدره : * تبارى مراخيها الزجاج كأنها *

(٧) ح : « الكلب مثل الجنون يصيب الأعراب كثيراً ، وهو قليل في غيرهم » .

(٨) هو حصين بن الققاع . الحيوان ١ : ٣١٦ / ٢ : ٨ .

(٩) صدره كما في ديوان الأعشى : ٧٤ :

* إذ نظرت نظرة ليست بكاذبة *

ودعا النبي صلى الله عليه وسلم ، على عتبة بن أبي لهب فقال : « اللهم سلط عليه كلباً من كلابك ! » ، فأكله الأسد^(١) .

وأهلُ الحجاز يسمون الجري الذي يُخاصم الناس مكالياً . وكتبنا الحداد وغيره معروفان . فإذا تئيت قلت : ذاتا كلبتين ، وإذا جمعت قلت : ذوات كلبتين . وكتبنا البعير وهو مكلوبٌ ، إذا جمعت زمامه وجريه بنحيطٍ وأم كلبه : الحتى ، قال النبي صلى الله عليه وسلم لزيد الخليل : « أبرح فتى إن نجاً من أم كلبه^(٢) ! » ، فتمَّ بنحير فمات .

(ابن مُرّة) ومُرّة : اسم شجرة . والمُرار أيضاً : شجرٌ ، الواحدة مُرارة . وآكل المُرار لقبُ ملكٍ من ملوك كِنْدَةَ^(٣) ، وهو الحارثُ جدُّ أبي امرئ القيس ابن حجر ، يسمون أولاده بني آكلِ المُرار . والمُرّ : خلاف الحلو . والمِرّة : ١٥

(١) ح : « عتبة بن أبي لهب أسلم وحسن إسلامه وآمن بالنبي عليه السلام ، وهو جد الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب . صوابه : عتبية بن واسع » .
وفي هذه الحاشية تحريف ، والصواب : « عتبية أبو واسع » . وعتبية هذا هو أخو عتبة بن أبي لهب ، وأبو واسع كنيته . وفيه يقول حسان في ديوانه ٢٦٢ :

سائل بني الأشعر إن جئتهم ما كانت أبناء بني واسع
إذ تركوه وهو يدعوهم بالنسب الأقصى وبالجامع
والبيت يعلوه بأنيابه منفراً وسط دم نافع

وقد اختلف الرواة وأصحاب السير في أى الأخوين أصابه السبع فقتله . فابن دريد هنا والملاحظ في الحيوان ١٨١:٢ وأبو الفرج في الأغاني ١٥:٢-٣ وابن هشام في السيرة ٤٦٥ جوتجن ، يذكرون أن السبع هو عتبة الكبير . ونقل الخلاف في ذلك السيوطي في الخصائص الكبرى ١ : ١٤٧ حيدرآباد ١٣١٩ وأبو نعيم في دلائل النبوة ١٦٢-١٦٣ حيدرآباد ١٣٢٠ . وصرح ابن سيد الناس في السيرة ٢ : ٢٩٥ طبع القدس بقوله : « وأخوهم عتبية قتله الأسد بالزرقاء من أرض الشام بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم . وبعضهم يجعل عتبة الكبير عقير الأسد وعتبية الصحابي ، والمشهور الأول » . وانظر مثل هذا الخبر في معجم الأدياء لياقوت ١٠ : ٢٤٨-٢٤٩ . وقد ذكر ابن حزم في جهرة الأنساب ٦٥ عتبية بن أبي لهب وقال : « ولا عقب له » .

(٢) انظر الحيوان ١ : ٣١٧/٢ : ٣٠٨ والسيرة ٩٤٧ جوتجن والأغاني ١٦ : ٤٧-٤٨ والمخزاة ٢ : ٤٤٨ . وفي ح : « أبرح الرجل : جاء بالبراء ، وأصله الداهية . يقال ذلك للرجل إذا عظم ونبل » .

(٣) انظر البيان ٣ : ٣٢٨ .

أحد أمشاج أخلاط^(١) الطبايع للإنسان، معروفة. ومِرَّة الإنسان: قُوته. وقال النبي صلى الله عليه وسلم: « لا تحِلُّ الصدقة لغنيٍّ ، ولا لذي مِرَّةٍ سويٍّ » . ويقال: استمرَّ مَريرٌ فلانٍ على كذا وكذا، أي جدَّ فيه. قال:

* وشطَّ نَوَاهَا واستمرَّ مَريرُهَا *

وفي التنزيل: ﴿ حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيْفًا فَمَرَّتْ بِهِ ﴾ وقرأ قومٌ: ﴿ فاستمرت به^(٢) ﴾ أي اشتدَّ عليها . ومن ذلك يومٌ مستمرٌّ ، أي ثقيل شديد . ويقال: أمرت الحبلَ أَمْرَهُ إمراراً، إذا فتلته فتلاً شديداً وهو حَبْلٌ مُمَرٌّ. قال الشاعر:
إذا الله لم يُصِفِ لي وُدَّهَا فلن يَمِطَفَ الوُدَّ سوطَ مُمَرٍّ
فأما المَرُّ الذي يُحْفَرُ به فأعجميٌّ معرب ، والأمرُّ: مِمْى دقيق يتصل بالأمعاء.
قال الشاعر:

إذا استهديت من لحمٍ فأهدى من المآناتِ أو طرَفِ السَّنامِ^(٣)
ولا تُهدِي الأمرَّ وما يليه ولا تُهدِنُ معروقَ العِظامِ
والمريرة والمرار والمرُّ: حبلٌ يشد به الحبلُ على البعير . قال الزجاج:
زوجك يا ذاتَ الثنايا الفُرَّ والرَّيَّلاتِ والجبينِ الحُرَّ
أعيا فطنناه مناصطِ الجُرِّ بين وعاءى بازلٍ جورٍ^(٤)
ثم رَبَطْنَا فوقه بمرٍّ

وجَبَلِ الأمرارِ معروف . قال الشاعر:

لقد ترك السعدانِ حزمًا ونائلا لدى جَبَلِ الأمرارِ زيدَ الفوارسِ

(١) الأخلاط تفسير للأمشاج .

(٢) هي قراءة سعد بن أبي وقاص ، وابن عباس ، والضحاك . وقرأ ابن مسعود : « فاستمرت بحملها » . تفسير أبي حيان ٤: ٤٣٩ في الآية ١٨٩ من سورة الأعراف .

(٣) أنشده في اللسان (مأن) برواية : « إذا ما كنت مهدياً » .

(٤) ح : « غيث جور ، مثال هجف ، أي شديد صوت الرعد . وبازل جور ، قال الزجاج :

دوين عكوى بازل جور ثم شددنا فوقه بمر

عن الجوهري « . ومثله في اللسان . وبهده : « والجور : الصلب الشديد » .

وفي العرب قبائل تُنسب إلى مرة: مُرّة بن عوفٍ في غطفان ، ومرة بن عبِيدٍ في بني تميم ، ومُرّة في بكر بن وائل ، ومُرّة في عبد القيس (١) .

(ابن كعب) . والكعبُ مشتقٌّ من شِيثين : إما من كعب الإنسان والدابة أو كعب القناة ، وجمع كعبِ القناة كُعب أو كَثْر ما يجمع ، وكعب الإنسان جمعه كعاب . وكعبتُ الثوبَ ، إذا طويته طيًّا مرتعا . وسمّيت الكعبة لتربيعتها والله عزّ وجلّ أعلم . وذو الكعبات : بيتٌ كانت تحجّه ربيعةٌ في الجاهلية . وجاريةٌ كاعبٌ وكعابٌ ، إذا بدا حَجْمُ نديها . والكعب : بقية السمن في النّحي ، أو الرُّب ما يبقى في أسفل النّخي . قال عمرو بن معد يكرب لعمر بن الخطاب : « أبراُمُ بنو مخزوم ؟ » (٢) قال : وكيف ذاك ؟ قال : ضيقتهم فأطعموني ثورًا وقوسًا وكعبًا . فقال عمر : أطيبُ بذاك . والثور : القطعة العظيمة من الأقط . والقوس : باقي الثمر في أسفل الجُلّة . والكعب : ما ذكرته لك .

وفي العرب بنو كعبٍ في أهل العالية ، لهم خُطةٌ بالبصرة . وبنو كعبٍ في بني المنبر . وقد سمّت العرب كعبًا ومُكعبًا وكُعبيًا .

(ابن لؤي) . واشتقاق لؤيٍّ من أشياء ، إما تصغير لواء الجيش ، وهو ممدود أو تصغير لؤي الرَّمْل وهو مقصور ، أو تصغير لأى تقديره لؤى ، وهو الثور الوحشيُّ ، وهو مقصورٌ مهموز . واللؤى : اعوجاجٌ في ظهر القوس . واللؤى : الوجع الذى يعتري في البطن ، مقصور غير مهموز . وتقول : لويتُ الرَّجْلَ دِينَهُ أَلْوِيَهُ لِيًا ، إذا مَطَلْتَهُ . وفي الحديث : « لئُ الواجِدِ ظلمٌ » ، أى مَطَلُهُ . قال الشاعر (٣) :

(١) ح : « وفي جهينة مرة بن كاهل بن نصر بن مالك بن غطفان بن قيس بن جهينة . وفي نهد مرة بن جابر بن عمرو بن نهد . من اللباب » . انظر اللباب لابن الأثير .
(٢) في الأصل : « بني مخزوم » ، تحريف . وفي اللسان (برم) : « بنو الغيرة » .
(٣) هو ذو الرمة . ديوانه ٦٥١ واللسان (لوى) .

تُطِيلِين لَيَّانِي وَأَنْتِ مَلِيَّةٌ وَأُحْسِنُ يَا ذَاتَ الْوِشَاحِ التَّقَاضِيَا
وتقول : لويتُ الحبلَ وغيرَه أَلويه لَيًّا . واللويُّ : العشبُ إذا هاج واصفرتُ
ويَبِس . قال مُحمَّدُ الأَرَقَطُ :

حَتَّى إِذَا تَجَلَّبَ اللَّوِيَّاءُ^(١) وَطَرَدَ الْهَيْفُ السَّقَا الصِّيفِيَّ^(٢)
وَاللَّوِيَّةُ : تَحْفَةُ تَذَخَرُهَا الْمَرْأَةُ لَزَوْجِهَا أَوْ وَلَدِهَا . قال الرَّاكِبُ :
هل في دَجُوبِ الْحُرَّةِ الْمَخِيطِ^(٣) لَوِيَّةٌ تَسْنِي مِنَ الْأَطِيطِ^(٤)

(ابن غالب) . وغالب : فاعلٌ من قولهم غَلَبَ يَغْلِبُ غَلْبًا فهو غَالِبٌ .
ويقولون : لمن الغَلَبُ . ومن قال الغَلَبُ فهو لَحَنٌ^(٥) . ويقال : شاعرٌ مَغْلَبٌ ،
إذا غَلَبَهُ من هودونه ، كما غَلَبَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ النَّبَاغَةَ الْجَعْدَى ، فهو من المَغْلَبِينَ .
وكما غَلَبَ النَّجَاشِيُّ تَمِيمَ بْنَ أَبِي بِنِ مُقْبِلٍ ، ونحوهم . ويقولون : رجلٌ أَغْلَبُ
بَيْنَ الْغَلَبِ ، إذا غَلَطَتْ عُنُقُهُ حَتَّى لَا يُمْكِنُ أَنْ يَلْتَفِتَ . وبذلك سُمِّيَ الْأَسَدُ
أَغْلَبًا . ويقال : أَخَذْتُهُ بِالْغُلْبِيِّ ، أى بالقَهْرِ . وقد سَمَّتِ الْعَرَبُ غَالِبًا وَغُلْبِيًّا
وَأَغْلَبًا .

(ابن فيهِر) . وَالْفِهْرُ : الْحَجَرُ الْأَمْلَسُ يَمْلَأُ الْكَفَّ أَوْ نَحْوَهُ ، وَهُوَ مُؤَنَّثٌ ،
يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُمْ صَغَرُوا فِيهِرًا فِهْرَةً . وَعَامِرُ بْنُ فِهْرَةَ : مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ ١٧
الصَّدِيقِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ هَاجَرُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ الَّذِي رُفِعَ جَسَدُهُ إِلَى السَّمَاءِ يَوْمَ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ مَعْتُونَةً . وَكَانَ

(١) التجلب : التماس المرعى ما كان رطباً من الكلاء .

(٢) ح : « الهيف : الريح الحارة . السقا : يبيس البهي وشوكه » .

(٣) أنشده في اللسان (دجب) . ح : « الدجوب : غرارة أو جوالق » .

(٤) ح : « الجوع » ، تفسيراً للأطيط . ويقال : الأطيط : صوت الأمعاء من الجوع .

(٥) ح : « غلب يغلب غلباً وغلباً ، وهو أفصح اللغتين . وتقول : لمن الغلبُ والغلبية ؟

ولا يقولون لمن الغلب » .

المسلمون ثلاثين رجلاً غدر بهم عامرُ بن الطفيل فقتلهم ، فطَلِبَ جسدُهُ فلم يُوجَد ، فقال رجلٌ من بني عامر : طعنتُ رجلاً منهم فقال : « فُزْتُ والله » فقلت في نفسي : بما فاز؟^(١) والله لقد قتلته . ثم ارتفع فلم يزل يرتفع في السماء حتَّى غاب عن عيني ، فعلموا أَنَّهُ عامرٌ حيثُ قُتِدَ جسدُهُ .

وفي بعض اللغات : ناقةٌ قَيْهرةٌ ، أى صلبةٌ ، لا أدرى في أى لغة . والفهر : موضعٌ مدرّس اليهود ، أظنُّه من الدّرس ، وهو الذى يجتمعون فيه للقراءة والدّعاء . وفي حديث علي بن أبي طالب عليه السلام : « كأنهم اليهودُ خرجوا من فهِرهم » . والفهر : أن يجامعَ الرَّجُلُ المرأةَ فإذا دنا من الفراغ تحوّل إلى أُخرى فأفرغَ فيها . وقد عيبَ بذلك بعضُ الصّالحين . وأرضٌ مَفهّرةٌ : كثيرة الأفهار .

(ابن مالك) ومالك : فاعلٌ من المَلِك ، وقد قرئ : ﴿ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ و ﴿ مالك ﴾ . والمَلِكُ المعروف ، وهو فى لغة ربيعة مَلَكٌ . قال الأعمش :

فقال للمَلِكِ أطلقِ منهم مائةَ رَسَلًا من القولِ مخفوضاً وما رَفَعاً^(٢)
والملائكة أصله الممزر ، لأنهم قالوا فى واحده : مَلَأَكَ . قال الشّاعر^(٣) :
فلستَ لأنسىَ ولكن للملأكِ تنزَلُ من جَوِّ السَّماءِ يَصُوبُ
واشتقاق المَلَأَكَ من المَأْكَةِ والألوكَةِ ، وهى الرّسالة . قال عدي :

أبلغ النّعمانَ عني مَأْكًا أَنَّهُ قد طال حَسبي وانتظارى
والمَلُوكُ : مَقُولٌ من خَيْر . كتب النّبئُ صلى الله عليه وسلم إلى أمْلوكِ
رَدّمان . ورَدّمان : موضعٌ باليمن . وجمع مَأْكَةِ مَأَلِك ، وجمع الألوكَةِ الألائك .

(١) كذا ورد فى الأصل بإثبات الألف ، وهى لغة عالية قرأ بها عكرمة وعيسى فى قوله تعالى : « عما يقساءلون » . وانظر ما سبق فى حواشى ص ١٣ .
(٢) ديوان الأعمش ٨٧ برواية : « سرح منهم مائة » .
(٣) هو أبو وجزة ، أو علقمة بن عبدة ، أو رجل من عبد القيس . اللسان (صوب)

ومنه قولم : أَلِكْنِي إِلَى فُلَانٍ ، أَى كُنْ رَسُولِي إِلَيْهِ . قَالَ النَّابِغَةُ :
 أَلِكْنِي إِلَى النِّعْمَانِ حَيْثُ لَقَيْتَهُ فَأَهْدِي لَه اللهُ السَّحَابَ الْبَوَاكِرَ^(١)
 وَلُكْتَ الشَّيْءَ أَوْكَه لَوْكَآ ، إِذَا أَجَلَّتْهُ فِي فَيْكَ . وَمِنْهُ لَوْكُ الْخَيْلِ اللَّجْمِ .
 وَفِي الْعَرَبِ قِبَائِلُ تُنْسَبُ إِلَى مَالِكٍ : مِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ سَعْدٍ ، وَمَالِكُ بْنُ
 حَنْظَلَةَ ، وَفِي الْأَزْدِ مَالِكُ قَبِيلَةٌ ، وَفِي تَغْلِبِ بَنُو مَالِكِ قَبِيلَةٌ أَيْضًا .

١٨ (ابن النَّضْرِ) . وَهُوَ أَبُو جَمِيعٍ قَرِيشٍ ، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ وَلَدِ النَّضْرِ فَلَيْسَ
 بِقُرَشِيٍّ . وَالنَّضْرُ : الذَّهَبُ بَعِيْنُهُ . وَالنُّضَارُ : الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَرَبِّمَا
 سَمِيَ الذَّهَبُ أَيْضًا نُّضَارًا . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

* تَرَامُوا بِهِ غَرَبًا أَوْ نُّضَارًا^(٢) *

يُرِيدُ الْأَقْدَاحَ الَّتِي يَشْرَبُونَ بِهَا . وَقَسَّرَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ الْغَرَبَ الْفِضَّةَ ،
 وَالنُّضَارُ : الذَّهَبُ ، وَالْأَنْضَرُ : الذَّهَبُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

وَبِيضٌ وَجِيْهِ لَمْ تَحُلْ أَسْرَارُهُ مِثْلَ الْوَدِيْلَةِ أَوْ كَشَنَفِ الْأَنْضَرِ
 الْوَدِيْلَةُ : السِّيْكَةُ مِنَ الذَّهَبِ . لَمْ تَحُلْ وَلَمْ تَغَيَّرْ . أَسْرَارُهُ : تَكَثَّرَهُ .
 وَالنُّضَيْرُ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَهُودِ ، إِخْوَةُ بَنِي قُرَيْظَةَ . وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ نُّضْرًا
 وَنُضَيْرًا . وَنُضَيْرَةٌ وَنُضَيْرَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ . وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتُحْسِنَ فَهُوَ نُضَيْرٌ ، يُقَالُ :
 مَا أَنْضَرَ لَوْنَهُ ، أَى مَا أَصْفَاهُ وَأَحْسَنَهُ^(٤) .

(ابن كِنَانَةَ) . وَالْكِنَانَةُ : كِنَانَةُ النَّبْلِ . إِذَا كَانَتْ مِنْ أَدَمٍ فَهِيَ كِنَانَةٌ ،
 فَإِنْ كَانَتْ مِنْ خَشْبٍ فَهِيَ جَفِيرٌ ، وَإِنْ كَانَتْ مِنْ قِطْعَتَيْنِ مَقْرُوتَيْنِ فَهِيَ قَرْنٌ ،

(١) فِي دِيْوَانِهِ ٤١ : « فَأَهْدِي لَه اللهُ الْغِيُوْتِ » .

(٢) صَدْرُهُ كَمَا فِي دِيْوَانِ الْأَعْمَشِيِّ ٣٦ :

* إِذَا أَنْكَبَ أَزْهَرِي بَيْنَ السَّقَاةِ *

(٣) هُوَ أَبُو كَبِيْرٍ الْمَهْدَلِيُّ . دِيْوَانُ الْمَهْدَلِيِّ ٢ : ١٠٢ وَاللِّسَانُ (نَضْرُ) .

(٤) ح : « وَفِي بَعْضِ اللُّغَاتِ : نُّضَارَةٌ الْتَوْرُ وَغَيْرُهُ » .

بفتح الراء . والكنانة تجمع هذا كله . قال الشاعر (١) :

كِكِنَانَةُ الزُّعْرِيِّ غَفَّ شَاهَا مِنْ الذَّهَبِ الدَّلَامِينِ

أخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي ، وأحسبه أيضاً رواه عن أبي عبيدة ، قال :
وقف رجل على أسد وكنانة ابني خزيمه وهما يكشطان عن جزورٍ لها ، فقال
لرجلٍ : ما جِلاء الكاشطين؟ (٢) فقال : « خاية المصاعد ، وهصار الأقران »
فقال : يا أسد ويا كنانة ، أطمعاني من هذا اللحم . فأطماه . أى ما اسمهما ؟
والمصاعد : السهام ، واحداً مصدع . يهصرها : يكسرها ويمطفها . وهو اسم
من أسماء الأسد . وكنان كل شيء : غطاؤه . ويقال : كنتُ الدرَّ وغيره ،
إذا سترته وغطيته . وفي القرآن : ﴿ كَانَهُنَّ بَيْنَهُمْ مَكْنُونٌ ﴾ (٣) فهذا من كنتت .
وأ كنتت الحديث في صدرى ، إذا كتمته . وفي التنزيل : ﴿ مَاتَكُنْ صُدُورُهُمْ ﴾ (٤)
فهذا من أ كنتت . والسكنة : مخدع في البيت شبيه بالزف أو نحوه ، يكون
في البيت . وبنو كنة : بطن من تقيف (٥) . وكنة الرجل : امرأة ابنه أو أخيه
قال الشاعر (٦) :

هِيَ مَا كَنَّتِي وَأَزَّ عُمُ أُنَى لَهَا حَمُو (٧)

(١) أبو دواد الإيادى ، كما في اللسان (زغر ، حلس) .
(٢) في اللسان (جلا) : « وما جلاء فلان ؟ أى بأى شيء يخاطب من الأسماء والألقاب
فيظم به » .

(٣) الآية ٤٩ من الصافات .

(٤) ٧٤ من النمل و٦٩ من القصص .

(٥) ح : « حاشية . وأنشد :

غزال مارأيت اليسو م في دور بني كنه
غزال أحور العين وفي منطقته غنه

(٦) هو فقيد تقيف ، كما في اللسان (حما) .

(٧) في اللسان : « وتزعم » . وقبلة :

أيهما الجيرة اسلموا وقفوا كي تكلموا
خرجت مزنة من البج ر ربا تججم

وَكِنَّ كُلُّ شَيْءٍ : مَا اَكْتَنَفَتْ فِي ظِلِّهِ . يُقَالُ اَكْتَنَفْتُ مِنَ الْمَطَرِ بِالشَّجَرَةِ :
تَظَلَّلتُ بِهَا مِنَ الشَّمْسِ ، وَتَدَرَيْتُ بِهَا مِنَ الرِّيحِ . قَالَ الشَّاعِرُ ، عَيْدٌ (١) :

فَمَنْ بَنَجَوْتَهُ كُنْ بِمَحْفَلِهِ وَالْمَسْتَكِنُ كُنْ يَمِشِي بِفِرْوَاجِ

(ابن خزيمة) . وَاشْتِقَاقُ خَزَيْمَةَ مِنَ الْخَزَمِ ، وَالْخَزَمُ : شَجَرٌ لَهُ لِحْلَاءٌ يُقْتَلُ
مِنْهُ حَبَالٌ ، الْوَاحِدَةُ خَزَمَةٌ . وَخَزَيْمَةٌ : تَصْغِيرُ خَزَمَةٍ . قَالَ الْمَذَلِيُّ (٢) :

* فَأَسْرُومٌ وَارِيطُومٌ بِالْخَزَمِ (٣) *

وَالْخَزَامَةُ : عُودٌ يُدْخَلُ فِي وَتْرَةِ أَنْفِ الْبَعِيرِ ، فَإِذَا نَفَذَ الْأَنْفَ فَهُوَ الْعِرَانُ ،
فَإِذَا كَانَ فِي أَحَدِ الشَّقَيْنِ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ صُفْرٍ فَهُوَ بُرَّةٌ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الشَّقِّ
الْأَيْسَرِ . وَكُلُّ الطَّيْرِ مُخَزَمَةٌ ، لِأَنَّ آنَافَهَا يَنْفُذُ بِمَعْضَاهَا إِلَى بَعْضٍ . قَالَ الثُّعْمَانُ بْنُ
جُلَاسٍ التَّمَكِّيُّ :

إِذَا مَا شَدَدْنَا شِدَّةً نَصَبُوا لَنَا قِسِيًّا كَأَعْنَاقِ الْمِطِيِّ الْخَزَمِ
يَصِيحُونَ فِي أَدْبَارِهَا وَنَرْدُهَا بِجَأَوَاءِ تَرْدِي بِالْوَشِيحِ الْمَقُومِ

الْجَأَوَاءُ : الْكَيْتِيَّةُ . وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ خَازِمًا ، وَمُخَزُومًا ، وَخَزَيْمًا . وَمِنْ
أَمْثَلِهِمْ : « شَيْشَنَةُ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ » . وَأَخْزَمُ هَذَا الْمَثَلُ بِهَذَا الْمَثَلِ جَدُّ
أَبِي حَاتِمِ الطَّائِيِّ ، هُوَ حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَخْزَمِ بْنِ الْحَشْرَجِيِّ بْنِ أَخْزَمِ
ابْنِ أَبِي أَخْزَمِ . وَاجْتَلَبَ هَذَا الْمَثَلُ عَقِيلُ بْنُ عَلْقَمَةَ الْمُرِّيَّ ، مِنْ مَرَّةٍ غَطْفَانَ ، لَمَّا
رَمَاهُ ابْنُهُ عَمَلَسٌ بِسَهْمٍ فَاتَّظَمَ لِحَذَاهُ ، فَقَالَ :

إِنَّ بَنِيَّ ضَرَجُونِي بِالْدِّمِ شَيْشَنَةُ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ
مَنْ يَلْتَقِ أَبْطَالَ الرَّجَالِ يُكَلِّمُ

(١) مختارات ابن الشجري ١٠١ وديوان عبيد بن الأبرص ٧٦ .

(٢) هو الجحلان بن خليفة ، كما في بقية أشعار المهذلين ص ٣٦ .

(٣) في البقية :

دونكم بني هلال بن قدم * فقتلوم وأسروم في الخزم

وله حديث . فَظَفَانُ تَرَوِي هَذَا الْبَيْتَ لَعْقِيلَ ، وَهُوَ لِمَنْ سَمِيَنَاهُ .

(ابن مُدْرِكَةَ) ، واسم مدركة عمرو ، وقد مر تفسير عمرو^(١) . ولُقِّبَ مدركةً لِمَا أَدْرَكَ الْإِبِلَ ، وله حديث . واشتقاق مُدْرِكَةَ مِنْ أَدْرَكَ يُدْرِكُ إِدْرَاكًا ، أَيْ لِحَقِّ . وَالذَّرْكُ الْأَسْمُ . وَالذَّرْكُ : حَبْلٌ يُوصَلُ بِهِ الرَّشَاءُ ، حَبْلُ الدَّلْوِ ، وَالْجَمِيعُ أَدْرَاكٌ . وَيَوْمَ الذَّرْكِ : يَوْمٌ كَانَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالخَزْرَجِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ فِي الذَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ﴾^(٢) . أَيْ فِي الْمِزَلَةِ السُّفْلَى مِنَ النَّارِ . وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ بِذَلِكَ . وَكُلُّ شَيْءٍ بَلَغَ مِنْهَا فَقَدْ أَدْرَكَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَدْرَكَ الْغُلَامُ ، إِذَا بَلَغَ الْحُلْمَ . وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ مُدْرِكًا ، وَدَرَّاكًا ، وَدُرِيكًا .

٢٠ (ابن الياس) يمكن أن يكون اشتقاق الياس من قولهم : يئس يئس يأسا ، ثم أدخلوا على اليأس الألف واللام . ويمكن أن يكون من قولهم : رجل أليئس من قوم ليس ، أي شجاع ، وهو غاية ما يوصف به الشجاع . هذا لمن يهمز للياس . والتفسير الأول أحبُّ إلى .

(ابن مُضَرَ) . واشتقاق مُضَرَ مِنَ اللَّبَنِ الْمُضِيرِ وَهُوَ الْحَامِضُ ، وَبِهِ سُمِّيَتْ الْمُضِيرَةُ . وَتُمَاضِرُ : اسْمُ امْرَأَةٍ . وَالْمُضَارَةُ : مَا قَطَرَ مِنَ اللَّبَنِ الْحَامِضِ إِذَا جُعِلَ فِي وَعَاءٍ لِيَصِيرَ شِيرَازًا^(٣) أَوْ أَقِطًا .

(ابن نِزَارٍ) واشتقاق نِزَارٍ مِنَ الشَّيْءِ النَّزْرِ ، وَهُوَ الْقَلِيلُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ أَعْطَاهُ عَطَاءً نَزْرًا . وَأَنْزَرْتُ لَهُ الْعَطَاءَ ، أَيْ أَقَلْتَهُ . وَمَاءٌ مَنْزُورٌ ، أَيْ قَلِيلٌ .

(ابن مَعَدِّ) . واشتقاق مَعَدِّ مِنْ شَيْئَيْنِ : إِمَّا أَنْ يَكُونَ مَفْعَلٌ مِنَ الْعَدَدِ ،

(١) انظر ماسبق في ص ١٣ .

(٢) الآية ١٤٥ من النساء .

(٣) الشيراز : اللبن الرائب المستخرج ملوّه .

فكأنه كان مَعْدَدٌ فأدغمت الدال ؛ وإما أن يكون من المَعَدِّ ، وهو اللحم في مَرَجِ كَتِفِ القرمس . قال الشاعر^(١) :

فإِذَا زَالَ سِرْجٌ عَنْ مَعَدِّ وَأَجْدِرُ بِالْحَوَادِثِ أَنْ تَكُونَا^(٢)

والمعتمد : تمام الشدة والقوة . قال الراجز :

رَبَّيْتَهُ حَتَّى إِذَا تَمَعَّدَا وَصَارَ نَهْدًا كَالْحِصَانِ أَجْرَدَا

* كان جزائى بالعصا أن أجلدا *

وقال عمر بن الخطاب رحمه الله : « احْتَفُوا^(٣) ، واخشوشنوا وتمعددوا ، واقطعوا الركب وانزوا على الخيل نَزْوًا » ، أى اركبوا وثبوا . والمعدة من هذا اشتقاقها ، لصلابتها . ويقال : نبتُ تَعْدُ مَعْد ، إذا كان غصًا . ومعدُّ فى هذا الموضع إنباعٌ وليس من الأول . وقد سمَّت العرب مُعَيْدًا ومَعْدَدًا ، ومَعْدَان . وأحسب اشتقاقه من التَّعْد . والتَّعْد : الصلابة .

(ابن عَدْنَان) . وَعَدْنَانُ فَعْلَانٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : عَدَنَ بِالْمَكَانِ فَهُوَ يَعْدِنُ عُدُونًا وَهُوَ عَادِنٌ ، أَيْ مَقِيمٌ . وَمِنْهُ اسْتِشْقَاقُ التَّمَعْدِنِ ، لَعُدُونِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْجَوْهَرِيَّةِ . وَمِنْهُ اسْتِشْقَاقُ : ﴿ جَنَّاتٍ عَدْنٍ ﴾^(٤) أَيْ دَارِ مَقَامِ .

(١) هو ابن أحر ، يخاطب امرأته ، كما فى اللسان (معد) .

(٢) رواية اللسان : « سرجى عن معد » ثم قال : يقول : إن زال عنك سرجى فبنت لطلاق أو يموت فلا تزوجى هذا المطروق ، وهو قوله :

فلا تصلى بمطروق إذا ما سرى فى القوم أصبح مستكينا

(٣) من الاحتفاء ، وهو المشى حافيا . وجاء النص بصورة أخرى فى شرح السير الكبير للسرخسى ١ : ١١٣ بتحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد : « ومروم بالاحتفاء بين الأغراض » ، جمع غرض ، وهو الهدف يرى فيه . وفى الأصل والمطبوعة : احنفوا « بالنون ، تحريف .

(٤) وردت فى إحدى عشرة آية من كتاب الله ، أولها الآية ٢٢ من التوبة وآخرها الآية ٨ من البينة .

والعدنان : موضعٌ بتهامة . قال الشاعر^(١) :

* بَعْدَانَ السِّيفِ صَبْرِي وَتَقَلَّ^(٢) *

وَعَدَنُ أَيْبَنَ مِنْ هَذَا اشْتِقَاقَهَا ، لِأَنَّ أَيْبَنَ عَدَنَ بِهَا ، أَي أَقَامَ بِهَا ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ حَمِيرٍ . وَاتَّسَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَدْنَانَ وَقَالَ : « كَذَّبَ النَّسَابُونَ » . فَمَا بَعْدَ عَدْنَانَ فَهِيَ أَسْمَاءُ سُريَانِيَّةٍ لَا يُوضِحُهَا الِاشْتِقَاقُ .

(١) لييد بن ربيعة ، كما في اللسان (عدن)

(٢) صدره : * ولقد يعلم حجي كلهم *

أمه (آمنة بنت وهب) . وآمنة : فاعلة من الأمن . وهوب ، من قولم : وهبت له هبةً وهبًا ، فأنا واهب والشئ موهوب ، والرجل موهوب له . (ابن عبد مناف) وقد مر تفسيره . (ابن زهرة) وزهرة فعلة من الزهر زهرًا الروض وما أشبهه . ويمكن أن يكون اشتقاق زهرة من الزهر زهرًا المضي من قولم : ازهار النهارُ ، إذا أضاء . وأما الزهرة التي في السماء ، وهى النجم ، فتحركة في وزن فعلة . ومن قال الزهرة فقد أخطأ . قال الشاعر :

قد أمرتني زوجتي بالسّمسره وصَبَحَتْنِي لِطُوعِ الزُّهْرَةِ (١)

* قَعَبِينَ مِنْ جَرَّتِهَا الْحَمْرَةَ *

الحمّرة : المغطاة . وفى التنزيل : ﴿ زهرة الحياة الدنيا ﴾ (٢) ، وزهرة الحياة الدنيا ، أى ما يروق منها ويُعجب ، والله عزّ وجلّ أعلم . وقد سمّت العرب زاهراً . وبنو الزاهرية : بطن من بكر بن وائل ، ينسبون إلى أمهم الزاهرية . وسمّت العرب زهيراً وأزهر . وزهران : أبو قبيلة عظيمة من الأزد . وفى حديث عليّ رضوان الله عليه : « ازدهر بهذا » ، أى احتفظ به . ولا أحسبها عربية محضة . والعُود الذى يضرب به : المزهر ، والجمع مزاهر . والزهراّن والأزهران : اسمس والقمر . (ابن كلاب) قد مرّ ذكره ويتصل بالنسب .

و (أم عبد الله) : فاطمة بنت عمرو بن عائذ . واشتقاق (فاطمة) من الفطم وهو القطع . ومنه فطم الصبيّ ، إذا قُطِعَ عنه اللبن . وفطيمة : موضعٌ أو امرأة يُنسب إليها قوم . قال الأعشى :

(١) صبحتنى ، ضبطت فى الأصل بتخفيف الباء بوضع رمز (خف) فوقها . وفى اللسان : « وأيقظتنى » . ويقال : صبغه ، إذا سقاه الصبوح .

(٢) الآية ١٣١ من سورة طه .

* جَنَّبِيْ فُطِيْمَةً لَا مِيْلَ وَلَا عُزْلَ^(١) *

ويقول الرجل للرجل : والله لأفطمَنَّك عن كذا وكذا ، أى لأمنعَنَّك عنه .
 (بنت عمرو) وقد مر ذكره . (ابن عائذ) وعائذ : فاعل من عاذ يعوذ عَوْدًا
 فهو عائذ ، أى لجأ إلى الشيء وأطاف به . ومنه قولهم : أعوذ بالله من كذا وكذا ،
 أى أفزع إلى الله عز وجل فيه . عُدَّتْ بالله فأعاذنى ، فالله مُعِيذٌ وأنا مُعَاذٌ . وبه
 سُمِّي الرجل معاذًا . والمعَاذَةُ : التى تعلَّق على الإنسان من هذا اشتقاقها ، لأنها
 مَفْعَلَةٌ من عاذ يعوذ ، وكان الأصل مَعْوَذَةٌ فقلبوا حركة الواو على العين فانفتحت
 وقلبوا الواو ألفا ساكنة لافتتاح ما قبلها ؛ وكذلك يفعلون . (ابن عمران) قد
 مرَّ ذكره . (ابن مخزوم) قد مر تفسيره . (ابن يقظة) واشتقاق يَقْظَةٌ من
 التَّيْقُظُ ، من قولهم : رجلٌ يَقْظَانُ حسن اليقظة وامرأة يَقْظِي . وأنشد لقيس
 ابن الخطيم :

مَا تَمْنِي يَقْظِي فَقَدْ تُؤْتِينِيهِ فِي النُّومِ غَيْرَ مَصْرُودٍ مَحْسُوبِ
 وَيُرْوَى لِعَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ :

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْيشُ شَقِيًّا خِيفَةَ اللَّيْلِ غَافِلُ الْيَقْظَةِ
 فَإِذَا كَانَ ذَا حِيَاءٍ وَدِينٍ رَاقِبَ اللَّهِ وَاتَّقَى الْكَلْفَظَةَ
 إِنَّمَا النَّاسُ سَائِرٌ وَمَقِيمٌ فَالَّذِي سَارَ لِلْمَقِيمِ عِظَةً

و (أم عبد المطلب) : سلمى بنت عمرو . واشتقاق (سلمى) ، وهى فعلى ،
 من السَّلَمِ والسَّلْمِ : ضد الحرب . والسَّلْمُ والسَّلَمُ واحد ، وفى التنزيل : ﴿ وَالْقَوْمُ
 إِلَيْكُمْ السَّلَامُ^(٢) ﴾ . وجشك بفلان سَلَمًا ، أى مستسما لا يُنَازِع . والسَّلَام :

(١) صدره كما فى ديوان الأعشى ٤٨ :

* نحن الفوارس يوم العين ضاحية *

(٢) الآية ٩٠ من سورة النساء .

مصدر المسألة . والسلم : دلوا لها عروة واحدة ، نحو دلاء السقائين . قال الشاعر^(١) :

* بالسلمين وكأر^(٢) *

أى يسعى به . والسلامة : ضد البلاء . والسلام : جمع سلمة ، وهى حجارة . قال الشاعر^(٣) :

* جوانبه من بصرة وسلام^(٤) *

يعنى حوضاً قد جعل حوله حجارة من حجارة بصرة^(٥) .

وذكر يونس النحوي أن قولهم : استلم فلان الحجر الأسود ، هو افتعل من السلمة . والسلم : ضرب من الشجر ، الواحدة سلمة . قال الشاعر^(٦) :

لما رأيتُ عدِيَّ القوم يسلبهم طلحُ الشواجنِ والطرفاءِ والسلمِ^(٧)

والسلام : ضرب من الشجر أيضا ، الواحدة سلامة . والسلامان : ضرب من الشجر أيضا . واشتقاق السلم من قولهم : أسلمت لله ، أى سلم له ضميرى . وقد سمى العرب سلامان ، وهما بطنان : بطن من قضاة ، وبطن من الأزدي . وسموا سلم ، وهو أبو قبيلة عظيمة إخوة خزاعة ، منهم أهبان مكلّم الذئب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . وسموا سليمة ، وهو أبو قبيلة من الأزدي .

(١) هو عبدة بن الطبيب . الحيوان ٥ : ٢٦٣ .

(٢) البيت بتمامه :

مامع أنك يوم الورد ذو لفظ ضخم الجزارة بالسلمين وكار

(٣) هو ذو الرمة ، كما فى اللسان (شيب)

(٤) صدره : * تداعين باسم الشيب فى متلم *

(٥) البصرة : حجارة رخوة إلى البياض ما هى .

(٦) هو مالك بن خالد الحناني ، كما فى اللسان (سلم ، شجن) .

(٧) بعده :

كفتُ نوبى لا ألوى على أحدٍ إني شئتُ الفتى كالبكر يُحتطمُ

وسَمُوا سُليمةً ، وهو أبو بطن من عبد القيس . والسُّلَامَى : عَصَبٌ ظَاهِرُ الكَفِّ
٢٣ والقديم . قال الراجز^(١) :

لا يشتكين أَلَمًا مَا أَفْنَيْنُ^(٢) مَا دَامَ مُخٌ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنِ
السُّلَامَى : عِظَامٌ صَغَارٌ حَوْلَهَا عَصَبٌ ، وهو آخِرُ مَا يَبْقَى مِنَ الدَّوَابِّ .
والسُّلَامَى والعَيْنُ : آخِرُ مَا يَبْقَى فِيهِمَا الطَّرْقُ^(٣) مِنَ الْإِنْسَانِ وَالِدَابَّةِ . قَالَتْ
القرشية :

إِن الْقُبُورَ تُنَكِّحُ الْإِيَامَى وَالصَّبِيَةَ الْأَصَاغِرَ الْيَتَامَى
* والمرء لا تُنْقِي لَهُ سُلَامَى *

أى لَا يَبْقَى فِيهِ مَخٌّ . وَالنَّقِيُّ : الْمَخُّ . وَسَمَتِ الْعَرَبُ سُلَيْمًا ، وَهُوَ أَحَدُ رِجَالِ
بَنِي حَنِيفَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَأَتَيْتُ سُلَيْمًا فَضَدْتُ بِقَبْرِهِ وَأَخُو الزَّمَانَةَ عَائِذٌ بِالْأَمْتَعِ
وسُلَيْمٌ أَبُو زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ الشَّاعِرُ ، لَا أَعْرِفُ فِي الْعَرَبِ سُلَيْمًا غَيْرَهُ .
وسُلَيْمَانُ : أَطْمٌ بِالطَّائِفِ . وسُلَيْمَانُ : مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :
وَمَاتَ عَلَى سُلَيْمَانَ سُلَيْمَى بِنُ جَنْدَلٍ وَذَلِكَ مَيْتٌ لَوْ عَلِمْتَ عَظِيمُ
وَالْأَسْلِيمُ : عَرَقٌ فِي ظَاهِرِ الكَفِّ . وَسُمِّيَ اللَّدْبِغُ سُلَيْمًا تَفَاؤُلًا بِالسَّلَامَةِ ،
وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ يَتَصَرَّفُ . وَالْأَسْلُومُ : بَطْنٌ مِنْ حَمِيرٍ .

(بنت عمرو) وقد مر ذكره . (ابن زيد) وقد مر ذكره (ابن لبيد)
واشتقاق لبيد من قولهم : لَبِيدٌ بِالْمَكَانِ ، أَيْ أَقَامَ بِهِ ، يَلْبِيدُ لُبُودًا ، وَأَلْبِدُ يَلْبِيدُ

(١) هو أبو ميينون النضر بن سبعة ، كما في اللسان (تقا)

(٢) في اللسان : « لا يشتكين عملا » . وقبله وهو في صفة أفراس :

* بنات وطاء على خد الليل *

(٣) الطرق ، بالكسر : الشحم ، والقوة ، والسمن .

إلبادا . ولِبْدَةُ الأسد : ما على كتفيه من الوَبَرِ . وبه سمي الأسد ذا اللَّبْدِ
وذا اللَّبْدَةِ . قال الشاعر :

يَأْبَى لِي السَّيْفُ وَاللِّسَانُ وَفِيَّ يَأْنُ كِرَامٌ كَلْبِدَةُ الْأَسَدِ
وَاللَّبْدُ : بطونٌ من تميمٍ تَلَبَّدَتْ على بطنٍ منهم ، أي تحالفوا عليه ، وهم مُرَّةٌ
وعامرٌ ، وعبد عمرو ، وأبير ، وعوف ، بنو عبيد بن الحارث بن كعب ، تَلَبَّدُوا
على بني منقر ، أي تحالفوا . وما تَلَبَّدَ من شَيْءٍ وتظاهر فهو لبيد . قال الشاعر^(١) :

* سَعْدَانُ تَوْضِحَ فِي أَوْ بَارِهَا اللَّبْدُ^(٢) *

وَاللَّبَادَى وَاللَّبْدُ : طائرٌ إذا قالوا له البَدُ لَصِقَ بِالْأَرْضِ ، فَصَبَّيَانُ الْأَعْرَابِ
إِذَا رَأَتْهُ يَقُولُونَ : الْبَدُ لُبَادَى ! فَيَلصِقُ بِالْأَرْضِ حَتَّى يُؤْخَذَ . وَاللَّبَادَى : ضَرْبٌ
مِنَ النَّبْتِ . وَلِبْدٌ : نَسْرَ لِقَمَانَ . (ابن خِدَاش) وَخِدَاشٌ : مَصْدَرُ الْمُخَادَشَةِ^(٣) ،
وهو شبيه بالمداوة أو الخاشنة . وأصله من الخَدَشِ . وقد سَمَّوْا مُخَادِشَ . وابْنَا
مُخَدِّشٌ : كَتِفَا الْبَعِيرِ .

و (أم هاشم) : عاتكة بنت مرِّ إحدى بنى سُلَيْمِ . واشتقاق (عاتكة)
من قولهم : عَتَكَتِ الْقَوْسُ الْعَرَبِيَّةُ ، إِذَا احْمَرَّتْ مِنَ الْقِدَمِ . وَعَتَكَتِ الْمَرْأَةُ
بِالطَّبِّيبِ ، إِذَا تَضَمَّخَتْ بِهِ حَتَّى يَحْمَرَّ جِلْدُهَا . وَعَتَكَتِ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجْلِ ، إِذَا
حَمَلَ عَلَيْهِ فَضَرَّ بِهِ . وَعَتَكَتِ عَلَى يَمِينِ فَاجِرَةٍ ، إِذَا أَقْدَمَ عَلَيْهَا . وترى هذا تاماً في
اشتقاق العتيك إن شاء الله .

و (أم عبد مناف) : حُبِّي بنت حُلَيْلِ بْنِ حُبَشِيَّةَ^(٤) بن سلول من خُرَاعَةَ .

(١) النابغة الذبياني ، كما في ديوانه ٢٢ واللسان (سعد) .

(٢) صدره : * الواهب المائة الأبيكار زينها *

(٣) سبق مثل هذا التعبير في بيان اشتقاق (هاشم) ص ١٣ .

(٤) ضبطت في الأصل بضم الحاء وفتحها مقرونة بكلمة « معا » .

و (حَبِي) فعلى من الحُبِّ . يقال : حَبَيْتُ الرَّجُلَ وَأَحْبَيْتُهُ . قال الشاعر غيلان بن شجاع :

فوالله لولا تمره ما حَبَيْتُهُ ولا كان أذنى من عُحَيْرٍ وسالم^(١)
وفى لغة من قال حَبَيْتَهُ سُمِّيَ الرَّجُلَ مَحْبُوبًا . وردَّ عنترةُ الكلامَ إلى الأصل
فقال :

وَلَقَدْ نَزَلْتِ فِلا تَطْفِي غَيْرَهُ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ الْحَبِّ الْمَكْرَمِ
من قولهم : أَحْبَبْتُ . وَحَبَابُ الْمَاءِ : تَكَثُرُ الْمَوْجِ الصَّغَارِ ، وَاحِدُهُ حَبَابَةٌ ،
وبها سميت المرأة . وَالْحَبَابُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ . وَالْحَبَابُ : الْحَبُّ بِمِثْلِهِ .
وَسَمَّتِ الْعَرَبُ حَبِيًّا وَمَحْبُوبًا وَحَبِيًّا . وَحَبَانٌ إِنْ كَانَ مُشْتَقًّا مِنَ الْحَبِّ فَالْنَوْنُ
زَائِدَةٌ ، وَإِنْ كَانَ مِنَ الْحَبْنِ وَهُوَ عِظْمُ الْبَطْنِ فَالْنَوْنُ أَصْلِيَّةٌ . وَالْحَبْنُ : الدَّفْقِيُّ ،
لغة بَمانِيَّةٌ .

أخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي عن يونس قال : سألت جندل بن عبيد
الراعي : ما معنى قول الراعي :

يَبِيْتُ الْحَيْةَ النَّضْضَ مِنْهُ^(٢) مَكَانَ الْحَبِّ يَسْتَمِعُ السَّرَارَا
ما الحِبُّ؟ فقلت : التَّرْطُ . فقال : خُذُوا عَنِ الشَّيْخِ فَإِنَّهُ عَالِمٌ .
ويقال : أَحَبُّ الْبَمِيرِ يُحِبُّ إِحْبَابًا ، إِذَا لَصِقَ بِالْأَرْضِ فَلَمْ يَبْرَحْ . ولا يقال

(١) ق ح : « الصحاح : من عبيد ومشرق . على الإقواء ، لأن قلبه :
أحب أبا مروان من أجل تمره وأعلم أن الرزق بالمرء أوفى
ورواه أبو العباس المبرد :

* وكان عياض منه أذنى ومشرق *

بغير إقواء . وعياض ومشرق : رجلان . والشعر بهذه الرواية الأخيرة لغيلان بن
شجاع التهليل ، كما في اللسان (حب) .

(٢) في الأصل « منها » مع كتابة « منه » فوقها ، وهي الصواب ، لأن الضمير عائد
إلى القاتن كما في الحيوان ٤ : ٢١٥ . وانظر اللسان (حب ، نضض) وأمالى القالى ٢ : ٢٣
والخصص ٤ : ٢٣ / ٨ : ١١٠ .

ذلك للناقة . يقال لها : أخلت إخلاءً ، إذا فعلت ذلك ، فالبعير مُحِبٌّ والناقة خُلُوٌّ .
قال الشاعر (١) :

حُلَّتْ عَلَيْهِ بِالْقَطِيعِ ضَرْبًا ضَرْبَ بَعِيرِ السَّوءِ إِذْ أَحَبَّ .
والْحَبَّةُ : بَذْرُ العُشْبِ . وفي الحديث : « يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ النَّارِ فَيَنْبُتُ نَبَاتَ
الْحَبَّةِ فِي حِمْلِ السَّيْلِ » . قال الراجز (٢) :

* فِي حَبَّةِ جَرَفٍ وَحَمْضٍ هَيْكَلِ * (٣)

وقال بعض أهل اللغة والله عز وجل أعلم : إن قوله : ﴿ أَحَبَّتْ حُبَّ الخَيْرِ
عَنْ ذِكْرِ رَبِّي ﴾ (٤) أي لصفت بالأرض من حُبِّي للخيل حتى فاتتني الصلاة ،
فسمى الخيل خيراً . وبنو الأحب : بطن من العرب .

٢٥ (و حُلَيْلٌ) : تصغير حَلٍ . وحَلٌّ : مصدر حل الشيء ، يحله حلاً . ويقال :
حَلَّ بالمسكان يحلُّ حلولا . وحَلَّ الدَّيْنُ يحلُّ محلاً . وأحلَّ من إحرامه إحلالاً .
والْحَلَّةُ : القوم يجتمعون في محلتهم ، والجميع حلالٌ . قال الشاعر :

أحيي يبيضون العبير تجراً أحبُّ إليك أم حيي حلال (٥)

وحليل المرأة : زوجها الذي تمحاله في منزله . والحلال : ضدُّ الحرام . والحلُّ :
ضدُّ الحُرْمِ . والإحلال : نقيض الإحرام . وبعيرٌ أحلٌّ ، وهو دالٌّ يصيبه في
عجزه . ومحلة القوم : حيث يحلُّون . و (حُبْشِيَّة) ضربٌ من النمل . وستراه
في أسماء رجال خزاعة .

(١) هو الراجز أبو محمد الفقعسي ، كما في اللسان (حيب) . وانظر الأصمعيات ص ١٨٥ .

(٢) أبو النجم العجلي ، كما في اللسان (حيب) .

(٣) قبله :

* تبقلت من أول التبقل *

(٤) الآية ٣٢ من سورة ص .

(٥) في اللسان (حلال) : « يبيضون العبير نجدا » .

و (أُمُّ قِصْيٍ) : فاطمة ، وقد مر ذكرها ، بنت سَيْلِ بْنِ حِمَالَةَ^(١) ، من أزدِ شَنْوَةَ ، وسُتْرَى تفسيره في موضعه إن شاء الله . وأُمُّ فاطمة : سَوْدَةُ بنت عمرو بن تميم . و (سَوْدَةُ) مشتقٌّ من قولهم : أرضٌ سَوْدَةٌ ، إذا كانت سَوْدَاءَ في سَفْحِ جَبَلٍ .
و (أُمُّ كَلَابٍ) : هِنْدُ بنت سُرَيْرٍ . واشتقاق (هند) من قولهم هَنَدْتُ الرجلَ تهنيداً ، إذا لا يَنْتَه ولا يَنْتَه . وتُجْمَعُ هِنْدٌ هِنْدًا . وهِنْدَةٌ : المائة من الإبل . قال جرير :

أَعْطَوْا هِنْدَةً يَمْدُوهَا نَمَانِيَّةً مافي عطائهم مَنٌّ ولا سَرَفٌ
وقد سَمَّتِ العربُ هِنْدًا ومهنِّداً . فأما مهنِّدٌ فنسبٌ إلى الهِنْدِ ليس من هذا . والتهنيد : ملاينة الكلام ولطفه . قال الراجز :

* راقَكَ من هِنَادَةَ التَّهْنِيدُ^(٢) *

وقولهم : سَيْفٌ هِنْدُوَانِيٌّ^(٣) أحسبه منسوباً إلى الهِنْدِ أيضاً . وبنو هِنْدٍ : بطنٌ عظيمٌ من بكرِ بنِ وائلٍ لم حِطَّةٌ بالبصرة .
و (أُمُّ مَرْثَةَ) : ماويَةُ بنت كعب بن القَيْنِ بنِ جَسْرٍ ، من قُضَاعَةَ .
و (الماويَّة) زعموا المرآة . ويمكن أن يكون اشتقاقها من أويت له ، أي رحته ورققت له ، أو تكون منسوبةً إلى الماء ، وهو الوجه إن شاء الله . ويمكن أن

(١) ح : « خير بن حمالة بن عوف بن غنم بن عامر الجادر أول من جدر الكعبة بعد إبراهيم وبرد (؟) لإسماعيل . وهو جد قصي وزهرة ابني كلاب بن مرة لأمهما ، لأن أمهما فاطمة بنت سعد بن سيل . وهو خير بن حمالة . وفي موضع آخر فاطمة بنت عوف بن سعد . قال أبو أحمد السكري : لا أعلم من خالف فيه إلا محمد بن فضالة نسبة مري زعم أنه سيل شملة واحدة . قال أبو زيد : وسيل : اسم جبل عال سمي به والد سعد لطلوه ، وهو خير بن حمالة بالكسر . هذا وقد ذكر ابن دريد في الجهرة ٢ : ٦٤ الجهرة وقال : « منهم سعد بن سيل جد قصي بن كلاب ، أبو فاطمة بنت سعد بن سيل » .
(٢) في اللسان (هند) :

غرك من هنادة التهنيد موعودها وبالاطل الموعود

(٣) ضبطت في الأصل بضمة وكسرة للهاء مقرونة بكلمة « معا » إشارة إلى اللتين .

يكون من قولهم : أوى إلى موضع كذا وكذا ، وهو آوٍ . وآواه غيره فهو مؤوى
 مثل مُعوى . والفاعل مؤوى^(١) مثل مُعوى . والوجه عندى أن تكون من ٢٦
 المرآة . وأحسبني قد سمعته من بعض علمائنا هكذا . فأما المأوى ، فهو الموضع
 الذى تأوى إليه ، وهو مهموز من قوله جل ثناؤه : ﴿ جَنَّةُ الْمَأْوَى ﴾^(٢) . وأوت
 الطير إلى المكان تأوى أوياً فهي أوى^(٣) . قال الراجز^(٤) :
 * جَوَانِمُ كَالْحِدَا الْأَوَى^(٥) *
 * جَمَّ الطَّائِرُ ، إِذَا قَعَدَ عَلَى الْأَرْضِ وَأَصْبَقَ بِهَا .

و (أمُّ كَغْبِ) : وَحْشِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَانَ ، تَرْجِعُ إِلَى كَلَابِ . (وَحْشِيَّةُ)
 منسوبة إلى الوحش . وشيبان قد مر ذكره .

و (أمُّ لُؤْيِي) : سَلْمَى ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهَا .

و (أمُّ غَالِبِ) : لَيْلَى بِنْتُ سَعْدِ بْنِ هُدَيْلٍ . واشتقاق (لَيْلَى) فيما ذكر أهل
 العلم من قولهم : لَيْلَةُ لَيْلَاءِ . وَرَوَوْا : لَيْلَةُ لَيْلَاءَ مَقْصُورٌ ، وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا عَنْ رَجُلٍ مِنْ
 علمائنا ، وَإِنَّمَا سَمِعْتُهُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْخَلِيلُ مَمْدُودًا فِي
 حرف اللام .

و (أمُّ فِهْرِ) : جَنْدَلَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ مُضَاضٍ^(٥) . و (جَنْدَلَةُ) معروفٌ ،
 الواحدة من الجنادل . وسنقف على تفسير مُضَاضٍ فِي آبَاءِ الْقَبَائِلِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

و (أمُّ مَالِكِ) : عَاتِكَةُ بِنْتُ عَدْوَانَ . وقد مرَّ تفسيره . و (عَدْوَانَ)
 يجيء في أسماء القبائل .

(١) هذا على لغة من ثبت الياء في المنقوص المجرد من الألف واللام . انظر مع الهوامع
 ٢ : ٣٠٦ .

(٢) الآية ١٥ من سورة النجم .

(٣) هو العجاج ، كما في اللسان (أوى) يصف الأناق .

(٤) في اللسان :

نقف والجنادل الثوى كما يدانى المدأ الأوى

(٥) بضم الميم وكسرهما ، كما ضبطت في الأصل مقرونة بكلمة « معا » .

و (أُمُّ النَّضْرِ): بَرَّةُ بِنْتُ مَرِّ ، أختُ تَمِيمِ بْنِ مَرِّ . و (بَرَّةٌ): تَأْنِيثُ
رَجُلٍ بَرِيٍّ وَامْرَأَةٍ بَرَّةٍ .

و (أُمُّ كِنَانَةَ): هِنْدُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ عِيْلَانَ ، وَسْتَرَى تَفْسِيرَ قَيْسٍ فِي أَسْمَاءِ
الْقَبَائِلِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

و (أُمُّ خَزِيمَةَ): سَلْمَى بِنْتُ سُؤَيْدٍ ، مِنْ قِضَاعَةَ . وَقد مر تفسيره .

و (أُمُّ مَدْرَكَةَ): لَيْلَى بِنْتُ حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قِضَاعَةَ ، وَلَقَّبَهَا
(خِنْدِفُ) . وَاتَّخَذَتْهُ: المَشَى فِي سُرْعَةٍ ، وَذَلِكَ أَنَّ زَوْجَهَا قَالَ: عَلَامٌ تُخْنَدِفِينَ
وَقد رُدَّتْ الإِبِلُ ؟

و (وَأُمُّ إِيَّاسِ): عَطْوَى بِنْتُ إِيَادٍ ، مِنْ حَمِيرٍ . وَاشتقاق (عَطْوَى) مِنْ
قَوْلِهِمْ: عَطَوْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا مَدَدْتَ يَدَكَ لِتَأْخُذَهُ ، فَأَنَا عَاطٍ وَالشَّيْءُ مَعْطُوتٌ .
وَيُقَالُ: إِنَّ أُمَّ إِيَّاسٍ: الحَنْفَاءُ بِنْتُ إِيَادِ بْنِ مَعَدٍ .

و (أُمُّ مُضَرَ): سَوْدَةُ بِنْتُ عَكِّ بْنِ عَدْنَانَ . وَقد مر تفسير سَوْدَةَ^(١) .
وَيُقَالُ: بَلْ أُمُّ مُضَرَ شَقِيقَةُ بِنْتُ عَكِّ . وَسْتَرَى عَكًّا فِي قَبَائِلِ الْعَرَبِ . وَاشتقاق
(شَقِيقَةُ) مِنْ شَيْثِينَ: إِثْمَانِ مِنْ شَقِيقَةِ الْكَتَّانِ ، وَهِيَ السَّبِيبَةُ . وَإِثْمَانِ مِنْ قَوْلِهِمْ:
أَخِي وَشَقِيقِي ، كَأَنَّهُ تَأْنِيثُ شَقِيقٍ . وَذَكَرَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُمْ سَمَّوْا شَقِيقًا
مَشْتَقًّا مِنَ الثَّمَرِ الْفَتَّى السَّنِّ إِذَا تَمَّ شَبَابُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ:

أَبوكَ شَقِيقٌ ذُو صَيَاصِي مُدْرَبٍ وَإِنَّكَ عِجْلٌ فِي الْمَوَاطِنِ أَبْلَقُ

الصَيْصِيَّةُ: الْقَرْنُ .

و (أُمُّ مَعَدِيَّةٍ): تَيْمَةَ بِنْتُ يَشْجُبِ بْنِ يَعْرَبِ بْنِ قَحْطَانَ ، وَسْتَرَى اشْتِقَاقَ
تَيْمَةَ وَهَذِهِ الْأَسْمَاءِ فِي أَسْمَاءِ الْقَبَائِلِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

و (أُمُّ عَدْنَانَ) : بلهائه بنتُ يَعْرُبَ بنِ قحطان . و (بلهائه) : تأتيثُ أبنه
والبله : استرخاء في الجسم وضعف .

وما بعد هذا فهي أسماءُ سُريانية ، زعم بعضُ النسّابين أنَّ عدنانَ بنَ أدد بنِ
يَامِينَ بنِ حُمَيْلِ بنِ مَنحَانَ^(١) بنِ لافِت بنِ صابوح بنِ العوام بنِ نابت بنِ قَيْدَرَ
ابنِ إسماعيلِ ابنِ إبراهيمِ صلى الله عليه وسلم .

وقال بعضُ أهلِ النسبِ : عدنانُ بنِ نَاجِمِ بنِ أَيُّوبِ بنِ قَيْدَرَ بنِ إسماعيلِ
ابنِ إبراهيمِ عليهما السلام .

(١) آخره نون وقد رسم لإزاهما في هامش الأصل : « منجاز » بالزاي .

اشتقاق أسماء أعمام النبي صلى الله عليه وسلم

(الحارث بن عبد المطلب) وبه كان يكنى . واشتقاق (الحارث) من أحد شيئين : إما من قولهم : حرث الأرض يحرقها حرثاً ، إذا أصلحها للزرع . أو يكون من قولهم : حرث لذيابه ، إذا كسب لها . ومنه قوله عز وجل : ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ ^(١) ﴾ الآية . أي يكتسب لآخريته . ويقال : أحرث الرجل ناقته إحراثاً ، إذا هزها ^(٢) بالسَّير والتَّعب . والمحرث : خشبة تحرك بها النار أو التَّنور ، والجمع محارث . والحرث : الزرع بعينه ، وربما سُمِّي الإصلاح للزرع حرثاً ؛ والأول أعلى ؛ لأنَّ في التنزيل : ﴿ وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ ^(٣) ﴾ . وقد سمَّت العرب حارثاً ، وهو أبو قبيلة من العرب عظيمة ، وحارثة ، وهو أبو بطنٍ من الأنصار ، وحريثا ومحرثا .

(العَبَّاس) . والعَبَّاس : فعَّال من العبوس . والعبُوس : ضدُّ البِشْرِ . عَبَسَ الرجل يَعْبِسُ عبوساً وعبساً . وفي التنزيل : ﴿ عَبَسَ وَتَسَّرَ ^(٤) ﴾ . وبنو عَبَسٍ : حتى من العرب : والعَبَس : نبت ، وهو الذي يسمَّى السَّيْسَنْبَرَ بالفارسية . والعبَس ، بفتح الباء : ما لصق من خطر الفحل من الإبل بذنبه فيبس على فخذه وهُلِبَ ذنبه . قال الرازي ^(٥) :

كَانَ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشُّوَلِ مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونِ الْإِبِلِ

وقال الشاعر ^(٦) :

٢٨

(١) الآية ٢٠ من سورة الشورى .

(٢) أشير في هامش الأصل إلى أنها في نسخة « أهزها » بالهمز .

(٣) الآية ٢٠٥ من سورة البقرة .

(٤) الآية ٢٢ من سورة المدثر .

(٥) أبو النجم العجلي ، كما في اللسان (عبس) .

(٦) جرير يهجو أم البعث . ديوانه ٤٦٣ واللسان (عبس ، مسك ، ذبل) .

تَرَى الْعَبَسَ الْحَوْلَى جَوْنًا بَكْوَعَهَا لَهَا مَسَكٌ مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبْلٍ^(١)
وقد سمّت العربُ عَبَسًا وَعَابَسًا .

وأخو العباس لأبيه وأمه (ضِرَارُ بن عبد المطلب) . و (ضِرَارٌ) : مصدر
ضَارَرْتُهُ مُضَارَرَةً وَضِرَارًا . والضَّرُّ : ضد النَّفْعِ . والضَّرُّ : الهَزَالُ . وتقول العرب :
لا يضرُّك هذا الأمرُ ضَرًّا ، ولا يَضِيرُكَ ضَيْرًا . والضَّرورة والضَّارورة واحد ،
وهو الاضطراب إلى الشيء . وفي الحديث : « يكفى من الضَّرورة .. أو الضَّارورة -
صَبُوحٌ أو غُبُوقٌ » يعنى المَيْتَةُ إذا أصابها وهو مضطربٌ إليها . والمضطربُ في وزن
مفتعل ، كأنَّ أصله مُضْتَرَّبٌ ، فقلبوا التاء طاءً وأدغموها في الضاد ، فصارت طاءً
ثقيلة ، وأدغموا الراء في الراء ، وكذلك يفعلون ، فضار مضطربًا . والضَّرير : فعيل
في معنى مفعول . وضَرَّيرُ الوادى : جَنَبَاهُ . قال الشاعر^(٢) :

فما خَلِيجٌ مِنَ الرَّوْتِ ذُو حَدَبٍ بَرَمِي الضَّرِيرِ بِجُشْبِ الْأَيْكِ وَالضَّالِ^(٣)

الخليج : النهر الذى يخلج الماء من نهر أكبر منه . [ذُو] حَدَبٍ : يركب
بعضه بعضا . والرَّوْتُ : واد معروف . الأَيْكُ : شجر ملتفٌ . الضَّالُ : السِّدْرُ
الْبَرِّيُّ . ويقال : أضررتُ بالشيء ، إذا دنوت منه . وأضرَّ بى ، إذا دنا منى .
قال الشاعر :

غَدَاةَ الْمَلِيحِ يَوْمَ نَحْنُ كَأَنَّنا غَوَائِشِي مُضِيرَةٍ تَحْتِ رِيحٍ وَوَابِلٍ

أى سحابٍ قد أضرَّ بالأرض ، أى قد دنا منها . وَتَزَوَّجَ فَلَانٌ عَلَى ضِيرَةٍ ،
أى على امرأةٍ أخرى . وفُلَانُهُ ضَرَّةٌ فَلَانَةٌ ، والجمع ضرائر . والضَّرَّةُ : أصل
الإبهام ، وأصل الضَّرْعِ الذى يجتمع فيه اللبن . والمَضْرَّةُ : مَقْعَلَةٌ مِنَ الضَّرِّ .
(و حمزةُ بن عبد المطلب) . واشتقاق (حمزة) من قولهم : قلبٌ حَمِيْزٌ ، أى

(١) الرواية الصحيحة : « لها مسكا » . والمسك : أسورة من عاج أو ذبل .

(٢) أوس بن حجر . ديوانه ٢٣ واللسان (ضرر) .

(٣) ويروى : « بجشب الطلح » .

ذَكَى مَلْتَهَبٌ ، وَيُقَالُ حَزَزَ ظَاهُ أَعْلَلُ ، إِذَا قَبِضَهُ . وَيُقَالُ : حَزَزَنِي هَذَا الْأَمْرُ ، إِذَا وَجَدْتَ لَهُ لَوْعَةً فِي قَلْبِكَ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

* وَفِي الْقَلْبِ حَزَزًا مِّنَ الْوَجْدِ حَامِزٌ (٢) *

وَرَجُلٌ حَمِيزُ الْفُؤَادِ ، إِذَا كَانَ ذَكِيَّةً .

(الْمُقَوِّمُ) . وَالْمُقَوِّمُ : مُفَعَّلٌ مِّنْ قَوْلِهِمْ : قَوِّمْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا سَوَّيْتَهُ بَعْدَ اعْوِجَاجِهِ ، أَقْوَمُهُ تَقْوِيمًا . وَمِنْهُ تَقْوِيمُ الرَّمْحِ . وَرَجُلٌ حَسَنُ الْقَوْمَةِ وَالْقَامَةِ وَالْقَوْمِيَّةِ . وَالْقَوْمُ ، يَكُونُونَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ . وَقَالَ قَوْمٌ : لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الرِّجَالِ . وَاحْتَجُّوا بَيْتَ زُهَيْرٍ :

٢٩ وما أدري وسوف أخالُ أدري أقومُ آلٍ حِضْنِ أُمِّ نِسَاءِ

وَقَالَ قَوْمٌ : بَلْ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَوْلَى بِالِاتِّبَاعِ ، لِأَنَّهُ قَالَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ : « قَوْمُ نُوحٍ » وَ « قَوْمُ عَادٍ » وَ « قَوْمُ ثَمُودٍ » ، فَقَدْ خَوَّطَبَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ . وَيَجْمَعُ قَوْمٌ أَقْوَامًا ، وَيَجْمَعُ أَقْوَامٌ أَقَاوِمَ . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرٍو بِنِ لَأِي حَيْثُ كَانَ مِنَ الْأَقَاوِمِ

وَيُقَالُ : حَفَرَ قَوْمَةً فِي الْأَرْضِ ، مِثْلَ قَامَةِ سِوَاءٍ . وَمِثْلُ لَمْ : « أُدْرِكِي الْقَوْمِيَّةَ ، لَا يُصْنِفُهَا الْهُوْنِيَّةُ » ، يَضْرِبُونَ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ إِذَا خَافُوا عَلَيْهِ هَلَاكَ فَخَنُوا عَلَى حِفْظِهِ . وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الصَّبِيِّ يَدِبُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَيُخَافُ عَلَيْهِ أَحْنَاشُ الْأَرْضِ ، فَيُضْرَبُ ذَا الْمَثَلِ لِذَلِكَ .

(مُضْعَبٌ بِنِ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ) . وَاشْتِقَاقُ (مُضْعَبٍ) مِنَ الْفَعْلِ مِنَ الْإِبَالِ يُتْرَكُ لِلضَّرَابِ وَلَا يُسْتَعْمَلُ ، فَيَقُولُونَ : فَعَلْتُ مُضْعَبًا وَضَعَبًا . وَالضَّعْبُ : ضِدُّ

(١) هو الشماخ . ديوانه ٤٩ .

(٢) صدره : * فلما شرها فاضت العين عبرة *

(٣) هو خرز بن لوذان . اللسان (قوم) .

السَّهْل . وقد سَمَّتِ العربُ صَفْبًا ومُضْعَبًا . ولقب مُضْعَبٍ (جَحْلٌ) . والجَحْلُ : الرِّقُّ العَظِيمُ . والجَحْلُ : طائرٌ شبيهٌ بالجرادة . ويقال : صرعه فَجَحَلَه وَجَحَدَلَه ، إذا القاه إلى الأرض . وجمع جَحْلٍ جِحْلَانٌ .

(عبدُ العُرَيِّ بن عبد المطلب) ، وهو (أبو لهب) وقد مرَّ تفسير عبد . (العُرَيِّ) : صَمٌّ من أصنامهم . وقد ذكره الله عز وجل في التنزيل . وعُرَيٌّ : فعلى ، وهو تأنيث أعز . والأعزُّ : ضدُّ الأذلِّ . واشتقاقه كله من العزِّ والعزَّة لله تبارك وتعالى . وأصل العِزَّة الصَّلابة والشدة . ومنه قيل : تعرَّز لحمُ الفرس ، إذا غلظَ واشتدَّ . ومنه اشتقاق العَرَازِ من الأرض ، وهو الصُّلب . يقال : حَفَرَ حَتَّى بَلَغَ العَرَازِ . قال الأعشى :

يا قومنا إن تبَلُّغوا العَرَازا لا تحدوا في خيفنا مجازا

والعِزُّ معروفٌ ، من قولهم : عَزَّ يَعِزُّ عِزًّا . والعِزُّ : القَهْرُ . يقال : عَزَّه يَعُزُّه عِزًّا ، إذا قَهَرَه . ومنه المثل : « مَنْ عَزَّ بَرًّا » أى مَنْ قَهَرَ غَضَبَ . والعِزُّ : لقبٌ لفرعونِ يوسف ، وكان يُكْنَى أبا عُبَّةَ وأبا لهب . وزعم قومٌ أنه كُنِيَ أبا لهبٍ لجماله . وقال قومٌ في ذلك شيئًا لا أحبُّ أن أتكلَّم به .

٣٠

(عبد مَنَاف بن عبد المطلب) ، وقد مرَّ ذكره .

(العِيداق بن عبد المطلب) . واشتقاق (العِيداق) من قولهم : ضَبَّ غِيداقٌ ، إذا تَمَّ شبابُه وسِنَّه . والندَق : الماء الكثير . وفي التنزيل : ﴿ ماءً غَدَقًا ^(١) ﴾ أى كثيرًا . وبحر مُنَدِقٌ من ذلك .

(الزُّبَيْر بن عبد المطلب) كان من فُرسانهم وشُراهم . واشتقاق (الزُّبَيْر) من الزَّبْر ، وأصل الزَّبْر طَيُّ البئر بالحجارة . زَبَرَتِ البئرُ أَرْبُها زَبْرًا ، إذا طويتها بالحجارة . ثمَّ كَثُرَ ذلك حتى قيل للرجل العاقل : ذُو زَبْرٍ ،

(١) الآية ١٦ من سورة الجن .

أى كَانَ الْعَقْلَ قَدْ شَدَّدَهُ وَقَوَاه . وفى الحديث : « وَالْفَقِيرُ الَّذِي لَا زَبْرَ لَهُ » ،
أى ليس له شيء يَتَمَدَّدُ عَلَيْهِ . وَزَبْرَتُ الْكِتَابِ أَزْبُرُهُ زَبْرًا . وكذلك ذَبْرَتُهُ
أَذْبُرُهُ ذَبْرًا ، لغة يمانية . وقال قوم : زبرته : كتبته . وذبرته : قرأته . والأوَّلُ
أعلى . قال المذليُّ أبو ذؤيب :

عَرَفَتِ الدِّيَارَ كَرَمِ الدَّوَاةِ يَزْبُرُهَا الْكَاتِبُ الْحَمِيرِيُّ
أى يَكْتُبُهَا . ويقال : أعطيته الشيءَ بَزْوِيرِهِ ، أى كَلَّهُ بِأَسْرِهِ . قال
ابن أحرر :

وإن قال غاوٍ من تنوخٍ قصيدةً بها جربٌ عُدَّتْ عَلَى بَزْوِيرَا
وَيَنْطِقُهَا غَيْرِي وَأَكْلَفُ حَمَلِهَا فَمَا قَضَاهُ حَقُّهُ أَنْ يُعْيِرَا
والزَّبِيرُ : حَمَاةُ البُئْرِ ، وبه سُمِّيَ الزَّبِيرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ الْأَسَدِيُّ الشَّاعِرُ .
وقال الشاعر :

وقد جَرَّبَ النَّاسُ آلَ الزَّبِيرِ فَلَا قَوَا^(١) مِنْ آلِ الزَّبِيرِ الزَّبِيرَا
أى الحَمَاةُ وَالكَدَرُ . وَزُبْرَةُ الْأَسَدِ : الشَّعْرَا لِجَمْعِ عَلَى مُلْتَقَى كَنَفَيْهِ .
وكذلك الزُّبْرَةُ مِنْ كُلِّ طَائِرٍ . ويقال : تَزَبَّرَ الرَّجُلُ ، إِذَا اقْتَشَرَ مِنَ الْغَضَبِ .
وَزُبْرَةُ الْحَدِيدِ : الْقِطْعَةُ مِنْهُ . وَازْبَارَ الْكَلْبُ ، إِذَا تَنَفَّسَ لِلِهَرَّاشِ . وَأَحْسَبُ أَنَّ
زَبْرَةَ الثَّوْبِ مِنْ هَذَا اسْتِثْقَاةً .

(١) فى اللسان : « فذاقوا » .

اشتقاق أسماء العشرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

(أبو بكر الصديق) رضى الله عنه ، واسمه عتيق بن عثمان - وهو أبو قحافة - بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي ابن غالب . وقال بعض أهل اللغة : اسمه عبد الله . وإنما سمي عتيقا لجماله . وقال بعض الأنصار يوم السقيفة :

فقلتم حراماً نصبُ سعدٍ ونصبكم عتيقَ بنَ عثمانِ حلالاً أبا بكرٍ^(١)
وأهلُ أبو بكرٍ لها خيرُ قائمٍ بها وعليّ كان أخلقَ بالأمرِ

اشتقاق (بكر) من البكر ، وهو الفتى من الإبل . والجمع بكارة وأبكر^{٣١} في أدنى العدد . ويقال : بكرت أبكرُ بكوراً ، وبكرت تبكيرا . وكلُّ شيء تعجل فهو باكر ، وبه سميت الباكورة من النخل . ويقال : رجلٌ باكرٌ ومُبكر ، من بكرٍ وأبكر .

قال الشاعر :

يا عمرو جيرانكم باكرُ فالقلبُ لالاهِ ولا صابر^(٢)
وقال آخر^(٣) :

* أمِن آل نُعيمِ أنتَ غادٍ فُمبِكر^(٤) *

والبكرة : المحلاة التي يستقى عليها . والبكر خلاف الثيب . والبكر من الناس والسباع والدواب : التي ولدت أولَ بطن . قال النابغة :

* جنَبَ السَّبَاعِ الوَلَّهُ الأَبكارِ^(٥) *

(١) أى ونصبكم عتيق بن عثمان أبا بكر حلال ، ففصل بين الصفة والموصوف بالخبر .

(٢) أنشده في اللسان (بكر) .

(٣) عمر بن أبي ربيعة . وهو مطلع قصيدة له مشهورة .

(٤) مجزه : * غداة غد أوراغ فهجر *

(٥) جنب ، هى فى الديوان : « جنب » . وصدرة فى ديوان النابغة ٣٨ :

* تشلى توابعها إلى ألافها *

واستبكرت فلانة بفلان ، إذا كان أول ولدها . وسمت العرب بكرًا ، وهو أبو قبيلة عظيمة . وبكر بن عبد مناة في بني كنانة . وبكرٌ : بطين من الأزد . والبكرة : الفداة . واشتقاق (عتيق) من قولهم : فرس عتيق ، إذا كان سببًا جميلًا . والعتق : الجمال بعينه ، ولا يكون إلا مع شباب . وما أبيض العتاقة في فلان ، أى الجمال . وعتق عتيق بين العتاقة . وشي عتيق بين العتيق . واعتقت العبد إعتاقاً فهو معتق وعتيق . وعتاق الإنسان معروف . والعتاق : الجارية في أول شبابها وبلوغها . وسمى البيت العتيق ، قال قومٌ من أهل العلم : لأنه لم يملك . وعتقت الفرس ، إذا تقدمت الخيل . (ابن عثمان) وعثمان : فعلان من العثم . والعثم : أن ينكسر العظم ثم يجبر فلا يستوى . عثم العظم عثماً . قال الشاعر :

* أو جبرن على عثم *

والعتيثام : ضربٌ من الشجر . والعتيوم : البعير الغليظ الخاق . وقال البغداديون : العيثوم الفيل الأثني . واحتجوا ببيت الأخطل :

* وطئت عليه بحفها العيثوم^(١) *

وهذا عند البصريين خطأ . قال أبو عبيدة : العيثوم من صفة الخلف ، أى هو غليظ جاف ، وعثمان (أبو قحافة) . والقحافة : كل شيء جففته من إناه أو غيره فأخذته بأجمه . وكذلك اقتحفت الشراب ، إذا شربت كل ما في الإناء . والقحف : قحف الرأس معروف . قال امرؤ القيس لما بلغه قتل أبيه وهو يشرب : « اليوم حمرٌ وغداً أمر . اليوم قحافٌ وغداً نقاف » . وبنو قحافة : بطنٌ من خثعم . وقحيف : اسم رجل . وقحافان : اسم أيضاً . وقد مر اشتقاق سائر آباءه حتى يلحق بالنسب .

(و عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب) . وقد مر تفسير عمر واشتقاقه . و (عدى) اشتقاقه

(١) صدره : * تركوا أسامة في اللثاء كأنما *

من الرِّجَالَةِ الَّذِينَ يَبْعُدُونَ أَمَامَ الْجَيْشِ إِذَا حَمَلُوا . (بن كعب) وقد مر تفسيره ،
و (رِزَاحٌ) كَأَنَّهُ جَمْعُ رَزِيحٍ ، وهو الذي قد أجهده الهزال . رِزَاحُ البعيرُ يَرِزَحُ
وَيَرِزُحُ رِزْحًا ، وهو رِزَاحٌ وإبل مرازيحٌ ورزحى ، ورزأحى إذا جهدها
الهزال . (ابن قرط) والقرط معروف . قال الشاعر ^(١) :

والقرط في واضحِ الذَّفْرِى مُعَلَّقُهُ تباعدَ الجبلُ منه فهو يضطربُ ^(٢)

وجمع قرط أقراطٌ وقراطٌ وقِرَطةٌ . وقالوا : فُرُوطٌ أيضاً . وفي العرب
بنو قُرُطٍ ، وبنو قُرَيْطٍ ، كلاهما في بني كلاب . وبنو قَرِيْبٍ أيضاً هم في بني كلاب .
ويقال قَرَطْتُ الفرسَ عِناهُ ، فله موضعان : أحدهما إذا طرحت اللجام في رأسه
وجعلت العِناَ بين أذنيه . والآخر أن تستحضره وتمدَّ يدك بالعِناَ حتى تجعلها
على مَعْقِدِ عِذارِهِ . (بن عبد الله) وقد مر تفسيره . (ابن رباح) ورياح : جمع
ريح ، وكان أصله رِوَّاح ، لأنَّ أصلَ الرِّيحِ الواو ، فقبلوا الواو ياء لانكسار
ما قبله ؛ فإذا صاروا إلى أدنى العدد قالوا أرواح ورجعوا إلى الواو . ويقال راح
الشجر يراح . . . وراح [يراح ^(٣)] ، إذا شمَّ الريح ، وللإنسان والسبع .
وفي الحديث : « من قتل . . . ^(٤) لم يَرِخْ رَأْحَةَ الجَنَّةِ . وراح يروح رَوَاحًا ، إذا
سار بالعشي . واستروح السبعُ الصيْدَ . . . ^(٥)] . وفسروا بيتَ الفسَّانِي ^(٦) :

ليس من مات فاستراح بميتٍ إنما الميتُ ميِّتُ الأحياءِ

(١) هو ذو الرمة . اللسان (جبل) .

(٢) الجبل : عصبه بين العنق والمنكب . في اللسان : « منها » .

(٣) لم يظهر من هذه الكلمة في الأصل إلا تقطنا الياء .

(٤) موضعه يبايض في الأصل . وفي اللسان : « من قتل نفساً معاهدة »

(٥) يبايض في الأصل ، تقديره « وجد ريحه » . وما وضع بين العققين أهمله وستنفذ

وترك له يبايضاً بقدر خمس كلمات .

(٦) ح : « هو على بن الرعلاء الفسَّانِي ، وهو جاهل . قاله يوم حليلة ، وذلك قبل

الإسلام بنحو ثلثمائة سنة » . و « على » صوابه « عدى » كما في اللسان (موت) .

أى هاجت له راحة بعض الوقت متخيرة^(١) . ورجلٌ أروحٌ بين الرّوح ،
إذا كان فيه شديدهُ بالفحج اليسير الذى وكان عمر أروح .
قال الشاعر^(٢) :

لكن كبيرٌ بنُ سعدٍ^(٣) يوم ذلكمُ فُتخُ الشّائلِ فى أيمانهم رَوْحُ

الأفخ : الذى انعطفت أصابعه من الرمي . يريد أنهم قبضوا على مقابض
القسى فافتخت أصابعهم ورفعوا أيمانهم بالسيوف ، وهى رَوْحٌ . وبنو رياح :
بطنٌ من بنى تميم . والرّوحاه : موضع . والرّوحة : المكان الذى تطيب فيه
الريح ، بفتح الميم . وأنشدوا :

كانَ راكبها غصنٌ بمروحةٍ إذا تمطتْ به أو شاربٌ تملُ

٣٣

أخبرنا أبو حاتم قال : حدّثنا الأصمى قال : بينا عمر بن الخطاب رحمه الله
فى بعض أسفاره على ناقه صعبة قد أتعبته ، إذ جاءه رجل بناقة قد ربيصت
وذلت ، فركبها فشتت به مشياً حسناً ، فأنشد هذا البيت :

كانَ راكبها غصنٌ بمروحةٍ إذا استمرتْ به أو شاربٌ تملُ

ثم قال : استغفر الله ! قال الأصمى : فلا أدري أتمثل به أم قاله .
(ابن عبد العزى) قد مر ذكره . (ابن نفيل) وهو تصغير نفل ، وجمع نفلٍ
أنفال ؛ وكذلك هو فى التنزيل . والنفل : ما نفعه الله عز وجل من فىء
المشركين . ويقال : بارز فلانٌ فلاناً فقتله فنفعه الإمام سلكه ، أى أعطاه إياه ونفعه
تنفيلاً . والنفل : ضربٌ من النبت . والنافلة : ما تبرّع به الرجل من صلاة ،
أو صومٍ غير واجبٍ عليه . وقال قومٌ من أهل العلم : الصّرف النافلة ، والعدلُ :
الفریضة . ومنه قولهم : « لا قبيل الله منه صرفاً ولا عدلاً » . واشتقاق نوفل من

(١) كذا وردت العبارة فى الأصل وحقها أن تكون بعد « الشجر يراح » فى الصفحة

السابقة .

(٢) هو المتخزل الهذلى : ديوان الهذليين ٢ : ٣٢ واللسان (روح) .

(٣) رواية الديوان واللسان : « كبير بن هند » . وقال : « كبير بن هند : حى من هذيل » .

هذا رجلٌ نَوْفَلٌ : كثير النوافل . قال الشاعر^(١) :

* يَا بِي الظَّلَامَةَ مِنْهُ النَّوْفَلُ الرَّؤْفَرُ^(٢) *

فالنَّوْفَلُ : الذي ذكرناه . والرُّؤْفَرُ : المستقلُّ المُزْدَفَرُ بِأَتَقَالِ الامور ، القويُّ عليها . و (اَلْخَطَابُ) : فَعَالٌ مِنْ شَيْئَيْنِ : إِمَّا مِنْ اَلْخَطَابَةِ ، وَإِمَّا مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ . وَالْخِطْبَةُ : مَا تَكَلَّمَ بِهِ اَلْخَاطِبُ عَلَى الْمَنبَرِ أَوْ غَيْرِهِ بِضَمِّ اَلْهَاءِ . وَخِطْبَةُ النِّسَاءِ لِأَخِيَرِ . وَالْخِطْبُ : الأَمْرُ الْعَظِيمُ مِنْ حَوَادِثِ اَلدَّهْرِ . وَالْخِطَابُ : مَصْدَرٌ خَاطَبْتَهُ مَخَاطَبَةً وَخِطَابًا . وَرَجُلٌ خَطِيبٌ بَيْنَ اَلْخَطَابَةِ . وَالْخِطْبَةُ : لَوْنٌ فِيهِ بُغْتَةٌ^(٣) وَبَعِيرٌ أَخْطَبٌ وَنَاقَةٌ خِطْبَاءُ ، وَبِهِ سُمِّيَ الطَّائِرُ أَخْطَبٌ لِوَلَوْنِهِ .

(عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ) . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ عُثْمَانَ . وَ (عَفَّانٌ) مُشْتَقٌّ مِنْ أَحَدِ شَيْئَيْنِ : إِمَّا مِنْ قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ عَفٌّ بَيْنَ الْعَفَافَةِ وَالْعِفَّةِ ، فَالْنُّونُ فِيهِ زَائِدَةٌ إِنْ كَانَ مِنْ هَذَا . وَإِنْ كَانَ فَعْلَانٌ مِنْ الشَّيْءِ الْعَفِينِ فَالْنُّونُ أُصْلِيَّةٌ . وَيُقَالُ رَجُلٌ عَفٌّ بَيْنَ الْعَفَافِ ، وَعَفِيفٌ بَيْنَ الْعَفَافَةِ . وَالْعَفَافَةُ بِضَمِّ الْعَيْنِ : مَا بَقِيَ فِي الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ بَعْدَ الْإِرْضَاعِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٤) :

مَا تَعَادَى عَنْهُ النَّهَارَ وَمَا تَعَا جُوهُ إِلَّا عَفَافَةٌ أَوْ فُوقُ^(٥) ٣٤

والتَّعَفُّفُ : تَفَعُّلٌ مِنَ الْعَفَافِ . وَالتَّعَفُّفُ : شُرْبُ الْعَفَافَةِ أَيْضًا . (ابْنُ أَبِي الْعَاصِ) . وَالْعَاصِ اسْتِثْقَاةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : عَصَى يَعْصِي عِصْيَانًا وَمَعْصِيَةً . أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : فَصِيلٌ عَاصٍ ، إِذَا لَمْ يَتَّبِعْ أُمَّهُ . وَاعْتَصَمَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا نَفَرَتْ مِنَ الْفَحْلِ .

(١) أعشى باهلة . اللسان (نفل) .

(٢) صدره : * أخو رغائب يعطيها ويسألها *

(٣) ح : « بغتة ، أي غيرة وكدره » .

(٤) هو الأعشى . ديوانه ١٤١ واللسان (عفف)

(٥) هذه هي الرواية كما ذكر ابن بري . وفي الصحاح : « وتماذى عنه النهار » . والمعنى

ما تتباعد عنه طيلة النهار .

وكلُّ مُسْتَصِيبٍ مَعْتَصٍ^(١) . والمصدر الاعتياص . والعِيصُ : الشَّجَرُ الملتفُّ والدَّغْلُ . يُقالُ : فلانٌ في عِيصِ أَشِيبٍ ، إذا كان في عِزَّةٍ ومَنْعَةٍ . والأعياص من بني أُمَيَّةَ : بنو العِيصِ ، وأبي العِيصِ ، والعاص ، وأبي العاص . والأعوص : مَوْضِعٌ^(٢) أصله من الواو ، وليس من الأوَّل . ويقالُ : عَصَوْتُ بالعَصَا ، إذا ضربتَ بها عَصَوا . وَعَصَيْتُ بالسِّيفِ ، إذا ضَرَبْتَ به عَصِيًّا . قال :

* نَعِصِي بِكُلِّ جُرَّازِ الحَدِّ مُفْتَوِقٍ *

وقومٌ من أهل اليمن يسمون العَصَا عَصُوا^(٣) ، و(أُمَيَّةُ) : تصغير أُمَّة . والنَّسَبُ إليه أُمَوِيٌّ بضم الهَمْزة . فَأَمَّا مَنْ قال : أُمَوِيٌّ فقد أخطأ . وفي بني كِنانة أو في بني نصر بن معاويةَ بطنٌ يُقالُ لهم بنو أُمَّةَ ، والنَّسَبُ إلى أولئك أُمَوِيٌّ . (عليُّ بن أبي طالبٍ) اشتقاق (عَلِيٍّ) من الصَّلابةِ والشَّدَّةِ . قال ابنُ مُقْبِلٍ :

وكلَّ عَلِيٍّ قَصًّا أسْفَلَ ذَيْلِهِ فَشَمَّرَ عن ساقِي وأوظفَهُ عُجْرِي^(٤)
وقد سَمَّتِ العربُ في الجاهليةِ عَلِيًّا : عَلِيٌّ بنُ بَكْرِ ، وَعَلِيٌّ بنُ سُوْدٍ في الأزدِ ، وَعَلِيٌّ بنُ مَسْعُودِ الفَسَّانِي الذي تُنسَبُ إليه بنو كِنانة ، لأنَّهُم نَشَّوْا في حِجْرِهِ وتزوَّجَ بأُمَّهم . قال الشاعر :

ضَرَبُوا عَلِيًّا يَوْمَ بَدْرٍ ضَرْبَةً دَانَتْ لوقعتِها جَمِيعُ نِزارِ

(١) ضبطت في الأصل بالجر ، وصوابها الرفع .
(٢) الأعوص : موضع قرب المدينة ، جاء ذكره في المغازي . والأعوص أيضاً : وادي ديار باهلة لبني حصن منهم . باقوت .
(٣) كذا ضبطت في الأصل ، ولم أجد لها سنداً إلا ماورد في الجمهرة ١ : ٢٧٥ : « وسمت رجلاً منهم - يعني من اليمن - يقول : أُمُّ شَيْخِ أُمِّ كَبَّارٍ ضَرَبَ رَأْسَهُ بالعَصو ، أي بالعَصَا . » وقوله أم شيخ أم كبار ، أي الشيخ الكبير . وأم لفة في آل ، ومي لفة حمير .

(٤) أنشده في اللسان (علا) بدون نسبة .

وقال النَّفَقِيُّ (١) :

للهِ ذُرٌّ بنى على أَيْمٍ منهم وناكح
وعلى : أبو هُوَذَةَ بنِ عليّ الحنفى ، ويُكْنَى أبا قدامة . وكان كنيةً هُوَذَةَ
الحنفى أبا عليّ ، وكنيةً عامر بن الطفيل أبو على ، وكنية قيس بن عاصم أبو عليّ
وهم كثير . ويمكن أن يكون اشتقاق عليّ من العلوّ ، من قولهم : علا يعلو علواً ؛
فكانَ عليّاً من ذلك . ويقال : عليّ يعلَى علاء ، إذا ظَفِرَ ، وبه سُمِّي الرجل
يَعْلَى ، إذا ظَفِرَ . والمعلَى : السابع من قذاح الميسر ، وهو أكثرها نصيباً .
قال كثيرٌ :

«وَكُنْتَ المَعْلَى إِذْ أُجِيتَ قِذَاحُهُمْ وَجَالَ المَنِيحُ وَسَطَهَا يَتَقَلَّبُ

وينسب إلى العالمة عُلُوَيّْ ، وهى أعلى الحجاز وما يليه . والعلَى : الرِّفْعَةُ

مقصود ، والعلاء نحوها ممدود . وأهلُ مَكَّةَ يسمُّون العُرْفَ عَلَالِيّ ، الواحدة **٣٥**
عَلِيَّة . والتملاة جَمْعُهَا مَعَالِي (٢) ، وهو من المآزِرِ والحَسَبِ . والعلَى : الصَّغِيرُ
الجسيم من الناس وغيرهم ، وبه سُمِّي القُرَادُ عَلَاءً . والعلَّة : الضَّرَّة . وبنو الضَّرَائِرِ
بنو العَلَاتِ . والعلَّة من الاعتلال . (٣) . وَعَلَّت البعيرَ أُعْلَهُ عَلَاءً ، إذا سَقَيْتَهُ بعد
النَّهْلِ ، وهو عَلَلٌ ، والبعير معلول ، والفاعل عَالٌّ . والعالَّة : شىءٌ يَتَّخِذُهُ الراعى
يستظلُّ به ، وهو أن يقطع شجرةً فيلقمها على شَجَرَتَيْنِ متقاربتين ليكنفَ
ظلها . والعالَّة أيضاً : جمع العالِّ من الإبل . ومثلٌ من أمثالهم : « سُمَّتِنِي سَوَمَ
العالَّة » ، وهو أن يعرض عليك شيئاً ولا يُبَالِغَ فى العرض .

(طَلْحَةُ بنُ عُبيدِ اللهِ) وقد مرَّ تفسيرُ نسبه . وطلحةٌ : واحدةُ الطَّلْحِ ، وهو

(١) هو أمية بن أبى الصلت من قصيدة فى السيرة ٥٣١ جوتجن ، يرثى بها من أصيب من

قريش يوم بدر .

(٢) على لغة من يثبت ياء المنقوص المجرد من الألف واللام . انظر ما سبق فى حواشى من

٤١ .

(٣) كلمة مطموسة فى الأصل . لعلها « والمرضى » . انظر الجمهرة ١ : ١١٣ :

ضرب من شجر العِضَاهِ له شوك ، والجمع طَلْحٌ . وطلَّحَ : موضع . وذُو طُلُوحٍ : موضع . والطلَّحُ : ضد الصالح . وجلُّ طليحٌ ، إذا أعيأ فلم يتحرك . وإبلٌ طَلَّاحِيٌّ : تأكل الطَّلْحَ . وأحسب أن مُطَّلَحَ^(١) موضع . والطلَّحُ : القُرَادُ .

(الزبير بن العوام) قد مرَّ تفسيره في نسب بني عبد المطلب . (العوام) : فَعَّلَ من العوم ، والعوم : السَّباحة . عام يعوم . وعأمٌ : صنم كان يُعبَد في الجاهلية تعبده قيسٌ وطيمٌ ومن يليهم . والعامة : جُذَّة الرجل القائم في بعض اللغات . والعامة أيضا : خشبٌ يُجمَع مثل الطلُوف ويُرْكَب عليه في البحر . والعيمان : القرير إلى اللبن . عام يعيم عيأما . قالت البكرية :

أرى كلَّ ذي شِعْرِ أصابَ بشِعْرِهِ سوى أن عَوَامًا بما قال عَيَّلا
فلا تنطقنَّ شِعْرًا يكونُ حَوِيرُهُ كما شِعْرِ عَوَامِ أعمامٍ وأرجلا
(ابن خويلد) . وخويلد : تصغير خالد . والخلود : البقاء . قال الشاعر :

* ولكن لا سبيل إلى الخلود *

وقد سمَّت العرب خالدًا ، ومُخَلَّدًا ، ويَخْلُدُ ، وخُلَيْدًا . (ابن أسد) سترى

تفسير اسمه في تفسير القبائل (ابن عبد العزى) وقد مرَّ تفسيره .

(سعد بن أبي وقاص) (سعدٌ) مأخوذ من السَّعادة . وسعد : كان صنماً

على ساحل البحر بتهامة تعبده عكٌّ ومن يليها^(٢) . والسعيدة أيضاً : صنم^(٣) .

(١) ضبطه في القاموس « كسكن » . وقال ياقوت : مطلح بالضم ثم التشديد ، وروى بفتح اللام وكسرهما وجاء مهمة . وقد أثبت ضبط الأصل . وأنشد ياقوت :

* وقد جاوزت مطلقاً *

(٢) ح : « في الصحاح :

وهل سعد إلا صخرة بتنوفة من الأرض لا يدعى لنى ولا رشد

فهو اسم صنم كان لبني ملكان في كنانة . تمت . تعبده هذيل ومن يليها . كذا في جهرته » . وانظر الجهرة ٢ : ٢٦٢ والسيرة ٥٣ جوتجن .

(٣) ح : « في الجهرة : السعيدة : بيت كانت تحجه ربيعة في الجاهلية ، أحسبه قريباً من

من سندان ، قريب من الكوفة » .

و بنو سعد : بطنٌ عظيمٌ من بني تميم ^(١) . و بنو أسعد ^(٢) : بطنٌ عظيمٌ من الأزد . **٣٦**
 وكذلك سَعُود . و بنو سَعِيد : بطنٌ من الأزد . و بنو ساعدة : بطنٌ من سامة ^(٣) .
 و زعموا أن ساعدة اسمٌ من أسماء الأسد في بعض اللغات . و السَّعادة : ضدُّ
 الشَّقاوة . و قد سمَّت العربُ سعداً و سَعِيداً و مَسْعِدةً . و سَعْدٌ : موضعٌ
 بنجد . قال جرير :

أَلَا حَيَّ الدِّيَارِ بِسَعْدٍ إِنِّي أَحْبَبْتُ لِحَبِّ فَاطِمَةَ الدِّيَارِ ^(٤)
 و الشُّعد : نبتٌ . و الشُّعَادَى : نبتٌ . و السُّعود ، نجومٌ عَشْرَةٌ ، منها أربعةٌ
 ينزلها القمر : سَعْدٌ بُلْعَجٌ ، و سَعْدٌ الأَخْبِيَّةِ ، و سَعْدُ الشُّعُودِ ، و سَعْدُ الذَّابِحِ ، و سعد
 ناشرةً ، و سعدُ النَّهْيِ ، و سعدُ الهُمَامِ ، و سعدُ المَلِكِ ، و سعدُ البَارِعِ ، و سعدُ مطرٍ .
 و السُّعدان : نبتٌ تأكله الإبل فتخثر ألبانها عليه . و مَثَلٌ من أمثالهم : « مَرْعَى
 و لا كالسُّعدان » . و سَعْدَانَةُ البعيرِ : كِرْكِرَتُهُ التي تُصِيبُ الأرضَ من صدره .
 و يُجْمَعُ سَعْدٌ على سَعُودٍ قال . طرفة :

رَأَيْتُ سَعُوداً مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ فَلَمْ أَرِ سَعْدًا مِثْلَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ^(٥)
 و السَّعِيد : نهرٌ أو جدولٌ يسقى أرضاً بعينها ^(٦) . و من أمثالهم : « أَسْعَدُ أُم
 سَعِيدٍ » ، و المثل لَضَبَّةَ بنِ أَدِّ ، و كان بَمَثَ بَابِنِيهِ سَعْدٍ و سَعِيدٍ يَرْتَادَانِ ، فُقُتِلَ
 سَعِيدٌ ، فَكَانَ إِذَا رَأَى رَاكِبًا قَالَ : أَسْعَدُ أُمِ سَعِيدٍ ^(٧) ؟] فذهبت مثلاً . و المعنى

(١) ح : « و بنو سعد بن بكر من قيس عيلان . و بنو أسعد : بطن من بكر بن وائل .
 في الجهرة : وفي العرب سعود ، منها سعد تميم ، و سعد هذيل ، و سعد قيس ، و سعد بكر ،
 و سعد ضبة » . و انظر اللسان (سعد) .

(٢) ح : « أسعد تذكر سعدى » .

(٣) سامة بن لؤى .

(٤) ديوان جرير ٢٨٠ .

(٥) ديوان طرفة ٥٤ و اللسان (سعد) . وهو يعني سعد بن مالك ضبيعة بن قيس بن
 نعلبة بن عكابة . وفي حواشي الأصل : « و يروى : من سعود كثيرة » .

(٦) لم يذكره ياقوت و البكري في معجميهما .

(٧) الميداني ١ : ٣٠١ . يضرب في العناية بنى الرحم ، وفي الاستخبار أيضاً عن

الأميرين : الخير والشر ، أيهما وقع ؟

في ذلك أن الرجل إذا . . . (١) عن امرين أحدهما أجل من الآخر قال : أسعد أم سعيد (٢) . وسعدُ الأجلُ (ابن مالك) وقد مر ذكره . (ابن وهيب) وقد مرّ ذكره . (ابن عبد مناف) وقد مرّ ذكره . (ابن زهرة) وقد مرّ تفسيره . (سعيد) وقد مرّ نسبه .

(عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ) ، وكان اسمه في الجاهلية عبد عوف ، وقد مرّ تفسير عبد . وأمّا (الرَّحْمَنُ) قال (٣) أبو عبيدة : رحمان فعلان من الرحمة ، ورحيم فصيل منها ، مثل ندمان ونديم . وسَمِعْتُ عَمِّي رَحِمَهُ اللَّهُ يُخْبِرُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ قَالَ : الرَّحْمَنُ صِفَةٌ مَنْفَرَدَةٌ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى اسْمُهُ ، لَا يُوصَفُ بِهَا غَيْرُهُ . أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ : رَجُلٌ رَحِيمٌ الْقَلْبِ ، وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ : كُنْ بِي رَحِيمًا . وَلَا يُقَالُ : كُنْ بِي رَحِيمًا . وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ وَلَا ادْعُوا لِلرَّحْمَنِ ﴾ (٤) فَأَضَافَ الرَّحْمَنُ إِلَى اسْمِهِ جَلَّ وَعَزَّ . وَهَذَا اسْمٌ لَمْ يَعْرِفْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمَّا ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّحْمَنَ قَالَتْ قُرَيْشٌ : أَنْدَرُونَ مِنَ الرَّحْمَنِ الَّذِي يَذْكُرُهُ مُحَمَّدٌ ؟ هُوَ كَاهِنٌ بِالْحَيْمَاءِ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَلَقَدْ نَعَلْنَا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ﴾ (٥) . وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ . سَمَّى عَامِرُ بْنُ عَتْوَارَةَ ابْنَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ . وَقَدْ رُوِيَ بَيْتٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَلَمْ يَنْقُلْهُ النَّقَاتُ ، هُوَ لِلسَّنْفَرِيِّ :

(١) كلمة مطبوسة في الأصل .

(٢) ما بين معقنين ساقط من الطبوعة الأولى مع ثبوته في الأصل مقروناً بعلامة الإلحاق .

(٣) كذا ورد بجذف الفاء من الجواب ، وهو واقع في كلامهم . وأنشد :

* من يفعل الحسنات الله يشكرها *

وفي الكتاب الكريم : « إن ترك خيراً الوصية للوالدين والأقربين » . و « فأما الذين

أسودت وجوههم أ كفرتهم بعد إيمانكم » .

(٤) الآية ١١٠ من سورة الإسراء .

(٥) الآية ١٠٣ من سورة النحل .

لقد لَطَمْتُ تلكَ الفتاةَ هَجِينَهَا أَلَا بَتَّرَ الرحمنُ رِيَّ يَمِينَهَا
والرَّحِمِ اشتقاقها، والله عزَّ وجلَّ أعلمُ، من الرَّحمة. وتقول العرب: بيني
وبين فلان رَحِمٌ ورُحْمٌ. والرَّحِمُ مؤنثة. قال الشاعر:

فَأَطَلْتُ لَنَا رَحِمٌ عَوْدَةً فَلَا تَحْمِرِي النَّسَبَ الشَّابِكَا

وتقول العرب: ناشدتك الله والرَّحِمَ يا هذا. (ابن عوف) والعوف:
ضرب من النبت. قال الشاعر.

ولا زال رِيحَانٌ وَعَوْفٌ مَنْوَرٌ سَأْتِيْعُهُ مِنْ خَيْرِ مَا قَالِ قَائِلٌ

والعوف أيضاً: ذكر الإنسان. تقول العرب للرجل صبيحة عُرْسِهِ: نَعِمَ
عَوْفُكَ! وعاف الأسد يُعُوفُ عَوْفًا، إذا طاف بالليل. والمُؤَاْفَةُ: ما يصيده
بالليل، وبه سُمِّيَ الرجلُ عَوْفًا. وبنو عَوْفٍ: بطنٌ من بني سعد، وكذلك
بنو عَوْافَةَ. وَعِغْتُ الشَّيْءَ أَعَافُهُ عَيْفًا، وعافت الطيرُ تَعَيِفُ عَيْفًا، إذا حامت
على الشَّيْءِ. قال الشاعر:

* طَيْرٌ تَعَيِفُ عَلَى جُونٍ مَرَّاحِيْفٍ ^(١) *

وعِغْتُ الطَّيْرَ، إذا زجرتها من التناوُلِ، عِيَافَةً. والعافية: تعيف
القتيل ^(٢)، أى تنتابه وتأتيه. وأنشد:

لَعَزَّ عَلَيْنَا وَنِعَمَ الْفَتَى مَصِيرُكَ يَا عَمْرُوَ لِلْعَافِيَةِ ^(٣)

والشَّيْءُ المَعَيِفُ والمَعِيُوفُ: الشَّيْءُ الكَرِيهُ. قال الشاعر:

فَجَاءَتْ بِمَعِيُوفِ الشَّرِيْمَةِ مُكَلَّجٍ أُرَشَّتْ عَلَيْهِ بِالْأَكْفِ السَّوَاعِدُ ^(٤)

(١) البيت لأبي زيد الطائي، كما في اللسان (عِف) . وصدده:

* كَأَنَّ أَوْبَ مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ *

(٢) هذا وهم منه رحمه الله، فإن العافية اشتقاقها من عفا يعفو.

(٣) أنشده في اللسان (عفا) . ح: «أى للسباع» .

(٤) ح: «في الجمهرة: معيوف، يعنى قبا وسغا. والمكلاج: الذى قد تراكب عليه

٣٨ وهذا الشيء عَيْفَى ، أى خَيْرَتِي^(١) التى اختَرْتُهَا ، لغةٌ لا يُسْتَعْمَل . وقد مرَّ سائر نسبه .

(أبو عُبَيْدَةَ بن الجراح) واسمه عامر . وقد مر تفسير عبيدة . وهو عامر ابن عبد الله بن الجراح . و (جَرَّاحٌ) فَعَالٌ ، واشتقاقه من شَيْثِين : إمّا من الجَرْح بالحديد ، أو جَارِحٌ من الكَسْب . يقالُ فلانٌ جَارِحَةٌ أهله ، أى كاسبهم . وبه سُمِّيت جوارح الإنسان : يدها ، وعيناه ، ورجلاه ، ولسانه ، وأذناه ، اللواتى يكسبن له الخيرَ أو الشرَّ . وجوارحُ الطَّيْرِ والكلاب من هذا ، لأنَّها كواسِبُ على أهلها . وهو معنى قوله جل وعزَّ : ﴿ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مَكَلِّبِينَ ﴾^(٢) .

والاجتراح : الاكتساب . ويقال : جرح فلانٌ فلاناً ، إذا ذكره بذكرٍ قبيح . والجُروح والجِراح معروف . (ابن هلال) وهلالٌ مشتقٌّ من أشياء : إمّا من هلال السماء المعروف ، أو الهلالِ السَّنَانِ الذى له شُعْبَتَانِ يُصْطَادُ به الوحش . والهلال : الماء القليل فى أسفل الركيّ أو الغدير . والهلال : ضربٌ من الحيات . والهلال : الرَّحَى إذا انكسر بمضها . ويقال : فعل فلانٌ كذا وكذا هَلَلًا ، إذا فعله فزِعًا . والهَلِيلَةُ ، زعموا : الماء القليل أيضاً . وجمع هلالٍ أهلةٌ . وبنو هلال : قبيلةٌ من العرب من قيس . وهل : كلمةٌ تدخل فى باب الاستفهام ، فإذا جعلتها اسماً نوّنتها وصرقتها . وذُكِرَ عن الخليل قال : قلت لأبى الدُقَيْش : هل لك فى رُطَبٍ ؟ فقال : أسرعُ هَلٍ وأوحاه^(٣) . فنَوَّنَ وخفّفَ لما جعله اسماً . وكذلك هذه الحروفُ العوائل ، مثل : لو ، وليت ، ولعلّ ، وإنّ ، وما أشبهها ، إذا جعلتها اسماً نوّنتها . قال الشاعر :

(١) كذا ضبطت فى الأصل بإسكان الياء وفتحها مقرونة بكلمة « معا » .

(٢) الآية ٤ من سورة المائدة .

(٣) أوحاه : أسرعه .

ليت شعري وأين مني ليت إن ليتنا وإن لؤا عناء^(١)
 فنونها لما جعلها اسماً. والهليلة: أن تعمل الشيء فلا تبلغ فيه. وذكر
 الأصمعي أنه إنما سمي المهليل لاضطراب شعره. وقال غيره: بل سمي مهللاً
 لقوله:

لنا توغل في الكراع هجيتهم . هلبت أنار مالكا أو صنيلاً

(١) البيت لأبي زيد الطائي، كما في الخزانة ٣ : ٢٨٢ وشرح الشنمري لشواهد سيويه

٢ : ٣٢ والأغانى ٤ : ١٨١

اشتقاق أسماء ولد النبي صلى الله عليه وسلم

ولدُ النبي صلى الله عليه وسلم : القاسمُ ، وعبد الله وهو الطاهر والطيب
كذا قال قوم^(١) ، وإبراهيم .

فأما (القاسم) ، فاشتقاقه من قَسَمَتِ الشيء أقسمه قسماً ، فأنا قاسم الشيء
مقسوم . والقسم المصدر ، والقسم النصيب . يقال : خُذْ أَيْ الْقِسْمَيْنِ شُتت .
والقسم : اليمين ، أقسمَ يَقسم إقساماً فهو مُقسِم . والقسام : شدة الحر لا يتصرف
له فعل . ويقال : رجلٌ وسيمٌ قسيم . والقسمة^(٢) : ما اكتنف الأنف من الوجه .
وقالوا قَسَمَةٌ . قال الشاعر^(٣) :

كَانَ دنانيراً على قَسَمَاتِهِمْ وَإِنْ كَانَ قد شَفَّ الوجوهَ لقاءً
ويقال رجلٌ مُقسَّمٌ ، إذا كان جميلاً . وقد سمَّت العرب قاسماً وقسيماً ومقسماً .
وقد مر تفسير (طاهر) و (طيب) . فأما إبراهيمُ قاسمٌ أعجمي .

(١) انظر سيرة ابن هشام ١٢١ وابن سيد الناس ٢ : ٢٨٨ - ٢٨٩ ونسب قريش ٢١
وجوامع السيرة لابن حزم ٣٨ .

(٢) بفتح السين وكسرها ، كما ضبط في الأصل .

(٣) ح بخط مغطاي : « الشاعر هو المكعب الضي » . قلت : والصواب أنه محرز بن
مكعب الضي ، كما في اللسان (قسم) والحجاسة بشرح للرزوي ١٤٥٧ .

اشتقاق أسماء بني أعمامه عليه السلام

ولَّدُ أَبِي طَالِبٍ

(طالب) وقد مر تفسيره .

و (عَقِيل) فعيل من قولهم : عقلت البعيرَ أَعْقَلَهُ عَقْلًا فهو معقول وعقيل ،
إذا نَتَيْتَ إحدى يديه ثم لَزَزْتَ الوظيفَ إلى العَضُدِ . وعاقِلٌ : جبل معروف .
قال الشاعر :

والحارثُ الجَرَّارُ حلٌّ بعاقِلٍ جَدْنَا أقامَ به ولم يتحوَّلِ
ومَعْقَلَةٌ : موضعٌ بالدهناء . وَعَقَلَ الدواءُ بطنَهُ يَعْقِلُهُ عَقْلًا ، إذا حَبَسَهُ .
وَعَقَلَ الوَعْلُ في الجبلِ ، إذا صارَ في ذِروته حيث يَأْمَنُ . والموضعُ المَعْقِلُ ،
وبه سُمِّيَ الرجلُ مَعْقِلًا . ولفلانُ عُقْلَةٌ يَعْتَقِلُ بها من يُصارعه . واعتقَلَ فلانٌ فلانًا
الشَّفْزَ بَيَّةً ، إذا أدخلَ رجلَه بينَ رجلَيْه حتى يصرعه . واعتقلَ فلانٌ رجلاً ، إذا
جعلَه بينَ ساقِهِ وركابِهِ . واعتقلَ شاتَه ، إذا جعلَ وظيفهاً بينَ ساقِهِ وخذِهِ
ليحلبها . والعُقَالُ : داءٌ يصيبُ الخيلَ فيخزرها^(١) عن الجرى ساعةً ثم تنطلق .
وذو العُقَالِ : فرسٌ معروفٌ من خيلهم .

(جعفر بن أبي طالب) رحمة الله عليه . الجعفر : النهر ، فإذا كان صغيراً
فهو قَلِيجٌ ، فإذا جاوز ذلك فهو يَنْبوعٌ ، فإذا اتَّسع قليلاً فهو سَرِيٌّ ، فإذا اتَّسع
أكثر من ذلك^(٢) فهو جعفر . ويقالُ نَهْرٌ ونَهْرٌ ، لغتان فصحتان .

فأما (طَلِيقُ بن أبي طالب) فليس من أمر سائر أولاده . وسنأتي على
تفسير طليق فيما بعدُ إن شاء الله .

وقد مر ذكر (عليّ) عليه السلام مع العَشْرَةِ .

(١) ح : « يخزرها ويخزلها واحد » .

(٢) في المطبوعة الأولى « هذا » ، وما أثبت هو ما في الأصل .

اشتقاق أسماء ولد العباس

ولدُ العباسِ : الفضل ، وعبدان ، وعُبيد الله ، وتَمَام ، وكَثِير ، والحارث ،
وصُبْح ، ومُسَهِر ، ومَعْبِد ، وقَم ، وعبد الرحمن .

واشتقاق (الفُضْل) من الفُضْل : ضدَّ النقص . فَضْل يَفْضُلُ فَضْلاً . وأهل
الحجاز يقولون : فِضِل الرجل يَفْضُلُ ، وهي شاذة لم يحمى لها نظيرٌ إلا حَضِر
يَحْضُر . وتفاضَلَ الرجلان ففَضَلَ أحدهما صاحبه ، إذا كان أظهر منه فَضْلاً .
ورجلٌ كثيرُ الفواضِل ، إذا كان يَفْضِلُ على الناس ، الواحدة فاضلة مثل نافلة .
ورجلٌ ذو فضائل ، إذا كانت فيه خصالٌ يَفْضُلُ بها ، الواحدة فضيلة .
والفِضال : مصدر فاضله مفاضلة وفضالاً ، إذا تذاكرا فضائلهما . والفِضال :
جمع فضلة ، وهي البقية من الشيء . وقوم أفاضل ، والواحدة أفضل . والمِفضَلُ :
ثوبٌ تنفضَلُ فيه المرأة في بيتها تَخَفُّفُ به . وفضلت فلاناً على فلان تفضيلاً ،
إذا خيَّرته عليه . وقد سَمَّتِ العربُ فَضْلاً ، وَفُضَيْلاً ، وَمُفَضَّلاً ، وَفَضَّالاً ،
وفَضَّالَةً ، وفاضلة ، وفُضَيْلة .

(كثير بن العباس) الكثير : ضدُّ القليل . والسكثرة : ضدُّ القلة . وتكثر
بنو فلان وبنو فلان فكثرت بنو فلان ، أى كانوا أكثر منهم . والسكثرة : ضدُّ
القل . والكثرة والكثير واحد . قال الشاعر :

* بدرٌ وحصنٌ سيدا قيسِ الكثرة^(١) *

وقال في المكثرة الأعشى :

(١) كذا ورد في الأصل ، وهو خطأ في الإنشاد . والبيت للأعشى في ديوانه ٢٠ ، وهو

بتمامه :

بدرٍ وحصنٍ سيدي قيس بن عيلان الكثرة

وقبله : ليسوا بدل حين تد سبهم إلى أخرى فزاره

ولست بالأكثر منه حصي وإنما العزّة للكثير^(١)
والكثير: الجَمَارُ زعموا . وقد جاء في الحديث : « لا قطع في تمر ولا كثير » .
ورجلٌ مكثّرٌ مِهْذَارٌ : كثير الكلام وكوثر^٢ : فوعل من السكثرة ، والواو
زائدة . وعددٌ كَثَارٌ في معنى كثير ، لغة يمانية ، كما قالوا : كبير وكبَارٌ .

(تَمَامُ بْنُ الْعَبَّاسِ ^(٢)) اشتقاق (تَمَامٌ) من شَيْئَيْنِ : إمَّا من قولهم : تَمَمَّ
أصحاب الميسر فهو مَتَمَّمٌ وتَمَامٌ ، إذا عَجَزَ عدوهم عن سبعة فأخذ قِدْحين ، فهو
مَتَمَّمٌ وتَمَامٌ . قال الشاعر ^(٣) :

إني أتمم أسارى وأمنحهم مثنى الأيادي وأكسو الجفنة الأدماء^(٤) ٤١
وفلانة حُبْلَى لَيْمٍ ، إذا تَمَّتْ شهورها ؛ وهي مُتَمِّمٌ أيضاً . وليل التمام :
أطول ليلة في السنة زعموا . وبدر التمام ، إذا تَمَّ لأربع عشرة . وكلُّ شيء بعد
ذلك تَمَامٌ بفتح التاء . بلغ الشيء تَمَامَهُ ، وهذا تَمَامٌ حَقٌّ . والتميمة : عُوذَةٌ
تعلق على الصبي ، والجمع تَمَامٌ . قال الشاعر :

يعلقنَّ لَمَّا أُعْجِبْتَهُ أَنَاهُ بَارَادٍ لَحْيَيْنِهَا سِيُورَ التَّمَامِ^(٥)

ويقولون : هذه تَمَمَةٌ للمال ، أي تَمَامُهُ ، وهو أحدُ ما جاء على تفعلة ، نحو
تَفَرَّةٌ وَتَحْلَةٌ^(٦) وما أشبههما .

(١) الرواية في ديوانه واللسان : « منهم حصي » .

(٢) ح : « تمام أصغر بني العباس ، وكان العباس يحمله ويقول :

تَمَوُا بِتَمَامٍ فَصَارُوا عَشْرَةَ يَارَبِّ فَاجْعَلْهُمْ كِرَامًا بَرَرَةَ

واجعل لهم ذِكْرًا وَأَنْحِ النَّعْرَةَ » .

(٣) هو النابغة الذبياني . ديوانه ٦٧ واللسان (تم) .

(٤) كذا ضبط في الأصل واللسان بكسر همزة « إني » والصواب بفتحها ، لأن قبله :

ينبيك ذو عرضهم عني وعالمهم وليس جاهل شيء مثل من علما

(٥) الأَرَادَ : جمع رَأَى ، وهو ظرف اللحن الدقيق الذي في أعلاه تحت الأذن .

(٦) ح : « تفرّة ، أي على غرر . وتحلة القسم » .

(الحارث بن العباس) قد مرَّ تفسيره .

(صُبِحَ بن العباس) الصَّبْحُ : ضدُّ المُسَى . والمُصْبِحُ : ضدُّ المُسَى .
والإصباح : ضدُّ الإمساء ، وهما مصدرُ أصبحَ يُصبحُ إصباحًا ، وأمسى يُمسي
إمساءً . وصَبَحَ الرجلُ إبلَهُ يصبُحُها ويصبِحُها ، بالضمِّ والكسر ، صَبْحًا ، فهي
مصبوحة ، إذا سقاها بَكْرًا . والرجلُ صابِحٌ . قال الشاعر أبو زُبَيْدٍ الطائي :

أئى ساعٍ سَعَى ليقطعَ شِرْبِي حينَ لاحَتِ للصباحِ الجوزاءُ

والصَّبُوحُ : ما شربَ من لبنٍ أو أكلَ من طعامٍ صُبِحًا . صَبَحْتُ الرجلَ
صَبْحًا ، وصَبَحْتُهُ نصيبًا . والصَّبْحَةُ : نومةُ الغداة . والصَّبِيحُ : السراجُ بعينه (١)
وهو المصباح . والصَّبِيحُ : ضوءُ النار (٢) . والصَّبِيحَةُ : لونٌ بياضٌ فيه حمرةٌ كدرجةِ
كلونِ الأمانِ الصَّبِحاءِ . يقالُ : أسدُّ أصبحَ ولبؤةٌ صَبِحاءُ . ورجلٌ صَبِيحٌ بينَ
الصَّبَاحَةِ ، إذا كان جميلًا ، من قومِ صَباحٍ . ورجلٌ صَبِحَانُ ، إذا باكَرَ
الصَّبُوحِ . وذو أصبحَ : قَيْلٌ من أقبالِ حَميرٍ ، وإليه تُنسَبُ السَّيَاطُ الأصبحيةُ ،
وهو أبو بطنٍ من حَميرٍ ، وإليهم يفتزى مالكُ بنُ أنسٍ .

(مُسَهَّرُ بن العباس) مُسَهَّرٌ من قولهم : أسهرني إسهارًا ، وسهرتُ أنا أسهر
سَهْرًا . والسَّهْرُ والسَّاهورُ زعموا : القمرُ ، لَفَةُ سُرَيانِيَّةٍ . وقد جاءت في الشعرِ
الفصيحِ (٣) . والأسهران : عرقانِ زعم قومٌ أنَّهما عرقانِ يكتنفانِ الأنفَ ثم
ينغمسانِ في العينينِ . وقال آخرون : هما عرقانِ يكتنفانِ غُرمولَ الفرسِ . قال
الشاعر (٤) :

(١) في القاموس : أن الصباح شعله القنديل . وم يُورده صاحبُ اللسان .

(٢) لم يذكر في اللسان أو القاموس . وفي القاموس : « الصبح محرّكة : بريق الحديد » .

(٣) منه شواهد ثلاثة في اللسان (سهر) ، أعرفها قول أمية بن أبي الصلت :

لا تفحصَ فيه غيرَ أنَّ خبيثَهُ قمرٌ وساهورٌ يسْلُ ويغمدُ

(٤) هو الفصاح ، ديوانه ٩٣ واللسان (سهر) .

* حَوَالِبُ أَسْهَرِيهِ بِالذَّنِينِ ^(١) *

ويروى : « أسهرته بالذنين » . والساهرة : الأرض البيضاء ، وكذا فسّر في التنزيل : ﴿ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ^(٢) ﴾ . قال الهمداني :

فَأَمَّا قَصْرُكَ تُرْبُ السَّاهِرَةِ حَتَّى تَعُودَ بَعْدَهَا فِي الْحَافِرَةِ ٤٢
من بعد ما صرّت عظاماً ناخرة

فأمّا هذا الطيب الذي يسمّى الساهريّة ، فنسبُ إلى امرأةٍ من بنات ملوك العرب في الدهر الأوّل ، كان اسمها ساهرة ^(٣) ، هكذا يقول ابن السكّبي .
(مُعَبَّد بن العباس) وقد مر تفسير مُعَبَّدٍ والعبّاس .

ولد الحارث بن عبد المطلب

المغيرة وهو أبو سُفَيان ، ونوفلٌ ، وربيعه ، وعبد الله ، وأمّية . وقد مرّ تفسير هذه الأسماء .

فأمّا (ربيعه) فالرّبيعة : الصخرة العظيمة ، وتسمّى بيضة الحديد ربيعةً أيضاً . ويقال : رَبَعْتُ الشَّيْءَ أَرَبَعُهُ رَبْعاً ، إذا استقلته من الأرض . والمربعة : عَصَى يأخذ الرجلانِ بطرفيها فيحملان بها العِكْمَ على جَنْبِ البعير . قال الراجز :
هَاتِ الشُّظَاظَيْنِ وَهَاتِ اِرْبَعَةَ ^(٤) وَهَاتِ وَشِقَ النَّاقَةِ الْجَلَنَفَةَ

والرّبّعة : حتى من الأزد ، واسمه ربيعة بن الحارث الفطريف . والرّبايع من بني نعيم : ربيعة بن مالك بن زيد مناة أخو حنظلة ، وهم ربيعة الجوع ؛ وربيعة بن حنظلة ، الذين منهم أبو بلال مردّاس بن حُدَيْرٍ ، وابن حنّباء الشاعر ؛

(١) صدره : * توائل من مصك أنصبتة *

(٢) الآية ١٤ من سورة النازعات .

(٣) لم يذكره صاحب اللسان . وفي القاموس : « والساهرية : عطر ؛ لأنه يسهر في عملها وتجوّدها » .

(٤) أشدّه في اللسان برواية « أين الشظاظان وأين المربعه ، وأين » .

وربيعة بن مالك بن حنظلة، الذين منهم الحننفة بن السجف . ورجل ربيعة وقالوا
ربيعة : بين الطويل والقصير . وررع القوم بالمكان ، إذا أقاموا به . وررع القوم :
منزلهم أي وقت كان . ومربعهم : منزلهم في الربيع . ومرتبعهم : المكان الذي
يرعون فيه الربيع . والرباعي من الدواب من ذوات الظلف والخلف والحافر :
ماسقت رباعيتها ، ويقال : دابة رباع (١) والأشئ رباعية . قال الراجز (٢) :

* رباعياً مرتبعاً أو شوقياً (٣) *

وناقه مريع ، إذا نجت في أول الربيع . وناقه مربع ، إذا كان معها
ولد ربع ؛ والجمع مربع . قال الشاعر :

* وأعطاني المربع والحقاقا *

والربيع : وقت من السنة معروف . وقد استقصينا هذا الباب في كتاب الجهرة .

ولد أبي لهب

عُتْبَة ، ومعتب ، وعُتَيْبَة وهو الذي أكله الأسدُ بدعوة النبي صلى الله عليه
وسلم . فعتبة : فُعلة . ومعتب : مفعّل . وعُتَيْبَة : تصغير عُتْبَة . وكان أبو لهب
يكنى أبا عُتْبَة . واشتقاق هذه الأسماء كلها من العتَب ، من قولهم : عاتبت فلاناً
فأعتبني ، أي استرضيته فأرضاني . والاسم العتاب والمُعْتَبَة ، والمصدر العتَب .
والعتَب : الغلظ من الأرض في هبوط وضعود . واعتب الحمار والبعير ، إذا مشى
على ثلاث . وقد سمّت العرب عتّاباً وعُتَيْباً وهو أبو بطن منهم . وبنو عتّاب :
بطن من بني تغلب ، إليهم يُنسب العتّابيُّ صاحب الأخبار . وعتبة الباب
اختلفوا فيها ، فقال قوم : هي الأسكفة . وقال آخرون : هي العارضة العليا التي
يدور فيها الباب . وعُتَيْبَانُ : اسم . وعوتب : موضع ، الواو زائدة . والماتب :
الواجد من الغضب . والمُعْتَب : المسترضى .

(١) كتب في الأصل : « رباعي » . وفيه لفتان : رباع كتمان ، ورباع كسحاب .

(٢) هو العجاج ، كما في اللسان (ربيع) .

(٣) قبله : * كأن تحتي أخدريا أحقبا *

اشتقاق أسماء رجال بني عبد شمس

أمية الأكبر ، وحبيب ، وأمّية الأصغر ، ونوفل ، وربيعة ، وعبد العزى .
وقد مر تفسير هذه الأسماء كلها .

ولد أمية بن عبد شمس : العاص ، وأبو العاص ، والعيصُ دَرَج ،
وأبو العيص ، والمويص ، وهم الأعياص . وحرب ، وأبو حرب ، وسفيان ،
وأبو سفيان واسمه عَنبَسَة ، وعمرّو ، وأبو عمرو .

وقد مرّ تفسير العاص وما فيه ، وكذلك العيص وعنبسة .

فأما (سفيان) فهو فعلان ، من قولهم : سَفَتَ الريحُ الترابَ تَسْفِيهِ سَفْيًا فهو
مَسْفِيٌّ . وقولهم : السافي ، جُعلَ الفعلُ له من المقلوب ، كأنه فاعل حوّل عن
مفعول ، كما قالوا : عيشة راضية في معنى مرضية ، وحجاباً مستورا ، في معنى
ساتر ، والله عزّ وجل أعلم . أو يكونون^(١) أرادوا : ذا سَفِيٍّ^(٢) ، كما قالوا : تامرّ
ولابن ، في معنى ذى تمرّ وذى ابن السَفِيٍّ : التراب المدقّ الذى تسفيه الريح ، ٤٦
وأحسب أن السَفِيٍّ من هذا ، وهو التراب . قال الشاعر^(٣) :

فلا تُلمِسِ الأَمْعَى يديكَ تُبْشِرُهَا ودَعَا إِذَا مَا غَيَّبَتْهَا سَفَاتُهَا

والسَفِيٍّ : شوكُ البُهْمَى ، وهو نبتٌ له شوكٌ كشوك الشنبل ، الواحدة سَفَاة .
قال الهذلي^(٤) :

(١) في الأصل : « أو يكونوا » .

(٢) السفي : التراب تسفيه الريح ، أى تدرؤه . وقد ضبطت الكلمة هكذا في الأصل . وأما
السفي ، بالقصر ، فهو اسم لكل ما تدرؤه الريح .

(٣) هو الأعشى ، كما في الحيوان ٤ : ١٨٩ . ونسب في المخصص ١٥ : ١٢٥ إلى أبي
ذؤيب الهذلي ، وفي معجم المرزبانى ٣٧ ومجموعة المعاني ١٥٨ إلى خالد بن زهير الهذلي .

(٤) هو أبو خراش الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ١٢٢ .

ومن بنى معبد بن العباس : محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن معبد . وقد مرّ تفسير هذه الأسماء . وكان محمد من رجال بنى هاشم لساناً وبياناً .

ومنهم السرى بن عبد الله بن الحارث بن العباس . و (السرى) فعيل من قولهم : سَرَوُ الرجلُ يسرو ، إذا صارَ سرياً . ويقال : سَرَى قِنَاعَهُ يسرُوه سَرَوًا ، إذا حَسَرَهُ ، وسَرَا كُمَةٌ عن ذراعِهِ ، وسَرَا الجُلُّ عن الفَرَسِ . والمصدرُ فيها كُلُّهَا السَّرْو . والسَّرْو من الأرض ، مثل النَّعْفِ والخَنَيفِ ، وهو هُبُوطٌ وارتفاعٌ بين سفح الجبل والسهل ، ومنه سَرَوُ حَجِيرٍ . وأنشد لابن مقبل :

بَسْرُو حَجِيرِ أَبْوَالِ البِغْسَالِ بِهِ أُنِّي تَسَدَّيْتِ وَهَنَا ذَلِكَ البِينَا (١)
فَأَمَّا السَّرْوُ هَذَا الشَّجَرُ ففارسيٌّ معربٌ . والسَّرْوَةُ : سهمٌ صغيرٌ يتعلَّمُ عليه الصَّبِيانُ الرَّمْيَ ، والجمعُ سُرَى .

وكان لحرمة بن عبد المطلب ابنٌ يسمَّى يَغْلَى ، وكان يكنى بأبي يعلى وبأبي عمارة ، عليه السلام . وقد فسّرنا يعلى .

ومنهم : عبد الله بن الحارث بن نوفل ، الذي يقال له بَيْبَةُ . وبَيْبَةُ : لقبٌ لقبته به أمه . وكانت ترقصه وتقول :

لَأُنْكَحَنَّ بَيْبَةَ جَارِيَةَ خِدْبَةَ

تجبتُ أهلَ الكعبِ

أى تغلب نساء قريش بجمالها . واصطلاح عليه أهل البصرة أيام فتنة ابن الزبير . والبَيْبَةُ : مسيل الماء من مفرغ الدلو إلى الحوض ، وبه سُمِّي الرجلُ بَيْبَةُ ؛ وليس من هذا .

(١) البين ، بكسر الباء : الناحية ، ومقمار مد البصر . وقبله كما في اللسان ، وهو في عطالة الخيال :

لم تسر ليل ولم تطرق لحاجتها من أهل ريمان إلا حاجة فينا

ومنهم : الصَّلَات بن عبد الله بن نوفل ، كان فقيهاً خيراً . و (الصلت) :
الماضي في الأمور . ومنه قولهم : انصَلَّتْ في أمره ، إذا جدَّ فيه ، ينصَلِتُ انصَلَاتًا .
وأصلت سيفه ، إذا جَرَّدَه . والسَّيْفُ صَلَّتْ وَصَلَّتْ وإصْلَيْتُ . قال رؤبة :
* كَأَنِّي سَيْفٌ بِهَا إِصْلَيْتُ *

وقد سَمَّتِ العربُ صَلَّتًا وَصَلَّتًا وَصَلَّتَانًا . ورجلٌ مِصْلَاتٌ : ماضٍ في الأمور
وكذلك النَّاقَةُ إذا كانت جريئةً على السَّير . قال رؤبة :
* تَنْشَطُّهُ كُلُّ مِصْلَاتِ الْوَهْقِ *

ومنهم : آدم بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، قُتِلَ في الجاهلية ، وهو
الذي وضع النبي صلى الله عليه وسلم ^(١) دمه يوم فتح مكة . واشتقاق (آدم)
من شيتين : إمَّا من قولهم : رجل آدمٌ بَيْنَ الأذمة ، وهي سُمرَةٌ كدِرَّةٌ . أو تكونُ
من قولهم : ظبىَّ آدمٌ وجمال آدم . والأدَمُ من الظَّباء : الطَّويل القوائم والعنقِ
النَّاصِعِ بياضِ البَطْنِ المِسْكِيِّ الظَّهْرُ ؛ وهي ظباء السُّمُوح . وقد جمعوا أَدَمَ الظَّباءِ
أدمان ^(٢) . فأما قول ذى الرِّئمة ^(٣) : « أدمانة ^(٣) » فهو خطأ عند الأصمعي .

ومنهم : الأرقم بن نضلة بن هاشم ، وكان من رجالهم . واشتقاق (الأرقم)
من الحيَّة الأرقم ، وهو الشُّجاع أو شُبَّه به . وإمَّا سَمِيَ أرقمَ لِشَفْسِ الذي في
ظهره . وذكروا عن يونس أنه كان يقول : أرقم وأرقمة للأثني من الحيات ، وأسود
وأسودة . ولم يقل هذا غيره . وقد سَمَّتِ العرب أرقمَ ورُقَيْمًا ورُقَيْمان . والأراقم :
بطونٌ من تَغَلِب . والأرقمان : بطنانٍ في مراد ، يعرفان بهذا الاسم . والرَّقِيم :
الذاهية . قال الراجز :

(١) يقال وضع عنه الدين والدم وجميع أنواع الجنابة : أسقطه عنه .

(٢) كذا في الأصل . ووجهه « أدمانا » أو « على أدمان » .

(٣) يشير إلى قوله :

أقول للركب لما أعرضت أصلا * أدمانة لم تربها الأجليد

أرسلها عَلَيْهِ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ الْعَلِيقَاتِ يُلَاقِينَ الرَّقِيمَ^(١)
 ويوم الرقيم : يوم من أيامهم ، كان لفظان على بنى عامر بن صعصعة .
 والرقمة : نبت يقال إنه الخُبْزَى . وَزَعَمُوا أَنَّ الرَّقِيمَ فِي التَّنْزِيلِ : الدَّوَاءُ ، وَقَالُوا :
 الْكِتَابُ . وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ بِكِتَابِهِ . فَكَأَنَّهُ فَعِيلٌ عُدِلَ عَنْ مَفْعُولٍ ، وَهُوَ
 أَوْضَحُ الْوُجُوهِينِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، لِأَنَّهُ يَقُولُ جَلَّ وَعَزَّ ﴿ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ﴾ . وَقَدْ سَمَّوْا
 مَرْقَمَةً^(٢) . وَمِثْلُ مِنْ أَمْثَالِهِمْ : « طَاحَ مَرْقَمَةٌ » ، يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ الْفَائِتِ ، وَهِيَ
 حَدِيثُ^(٣) . وَالرَّقَمَتَانِ : رَوْضَتَانِ مَعْرُوفَتَانِ ، إِحْدَاهُمَا قَرِيبٌ مِنَ الْبَصْرَةِ
 وَالْأُخْرَى بَقَاءَ قَرِيبَةٍ مِنْ مَكَّةَ . وَقَالَ قَوْمٌ : بَلْ كُلُّ رَوْضَةٍ مَزْهَرَةٌ رَقْمَةٌ .
 وَالرَّقَمِيَّاتُ : النَّبَلُ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا أُدْرِي إِلَى مَا نَسِبَتْ^(٤) . قَالَ الشَّاعِرُ^(٥) :

رَقَمَاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ تَسْكُلِحُ الْأَرْوَاقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلُ

ويقولون : فلان يرقم في الماء ، إذا كان صنعَ اليدين . يقال : رجلٌ صنَّعَ
 اليدين ، إذا كان رفيقًا حاذقًا . وامرأةٌ صنَّاعٌ ، إذا كانت حاذقةً بكلِّ ما تعمله .
 وَالصَّنَاعُ : ضِدُّ الْخَرْقَاءِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* فِيهِ صَنَاعُ الرَّجْلِ خَرْقَاءُ الْيَدِ *

وهذا أحسن ما وصفت به الناقة . يريد أنها تحرقُ يديها ، أي تلعب بهما ،
 وتسير رجلها سيرًا مستويا .

(١) العليقة : البعير أو الناقة يواجه الرجل مع القوم إذا خرجوا عتارين ويدفع إليهم دراهم
 يمتازون له عليها . يعني أنهم يودعون ركايبهم ويركبونها ويزيدون في حملها .
 (٢) ح بخط مغلطى : « مرقمة بفتح الميم وكسرهما ، حكاة في الاحتفال » .
 (٣) انظر تنبيه البكري على أمالي القائل ص ١٢٢ .
 (٤) انظر لنحو هذا التعبير ماسبق في ص ١٣ ، ٢٦ .
 (٥) هو لييد . ديوانه واللسان (رقم ، يلل) .

اشتقاق أسماء رجال بني هاشم

عبد المطلب بن هاشم ، قد مرَّ ذكره .

وأسد بن هاشم ، وقد مرَّ تفسيره .

وأبو صَيْقٍ بن هاشم ، واسمه عبدُ عمرو ، زعموا .

وصَيْقٍ بن هاشم ، وكان من رجالهم ، وهو أحد من حَضَرَ من بني هاشم حِلْفَ عبد المطلب وخُزاعة .

ونضلة بن هاشم .

واشتقاق (صَيْقٍ) من قولهم : أصاف الرجل فهو مُصِيفٌ ، إذا وُلِدَ له بعد ما يكبر ، ولئذ صَيْفِيُونَ . وأزْبَعٌ ، إذا وُلِدَ له وهو شابٌّ . قال الراجز^(١) :

إِنَّ بَنِيَّ صَيْبَةَ صَيْفِيُونَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رَبِيعِيُونَ

والصَيْفُ : المطر الذي يأتي في الصيف .

ومن رجال بني هاشم : نضلة بن هاشم . واشتقاق (نَضَلَةٌ) من أحد شيئين : إمَّا من نَضَلَةُ الرَّمِيَّةِ ، من قولهم : نَضَلُ فلانٌ نَضَلَةً . أو من قولهم : نضلت الراحلة نَضَلًا ، إذا أَعْيَتْ ؛ وأنضلتها أنا إنضالًا . والنُّضالُ : مصدر المناضلة .

ومن رجالهم : العباس بن محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس ، وقد مرَّ تفسير هذه الأسماء .

ومنهم : قُتَمُّ بن العباس ، وهو الذي يسمَّى المذهب ، سمَّى بذلك لجماله . قال الشاعر :

لَبَّ تَقَبَّلَهُ الشَّبَابُ كَأَنَّمَا عُلَّتْ تَرَاتِبُهُ بِمَاءٍ مُذْهَبٍ^(٢)

(١) هو أكرم بن صَيْقٍ ، وقيل سعد بن مالك بن ضبيعة . ح : « هذان البيتان قالهما سليمان بن عبد الملك وتحتل بهما عند موته » .

(٢) اللب : اللطيف القريب من الناس ، والأنيب لية .

* سَفَاةٌ لَهَا فَوْقَ التُّرَابِ زَلِيلٌ (١) *

والسفا: خِفة ناصية الفرس ، وهو عيب . قال الشاعر ، سلامةُ بن جندلٍ :
 ليس بأقنى ولا أسنى ولا سَنِيلٍ يُسقى دَوَاءَ قَفِيِّ السَّكَنِ مَرْبُوبٍ (٢)
 القفا : احديدابُ الأنف ، وهو قبيح وليس بالعيب المكروه ، لأنه إذا كان
 أقنى ضاقَ مخرجُ نَفْسِهِ فلا البُهرُ جوفه . والسفا : ما ذكرته أنفا ، وهو قبيح
 وليس بعيب . والسفل : اضطراب الخلق ، وهو عيبٌ قبيح ضار . والدواء :
 اللبن في هذا الموضع . والقَفِيُّ : الذي يُحَصُّ به (٣) من طعامٍ أو شرابٍ ، وهي
 القِفْوَةُ ، ذكر أبو حاتم عن امرأةٍ من بني نَمير - أو قال : هي غَيْثَةُ أم المهيم :
 تُقْفِي وَليدَ الحَيِّ إن جاء جانما ونُحْسِبُهُ إن كان ليسَ بِجائِع
 تُقْفِيهِ : نفضله . ونُحْسِبُهُ : نعطيه ما يكون حَسْبَهُ . والسَّكَنُ : أهل الدار .
 والسَّفا يمدُّ ويُقصر . رجلٌ سَفِيٌّ بَيْنَ السَّمَاءِ والسَّفا ، وهو السَّفِيهُ . والسَّفا :
 سرعة المشي وخفته ، توصف به البغال وآثُنُ الوحش . قال الراجز (٤) يصف
 بغلةً :

جاءت به مبتجراً ببردِهِ سَفَوَاهُ تَرْدِي بنسِيجٍ وَخَدِيهِ
 وقال آخر يصف أتاناً وحشاً :

* سَفَوَاهُ مِرْخَاءُ تَبَارِي مِمْلَجًا (٥) *

(١) صدره :

* توائل منه بالضراء كأنها . *

(٢) البيت ٢٥ من المفضلية ٢٢ .

(٣) في الأصل : « يُحَصَّرُ به » .

(٤) هو دكين بن رجاء الفقيمي . يقوله في عمر بن هبيرة ، من رجز قاله على البديهة ، أنشده
 ابن منظور في اللسان . (سفا) .

(٥) الملقح ، كبير . الحمار الشلال لعائته يطردّها طرداً . وفي ج : « ومفلج : مفلع من
 المفلجان ، وهو العدو الشديد »

ومن رجال (بنى أمية) : معاوية بن أبى سفيان ، واسمه صخر بن حرب بن أمية . واشتقاق (معاوية) من قولهم : تعاوى القوم ، إذا تداعوا إلى حربٍ وغيرها . واستعوى بنو فلان بنى فلان ، إذا استنصروهم . واستعوى الرجلُ ، إذا باتَ القفرَ . واستعوى الكلابَ ليسمعَ نباحها ، فيعلمُ أنه قريبٌ من ماءٍ أو حِلّةٍ . والصخر معروفٌ ، وليس كلُّ الحجارةِ تسمى صخرًا ، وإنما الصخرة الصفاة العظيمة التي لا يمكن حملها ولا إزالتها عن مكانها ، والجمع صخر وصخور .

(ابن حرب) الحرب : ضدُّ السلم ، والجمع حروب . قال أبو حاتم : لا أدرى **٤٧** اشتقاق حربٍ من الحزب أو من الحزب . وحرب الرجلُ ، إذا أصيبَ بماله ، فهو محروبٌ وحريب . ورجلٌ محزبٌ ومحزابٌ ، إذا كان صاحبَ حربٍ يُسعرها . والمحزاب : صدرُ البيت وأشرفُ موضعٍ فيه . والمحزاب : العُرْفَة . ويدلُّك على ذلك قوله جل ثناؤه : ﴿ إِذْ أَسْوَرُوا الْمِحْرَابَ ^(١) ﴾ ، والتسوير لا يكون إلا من سُفِّل إلى علو . وقال أبو حاتم وعبد الرحمن عن الأصمعي : المِحْرَابُ العُرْفَة . وأنشدوا عن الأصمعي :

رَبَّةٌ مِحْرَابٍ إِذَا جَمَّتْهَا لَمْ أَدْنُ حَتَّى أَرْتَقِي سُلَّمَا ^(٢)

وحزبت السنان ، إذا أرهفته . وحزبت الأسد ، إذا أغضبته . وقال :

* وَأُولِيهِمْ مَنَى سِنَانًا مِحْرَابًا *

وحزبة : موضع معروف ، لا تدخلها الألف واللام . والحارث الحراب الملك الكندي جد أبى امرئ القيس بن حُجر ، سمى بذلك لأنه كان يحزبُ الناس . وحارب : موضع أو جبل . (ابن أمية) ، وقد مرّ تفسيره .

ومن رجال بنى أمية بن عبد شمس : الحكم بن أبى العاص ، ومرّوان ابن أبى الحكم . واشتقاق (الحكم) من قولهم : فلانٌ حكَمَ بيننا ، أى يردُّ

(١) الآية ٢١ من سورة ص .

(٢) لوضاح البين ، كما فى اللسان (حرب) . وفيه : « لم ألقها أو أردتق » .

لَلْبَطِلِ إِلَى الْحَقِّ . وَأَصْلُهُ مِنْ حَكْمَةِ الدَّابَّةِ ، وَهِيَ الَّتِي تَضُمُّ خَطْمَهَا مِنْ حَدِيدٍ أَوْ قَدِيدٍ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

* قَدْ أَحْكَمْتَ حَكَمَاتِ القِدِّ وَالْأَبَقَا (٢) *

الْأَبَقَى : القُنْبُ . وَيُقَالُ : حَكَمْتُ الدَّابَّةَ وَأَحْكَمْتُهَا ، فَهِيَ مَحْكُومَةٌ وَمُحَكَّمَةٌ . وَأَبَى الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا أَحْكَمْتُهَا . وَكُلُّ شَيْءٍ وَفَّقَتْ صَنَعَتَهُ فَقَدْ أَحْكَمْتَهُ . وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ حَكَمًا ، وَهُوَ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْهُمْ ، حَكَمُ بْنُ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ ، مِنْهُمْ الْجِرَاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكَمِيُّ صَاحِبُ خُرَاسَانَ ، إِلَيْهِ وَلاَهُ أَبِي نُؤَاسٍ . وَقَدْ سَمَّوْا حَكَمًا وَمُحَكَمًا (٣) ، وَحِكْمِيًا وَحُكْمِيًا . وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْحَكْمُ الْقَدْلُ . وَالْمُحَكَّمَةُ : الَّذِينَ أَظْهَرُوا التَّحْكِيمَ يَوْمَ الْحَكَمِينَ فَقَالُوا : لِأَحْكَمِ إِلَّا اللَّهُ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ حَكَمٌ بَيْنَنَا وَحَاكِمٌ بَيْنَنَا ، سِوَاكَ فِي الْمَعْنَى .

وَاشْتِقَاقُ اسْمِ (مَرْوَانَ) ، وَهُوَ فِعْلَانٌ ، مِنَ الْمَرْوَةِ ، وَهِيَ حِجَارَةُ النَّارِ الشَّمْرُ الَّتِي يُقْتَدَحُ بِهَا . وَرَبَّمَا سَمَّيْتُ الْحِجَارَةَ الرَّفَاقَ الْبَيْضَ الَّتِي تَبْرُقُ فِي الشَّمْسِ مَرْوًا . وَالْمَرْوَةُ الْمَعْرُوفَةُ بِحَكَّةٍ . قَالَ الرَّاجِزُ (٤) فِي حِجَارَةِ النَّارِ :

وَالْمَرْوَةُ ذَا القَدَّاحِ مَضْبُوحَ الفِلَاقِ (٥)

وَلِدُ مَرْوَانَ : عَبْدُ الْمَلِكِ ، وَمَعَاوِيَةُ ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ ، وَبِشْرٌ ، وَأَبَانٌ ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ ، وَدَاوُدُ ، وَأَبُو عَثْمَانَ (٦) وَقَالَ قَوْمٌ : هُوَ اسْمُهُ ، وَعَمْرُو ، وَمُحَمَّدٌ ، بَنُو مَرْوَانَ .

(١) هُوَ رَهْبِ بْنِ أَبِي سَلَمَى . دِيوَانُهُ ٣٩ .

(٢) صَدْرُهُ : * الْقَائِدُ الْحَيْلُ مَنْكُوبًا دَوَائِرَهَا *

(٣) ضَبَطَ بِكَسْرِ السَّكَافِ وَفَتْحِهَا فِي الْأَصْلِ .

(٤) هُوَ رُوَيْتَةُ بْنُ الْجَبَّاحِ يَصِفُ أَتْنَا وَغَلَبْنَا .

(٥) قَبْلَهُ : * يَدْعُونَ تَرْبَ الْأَرْضِ بِجَنُونَ الصَّيْقِ *

(٦) الْحَقُّ أَنَّ اسْمَ وَلَدِ مَرْوَانَ هُوَ عَثْمَانُ . وَأَمَّا أَبُو عَثْمَانَ فَهُوَ وَلَدُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ مَرْوَانَ . جَهْرَةُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ ٨٠ - ٨١ . وَذَكَرَ بِدَلِّهِ فِي الْمَعَارِفِ ١٥٤ أُمُّ عَثْمَانَ ، جَطَلُهَا مِنْ ثَلَاثِ مَرْوَانَ .

وقد مرّ تفسير هذه الأسماء إلا بشرًا وأبانًا

فأما (بِشْرٌ) فنقولهم : رأيت له بِشْرًا حَسَمًا ، أى لطافة . والبِشْرَى : ٤٨
 ما بُشِّرَتْ به من خَيْر . وتبَشِيرُ الصَّبَاح : أوْلُهُ . وتبَشِيرُ النَّخْلِ : أوْلُ جَنَاه .
 وَبَشَرْتُ الأَدِيمَ أَبْشُرَهُ بِشْرًا ، إِذَا نَحَتْ بِشْرَتَهُ (١) ، وهى مَنِيَتِ الشَّعْر .
 والبُشَارَةُ : ما سَقَطَ مِنَ الأَدِيمِ إِذَا بَشَرْتَهُ . وقد قَرِئُ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَبْشُرُكِ ﴾
 و ﴿ يُبَشِّرُكِ ﴾ . والمباشرة : مباشرة الرجل أهله ، فيلصق بشرته يبشرتها . ويقال :
 عِنَانٌ مُبَشَّرٌ ، إِذَا ظَهَرَتْ بِشْرَتُهُ وَعِنَانٌ مُؤَدَّمٌ ، إِذَا ظَهَرَتْ أَدَمَتُهُ . ويقال
 فُلَانٌ مُبَشَّرٌ مُؤَدَّمٌ ، إِذَا جَمَعَ خَشَوْنَةَ البَشْرَةِ وَلَيْنَ الأَدَمَةِ . وقد سَمَّتِ العَرَبُ
 بِشْرًا ، ومبشَّرًا ، وبشيرا ، وبشَّارًا ، وبشيرا . والبشْر : الناس ، يقع على الواحد
 والجمع : هذا بشر ، وهذا بشران . وكذلك جاء فى التنزيل (٢) والله عز وجل
 أعلم بكتابه .

واشتقاق (أبان) من اسم الجبل المعروف بأبان ، وهما أبانان : أبان الأبيض ،
 وأبان الأسود . قال الشاعر مهامل :

لو بأبانين جاء بخطبها ضُرِّج ما أنفُ خاطبٍ بدمٍ

ومنهج : معاوية بن المغيرة بن أبى العاص ، وهو الذى مثل بحمزة صلوات
 الله عليه فتية ، فقتله رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثلثة .
 وعبد العزيز بن مروان ، وقد مر تفسيره .

ومنهج دحية بن مصعب بن الأصمغ بن عبد العزيز ، الذى خرج أيام موسى
 الهادى فقتل . واشتقاق (دحية) من دحوت الشىء أدحوه دحوا ، إِذَا رَجَجْتَ (٣)

(١) ح : « البشرة : الجلدة العليا من البدن » .

(٢) فى قوله تعالى : « فَنُتِلُّوا أَنَّهُمْ لِبَشَرِينَ مِثْلَنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَابِدُونَ » الآية ٤٧ من
 سورة المؤمنون .

(٣) أى رميت . وفى الأصل : « رججت » .

به من يدك . وهذه الياء منقلبة عن الواو ، أو تكون فعلة في لغة من قال :
 دحيت أدحى وأدحى مثل دحوت سواه - وأدحى الظلم من ذلك ؛ لأنه يفحص
 الحصى عن وجه الأرض حتى يدمث لبيضه . وأصل أدحى في اللغة أفعول ،
 كأنه أدحوى . و (الأصبغ) من قولهم : فرس أصبغ ، وهو الذى في طرف
 عسيب ذنبه بياض دون الشعل . وقال قوم : بل الأصبغ الذى في طرف عسيب
 ذنبه شعرات بيض . وأبى الأصمعي ذلك وقال : ذلك القمع .

ومنهم : مروان بن محمد ، الذى أخذت منه الخلافة . وقد مر تفسير هذه
 الأسماء .

ومنهم : عبد الواحد بن الحارث بن الحكم ، الذى مدحه القطامى . وقال
 قوم من أهل النسب : بل هو عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك .

ومنهم : العرجى الشاعر ، واسمه عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان .

ومنهم : سعيد بن العاص ، أبو أحيحة ذو العمامة ، كان إذا اعتم بمكة لم
 يعتم معه أحد . و (أحيحة) : تصغير أحيّة ، وهو ما يجده الإنسان في قلبه من
 حرارة غيظ وحزن . والأحيّة والأحاح واحد ، وقد استقصينا هذا في كتاب
 الجهرة (١) .

ومنهم : عتاب بن أسيد بن أبى العيص (٢) . وقد مر ذكر عتاب .
 و (أسيد) فصيل من قولهم : أسد يأسد أسدًا ، إذا صار كالأسد .

ومنهم : خالد بن سعيد ، وله وهب عمرو بن معدى كرب الصمصامة (٣) ،

وقال في ذلك :

خليلٌ لم أهبه من فلاه ولكنّ التواهبَ فى الكرامِ

(١) الجهرة ١ : ١٥

(٢) ح : « أم أسيد بن أبى العيص أروى بنت أسيد بن علاج الثقفى . قاله أبو أحمد السكرى . »

(٣) هو اسم سيف عمرو . وفى اللسان أنه أهداه لسعيد بن العاص .

خليلٌ لم أخنّه ولم يخنني كذلك ما خِلالى أو نِدَامِي^(١)
حبوتُ به كريباً من قريش ففاز به^(٢) ، وصينَ عن اللّثامِ .

ومنهم : سعيد بن العاص ، وابنه عمرو بن سعيد الأشدقُ الذى قتله عبد الملك
ابن مروان ، وهو الذى يلقبَ لَطِيمَ الشَّيْطَانِ .

أخبرنا أبو حاتمٍ عن أبي عُبَيْدَةَ قال : لما قَتَلَ عبدُ الملكِ عمرو بنَ سعيدٍ
بلغ ذلك ابنَ الزُّبَيْرِ وهو بمكة ، فصعد المنبرَ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « إن
أبا ذِبَّانَ^(٣) قَتَلَ لَطِيمَ الشَّيْطَانِ . وكذلك نُؤَلَّى بعضَ الظَّالِمِينَ بعضاً بما كانوا
يكسِبُونَ^(٤) » .

ومنهم عَبَسَةَ بنَ سعيدٍ ، صاحبُ الحجاج . واشتقاق (عبسة) من أسماء
الأسد ، وهو من العُبُوس والنون زائدة . وقد استقصينا هذا فى كتاب الجهرة^(٥) .

ومنهم : سعيد بن خالد بن عبد الله بن خالد ، وهو الذى يقال له عقيد
النَّدَى ، سمى بذلك لقول موسى شَهَوَاتٍ :

عَقِيدَ النَّدَى مَا عَاشَ يَرْضَى بِهِ النَّدَى فَإِنْ مَاتَ لَمْ يَرْضَ النَّدَى بِعَقِيدِ
وَمِنْ رِجَالِ (بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ) : أَبُو سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ ، وَاسْمُهُ صَخْرٌ ، وَقَدْ
مَرَّ تَفْسِيرُ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ .

ومنهم : عُقْبَةُ بنَ أَبِي مُعَيْطِ بنِ أَبِي عَمْرٍو بنِ أُمَيَّةَ ، وهو الذى قتله رسولُ الله
صلى الله عليه وسلم صَبْرًا . واشتقاق (عُقْبَةُ) من قولهم : هذا عُقْبَةُ أَمْرِكِ ، أَيْ

(١) ما زائدة . وفى اللسان بدله :

* على الصمصامة السيف السلام *

(٢) فى اللسان : « فسرُّ به » .

(٣) أبو ذبان : كنية عبد الملك بن مروان . كنى بذلك لشدة بخره وموت الذبان إذا
دنت من فيه . انظر الحيوان ٣ : ٣٨١ ، ٣٨٢ .

(٤) الآية ١٢٩ من سورة الأنعام .

(٥) الجهرة ٣ : ٣١٠ .

حَوَارِهِ^(١) ومرجعه ، ومنه قولهم : مشى عُقْبَةَ ثم ركب ، كأنه أعقبه المشى ركباً .
 ٥٠ ويقال للمؤسسى^(٢) : أعقبك الله عَقْبِي نَافِعَةً أَي أَنَابَكَ عَلَى مُصِيبَتِكَ ثَوَابًا
 تحسن عُقْبَاهُ . وقد سميت العرب عُقْبَةَ وَعُقْبِيًّا . والعُقَيْبُ : الذى يعاقبك فيمشى
 وتركب ، ويركب وتمشى . والعُقَيْبُ : ضربٌ من الطَّيْرِ . وأُخْرِجَ العُقَيْبُ
 مَخْرَجَ الزَّمِيلِ والرُّسْمِيلِ وما أشبه ذلك ، مما جاء مصغراً . وعقب الرجل : مؤخر
 قدمه الذى يقع عليه شِرَاكُ النَّمْلِ . ويقال : رجلٌ لَاعَقَبَ له ، أى لانسل له .
 والوليد بن عُقْبَةَ : أخو عثمان بن عفان لأُمِّه ، أمها أروى بنت كُرَيْزٍ .
 واشتقاق (الوليد) من قولهم : وليد ومولود ، كأنه فِعْلٌ عُدِلَ عن مفعول ، والجمع
 ولِدَانٌ . وكذلك فَسَّرَ فى التنزيل فى قوله جل وعز : ﴿ أَلَمْ نُرَبِّكْ فِينَا وَلِيدًا^(٣) ﴾
 وقال عز وجل : ﴿ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا^(٤) ﴾ . والوِلْدُ والوُلْدُ : الأولاد ،
 وقد قرئ بهما : ﴿ مَالَهُ وَوَلَدُهُ ﴾ و ﴿ وِلْدُهُ^(٥) ﴾ . ووليدة القوم : التى تولد
 عندهم . والوَلِيدُ : مصغر الوليد ، وقد سميت العرب وليدًا وولادًا . وهذا يُسْتَقْصَى
 فى لغات القرآن إن شاء الله .

ومن رجال بنى أمية : أمية الأصغر بن عبد شمس .

ومن ولد (حبيب بن عبد شمس) : ربيعة بن حبيب ، وسَمْرَةَ بن حبيب .
 وقد مر تفسير ربيعة . و (سَمْرَةَ) مشتقٌّ من السَّمَرِ ، وهو ضربٌ من العِضَاهِ .
 والعِضَاهُ : كلُّ شجرٍ له شوك . وأهل الحجاز يقولون : سَمْرَةَ ، وبنو تميم يقولون :

(١) ضبط فى الأصل بكسر المَاءِ وفتحها .

(٢) أى المَرْسَى . والتأسية : التعزية .

(٣) الآية ١٨ من سورة الشعراء .

(٤) الآية ١٧ من سورة الزمّل .

(٥) الآية ٢١ من سورة نوح . وقراءة الضم لابن الزبير والحسن والنخعي والأعرج ومجاهد
 والأخوين وابن كثير وأبي عمرو ونافع فى رواية خارجة عنه . وقراءة الكسر للحسن أيضاً
 والحدردى وقتادة وزر وطلحة وابن أبي إسحاق وأبي عمرو فى رواية . وسائر القراء
 « ولده » بالتحريك .

سَمْرَةٌ . والشَمْرَةُ : لونٌ بين البياض والأذمة . وسَمِيرَاءُ : موضع . قال الشاعر :

* بين سَمِيرَاءَ وبين تُوْرٍ^(١) *

والسَمْرُ : الحديث بالليل . وفي الحديث : « فُجِدَبَ عُمَرُ السَّمْرُ » ، أى عابه .
ومن أمثاله : « لا أتيك السَمْرَ والقَمَرَ » . وابنا سَمِيرٍ : الليل والنهار . والسامر :
القوم المتحدثون بالليل . وكذلك الشَمَار . وفلانٌ سَمِيرِي ، أى الذى يُسَامِرُنِي .
والسامر معروف ، وهو مِفْعَالٌ من قولهم : سَمَرْتَهُ أَسْمِرَهُ سَمْرًا . وامرأة مسمورة
الجسم : معصوبة غير مُتَخَبِجِيَّة^(٢)

ومن رجالهم : عبد الله بن عامر بن كُرَيْزٍ ، وقد مر تفسير عبد الله و عامر .
و(كُرَيْزٍ) : تصغير كُرُزٍ ، وهو من قولهم : كَرَزْتُ الشَّيْءَ ، إذا جعلته فى الكُرُزِ .
وَمِكْرَزٌ مِفْعَالٌ من ذلك . والكِرَّازُ : الكبش الذى يَحْمِلُ عليه الراعى كُرْزَهُ
ومتاعه . وكارَزَ فلانٌ إلى الموضع ، إذا بادَرَ إليه . وكَرَزَ فى الموضع ، إذا تَقَبَّضَ
فيه ، ومنه قولُ الشاعر بصف صائداً :

* فهو كارزٌ *

فأما الكُرُزُ من الطَّيْرِ فأعجميٌّ معرَّبٌ ، وقد تكلَّموا به قال الراجز^(٣) : ٥١

* كالكرزِ الشدودِ بين الأوتادِ^(٤) *

ومن رجالهم : عبد الرحمن بن سَمْرَةَ ، له صحبة ، وهو صاحب سَكَّةِ
ابنِ سَمْرَةَ بالبصرة .

(١) قبله كما فى ياقوت (تُوْر) :

* يارب جارك بالحزير *

(٢) ح : « أى غير مسترخية الخلق . وأكثر ما يقال الذى كان سميئاً ثم هزل . تخجج
لحم الإنسان وغيره ، إذا سمعت له صوتاً من هزال ، بعد سمن . من أفعال ابن القطاع » . وانظر
أفعال ابن القطاع ١ : ٣٢٦ .

(٣) رؤبة بن العجاج . اللسان (عمدة) .

(٤) قبله :

* لا رأيتنى راضياً بالإعهاد *

ومن رجال بني عبد شمس : عتبة وشيبة ابنا ربيعة ، قتلاً يوم بدرٍ كافرين ، وقد مر تفسير اسميهما . وأبو حذيفة بن عتبة ، شهد بدرًا مسلماً ، وقتل يوم اليمامة . و (حذيفة) : تصغير حذفة ، واشتقاقه من هذا . والحذف : ضربٌ من شاه الحجاز صغارُ الجروم . وفي الحديث : « تَخَلَّكُم الشَّيَاطِينُ كَأَنَّهَا بَنَاتُ حَذَفٍ » . أو يكون تصغير حذفة من قولهم : حذف لك حذفةً من لحم ، أى حذفةً^(١) . وأعطيته حذفةً من أديم ، أى بعض أطرافه . وكذلك الحذافة أيضاً ، وهو اسم . وحذفت الأرنب بالعصا ، إذا رميتها بها . ومن أمثالهم « فلانٌ بين حاذفٍ وقاذفٍ » ، إذا وقع بين أمرين مكروهين . والمحاذف : العصي التي يُحذف بها الأرناب .

ومن رجالهم : أبو العاصي بن الربيع بن عبد العزى ، وهو زوج زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان يلقب جبرو البطحاء ، لأنه كان من حاقٍ أبطح مكة^(٢) .

ومن رجال (بنى أمية الصغرى) : عبد الله بن عمر بن عبد الله الشاعر ، الذى يقول لهشام حين حجّ وحجّ هشامٌ فقسم مالا فى بنى مخزوم ، فقال :

خَسَّ حَظِّي أَنْ كُنْتُ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ لَيْتَنِي كُنْتُ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ^(٣)
فَأَفُوزَ الْعِدَاةَ مِنْهُمْ بِقِسْمٍ وَأَيُّعُ السَّنَاءِ مِنِّي بُلُومٍ

ومنهم : الحارث بن أمية ، الذى يقال له ابنُ عُبلة الشاعر .

ومنهم : الثريا بنت عبد الله بن الحارث ، التى كان يشبب بها عمر^(٤) .

(١) ح : « حذفة وحزة جميعاً » .

(٢) حاق كل شيء : وسطه .

(٣) فى الطبوعة : « حسن » تحريف .

(٤) عمر بن أبى ربيعة .

والثُرَيَّا : تصغير ثُرَيَّا^(١) ، من قولهم : أرض ثُرَيَّا : كثيرة الثرى .

ومن بنى (نوفل بن عبد شمس) : عَبْلَة . واشتقاق (عَبْلَة) من قولهم : رجلٌ عَبْلٌ ، وامرأةٌ عَبْلَة ، وهو غَلَطُ الجِسمِ في صِلابة . ومنه قولهم في صفة الفرس : عَبْلُ الشَّوَى . والعَبْلَاءُ : الصخرة العظيمة البيضاء خاصة . قال الشاعر ابن حِلْزَة^(٢) :

حول قيسٍ مُستلثمينَ بكبشٍ قرظيٍّ كأنه عَبْلَاءُ

ومصدر عَبْلٌ : بَيْنَ العَبَالَةِ والعُبُولَةِ . وأعبِلَ الشجرُ ، إذا سقط ورقه . وإتَمَّا خَصَّ بذلك الهَدَبَ من الشَّجَرِ نحو الأثل والطَّرْفَاءِ والمَرْنَخِ ، وما أشبهها . ٥٢ قال الشاعر^(٣) :

* بأفنان الصَّرِيمة مُعْبِلٍ^(٤) *

وعَبِيلٌ : إِخْوَةُ عادِ بنِ عُوصِ بنِ إرمِ بنِ سامِ بنِ نُوحِ ، وهم كانوا أَهْلَ يَثْرَبَ في قديمِ الدَّهْرِ فأخْرَجَتْهُمُ العَماليقُ ، وهم بنو عَمَلِيْقِ بنِ لاوِذِ بنِ سامِ بنِ نُوحِ ، فنزلوا بِالْجُحْفَةِ فاجتَحَفَهُمُ السَّيْلُ ، فَسُمِّيَتِ الْجُحْفَةُ . وكان اسمها مَهْبِيعَةً .
ومن رجال :

ولدِ المَطَّلَبِ بنِ عبدِ منافع

وقد مرَّ تفسيرُ المَطَّلَبِ : عُبَيْدَة ، والطَّفِيلُ ، والحَصِينُ ، بنو الحارثِ ابنِ المَطَّلَبِ ، شهدوا بدرًا معِ النبيِ صلى اللهُ عليه وسلم .
(و) عُبَيْدَة) : تصغيرُ عُبْدَة ، وقد مرَّ تفسيره . (و) الطَّفِيلُ) : تصغيرُ طِفْلٍ .

(١) ح : « هي تصغير ثروى » . وفي اللسان أيضاً : « وهي تصغير ثروى » .

(٢) الحارث بن حِلْزَة اليشكري صاحب المعلقة . والبيت التالى من معلقته .

(٣) هو ذو الرمة ، كما في اللسان (عبل) .

(٤) صواب لإنشاده : « بأفنان مربع الصرعية » . وتامه :

إذا ذابت الشمس اتقِ صقراتها * بأفنان مربع الصرعية معبل

والطِّفْلُ : الوليد ، طفلٌ من الطَّفولة . قال الأصمعيّ : لا أدري ما حدُّ الطَّفولة والطِّفْل . ويقال . امرأةٌ طَفْلةٌ : رَحْصَة اللحم بينة الطَّفالة ، وقالوا الطَّفولة أيضاً . وقال يونس : طفلت المرأة طَمالةً ، إذا صارت طَفْلة . وليس هذا عن الأصمعيّ . والطِّفْل : اختلاط ظلمة الليل بياقي ضوء النهار . قال الشاعر^(١) :

* وعلى الأرضِ غياباتُ الطِّفْلِ^(٢) *

طفّل الليلُ طفليلاً ، إذا أقبل . فأما قولُ العامة طُفَيْلِي ، فنسبٌ إلى طُفَيْلِ العرائس : رجلٍ من أهل الكوفة ، قال الأصمعيّ : لا أدري ممن هو . وقال أبو عبيدة : هو من بني عامر بن صعصعة ، كان يحضّر الأعراس مدعوّاً أورشينا ، فنسب إليه من كان كذلك . والطُّفَيْل : اسم فرسٍ من خيل العرب مشهور . وضرب عبيدة يوم بدرٍ فُحَيْلٍ جريحاً مات بالصفراء^(٣) ، فقال :

فإن يقطعوا رجلي فإني مُسَلِّمٌ
أرجي بها حظاً من الله باقياً
أسماء ولد الطلب بن عبد مناف :

نَحْرَمَة ، وأبو زُهم ، وهاشم ، وأبو عمرو ، وأبو زُهم الأضرع ، وعَبَاد ، والحارث ، وأبو شمران ، ومُحَصِّن ، وعلقمة ، وعمرو ، لأنمات شتى .

(فخرمة) مفعلة من قولهم : اخترمهم الدهرُ ، إذا أفنهم ؛ أو من خَرَمَت الشيء أخْرَمَهُ خَرْمًا ، إذا خَرَفْتَهُ أو قَطَعْتَهُ . وأخرمُ الكنتف : منقطع عَظْمُهَا . والخُرْماء : موضع . وخُرْمَة أذن السندى وخُرْمَتُهُ وخُرْبَتُهُ^(٤) واحد ، وهي أذن

(١) هو لبيد . اللسان (طفل) والمقاييس ١ : ٣/١٦٧ : ٤/٤١٣ : ٣٧٩ .

(٢) صدره :

* وتأيت عليه قافلاً *

(٣) الصفراء : واد من ناحية المدينة في طريق الحاج ، بينه وبين بدر مرحلة .

(٤) النض غامض بعض الغموض في الأصل . وقد أمكنتي قراءته على هذه الصورة السليمة .

وفي الطبوعة الأولى : « وخرمة أذن الهندي وخربته وخربته » .

خرّماء وخرّباء . قال الشاعر^(١) :

* أو من معاشرَ في آذانها الخُربُ^(٢) *

والاسم الخُرْمَة والخُرْبَة ، والجمع خُرَمٌ وخُرَبٌ .

واشتقاق (رُهم) نأتى عليه في أسماء القبائل إن شاء الله .

فأما (مُحَصَّن) فهو مفعول من قولهم : حَصَّنَتِ الشَّيْءَ إذا حَفَظْتَهُ ، وَحَصَّنَتُ المرأةَ إذا زَوَّجْتَهَا . وَسُمِّيَ الحِصَانُ مِنَ الخَلِيلِ لِأَنَّهُ يُحَصِّنُ إِلَّا عَنِ حَجْرٍ كَرِيمَةٍ . وَالْحِجْرُ سُمِّيَتْ حِجْرًا لِأَنَّهَا حُجِرَتْ إِلَّا عَنِ فِخْلِ كَرِيمٍ . وَقَدْ سَمَّتِ العَرَبُ حِصْنًا وَحُصَيْنًا وَمُحَصَّنًا وَحَصِينًا . وَالْحَوَاصِنُ : الحَبَالِيُّ مِنَ النِّسَاءِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

* تَبِيلُ الحَوَاصِنِ أَحِبَالَهَا^(٤) *

أى يُسْقِطُنَ مِنَ الفَرْعِ . وَقَدْ اسْتَفْصَيْنَاهُ فِي كِتَابِ الجَهْرَةِ^(٥) .

واشتقاق (علقة) من الشيء المرّ . وكلُّ مرٍّ علقم . قال الشاعر^(٦) :

نهار شراحيل بن طودٍ يَرِيْبُنِي . وليل أبي كَيْلَى امرؤ وأغلق^(٧)

و (شمران) فَمِلَانُ ، واشتقاقه من شِيثين : إمّا من قولهم : شَمَرَ الرَّجُلُ فِي مَشِيهِ بِشَمْرٍ شَمْرًا ، إذا تَبَخَّرَ ؛ أو من قولهم : شَمَرَ فِي أَمْرِهِ ، إذا جَدَّ فِيهِ . وَقَدْ سَمَّوْا شَمْرًا .

(١) ذو الرمة ، كما في اللسان (خرب) .

(٢) صدره : * كأنه حبشى يبتغى أثرا *

(٣) هو الخنساء . الأغاني ١٣ : ١٣٦٠ .

(٤) صدره : * وداهية جرّها جارم *

(٥) الجهرة ٢ : ١٦٥ .

(٦) الأعتى . ديوانه ١٤٨ واللسان (علق) .

(٧) وكذا ورد لإنشاده في الديوان . وفي اللسان : « شراحيل بن قيس » . و « وليل

أبي عيسى » .

ومن رجالهم : جُهَيْم بن الصَّلْت بن نَحْرَمَة ، الذي رأى الرؤيا يوم بدر ^(١) .
 وكان قيس بن نَحْرَمَة يَمْكُو فَيَسْمَعُ مُكَاوَهَ من حِرَاء . و (جُهَيْم) : تصغير جَهْم
 والجهم : الغليظ الوجه ، وبه سُمِّي الأسد جَهْمًا . وكُلُّ كَثِيفٍ جَهْمٌ . ومنه
 الجَهْمَان من السحاب : الذي قد هَرَأَقَ ماءه . ومنه نَجْمَهْتُ الرجل ، إذا أَغْلَقَت
 له . وقد سَمَّتِ العرب جَهْمًا ، وَجُهَيْمًا ، وَجَاهِمًا ، وَجَيْهَمًا الياء زائدة ، وَجَهْمَنَا
 النون زائدة كزيادتها في رَعَشَن ، وهو اسم بطنٍ من العرب .

ومن رجالهم : مِسْطَح بن أَنَاثَة بن عَبَاد بن المَطْلَب ، وهو مَن خَاضَ في
 الإفك . واشتقاق (مِسْطَح) من شَيْثِين : إِمَّا من عمود الخباء الذي يلي السُّطَّاح ،
 والجمع مساطح . قال الشاعر ^(٢) :

تَعْرِضَ ضَيْطَارُو فَعَالَةً دُونَنَا ^(٣) وما خَيْرُ ضَيْطَارٍ يَقْلُبُ مِسْطَحًا

أو هو من السُّطَّاح ، وهو مِرْبَد التَّمْرِ بلغة أهل نجد . والسُّطَّاح معروف .
 والسُّطَّاح : نبتٌ . والسُّطِيح : الزَّيْن الذي لا يُطَبِّق الحركة . وَسَطِيحُ الكَاهِنُ
 معروف . والسُّطِيحة : مَزَادَة من أَدِيمِين . و (أَنَاثَة) : فَعَالَة إِمَّا من أَثَّ
 النبت يَثُّ أَثًّا إذا كَثُفَت أَغْصَانُهُ ، أو من أَثَاثِ البيت وهو متاعه من قَرَشٍ
 أو غير ذلك . قال الشاعر ^(٤) :

أَشَاقَتَكَ الطَّعَانُ يَوْمَ بَانُوا بَدَى الزَّيِّ الْجَمِيلِ مِنَ الْأَنَاثِ

ومنهم : يزيد بن رُكَاة ، وكان أَشَدَّ الناسَ بَطْشًا ، ويقال إنَّه الذي صرعه

(١) كان قد رأى رجلاً قد أقبل على فرس حتى وقف ومعه بعير له ثم قال : قتل عتبة بن ربيعة ، وشيبة بن ربيعة ، وأبو الحكم بن هشام ، وأمّية بن خلف ، وفلان وفلان ، فمد رجلاً عن قتل يوم بدر من أشرف قريش . انظر السيرة ٤٣٧ جوتنجن والإصابة ١٢٥٣ .

(٢) مالك بن عوف النصرى ، كما في اللسان .

(٣) في اللسان : « خزاعة دوتنا » .

(٤) هو محمد بن عبد الله بن عمير الثقفي . المقاييس ١ : ٨ والجمهرة ١ : ١٤ وزهر الآداب

: ١٥٨ . وانظر الأبيات في الكامل ٣٧٦ - ٣٧٧ ليسك .

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وله حديث . ويقال إن الذي صرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم رُكَّانَةٌ بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب^(١) و (رُكَّانَةٌ) فعالة ٥٤ من قولهم : رُكَّنت إلى الشيء أركن ركوناً ، وهي اللغة العالية ، فأنا راكنٌ وركنٌ كلُّ بناء : جانبه ، والجمع أركان . ورجلٌ ركينٌ بين الرُّكَّانَةِ والرُّكُونِ زعموا ، إذا كان حليماً رزيناً . والمركن : إناء يتخذ كالإجانة . وربَّما سُمِّي القَرَوُ مِرْكَنًا . والقَرَوُ : أصلٌ نَحْلَةٌ يُنْقَرُ فيجعل شبيهاً بالتمَّار^(٢) يُنْتَبَذُ فيه . قال الشاعر :

قتلوا أخانا ثم زاروا قَرَوْنَا زعموا بأننا لا نُحْسُ ولا نُزَيُّ

يريد : قتلوا أخانا ثم جاءوا ليُشربوا من شرابٍ معنا . والرُّكَّانَةُ : غصنٌ غليظ من أغصان الشجرة ، لغة يمانية . وقد مرَّ تفسير عبد ويزيد .

ومنهم : السائب بن عبيد بن عبد يزيد ، أمير يوم بدر . واشتقاق (السائب) من قولهم : ساب الماء يسيب سيباً ، إذا جرى على وجه الأرض . ومن ذلك سُمِّي الجودُ سَيْبًا . والشُّيُوب : جمع سيب . وسُمِّي الكَنْزُ سَيْبًا ، ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم لوائل بن حُجْر : « وفي الشُّيُوب الخمسُ » . والسَّيَاب : اِتِّحَالٌ الذي قد ذُلَّ قليلاً ، الواحدة سَيْابَةٌ . والسائِبَةُ^(٣) التي ذُكِرَتْ في التنزيل^(٤) وذلك أن الرجل كان إذا سافر على راحلةٍ فسليم ، نذر أن يجعلها سائِبَةً ، فكان يتركها راغدةً لا تُتَهاج ، ولا تُنَمَّع من ماء ولا مرعى ، ويحرمُ عليه وعلى غيره ركوبُها . ومنه قول الذي أُغِيرَ على إبله فركب سائِبَةً فاتَّبَعَهَا ، فقيل له : أتَركب الحرام ؟ فقال : « يركب الحرامَ مَنْ لا حلالَ له ! » فأرسلها مثلاً . والسَّابُ :

(١) ح : « رُكَّانَةٌ من مسأمة الفتح ، وكان أشد الناس وهو الذي سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصارعه ، وذلك قبل إسلامه ، فصرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين أو ثلاثاً . من الاستيعاب » .

(٢) كذا في الأصل . ولم يرد في مظنه من الجهرة ٢ : ٤١٠ .

(٣) في الأصل : « والسَّيَابَةُ » تحريف .

(٤) في قوله تعالى : « ما جعل الله من بحيرة ولا سائِبَةً ولا وصيلة ولا حام » . الآية

١٠٣ من سورة المائدة .

الزَّقُّ ، وكانَ المخصوصَ بهذا الاسمِ زِقُّ الخمرِ . قال الشاعرُ :
 * أريدَ به مَلَكٌ وغودِرَ في سابٍ ^(١) * .

رجال بني نوفل بن عبد مناف

ولدَ نوفلٌ عدياً ، وعمراً ، وعبدَ عمرو . وقد مرَّ تفسيرُ هذه الأسماءِ .
 ومن رجالهم : المطعمُ بن عدي بن نوفل ، كان شريفاً ذا صيتٍ في قريش ،
 وكان حسنَ البلاءِ في أمرِ الصحيفة التي كتبتها قريشٌ على بني هاشم ، وفيه يقول
 أبو طالب بن عبد المطلب :

أطعمِمْ إنَّ القومَ ساموكَ خُطَّةً وإني متى أوكلتَ فليستَ بوائِلِ

ومدحه حسان بن ثابتٍ لهذا الشأن ، فقال :

فلو أن مجدًا خلدَ الدهرَ واحداً من الناس أبقي مجده اليومَ مطعِماً

و (مطعمٍ) مفعولٌ من قولهم : أطعم يطعم إطعاماً . وطعمتُ أنا أطعمُ طُعماً ،
 إذا أكلت . وفي التنزيل : ﴿ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ ﴾ ^(٢) و ﴿ لَا يُطْعَمُ ﴾ ^(٣) أيضاً .
 ويقولون : خذْ هذا الشيءَ طُعْمَةً لك ، أي أكلةً . ويقولون : فلانٌ حيث
 الطعْمة ، أي خبيث المَكْسَبِ . والطُّعْمُ والطَّعْمُ : اسمٌ للما كُول . ويقول للرجل :
 « تَطْعَمُ تَطْعَمُ » ، أي ذُقْ نَشْتَهُ . وَالطَّعْمُ : مفعولٌ من الطعامِ كُلُّهُ ، كما قالوا :
 مشربٌ مفعولٌ من الشَّرَابِ كُلُّهُ . ورجلٌ مطعمٌ : يُطعمُ الناسَ . وناقَةٌ مطعمٌ
 وطعمومٌ ، إذا كان فيها أدنى سِمْنٍ . ومُطْعِمَةُ الطَّيْرِ الجارحُ : إصبعُهُ التي يأكل

(١) في اللسان (سأب) : « إنما هو : في سأب ، فأبدل الهزئة إبدالا صحيحاً لإقامة

الردف » . وصدرة :

* إذا ذقت فاما قلت علق مئسس *

(٢) الآية ١٤ من سورة الأنعام .

(٣) هي قراءة مجاهد وابن جبير والأعمش وأبي حنيفة وعمرو بن عبيد وأبي عمرو في رواية

عنه . تفسير أبي حيان ٤ : ٨٥ . وضبطت في الأصل بفتح الياء وكسر العين سهواً .

بها . ومُسْتَطِيمِ الفرس : جحافلُه وما والاها . وقد سَمَّتِ العربُ طُعْمَةَ ، وطُعْمِيًّا ، ومُطْمِيًّا . وبنو مُطْمِيْمِ الطَّيْرِ : بطنُ منهم .

ومن رجالهم : عُبَيْدُ اللهِ بنِ عَدِيٍّ بنِ الخِيارِ بنِ عَدِيٍّ بنِ نوفلٍ . وقد مر ذكر عبيد الله ، وذكر عدي . واشتقاق (الخيار) من قولهم : هذا خيار الشيء ، وهؤلاء خيارُ الناسِ وأخيارهم . وتخيَّرْتُ هذا الشيء : أخذتُ خيارَه وخيَّرتَه . وفلانٌ خيَّرني وزن فيعمل . وإبلٌ خيارٌ ، أي مختارة . وقومٌ أخيارٌ : جمع خيَّر . وقد سَمَّتِ العربُ خياراً وهو أبو قبيلة منهم ، وخيَّران ، ومختاراً ، ومختارة . ويقولون : فلانٌ حسنُ الخيِّرِ ، أي حسنُ الهيئَةِ والمروءَةِ . قال أبو عبيدة : هو فارسيٌّ معرَّبٌ .

ومن رجالهم : نافع بن ظُرَيْبِ بنِ عمرو بنِ نوفلٍ ، وهو الذي كتب المصاحفَ لعمر بن الخطاب رحمه الله . و (نافع) فاعلٌ من النَّفَعِ . والنَّفَعُ : ضدُّ الضَّرِّ . وقد سَمَّوْا نافعاً ، ونُفَيْعاً ، ونَفَاعاً . و (ظُرَيْبِ) : تصغيرُ ظُرَيْبٍ ، وهو غِلْظٌ من الأرض لا يبلغ أن يكون جبلاً ، والجمع ظُرَابٌ وأظراب اللِّجَامِ : الحديدُ المدوَّر الذي في أطرافه . قال الشاعر^(١) :

* بادِ نواجذُهُ على الأظرابِ^(٢) *

ومن رجالهم : مسلم بن قَرظَةَ ، وهو أخو فاختة امرأة معاوية ، أحسبُه قُتِلَ يومَ الجمل مع عائشة . و (القرظ) : ضربٌ من الشَّجَرِ يدبغ به . أديمٌ مقروظٌ . قال الشاعر^(٣) :

(١) عامر بن الطفيل . ديوانه ١٤٥ واللسان والمقاييس (ظرب) .

(٢) صدره :

* ومقطعٌ حلق الرحالة سابعٌ *

(٣) الشماخ . ديوانه ٤٨ واللسان (معز) .

* على ذلك مقروظٌ من الجليدِ ماعزٌ^(١) *

وتصغير قرظةٍ قرِظَةً ، وبه سمِّي أبو هذا البطن من يهود . والقارظان اللذان يُضرب بهما المثلُ أحدهما يُقدم بن عَزَّة ، والآخر رُثم بن عامر بن عَزَّة .
٥٦ قال الشاعر^(٢) :

* إذا ما القارظُ العَمَزِيُّ آبا^(٣) *

وقال آخر^(٤) :

وحَتَّى يُووب القارظانِ كلاهما وَيُنشَرَ في القتلى كليبٌ لوائِل
ويقال : قرظ فلانٌ فلاناً ، إذا أطراه وذَكَرَ محاسنَه . فأما قوله : هما يتقارضان الشَّناء ، إذا أتى كلُّ واحدٍ منهما على صاحبه ، فلا يكون إلا بالضاد .
وهذا الصَّبُغُ الذي تخطى فيه المائة فيقولون « قرَضِي » إنما هو قرَضِيٌّ ، تشبيهه بلون ثمرِ القَرِظِ^(٥) .

رجال بني عبد الدار

ولد عبد الدار عثمان ، ووهباً درَج ، وكَلْدَةَ درَج ، وعبد مناف ، والسَّبَّاق .
وقد مر تفسير عثمان ووهب .

و(الكَلْدَةُ) : الأرضُ الغليظة ، ومثلها الكُدْيَةُ والجمع كُدَى . وكذلك الكَلْدَنَاءُ .

(١) صدره :

* وبردان من خال وتسعون درهما *

(٢) بشر بن أبي خازم . مختارات ابن السجري ٨١ .

(٣) صدره :

* فرجى الخير وانتظرى ليايى *

(٤) هو أبو ذؤيب الهذلي . ديوان الهذليين ١ : ١٤٥ .

(٥) في الأصل : « القرص » .

و (السَّبَاقُ) فقال من قولهم : سبق يسبق سبِقًا . فالسَّبِقُ المصدر ، والسَّبَقُ الرهن بين المتسابقين . ويقال : فلان سبِقُ فلان ، إذا سابقه ، كما قالوا قِرْنُ فلان . وقد سمَّت العرب سابقًا وسبِقًا . وكان بنو السَّبَاقِ أولَ من بنى بمكة فأهلَكوا .

ومن رجالهم : طلحة ، وأبو عثمان ، وأبو سعد ، بنو أبي طلحة بن عبد العزى وهم أصحاب اللواء ، قُتِلوا يومَ أُحدٍ كُفَّارًا . وقد مرَّ تفسير هذه الأسماء .

ومنهم : عثمان بن طلحة ، وهو الذى أخذَ منه النبي صلى الله عليه وسلم المفتاح يومَ الفتح ثم رده عليه وقال : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّوَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا ^(١) ﴾ .

ومنهم : قاسط بن شريح بن عثمان بن عبد الدار ، قُتِلَ يومَ أُحدٍ ومعه اللواء كافرًا . واشتقاق (قاسط) من قولهم قَسَطَ عليه إذا جار ؛ وأقسط ، إذا عدل . وكلاهما فى التنزيل : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ^(٢) ﴾ وفيه : ﴿ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ^(٣) ﴾ وقد سمَّت العرب قاسطًا ، وقُسيطًا . و(شريح) : تصغير شَرَح . وشرح : مصدرُ شرحتُ الأمرَ أو الشيءَ أشرحه شرحًا ، إذا كشفت عنه ، أى أوضحته . وبنو شرح : بطن من طيئ . وقد سموا شَرَحًا ، وشُرِيحًا ، ومُشَرَحًا .

ومن رجالهم : هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ، وهو الذى عَقَدَ الحِلفَ بين المطيَّبين ، وقد مرَّ تفسيره .

ومنهم : مصعب بن عمير ، صاحبُ لواءِ النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد مرَّ تفسير مصعب وعمير .

(١) آية ٥٨ من سورة النساء .

(٢) وردت خاتمة الآيات ٤٢ من المائدة ، و٩ من الحجرات ، و٨ من المتحنة .

(٣) الآية ١٥ من الجن . ووقفت محرفة فى المطبوعة : « فكانوا بجهم » .

تسمية رجال بني عبد بن قصي

وقد عبد بن قصي ، وقد درجوا : وهباً ، ومنهباً ، وبجيرا .

وقد مر تفسير وهب .

فأما (منهب) فهو مفعول من النهب . والنهبُ والنهبُ واحد . وفرسٌ مناهبٌ ومنهبٌ ، كأنه يتهب الأرض بقوائمه إذا جرى . قال الشاعر (١) :
وسدَّ عليه الموت يأتي طريقه سينانُ كعسراء العقاب ومنهبُ
وبنو منهبٍ : بطن من العرب .

رجال بني عبد العزى بن قصي

ولده عبدُ العزى أسداً ، وخويلاً ، والمطلب ، والحارث .

ومن رجال بني عبد العزى : عمرو بن أسد . وقد مر تفسيره ، وهو الذي زوّج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد عليها السلام ، وكان شيخاً كبيراً لم يكن بقي من أعمامهم غيره .

ومن رجال بني عبد العزى : الزبير بن العوام ، وقد مر تفسيره .

وحزّام بن خويلد ، قتل في أيام الفجار . واشتقاق (حزام) من أشيا بنا من الحزام المعروف حزام الرّخل وحزام السرج . تقول : حرّمت القرس أو البعيرَ حزمته حزاماً فهو محزومٌ وأنا حازم . وكلّ شيء ضممت بعضه إلى بعض فقد حزمته . ويقال : رجلٌ حازم بين الحزامة ، إذا كان حصيفاً ، والامم الحزوم . وقد سمّت العرب حازماً ، وحزيماً ، وحزّاماً . أو من الحزوم من الأرض ، وهو ألين من الحزن وأقلُّ غلظاً . وقد سموا حزيمة ، وحزومة . والحزيم والحزيم والحيزوم : الصدر . ويقال للرجل إذا أمر بالصبر على الشيء والتأهب له : اشدّد

(١) حذيفة بن أنس الهذلي . جفوان الهذليين ٣ : ٢٣ .

لهذا الأمر حَزَبَكَ وَحَيَزَوَمَكَ ، أَمَى تَأَهَّبَ لَهُ . وَالْأَحْزَمَ مِنَ الْأَرْضِ : شَبِيهَ بِالْحَزْمِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَاللَّهِ لَوْلَا قُرْزُلٌ إِذْ نَجَا لَكَانَ مَأْوَى خَدِّكَ الْأَحْزَمَا
هَكَذَا رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : « الْأَخْرَمَا » .
وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ أَبْنَاءِ عَبْدِ الْعَزِيِّ (٢) .

وَمِنْهُمْ : بَحِيرُ بْنُ الْعَوَّامِ (٣) ، أَخُو الزُّبَيْرِ ، قُتِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، قَتَلَهُ سَعْدُ
الدُّوسِيِّ أَبِي أَزْبَهْرٍ ، وَهُوَ حَدِيثٌ . وَ(بَحِيرٌ) فَعِيلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَبَحَّرَ الرَّجُلُ فِي
الْعِلْمِ أَوْ الْمَالِ ، إِذَا اتَّسَعَ فِيهِ . وَالْبَحْرُ مَعْرُوفٌ ، وَيَجْمَعُ فِي أَدْنَى الْعَدَدِ أَمْحَرٌ وَبَحَارٌ
وَبَحُورٌ . وَبَحَارٌ : مَوْضِعٌ لَا يَنْصَرَفُ وَلَا تَدْخُلُهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ : وَكُلُّ مَاءٍ كَثُرَ مَلْحًا
أَوْ عَذْبًا فَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ بَحْرٌ . وَكَذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلَهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ : ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ
يَلْتَقِيَانِ ﴾ (٤) بِمَعْنَى الْمَلْحِ وَالْمَذْبِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . وَيُقَالُ : بَحَّرَ الرَّجُلُ ، إِذَا فَرَّغَ فَلَمْ
يَبْرَحْ مِنْ مَكَانِهِ ، بَحَّرَ يَبْحَرُ بَحْرًا . وَدَمٌّ بَاحِرِيٌّ وَبَحْرَانِيٌّ : شَدِيدُ الْحَمْرَةِ . وَقَدْ
سَمَّتِ الْعَرَبُ بَحْرًا ، وَبَحِيرًا ، وَبَيْحَرَةً ، الْيَاءُ زَائِدَةٌ . وَيَقُولُونَ : لَقِيَتْ الرَّجُلَ
صَحْرَةً بَحْرَةً ، إِذَا لَقِيَتْهُ كِفَاحًا . وَالْبَحِيرَةُ الْمَذْكُورَةُ فِي التَّنْزِيلِ ، كَانَتْ الشَّاةُ
إِذَا نُتِجَتْ عَشْرَةَ أَبْطَانٍ أَوْ النِّفَاقَةُ شَقُّوا أذْنَهَا وَتَرَكَوْهَا لَا تُتَمَنَعُ مِنْ مَاءٍ وَلَا مَرَعَى ،
فَإِذَا مَاتَ أَكَلَهَا الرَّجَالُ وَكَانَتْ حَرَامًا عَلَى النِّسَاءِ . وَبَنُو بَحْرِيٍّ : بَطْنٌ مِنَ
الْعَرَبِ .

وَمِنْ رِجَالِهِمُ : السَّائِبُ بْنُ الْعَوَّامِ ، قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ السَّائِبِ .

(١) الْبَيْتُ لِأَوْسٍ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (قُرْزُلٌ) . وَأَنْشَدَهُ فِي (حَزْمٍ) بِدُونِ نِسْبَةٍ .

(٢) كَانَ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يَقْدَمَ هَذِهِ الْعِبَارَةُ فِي أَوَّلِ الْفَصْلِ .

(٣) ح « أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ : فَأَمَّا بَحِيرُ الْبَاءِ مَضْمُومَةٌ وَبَعْدَهَا جِيمٌ ، فَهِنَّهُمُ بَحِيرُ بْنُ الْعَوَّامِ أَخُو
الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، قَتَلَهُ سَعْدُ الدُّوسِيِّ بِالْيَمَامَةِ . وَابْنُ الْكَلْبِيِّ يَقُولُ بِحِيرٍ بِالْهَاءِ . وَالْجَاهِمِيُّ يَقُولُ لِأَنَّهُ
تَصْحِيفٌ ، وَإِنَّهُ بِحِيرٌ بِالْجِيمِ » .

(٤) الْآيَةُ ١٩ مِنْ سُورَةِ الرَّحْمَنِ .

ومن رجالهم : حمزة بن عبد الله بن الزبير ، كان جواداً ، وولاه أبوه البصرة .
وله يقول الشاعر^(١) :

حمزةُ المتباعُ بالمالِ الندى ويرى في بيعة^(٢) ان قد غبن

ومنهم : عروة بن الزبير ، وهشام بن عروة . وقد مرّ تفسير هشام . وأما
(عروة) فاشتقاقه من عروة الشجر ، وهو الذي يبقى على الجذب فتستغيثُ به
الماشية . قال الشاعر^(٣) في عروة الشجر :

خَلَعَ الملوكةُ وسار تحت لوائه شَجَرُ العُرمى وعُراعِرُ الأقوامِ^(٤)
أى جماعتهم ورجالهم .

ومن رجالهم : صالح بن عبد الله ، قتل بقديد^(٥) ، وكان صالحاً ديناً .
ومن رجالهم : حكيم بن حزام بن خويلد ، عاش عشرين ومائة سنة ، وله
يقول حسان :

نَجَى حكيماً يوم بدرٍ ركضه ونجا بمهزٍ من بنات الأعوج
وقد مرّ تفسير حكيم .

ومن رجالهم : الأسود بن المطلب . وقد مرّ تفسير المطلب . فأما (الأسود)
فاشتقاقه من شيتين : إما من أسود الحيات ، وإما من سواد اللون وقد سمّت
العرب أسوداً ، وسويداً ، وسوادة .

وابنه : زمعة^(٦) بن الأسود ، قتل يوم بدرٍ كافراً . وكان يقال له « زاد

(١) ح : « هو موسى شهوات » . وانظر الأغاني ٣ : ١١٤ حيث عد هذا الشعر من
المائة المختارة .

(٢) كتب فوقها في الأصل : « فعله » إشارة إلى رواية أخرى .

(٣) هو مهتل ، كما في اللسان (عزز) .

(٤) العراعر : بالفتح جمع عراعر بالضم ، وقد روى البيت بالضبطين .

(٥) قديد ، بالتصغير : اسم موضع قرب مكة .

(٦) ضبط في الأصل بسكون الميم وفتحها مقروناً بكلمة « معا » .

الرَّكِبِ^(١) . واشتقاق زَمْعَةٌ من زَمْعَةِ الظَّلْفِ^(٢) ، وهى الهَيْئَةُ كالظَّفَرِ متعلِّقةٌ بالكَرَاعِ من فَوْقِ الظَّلْفِ ، والجمعُ زَمَعٌ وزَمَعَاتُ . ويقال : أزمع الرجلُ كذا وكذا ، إذا عزمَ عليه ، ولا يقالُ أزمعَ عليه . والزَّمَاعَةُ : الشَّجَاعَةُ والإِقْدَامُ ، رجلٌ زميعٌ بينَ الزَّمَاعَةِ ، إذا كان شجاعاً مقداماً . وقد سمَّتِ العربُ زَمْعَةَ ، وزُمَيْعَةَ ، وزُمَيْعاً .

ومن رجالهم : هَبَّارُ بنُ الأَسْوَدِ ، وهو الذى أهوى إلى زينب بنتِ ٥٩ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم بالرمح فأسقطت ، فدعا النبيُّ عليه السلام أن يعمى بصره ويَسْكَلَ ولدَه ، فقتلَ ولدُه وعمي هو . و (هَبَّارٌ) فعَّالٌ من قولهم : هبرت اللحمَ أهبره هبراً ، إذا قطعته . ومنه قولهم : سيفٌ هبَّارٌ ، إذا ضربتَ به فنسفت قطعةً من اللحم .

ومنهم : أبو البَخْتَرِيِّ ، واسمه وهب بن وهب . وقد مرَّ اشتقاق وهب . و (البَخْتَرِيُّ) منسوبٌ إلى التَّبَخْتُرِ فى المشى ، مرَّ يتبختر . وقد سمَّتِ العربُ بَخْتَرِيًّا ، و بَخْتَرًا . وقالوا : ناقةٌ بَخْتَرِيَّةٌ ، إذا تمَّ جِسْمُهَا .

ومن رجالهم : تُوَيْتُ بنُ حَبِيبٍ . ولا أعرفُ للتَّوَيْتِ اشتقاقاً إلا أن يكون هذا الثمر الذى يسمَّى التُّوتَ ، وهو الذى تسمِّيه العامةُ التُّوثَ ، وهو الفِرْصادُ . أو يكون من قولهم : تاتَ الرجلُ ، إذا استخفى بثوبٍ تَوَاتًا ، وهى كلمةٌ مائة .

ومن رجالهم : عثمانُ بنُ الحُوَيْرِثِ ، كان هَجَاءً لُقْرِيشٍ ، عالماً بمنالِهَا ، وله حديثٌ فى المغازى .

(١) أزواد الركب من قریش : أبو أمية بن المغيرة ، والأسود بن أسد بن عبد العزى ، ومسافر بن أبى عمرو بن أمية . كانوا إذا سافروا فخرج معهم الناس لم يتخذوا زاداً معهم ولم يوقدوا ، يكفونهم ويضنونهم . اللسان (زود) .

(٢) زمعة الظلف ، ضبطت فى اللسان والقاموس بالتحريك فحسب ، لكن كذا ضبطت فى الأصل . وظنى أن فتح الميم فى العلم « زمعة » نقل من زمعة الظلف ، وسكونها نقل من مصدر زمع يزمع .

ومن رجال بني زهرة بن كلاب

عبد مناف بن زهرة ، وهو جد آمنه بنت وهب أم النبي صلى الله عليه وسلم .
وقد مر تفسير هذه الأسماء .

ومن رجالهم : الأسود بن عبد يغوث ، كان من المستهزئين . وقد مر تفسير
أسود . فأما (يغوث) الصنم المذكور في القرآن فأظن أن اشتقاقه من غاث
يغوث غوثاً ، فاستعملوا مصدره وتركوا تصريفه ، إلا أنهم لم يقولوا إلا أغاثني .
ولم يجئ في الشعر الفصيح . وقد سموا غوثاً ، وغوثاً ، وغيثاً . وهذه الياء التي
في غياث مقلوبة عن الواو .

ومن رجالهم : تخزامة بن نوفل ، وقد مر تفسيره .

وابنه : المسور بن تخزامة ، من أهل العلم . و (مسور) مفعول من سار
يسور سوراً ، كما يساور السبع ، أي بوائب . وسار يسور سوراً . وقد سميت
العرب سواراً ، ومساوراً ، ومسوراً ، وسورة .

ومن رجالهم : عمرو بن مالك بن عتبة ، كان على الناس يوم جلولاء الواقعة ،
وهو ابن أخت سعد بن أبي وقاص . وقد مر تفسير سعد ونسبه .
ومنهم : عبد الرحمن بن عوف ، وقد مر ذكره وتفسيره مع العشرة .

رجال بني تيم بن مرة

ولدت تيم بن مرة سعداً ، والأحب ، فدرج الأحب . وقد مر تفسير سعد .
و (الأحب) من قولهم : أحب البعير يحب إيجاباً ، إذا برّك فلم يتحرك . والإيجاب
في الإبل مثل الحيران^(١) في الخليل . يقال : بعير محب . وقد استقصينا هذا في
كتاب الجهرة^(٢)

(١) ضبط في الأصل بضم الحاء وكسرها .

(٢) الجهرة ٢ : ١٤٥ .

ومنهم : مُسَافِعُ بن عِيَاضِ بن صَخْرِ بن عمرو^(١) ، الذي هجَاهُ حَسَّانُ بن ثابت . و (السفع) : أن يأخذ الرجلانِ كلَّ واحدٍ منهما بناصيةَ صاحبه . وأصل السَّفْعُ الجذب . يقال : اسْفَعُ بيده ، أي خُذْ بيده . وكان بهض قُضَاةِ البصرة مولعاً بأن يقول : يا حرسى اسْفَعَا بيديه . وسفعت بناصية الفرس ، إذا أخذتها بشمالك وألجمته بيمينك . قال الراجز :

* فالقوم بين سافع وملجم *

ويقال : سَفَعَتِ النارُ سَفْعَهُ سَفْعاً ، إذا مسَّتْ جِلْدَهُ فَأَثَرَتْ فِيهِ . وقد سَمَّتِ العربُ مُسَافِعاً ، وسُفَيْعاً . وقومٌ من أهل الجوفِ بِالْيَمَنِ يَسْمُونَ أَلْيَةَ الشاةِ مَسْفَعَةً . واشتقاق (عِيَاضٍ) من العِيَاضِ ، والياء مقلوبة عن الواو .

ومن رجالهم : أبو العَنَسَمِ بن عبد العُزْمَى بن عامر ، وقد مر تفسير هذه الأسماء . و (العنسم) : الاضطهاد والظلم . يقال : غَشَمَهُ غَشْمًا ، إذا كَهَرَهُ^(٢) واغتصبه ، وهو غاشم ، والمفعول به مغموم . قال اراجز :

يارب إن خالد بن كلثوم فجمك اليوم بنابِ علكوم
وكنت قبل اليوم غير مغموم

ومنهم : الحويرث بن دَبَّابِ ، الذي ذكره أبو طالبٍ فقال لابن جُدعان : هبني كدَبَّابٍ وهبت له ابنته وإني بخيرٍ من نَدَاكَ حقيقٌ ولدَبَّابٍ حديثٌ^(٣) . و (دَبَّاب) فَعَالٌ من قولهم : دَبَّ يَدِبُّ دَيْبًا ، وهو تقاربُ الخَطْوِ . وكلُّ مادبَّ على الأرض من ماشٍ فهو دَابَّةٌ الباء مثقلة ، والأصل

(١) ح : « صوابه عامر . وسافع هذا هو ابن خال أبي بكر . وعمرو وكلامر أخوان ، أبناء كعب بن سعد بن تيم بن مرة . فعمرو في عمود نسب الصديق ، و عامر في عمود نسب أمه أم الخير » .

(٢) ح : « يعنى قهره » .

(٣) ح : « دباب بن عبد الله بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة » .

دَابِيَةٌ فِي وَزْنِ فَاعِلَةٍ . وَكَذَلِكَ فَسَّرَ فِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا ^(١) ﴾ وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَالْمَثَلُ السَّائِرُ : « أَعْيَيْتَنِي مِنْ شُبِّ إِلَى دُبِّ » ، أَيْ مِنْ لَدُنْ شَبَّيْتُ إِلَى أَنْ دَبَّيْتُ عَلَى الْعَصَا . وَقَالَ قَوْمٌ : الدُّبَّةُ : الطَّبِيعَةُ وَالخَلِيقَةُ . يُقَالُ : رَكِبَ فُلَانٌ دُبَّ فُلَانٍ ، إِذَا اقْتَدَى بِفَعْلِهِ ، قَالَ ذَاكَ الْخَلِيلِ

جال بنى مخزوم بن يقظة

هشام بن المغيرة وبنوه . وكان لهشام وبنوه صيتٌ بمكة وذكر عالٍ .

ومنهم : الوليد بن المغيرة ، وكان من المستهزئين ، وفيه نزلت : ﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ^(٢) ﴾ إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ . وفيه نزلت : ﴿ وَلَا تَطْنَعُ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ ^(٣) ﴾ .

ومنهم : الفاكه ، وعبد شمس ، وحراش ، وعبد الله ، بنو المغيرة .

وقد مر تفسير الفاكه وعبد شمس وعبد الله .

و(حِرَاشٌ) : مصدر تخارَشَ القوم حِرَاشًا ومخارَشَةً ، إِذَا تَحَارَبُوا وَتَنَاولَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِأَيْدِيهِمْ دُونَ السِّيفِ . وَالخِرْشُ مِنْ قَوْلِهِمْ : خِرَشْتُ مِنْ فُلَانٍ شَيْئًا ، أَيْ أَخَذْتُهُ مِنْهُ . وَقَدْ سَمَتِ الْعَرَبُ حِرَاشًا ، وَمُخَارِشًا ، وَخِرَشَةً . قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فِي بَنِي الْمَغِيرَةِ :

أَلَا لِلَّهِ قَوْمٌ وَ لَدَتْ أختَ بَنِي سَهْمٍ

- وهى أمُّ سائرِ بنى المغيرة ، واسمها ربيعة بنت سعد بن سهم -

هشامٌ وأبو عبدٍ منافٍ مِدْرَةُ الخَصْمِ

(١) الآية ٦ من سورة هود .

(٢) الآية ١١ من سورة المدثر .

(٣) الآية ١٠ من سورة القلم .

- أبو عبد مناف : الوليدُ بن المغيرة -

وَذُو الرِّحْمَيْنِ أَشْبَاكَ مِنْ الْقُوَّةِ وَالْحَزْمِ

- ذو الرحمين : أبو ربيعة جدُّ عمر بن أبي ربيعة^(١) . أشباك في معنى كفاك -

فَهَذَانِ يَذُودَانِ وَذَا مِنْ كَتَبِ يَرْمِي

ومن رجالهم : الحارث بن خالد بن العاص بن هشام ، كان شريفاً شاعراً ، وهو الذي يقول :

أُظْلِمَ إِنَّ مَصَابِكُمْ رَجُلًا أَهْدَى السَّلَامَ إِلَيْكُمْ ظُلْمٌ^(٢)

وهو الذي يقول :

مَنْ كَانَ يَسْأَلُ عَنَّا ابْنَ مَنزِلِنَا فَلَا تُحْوَانُهُ مِنَّا مَنزِلٌ قَمْنُ

ومنهم : الحارث بن عبد الله ، ولأه عبدُ الله بن الزبير البصرة ، فنظر إلى قفيزم القنقل ، فقال : إنه لقباع ، فلقب بذلك . والقباع : الكبير . وأنشد :

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَدَتَكَ نَفْسِي أَرْحَمًا مِنْ قُبَاعِ بَنِي الْمَغِيرَةِ

ومنهم : عمرو بن حزيث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ،

جاءت به أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولدته فقالت : ادعُ الله أن يُكثِرَ ماله ، فدعا له فكان أكثرَ أهلِ العراقِ مالاً .

ومن رجالهم : المهاجر بن عبد الله بن أمية ، ولأه أبو بكر رحمه الله اليميني . (مُهاجِر) مفاعل من الهجرة ، ومن الهجران وهو الأصل ، كأنه هجر بلده وقومه وخرج عنهم . والهجر : مصدر هجرته أهجره هجرأ وهجرانا . وهَجَرَ

(١) ح : « اسم أبي ربيعة عمرو ، وقيل حذيفة . وعبد الله ولده الذي كان يسمى بجيرا فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أسلم : عبد الله . وفيه يقول ابن الزبيرى :

بحير ابن ذى الرحمين قرب مجلسي * وراح علينا وصله غير عام
وعبد الله : والد عمر بن أبي ربيعة الشاعر .

(٢) ح « ظلم : ترخيم ظلمية : تصغير ظلوم تصغير ترخيم » .

المريض يَهْجُرُ هَجْرًا ، إذا هَدَى في مرضه . وأهجر الرجلُ يُهْجِرُ إهْجَارًا .
والاسم الهَجْر ، إذا تَسَلَّمَ بما لا ينبغي . وفي الحديث : « ولا تقولوا هُجْرًا » .
وأهْجَرَتِ الفسيلةُ والعنَاقُ إذا حملت قبل وقتِ حملها . وهَجَرُ : بلدةٌ معروفة
لا يدخلها الألف واللام . والهَجْر بالالف واللام والهَجِير : موضعان . وهُجَارُ :
موضع . وهَجَرَتِ البعيرُ أهْجَرَهُ هَجْرًا فهو مهْجور ، إذا شددت في حَقْوِهِ حبلًا
ثم شددت طرفَ الحبلِ إلى رُسْغِ يده ، فهو مهْجور . قال الشاعر :

فكَمْ كَمْوُهُنَّ فِي ضَيْقٍ وَفِي دَهْشٍ يَنْزُونَ مِنْ بَيْنِ مَا بَوَّضَ وَمَهْجورِ^(١)

والهَجْر ، والمَاجِرَة ، والمهْجِر : نِصْفُ النَّهَارِ . وهَجَّرَ القومُ تهْجِيرًا ، إذا
ركبوا في المَاجِرَة . وبنو هَاجِرَ : بطن من بني ضبة . والمَهَاجِرِ مِنَ الكَلَامِ :
ما لا يحسن أن يُتَهَكَّمُ بِهِ .

ومنهم : سعيد بن المسيَّب بن حَزَنَ الفقيه . وقد مر تفسير سعيد والمسيَّب .
(والحَزَن) : اللفظ من الأرض ، ومثله الحَزْم . وقد فَصَّلَ بينهما بعضُ أهلِ
اللغة فقال : الحزن أغلظ من الحزم . ولا أحسب هذا محفوظًا . وأحزنَ القومُ ،
إذا سَلَسَكُوا الحَزْنَ . والحزبُ : موضعٌ من بلاد بني تميم ، اسمٌ لازم له .
قال الشاعر :

حَتَّى نَسَاءِ تَمِيمٍ وَهِيَ نَائِيَةٌ بِقَلَّةِ الحَزَنِ فَالْقَصَانِ فَالْمَقَدِ
والحُزْنُ والحَزَنُ واحد ، حَزِنَ يَحْزَنُ حَزَنًا فهو حَزِينٌ . وحزَنَهُ الأمرُ
فهو محزون وأحزنه ، لغتان فصيحتان . وأكثر كلامهم رأيت فلانًا محزونًا ،
ولا يكادون يقولون مُحْزَنًا . وقد قرئ : ﴿ لِيَحْزِنُنِي ﴾ و ﴿ لِيَحْزُنُنِي ﴾^(٢) .

(١) الأَبْرُوسُ : الذي شد بالإبر ، وهو عقال ينشب في رُسْغِ البعير وهو قائم فيرفع يده
تفتي بالقال إلى عضده وتشد .

(٢) من الآية ١٣ من سورة يوسف .

ويقال : هؤلاء حَزَانَةُ فُلَانٍ ، وهم الذين يَحْزَنُ لأمورهم وَيُعْنَى بها . وقد سَمَّتِ العرب حَزَنَانًا ، وحَزَيْنَا ، وحَزَنَةً .

ومنهم : بشرٌ وسحيمٌ ابنا هشام . وقد مر تفسير بشر . و (سحيم) : تصغير أسحم ، وهو الأسود . والسَّحْمُ : ضربٌ من الشَّجَرِ . وقد سَمَّتِ العرب أسحْمَ وسُحَيْمًا ، وهو أبو بطن منهم . ورجل أسْحُمَانِيٌّ ، إذا جَمَعَ الأدمة والطول . وقالوا : شَعَرَ سُحَامًا ، إذا اشتدَّ سوادهُ ، فإذا قالوا سُحَامًا فَإِنَّمَا يَعْنُونَ لِبْنِ الْمَسِّ . ٦٣
ومن أعظمهم : هشام بن المغيرة ، كان سيِّداً مطعماً . قال أبو حاتم : عن أبي عبيدة قال : لما هلك هشام بن المغيرة نادى منادٍ بمكة : اشهدوا جنازة ربكم . وقال بحجير بن عبد الله بن سلمة الخير بن قشير يرثيه :

دَعَيْنِي أَصْطَبِحْ يَا بَكْرُ إِنِّي رَأَيْتُ الْمَوْتَ نَقَبَ عَنْ هِشَامِ
- نَقَبَ ، أَيْ تَخَلَّلَ وَتَفَحَّصَ . وَكَذَا فُسِّرَ فِي التَّنْزِيلِ : ﴿ فَتَنْقَبُوا فِي الْبِلَادِ ﴾^(١)
أَيْ تَخَلَّلُوا . وَنَقَبَ عَنْ خَيْرِهِ ، إِذَا فَحَّصَ عَنْهُ وَاسْتَقْصَاهُ -

تَعَمَّرَهُ وَلَمْ يَعْظُمَ عَلَيْهِ
فَوَدَّ بَنُو الْمَغِيرَةِ لَوْ فَدَوْهُ
وَوَدَّ بَنُو الْمَغِيرَةِ لَوْ فَدَوْهُ
فَبِكْرِيهِ ضُبَاعٌ وَلَا تَمَلِّي
ونعم المرء من رجلٍ تهايم
بألفٍ مقاتلٍ وبألفٍ رامٍ
بألفٍ من رجالٍ أوسوامٍ
هشاماً إنَّه غيثُ الأنامِ
وفيه يقول الحارث أيضاً :

فَأَصْبَحَ بَطْنُ مَكَّةَ مَقْشَعْرًا كَأَنَّ الْأَرْضَ لَيْسَ بِهَا هِشَامُ
ومنهم : حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، الذي يقول فيه
الشاعر :

نادٍ الغريبِ المستضيفِ وقل له لدى دارِ حفصِ بنِ المغيرةِ فانزلِ

(١) الآية ٢٦ من سورة ق .

فَإِنَّ بِلَادَ اللَّهِ إِلَّا بِلَادَهُ جُدُوبٌ فَإِنْ نَزَلَ عَلَى الْجَدْبِ مُهْرَزِلٌ

ومنهم : عُمَارَةُ بن الوليد بن المغيرة ، كان من أفتك العرب ، وهو الذي بعثته قريش مع عمرو بن العاص إلى أرض الحبشة في إثر من هاجر إليها من قُريش . وله ولعمرو حديث . وقد مرّ تفسير عمارة .

ومنهم أبو سلمة بن عبد الأسد ، كان رضيح رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أرضعتها ثويبة مولاة أبي لهب ، وأرضت حمزة بن عبد المطلب .

حدثنا أبو طلحة موسى بن عبد الله الخزاعي في إسناده قال : رَأَى أَبُو لَهَبٍ بعد موته في المنام فسئل . فقال : ما رأيتُ بعدكم رَوْحًا إِلَّا إِنِّي سَقِيتُ فِي هَذِهِ ، وَأشار إلى القَلْبِ التي تحت إبهامه . يعني بعنق ثويبة وابنها مسروح . وقد مرّ تفسير هذه الأسماء .

ومنهم : الأسود بن عبد الأسد ، أخو أبي سلمة بن عبد الأسد ، قتله حمزة بن عبد المطلب عليه السلام . وهو الذي حلف : لِيَشْرَبَنَّ من حَوْضِ مُحَمَّدٍ أَوْ لِيَهْدِمَنَّه ! فخرج يريد ذلك ، فاعترضه حمزة فصرب رجله فقطعها ، فزحف يريد الحوض حتى شرب منه وهدمه برجله ، فاتبعه حمزة فقتله . ونزلت في أبي سلمة بن عبد الأسد رحمه الله : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَوْبَى كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ^(١) ﴾ الآية ، إلى قوله : ﴿ كُلُّوْا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَقْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ^(٢) ﴾ . ونزلت في أخيه الأسود : ﴿ وَأَمَّا مَنْ أَوْبَى كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ ^(٣) ﴾ إلى قوله : ﴿ مَا أَغْنَى عَنِّي مَا لِيهِ ﴾ إلى آخر الآية .

ومنهم : شماس بن عثمان بن الشريد ، قتل يوم أحد شهيدا . و (شماس) فقال

(١) الآية ١٩ من سورة الحاقة .

(٢) الآية ٢٤ من سورة الحاقة .

(٣) الآية ٢٥ من سورة الحاقة .

من الشَّامس . فرسٌ شَموسٌ شديد الشَّامس ، وهو الذى ^(١)

رجال بنى فهر

منهم : ضرار بن الخطاب بن مرداس بن كبير بن عمرو بن حبيب بن عمرو ابن ^(٢) [شيبان بن محارب ، كان فارس قريش فى الجاهلية وأدرك الإسلام . وكان شاعراً فارساً ، وقد أخذ مِرَاعَ بنى فهر فى الجاهلية . وقد مر تفسير نسبه . و (مرداس) : مفعال من الرَّدس ، وهو أن تقذف صخرةً بصخرة لتكسرها ، فذلك رَدْسٌ . يقال : ردسته ردساً ، إذا قذفته بحجر .

ومن رجالهم : رِيَّاح ^(٣) بن المغترف ^(٤) بن حجوان بن عمرو بن حبيب بن عمرو ابن شيبان بن محارب بن فهر ، كانت له سابقة مع النبي صلى الله عليه وسلم ، كان من المهاجرين الأولين ، وكان شريك عبد الرحمن بن عوف فى التجارة . وقد مر تفسير رِيَّاح . و (المغترف) : مفعِلٌ إمَّا من الغرف للماء وغيره ، من قولهم : غرفت الماء أغرفه غرفاً ، إذا اغترفته بيدك . و بئر غروفٌ : يُغرف ماؤها باليد . والمعرفة : مفعلة من الغَرْف . والغَرْف : ضربٌ من الشجر . و فرسٌ غَرَّافٌ : كثير الأخذ بقوائمه من الأرض . والغرفة معروفة . أو من قولهم : غرفت الحبل فى عنقه ، إذا ألقيته فيها ، أغرفه غرفاً . وقد سميت العرب غَرَّافاً ، ومغترفاً .

(١) بعده سقط فى الأصل . وكتب واستنفلد فى هذا المكان : « سقطت فى هذا المكان ورقة من النسخة واتلفت » . وجاء فى السيرة ٢١٢ ، ٤٨٩ جوتنجن : « اسم شماس عثمان وإنما سمي شماساً لأن شماساً من الشامسة قدم مكة فى الجاهلية وكان جميلاً فحجب الناس من جماله ، فقال عتبة بن ربيعة وكان خال شماس : فأنا آتيكم بشماس أحسن منه ! لئلا يابن أخته عثمان بن عثمان ، فسمى شماساً » .

(٢) هذه التكملة من تقدير واستنفلد ، وليست فى أصل النسخة ، وقد وضعها فى هذا الموضع بدون تنبيه على زيادتها .

(٣) ح : « صوابه رِيَّاح ، بفتح الراء والباء المعجمة . وقال الطبرى : هو رِيَّاح بن عمرو المغترف . وفى النسب للزبير : ولد حجوان بن عمرو المغترف ، واسمه واهب » .

(٤) ح : « قال وروى قوم المغترف بالعين غير معجمة » .

٦٥ ويقال : غرفت البعير أغرفه وأغرفه ، إذا عقدت له حبلاً بأشواطه ثم أقيته في عنقه ، فهو مغروف . والفريف ، يأسكان الراء : ضرب من الشجر ، والفريف : شجر ملتف ، وربما كانت فيه السباع . قال الشاعر أبو كبير الهذلي :

أَم من يطالعه يقل لصحابه إنَّ الفَريفَ يَمِحُّ ذاتَ القنَطِرِ^(١)

القنطر : الداهية . و (حجوان) : فعلان ، فإن كان اشتقاقه من قولهم حجبا يحجو بالمكان ، أي أقام به ، فالنون زائدة والواو من الأصل . وحجا بالمكان^(٢) ، إذا أقام به . قال الراجز ، للمعجاج :

* فَن يَمِكنَ به إِذا حَجَا *

أي أقام . واشتقاق حجوان من الحجو كما أن غزوان من الغزو . وإن كان من جح الشيء يحجحه جحاً ، إذا سحبه^(٣) . والجح^(٤) : البطيخ الذي يسترخى .

ومن رجالهم : كرز بن جابر^(٥) بن حسيل بن الأجب ، قتل يوم الفتح كافراً وكان أثار على المدينة فطلبه النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقدرُوا عليه . واشتقاقه من السكرز وهو الخرج الصغير . وتصغيره كرز ، وبه سمى الرجل كرزاً . وقد مر تفسير كرز . و (جابر) : فاعل من الجبر . جبرت العظم أجبره جبراً . هذا

(١) ديوان الهذليين ٢ : ٩٠٤ . في الديوان « مجلث » . وورد في المطبوعة : « يمين » بالجيم ، لكنها في الأصل بالحاء وبهذا الضبط .
(٢) ح : « وجحا أيضاً بتقديم الجيم » .

(٣) في الأصل : « من حج الشيء يحجه جحا » بتقديم الجيم ، وصوابه من الجهرة ١ : ٤٨ والكلام مع هذا ناقص كما ترى . ولعله توهم أن الاسم من هذا الفعل الأخير « حجوان » بتقديم الجيم ، ولم يتم قوله . وجحوان مع هذا من جحا يحجو ، لا من جح يحج .
(٤) بتقديم الجيم على الحاء ، كما في الجهرة . جاءت في الأصل « الحج » .

(٥) ح : « قال فيه أبو عمر رحمه الله : كرز بن جابر بن حسيل ، ويقال ابن حسيل . أسلم بعد الهجرة . وقتل كرز بن جابر يوم الفتح وذلك سنة ثمان من الهجرة في رمضان ، وكان قد أخطأ الطريق وسار غير طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلقبه المشركون فقتلوه رحمه الله » .

من الحروف التي جاءت على فعلته ففعل . قال العجاج :

قد جَبَرَ الدينَ الإلهُ فَجَبَّرَ وَعَوَّرَ الرحمنُ مَنْ وَلَّى العَوْرَ

. و (الحسل) : ولد الضبِّ ، والجمع حِسَلَة ، وقالوا حِسْلَانٌ . قال رؤبة :

لو أننى عُمَرْتُ عَمَرَ الحِسلِ كُنْتُ رهينَ حَدَثٍ أو قَتَلِ

ويقال : إن الضبَّ يعمَّر ثلثمائة سنة . والحسِيل : البقر الأهلية لا واحد لها

من لفظها ، وقال بعض أهل اللغة : بل الحسِيل الواحد . و (الأَجَبُّ) من قولهم :

بِعِبرِ أَجَبُّ ومَجْبُوب ، إذا قَطِيعُ سَنَامِهِ . جَبَيْتُ السَّنَامَ أَجْبَهُ جَبًّا ، إذا استأصلته

قَطْعًا ، وكذلك جَبَيْتُ الحِصِيَّ ، إذا استأصلتَ مذاكيره . قال الأصمعي رحمه الله :

لا أعْرِفُ للذئبِ كَبرَ واحدًا . قال الشاعر^(١) :

وَنُمِسِكُ بَعْدَهُ بِذَنَابِ^(٢) عَيْشٍ أَجَبُّ الظَّهْرِ لَيْسَ لَهُ سَنَامُ

والناقة جَبَّاه . وَحِصِيٌّ مَجْبُوبٌ من ذلك . والجَبُّ : بئر واسعة غير مطوية ،

والجمع أَجباب . والجُبُوب : وجه الأرض الغليظ منه^(٣) . قال الشاعر :

٦٦

جاءوا لهم نَعَمٌ مذ شَرَّةٌ كأذنانِ الثعالبِ

يَجْرِي الجُبابُ على المفا رِقِ جامدٌ منه وذائبُ

والجَبَّة الملبوسة معروفة . وجَبَّة الحافر : مَعْرِز طرف الرسغ فيه . وجَبَّة

السَّنان : مدخل الرَّمح فيه^(٤) .

(١) النابغة الذبياني . مجموع خمسة دواوين ص ٧٥ .

(٢) ح : « الذئاب بكسر الذال : عقب كل شيء » .

(٣) ح : « سقطت من هنا لفظة الجباب بضم الجيم ، وهو شيء يعلو ألبان الإبل .

وعليه أنشد رحمه الله البيتين » .

(٤) ح : « في الهجرة : والجب ماء معروف لبني ضبيبة » .

اشتقاق أسماء رجال بني تيم الأدرم

وليس بتيم بن مرة . وقد مرّ تفسير تيم الأدرم ، هو تيم بن غالب ، وهو من قريش الظواهر وليس من الأبطحيين . و (الأدرم^(١)) مشتقّ من الدرّم . والدرّم من قولهم : درّم يدرّم درما . وأحسب أنّ منه اشتقاق دارم . قال الشاعر^(٢) :

هَذَا كَوْلَةٌ فَنُقُّ دُرْمٌ مَرَاتِقُهَا كَأَنَّ أَخْمَصَهَا بِالشُّوكِ مَنَعِلُ

والدرم أيضاً : مشية المرأة القصيرة إذا أمرعت في مشيها وحرّكت منكبها . والدرّم أيضاً : مشية الأرنب إذا قصّرت خطوها ، فالأرنب درماء ودرّامة . والدرماء : ضرب من الثّبت ، ممدود .

ومن رجال بني الأدرم : عوف بن دهر بن تيمم الشاعر ، أحد شعراء قريش .

ومنهم : هلال بن عبد الله بن عبد مناف ، وقد مرّ تفسيره ، قُتِلَ يَوْمَ الْفَتْحِ كَافِرًا ، وَهُوَ صَاحِبُ الْقَيْمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ كَانَتَا تَعْتَنِيَانِ بِهَجَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَارْتَدَّ فَأَهْدَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَمَهُ يَوْمَ الْفَتْحِ ، قَتَلَهُ أَبُو بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيُّ وَهُوَ مَتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ . وَتَزَعُمُ قَرِيشٌ أَنَّ سَعْدَ بْنَ حَرْبَةَ الْخَزْرَمِيَّ قَتَلَهُ . وَمِنْهُمْ : عَبْدِ اللَّهِ ، وَعَبْدُ الْعَزْمِيِّ ، ابْنَا عَبْدِ مَنْفَى ، كَانَا يُدْعَيَانِ الْخَطَلَيْنِ . وَاسْتِقَاقُ (خَطَلٍ) مِنْ اضْطِرَابِ الْكَلَامِ ، وَبِهِ لَقَّبَ الْأَخْطَلُ الشَّاعِرَ ، لَخَطَلِهِ ، زَعَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَاضْطِرَابُ كَلَامِهِ . وَيُقَالُ : رَمَحُ خِطَلٌ ، إِذَا كَانَ يَضْطَرِبُ فِي اهْتِرَازِهِ . خِطَلٌ الرَّمْحُ يَخْطَلُ خِطَلًا ، إِذَا اضْطَرَبَ وَاهْتَرَ . وَشَاةٌ خِطْلَاءٌ : طَوِيلَةُ الْأُذُنَيْنِ .

(١) ح : « الأدرم : الذي ليس لعظامه حجم . رجل أدرم وامرأة درماء . وقد سمّت العرب دارما » .

(٢) هو الأعشى . ديوانه ٤٢ .

رجال بني سعد بن لؤي^(١)

وسعد هو بُنَانَةٌ ، وبنانة لقبُ أمةٍ حَصَنَتْ أولادَ سعد ، امرأةٌ سوداء .
وأحسب أن اشتقاق (بُنَانَةٌ) من البِنَّة . والبِنَّة : الرائحة الطيبة . والبِنَّة :
موضع مراض النغم . قال الشاعر :

وعيدٌ تُخَدِّجُ الأرامُ منهُ وتسكره بِنَّةُ النغمِ الذئاب^(٢)

وبنو خزيمة بن لؤي

يُعرفون بأئمتهم عائذة بنت الحنيس بن قحافة الخثعمي . و (الحنيس) : وردُّ
من أورد الإبل ، وهو أن ترد يوماً ثم ترعى ثلاثاً ثم تطلب الماء يوماً وترد في
اليوم الخامس . وكذلك السُّدس والسَّبْع إلى العِشر ، وهو آخر الأظاء . والواحد
ظِمٌّ كما ترى .

وذكر أبو عبيدة قال : لما أمر المنذر بن المنذر - أو الأسود بن المنذر -
ابن الحنيس التغلبي أن يقتل الحارث بن ظالم ، قرَّبه ليضرب عنقه ، قال له :
أنت تقتلني وابنَ شرِّ الأظاء ؟ قال : نعم وابنَ شرِّ الأسماء !
وقدمت تفسير عائذة .

فمن رجال بني عائذة : عبيد الله بن المدليق ، من قولهم : سيفٌ دَلوقٌ ودالِقٌ
إذا انسلخ من الجفن . قال الشاعر^(٣)

* كَأَنَّ جَيْنَهُ سَيْفٌ دَلوقٌ^(٤) *

(١) كذا ، ولم يذكر منهم هنا رجلاً واحداً .

(٢) تخدج ، أي تطرح أولادها تقصاً . وقيل البيت في اللسان (بن) :

أناي عن أبي أنس وعيد * ومعصوب تخب به الركاب

(٣) هو الفضل النكري . الأصمعيات ٢٣٤ .

(٤) في الأصمعيات : « نحر كأنه سيف » . وصدوره :

* أصابته رماح بني حي *

وكان الربيع بن زياد العبسي يُلقب دالقا، لكثرة إغارته . وكان عبید الله فارساً في الإسلام ، مُنايذاً للشيطان .

ومنهم : علي بن مُسهر بن علي بن عمير ، قضى على أهل الموصل ^(١) . واشتقاق (مُسهر) مُفعل من السهر . والساهرة : الأرض التي لم توطأ . وكذلك فسروها في التنزيل ^(٢) . وقال رجلٌ من همدان يوم القادسية :

أقدم أخانهم على الأساوره ولا تيهالك رءوس نادره
فإنما قصرك ترب الساهرة حتى تعود بعدها في الحافره
من بعد ما صرت عظاما ناخره

ومن بني عائدة : مقاس الشاعر ، جاهلي ، واسمه مُسهر . و (مقاس) : مُفعل ^(٣) من قاس يقيس ، وسترى شرحه في موضعه .

ومنهم : عدى أبو طلق الشاعر ، وقد مرّ تفسير عدى . و (طلق) من قولهم : ليلة طلقة : لا حرّ ولا قرّ . ويومٌ طلق كذلك . قال الشاعر :

وفارس اليعموم يتبعهم كالطلق يتبع ليلة البهر

ويقال : رجلٌ طلق الوجه وطلق الوجه ، بين الطلاقة . وعبدٌ طليق ، أى مُعتق . وناقَةٌ طلقٌ ، أى لاخطام عليها . وامرأة طالق ، أى مطلقة . ورجلٌ مِطلاقٌ ، أى كثير الطلاق . وطلقت من طلق الولادة . وكذلك الطلق والطلق من كل شيء يتقاربان في المعنى . وطلق السليم ، إذا تركه الوجد . قال الشاعر :

تبيت المهموم الطارقاتُ تعودني كما تعترى الأهوالُ رأس المطلق ^(٤)

(١) أى كان على قضاء الموصل .

(٢) في قوله تعالى : « فإذا هم بالساهرة » . الآية ١٤ من سورة النازعات .

(٣) كذا في الأصل . وفي ح : « ليس في الكلام مفعال وإنما هو مقاس فمال من مقس »

(٤) في اللسان (طلق) : « يمدنى » .

وقال الآخر^(١) :

* تَطَلَّقه طَوْرًا وَطَوْرًا تُرَاجِعُ^(٢) * *

وفرسٌ مطلق الأيمان أو الأياسر، إذا لم يكن بها تحجيل . والطلق : ضربٌ من الدواء .

رجال سامة بن لؤي

واشتقاق (سامة) من حجارة المعدن . يقال للحجر الذي فيه عروق ذهب تستبين : سامة^(٣) . قال الشاعر^(٤) :

لَوْ أَنَا لَتَلَقَيْ حَنْظَلًا فَوْقَ رُوسِهِمْ تَدْحَرَجُ عَنْ ذِي سَامِهِ الْمُتْقَارِبِ^(٥)
أى عن بيضهم المذهب . وبنو سامة غلبَ عليهم اسمُ أمهم ناجية ،
وسترى هذا في موضعه إن شاء الله .

فبنو سامة : الخريث بن راشد ، وهو الذى خرج على علي بن أبي طالب صلوات الله عليه ناحية أسياف البحر ، فبعث إليه علي رضي الله عنه معقل ابن قيس الرياحي فقتله وهزم أصحابه ، ولهم حديث . و(الخريث) : الدليل الحاذق ، واشتقاقه من خرت الإبرة ، أى إنّه من حدّاقته يدخل فى خرت الإبرة ، أى يدخل فى ثقبها .

ومن رجالهم : عمّاد بن منصور قاضى البصرة لسليمان بن علي وقد مر تفسير

(١) هو النابغة الذبياني .

(٢) صدره * تناذرهما الراقون من سوء سمها *

(٣) ح : « قال : سامة مشتقة من سامة الذهب ، وهى الحجارة التى تستخرج من المعادن فيها خطوط ذهب » .

(٤) قيس بن الحظيم . ديوانه ص ١٣

(٥) فى الديوان : « فوق بيضنا » . وفى المطبوعة : « قد خرج » موضع « تدحرج » ، وهو تحريف .

عباد . و (منصور) : مفعول من النَّصْر . والنَّصْر : ضِدُّ الخِذْل . والنَّصْر أيضاً : السَّيْب والعطاء . قال الراعي :

إذا انسلخَ الشهر الحرامُ فودَّعي بلاد تميم وانصري أرضَ عامرٍ
وقال أيضاً :

أبوك الذي أجدى عليَّ بنصريهِ فأسكتَ عني بعمده كلَّ قائلٍ
أى ببطائه . وسترى اشتقاق هذه الأسماء في مواضعها إن شاء الله .
ومن رجال :

بني عامر بن لؤي

عمرو بن عبد وُدِّ بن أبي قيس ، كان فارسَ قريش في الجاهلية ، بل فارس كنانة . قتله علي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم الخندق . وقد مر تفسير عمرو ، و عبد . و (وُدِّ) : صَمٌّ . و وُدِّ بفتح الواو وكسرها . وفي التنزيل : ﴿ وَلَا تَذَرُنَّ وُدًّا ﴾ ٦٩ ﴿ وَلَا سَوَاعًا ﴾ (١) ﴿ سَوَاعٌ : صَمٌّ أيضاً . وقالوا من الحبِّ : وُدِّ و وُدِّ بالضم والكسر ، وقد قرئ : ﴿ سيجمل لهم الرِّحْمَ وُدًّا ﴾ (٢) و ﴿ وُدًّا ﴾ . وُدِّ : جبلٌ معروف . وتقول تميم : وتذتُّ الوتدُ أتدُهُ وتندا . وأهل الحجاز يقولون : أوتدته إيتادًا . ويقال التوتد والتوتد ، لغتان . والمودَّة والوداد متقاربان ، وكانَّ الوداد مصدر واددته وِدادًا . والمودَّة : مفعلة من الودِّ ؛ لأنها كانت مؤددة ، فقلبوا الحركة وأدغموا اللدال في اللدال ، فقالوا مودَّة . والأوُدُّ : جمع وُدِّ كما أنَّ الأشدَّ جمع شدِّ . هكذا يقول أبو عبيدة . قال النابغة :

إني كأتى لدى الثَّمان خبَّره بعضُ الأوُدِّ حديثنا غير مكذوبٍ

(١) الآية ٢٣ من سورة نوح .

(٢) الآية ٩٦ من سورة مريم .

ومن رجالهم : سُهَيْل بن عمرو ، وكان من رجال قريش في الجاهلية ، ثم أسلم فحسن إسلامه . وهو الذي بعثته قريش يُحْكِمُ الهُدنةَ بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ، وقد مر ذكره ، ومر رجالهم .

ومن رجال بني مَعِيص بن عامر بن لؤي : نزار ، وعبدٌ ، وعمرو ، وعُصَيَّة : بنو مَعِيصٍ ^(١) . واشتقاق (مَعِيصٍ) من المَعِص . والمعص : وجعٌ يصيب الرجل في عصبه من كثرة المشي ، والاسم المعص . مُعِصَ الرجل فهو مَعْمُوصٌ ومعِيس . وقد مر تفسير نسبه . وأما (عُصَيَّة) فتصغير عَصَا ، وقد مر ذكره . وبنو عَصِيَّة هؤلاء ناقلة ^(٢) في بني سُليم .

ومن رجالهم : أبو جندل بن سُهَيْل ، وهو الذي أتى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية وقد وقع الصلح ، فردّه إلى قريش ، وله حديث .

وسَلِيط بن عمرو أخو سُهَيْل بن عمرو ، من مهاجرة الحبشة ، قُتِل يوم اليمامة . واشتقاق (سَلِيطٍ) من السلاطة ، من قولهم : سَلِطَ اللسان ، مدح للرجال عيبٌ للنساء . والسَلِيط بلفظة اليمين : الزَّيْت ، وبلغته غيرهم : الدَّهْن . قال امرؤ القيس :

* أَهَانَ السَّلِيطَ لِلذُّبَالِ الْمُفْتَلِ ^(٣) *

وبنو سَلِيطٍ : بطنٌ من بني تميم . والسُّلطان : فُعْلانٌ من السَّلِيط ،

(١) ح : « معيص فعيل من قولهم : معصه الوجع ، آله فهو معيص . وأصل المعص تقبض العصب من طول المشي . وشكا عمرو بن معد يكرب إلى عمر المعص فقال : كذب عليك العسل ! أي عليك به . والعسل : عدو كعدو الذئب . قال : عسلان الذئب » يشير إلى قول لبيد :

عسلان الذئب أمسى قاربا * برد الليل عليه فنسل

(٢) الناقلة بالناف : القبيلة تنتقل إلى أخرى .

(٣) من معلقته . وصدده :

* يضيء سناه أو مصايح راهب *

٧٠ من قولم : سَلَطَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ كَذَا وَكَذَا ، كَأَنَّهُ أَمَكَّنَهُ مِنْهُ . وَالسُّلْطَانُ فِي التَّنْزِيلِ مَوَاضِعٌ ، فَهِيَ مَا يَكُونُ فِي مَعْنَى الْبِرْهَانِ ، وَمِنْهَا مَا يَكُونُ فِي مَعْنَى الْقُدْرَةِ ؛ وَاللَّهُ جَلَّ تَنَاوُهُ أَعْلَمُ بِكِتَابِهِ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ وَفُرْسَانِهِمْ : عَبْدُ وُدٍّ ، وَقَدْ مَرَّ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَحْرَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ، كَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ . وَمِنْهُ اسْتِثْقَاقٌ ^(١) (تَحْرَمَةٌ) : مَفْعَلَةٌ مِنْ خَرَمْتَ الشَّيْءَ أَخْرَمْتُهُ خَرَمًا ، إِذَا شَقَقْتَهُ . وَمِنْهُ خَرَمَتِ الْبُرَّةُ أَنْفَ الْبَعِيرِ ، إِذَا شَقَقْتَهُ . وَالْمُحَارِمُ : الطَّرْقُ فِي الْغِلَظِ مِنَ الْأَرْضِ أَوْ الْقِفَافِ ، وَاحِدُهَا تَحْرِمٌ . وَالتَّحْرِيمُ فِي الشَّعْرِ : نَقْصَانُ حَرْفٍ مِنْ أَوَّلِ الْبَيْتِ . وَالْأَخْرَمَانِ : مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ . وَالتَّحْرِمَاءُ ^(٢) : مَوْضِعٌ أَيْضًا . وَالْمُخْرَمَةُ : مَوْضِعٌ ^(٣) .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : أَبُو سَبْرَةَ بْنُ أَبِي رُحْمٍ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ، وَكَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ ، وَشَهِدَ بَدْرًا . وَاسْتِثْقَاقٌ (سَبْرَةٌ) مِنَ الْفَدَاةِ الْبَارِدَةِ ، وَالْجَمْعُ سَبْرَاتٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِبْسَاغُ الْوَضُوءِ فِي السَّبْرَاتِ » ^(٤) . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَيَا كَلْنَ بُهْمَى جَمَدَةً حَبَشِيَّةً وَيُسْرِينَ بَرْدَ الْمَاءِ فِي السَّبْرَاتِ
وَالسَّبْرُ : تَقْدِيرُكَ الشَّيْءَ . يُقَالُ : سَبَرْتُهُ أَسْبَرُهُ سَبْرًا . وَمِنْهُ سَبْرُ الْجِرَاحِ لِلْقِصَاصِ بِالْمِئِيلِ الَّذِي يُسَمَّى الْمِسْبَارِ . وَالسَّابِرِيُّ : كُلُّ ثَوْبٍ رَقِيقٍ ، وَليْسَ كَمَا يَظُنُّ النَّاسُ أَنَّهُ مَنْسُوبٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَقْبُ تَظْلُ الرِّيحِ تُنْسَجُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ التَّمْيِصِ السَّابِرِيُّ الْمَكْفَفِ

وَرَوَاهُ : « الرَّازِقِيُّ » أَيْضًا ، وَهُوَ الرَّقِيقُ وَالْمَكْفَفُ ، كَأَنَّا يَكْفُونُ أَذْيَالَ

(١) كَذَا وَرَدَتْ هَاتَانِ الْكَلِمَتَانِ فِي الْأَصْلِ . وَهِيَ مَقْتَبَتَانِ .

(٢) ابْنُ السَّكَيْتِ : الْحَرَمَاءُ : عَيْنٌ بِالضَّفَاءِ ، وَالضَّفَاءُ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ .

(٣) وَلَمْ يَمِئْتَهُ يَاقُوتٌ أَيْضًا .

(٤) فِي اللِّسَانِ : « فِي الْمَضَى إِلَى الْجَمْعَاتِ ، وَإِسْبَاغُ الْوَضُوءِ فِي السَّبْرَاتِ » .

القُمْصُ وأطرافها بالدَّبَاج . واشتقاق (رُئِم) من الرَّئِمِ والرَّهَامِ جمعٌ ، الواحدة رِئْمَةٌ ، وهو المطر اللين السهل . أرهمت السماء إرهاماً . وأحسب المرءم من هذا اشتقاقه . وقد سمّت العرب رُئِمًا ورُهَيًّا . وكلُّ شيءٍ لين سهلٍ فهو رُئِمٌ . وبنورهم : بطنٌ من بكر بن وائل ، ينسبون إلى أمهم .

ومن رجالهم : هشام بن عمرو بن ربيعة ، وهو الذي قام بأمر الصحيفة التي كتبتها قريشٌ على بنى هاشم ، التي تسمى صحيفة القطيعة ، ولم يُبَلِّ فيها أحدٌ بلاءه ، فأخذها ليحرقها فوجدوا الأرضة قد أكلتها إلا « باسمك اللهم » .

ومنهم : عبد الله بن سعد بن أبي سرح ، منافق^(١) وكان من المهاجرين ، وكتب للنبي صلى الله عليه وسلم . وكان إذا أملى النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ وكان الله غفوراً رحيماً ﴾ كتب ﴿ عزيزاً حكيماً ﴾ . ثم قال : إن كان محمدٌ يُوحى إليه فإنه يُوحى إلى ! فنزلت فيه : ﴿ ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو قال أوحيَ إلىّ ولم يُوحَ إليه شيءٌ ﴾^(٢) . وأهدر النبي صلى الله عليه وسلم دمه يوم فتح مكة فأجاره عثمان ، وهو أخوه من الرضاعة . واشتقاق (سرح) إيماناً من السرح ، وهو ضربٌ من الشجر ، وإيماناً من قولهم : أتاك الشيء سرحاً : سهلاً . والسريح : سُيور تُقَدُّ ونشدُّ بها نعال الإبل على أرساغها ، والجمع سرائحُ . وكلُّ شيءٍ سهّله فقد سرحته . والسرحان : الذئب . ومنه تسريح الشعر . والسارح من الغنم : الغادي إلى المرعى وكذلك الإبل . يقال : إبلٌ سارحة وغنم سارحة . والمسرح : المرعى . وسرّاح في وزن فعّالٍ : اسمُ فرسٍ لبعض فرسان العرب . قال الشاعر :

يَفْدَى بِأَمِيهِ سَرَاحٍ وَيَنْتَحِي عَلَى مُزْدَهَيِّ يَهْفُو وَابِسَ بَطَائِرِ

(١) كتب فوقها في الأصل : « حسن إسلامه » . ترجم له في الإصابة ٤٧٠٢ .

(٢) الآية ٩٣ من سورة الأنعام .

ومن رجالهم وفرسانهم : أبو لبيد بن عبيدة بن جابر^(١) ، كان أحد فرسان قريش في الجاهلية وشعرائها . و (لبيد) : فعل من قولهم : أبيد بالأرض يلبد لبوداً . وبسَمَى الجُوالق^(٢) لبيداً ، وقد مر تفسيره . وهو الذي يقول :

ألا يا أيها المهدي إلينا رسالتُهُ سترجِعُها بصُغُرِ
فلا وأبيكَ ما تُفني سُهَيْلاً ولا عَوْفاً ولا قيسَ بن دَهْر

ومن شعرائهم في صدر الإسلام : شديد بن عامر بن لقيط^(٣) .

ومنهم عبيد الله بن قيس الرقيبات الشاعر . وهو عبيد الله بن قيس بن شريح . و (شريح) تصغير شرح . والشرح : الإيضاح . ومنه شرحت اللحم تشريحاً . وشرحت المسألة ، إذا أوضحت عنها .

ومنهم عمرو بن قيس ، وهو ابن أم مكتوم الأعمى ، الذي أنزل الله عز وجل فيه : ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّى . أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ﴾^(٤) . واسم أم مكتوم عاتكة بنت عبد الله بن عنكثة . وقد مر تفسير عاتكة . واشتقاق (عنكثة) من العكث ، والنون زائدة . والعكث : خلطك الشيء ببعضه ببعض .

ومنهم : خدّاش بن بشير بن عاصم بن رخصنة ، الذي يقال إنه أحد قاتلي مُسَيْلِمَةَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ . و (خدّاش) : مصدر المخادشة ، وقد مرّ تفسيره . خادشته

(١) ح : « الأمير : أبو لبيد بن عبيدة بن جابر بن وهب بن ضباب بن حجر بن عبد ابن مغيص بن عامر . عن ابن الكلبي » . وأبو لبيد ، ضبطه الأمير في الإكمال ٢ : ٢٣٤ مخطوطة دار الكتب بضم اللام صفراً . و « حجر » هي عنده « حجر » بالتصغير .

(٢) في الأصل ومثله في ط : « الجوالق » ، صوابه بالجيم كما أثبت .

(٣) ح : « شديد بضم الشين المعجمة وفتح الدال التي تليها ، هو شديد بن شداد بن عامر

ابن لقيط بن جابر بن وهب بن ضباب بن حجر بن عبد بن مغيص بن عامر . عن الأمير » . وانظر الإكمال للأمير ٢ : ٧٣ .

(٤) الآيتان ١ ، ٢ من سورة عبس .

مُخَادِشَةً وَمُخَادِشًا . وَقَدْ سَمَّوْا خِدَاشًا ، وَمُخَادِشًا . وَ(عاصم) فاعل من قولهم : عَصَمَتِ الرَّجُلَ أَعَصِمَهُ عَصْمًا ، إِذَا وَقَيْتَهُ مِنْ شَيْءٍ يَخَافُهُ فَأَنْتَ عَاصِمٌ ، وَالشَّيْءُ مَعْصُومٌ . وَعِصَامُ الْوَعَاءِ : وَكَأْوُهُ . وَعُضْمُ الشَّيْءِ : بَاقِي أُنْرِهِ ، وَهُوَ الْمَعْصِمُ أَيْضًا . وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ عَاصِمًا ، وَعُصِيْمًا ، وَعُصِيْمَةً ، وَعِصَامًا . وَالْمَعْصِمُ : الدَّرَاعُ ، وَالْجَمْعُ مَعْصِمٌ . وَأَمَّا اشْتِقَاقُ (رَخِضَةٌ) فَهُوَ فَعْلَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَحَضْتُ الثَّوْبَ أَرَحَضُهُ رَخِضًا فَهُوَ رَحِيضٌ وَمَرْحُوضٌ ، إِذَا غَسَلْتَهُ . وَالْمَرْحَاضُ : الْخَشَبَةُ الَّتِي يُدَقُّ بِهَا الثَّوْبُ فِي الْمَاءِ (١) . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

* مُلَاً بِأَيْدِي الْفَاسِلَاتِ رَحِيضٌ (٣) *

والمراحيض : مواضع معروفة (٤) .

وممنهم : مِكَرَّرٌ (٥) بن حفص بن الأَخِيْفِ ، كَانَ مِنْ أَحَدِ رِجَالِهِمْ وَفِرْسَانِهِمْ وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ عَامِرَ بْنَ يَزِيدَ بْنَ عَامِرِ بْنِ الْمَلُوحِ اللَّيْثِي ، فَكَانَ السَّبَبَ بَيْنَ كِنَانَةَ وَقَرِيْشٍ . وَاشْتِقَاقُ (مِكَرَّرٌ) وَهُوَ مِفْعَلٌ مِنَ التَّكْرُرِ . وَالتَّكْرُرُ : التَّجْمَعُ . وَ(الْحَفِصُ) : الزَّبِيلُ مِنَ الْأَدَمِ يُنْقَلُ بِهِ التُّرَابُ مِنَ الْبُئْرِ . وَحَفِصَتُهُ ، إِذَا جَمَعْتَهُ بِيَدِي . وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ الدَّجَاجَةَ تَسْمَى حَفِصَةً . وَلَا أَحِقُّ ذَلِكَ . وَاشْتِقَاقُ (أَخِيْفَ) مِنَ الْخَيْفِ : أَنَّ تَكُونُ إِحْدَى عَيْنِي الْفَرَسِ زَرْقَاءَ وَالْأُخْرَى كَلَاءً . فَفَسُّ أَخِيْفُ بَيْنَ الْخَيْفِ ، وَالْأُنْثَى خَيْفَاءُ . وَكُلُّ لَوْنَيْنِ اخْتَلَفَا وَافْتَرَقَا فَهُوَ خَيْفٌ . وَسَمَّيْتُ الْجِرَادَةَ خَيْفَانَةً ، إِذَا ظَهَرَ سَوَادٌ فِي صُفْرِتِهَا . وَالْخَيْفُ مِنْ

(١) ح : « المرخصة : خشبة يغسل بها الثياب » .

(٢) هو العديلي بن الفرخ العجلي . كما في حساسة ابن الشجري ١٩٩ والأغانى ٢٠ : ١٨ والكامل ٢٨٧ . وانظر القاميس ٢ : ٤٩٦ والمجهره لابن دريد ٢ : ١٣٧

(٣) صدره : * مهامه أشباه كأن سراها *

(٤) يريد أنها جمع مرحاض ، وهو المغتسل . ح : « والرحضاء : توصيم الحمى والعرق من أثرها . والتوصيم : الكسل » .

(٥) ضبطت في الأصل بفتح الميم وكسرهما .

هذا اشتقاقه ؛ لأنه هبوط وارتفاع ، وحجارةٌ تختلف ألوانها . والخَيْف : جلد
صَرَغ الناقة إذا عظمُ نديها . قال الشاعر^(١) :

فَرَّتْ كَهَاةٌ ذَاتُ خَيْفٍ جُلَاةٌ عَقِيلَةٌ شَيْخٍ كَالْوَيْلِ يَلْتَدِدُ
وَخَيْفٌ^(٢) مِنْ هَذَا .

ومنه : بُسْر بن أبي أرطاة^(٣) بن عويمر بن عمران بن الحُلَيْس بن سيار
ابن نِزَار ، بَشَّ به معاويةٌ إلى أهل اليمن ليقتل شيعةً على رضى الله عنه ،
فأخرج عبيد الله بن العباس منها ، وقتل ابنيه : قُومَ وعبد الرحمن ، ابني الحارثية ،
التي قالت فيهما :

يَأْمَنُ أَحْسَ بُنَيْيَ الَّذِينَ هَا كَالذَّرْتَيْنِ تَشْطَىٰ عَنْهُمَا الصَّدْفُ

وله حديث : واشتقاق (بُسر) من الشيء الغَضُّ الطري^(٤) يقال : رجلٌ
بُسرٌ ، إذا كان شاباً . وكلُّ غَضٍّ طريٍّ فهو بُسرٌ^(٥) . و(الأرطى) : نبتٌ
من الشَّجَر ، قال الشاعر ، الشماخُ :

إِذَا الْأَرْطَى تَوَسَّدَ أَرْدِيهِ خُدُودُ جَوَازِي بِالرَّمْلِ عَيْنِ

وعَيْنٌ : جمع عَيْنَاء ، مثل بَيْضَاء وبييض . وقد مرَّ سائر نسبه . والأرطاة :
واحد الأرطى ، وهو ضربٌ من الشَّجَر يُدْبَعُ به . يقال : أديم ماروطةٌ ، أى
مدبوغٌ بالأرطى ، (ابن الحُلَيْس) ، وحُلَيْس : تصغير حِلْس ، وهو كساءٌ يُطْرَحُ

(١) هو طرفة بن الصبد ، والبيت من معلقته .

(٢) بفتح المَاء ، خيف بنى كثنائه بئى ، نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهو اسم
لمواضع أخرى كذلك .

(٣) فى الإصابة ٦٣٩ أنه بسر بن أرطاة أو ابن أبي أرطاة . قال ابن جبران : من قال
ابن أبي أرطاة فقد عم . ثم قال ابن حجر : « واسم أبي أرطاة عمير بن عومر » .

(٤) سقطت هذه الكلمة من الطبوعة الأولى ، ولم يتنبه وستنفل إلى علامة الإلتاق .

(٥) ح : « واشتقاق بسر من قولهم : ماء بسر ، إذا كان طرياً قريب المهده بالسحاب .
ومنه بسر النخل لطراوته » .

على ظهر الدابة تحت الإكاف . ويقال : احتسَسَ النباتُ ، إذا تمَّ واخضرَّ . ويقال :
بنو فلانٍ أحلاسُ الخيلِ ، أي لا تفارقُ ظهورَها . والحلْسَةُ : لونٌ في الحميرِ
خاصَّةً ، لونٌ سوادٍ يفسهاها سائر ألوانها . والحلْسُ : مصدر حَلَسَ يحلَسُ
حَلْسًا ، وهو الحِرصُ على الشيء . و (سَيَّار) : فعالٌ من السَّير . (ابن مَعِيص
ابن عامر) ، وقد مرَّ .

رجال بني كعب بن لؤي

جُمَحُ بنُ هُصَيْبِ بنِ عمرو بنِ كعب . و (جُمَحُ) مشتقٌّ من شَيْثِينِ :
إما من قولهم : جَمَحَ الفرسُ يجمَحُ جمَاحًا ، إذا عزَّرا كَبَهَ على عِنانِه ، فهو جامع
وجَموح . أو يكونُ من قولهم : جمح الصبيُّ بالكعبِ ، إذا رمى به في اللَّعب .
وقد سَمُوا جمَاحًا ، وجمَيجًا . وبنو جمَاح : بطنٌ من قضاة .

ومن رجال بني جُمَح : عثمان بن مظعون . وقد مرَّ عثمان . واشتقاق (مظعون)
[من قولهم : جملٌ مظعونٌ ^(١)] ، إذا شدَّ عليه الظَّمان . والظَّمان : حبلٌ يشدُّ به
المودجُ على البعير ، وبه سمَّيت الظَّعينة . ولا نسمي المرأةَ ظعينةً حتَّى تكونَ
في هودج ، ثم كثر ذلك في كلامهم حتَّى لزم المرأةُ اسمُ الظعينة . وقالوا : ظعنَ
القومُ ، إذا ارتحلوا . قال النابغة :

* كما حادَ الأزبُ عن الظَّمانِ ^(٢) *

الأزبُ : البعير الذي على أحنفائه وِبرٍ ، فهو يذعُرُ من كلِّ شيء . ومثله من
أمثالهم : « كلُّ أزبٍ نفورٌ » .

(١) ليست بالأصل .

(٢) صدره كما في مجموع خمسة دواوين ٧٧ :

* أثرت النوى ثم صدت عنه *

واشتقاق (هُصَيْص) من الهصص . والهصصُ : الوطاء الشديد . يقال : هصَّه يهصُّه هصًّا . وهصَّانٌ : لقبٌ رجلٍ من فرسان العرب .

وسهم : أخو جُمح . و (السهم) الذي يُرمى به معروف ، ولا يسمى سهماً حتى يكون عليه نصلٌ وريشٌ ، وإلّا فهو قذح . والسهم : الريح الحارّة .
 ٧٤ والشَّام : داء يصيب الإبل شبيه بالهطاش^(١) . و بُرْدٌ مسَّهمٌ : مخطَّط كأفواق السهام . وسهم وجهه ، إذا ضمّر ، فهو ساهمٌ من مرضٍ أو عِلل . قال الشاعر^(٢) :
 والخييل ساهمةُ الوجوهِ كأنما شربت فوارسها نقيعَ الحنظلِ
 ويني وبين فلان سُهْمَةٌ ، أى نسبٌ وقِرابَةٌ . وتساممَ القومُ ، إذا تقارعوا على الشيء .

و (حذيفة) : تصغير حَذَفَةٍ . وحَذَفَةٌ : طائرٌ شبيهٌ بالإوز . وبناتٌ حَذَفٍ : غنمٌ صفراءُ الجروم تكون في الحجاز . وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « تَرَأَوْا فِي الضُّفُوفِ لَا تَخْلَلُكُمْ الشَّيَاطِينُ كَأَنَّهَا بَنَاتُ حَذَفٍ » . ويقال : حَذَفَتِ الشَّيْءَ ، إذا قطعته ؛ وما يسقط منه فهو الحَذَفَةُ .

واشتقاق (حذيم) بن سَهيم ، من الحَذْم ، والحذيمُ فقيل ، وأصل الحَذْم : الخفّة في كلامٍ أو مشى . وقال عمر رحمه الله لمؤدّن بيت المقدس : « إذا أدنّت فترسل ، وإذا أقت فاحذم » . وحذّام : اسم مرّة^(٣) ، ويقال هو من هذا . قال الشاعر^(٤) :

إذا قالت حَذّامٌ فصدّقوها فإنّ القولَ ما قالت حَذّامٌ

(١) الهطاش : داء يشرب معه فلا يروى . في الأصل : « بالهطاش » صوابه من الجمهرة

٣ : ٥٣ .

(٢) هو عنزة . ديوانه ١٨٠ .

(٣) المرّة : لغة في المرأة . قال ابن بري : هي بنت العتيك بن أسلم بن يذكر بن عنزة .

(٤) هو زوجها وسيم بن طارق ، أو لجيم بن صعب . اللسان (حذم) .

وَحَدَمَةٌ : اسمُ فرسٍ مشقٌّ من هذا .

أخبرنا أبو السمح الميرى في حلقة أبي حاتم قال : أقبلت ليلة أريد البصرة على راحلة لي ، فأنحيت قبل دخولها لأصلي ، فأصبت قنفذاً فجعلته في مخلاتي ، فلما ركبت إذا صاححٌ بصيح : يا حذمه ، يا حذمه ، يا حلوبة الينمة^(١) ، من عاقها عاقه الله ! قال : وأقبلت القنفذ تنزرو في المخلاة ، واعتاصت علي ناقتي ، فأرسلت القنفذ فمرت نحو الصوت ، وسارت بي الناقة .

و (رئاب) بن سهم مهموز ، واشتقاقه من قولهم : رأبت الشيء رأبه رأبا ، إذا أصلحته . ومن دعائهم : اللهم أرأب نانا . أي : أصلح فسادنا . والثأى : الفساد . والرؤبة : القطعة من الخشب يشعب بها . وأما المرؤب غير مهموز ، فهو الإناة يرؤب فيه اللبن .

أخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي قال : كان يونس في حلقة أبي عمرو بن العلاء ، فجاء شبيل بن عزرة الضبي فسلم على أبي عمرو بن العلاء ، فرفعه في مجلسه وألقى له ليد بلغته ، فقال شبيل : ألا تعجبون لرؤبتكم هذا ؟ سألته عن اشتقاق اسمه فلم يدر ما هو ؟ قال يونس : فإتمالككت إذ ذكر رؤبة أن قتت فجلست بين يديه ثم قلت : لملك تظن أن معد بن عدنان كان أفصح من رؤبة ؟ فأنا غلام رؤبة ، فما الرؤبة والرؤبة والرؤبة والرؤبة ؟ قال : فقام مغضبا ، فقال أبو عمرو : **٧٥** وما أردت ، هذا رجل شريف قصدنا . قال : فقلت والله ما تمالككت إذ ذكر رؤبة أن قلت ما قلت . ثم فسر لنا يونس فقال : الرؤبة : الساعة تمضي من الليل . والرؤبة : الحاجة ؛ يقال : قمت برؤية أهلي ، أي بحاجتهم . والرؤبة : لبن حامض يصب على لبن حليب حتى يروب . والرؤبة من قولهم : أعطني رؤبة فحلكت ، أي جمامه . والرؤبة مهموز : القطعة من الخشب يرفع بها القعب . ومنه اشتقاق رئاب .

(١) الينمة : عشبة طيبة . في الأصل : « الينمة » بالناء .

ومن رجالهم : حارث ، وعدى ، ورتاب ، وحذافة ، والفাকে ، وحنطب ، وأبو أمية ، والزبير : بنو قيس بن عدي ، كانوا من رجال قريش ، يلقبون الغياطل . وكان قيس بن عدي سيد قريش في دهره غير مدافع ، وكان عبد المطلب يرقص ابنته الحارث أو الزبير فيقول :

يا أبى يا أبى يا أبى كأنه في العز قيس بن عدي

وقد مر تفسير الحارث ، وحذافة ، ورتاب .

واشتقاق (الفاكه) من قولهم : رجل فكه ، أى ضحك مزاح ، وهو مأخوذ من الفكاهة ، وهو المزاح بينه وحسن الخلق . وناقاة مفاكة : غزيرة طيبة اللبن . وتفاكة القوم ، إذا تمارحوا . وقوم فكهون ، أى لاهون . وكذا قسر في التنزيل والله أعلم ، وقد قرئ : ﴿ فكهون ﴾ و ﴿ فاكهون ﴾^(١) فن قرأ ﴿ فاكهون ﴾ فن المزاح والمفاكة ، ومن قرأ ﴿ فكهون ﴾ فن اللهو . والله عز وجل أعلم بكتابه .

وحنطب وحنطب : حنس من أحناس الأرض . والحنطب بالطاء المحجمة : الذر من الجراد . قال الراجز :

آيت لا أجل فيها حنطبا إلا دبأساء نوفي المنبأ

فالحنطب : الذكر . والدبأساء : الأثني . والمنبأ : كسلا فيه الحشيش ، أو الجراد وما أشبهه . والغياطل : جمع غيطلة ، وهو الشجر الملتف ، واختلاط الظلام ؛ يقال : كُنَّا في غَيْطَلَةٍ من الليل . وقسر قوم بيت زهير :

كما استغاث بسىء فز غَيْطَلَةٍ خاف الميون فلم ينظر به الحشك

قالوا ها هنا : المَيْطَلَة : البقرة الوحشية ، والفز : ولدها .

(١) من الآية ٥٥ في سورة يس .

ومن رجالهم : أبو وداعة ، وأبو عوف : ابنا ضُبيرة^(١) بن سُميد بن سعد
ابن سهم .

فاشتقاق (وداعة) من الترفيه والدعة . وقد سميت العرب وداعة ووديعه . ٧٦
وقولهم : ودعت الرجل وداعا ، بفتح الواو ، ووادعته مؤادعة ووداعا . والوداع :
ضرب من صدف البحر . وطائرٌ أودعُ ، إذا كان في أصل ذنبه أو مقدم
صدره ريشة بيضاء . وتقول العرب للرجل : دَعُ هذا ، ولا يقولون : ودعته في
معنى تركته ؛ إذا صاروا إلى هذا قالوا : تركتُ . وفي التنزيل : ﴿ ما ودعك ربك
وما قَلَى^(٢) ﴾ . وأودعتُ فلانا وديعةً أودعهُ إيداعاً . وبنو وادعة : بطون من
العرب . وبنو وديعة ، وبنو وادعة : بطون من العرب .

ومن رجال بني سهم وعظماهم

قيس بن عدى ، وقد مرّ ذكره . وكانت له قينتان يجتمع إليهما فتيان
قريش أبو لهب وأشباهه ، وهو الذي أمرهم بسرقة الغزال من الكعبة ففعلوا ،
فقسمه على قِيانِه ، وكان غزالاً من ذهب مدفوناً ، فقطعت قريش رجالاً ثمن
سرقه ، وأرادوا قطع يد أبي لهب فحمته أخواله من خزاعة ، فلذلك يقول بعض
شعرائها :

هُمُ منعوا الشيخَ المنافيَّ بعدما رأى حَمَّةَ الإزميلِ فوقَ البراجمِ
والإزميل : الشفرة ، والحمة : حدّها . والبراجم : أصول الأصابع التي تظهر
في ظاهر الكف إذا قبضت على شيء .

(١) ح : « وضيرة بالضاد المعجمة » .

(٢) الآية ٣ من سورة الضحى . وقد ضبطت « ودعك » في الأصل بالذال المشددة .
وقرأها عروة بن الزبير : « ماودعك » بالتخفيف .

ومن رجالهم وشعرائهم : عبد الله بن الزبَعْرَى بن قيس بن عدى ، وهو الذى يقول :

لَيْتَ أَشْيَاخِي بِيَدِي شَهِدُوا جَزَعَ الخَزْرَجِ مِنْ وَقَعِ الأَسَلِ
حِينَ حَكَّتْ بَقِيَاءُ بَرَكَا وَاسْتَحَرَّ القَتْلُ فِي عَبْدِ الأَسَلِ
أراد عبد الأشهل ، وهم فخذٌ من الأنصار .

وهو الذى يقول :

ألا لله قَوْمٌ و لَدَتِ أختُ بنى سَهْمِ
هشامٌ وأبو عبدٍ منافٍ مِدْرَةَ الخَصْمِ
وذو الرِّيحَيْنِ أَشْبَاكَ من التُّقُوءِ وَالخَزْمِ
فهذانِ يذودانِ وَذَا مِنْ كَثْبِ بَرِي
وهم يَوْمٌ عُكَاظِ م نَعُوا النَّاسَ مِنَ الهَزْمِ

واشتقاق (الزبَعْرَى) من قولهم : رجل زبَعْرَى ، إذا كان غليظاً كثير الشعر . والزبَعْرُ : ضَرْبٌ مِنَ الرِّيحَانِ يُقَالُ هُوَ المَرْوُ . وامرأة زبَعْرَاءُ : غليظة كثيرة شعر الجسد .

ومن رجالهم : الحارث بن قيس ، وهو الذى كان إذا وجدَ حجراً أحسن من حجر أخذه فعبده ، وفيه نزلت : ﴿ أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ ^(١) ﴾ .

والسائب بن الحارث كان من خيار المسلمين ، قُتِلَ يَوْمَ الطائف شهيداً . واشتقاق (السائب) من قولهم : ساب يسيب ، إذا جاد وأنال من النبل . والماء السائب : الجارى على وجه الأرض . والسَيَابُ : البلح وأكبر من البلح قليلاً . والسائبة : البعير ينذر الرجل إذا قدم من سفرٍ أن يُسَيَّبَ بعيره ، فيعمد إلى ظهره فيكسِرُ منه قِقَارَةً ، ثم يدعُه فلا يُرَكَّبُ ولا يُهاج ، ولا يُمنَعُ من ماء

٧٧

ولا مرعى . وكذلك فسّر في التنزيل^(١) والله عزّ وجل أعلم . وركبَ رجلٌ من العرب سائبةً فقبل له : تركبُ الحرامَ ؟ فقال : « يركبُ الحرامَ مَنْ لا حلالَ له » . فأرسلها مثلاً .

وممنهم : الحجاج بن الحارث بن قيس ، من فرسان قريش ، قُتِل يومَ بدرٍ كافراً . واشتقاق (حجاج) من شيئين : إمّا من قولهم : حجاج : كثير الحج ، أى فعّالٌ من ذلك . أو من قولهم : حَجَجْتَ العظمَ أَحجَّه حَجًّا ، إذا قطعته من شَجَّةٍ فأخرجته . وكلُّ شيءٍ قصدته فقد حججته . ومنه الحُجُّ . والحِجَّةُ : السنة ، والحِجَّةُ : الواحدة . وسُمِّي شهر ذى الحِجَّةِ لأنَّه آخرُ السنَّةِ التى هو منها . والمحجَّةُ : الطريقُ الواضحُ . ومنه الحُجَّةُ التى يخرجُ بها الإنسان ، كأنَّه يُوضِّح عن نفسه . والحجُّ : التصد إلى الشيء . قال الشاعر^(٢) :

فهمُ أهلاتٍ حولَ قيسِ بنِ عاصمٍ إذا أدلجوا بالليلِ يدعونُ كوثراً
وأشهدُ من عوفٍ حولاً كثيرةً يحجُّون سبَّ الزُّبرانِ المرغفراً^(٣)
والسَّبُّ : الشُّقَّةُ ، وهو فى هذا الموضعِ العِمامة . وكانت سادةُ العرب تصبغُ عمامتها بالزُّعفران . وفسّر أبو عبيدة هذا البيت تفسيراً لا أحبُّ أن أذكره^(٤)
ويقال لجمع الحجاج حاجٌ وحجٌّ^(٥) . قال الشاعر ، جرير :
* حجٌّ بأسفلِ ذى المجازِ نُزولٌ^(٦) * .

(١) فى قوله تعالى : « ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة » . الآية ١٠٣ من سورة المائدة .

(٢) هو الخليل السعدى . اللسان (أهل) .

(٣) قال ابن برى : صواب إنشاده « وأشهد » بنصب الدال . وقوله كما فى اللسان (سب) :

ألم تعلمى يا أم عمرة أننى * تخاطبُنى رب الزمان لأكبراً
(٤) ذكر هذا المعنى فى اللسان (سب) قال : « يعنى استه . وكان مقروفاً فيما زعم قطرب » .

(٥) حجج بكسر الحاء ، قيده فى الجهرة . وبضم الحاء ، قيده الجوهري

(٦) صدره كما فى ديوانه ٤٧٦ :

* وكان عافية النور عليهم *

وَالْحَجِيحُ أَيْضًا وَالْحَجَاةُ ، وَلَيْسَ مِنْ هَذَا : النَّفَاخَةُ عَلَى رَأْسِ الْمَاءِ مِنَ الْمَطَرِ .
قَالَتِ الْحَنْفِيَّةُ :

أَقْلَبُ طَرْفِي فِي الْفَوَارِسِ لَا أَرَى حِزَاقًا وَعَيْنِي كَالْحَجَاةِ مِنَ الْقَطْرِ

وَجَمْعُ حَجَاةٍ حَجَّيٌّ . وَيُقَالُ : حَجَّأَ بِالْمَكَانِ ، إِذَا أَقَامَ بِهِ . فَأَمَّا الْحَجْوُ
فَالضَّنُّ^(١) بِالشَّى . وَمِنْهُ اسْتِثْقَابُ حَجْوَةٍ ، وَهُوَ اسْمٌ . وَكَذَلِكَ حُجَّيَّةٌ ، وَهُوَ
تَصْغِيرُ حَجْوَةٍ . وَكَانَ أَصْلُهُ حُجَّيْوَةً فَتَقَلَّتْ عَلَيْهِمُ الرَّوَا بِعَدَايَا سَاكِنَةِ قَلْبِهَا يَاءُ
وَأَدْغَمُوا الْيَاءَ فِي الْيَاءِ . وَالْحِجَا : الْعَقْلُ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ حَجَّيٌّ^(٢) بَكْذَا وَكْذَا ،
أَيُّ جَدِيرٍ بِهِ . وَيُقَالُ : أَحْجَجَ بِهِ أَنْ يَفْعَلَ ، كَمَا يَقُولُونَ : أَجْدِرُ بِهِ أَنْ يَفْعَلَ .
وَالْحُجَّيَّةُ^(٣) مِنْ قَوْلِهِمْ : حَاجَيْتُكَ فِي كَذَا وَكَذَا ، وَهِيَ الْمَحَاجَاةُ ، وَهُوَ مِنَ اللَّعِبِ
الَّذِي يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَّانِ فِي قَوْلِهِمْ : مَا كَذَا وَكَذَا ؟ إِذَا ضَابَ قَالُوا : لَكَ فَرَضٌ .
وَلَعْنَةُ لِأَهْلِ الْبَيْتِ يَنْدُبُونَ بِهِ اللَّيِّتَ ، يَقُولُونَ : يَا حُجَّيَّةُ عَلَيْكَ أَيُّ ضَنِّي بِكَ .
وَالْحُجَّيَّةُ : تَصْغِيرُ حَجْوَى ، مَقْصُورٌ .

٧٨

وَمِنْ رَجَالِهِمْ : حُنَيْسُ بْنُ حُدَافَةَ ، وَهُوَ زَوْجُ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَبْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ ، وَقُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ مُسْلِمًا .
وَمِنْ أَشْرَافِهِمْ : أَبُو الْعَاصِ بْنِ قَيْسٍ ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا . وَقَدْ مَرَّ .
وَمِنْهُمْ : نُبَيْيَةُ وَمُنَبِّهَةُ ابْنَا الْحَجَّاجِ ، قُتِلَا يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرَيْنِ ، وَكَانَا سَيِّدِي
بَنِي سَهْمٍ ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ أَبُو عَزَّةَ ، وَكَانَ شَاعِرًا قَرِيشِي :

تَرَكُوا نُبَيْيَةً خَلْفَهُمْ وَمُنَبِّهَةً وَابْنِي رَيْبَعَةَ خَيْرَ خَضَمٍ فَنَامَ

(١) ضبطت في الأصل بكسر الضاد . وفي لغة أخرى بفتحها .

(٢) ح : « في الصحاح : حجوت بالشئ » : ضننت به ، وبه سمى الرجل حجوة .

(٣) ح : « هو اسم للمحاجة . عن القائل رحمه الله » . وهذه الحاشية لم ترد في المطبوعة

و (نُبِيَّةٌ) يمكن أن يكون تصغير نَبَةٍ . والنَّبَةُ : الشيء يَضِيعُ فلا يُطَلَبُ لهوائه أو لقلته . قال الشاعر (١) :

كَأَنَّهُ دُمَاجٌ مِنْ فِضَّةٍ نَبَّةٌ فِي مَلْعَبٍ مِنْ عَذَارَى الْحَيِّ مَفْصُومٌ
والنابة : المرتفع الذِّكْرُ العَالِي . ويقال هذا خَيْرُ نَابَةٍ ، أى عَظِيمٍ . ورجل
نَبِيَّةٌ ، أى عَالِي الذِّكْرِ . و (مُنْبَهٌ) مُفْعَلٌ مِنَ الْإِتْبَاهِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : نَبَّهَهُ مِنْ نَوْمِهِ
تَنْبِيهًا . وَنَهَيْتَكَ عَنْ كَذَا وَكَذَا ، أى عَرَفْتَكَ مَكَانَهُ . وَفُلَانٌ أَنْبَهُ مِنْ فُلَانٍ ،
أى أَشْهَرَ مِنْهُ فِي النَّاسِ . وَالنَّبَاهَةُ الْمَصْدَرُ . وَمِنْهُ اسْتِشْقَاقُ تَنْهَانٍ ، وَهُوَ أَبُو قَبِيلَةٍ
مِنْ طَيْيٍّ . وَنَبُّهُ الرَّجُلُ نَبَاهَةً ، إِذَا صَارَ نَبِيهًا .

وَمِنْ رَجَالِهِمُ : الْعَاصِي (٢) بِنِ أُمِّيَّةٍ ، قَتَلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا .

وَمِنْهُمْ صُبَيْرَةُ (٣) بِنِ سَعِيدٍ (٤) ، مِنَ الْمُعَمَّرِينَ ، عَاشَ مِائَةً وَثَمَانِينَ سَنَةً (٥) ،
وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ فَلَمْ يُسَلِّمْ . وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ (٦) :

مَنْ يَأْمَنُ الْحَدَثَانَ بَعْدَ صُبَيْرَةَ (٣) السَّهْمِيِّ مَاتَا
سَبَقَتْ مَنِيَّتَهُ الْمَشِيدَ بَ وَكَانَ مَيِّتُهُ افْتِلَاتَا
- أى فُجَاءة -

فَتَزَوَّدُوا لَا تَهْلِكُوا مِنْ دُونَ أَهْلِكُمْ خُفَاتَا (٧)

(١) هو ذو الرمة يصف ظيباً قد انحنى في نومه . اللسان (نبه) .

(٢) ضبطت في الأصل هنا وفيما سيأتي بضم الصاد خطأ ، وإنما أصله العاصي .

(٣) رسم في الأصل بالضاد المعجمة وتحتها حرف صاد مهيّلة ، وفوق الحرف كلمة « معا » إشارة إلى أنه بالصاد والضاد معا .

(٤) ساق نسبه في المعمرين للسجستاني ٢٠ : ضيرة بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو

ابن هصيص .

(٥) في المعمرين : « مائتي سنة وعشرين . ولم يشب شبيبة قط » .

(٦) في المعمرين : « فقالت نأثحته بعد موته » .

(٧) ح : « الخفات : الضعف من الجوع » .

و (صَبِيرَةٌ) : تصغير صَبْرَةٍ . والصَّبِيرُ هو هذا الدَّوَاءُ المرّ ، يفتح الصاد وكسر الباء . والصَّبْرُ : ضدُّ الجَزَعِ . رجلٌ صَابِرٌ وصَبِيرٌ . والصَّبْرُ : الحبس ، ومنه قولهم : قُتِلَ صَبْرًا ، أى حُبْسٌ حَتَّى قُتِلَ . والصَّبِيرُ : سَحَابٌ أبيضٌ . وصَبْرَةٌ : حَرَّةٌ معروفةٌ . وبيع الصَّبْرَةُ معروفٌ^(١) . وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « اقتلوا القتالَ واصبروا الصَّابِرَ » . وأصله أن رجلاً أمسك رجلاً حتى قتله ، فحكم النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ، يَقْتُلِ القَاتِلِ وحُبْسِ الحَابِسِ حَتَّى يموت . فالرجل مصبورٌ إذا كان محبوساً . وأصبارٌ^(٢) كلُّ شيءٍ : أعلاه . قال الشاعر^(٣) :

* وَطَفَاءٌ تَمَلُّوْهَا إِلَى أَصْبَارِهَا^(٤) *

ومن رجالهم : العاصِ وائل ، أبو عمرو بن العاص ، كان سيِّداً مطاعاً في قريش .

وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : لَمَّا أَسَلْتُ دَخَلْتُ المَسْجِدَ فَوَثَبْتُ عَلَى قَرِيْشٍ . فقالوا : صَبَأُ ابْنُ اَلْحَطَّابِ ! فَمَا شَكَكَتُ فِي المَلَاكِ ، فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ جَسِيمٌ ، عَلَيْهِ بُرْدَانِ اِسْوَدَانِ يَقُولُ : أَنَا لَهُ جَارٌ ! فَتَفَرَّقُوا عَنِّي .

وقد مرّ تفسير العاص . واشتقاق (وائل) من قولهم أَل يَيْتَلُ وَأَلًا ، إذا نَجَا من الشيء . وائل ، أى ناجٍ . والْوَالَةُ : مَوْضِعٌ مَرَابِضِ الغنمِ وَأَبْعَارِهَا ، وَهِيَ الدَّمْنَةُ . يقال : تَجَنَّبَ الوَالَةَ^(٥) لَا تَنْزِلُهَا . ويقال : واءلتُ الرَّجُلَ مَوَالَةً وِوَالًا ، إِذَا طَلَبْتَكَ فَأَعْجَزْتَهُ . وَالْمَوَائِلُ : المِبَادِرُ لِيُعْجِزَ . وفي العاصِ بنِ وائلٍ^(٦) :

(١) يقال اشترت الشيء صبرة ، أى بلا كيل ولا وزن . والصبرة : الطعام المجتمع كالسكوة

(٢) جمع صبر ، بالضم .

(٣) هو النمر بن تولب ، يصف روضة . اللسان (صبر) .

(٤) صدره : * عزبت وباركها الشئ بديمة *

(٥) في الأصل : « تجنب قال الوالة » .

(٦) كذا وردت ، والمراد نزلت فيه الآية الكريمة .

﴿ إِن شَأْنِكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴾ وفيه نزلت : ﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّينِ ﴾
الثلاث الآيات .

تسمية رجال بنى جمح

ومن رجال بنى جُمَحَ : أُمَيَّةُ بن خَلْفٍ .

وقد مرَّ تفسير أمية . (و خَلْفٌ) من قولهم : خَلَفْتُ صالِحًا وخَلَفْتُ سَوِيًّا .
وكلام خَلْفٌ ، إذا كان خطأً . ومثلٌ من أمثالهم : « سَكَتَ الْفَأْ وَنَطَقَ خَلْفًا » ،
للرجل يُكْثِرُ الصَّمْتَ ثم يتكلم بالخطأ . والخُلُوفُ : تغيُّرُ فِمْ الإنسان من صومٍ
أو جوع . والخُلُوفُ : الحَيْثُ يفزرو رجالهم ويبقى النساء ، حتى خُلُوفٌ .
والخَلَيْفُ : الطَّرِيقُ في الرمل . والمُخْلَفُ : الذي يَحْمِلُ الدَّلْوَ من البئر إلى
حَوْضِ الإِبِلِ ، والذي يستقى من بعدُ فيجىء بالماء إلى الحي . وخَلِيفَةٌ معروف ،
والجمع خلائف . وأما خلفاءه فجمع خايف . وخَلِيفَةُ الشَّجَرِ : ثَمَرٌ بعدَ ثَمَرٍ .
وَتَرَكْتُ الْقَوْمَ خَلْفَةً ، أى مختلطين بعضهم في بعض . قال زُهَيْرُ :

بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرَامُ يَمْشِينَ خَلْفَةً وَأَطْلَاؤُهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْمَعٍ^(١)

والمخالفة : آخر عمودٍ من أعمدة الخباء . وأخلفَ الرجلُ موعِدَه إخالفاً .
وتقول : خَلَفَ اللهُ عَلَيْكَ بِخَيْرٍ . ورجلٌ خَلَفَنَةُ : كثيرُ الخِلافِ . ومخالفُ اليمين :
قُراها . وأصابَتِ الإنسانَ خَلْفَةٌ . وشَرِبَ دواءً فَأَخْلَفَهُ إخالفاً . وبميرٌ مُخْلَفٌ ،
إذا أتى عليه سنةٌ بعدَ بُزُولِهِ . قال الشاعر^(٢) :

مَاتَتْ قِمْ الْحَرْبُ الْعَوَانُ مَنِّي مُخْلَفٌ عَامِينَ حَدِيثٌ سَنِي^(٣) ٨٠

وقد سمَّتِ العربُ خَلْفًا ، وخَلِيفًا وخَلِيفَةً ، وخُلِيفًا وخَلِيفَةً . والخِلافُ :

(١) بفتح التاء وكسرهما ، كما في الأصل .

(٢) هو أبو جهل . اللسان (عون) والسيرة ٤٥٠ .

(٣) في اللسان والسيرة :

شجرٌ معروف . قُتِلَ أُمَّيَّةٌ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا ، وَكَانَ مِنْ عِظَاءِ قُرَيْشٍ .
 وَصَفْوَانُ بْنُ أُمَّيَّةٍ . وَاشْتَقَّاقُ (صَفْوَان) مِنْ الصَّفَا . وَالصَّفَا : الْحِجَارَةُ
 وَالصَّخْرَةُ الصُّلْبَةُ . يُقَالُ صَفْوَانٌ وَصَفَاً مَقْصُورٌ ، الرَّاحِدَةُ صِفَاةً . وَيَجْمَعُ
 صِفِيًّا^(١) أَيْضًا . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ ﴾^(٢) . قَالَ الرَّاجِزُ ،
 الْأَخِيلُ :

كَأَنَّ مَتْنِيَّ مِنَ النَّفْيِ^(٣) مِنْ طَوْلِ إِشْرَافِيٍّ عَلَى الطَّوِيِّ
 * مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصِّفِيِّ^(٤) *

وَالصَّفَاءُ مِنَ الْمَصَافَةِ مَمْدُودٌ . وَصَفَاءُ الشَّيْءِ ، أَيْ تَقَاوُهُ مِنَ الْكُدْرِ .
 وَيُقَالُ : مَلَأَ فِي مَتْنِ الصَّفَا . وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ صَفِيًّا . وَصَفِيَّةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ .
 وَفُلَانٌ صَفْوَةٌ^(٥) فُلَانٍ ، أَيْ صَدِيقُهُ . وَاصْطَفَيْتُ الشَّيْءَ ، أَيْ اخْتَرْتُهُ ، وَهُوَ
 افْتَعَلْتُ مِنَ الصَّفَاءِ .

وَمِنْهُمْ : أَبِي بْنُ خَلْفٍ . وَ(أَبِي) : تَصْغِيرُ أَبِي مُخَفَّفٌ ، لِأَنَّهُ كَانَ أَصْلَهُ
 أَبُوًّا . فَأَمَّا الْأَبُّ بِالتَّثْقِيلِ فَالْمُرْعَى ، مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَفَاكِهِةً وَأَبَاًّا^(٦) ﴾ .
 وَالْإِبَاءَةُ^(٧) : الْعَارُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

* فَكُنِي بِهِ إِبَاءَةً طَلِيًّا وَعَارًا *

-
- (١) بضم الصاد وكسرهما كما ضبط في الأصل مقرونًا بكلمة « معا » .
 (٢) الآية ٢٦٤ من البقرة : « فثله كمثل صفوان عليه تراب » . وقد ضبطت
 « صفوان » في الأصل هنا بضميتين فوق النون ، وهو خطأ .
 (٣) النفي ، على فيعل : ما وقع عن الرشاء من الماء على ظهر المستقي ، لأن الرشاء ينقيه . وفي
 اللسان : « وأنشده ابن دريد في الجمهرة : كأن متني : قال : وهو الصحيح لقوله بعده : من
 طول إشراق على الطوي » . وكتب في الأصل « متنيه » لزاء « متني » و « إشراق »
 مقرونة بكلمة « صح » لزاء « إشراق » .
 (٤) بضم الصاد وكسرهما ، كما ضبط في الأصل .
 (٥) بتثنية الصاد ، كما ضبط في الأصل .
 (٦) الآية ٣١ من سورة عيس .
 (٧) ح : « الوأب : الاقباض والاستحياء . تقول منه : وأب يئب وأبا وإبئة . والأصل :
 وثبة » .

أَبِي قَتْلَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أَحَدٍ مَبَارَزَةً مُحَرَّبَةً ، وَأَخَذَ سَيْفَهُ
ذَا الْفَقَارِ . وَفِي أَبِيِّ بْنِ خَلْفٍ نَزَلَتْ : ﴿ وَضَرَبْنَا لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ ﴾ (١) ؛
فَإِنَّهُ جَاءَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَظِيمٍ حَائِلٍ ، فَجَعَلَ يُفْتُهُ وَيَنْفُخُهُ فِي الرِّيحِ
وَيَقُولُ لَهُ : مَنْ يُجِئِي هَذَا يَا مُحَمَّدُ ؟ !

وَزَعَمُوا أَنَّ بِلَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَرَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَتَلَا أُمِّيَّةَ بْنَ خَلْفٍ ، وَعَلِيٌّ
ابْنَ أُمِّيَّةَ ، يَوْمَ بَدْرٍ .

قال : وكان ابنُ إسحاق^(٢) يحدث عن عبد الرحمن بن عوف في المغازي :
أنه لما هزم المشركون قتل عبد الرحمن : فَسَلَبْتُ أَدْرَاعًا فَحَمَلْتُهَا ، فَإِذَا أُمِّيَّةٌ آخِذٌ
بِيَدِ ابْنِهِ عَلِيٍّ - وكان عبد الرحمن في الجاهلية يسمي عبد عوف - فقال لي :
يا عبد عوف ! فلم أكلمه ، فقال لي : يا عبد الرحمن ! فقلت : ما تشاء ؟ فقال :
هل لك في أن تأسيرني وابني فنحن خير لك من أدراعك . فالتقيت أدراعي
وأخذت بأيديهما فلقيننا بلال ، وكان أميئة يمدب الناس بمكة ، فقال : أميئة بن
خلف رأس الكفر ! فاعتوروهما بأسيا ففهم حتى قتلوهما . فسكان عبد الرحمن
يقول : ذهب أدراعي وقتل أسيري .

وكان أميئة مولى بلال ، فاشتراه أبو بكر رضي الله عنه وأعتقه .

٨١

ومنهم : ربيعة بن أميئة بن خلف . وسترى تفسير ربيعة في موضعه . وكان
ربيعة هذا من أنف العرب وأسخام ، جلده عمر رضي الله عنه الحد في الحجر ،
وحلف أن لا يقيم بأرض أحد فيها ، ولا يدين من حده ، فحمله الأنف إلى أن
أتى الرؤم فمات بها نصرانيا .

ومن رجالهم : أبو دهبيل . دهبيل دهبلة ، إذا مشى مشيا ثقيلا . واشتقاق

(١) الآية ٧٨ من سورة يس .

(٢) السيرة ٤٤٨ جوتيجن .

(زَمَعَة) من شَبَيْثين : إمَّا من الزَّمَاع ، وهو العزمُ على الشيء ، من قولهم : رجلٌ زَمِيعٌ ، أى ماضٍ فى الأمور . والمصدر الزَّمَاعَة والزَّمَاعُ . وتقول العرب : أزمعتُ كذا وكذا . أو يكون من الزَّمَع ، والزَّمَعُ المتعلِّقَةُ فوقَ الظِّلفِ كالظُّفر من الشَّاءِ والظُّبَاءِ وما أشبههما . والزَّمَعُ : شبيهٌ بالفَرَغِ يعترى الإنسان .

ومنهم : وهب بن مُعَمِّر . وقد مرَّ تفسيره . كان من أحفَظِ النَّاسِ ، وكانوا يقولون : له قَلْبَانِ ! مِنْ حِفْظِهِ . فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ مَا جَعَلَ اللهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ﴾^(١) . فَأَقْبَلَ يَوْمَ بَدْرٍ مِنْهُمْ مَأْمًا ، نَعْلَاهُ وَاحِدَةٌ فِي يَدِهِ ، وَوَاحِدَةٌ فِي رِجْلِهِ ، فَقَالُوا : مَا فَعَلَ النَّاسُ ؟ قَالَ : هُزِمُوا . قَالُوا : فَأَيْنَ نَعْلَاكَ ؟ قَالَ : هِيَ فِي رِجْلِي . قَالُوا : فَمَا هَذِهِ فِي يَدِكَ ؟ قَالَ : مَا شَقَرْتُ . فَعَلُوا أَنْ لَيْسَ لَهُ قَلْبَانِ .

ومن رجالهم : جَمِيلُ بنِ مَعْمَرٍ ، وكان من أتمِّ قُرَيْشٍ ، لا يَكْتُمُ شَيْئًا . وَلَمَّا أَسْلَمَ عَمْرُؤُ جَاءَ جَمِيلٌ فَأَخْبَرَ قُرَيْشًا أَنَّهُ قَدْ صَبَا . وَقَالَ أَبُو خَرِاشٍ الْهَذَلِيُّ : فَجَعَّ أَصْحَابِي جَمِيلُ بنِ مَعْمَرٍ بَدَى فَجَرَّ تَأْوَى إِلَيْهِ الْأَرَامِلُ^(٢)

واشتقاق (جَمِيلٍ) من شَبَيْثين : إمَّا من الجمال ، رجلٌ جَمِيلٌ بَيْنَ الْجَمَالِ ، وَرَجُلٌ حُسَّانٌ جَمَّالٌ ، أى حَسَنٌ جَمِيلٌ . وَقَلَّ مَا يَتَكَلَّمُونَ بِهِ . أَوْ يَكُونُ مِنَ الشَّحْمِ الْمَذَابِ ، وَهُوَ الْجَمِيلُ . وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَمَلُوهَا وَبَاعُوهَا » ، أى أَذَابُوهَا . قَالَ الشَّاعِرُ :
فإنَّا وجدنا الذئب إذ يعقرونها يعشى
بيننا شحمها وجميلها

(١) الآية ٤ من سورة الأحزاب .

(٢) فى الأصل : « فجِيع » تحريف ، صوابه من ديوان الهذليين ٢ : ١٤٨ . والبيت من قصيدة يرثى بها زهير بن العجوة ، وكان قتله جميل بن معمر . والفجر ، بالتحريك : الجود والتفجر فى الخير .

وتقول العرب : نزلتُ بفلان فما عَفَّفَنِي وَلَا جَلَنِي ، أى لم يَسْتَقِنِي العُفَافَةَ ،
وهى باقى اللَّبَنِ فى الضَّرْعِ ، ولم يُذِيبْ لى الشَّحْمِ .

ومن رجالهم : عُثْمَانُ ، وَقُدَامَةُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ : بنو مَظْمُونِ .

و (قُدَامَةُ) : فُعَالَةٌ مِنَ الإِقْدَامِ عَلَى الشَّيْءِ . وَقُدَامَةُ وَلَاءَهُ عَمْرُ بْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
الْبَحْرَيْنِ ، فَشَهِدَ عَلَيْهِ الْجَارُودُ بْنُ الْمَنْدَرِ ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ الدَّوْمِيُّ ، أَنَّهُ شَرِبَ
الْحَمْرَ ، فَجَلَدَهُ عَمْرُ .

ومنهم : أَبُو عَزَّةَ الشَّاعِرُ ، وَهُوَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(١) ، كَانَ يَحْضُضُ عَلَى ٨٢
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَسِيرَ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنِّي رَجُلٌ مُعِيلٌ ،
وَلِي بَنَاتٌ فَأَمْنُنَّ عَلَىَّ . فَنَزَّ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : لَا أَقَاتِلُ مُحَمَّدًا أَبَدًا ! فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى مَكَّةَ
ضَمِنَ لَهُ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ عِيَالَهُ ، فَرَجَعَ يَوْمَ أُحُدٍ^(٢) يَحْضُضُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقُولُ :

إيهاً بنى عبدِ مناةِ الرُّزَّامِ أنتم حماةٌ وأبوكم حَامِ
لا تَعِدُونِي تَصْرَ كُمْ بَعْدَ الْعَامِ لَا تُسَلِّمُونِي لَا يَحِلُّ إِسْلَامُ^(٣)
فَأَسْرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : أَمْنُنْ عَلَىَّ ! فَقَالَ : « لَا تَمْسُخْ
عَارِضِيكَ بِالْحِجْرِ وَتَقُولُ : خَدَعْتُ مُحَمَّدًا مَرَّتَيْنِ ! فَفَتَلَهُ صَبْرًا » .

وقد مرَّ تَفْسِيرُ عَزَّةَ فِي عَبْدِ الْعُزَّى .

ومن رجالهم : جَابِرٌ ، وَجَدَّادَةُ : ابْنَا سُفْيَانَ ، مِنْ مِهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ . وَاشْتِقَاقُ
(جَابِرٌ) مِنْ قَوْلِهِمْ : جَابَرْتُ الْقَطْمَ فَيَجْبَرُ . وَأَجْبَرْتُ الرَّجُلَ عَلَى كَذَا وَكَذَا ، أَيْ

(١) ح : « عمرو بن عبد الله بن عمير بن أهيب بن حذافة . من النسب لأبي عبيد » .

(٢) ح : « ابن إسحاق : فخرج أبو عزة يسير في تهامة ويدعو بني كنانة ويقول : أيا بني

انظر السيرة ٥٥٦ جوتنجن .

(٣) أى إسلامى . وجاء فى ط : « الإسلام » مخالفاً لما أثبت من الأصل والسيرة

قهرته . والجبيرة : الدموج أو المعضد . وجبيرة : اسم امرأة . والجبيرة أيضاً ،
والجمع جبائر : الخشب الذي يشدُّ على العظم إذا انكسر . وقد سمَّت العربُ
جباراً ، وجوبيراً ، وجباراً . واشتقاق (جنادة) من الجند ، وهي الأرض الغليظة
المتكافئة . وأحسب اشتقاق الجند من هذا . وقد سمَّت العربُ جنادةً ، وجناداً .
والجند : موضعٌ أيضاً^(١) . وجنيدٌ أيضاً : اسمٌ .

ومن رجالهم : مسافع بن عبد مناف الشاعر . و (مسافع) : مفاعل من
السفع . والسفع : الأخذ بالناصية . وفي التنزيل : ﴿لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾^(٢) .
قال الراجز :

* القومُ بينَ سافِعٍ ومُلجِمٍ *

أبى منهم من قد أجم فرسه ، ومنهم من أخذَ بناصيته ليُجِمْه . والسفع
أيضاً يقال : سَفَعْتَهُ النَّارُ تَسْفَعُهُ سَفْعًا ، إذا ناله حرُّها . والسفعة : حُمْرة فيها
كدرَةٌ وسواد . والمسفعة : ألية الكلبش أو النعجة ، لغةٌ يمانية .

ومن رجالهم في الإسلام : عبد الرحمن بن سابط^(٣) الفقيه . واشتقاق (سابط)
من السبوطه والشهولة ، من قولهم : شَعَرَ سَبْطًا ، خلافُ الجند . وفلانٌ سَبْطٌ
يدأ من فلان ، إذا كان أجودَ منه . والسَّبْط من أسباط بنى إسرائيل : اثنا عشر
ولدٌ يعقوب ، وهم الأسباط الذين ذكروهم الله عز وجل في التنزيل . والأسباط :
٨٣ اسمُ نبيٍّ ، والله عز وجل أعلم . وغَطِطَ رُوْبَةٌ فَمَسَى الرَّجْلَ سَبْطًا^(٤) :

* كأنه سبطٌ من الأسباط *

(١) موضع باليمن بينه وبين صنعاء ثمانية وخمسون فرسخاً ، كما ذكر ياقوت .

(٢) الآية ١٥ من سورة العلق .

(٣) ح : « عبد الرحمن بن سابط بن أبي حمضة بن عمرو بن أهيب الفقيه . من النسب

لأبي عبيد »

(٤) في حواشي الجهمرة ١ : ٢٨٤ : « الشعر في أراجيز العجاج يصف ثور وحش :

فبات وهو ثابت الرباط كأنه سبط من الأسباط »

ومنهم : ابنُ أبي (حُمَيْضَة) وهو تصغير حَمْضَة . والحَمْضُ : ضروبٌ من النَّبْتِ يجمعها الحَمْضُ ، منه الرَّمَامُ ، والجُنْجَاتُ ، وهو الذى يَتَّخِذُ القَبْلِيَّ منه .
والْحِذْرَافُ : الثَّرَمَدُ . والحَرْضُ^(١) : الأَشْنَانُ . والقَلَامُ : ثمر القَائِلِيَّ^(٢) . ومنه الرَّجْلَةُ ، ومنه بَقْلَةُ الحَمَقَاءِ فى بعض اللغات ، وما أشَبَهَ ذلك . وإذَارَعَتِ الإِبِلُ هذه الأشجارَ فهى حوامِضُ ، وأهلها مُحْمِضُونَ . ومثَلٌ للعرب : « أنتَ محْتَمِلٌ فتَحْمِضُ »^(٣) ، إذا كان متعرِّضاً للشَّرِّ^(٤) . قال رؤبَةُ :

* جاءوا مُحْدِثِينَ فَلَاقُوا حَمْضَا *

والأصل فى هذا أَنَّ الإِبِلَ تَرعى الأُخْلَةَ ، والأُخْلَةُ ضِدُّ الحَمْضِ ، ثم تَتَوَقُّ إلى الحَمْضِ ؛ لأنَّهُ شَجَرٌ فيه مَلوْحَةٌ . والأُحْمَاضُ : نبت معروف .

ومن رجالهم : أبو مَحْدُورَةَ ، مؤذَّن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واسمه مِعْيَرُ بن أوس بن لَوْذَانَ . و (محدورة) : مفعولة من الحَذَرَ . ويقولون : حَذَارٍ من كذا وكذا ، أى احذَرَ ، فى وزن فَعَالٍ . قال أبو النجم :

حَذَارٍ من أرماحنا حَذَارٍ أو تجملوا من دُونِكُمْ وَبَارٍ

والْحِدَارُ : مصدر حاذرته محاذرةٌ وحذاراً . واشتقاق (أوس) من قولهم : أُسْتُهُ أَوْسُهُ أَوْسًا ، إذا أُعْطِيَتْهُ . قال النابغة^(٥) :

* وكان الإلهُ هو المُسْتَأَسَا^(٦) *

أى المُسْتَعَطَى . وأُوسٌ : اسمٌ من أسماء الذئب . قال الراجز^(٧) :

(١) ضبط فى الأصل بسكون الراء وضمها معاً .

(٢) رسم تحت القافين فى الأصل رأساً قاف لتأكيد الضبط .

(٣) فى الأصل : « متحمض » وكتب لإزاءها : « فتحمض » وهو الصواب الذى أثبت .

(٤) فى اللسان : « إذا جاء متهمدداً » .

(٥) النابغة الجعدى لا الديبائى .

(٦) صدره كما فى اللسان (أوس) :

* ثلاثة أهلين أفنيهم *

(٧) هو رجل من هذيل ، ولم يعينوه . ديوان الهذليين ٣ : ٩٦ . واللسان (أوس) .

يَالَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ أُمَّمَ مَا قَتَلَ الْيَوْمَ أُوَيْسٌ فِي الْغَنَمِ
وَمِعْيَرُ : مِفْعَلٌ مِنْ عَارِ الْفَرَسِ يَعْبِرُ عِيَارًا . وَالْفَرَسُ عَائِرٌ . وَكُلُّ مَنْ أَكْثَرَ
الذَّهَابَ وَالْحِجَىءَ فَهُوَ عِيَارٌ ؛ وَبِهِ سُمِّيَ الْأَسَدُ عِيَارًا . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

* عِيَارٌ بِأَوْصَالٍ (٢) *

أى يَتَمَلَّقُهَا مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ . قَالَ الشَّاعِرُ فِي أَبِي مَحْذُورَةَ :
كَلَّا وَرَبُّ الْكَعْبَةِ الْمَسْتَوْرَةِ وَمَا تَلَا عَمْدٌ مِنْ سُورِهِ
* وَالنَّعْرَاتِ مِنْ أَبِي مَحْذُورِهِ *

فَلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُؤذَّنْ لِأَحَدٍ . وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي مَحْذُورَةَ ، وَأَبِي هَرِيرَةَ ، وَسَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ الْفَزَارِيَّ : « آخِرُكُمْ
مَوْتًا فِي النَّارِ » فَاتَّ أَبُو مَحْذُورَةَ قَبْلَهُمَا ، وَمَاتَ أَبُو هَرِيرَةَ قَبْلَ سَمُرَةَ . ٨٤

رجال بنى عدى بن كعب

عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وقد مرّ تفسيره .
وسعد بن زيد ، وزيد بن الخطاب قُتِلَ يَوْمَ الْبَيْمَةِ ، وَقَدْ مَرَّ ذَكَرَهُ .
وَمِنْ رِجَالِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ ، وَكَانَ قَدْ تَأَلَّاهُ وَرَفَضَ
الْأَوْثَانَ ، وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْ ذَبَائِحِهِمْ ، وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يُحْشَرُ أُمَّةً
وَحْدَهُ » وَكَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَبْلَ الْوَحْيِ قَدْ حُبِّبَ إِلَيْهِ الْإِنْفِرَادُ ، فَكَانَ يَخْلُو
فِي شِعَابِ مَكَّةَ ، قَالَ : « فَرَأَيْتُ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ فِي بَعْضِ الْمَشَاعِبِ ، وَكَانَ
قَدْ تَفَرَّدَ أَيْضًا ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ وَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ طَعَامًا فِيهِ لَحْمٌ ، فَقَالَ لِي : يَا بَنَ أَخِي ،
إِنِّي لَا آكُلُ مِنْ هَذِهِ الذَّبَائِحِ »

(١) هو أوس بن حجر . ديوانه ٢٣ واللسان (عير) .

(٢) البيت بتمامه :

وقال فيه الشاعر^(١) :

رَشِدْتَ وَأَنْعَمْتَ ابْنَ عَمْرٍو وَإِنَّمَا تَحَنَّبْتَ تَنْوَرًا مِنَ النَّارِ حَامِيَا
وقال زيد في تحنُّبه الأصنام :

فَلَا عَزَى أَدِينُ وَلَا ابْتِيهَا وَلَا صَنَمِي بَنِي عَمْرٍو أَزُورُ^(٢)
أَرْبَابًا وَاحِدًا أَمْ أَلْفَ رَبِّ أَدِينُ إِذَا تَقَسَّمْتَ الْأُمُورُ

ومنهم : البَخْتَرِيُّ بن الحرّ . و (البخترى) مشتق من التَّبَخْتَر . والتَّبَخْتَر : مَشِيَّةٌ فِيهَا خَيْلَاءٌ . وَنَاقَةٌ بَخْتَرِيَّةٌ ، إِذَا كَانَتْ حَسَنَةً الْمَشِيَّةِ . وَقَدْ سَمَّيَ الْعَرَبُ بَخْتَرِيًّا وَبَخْتَةَ أ . و (الحُرّ) : ضَدُّ الْعَبْدِ . حُرٌّ بَيْنَ الْحُرُورِيَّةِ وَالْحَرِيَّةِ . وَعَبْدٌ مَخْرَرٌ : مُعْتَقٌ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا ﴾^(٣) يُقَالُ وَاللَّهِ أَعْلَمُ بِمَا أَرَادَتْ : إِنَّهُ خَادِمٌ لَكَ ، وَهُوَ حُرٌّ . وَمُحَرَّرٌ بَنُ أَبِي هُرَيْرَةَ^(٤) ، يُحَدِّثُ عَنْهُ . وَالْحُرُورِيَّةُ الَّذِينَ خَرَجُوا عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، نُسِبُوا إِلَى حَرُورَاءَ : مَوْضِعٍ اجْتَمَعُوا فِيهِ . وَالْحُرُّ : طَائِرٌ مَعْرُوفٌ . وَالْحَرَّ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ . وَالْحَرِيرُ مَعْرُوفٌ . وَالْحَرَّةُ : أَرْضٌ غَلِيظَةٌ تَرْكَبُهَا حِجَارَةٌ سُودٌ ، وَالْجَمْعُ حِرَارٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا غَنَوِيًّا عَنْ جَمْعِ حَرَّةٍ ، فَقَالَ : حَرِّينَ ، وَسَأَلْتُ آخَرَ مِنْ قَيْسٍ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : حَرِّينَ .

(١) هو ورقة بن نوفل ، كما في السيرة ١٤٩ . و يروى أيضاً لأمية بن أبي الصلت .
(٢) انظر السيرة ١٤٥ جوتجن والأصنام لابن الكلبي . ورواية الأصنام : « ولا صنمي بني غنم » . وقوله « ابتيها » يشير فيما أرى إلى مارواه ابن الكلبي ص ٢٥ . قال : كانت العزى شيطانة تأتي ثلاث سمرات يبطن نخلة ، فلما افتتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة بعث خالد بن الوليد فقال له : ائت بطن نخلة ، فإنك تجد ثلاث سمرات فاعضد الأولى . فأناها فعضدها ، فلما جاء إليه عليه السلام قال : فاعضد الثانية . فأناها فعضدها ، ثم أتى النبي عليه السلام فقال هل رأيت شيئاً : قال : لا . قال : فاعضد الثالثة . فأناها فإذا هو بجبشية نافثة شعرها ، واضعة يديها على عاتقها ، تصرف بأبوابها » .

(٣) الآية ٣٥ من سورة آل عمران .

(٤) ح : « روى عن أبيه ، وروى عنه الشعبي والزهرى وغيرها »

أخبرنا عن أبي عبيدة قال : لما فرغ علي رضي الله عنه من الجبل فرّق في رجالٍ ممن أبى ، فأصاب كل رجلٍ منهم خمساً ، فكان فيمن أخذ رجلٌ من بني تميم ، فلما خرج إلى صيفين خرج ذلك الرجلُ فلقي ضرباً أنساه الدرهم ، فرجع إلى الكوفة فقالت له ابنته : ابن المال ؟ فأشأ يقول (١) :

٨٥
 إنَّ أبك فرّ يومَ صيفينٍ لما رأى عكاً والأشعرين
 وحاجباً يستنّ في الطائين وذا الكلاع سيّد اليمّانين
 وقيسَ عيلانَ الهوازنيين قال لنفس السوء هل تفرّين
 لا خمس إلا جندل الأحرين (٢) والخمس قد أجسّمت الأمرين
 جمّزاً إلى الكوفة من قنّسرين (٣)

ومن رجالهم : معمر بن عبد الله بن نضلة بن عبد العزى بن حرثان ، من مهاجرة الحبشة ، وقد مر تفسير نسبه . واشتقاق (نضلة) من قولهم : نضله ينضله نضلاً في الرمي وما أشبهه ، فنضلة : مرّة واحدة . والقوم يتناضلون ، إذا تراموا . والمصدر النضال ، فالغالب ناضلٌ والمغلوب منضول .

ومنهم : النّحام ، واسمه نعيم بن عبد الله بن أسيد ، قتل يوم مؤتة شهيداً . وإماماً سمى النّحام لأنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال : « دخلت الجنة فرأيت فيها أبا بكرٍ وعمر - رضي الله عنهما - وسمعتُ فيها نَحْمَةً من نعيم (٤) » . والنّحمة :

(١) الشعر لزيد بن عتاهية التيمي ، كما في اللسان (حرر) . وكان زيد لما عظم البلاء بصفين قد أنهزم ولحق بالكوفة ، وكان علي رضي الله عنه قد أعطى أصحابه يوم الجبل خمسمائة خمسمائة من بيت مال البصرة ، فلما قدم زيد على أهله قالت له ابنته : أين خمس المائة؟! هذه رواية اللسان ، وهي مخالفة لرواية ابن دريد . وقد أثبت نصر بن مزاحم في وقعة صيفين ١٨٨ رواية نالفة مخالفة .

(٢) لآخس ، أراد لآخسمائة . والأحرين ، وردت في الأصل بفتح الهمزة . ونسب في اللسان هذا الضبط إلى ثعلب . ويقال أيضاً بكسر الهمزة في رواية يونس .

(٣) ضبط في الأصل بكسر النون المشددة وفتحها .

(٤) رواه السيوطي في الجامع الصغير رقم ٤١٨٩ عن ابن سعد عن أبي بكر العدوي مرسلًا .

شبيهة بالكلمة اسمها الإنسان فيعرف صاحبها، ولا يعرف الكلمة بعينها .
والنَّعْم : فرس سُدَيْكٍ ، وهو فارسٌ من فُرسان الجاهلية قال فيه فارسُه
سُدَيْكٍ^(١) :

كَأَنَّ حَوَافِرَ النَّعْمِ لَمَّا . تَرَوَّحَ صُحْبَتِي أُصْلًا مَحَارُ
وَنَعِيمٍ : تصغير أنعم أو تصغير نعم . وأصله من النعمة . وقد سمَّت العربُ
النَّعْمَان ، وهو فُعْلَانٌ من هذا ؛ وأنعمَ ، وهو أبو بطنٍ من الأزد . والتَّناعمُ^(٢)
لهم خِطَّةٌ من البصرة ، وهم من العَتِيكِ منسوبون إلى موضع بُعْآن يقال له
تَنَعْمُ^(٣) . وعيشُ ناعمٍ ، وكذلك نبتُ ناعمٍ ، إذا كان رَخِصًا لَيْنًا . والنَّعِيمُ :
ضدُّ البؤس . والنَّعْمَةُ : ما تنعم به الإنسانُ من مأكلٍ أو مشربٍ ، بفتح النون .
والنَّعْمَةُ : ما أنعم الله عزَّ وجلَّ على الإنسان في معيشته وبدنه . والتَّعْمَاءُ من
هذا اشتقاقها . والأنعام : اسمٌ تُخَصُّ به الإبلُ ، والنَّعْمُ أيضًا كذلك .
قال الراجز :

* أصحابُ شاهٍ وخزُومٍ ونعمٍ^(٤) *

ويُجمع النَّعْمُ أنعامًا ، والأنعام جمع الجمع . والنعامة معروفة . والنعامة :
شجرة يتنظَّل بها الرِّبِيْئَةُ الذي يقال له الدَّيْدَبَان . قال الهذلي^(٥) :

وَضَعَ النَّعَامَاتِ الرَّجَالُ بَرِيْدَهَا
مِن بَيْنِ نَخْوُضٍ وَبَيْنِ مُظَلِّ^(٦) ٨٦

(١) ابن السلكة السعدي .

(٢) كذا ضبط في الأصل ، ومثله ما ورد في نسخ الجمهرة ٣ : ١٤٢ . قال حققها الشيخ
محمد السورتي : « كذا ضبطه على وزن التفاعل ، وقال شارح القاموس : إنه على لفظ الجمع
بكسر العين » .

(٣) ح : « فُ ، الجمهرة : والتناعم بطن من العرب ينسبون إلى تنعم بن ثثة ، من العتيك ،
وهو أب لهم يقال له تنعم . وبنو نعام : بطن من العرب » .

(٤) تكلم عليه في اللسان (خزيم) .

(٥) هو أبو كبير الهذلي . ديوان الهذليين ٤ : ٩٧ .

(٦) ضبطت « الرجال » في الأصل وكذا في ط بالجر ، والصواب الرفع كما أثبت على الفاعلية .

ح : « في الجمهرة : يرفعن بين مشعشع ومظلل » .

وفسر قومٌ بيتَ عنترَةَ :

ويكونُ مَرَكِبُكَ القَعودَ ورحلَهُ وابنُ النِّعامةِ عِنْدَ ذلكِ مَرَكِبِي

فقال قومٌ : بل ابن النِّعامةِ الطريق . وقال قومٌ : ابنُ النِّعامةِ : باطنُ القدم . من قولهم : تنعمتُ إلى فلانٍ ، إذا مشيتُ إليه حافياً . والنِّعامةُ : فرسُ الحارثِ بنِ عُبَاديِّ التي يقول فيها :

قَرَّباً مَرَبِطَ النِّعامةِ مِنِّي وائلٌ أَصْبَحَتِ على سَبِيلِ^(١)

وأبو نعامه : قَطْرِيُّ بنِ الفُجاءةِ^(٢) ، قال يومَ قِتْلِ :

أنا أبو نَعامَةَ الشَّيخِ الهَبْلِ أَنَا الَّذِي وُلِدْتُ في أُخْرَى الإِبِلِ

قتله ابنُ الحَرِّ ورجلٌ كَلْبِيٌّ بالرَّيِّ ، وكان في مَعسَكَرِهِ^(٣) سَفِيانُ بنِ الأبردِ السكابيِّ . والنعامم الواردة ، فالنِّعائم الواردة أربعة^(٤) كواكبَ على خِلقةِ بناتِ نَعش ، إلا أن فيها استطالةً . وديزُرُ نعيمٍ : موضع . قال الشاعر^(٥) :

قَصَّتْ وطراً من دَيْرِ نعيمٍ وطال ما على عَجَلٍ ناطَختَه بالجاجِمِ^(٦)

وكان نُعيانُ رجلاً من الأنصار ، زعموا أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يره إلا ضحكاً . وذكر بعضُ أهلِ العلم أن نُعيانَ اشترى بغيراً من سوق المدينة ، فأدخله بعضَ الحَيِطانِ^(٧) فنحره ، وجاء صاحبُ البعيرِ إلى النبي صلى الله

(١) المعروف في الرواية ، كما في الحيوات ٤ : ٣٦١ والأغانى ٤ : ١٤٤ ، ١٤٩ والأمالى ٣ : ٢٦ :

* لقتت حرب وائل عن حبال *

(٢) في الأصل ، وكذا في الطبوعة : « الفجاءة » تحريف . وانظر القاموس واللسان (جأ) ووفيات الأعيان في ترجمة (قطري) .

(٣) كتبت غير واضحة في الأصل ، فأثبتها وستنفلد « معتكره » خطأ .

(٤) في الأصل وكذا في الطبوعة : « أربع » .

(٥) هو عقيل بن علفة . الأغانى ١١ : ٨٢ وأمالى ابن السجري ١ : ١٣٦

(٦) الرواية في المرجعين السابقين : « من دير سعد » .

(٧) الحيطان : جمع حائط ، وهو البستان من النخيل إذا كان عليه حائط .

عليه وسلم يشكو ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « قوموا بنا إليه » فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم قال : دَلَّتْهُمْ كَلِّي ! والذي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لاَ وَزَنَ غَيْرِكَ ثَمَنَهُ ! فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وأمر من وزن ثمنه . والأَنْعَمَانِ : موضعٌ بنجد . ومن رجالهم : النُّعْمَانُ بنُ عَدِيِّ ، من مهاجرة الحبشة ، وقد مر تفسيره ، وولاه عمرُ رضى الله عنه مَيْسَانَ ، فبلغَ عمرَ شعرُ قاله :

مَنْ مُبْلِغُ الْحَسَنَاءِ^(١) أَنْ حَالِيهَا بَمَيْسَانَ يُسْقَى فِي زُجَاجٍ وَخَنْتَمٍ
إِذَا كُنْتَ نَدْمَانِي فَبِأَلَا كَبِرَ اسْقِنِي وَلَا تَسْقِنِي بِالْأَصْغَرِ الْمُتَسَلِّمِ
إِذَا شِئْتُ غَنَانِي دَهَاقِينَ قَرِيَةً وَرِقَاصَةً تَجْدُو عَلَى كُلِّ مَنْسِمٍ^(٢)
لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يُسْوَهُ تَنَادُمْنَا فِي الْجَوْسِقِ الْمُتَهَلِّمِ

٨٧

فبلغ ذلك عمر فقال : والله أنه ليسوه في ! وعزله .

ومن رجالهم : مُطِيعُ بنُ نَضَلَةَ ، كان اسمه العاص فسماه النبي صلى الله عليه وسلم مُطِيعًا .

وابنه : عبدُ الله بن مطيع ، ولأه ابنُ الزُّبَيْرِ الكَوْفَةُ ، فأخرجه منها المختار ، فلحق بابن الزُّبَيْرِ وَقِيلَ معه يومَ قُتِلَ ، وارتجز ذلك اليوم :

أنا الذي فرتُ يومَ الحَرَّةِ فاليومَ أَجْزَى كَرَّةً بفرِّه
* والحَرْثُ لا يفرُّ إلا مرَّه *
* والحَرْثُ لا يفرُّ إلا مرَّه *

ومن رجالهم : أَبُو جَهْمٍ بنُ حُذَيْفَةَ ، وكان أعلمَ النَّاسِ بِأَنْسَابِ قُرَيْشٍ ، وكان يُخَافُ لِلسَّانَةِ . واشتقاق (جَهْمٍ) من الجَهَامَةِ ، وهو غِلْظُ الوَجْهِ ، وبه سُمِّيَ الأَسَدُ جَهْمًا . ومنه قولهم : تَجَهَّمَنِي فُلَانٌ ، إِذَا لَقِيْتَنِي لِقَاءً بِشِعْمًا ، أَي جَهْمًا .

(١) كذا ضبط في الأصل بالنصب ، وهو مذهب جائر في العربية بحذف النون والتنوين من اسم الفاعل الناصب لما بعده . انظر الأشموني ٢ : ١٤٧ .
(٢) تجدو : تقوم على أطراف أصابعها . وفي الأصل : « تجمدو » صوابه في اللسان (جذا) والقياس ١ : ٤٣٩ ، ٥١١ والعقد ٦ : ٣٧٠ والأشربة لابن قتيبة ٥٠ .

والمصدر الجَهَامَةُ والجُهومة . وقد سمّت العرب جَهْمًا ، وجُهْيًا ، وجَاهِمَةً . والجَهَامُ : السحاب الذي قد أراقَ ماءه .

ومن رجالهم : حُذَافَةُ بن غَاثِمِ بن عامِرِ الشاعر ، الذي يقول :

أصرف قوافيك الكرامَ لعشرٍ لسرّاتهم فضلٌ عليّ وأنعمُ
لبنى المغيرة كنهلهم وشبابهم إياهمُ أحبو بها وأكرمُ
ورثوا السيادةَ كبراً عن كابرٍ وبنو هشامٍ قدّموا فاستقدّموا

وقد مر تفسير حذافة . و (غَاثِمِ) : فاعل من الغنم . والغنم والغنمية سواء ، وكذلك الغنم ، والجمع مغنم . وقد سمّت العرب غانمًا ، وغنميا ، ويغنم . والغنم يجمع الشاء كلها ، ضانها ومغزها ، لا واحد لها من لفظها . ويجمع غنمٌ أغنامًا^(١) .

وتصغير غنم غنمٍ ، ويجمع غنماتٍ . واغتم الرجل الشيء ، إذا أخذه كالغنمية . وبنو غنمٍ : بطن من بكر بن وائل ، وأحسب أنّ في عبد القيس بطنًا يُنسبون إلى غنمٍ . وغنّامٌ : اسمٌ .

رجال بني مرّة بن كعب بن لؤي

وقد مرّ تفسيره بأسره .

سعد ، وشكامة ، والأحبّ : بنو تيم . ودرج الأحبّ فلاحب له .

وقد مرّ تفسير تيم ، والأحبّ ، وسعدٍ .

واشتقاق (شكامة) من الشكّم والشكّم ، لغتان ، وهو العطاء . يقال :

شكمته وأشكمته ، إذا أعطيته . قال الشاعر^(٢) :

أم هل كبيرٌ بكي لم يقضِ عبرته إثرَ الأحبةِ يومَ البين مشكومٌ

(٣) الكلام من « ضانها » إلى هنا ساقط من المطبوعة .

(٤) علقمة الفحل . مجموع خمسة دواوين ص ١١٩ والفضلية رقم ١٢٠ .

وقال طرفة :

أبلغ فتادة غير سائله عني الجزاء وعاجل الشكم^(١)
 وشكيمة الإنسان : شدته وقوته . وشكيمة اللجام : الحديدية المعترضة في فم
 الفرس ، والجمع شكائم . ومشكم^٢ : اسم رجل . زعموا أن أبا مسلم صاحب
 ٨٨ الدولة كان اسمه عبد الرحمن بن مشكم . وقال قوم^٣ : لا يعرف له أب^(٢) .
 [و] : أبو بكر الصديق رضي الله عنه ، وقد مر ذكره وتفسيره^(٣) .
 وطاحه بن عبيد الله ، وقد مر ذكره وتفسيره^(٤) .

ومن رجالهم ، لا بل رجال قريش قاطبة : عبد الله بن جدعان بن عمرو ،
 وكان سيد قريش في الجاهلية . وقد مر تفسير عبدي . و (جُدَعَانُ) فُعْلَانٌ من
 الجَدْع من قولهم : جدعت أنفه جدعاً ، إذا قطعته . وربما سمي القطوع الأذن
 أجدع أيضاً . وقال رجل لعمار : يا أجدع ! فقال : خير أذني سببت ؛ لأنها
 قطعت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . ويقال : جدعتُ غداء الصبي
 وأجدعته ، إذا أسأت غداءه ، فهو جدعٌ ومجدوعٌ أيضاً . قال الشاعر^(٥) :

* تُصِمْتُ بِالمَاءِ تَوَلِباً جَدِعاً^(٦) *

ومن مُلح الأعراب : أنهم كانوا إذا تزوج الرجل فلم يؤلم اجتمعوا عليه

فقالوا :

(١) فتادة ، هو فتادة بن مسleme الخنفي ، أصاب قوم طرفة سنة فأتوه فأحسن عطيتهم .
 شرح ديوان طرفة ٦٢ فازان . والرواية فيه : « منى الثواب » . وكتبت كلمة « منه » في
 أصل الاشتقاق فوق كلمة « عني » . وفي اللسان : « جزل العطاء » .

(٢) ح بخط مغلطاي : « وسلام بن مشكم الذي يقول فيه أبو سفيان بن حرب :

سقاني فرواني كميئا مدامة على ظناً مني سلام بن مشكم »

وقد رسم فوق « سلام » شدة وكلمة « خف » مقرونة بكلمة « معا » إشارة إلى الضبطين .

(٣) انظر ص ٤٩ .

(٤) انظر ص ٥٥ .

(٥) أوس بن حجر . ديوانه ١٣ واللسان (جدع) .

(٦) صدره : * وذات هدم غار نواشرها *

أولم ولو بـيربوع أو بقرادٍ لـجـدوع
* قَتَلْتَنَا مِنَ الْجُوعِ *

وقد سميت العرب جديما ، ومجدعا ، وجداعة وهو أبو بطنٍ منهم ، وأجدع
مجدعٌ : اسم رجلٍ منهم من ساداتهم .

أخبر بعضُ أهل العلم عن الأعشى بن تَبَّاش بن زُرارة بن وَقْدان ، أحدِ
بنى تميم ، وكان تَبَّاشُ زوجَ خديجة بنتِ خُوَيْلِدٍ قبل النبي صلى الله عليه وسلم ،
فولدت له هنداً وهو أبو هالة ، وسترى تفسيره في نسب تميم إن شاء الله ، قال :
خرجتُ في الجاهلية في غيرِ لقریشِ نريد الشام ، فنزلنا وادياً يقال له
عَزٌّ فعرَّسنا به ، وانتبَهتُ في آخر الليل فإذا شيخٌ قائمٌ على صخرةٍ (١) وهو
يقول :

أَلَا هَلَكَ السَّيِّالُ غَيْثُ بَنِي فِهْرِ
وذو العزِّ والباع القديم وذو الفخرِ
قال : قلت : والله لأجيبنه . قلت :

أَلَا أَيُّهَا النَّاعِي أَخَا الْجُودِ وَالْفَخْرِ
مَنْ الْمَرَّةِ تَعَاهَ لَنَا مِنْ بَنِي فِهْرِ
قال : فأجابني :

نَعَيْتُ ابْنَ جُدَعَانَ بْنِ عَمْرِو أَخَا النَّدَى
وَذَا الْحَسْبِ الْقُدْمُوسِ وَالْمَنْصِبِ الْكَبِيرِ

قال : فأجبتُه :

لعمري لقد نوهت بالسيد الذي له الفضلُ معروفٌ على ولدِ النَّضْرِ
قلت : فما علمك بذلك ؟ فقال :
مررتُ بنسوانٍ يحمَّشَنَ أوجهاً عليه صباحاً بين زمزمَ والحجرِ
قلت مجيباً :

٨٩

(١) ضبطت في الأصل بالنصب والجر مقرونة بكلمة « معا » إشارة إلى الإعرابين بتقدير « علا » . فعلا فعل مع النصب ، وحرف جر مع الجر .

مَتَّى ، إِنَّمَا عَهَدِي بِهِ مُذْ عَرُوبَةٌ^(١) وَتَسْمَعُ أَيَّامٍ لِعِرَّةِ ذَا الشَّهْرِ
فَقَالَ :

تَوَى بَيْنَ أَيَّامٍ ثَلَاثٍ كَوَامِلٍ مَعَ اللَّيْلِ أَوْ فِي الصَّبِيحِ مِنْ وَضَحِ الْفَجْرِ
فَانْتَهَتْ الرُّفْقَةُ بِمَخَاطَبَتِي لَهُ فَقَالُوا : مَنْ نَعَى لَكَ ؟ فَقُلْتُ : نَعَى عَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ جُدْعَانَ . فَقَالُوا : لَوْ بَقِيَ أَحَدٌ لِسَخَاءٍ أَوْ عِزٍّ وَبِحَدِّ لَبِقَى عَبْدَ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ !
فَقَالَ الْجَنِّي :

أَرَى الْأَيَّامَ لَا تُبْقِي عَزِيزًا لِعَزَّتِهِ وَلَا تُبْقِي ذَلِيلًا
فَقُلْتُ لَهُ :

وَلَا تُبْقِي مِنَ الثَّقَلَيْنِ شُفْرًا^(٢) وَلَا تُبْقِي الْحَزُونََ وَلَا الشُّهُولَا
قَالَ : فَانصَرَفْنَا إِلَى مَكَّةَ فَوَجَدْنَاهُ قَدِمَاتٍ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا .

وَكَانَ أَمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ مَدَاحًا لَهُ وَنَدِيمًا ، فَشَرِبَ يَوْمًا وَكَانَتْ
لِابْنِ جُدْعَانَ قَيْنَتَانِ ، فَلَمَّا شَرِبَ أَمِيَّةُ نَظَرَ إِلَى إِحْدَى الْقَيْنَتَيْنِ فَعَامَزَتْهُ
فَوَقَعَتْ فِي قَلْبِهِ فَبَاتَ سَاهِرًا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ وَأَنْشَأَ يَقُولُ :

أَذْكَرُ حَاجَتِي أَمْ قَدْ كَفَانِي حَيَاؤُكَ إِنْ شِيمَتَكَ الْحِيَاءُ
وَعِلْمُكَ بِالْحَقُوقِ وَأَنْتَ قَرَمٌ لَكَ الْحَسْبُ الْمَذْبُ وَالسَّنَاءُ
كَرِيمٌ لَا يَغْيِرُهُ صَبَاحٌ عَنِ الْخُلُقِ الْكَرِيمِ وَلَا الْمَسَاءُ
إِذَا أَتَيْتَنِي عَلَيْكَ الْمَرَّةَ يَوْمًا كَفَاهُ مِنْ تَعْرِضِهِ التَّنَاءُ
تَبَارَى الرَّيْحُ مَكْرُمَةً وَبَجْدًا إِذَا مَا الْكَلْبُ أَجْحَرَهُ الشَّنَاءُ

(١) عروبة : الاسم القديم ليوم الجمعة في الجاهلية .

(٢) في اللسان : « ما بالدار شُفْرٌ وشُفْرٌ ، أى أحد » .

فقال عبد الله بن جُدعان : قد عرفتُ حاجتك ، هي الجاريةُ خُذ بيدها .
فقال أمية :

عطاؤك زينٌ لامرئٍ إنْ حبوتهُ بخيرٍ وما كلُّ العطاءِ يزِينُ
وليسَ بشينٍ لامرئٍ بذلُّ وجههٍ إليك كما بعضُ السؤالِ يشِينُ

أخبرنا أبو حاتمٍ عن الأصمعي قال : قال أمية في عبد الله بن جُدعان :

سقى الأمطارُ قبرَ أبي زهيرٍ إلى شَقْفٍ إلى بَرَكِ الغِيَادِ (١)
ومالي لا أَحْيِيهِ (٢) وعندي مواهبٌ يَطْلِينُ من النَّجَادِ
له داجٌ بِمَسْكَةٍ مُشْمِئِلٌ وآخِرُ فوقَ دارتهِ ينادِي
إلى رُدُوحٍ من الشَّيزَى عليها لُبَابُ البُرِّ يُلَبِّكُ بالشَّهادِ (٣)

٩٠

ومنها : عبد الله بن أبي مُليكة الفقيه ، من ولد عبد الله بن جُدعان .

ومنها : قُنْفُذُ بن عُمَيْرِ بن جُدعان ، ولي شُرطَ عثمانَ بن عفانَ رضِيَ اللهُ
عنه . واشتقاق (قُنْفُذ) من فعلٍ مَمَات ، وهو فُفْعَلٌ وزعم الخليلُ إنَّ كلَّ اسمٍ
رباعيٍّ في كلامهم ثانيه نونٌ أو همزةٌ فلك أن تقول فُفْعَلٌ وفُفْعَلٌ ، مثل جندُب
وجندَب ، وعُضْرٍ وعُضْرٌ . إلَّا أنَّهم لم يقولوا قُنْفُذَ ، ولم يجيء في شعر ولا غيره .
والقُنْفُذُ : كلامٌ قديمٌ متروكٌ ، وأصله زعموا التفتُّبُض والتنجُّم . قَفِذَ يَقْفُذُ قَفْذًا ،
وتَقْفُذُ تَقْفُذًا ، إذا اجتمع ودخلَ بعضُهُ في بعض .

وطلحةُ بن عُبيدِ اللهِ ، كان يسمَّى الفَيَّاضَ ، وقال له النبي صلى اللهُ عليه وسلم
حين تطامنَ للنبي صلى اللهُ عليه وسلم فعلا على ظهره حتى صعِدَ إلى التَّلِّ يومَ أحدٍ

(١) رسم تحت شين « شقف » حرف سين ، مع كتابة « معا » فوقها ، لتقرأ بالوجهين .
كما ضبطت « برك » بالضبطين . والعماد بحركات ثلاث مقرونة بالحرف « ث » إشارة إلى الثالث .
(٢) كتب لزامها في هامش الأصل : « لأؤيته » مع كلمة « معا » .
(٣) الشيزى : خشب أسود تتخذ منه القصاع . ويروى : « من الشيزى ملاء » . والشهاد :
جمع شهد ، وهو العسل .

وكان على النبي صلى الله عليه وسلم درعان، فقال النبي صلى الله عليه وسلم :
« أوجِبَ طائِحَةٌ » ، أى استحقَّ الجنة .

وكان محمد بن طلحة من خيار المسلمين ، قُتِلَ يوم الجمل .

حدثني السَّكَنُ بن سعيد الجرموزي عن علي بن نصر الجهضمي ، بسوق
الحديث إلى ابن أذينة العبدي قال :

إِنَّا بُلُغْنَا بالبصرة قدومُ طلحة والزبير وعائشة رضی الله عنهم قلت : والله
لأستقبلنهم في الطريق قبل أن يغلبني عليهم الناس قال : فركبتُ فرسي
وخرجتُ فلقيتهم وقد ارتحلوا من سَفَوان مُقْبِلِينَ ، فنظرتُ فإذا برجلٍ عليه سِما
الخير ، يسيرُ على فرسه من ناحية القوم ، وإذا هو محمد بن طلحة ، فقلت :
ناشدتُك الله ، عند مَنْ دُمُ عثمان ؟ فقال : أمَّا إذْ ناشدتني فإنَّ دم عثمان ثلاثة
أثلاث : ثلثُ عند صاحب الكوفة - يعنى عليًا ، وثلثُ عند صاحب الهودج -
يعنى عائشة ، وثلثُ عند صاحب الجمل الأحمر . فسمعتُه عائشةُ فقالت : قتلَ الله
بك وفعل ! فقال : يرحمك الله يا أمته . وسمع طلحةُ قوله فقال : هل تابَ امرؤُ
أكثرَ من بذله نفسه للقتل .

وكان شعارُ أصحابِ علي رضي الله عنه يوم الجمل : « حم لا يُنصرون » .
فلما بَوَّأ الأشرُّ النخعي لمحمد بن طلحة الرمحَ قال : حم . فطعنه الأشرُّ
وقال :

بذكرني حمَّ والرمحُ شاجرٌ فهلاً تلا حمَّ قبيلَ التقدم ٩١

(١) ح بخط مغلطاي : « قال أبو عبد الله الحاكم : الذي قتل السجاد محمد بن طلحة ، رجل
من بني أسد بن خزيمه ، يقال له طلحة بن مدلج . ويقال : بل هو شداد بن معاوية العيسى ،
ويقال بل هو عصام بن مقشع البصرى . قال : وعليه كثرة الحديث . وهو القائل : بذكرني
حم : البيت . وذَكَر المرزبانى فى مجمه أن عصاما هو الأبيت . وسمى ابن مدلج كعبا الأسدى .
وفى الأنساب للزبير : قتله رجل من بني أسد بن خزيمه يقال له حديد » .

ومن رجالهم وأجوادهم وفرسانهم : عُمَرُ بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ مَعْمَرٍ ، وله يقول
نصيب :

والله ما يدري امرؤٌ ذو جنابةٍ ولا جارٌ جنبٌ أئى يوميك أجودُ
أيوماً إذا الفئتهُ ذا بسارةٍ فأعطيتَ عفواً منك أو حين تُحمدُ
وإنَّ حليفتيك السَّماحةُ والندى مقيانٌ بالمعروفِ ما دمتَ تُوجدُ
مقيانٍ ليسا تاركينك لِخَلَّةٍ من الدهرِ حتى يُفقدَا حين تُفقدُ

وقلت الخوارجُ عُمَرُ بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ مَعْمَرٍ ، فقالت نادِبتهُ :

ألا ذهبُ الجلودِ والنائلِ ومَن كان يعتمدُ السائلُ
ومَن كان يطمعُ في ماله غنيُّ المشيرةِ والعائلِ

ومنهم : محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير بن عبد العزى الفقيه .
واشتقاق (منكدر) من شيتين : إِمَّا من قولهم : انكدر النجم ، إذا انقضَّ بهوى ،
ينكدر انكداراً ؛ وانكدرت العقاب على صيدها ، إذا خرَّت عليه . أو من
قولهم : انكدر الماء وتكدر ، إذا اختلط صفوه بالكدَر ؛ كدِرَ يكدر كدراً ،
وانكدر انكداراً . والمثلُ السائر : « خذ ما صفا ودع ما كدر » بكسر اللام ،
ولا يقال كدر بالفتح . والكدر : ضرب من القطا ، الواحدة كدرية . والكدراء :
طائرٌ . وأكيدر بن عبد الملك صاحب دومة الجندل . وأصحاب الحديث يقولون :
دومة الجندل وهو خطأ . وله حديث ، وكتب النبي صلى الله عليه وسلم كتاب
صلح له . والمنكدر : طريق كان يسلك من العراق إلى مكة فيما مضى ، وقد دثر
اليوم . والكدر : غبرة غير كدرية . وقد سمى العرب أكدر ، وكديراً .
واشتقاق (الهدير) من شيتين : إِمَّا من تصغير هدير من قولهم : هدر الفحل
يهدير هديراً وهديراً ، وكذلك الحمام الأهل . وهدر التبيذ ، إذا غلا في إنائه .
أو من قولهم : قتل فلان فهدير دمه ، إذا لم يُشأز به . وأهدر السلطان دمه ،

إذا مَنَعَ عن طلبه . ومثُلُ من أمثالهم : « كالمهدِّرِ في العنَّةِ ^(١) » ، وهو الذي ٩٣
يتهدَّدُ ويتوعَّدُ ولا يكونُ عنده شيءٌ .

رجال بني يقظة ^(٢) بن مُرَّة

وقد مرَّ تفسيره . مخزوم ، وقد مرَّ تفسيره .

ومن رجالهم : هشام ، وهاشم ^(٣) ، ومهشم ، وأبو ربيعة ، وأبو أمية ^(٤)
وهو زادُ الركب .

و(خِرَاش ^(٥)) من شِيثين : إمَّا مصدرُ خارشته خِرَاشًا ، وهي المعادة .
أو يكون من الاختراش ، وهو جمعك الشيء . خَرَشْتُ الشيءَ أَخْرَشُهُ خَرَشًا .
وقد سمَّت العربُ خِرَاشًا وخَرَشَةً .

وكان هشامُ سيِّدَ قريشٍ في دهره . قال الشاعر ^(٦) :

وأصيحَّ بطنُ مَكَّةَ مقشِمْراً كأنَّ الأرضَ ليسَ بها هشامُ

ومنهم عمرو أبو جهل ، والحارث . وقد مرَّ تفسيرَ عمرو .

وكان كنيه أبي جهلِ أبا الحَكَمِ . واشتقاق (الحَكَمِ) من أشياء : إمَّا أن
يكون من الحَكومة ، تقول : فلانٌ حَكَمَ بيني وبينك ؛ وإمَّا أن يكون من
قولهم : حكمت الرجلَ عن كذا وكذا وأحكمته عنه ، إذا منعتَه . ومنه اشتقاق

(١) العنة : خيمة تجل من ثمام أو أغصان شجر يستظل بها .

(٢) ضبطت في الأصل يسكون القاف ، صوابها الفتح . وفي اللسان : قال الشاعر في يقظة

أبي مخزوم :

جاءت قريش تعودني زمرا وقد وعى أجرها لها الحفظه

ولم يعدني سهم ولا جمع وعادني الغر من بني يقظه

(٣) ح : « هاشم جد عمر بن الخطاب لأمه . أمه حنتمة بنت هاشم » .

(٤) ح : « أبو حذيفة مهشم ، وأبو ربيعة عمر ، وأبو أمية حذيفة » .

(٥) كذا ورد الاشتقاق بدون ذكر اسم قبله . وخراش هذا هو خراش بن المغيرة ، من

بني مخزوم بن يقظة ، كما سبق في ص ٩٨ .

(٦) هو الحارث بن خالد المخزومي كما سبق في ص ١٠١ .

حَكَمَةَ الدَّابَّةِ . وَوُجِدَ فِي بَعْضِ كُتُبِ بَنِي أُمَيَّةَ إِلَى عَامِلِهِ : « فَاخُكُمُ فَلَانَا عَنْ كَذَا وَكَذَا » ، أَى اِمْنَعَهُ عَنْهُ . وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ حَكَمًا ، وَحَكِيمًا ، وَحُكْمًا ، وَحَكَمًا ، وَحَكَامَةً . وَالْحِكْمَةُ مَعْرُوفَةٌ ، فِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَأَتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ^(١) ﴾ قَالَ : النُّبُوَّةُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَأَحْكَمْتُ الشَّيْءَ أَحْكَمَهُ إِحْكَامًا ، إِذَا أَحْسَنَ صَنْعَتَهُ . وَسُمِّيَتْ الْخَوَارِجُ الْمَحْكَمَةُ لِقَوْلِهِمْ : « لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ » وَأَبُو جَهْلٍ سَمِيَ بِهِ فِي الْإِسْلَامِ ؛ لِجَهْلِهِ وَعِدَاوَتِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ حَسَنُ :

النَّاسُ كَنُوهُ أَبَا حَكِيمٍ وَاللَّهُ كَنَاهُ أَبَا جَهْلٍ ^(٢)

وَالْجَهْلُ : ضِدُّ الْعِلْمِ . يُقَالُ : مَا كَانَ ذَلِكَ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا عَالِيَّةٍ . وَالْمَجَاهِلُ : الْفَلَوَاتُ الَّتِي لَا يَمْتَدِي إِلَيْهَا ؛ فَلَاةٌ بِجَهْلٍ .

وَمِنْ رِجَالِهِمُ : الْحَارِثُ بْنُ الْمُتَيْرَةِ ، أَخُو أَبِي جَهْلٍ بْنِ هِشَامٍ ، كَانَ مِنْ عِظَاءِ قُرَيْشٍ ، وَقَدْ مَرَّ ^(٣) . انْهَزَمَ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَأَسْلَمَ بَعْدَ ذَلِكَ فُحْسَنَ إِسْلَامُهُ ، فَقَالَ فِيهِ حَسَنُ :

إِنْ كُنْتُ كَاذِبَةً الَّذِي حَدَّثَنِي
فَنَجَوْتُ مَنْجَى الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ^(٤)
وَنَجَا بِرَأْسِ طِمْرَةٍ وَبِلِجَامِ
تَرَكَ الْأَحْبَةَ أَنْ يُقَاتِلَ دُونَهُمْ
فَقَالَ الْحَارِثُ يَعْتَذِرُ مِنْ فِرَارِهِ :

٩٣

اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَرَكْتُ فِتَالَهُمْ
وَعَلِمْتُ أَنِّي إِنْ أَقَاتَلْتُ وَاحِدًا
حَتَّى حَبَبُوا فَرَسِي بِأَشَقَرِ مُزْبِدِ
أَقْتُلُ وَلَا يَنْسَكُ أَعْدَاؤِي مَشْهَدِي
فَصَدَفْتُ عَنْهُمْ وَالْأَحْبَةَ فِيهِمْ
طَمَعًا لَمْ يَبْقَابِ يَوْمَ مُفْسِدِ ^(٥)

(١) آيَةُ ١٢ مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ .

(٢) فِي دِيْوَانِ حَسَنِ ٣٤٤ :

سَمَاهُ مَعْشَرَهُ أَبَا حَكِيمٍ * وَاللَّهُ سَمَاهُ أَبَا جَهْلٍ

(٣) انْظُرْ ص ١٤٧ .

(٤) دِيْوَانِ حَسَنِ ٣٦٣ وَالسِّيْرَةُ ٥٢٢ جَوْتَجِنَ .

(٥) فِي السِّيْرَةِ : « فَصَدَدْتُ عَنْهُمْ » .

وكان الحارثُ إذا اجْتهدَ في اليمينِ قال : لا والذى نَجَّاني من يوم بدر .
ومنها : عِكْرمةُ بن أبي جَهْل ، أسلمَ وحَسُنَ إسلامُه ، واستشهدَ بالشامِ
يومَ أجنادَيْنِ^(١) . و (العكرمة) : الحمامةُ زعموا ، أو طائرٌ يشبهها
ومن رجالهم : أبو ربيعة بن المغيرة ، جدُّ عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة
الشاعر .

ومن رجالهم في الإسلام : خالد بن الوليد بن المغيرة ، كان له في الردةِ بلاءٌ
حسن . فتح اليمامةُ واستفتح عامةَ الشام ، وسمَّاه أبو بكرٍ الصديقُ سيفَ الله^(٢) ،
وقد مرَّ تفسير هذه الأسماء . وكان خالدٌ لما فتح اليمامةَ تزوج ابنةَ سَجاعةِ
ابن مُرارة الحنفِي ، وتَنكَّرَ للأَنْصارِ غايةَ التَنكُّرِ ، فكتبَ حسانُ^(٣) إلى
أبي بكر الصديق :

مَنْ مَبْلُغُ الصِّدِّيقِ قَوْلًا كَانَهُ	إِذَا قُصَّ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ الْعَبَّارُ
أَتَرْضَى بَأَنَّا لَمْ تَجِفَّ دِمَاؤُنَا	وَهَذَا عَرُوسٌ بِالْيَمَامَةِ خَالِدٌ
يَبِيْتُ يُنَاقِي عَرَسَهُ وَيَضْمُهُا	وَهَامٌ لَنَا مَطْرُوحَةٌ وَسَوَاعِدُ
إِذَا نَحْنُ جُنُودًا صَدَّ عَنَّا بُوْجُهَهُ	وَيُلْقَى لِأَعْمَامِ الْعُرُوسِ الْوَسَائِدُ
وَمَا كَانَ فِي صِهْرِ الْيَمَامِيِّ رَغْبَةٌ	وَلَوْ لَمْ يُصَبِّ إِلَّا مِنَ النَّاسِ وَاحِدُ
فَكَيْفَ بَأَلْفٍ قَدْ أُصِيبُوا كَأَنَّمَا	دِمَاؤُهُمْ بَيْنَ السُّيُوفِ الْمَجَاسِدُ
فَإِنْ تَرْضَ هَذَا فَالرِّضَا مَارِضِيَتَهُ	وَإِلَّا فَعِزُّ إِنْ أَمْرَكَ رَاشِدُ

فأخذ عمر الصحيفةَ فدخل بها على أبي بكر رضي الله عنهما فقرأها عليه ،
فغزاه أبو بكرٍ عن اليمامة ، ثم ولَّاه الشام ، فلما مات أبو بكر رضي الله عنه عزَّله

(١) كذا ضبطت في الأصل بلفظ التثنية . قال ياقوت : « وأكثر أصحاب الحديث يقولون
إنه بلفظ التثنية ، ومن المحصلين من يقوله بلفظ الجمع ، وهو موضع معروف بالشام من نواحي
فلسطين .

(٢) ح : « النبي صلى الله عليه وسلم سماه سيف الله » .

(٣) لم ترد الآيات التالية في ديوانه .

٩٤ عمر ، فصعد المنبرَ فقال : « مَحْمَرٌ أَقْرَنِي عَلَى الشَّامِ وَهُوَ لَهُ مُهِمٌّ ، فَلَمَّا لَقِيَ الشَّامُ بَوَائِنِهِ ^(١) وَصَارَ بَثْنِيَّةً ^(٢) وَعَسَلًا عَزَلَنِي ! » . فقال رجلٌ : هذه الفتنة ! فقال خالد : « كَلَّا وَابْنُ الْخَطَّابِ حَيٌّ فَلَا ، وَلَكِنْ إِذَا صَارَ النَّاسُ بِذِي بَلْيَانَ وَذِي بَلْيَانَ ، إِذَا تَفَرَّقَتِ الْكَلِمَةُ فِتْنَةً » .

ومن رجالهم في الإسلام : سعيد بن المسيب ، وكان من خيار المسلمين ، وقد مرَّ تفسيره . وهو أحدُ الفقهاء .

ومن رجالهم : عَنكَتَه ، وقد مرَّ تفسيره .

ولَقَّبَ أَبُو أَمِيَّةَ زَادَ الرِّكْبِ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا سَافَرَ لَمْ تَوْقِدْ مَعَهُ نَارًا إِلَى أَنْ يَرْجِعَ ، فَسُمِّيَ زَادَ الرِّكْبِ . وَرثَاهُ أَبُو طَالِبٍ ^(٣) فَقَالَ :

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ غَيْرَ مُدَافِعٍ	بَسَرَوْ سُحَيْمٍ غَيْبَتَهُ الْمَقَابِرُ
بَسَرَوْ سُحَيْمٍ عَارِفٍ وَمُنَاكِرٍ	وَفَارِسُ هَيْجَا أَوْ خَطِيبٌ مَبَاشِرُ
تَنَادَوْا وَقَدْ وُلِيَ ابْنُ مَيَّةَ مِنْهُمْ	لَقَدْ فَجِحَ الْحَيَّانِ كَهَبٌ وَعَامِرُ
وَكَانَ إِذَا يَأْنِي مِنَ الشَّامِ قَافِلًا	تَقَدَّمُهُ تَسْعَى إِلَيْنَا الْبَشَائِرُ
فِيصْبِحُ آلُ اللَّهِ بِيضًا كَأَنَّمَا	عَلَامٌ حَبِيرٌ رِبَطُهُ وَالْمَعَاوِرُ

يعنى : بآل الله قريشا .

وقد ذكر بعضُ أهلِ العِلْمِ أَنَّهُ لَمَّا هَلَكَ هِشَامُ بْنُ الْمُعْتَبِرَةِ ، نَادَى مَنَادٍ عَلَى الْجَبَلِ : أَلَا أَشْهَدُوا جِنَازَةَ رَبِّكُمْ .

(١) أى خيره وما فيه من السمة والنعمة . وأصل معنى البوائى أضرع الصدر ، وقيل الأكتاف والقوائم ، الواحدة بانية .

(٢) ح : « بثنية : مدينة بالشام . البثنية في حديث خالد بن حنظلة منسوب إلى بثنية هذه » . كذا وردت هذه الحاشية . وفي اللسان : « فيه قولان : قيل البثنية حنطة منسوبة إلى بلدة معروفة بالشام من أرض دمشق . والآخر أنه أراد البثنية الناعمة من الرملة اللينة يقال لها بثنية ، فأراد خالد أن الشام سكن وذهبت شوكت وصار لنا لا مكروه فيه خصباً كالحنطة والصل » .

(٣) القصيدة في نهاية ديوان أبي طالب ، مخطوطة الشنيطى بدار الكتب .

وَنَسِبَتْ قَرِيشٌ إِلَى هِشَامٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَالَ الشَّاعِرُ :

أَحَادِيثُ شَاعَتْ مِنْ مَعَدِّ وَحَمِيرٍ وَخَبْرَهَا الرِّكْبَانُ حَيْثُ هِشَامِ

فَأَمَّا الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ فَكَانَ مِنَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ، وَهُوَ حَدِيثٌ ، وَفِيهِ نَزَلَتْ :
﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ^(١) ﴾ . إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ . وَفِيهِ نَزَلَتْ : ﴿ وَلَا تَطِغْ
كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ ^(٢) ﴾ إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ وَشِعْرَاهُمْ : الْحَارِثُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ هِشَامٍ ، كَانَ شَرِيفًا
شَاعِرًا ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ :

أُظْلِمْتُ إِنَّ مُصَابِكُمْ رِجَالًا أَهْدَى السَّلَامِ إِلَيْكُمْ ^(٣) ظُلْمٌ
وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ :

مَنْ كَانَ يَسْأَلُ عَنَّا أَيْنَ مَنَزَلُنَا فَالْأَفْصَحَانَةُ مَنَّا مَنَزِلٌ قَمَنْ

وَمِنْ رِجَالِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ : الْقُبَاعُ ، وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رِبِيعَةَ ،
وَلِي الْبَصْرَةَ ، وَلِأَهْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، فَنَظَرَ إِلَى قَفِيزِمِ الَّذِي يَسْمَى الْقَنْقَلَ
فَقَالَ : إِنَّهُ لِقُبَاعٌ ، فَلَقَّبَ بِذَلِكَ . وَالْقُبَاعُ : السَّكْبِيرُ الْوَاسِعُ . وَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ
قَدِمَرُ اسْتِقَاقِهَا .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : وَابِصَةُ بْنُ خَالِدٍ ، وَكَانَ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ . وَاسْتِقَاقُ
(وَابِصَةُ) مِنْ الْوَبِيسِ ، وَالْوَبِيسُ : بَاقِي ضَوْءِ النَّارِ فِي الْجَمْرِ . وَقَدْ سَمَّتِ
الرَّعْبُ وَبِأَصَا ، وَوَابِصَةُ . وَتَصَرَّفَ فَعَلُهُ مِنْ وَبِصَتِ النَّارِ تَبِيسٌ وَبِيسًا . قَالَ
أَبُو النَّجْمِ :

أَصْبَحَ رَأْسِي أَزْهَرَ الْعِنَاصِي فِي هَامِيَةِ كَالْقَمَرِ الْوَبَاصِ ٩٥

(١) آيَةُ ١١ مِنْ سُورَةِ الْمَدِّ .

(٢) آيَةُ ١٠ مِنْ سُورَةِ الْقَلَمِ .

(٣) انظُرْ مَا سَبَقَ فِي ص ٩٩ ، وَنَسَبَ قَرِيشَ ٣١٣ .

ومن رجالهم : هَبَّار بن سُنَيان^(١) بن عبد الأسد ، من مهاجرة الحبشة^(٢) ،
 واشتقاق (هَبَّار) من شِيثين : إمَّا من قولهم : هبرت اللحم أهْبِرُه هَبْرًا ، إذا قَطَعْتَه
 قِطْعًا كَبَارًا ، وَالوَاحِدَةُ هَبْرَةٌ ، ومنه اشتقاق هُبَيْرَةٌ ، وهو تصغيرها . أو يكون من
 قولهم : فرسٌ مُهَوَّبٌ ، إذا كان على أذنه وَرَبْرٌ . والهَبِيرُ في بعض اللغات :
 مُشَاقَّةُ السِّكَّانِ . والهَبِيرُ : موضع^(٣) . وهَوْبَرٌ : اسمٌ ، اشتقاقه من الهَبْرِ .

ومن فرسانهم : هُبَيْرَةُ بن أبي وهب ، وكان زوج أمِّ هاتئ بنت أبي طالب ،
 فأُسلِمَتْ وثبتَ هو على الشُّركِ ، وكتب إليها :

إِن كُنْتِ قَدْ بَايَعْتِ دِينَ مُحَمَّدٍ وَقَطَعْتِ الْأَوْصَالَ مِنْكَ حِبَالَهَا
 فَكُونِي عَلَى أَعْلَى سَحَابِي بِهِضِيَّةٍ مُلْمَلَةً غِبْرَاءَ يَبْنِسِ بِلَالِهَا
 وَإِنَّ كَلَامَ الْمَرْءِ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ لَكَالْتَبْلِ تَهْوِي لَيْسَ فِيهَا نِصَالُهَا

ومن رجالهم في الإسلام : سعيد بن المسيَّب بن حَزْمٍ ، وقد مرَّ تفسير
 سعيد بن المسيَّب . و (الحزْم) والحزْن واحدٌ ، وهو الغِلْظُ من الأرض .
 ويمكن أن يكون الحزْم من قولهم : رجلٌ حازمٌ بين الحزْم والحزامة . والحزْم :
 ضدُّ البلادَةِ ، ومنه اشتقاق حِرَامِ الدَابَّةِ ، لأنه يَضْبُطُ السَّرَجَ عَلَى الدَابَّةِ . ويمكن
 أن يكون الحِرَامُ من الحيزوم ، وهو الصَّدْرُ ، لأنه يُشَدُّ بِهِ الصَّدْرُ . وقد سَمَّتِ
 العرب حازمًا ، وحزْمًا ، وحزَيْمًا ، وحزَيْمَةً .

رجال بني كلاب بن مرة

وقد مرَّ تفسير كلاب ومُرَّة ، وقصِي ، وزُهْرَةَ .

وقد مرَّ رجال بني زُهْرَةَ مع سعد .

(١) ضبط بضم السين وكسرهما مقرونا بكلمة « معا » .

(٢) في حاشية الأصل بدون علامة الحاق « قتل يوم مؤتة » وقد أثبتتها وستنقل في أصل نسخته .

(٣) ياقوت : « الهبير رمل زرود في طريق مكة » .

ومن بني زهرة : عبدُ يغوثَ بنُ وهبٍ ، وعُبيدُ يغوثَ ، وأُمهما ضَعِيفَةٌ بنتُ هاشمٍ ^(١) بن عبد مناف . ويغوثُ : ضمُّ معروف . واشتقاق (يَغُوْثُ) يَفْعُلُ من العَوْثِ ، كانَ أصلُه يَغُوْثُ يَفْعُلُ ، الغين ساكنة والواو مضمومة ، فقلبوا حَرَكَةَ الواو على الغين فصارت يغوث .

ومنهم : سعد بن أبي وقاص . وقد مرَّ تفسير سعدٍ . و (وَقَاصٌ) فَعَّالٌ من قولهم : وَقَصَّتُ الرجلَ أَقْصَهُ وَقَصَا ، إذا صرَعْتَهُ فَدَقَّقْتَ عَنَقَهُ . والوقيصَة : الناقة التي تَرَدَّتْ من جبلٍ أو غيره ، فاندَقَّتْ عَنَقُهَا . وكانت العربُ تعبِّرُ بأكلها . قال الأعشى :

..... وأتمُّ بقُضوى ثلاثٍ تأكلون الوقاصا ^(٢)

وفي الحديث : « الواقصة والقامصة والقارصة » ، فيه حَكَمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم . وذلك أنَّ ثلاثَ جوارٍ كنَّ يَلْمَعُن ، فركبت واحدةً ظهرَ الأخرى فقرصت الثالثةَ المركوبةَ فقمصت فألقت التي على ظهرها فوقصتها ، فجعل النبيُّ صلى الله عليه وسلم الديةَ اثلاثاً ^(٣) . وواقصةٌ : موضعٌ . ورجلٌ أوقصُ بين الوقص ، وهو قِصْرٌ في العنق ، رجلٌ أوقصُ وامرأةٌ وقصاء . وربما سُمِّيت فريسة الأسد وقيصَة . والأوقاص في صدقة البقر : ما لم يبلغ الفريضة ، مثل الأسنانِ في الإبل . والتوقيص : ضربٌ من سير الإبل ، مرَّ البعيرُ بتوقص .

ومن رجالهم : هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ، وأتبه المِرقال . واشتقاق (عُتْبَة) من شَيْثين : إمَّا من الغِلْظ ، من قولهم : عَتَبُ الأرض ، وهو غِلْظٌ فيها .

(١) في الأصل : « صفة بنت هشام » ، صوابه من نسب قريش ١٦ ، ١٧ .

(٢) في الأصل : « يأكلون » . صوابه من ديوانه ١٠٩ . وصدرة :

* هم الطرف الناكو العدو وأتم *

(٣) ح : « في الجمهرة : فجعل علي بن أبي طالب رضي الله عنه الدية اثلاثاً : ثلثاً على القارصة .

وثلثاً على القامصة ، وثلثاً هدراً ؛ لأنها أعانت على نفسها » . الجمهرة ٣ : ٨٥ .

أو يكون من العتاب . وإن قيل من عَتَبَانَ البعيرِ ، إذا مَسَى على ثلاثٍ ، فهو وجهٌ . والعتاب معروف ، وهو من الغلظ أيضاً اشتقاقه . وقد سمّت العربُ عَتْبَةَ وَعَتْبِيَّةَ ، وَعَتَابًا ، ومُعْتَبًا وهو أبو بطنٍ من قَتَيْفٍ ، وَعَتْبَانًا . والعتاب : الواحد . والمُعْتَب : المرضى . يقال : عَتَبَ عليه يَعْتَبُ عَتْبًا ، وَعَتَبَ يَعْتَبُ في معنى واحد . وبنو عَتَيْبٍ : بطنٌ من بني شيبانٍ لهم خِطَّةٌ بالبصرة . والمُعْتَبَةُ : الموجدة^(١) . والتعتب : التجني . والاستعتاب : الاسترضاء .

وكان هاشمٌ معه لواءَ عليٍّ رضي الله عنه يومَ صِفِّينَ ، وقُتِلَ في آخرِ أيامها . وكان أعورٌ ، وهو الذي يقول :

أَعورُ يَبْنِي أَهْلَهُ مَحَلًّا قَدْ عَاجَلَ الحَيَاةَ حَتَّى مَلَأَ^(٢)
يُشْلِمُهُم بِالسَّمْهَرِيِّ شَلًّا لَا بَدَّ أَنْ يُفْلَأَ أَوْ يُفَلًّا

قال : وبيت عليٍّ عليه السلام إلى هاشم بن عتبة يوم صِفِّينَ ، وكانت الراية معه : « إني أحسبُك أعورَ جَبَانًا » ، فقال للرسول : اصبر . ثم كَشَفَ بطنَهُ فإذا هو قد شُقَّ من أولِ النَّهَارِ ، وقد عَصَبَهُ بعامةٍ ، ولم يَزَلْ يقاتلُ حَتَّى قتل في آخرِ النَّهَارِ ، رحمه الله .

و (مِرْقال) : مِفْعَالٌ من قولهم : أَرَقَلَ البعيرُ يَرُقِلُ إِرْقَالًا فهو مُرْقِلٌ ، وهو مَشَى فوقَ الخَبَبِ شبيهٌ بالجمز^(٣) . والزرقلة في اللثة : النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ ، ومنه المثل :

تَرَى الفَتِيانَ كَالرَّقَلِ وما يُدْرِيكَ ما الدَّخْلُ

وإبلٌ مراقيل ، والجمع من النخل الرِّقَالُ .

(١) ضبطت بفتح الجيم في اللسان وبكسرها في القاموس . وضبطت هنا في الأصل بفتح الجيم .

(٢) انظر وقعة صِفِّينَ ٣٧١ ، ٤٠٤ .

(٣) في الأصل والطبوعة : « بالجر » ، صوابه بالزاي .

أسماء رجال بنى قصى

وقد مرّ تفسير قُصَيٍّ . وكان قُصَيٌّ يُلقَّبُ حَجْمًا لِأَنَّهُ جَمَعَ قَرِيبًا بِمَكَّةَ مِنْ أَطَارِهَا . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَبُونَا قُصَيٌّ كَانَ يُدْعَى حَجْمًا بِهِ جَمَعَ اللَّهُ الْقِبَائِلَ مِنْ فِهْرِ (١)
 وَقُصَيٌّ أَوْلَى مَنْ بَنَى السَّكْبَةَ بَعْدَ بِنَاءِ تَيْمِعَ ، وَكَانَ سَمَكُهَا قَصِيرًا فَنَقَضَهُ
 وَرَفَعَهَا ، وَبَنَى دَارَ النَّدْوَةِ ، وَهِيَ الدَّارُ الَّتِي كَانَتْ قَرِيبًا تَجْتَمِعُ فِيهَا عِنْدَ النَّوَائِبِ
 فِي حَرْبٍ أَوْ غَيْرِهَا ، وَلَمْ يَكُنْ يَدْخُلُهَا إِلَّا ابْنُ أَرْبَعِينَ أَوْ مَازَادَ ، فَدَخَلَهَا أَبُو جَهْلٍ
 وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِينَ لَجُودَةٍ رَأَىهُ .

فَمِنْ وَلَدِ قُصَيٍّ : عَبْدُ مَنْفَى ، وَقَدْ مَرَّ ذَكَرُهُ .

وَعَبْدُ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ . وَدَرَجَ عَبْدٌ وَلَا نَسْلَ لَهُ . وَالدَّارُ : صَمٌّ (٢) . وَقَالَ
 قَوْمٌ : بَلْ هُوَ اسْمٌ لِرَجُلٍ . وَابْنُ الدَّارِ بْنِ هَانِيٍّ : بَطْنٌ مِنْ نَخِيمٍ أَوْ قِضَاعَةَ ، مِنْهُمْ
 تَمِيمُ الدَّارِيُّ صَاحِبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَجَاءَ مَعَهُ بِعَشْرَةِ مِنْ أَصْحَابِهِ
 فَأَسْلَمُوا مَعَهُ .

ومن رجال عبد مناف بن قصى

هَاشِمٌ وَقَدْ مَرَّ ذَكَرُهُ ، وَهُوَ عَمْرُو . وَعَبْدُ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنْفَى ، وَقَدْ مَرَّ
 ذَكَرُهُ (٣) .

وَعَبْدُ شَمْسِ زَعَمُوا : صَمٌّ . وَقَالَ قَوْمٌ : بَلْ عَيْنٌ مَاءٌ مَعْرُوفَةٌ ، وَهُوَ اسْمٌ
 قَدِيمٌ . وَكَانَ اسْمُ سَبَأَ بْنِ يَشْجَبَ : عَبْدَ شَمْسٍ .

(١) اللسان (جمع) والسيرة ٨٠ .

(٢) في الأصل : « منهم » تحريف . وفي تاج العروس أن الدار « صنم سمي به عبد الدار
 بن قصى بن كلاب » .

(٣) في الأصل : « وعبد شمس وقد مر ذكره وعبد شمس بن عبد مناف وقد مر ذكره » .
 وفيه تكرار .

و (نوفل) بن عبد مناف : فَوَعَلَ من النَّفَلِ والتَّوَأَفَلِ : ما تَنَفَّلَهُ الرَّجُلُ من إعطاء ما لا يجب عليه من الصَّلَاةِ النَّافِلَةِ وغيرها . والنَّفَلُ : الغنَّامُ ، والجمع أنفال . ويقال : قَتَلَ فلانٌ فلاناً فنَفَّلَهُ صاحبُ الجيشِ سَلْبَهُ ، أى أعطاه إِيَّاهُ . وقد مرَّ جِلَّةٌ ولدِ عبدِ منافٍ فى نسبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأعمامه .
ومن رجال بنى عبد مناف : أسد بن هاشم بن عبد مناف ، وهو جدُّ عليِّ ابنِ أبى طالبِ رضى اللهُ عنه ، أمُّ عليٍّ فاطمةُ بنتُ أسدِ بنِ هاشم .
وقد مرَّ أسماءُ رجالِ عبدِ المطلبِ .

عبد الدار بن قصي (١)

عثمان بن عبد الدار ، وقد مرَّ تفسيره .
فمن رجالهم : أبو طلحة بن عبد العزى بن عثمان ، وقد مرَّ تفسيره .
وشَيْبَةُ بن عثمان ، وقد مرَّ .
ووهب بن عثمان ، وقد مرَّ .
ومن رجالهم : هاشمٌ وگلدة ابنا عبدِ منافِ بنِ عبدِ الدار ، وقد مرَّ تفسير هاشم . و (الكلدة) : الأرضُ الغليظةُ ؛ والكلندى أيضاً .
فولد هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار : عمير بن هاشم ، وقد مرَّ تفسيره .
وولد عمير بن هاشم مصعباً ، وهو صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبا عزيز ، وأبا رزام .
وقد مرَّ تفسير عزيز فى عبد العزى .

واشتقاق (مُصَعَّب) من قولهم : صَعَبَ ومُصَعَّبٌ من خول الإبل . وكلُّ

غليظٍ ممْتَنِعٍ صَعْبٌ .

(١) جعلها وستنقلد : « وولد عبد الدار بن قصي » . والأصل كما أثبت .

واشتقاق (رِزَام) من شيئين : إمّا من المرّازمة بين الطّامنين^(١) ، رازمه مرّازمة ورزاماً . أو من خلط الإبل في المرعى بين ضروب من الكلا . قال الشاعر^(٢) :

كُلِّي الحَمْضَ بعد المَقْحَمِينَ ورَازِمِي إلى قَابِلٍ ثمَّ اعْذِرِي بعد قَابِلٍ^(٣)
أو يكون من قولهم : رَزِمَ فلانٌ ، إذا هَرِمَ حتّى لا يمكنه الحَرَكَ ، فهو رازمٌ . والمِرْزَم : نجمٌ من نجوم الأنواء ، وهو مِرْزَم الجوزاء . وأسَدُ رُزَامٌ ، إذا كان يَجِيحُ على فريسته فلا يفارقها كأنه رزم . ويقال : سمعت رزامة من الرّعد ، أى صوتاً .

ومن رجالهم : عبد سُرحيل بن هاشم ، وقد مرّ تفسير عبد . (و سُرحيل) اسمٌ ، أحسبه ، تجزائيٌّ أو سُريانيٌّ . وقال بعض أهل اللغة : كلُّ اسمٍ جاء في العربية فيه إيلٌ فهو منسوبٌ إلى الله تبارك وتعالى .

ومن رجالهم : عكرمة ، وزرارة : ابنا عمرو بن هاشم بن عبد الدار . وقد مرّ تفسير عكرمة . و (زُرارة) فُعالةٌ من الزَّر وهو العَض . زرّ الحمار آتته يُزرّها زراً ، إذا كدّمها . وسرى تفسير زُرارة في بني تميم مستقصى إن شاء الله .

ومن رجالهم : الحارث ، وعبد المنذر : ابنا علقمة بن كلدّة . وقد مرّ تفسير الحارث . و (مُنذِر) : مُفعلٌ من الإنذار . أنذِر يُنذِر إنذاراً . وقد سمّت العرب مُنذِراً ، ونذيراً ، ومُنذِراً . (وعلقمة) من العلقم . والعلقم : نبتٌ مرٌّ يشبه الصّبر ، فرّبما احتاجوا إليه في الشّعْر فحذفوا الميم فردوه إلى الثلاثي . قال الشاعر^(٤) :

(١) ح : « إذا أكل خبزاً وتمراً » .

(٢) هو الراعي ، كما في اللسان وأساس البلاغة (رزم) . وانظر المخصص ١٢ : ١٣ .

(٣) ضبط « المقحمين » في الأصل بضبط التثنية والجمع .

(٤) هو الأعشى . ديوانه ١٤٨ واللسان (علق) .

نَهَارُ شَرَّاحِيلَ بْنِ طَوْدٍ يَرِيْبِي وَيَلُّ أَبِي لَيْلَى أَمْرَهُ وَأَعْلَقُ
اشْتَقَّه مِنَ الْعَلَقِ .

ومن رجالهم : (عَمِيْلَةٌ) : تصغير عَمَلَةٍ . وَالْعَمَلَةُ : الناقة القويَّة على التَّعب ،
وهي التَّيْمَلَةُ ، وَالْجَمْعُ يَعْمَلَاتٌ وَيَعْمَلُ . ويقال : طَرِيقٌ مُعْمَلٌ ، أى موطوء .
وعامل الرَّمَحِ : مادونُ مركبِ السَّنانِ بذراعٍ إلى أسفل ؛ وَالْجَمْعُ عَوَامِلُ . قال
الشاعر^(١) :

وَأَطْفَنُ النَّجْلَاءِ تَعْوَى وَنَهْرٌ لَهَا مِنَ الْجَوْفِ رَشَاشٌ مَنَهْمِرٌ
* وَتَعَلَبُ الْعَامِلِ فِيهَا مُنْكَسِرٌ *

والتعَلَبُ : مادخلٌ في جُبَّةِ السَّنانِ مِنَ الرَّمَحِ . وعاملَةٌ : بطنٌ من اليمين .
وَعَمَلَى : موضعٌ معروف^(٢) .

و (سَبَّاقٌ) : فَعَالٌ مِنَ السَّبَقِ . يقال : سَبَقَ بِسَبْقٍ سَبْقًا . وَالسَّبْقُ فِي
الرَّمْيِ مَعْرُوفٌ ، فَتَحَ الْبَاءُ . وَالسَّبْقُ مِنَ الْمَسَابِقَةِ بِسُكُونِ الْبَاءِ . وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ
السَّبَّاقُ مَصْدَرًا تَسَابِقًا مُسَابِقَةً وَسَبَّاقًا .

ومن رجالهم : بَعَكَكَ وَأَصْرَمُ : ابنا الحارث بن السَّبَّاقِ .
فَأَمَّا (بَعَكَكَ) فهو فَعْلَلٌ ، واشتقاقه من قَوْلِهِمْ : دَخَلْتُ فِي بُمَكُوكةِ الْقَوْمِ ،
إِذَا دَخَلْتَ فِي مَجْتَمَعِهِمْ . وَتَبِعَكَكَ الْقَوْمُ ، إِذَا اجْتَمَعُوا .

و (أَصْرَمُ) : أَفْعَلٌ مِنَ الصَّرَامَةِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : سَيْفٌ صَارِمٌ ، وَلِسَانٌ صَارِمٌ .
وَالصَّرْمُ : الْقَطْعُ ، وَمِنْهُ صَرَمْتُ الدَّخْلَ صَرْمًا وَصِرَامًا . وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ الصَّرْمِ^(٣) .

(١) في جواشي الجهرة ٣ : ١٣٩ : « لملك بن عوف النصرى » .

(٢) ضبط في الأصل بسكون الميم هكذا . قال ياقوت : « وذكره ابن دريد في جهرته

يفتحين » . انظر الجهرة ٣ : ١٣٩ .

(٣) كذا ضبط في الأصل بالضم ، وهو الاسم ، والمصدر الصرم بالفتح .

بين الرجلين ، من القطيعة . والأصْرَمَان : الذئب والغراب . وأَرْضُ صَرْمَاهِ
 ومُصْرِمَةٌ : لا ماء فيها . وناقه مُصْرِمَةٌ : لا لبن لها . والصَّرْمَةُ : القِطْعَةُ من
 الإبل ما بين العشرين إلى الثلاثين ، والجمع أصْرَامٌ وَأَصْرِيمٌ . والصَّرْمَةُ من الناس
 ليس بالكثير . والصَّرِيمُ في التنزيل^(١) قالوا : اللَّيْلُ ، لأنَّه ينصرم من النهار .
 والصَّرِيمَةُ : ما انصرم من الليل وانقضى . وبنو صَرِيمٍ : بطنٌ من تميم . وفي
 بنى ضَبَّةَ بطنٌ يقال لهم بنو صَرِيمٍ ، وهم أخوالُ الفرزدق . وفي الأزدِ أزدِ
 السَّرَاةِ بطنٌ يقال لهم : بنو صَرِيمٍ . وبنو صِرْمَةَ : بطنٌ من قيس . وصُرَامَةُ
 النخل : ما صُرِمَ منه . والصَّرِيمَةُ : صريمة الرجل ومضاؤه وحده^(٢)

ومن رجالهم : أبو السَّنَابِلِ الشاعر ، وأبو سُنْبُلَةَ : ابنا بَعْكِكَ . وقد مرَّ
 تفسير بَعْكِكَ .

و (السَّنَابِلِ) : جمع سُنْبُلَةَ ، وهو نمر البرِّ والشَّعْبِر ، إذا كان في أكامه .
 يقال : سَبَّلَ الزَّرْعُ ، وأسبَلَ ، وسَنَبَلَ ، بمعنى واحد . و (سُنْبُلَةَ) : موضعٌ
 أو بئر معروفة^(٣) .

ومنهم : أبو ميسرة ، ودَسِيعٌ : ابناً عوفِ بن السَّبَّاقِ .

و (مَيْسِرَةَ) : مفعلة من اليُسْرِ . وقد اشتقت العربُ من اليُسْرِ أشياء
 كثيرة ، منها يَسَارٌ ، وأيسرٌ ، ويُسْرٌ ، ويأسرٌ . وبنو يَسَارٍ : بطنٌ من تَقِيفٍ .
 واشتقاق (دَسِيعِ) من دسيعة الفَرَسِ ، وهو موصلٌ عنقه في كاهله ،
 وكذلك هو من البعير . وقيل للرجل : ضَخْمُ الدَّسِيعَةِ ، أى كثير الخير . وسميت
 الحقيقية : دسيعةً ؛ لأنها لا تخلو من الصَّرِيرِ ، كما لا تخلو دسيعة البعير من الجِرَّةِ .

(١) الآية ٢٠ من سورة القلم : « فأصبحت كالصريم » .

(٢) في الأصل : « وجده » بالجيم ، صوابه بالخاء .

(٣) حفرها بنو جح بكرة ، كما ذكر ياقوت . وقال : ورواه الأزهرى بالفتح .

وأصل الدسيع : دَسَعَ البعير بِجِرتِه . ويقال : دَسَعَ البعير بِجِرتِه ، إذا اجترَّها إلى فوق . ودَسَمَت الطَّعنةُ بالدم ، إذا أخرجته دُفْعاً .

ومن رجالهم : النَّضْر بن الحارث ، قتله النبي صلى الله عليه وسلم صَبْرًا ، وكان من كفار قريش ، شديد العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٠٠ ومن رجالهم أبو انزوم بن عبدِ شُرَحْبِيل^(١) ، واسمُه منصور . (و انزوم) : لقب . (و منصور) : مفعول من النَّصْر . نصره ينصره نَصْرًا . والنَّضْر من شِيثين : إمَّا من قولهم : ناصرى ونصيرى ، بمعنى . ورجلٌ نَصْرٌ في معنى ناصر ، هو من قوله جلَّ وعزَّ : ﴿ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ﴾^(٢) . والنَّصْر : العطاء . قال الشاعر^(٣) :

أبوكَ الذي أجدى عليَّ بنصرِه فأسكتَ عني بعده كلُّ قائلِ

أى ببطائه ، أى أطرقَ عني كلُّ قائلٍ بعده . قال الشاعر^(٣) :

إذا انتسَخَ الشَّهرُ الحرامُ فودَّعي بلادَ تميمٍ وانصري أرضَ عامرٍ

أى أمطريها ، كأنه يخاطب سحابةً .

وقد سمَّت العربُ نصرًا ، ومنصورًا ، ونصيرًا . وبنو نصرٍ : بطنٌ من

قريش .

ومن رجالهم : مُسَافِع بن طَلْحَة ، وقد مرَّ ذكره ، قُتِل يوم أحد ، قتله

عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح ، وقتل أخاه (الجلَّاس) ، مِنْ الجَلَّاس .

(١) ح : « يقال له كاتب الصحيفة » . وفي السيرة ٢٣٠ أن كاتب الصحيفة منصور بن

عكرمة بن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي ، ويقال النضر بن الحارث .

(٢) الآية ٥٢ من آل عمران .

(٣) هو الراعي ، كما سبق في ص ١١٠ .

وَالجَلْسَ : الفِلَظُ والعَلْوُ فى الأَرْضِ . والعربُ تسمّى نجداً الجَلْسَ ، لارتفاعها .
وكلُّ غليظٍ فهو جَلْسٌ . قال الراجز^(١) :

كَمْ قد حَسَرْنَا مِن عِلَاةِ عَنَسٍ كَبَدَاءَ كَالقَمُوسِ وَأخرى جَلْسِ
ويقال : جلسَ الرَّجُلُ ، إذا أقامَ بنجدٍ . قال الشاعر^(٢) :

إذا ما جَلَسْنَا لا تَزَالُ ترومُنَا^(٣) سُلَيْمٌ لَدَى آيَاتِنَا وَهَوَازِنُ
أى إذا أقمنا بها . وقال آخر^(٤) :

شِمَالٌ مِن غَارٍ بِهِ مُنْجِدًا^(٥) وعن يمينِ الجالسِ المنجدِ

وجليسُ الرجلِ : الذى يُجالِسُه . والمَجْلِسُ مَفْعَلٌ مِنَ الجُلُوسِ . يقال :
جلسَ فلانٌ جِلْسَةً حسنةً ، بكسر الجيم ، إذا أمكَنَ للجُلُوسِ . وإذا جلسَ ثم قامَ
مبادراً قيل : جلسَ جِلْسَةً واحدةً .

ومن رجالهم : عِكْرِمَةُ بنُ هاشمِ بنِ عبدِ منافِ بنِ عبدِ الدارِ ، الشاعرُ .

ومنهم : أرطاةُ بنُ عبدِ شُرْحَبِيلِ . و(الأرطى) : ضربٌ من الشجرِ
معروفٌ . وإبلٌ أرطى ، إذا أكلتِ الأرطى . وأديمٌ مأروطٌ ، إذا دُبِغَ
بالأرطى . وقد مرَّ تفسيرُ شُرْحَبِيلِ .

ومن رجالهم ، بل من عظامِ قريشِ : الأسودُ بنُ عامرِ بنِ السَّبَّاقِ
ابنِ عبدِ الدارِ بنِ قصى ، وقد مرَّ . أُسِرَ يومَ بدرٍ .

وسُوَيْبِطُ بنُ سعدِ بنِ حَرَمَلَةَ بنِ مالكِ بنِ عُثَيْلَةَ بنِ السَّبَّاقِ ، من مهاجرةِ

(١) هو العجاج ، كما فى المفاهيس ٤ : ١٥٥ - ١٥٦ .

(٢) هو المطلل الهذلي . ديوان الهذليين ٣ : ٤٦ .

(٣) فى الهذليين : « لا تزال تزورنا » . وفى معجم البلدان : « لا تكاد تزورنا » .

(٤) نسب فى حواشى ديوان الهذليين ٣ : ٤٦ إلى العرجى كما فى شرح الشواهد للسيرافى

١٩٨ : ٩ .

(٥) فى ديوان الهذليين وياقوت : « مفرعا » .

١٠١ الحبشة ، شهد بدرا . و (سُوَيْبِطُ) : تصغير سَابِط ، واشتقاقه من السبوطه والسَّبَاطُ^(١) ، من قولهم : رجل سَبِطُ الأنامل ، إذا كان جواداً . ويقال : ضَرَبَهُ حَتَّى أَسْبَطَ ، أى أَلصَقَهُ بالأرض .. وهو راجع إلى السَّبَاطة والاسترخاء . و (الْحَرْمَلُ) : ضرب من النَّبْتِ ، زعم أهل السَّيْرة أَنَّهُ لم يُعرف في بلاد العرب حَتَّى رُمِيت الحبشة عام الفيل ، فلَمَّا انقضى أمرهم أَصابَ الناسَ الجُدْرَى والحَصْبَةَ ، فكانوا يعالجونه بِمُرَارِ الشَّجَرِ : الحنظل ، والْحَرْمَلُ ، والمُشَرَّ . وهذا حديث لا يُعرف . وقد سَمَّت العرب حَرْمَلَةَ ، وَحَرْمَلَاءَ^(٢) . وَحَرْمَلُ : موضع ، وقد مرَّ سائرُه .

رجال بني عبد العزى

وقد مرَّ ، وخويلد بن أسد وقد مرَّ ، ونوفل بن أسد ، وأبو صنيق ابن أسد .

و (خويلد) : تصغير خالد ، وخالد : فاعل من قولهم : خَلَدَ يَخْلُدُ خُلُوداً . والخُلُود : طول العمر . والخُلُود : البقاء . ويقال : أَخْلَدَ إلى الأرض ، إذا لَصِقَ بها ، وَخَلَدَ إليها . والأوَّلُ أعلى . ورجل مُخْلِدٌ ، إذا أَبْطَأَ عنه الشَّيْبُ . وخذ الرجلُ وَأَخْلَدَ ، إذا أَبْطَأَ عنه الشَّيْبُ . وقد سَمَّت العرب خالداً ، وَتَخَلَّدَا ، وَتَخَلَّدَا ، وخالدة ، وخُلْدَةَ ، وَخُوَيْلِدًا ، وَخُلَيْدًا ، وَخَلَادًا . وبنو خُوَيْلِدٍ : بطن من بني كلاب أو من بني عامر .

(١) المعروف في مصدره « السباطة » بفتح السين . وأما السباط فهو جمع للسبط ، وهو تقيض الجعد .

(٢) كذا ضبط في الأصل بالنصب عطفاً على ما قبله . لكن في القاموس أن « حرمل » و « حرملاء » موضعان .

وذكر أبو عبيدة أن قوله جل ثناؤه: ﴿وَلِدَانٌ مُّخَلَّدُونَ﴾^(١) أي مسورون ، لغةً يمانية . وأنشد أبو عبيدة :

وَمُخَلَّدَاتٍ بِاللَّجَيْنِ كَأَمَّا أَهْجَازُهُنَّ أَقَاوِزُ الْكُتُبَانِ^(٢)
وَالْمَخَلَّدَ : مَا خَطَرَ بِالْقَلْبِ . يُقَالُ : مَا خَلَّدَ ذَلِكَ بِمَخَلَّدِي . وَمَرَّ خَالِدَةً
وَحَوِيلَةَ .

وَحَوِيلِدٌ : أَبُو خَدِيجَةَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا . وَاشْتَقَاقُ (خَدِيجَةَ) مِنْ قَوْلِهِمْ :
خَدَجَتِ النَّاقَةَ وَأَخْدَجَتْ ، إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا نَاقِصَ الْخَلْقِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« كَلُّ صَلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِأَمِّ الْكِتَابِ فَهِيَ خِدَاجٌ » . وَفَرَّقَ الْأَصْمَعِيُّ بَيْنَ
خَدَجَتْ وَأَخْدَجَتْ فَقَالَ : خَدَجَتِ النَّاقَةَ ، إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا قَبْلَ تَمَامِ أَيَّامِهِ
وَإِنْ كَانَ تَامَ الْخَلْقِ . وَأَخْدَجَتْ ، إِذَا أَلْقَتْهُ نَاقِصًا وَإِنْ كَانَ تَامَ الْأَيَّامِ . فَالْوَلَدُ
مِنْ ذَلِكَ خَدِيجٌ ، وَالنَّاقَةُ خَادِجٌ . وَالْوَلَدُ مِنْ هَذَا مُخْدَجٌ وَالنَّاقَةُ مُخْدَجٌ . وَمِنْهُ
قِيلَ لَدَى الثُّدَيْبِيِّ صَاحِبِ يَوْمِ النَّهْرَوَانِ ، لِأَنَّهُ كَانَ يُقَالُ مُخْدَجَ الْبَيْدِ ، أَيْ نَاقِصَهَا
وَأَخْدَجَ فُلَانٌ عَطَاءَ فُلَانٍ ، إِذَا بَحَسَّهُ .

وَاشْتَقَاقُ (صَبِيٍّ) مِنْ قَوْلِهِمْ : أَصَافَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُصِيفٌ ، إِذَا وُلِدَ لَهُ
وَقَدْ أَسْنَى . وَأَرَبَعَ فَهُوَ مُرْبِعٌ ، إِذَا وُلِدَ لَهُ فِي شِبَابِهِ . يُقَالُ : رَجُلٌ مُصِيفٌ وَأَوْلَادُهُ
صَبِيْفِيُّونَ ، وَرَجُلٌ مُرْبِعٌ وَأَوْلَادُهُ رِبْعِيُّونَ .

قال : ودخل عمر بن عبد العزيز على الوليد بن عبد الملك ، أو هشام^(٣) ، وهو ١٠٢

(١) في الآية ١٧ من الواقعة ، و ١٩ من سورة الإنسان .

(٢) الأفاوز ، بالزاي المعجمة : جمع قوز ، وهو كتيب صغير مستدير ، تشبه به أبحار النساء .
وفي الأصل « أفاور » بالراء المهملة ، صوابه في اللسان (خلد ، قوز) .

(٣) ح بخط مغلطاي : « ذكر هشام هنا من أقبح الروم ، وذلك أن عمر بن عبد العزيز
رحمه الله توفى سنة إحدى ومائة ، وتولى بعده يزيد بن عبد الملك ، وبعده هشام ، وكانت
وفاته في ربيع الأول سنة خمس وعشرين ومائة » .

يَكِيدُ بِنَفْسِهِ ، قَالَ : اِعْهَدْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . فَقَالَ :

إِنَّ بَنِيَّ صَبِيَّةٌ صِغَارُ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ كِبَارُ

فَقَالَ عُمَرُ : ﴿ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ^(١) ﴾ . نِمَ قَالَ : اِعْهَدْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ .

فَقَالَ :

إِنَّ بَنِيَّ صَبِيَّةٌ صَبِيثُونَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رَبِيعُونَ

فَقَالَ عُمَرُ : ﴿ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴾ .

وولد نوفل بن أسيد : ورقة بن نوفل بن أسيد الشاعر صاحب العلم في الجاهلية ، وكان قد قرأ الكتب وتبحر في التوراة والإنجيل ، وهو الذي لقينته خديجة في أمر النبي صلى الله عليه وسلم ووصفته له فبشرها بنبوته . وله حديث .

وقد مرّ تفسير نوفل . و (ورقة) يمكن أن يكون اشتقاقها من ورق الشجر ، أو من ورق المال . والورق : المال . رجلٌ ورّاقٌ : كثير المال . قال الراجز :
جاريةٌ من ساكني العراق ^(٢) تأكل من كيس امرئٍ ورّاقٍ
أو من قولهم : اختبطت ورق فلان ، أي سألته ماله . قال الشاعر ^(٣) :
* ولا مانعٌ من خابطٍ ورّاقاً ^(٤) *

فالورق : المال . أو من قولهم : ورق الفتيان ، وهم الحسان الوجوه . والورق : الدرهم بعينها ، والجمع أوراق . قال الراجز يصف إبلا يرى أنها أفتاء فأضراسها بيضٌ لم تصفر :

(١) آية ١٤ من سورة الأعلى .

(٢) في اللسان : * يارب بيضاء من العراق *

(٣) هو زهير بن أبي سلمى . ديوانه ٥٣ .

(٤) هو بتمامه في الديوان :

وليس مانع ذى قرين ولا نسب يوما ولا معدما من خابط ورقة

تُبَاكِرُ الْعِضَاءَ قَبْلَ الْإِشْرَاقِ بِمُقْنَعَاتٍ كَقِعَابِ الْأُورَاقِ^(١)

الأوراق هاهنا: الفِصَّةُ. ويقال: أَوْرَقَ الشَّجَرُ فهو مُورِقٌ إِبْرَاقًا. وقد قرئ: ﴿بُورِقِكُمْ﴾ و﴿بُورِقِكُمْ هَذِهِ^(٢)﴾. وأورق الغُصْنُ يُورِقُ إِبْرَاقًا، وورِقٌ توريقًا. وغصنٌ مُورِقٌ وورِيقٌ. وورِقُ الرَّجَالِ: أكرمُهُم وأحسنهم. يقال: فلانٌ مِن وَرِقِ بَنِي فلانٍ. ويقال: أعجبتني ورِقٌ هؤلاء الفِتيانِ، أى جاهلهم. والورقة: لونٌ من ألوان الإبل، وهو دون الرُّمكة، شبيهٌ بلون الرماد. وبذلك سُمِّي الرمادُ أَوْرَقًا. وكلُّ شَيْءٍ كان بذلك اللون فهو أورِقٌ. يقال: جلُّ أورِقٌ وناقَةٌ ورقاء، إذا كان كذلك. وسميت الحمام الخُضْرُ ورِقًا لألوانها. ويقال: أورق الغازي، إذا أخفق ولم يَغْنَمَ.

ومن رجالهم: حَكِيمُ بن حِزَامِ بن حُوَيْلِدٍ، عاشَ عشرين ومائة سنة، ١٠٣ وله يقول حسانُ بن ثابت:

نَجَى حَكِيمًا يَوْمَ بَدْرٍ رَكْضُهُ وَنَجَا بِمُهْرٍ مِنْ بَنَاتِ الْأَعْوَجِ^(٣)
وقد مر تفسير حكيم.

ومن رجالهم: هَبَّارُ بن الأسود، وكان من عظامهم، وقد مرَّ ذكره.

ومنهم: زيد بن عمرو بن نُقَيْلٍ، الذي ترك دين العرب في الجاهلية وقلاه، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «بُحْشَرُ أُمَّةٍ وَحَدَه»، وله حديث.

رجال عبد شمس بن عبد مناف بن قصي

كُرَيْزُ بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس، جدُّ عبد الله بن عامر بن كُرَيْزٍ، وقد مرَّ ذكره. وأمّية بن عبد شمس، وحرب بن أمية، وأبو حرب بن أمية،

(١) الرجز لابن ميادة، كما في اللسان (قع).

(٢) الآية ١٩ من سورة الكهف.

(٣) في ديوانه ٦٩ والسيرة ٥٢٥: «كنجاء مهر».

وأبو سفيان بن أمية ، وأبو عمرو بن أمية ، يقال لهؤلاء الخمسة : العنابس .
(العنابس) : الأسد ، الواحد عنبس . وكانوا أبلوا في بعض أيام الفجر
فسموا عنابس .

والعاص بن أمية ، وأبو العاص بن أمية ، والعيص بن أمية ، وأبو العيص
ابن أمية ، والمويص بن أمية ، يستون هؤلاء (الأعياص) .

فولد حرب سفيان . و (سفيان) فعلان أو فعلان ، وإنما كسروا أوله
لموضع الياء الثالثة ؛ لأنهم استنقلوا الضمة مع الياء وبينهما حرف ساكن . سفيان
وظبيان . واشتقاق سفيان من السافي ، وهو ما سفته الريح من تراب وغيره .
وكان سفيان فعلان من ذلك . والمسافي : المواضع التي تسفي فيها الريح
وسفوان : موضع بناحية البصرة ، وليس من هذا . والسفا : سفا البهمنى ، وهو
شوكه إذا جف .

ومن رجالهم : مسافر بن أبي عمرو بن أمية ، كان من رجال قريش جالاً
وجوداً وشعراً ، وهو الذي يقول فيه أبو طالب يرثي :

ليت شعري مسافر بن أبي عم رو وليت يقولها المحزون

(و (مسافر) : مفاعل من السفر . والسفر : القوم للمسافرون ، لا يتكلم
بواحد ، لا يقال سافر وسفر ، وهو الأصل . ومسافر هو الذي كان يشبب بهند
بنت عتبة . قال حسان :

عوجوا فحثوا أيها السفر بل كيف ينطق منزل قفر

وقد يجمع سفر سفاراً . ولم يقولوا رجل سفر^(١) في معنى السفر ، اقتصروا
على مسافر . يقال : سافر الرجل يسافر سفاراً ومسافرة . والسفر : الكتاب من

(١) في الأصل : « مسافر » تحريف .

١٠٤ التَّوراة والإنجيل وما أشبههما؛ والجمع أسفار . وكذلك فسره أبو عبيدة في قوله عز وجل : ﴿ كَتَلِ الْحَمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ^(١) ﴾ ويقال : كنا في السَّفَرِ الأوَّل ، أى في الكتاب الأوَّل . والسَّفِير : الماشى بين القوم في الصُّلح . سَفَرٌ بِسَفَرَةٍ . والسَّفِير : ما طرحته الرِّيحُ من ورق الشَّجَر . والسَّغَار : حديدةٌ شبيهة بالحكمة تُجَمَلُ على خَطَمِ البعير ، نحو الحَكْمَة . وبعيرٌ مِسْفَرٌ : قوىٌّ على السَّفَر . وسَفَرَتِ المرأَةُ عن وجهها تَسْفِرُ سَفْرًا لا غير . وكذلك سَفَر الصُّبْحِ وأسْفَرَ . وقرئ : ﴿ والصُّبْحُ إِذَا سَفَرَ ﴾ و ﴿ أسْفَرَ ^(٢) ﴾ على اللغتين . سَفَر الصُّبْحِ سَفْرًا . وأسْفَرْنَا نحنُ ، إِذَا دَخَلْنَا فِي سَفَرِ الصُّبْحِ . وامرأةٌ سَافِرٌ : حسنةُ الشُّفُور . وسَفَرَتِ البَيْتَ أسْفُرَه ، إِذَا كَسَحَتْه . والمِكْنَسَة : المِسْفَرَة . والشُّفَارَة : الكُنَّاسَة . وسَفَرَتِ الرِّيحُ الوَرَقَ عن وَجْهِ الأَرْضِ . والورقُ سَفِيرٌ وسَفُورٌ ، إِذَا كُنَسَتْه .

وكَهِيمُ بنُ أَبِي عَمْرٍو . و (كَهِيم) : تصغيرُ كَهِيمٍ بَيْنَ الكَهَامَةِ والكَهْوَمَةِ . وكَهِيمَ السَّيْفِ ، إِذَا كَلَّ ، فَهُوَ كَهَامٌ وكِهِيمٌ . ورجلٌ كَهَمٌ وكِهِيمٌ ، إِذَا كَانَ عَيْيًّا .

وأبو مُعَيْطٍ ، وَهُوَ أَبَانُ بنُ أَبِي عَمْرٍو . و (مُعَيْطٌ) : تصغيرُ أَمْعَطٍ ، وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الذُّئْبِ إِذَا تَمَعَّطَ شَعْرَهُ عَنِ جِلْدِهِ ؛ فَالذُّئْبُ أَمْعَطٌ وَالْأُنْثَى مَعْطَاءٌ . وَتَمَعَّطَ جِلْدُ السَّنَامِ ، إِذَا تَشَقَّقَ مِنَ الشَّحْمِ . و (أَبَانٌ) : اسمُ جَبَلٍ مَعْرُوفٍ .

هؤلاء رجال قريش .

(١) الآية ٥ من سورة الجمعة .

(٢) الآية ٣٤ من سورة الدثر . وفي تفسير أبي حيان ٨ : ٣٧٨ : « وقرأ الجمهور :

أسفر ، رباعيا . وابن السميع وعيسى بن الفضل : سفر ، ثلاثيا » .

أسماء رجال بني كعب

ولكن بدأنا بنسب إياد .

اشتقاق نسب إياد ورجاله

واشتقاق (إياد) من القوة أصله . ويسمى الحائط الذي يبني في أصل حائط
مَجُوفٍ إيادا . والأيدُ : القوة . وفي التنزيل : ﴿ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ ﴾^(١) أي
بقوة . والله عزّ وجلّ أعلم . والأيدُ والآدُ واحد . قال الراجز :

أَبْرَحَ آدُ الصَّلْتَانِ آدَا^(٢) إِذْ رَكِبْتَ أَعْوَادَهُمْ أَعْوَادَا
وَأَيْدِ الرَّجْلِ تَأْيِيدَا ، إِذَا قَوَيْتَهُ وَتَيْتَهُ . وكذا أَيْدَ فُلَانٍ فُلَانَا ، إِذَا
أَعَانَهُ وَقَوَاه .

ومن رجالهم : أبو دُوَادٍ الشاعر . واشتقاق (دُوَادٍ) من الدُود . والدُّوَادَةُ
والدُّودَةُ واحد^(٣) .

ومن رجالهم : سَعْدُ بْنُ الْقَزَّ . واشتقاق (الْقَزَّ) من قولهم : الْقَزَّ فُلَانٌ
كَلَامَهُ ، إِذَا عَمَّاهُ . وَاللَّغِيْزِيُّ^(٤) مِنْ جِحْرَةِ الْبُرْبُوعِ ، وَهُوَ أَنْ يَجْفُرَ عَلَى الْقَصْدِ ،
ثُمَّ يَعْشَى مَوْضِعَهُ .

ومن رجالهم : لَقِيْطُ بْنُ مَعْبُدٍ ، صَاحِبُ الْقَصِيْدَةِ الَّتِي أَنْذَرَ بِهَا إِيَادًا لَمَّا غَزَتْهُمْ
الْفُرْسُ ، وَهِيَ :

كِتَابٌ فِي الصَّحِيْفَةِ مِنْ لَقِيْطٍ إِلَى مَنْ بِالْجَزِيْرَةِ مِنْ إِيَادٍ

(١) الآية ٤٧ من الذاريات .

(٢) ح : « أَيْ جَاءَ بِالرَّجَاءِ » .

(٣) لم أجد من نص على هذا غير ابن دريد . وفي اللسان والقاموس أن الدواد هو الحذف
الذي يخرج من الإنسان ، وبه كنى أبو دواد .

(٤) ح : « مَقْصُورٌ مَشْدَدٌ » .

يعنى جزيرة العرب . وله قصيدةٌ أخرى على العين مشهورة^(١) .

١٠٥

قبائل إياد

فمن قبائلهم : بنو يَقدَم . و (يَقدَمُ) يَفْعَلُ من قولهم : قدَّمَ الشيء ، إذا أتى عليه الدهر . ويقال إن تقيفاً من بني يَقدَم . والله عزَّ وجلَّ أعلم .

ومنهم : بنو حَذَاقَة . و (حَذَاقَة) فُعَالَة من الحَذَق . والحَذَق : القطع ، ومنه : سَكَّينٌ حاذِقٌ ، أى حادٌّ . قال المذَلِّي^(٢) :

يُرَى ناصحاً فيما بدا ، فإذا خلا فذلك سَكَّينٌ على اتَّخَلَّقَ حاذِقُ
ومنهم : بنو دُعَمَى ، واشتقاقُ (دُعَمَى) من الدَّعْم . والدَّعْم : كلُّ ما استندتْ
إليه ، فقد دعمتك . ودِعَامُ الكَرَم : الخَسْبُ الذى ترفع به الغصون . قال
الشاعر^(٣) :

* كالكَرَمِ مالَ على الدَّعَامِ المَسْنَدِ^(٤) *

والدَّعْم أيضاً : المَالُ . لفلانٍ دَعْمٌ ، أى مالٌ ، فى بعض اللغات . ودِعَامَةٌ : اسمٌ
من ذلك اشتقاقه . وبنو دِعَامٍ : بطنٌ من هَمْدان .

وإيادٌ قدَّمَ خروجهم من اليمن فصاروا إلى السَّواد ، فألحت عليهم الفرس فى
الغارة فدخلوا الروم فتنصَّروا ، وجَّهَل الناسُ أنسابهم .

(١) هى أول قصيدة فى مختاراته ابن الشجرى . ومطالعها :

يادار عمرة من محتلتها الجرعا * هاجت لى الهم والأحزان والوجعا

(٢) هو أبو ذؤيب المذلى . ديوان المذليين ١ : ١٥١ .

(٣) هو التابعة الديباني . مجموع خمسة دواوين ص ٣٢ .

(٤) صدره :

* وبهاجم رجل أنيث نبتة *

اشتقاق أسماء رجال

بني كنانة بن خزيمه بن مدركه

تسمية قبائل بني كنانة بن خزيمه :

عبد مَنَاء ، وليث ، والدُّثْل ، وضمرة بن بكر بن عبد مناة .

واشتقاق (ليث) من قولهم : لُثْتُ الشَّيْءَ أَوْثُهُ لَوْثًا ، إذا عَصَبْتَهُ عَصَبًا شديدًا . ومنه لُثْتُ العِمَامَةِ على رَأْسِ أَلُوْهَا لَوْثًا . ولذلك سَمِيَ الأَسَدُ لَيْثًا . وتلَّثَّ الرَّجُلُ ، إذا نَشَبَهُ بالليث في جُرَّاتِهِ^(١) وإقدامه . وقد أُتِينَا على كُلِّ هذا في الجَهْرَةِ^(٢) .

والدُّثْلُ : دُوَيْبَةٌ تَفْحَصُ التُّرَابَ فَتُدِيرُ دَارَةً وَتَكْمُنُ فِيهَا . قال الشاعر :

جَاهُوا بِبَيْشٍ لَوْ قَيْسَ مُعْظَمُهُ مَا كَانَ إِلَّا كَفَحَصِ الدُّثْلِ^(٣)

واشتقاق (ضَمْرَةٌ) من شَيْئَيْنِ : إمَّا من قولهم بَعِيرٌ ضَمْرٌ ، إذا كَانَ صُلْبًا شديدًا . أو من الضُّمُورِ ، كَأَنَّهُ قَعْلَةٌ من قولهم : ضَمِرَ الفَرَسُ يَضْمُرُ ضُمُورًا . وضمْرَتُهُ تَضْمِيرًا . والضَّمَارُ : ضِدُّ العِيَانِ ، وهو مَا أُضْمِرَهُ الإنسان . وقد سَمَّوْا ضَمْرَةَ وَضَمِيرًا .

ومنهم بنو جُنْدَعِ بن لَيْثٍ . يقال (جُنْدَعٌ) و (جُنْدَعٌ) واحد الجُنَادِعِ . والجُنَادِعُ : الخِنَافِسُ الصَّغَارُ تُرْمَى عِنْدَ حِجْرَةِ الضَّبَابِ وَمَكَانٍ الأَفَاعِي . قال الخليل : إذا كَانَ ثَانِي الأَسْمِ على فُعْلَلِ نَوْنٍ أو هَمْزَةٍ فَأَنْتَ فِيهِ بالخِيَارِ بَيْنَ الفَتْحِ وَالضَّمِّ ، نَحْوَ جُنْدَبٍ وَجُنْدُبٍ ، وَجُنْدَعٍ وَجُنْدُعٍ . وَرَبَّمَا سَمَّيْتَ الدَّوَاهِي جُنَادِعًا .

(١) كتب فوقها في الأصل : « وجراءته أيضا » .

(٢) الجَهْرَةُ ٤ : ٥١ .

(٣) نسب إلى كعب بن مالك في اللسان (دأل) .

ومن رجال بنى ليث : الشَّدَاخ ، واسمه يَعْمَرُ بن عَوْف بن كعب ، وإِنَّمَا ١٠٦
سُمِّي الشَّدَاخَ لِأَنَّهُ أَصْلَحَ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَخُزَاعَةَ فِي الْحَرْبِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُمْ ،
فَقَالَ : شَدَخْتُ الدَّمَاءَ تَحْتَ قَدَمِي . وَالشَّدَاخُ : وَطُوكُ الشَّيْءِ حَتَّى تَفْضُخَهُ .
وَالفَرَسُ الشَادِخُ : الَّذِي انْتَشَرَتْ غُرَّتُهُ فِي وَجْهِهِ وَلَمْ تَبْلُغِ الْعَيْنَيْنِ ، وَالْجَمْعُ
شَوَادِخُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

شَادِحَةُ الْفَرَسِ غَرَاهُ الضَّحِكُ تَبَلَّجَ الزَّهْرَاءُ فِي جُنْحِ الدَّلَكِ

وَيُقَالُ : صَبِيٌّ شَدَخٌ ، قِيلَ أَنْ تَشْتَدَّ عِظَامُهُ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ يَعْمَرِ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : بُكَيْرُ بن شَدَادٍ ، قُتِلَ بِأَذْرَبِيْجَانَ ، وَهُوَ الَّذِي رَثَاهُ الشَّمَاخُ
فَقَالَ :

* بُكَيْرُ بنِ الشَّدَاخِ فَارِسُ أَطْلَالٍ ^(١) *

أَطْلَالٌ : اسْمُ فَرَسِهِ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : بَلْعَاءُ بن قَيْسٍ ، كَانَ رَئِيسًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ أَبْرَصَ فَقِيلَ
لَهُ : مَا هَذَا الْبَيَاضُ ؟ فَقَالَ : سَيْفُ اللَّهِ حَلَاةٌ ^(٢) . وَاشْتِقَاقُ (بَلْعَاءُ) مِنْ قَوْلِهِمْ :
بِئْرُ بَلْعَاءٍ : وَاسِعَةٌ ؛ وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ بَلْعَاءٍ فِي الْجُمْهُرَةِ ^(٣) . وَرَجُلٌ بُلْعُ ، إِذَا كَانَ
نَهْمًا زَعَمُوا . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ قَيْسٍ .

وَمِنْهُمْ : عَيْسَى بن يَزِيدَ بن بَكْرَ بن دَابٍ ، الَّذِي يُحَدِّثُ عَنْهُ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ

(١) أطلال : اسم فرس بكير . ولم يرو البيت في ديوان الشماخ . وصدده كما في أسماء خيل
العرب لابن الأعرابي ٥٣ ومعجم ياقوت (موقان) :

* وغيب عن خيل بموقان أسلمت *

وفي نسب الخيل لابن الكلبي ٤١ بدون نسبة :

لقد غاب عن خيل بموقان أحجمت بكير بن عبد الله فارس أطلال

(٢) كذا ضبط في الأصل بالحاء المهملة وتشديد اللام . وفي الحيوان ٥ : ١٦٧ : « هذا
سيف الله جلاه . وكنانة تقول : سيف الله حلاه » . وانظر ما في حواشيه من تحقيق .

(٣) الجهمرة ١ : ٣١٥ .

هذه الأسماء . فأَمَّا (دَاب) فمن قولهم : ما زال هذا دَابَهُ ودِينَهُ ، أى فعله الذى لا يفارقه .

ومنهم : ابنُ أُذَيْنَةَ الشاعر . و (أُذَيْنَةُ) تصغيرُ أُذُن .

ومن رجالهم : عُنْتَوَارَةُ بنُ عامر بن ليث ، مِنْ وَلَدِهِ عبدُ الله بن شَدَّادِ ابنِ الهَادِ ، الذى يُرْوَى عنه الحديث . و (عُنْتَوَارَةُ) (١) من قولهم : اعتورَ القومَ الرجلُ ، إذا أطافوا به . واعتورته الموم ، إذا أطافت به . و (شَدَّادٌ) : فقال من قولهم : شَدَدتْ على القومِ فى الحربِ أشدُّ شَدًّا . وشَدَدتْ الحَبْلَ أشدَّهُ شَدًّا . وقد قالوا شَدَّ بِشَدِّ ، وليس باللغة العالية . وقد سمَّتْ العربُ شَدَّادًا . و (الهَادِ) : فاعلٌ من قولهم : هَدَى يَهْدِي فهو هَادٍ . وقد سمَّيتْ العُنُقُ الهَادِيَّ لتقدُّمها الجَسَدَ . وفلانٌ هَادٍ حَسَنُ الهداية . وأهديتُ الهَدِيَّةَ أُهدِيها إهداءً . وكذلك أهديتُ الهَدِيَّةَ إلى الكعبة . وواحدُ الهَدِيَّ هَدِيَّةٌ وهَدِيَّةٌ . وهَدَيْتُ العروسَ إلى زوجها وأهديتها إهداءً ، وهى أفصح اللغتين ، فهى هدىٌّ كما ترى ، والمصدرُ الهِدَاءُ . قال الشاعر (٢) :

* فَحَقَّ لِكُلِّ مُحْصَنَةٍ هِدَاءُهُ (٣) *

والهدِيَّةُ : الأسير . قال الشاعر ، التلمس :

وَطَرِيْفَةُ البَدِيِّ كَانَ هَدِيَّتَهُمْ ضَرَبُوا صَمِيمَ قَدَّالِهِ بِمَهْنِدِ

ويقال : رمى فلانٌ رميةً ورمى أخرى هُدْيًاها ، أى مثلها .

ومن رجال بني سعد بن ليث : أبو الطَّفِيلِ عامر بن وائلة ، يحدثُ عنه .

(١) ح : « بنو عتوارَةَ بنِ ليث بضم العين كما ترى ، بخط الباهلي . وهم بنو عَصيرة . حاشية قال ش : جعل ابن دريد التاء زائدة والواو أصلاً ، وهذا خلاف قول سيويبه لأنه قال : وعلى ففعال فالاسم عسواد وعتوارَةَ ، فهذا مشتق من العتر الذى تقدم » .

(٢) هو زهير . ديوانه ٧٤ واللسان (هدى) .

(٣) صدره : * فإن تكن النساء محآت *

وابنه طُفَيْل ، خرج مع ابن الأشعث فقال أبوه :

خَلَى طُفَيْلٌ عَلَىَّ الْهَمَّ فَانْشَبِمْبَا وَهَدَّ ذَلِكَ رُكْنِي هَدَّةً عَجَبَا

و (الطُّفَيْلُ) : تصغير طِفْلٍ بَيْنَ الطُّفُولَةِ . وقال الأصمعيّ : لا أعرف حَدَّ الطُّفْلِ . ويقال جارية طَفْلَةٌ ، أى رَحْصَةُ العِظَامِ واللَّحْمِ ، بَيْنَةُ الطَّفَالَةِ ، زعموا . وطُفَيْلٌ : موضع ^(١) . وطُفْلٌ اللَّيْلُ ^(٢) ، إذا أقبَلتْ ظلمته تطفيلاً . والاسم طُفْلٌ . قال الشاعر ^(٣) :

* وَعَلَى الْأَرْضِ غَيَايَاتُ الطُّفْلِ ^(٤) *

وقد مرّ تفسير عامر . واشتقاق (وائِلة) من قولهم : وثَلْتُ له مَالاً توئِلا ، إذا جمَعته له . ووئَلَهُ اللهُ توئِلا ، إذا أنمَاه .

رجال بنى جُنْدَعِ بْنِ لَيْثِ

واشتقاق (جُنْدَعٌ ^(٥)) من أشياء : إمّا من قولهم : بدتْ جِنَادِعُ الشَّرِّ ، أى أوائله والجنادع : الدَّوَاهِي . والجنادع أيضاً - خفافسُ تكونُ عند جِجْرَةِ الأفاعي والضَّبَاب . وقد مرّ تفسير لَيْثِ .

ومن رجالهم : أمية بن حُرْثَانَ بن الأَسْكَرِ . واشتقاق (الأَسْكَرِ) من شَيْئَيْنِ : إمّا من قولهم : سَكَرَتِ الرِّيحُ ، إذا سَكَنَ هبوبُها ، والرَّيحُ ساكِرَةٌ . ويومٌ ساكِرٌ ، إذا سَكَنَتِ رِيحُه . وسَكَرَتِ المَاءُ ، إذا كَفَفَتِ جَرِيَّتَه . وإمّا أن تكون من سُكْرِ الشَّرَابِ ، وهو أَفْعَلٌ مِنَ الشُّكْرِ .

(١) هو بهذا الضبط في الأصل . وشامة وطفيل : جيلان على نحو عشرة فراسخ من مكة . وفي أما كنهم طفيل بهيئة التصغير : واد بين تهامة واليمن .

(٢) في الأصل : « والطفيل الليل » ، ولا يتساقط هذا وسائر العبارة .

(٣) هو ليبيد . ديوانه ١٥ كريع ، واللسان (طفيل) .

(٤) القياية : ضوء شعاع الشمس . وصدرة :

* فتدلّيت عليه فعلا *

(٥) بضم الدال وفتحها ، كما ضبط في الأصل مقرونا بكلمة « معا » .

ومن رجالهم : نَصْرُ بنُ سَيَّارٍ ، صاحبُ خراسان . وقد مرَّ تفسيرُ نصر
 و (سَيَّار) : فقال من سار يسير سياراً ، فهو سائرٌ وسَيَّارٌ .
 ومن رجالهم : عُبَيْدُ بنُ عُمَيْرِ الفقيه . وقد مرَّ تفسيره .

ومن رجال بني الدُّنْثَلِ بن بكر^(١)

وقد مرَّ تفسير الدُّنْثَلِ و بكر .

منهم : نوفل بن معاوية بن نُفَّانَةَ بن الدُّنْثَلِ ، وهو بيتُ بني الدُّنْثَلِ . وله
 ١٠٨ يقول تأبط شراً :

لَعمرَ أَيْنَا ما نزلنا بعامِرٍ ولا عامِرٍ ولا الثُّغفانيَّ نَوْفَلِ

وقد مرَّ تفسير نوفل ومعاوية . واشتقاق (نُفَّانَةَ) وهو فعالة من قولهم : نَفَثَ
 الراقي يَنْفِثُ نَفْثًا . والنَّفْثُ دونَ النَّفْلِ^(٢) ، وهو شبيهٌ بالنفخ . وما يكون معه
 ريقٌ فهو تَفْلٌ^(٣) .

قال أبو حاتم : سمعتُ الأصمعي يقول : الثُّغفانةُ أن تبقى شَطِيطَةً من السُّواكِ
 بين الأسنان فينفثها الرجل ، أى يلقها .

وسلم بن نَوْفَلٍ ، الذى يقول فيه الشاعر الجمفرى :

يَسوُدُّ أقوامٌ وليسوا بسادةٍ بل السيّد المعروف سلم بن نَوْفَلِ^(٤)

وقد مرَّ تفسير سلم أيضاً .

(١) ح : « اختلف في الذى فى كتابه ، وهو الذى ينسب إليه أبو الأسود النحوى .
 وأهل البصرة يقولون : هو الدُّنْثَلُ بضم الدال وكسر الهمزة . ويقولون أبو الأسود الدُّوْلى .
 وأما الكوفيون فيقولون الدُّنْثَلُ كذلك فى عبد القيس والأزد ، ويقولون : أبو الأسود الدُّنْثَلِ » .
 (٢) فى الأصل : « النفل » تحريف .

(٣) فى الأصل : « ولا يكون معه ريقٌ فهو تفل » . والصواب ما أثبت .

(٤) ج : « أشده المبرد فى الكامل » . قلت : نظر الكامل ٧٥ ليسك .

ومن رجالهم : سارية بن زُنيَم ، الذي قال عمر : « ياسارية ، الجبل الجبل »
 وله حديث . واشتقاق (سارية) من قولهم : سَرى بِسَرى ، وأسرى بِسَرى
 إسرائاً . وقد قرئ بالقطع والوصل : ﴿ فَأَسْرَ بِأَهْلِكَ ^(١) ﴾ . والسارية من الهوام :
 كلُّ شيءٍ دبَّ بَلَيْلٍ . والسارية : السَّحَابَةُ تُمَطَّرُ بِاللَّيْلِ . واشتقاق (زُنيَم) من
 قولهم : تيسُ أَرْزَمُ ، وهو الذي له زَمَتَانُ ، وهما لَحْمَتَانِ ^(٢) تنوَّسان تحت حنكه .
 يقال : تيسُ أَرْزَمٌ وَأَرْزَمٌ ، باللام والنون ، وهو الزُّلْمَةُ والزُّنْمَةُ . ويقال : هو العبد
 زُلْمَةٌ ، أى عبدٌ خالص . وقد سمَّت العرب أَرْزَمَ ، وهو أبو بطنٍ منهم . ويقال :
 رجلٌ زَنيَمٌ ، إذا نُسِبَ إلى اللؤم . وللزَّنيَمِ موضعان في اللغة . فالزَّنيَمُ : المُلصَقُ
 بالقوم ليس منهم . والزَّنيَمُ : الذي له زَمَةٌ من الشرِّ يُعرَفُ بها ، أى علامة .
 وكذلك ردَّ قومٌ تفسيرَ من قال : ﴿ عُتِّلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَنيَمٌ ^(٣) ﴾ فقال : إنَّ اللهَ جلَّ
 ثناؤه لا يعيِّرُ بالنسبِ ، إنَّما أراد بزَنيَمٍ ، أى له زَمَةٌ من الشرِّ . قال الشاعر ^(٤) :

زَنيَمٌ تَدَاعَاهُ الرِّجَالُ زِيَادَةً كما زِيدَ في عَرَضِ الأَديمِ الأَكَارِغُ
 فهذا يعنى المُلصَقُ .

ومن رجالهم : أبو الأسود ، وهو ظالم بن عمرو . وقد مرَّ تفسير ظالم وعمرو .
 هذا اشتقاق وتفسير أسماء رجال بني كنانة بن خُزَيمَةَ .

(١) من الآية ٨١ من سورة هود ، ٦٥ من سورة الحجر .

(٢) في الأصل « نَحْمَتَانِ » بالنون في أوله ، صوابه ما أثبت .

(٣) الآية ١٣ من سورة القلم .

(٤) نسب في اللسان (زَم) إلى حسان بن ثابت ، وليس في ديوانه . ونسب في السيرة

٢٣٨ جوتنجن إلى الخطيم التميمي الجاهلي .

اشتقاق أسماء رجال هُذَيْل بن مدركه

اشتقاق (هُذَيْل) من الهذَل، وهو الاضطراب. يقال: هَوَذَلَ الرجلُ بيوله، إذا اضطرب بوله، فقد هَوَذَلَ. قال الراجز^(١):

إِذْ لَا يَزَالُ قَائِلُ ابْنِ أَبِي هَوَذَلَةَ لِلسَّاءِ عَنِ ضَرْسِ اللَّيْنِ
وَالْمِشَاءِ: زَيْلٌ مِنْ أَدَمٍ يُنْقَلُ فِيهِ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْآبَارِ. وَالضَّرْسُ: الَّذِي
يَنْضَرِسُ مِنَ الطَّيْنِ. وَاللَّيْنُ، أَرَادَ الطَّيَّ . ١٠٩

فبن بطون هُذَيْل: بنو لِحْيَانَ، وبنو دُهْمَانَ، وبنو عادية، وبنو ظاعنة، وبنو خُناعة.

واشتقاق (لِحْيَانَ) من اللّحَى. واللّحَى، من قولهم: لَحَيْتُ العودَ ولحوتُهُ، إذا قشَرْتَهُ واللّحاء: القِشْر، بكسر اللام، ومنه اشتقاق اللّحاء من الشَّمِّ. يقال: لَحَيْتُ الرجلَ ولحوتَهُ، إذا شتمتَهُ. والملاحاة: المشائمة. ولَحْيَا البعيرِ والإنسانِ معروفان، بفتح اللام. واللّحية معروفة.

و(دُهْمَانُ) فُعْلَانٌ من شَيْئَيْنِ: إمَّا جَمْعُ أَدَمٍ، كما قالوا: حُرَّانٌ وَسُودَانٌ وَدُهْمَانٌ. وليس يَلْزَمُ هَذَا فِي كُلِّ لَوْنٍ، وَلَا يَقُولُونَ صُفْرَانٌ وَلَا خُضْرَانٌ. أَوْ يَكُونُ مِنَ الدَّهْمِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: عَدَّدْتُ دَهْمًا، أَي كَثِيرًا. وَقَوْلِهِمْ: دَهْمَتُهُ الخَلِيلُ، إِذَا غَشِيَتْهُ. وَالدَّهْمُ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ، وَهُوَ اسْمٌ نَائِقَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ، وَلَهَا حَدِيثٌ^(٢).

واشتقاق (عادية) من قولهم: عدا عليه السُّبُعُ، إذا حَمَلَ عَلَيْهِ. وَكُلُّ حَامِلٍ عَادٍ. وَالْعَادِي مِنَ الْعَدُوِّ أَيْضًا. وَقَدْ مَرَّ هَذَا.

(١) هو ابن هرمة، كما في اللسان (هذل).

(٢) انظر اللسان (دهم) وجمع الأمثال في: (خطب يسير في خطب كبير).

و (طَاعِنَةٌ) من الطَّعْنِ ضِدَّ المَقَامِ . وَالظَّنْمِ وَالظَّنْمِ وَاحِدٌ ، وَقَدْ قَرِئَ :
 ﴿ يَوْمَ ظَنَمِكُمْ ^(١) ﴾ وَ ﴿ طَعَنَكُمْ ﴾ . وَالظَّنْمَانُ : حَبْلٌ يَشْدُ بِهِ البَعِيرُ . وَالظَّمِينَةُ :
 المِرَاءُ الَّتِي تَكُونُ فِي الهَوْدَجِ ، وَالْجَمْعُ ظَمَانٌ وَأُظْمَانٌ .

و (خُنَاعَةٌ) : فَعَالَةٌ مِنَ الخَنْعِ . وَالخَنْعُ : الاستِخْدَاءُ وَالذَّلُّ . يُقَالُ : خَنَعَ
 فُلَانٌ ، إِذَا ذَلَّ . وَالخَانِعُ : الذَّلِيلُ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو (صَاهِلَةٌ) فَاعِلَةٌ مِنَ الصَّهِيلِ . وَيُقَالُ : فِي صَوْتِهِ صَهْلٌ وَصَحْلٌ
 إِذَا كَانَ فِيهِ شَبِيهٌ بِالبُحُوحةِ .

فَمِنْ بَنِي صَاهِلَةَ : عَبْدُ اللَّهِ وَعُتْبَةُ ابْنَا مَسْعُودٍ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ هَذِهِ الأَسْمَاءِ .
 وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ مِنَ المُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ ، وَلَهُ فِضَائِلٌ كَثِيرَةٌ مَعْرُوفَةٌ .

وَمِنْهُمْ : سَلَمَةُ بْنُ الحَبِيقِ ^(٢) ، كَانَتْ لَهَا صُحْبَةٌ . وَ (السَّلْمُ) : ضَرْبٌ مِنَ
 الشَّجَرِ ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ . وَ (الحَبِيقُ) مَفْعَلٌ مِنَ الحَبِقِ . وَالْحَبِيقُ : الضَّرِيطُ .

وَمِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ هُدَيْلٍ : أَبُو سَبْرَةَ سَالِمُ بْنُ سَلَمَةَ ، فِي أَوَّلِ الإِسْلَامِ ، ١١٠
 كَانَ مِنْ رِجَالِ أَهْلِ البَصْرَةِ ، رَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ . وَاشْتِقَاقُ (سَبْرَةَ) مِنَ الفِئَادَةِ
 البَارِدَةِ السَّيِّئَةِ . وَقَدْ مَرَّ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ وَشِعْرَائِهِمْ : مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ . (وَالْمَعْقِلُ) : المَوْضِعُ الَّذِي تَعْقِلُ

(١) الآية ٨٠ من سورة النحل .

(٢) ضبط في الأصل بفتح الباء الشددة وكسرهما مقرونا بكلمة «معا» . ح غخط مغلطاي :
 « وَذَكَرَ ابْنُ الجَوْزِيِّ فِي جَامِعِ المَسَانِيدِ أَنَّ ابْنَ نَاصِرٍ قَالَ : الصَّوَابُ كَسْرُ البَاءِ مِنَ الحَبِيقِ ،
 لِأَنَّهُ حَبِيقٌ فَلَقِبَ بِذَلِكَ » . وَفِي حَاشِيَةِ أُخْرَى بغير خطه : « اسْمُ الحَبِيقِ صَخْرٌ بِنِ عَيْدٍ . قَالَ
 أَبُو أَحْمَدَ العَسْكَرِيُّ : قَرَأْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ الجَوْهَرِيِّ - وَكَانَ ضَاطِطًا صَحِيحَ
 العِلْمِ - ذَكَرَ مَسَامَةَ بْنَ الحَبِيقِ الهُدَلِيَّ فَأَنكَرَهُ وَقَالَ : مَا سَمِعْتُهُ مِنْ ابْنِ شَبِيهٍ وَغَيْرِهِ إِلاَّ الحَبِيقَ
 بِكَسْرِ البَاءِ . فَقُلْتُ : لَنْ أَحْبَابَ الحَدِيثِ كَلِمَهُمُ يَفْتَحُونَ البَاءَ ، وَقَرَأْتُهُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ بِنِ دَرِيدٍ
 فِي كِتَابِ الاِشْتِقَاقِ الحَبِيقُ بِالْفَتْحِ . فَقَالَ الجَوْهَرِيُّ : أَيُّ شَيْءٍ الحَبِيقُ فِي اللُّغَةِ ؟ فَقُلْتُ : الضَّرِيطُ .
 فَقَالَ : هَلْ يَسْتَحْسِنُ أَحَدٌ أَنْ يُسَمَّى ابْنَهُ الضَّرِيطُ ؟ وَإِنَّمَا سَمَاءُ الحَبِيقِ تَفَاؤُلًا بِالتَّجَاعَةِ وَأَنَّهُ
 يَضْرِبُ أَعْمَاءَهُ ، كَمَا سَمَوْا عَمْرُو بْنَ هَنْدٍ مَضْرُوطَ الحِجَارَةِ » .

فيه الوعولُ ، أى تتحصَّن به ، وهو أَمْنَعُ موضعٍ بالجبل . وقد مرَّ تفسير خويلد .

ومن رجالهم : العلاء بن خويلد ، وهو أخو مَعْقِل ، كان من رجال أهل البصرة ، وهو صاحب نَهْرِ العلاء .

ومن شعرائهم : أبو ذؤيب ، وأبو خِرَاش ، أدركَا عمر بن الخطاب رحمة الله .

و (ذؤيب) تصغير ذئب . و (خِرَاش) : مصدر خارشته مخارشة وخِرَاشًا . وقد مرَّ .

أَسْمَاءُ إِخْوَةِ هَذِيلَ

وهم الهُونُ^(١) ، وَعَضَلُ ، والقارة .

فالهون اشتقَّ من الشيء السهل ، من قولهم : مرَّ على هَوْنِهِ وهينته ، أى على سكونٍ وهدوء . والهون ، بضم الهاء : الهوان ، من قوله جلَّ ثناؤه : ﴿ أَيْمِسْكَه كَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ ﴾^(٢) .

واشتقاق (عَضَل) إما من قولهم : عَضَلَّ بى الأمر وأَعْضَلَّ بى ، إذا صُعِبَ . وكلُّ مستصعبٍ فقد عَضَلَّ . وكذلك كلُّ شيءٍ ضاقَّ به موضعهُ فقد عَضَلَّ به . قال الشاعر^(٣) :

جمعٌ يظَلُّ به الفضاةُ معضلاً يدعُ الإكَّامَ كأنهنَّ صحارى^(٤)

(١) ضبط في الأصل بضم الهاء وفتحها .

(٢) الآية ٥٩ من سورة النحل .

(٣) النابغة الذبياني . مجموع خمسة دواوين ص ٣٧ .

(٤) ح : « إكَّام وآكَّام وأكَّام ، مثل إجام وآجام وأجم » .

ويقال : عَضَلَتِ الدجاجة ، إذا اعترضت البيضة فعمسُ خروجها . وقال عمر ابن الخطاب : رضى الله عنه : « أَعْضَلَ بِي ^(١) أَهْلُ الكوفة ما يَرْضَوْنَ أميراً » . وَعَضَلَةُ السَّاقِ من هذا ، لالتباسها بالعَصَبِ .

وأما القارة فإيما سُموا بهذا لأنَّ القارة أكمة سوداء فيها حجارة . وكان بعضُ بني كنانة ^(٢) أراد أن يفرِّقهم في الأحياء ، فقال شاعرهم :

دَعُونَا قَارَةَ لَا تُنْفِرُونَا فَتُجْفِلَ مِثْلَ إِجْفَالِ الظَّلِيمِ ^(٣)

رجال بني أسد وقبائلهم

دُودَانُ بنُ أسد ^(٤) ، وكاهل ، وعمرو ، وصعب : بنو أسد بن خزيمة . ويقال لبني عمرو : بنو نعامه .

واشتقاق (دُودَان) وهو فُعلان ، من دُودٍ وأشباهه .

واشتقاق (كاهل) من كاهل الإنسان والدابة ، وهو مَفْرِزُ العُنُقِ في الظهر .

ويقال : رجلٌ كَهْلٌ وكاهل ، إذا استحكمت سننه . ومنه اكتهل النَّبْتُ ، إذا استحكمت . وفي الحديث : « هل في أهلك من كاهلٍ » ، أى كهل يقومُ بأمرهم ذو سِنٍَّ محتتمكٌ . وقد سمَّت العربُ كاهلاً ، وكهَيْلاً ، وكهْلانة . ويقال : امرأة كهْلَةٌ شهْلَةٌ ، كأنَّ شهْلَةً إبتاعُ . قال الراجز ^(٥) :

(١) ح : « أَعْضَلَ وَعَضَلَ واحد » .

(٢) في اللسان : « لما أراد ابن الشداخ أن يفرِّقهم في بني كنانة » .

(٣) أنشده في اللسان والصحاح (قور) . دعونا : أتركونا . وفي اللسان : « دعونا » بفتح العين ، وهو خطأ .

(٤) ح : « وفي النسب لأبي عبيد : ومن ولد سعد بن ثعلبة بن دودان ربيعة بن حذار الكاهن » . ولم ترد هذه الحاشية في المطبوعة الأولى .

(٥) هو عذافر الكندي ، كافي اللسان (كرا) وأنشده في (كهل) بدون نسبة .

* أمارِسُ الكَهْلَةَ والصَّيْدِيَّ (١) * *

ومن قبائلهم : بنو قَعَيْن ، وبنو قَعَس ، وبنو الصَّيْدَاء .
فأما (قَعَيْن) فاشتقاقه من القَعْن . والقَعْنُ والقَعْمَا والقَعْمُ واحد ، وهو ارتفاعٌ في أرنبة الأنف . رجلٌ أقمى وأقمن . وقال قوم : بل القَعْنُ انفحاجٌ في الرجل .

(و قعس) من القَعْمَسَة ، وهو استرخاء وبلادة في الإنسان .
(و الصَّيْدَاء) : أرض غليظة ذات حجارة ، أو تكون الصيداء تأنيثَ أصيد . والصَّيْد : داء يصيب الإبلَ فتلتوى أعناقهم . ومثَلٌ للعرب : « مالا ولا كصَّيْدَاء » ، وقال قوم : « كصَّدَاء » ، وهو معروف بالعدوثة .

الرَّبَابُ وقبائلها ورجالها

فالرَّبَاب : تيمٌ ، وعدىٌّ ، وعُكْلٌ ، ومُزَيْنَةٌ (٢) ، ووضْبَةٌ . وإِنَّمَا سُمُّوا الرَّبَابَ لأنهم تحالفوا فقالوا : اجتمعوا كاجتماع الرَّبَابَةِ ، وهى خِرْقَةٌ تُجْمَعُ فيها القِدَاحُ . وقال قوم : بل تَعَسَّوا أيديهم في رُبِّ وتحالفوا والقول الأولُ أحسن .
مزينة :

وهو عمرو [بن أد] بن طابحة . ومزينة أمٌ ولده ، وهى ابنة كَلْبِ بن وَبَرَةَ .
(و مزينة) تصغيرُ مُزْنَةٍ . والمزْنَةُ : السَّحَابَةُ البيضاء أكثر ما تُنسَبُ ، والجمع مُزْنٌ . وذَكَرَ أبو حاتم عن أبى زيد أَنَّ العرب تقول : فلان يتمزَّن على قومه ، أى يتفضَّل عليهم . فأما مازنٌ فليس من هذا . وفى العرب بطونٌ : أحدها مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ، وستقف على بطون مازن إن شاء الله . ومازنٌ

(١) قبله : * ولا أعود بعدها كريا *

(٢) ح : « أبدل الجوهري في الصحاح مزينة بنور » .

في بني شيان . ويقال : إِنَّ المازن : بيضُ التَّمَلِّ . وأنشدوا :

وترى الذَّمِيمَ على مَرَّاسِنِهِمْ غِيبَ الهِجَابِ كِمازِنِ الجُنُجْلِ^(١)
والذَّمِيمِ : بَثْرَ يَظْهَرُ على وجوههم من الشَّمْسِ أو من الحَرِّ . والجُنُجْلِ :
ضربٌ من التَّمَلِّ أحمر .

ومن رجال مزينة : النُّعْمان بن مُقَرَّن^(٢) ، له صحبة . وكان على المسلمين يوم
نهاوند في خلافة عمر رضى الله عنه ، ففتحها وقُتِلَ يومئذ . وقد مرَّ تفسير
النُّعْمان . فأما (مُقَرَّن) فهو مَفْعَلٌ ، من قولهم : قرنتُ البعيرينِ ، إذا لَزَّ أحدهما ١١٢
بالآخر . وقد مرَّ .

ومن رجالهم : عبد الله بن مُعْقَل^(٣) ، له صحبة ، نَزَلَ البصرة . واشتقاق
(مُعْقَل) وهو مَفْعَلٌ ، من قولهم : غفلت الشيء ، إذا سترته .

ومن رجالهم : مَعْقِل بن يَسَّار^(٤) ، له صحبة ، وهو الذى حَفَرَ نَهْرَ مَعْقِلِ
بالبصرة ، ونُسِبَ إليه . وكان زيادُ حَفَرَهُ ، وإليه يُنسَبُ الرُّطْبُ المَعْقِلِيّ .
وقد مرَّ تفسيره .

ومن رجالهم : عائذُ بن عمرو ، وله صحبة . وهو جدُّ إياس بن معاوية
ابن قُرَّة بن إياس . ولَى قِضاةَ البصرة لعمر بن عبد العزيز ، وكان ينزلُ عَبدِسى^(٥)
ومات بها .

(١) أنشده في اللسان (جتل ، ذمم) بدون نسبة .

(٢) ح : « قال ابن الجزرى في الجمال : النُّعْمان بن مقرن ، ويقال ابن عمرو بن مقرن
الزنى حامل لواء مزينة يوم الفتح . عنه ابنه معاوية ، وجير بن حية ، ومسلم بن الهيصم ،
ومعقل بن يسار وغيرهم . . استشهد يوم نهاوند سنة ٢١ » .

(٣) ح : « عبد الله بن معقل من أصحاب الشجرة ، وهو أول من دخل المدينة ، تسور
نستر وقت فتحها . توفي سنة ستين رضى الله عنه » . انظر الإصابة .

(٤) ح : ذكره ابن الجزرى في كتابه ، أعنى معقل ابن يسار ، وقال بعد من روى عنه :
بقى إلى آخر دولة معاوية ، وليس في الصحابة من يكنى أبا على سواه » .

(٥) عبدسى بكسر السين : اسم مصنعة كانت برستاق كسكر .

ومنهم : بلال بن الحارث^(١) ، أقطمه النبي صلى الله عليه وسلم أرضاً بالمدينة
و (البِلَال) الماء . وتقول العرب : ما ذُقتِ بِلَالاً ، أى ما يُبَلُّ حَلْقِي . ويقال :
والله ما تَبَلُّكُ عندى بِلَالٌ ولا بَالَةٌ . قالت الأَخيلية :

فلا والله يا بنَ أبي عَقِيلٍ تَبَلُّكُ بعدها عندى بِلَالُ
. ويقال : طويتُ فلاناً على بُلَلَّتِهِ ، أى على ما فيه من العيب . قال
الشاعر^(٢) :

ولقد طَوَيْتُكُمْ على بُلَلَاتِكُمْ وعرفت ما فيكم من الأذْرَابِ
والأُبَلَّةِ^(٣) : تَمْرِيضٌ وَيُحَلِّبُ عليه . قال المَدَنِيُّ^(٤) :

ويأكلُ مَارِضٌ من تمرها وَيَأْبَى الأُبَلَّةَ لم تُرَضِّضِ

ومنهم : زهير بن أبى سُلَيْمٍ ، أحد فحول شعراء العرب الثلاثة . وقد مرَّ
تفسير زهيرٍ وسُلَيْمٍ . وابنه كعب بن زهير مدح النبي صلى الله عليه وسلم ، وله
حديث ، فكساه بُرْدًا فاشتراه معاوية بمشرين ألفَ درهم ، وهو الذى فى أيدى
الخلقاء اليوم .

فأما عدىٌ وتيم : ابنا عبدِ مَناة بن أد ، فقد مر تفسيره فى قبائلِ قريش .

ومن قبائلهم : ثور أطلحل ، ينسب إلى جَبَلٍ .

ومنهم : الرَّبِيع بن خَثَمٍ ، وكان أعبدَ أهلِ زمانه ، وكان ابنُ مسعودٍ إذا
رآه قال : ﴿ بَشْرُ الْمُخْبِتِينَ ﴾^(٥) .

(١) ح : « قال فى الجمال : بلال بن الحارث بن عكيم بن أسعد الزنى المدنى ، له صحبة .
عنه ابنه الحارث ، وعلقمة بن وقاص ، وعمرو بن عوف . ومات سنة ستين عن ثمانين سنة »

(٢) هو حضرمى بن عامر ، كما فى اللسان (بلل) .

(٣) مادتها (أبل) لا (بلل) .

(٤) هو أبو التلم الخنمى ، كما فى شرح أشعار الهذليين ٥٢

(٥) من الآية ٣٤ فى سورة الحج .

وقد مر تفسير الربيع . و (خُثَيْم) تصغير أُخْتَم . والأخْتَم : العريض الأنف ، ١١٣
ومنه اشتقاق خَيْثَمَة .

ومن رجالهم في الإسلام : سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدِ الثَّوْرِيِّ ، وكان من خيار أهل
الكوفة ، ومات بالبصرة .

قبائل عكل^(١)

واشتقاق (عُكْل) من قولهم : عكَلت الشيء ، أعكَله عكلاً ، إذا جمَعته .
قال الشاعر^(٢) :

وَهُمْ عَلَى هَدَفِ الْأَمِيلِ تَذَارَكُوا نَعَمًا تَشَلُّ إِلَى الرَّئِيسِ وَتُعَكَلُ

أى تجمع . والأَمِيل : كَثِيبٌ مُسْتَطِيلٌ مِنَ الْأَرْضِ^(٣) ، وهو موضعٌ . يعنى
بقوله « تَشَلُّ » يوم قُتِلَ قَيْسُ بْنُ بَسْطَامٍ يَوْمَ الْأَمِيلِ ، وهو يوم الحَسَنِ^(٤) ، قتله
عاصمُ بْنُ خَلِيفَةَ الضَّبِّيِّ . وقد مر اشتقاق كِنَانَةَ .

ومن قبائل عكل : بنو أُقَيْشٍ . واشتقاق (أُقَيْش) ، وهو تصغير الوَقْشِ .
والوَقْش : الحِرْكَةُ الخفيفة . يقال : وجدَّ الرجلُ وقشاً في بطنه ، أى حركةً .
وكتب النبيُّ صلى الله عليه وسلم كتاباً لبني أُقَيْشٍ فِي رَكِيَّةٍ بِالْبَادِيَةِ ، فهو في
أيديهم إلى اليوم .

ومن رجالهم : النَّمِرُ بْنُ تَوَلَبِ الْعُكَلِيِّ ، كان فصيحاً شاعراً جواداً . وعُمَرُ

(١) ح : « في كتاب الأمير رحمه الله : ربيعة بن حذار بن عامر ، عكلى من بني عوف بن
عبد مائة بن أد بن طابخة ، هو الذي تحاكم إليه عبد المطلب وحرب بن أمية فحكم لعبد المطلب .
انتهى . وفي شعر أَعْشى همدان :

وإذا ابتغيت بأرض عكل حاجة فاعمد لبيت ربيعة بن حذار
يهب النجبية والجواد بسرجه والأدم بين لواقح وعشار .

(٢) هو الفرزدق . ديوانه ٧١٨ واللسان (عكل) .

(٣) ح : « صوابه من الرمل » .

(٤) ح « المقتول يوم الحسن بسطام بن قيس لا ابنه » .

حَتَّى خَرَفَ ، فَكَانَ يَقُولُ : اصْبِحُوا ^(١) الضَّيْفَ ، اغْبُقُوا الضَّيْفَ ! وَكَانَ ذَلِكَ هِجْرَاهُ . وَالنَّمْرُ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : يَقَالُ النَّمْرُ بِنِ تَوْلِبٍ بَفَتْحِ النُّونِ وَتَسْكِينِ الْمِيمِ . وَلَا يَقَالُ النَّمِيرُ . وَاشْتِقَاقُ (النَّمْرِ) مِنَ التَّنْمَرِ ، وَهُوَ التَّوَعُدُ وَالتَّهْدُدُ . يَقَالُ : تَنْمَرُ فُلَانٌ لِفُلَانٍ ، إِذَا أَظْهَرَ تَهْدُدًا ؛ وَأَصْلُهُ مِنْ شِرَاسَةِ الْخُلُقِ ، وَبِهِ سُمِّيَ النَّمِيرُ السَّبْعُ الْمَعْرُوفُ . وَالنَّمِيرَةُ : شَمْلَةٌ فِيهَا خُطُوطٌ سُودٌ وَبِيضٌ ؛ وَالنَّمِيرَةُ : سَحَابَةٌ فِيهَا سُودٌ وَبِيضٌ أَيْضًا . وَمِثْلٌ مِنْ أَمْثَالِهِمْ : « أَرِنِيهَا نَمِيرَةً أَرِكَهَا مَطْرَةً » . وَقَدْ سَمَّى الْعَرَبُ نَمِيرًا ، وَنَمْرًا ، وَنَمَارَةً . وَكُلُّ لَوْنٍ فِيهِ سُودٌ وَبِيضٌ فَهُوَ أَنْمَرٌ . وَأَحْسِبُ أَنَّ النَّامِرَةَ شَيْءٌ يَتَّخِذُ مِنْ حَدِيدٍ ، يُنْصَبُ بِهِ لِلذُّبِ . فَأَمَّا الْمَاءُ النَّمِيرُ ١١٤ النَّاجِعُ الْمَرِيءِيُّ فِي الْجَسَدِ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا . وَ(التَّوَلِبُ) : الْحَمَارُ الصَّغِيرُ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

* وَيَوْمٌ عَلَى بَيْدَانَةٍ أُمَّ تَوْلِبٍ ^(٣) *

والبيدانة : أتانٌ وحشية .

ومن بطون تيم بن عبد مناة

بنو ولادة ^(٤) ، وبنو أنس .

وأما ذهل وواثلة فستراه في نسب بكر بن وائل . ونكرة تراه في

عبد القيس .

ومنهم : بنو شعاعة و(الشعاعة) مشتقٌّ من الشيء المتفرق . وإذا خرج

الدَّمُّ مِنَ الْجُرْحِ قِيلَ : خَرَجَ شَعَاعًا ، أَيْ مَتَفَرِّطًا .

(١) ضبط في الأصل بضم الباء وكسرهما .

(٢) هو امرؤ القيس . ديوانه ٨٤ .

(٣) صدره : * فيوما على سرب نقي جلوده *

(٤) ح : « صوابه ولاد . في جبهة النسب : ولد خزيمعة بن لؤي بن عمرو مالكا ،

وهو ولاد » .

ومن رجالهم : عُمر بن كَلْبَا ، وكان شاعراً راجزاً فصيحاً ، هاجى جريراً
برهته من عمره .

ومن رجالهم : الثُّعْمَانُ بن جِسَّاس ، قتلته بنو الحارث بن كعب يوم الكلاب
وكان سيّد الرباب وفارسهم ، فقتلت به التيمُّ عبدَ يعوثَ بن وقاص ، وكان
أسير في ذلك اليوم ، وله حديث . وقد مرّ تفسير الثُّعْمَان . فأما (جِسَّاس) فهو
فِعَالٌ من الجِسِّ ، وكذلك فسّر في التنزيل ^(١) ، والله أعلم ، وهو المتجسّس عن
أخبار الناس وعن عيوبهم .

ومن رجالهم : عِصْمَةُ بن أُبَيْر ^(٢) ، وهو الذي حمل يوم الجمل عتبة بن
أبي سفيان ، ومروان بن الحكم ^(٣) ، فألحقهما بالمدينة . و (العِصْمَةُ) : كلُّ
ما اعتصمت به من شيء . وقد سمّت العرب عِصَاماً ، وعُصَيّاً ، وعُصَيْمَةً ، وعُصَمًا .
وعُصَيْمٌ كلُّ شيء باقى أثره على اليد وغيرها ، مثل الحناء والقِطْران وما
أشبهه . وكلُّ خيطٍ شدت به زِقاً أو قِرْبَةً فهو عِصَامٌ . والمُصَمَّة : بياضٌ في
إحدى يدي الفرس . والوَعِيلُ الذكر أعصم ، والأنثى عِصْمَاءُ . والمُعصِم : باطنُ
الذراع من الإنسان ، و (أُبَيْر) : تصغير وَبَرٍ أو وَبْرٍ . إنَّ كلَّ اسمٍ كان أوله
واوًا فإذا صغرت ضممت الواو فصارت همزة .

ومنهم : قَهْوَسٌ ، وهو الذي عنت دَخْتُمُوسٌ في قولها :

- (١) في اللسان : « ومن الشاذ قراءة فتجسوسوا من يوسف وأخيه » . وقد يكون ابن
أشار دريد إلى قراءة شاذة في قوله تعالى : « أن تقول لا مساس » الآية ٩٧ من طه .
(٢) ح : حاشية : عِصْمَةُ بن أُبَيْر التيمي من بني تيم بن عبد مناة وهم تيم الرباب . وقد
على النبي صلى الله عليه وسلم بإسلام قومه بني تيم بن عبد مناة . نسه ابن الكلبي فقال :
عِصْمَةُ بن أُبَيْر بن زيد بن عبد الله بن صريم بن وائلة بن زيد بن عبد الله بن لؤي بن عمرو
ابن الحارث بن تيم بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر . وتيم بن عبد مناة
يعرفون بتيم الرباب . وقال ابن الكلبي : هو الذي أجاز عتبة بن أبي سفيان يوم الجمل .
(٣) ح : « وعبد الرحمن ويحيى ابنا الحكم . عن الطبري . وفي ذلك يقول الشاعر :
وفي ابن أُبَيْر والرماح شوارع بآل أبي العاصي وفاء مذكرا »

فَرَّ ابْنُ قَهْوَسِ الشُّجَا عُ بَكَفَهُ رَمَحٌ مِثْلُ

تَهْرَأُ بِهِ . وَلِحَقِّ قَهْوَسٍ بِالْأَزْدِ ، فَوَلَدُهُ فِيهِمْ إِلَى الْيَوْمِ .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ : هِلَالٌ وَمُسْتَوْرِدٌ : ابْنَا عُلْفَةَ .

وَهِلَالٌ قَتَلَ رَسَمَ رَأْسَ الْأَعَاجِمِ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ .

١١٥

وَكَانَ الْمُسْتَوْرِدُ مِنْ رَجَالِهِمْ ، وَكَانَتْ لَهُ نَجْدَةٌ ، وَلَقِيَ مِعْقَلَ بْنَ قَيْسِ الرَّيَّاحِيِّ (١) وَكَانَ مِعْقَلٌ عَلَى شَرْطَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَتَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ . وَأَخْتُهُ قَطَّامٌ ، وَهِيَ الَّتِي تَزَوَّجَتْ ابْنَ مُلْجَمٍ لَعَنَهُ اللَّهُ ، وَاشْتَرَطَتْ عَلَيْهِ أَنْ يَقْتُلَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَهَلَالٌ قَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ . وَ(مُسْتَوْرِدٌ) مُسْتَفْعِلٌ مِنَ الْوُرُودِ . وَيُسَمَّى الشُّجَاعُ وَارِدًا فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ . وَأُورَادُ الْإِبِلِ : أَظْهَاطُهَا ، مِثْلُ الْخَيْلِ ، وَالسُّدُسِ ، وَمَا أَشْبَهَهُ . وَالْوَرِيدَانُ مَعْرُوفَانِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ . وَ(عُلْفَةٌ) : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

وَمِنْ شُرَاهِمِهِمُ التَّيْمُ : السَّرَنْدِيُّ ، وَعُلْفَةُ ، وَجُبْحَدَبٌ (٢) . كَانُوا يَجْتَمِعُونَ

عَلَى هِجَاءِ جَرِيرٍ . قَالَ جَرِيرٌ :

عَضَّ السَّرَنْدِيُّ عَلَى تَفْلِيلِ نَاجِدِهِ مِنْ أُمَّ عُلْفَةَ بَطْرًا غَمَّهُ الشَّرَّ

وَعَضَّ عُلْفَةُ لَا يَأْلُو بُمُرْعَرَةٍ مِنْ بَطْرِ أُمَّ السَّرَنْدِيِّ وَهُوَ مُنْتَصِرٌ

(١) ح : « هو الذي قتل بني سامة وسبام » .

(٢) ضبطت « علقه » في الأصل بفتح العين في هذا الموضع وتاليه . ح : « للجاحظ في البيان : من خطباء التيم جعدب ، وكان خطيبا راوية ، وكان قضى على جرير في بعض مذاهيه فقال :

قبح الإله ولا يقبح غيره بطراً تفلق عن مفارق جعدب
الأمير : وأما علقه بكسر العين وسكون اللام وفتح القاف فهو علقه التيمي . وأنشد
الأصمعي عن محمد بن علقه التيمي [لأبيه] أياتا . وقال ابن الأعرابي في النوادر : ابن علقه « .
واقترع البيان ١ : ٣٣٦ . وكلمة « لأبيه » تكملة من الإكمال للأمير ٢ : ١٤٥ .

وكان لجحدب بالسكوفة قَدْر .

واشتقاق (عَلَقَة) إمّا من العَلَق ، وهو حبال السانِيَّة وأدانتها . أو من العَلَق وهو الحَب . ومثل من أمثالهم : « نَظْرَةٌ من ذِي عَلَق » .

ومن رجال بني عديٍّ ومن قبائلهم

بنو خزيمة ، وبنو عامر ، وبنو ذَكْوَان ، وبنو تميم ، وبنو شهاب . وقد مرَّ عامَّة هذا .

واشتقاق (ذَكْوَان) من شَيْثِين : إمّا من الذِّكَاء ممدود ، وهو تمام السنِّ يقال : بلغ فلانُ ذكاءه ، إذا تكامل سنُّه . أو ذَكَ النَّارِ ، مقصور . قال الهذليُّ (١) :

وقابلها يومٌ كأنَّ أوارَه ذكا النارِ في فيحِ الفروغِ طويلٍ (٢)
والذِّكْوَة : الجِدْوَة من النار . وذُكَا : اسمٌ من أسماء الشمس . والضُّبْح
ابنُ ذُكَا ، ممدود . قال الشاعر (٣) :

* أَلَقْتُ ذُكَاه يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ (٤) *

وكافرٌ هاهنا : اسمٌ من أسماء الليل . وذُكَيْتُ الذبيحة ، كأنَّك نَحَيْتَ
عنها الأذى بذبحك إياها . وغلَامٌ ذُكَيْتُ بَيْنَ الذكَا ، إذا كان حديدَ النَّفْسِ
ذَهِنًا .

و(الشَّهَاب) من النار ، والجمع شُهَب . والشَّهْبَة : لونٌ من شياتِ الخليل . ١١٦

(١) هو أبو خراش الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ١١٩ .

(٢) ويروي : « من فيحِ الفروغِ » ، يقول : يفيح من فروغه ، أي من مجراه الذي يجري منه كمثل فرغ الدلو . طويل : لا يكاد ينقضي من طوله وشدهته . عن السكري .

(٣) هو ثعلبة بن صغير المازني ، كما في المفضليات ١٣٠ واللسان (ذكا) .

(٤) صدره : * فتذكرا تقلا رثيدا بعدما *

وسنة شهباء: مُجَلَّة . وكانت العربُ تسميُ بنى المنذرِ: الملوكَ الأشاهبَ ، لجمالهم .
وقد سمَّت العربُ أشهبَ ، وشهاباً ، وشهباناً .

ومن رجال بنى عديّ :

خالد بن عُمرِ ، وقد مرَّ ذكره . شهدَ فتحَ الأبلَّةِ وأخذَ الدرهمينَ ، وكان
من رجال أهل البصرة .

ومن رجالهم : غيلانُ ، ومسمودٌ ، وأوفى : بنو عُقبَةَ .

وغَيْلانُ هو ذو الرِّمَّةِ ، سُمِّيَ بذلك لقوله :

* أشمتَ باقي رُمَّةِ التقليدِ *

(و الرِّمَّةُ) : القطعة من الحبل . والرِّمَّةُ : مارمٌ من العظام . ومما استجازَ به
أهلُ العراق الخروجَ على الحجاجِ أنَّه رأى الناسَ في مسجدِ النبي صلى الله عليه وسلم
قال : « إِنَّمَا يُطْفِئُونَ بِمِشْبَاتِ وِرْمَةٍ » . واشتقاق (غَيْلان) من الغَيْلِ . يقال :
ساعدٌ غَيْلٌ ، إذا كان غليظاً . أو يكونُ اشتقاقه من الغَيْلِ ، وهو الماء يتغلغل في
بطون الأودية بين الحجارة . والغَيْلِ : الشجر الملتف ؛ والجمع أغيال فيهما سواء .
وغُولٌ : موضع . والغُولُ : البُعد . وغالت فلاناً غائلةً ، أى أصابته داهيةٌ .
وغائلة الحوض : موضعٌ يُنْقَبُه الماء فيخرج منه . قال الشاعر ^(١) :

* كالماء من غائلة الجابية ^(٢) *

والغَيْلَةُ ، يقال : قَتَلَ فلانٌ فلاناً غَيْلَةً ، إذا خَتَلَه فقتله .

واشتقاق (أوفى) من قولهم : أوفى فلانٌ على كذا وكذا ، إذا علاه .

أو يكونُ أقلُّ من الوفاء . يقال : وفى فلانٌ وأوفى ، لغتان فصيحتان . قال

الشاعر :

وفاء ما مَعِيَّةُ من أبيه لمن أوفى بهدي أو بعقد

(١) هو عمرو بن ملقط الطائي ، كما في نوادر أبي زيد ٦٢ والحزانة ٣ : ٦٣٣ .

(٢) صدره : * بطعنة يجرى لها عاند *

و (عُقْبَة) فُعْلَة من قولهم : أَعْقَبَنِي عُقْبَة ، أَي رَكَبْتَهُ . ورجلان يتعاقبان .
وسترى شرح هذا في موضعه إن شاء الله .

ومن رجلهم : أَبُو شَعْلٍ حَسَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَسْرَ شَيْبَانَ بْنَ شِهَابٍ جَدَّ
المسامعة ، وَأَخَذَ فَرَسَهُ مودوناً . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَنَحْنُ غَدَاةَ بَطْنِ الْجُبْرِ جِنْنَا بِمُودُونَ وَفَارِسِهِ جِهَارًا
وقد مر تفسير حسان .

واشتقاق (شَعْل) إِمَامٌ من قولهم : فَرَسٌ أَشْعَلٌ بَيْنَ الشَّعْلِ ، وَهُوَ بِيَاضٌ فِي
نَاصِيَتِهِ وَذَنَبِهِ ، فَهُوَ قَوْلٌ مِنْ ذَلِكَ . أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : شَعَلَتِ النَّارُ وَأَشْعَلَتْهَا .
وَالشَّعِيلَةُ : الْفَتِيلَةُ مَادَامَ فِيهَا النَّارُ ، فَإِذَا طَفِئَتْ لَمْ تُسَمَّ شَعِيلَةً . وَشُعْلَةُ النَّارِ مَعْرُوفَةٌ .
وَالْمِشْعَلُ : إِنَاءٌ مِنْ أَدَمَ يُنْتَبَذُ فِيهِ .

ومن رجلهم : خَلِيفَةُ بْنُ مَحْبَبٍ ، كَانَ شَرِيفًا فَارِسًا ، وَكَانَ أَسْرَ اللَّدَانِ^(١) ١١٧
ابن عمرو العجلي ، فانطلق ليأخذ منه ثوبه ، فقتله رجل من بني تيم اللات
ابن ثعلبة . و (خليفة) : فعيلة من الخلف والخلافة . وقد مر . و (محبب) : مفعول
من الخببط . يقال : خبط البعير بيديه ، إِذَا ضَرَبَ بِهِمَا . وَالْخَبِيطُ : مَا جُرَّ مِنْ
الحشيش لتعلقه الإبل ، وَهُوَ الْخَبِيطُ أَيْضًا . وَفِي أَرْضِ بَنِي فَلَانَ خَبِيطَةٌ مِنْ
الكَلَاءِ ، أَي شَيْءٌ قَلِيلٌ .

قبائل بني ضبة ورجلهم

اشتقاق (ضَبَّة) مِنْ شَيْئَيْنِ : إِمَامٌ مِنَ الضَّبَّةِ الْأَثَى ، أَوْ مِنَ الضَّبَّةِ الْحَدِيدِ .
وَالضَّبُّ : الْحَقْدُ فِي الْقَلْبِ . يُقَالُ : فِي قَلْبِ فَلَانٍ عَلَى فَلَانَ ضَبٌّ ، أَي حَقْدٌ .
وَالضَّبُّ : دَاءٌ يَصِيبُ الْإِبِلَ فِي صَدُورِهَا ، فَإِذَا أَصَابَ ذَلِكَ الْبَعِيرَ فَالْبَعِيرُ أَسْرٌ
وَالنَّاقَةُ سَرَاءٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) ح : « اللدان : اسم رجل » .

وَأَيْبْتُ كَالسَّرَاءِ يَرْبُو ضَبْهَا إِذَا تَحَزَّ حَزَّ عَنْ عِدَاءِ ضَجَّتِ^(١)
 وَالضَّبُّ: أَنْ يَجْمَعُ الْحَالِبُ خِلْفِي النَّاقَةِ بِيَدَيْهِ وَيَحْلُبُ. قَالَ الشَّاعِرُ:
 جَمَعْتُ لَهُ كَفْيً بِالرُّمَحِ طَاعِنًا كَمَا جَمَعَ الْخَلِيفِينَ فِي الضَّبِّ حَالِبُ
 وَالضَّبَابُ مَعْرُوفٌ. وَالضَّبِّيْبُ: فَرَسٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ مَشْهُورٌ لِرَجُلٍ مِنْ
 طَيْيِّ^(٢)، كَانَ نَجَا عَلَيْهِ كِسْرَى بَرْوِيْلَمًا انْهَزَمَ بِهَرَامِ شُوْبَيْنَ^(٣).

قِبَائِلُ بَنِي ضَبَّةَ: بَنُو صَرِيْمٍ. وَفِي تَمِيْمٍ صَرِيْمٌ أَيْضًا. وَفِي الْأَزْدِ صَرِيْمٌ،
 وَسْتَرَاهَا فِي مَوْضِعِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَمِنْ قِبَائِلِهِمْ: بَنُو السَّيِّدِ بْنِ مَالِكٍ، وَبَنُو ذُهْلٍ، وَبَنُو عَائِذَةَ، وَبَنُو جَارِمٍ.
 وَاسْتِشْقَاقُ (السَّيِّدِ)، وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الذَّنْبِ، وَهُوَ الْمَسْنُونُ مِنْهَا فِي قَوْلِ
 بَعْضِهِمْ، وَجَمْعُهُ سَيِّدَانٌ.
 وَسْتَرَى تَفْسِيرُ ذُهْلٍ فِي مَوْضِعِهِ.

و (عائذة): فاعلة من عاذ يعوذ، من قولهم: عُدْتُ بفلانٍ، إذا اتَّقَيْتَ بِهِ
 عَدُوَّكَ.

و (جارم): فاعل من الجَرَمَ. أَجْرَمَ فَهُوَ مَجْرَمٌ، وَجَرَمَ فَهُوَ جَارِمٌ. وَقَوْلُهُمْ:
 لَا جَرَمَ لِأَفْعَلَانٍ كَذَا وَكَذَا، لِأَهْلَيْنِ نَفْسِي عَلَيْهِ. قَالَ الشَّاعِرُ^(٤):
 وَلَقَدْ طَعَنْتُ أَبَا عُيَيْنَةَ طَعْنَةً جَرَمْتُ فِرَارَةَ بَعْدَهَا أَنْ يَنْضَبُوا

(١) أَشْدَهُ فِي اللِّسَانِ (ضَبِيْبٌ) كَمَا هُنَا، وَفِي (سَرَرٍ): « وَأَيْبْتُ » مَصْحُفًا. ح:
 « وَيُرْوَى: تَحَزَّحَ ».

(٢) هُوَ حَسَانُ بْنُ حَنْظَلَةَ الطَّائِي. نَسَبُ الْخَيْلِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ مِنْ ٣٦.

(٣) وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ، كَمَا رَوَى ابْنُ الْكَلْبِيِّ:

تَلَاوَيْتُ كِسْرَى أَنْ يَضَامَ وَلَمْ أَكُنْ لِأَتْرَكَهُ فِي الْخَيْلِ يَمُتْرُ وَاجِلًا
 بَذَلْتُ لَهُ صَدْرَ الضَّبِّيْبِ وَقَدْ بَدَتْ مَسُومَةٌ مِنْ خَيْلِ تَرْكٍ وَكَابِلًا

(٤) هُوَ أَبُو أَسْمَاءِ بْنِ الضَّرِيْبَةِ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (جَرَمَ).

أى حملتهم على الغضب . والتَّمْر الجريم : المصروم ، وما بقى في النَّخل
منه فهو جَرَامَةٌ . وسمت العربُ جَرَمًا ، وجارمًا . وجريم الإنسان : جسُّه ،
ويجمع أجرامٌ وجرومٌ . وقولهم : فلانٌ حسن الجِرم ، أى حسن الخروج للصوت ١١٨
من الجِرم . وفلانٌ جارمٌ أهله ، أى كاسبهم . وكذلك جريمةُ أهله .

ومن قبائلهم : حُرثان ، وعامر ، وشييم .

وحُرثان : فُعْلانٌ من الحرث ، وقد مرّ .

وعامر ، قد مرّ .

(و شَيْمٌ) : تصغير أشيم ، وهو الذى له شامةٌ فى أىّ موضع من جسده ،
والأنثى شياء والجمع شيم . والشيمة : الخليفة . يقال : فلان كريم الشيمة ، والجمع
الشيم ، وهى الخلائق . قال الشاعر^(١) :

وإنَّ عِرارًا^(٢) إنَّ يكنْ ذا شكيميةٍ تُقاسِنها منه فسا أملكُ الشيم^(٣) .

ومن رجالهم : المحترث بن أوس ، كان من فرسانهم . وابنه نَبهان بن المحترث ،
وهو مفتعل من الحرث . وسترى نهبان فى موضعه .

ومن رجالهم : نُوَّاسُ بن عُصْم ، كان له قَدْر . و(نُوَّاس) : فَعَّالٌ من قولهم :
ناس الشيء ينووس ، إذا تحرك . وسمى به ذو نُوَّاسِ الملك الحميرى ، لذوابة
كانت تنووس على ظهره . وكلُّ متحركٍ نائس . وقد مرَّ عُصْم .

ومن رجالهم : بَحِيرٌ^(٤) ، واشتقاق (بَحِير) من شينين : إمّا من قولهم بَحَرَ
الرَّجُلُ ، إذا فَرَّقَ من جَزَعٍ أو غيره . أو يكون من البحيرة ، وهى الشاة التى يشقُّ

(١) هو عمرو بن شأس الأسدى . الحماسية ٨٤ بشرح المرزوقى .

(٢) فى الأصل : « غرارا » بالمعجمة ، تصحيف . وهو بفتح أوله وكسره كما ضبط
فى الأصل .

(٣) أى لا أملك تغيير الطبايع . فى الحماسة : « تلاقينها منه » .

(٤) ح : « بفتح الباء وكسر الحاء ، قيده أبو أحمد السكرى . وبضم الباء وبمدها جيم
معجمة ، ضبطه ابن ماكولا . »

أذنها . وذلك شئ ، كان لأهل الجاهلية وكذلك فسّر في التنزيل . ويقال : دمٌ باحريٌّ ، إذا كان شديد الحرارة ؛ وكذلك تحراي . والبحر معروف . ويقال : تبخر فلانٌ في علمه ، إذا تشعب فيه . ويمكن أن يكون اشتقاق بحير من قولهم : لقيته صحرةً بحرة ، وصخرةً وبحرة ، أو صححَرَ بحرًا ، أي فُجِأه . والعرب تسمي كلَّ نهرٍ واسعٍ بحرا . وكذلك جاء في التنزيل : ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ^(١) ﴾ فسَمِيَ الْبَحْرَ الْمَلْحَ وَالْعَذْبَ بَحْرَيْنِ . وقد بَحَرَ الرَّجُلُ ، إذا أصابه الدُّوار من البحر . وبَحَّرَ : موضعٌ ، لا يدخل الألف واللام عليه ، ولا ينصرف .

وبَحِيرٍ دَلَجَةٌ ، وهو الذي عَقَرَ جَلَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَوْمَ الْجَلِّ ؛ وذلك أَنَّهُ كَانَ لَا يَأْخُذُ الزَّمَامَ رَجُلٌ إِلَّا قَطَعَتْ يَدَهُ ، فَعَقَرَ الْجَلَّ لِتَبْرِكَ فَلَا يَأْخُذُ أَحَدٌ خَطَامَهُ .

وبنو صُرَيْمٍ بن سعد بن صَبَّةٍ هم أخوال الفرزدق ، منهم بنو شَتِيمٍ ، وهم بطنٌ من بني صُرَيْمٍ ، أمُّ الفرزدق لَبِينَةُ بنت قَرْظَةَ ^(٢) فهم أخواله خاصة ^(٣) . قال جرير :

وما أمُّ الفرزدق من هلال وما أمُّ الفرزدق من صَبَّاح

ولكن أصلُ أمِّك من شَتِيمٍ فأبصرَ وَسَمَ قَدْحِكَ من القداح

و(شَتِيمٍ) من شَتَامَةِ الْوَجْهِ ، وهو قَبْجُهُ ^(٤) . يقال : سَبَعُ شَتِيمٍ ، وَالاسْمُ الشَّتَامَةُ . وَالشَّتْمُ : الشَّرُّ .

١١٩

(١) الآية ١٩ من سورة الرحمن .

(٢) في الأصل « يقظة » وكتب إزاءها في الهامش « قرظة » .

(٣) ح : « في طبقات الشعراء لابن قتيبة : وقال الفرزدق هو العلاء بن القرظة الضبي . وكان الفرزدق يقول : إنما أنا في الشعر من قبل خالي » . الشعراء ٤٥٠ .

(٤) ح : « الأمير : أما شتيم بضم الشين وفتح التاء المفجعة فوقها باننتين فقال ابن دريد في الاشتقاق : في بني ضبة شتيم بن ثعلبة بن ذؤيب بن السيد ، وقال : هو من شتامة الوجه ، وهو قبحه . قال الدارقطني : وأصحاب النسب ينكرون ذلك ولا يختلفون في أنه شتيم بياءين » . انظر الإكمال للأمير ٢ : ٧١ .

ومن رجالهم : ظالم بن الفضبان كان له قدر في الجاهلية ، وكان سادِنَ صنمهم . وسترى ظالماً مشروحاً في موضعه إن شاء الله .

ومن رجالهم وفُرسانهم : حُبَيْش بن دُلْف . و (حُبَيْش) : تصغير حَبَش . يقال : حبشت الشيء وهبشته ، إذا جمعته . و حُبَشِيَّة : اسم رجل ، وهي النملة العظيمة . والأحبوش : جمع الحَبَش . فأما قولهم : الحبشة نجعٌ على غير القياس . والأحاييش : حلفاء قريش من بني كنانة ، تحالفوا تحت جبل يقال له حُبَشِيٌّ ، فسُمُّوا الأحاييش . والحُبَاشَات : الجماعات . و (دُلْف) فَعْلٌ من الدَّلْف ^(١) ، وهو مشىٌ متقاربٌ كمشى المقيد ، وهو مشى الشيخ الضعيف . ودلَفَ القومُ إلى الحرب دليفاً .

ومنهم : منجَب ، وهو مفعال من النَّجَابَة . يقال : أنجب الرجل ، إذا ولدَ النُّجباء . وهو مدح .

ومن قبائلهم : بنو بَجَّالَة ، و بنو تَم ، و بنو صُبَّاح .

و (بَجَّالَة) : فعالة من الشيء البَجِيل . يقال : حَبَلٌ بَجِيلٌ ، وثوبٌ بيجيل ، وكذلك رجلٌ بَجَالٌ ، إذا كان غليظاً جسيماً . وكلُّ شيء غَلِظَتْه وعظَّمته فقد بَجَلته . وهو أبو قبيلةٍ عظيمة . و بَجَلَة ، وهو أبو بطن ، كان في بني سليم فانتقل إلى غيرهم . والأبَجَل : عرقٌ في يد الدابة والإنسان ، والجمع أباجل .

ومنهم : بنو هاجِر . واشتقاق (هاجر) إما من الهجر ، أو الهجير والهاجرة ، وهو نصف النهار . وأهجر الرجلُ في كلامه ، إذا تكلم بكلامٍ قبيح ، أو بما لا ينبغي . وفي الحديث : « ولا تقولوا هُجْراً » . وهَجَرَ القومُ تهجيراً ، إذا خرجوا في الهاجرة . والهَجَار : حبلٌ يُشَدُّ في رِسعِ رجلِ البعير ثم يشدُّ في أصلِ عنقه ، فالبعير منه مهجور . وهَجَرٌ : موضعٌ معروف . ومخلةٌ مُهَجَرٌ ، إذا عظمت .

(١) ح : « لا ينصرف ولا يدخله الألف واللام » .

١٢٠ والهجرة أخذت من الهجر، لأنهم هجروا قومهم وتباعدا عنهم. ويقال إذا لزم الرجلُ كلاماً فلم يفارقه: مازال هجيراً وإهجيراه.

ومن قبائلهم: بنو كوز، وهو كوز بن كعب بن بجالة. واشتقاق (كوز) أظنه من اجتماع الشيء ودخول بعضه في بعض. تكوّر القوم، إذا اجتمعوا.

ومن رجالهم: عمرو بن زيد^(١)، وهو الرديم. وذلك أنه كان إذا وقف من الحرب سدّاً ناحيته، أي ردمها^(٢).

ومن رجالهم: ضرار بن عمرو، وهو بيت ضبة، وقد مرّ ذكره. كان يكنى بأبي قبيصة. قال الفرزدق:

زيد الفوارس وابن زيدٍ منهمُ . وأبو قبيصةَ والرئيسَ الأولُ
وزيد الفوارس بن حصين^(٣) بن ضرار.

واشتقاق (قبيصة) من قولم: قبضت قبصة، أي أخذت بثلاث أصابع شيتاً. وقد قرئ: ﴿ قَبِضْتُ قَبْصَةً مِنْ أَمْرِ الرَّسُولِ ﴾^(٤) و ﴿ قَبِضْتُ قَبْصَةً ﴾ بالصاد والضاد.

ومن رجالهم: غيلان بن خرشة، كان سيّد بني ضبة بالبصرة، وقد مرّ ذكره. و (الخرش) يكون من الجمع، يقال: فلان يخرش من هاهنا وهاهنا، أي يجمع. وإذا خرشت عدداً أو شيئاً فسقط منه شيء، فالساقط الخراشة.

(١) ح: « ومنهم علم بن سويط، وكان أقدم من ضرار، وهو الرئيس الأول الذي يقول له الفرزدق: * وأبو قبيصة والرئيس الأول * »

(٢) ح: « هو عمرو بن مالك بن زيد ».

(٣) في الأصل: « حسين »، صوابه من النقائض ١٨٨.

(٤) الآية ٩٦ من سورة طه. وهذه قراءة عبد الله، وأبي، وابن الزبير، وحيد، والحسن. وقرأ الجمهور: قبضت قبضة، بالصاد المعجمة فيها. تفسير أبي حيان ٦: ٢٧٣.

ومنهم : بنو دُلْجَة . و (دُلْجَة) فُعْلَة من الدَّلَج . يقال : ادَّلَجَ ادَّلَاجًا ، إذا سار من أوّل الليل ؛ وأدْلَجَ إدلاجًا ، إذا سارَ من آخر الليل . والمصدر الإدلاج ، والاسم الدَّلَج . وقد سمّت العرب مُدْجَلًا وهو أبو بطنٍ منهم ، ودَلَّاجًا . والدَّلَج : الذي يحمل الدلو من البئر إلى الحوض . قال الشاعر (١) :

* أَمْرًا بَسَلْتَنِي دَالِحًا مُتَشَدِّدٌ (٢) *

ومنهم : مَشْجُور بن غَيْلان (٣) . و (مَشْجُور) : مفعول من التَّجْر ، وهو العَرَض . وكلُّ شيءٍ عَرَضْتَهُ فقد تَجَّرْتَهُ . وتُجْرَة الوادي : ما عَرَضَ منه . والتجير معروف ، وهو الذي تسمّيه العامة : التَّجِير ، وهو ما أُخْرِجَ ماؤه من التمر .

ومنهم : شَفَّاف بن المقطع بن عُمر بن هلال . و (الشَّفَّاف) : داء يصيب الإنسان في صدره . قال الشاعر (٤) :

* مَكَانَ الشَّفَّافِ تَبْنِيهِ الْأَصَابِعُ (٥) *

وقد قرئ : ﴿ شَعْفَهَا حَبًّا ﴾ و ﴿ شَفَفَهَا حَبًّا ﴾ (٦) .

(١) هو طرفة في معلقته .

(٢) صدره : * لها مرفقان أفتلان كأنما *

(٣) ح : « في البيان للجاحظ رحمه الله : ومن خطباء بني ضبة وعلماهم مشجور بن غيلان بن خرشة ، وكان مقدماً في المنطق ، وهو الذي كتب إلى الحجاج : لأنهم عرضوا على الذهب والفضة فأتى أن أخذ؟ قال : أرى أن تأخذ الذهب . فذهب هارباً ، ثم قتله بعد . وانظر البيان ١ : ٣٤١ .

(٤) هو النايقة الذياني ، ديوانه من مجموع خمسة دواوين ص ٥١ .

(٥) صدره : * وقد حال هم دون ذلك شاغل *

(٦) الآية ٣٠ من سورة يوسف . وقراءة العين المعجمة هي قراءة الجمهور . وقرأ على ابن أبي طالب وعلى بن الحسين ، وابنه محمد بن علي ، وابنه جعفر بن محمد ، والشعبي ، وعوف الأعرابي بفتح العين المهملة . وروى عن ثابت وابن رجاء بكسر العين المهملة . تفسير أبي حيان

ومنهم سلمان بن عامر ، كانت له صُحبة ؛ وقد مر تفسيره .

ومنهم من فرسانهم : شِرْحاف بن المثلِّم . (الشَّرْحاف) : عَرِيضٌ ^(١) صَدْرُ
القدم . (ومثلِّمٌ) مَفْعَلٌ مِنَ التَّمِّمِ .

ومنهم : مِسْحَاجُ بْنُ سِبَاعٍ ، كان من المَعْمَرِينَ . (ومِسْحَاجٌ) : مِفْعَالٌ مِنَ
السَّحْجِ ^(٢) . والسَّحْجُ : قَشْرُكَ الشَّيْءِ . سَحَّجَهُ يَسَحِّجُهُ سَحْجًا . والناقَةُ المِسْحَاجُ :
التي تَسَحِّجُ الأَرْضَ بِمِغْفِئِهَا فلا تَلْبَثُ أَنْ تَخْفَى ^(٣) . و (سِبَاعٌ) يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ
مصدر سَابَعَهُ مَسَابَعَةً وَسِبَاعًا . وَعَبْدٌ مُسْبِعٌ ، وهو الذي قد أَهْمَلَ حَتَّى صار
كالسبع .

ومنهم : أَنَيْفُ بْنُ جَبَلَةَ ، فارسُ الشَّيْطِ . والشَّيْطُ : فرسٌ . و (أَنَيْفٌ) :
تصغيرُ أَنَفٍ . ويقال : رَوْضَةٌ أَنْفٌ ، إِذَا لم تُرْعَ . وكلُّ شَيْءٍ اسْتَأْنَفْتَهُ فهو
أُنْفٌ . ويقال : نَيْفٌ عَلَى كَذَا وَكَذَا ، أَي زادَ عَلَيْهِ .

ومنهم : أَبُو سُوَاجٍ عَبَادُ بْنُ خَلْفٍ ، الذي قتلَ صُرَدَ بْنَ حَمْرَةَ ، عمَّ مالِكِ
ابنِ نُؤَيْرَةَ . وله حديثٌ . و (سُوَاجٌ) : فُعَالٌ مِنَ سَجَّتِ الرَّجُلَ اسُوجَهُ سَوْجًا .
ويقال : سَجَجَتْ ^(٤) الحائِطُ بِالطَّيْنِ اسُجَّهُ . والمِسْجَةُ : الخَشْبَةُ التي يُطَلَى بِهَا الطَّيْنُ ،
وهي المِسِيعةُ ^(٥) أَيْضًا .

(١) في الأصل : « عرض » صوابه من اللسان والقاموس والجمهرة .

(٢) ح : « قال ابن جنى : هذا من أمثلة الصفات ، مثل مطعان ومضراب ، ولا أبعاد أن يكون في الأصل وصفا فنقل إلى العلم ، من قولهم : ملكت فأسحج . فيكون مسحاج من مسحج ، كذا ذكر من مذكر ، ومفساد من مفسد . وسمى الرجل سباعا ، كما سمي كلابا وضبابا . »

(٣) لم يظهر من كلمة « تلبث » في الأصل إلا التاء وطرف التاء فوقها ضمة ، فلم يستطع قراءتها المحقق وستنفلد ، وقد أكلت الكلمة من جمهرة ابن دريد ٢ : ٥٦ .

(٤) كذا ذكرها هنا ، وليست من مادة ما قبلها .

(٥) ح : « والسبيجة والسبيمة أيضا » .

ومنهم: الحنْتَف بن السَّجْف^(١)، الذي قَتَلَ يومَ الهَيْمِ^(٢) حُبَيْش بن دُبَلَةَ القَيْنِي^(٣). و(حَنْتَف) إن كانت النون فيه زائدة فهو من الحَنْتَف. و(السَّجْف) هو السَّتْر، ولا يكون إلا من سِتْرَيْن.

ومن قبائلهم: شَقِرَة بن ربيعة. وفي العرب شَقِرَة هذا، وشَقِرَة في بني مازن. والشَقِرَة: نَوْز يُشَبَّه بالشقائق، أو هو الشقائق بعينه. قال الحارث بن مازن:

وقد أحلُّ الرُّمَحَ الأصمَّ كموه به من دمَاء القوم كالشَّقِرَاتِ ١٢٢
فسمَّى شَقِرَة. قال الشاعر^(٤):

* وعلا الخليلَ دمَاء كالشَّقِرِ^(٥) *

والشَّقَارَى، بتشديد القاف وتخفيفها: نبت. والمشَقْر: موضعٌ بالبحرين زعموا مَأْمُومِي في الدهر الأول. والأشاقِر: بطنٌ من الأزْد، من مواليهم شُعْبَة^(٦)

(١) ح: « في كتاب الأمير: وأما حنيف (الذي في الإكمال ٢: ٢٢٦: حنيف) فهو حنيف بن السجف بن عبد بن الحارث بن طريف بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة بن أد. وأما أبو اليقظان فقال: الحنْتَف بن السجف بن بشير بن الأدهم بن صفوان بن صباح بن طريف بن عمرو. وهو شاعر فارس. وقال الدارقطني: [عمرة] بنت ضرار ولدت الحنيف بن السجف، واسم الحنيف الربيع، واسم السجف عمرو. وهو من بني سعد بن ضبة. وكان الحنيف من فرسان بني ضبة، فقال جميل بن عبدة بن سلمة بن عرادة يفخر بفعال جده الحنيف. وأم سلمة بن عرادة سلامة بنت الحنيف:

حنيف بن عمرو جدنا كان رفعة لضبة أيام له ومآثر

في شعر ذكره. وذكر ابن دريد في كتاب الاشتقاق الحنْتَف بن السجف في بني ضبة. وذلك [وهم، لأن ذلك] تسمى والحنيف ضبي. وزعم ابن الكلبي أن الضبي هو حنيف بالنون. والله أعلم. »

وقد ورد النص محرفاً في الحاشية، إذ وردت «حنيف» فيما نقل عن الدارقطني «حنيف» في جميع مواضعها، والتصحيح من الإكمال. كما أن التكملة الأخيرة من الإكمال أيضاً.

(٢) لم أجده في أيامهم.

(٣) لم تظهر القاف في الأصل. وبقا الكلمة واضح فيها.

(٤) هو طرفة. ديوانه ٦٧.

(٥) صدره: * وتساقي القوم كأسا مرمة *

(٦) في المطبوعة الأولى: «نسبة»، تحريف.

بن الحجاج المحدث . ويقال : جاء فلانٌ بالشُّقرِ والبُقَرِ ، إذا جاء بالكذب .

ومنهم بنو صُبَّاح . و(صُبَّاحٌ) فُعَالٌ من الصَّبَحِ . والصَّبَحُ : الضوء . والصَّبِيحَةُ : غبرةٌ فيها حُمرة ، وربما وُصِفَ به الأسد . والصَّبَاحُ .. (١) والصَّبِيحَةُ : نومة الغداة . ويقال الصَّبِيحَةُ أيضاً . وفي العرب : بنو صُبَّاح . والصَّبُوحُ : شُرب الغداة . والمصباح : السراج . والصَّبَّاحُ : السراج بعينه زعموا . والصباح : الذي يُورد إبله صباحاً . قال الشاعر (٢) :

أئى سابع سعى ليقطع شِرْبى حينَ لاحت للصَّباحِ الجوزاءُ

ومن رجالهم : الأبرش ، وهو عامر بن حَوَظ ، وقد مرَّ . و(حَوَظٌ) من قولهم : حُطت الشيءُ أحوطه حَوَظاً ، إذا أحرزته وحَفِظْتَهُ ، فالشيءُ مَحْوُوظٌ . والحِياطة : الحِفْظُ . والإحاطة : الأخذ إذا حُرِزَتْ وحَفِظْتَهُ . وكذلك فسَّر في التنزيل .

ومنهم : عُمير بن الأهلِب ، شهيد الجملِ وجُرح فوات من جراحته ، وله حديث . و(الأهلِب) : الكثير الشعر . والهُلْبُ : شعر ذنبِ الفرس . ويقال : يومٌ هَلَّابٌ ، إذا كان بارداً . والهَلْبَةُ : الخُصلة من الشعر . وقد سمَّت العربُ هَلِيباً وأهلِبَ ، وهَلِيباً . وفرَسٌ مهلوبٌ ، إذا نتف شعر ذنبه . ومنه اشتقاق مهلب .

ومنهم : مالك بن المنتفق (٣) ، كان من فرسانهم ، وكان مطعماً ، وهو الذي أغار عليه بسطام بن قيس وقتل بسطام يومئذ . و(المنتفق) : الذي قد دخل في التَّفَقُّ . والتَّفَقُّ : السَّرَبُ في الأرض . وناقفاء البربوع من هذا ، وهو سرَّبه

(١) كلمة مطموسة في الأصل . وفي اللسان أن الصباح ، بالضم : الجبل .

(٢) هو أبو زيد الطائي . الميوان ٥ : ٢٣١ ، ٥٥٧ والأغانى ٤ : ١٨١ .

(٣) ح : « ابن معقل بن صباح ، وقتله رجلان من بني هلال يقال لهما أبو الليل والجلاخ

الذى يدخل فيه . والمنافق من هذا اشتقاقه ، لأنه يدخل في الكفر وهو يظهر غيره . فأما نَيْفَقُ القميص ففارسيٌّ معرَّبٌ ، ليس من هذا . وقول العامة : نَفَقَ الفرسُ وغيره ، فكلمة مولدة ليس بعربية الأصل ، وكان أبو زيد يقول : قد تكلمت العربُ به . ونَفَاقُ الشيء معروف .

ومنهم : بَجَّةُ بن عامر ، لَقِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْلَمَ . و (البَجَّجُ) : الشَّقُّ . يقال : بَجَجْتَ الجِرْحَ ، إِذَا شَقَقْتَهُ . والبِوَأْمِجُ ^(١) ، الدَّوَاهِي ، والواحدة بِأُجْمَةٍ . قال الشاعر الشماخ يرثي عمر بن الخطاب رضى الله عنه :

١٢٣

قضيتَ أموراً ثم غادرتَ بعدها بؤأمج في أكلامها لم تفتقِ

ومنهم : هَرْمَمَةٌ أحد بني ذهل ، كان شريفاً بالكوفة ، قال فيه الشاعر :

سُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَ السَّعْعُ الطَّبَاقُ لَهُ حَتَّى لَهْرَمَمَةَ الذَّهْلِيِّ بَوَابُ

و (الهرممة) : حَطَمَ الأَسَدُ . يقال : هَرَمَمَهُ الأَسَدُ ، وَلَا أَعْرِفُ صَحْتَهُ .

ومنهم : ربيعة بن مقروم الشاعر الجاهلي ، إسلامي ^(٢) . فأما (مقروم) فاشتقاقه من قولهم : قرمت البعير أقرمه قرماً ، إِذَا حَرَزْتَ أَعْلَى أَنْفِهِ ، ثُمَّ عَطَفْتَ الْجِلْدَةَ حَتَّى تَجْفَ فَيَقَعَ الجَرِيرُ عَلَيْهَا ؛ فالبعير مقروم ، وأما المُقْرَمُ والقَرَمُ من الإبل فالفعل الذى لم يُبْتَدَلْ ولم يُرَكَّبْ ؛ والجمع قُرُومٌ ؛ وبذلك سُمِّيَ السَّيِّدُ قَرَمًا . وأصل القرم القطع . قرمت الشيء أقرمته قرماً ، إِذَا قَطَعْتَهُ . والقَرَمُ : سِدَّةُ الشَّهْوَةِ لِللَّحْمِ . والرجل قَرِمٌ بَيْنَ القَرَمِ .

ومنهم : عبد الله بن عنمة الشاعر ، كان متزوجاً في بني شيبان نازلاً فيهم ، وهو ابنُ أختهم ، فلما قتل بنو ضبة بسطاماً رثى بسطاماً بالكلمة التي يقول فيها :

(١) ح : « بؤأمج ليست من لفظ بيج . والله أعلم » .

(٢) يعنى أنه مخضرم . وانظر الإصابة ٢٧٣٠ .

لَأَمَّ الْأَرْضَ وَيْلٌ مَا أَجَنَّتْ بِمَيْتٍ أَضْرَّ بِالْحَسَنِ السَّبِيلُ

وذاك أنه خاف بني شيبان أن يقتلوه .

و(الغم) : ضربٌ من النبت له أطرافٌ حُرٌّ ، تشبّه به الأصابع المحضوبة .

قال الشاعر^(١) :

* غَمٌّ يَكَادُ مِنَ اللَّطَافَةِ يُعْقَدُ^(٢) *

(١) هو النابغة الذبياني . ديوانه من مجموع خمسة دواوين ص ٣٠ .

(٢) صدره : * بمخضب رخص كأت بنانه * .

قبائل بني تميم بن مر بن أد

واشتقاقه وأسماء رجاله وقبائله

تميم . واشتقاق (تميم) من الصَّلابة والشَّدة . قال الشاعر^(١) يصف فرساً :

تميم فلوناهُ فأكِلَ حَلَقُهُ قَمٌّ وعزَّته يداه وكاهِلُهُ
والنَّميمة : المَعَاذَةُ تَمَلَّقُ على الإنسان . ويمكن أن يكون من هذا أيضاً .
وقد سَمَّتِ العربُ تَمِيمًا ، وَتَمَامًا ، وَمُتَمِّمًا . فَأَمَّا (مُتَمِّمٌ) فهو المَتَمُّ للأَسَارِ ،
إِذَا نَقَصُوا عن سبعة أَحَدَ سَهْمِينَ حَتَّى يَتَمِّمَهُمْ . ويقال : امرأةٌ حُبِلَ مَتَمٌّ ، إِذَا
تَمَّتْ أَيَّامُهَا . وولَدَتْ لَتِيمٍ ، أى لتمام . وليلُ التَّمَامِ : أطولُ ليلَةٍ في السنة ، ويدرُ
التَّمَامُ ، إِذَا نَمَّ واستوى .

قبائل تميم

ولد عمرو بن تميم : أسيِّداً ، والهُجَيم ، والعنبر ، ومالكاً ، والحارث ، وكعباً . ١٢٤
فأما كعبٌ فهم حلف في بني مازن ، وهم قليل .
فمن رجال بني عمرو : ذؤيب بن كعب بن عمرو^(٢) ، وكان شاعراً قديماً ،
وهو الذي يقول :

(١) زهير بن أبي سلمى . ديوانه ١٢٩ .

(٢) ح : « في معجم الشعراء للرزباني : وذؤيب هو القائل لابنه كعب :

يا كعب إن أخاك منحق فاشدد لزار أخيك يا كعب

قال : ويروى : وقد تعدى الصحاح مبارك الجرب . وهو لإفراد ، وإنما عن الشاعر : وقد
يعدى الأجرى الصحيح مبركا ، فلما وجدوه مقسما ومؤخراً لم يحسنوا تلخيصه ، ووجدوا
مبارك لا ينصرف ، فأظلم المعنى عليهم ، وإنما أرادوا : وقد تعدى الصحاح مبارك الجرب .
وهذا تعليق على البيت الثاني الذي سيرد في الصفحة التالية .

يا كعبُ إنَّ أباك مُنعمٌ إن لم تكن لك مرةً كعب^(١)
وهي آياتٌ قديمةٌ يقول فيها :

جانبك من ينجي عليك وقد تُعدي الصَّحاحَ مَبَارِكِ الجُزْبِ^(٢)
ومن بطون بني كعب : بنو قَهْد ، يسمون القِهَاد . و (القِهَاد) : ضَرْبٌ
من الضأن صغار الآذان تشوب ألوانها حُمْرة ، تكون في الحجاز .

والحارث بن عمرو بن تميم ، وقد مرَّ . ويلقب الحارثُ الحَبِطُ ، وبنوه
الحَبِطَات . وإنما لُقِبَ بذلك لأنه أكل صَمْنًا كثيرًا فحَبِطَ عنه ، أى ورمَ بطنه .
يقال : حَبِطَ يَحْبِطُ حَبْطًا ، إذا اتفخَ بطنه وامتنع من الغائط ، وهو الحَبِاطُ .
ويقال : حَبِطَ عملُ الرجلِ ، وأحْبَطَهُ اللهُ عزَّ وجلَّ ، إذا حَطَّه .

فمن رجال الحَبِطَات : عباد بن الحَصِين ، فارسُ بنى تميم في دَهْرِهِ غيرَ
مُدافع . وقد مرَّ عبادُ . و (حَصِين) : تصغيرُ حِصْن . وكلُّ شيءٍ حَظَرْتَهُ^(٣) فقد
حَصَّنْتَهُ . وبه سُمِّيتِ المرأةُ حَصَانًا بفتح الحاء ، لعفتها . والحِصَانُ بكسر الحاء :
الفرس الذي يُحَصَّنُ إلَّا عن كُلِّ حَجَرٍ كريمة . والحاصِنُ : المتزوجة .
وأحصنَ الرجلُ فهو مُحَصَّن ، إذا أحصنَ أهله . وهذا أحدُ ما جاء على أقتلَ فهو
مُقْتَل . وزعموا أنَّ القُتْلَ يقال له الحِصْنُ في بعض اللغات ، وكانَ الحِصْنُ
الزَّيْلُ أيضًا .

بطون بني مالك بن عمرو بن تميم

مازن ، والحِرمَاز ، وغَيْلان ، وغَسَّان .

(١) كتب فوق « منحق » في الأصل : « أى ضعيف » وفوق « بك » : « لك »
مقرونة بكلمة « معا » نسا على الروايتين .

(٢) هذا على الإقواء . وانظر الحاشية الأخيرة من الصفحة السابقة .

(٣) في الأصل والطبوعة : « حضرته » ، صوابه من الجمهرة ٢ : ١٦٥ ، وفيها :
« حصنت الشيء تحصينا ، إذا حظرته ومنعته ، ومنه حصنت المرأة ، إذا زوجها » .

وقد مرَّ غَيْلان ، وهو بطنٌ قليل .

فمن رجال بنى غَيْلان : أبو الجَرْباء ، شهيد يومَ الجمل مع عائشة رضی الله عنها
وقتل يومئذ ، وهو الذى يقول فى ذلك اليوم :

أنا أبو الجرباء فاندبني معك إنني أظنُّ منصلي قد أوجعك

ومنهم : الحِرماز ، واسمه الحارث . واشتقاق (الحِرماز) من الحِرْمَزة ،
وهى حرارة الرأس والدِّكاه . وقد سمَّت العربُ حِرْمازًا ، وحِرْمِزًا . ويقولون :
احرَّمَرَّ الرجلُ ، إذا كان حادَّ اللسانِ والقلب .

فمن رجال بنى الحِرماز : سَمُرَة بن يزيد ، كان من رجال البصرة فى أوَّل
ما نزلها الناسُ ؛ وقد مرَّ ذكره .

مازن بن مالك : و (مازن) اشتقاقه من شِيثين : إماما من بيض النمل ، وهو
يسمى مازنًا ؛ وإماما من المزن ، وإماما من قولهم : فلانٌ يتمزَّنُ على قومِهِ ، أى
يتسخَّنُ عليهم .

فمن قبائل بنى مازن : حُرْقوص ، وزَبِينة ، وخُرَاعِي ، ورِزَام ، وأثانة ،
ورألان ، وأنمار .

واشتقاق (حُرْقوص) من دويبةٍ أصغر من الحَلْمَة تلتصق بأرماغ الناس
وما تحت أزرهم ، مثل القِرْدانِ للإبل . قال الراجز :

مالي النَّاسُ من الحُرْقوصِ^(١) من ماردٍ لصٍ من اللصوصِ

بيتٌ دونَ الحَلقِ المرصوصِ^(٢) بمهْرٍ لا غالي ولا رخيصِ

وقالت جاريةٌ من العرب وأصابَتْ فى بدنِها حُرْقوصًا :

ويحك يا حُرْقوصُ مهلاً مهلاً أَيْبلاً أعطيتنى أم تخلاً

(١) فى اللسان : « مالى البيض » .

(٢) فى اللسان : « يدخل تحت العلق المرصوص » .

* أم أنت شيءٌ لاتبالي الجهلا (١) *

واشتقاق (زَبِينَة) و ، فعيلة ، من قولهم : زَبَنْتُ الناقةَ حالبها ، إذا ضربته برجلها فألقته عن سها . فالناقة زَبُونٌ . وكذلك قالوا : حربٌ زبون لصوبتها . وذكر أبو عبيدة أن من هذا اشتقاق الزبانية . والله عز وجل أعلم .
واشتقاق (رِزَام) من المرازمة ، وقدمت ذكره . وأصل الرزمة صوتٌ مثلُ صوتِ الرعد أو الأسد . وأسدٌ رُزَامٌ ، إذا رَزَمَ على فريسته فلم يفتح عنها . ورزمة الثيابِ عربيٌّ صحيح . يقال : رزمتُ الثيابَ ، إذا جمعتَ بعضها على بعض .

واشتقاق (أُنَانَة) من أُنَانِ البيت ، وهو المتاع الجيد ، وكذلك فُسِّرَ في التنزيل : ﴿ أُنَانًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ ﴾ (٢) .

و (رَأْلَان) : قفلان ، إمَّا من الرئال وهو فرخ النعام ، وإمَّا من الرءول ، وهو سنٌّ زائدةٌ في أسنان الفرس ، مهموز (٣) . ويقال : رءولَ الفرسُ ترويلًا ، إذا أدلى ولم يستحكيم نفظه . فرسٌ مرءول . ويمكن أن يكون اشتقاقُ رألان من الرءوال ، وهو لعاب الخيل .

فمن قبائل الحرقوص : بنو معاوية ، وستره في موضعه إن شاء الله ، وبنو كابية . واشتقاق (كابية) من قولهم : كبا الزند يكبو كُبُورًا ، إذا لم يُورِ نارًا ، فهو كابي . ورَمَادٌ كابي ، إذا كان متراكمًا كثيرًا . قال الشاعر (٤) :
كابي الرمادِ عظيمُ القدرِ جَفَنَتْهُ . عِنْدَ الشَّاءِ كحوضِ المُنْهَلِ اللَّقْفِ (٥)

(١) في اللسان : « لا تبالي جهلا » .

(٢) الآية ٨٠ من سورة التحل .

(٣) في اللسان : « والعرب لا تهمز فاعولا غيره » .

(٤) أبو خراش الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ١٥٦ .

(٥) ضبطت « القدر » في الأصل و ط بفتح القاف خطأ ، كما ضبطت « المنهل » فيها وفي ديوان الهذليين بفتح الميم والماء ، خطأ .

اللَّفِّف : الذي قد تَلَفَّفَ ، أى تهدَّم من أسفل الحوض . ولَمْنَهْلٍ : الذي قد ١٢٦
 أَنهَلَ إِبْلَه ، أى سقاها أَوَّلَ سَقِيَّةٍ^(١) . وكبوت الجراب أو الزرود ، إذا صبيت
 مافيه أكيوه كَبُوا . وكبأ الرجل لوجهه يكبو كَبُوءًا ، إذا عَثِرَ . ومن كلامهم :
 « لِلصَّارِمِ نَبْوةٌ ، وللجَوَادِ كَبْوةٌ » والكاف من المصدر مفتوح في الإنسان ، وفي
 الزند مضموم ، فهو كَابٍ . ويقال : كبوتُ البيت ، إذا كنستَه . والكِبَاءُ مقصورٌ :
 الكُنَاسَةُ . والكِبَاءُ ممدود : البَنُورُ .

ومن رجال مازن : زَبَّانُ بنُ القَلَاءِ ، وهو أبو عمرو ، وكان واحدًا أهلِ
 البصرةِ عِلْمًا باللغة والقراءة ، وصحَّة الرواية ، ومُعَرِّماتٍ بالبصرة ، ولا عَقِبَ له .
 ولأخيه أبي سفيان عَقِبَ بالبصرة ، وهو صاحب نَهْرِ أبي سفيان . و (زَبَّانُ) :
 فَعْلَانٌ من قولهم : رجلٌ أَرَبٌ : كثير الشَّعْر . فهذا إذا لم تكن النون أصلية .
 فإذا كانت أصلية فهو من الزَّبْنِ ، وقد مرَّ ذكره . والزَّبُّ : اللِّحية ، لغةٌ يمانية .
 ومثله من أمثالهم : « كلُّ أَرَبٍ نَفُورٌ » . والزَّبَابُ : ضربٌ من الفأر حمر .
 قال الشاعر ، ابنُ حِلْزَةَ :

فهمُ زَبَابٌ حائرٌ لا تسمعُ الأذانُ رعدا

ويقال : ما زال يُنشدُ حتى زَبَبَ شِدْقاه ، أى غَصَّ بريقه .

ومن رجال بني كابية : قَطْرِيُّ بنُ الفجاءة ، رئيس الأزارقة ، دُعِيَ أميرَ
 المؤمنين عشرين سنة ، وقتل بالري في آخر أيام الحجاج .

ومن رجال بني معاوية : حُجْبِيَّةٌ . و (حُجْبِيَّةٌ) تصغيرُ حَبَّاءَ ، وقد مرَّ .
 فن ولد حُجْبِيَّةَ : هلالٌ وسَلْمٌ : ابنا أَحْوَزَ . و (أَحْوَزَ) : أفعلٌ من قولهم حُرَّتْ
 الشيءُ أَحْوَزَه حَوْزًا ، وحُدَّتَه أَحْوَذَه حَوْذًا ، إذا جَمَعْتَه وأحسنتَ سَوْقَه . وأنشد :

(١) فسره السكري بأنه « الذي إبله عطاش » .

* يَحُوزُهُنَّ وَلَهُ حُوزِيٌّ (١) *

وقد روى بالذال أيضاً .

ومن رجال بني مازن : هَدَّابٌ ، وكان من وجوه قومه . و(هَدَّاب) :
فقال من الهَدَّب . والهَدَّب : كلُّ شجرةٍ دقيقة الورق ، مثل الأثل والطرفاء
وما أشبهه . وهُدَّب الثوب معروف .

ومن بطون بني مازن : بنو القَلِيب . واشتقاق (قَلِيب) من تصغير قلب
الإنسان أو قلب النخلة (١) . وكلُّ شيءٍ خالصٍ فهو قَلْبٌ وقَلْبٌ ، من قولهم :
فلانٌ عربيٌّ قَلْبٌ . وجمع قلب النخلة قَلْبَةٌ وأقلام ، وجمع قلب الإنسان وغيره
قُلُوبٌ . والقَلَاب : أن تَفِدَّ الإبلُ في قلوبها فلا تلبث أن تموت . والقَلِيب :
الرَّكِي ، والجمع قُلُبٌ . والقَالِب معروف ، بفتح اللام . وقلبتُ الشيءَ أَقْلِبُهُ
قَلْبًا . والقَلِيب : الذَّب ، لغةٌ يمانيةٌ ؛ والقَلُوبُ أيضاً . وربما سُمِّي السَّوار من
الفضة قَلْبًا .

أُسَيْدٌ بن عمرو . و(أُسَيْد) : تصغير أسود في لغة بني تميم ، وسائر العرب
يقولون أُسَيْدٌ ، فإذا نسبوا إليه قالوا أُسَيْدِيٌّ ، كرهوا كثرة الكسرات ، واستقلوا
أن يقولوا أُسَيْدِيٌّ .

١٢٧

قبائل بني أُسَيْد

بنو كاهل . وقد مرَّ ، ويقال إنهم من بني أُسَد .
ومن رجالهم : أبو حاضر ، واسمه صَبْرَةٌ بن جرير (٢) . واشتقاق (حاضر) ،

(١) للمجاج يصف الثور والكلاب ، كما في اللسان (حوز) . وبمده :

* كما يحوز الفضة الكمي *

(٢) قلب النخلة مثلث القاف ، وقد ضبط هنا بالفتح .

(٣) ح : « وفي النقائض : أبي حاضر الأسيدي صبرة بن شويس » .

وهو فاعل ، من حَضَرَ يحضُر حضوراً . والمحاضرة : القدو . حاضَرَ فلانٌ فلاناً ، إذا عدّوا . والحاضرة : التَّشْيِمة التي تقع مع الولد . والحاضرة أيضاً : سبعة أو ثمانية يعزّون . قالت الجُهينة (١) :

يَرِدُ المِياةَ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً وَرَدَ القَطَاةِ إِذَا اسْمَأَلَّ التَّبَعُ

النفيضة : القوم الذين ينفضون ، يتقدمون الجيش . والتبّع : الظل . واسمأَلَّ إذا ضمَّ . والحضر : خلاف البدو . وقد سمّت العرب حاضراً ، وحضيراً ، ومحاضراً . وحضرة الرجل : ما يليه .

ومن رجالهم : محجن ، وقد وليَ ولاياتٍ في أيام بني العبّاس . و (المحجن) : عَصاً يُعْطَفُ رَأْسُهَا . وكلُّ شيء عطفته فقد حجنته . ومنه : احتجن فلانٌ مالاً ، إذا ضمّه إليه واستبدّه به .

ومنهم : أوسُ بن حَجَرِ الشاعر ، جاهلي ، وكان شاعراً مضرّاً حتى أسقطه زهير . وقد مرّ ذكره . وقد سمّت العرب : حُجْرًا ، وحَجْرًا ، وحُجْبِرًا . فأما حَجَارٌ فهو فَعَالٌ من حَجَرْتُ على الشيء ، إذا حُزِنَتْه .

ومن بطونهم : بنو شُرَيْف . و (شُرَيْف) : تصغير أشرف . يقال للرجل العظيم الأذنين : أشرف . والشَّرْفُ في النَّسَبِ معروف . والناقبة الشارف : المسنة . والشَّرْفُ والشُّرَيْفُ : موضعان بنجد .

ومن بني شُرَيْف : أكرم بن صَنِيْفٍ ، كان من حكماء العرب في الجاهلية ، وأدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، فكان يوصي قومه باتباعه ويحضهم عليه ، لم يُسلم ، وله كلام كثيرٌ في الحكمة ، وبلغَ تسعين ومائة سنة . وهو الذي يقول :
 إِنَّ امْرَأَةً قَدْ عاشَ تسعينَ حِجَّةً إلى مائةٍ لم يسأم العيشَ جاهلُ
 وله عقبٌ بالكوفة ، منهم حمزة الزيات صاحب القراءة .

(١) مئى سعدى بنت الشمردل الجهنية . الأصمعيات ١٠٦ طبع دار المعارف .

واشتقاق (أكنم) من الكئمة، وهو عظم البطن. رجل أكنم وامرأة كئماء.

ومنهم: حنظلة بن ربيعة، بن أخي أكنم، له صحبة، وقد كتب للنبي صلى الله عليه وسلم الوحي.

ومنهم: رباح بن ربيعة^(١) وله صحبة.

ومنهم: زُرارة بن النُباش، أبو هالة، كان زوج خديجة قبل النبي صلى الله عليه وسلم، ومات بمكة في الجاهلية. وكان ابنه هند. وهند بن هند مات بالبصرة، ويقال إن له عقباً.

فأما (زُرارة) فهو فُؤالة من الزر، وهو العض. يقال: زرّه يزُرُهُ زَرًا، إذا عضه. وزرّ الحمارُ آتَنَه. والزرزور: طائر. وزرّ القميص أحسبه مشتقًا من الضيق، كأنه يزُرُّ على العنق، أى يضيق عليها وبعضها.

واشتقاق (هالة) من هالة القمر، وهو ما استدار حوله، تسميه العامة دارة القمر.

ومن رجالهم في الجاهلية: أبو يكسوم بن عتاهية، كان شريفًا وله عقب بالكوفة. و(يكسوم) : اسمٌ من أسماء الحبش ليس بعربي صحيح. و(عتاهية) مشتقٌ من التعتة، وهى المبالغة في الملابس والمأكل. قال رؤبة:

* فى عَتَاهِيّ اللُّبْسِ والتَّقْيِينِ *

والعتة أيضًا: شبه البله في الإنسان، من قولهم: عتته الرجلُ فهو معتوه. واشتقاق (هُجيم) وهو تفسير الهجيم من قولهم: هجمت البيت، إذا هدمته. وهجمت ما فى ضرع الناقة، إذا استقصيت حلبها. فالفاعل هاجم، والناقة

(١) ح: «ورباح». قاله الأمير.

مهجوم . وهَجَمَ الرجلُ على القوم ، إذا دخل عليهم بلا إذن . والهَجَم : المُسُّ العظيم يَحْلَبُ فيه .

ومنهم : نَهَيْكَ بن التَّرْجَمَان ، وكان أبوه مترجمَ كسرى ، ويقال فيهم بعض القَوْل ، والله عزَّ وجل أعلم . واشتقاق (نَهَيْكَ) من النَّهَاكَة ، وهو الجرأة والإقدام . ويقال : انتَهَكَ فلانٌ فلاناً ، إذا نال من عرضه وشتمه . ومنه انتهاك التَّحَارُم . ونهكتَه الحُمَّى ، إذا أضرتَّ به . وأنهكه عقوبةً ، إذا أوجعه ضرباً . ويقال : كان نَهَيْكَ هذا وُلِيَّ في زمان عمرَ بن الخطاب رضى الله عنه ، فذكره أبو المختار في قصيدته التي ذكر فيها العَمَّال .

ومنهم : عَلِيم ، من بني أنمار بن الهُجَيْم ، قد ولى بعضَ الولايات بالأهواز وغيرها . وابنه : واصل بن عَلِيم ، ولى لأبى جعفر المنصور . و (عَلِيم) : تصغير أعلم أو عَلم . والعَلم : أعلى موضع في الجبل . قالت الخنساء :

* كأنه عَلمٌ في رأسه نارٌ^(١) *

أو يكونُ تصغيرُ أعلم .

ومنهم : الحارث بن سُلَيْم ، الذى مدحه رؤبة فقال :

* إنك يا حارث نعم الحارثُ *

وكان من رجالهم ومن بطونهم : حِبَال بن الهُجَيْم . و (حِبَال) اشتقاقه إتما من الحَبْل وهو العهد ؛ يقال : بينَ بنى فلانٍ حَبْلٌ ، أى عهد . أو من الحبال المعروفة .

ومنهم : أبو قَرْوَانَ ، شهد يومَ الجمل مع عائشةَ رَحِمَهَا اللهُ وَكَتَبَتْ^(٢) يداه ،

(١) صدره كما في ديوان الخنساء ص ٢٧ :

* وإن صخرًا لتأتم الهداة به *

(٢) ح : « التكنيع : التقيض . وكتبت أصابعه بالكسبر كفا ، أى تشنجت . ومنه

قول الشاعر : * فأصبحت كفه النبي بها كعب * »

١٢٩ فرّ به الأحنف . فقال أبو فرّوان : يا مُحَذَّل ؟ فقال له الأحنف : « أما والله لو
أطعتني لأكلت يمينك وامسحت بشمالك ؛ ولما كُنَّمت يداك ا » . و (فرّوان) :
فمَلانٌ من الفروة . والفروة والثروة واحد . ويقال : فلانٌ ذو فروة وثروة ، أى
ذو مال . والفرو الملبوسُ معروف . وفروة رأسِ الإنسان : جلده . وفي حديث
عمر رضى الله عنه : « إن الأُمَّة أَلَقَتْ فِروَةَ رأسها من وراء الجِدار » ، يريد أنّها
إن حَسَرَتْ عن رأسها لم تُبَالِ . والفراءُ : الحمار الوحشى ، مهموز مقصور ؛
والجمع الفِراء كما ترى . قال الشاعر ^(١) :

بضربِ كَأَذانِ الفِراءِ فَضُولُهُ وَطَمَنِ كِإِزاعِ المَخاضِ تَبَوَّرها
وقال آخر :

بضربِ كَأَذانِ الفِراءِ فَضُولُهُ وَطَمَنِ كَرَضِ الخَيْلِ نَعَلَى مِهارِها ^(٢)
وقال آخر ^(٣) :

• فَصِرْتُ كَأَننى فَرًّا مُتار ^(٤) •

ومن فرسانهم فى الجاهلية : جُرَيْبة ^(٥) ، وهو الذى يقول :

وعلى سابعَةٍ كانَ قَصرِها حَدَقُ الأَسوادِ لونها كالمِجولِ

المجول : ثوبٌ تلتحف به المرأة وتخيِّط بينَ منكبَيْه . و (جُرَيْبة) : تصغير

جُرَيْبة . والجُرَيْبة : القَرّاح الذى يُزرع فيه .

ومنهم قُطَيْبة . و (قطيبة) : تصغير قُطْبَة ، وهو النَّصل الصغير الذى يُرمى به

(١) هو مالك بن زغبة الباهلى . اللسان (١ : ١١٦ / ٥ : ٥٤ : ١٠ / ٣٤٣ . وانظر الحيوان

٢ : ٢٥٦ والمقاييس ١ : ٣١٧ والسكامل ١٨١ ليسك وديوان الطائي ٢ : ٧٣ .

(٢) نعل : جمع أئعل . والتعل : زيادة سن ، أو دخول سن تحت أخرى .

(٣) البيت لعامر بن كثير الحارثي . اللسان (شقد ، تور) .

(٤) ح : « أراد متار يخفف الهمزة » .

(٥) ح : « الأمير : جرية الهجيمي » .

في الأهداف . وكان قطيبةً شاعراً ، وهو الذى يقول عند الموت :

كيف ترانى والمنايا تَمَتَّرِكُ أَجْنَحُ أحياناً وحيناً أَبَتَّرِكُ

ومن رجال بنى العنبر - واشتقاق (العنبر) من شيبين : إِمَّا العنبر المشموم ،
أو من التُّرس ، لأنَّ التُّرس يسمى العنبر - ومن بطونهم : بنو جندب ، وبنو
كعب ، وبنو مالك ، وبنو بَشَّة .

فمن بطون بنى جندب : بنو عُرَيْج ، وبنو حُنْجُود^(١) .

و (الجندب) معروف ، ذكر بعض النحويين أنَّ النون فيه زائدة ، لأنَّ
اشتقاقه عنده من الجَدَبِ^(٢) . والجَدَبُ : القَفْر من الأرض . والجندب : دويبة
عريضة لها جناحان تَسْمَع لها صريراً إذا حمت الشمس ، أكبر من الجراد .
وذكر الخليل أنَّ كلَّ اسمٍ على هذا الوزن ثانيه نون أو همزة فلك أن تقول فيه
فُعَلُّ أو فُعَمَل ، مثل جندب وجندب ، وغندر وغندر ، وجؤذر وجؤذر ، وسؤدد
وسؤدد ، وهى لفة طائية يهمزون السُّؤدَد .

ومن بطونهم : بنو جُهْمَة ، واشتقاق (جُهْمَة) من قولهم : مرَّتْ جُهْمَة من
الليل ، أى قطعة عظيمة . والجَهْمَام : السحاب الذى قد أراق ماءه . وقد سمَّت
العرب جَهْمَا : وجهيها ، وجَهْمَا . ورجلٌ جَهْمٌ : غليظ الوجه ، وبه سمَّى الأسد
جَهْمًا .

ومن ولد الحارث بن جهمة : جَنَاب ، وأدرك جنابُ النبي صلى الله عليه

(١) ح : « الأمير رحمه الله : بزرج ، بضم الباء بعدها زاي مضمومة وراء ساكنة ،
فهو يحيى . ويقال له بزرج بن أبان بن الحكم بن يزيد بن خيران بن جابر بن حنجد بن جندب
ابن العنبر . وكان يزيد بن خيران ممن ادعى قتل محمد بن الأشعث بن قيس يوم حروراء . ذكره
ابن الكلبي في جمهرة نسب بنى تميم . » الإكمال ١ : ٥٤ . وفيه : « من بنى حنجد بن جندب »
بدل « بن حنجد بن جندب » .

(٢) ح : « والجَدَبُ أيضاً » . ولم أجد من ذكر الجذب بالتحريك .

وسلم . فن ولد جناب : بِشَامَة ، كان من فُرسانهم . و (البَشَام) : ضربٌ من النَّبْت . قال الشاعر (١) :

* بأبعارِ صِيرانٍ وَعُودِ بِشَامٍ (٢) *

والبَشَم : شبيهٌ بالثَّخْمَة . واشتقاق (جَنَاب) من الجَنَاب ، وهو النَّاحِيَة . رجلٌ رَحِب الجَنَاب ، أى واسعٌ . والجَنَاب : مصدر الجانبة . والجارُ الجُنْبُ والجُنَيْب : الغريب ، وكذلك فسّر في التنزيل (٣) ، والله عز وجل أعلم . والجَنَبان : ما حِلَّ على جَنَبِي البعير . والجَنَبَة : جِلْدَة جَنَب البعير ، يتخذ منها العُلْبَة ، وهو شئٌ لا من جلود شبيهة الزُّكُوة يُحَلَب فيها . والجُنَيْب : المحنوب من الخليل وغيرها . والجانب : القصير المجتمع الخلق . والأجناب : جمع جيرانٍ جُنُبٍ وأجناب . وأجنب الرجلُ ، إذا أصابته الجَنَابَة ، فهو مُجَنَّبٌ . وبنو جَنَب : بطن من العرب ليسوا منسويين إلى أبٍ ولا أم ، إنما هو لَقَب . والجَنَبَة : نبت . والمِجَنَّب : الثُّرس . والجانب : الناحية . قال الشاعر (٤) :

ولكنني كنتُ امرأً إلى جانبٍ من الأرض فيه مُستَرادٌ ومَطْلَبٌ (٥)

و (بَشَة) اشتقاقه من البشاشة ، وهو فَعْلَة من ذلك .

و (عُرْج) : تصغير أعرج ؛ عرَج الرجلُ يَعْرَجُ عَرَجًا ، إذا صار أعرج .

وعَرَج يَعْرُجُ عَرُوجًا ، إذا صعد . والمعارض : الأسباب التي يُصعد فيها .

(١) هو الفرزدق ، كما في اللسان (خلس) . وليس في ديوانه .

(٢) صدره في الجهرة ١ : ٢٩٤ واللسان (خلس) :

* من السمن ربي يكون خلاصه *

(٣) في الآية ٣٦ من سورة النساء : « والجار الجنب والساحب بالجنب » .

(٤) النافذة الديباني . ديوانه ١٣ من مجموع خمسة دواوين .

(٥) في الأصل والطبوعة : « مستراد » بالزاي ، وإنما هو بالراء ، من راد يرود ، إذا

خرج رائدًا لأهله . ويروى : « مستراد ومذهب » و « مستاز ومذهب » .

والعريجات : ظيم ، من أظماء الإبل ، وهو أن ترد في كل يوم . والمراج^(١) ، والله عز وجل أعلم : شئ يراه المحتضر فيشخص إليه يبصره . وما كانت لي على فلان عُرْجة ، أي عطفة . وما كان لي عليه تعريج ، مثله . قال الشاعر^(٢) :

يا حاديي بنتِ فضاَضٍ أما لسا كما حَتَّى تكلمنا هم بتعريج^(٣)

والعرجاء : الضبع . فأنما قول العسامة : الضبعة العرجاء ، خطأ . والعرج :

موضع .

و(حنجد) إن كانت النون والواو زائدتين فهو من الحجد ، والحجد ١٣١ ليس من كلامهم ؛ لأن حنجداً في وزن عنقود وصبور وأشباه ذلك ، فإذا حذفنا الزوائد من عنقود فيصير من التمدد والاشتباك ، وله أصل في كلام العرب . وصبور النون أصلية ، لأنهم يقولون : صنبت النخلة ، إذا دق أسفلها ، فصار له أصل في كلام العرب . وليست حنجد إذا حذف الزوائد منه له أصل في كلامهم ، فرجعنا فيه إلى ما يرجعون إليه من أسماء المشتقة من الأفعال التي أميتت .

وسألت أبا عثمان الأشناداني عنه فقال : لأدرى مما اشتق . وقال يونس النحوي : الحنجد : وعاء شبيه بالسفط^(٤) : قال الشاعر^(٥) ...

ومن رجالهم في الإسلام : عامر بن عبد الله ، الذي يقال له عامر بن عبد قيس . وكان عثمان كتب إلى عبد الله بن عامر أن يسيره إلى الشام ، لأنه كان

(١) ح : « المراج السلم ، ومنه ليلة المراج . والجمع معارج ومعارج ، مثل مفاخ ومفاتيح . قال الأخفش : إن شئت جعلت الواحد معرج ومعرج ، مثل مرقة ومرقاة . والمعارج والمصادع عن الجوهرى . »

(٢) هو ذو الرمة . ديوانه ٧١ والمقاييس (عرج) .

(٣) في الأصل والطبوعة : « حتى يكلمنا » ، صوابه من الديوان والمقاييس .

(٤) في الجهرة ٢ : ٥٣ : « وقد فسر في الاشتقاق مستقى » .

(٥) يابض في الأصل . وأنشده موضعه في اللسان (حنجد) عن سيوريه :

أليس أكرمَ خلقِ الله قد علِموا عند الحفاظِ بنو عمرو بن حنجد

يُطَمِّنُ عَلَيْهِمْ ، وَكَانَ مِنْ خِيَارِ الْمُسْلِمِينَ ، وَهُوَ كَلَامٌ فِي التَّوْحِيدِ كَثِيرٌ ، وَهُوَ الَّذِي اعْتَزَلَ حَلْقَةَ الْحَسَنِ فَسُمُّوا الْمُعْتَزِلَةَ .

وَمِنْ رِجَالِهِمُ : الْهُذَيْلُ بْنُ قَيْسٍ ، غَلَبَ عَلَى إِصْبَهَانَ زَمَانَ الْفِتْنَةِ . وَابْنُهُ : زُفَرُ بْنُ الْهُذَيْلِ ، كَانَ أَعْلَمَ أَهْلِ الْكُوفَةِ بِفَقْهِ أَبِي حَنِيفَةَ .

وَاشْتِقَاقُ (زُفَرٌ) وَهُوَ قَوْلٌ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : أَزْدَفَرَبَ بِحِمْلِهِ ، إِذَا اسْتَقَلَّ بِهِ وَقَوِيَ عَلَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

* يَا بِي الظَّلَامَةَ مِنْهُ النَّوْفَلُ الزُّفَرُ (٢) *

وَالنَّوْفَلُ : الْكَثِيرُ النَّوْفَلِ . وَالزُّفَرُ : الْمَضْطَلَعُ بِحِمْلِ الدِّيَاتِ وَمَا كَلَّفَ مِنَ الْمَغَارِمِ .

وَمِنْ فِرْسَانِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : طَرِيفُ بْنُ تَمِيمٍ ، كَانَ فَارِسَ عَمْرُو بْنِ تَمِيمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، قَتَلَهُ حَمَّصِيصَةُ الشَّيْبَانِي . وَ(طَرِيفٌ) مِنْ قَوْلِهِمْ : طَرِيفُ الرَّجُلِ وَتَالِدُهُ . فَالطَّرِيفُ : مَا اسْتَفَادَهُ ؛ وَالتَّالِدُ : مَا وُلِدَ عِنْدَهُ . وَالشَّيْءُ السَّطَّرَفُ مَعْرُوفٌ . وَالطَّارِفُ وَالتَّالِدُ ، وَالطَّرِيفُ وَالتَّلِيدُ سَوَاءٌ . وَتَطَّرَفَ فُلَانٌ عَسْكَرَ بَنِي فُلَانٍ ، إِذَا أَغَارَ عَلَى أَطْرَافِهِ ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ مَطَّرَفًا . وَالطَّرَافُ : خِيَابِلُ عَظِيمٍ مِنْ أَدَمٍ أَوْ غَيْرِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

* بِيَهْكَنَةِ نَحْتِ الطَّرَافِ الْمَدَدِ (٤) *

وَالطَّرَفُ : طَرَفُ الْعَيْنِ . وَتُسَمَّى الْعَيْنُ طَارِفَةً . وَالْمِطْرَفُ : كِسَاءٌ يَشْتَمَلُ بِهِ .

(١) هُوَ أَعْمَى بَاهِلَةٌ . الْمَقَابِسُ وَاللِّسَانُ (زُفَرٌ) ، مِنْ قَصِيدَةٍ يَرْتِي بِهَا النَّشْرُ بْنُ وَهَبٍ ، فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ ٨٩ طَبَعُ الْمَعَارِفِ ، وَجَهْرَةُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ١٣٥ ، وَخِطَابَاتُ ابْنِ الشَّجَرِيِّ ١٠ وَالْحِرَازِيُّ ١ : ٨٩ - ٩٧ .

(٢) صَدْرُهُ : * أَخُو رِغَابٍ يَطْبِئُهَا وَيَسْأَلُهَا *

(٣) طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ ، فِي مَعْلَقَتِهِ .

(٤) صَدْرُهُ : * وَتَقْصِيرُ يَوْمِ الدَّجَنِ وَاللَّجَنِ مَعْجَبٌ *

والطَّرْفُ : الفرسُ الكَرِيمُ ، وربما سُمِّي الرجلُ الكَرِيمُ طَرَفًا . ولطريفٌ هذا عَقِبٌ بالبصرة .

ومن فرسانهم في الجاهلية : الزُّبَيْرُ بنُ عَوَسَجَةَ . و (العوسج) : ضربٌ من الشَّجَرِ له شوْكٌ .

ومنهم : البَلْتَعُ الذي هجأه جريزٌ ، واسمه المستنير . و (البلتع) : المتفهبق ١٣٢
المتشدِّقُ في كلامه . و (مُسْتَنِيرٌ) مُسْتَفْعِلٌ من النُّورِ ، كان الأَصْلُ مُسْتَنِيرٌ^(١) ،
فألقوا كسرةَ الياء على النُّونِ فسكنت الياء وانكسرت النون . وكذلك يفعلون
في نظائره .

ومن رجالهم : المُجْفِرُ^(٢) . وإِنَّمَا سُمِّي (المجفر) لأنَّه كان يقود ظمينةً فلقبته
رجلان ، فقال أحدهما لصاحبه : إِنَّ هَذَا خَصِرٌ قد جفَّت يداه ، ولو حملتَ
عليه لأخذت الظمينة ! فحمل عليه فقال : خلَّ الظمينة وأنا المنظم ! فحمل عليه
فطعمته فقال : خذها وأنا المُجْفِرُ ! أي الذي قد ذهبَتْ شهوته^(٣) . فرجع المطامون
إلى صاحبه وقال : « كَلَّا زَعَمْتَ أَنَّهُ خَصِرٌ ! »^(٤) ، فذهبت مثلاً .

واسمُ المجفر : خَلْفٌ . فولد خَلْفٌ الخشخاشَ وأدرك الإسلامَ ، وأتى النبي
صلى الله عليه وسلم . وله حديث . واشتقاق (الخشخاش) من الخِلْفَةِ والشَّرْعَةِ .
وللخشخاش عقبٌ بالبصرة لهم الأقدار ، وقد ولى القضاء منهم جماعة ، منهم :
مُعَاذُ بنُ معاذٍ ، وغيره من أهل النباهة والعلم .

(١) هذا ما جاء في صلب نسخة الأصل . وكتب إزاءها في الهامش « مستنور » ومعها
هذا التعليق : « صوابه فألقت حركة الواو على النون فانتقلت الواو ياء » . وهو تصحيح
وتعليق لاداعي له ، لأن ابن دريد إنما يحكى المرحلة المتوسطة من تصريف الكلمة .

(٢) ح : « الأمير رحمه الله : أما مجفر بضم الميم وسكون الجيم وكسر الفاء ، فهو مجفر
ابن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم . من ولده الخشخاش بن جناب بن الحارث بن مجفر ، له
حجة ورواية » .

(٣) ح : « جفر الفحل جفوراً : كسل عن الضراب . قال ابن القطاع : وأجفر لغة » .

(٤) الميداني ٢ : ٩١ .

ومن مواليهم : فيروز ، الذي يقال له فيروز حُصَيْن ، نسب إلى مولاه الحُصَيْن ، وهو صاحب نهر فيروز بالبصرة ، قتله الحجاج في العَدَاب ، ولم يكن بالبصرة مولى أنبيل من فيروز . وزعم القحدي أن فيروز صاحب نهر فيروز ، من موالي ثقيف .

ومن رجالهم : مسمر بن فدك ، وكان من أشجع الناس ، شهد المشاهد مع عليّ رضوان الله عليه . و (مسمر) : مِفْعَل ، وهي الخشبة التي يُحْرَكُ بها النار . و (فدك) منسوب إلى فدك . وفدك : موضع معروف بناحية المدينة .

ومن رجالهم : قدامة بن عَنَزَة ، كان يقال له سَيِّدُ القُرَاء بالبصرة ، وهو جدُّ سوار بن عبد الله بن قدامة (١) .

وكان سوار من أفاضل أهل البصرة ، وكان ولي الصلاة والقضاة والمُعَوَّنَة للنصور . و (سوار) : فَعَّال من سار يسور سوارًا ، إذا وثب .

ومنهم : جارية بن المشمّت (٢) . كان من فرسانهم في الجاهلية . و (جارية) معروفة . و (مشمّت) مِفْعَل ، من قولهم : شمّت العاطس . وربما سميت قوائم الفرس شوامت .

ومن فرسانهم : مجاهل (٣) بن بلعاء ، كان على خيل بني تميم يوم أبي فدريك . و (بلعاء) مشتق من شيتين : إما من قولهم : رجلٌ بُلَعٌ ، إذا كان نهيماً أكلوا . وسعدٌ بُلَعٌ : نجم من نجوم السماء . و بنو بُلَعٌ : بطن من قضاة .

(١) ح : « سوار بن عبد الله بن قدامة بن عَنَزَة بن ثقب بن عمرو بن الحارث بن مجهر ابن كعب بن الصبر قاضي البصرة . وهو سوار بن أبي سوار أبو عبد الله . روى عن بكر ابن عبد الله . روى عنه عرعة . قاله الأمير . وقال أيضا : إن جدهم عَنَزَة بن ثقب يقال له سارق العنز التي كانت لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بني الصبر » .

(٢) ح : « جارية بن المشمّت بن حيرى بن ربيعة بن زهرة بن عفر بن كعب بن الصبر ، شاعر . عن الأمير » .

(٣) كذا باللام في الأصل .

رجال بني زيد مناة بن تميم

سعد بن زيد مناة . و (مناة) : صنم معروف .

رجال امرئ القيس بن زيد مناة :

وامرؤ القيس كان منسوباً إلى قيس ، كما تقول : رجلٌ بني فلان ، وهو رجل القيس . وأدخل الألف واللام في قيس . وليس في امرئ القيس نَبَاهَةٌ ولا رجال معروفون ، وكان منهم : مطر بن الدراج ، وكان أبصرَ الناس بالخليل ، وكان في صحابة المهدي .

ومنهم : صالح بن المُسَرَّح الخارجي رأس الصُفْرية ، كان عظيمَ القدر ، وكان شبيبٌ من أصحابه ، مات بالموصل وأوصى إلى شبيب ، وقبره هناك لا يخرج أحدٌ من الصُفْرية إلا حَضَرَ قبره وحلَّقَ رأسه عنده . و (دَرَّاجٌ) : فَعَالٌ من قولهم : درج الصَّبِيُّ أو الطائر ، إذا مشى مشياً متقارباً . والأدْرَجَةُ^(١) والدَّرَجَةُ من هذا اشتقاقها . والدَّرَجَةُ : خِرْقٌ تَلْفٌ وتُدْخَلُ في حياء الناقة ، ثم تُخْرَجُ وتُمسَحُ على ولدٍ غيرها حتى ترأته وتدرّ عليه . وناقَةٌ مدراجٌ : تزيد على عدد أيامها في التنتاج . والمدارج : طرقٌ في ثنيةٍ أو أكمةٍ مُعْتَرِضَةٌ . قال الشاعر^(٢) :

تَعْرِضِي مَدَارِجًا وَسُومِي تَعْرِضَ الْجُوزَاءَ لِلنَّجُومِ

ومنهم : عدئ بن زيد العبادي ، شاعرٌ قديم ، مات في سجن الثمان ، وله حديث . والعبادي منسوب إلى دينه ، لأنه تنصّر .

وأما مالك بن زيد مناة فقيه الشرف .

(١) وردت هذه الكلمة في الجهرة والقاموس ، ولم ترد في اللسان . قال في الجهرة : « والأدرجة التي تسميها العامة درجة . والدرجة في وزن رطبة أفصح » . وفي القاموس : « والأدرجة كأسكفة : الرقاة » .

(٢) هو عبد الله ذو الجادين المزني ، كما في اللسان (درج) .

فن بنى مالك بن حنظلة^(١) : علقمة بن عبدة ، شاعر قديم^(٢) .

ومنهم : مُحمَّدُ الراجز الأرقط .

وغيلانُ راكب الفيل .

١٣٤

ومنهم : علقمة بن سهل الحصى ، وهو أحد من شهد على قدامة بن مطعون بشرب الخمر ، عند عمر ، وقال له : أتقبل شهادة خصي ؟ فقال عمر : أمّا شهادتك فنعم .

قبائل بنى حنظلة

قيس ، وكلفة ، وظلم ، وغالب ، وعمرو ، ويسمّون هؤلاء الخمسة البراجم ، لأنهم قالوا : يجتمع اجتماع براجم الكف . وواحد البراجم بُرجمة ، وهى التى إذا ضممت كفك نشرت من تحت الأصابع .

و (كلفة) إمّا من لون البعير الأكلف ، وهى مُحرة كدرة ، أو تكون من قولهم : كلّفتنى كلفةً ثقيلة . والكلّف معروف ، وهو ما ظهر على وجه الإنسان من سوادٍ ومُحرةٍ من الشمس .

ومن البراجم : ضابى بن الحارث ، كان عثمانُ رضى الله عنه حبسه ، ومات فى السجن ، وله حديث ، وهو الذى يقول :

هممتُ ولم أقفلُ وكدتُ وليتنى تركتُ على عثمانَ تبكى حلاله

(١) كذا فى الأصل هنا . وسيأتى بعد ذكره « مالك بن حنظلة » .

(٢) ح : « علقمة الفحل وعلقمة الحصى ، وهما من ربيعة الجوع . فأما علقمة الفحل فهو علقمة بن عبدة بن ناشرة بن عبد بن ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم الشاعر المشهور ، حد شعراء الجاهلية . وقيل له الفحل من أجل رجل آخر شاعر من قومه يقال له علقمة الحصى . فأما علقمة هذا الحصى فهو علقمة بن سهل ، أحد بنى ربيعة بن مالك بن زيد مناة ابن تميم أيضاً ، ذكره أبو اليقظان ، أنه كان يكنى أبا الوضاح ، وكان له إسلام وقدر . وكان سبب خصائه أنه أسر باليمن فهرب ، فظفر به فهرب ثانية فأخذ خصي ، وكان شاعراً . قاله الأمير » .

وابنه : عُمَيْرُ بْنُ ضَابِيٍّ ، وهو الذي وطئ على جنبِ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ قُتِلَ ، فقتله الحَجَّاجُ بعد ذلك ، وله حديث . و (ضَابِيٌّ) مهموز من قولهم : ضَبَّاتُ بِالْأَرْضِ ، أَيْ لَصِقَتْ بِهَا . قَالَ الرَّاجِزُ :

* وَضَابِيٌّ ذِمْرٌ لَهَا فِي الْمَرْصِدِ *

يُصَفُّ صَائِدًا . وَيُقَالُ : ضَبَّتَهُ الذَّرُّ ، إِذَا أَثْرَتْ فِيهِ . وَالْمِضْبَاةُ : خَبْزَةُ الْعَلَّةِ ، لَفَةٌ يَمَانِيَةٌ .

ومن رجال بني ربيعة بن حنظلة : مِرْدَاسٌ وَعُرْوَةٌ : ابنا عمرو بن حُدَيْرٍ ، ويعرفان بابنَيْ أُدْيَةٍ ، وهى جدَّةٌ لَهُمْ . ومِرْدَاسٌ هُوَ أَبُو بِلَالٍ ، وَكَانَ مِنَ الْعَبَادِ الْمُتَوَرِّعِينَ ، وَهُوَ رَأْسُ كُلِّ خَارِجِيٍّ يَتَوَلَّاهُ . وَكَانَ خَرَجَ عَلَى عُبيدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ ، وَهُوَ حَدِيثٌ .

و (مِرْدَاسٌ) : مَفْعَالٌ مِنَ الرَّذْسِ . وَالرَّذْسُ : ضَرْبُكَ الْحَجَرِ بِحَجَرٍ مِثْلِهِ ، فَهُوَ الرَّذْسُ . رَدَسَهُ يَرُدُّسُهُ رَدْسًا ، وَالشَّيْءُ مِرْدُوسٌ ، وَأَنَا رَادِسٌ ^(١) .

وَأَمَّا عُرْوَةٌ فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ حَكَّمَ بِصِفِّينَ . وَالنَّسْلُ لِعُرْوَةٍ . وَاشْتِقَاقُ (عُرْوَةٍ) مِنْ عُرْوَةِ الشَّجَرِ ^(٢) ، وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي يَدْرُمُ شَجَرُهَا فَيُعْتَصِمُ بِهِ فِي الْجَدْبِ . وَكُلُّ مَا اعْتَصَمَتْ بِهِ فَهُوَ عُرْوَةٌ لَكَ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) :

خَلَعَ الْمُلُوكَ وَسَارَ تَحْتَ لَوَائِهِ شَجَرُ الْعَرِيِّ وَعَرَايِرُ الْأَقْوَامِ

فَهَذَا مَثَلٌ . يَقُولُ : سَارَ تَحْتَ لَوَائِهِ السَّادَاتُ الَّذِينَ يُعْتَصِمُ بِهِمْ . وَالْعُرْعُرَةُ : ١٣٥
أَعْلَى الْجَبَلِ ، وَالْجَمْعُ : عَرَايِرُ . يَقُولُ : تَحْتَ لَوَائِهِ السَّادَةُ ، وَهِيَ الْقَرَاوِرُ .

وَكَانَ عُرْوَةٌ أَوَّلَ مَنْ قَالَ : لِأَحْكُمُ إِلَّا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ! فَقَالَ عَلَى عَلَيْهِ

(١) فِي الْأَصْلِ : « وَإِنَاءٌ رَادِسٌ » .

(٢) ح : « وَعُرْوَةٌ أَيْضًا مِنْ عُرْوَةِ الْمَزُودِ وَالْجَوَالِقِ وَنَحْوِهَا . قَالَ ابْنُ جَنِّي » .

(٣) هُوَ مَهْلَلٌ ، كَمَا فِي الْمَقَابِيصِ وَاللِّسَانِ (عَرَرٌ ، عَرَا) . وَزَادَ فِي اللِّسَانِ (عَرَا) أَنْ

الصَّوَابُ نَسَبَتْهُ إِلَى شَرْحِبِيلِ بْنِ مَالِكٍ يَمْدَحُ مَعَدَّ يَكْرُبُ بْنُ عَكْبَ .

السلام : « كَلِمَةٌ حَقٌّ أُرِيدَ بِهَا بَاطِلٌ » .

واشتقاق (حُدَيْرٍ) من شَيْثَيْنِ : إمَّا من قولهم : أَحْدَرْتُ الثَّوْبَ ، إِذَا فَتَلْتِ (١) هُدْبَهُ . أو من قولهم : ضَرَبَهُ حَتَّى أَحْدَرَ جِلْدَهُ ، أَيْ أَثَرَهُ فِيهِ . وكلُّ غَلِيظٍ حَادِرٌ . يقال : رَمَحَ حَادِرٌ ، إِذَا كَانَ غَلِيظًا . والحَادِرُ والحُدُورُ : المنهَبِطُ مِنَ الْجَبَلِ وَالْأَكْمَةِ . وَاحْسِبْ أَنَّ اسْتِقَاقَ حَيْدَرَةَ مِنَ الْغَلِظِ أَيْضًا (٢) . ومنه قِرَاءَةُ الْحُدْرِ ، لِحَلْفَتِهَا وَسُرْعَةِ حَرَكَةِ اللِّسَانِ بِهَا . والحَوِيدِرَةُ : لَقَبُ شَاعِرٍ (٣) مِنْ شِعْرَاءِ قَيْسٍ ، وَسْتَرَاهُ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

و(أُدِيَّةٌ) تَصْغِيرُ وُدَيْتِهِ (٤) . والوُدِيَّةُ : الفَسِيلَةُ ، وَالْجَمْعُ وُدَيْتٌ . وَوَدَى الْحِجَارُ ، إِذَا قَطَرَ وَلَمْ يُنْعِظْ . قَالَ الشَّاعِرُ :

تَرَى ابْنَ أَبِي رِخْلٍ خَلْفَ قَيْسٍ كَأَنَّهُ حِمَارٌ وَوَدَى خَلْفَ اسْتِ آخَرَ قَائِمٍ

ووديت الرجل أدبيه ، إذا أعطيت ديبته . وأودى الشيء يؤدى إيداءً ، إذا تلف .

ومن رجالهم : المغيرة ، وصخر ، ويزيد : بنو حَبْنَاءَ بن عمرو .
و(حَبْنَاءُ) مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَبْنِ . وَالْحَبْنُ : عِظْمُ الْبَطْنِ . حَبْنِ الرَّجُلِ يَحْبَنُ حَبْنًا ، إِذَا عَظَّمَ بَطْنَهُ ، فَهُوَ أَحْبَنُ وَالْأُنْثَى حَبْنَاءُ .
وكان المغيرة استشهد بخراسان ، وكان شاعر بني تميم في عصره .

(١) كلمة مطموسة في الأصل أولها تاء مثلثة ، مع ضبط « هديه » بعدها بالنصب . وفي الجهرة ٢ : ١٣٠ : « إذا قتلت أطراف هديه » . ونحوه في اللسان . ولم ينبه وستفقد على ذلك ، وأجرى الكلام متصلاً .

(٢) ح . « وقالوا : إن حيدرة اسم من أسماء الأسد » .

(٣) ح : « والحادرة أيضاً مقولة من اسمه » .

(٤) ارجع إلى ما سبق من قوله « ويعرفان بابني أدية » ص ٢١٩ س ٨ . وفي ح :

« بل هو تصغير أداة حسب » .

قبائل يربوع بن حنظلة

واشتقاق (يربوع) من دَوَيْبَةٍ ، وهو يفعلُ إِمَّا من قولهم : رَبَعَ بِالْمَكَانِ ، إِذَا أَقَامَ بِهِ ، أَوْ من قولهم : ارتبَعَ الْجَمَلُ ، وهو عَدُوٌّ شَبِيهُهُ بِالتَّقْرِيبِ . وترى هذا في نسب ربيعة مستقصى إن شاء الله .

فمن قبائلهم بنو رياح ، وبنو سليط ، وبنو صُبَيْر ، وبنو ثعلبة ، وبنو كَلَيْب وبنو عرين . واشتقاق (رياح) من جمع رِيح ، وأصله من الواو ، وقد مرّ .
فمن قبائل رياح : بنو هَزْمِي ، وبنو هَمَام ، وَالْحَمْرَةَ .

فمن رجال بني هَزْمِي : عَتَّابُ بنِ هَزْمِي ، كان ردِّفًا لملوك الحيرة . (هَرْمِيٌّ) : منسوبٌ إلى الهَرَمِ ، والوحدة هَرَمَةٌ ، وهي ضروب من الخَمْضِ .

ومن رجال بني هَرْمِيٍّ : الأبيرد بن المذّر الشاعر^(١) ، وكان جميلًا فصيحًا .
(الأبيرد) : تصغير أبرد . والأبرد من الثيران : الذي في طرف ذَنَبِهِ بياض . ١٣٦
وقد سمّت العربُ أبردًا ، و بُرَيْدًا . والبُرْدُ معروف . والبريد عربيٌّ معروفٌ قديم .
قال الشاعر^(٢) :

* بَرِيدُ الشَّرَمِيِّ بِاللَّيْلِ مِنْ خَيْلِ بَرَبْرَا^(٣) *

(١) ح : « الأمير : ويقال الأبرد بن العذر ، واسم العذر قرّة بن نعيم بن قعنب بن عتاب بن الحارث بن عمرو بن هام بن رياح بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مائة بن تميم . شاعر إسلامي بصرى ، وكان شريفًا كريمًا ، وهو أدخل فرسه يبيعه فقال له الذي اشتراه منه : طيب نفسى . فقال : هو لك والمال ، أ أكثر الله في أهل العراق مثلك ! قال : والله لو أكثر الله في أهل العراق مثلى ما دخلت أنت ولا صاحبك ! يعنى الحجاج » .

(٢) ح : « هو امرؤ القيس » . قلت : انظر ديوانه ١٠١ .

(٣) ضبط في الأصل بالرفع . وله وجه ، أى هو بريد . وقال الوزير أبو بكر : « وبريد يروى بالنصب والخفض . فمن روى بريد بالنصب ففيه حذف ، تقديره : معاود سير البريد ، أى قد استعمل سير البريد مرة بعد مرة . ومن رواه بالخفض فهو نعت لما قبله . وخص خيل بربور لأنها كانت عندهم أصلب الخيل » .

والبَرْدَانِ : طَرَفَا النَّهَارِ . وَالْأَبْرَدَانِ : ظِلُّ الْعَدَاةِ وَالْعَشَى . وَالْبَرْدِيُّ : نَبْت .
 (والمَعْدَرُ) : مَفْعَلٌ مِنَ الْعِدَارِ . وَالْمِدَارُ عِدَارُ الدَّابَّةِ . وَالْعِدَارُ : مَا اعْتَرَضَكَ
 مِنَ الْأَرْضِ ، مَرْتَفَعٌ عَنْهَا ، وَالْجَمِيعُ عُدْرٌ . وَالْعِدِيرُ : الْحَالُ . يُقَالُ : سَاءَ عِدِيرُهُ ،
 أَى سَلِمَتْ حَالُهُ . وَالْعُدْرُ وَالْمَعْدِرَةُ وَالْمَعْدِرَةُ : قَرِيبٌ فِي الْمَعْنَى . وَجَمْعُ مَعْدِرَةٍ
 مَعَادِيرٌ . وَفَسَّرَ قَوْمٌ قَوْلَهُ جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ وَلَوْ أَلْتَمَسْتُمْ مَعَادِيرَهُ ﴾^(١) ، وَهِيَ لَفَةٌ أَرْضِيَّةٌ
 وَهِيَ الشُّتُورُ ، الْوَاحِدُ مَعْدَارٌ . وَعَدْرَةُ الدَّارُ : فِنَاؤُهَا ، وَبِهَ كُنِيَ عَنِ الْعَدْرَةِ
 ذَاتِ الْبَطْنِ . وَالْمَعْدِرَةُ عُدْرَةُ الْبِكْرِ مَعْرُوفَةٌ ، وَكَذَلِكَ عُدْرَةُ الْخَتُونِ . وَبَنُو
 عُدْرَةَ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ عَظِيمٌ . وَالْعَادِرُ : مَا يَلْقِيهِ الْإِنْسَانُ مِنْ بَطْنِهِ .

وَاشْتِقَاقُ (هَمَامٌ) ، وَهُوَ فَعَالٌ مِنَ الْهَمِّ ، إِذَا هَمَّ فَعَلَ . أَوْ يَكُونُ فَعَالٌ
 مِنْ هَمِّ الشَّحْمِ ، إِذَا ذَابَ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : شَيْخٌ هِيمٌ ، إِذَا ذَابَ لِحْمُهُ . وَيُقَالُ :
 هَمَّنِي الْأَمْرُ ، إِذَا أَمْرَضَنِي ؛ وَأَهَمَّنِي ، إِذَا أَحْزَنَنِي . وَالْهُمَامُ : الْمَلِكُ . وَالْهَمِيمَةُ :
 الشَّحْمَةُ الذَّائِبَةُ .

وَمِنْ رِجَالِ بَنِي هَمَامٍ : قَعْنَبُ بْنُ عَتَابٍ ، فَارَسُ بْنُ تَيْمٍ ، قَاتِلُ بَحِيرِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ الْقَشِيرِيِّ^(٢) .

وَاشْتِقَاقُ (قَعْنَبٌ) مِنَ التَّقْنِيبِ ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ . وَالتَّقْنِيبُ : تَجْفِيرُكَ
 الشَّيْءَ^(٣) . يُقَالُ قَعْنَبْتُ الْإِنَاءَ ، إِذَا جَفَّرْتَهُ . وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ الْقَعْبِ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : مَطَّرُ بْنُ نَاجِيَةَ ، كَانَ عَلَى شُرْطَةِ عَلِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

(١) الآية ١٥ من سورة القيامة .

(٢) ح : « بَحِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ الْقَشِيرِيُّ أَحَدُ فَرَسَانَ الْعَرَبِ الْمَشْهُورِينَ ، قَتَلَهُ
 قَعْنَبُ الرِّيَاحِيُّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَقَدْ خَفَرَتْ شَعْرَاؤُهُمْ بِقَتْلِهِ . فَقَالَ أَبُو الْقَيْظَانَ : كَانَ يُقَالُ : مَا عَثَرْتُ
 عَامِرِيَّةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِلَّا قَالَتْ : تَمَسَّ قَاتِلُ بَحِيرِ ! وَقَالَ غَيْرُ أَبِي الْقَيْظَانَ : بَحِيرُ بْنُ سَلَمَةَ الْقَشِيرِيُّ
 قَتَلَهُ كِرَامُ بْنُ نَخِيلَةَ التَّمِيمِيُّ . قَالَ الصَّكْرِيُّ . »

(٣) التَّجْفِيرُ : أَرَادَهُ التَّوَسُّيعُ ، وَلَمْ تَذَكُرِ الْمَطَّاحِمُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ بِهَذَا الْمَعْنَى ، حَتَّى الْجَهْرَةَ
 نَفْسَهَا . لَكِنْ ذَكَرُوا أَنَّ الْجَفْرَةَ بِالضَّمِّ : الْحَفْرَةُ الْوَاسِعَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ .

ومن رجالهم : عتّاب بن وَرْقاء^(١) ، كان من أجود الناس . و (وِرقاء) : فعلاء من الوُرقة . والوُرقة : لونٌ شبيه بلون الرماد ، جعلُ أورق بين الوُرقة . ١٣٧
ومن بنى رياح : بنو العجفاء ، منهم : شَبثُ بنُ رَبِيعي^(٢) . و (العجفاء) : فعلاء من العَجَف . وعَجَفَتِ الإنسانَ ، إذا أطعمته نِصف قوته ولم يَشْمَع . قال الراجز^(٣) :

لم يَغْذُها مُدٌّ ولا نَصيفُ ولا تُميرَاتُ ولا تَعْجيفُ

ويقال : عَجَفَتِ نفسى على فلان ، إذا تعَطَّفت عليه . وعَجَفَتِ نفسى على المريض ، إذا رَفقت به ورحمته . و (شَبَثُ) والجمع شَبَثانٌ ، وهى دَوَيْبَةٌ كثيرة القوام ، تسمى دَخَالَ الأذان^(٤) . وكان شَبَثٌ مؤذناً لَسَجَّاحِ المَتَنبِيَّةِ كانت فى أيام مُسَيْلِمَةَ ، ثم عَظُمَ قدرُهُ بالكوفة .

ومنهم سَلَمَةُ بنُ ذُوَيْبٍ ، أحدُ بنى العَجماء . والعجاءُ أمهم ، وقال قوم : بل هى العجفاء التى مرَّ ذكرها . وكان من رجالهم ، وهو الذى أخرجَ عبيد الله بن زياد من الدار حتى استجار بالأزد أيامَ الفتنه .

ومن بنى رياح : القِرَضابُ بين تَوَّبان ، صاحبُ الماء الذى يقال له فى طريق

(١) ح : « عتّاب بن ورفاء الرياحى من سادات الكوفة ، وهو الذى قيل فيه لما بغى : وقائله هل كان بالمصر حادث نعم قتل عتّاب من الحدنان وقتله شبيب الخارجي . وابنه خالد بن عتّاب له أخبار بخراسان » .
(٢) ح : « فى معجم الشعراء المرزبانى : أبو الهندي الرياحى من ولد - كتبها وستنفلد : من دار ، خطأ - شبت بن ربيع الرياحى ، من بنى يربوع . وقد اختلف فى اسم أبى الهندي ، فقيل : هو عبد المؤمن بن عبد القدوس بن شبت ، وقيل : هو عبد السلام ، وقيل غير هذا . وقد تقدم خبره . وهو القائل :

شبت جمدى وجدى معلم فأنا القرم إذا عدت مضر » .

قلت : لم يرد هذا النص فى القطعة المنشورة من معجم المرزبانى .

(٣) هو سلمة بن الأكوخ ، كما فى اللسان (قرص ، خرف ، صرف ، مجف ، نصف) .

(٤) ودخال الأذن أيضا . انظر الحيوان ٢ : ٦/١٥٢ : ٥٤ .

مكة : القِرْضَابِي . و (القِرْضَاب) : الذي لا يلوح له شيء إلا أخذَه ، وبه سُمِّي اللُّصُوصُ قِرَاضِيَّةً ، والواحد قِرْضَابٌ وقِرْضُوبٌ . و (ثوبان) من قولهم ثاب يثوب ، إذا رجع . وكلُّ راجع ثائب . و (الحُمْرَة) : ضربٌ من الطَّيْرِ ، يخفَّف ويثقل . يقال : حُمْرَة وحُمْرَة . قال الشاعر ^(١) :

قد كنتُ أحسِبُكم أسودَ خَفِيَّةٍ فإذا لَصَّافٍ تبييضُ فيه الحُمْرُ

ومن بني الحُمْرَة هذا : بشر بن عمرو بن جُوَيْن ، كان من فُرسانهم ، أَسَرَ حَسَّانَ بن المنذر أخا النعمان ، يومَ طِخْفَةَ . و (جُوَيْن) : تصغير جَوْن . والجَوْنُ : الأسود ، وربما سُمِّي الأبيض جَوْنًا . ويسمَّى الحمار الوحشي جَوْنًا . والجَوْنُ : أبو بطنٍ من العرب منهم : أبو عمران الجَوْنِي . وقد سَمَّت العرب جُوَيْنًا .

ومن رجالهم : جَزْء بن سعد ، كان عظيمَ القدر في الجاهلية ، وقد أخذَ المربع ، وقاد بني يربوع كلها ، ولم يَقْدُها أحدٌ قبله ولا بعده . و (جَزْء) من قولهم : جَزَّأت الشيء ، أى جعلته أجزاء . وأجزاء بضم الجيم : استثناء الإبل عن الماء بأكلها الرُّطْب . إبلٌ جازئة وجوازي ، وكذلك من الوحش أيضًا . وأجزاء السَّكِّين ، إذا جملت له نصابًا . فأما الحديث : « ولا تجزى عن أحد » فهو غير مهموز ، وكذلك الجزية جزية الذمَّة ، غير مهموز .

١٣٨

ومن رجالهم سُحَيْم بن وَثِيل الشاعر ، عاش في الجاهلية أربعين سنة وفي الإسلام ستين سنة ، وله عقبٌ في بادية الكوفة ، وهو الذي يقول :

أنا ابنُ جَلَا وطلَّاعُ الثنابيا متى أضعُ العامةَ تعرفوني ^(٢)

تمثل بها الحجاج على المنبر .

(١) هو أبو المهوش الأسدي يهجو تمبا . اللسان (حر ، لصف) .
(٢) البيت أول بيت في الأسميات . انظر ص ٢ من الأسميات طبع المعارف ، حيث تجدد تخرج البيت والقصيدة .

و (سُحَيْم) تصغير أَسْحَم . والأَسْحَم : الأسود . والسَّحْم : ضربٌ من النَّبْت ^(١) . و (وَيْيل) من الوَيْالَة ، وهى الرَّجَاحَة . ورجلٌ وَيِيلٌ بَيْنَ الوَيْالَة .

وقال قوم : وَيِيلٌ مشتقٌ من وَيِيلُ البعير ، وهو وعاءٌ قَصِيهٌ ؛ وليس هذا بشيء .

ومنهم : جُشَيْشُ بن هِزَّان ، كان من فُرسانهم ، وهو الذى قتل عمرو بن الجَون ، يومَ ذى نَجَب . و (جُشَيْش) : تصغير أَجَشَّ . وأُجَشَّةٌ : بُحُوحةٌ فى الخَلق . والجشيش : ما لم يُنْعَمَ صَحْنُهُ ^(٢) من بُرٍّ أو غيره . (وهِزَّانُ) : فِعْلانٌ من الهَزِّ ، وستره فى موضعه إن شاء الله .

قبائل ثعلبة بن يربوع

منهم : بنو الكُبَّاس ^(٣) ، وبنو الحُمَّرة ، وبنو جعفر .

فأما جعفر فولد كُبَّاسًا . واشتقاق (جَعْفَر) من النهر الصغير ، يقال للنهر الصغير جعفر . ورأسُ كُبَّاسٍ ، إذا كان عظيمًا .

ومن رجال الحُمَّرة : الأسود بن أوس ، كان علمه النجاشى دَوَاءَ الكَلْب ، فهم يُدَاوون به العرب إلى اليوم . وقد صار منهم اليوم إلى بنى المُحَلِّ ، فهو فيهم أيضًا ^(٤) .

ومن بنى جعفر ثم من بنى الكُبَّاس : عُتَيْبة بن الحارث بن شهاب بن

(١) هو بالتحريك . وفيه يقول النابغة :

إن العريضة مانع أرمأحنا ما كان من سحْم بها وصفار

(٢) كتب فوقها « سحنه » . والصحن يقال بالصاد والسين أيضا . وقد أثبت وستنفد

« سحنه » ولم يبه على ما كتب فى صلب الأصل ، أى « سحنه » .

(٣) هو كغراب ، كما ضبط فى القاموس ، وكما سيرد بعد قليل . لكن ضبط فى الأصل هنا

« الكُبَّاس » خطأ . وذكر صاحب القاموس أنه ابن جعفر بن ثعلبة .

(٤) انظر الحيوان ٢ : ١٠ - ١١ .

عبد قيس بن الكلباس ، فارس بنى تميم في الجاهلية غير مدافع ؛ وهو أحد
الفرسان الثلاثة المدودين ، أسر بسطام بن قيس يوم الغبيط ، وقتلته بنو أسد
ليلة خور . وكان لعُتَيْبَةُ بَنُونُ فُوسَانُ ، منهم حَزْرَةُ ، ورَبِيع . و (حَزْرَةُ) مشتق
من خيار المال . واللبن الحازر : الحامض ، معروف .

وأما (عَرِين) بن ثعلبة فاشتقاقه من قولهم : عرنت البعير أعرنه عَرْنًا فهو
معرون . والخشبة التي تعلق في أنفه تسمى العرآن . والعرين أيضاً : شجر ملتف ،
وربما سكن فيه السبع وغيره . وعُرَيْفَةُ : بطن من بَحِيلَةَ . وعُرْنَةُ ^(١) : موضع
بمكة . وعِرْنَانُ : بطن من الأرض يُنبت العُشْبُ ، وهو فِعلان .

قبائل بنى سليط

واشتقاق (سَلِيط) من السَّلَاطَة .

فمن رجال بنى سَلِيط : النَّطِفُ ، واسمه حِطَانُ . و (حِطَانُ) هو فِعلانُ
من حططت الشيء أحطه خطأ . وإنما سُمِّي النَّطِفُ لأنه كان فقيراً ، فكان
يستقى الماء بالأجر فتقطر القربة على إزاره وثوبه - يقال : نطفت القربة ، إذا
قطرت - فلما أغارت بنو يربوع على غيرِ باذام ^(٢) الأسوارِ الخارجة من اليمن إلى
كسرى ، كان فيهم النَّطِفُ ^(٣) ، فأخذ بغيراً مهزولاً عليه خَصْفَةٌ ، فقال لبنى
يربوع : دعوا لي هذا بنصيبى من الفداء . فأعطى إياه ، فلما شقت الخَصْفَةُ كانت
ملأى جوهراً ، فصرَّبت به العربُ مثلاً فقالوا : « كَنَزُ النَّطِفِ » .

(١) بوزن همزة وضحكة ، وضطت في الأصل ، بسكون الراء وليس بشيء . وعرته : واد
بحذاء عرفات . وانظر الجهرة ٢ : ٣٨٩ .

(٢) ح : « في الصحاح : باذان ، بنون . وبنون أيضاً في المعارف لابن قتيبة » . ولم أعر
عليه في معارف ابن قتيبة . وفي معجم استينجاس ١٤١ . أن « باذان » اسم لأجد قداماء الفرس
الذين دخلوا في الإسلام .

(٣) ح : « وفي الجهرة له : يقال أصاب فلان كثر النطف ، وهو زجل من تميم ، له
حديث » . وانظر الجهرة ٣ : ١١١ .

ومنهم : غَسَّانُ السَّلَيْطِيُّ الشاعر ، الذي هجا جريراً .

ومنهم : مِرْدَاسُ بْنُ وَقَاءَ^(١) ، وكان جَلَدًا شَجَاعًا .

وأما (صَبِيرٌ) فتصغير صَبْرَةٍ ، أو تصغير صَبْرٍ . وليس في صَبِيرٍ أحدٌ مشهور .

وأما عمرو بن ربوعٍ فَإِنَّ العرب تزعمُ أَنَّ عمرو بن ربوعٍ تزوج السَّلَاةَ ، فقيل : إِنَّكَ تجدها خير امرأةٍ مالم ترَ بَرَقًا . فَسَدَّ خَصَاصَ بَيْتِهِ ، فولدتُ عَسَلًا وضمضما ، فرأت في بعض الأيام بَرَقًا فقالت :

أَمِسْكَ بَنِيكَ عَمْرُو بْنِّي أَبَقُ بَرَقٌ عَلَى أَرْضِ السَّعَالِي آلِقُ^(٢)

واشتقاق (عِسل) من العَسَلان ، وهو ضربٌ من عَدُو الذَّبِّ فيه اضطراب .

يقال : عَسَلَ الذَّبُّ عَسَلًا وَعَسَلَانًا ؛ وبه سُمِّي الرُّمَحُ عَسَلًا لِاضْطِرَابِهِ إِذَا هُزِيَ .

قال الشاعر^(٣) :

عَسَلَانَ الذَّبِّ أَمَسَ قَارِبًا بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَسَلَنَ

وقال بعضُ الرُّجَّازِ^(٤) :

يَا قَاتِلَ اللَّهِ بَنِي السَّعَلَةِ عَمْرُو بْنُ رَبِيعٍ شَرَارَ النَّاتِ

غَيْرَ أَعْقَاءَ وَلَا أَكِيَاتِ

أراد : الناس ، والأكياس ، وهي لغة لهم .

وأما عِسلُ نجاء الإسلامِ وهي ثمانية ، فاخْتَطُوا خِطَّةً بِالْبَصْرَةِ .

(١) ضبط في الأصل بكسر الواو وفتحها ، مقرونا بكلمة « معا » .

(٢) انظر الحيوان ١ : ٦/١٨٥ : ١٩٧ .

(٣) هو ليبيد ، كما في اللسان (عسل ، نسل) . ويروى للناجعة الجمعدى .

(٤) هو علباء بن أرقم ، كما في نوادر أبي زيد ١٠٤ واللسان (نوت) . وانظر الحيوان

١ : ٦/١٨٧ : ١٦١ .

ومنهم صَبِيغُ بنِ عَسَلٍ ^(١) وكان يَحْمَقُ ، فَوَقَدَ على معاوية ^(٢) ، وله حديث .
 ومنهم : ربيعةُ أخو صَبِيغٍ ، وكان مع عائشة رضی الله عنها يومَ الجمل ،
 فأُتِيَ به على أسيرًا ، فنَّ عليه على رضی الله عنه ، ولحقَ بمعاوية . وكان صَبِيغٌ هذا
 أتى عمرَ بن الخطاب رضی الله عنه ، فقال له : خَبَّرَنِي عن ﴿ الذَّارِيَاتِ ذَرْوًا ﴾ ^(٣) ؟
 فقال : انحصنْ عن رَأْسِكَ ! فإذا له صَفِيرَتَانِ ، فقال : لو كان مخلوقًا ما شككتُ
 ١٤٠ فيكَ . يريد أنه من الخوارج . ثمَّ كتب إلى أمير البصرة أن لا يُكَلِّمُوهُ . فلم
 يزلَ بشرًا ^(٤) حتى قُتِلَ في بعض الفتن .

واشتقاق (صَبِيغٍ) وهو فعيل ، من الشيء المصبوغ بالصَّبَاغِ . وكلُّ ما اصطبغت
 به من شيء فهو صَبَاغٌ لك ، مثل الخَلِّ وما أشبهه .
 و(ضَمَمٌ) من أسماء الأسد .

ومن بنى ضَمَمٌ : سَعْدُ الرَّايِيَةِ ، أمُّهُ أُمَّةٌ ، وكان يُتَقَى لسانُهُ ؛ يقول فيه
 الفرزدق :

إني لأبيضُ سعدًا أن أجاوره ولا أحبُّ بنى عمرو بن يربوع
 قومٌ إذا غضبوا لم يخشهم أحدٌ والجار فيهم ذليلٌ غير ممنوع
 وأما غَدَانَةٌ بن يربوع فاسمه أشرسُ .

واشتقاق (غَدَانَةٌ) من التَغْدُنِ . والتغْدُنُ : التثني والاسترخاء . قال
 الراجز ^(٥) :

(١) ح : « قال أبو محمد الأسود : هو صبيغ بن شريك بن المنذر بن قطن بن قشم بن عسل
 بن عمرو بن يربوع . وكان يرى رأى الخوارج » .
 (٢) ح : « صوابه عمر » . وقال ابن حجر في الإصابة ٤١١٨ : « له إدراك ، وقصته
 مع عمر مشهورة » ثم ساق القصة . ثم نقل ابن حجر ما أورده ابن دريد هنا أنه وفد على معاوية .
 (٣) الآية الأولى من سورة الذاريات .
 (٤) كتب تحتها في الأصل : « يسب » .
 (٥) هو القلاخ ، كما في اللسان (غدن) .

* فلم تُصِبْهِ نَعْسَةٌ عَلَى غَدَانٍ (١) *

وَالغِدَانُ : خَيْطٌ تَعَلَّقَ عَلَيْهِ الثِّيَابُ فِي عُرْضِ الْبَيْتِ ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ .
(وَأَشْرَسَ) مِنْ سُوءِ الْخَلْقِ . وَكَلَّ بِشِعِّ الطَّمْعِ مِنَ الشَّجَرِ وَغَيْرِهِ شَرِبَسٌ .
وَالشَّرْسُ مِنَ التَّمْرِ : البَّشْعُ .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ : حَارِثَةُ بْنُ بَدْرِ ، وَيَكْنَى : أَبَا الْعَنْبَسِ . وَكَانَ شَجَاعًا أَصِيلَ
الرَّأْيِ ، وَكَانَ زَيْادٌ يَسْتَخِصُّهُ . وَحَوَّلَ دِيْوَانَهُ إِلَى قُرَيْشٍ وَتَرَكَ قَوْمَهُ ، فَقَالَ رَجُلٌ
مِنْ بَنِي كَلْبٍ :

شَهِدْتُ بَانَ حَارِثَةَ بْنَ بَدْرِ غُدَانِيَّ اللَّهَازِمَ وَالْكَلامِ
وَسَجْحَةَ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَدْنَى لَهُ مِنْ حَارِثِ وَأَبْنَى هِشَامِ
يَعْنِي : سَجَاحِ الْمُنْتَبِيَّةِ .

وَكَانَ اسْتَخْلَفَهُ الرَّبِيعُ بْنُ عَمْرِو الْأَجْدَمِ مِنْ بَنِي غُدَانَةَ ، عَلَى قِتَالِ الْأَزَارِقَةِ
بِالْأَهْوَازِ ، فَلَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ الْمُهَلَّبَ قَدِ وُلِيَ قِتَالَهُمْ انصَرَفَ وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ :

كَرَيْبُوا وَدَوَّلِبُوا وَحَيْثُ شَتَمُ فَادْهَبُوا
فَدَأْمَرَ الْمُهَلَّبُ (٢)

وَعَرِقَ الْعُدَانِيُّ بِالْأَهْوَازِ .

وَمِنْ بَنِي غُدَانَةَ : عَطِيَّةُ بْنُ جِعَالٍ (٣) ، كَانَ جَوَادًا . وَ(عَطِيَّةٌ) : فَدَاةٌ مِنْ
الْمِطَاءِ . وَ(الْجِعَالُ) : الْحَرِيقَةُ الَّتِي تَنْزِلُ بِهَا الْقِدْرُ مِنَ النَّارِ . وَفِي عَطِيَّةٍ إِذْ يَقُولُ
الْفَرَزْدَقُ :

أَبْنِي غُدَانَةَ إِنِّي حَرَّرْتُكُمْ فَوْهَيْتُكُمْ لِعَطِيَّةَ بْنِ جِعَالٍ

(١) قبله :

* أَحْمَرٌ لَمْ يُعْرِفْ بِيَوْسَ مَذْمُونٌ *

(٢) أمر ، بتثنية الميم . ح : « أَي صَارَ أَمِيرًا » .

(٣) ح : « عَطِيَّةُ بْنُ جِعَالِ بْنِ تَمِيمٍ » .

والجُعلل : النَّخْلُ الْفَتِيُّ الْجَمْتَع . والجُعلل معروف ، وكذلك الجُعالة .
والجُعَل : دابةٌ معروفة . وقد سَمَّتِ العربُ جُعَيْلا . وجمعُ جُعَلٍ جِعْلَانٌ .

ومنهم : المُكَمِص ، له مسجدٌ بالبصرة في بني عُذانة . و (العُكَيْصُ) في وزن فُعَيْلٍ وكلُّ شيءٍ جمعته فقد عكصته . وعُكَمِصٌ وعُكَيْصٌ واحد .
ومن رجالهم : وكيع بن حَسَّان^(١) ، الذي يقال له ابن أبي سُودٍ . وكان سيِّدَ بني تميم ورأسهم بخراسان ، وهو الذي خرج على قُتَيْبَةَ بن مسلم بخراسان ، فقتل قُتَيْبَةَ . واشتقاق (وكيع) من قولهم : سِيقاهُ وكِيعٌ ، أي محكم الصنعة . واستوككت معدةَ الرَّجُلِ ، إذا اشتدَّت . والتوكع : اعوجاجٌ في رُسْغِ اليد أو الرجل . يقال : عبدٌ أوكعٌ وأمةٌ وكعاء .

ومن بني عُذانة : بنو هِفَّان . وهِفَّان : فَمِلان من الهِفِّ ، وهو السحاب الذي لا ماء فيه ، والشَّهْد الذي لا شَمْع فيه . وكلُّ شيءٍ خَفَّ فقد هَفَّ . وريحٌ هَفَّافة : سريعة المهبوب . وأحسب أن قولهم : رجل هففاف ، إذا كان خفيفاً ، وإنما كان أصله هَفَّاف ، فتقلَّ عليهم ففصلوا بينهما بهاء .

ومنهم : عُقَابٌ ذو اللِّقوة ، وكان من أشرافهم ورجالهم . المُقَاب معروفة . و (ذو اللِّقوة) فإنَّ العربَ تقول : عقابٌ لِقوة : سريعة الاختطاف . وفرسٌ لِقوة ، وهى سريعة القبول لماء الفحل . فأما اللِّقوة بفتح اللام ، فالداء الذي يُصيب الإنسان . تقول : رجلٌ ملقوٌّ يا هذا . واللِّقَى : الشيء المُلَقَى الذي لا يُؤبهُ له . والمَلَقَى : لحم الفَرَج . والمَلَقَات ، وليس من هذا : إكأمٌ مفترشة .

وأما كَلِيب بن يربوع فمن بطونهم : عوفٌ ، وزيدٌ ، ومُنْقِدٌ ، وصَبْرَةٌ

ومعاوية .

(١) ح : « الأمير : وكيع بن حسان بن أبي سود ، كان فارساً شاعراً ، وكان يحقق ، فهو قاتل قُتَيْبَةَ بن مسلم ، ولي الأمان بخراسان في الفتنة » . وكلمة « يحقق » بدلها في الأصل « سَموة » ، والتصحيح من الإكمال للأمير ٢ : ٤٢ .

و (منقذٌ) من قولهم : أُنقِذَهُ يُنقِذُهُ إنقاذاً ، إذا نَجَّاهُ غيره . والنقائد : ما استُنقِذَ من أيدي الأعداء من فرسٍ وغيره . وتقول العرب للرجل إذا عَثَرَ : نَقَذًا إكأنَّهُ دعاهُ له .

ومنهم : حُذِيفَةُ بن بدر ، جدُّ جرير . ولقَّبَ حُذِيفَةَ الخَطْفِي بقوله :

يرفَعُن بالليل إذا ما أسدفا أعناقَ جِئانٍ وهاماً رُجفاً
وعنقاً بعد الكلالِ خيطفاً

والخليفة : السرعة .

ومنهم : جرير بن عطية . (والجرير) : حبل من أدمٍ مقتول ، يخطم به البعير ، والجمع أجيرةٌ وجِرْرٌ . ويقال : أجِرَهُ الرُمحُ ، إذا طعنه ثم تركه فيه . قال الراجز :

وَيْهًا فِدَاءً لَكَ يافِضَالَهُ أَجِرَهُ الرُّمَحَ وَلَا تَيْهَالَهُ^(١)

والجيش الجرار : الذي يجرُّ كلَّ ما مرَّ به من كثرتِه . وأجرتُ الفصيلَ ، ١٤٢ إذا خَلَّتْ لسانَه لثلاً يرضع ، فهو مُجْرٌ . قال الشاعر^(٢) :

فلو أن قومي أنطقتنى رماحهم نطقتُ ولكنَّ الرِّمَاحَ أجرتِ^(٣)

والجرّة : ما يجثّه البعير من كرشه ثم يرده . ومثلٌ من أمثالهم : « ما اختلفت الجِرّةُ والدِّرةُ » . والجِرُّ معروف الذي في الحديث : « نهيَ عن نبيذ الجِرِّ » . والجِرُّ : أصل الجبل . قال الشاعر^(٤) :

(١) أجره الرمح : طعنه به وكسره فيه فصار يجره . في الأصل : « أجِرّة » ، تحريف .

(٢) هو عمرو بن معد يكرب . الأصمعيات ١٣٠ طبع المعارف ، وديوان الحماسة ١٦٢ بشرح المرزوقي ، واللسان (جرر) .

(٣) ح : « أي إن رماحهم قصرت فأجرت لسانى » .

(٤) هو عبد الله بن الزبيرى . السيرة ٦١٦ جوتيجن وحاشية الجمهرة ١ : ٥٠ .

كَمْ تَرَى بِالْجُرِّ مِنْ جِجْمَةٍ وَأَكْفٍ قَدْ أُتْرِتَ وَجِزَلٌ^(١)
والجُرَّةُ معروفة ، وهى البياض الذى فى السماء ، وربما خَفَّفَ فقالوا : جَجْر .
قال الراجز^(٢) :

سَطِيٌّ مَجَزٌ^(٣) تَرْطَبُ هَجَرَ

والإجمار : أن تهزَل الشاةُ الحامل ويَمَظُمُ مافى بطنها . أمجرت الشاةُ فهى
مُجَجْرٌ ، إذا عَظُمَ بطنُها وضمُفَ جِسْمُها . والمَجْرُ : الجيش العظيم .
والجرير عَقِبٌ باليمامة كثير .
ومن كَلَيْبٍ : الدَّهْمَسُ ، وكان من فُرسانهم بالسَّنْدِ . و (الدَّهْمَسُ) :
الجرىء على اللَّيْلِ . قال الراجز :

صَبِيحَ حَجْرًا مِنْ مِئَى لِأَرْبَعِ دَلْهَمْسُ اللَّيْلِ بَرُودُ الْمُضْجَعِ^(٤)
ومنهم : شَبِيلُ بن وَفَاءَ ، أدرك الجاهليَّةَ وأسلم إسلامَ سَوْءَ ، وكان لا يصوم
شهرَ رَمَضانَ ، فعدَلَتْهُ ابنتُهُ فى ذلك ، فقال :

تَأْمُرُنِي بِالصَّوْمِ لِأَدْرَ دَرِّهَا وَفِي الْقَبْرِ صَوْمٌ يَاتِبَالٍ طَوِيلُ
أراد : يَاتِبَالَهُ ، وهو اسمها .

و (شَبِيلٌ) تصغير : شَبِيلٌ . أشبَلت اللبؤةُ ، إذا كان لها أشبال . وأشبَلت
المرأةُ ، إذا عَطَفَت على ولدها أيضا .

(١) فى اللسان (جرر) : « وجرل » ، وما هنا صوابه . وفى السيرة : « ورجل » .
(٢) هذا مذهب الزجاج ، جعل من الشعر ما كان على جزء واحد نحو قول القائل :

موسى القمر * غيث زخر

يحيى البشمر

ومذهب الخليل وأكثر العروضيين أن ما كانت على جزء واحد ليس شعرا ، بل هو سجع .
حاشية اللمنهورى ص ٥٥ .

(٣) سَطِيٌّ : أمر من وسط يسط بمعنى توسط . وجعله ابن منظور مثلا . اللسان (جرر) (١٩٩) .

(٤) أنشده ابن سيده فى المخصص ٣ : ٥٨ .

ومنهم : مُلَيْص بن مُقَلَّد . واشتقاق (مُلَيْص) من قولهم : انملص وتملّص ، إذا انفلت . وأملصتِ الفرسُ ، إذا أسقطتْ ، وولدها مَلِيصٌ ، والمصدر الإملاص . و (مَقَلَّد) الإنسان : موضع الجمالة على عاتقه . والقِلْد : الحظُّ من الماء هذا قِلْدُ بنى فلانٍ من الماء ، أى حطُّهم . والقِلْدَة والقِلْدَة : خلاصة التمر والسمن وما أشبهه ، إذا طرح فيه وحلط بالزبد . وبنو العمّ تقول : إنَّها من ولد مُرِّ بن مالك ، ويقال له العَوْف ، لقب .

وأما مالك بن حنظلة فولدَ دارمًا ، وربيعة ، ورزاما ، ويربوعا ، وصدْيًا ، وأبا سَوْدٍ ، وعَوْفًا ، وجُشَيْشًا^(١) . فأُمُّ صُدَيْ وأبى سَوْد وجُشَيْش : طُهَيَّة بنت ١٤٣ عبشمس ، يقال لهم بنو طُهَيَّة .

و (طُهَيَّة) تصغير طُهَاء^(٢) . والطُهَاء والطَخَاء : السحاب الرقيق . والطاهى : الطبخ أو الخباز ، والجمع طُهَاء . قال الشاعر^(٣) :

فَظَلَّ طُهَاءُ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مَنْضَجٍ نَشِيلٍ قَدِيرٍ أَوْ شَوَاءٍ مَعِجَلٍ

و (عبشمس) ، يقال : مررت بعبشمس ، ورأيت عبشمس ، وهذا عبشمس . وعبشمس : الذى يسمّى لعاب الشمس ، وهو ما ترى منها مستطيلًا فى الصيف والحِر .

و (صُدَيْ) : تصغير صُدَيْ . واشتقاق الصُدَيْ من أشياء : إمَّا من الصُدَيْ الذى يسمعه الإنسانُ إذا صوتَ فى جبلٍ أو وادٍ . والصُدَيْ : طائر معروف . وتزعم العربُ أنه إذا قُتِلَ رجلٌ خرجَ من هامته طائرٌ يسمّى الصُدَيْ فينادى الليلَ كَلَاهُ : اسقونى ! اسقونى ! حتى يُقتلَ قاتله . وهذا باطل ، ويسمونه أيضًا

(١) ح : الصحاح : نسبوا لى أهم . وهم أبو سود ، وعوف ، وجيش . كذا وقع وصوابه جيش « .

(٢) ح : « ابن جنى : طهية : تصغير طاهية . وقياس تحقير طاهية طويهية ، غير أنه حفر تحقير الترخيم « .

(٣) ح : « الشاعر هو امرؤ القيس « . والبيت من معلقته المشهورة .

هامة . والصدأ من صدأ الحديد مهموز مقصور . وفرسٌ أصدأ ، إذا كان بلون صدأ الحديد . والأثني صدأ .

ومن قبائلهم : المُجَيِّف بن ربيعة بن مالك بن حنظلة .

وفي بني مالك بن حنظلة : بنو سَعْدَم ، يقال لهم السَّعَادِمَة . و (وسَعْدَم) أحب أن الميم فيه زائدة ، كما زادوها في زُرْقَم وسُتْهُمْ ، وأشباه ذلك .

وأما دارم بن مالك فاشتقاقه من أشياء : من قولهم : امرأةٌ درماه ورجل أدرمٌ ، إذالم يكن لعظامه حَجْم . والدرمان أيضاً : ضرب من المشي فيه تقاربُ خَطْوٍ ، وهي مشية المرأة القصيرة المختالة . ودرمت الأرنب درماناً : مشت مشياً سريعاً في قصر خطو . وتيمُّ الأدرم منه أيضاً .

ومن بطون بني دارم : عبد الله ، ومجاشع ، ونهشل ، وجريير ، وأبان ، ومَنَافٌ ، وسَدُوسٌ ، وخَيْبِرِيٌّ .

فأما سَدُوسٌ فقد بادوا ، وكذلك بنو خَيْبِرِيٍّ ، إلا بَقِيَّةَ لهم يسيرة في بني ربيعة بن مالك .

فأما عبد الله بن دارم ففيه البيتُ . فمن عبد الله : زيدٌ . فولد زيدٌ بن عبد الله : (عُدَسٌ) ، وهو فُعلٌ من العُدَس . والعدس : شدة الوطاء . يقال : عدسه يعدسه عدساً ، إذا وطئه . وبه سُمِّي الرجلُ عَدَّاسًا . والعدس : حبةٌ معروفة والعدسة : بئرة كانت تخرج في الجاهلية فتعدى ، وهي التي خرجت على أبي لهب فات منها .

ومن قبائل بني زيد : بنو مالك ، وبنو مُرَّة ، وبنو حَقِيٍّ ، وبنو حارثة ، وربيعة ، وجَنَابٌ ، وعبد الله .

فبنو عبد الله هم الذين بهجر ، قدموا البصرة مع عبد قيس ، فسثوا المجرئين .

و (الحق) من الإبل : الذى قد استحقت أمه الحمل من العام الثالث .
ويقال : بلغت الناقة حتمها . والأثني منه حتمة إذا بلغت وقت ولادها . والحق :
ضد الباطل . والحق : حمة الطيب وغيره . والحقيق : ضرب من التمر صفار ،
وبه كنى أبو الحقيق . والحقاق : مصدر الحاقة . والأحق من الخليل : الذى
ينطبق حافرا رجليه على حافرى يديه .

فولد عدس بن زيد : عمرو بن عدس . فولد عمرو : عمرا . وكان عمرو بن
عمرو فارس بنى دارم فى الجاهلية .

ومن رجالهم : شريح ، وكان فارسهم أيضا .

ومنهم : وكيع بن بشر ، كان سيّد بنى تميم ، رأسه عمر بن الخطاب . وابنه
هلال ، رأسه عمر بعد أبيه . وقتل هلال يوم الجمل مع عائشة رضى الله عنها .

فأما زُرارة بن عدس فكان سيّدا ، وكان رئيس بنى تميم يوم شويحط .
وولد زُرارة : حاجبا ، ولقيطا ، وعلقمة ، ولييدا ، وخزيمة ، وعبد مناة .

وزعم سُحيم المعروف بأبى اليقظان ، مولى لبنى العجيف ، أن حاجبا إنما
سمى به لفظ حاجبه . وهذا لا يعرف .

و (حاجب) الشيء : ناحيته . قال الشاعر (١) :

ترأت لنا كالشمس عند طلوعها بدا حاجب منها وضئت بحاجب

وقد مرّ لقيط . وقتل يوم جيلة ، ويومئذ أمير حاجب . وتزعم بنو تميم
أن الذى قتله جمدة بن مرداس النُميرى .

وأما علقمة بن زُرارة فقتلته بنو قيس بن ثعلبة . فولد علقمة : شيبان ، وقد مرّ .

(١) ح : « البيت لقيس بن الخطيم ، وكنيته أبو يزيد ، شاعر مشهور » . وانظر ديوان
قيس بن الخطيم ص ١١ .

فؤله شيبان (المأموم) ، وهو مفعول من قولهم : أمّ رأسه ، إذا شجّه على أمّ رأسه فهو أميمٌ ومأموم ، والشجّة آمة . تقول : أمّت الرجل ، إذا شججته ؛ وأمّمته ، إذا قصدته . والأمة : الوليدة . والإمة : النعمة . يقال : كان بنو فلانٍ في إمة . أى في نعمة . والأمة : العيب في الإنسان . قال النابغة^(١) :

قَوْلَدَنَ أَبْكَارًا وَهَنَّ بِأَمَّةٍ أَعْجَلْنَهْنَ مَظِنَّةَ الْإِعْذَارِ^(٢)

يريد أنهم سبين قبل أن يُخْتَنَنَّ ، فجعل ذلك عيبًا . والأمة لها مواضع : فالأمة : القرن من الناس ، من قوله عزّ وجل : ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾^(٣) . والأمة : الإمام ، من قوله أيضاً : ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا ﴾^(٤) . أى كان إمامًا . والأمة : قامة الإنسان . قال الأعشى :

وَإِنَّ مَعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِينَ أَلْ حِجْسَانُ الْوَجُوهِ الطَّلَاطِلُ الْأُمَمُ
وَالْأُمَّةُ الْمِلَّةُ . قال الله عزّ وجل : ﴿ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾^(٥) .
أى ملة واحدة . والأُمّ : التي تجمع الشيء . وجعل ذو الرمة الحجرّة أمّ النجوم
فقال :

* أمّ النجوم الشّوابك^(٦) *

والحمدُ : أمّ القرآن ؛ لأنه يبدأ بها في كلِّ ركعة . ومكةُ : أمّ القرى ،
لتوسطها ؛ كذا يقال . والله أعلم .

(١) ديوانه ٣٨ من مجموع خمسة دواوين .

(٢) صواب روايته : « فأصين أبكارا » أو « فنكحن أبكارا » . والمعنى أن الخيل - أى فرسانها - سبت هؤلاء النسوة قبل وقت إعدارهن ، وهو وقت الختان . ويروى « يامة » وهي بالكسر : النعمة والحالة الحسنة .

(٣) الآية ١٤٣ من سورة البقرة .

(٤) الآية ١٢٠ من سورة النحل .

(٥) الآية ٥٢ من سورة المؤمنون .

(٦) البيت بتمامه ، كما في ديوانه ٤٢٢ والمقاييس ١ : ١٤ :

وشعت يشجون الفلاقي رءوسه إذا حولت أمّ النجوم الشوابك

ومن رجالهم : عَنجَلُ بن المأموم . و (العنجل) : الضخم . وعَنجَلٌ أَسْرَتُهُ
بِكُرْبِ بن وائل يومَ الوَقِيطِ .

ومنهم عَطارد بن حاجب . واشتقاق (عَطارد) من الطول ، لأنهم يقولون :
شَاوُ عَطَرَدٌ ، أى بَعِيدٌ طويل . وقد سَمَوْا عَطَرَدًا ، وعُطاردا .

وأما خَزِيمَةُ بن زُرارة فقد مرَّ ، ولم يكن له تلك النَّبَاهَةُ ، وله بقية .

وأما لبيد بن زُرارة فقد مرَّ ، وله بقية .

ومَعْبِد بن زُرارة قد قاد ورأس ، وأَسْرَتُهُ بنو عامر يومَ رحرحان ، ومات
في أيديهم .

والقَمْعاقُ بن معبد . واشتقاق (قَمْعاق) من قَمْعَةُ السَّلاح . وكلُّ شَيْءٍ سَمِعَتْ
له صوتاً متتابعاً فهو قَمْعَةٌ . وكان القمقاع عظيمَ القدر في بني تميم ، وقد أخذَ
المرباع ، ونافر خالد بن مالك النَّهْشَلِيَّ إلى ربيعة بن حُدَّارِ الأَسَدِيِّ ، فنفرَ القمقاع .
ولهم حديث . ومدح المسيَّب بن عَلَسِ القمقاعَ فقال :

لأُهدِينَ مع الرِّياحِ قَصيدةً مَنِيَّ مُغْلَسَلَةً إلى القمقاعِ (١)

وأدرك القمقاعُ الإسلامَ ، ووفدَ إلى النبي صلى الله عليه وسلم . وللقمقاع في
وفادته حديثٌ يُحدِّثُ به عن عبد الله بن المبارك . وللقمقاع عقبٌ بالبادية .

ومن رجالهم : نُعَيْمُ بن الهِلِقَامِ . واشتقاق (الهِلِقَام) من قولهم : يعير هلقامٌ :
واسع الأُشداق .

وكان حاجبُ أُنْبَةَ بنى زُرارة وأذهبهم بنفسه ، تزوج بنتَ قيس بن مسعود
وهو سيِّد بكر بن وائل ، ورهنَ قوسَه عن بنى تميم ، وله حديث .

وأما مجاشع بن دارم ، فهو مُفَاعِلٌ من الجَشَعِ . والجَشَعُ : أسوأُ الحرصِ .

(١) كذا جاء بالحرم هنا . وفي الفضليات القصيدة ١١ : « فلاهدين » .

وكان له لسانٌ وبيانٌ . وقد هو وأخوه نَهْشَلٌ عند ملكٍ من ملوك العرب ، وكان نهشلٌ أَجَلَ منه وأوسم ، وكانَ بَعِيْبٌ ، فجعلَ يُقْبِلُ الملكُ على نهشلٍ ولا يجد عنده كلامًا ، فلما خرجا من عنده جعل مجاشعٌ يعلمُ نهشلاً الكلامَ ، فقال له نهشل : « إِنِّي والله ما أطيقُ تَكْذَابَكَ وتَأْتَامَكَ ، إنك تَشْوُلُ بلسانك شَوْلَانَ البروقِ ! » ، يعنى الناقةَ التى تَشْوُلُ بذنبها ليحسبَ إنها لاقح .

١٤٦ وكان سُفْيَانُ بن مجاشع من رجال بنى تميم ، وله بلاءٌ يومَ الكَلَابِ ، وقتل ابنه مُرَّةٌ يومئذ ، فقال سفیان :

الشيخُ شيخٌ تَكْلَانُ والموتُ وِرْدٌ عَجْلَانُ
* نَبَاءُ مُرَّةَ بنِ سُفْيَانَ *

والشرف في محمد بن سفیان .

وقد أخبرنا بمن سُمِّيَ بمحمدٍ في الجاهلية^(١) .

فولد محمدٌ (عِقَالًا) ، واشتقاقه من عِقَالِ البعير . وكلُّ شئٍ حَسْبَتَهُ فقد عَقَلْتَهُ ، ولذلك سُمِّيَ العَقْلُ ، لأنه يمنع عن الجهل . وكذلك يقال : عَقَلَ الدواء بطنه . والدَّوَاءُ عَقُولٌ . وَعَقَلَ الوَعْلُ ، إذا صار في أعلى الجبل ، فالوعل عاقل . وبنجدٍ جبلٌ يسمَّى عاقلا . ولفلان عُقْلَةٌ يصرغُ بها ، أى يعتقل بها . واعتقل الرجلُ شاتنه ، إذا أخذ رجلها بين فخذيه وساقه ليحلبها . يقال صارعُ فلانٌ فلانًا فاعتقله الشَّعْرَبِيَّةُ . والعُقَالُ : دابةٌ يُصِيبُ الخيلَ . وذو العُقَالِ : فرسٌ من خيل العرب في الجاهلية مشهور . ومَعْقَلَةٌ : خِبراءٌ بالدَّهْنَاءِ تَحْمِسُ الماءَ ، فسُمِّيتَ مَعْقَلَةً لذلك . والعَقْلُ عيبٌ ، وهو تباعدُ ما بين الرُّكْبَتَيْنِ شبيهٌ بالفَحَجِ ؛ رجلٌ أعقلُ وامرأةٌ عَقْلَاءُ . وبنو عَقِيلٍ : قبيلةٌ من العرب . وقد سُمِّتِ العربُ عَقِيْلًا . وكانَ (عَقِيْلًا)

(١) انظر ما سبق في أوائل الكتاب ص ٨ - ٩ .

فَعِيلٌ قُلَيْبٌ عَنِ مَعْقُولِ ، مِثْلُ قَتِيلٍ وَمَقْتُولٍ . فَإِذَا قَالُوا : فَلَانَةٌ عَقِيلَةٌ بَنِي فَلَانٍ فليس من ذلك ، وهي كريمة .

ومن رجالهم : الأقرع بن حابس ، وقدَّ إلى النبي صلى الله عليه وسلم . واسم الأقرع فِرَاسٌ ^(١) . وكان الأقرعُ من فُرسانِ بنِي تميم . وأقربُ (الأقرع) الأقرع كان في رأسه . والقَرَعُ : انحصارُ الشعر . والقراء : أرضٌ معروفةٌ بنجد . وكلُّ أرضٍ لا نبتَ فيها فهي قرعاء . وبنو قُرَيع : بطنٌ من بنِي سعد ، وهم الأقرع الذين هجَّامُ النابغة ^(٢) . والمقرعة معروفة . يقال : قرعه بالعصا . وتقرع القوم ، إذا تساهموا . وقريع السؤل : فحلها ، وهو مأخوذٌ من قرع البعير الناقة . ويقال : قرع فلانٌ فلاناً بكذا وكذا ، إذا وبَّخه به . واشتقاق (فِرَاس) من الفرس ، وهو دقُّ العنق . وكان الأقرعُ شريفاً في الجاهلية والإسلام ، تنافرَ إليه جريرُ بن عبد الله البجلي ، وفرانصةُ بن الأحوص الكلابي . وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه مع المؤلفة قلوبهم ، واستعمله عبدُ الله بن عامر بن كُرَيزٍ على جيشٍ أنفذه إلى خراسان ، فأصيب بالجوزجان هو والجيش .

١٤٧ ناجيةُ بن عقال ، وكان من رجالهم ، وهو أبو صعصعة . وصعصعة بن ناجية جدُّ الفرزدق . واشتقاقه من قولهم : تصمصع القوم ، إذا تفرَّقوا . وكان صعصعةُ عظيمَ القدر ، يشتري الموءودات في الجاهلية فيُحْيِيهنَّ ، فجاء الإسلامُ وعنده ثلاثون موءودة . وأسلم صعصعةُ وأتى النبي صلى الله عليه وسلم .

وغالب بن صعصعة : سيِّدُ بني مجاشع .

والفرزدق بن غالب ، واسمه هام ، ولما سُمِّيَ الفرزدقَ لجهامة وجهه وغلظه .

(١) ح : « صوابه الحصين » .

(٢) في قوله - الديوان ٥٣ من مجموع خمسة دواوين :

لعمرى وما بعمرى على يمين لقد نطقت بطلا على الأفرع
أفرع عوف لا أحاول غيرها وجوه قروود تبتنى من تجاع

الفرزدق : الحَبْرَةُ الغليظة تَتَّخِذُ مِنْهَا النِّسَاءُ الفُتُوتَ . ودُفِنَ غالبُ بكَاظِمَةَ^(١) ،
استجار بقره ابنا جُبَيْرِ الأبيضيَّانِ فِي حَمَالَةٍ ، فحملها الفرزدقُ ، فقال في ذلك :
لله عينا من رأى مثل غالبٍ قَرَى مائةً ضيفاً ولم يتكلمَ -
واستجار بقره عبدُ لبني مُنْقِذِ مكاتبٍ ، فأعطاه الفرزدقُ جملًا . وماتَ
الفرزدقُ بالبصرة . وكان بنوه : لَبَطَةُ ، وَسَبَطَةُ ، وَخَبَطَةُ ، وَرَكْنَةُ ،

واشتقاق (لَبَطَةُ) من قولهم : تَلابَطَ القومُ بالسيوفِ ، إذا تضاربوا .

و (السَّبَطَةُ) من السَّبَطِ ، وهو كلُّ شجرٍ دقيقِ الورقِ .

و (الخَلِيطُ) : حشيشٌ يُنْقَعُ فِي الماءِ وتُغَلِّفُهُ الإبلُ .

و (رَكْنَةُ) من قولهم : أركضتَ الفرسُ ، إذا تحركَ ولداها في بطنها ، فهي
مُرْكُضٍ . يقال ركضَ الرجلُ فرسه ، إذا أجراه . ولا يقال : ركضَ الفرسُ .
وعاش الفرزدقُ حتى قاربَ المائةَ ، ولم يبق له عقب .

ومنهم : حار بن أبي حار بن ناجية . وابنه عِيَاضُ بن حمار^(٢) حدث عن
النبي صلى الله عليه وسلم . وكان (عياضٌ) إذا أتى في الجاهلية مكة نزل على النبي
صلى الله عليه وسلم . واشتقاقه من العِوضِ . عاضني فلانٌ واعتضت منه . وأصل
عِيَاضِ الواو ، والياء في عِيَاضٍ مقلوبة عن الواو لكسرة ما قبلها^(٣) . وتقول
العرب : عَوْضٌ لافعلتُ كذا وكذا . كأنه يَحْتَمِ على نفسه . قال الشاعر^(٤) :

* بأسحَمِ داحِ عَوْضٌ لا تَتَفَرَّقُ^(٥) *

(١) كاظمة : على شاطئ البحر في طريق البحرين من البصرة ، بينها وبين البصرة مرحلتان .
عن ياقوت .

(٢) ح : « كان يقال لعياض حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم » . ترجم له في الإصابة

٦١٢٣ .

(٣) في الأصل : « والكسرة ما قبلها » .

(٤) هو الأعشى . ديوانه ١٥٠ والمفائيس واللسان (سحَم ، عوض) .

(٥) صدره : * رضيي لبان ندى أم تقاسما *

ومنهم : الخيار بن سبرة . وخيارُ كلُّ شيء : خيرته . وقتل خيارُ بَعان ، قتله زياد بن المهلب ، وله حديث .

ومن رجالهم : الحارث بن بَيبة . و (البَيبة) : المُنْعَبُ الذي ينصبُّ منه الماء إذا أفرغ من الدَّلْو في الحوض ؛ وهو التيبُّ والبَيبة .

ومن رجالهم : البَعِيث ، كان خطيباً شاعراً ، هاجى جريراً حتى قام الفرزدق [و] أسقطه . واسم البعيث خِدَاش . وسمى البعِيثَ لبيتِ قاله ^(١) .

١٤٨ ومن رجالهم : سيدانُ ، وسَوادة : ابنا مَرَّة بن سفيان بن مجاشع .

ومن رجالهم : هُرَيم بن أبي طَخْمة ، وكان من فُرسان بنى تميم في الإسلام . و (هُرَيم) هو تصغير هَرَم ، وهو ضرب من النَّبت ، أو تصغير هَرَم ، من هَرَم السن . واشتقاق (طَخْمة) من طحمة السَّيل ، وهو دَفَعْتُهُ أوَّلَ ما يقبل .

ومن بنى مجاشع : حُوَيُّ بن سُفيان . و (حُوَيُّ) : تصغير أحوى ، وهو الأسود ؛ أو تصغير حِوَاء ، والحِوَاء : حِوَاء القوم ، وهو مُجْتَمَعهم . والحِوِيَّة : مركب من مراكب النساء ، كِسَاء ملفوف يُطْرَح على سَنَام البعير ترْكِبُه المرأة . وحَوَايا البطن معروفة ، وهي بنات اللَّبن ^(٢) ، الواحدة حاوياة وحواوية . قال الشاعر ، الأخنس :

أضربهم ولا أرى معاوية الجاحظ العين العظيم الحاووية ^(٣)
ومن بنى حُوَيُّ : الحُلثات بن يزيد ، كان وَفَدَّ إلى معاوية هو والأحنف ،

(١) هو قوله :

تبعت منى ما تبعت بعد ما اسد تمر فؤادى واستمر عزيمى
اللسان (بعث) واللائيء ٢٩٦ والتقااض ٣٨ والشعراء ٤٧٢ .

(٢) بنات اللبن : ما صغر من الأعماء . اللسان (بنو) .

(٣) ح : « قيل : إن هذا الشعر لعللى رضى الله عنه ، وقيل : لبديل بن ورقاء الخزاعي .

وبعده :

* يهوى به فى النار أى هاويه *

والمشهور فى رواية هذا : « أم هاويه » .

فَأَمْرٌ لَهَا بِمِائَةِ أَلْفٍ مِائَةِ أَلْفٍ ، فَاتِ الْحُنَاتُ فِي الطَّرِيقِ ، فَوَقَدَ الْفَرَزْدَقُ إِلَى
مَعَاوِيَةَ فَأَنشَدَهُ الْآيَاتَ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا :

أَبُوكَ وَعَمِّي يَا مَعَاوِيَةَ أَوْرَثَانَا تُرَانًا فَأَوْلَى بِالْثَّرَاتِ أَقَارِبُهُ

فَرَدَّ عَلَيْهِ الْمَالَ .

و (حُنَاتٌ) : فَعْلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : حَتَّتَ الْوَرَقَ أَحْتَهُ حَتًّا ، إِذَا نَفَضْتَهُ عَنْ
الشَّجَرَةِ . وَيُقَالُ : فَرَسْتُ حَتًّا ، إِذَا كَانَ سَرِيعًا . وَالْحَتُّ مِنْ كِنْدَةَ يُنْسَبُونَ
إِلَى مَوْضِعٍ يُعْمَانُ يُقَالُ لَهُ حَتٌّ ^(١) لَيْسَ بِأَمٍّ وَلَا أَبٌ ، وَلِلْحُنَاتِ قَطِيعَةٌ بِالْبَصْرَةِ
يُقَالُ لَهَا بَدَقُ خُطَافٍ . وَذَلِكَ أَنَّ الْمَلَاحِينَ لَمْ يُفَصِّحُوا لِيَقُولُوا حُنَاتٌ فَقَالُوا
خُطَافٌ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَاشِرَةَ ، غَلَبَ عَلَى سَجِسْتَانَ . وَ (نَاشِرَةٌ) :
فَاعِلَةٌ مِنَ النَّشْرِ ، إِمَّا مِنْ نَشْرِ الثَّوْبِ ، وَإِمَّا مِنْ نَشْرِ الشَّجَرِ إِذَا أُورِقَ فِي بَرْدِ
الَّيْلِ وَالنَّدَى . وَذَلِكَ الْوَرَقُ النَّشْرُ . وَالنَّشْرُ : الرَّاحِمَةُ . يُقَالُ طَيَّبَ النَّشْرُ ،
وَمُنِّينَ النَّشْرِ . وَقَالَ قَوْمٌ : لَا يُقَالُ النَّشْرُ إِلَّا فِي الرَّاحِمَةِ الطَّيِّبَةِ . وَالنَّشْرُ : مَصْدَرٌ
نَشَرْتُ الشَّيْءَ بِالنَّشَارِ نَشْرًا . وَالنَّشَارَةُ : مَا سَقَطَ مِنَ الْحَشْبَةِ لِلنَّشُورَةِ . وَالنَّشْرُ :
الْحَيَاةُ بَعْدَ الْمَوْتِ . وَيَوْمُ النَّشُورِ : يَوْمُ الْحَشْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ مِمَّا رَأَوْا يَعْجِبًا لِهَيْتِ النَّاشِرِ

أَرَادَ : « الْمَنْشُور » ، فَعَلَبَ .

(١) كَذَا ضَبَطَ هُنَا بِالْفَتْحِ ، وَبِالضَّمِّ فِي سَابِقِهِ . لَكِنْ فِي الْجُمْهُرَةِ ٢ : ٣٩ بَفَتْحِ السَّابِقِ .
وَضَبَطَهُ يَاقُوتٌ بِالضَّمِّ فِيهَا . ح : « فِي الْجُمْهُرَةِ : الْحَتُّ : قَبِيلَةٌ مِنْ كِنْدَةَ يُنْسَبُونَ إِلَى بَلَدٍ وَلَيْسَ
بِأَمٍّ وَلَا أَبٌ . فِي الْجَامِعِ لِلْقَرَّازِ رَحِمَهُ اللَّهُ : الْحَتُّ بَلَدٌ مَعْرُوفَةٌ نَسَبٌ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ كِنْدَةَ ،
وَالوَاحِدُ حَتِّي ، مَنْسُوبٌ إِلَى هَذَا الْبَلَدِ » .

وَالْقَرَّازُ هَذَا هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْقَرَّازِ صَاحِبِ الْجَامِعِ فِي اللُّغَةِ ، التَّوْفِيقِ سَنَةِ ٤١٢ . وَقَرَأَهَا
وَسْتَنْفَلُ « لِلْبَرَارِ » خَطَأً .

(٢) هُوَ الْأَعْمَشِيُّ . دِيْوَانُهُ ١٠٥ .

ومن رجالهم : الأصبغ بن نباتة ، وهو كوفيٌّ ، وكان على شُرط على بن ١٤٩
أبي طالب صلواتُ الله عليه . واشتقاق (الأصبغ) من قولهم : فرسٌ أصبغُ ،
والأنثى صبغاء ، وهو الذي في طَرْفِ ذَنبِهِ بياض . والصبغ معروف . وثوبٌ
صبغ ومصبوغ . و (نباتة) : فعالة من النَّبَت .

رجال بني نهشل

واشتقاق (نَهْشَلٍ) من قولهم : نَهَشَلَ الرجلُ وَخَنَشَلَ ، إذا أَسَنَّ
واضطرب .

ومن رجالهم : الأسود بن يُعْفَرٍ^(١) الشاعر . و (يُعْفَرُ) مشتقٌّ من عَفَرَ
الأرض ، وهو التراب . ومنه قيل : عَفَرُهُ ، إذا صَرَعه في التُّراب . وظبيُّ أَعْفَرُ ،
والأنثى عَفْرَاءُ ، وهي غُبْرَةٌ في لونِها حمرةٌ بلون التُّراب . والعَفَارُ : ضربٌ من الشَّجَرِ
سريع الإبراء إذا قُدِّح ، يُتَّخَذُ منه الزُّناد . قال الشاعر^(٢) :

زِنَادُكَ خَيْرُ زِنَادِ الملو لِ وَاقَقَ مِنْهُنَّ مَرَحُ عَفَارَا^(٣)

ومثل من أمثالهم : « اقدَحْ بَعْفَارٍ أومَرِّخْ ، وشُدِّ إن شئتَ أو أَرزَحْ » .
ورجلٌ عَفْرِيَّةٌ نَفْرِيَّةٌ ، إذا كان خبيثاً .

وكان الأسود شاعراً جواداً ، وهو صاحب القصيدة الجيدة^(٤) التي يقول

فيها :

(١) هذا الضبط لرؤبة ، نقله الجحى والجوهرى عن يونس أن رؤبة قاله . فهو بهذا غير ممنوع من الصرف . ويقال في ضبطه أيضا « يعفر » بفتح الياء وضم الفاء ممنوعا من الصرف . انظر المفصلة رقم ٤٤ .

(٢) هو الأعشى . ديوانه ٤١ .

(٣) ح بخط مغلاى : « هذا البيت للأعشى ميمون . وبعده :

ولو بت قدح في ظلمة صفاة بنبع لأوريت نارا .

(٤) هي المفصلة ٤٤ .

ماذا أوْمَل بعد آلِ محرِّقٍ تَرَكَوا مَنَازِلَهُمْ و بعد إِيَادِ

وأخوه: الحَطَّاط بن يَنْفَرُ . و (حُطَّاطٍ) مشتقٌّ من الحَطَّاط . والحَطَّاط : بئرٌ أبيض ، الواحدُ حَطَّاطَةٌ . والحَطَّاط بكسر الحاء : اعتمادُك في رِشَاءِ الدَّلو إذا نَزَعْتَ بها . والمِحْطُّ : خشبةٌ يَحْطُّ بِهَا الحَذَاءُ الأديمَ ، أي يَحْطُّ فِيهِ .

ومن رجالهم : ضَمْرَةُ بن ضَمْرَةَ ، وكان من رجال بني تميم في الجاهلية لساناً وبياناً ، وكان اسمه شِقِّ بن ضَمْرَةَ ، فسَمَّاهُ بعضُ ملوكِ الحيرة ضَمْرَةَ . و (الضَمْرَةُ) زعموا : جِلْدَةُ السَّخْلَةِ من اللَّعْز . وقال قومٌ : بل اشتقاقه من قولهم : رجلٌ ضَمْرٌ ، أي معروقُ العظام . وضميرُ الإنسانِ معروف . والضَّمَّارُ : ضدُّ العِيَانِ . والضَّمْرُ : ضدُّ السَّمَنِ . ومضمارُ الفرسِ معروف .

ومن رجالهم سلمى بن جَنْدَلٍ ، من نَهْشَلٍ ، كان أحدَ فرسانهم المشهورين في الجاهلية . قال الشاعر :

مات أبي والنذرانِ كلاهما وفارسُ يومِ العَيْنِ سلمى بنُ جندلِ
وقال آخرٌ (١) :

وقبلي مات الخالدانِ كلاهما عميدُ بني جَحْوَانَ وابنُ المِضَلِّ (٢)
وقيسُ بنُ مسعودٍ وقيسُ بنُ خالدٍ وفارسُ يومِ العَيْنِ سلمى بنُ جندلِ

ومن رجالهم : نَهْشَلُ بن حَرَّيٍّ . و (حَرَّيٌّ) منسوبٌ إلى الحَرَّةِ . والحَرَّةُ :
أرضٌ تَرَكِبُهَا حِجَارَةٌ سُوْدٌ ، والجمعُ حَرَّوْنٌ وإحْرَثُونَ وحِرَارٌ .

وليس في بني قُقيمِ بن جريرٍ رجلٌ يُدْكَرُ . و (قُقيمِ) : تصغيرُ أَقِيمِ .

(١) هو الأسود بن يعفر ، كما في اللسان (جعا) .

(٢) قال ابن بري : صواب إنشاده : « قبلي مات الخالدان » بالفاء ، لأن قبله :

فإن يك يومى قد دنا وإخاله * كواردة يوماً إلى ظمءٍ منهل

رجال بني سعد بن زيد مناة بن تميم

ويقال له الفِزْرُ . وقال الشاعر^(١) :

وإنَّ أبانًا كان حلًّا ببلدٍ سيوى بين قيسٍ قيسِ عَيْلانَ والفِزْرِ
و (أبان) : اسمُ جبلٍ معروف ، لا ينصرف^(٢) .

واشتقاق (الفِزْر) من قولهم : فزرتُ الشيء ، إذا صدعته . والفِزْرَة :
القطعة منه . رجلٌ أفزَرُ : مطمئنُّ الظهر ، والأثني فزراء . ومن هذا اشتقاق
فزارة . والفازِرُ : ضربٌ من النمل . وقال قوم : الفزارة : أثنى هذا السبع الذي
يسمى البَيْر .

وحدّثت أن سعدًا لما أسنَّ بعثَ بنيه في رعاية إبله فأبوا ، فبعثَ ببنى مالك
ابن زيد مناة فسرقوا إبله ، فلما رأى ذلك اتَّخَذَ المعزى وقال لابنه هبيرة :
ارعها . فقال : « لا أترخُ فيها حتّى يحنَّ الضبُّ في إثر الإبلِ الصادرة » .
فقال لعَبْشَمَسٍ : ارعها . فقال : لا أرهاها سبعين خريفًا . فقال لآخرَ منهم :
ارعها . فقال : « لا أرهاها الوءةُ أبى هُبيرة » أراد : يمين أبى هبيرة . فانطلق سعدٌ
بشائه إلى عُكاظ فقال : ألا إنَّ معزى الفزْرِ نهبٌ ، جدَّع اللهُ أنفَ رجلٍ
أخذ أكثرَ من شاةٍ افتفرقت في العرب ، فصارت مثلًا لما لا يدرك . قال
الشاعر :

ومرّةً لبسوا ناصرِيكَ ولا ترى لهمْ وانداً حتّى ترى غنمَ الفِزْرِ^(٣)
ومن قبائل سعد : كعبٌ ، وعمرؤ ، والحارث وهو عُوَانَةُ ، وعَبْشَمَسٌ
ويلقبُ مقروعاً ، ومالكُ بن سعد ، وعوف بن سعد . والعدد في كعب .

(١) يحيى بن منصور الذهلي . الحماسة ٣٢٦ بشرح المرزوقي .

(٢) جاء هذا الكلام في الأصل والمطبوعة سابقاً لهذا العنوان ، فرددته إلى موضعه .

(٣) ح بخط مغلطاي : « هذا البيت لشيب بن البرصاء المري » .

واشتقاق (عُوافَة) من قولهم : خرج الأسد يتعوف ، إذا خرج بالليل يطلب ما يفْرِسه ؛ والذي يأكلُ عُوافَةً له .

ومن قبائلهم : بنو حِجَان ، واسمه عبد العزَّى . وإِنَّمَا سُمِّيَ حِجَانًا لسواده ؛ كَأَنَّهُ فِعْلَانٌ مِنَ الْأَحْمِ . وقال قوم : إِنَّمَا سُمِّيَ حِجَانًا لِأَنَّهُ يَحْمَمُ شَفْتَيْهِ ، أَيْ يَسْوُدُهُمَا .

والحارث هو الأعرج . وعَبَّشِمِسٍ وقد مرَّ .

ومن قبائلهم : بنو مُقَاعِسٍ ^(١) ، وسُمِّيَ مُقَاعِسٌ مُقَاعِسًا يَوْمَ الْكَلَابِ ؛ لِأَنَّهُمْ قَاتَلُوا بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ فَتَنَادُوا : يَا لِحَارِثٍ ، وَاشْتَبَهَ الْأَسْمَانَ فَقَالُوا : يَا لِمُقَاعِسٍ ! وَهُوَ مُفَاعِلٌ مِنَ الْقَعَسِ ، وَهُوَ أَنْ يَنْخَزِلَ عَنْ أَصْحَابِهِ وَيَقْعَدُ عَنْهُمْ .
ومن قبائلهم : عَمْرُو ، وَصَرِيْمٌ ، وَأَصْرَمٌ ، وَرُبَيْعٌ ، وَعُمَيْرٌ ، وَعُبَيْدٌ .

١٥١

ومن رجال بنى مقاعس : سُلَيْكُ بْنُ الشُّلْكَةِ . وَ (سُلَيْكُ) : تَصْفِيرٌ سِلْكٌ ، وَكَذَلِكَ (الشُّلْكَةُ) ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ . يُقَالُ : سَلَكْتُ الطَّرِيقَ وَأَسْلَكْتُهُ بِمَعْنَى . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ^(٢) ﴾ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) :

حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قُتَائِدَةٍ شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَّالَةَ الشُّرْدَا

والمسلك : الطريق . والسُّلْكُ : الخيط .

ومنهم : الْبُرْكَ ^(٤) ، وَهُوَ الَّذِي ضَرَبَ مَعَاوِيَةَ عَلَى أَلْيَتِهِ . وَ (الْبُرْكَ) : الَّذِي

(١) ح : « مقاعس اسمه الحارث بن عمرو » .

(٢) الآية ٤٢ من سورة المدثر .

(٣) هو عبد مناف بن ربيع الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ٤٢ واللسان (قند) .

(٤) ح : « في البيان للجاحظ : ومن بني صريم : الصدى ، من الحلق . ومنهم البرك الصرمي واسمه الججاج ، وهو الذي ضرب معاوية بالسيف ، وله حديث . وقال الشاعر في بني صريم :

أصلي حين تحضرني صلاتي وليس أدين دين بني صريم =

يَبْرُكُ عَلَى قَرْنِهِ . وَالْبَرَاءُ كَاءُ : الثَّيَابُ فِي الْحَرْبِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَلَا يُنْجِي مِنَ الْعَمْرَاتِ إِلَّا بَرَآكِهِ الْقِتَالِ أَوْ الْفِرَارِ
وَالْبَرَكُ : الصَّدْرُ . وَكَانَ أَهْلُ الْكُوفَةِ يَلْقُبُونَ زِيَادًا : أَشْمَرَ بَرَّ كَا ؛ لِكَثْرَةِ
شَعْرِ صَدْرِهِ . وَالْبَرَكَةُ : الصَّدْرُ أَيْضًا ، إِذَا دَخَلَتْهَا (٢) تُكْسَرُ الْبَاءُ . وَبَرَّكَ الْجُلُ
بِرُوكًا فَهُوَ بَارِكٌ ، وَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ أَبْرَكَتْ ، وَإِنَّمَا يَقُولُونَ أَنْحَتَتْ ، وَرَبَّمَا
اسْتَعْمَلُوهَا . وَالْبَرَكَةُ : النَّمَاءُ وَالزِّيَادَةُ . فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : تَبَارَكَ اللَّهُ فَهُوَ تَعْظِيمٌ لِلَّهِ جَلَّ
وَعَزَّ . وَالْبُرَيْكَانُ : رَجُلَانِ مِنْ فُرْسَانَ الْقَرَبِ كَانَ اسْمُ أَحَدِهِمَا بَارِكٌ ، وَالْآخَرُ
بُرَيْكٌ . وَقَوْلُهُمْ : بَارَكَ اللَّهُ لَنَا فِي الْمَوْتِ ، أَيْ بَارَكَ اللَّهُ لَنَا فِيمَا يَهْجُمُ عَلَيْنَا
بِهِ الْمَوْتُ .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ : كَهْمَسُ بْنُ طَلْقٍ . وَزَعَمُوا أَنَّ (كَهْمَسًا) مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ .
(وَطَلَّقُ) مِنْ قَوْلِهِمْ : لَيْلَةٌ طَلَّقَتْهُ وَيَوْمٌ طَلَّقَ ، إِذَا كَانَ مَعْتَدِلًا لَا حَرًّا وَلَا قُرًّا .
وَرَجُلٌ طَلَّقَ الْوَجْهَ ، وَطَلَّقَ الْوَجْهَ . وَالطَّلَاقُ مَعْرُوفٌ . وَالطَّلِيقُ : الْأَسِيرُ .
وَمِنْ رَجَالِ بَنِي رُبَيْعٍ : خَلِيفُ بْنُ عُقَيْبَةَ ، كَانَ مِنْ أَطْرَفِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ،
وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ الْفَالُودِقَةُ الْخَلِيفِيَّةُ .

وَمِنْ شِعْرَائِهِمْ : مُرَّةُ بْنُ مِحْكَانَ . وَ(مِحْكَانُ) : فِعْلَانٌ مِنَ اللَّحْكَ .
وَمِنْهُمْ : حَنْظَلَةُ بْنُ عَرَادَةَ ، وَكَانَ شَاعِرًا . وَ(الْعَرَادُ) : ضَرْبٌ مِنْ
الشَّجَرِ . وَالتَّعْرِيدُ : الْعَدُوٌّ مِنْ فَرْزَعٍ وَنَحْوِهِ .

== انتهى . قَالَ ابْنُ مَكْوَلَا : وَأَمَّا الْبَرَكُ بِضَمِّ الْبَاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ فَهُوَ عَوْفُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ضَبِيعَةَ
ابْنِ قَيْسِ بْنِ نَعْلَبَةَ ، لَقِبَهُ الْبَرَكُ . وَالْبَرَكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَارِجِيُّ هُوَ الَّذِي أَرَادَ قَتْلَ مَعَاوِيَةَ فَضْرِبَهُ
بِالسَّيْفِ فَفَلَقَ أَلْيَتَهُ . الصَّرْمِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى صَرْمِ بْنِ مِقَاعَسَ . وَقَالَ خَلِيفَةُ : صَرْمِ بْنِ
الْحَارِثِ . « انْظُرِ الْبَيَانَ ٢ : ٢٠٦ وَمِقَائِيْسُ اللَّغَةِ ١ : ٢٢٩ .

(١) هُوَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ . الْمُضَلِّياتُ ٣٤٥ طَبِيعُ الْمَعَارِفِ ، وَالْمِقَائِيْسُ وَاللِّسَانُ (بَرَكٌ) .
(٢) كَذَا . وَفِي الْجُمْهُورَةِ ١ : ٢٧٢ : « وَالْبَرَكُ : الصَّدْرُ ، فَإِذَا أُدْخِلَتْ فِيهِ الْمَاءُ كَسُرَتْ
الْبَاءُ مِنْهُ فَقُلْتُ بَرَكَةٌ » .

١٥٢

ومنهم : عَسَسَ بن سَلَامَةَ . وكان مذكوراً بالبصرة في أوّل الإسلام .
و (عَسَسَ) من قولهم : عَسَسَ اللَّيْلُ ، إذا رَقَّتْ ظِلْمَتُهُ . وكذلك فُسِّرَ في
التنزيل (١) . والله أعلم .

ومن قبائل بني سعد : بنو مِنقر بن عُبَيْد . و (مِنقر) اشتقاقه من شَيْثَيْن :
إمّا من نَقَرَ الشيء ، أو من مِنقر ، وهي رِكِيٌّ كثيرةُ الماء . قالوا : رَكِيٌّ مِنقر ،
إذا كانت كثيرة الماء . والمِنقار : منقار الطائر ، معروف . ونَقِيرَ النَّوْءُ : نَسَكْتُهُ
في ظهر النَّوْءِ التي تنبت منها الخوصة . ونَقَرَتِ عن الأمر ، إذا كَشَفَت عنه .
والمناقور في التنزيل (٢) أَحْسِبُه من هذا ، إن شاء الله .

ومن رجالهم : خليفة بن عبد قيس بن بَوَّ . و (بَوَّ) اشتقاقه من البَوِّ الذي
يُتَخَذُ للناقة ، وهو أن يسلخَ الفصيل ويؤخذ جلده ويحشى تديناً ويُترك بين
يدي أمه لترامه فتدّر عليه . وكان خليفة أحد رجال بني تميم في الإسلام ، شهد
القادسية . وهو الذي يقول :

أنا ابنُ بَوِّ ومعى مخزافٍ أضربُ كلَّ قديمٍ وساقٍ (٣)

إذ كره الموتَ أبو إسحاق

يعني سعد بن أبي وقاص . ونزل عليه عُبَيْد الله بن علي بن أبي طالب في
أيام مُصعب بن الزبير .

ومنهم : زيد بن مرداس ، كان على وفد بني تميم حيث وفدوا إلى عمر .
ومنهم : هِميان بن قحافة الراجز ، وأحسب أن هِميان المعروف ليس
بعربيٍّ محض .

(١) في قوله تعالى : « واللَّيْلُ إِذَا عَسَسَ » . الآية ١٧ من سورة التَّكْوِيْرِ .

(٢) في قوله تعالى : « فَإِذَا تَقَرَّ فِي النَّاقُورِ » . الآية ٨ من سورة المَدَثَرِ .

(٣) في الأصل والطبوعة الأولى : « وساقٍ » تحريف .

ومنهم : عامر بن أبيير ، كان من ساداتهم وفرسانهم في الجاهلية ، وأخذ أربعين مِرباعًا .

ومن قبائل بني مرة : بنو النزال . ومنهم : صعصعة ، رقيس ، وجزى^(١) ، والمنشمس : بنو معاوية .

فأما قيس فهو أبو الأحنف بن قيس ، واسم الأحنف صخر . وقد ساد الأحنف تميم البصرة كلها .

ومن بني النزال : عكراش بن ذؤيب ، لقي النبي صلى الله عليه وسلم ، وله حديث . وشهد الجمل مع عائشة فقال الأحنف : كأنكم به قد أتي به فتيلًا أو به جراحة لانفارق حتى يموت ! فضرب ضربة على أنفه فعاش بعدها مائة سنة وأثر الضربة به . و (عكراش) من العكرشة ، وهو التقبض . والعكرش : نبت معروف .

ومنهم : يزيد بن حذيفة . ويزيد هذا هو الأغيس الذي أسر الهذيل التغلبي في الجاهلية . و (الأغيس) من العيس ، وهو من ألوان الإبل بياض مخاطه حمرة . بغير أعيس وناق عيساء .

ومنهم : الأسود بن سريع ، لقي النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان يقص في مسجد البصرة^(٢) .

ومنهم : عبد الله بن إباض ، صاحب الإباضية . و (الإباض) : جبل يشد في ذراع الجمل ، ثم يشد إلى وظيف يده ، فالجمل مأبوض ، والمصدر الأبط . والأبط : الدهر .

١٥٣

(١) كذا في الأصل . وفي ح : « جزى بن معاوية بن حصين ، عم الأحنف . روى عنه بجالة بن عبدة ، وولاه عمر مناذر » . ومناذر ، كما ذكر ياقوت : كورتان من كور الأهواز : مناذر الكبرى ، ومناذر الصغرى .
(٢) الإصابة ١٦٠ .

ومن قبائل بنى منقر: حَزْن ، وجندلٌ ، وصنخر ، وجزول ، يسمون
الأحجار .

ومن رجالهم : فدك بن أعبد ، وكان من عطاء بنى سعد في الجاهلية ، وله
عقب بالبصرة والبادية . وكان أبو عبيدة يطعن في عقبه بالبصرة ؛ وذلك باطل .

و (الجزول) : أرض ذات حجارة يصعب فيها المشى . و (الحزن) : ضدُّ
السهل . ويقال جرول والجمع جراول ، وحزنٌ والجمع حزون .

ومنهم : القلاخ بن حزنِ الراجز^(١) . و (القلاخ) من القلخ ، وهو أن يردد
الفحلُ صوته في جوفه . يقال : قلخ البعيرُ يقلخُ قلخًا .

ومنهم : بنو أحمس ، منهم مُحَرِّز بن مُحَرَّان ، من فُرسان بنى تميم . واشتقاق
(أحمس) من قولهم : حمس الشرُّ ، إذا اشتدَّ . وكلُّ شيء اشتدَّ فقد حمس .
والخمس : قبائلٌ من العرب تشددوا في دينهم ، منهم : قریش ، وبنو عامر بن
صمصمة ، وخزاعة .

ومن رجالهم : جيهان بن مُحَرِّز ، كان شجاعاً شريفاً . و (جيهان) اشتقاقه
إن كانت النون فيه زائدة فهو من قولهم : جاه يجهه ، إذا أحسن القيام على ماله
فهو جائه ، والمال مجوهٌ أو يجيه ، من جاهه يجهه . ومن ذلك اشتقاق جيهنة إن

(١) ح : « القلاخ حزن الراجز ، الحاء معجمة والقاف مضمومة . قال الراجز :

أنا القلاخ بن جناب بن جلا أخو خنائير أقود الجملا

جناب : جده ، انتسب إليه . وابن جلا ليس بمجد له ، وإنما أراد : أنا ابن الأمر المكشوف

مثل قول سحيم :

* أنا ابن جلا وطلاع الثنايا *

قاله أبو أحمد السكري .

كانت النون زائدة في جُهينة ، ولا أحسبها إلا أصلية من الجهن . والجهن : الزجر وغلظ الكلام .

ومن رجالهم : سنان بن خالد الأشد . وسمى الأشد لشجاعته .

ومنهم : اللعين^(١) الشاعر ، واسمه منازل . وهو الذي هجا الفرزدق وجريراً ١٥٤ جميعاً .

ومنهم : سمي بن خالد ، وهو أبو الأهم ، واسم الأهم سنان . وسمى الأهم لأن قيس بن عاصم ضربه بقوس على فيه فتم أسنانه ، أى كسرها . وفي بنى الأهم رجال معروفون خطباء يطول الكتاب بأسمائهم .

ومن رجالهم : قيس بن عاصم ، جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « هذا سيد أهل الوبر » . وهو من حُلماء بنى تميم ، وحرّم الحمر على نفسه في الجاهلية ، وله حديث .

ومن بنى منقر : بطن يقال لهم بنو هراسة ، من ولد فديك بن أعبد . و(الهراس) : ضرب من الشجر له شوك .

ومنهم : بنو هذم . و(الهذم) : الكساء الخلق ، والجمع أهدام . والهذم : مصدر هذمت الشيء ، أهدمه هذماً . والهذم : ما وقع من الهذم .

(١) ح : « ذكر أبو إسحاق الحصرى في زهر الآداب قال : وسمى اللعين لأن عمر رضى الله عنه سمعه ينشد شعراً والناس يصلون ، فقال : من هذا اللعين ؟ فعلق به هذا الاسم . وفي معجم الشعراء للرزباني رحمه الله : اللعين المنقرى ، واسمه منازل بن ربيعة ، وقيل اسمه حسان . لما التجم الهجاء بين الفرزدق وجريراً قال اللعين :

سأقضى بين كلب بنى كليب وبين القين قين بنى عقال
فإن الكلب مرتعه خيب وإن القين يعمل في سفال
فما بقيا على تركتاني ولكن خقتما صرد النبال .

والقطعة المطبوعة من معجم الرزباني لم يرد فيها هذا الخبر .

ومنهم : جعفر بن جرفاس^(١) ، وقد مرّ جعفرٌ . و (جرفاسٌ) : اسمٌ من أسماء الأسد . كان من عبّاد أهل البصرة المدودين ، ذكره الحسن « فقال : إني لأرى مثل الجعفرين ! » يعنى جعفرًا هذا ، وجعفر بن زيد العبدى .

ومن قبائل بني سعد : جُشمٌ ، وعَبشمس . واشتقاق (جُشم) من قولهم : جشمت إليك هذا الأمر ، أى تَحَمَلت ثِقَلَه . و جُشمُ البعير : صدره وكلكله . يقال : أتى عليه جُشمه . وهو من قولهم : تجشمت كذا وكذا ، أى حملت ثقله على .

ومنهم : بنو حرام بن كعب ، وهم قليل ، وقد مرّ ذكره .

ومنهم : بنو مُحاشين ، وهو مُفاعل من الخشونة . وسمت العرب مُحاشينًا ، وُخُشِينًا ، وُخُشِينَةً ، وُخُشِينَةً . وُخُشِينٌ : بطن من العرب من قضاة . ومنهم : أبو نُحَيْلةَ الراجز ، وكان يُطعن في نسه ، وإِنَّمَا كُنِي بهذا لأنَّ أمه ولدته في أصل نخلة .

وأما ربيعة بن كعب بن سعد فيلقبون : الحِباقي ، بكسر الحاء . والحقيق : الضَّرِط . قال أبو العَرَنْدَس الأزدى :

يُنَادِي الحِباقي وَجَمَاهَا وقد حَرَقُوا رَأْسَه فَالتَهَبَ

يعنى ابن الحضرمي حيث أُحْرِق في بني تميم .

ومنهم : المستوغر المعمر ، عاش ثلاثمائة وعشرين سنة ، ولقّب المستوغر لقوله :

يَنِشُ للماءِ في الرَّبَلاتِ منها نَشِيشَ الرَّضفِ في اللَّبنِ الوغِيرِ

(١) الجرفاس ، بالجيم . ووردت في الأصل والمطبوعة الأولى هنا وفي الموضع التالي بالحاء المهملة ، تصحيف . وتفسير الجرفاس بالأسد مما انفرد به القاموس عن اللسان ، وهو بالجيم في الجهرة . ٣ : ٣٢٣ ، ٣٨٥ .

والرَّضْف : حجارة تُحْمَى وتُلْقَى فِي اللَّابَنِ فَيَنْشَبُ . وَوَعْرَةُ الْمَاهِجَةُ مِنْ هَذَا اسْتِثْقَاقِهَا ، أَمَى شِدَّتِهَا . وَيُقَالُ : فُلَانٌ وَعَرِ الصَّدْرُ عَلَى فُلَانٍ ، أَمَى حَقْدٌ عَلَيْهِ .

ومَنهم : جَارِيَةُ بِن قُدَامَةَ^(١) كَانَ شَيْعِيًّا ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيِّ عَلَيْهِ ١٥٥ السَّلَامُ . وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى إِحْرَاقَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ الْحَضْرَمِيِّ .

ومَنهم : مَكْحُولُ بْنُ حِذِيمٍ ، وَقَالُوا : ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حِذِيمٍ ، وَهُوَ صَاحِبُ نَهْرٍ مَكْحُولٍ بِالْبَصْرَةِ . وَ(حِذِيمٌ) مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَذْمِ ، وَهُوَ السَّرْعَةُ فِي كَلَامِ أَوْ سَيْرٍ ؛ وَبِهِ سَمِّيَتْ حَذَائِمُ .

ومِن وَلَدِهِ : الْأَحَامِسَةُ ، لَمْ عَدَدَ بِالْبَصْرَةِ .

ومَنهم : شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ ، الَّذِي تَنَسَّبَ إِلَيْهِ مَقْبَرَةُ شَيْبَانَ بِالْبَصْرَةِ . وَكَانَ زَيْادٌ وَلَّاهُ الْجَامِعَ وَمَا يَلِيهِ لِيَحْرَسَ بِاللَّيْلِ ، فَسَكَانَ يَقْتُلُ الْخَوَارِجَ ، فَجَاءَتْهُ الْخَوَارِجُ نَهَارًا فَقَتَلَتْهُ الْخَوَارِجَ ، وَقَتَلَتْ سَبْعَةَ بَنِيهِ لَهُ .

ومَنهم : عَمْرُو بْنُ جَرْمُوزٍ^(٢) قَاتِلُ الزُّبَيْرِ رَحِمَهُ اللَّهُ .

ومِن مَوَالِي رِبِيعَةَ : خَالِدُ الرَّبِيعِيِّ .

وَأَمَّا مَالِكُ بْنُ كَعْبٍ بْنِ سَعْدٍ فَإِنَّهُ يُقَالُ لَهُ وَالْأَخِيهِ : الْمَرْزُوعَانِ ، لَعَدَدِهِمْ .

وَأَمَّا الْحَارِثُ بْنُ كَعْبٍ فَهُوَ الْأَعْرَجُ ، وَسُمِّيَ الْأَعْرَجَ لِأَنَّ غَيْلَانَ بْنَ مَالِكِ

بْنَ عَمْرُو بْنِ تَمِيمٍ ضَرَبَهُ فِي حَرْبٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَنِي سَعْدٍ فَعَرَجَ .

وَأَمَّا جُثَمٌ ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ ، فَوَلَدُ جُثَمُ بْنُ جُثَمٍ . وَالْجُثْمُ : الْغَلِيظُ .

(١) ح : « قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ : جَارِيَةُ بِن قُدَامَةَ تَمِيمِي شَرِيفٌ يَكْنَى أَبُو أَيُّوبَ وَأَبَا يَزِيدَ . وَكَانَ يُقَالُ لَهُ مَحْرَقٌ لِأَنَّهُ أَحْرَقَ ابْنَ الْحَضْرَمِيِّ بِالْبَصْرَةِ . وَكَانَ ابْنُ الْحَضْرَمِيِّ وَجْهٌ بِهِ مَعَاوِيَةُ إِلَى الْبَصْرَةِ يَنْبِي قَتَلَ عَثْمَانَ وَيَسْتَفِرُّ أَهْلَ الْبَصْرَةِ عَلَى قِتَالِ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ ، فَوَجَّهُ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَارِيَةَ بِن قُدَامَةَ إِلَيْهِ ، فَتَحَصَّنَ مِنْهُ ابْنُ الْحَضْرَمِيِّ بَدَارَ نَعْرِفَ بَدَارَ سَنَابِلِ ، فَاتَّضَمَّ جَارِيَةَ الْبَدَارِ عَلَيْهِ فَانْدَرَقَتْ بَيْنَ فِيهَا . وَكَانَ جَارِيَةَ شَجَاعًا فَاتَّكَأَ » .

(٢) جَرْمُوزُ ، بِالْجِيمِ الْمَضْمُومَةِ ، وَوَرَدَ فِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى بِالْهَاءِ الْمَفْتُوحَةِ خَطَأً .

ومنهم: زُهره بن عبد الله بن الحَوْبَةِ . و (زُهرَة) هذا هو قاتل جالينوس
الفارسيُّ ، بعث به كسرى لقتال العرب .

ومنهم: مَضْرِحِي بن كلاب ، وكان شاعراً ، وشهد المغازي بفارس مع
المهلب . و (المَضْرِحِي) : النَّسْر ؛ وربما سُمِّي الرجلُ الكَرِيمُ مَضْرِحِيًّا .

وأما عوف بن كعب بن سعد فولد قُرَيْبًا ، وعُطَارِدًا ، وهَدَلَةَ - وهو ضربٌ
من الطَّيْرِ زعموا - وِرْيَقًا ، هو ضربٌ من الكمأة يكون لها شبيهُ الأقماع يكون
فيها سمٌّ قاتل .

وأما بهدلة فمنهم أَحْمِيْمٌ ، وكان شريفًا .

ومن بني خَلَف بن بهدلة: الزُّبْرَقَان بن بدر^(١) ، قال قومٌ: لما سُمِّي الزُّبْرَقَانُ
خلقةً لحَيْثِهِ . وقال قومٌ: بل لجماله ، لأنَّ القمرِ سُمِّي الزُّبْرَقَان . وقال قومٌ:
لأنَّه كان يصبُغُ عِمَامَتَهُ بِالزُّعْفَرَان ؛ وكانت سادةُ العرب تفعل ذلك .
قال الشاعر:

فهم أهلاتٌ حولَ قيسِ بنِ عامِرٍ يُحِبُّونَ سِبَّ الزُّبْرَقَانِ المَرْعَفَا^(٢)

(١) ح بخط مغلطى: « قال السهيلي: للزبرقان ثلاث كنى: أبو العباس ، وأبو شدزة ،
وأبو عياش . وثلاثة أسماء: الزبرقان ، والقمر ، والحصين: بن بدر بن امرئ القيس بن خلف
بن بهدلة . وسمى بذلك لأنه كان يرفع له بيت من عمائم وثياب ، ويضخ بالزعفران والطيب .
وكانت بنو تميم تحجه » . انظر الروض الأثف للسهيلي ٢ : ٣٣٥ .

ويخط مغلطى أيضا: « من جهرة السكبي: كان حصين بن بدر اشترى حلة فليسها وراح
إلى نادى قومه فقالوا: زبرق حصين . فسمى الزبرقان » .

(٢) ح بخط مغلطى: « هذا البيت للمخيل السعدي ، واسمه الربيع بن ربيعة ، وقيل
ربيعة بن مالك بن ربيعة بن عوف بن قتال بن أئف الناقة التميمي . شاعر مخضرم فحل ، يكنى
أبا يزيد . مات في خلافة عمر بن الخطاب أو عثمان . هكذا ذكره أبو الفرج الأصبهاني . وقال
السهيلي: اسمه كعب بن ربيعة بن قتال . وهو وهم بينته في كتاب الزهر الباسم » .
وانظر الأغاني ١٢ : ٣٨ والروض الأثف ٢ : ٣٣٥ .

ومن بني بهدلة : خالد بن ثعلب . و (الثعلب) معروف . و ثعلب الرُّمَح :
ما دَخَلَ فِي جُوبَةِ السِّنَانِ مِنَ الرُّمَحِ . قال الرازي :

وَأَطْعُنَ النَّجْلَاءَ تَعْوِيً وَتَهْرِيً لَهَا مِنَ الْجَوْفِ رَشَاشٌ مِنْهُمْ
* وَثُعْلُبُ الْعَامِلِ فِيهَا مِنْكَسِرٌ *

والتعلب : يخرج الماء من الجرين ، وهو الجَوْحَانُ .

ومن بني سعد : الأضببط ، كان شريفاً في الجاهلية .

ومنهم : وكيع بن عُمَيْرٍ ، وأمه من سَبِي دَوْرَقٍ ، وهو الذي قَتَلَ عَبْدَ اللَّهِ
بن خازم السَّامِي ، ويعرف بابن الدَّورَقِيَّةِ .

ومنهم : أوس بن مَعْرَاءٍ^(١) الشاعر . و (مَعْرَاء) : فعلاء من اللّون الأَمْر .
والمَعْرَة : سَحْرَة فِيهَا كُدْرَة . والمَعْرَة معروفة بفتح الميم .

ومنهم : أبو دَهْلَبِ الرَّاجِزِ ، الذي يقول :

* حَنْتُ قَلْوَيْ أَمْسٍ بِالْأُرْدُنِّ^(٢) *

و (الدَّهْلَب) : الرجل الثقيل .

ومنهم : بنو أنفِ النَّاقَةِ^(٣) ، وفيهم شرفٌ وعداد . وسمي بذلك لأنه أكل
رأس ناقة . وفيهم يقول الخطيئة :

قَوْمٌ هُمُ الْأَنْفُ وَالْأَذْنَابُ غَيْرُهُمْ وَمَنْ يُسَوِّي بَأَنْفِ النَّاقَةِ الذَّنْبَا

ومن ولد أنفِ النَّاقَةِ : لأئِي ، وابنه شَمَّاسُ بنِ لَأَيِ . واشتقاق (لَأَيِ)

(١) كتب فوقها في الأصل : « سؤر الذئب » . لكن جاء في ألقاب الشعراء لابن حبيب
« ومنهم سؤر الذئب ، غلب على اسمه فليس يعرف إلا به ، وهو أخو مالك بن سعد . انظر
نوادير المخطوطات ٢ : ٣٠٤ .

(٢) الرجز في المؤلف والمختلف للآمدي ١١٧ - ١١٨ .

(٣) ح : « واسمه جعفر » ولم يتبته وستنفل إلى هذه الحاشية فأسقطها . وأنف الناقة هـ .
جعفر بن قريع بن عوف بن كعب . ديوان الخطيئة ص ٣ .

من البطاء . قال الشاعر^(١) :

* فَلَإِيَّ بِلأِيٍّ مَاحَلْنَا وَلِيدَنَا^(٢) *

و(شَمَّاس) : قَعَالٌ مِنَ الشَّمَّاسِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : شَمَّسَ الْفَرَسُ شِمَّاسًا ، فَالْفَرَسُ شِمُوسٌ . وَالشَّمْسُ مَعْرُوفَةٌ . وَالشَّمْسَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْطِ كَانَ يُمَشَطُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ شِمَّاسًا ، وَشَمِيْسًا ، وَشَمِيْسًا ، وَشَمْسًا . وَأَشْمَسَ يَوْمُنَا ، إِذَا اشْتَدَّ حَرُّ شَمْسِهِ ؛ وَشَمِسَ أَيضًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَعُودِرَ تَحْتَ الضَّالِّ وَهُوَ كَأَنَّهُ قَرِيعٌ هَجَانٍ فَادِرٌ مُتَشَمِّسٌ^(٣)

وقال آخر :

فَلَوْ كَانَ فِينَا إِذْ لَحَقْنَا بُلَّالَةً وَفِيهِنَّ وَالْيَوْمُ الْعَبُورِيُّ شَامِسٌ

ومنهـم : عامر وعلقمة : ابنا هُوذة بن شماس ، كانا شريفين . و(الهوذة) : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ^(٤) . وَهِيَ اللَّذَانِ يَقُولُ فِيهِمَا الْحَطِيئَةُ :

أَمْثَالُ عِلْقَمَةَ بْنِ هَوٍ ذَةَ كُلِّ غَالِيَةٍ مَيَّاسِرٍ^(٥)

ومنهـم : بغيض بن عامر بن هُوذة ، كان شريفًا ، وهو الذي نقل الحطيئة إلى جواره من جوار الزُّبْرَقَانِ . وَأَدْرَكَ بَغِيضٌ الْإِسْلَامَ ، وَوَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَّاهُ حَبِيْبًا .

ومنهـم : الْحَبَّيْلُ الشَّاعِرُ ، وَاسْمُهُ رَيْبَعَةٌ . وَ(مَحْبَيْلٌ) : مَفْعَلٌ مِنَ الْحَبْلِ .

(١) ح : « الشاعر هو امرؤ القيس بن حجر الكندي » . انظر ديوانه ٨٤ .

(٢) مجزه : * على ظهر محبوك السراة محب *

(٣) ح : « وروى : كأنه . الفادر : الذي قد مجز عن الضراب . متمس ، أى

بارز للشمس » .

(٤) ح : « الهوذة : القطاة » .

(٥) فى شرح ديوان الحطيئة ١٨ : « كل منصوب بمياسر . يريد : كل غالية عندهم قبيسة

فإنما هى للميسر ؛ لأنه لا ينجر إلا قبيساً غالياً » .

والتَّخْبِيلُ : استرخاء المفاصل من ضعفٍ أو جنون . والتَّخْبَالُ : الهلاك . والتَّخَابِلُ : الجنّ .

ومنهم : الحَرِيشُ بن هِلَالِ بن قُدَامَةَ ، كَانَ من فرسانِ بني تميم ، وله أيامٌ بخراسان مشهورة . و (حَرِيش) : فعيلٌ ، إِمَامٌ من حَرَشِ الضَّبِّ ، وهو أن يضربَ الرجلُ بيده على باب الجحر فيسمعه فيحسبه أفعى ، فيخرج فيؤخذ . والفعل الحَرَشُ . قال الرازي :

قد ضحكتَ لما رأتهِ أحترشَ ولو حَرَشْتِ لكشفتِ عن حَرِشِ^(١) .
وإمّا من حَرَشِ البعير ، وهو أن يحكَّ غاربه بِمِصَا أو مِخْجَنٍ ليمشي .

ومن بني عُطَارِدِ : شِجْنَةُ . واشتقاق (شِجْنَةُ) من الشُّجُونِ والشواجن ، وهو الشجر الملتف الدَّغِلُ^(٢) . ومن أمثالهم : « إنَّ الحديثَ ذو شجون » أي يجرُّ بعضُه بعضاً . والشواجن : الأودية ذاتُ الشجر الملتف . والشُّجُونُ المصدرُ من هذا ، لتداخلها واشتباكها . والشَّجْنُ : الحاجة . والشُّجُونُ : الحوائج .

ومنهم : كَرِيبُ بن صفوان ، وهو الذي أنذرَ بني عامرٍ على بني تميم يوم جَبَلَةَ . قالت دَخَتَنُوسُ :

كَرِيبُ بن صفوانَ بن شِجْنَةَ لم تدعْ من دارمِ أحداً ولا من نهشلِ
وتركتَ يربوعاً كَفُورَةَ دابرِ وليخلفنَ بالله إن لم يقفلِ
فقال : والله لا أحلف !

والدابر : الواحد من الأيسار .

وعُوَيْرُ بن شِجْنَةَ : الذي أجازَ قطينَ امرئ القيس عند انقضاء مُلْكِ كِنْدَةَ فوقَ له ، فقال امرؤ القيس :

(١) في اللسان (حرش) : « أراد عن حرك ، يقبلون كاف ، المخاطبة للتأنيث شيئا » . وهو ما يسمى بالكشكشة ، لغة لريعة ، أو لبني أسد .

(٢) ح : « دغل وداعل ومدغل : قريب بعضه من بعض » .

لا حَيْرِيٌّ وَفِي وَلَا عُدَسٌ وَلَا اسْتُ عَيْرٌ بِحِكْمِ النَّفْرِ
لَكِنْ عَوِيرٌ وَفِي بِنَمْتِهِ لَا عَوْرَ شَانَهُ وَلَا قِصْرُ
وكان أعورَ قصيرا .

ومن بنى عطارد : أبو رجاء عمرانُ بن تَيْمٍ ، وهو الذي يُعرَف بأبي رجاء
العُطاردِي . كان قتيها ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان سُبي يوم
الكلاب فأعتقه رجلٌ من بنى عطارد .

وأما بنو عمرو بن سعد ، فهم بالكوفة والجزيرة ، وليس بالبصرة منهم أحد ؛
يقال لهم المَصْحَصِحِيُّونَ . والصَّحَصَحُ : الفَضَاءُ الأملس من الأرض .

ومن بنى عمرو هذه : الهائلة ، والبسوس : ابنتا مُنْقِذ . فأما (الهائلة) فإنما
سميت بذلك لأنه نَزَلَ بها ضيفٌ ومعه وعاءٌ فيه دقيق ، فأخذت وعاءً كان
عندها فيه دقيقاً أيضاً لتأخذ من دقيق الضيف لتلقى في وعائها ، ففاجأها الضيف
فلما رآته جعلت تأخذ من وعائها فتَهِيلُ في وعاء الضيف ، قال : ما تصنعين ؟
قالت : أهيل من هذا في هذا . قال : « محسنةٌ فهيلي » فذهبت مثلاً .
فولدت جَسَّاس بن مَرَّة قاتل كليب . وكانت أختها البسوس التي يقال « أشأمُ
من البسوس » ، وعلى رأسها كان حربُ ابْنِ وائلٍ أربغين سنة ، فقالت العرب :
« أشأمُ من البسوس ! » .

واشتقاق (البسوس) من الناقة التي تَدُرُّ على الإبلِ ، وهو أن يُبَسَّ
بها الراعي فيقول : بَسُّ بَسُّ (١) ! فتأتيه فيحلبها .

ومنهم : علاقُ بن شهاب ، كان سيِّداً في الجاهليَّة . (و علاقُ) : فقال
من قولهم : علقَ علوقاً . والعلقُ : الدم ، معروف . والعلقُ : الحُب . والعلقُ .

(١) ضبطت في الأصل بضم الباء ، وفي القاموس أنها مثلثة .

حبلُ السَّانيةِ وأداتها . والعَلوقُ من النوق : التي ترامُ بأنفها وتزبِنُ حالبها^(١)
قال الشاعر^(٢) :

أم كيفَ ينفَعُ ماتاني العَلوقُ به رُمانَ أنفٍ إذا ماظنُّ بالابنِ^(٣)
والعَلِّيقُ : ضربٌ من الشجر . والعَلِّيقُ : ضربٌ من النَّبت . ومَعاليقُ : اسمٌ
نخلةٍ معروفة . قال الشاعر^(٤) :

لئنْ نجوتُ ونجَّتْ مَعاليقُ من الدِّبَابِ إني إذا لَمَرزوق
ورجلٌ مِعلاقٌ ، إذا كانَ خَصِيماً . قال الشاعرُ ، مهلهلٌ :
إنْ تَحْتِ الأحجارِ حَزَمًا ولِينًا وخصيماً ألدًّا ذا مِعلاقٍ^(٥)

ومنهم : جَبْر بن حبيب بن عطية ، كان عالماً باللغة ؛ أخذ عنه علماء ١٥٩
البصرة . و (الجَبْر) : الملك . قال الشاعر^(٦) :

* وانعمَ صباحاً أيها الجَبْر^(٧) *

ومنهم : عبد الله بن رُوبة ، وهو العجاج . وسَمِيَ العجاجَ لقوله :

(١) زبنته الناقة : ضربته بثغنت رجلها عند الحلب .

(٢) هو أفنون بن صريم التغلبي . البيان والتبيين ١ : ٩ - ١٠ والمفضليات ٢٦٣
وخزانة الأدب ٤ : ٤٥٦ وأمال الزجاجي ٣٥ والقالى ٢ : ٥١ واللسان (علق ، رام) .

(٣) الرواية المعروفة : « إذا ماظن » . وفي « رُمان » أعريب ثلاثة تذكرها كتب
الشواهد .

(٤) اللسان (علق) .

(٥) كتب إزاءه في الأصل : « وجودا » إشارة لى أنها رواية في : « ولينا » . و « مِعلاق »
كثبت في الأصل بالعين المعجمة وتمتها رسم عين مهملة ، وفوق الكلمة لفظ « معا » تنبيهها
على الروايتين .

ح : « وبعده :

حبة في الوجار أربد لا يذ * فمع منه السليم نفت الراق
وفي الصحاح : رجل ذو مفلق ، أى شديد الخصومة . وقال القزاز في كتابه الجامع في اللغة :
ويروى بالعين المعجمة ، وهو الذى تفلق على يديه قدام الميسر »

(٦) هو ابن أحمَر ، كما في اللسان (جبر) .

(٧) صدره : * اسلم براووق حيث به *

حتى يَعِجَّ نَحْنًا مَن عَجَمَجَا وَيُودِي المُودِي وَيَنْجُو مَن نَجَا
وابنه رُوْبَةٌ^(١) بن العجاج .

و (العجج) : الصوت . وفي كلامهم : العجج والتَّجج . فالعجج : رفع الصوت
بالدعاء . والتَّجج : صبُّ الدم ، يعني النحر . والعجاج : العُبار ، معروف .
والعجيج : رفع الصوت أيضاً . واشتقاق (رُوْبَةٌ) إمَّا من قولهم : مرت رُوْبَةٌ
من اللَّيْل ، أى قطعة ؛ أو من قولهم : قضيت رُوْبَةَ أهلى ، أى حاجتهم ؛ أو من
قولهم : أعطني رُوْبَةَ فَرَسِك ، أى جِمامه ؛ أو من رُوْبَةِ اللبن ، وهو الحامض
يصبُّ عليه الحليب . هذا كلُّه غير مهموز . فإن كان مهموزاً فالرُّوْبَةُ : القطعة
من الخشب يُرْفَع بها القعب والقصعة . يقال : رأبت القَدَح ، إذا شعبته .

ومن بنى جُشَمَ بن سعد : بَلَج بن نُشْبَة . واشتقاق (بَلَج) من البَلَج ،
وهو وضوحُ اللون . وكلُّ واضحٍ أبلج . قال الشاعر :

ألم تر أن الحقَّ تلقاه أبلجاً وإِنَّكَ تلقَى باطلَ القول لَجَلَجاً^(٢)

والبَلَج : انحسارُ ما بينَ الحاجبين من الشعر ؛ والعرب تمدح به . وكان
النبي صلى الله عليه وسلم أبلج . وبلجٌ : صاحب مسجد بلج بالبصرة ، وإليه
ينسب البلياح^(٣) البليحي .

واشتقاق (نُشْبَة) من قولهم : نشبَ الشيء في الشيء ، إذا التبسَ به .
وأحسب أن اشتقاق النُّشَاب من هذا . وبينى وفلان نُشْبَة ، أى
علاقة^(٤) . والنَّشَب : المال . والناشب : صاحب النُّشَاب ؛ وهو في كلامهم

(١) ح : « رُوْبَةٌ ، مهموز قاله ثعلب » .

(٢) أنشده في الجمهرة ١ : ٢١٢ والمقائيس ١ : ٢٩٦ .

(٣) في الأصل « البلياح » بالميم ، صوابه البلاء . والبلياح ، بكسر الباء وآخره هاء :
خرب من السمك صغير أمثال شبر ، وهو أطيب السمك . اللسان (بيح) .

(٤) العلاقة ، بالفتح : الصداقة ، والمحصومة ، هو من الأضداد . وضبطت في الأصل

بكسر العين خطأ .

قليل ، نحو : ناشب ، وتارس ، ودارع ، وفارس ، وما أشبه ذلك .
 ومن رجالهم : سِنَانُ بنُ الحَوْتَكِيَّةِ . (سِنَانٌ) من أشياء : إمَّا من سنان
 الرمح ، وإمَّا من قولهم : سَانَ الفرسُ الأثني ، أو البعيرُ الناقَةَ ، سِنَانًا ومُسَانَةً ،
 إذا عَدَا معها . والسِّنَانُ : المِسْنُ . و (الحَوْتَكِ) : الصغير الجسم . ويقال لِصغار ١٦٠
 النعم : حَوَاتِك .

وليس في بني عُوَاقَةَ رجلٌ مذكور .

رجال عبشمس

بنو ظالم ، و بنو شَرِيْب ، و بنو خَطَّاب .

واشتقاق (شَرِيْب) وهو فعيل ، من شَرَطَ الحُجَّام ، كأنه معدولٌ عن
 مشروط . وإمَّا من الشرط الذي يتعامل به الناسُ . والشَّرَطَانِ : نَجْمَانِ من
 منازل القمر ، وتسمى الأشرط . وشَرَطَانُ اسمٌ . والشَّرَطُ : العلامة ، وبه سُمِّيَ
 الشرطُ ؛ لأنَّهم قد جعلوا علامة يُعرفون بها . قال الشاعر (١) :

فأشرطَ فيها نفسه وهو مُعَصِّمٌ وأتقى بأسبابٍ له وتوَكَّلَا
 أي جعلَ على نفسه علامةً لذلك .

ومن بني سعدٍ : بنو مُلَادِس . و (مُلَادِس) : مُفَاعِلٌ من اللدس . واللَّدَسُ :
 الرمي . وناقَةُ لَدَيْس ، أي سمينة ، كأنها قد رُمِيَتْ باللحم . قال الشاعر :

سَدَيْسٌ لَدَيْسٌ عَظِيمُوسٌ شِمْلَةٌ تُبَارُ إليها المحصناتُ النجائبُ

ومن بني مُلَادِس : بنو مَوَالَةِ . و (مَوَالَةُ) : مَفْعَلَةٌ من قولهم : وَأَلَّ الرجلُ
 يَثِلُ فهو وائلٌ ، إذا نَجَا . والوَالَةُ : الدَّمْنَةُ يكون فيها البَعْرُ والكِرْسُ . يقال :

(١) هو أوس بن حجر . ديوانه ٢١ .

نزلنا بؤالة منكرة . والوالة والوعلة واحد ، وهو الملجأ من الجبل .

ومنهم : حاجب بن حُشينة ، وقد مرّ تفسيره .

ومن بنى العُمير بن عَبْشَمْسٍ : بنو الدَّوَسْران . و (الدَّوَسْر) : الناقة الصلبة . وكانت للنعمان كتيبة يُقال لها دَوْسَر . قال الشاعر^(١) :

ضربت دَوْسَرُ فيهم ضربةً أثبتت أوتادَ ملكٍ فاستقرُّ

ومنهم عبدة بن الطيب الشاعر .

ومن بنى عبشمس : بنو المشاء ، ولم عدد بالبادية ، وهو فعّالٌ من المشى .

* * *

تمت قبائل بنى تميم وأحلافها ،

وبتام ذلك كل السفر الأول من

الكتاب . والله الحمد والمنة على ذلك ،

ويتلوه إن شاء الله في أول الجزء الثاني :

« قبائل قيس بن عيلان بن مضر بن

نزار بن معد^(٢) » .

(١) هو المثقب العبدى يمدح عمرو بن هند . اللسان (دسر) .

(٢) بجمه في الأصل :

« بلغت المعارضة للجزء الأول من كتاب الاشتقاق بالأصل المنقول منه . والله الحمد » .

الجزء الثاني

من كتاب الاشتقاق

تأليف الإمام أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي

رحمة الله عليه



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين

قبائل قيس بن عيلان

ابن مضر بن نزار بن معد

وأما قيس فقد مرّ تفسيره . و (عَيْلان) : فَمَelan من قولهم : عال يَعِيل ، إذا افتقر . وقال قومٌ : بل كان عيلانُ فقيرًا ، فكان يسأل أخاه الياسَ فقال له : إِنَّمَا أَنْتَ عَيْلانٌ عَلَى ! فسُمِّيَ عيلان . وقال قومٌ : حَضَنَهُ عَبْدُ أُسود يقال له عَيْلان .

و (قَيْسٌ) : مصدر قاسَ يَقِيسُ قَيْسًا . والمِقْيَاسُ : المِيل الذى تُقاسُ به الجِراحات . ويقال : بينى وبينه قَيْسُ قَوْسٍ وقاسُ قَوْسٍ ، وقَيْبُ قَوْسٍ وقاب قَوْسٍ ، أى قدر قَوْسٍ . وقَيْدُ رَمَحٍ .

واسم عَيْلانِ النَّاسِ ، وإِنَّمَا كانِ النَّاسُ ، السِّينَ مَثَقَلَةً . و(النَّاسُ) : الياسُ ، من قولهم : نَسَّتِ الخُبْزَةَ نَسًّا نَسًّا ، إذا بَيْسَتْ . ونَسَّتِ الجُمَّةُ ، إذا شَعِثَتْ . وبلغَ هذا الأمرُ مَنَى النَّسِيسِ ، إذا بلغَ المَجهود . والناسُ معروفون ، يقال : ناسٌ وأناسٌ وأناسى . وذكر أبو زيدٌ أَنَّهُ سَمِعَ عَنِ الأعرابِ أَنَّهُمْ يَقولون : ذاكَ أَناسٌ من الأناسِ . قال الشاعر :

* قد قال ذلك أَناسٌ من الناسِ *

والإنسانُ كانَ أصله إنسيان ، فحذفوا الياءَ ، فإذا رجَعوا إلى التصغيرِ قالوا : إنسيانٌ ، فردُّوا الياءَ . وقد فعلوا ذلك فى غير هذا الحرفِ فقالوا فى تصغيرِ ليلةٍ : لَيْسِيَّةٌ ، لأنَّ الأصلَ فيها لَيْلَةٌ .

ومن قبائل قيسٍ : سعدٌ ، وعمرو ، وخصفة .

و (اَلْخَصْفَةُ) وَاَلْخَصْفُ : خَوْصٌ يُسْفُ وَيُجْعَلُ فِيهِ التَّمْرُ وَنَحْوُهُ . وَكُلُّ لَوْنَيْنِ مَجْتَمِعِينَ فِيهَا خَصِيفٌ . وَخَصَفَتِ النَّعْلَ أَخَصَفَهَا خَصْفًا . وَقَالُوا : أَخَصَفْتَهَا ، وَلَا أَدْرِي مَا صِحَّتُهُ . وَالْمِخْصَفُ : الَّذِي يُخْصَفُ بِهِ .

ولقب عمرو بن قيسٍ : عدوان ، وهو أبو قبيلةٍ عظيمة . وقال قومٌ : إنَّه عدا على ابنه ^(١) فهم بن عمرو بن قيسٍ قتلته .

فمن فهم بن عمرو ^(٢) - والفهم معروف - تأبط شراً ، وهو ثابت بن جابر ، وقد مرّ . ولقب تأبط شراً لأنه كان ربّما جاء بالشهد أو العسل في خريطة كان يتأبطها ، فكانت أمّه تأكل ما يجيء به ، فأخذ يوماً أفعى فألقاها في الخريطة ، فلما جاءت أمّه لتأخذ ما في الخريطة سمعت فحيح الأفعى فألقتها وقالت : لقد تأبطت شراً يا بني !

وهذيلٌ تدعى قتلته ، وله حديث ^(٣) . وكان من رجال العرب المشهورين ، يغزو على رجله .

(١) في الأصل : « أخيه . وفي ح : « صوابه ابنه » .

(٢) ح : « هو عدوان » يعني الوالد عمرو بن قيس .

(٣) انظر نوادر المخطوطات ٢ : ٢١٥ - ٢١٧ وما أثبت في حواشيها من المراجع .

بطون عدوان

بنو خارجة ، وبنو وائش ، وبنو يشكر ، وبنو رهم بن ناج .

واشتقاق (خارجة) من قولهم : خرجت خارجة الناس . والخرج والخراج واحد . والخرج معروف . والخرج : كل لونين اجتماعاً ، مثل حمراء وسوداء ، وبه سميت الأرض الخرجاء ، لأن في ألوان أرضها خراجاً ، أى ألوان مختلفة . والخرج : السحاب أول ما يطلع عليك في السماء إذا كان مستخياً للمطر . يقال : ما كان أحسن خرج هذا السحاب ! والجمع الخروج .

و (وائش) من قولهم : وبش إلى بكلام ، أى ألقاه إلى . وقد قالوا : وبش الشيء ، إذا جمعه . وأوباش الناس : أخلاطهم ، من هذا اشتقاقه .

و (رهم) اشتقاقه من الرهمة . والرهمة : المطر اللين ، والجمع رهام .

و (ناج) : فاعل من نجا ينجو فهو ناج كما ترى . وجمل ناج ، إذا كان سريع السير ، وكذلك الفرس أيضاً . وقولهم : النجا النجا ! أى انجى ، يقصر ويمد . أنشدنا أبو حاتم عن أبي زيد :

إذا أخذت النهب فالنجا النجا إني أخافُ سائِقاً^(١) سَفَنَجَا

والنجا : جمع نجوة ، وهو المرتفع من الأرض . وفسر المفسرون والله عز وجل أعلم بكتابه قوله : ﴿ فاليوم نُنَجِّيكَ بِيَدِنَا^(٢) ﴾ أى نُلقِيكَ بنجوة من الأرض^(٣) ، أى موضع مرتفع . والبدن : الدرع في هذا الموضع ، والله عز وجل أعلم . ويقال : استنجيتُ عوداً من الشجر ، أى قطعته . والنجو : ما يلقيه

(١) كتب فوقها في الأصل : « طالبا » .

(٢) الآية ٩٢ سورة يونس .

(٣) هو تفسير ابن عباس . تفسير أبي حيان ٥ : ١٨٩ .

الإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ مِنْ بَطْنِهِ ؛ وَبِهِ سُمِّيَ الْاسْتِنْجَاءُ ، وَهُوَ الْاسْتِفْعَالُ مِنْ ذَلِكَ وَالنَّجْوَى وَالْمُنَاجَاةُ مَعْرُوفٌ . وَبَنُو نَاجِيَّةَ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَبَنُو وَابِشٍ مِنْهُمْ : النَّابِغَةُ ، لَيْسَ بِالذُّبْيَانِيِّ وَلَا الْجَمْدِيِّ ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ : أَنَا نَابِغَةُ قَيْسٍ . وَكَانَ فِي أَيَّامِ الْفَرَزْدَقِ ، وَقَدْ هَجَا الْفَرَزْدَقَ فَلَمْ يُجِبْهُ .
وَمِنْهُمْ : يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ ، كَانَ أَفْصَحَ النَّاسِ وَأَعْلَمَهُمْ بِالْعَرَبِيَّةِ ، أَدْرَكَ الْحِجَابَ ، وَكَانَ قَاضِيًا بِمُحْرَّاسَانَ .

وَمِنْ بَنِي نَاجِجٍ : ذُو الْإِصْبَعِ الشَّاعِرُ ، وَاسْمُهُ حُرْمَانٌ ، وَكَانَ جَاهِلِيًّا . وَسُمِّيَ ذَا الْإِصْبَعِ لِأَنَّ حَيَّةً نَهَشَتْ إصْبَعَهُ . وَلَهُ أَحَادِيثٌ وَأَخْبَارٌ .

وَمِنْهُمْ : أَبُو سَيَّارَةَ ، كَانَ يَدْفَعُ بِالنَّاسِ فِي الْمَوْسِمِ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، وَاسْمُهُ عُمَيْلَةُ ١٦٤
بَنُ الْأَعْزَلِ . وَ(عُمَيْلَةُ) تَصْغِيرُ عَمِلَةٍ . وَالْعَمِلَةُ وَالْيَعْمَلَةُ : النَّاقَةُ الصَّابِرَةُ عَلَى الْعَمَلِ وَالسَّيْرِ ، وَجَمْعُهُ يَمْعَلَاتٌ وَيَعْمَلُ . وَ(الْأَعْزَلُ) مُشْتَقٌّ مِنْ شَيْئَيْنِ : إِمَّا مِنْ رَجُلٍ أَعْزَلَ : لَا سِلَاحَ لَهُ . وَالْأَعْزَلُ : الْفَرَسُ الَّذِي يَمِيلُ ذَنْبُهُ فِي أَحَدِ شِقَيْهِ . وَالْعَزَلَةُ : التَّنَحُّيُّ عَنِ النَّاسِ . وَرَجُلٌ مِعْزَالٌ : لَا يُخَالِطُ النَّاسَ وَلَا يَنْزِلُ مَعَهُمْ .

وَمِنْهُمْ : عَامِرُ بْنُ الظَّرْبِ ، وَكَانَ مِنْ حُكَمَاءِ الْعَرَبِ ، تَحَاكَمُوا إِلَيْهِ حَتَّى خَرِفَ . وَهُوَ الَّذِي قُرِعَتْ لَهُ الْعَصَا^(١) ، وَلَهُ حَدِيثٌ . وَ(الظَّرْبُ) : الْعَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ ، لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ جِبَلًا ؛ وَالْجَمْعُ ظَرَابٌ . وَأَطْرَابُ اللَّجَامِ : الْمَمْدُ فِي حَدِيدَتِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

* بَادٍ نَوَاجِدُهُ مِنَ الْأَطْرَابِ^(٣) *

(١) انظر أمثال الميداني ١ : ٣٣ عند قوله : « إن العصا قرعت لئني الخلم » .
(٢) هو عامر بن الطفيل . ديوانه ١٤٥ واللسان (ظرب) . قال ابن بري : البيت للبيد يصف فرسا ، وليس لعامر بن الطفيل .
(٣) ويروي : « عن الأطراب » و « على الأطراب » . وصدوره :
* ومقطع حلق الرحالة سابع *

والظَّرِبَانُ : ضربٌ من السَّبَاع ؛ والجمع ظَرِبَان . وَفَنَيْتُ عَدَوَانُ فِي الدَّهْرِ
الأوَّلِ لِبَغِيهِمْ . وَقَالَ ذُو الإِصْبَعِ فِي ذَلِكَ :

عَذِيرُ الحَيِِّّ مِنْ عَدَوَا نَ كَانُوا حَيَّةَ الأَرْضِ
وهِى قَصِيدَةٌ مُقَدِّمَةٌ .

قبائل سعد بن قيس

غَطَفَان . وَهِى قَبِيلَةٌ عَظِيمَةٌ . (وَغَطَفَان) : فَعَلَانٌ مِنَ النَّطْفِ . وَالنَّطْفُ :
قَلَّةٌ هُدْبُ العَيْنِ . رَجُلٌ أَغْطَفُ وَامْرَأَةٌ غَطْفَاءُ . وَسَمَّتِ العَرَبُ غُطَيْفًا ، وَهُوَ
أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْهُمْ .

فَنِ قَبَائِلِ [سَعْد] : أَعَصْرُ بْنُ سَعْدٍ ، وَهُوَ أَبُو غَنِيٍّ ، وَبَاهِلَةٌ ، وَالطُّفَاوَةُ .
وَلَقَّبَ أَعَصْرٌ لَبِيتَ قَالَهُ ^(١) وَكَانَ مِنَ المَعْمَرِينَ . وَالْمَعَصْرُ : الدَّهْرُ ، وَكَذَلِكَ
فُتِّرُ فِي التَّنْزِيلِ ^(٢) وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ . وَالْمَعَصْرُ : المَلْجَأُ ، وَهُوَ المَعَصْرُ
وَالْمُعْتَصِرُ وَالعُصْرَةُ . وَبَنُو عَصْرٍ : بَطْنٌ مِنْ عَبْدِ القَيْسِ : قَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) :

لَوْ بَغِيْرِ المَاءِ حَلَقِي شَرِيقٌ كُنْتُ كَالنَّعْصَانِ بِالمَاءِ اعْتَصَارِي
وَقَالَ المَفْسَّرُونَ فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ^(٤) ﴾ : أَيْ يَنْجُونَ فِيهِ مِنَ
الجَدْبِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَعَصَارَةٌ كُلُّ شَيْءٍ : مَا سَالَ مِنْهُ ، لَيْسَ كَمَا تَسْمِيهِ العَامَّةُ .
قَالَ الشَّاعِرُ ^(٥) :

وَالعَوْدُ يُعَصِّرُ مَاؤُهُ وَلِكُلِّ عَيْدَانٍ عُصَارَةٌ

(١) هُوَ قَوْلُهُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (عَصْر) :

أَبْنِي لَيْتَ أَبَاكَ غَيْرَ لَوْنِهِ * كَرَّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافِ الأَعْصَرِ

(٢) الآيَةُ الأُولَى مِنْ سُورَةِ العَصْرِ ، لَمْ يَرُدَّ فِي غَيْرِهَا .

(٣) عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ العَبَادِيِّ . المَقَابِيِسُ وَاللِّسَانُ (عَصْر ، شَرِيقٌ) وَالحَيَوَانَ : ٥ ، ١٣٨ ، ٥٩٣ .

وَالأَغَانِي ٢ : ٢٤ .

(٤) الآيَةُ ٤٩ مِنْ سُورَةِ يُوْسُفَ .

(٥) هُوَ الأَعْشَى . دِيوَانُهُ ١١٥ .

والتصران : طرَفاً النهار . وجاريةٌ مُعَصَّر : التي قد أدركت . يقال تمَّ عَصْرُهَا ، أى دَهْرُهَا . والجمع مَعَاصِرٌ وَمَعَاصِيرُ . والإعصار : ريحٌ ترفعُ العُبارَ من الأرضِ إلى السَّماءِ . وفي التنزيل : ﴿إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ﴾^(١) من ذلك ، والله أعلم .

١٦٥ فن رجال (غَنِيَّ) وهو فعيل من الغني غَنِيَ المال مقصور . والغِنَاءُ المسموعُ مدود ، والغِنَاءُ ممدودٌ ، من قولهم : قلَّ غَنَاؤُكَ عَنِّي ، أى دِفَاعُكَ . والأغاني واحدُها أغنِيَّةٌ ، وهى الغِنَاءُ بعينه .

منهم : بنو ضَبِينَةَ . و(ضَبِينَةَ) : فَعِيلَةٌ من اضطبنت الشيء ، إذا احتضنته . والضَّبَّانان : الحِضْنان ، الواحد ضِبْنٌ . قال الشاعر^(٢) :

وأبيضُ جَمَدٌ عليه النورُ وفي ضَبِينِهِ ثعلبٌ منكسرٌ^(٣)

ومن شعرائهم : طَفِيلُ بن كعب ، شاعرٌ قديمٌ فصيح .

ومنهم : الكَوثرُ بن عُبَيْدٍ ، كان على شُرَطِ مَرْوان بن محمد . و(كَوثرٌ) : فَوَعَلٌ من الكثرة . قال الشاعر^(٤) :

وأنت كثيرٌ يا بنَ مَرْوانَ طَيِّبٌ وكان أبوك ابنَ الخِلائفِ كَوثرًا^(٥)

والكَوثرُ فى التنزيل - والله أعلم - يقال : نَهَرْتُ فى الجَنَّةِ .

ومن شعرائهم : علىُّ بن الفَدِيرِ^(٦) ، كان شاعرًا فصيحًا قديمًا .

(١) الآية ٢٢٦ من سورة البقرة .

(٢) هو أوس بن حجر . ديوانه ٦ واللسان (ضبن) .

(٣) صواب لإنشاده : « وأبيضُ جمدا » ، وقبله :

بكل مكان ترى شطبة * مؤلبة شرها مستطر

(٤) ح : « هو جرير بن الحظي » . قلت : لم يرد البيت فى ديوان جرير ، وإنما هو للكيت كما فى اللسان (كثر) وسيرة ابن هشام ٢٦١ ، قال ابن هشام : « يمدح هشام بن عبد الملك بن مروان . وهذا البيت فى قصيدة له » . ورواية السيرة واللسان : « ابن العقال » .

(٥) ضبط « ابن » فى الأصل بالفتح والضم معا .

(٦) ترجم له الأمدى فى المؤلف ١٦٤ والمرزبانى فى المعجم ٢٨٠ .

ومن بنى سعدٍ : الطَّفَاوَةُ . والطَّفَاوَةُ : ما طفا على القِدْر من زَبَدٍ . وقالوا :
بل طَّفَاوَةُ الشَّمْسِ : ما استدار حواها كالقُرْصِ .

ومن الطَّفَاوَةُ : كُرُزٌ ، وكان سيِّداً جَلداً في الجاهليَّةِ .

وأما مَعْنُ بنُ أعصُرٍ ^(١) فولد قُتَيْبَةَ ، ووائلًا ، وجِئَاوَةَ ، وأوْدًا - وحضنَّتْهم
كَلِّمٌ باهلةٌ ، وهي زَعَمُوا امرأةً من مَذْحِجٍ أو من هَمْدَانَ - وفَرَّاصًا ، وأبا عَلِيمٍ .

واشتقاق (مَعْنٍ) من الشَّيْءِ اليسيرِ . قال الشاعر ^(٢) :

* فَإِنَّ هَلَاكَ مَالِكَ غَيْرُ مَعْنٍ ^(٣) *

أى غير يسير . وأمعنتُ في طلب الشَّيْءِ ، إذا بالغتَ فيه . وماء مَعِينٌ :
جار على وجه الأرض . ومُعْنان الوادى : مجارى الماء فيه . ومن كلامهم : مَالَهُ
سَعْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ ، يُراد به الشَّيْءُ القليل .

و(قُتَيْبَةُ) : تصغير قَتَبِ البَطْنِ . والأقتاب : الأعماء . ويمكن أن يكون
من القَتَبِ أيضاً .

و(أوْدٌ) من قولهم : آدَى الشَّيْءُ يؤودنى أوْدًا ، إذا غلبنى .

وجِئَاوَةُ . و(الجِئَاوَةُ) : وعاء القِدْر . والجِئَاوَةُ : لونٌ من ألوان الخيل فيه
غُبْرَةٌ وصدْأَةٌ . فرسٌ أجْأَى ، والأثنى جأواء .

ومن رجالهم : صُدَيْ بنُ عَجْلانٍ ، أبو أمامة ، صحبَ النبيَّ صلى الله عليه
وسلم ، وكان آخرَ مَنْ مات من أصحابه بالشَّامِ . و(عَجْلانٍ) : فعلان من
العَجَلِ ، والأثنى عَجَلَى . والعِجْلَةُ : مَزَادَةٌ صغيرةٌ ، والجمع عِجَلٌ . قال
الشاعر ^(٤) :

(١) هو معن بن مالك بن أعصر ، كما في جبهة ابن حزم ٢٣٤ .

(٢) هو النمر بن توبل ، كما في اللسان (معن) .

(٣) صدره : * ولا ضيعته فألام فيه *

(٤) الأعشى . ديوانه ٤٦ واللسان (عجل) .

* على أمجازها العَجَل (١) *

وتراه في موضعه .

ومن بنى سعد : بنو أصمَع . واشتقاق (أصمَع) من قولهم : رجلٌ أصمَعُ القلب ، إذا كان حديد النفس . وكلُّ شيءٍ حدَّدتَ طرفه فهو أصمَع . ومنه اشتقاق الصَّومعة . ويقال : بهَمَى صَمَعاء ، إذا تحدَّدت الشنبلة في رأسها . وجاءنا ١٦٦
بثريدة مصمعة ، أي محدَّدة الرأس .

وكان عليُّ بن أصمَع (٢) على البارجاه (٣) ، ولأه على بن أبي طالب صلوات الله عليه ، فظهرت له منه خيانةٌ فقطع أصابع يده ، ثم عاش حتى أدرك الحجاج فاعترضه يوماً فقال : أيها الأمير ، إن أهلي عَفَوْنِي . قال : وبِمَ ذاك ؟ قال : سمَوْنِي عليًّا . قال : ما أحسن ما لَطَفْتَ (٤) . فولأه ولايةٌ ثم قال : والله لئن بلغتني عنك خيانةٌ لأقطعنَّ ما أبقي عليٌّ من يدك .

وكان جريرٌ مرَّ بعليِّ بن أصمَع فلم يردَّ عليه ، فقال جرير :
الآقل لباغى الأمم الناس واحداً عليك عليُّ الباهليُّ بن أصمعا
والأصمعيُّ صاحبُ القريبِ اسمه عبد الملك بن قُريب بن عبد الملك بن علي
ابن أصمَع بن مُظَهَّر بن رياح .

ومنهم : بنو أعيا . و (أعيا) : أفعلُ إمَّا من العِي ، وإمَّا من الإعياء .
ومن رجالهم : حاتم بن النعمان ، وكان سيِّد أعصرَ بالجزيرة ، وهم ناقلةٌ من
البصرة إلى الجزيرة . وكان حاتمٌ افتتح هَرَآة ، زمنَ عبدِ الله بن عامر .

(١) البيت بشامه :

والساحبات ذبول الخز آونة والرافلات على أمجازها العجل

(٢) من جنود الأصمعي . فالأصمعي عبد الملك بن قُريب بن عبد الملك بن علي بن أصمَع .

(٣) لم أجد لها ذكراً في كتب البلدان . وفيها « بارجاه » و « بارجان » . لكن في

ترجمة الأصمعي في وفيات الأعيان أن البارجاه موضع بالبصرة .

(٤) في وفيات الأعيان : « فقال : ما أحسن ما أولست به . قد ولتلك البارجاه » .

ومن بنى قتيبة : حاتم بن مُحَرَّان ، كان يلي بالبصرة بعضَ الولايات .
واشتقاق (حاتم) زعموا من أسماء الغراب ، كأنه يحتم بالفراق . وقال قوم : بل
الحاتم : الأسود . وأنشدوا :

إذا مارأت عَبْسٌ من الطَّيْرِ حاتماً شديداً سوادِ الزَّفِّ ظَلَّتْ تَفَرَّعُ^(١)

ومن بنى وائل : المنتشر بن وَهَب ، وكان أحدَ من يفزُّو على رجليه ،
قتلته بنو الحارث بن كعب . و (مُنْتَشِر) : مقتول من شيتين : إمَّا من انتشار
الفرس ، إذا وهى عصبه ؛ أو من نَشَرَ الشَّيْءَ المَطْوِيَّ .

ومنهم : بنو الأحب .

واشتقاق (الأحب) من البعير المُحِبِّ ، وهو الذى يَبْرُكُ فلا يَبْرَحُ .

ومن بنى هلال بن عَفْر : مُسَلِّم بن عمرو بن حُصَيْن بن أُسَيْد بن زيد بن
قُضَاعِيَّ . وكان مسلمٌ عظيمَ القدر عند يزيد بن معاوية ، وهو أبو قتيبة بن مسلم .
ومن رجالهم : سَلْمَان بن ربيعة ، قَضَى على الكوفة فى خلافة عمر بن الخطاب ،
وغزا بَلَنْجَر ناحية الصِّين ، فقتل هو وأصحابه بها^(٢) .

ومن رجالهم : الحِجَّاج بن الفَرافِصَة ، كان عابداً صواماً ، ولى قضاء
جَنْدِيسَابُور . و (فَرافِصَة) : اسمٌ من أسماء الأسد .

ومنهم : سَعْبَان بن وائل ، كان خطيباً بليغاً . قال مُحمَّدُ الأرقطُ يهجو
ضيقاً له :

أثانا وما ساواه سَعْبَانُ وائلٍ بياناً وعِلماً بالذى هو قائلُ
فما زال عنه اللَّقْمُ حتَّى كأنه من العِيِّ لكأ أن تكلمَ بأقلِّ

(١) الزف ، بالكسر : صفار الريش .

(٢) انظر قصة مقتلهم فى معجم البلدان (بلنجر) .

وبأقلُّ هذا: رجلٌ من بني قيس بن ثعلبة، يُضرب به المثلُ في العيِّ .
 و (سَحْبَان) : فَعْلان من السَّحَب . والسَّحَب : الجرُُّ للشَّيء . وكلُّ شيءٍ جررتَه
 فقد سَحَبْتَه ، ومنه اشتقاق السَّحاب ، لانسحابه في الهواء .

ومن رجالهم : الخطيم ، كان أوَّلَ خارجيِّ في زمن عبد الله بن عامر .
 و (الخطيم) : فَعِيلٌ معدولٌ عن مفعول ، كأنه مَحْطومٌ بِمَحْطَم . وخطَمَ البعير : ماوَعَ
 عليه الخِطَام . وبنو خُطَامَة : بطنٌ من طَيِّبٍ . وخطَمَ الإنسان : الأنف ومايليه ؛
 والجمع الخَطَام . وخطَمَ الجبلِ ، وهو أنفٌ منه ^(١) نادر أصغر من الرِّعْن .

ومن بني أودٍ : عوف بن حُضَيِّ . و (حُضَيِّ) اشتقاقه من حضأت النار ،
 إذا حرَّكتها لِتَتَّقِد .

ومن بني جِثَاوة : مُطْرِيف بن سِيدان ، كان مُصْعَب بن الزُّبَيْر بعثَ به إلى
 عُبيد الله بن ظَبْيَان وقد خالف مُصْعَبًا ، فقتل ابنُ ظَبْيَان مطرِّفاً .

ومنهم : بنو فَرَّاص ، وهو فَعَال من الفَرَّاص ، من قولهم : فَرَّصت النَّعْلَ
 أَفْرِصُهُ فَرَّصًا ، إذا شَقَقْتَ فيها موضعَ الشَّرَاك . والمِفرَاص : حَدِيدَةٌ يُفَرِّصُ بها .
 قال الشاعر ^(٢) :

* لسانًا كِمِفرَاصِ الخِلفَاجيِّ مِلْحَبًا ^(٣) *

واشتقاق (باهلة) من قولهم : أبهلت الناقة ، إذا حَلَّت صِرَارَهَا ؛ والناقة
 باهل ، والقوم مُبْهَلون . والبَهْلَةُ : اللَّعْنَةُ ، من قولهم : عليه بَهْلَةُ اللهِ ! أي لَعْنَةُ
 الله . وفي التنزيل : ﴿ نَبِّهْلُ ^(٤) ﴾ ، أي تَتْلَعَن . والله عزَّ وجلَّ أعلم .

(١) كتب فوقها في الأصل « فيه » .

(٢) الأعشى . ديوانه ٩٠ واللسان (خفج ، فرس ، قرض) .

(٣) صدره : * وأدفع عن أعراضكم وأعيكم *

(٤) من الآية ٦١ في سورة آل عمران .

غَطْفَان

ولَدَ رَيْثًا ، وَبَغِيضًا ، وَأَشْجَع .

واشتقاق (رَيْث) من البُطء . رَاثَ يَرِيثُ رَيْثًا ، وهو رَاثٌ .

(وَأَشْجَعُ) اشتقاقه من الشَّجَع ، وهو الطُّولُ ؛ رجلٌ أَشْجَعُ وامرأةٌ شَجَعَاءُ ، والاسم الشَّجَعُ . ورجلٌ شُجَاعٌ مِنَ الشَّجَاعَةِ . وذكر أبو زيد أنه لا تُوصَفُ به المرأةُ . ورجالٌ شِجَعَةٌ ولا يقال شُجَعَانُ . وذكر أبو زيد أنه قد سَمِعَ شَجِيمًا في معنى شُجَاعٍ . والأشْجَعُ : العَقْدُ الثَّانِي مِنَ الأصابع ، والجمع أَشْجَاعٌ . والشُّجَاعُ : ضَرْبٌ مِنَ الحَيَاتِ . وقد سَمَتِ العربُ أَشْجَعًا ، وَمَشْجَعَةً .

فولَدَ ذُبْيَانُ بنَ بَغِيضٍ : عَبَسًا ، وَأَمَارًا .

فَأَمَّا (ذُبْيَانُ) ففُعْلَانٌ أَوْ فِعْلَانٌ مِنْ قولهم : ذَبَى الشَّيْءُ يَذُبِي ذَبْيًا ، إِذَا لَانَ وَاسْتَرَخَى . ويقالُ لِلْفُصْنِ إِذَا ذَبَلَ : ذَبَبِي ، مثلُ ذَوِي . وذُبْيَانٌ يَكْسِرُ أَوَّلَهُ ١٦٨
وَيَضُمُّ ، وَسُفْيَانٌ وَسُفْيَانٌ .

واشتقاق (عَبَسَ) من قولهم : عَبَسَ الرَّجُلُ يَعْبِسُ عُبُوسًا وَعَبَسًا فهو عَابِسٌ . ومنه اشتقاق عَبَّاسٍ . والعَبَسُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ، وهو الَّذِي يَسْمَى السِّيسَنْبَرِ ، لغةٌ يَمَانِيَةٌ^(١) . والعَبَسُ : مَا تَلَبَّسَ وَتَلَبَّدَ مِنْ خَطَرِ الفِجْلِ بِذَنْبِهِ عَلَى وَرَكِيهِ . قال الشاعر^(٢) :

تَرَى العَبَسَ الحَوْلِيَّ جَوْنًا بَكُوعِهَا لَهَا مَسْكٌ مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبَلٍ^(٣)

(١) في القاموس : « والعبس ، بالفتح : نبات فارسيته شاباك ، أو سيسنبر ، وهو البرنوف بالمصرية » .

(٢) هو جرير يهجو أم البعيث . ديوانه ٦٣ ، ٤ واللسان (عبس ، مسك ، ذبل) .
ح : « جرير يصف امرأة » .

(٣) سبق التنبيه على أن صواب روايته « لها مسكا » .
ح : « مسكا » تنبيه على صواب الرواية .

و (أثمار) من التثمر ، وهي زعارة الخلق وشراسته .

ومنهم : بنو عبد الله بن غطفان ، وكان منهم : بنو جوشن ، كان لهم عددٌ بالبصرة ، وقد انقرضوا . و (الجوشن) : الصدر ، وبه سُمي جوشن الحديد .
ومن بنو عبد الله هؤلاء : طفيل العرائس الذي يُنسب إليه الطفيليون ، من أهل الكوفة .

ومن أشجع : بنو دُهمان ، منهم : نعيم بن مسعود ، وكان من أئمّ الناس ، فالتى النبي صلى الله عليه وسلم إليه أنه يريد أن يشخص للقتال ، فأثنى السر .
ولأشجع حلف في بني هاشم .

ومن أشجع : زاهر^(١) ، وله صُحبة ، كان جاء من خلفه النبي صلى الله عليه وسلم وشدّ عينيه وقال : « من يشتري منّي العبد ؟ » فقال : إذا تجديتني كاسداً يا رسول الله .

ومنهم : معقل بن سنان ، قدم المدينة في خلافة عمر ، فسمع عمر رضي الله عنه قائلاً يقول :

اعوذُ بربّ الناس من شرِّ معقلٍ إذا معقلٌ راحَ البيعَ مرجلاً
فقال عمر رضي الله عنه لمعقلٍ : « الحقّ بموضع كذا وكذا » . ثم عاد إلى المدينة بعد وفاة عمر .

وكانت أشجع قد أعانت على عثمان رضي الله عنه ، وكان معقلٌ على المهاجرين يوم الحرة فجىء به أسيراً إلى مسلم بن عتبة المري ، فقال له : أنت الذي قلت حيث أتيت أمير المؤمنين - يعني عثمان - : « سِرنا شهراً ، وحسرتنا ظهراً ، ورجعنا صِفراً ؟ » اضرِبُوا عنقه . فقتل .

(١) هو زاهر بن حرام الأشجعي . ترجم له في الإصانة ٢٧٧٢ .

وليس في أنمارٍ رجلٌ يذُكرُ^(١) .

١٦٩

فَأَمَّا عَبْسٌ فَوَلَدَ قُطَيْمَةَ ، وَوَرَقَةَ .

فمن قبائل قُطَيْمَةَ : بنو عَوَظِ بْنِ غَالِبِ بْنِ (قُطَيْمَةَ) ، وهو تصغير قِطْمَةَ : والقِطْمَةُ : كلُّ شَيْءٍ قُطِعَتْهُ . والقِطْعُ من الغَنَمِ وغيرها من هذا اشتقاقه ، كأنه قُطِعَ من غنمٍ كثيرة . وقُطَاعَةُ الدَّقِيقِ : نُخَالَتُهُ . والقِطْعُ : السَّاعَةُ من الليل ، والجمع أقطاع . والقِطْعُ : السُّوطُ من القِدِّ . والقِطْعَاءُ : موضع . وقد سَمَّتِ العرب قِطْمَةَ ، وقُطَاعَةَ . وبنو مقطّعٍ من بني ضَبَّةَ ، منهم الشخافِيُّونَ .

ومنهم : رَوَاحَةُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ قُطَيْمَةَ بْنِ عَبْسٍ .

ومن بني عَوَظٍ : بنو مِلاصٍ . و (مِلاصٌ) من قولهم : تَمَلَّصَ من يدي .

ومن رجالهم : بنو زيادٍ : رَبِيعٌ ، وَعُمَارَةُ ، وَأَنْسٌ ، وَقَيْسٌ ، كانوا من رجال العرب وفُرسانها . قال الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ لِيَزِيدَ بْنِ الصَّعِقِ - وكان يزيدُ وزُرْعَةُ وَعَلَسٌ إِخْوَةٌ ، من رجال العرب أيضاً - فقال الربيع :

عُمَارَةُ الْوَهَّابِ خَيْرٌ مِنْ عَلَسٍ وَزُرْعَةُ الْفَسَّاهِ شَرٌّ مِنْ أَنْسٍ

* وَأَنَا خَيْرٌ مِنْكَ يَا قُنْبَ الْفَرَسِ *

وقُنْبُ الْفَرَسِ : وعاءٌ غُزْمُولُهُ . وكان يزيدُ آدَمَ شَدِيدَ الْأَذْمَةِ ، فشبَّه به . والعَلَسُ : حَبٌّ أَسْوَدٌ يَخْتَبِزُ فِي الْجَذْبِ . ويقال : العَلَسُ أيضاً : ضَرْبٌ مِنَ النَّعْمَلِ . وكان يقال لربيعٍ أيضاً الكامل ، وكان عمارة يلقبُ دالِقًا لكثرة غاراته .

(١) ح بخط مغلطاي : « بلي ، في أنمار بن بفيض بن ريث : أبو كبشة الأنماري ، واسمه عمرو بن سعد ويقال عمر بن سعد ، ويقال عامر بن سعد ، وقيل غير ذلك ، له صحة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم . وزعم خليفة أنه من أنمار مذحج من الحارثي (كذا) . وقال الرشاطي : وفي تاريخ الحمصين قال أبو عيسى : اختلفوا علينا في أبي كبشة ، فقال بعضهم : هو من أنمار غطفان ، وقال بعضهم : هو من لحم . قال أبو محمد : لا أعلم في لحم أنمارا ، وإنما فيها نمارة . وعن أبي كبشة روى ابنه عنه : عبد الله ومحمد . »

ومن بني رَوَاحَةَ جَذِيمَةُ بن رَوَاحَةَ ، وابنه زهيرٌ ، وأبو قيس بن زهير ، وهم قُرَسانٌ أشرافٌ سادة .

ومنهم : بنو حِذِيمِ بن جَذِيمَةَ .

فبن بني حِذِيمِ : نصر بن خَزِيمَةَ ، من أهل الكوفة ، كان من أشجع الناس ، قُتِلَ مع زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم وصُلِبَ معه . وابنه شهابٌ كان مع يحيى بن زيد بن علي بن محرقان .

ومن رجالهم في الجاهلية : قِرَواش بن هُنَيٍّ . و (قِرَواش) : فيموال من القَرَشِ ، واشتقاقه من شِيثين إِمَّا من تَقَارُشِ الرِّماح إذا اشتبك بعضها في بعض ، أو من القَرَشِ ، وهو جَمْعُ الشَّيء . و (هُنَيٍّ) : تصغير هِنٍ ، من قولهم : يَاهُنُ وَيَاهِنَاهُ .

ومنهم : مَرَّوان بن زِنْبَاع ، يقال له مَرَّوانُ القَرَطِ ، كان من مشهورى أهل الجاهلية في بُدِّ الغارة . و (زِنْبَاع) إن كانت النون زائدة فهو من قولهم : نَزَّيْعَ عَلِينَا ، أى أساء خُلُقَهُ . قال الشاعر (١) :

وإن تلقه في الشربِ لاتلقَ فاحشاً على الكأسِ ذا قاذورةٍ متربِّهاً

ومنهم : الهِلْقام بن يزيد ، كان من رجال أهل الشام فقهاً وعبادة .

ومنهم : بنو مخزوم . فن بنى مخزوم : خالد بن سنان ، كان نبياً ، ذُكِرَ عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « ذاك نبي ضيعه قومه (٢) » .

(١) هو متم بن نويرة . الفضليات ٢٦٦ .

(٢) ح بخط مغلطاي : « ذكر أبو عبد الله في مستدرکه حديث خالد بن سنان وقال : صحیح علی شرط أبي عبد الله . وقال : قال أبو یونس : قال سماک بن حرب : سئل عنه النبي عليه السلام فقال : ذاك نبي ضيعه قومه » . ولم يثبت وستنقل هذه الحاشية مع التزامه لإنبات جميع حواشي الأصل . وذكر في حواشي الأصل أيضا « مع . . . نار الحرتان » وهو كلام متبور . ولكنه يشير إلى تلك النار التي ذكر الجاحظ في الحيوان ٤ : ٢٧٦ أن خالد بن سنان أطلقها . قال الجاحظ : « ولم يكن في بني إسماعيل نبي قبله ، وهو الذي أطلق الله به نار الحرتين » .

ومنهم : حُذَيْفَةُ بنِ حِيسَلِ بنِ الِیْمَانِ ، صاحبُ رُسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَدَادُهُ فِي عِبْدِ الْأَشْهَلِ ، وَهُوَ الَّذِي يُحَدِّثُ عَنْهُ وَيُقَالُ حُذَيْفَةُ بنِ الِیْمَانِ .

ومنهم : عُرْوَةُ بنِ الْوَرْدِ ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ عُرْوَةُ الصَّعَالِيكَ . كَانَ شَاعِرًا فَارِسًا كَثِيرَ الْغَارَةِ جَوَادًا ، وَكَانَ يَجْمَعُ الصَّعَالِيكَ فَيُغَيِّرُ بِهِمْ . وَالصَّعَالِيكَ : الْفُقَرَاءُ . وَقِيلَ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ : مَا الصُّعْلُوكُ ؟ فَقَالَ : كَأَنَا الْيَوْمَ . وَ (الْوَرْدُ) اسْتِثْقَاةٌ مِنَ الْفَرَسِ الْوَرْدِ . وَالْوُرْدَةُ شُقْرَةٌ صَافِيَةٌ . وَيُقَالُ لِلْأَسَدِ : وَرْدٌ ؛ لِحُمْرَتِهِ . وَالْوَرْدُ مَعْرُوفٌ .

ومن بنى عَبْسٍ : رَبِيعِيُّ بنُ حِرَاشٍ ^(١) ، كُوفِيٌّ تَكَلَّمَ بَعْدَ مَوْتِهِ . فَقَالَ : « رَأَيْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَبَشَّرَنِي بِرَوْحٍ وَرِيحَانٍ ، وَرَبِّ غَيْرِ غَضْبَانٍ ، وَوَجَدْتُ الْأَمْرَ دُونَ حَيْثُ تَذَهَبُونَ ، فَلَا تَفْتَرُوا » .

ومن بنى عَبْسٍ : الْحَطِيبَةُ ، مَهْمُوزٌ وَغَيْرُ مَهْمُوزٍ ، وَاسْمُهُ جَزُولٌ ، وَكَانَ خَبِيثَ اللِّسَانِ هَجَاءً ، وَكَانَ ^(٢) يَدْعَى إِذَا غَضِبَ عَلَى بَنِي عَبْسٍ أَنَّهُ ابْنُ عَمْرٍو بنِ عِلْقَمَةَ ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بنِ سَدُوسٍ ، يَنْزِلُونَ الْقُرْبِيَّةَ بِالْيَمَامَةِ ، أَتَاهُمْ يَطْلُبُ مِيرَاثَهُ مِنْ أَبِيهِ فَمَنْعُوهُ ، فَرَجَعَ إِلَى عَبْسٍ . وَلَقَّبَ الْحَطِيبَةَ لِقُرْبِهِ مِنَ الْأَرْضِ وَقِصْرِهِ ، تَشْبِيهًا بِالْقَمَلَةِ الصَّغِيرَةِ ، يُقَالُ لَهَا حَطَاةٌ . وَقَالَ قَوْمٌ : بَلِ اسْتِثْقَاقُ الْحَطِيبَةِ مِنْ قَوْلِهِمْ : حَطَاتُهُ بِيَدِي أَحَطُوهُ حَطًّا ، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِيَدِكَ .

ومن بنى عَبْسٍ : عُرَيْفَةُ ^(٣) ، كَانَ شَاعِرًا فِي الْإِسْلَامِ ، وَكَانَ هَجَاءً لِلنَّاسِ ، فَرَأَى فِي النَّوْمِ كَأَنَّهُ يَأْكُلُ نَارًا . وَهُوَ حَدِيثٌ .

(١) بكسر الحاء المهمله ، كان ربيعي تابعيا ثقة ، ويقال : إنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم . الإصابة ٢٧١٥ .

(٢) في الأصل والمطبوعة الأولى : « أو كان » ، تحريف .

(٣) كذا في الأصل . وجاء اسمه في الأصمعيات ١٠١ « عُرَيْفَةُ بنُ مُسَافِعِ الْعَبْسِيِّ » .

ومن بنى عَبَسَ: عَنَتْرَةٌ بن شَدَادٍ ، كان من فُرسان العرب وشعرائهم ، قتله طَيِّبٌ فَمَا تَزَعَمُ العرب وعامةُ العلماء . وكان أبو عبيدة يُنكر ذلك ويقول : ماتَ بَرَدًا ، وكان قد أسَنَّ . واشتقاق (عنترة) إمَّا من ضربٍ من الذُّباب يقال له العَنَتْرُ والمُنَتَّرُ . وإن كانت النون فيه زائدةً فهو من العَتْر ، والعَتْرُ : الذَّبْحُ . وفي الحديث : « إنَّ على كلِّ مسلمٍ في كلِّ عامٍ عَتيرةٌ » وهي شاةٌ كانت تُذْبَحُ في الحَرَمِ ، فَسَخَّ ذلك الأضحى . والعَتْرُ : الذَّبْحُ بعينه . والعَتْرُ : الذَّبِيحُ . قال الشاعر (١) :

* كما تَعَتَّرَ عن حَجْرَةِ الرِّيبِضِ الطُّبَّاءِ (٢) *

ويقال : رمحٌ عاترٌ ، إذا كان صُلْبًا شديدًا . وعِتْرَةُ الرجلُ : أهل بيته . وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه : « عليكِنَّ عِتْرَةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم » . والعِتْرَةُ : الخَشْبَةُ التي في نِصابِ المسحاة التي يَعمِدُ عليها الحافرُ بِرِجلِهِ . وكانت حربُ بنى ذِيانٍ وبنى عَبَسٍ أربعين سنةً ، فقيل لهم : أىَّ الخليلِ وجدتم أفضل ؟ فقالوا : الكَمْتُ المَرَّابِعُ . قيل : فأىَّ الإبلِ وجدتم أفضل ؟ قالوا : كلَّ حَمراءِ جَعْدَةٍ . قيل : فأىَّ النساءِ وجدتم أفضل ؟ قالوا : بناتِ العمِّ . قيل : فأىَّ العبيدِ وجدتم أفضل ؟ قالوا : المولودين .

١٧١

ومن بنى عَبَسَ : الزَّهْدَمَانُ (٣) ، وهما زَهْدَمٌ ، وگردمٌ ، ادَّعِيَا أنَّ نَبْرَ حاجبِ

(١) ح : « الحارث بن حلزة » .

(٢) البيت في معلقة الحارث . وهو بتمامه :

عنتا باطلا وظلما كما ته * تر عن حجرة الريبض الطباء

(٣) ح : « الزهدمان : أخوان من عبس ، قال ابن الكلبي : هما زهدم وقيس ابنا حزن بن وهب بن عوير بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيمة بن عبس بن ذيان بن بغيض . وهما اللذان أدركا حاجب بن زرارة يوم جيلة لأسراه ، فطلبها عليه مالك ذو الرقية القشيري . وفيهما يقول قيس بن زهير :

جزاني الزهدمان جزاء سوء وكنت المرء يجزى بالكرامه

وقال أبو عبيدة : هما زهدم وكردم » .

بن زرارة ، ولها حديثٌ في يومِ جَبَلَة . و (زَهْدَمٌ) : اسمٌ من أسماء الصَّقر زعموا .
وأما (كَرْدَمٌ) فمن الكَرْدمة ، وهو عَدُوٌّ بَفَرَجٍ فيه تِقَلٌ وبُطء .

وأما ذِيان فولدَ فزارةَ ، وسعداً . وولد فزارةَ عديباً ، وظالماً ، ومازناً .
وشَمْخاً . وقد بادَ بنو ظالمٍ إلا قليلاً ، كان منهم نعامَةٌ الذي يُتَمَثَّلُ به في إدراك
التَّار ، وله حديثٌ ^(١) . وكان فيه حَدَبٌ ، أى هَوَج . وله أمثالٌ كثيرةٌ منها :
« حَبْدًا التُّرْتُ لولا الذَّاة » . وهو الذي يقول :

الْبَسْ لِكُلِّ عَيْشَةٍ لَبُوسَهَا إِمَّا نَعِيمَهَا وَإِمَّا بُوسَهَا

واشتقاق (شَمْخ) من الشَّيء الشامخ المرتفع . شَمْخٌ بِشَمْخٍ شَمْخًا فهو
شامخ . وقد سَمَّتِ العرب شَمْخًا ، وشَمْخًا .

فبنى شَمْخٌ : المسيب بن نَجْبَة ^(٢) ، كان أحدَ أمراء التَّوَّابين الذين
خرجوا يومَ عينِ وَرْدَة ^(٣) فقتل يومئذٍ . ولهم حديثٌ . و (نَجْبَة) اشتقاقه من
النَّجَب ، وهو لحاء الشَّجر . نَجَبَتِ الشَّجَرُ ^(٤) أُجْبِهَا نَجْبًا ، إذا قَشَرْتَ لحاءها .
والنَّجَب : القَشْر بعينه .

ومنهم : كَرْدَم بن حَكِيم بن مرثد ^(٥) بن نَجْبَة ، كان والياً . وهو الذي يقول
فيه بنو ساسان : « كلُّ الناسِ باريك فيه ، وكردمٌ لا تبارِك فيه ! » ؛ وذلك أنَّه
أغرَمهم في ولايته . وهو الذي يقول فيه المَهَلَب :

لَمَّا رَأَاهُ كَرْدَمٌ تَكَرَّمَا كَرْدَمَةَ الْعَيْرِ أَحْسَّ الضَّيْفَا

(١) انظر أمثال الميداني في (نكل أرامها ولدا) .

(٢) ح : « المسيب بن نجبة الفزاري ، تابعي كان بالكوفة . روى أبوه عن علي وابنه

الحسن وحذيفة . قتل في ربيع الآخر سنة خمس وستين للهجرة » .

(٣) هي رأس العين ، المدينة المشهورة بالجزيرة .

(٤) كذا في الأصل بدون هاء ، وهي صحيحة .

(٥) ح : « كردم بن مرثد . عن ابن الكلبي » .

ومنه: بنو لأمي بن شَمَخ . وقد مرّ تفسير لأمي .

١٧٢ ومن رجالهم ظُوَيْلِم ، ويلقب مانع الحريم^(١) وإِنَّمَا سُمِّيَ بذلك لَأَنَّهُ خَرَجَ في الجاهلية يريد الحج ، فنزل على المغيرة بن عبد الله الخزومي ، فأراد المغيرة أن يأخذَ منه ما كانت قريشٌ تأخذُ مِن نزلِ عليها في الجاهلية ، وذلك يُسَمَّى الحريم^(٢) . وكانوا يأخذون بعض ثيابه أو بعض بدنته التي يَنْحَر ، فامتنع عليه ظُوَيْلِمُ وقال :

ياربِّ هلْ عندك من عَفِيرِهِ^(٣) إنَّ مِنِّي مانِعُه المَنِـيرِـه

ومانعٌ بمِـد مِنِّي تَبِيرِهِ ومانعى رَبِّي أَن أزوَرَهُ

وظُوَيْلِمُ الذي منع عمرو بن صِرْمَةَ الإتاوة التي كان يأخذها من غَطَفَانَ . ولها حديث .

ومن بنى لأمي : سُمْرَةُ بن جُنْدَب^(٤) ، وكان على البصرة ، استعمله على البصرة زيادٌ ، وهو أحد العشرة الذين قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : « آخركم موتاً في النار » . ومولاه أبو جميلة كان له قَدْرٌ ، وله دارٌ معروفة في بنى رِقَاشٍ بالبصرة . ولِسُمْرَةَ حديثٌ : كانت الدار التي في الكَلَاءِ وفي الشُّوقِ تُعرفان بالزُّبير ، ودار الهَرَامِزِ لِسُمْرَةَ بن جندب ، فوقعَ بينه وبين المنذر

(١) في المطبوعة : « سمي الحريم » وهو يخالف لنص الأصل الذي أثبتته .

(٢) لم يرد هذا المعنى في المعجم المتداول ، ومنها جهرة ابن دريد .

(٣) ح : « أي مغفرة » .

(٤) ح : « كانت وفاته بالبصرة سنة ثمان وخمسين ، سقط في قدر مملوءة ماء حاراً كان يتعالج بالقعود عليه من كزاز شديد أصابه ، فسقط في القدر الحارة فات ، فكان ذلك تصديقا لقول النبي صلى الله عليه وسلم لأبي هريرة وثالث معهما : آخركم موتاً في النار . قاله أبو عمر النعماني رحمه الله » . انظر الاستيعاب ٢ : ٧٨ والإصابة ٣٤٦٨ . وكلمة « أبو عمر » وردت في الأصل مشوهة فقرأها وستنقلد « ابن عمر » خطأ . وهو أبو عمر يوسف بن عبد البر النعماني القرطبي .

ابن الزبير كلامٌ عند معاوية فحوّنه المنذرُ وقال : قد أخذتُ أمواله بمائة ألفٍ .
فباعها سُمرةً منه وكانت تساوى أكثر من ذلك .

ومنهم : مالك بن حمار ، كان شريعاً ، قتله خفاف بن نذبة السلمي .
ومن بني مازن بن فزارة : بنو العُشراء ، يعرفون بهذا ، ولم يحدث فيه
طعن ، ولم أذكره .

ومنهم : سيار بن عمرو ، الذي رهن قوسه بألفٍ بعيرٍ وضَمِنَهَا لِلْمَلِكِ مِنْ مَلُوكِ
اليمَنِ . وذلك أَنَّ بِنِي الْحَارِثِ بْنِ مُرَّةٍ قَتَلُوا ابْنَ الْعَمْرِو بْنِ هِنْدٍ ، فَرَهَنَهُ
سِيَّارَ قَوْسِهِ .

ومن ولد سيارٍ : زَبَّانٌ ، وَقُطَيْبَةٌ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ زَبَّانٍ . وَ(الْقُطَيْبَةُ) :
النَّصْلُ الدَّقِيقُ مِنْ نِصَالِ السَّهْمِ . وَقُطَيْبَةُ الرَّحَى : الَّتِي تَدُورُ فِيهَا . وَقُطِبْتُ
الشَّيْءُ ، إِذَا جُمِعَتْهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : قُطِبَ الرَّجُلُ وَجْهَهُ ، أَيْ كَأَنَّهُ يَجْمَعُ جِلْدَ وَجْهِهِ .
وَقَوْلُهُمْ : جَاءَ النَّاسُ قَاطِبَةً ، أَيْ بِأَجْمَعِهِمْ . وَالْقُطَيْبُ : فَرَسٌ مَعْرُوفٌ مِنْ خَيْلِ
العَرَبِ (١) .

ومنهم : هَرَمٌ بْنُ قُطَيْبَةٍ ، كَانَ مِنْ حُكَمَاءِ الْعَرَبِ . وَهُوَ الَّذِي تَحَاكَمَ إِلَيْهِ
عَامِرُ بْنُ الطَّفَيْلِ وَعَلَقَمَةُ بْنُ عَلَانَةَ . وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ . وَكَانَ زَبَّانُ نَافِرَ عِيْنَةَ
ابْنِ حِصْنٍ فَفَنَفَرَّ عَلَيْهِ .

ومن رجالهم : منظور بن زَبَّانٍ ، وَكَانَ مِنْ أَشْرَافِهِمْ ، تَزَوَّجَ بَنَاتِهِ الْحَسَنُ
ابْنَ عَلِيٍّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وَالْمُنْذِرُ بْنُ الزُّبَيْرِ .
ومن رجالهم : حَلْحَلَةُ بْنُ قَيْسٍ ، وَسَعِيدُ بْنُ عِيْنَةَ .

(١) هو فرس صرد بن جرة ، أو سابق بن صرد . الخيل لابن الأعرابي ٦١ والعمدة
١٨٢ : ٢ . واللسان (قطب) .

واشتقاق (حَلْحَلَة) من الحركة . يقال : ما تَحَلَّحَلَ وما تَلَحَّلَحَ ، في معنى واحد .

وما اللذان قادا فزارة إلى كلبٍ فقتلت منهم مقتلة عظيمة ، فأخذها عبدُ الملك فقتلها . ولها حديث .

وأما سعد بن فزارة فمنهم : عُمَرُ بن هُبَيْرَة . وهو عُمَرُ بن هُبَيْرَة بن مُعَيَّة ابن سُكَيْن بن خَدِيج بن بَقِيض بن حُمَمة^(١) بن سَعْد بن عَدِي . وكان من رجال أهل الشام عقلاً ولساناً ، وولى العراق ليزيد بن عبد الملك .

و (مُعَيَّة) : تصغير مَعَى^(٢) ، وهى الواحد من أمعاء البطن ، و (سُكَيْن) إمَّا من تصغير سَكَنٍ من قولهم : سَكَنَ فى الموضع سُكُونًا ، إذا نَزَلَ فيه . أو من قولهم : فلانٌ سَكَنَى ، أى الذى أسكُنَ إليه . وزعم بعض أهل العلم أن النار تسمى سَكَنًا . واشتقاق (حُمَمة) من الشيء الأحم ، وهو الأسود . وزعموا أن الفحمة تسمى حُمَمة .

ومنهم : بنو جُوِيَّة . فمن بنى جُوِيَّة : آل زيد بن عمرو ، وفيهم الشرف والبيت .

و (جُوِيَّة) : تصغير جِواء . والجِواء : موضعٌ واسعٌ غليظٌ من الأرض . والجِواء : موضع معروف^(٣) . وقال قوم : تصغير جَوَّة ؛ والجَوَّة والجِواء واحد . ومنهم : حذيفة بن بدر وإخوته ، وهم بيتُ غَطَفَان غير مدافعين .

فولَد حذيفةُ حِصْنًا ، وهو أبو عِيْنَةَ بن حِصْن . وأدرك عِيْنَةُ النبي صلى الله عليه وسلم فأسلمَ ثم ارتدَّ ، وأسلمَ بعد ذلك على يد أبي بكر رضى الله عنه .

(١) ح : « حمة اسمه مالك » .

(٢) ح : « صوابه تصغير مَعْوَة ؛ وأما مَعَى فتصغيره مَعَى ؛ لأنه مذكر . والله أعلم .

(٣) ياقوت : « موضع باليمن . وقال السكري : الجِواء من قرقرى ، من نواحي اليمامة » .

و(عُيْنَةُ): تصغير عَيْنٍ . وكان عُيْنَةُ يَحْمَقُ ، وهو الذى قال النبي صلى الله عليه وسلم: «الأحق المطاعُ في قومه» . وسمع عُيْنَةُ النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «غِفَارٌ وأسلمٌ ومُزَيْنَةٌ وجُهَيْنَةٌ خيرٌ من الحليفين أسدٍ وغَطْفَانٍ» ، فقال: والله لَأَنْ أَكُونَ في النار مع هؤلاء أحبُّ إليَّ من أن أكون في الجنة مع أولئك .

ومن بنى فزارة ، حَدَفٌ ، الذى أطعم جُرْدَانَ الحِمَارَ فقتل الذى أطعمه وقال: «طاح مِرْقَمَةٌ» فذهبت مثلاً . ففزارة تُعَيَّرُ بذلك إلى اليوم . قال الشاعر^(١):

أَصِحَابِيَّةٌ عُلَّتْ بِرُبْدٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ أُمُّ أَيْرِ الحِمَارِ

وقال آخر:

١٧٤

إِنَّ بَنِي فَزَارَةَ بَنَ ذِي بِيَانٍ قَدْ سَبَقُوا النَّاسَ بِأَكْلِ الجُرْدَانِ^(٢)

وأما سعد بن ثعلبة بن ذبيان فمنهم: بنو أعجب ، وبنو جِحَاشٍ ، وبنو عُوَالٍ ، وبنو حَشَوْرَةَ ، وبنو سُبَيْعٍ وفيهم البيت .

واشتقاق (أعجب) إمّا من قولهم: أعجبني الشيء يعجبني إعجاباً ، أو من قولهم: دابة أعجب^(٣) ، أى غليظ الذنب .

و(جِحَاشٌ): مصدر جاحشته مجاحشةً وجِحاشاً ، وهو المدافعة . وأنجحش الرجل ، إذا تسكده . وفي الحديث «أن النبي صلى الله عليه وسلم ركب فرساً فصرّعه فجحش شقّه» . والجحش: الحمار الصغير ، معروف . وربما سُمِّيَ المهر

(١) هو سالم بن دارة يهجو مرة بن واقع الفزاري . الخزانة ١ : ٢٩٣ .

(٢) ح : «والجوفان أيضاً» . وقد وقع اضطراب في المطبوعة الأولى هاهنا فقدم هذا البيت على سابقه خلافاً للأصل الذى أثبت .

(٣) وردت في الأصل هذه الحاشية ، أثبتتها على علاقتها : «قول ابن دريد هذا يدل على أن أعجب عنده أفضل مثل أكرم ، وهو غلط منه وهم ، وإنما صوابه يجب بسكون الجيم أو فتحها لا غير . والله أعلم» .

جَحِيشًا . وحيّ جَحِيشٌ : متباعدٌ من الناس . ونزلَ فلانٌ جَحِيشًا ، إذا تباعدَ .
قال الأعشى :

* جَحِيشَ المَحلِّ غَوِيًّا غَيُورًا ^(١) *

وأما (عَوَالٌ) فاشتقاقه من عَالَى الشئُ يَعُولُنِي عَوَالًا ، إذا أَنْقَلَنِي . ومنه
عَالَتِ القَرِيضَةُ ، إذا زَادَتْ . ومنه قولم : وَيَلَهُ وَعَوَالُهُ ؛ أى ما يَنْهَظُهُ وَيُنْقَلُهُ .
والمعولُ : الجور . وفي التنزيل : ﴿ ذَلِكْ أَذَى أَنْ لَا تَعْمُولُوا ^(٢) ﴾ أى تَجُورُوا .
والله أعلم . قال الشاعر ^(٣) :

* وعَالُوا فى المَوازِينِ ^(٤) *

أى جَارُوا فيها . وعالَ الرجلُ عِيَالَهُ ، إذا أَطَامَ بِهِم .

ومن بنى جِحاشٍ : شَمَاحٌ ، ومُزَرَّدٌ ، وجَزْءٌ : بنو ضِرارٍ ، كانوا شعراء
أدرَكوا الإسلامَ . وجَزْءٌ الذى رَتَى عمر بن الخطاب رضوان الله عليه بالأبيات
التي يقول فيها ^(٥) :

عليكَ سلامٌ من إمامٍ وباركتُ يدُ الله فى ذاكِ الأديمِ الممزقِ
ومزردٌ لُقِبَ لقوله :

قللتُ تزردُها عُميرُ فإنتى لُدُردُ الموالى فى السنينِ مُزَرَّدٌ ^(٦)

(١) البيت كما فى ديوان الأعشى ٦٨ واللسان (جش)

إذا نزل الى حل الجحيش * شقيا غويا مينا غيورا
وفى الجمهرة ٢ : ٥٦ :

إذا نزل الى حل الجحيش * بعيد المجل غويا غيورا
(٢) الآية ٣ من سورة النساء .

(٣) هو عبد الله بن الحارث بن قيس بن عدى ، كما فى السيرة ٢١٤ :

(٤) البيت بدون نسبة فى اللسان (عول) . وهو بتمامه :

لما تبعنا رسول الله واطرحوا * قول النبي وعالوا فى الموازين

(٥) انظر الحماسة ١٠٩٠ بشرح المرزوقى حيث تجد تحقيقى لنسبة هذه الأبيات

(٦) ح : « جمع أدرد » يعنى درد . والأدرد : الذى ذهب أسنانه .

أى ازْدَرِدَهُ : ابتلِغَهُ .

ومنهم : مُحَلِّمٌ بن جَثَامَةَ^(١) وكان قَتَلَ رجلاً^(٢) فقال الرجلُ : لا إله إلا الله . فبلغَ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « أَلَا شَقَّقْتَ عن قلبه ؟ » فلما مات مُحَلِّمٌ ودُفِنَ لَفَظَتْهُ الأَرْضُ ، فقال للنبي صلى الله عليه وسلم : « إِنَّ الأَرْضَ لَتَقْبَلُ مَنْ هو شرٌّ من صاحبكم ، ولكنَّ الله عزَّ وجلَّ أراد أن يَعْظِمَكم » .

واشتقاق (محَلِّمٌ) من قولهم : تحمَّلتُ يرابيعُ أرضِ بني فلانٍ ، إذا سمَّنت .

فبن قبائل مُرَّة بن عَوْفٍ : مُسْلِمٌ بن عُقْبَةَ ، الذى اعترضَ أهلَ المدينة فقتلهم ١٧٥
يومَ الحَرَّةِ فى طاعةِ يزيد بن معاوية .

ومنهم : الحارث بن ظالم ، كان أفنكَ الناسِ وأشجَمَهم ، وهو الذى قتله المُنْدِر بن المنذر أبو النُّعمان . وقال قومٌ : بل النُّعمانُ . وهذا غلط . وله حديثٌ .

ومنهم : الرَّمَّاح بن أبرد ، الذى يقال له ابنُ مَيَّادَةَ الشاعر ، وهى أمةٌ سَوْدَاء . وهو ابنُ أخى الحارث بن ظالم .

ومنهم : النَّابِغَةُ زيادُ بن جابر ، وكان نَبِغَ بالشَّعر بعد ما أسنَّ ، أى قاله .

ومنهم : بنو صِرْمَةَ .

و (رَمَّاحٌ) : فعَّالٌ من الرَّمْح . والرَّمْح من قولهم : رَمَحَهُ الفرسُ ، إذا رَفَسَهُ . و (مَيَّادَةَ) : فعَّالةٌ إمَّا من اللَّيْد وهو التَّمِيلُ ، أو من قولهم : مِدَّتْهُ أُمِيدُهُ مَيِّدًا ، إذا أعطيتَه عطاءً واسماً . ومنه اشتقاق المائدة ، لأنَّها تَمِيدُ بما عليها من الخُبْزِ . ولَمَيِّدٌ : دُوَارٌ فى الرَّأسِ من ركوبِ البحرِ . مادَ بَمَيِّدٍ مَيِّدًا . وفى الحديثِ :

(١) ح : « محلم بن جثامة لثي من ولد الشداخ . وذكره هنا غلط والله أعلم » . وانظر الإصابة ٧٧٤٦ .

(٢) كان ذلك فى غزوة ابن أبي حدرد قبل الفتح . السيرة ٩٨٧ جوتنجن .

« المائد في البحر كالمُنشَحَط في دمه في البر » ، يريد النزو .

ومنهم : عَقِيل بن عَلَفة ، وكان شريفاً غَيُورًا ، تزوج ابنته يحيى بن مروان ابن الحكم ، وله حديث .

ومنهم : بنو نُسَبة بن غَيط .

ومنهم : سِنان بن أبي حارثة بن هَرَم بن سِنان ، الذي مدحه زُهَيْرُ

فقال :

إِنَّ البَغِيلَ مَلُومٌ حَيْثُ كَانَ وَابْنَ الجَوَادِ عَلَى عِلَاتِهِ هَرَمٌ

ومنهم : خَارجة بن سِنان ، الذي يُسَمَّى البَقِير ؛ لأنه يُقْرِ بطنُ أمه بعد ما ماتت فأخْرِجَ ، فُسَمِيَ بِقِيرًا . ومنه كلُّ شَيْءٍ وَسَعَتَهُ فقد بَقَرْتَهُ . والبَقَر ، والباقر ، والبيقر ، والباقور ، واحد . والبَقِيرَة : قَيْصٌ صَغِيرٌ يَلْبَسُهُ الصَّبِيانُ . والتبقيير : ضَرْبٌ من لَعِبِ الصَّبِيانِ يَخْبِثُونَ فِي الأَرْضِ شَيْئًا ثُمَّ يَسْتَخْرِجُونَهُ ؛ وَهِيَ البَقِيرَى . قال الشاعر (١) :

أَبْنَتْ فَمَا تَنْفَكُ حَوْلَ مُتَالِجِ لَهَا مِثْلُ آتَارِ المَبْقَرِ مَلْعَبُ

وعلى فلانٍ بقرَةٌ من عِيالٍ ، أى عيالٌ كثير .

وكان الحارث بن سنان أدرك الإسلام ، وَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ معه رجلاً من الأنصار ليدعو أهله في جواره إلى الإسلام ، فقتله رجلٌ من بني ثعلبة ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لحسان : قل فيه . فقال حسان :

يا حارِ مَنْ يَغْدُرُ بِذِمَّةِ جارِهِ مَنْكُمْ فَإِنَّ مُحَمَّدًا لَمْ يَغْدُرْ
وأمانُهُ المُرِّيُّ ما اسْتَزَعَيْتَهُ مِثْلُ الزَّجاجةِ صَدَعُها لَمْ يَجْبِرْ

(١) هو طفيل النوى . ديوانه ٢٢ واللسان (بقر) .

إِنْ تَنْدِرُوا فَالْعَدْرُ مِنْكُمْ عَادَةً^(١) وَالْعَدْرُ يَنْبُتُ فِي أَصْوَلِ السَّخْبِرِ^(٢)
فَبَعَثَ الْحَارِثُ يَعْتَذِرُ ، وَبَعَثَ بَدِيَةَ الرَّجُلِ ، فَفَرَّقَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِهِ .

ومَنهم : أَبُو الْهَيْذَامِ^(٣) ، وَكَانَ مِنْ رِجَالِ أَهْلِ الشَّامِ أَيَّامَ الْعَصَبِيَّةِ . ١٧٦
(وَهَيْذَامٌ) : فِعْمَالٌ مِنَ الْقَطْعِ . سَيْفٌ هُدَامٌ ، إِذَا كَانَ صَارِمًا . وَقَالُوا : مُدِيَّةٌ
هُدَمَةٌ ؛ وَلَا أُدْرَى مَا صَحَّتُهُ .

ومَنهم : بَنُو الصَّارِدِ ، الَّذِي يَقُولُ فِيهِمُ الشَّاعِرُ^(٤) :

يَا هِنْدُ يَا أُخْتَ بَنِي الصَّارِدِ مَا أَنَا بِالْبَاقِي وَلَا الْخَالِدِ

وَاشْتِقَاقُ (الصَّارِدِ) مِنْ شَيْئَيْنِ : إِثْمًا مِنْ قَوْلِهِمْ : صَرَدَ الرَّجُلُ مِنَ الْبُرْدِ
بِصَرَدٍ صَرَدًا ؛ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : صَرَدَ السَّهْمُ ، إِذَا نَفَذَ فِي الرَّمِيَّةِ ؛ وَأَصْرَدَهُ
الرَّامِي . وَالصَّرَدُ : طَائِرٌ مَعْرُوفٌ . وَالتَّصْرِيدُ : قَطْعُ الْمَاءِ عَلَى الشَّارِبِ . يُقَالُ :
صَرَدْتُهُ تَصْرِيدًا .

وَمِنْ رِجَالِهِمُ : الْحَصَيْنُ بْنُ الْحَمَامِ ، كَانَ سَيِّدًا شَاعِرًا وَفِيًّا ، وَفِي لَجْرِيرَانِهِ
مِنْ جُهَيْنَةَ . وَهُوَ حَدِيثٌ . وَاشْتِقَاقُ (الْحَمَامِ) مِنْ عَرَقِ الْخَلِيلِ إِذَا حُمَّتْ . فَأَمَّا
الْحَمَامُ بِكَسْرِ الْحَاءِ فَالْقَضَاءُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : حَمَّ اللَّهُ لَهُ كَذَا وَكَذَا ، أَيْ قَضَاهُ .
وَالْحَمِيمُ : الْمَاءُ الْحَارُّ . وَالْحَمِيمُ : الصَّدِيقُ ، مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا

(١) كُتِبَ لِإِزَاعِهَا فِي الْأَصْلِ « شَيْمَةٌ » إِشَارَةً إِلَى رِوَايَةِ أُخْرَى . وَضَبَطَتْ « تَنْدِرُوا »
بِضْمِ الدَّالِ وَكَسْرِهَا ، مَقْرُونَةٌ بِكَلِمَةِ « مَعَا » .

(٢) ح : « السَّخْبِرُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ . يُقَالُ : رَكِبَ فُلَانٌ السَّخْبِرَ ، إِذَا غَدَرَ » .

(٣) ح : « أَبُو الْهَيْذَامِ ، وَهُوَ عَامِرُ بْنُ ضَبْرَةَ . فِي وَلَدِ مَرَّةٍ أَبُو الْهَيْذَامِ ، وَهُوَ عَامِرُ
بْنِ عِمَارَةَ خَرِيمِ النَّاعِمِ . وَعَامِرُ بْنُ ضَبْرَةَ وَيَكْنَى أَبُو الْهَيْذَامِ . مِنَ النِّسْبِ لِأَبِي عَيْدٍ » .

(٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعَةِ ، وَهِيَ لَفَةٌ ، قَالَ الْأَشْهَبُ بْنُ زَمِيلَةَ :

وَلِإِنِ الَّذِي حَانَتْ بِفُلْجٍ دِمَاؤُهُمْ * هُمُ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدِ

(٥) هُوَ خُفَّافُ بْنُ نَدْبَةَ . الْأَصْمَعِيَّاتُ ١٩ وَهُوَ أَوَّلُ الْأَصْمَعِيَّةِ الرَّابِعَةِ .

شَفِيعٌ يُطَاعُ^(١) . وَالْحَمَّةُ : عَيْنٌ يَنْبُعُ فِيهَا مَاءٌ سَخْنٌ حَيْثُ كَانَتْ . وَالْأَحْمُ :
الْأَسْوَدُ . وَالْحَمَّةُ : السَّوَادُ . وَالْحَمِيُّ اشْتِقَاقُهَا مِنَ الْحَمَّةِ : الْعَيْنِ الْحَارَّةِ . وَحَمَّتَ
التَّنُّورُ ، إِذَا سَجَّرَتْهُ . وَأَحْسِبُ أَنَّ اشْتِقَاقَ الْحَمَامِ مِنَ تَحْمِيمِ التَّنُّورِ .

ومن رجالهم : هاشم ، ودُرَيْدٌ : ابنا حَرَمَلَةَ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ الشَّاعِرُ^(٢) :
أَحْيَا أَبَاهُ هَاشِمُ بْنُ حَرَمَلَةَ إِذِ الْمَلُوكُ حَوْلَهُ مُرْعَبَلَهُ^(٣)
وَرُوحُهُ لِلوَالِدَاتِ مَثَلَهُ يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ
ومنهم : شَيْبِيبُ بْنُ الْبَرِّصَاءِ^(٤) ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ
الْبَرِّصَاءَ إِلَى أَبِيهَا فَقَالَ : إِنَّ بِهَا سُوءًا . وَهُوَ كَاذِبٌ ، فَرَجَعَ فَوَجَدَ بِهَا بَرِّصًا .
ومن رجالهم : أَرْطَاةُ بْنُ سُهَيْبَةَ^(٥) ، وَهِيَ أُمُّهُ . وَأَحْسَبُهَا تَصْغِيرَ سَهْوَةٍ .
وَالسَّهْوَةُ : الْمُتَخَدِّعُ ، أَوْ الرَّفُّ يُرْتَفَقُ بِهِ فِي الْبَيْتِ . أَوْ يَكُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ :
سَهَوْتُ عَنْ كَذَا وَكَذَا ، أَيْ غَفَلْتُ عَنْهُ . وَكَانُوا هَؤُلَاءِ شَيْاطِينَ غَطَفَانَ :
أَرْطَاةُ ، وَشَيْبِيبٌ ، وَعَقِيلٌ .

١٧٧

ومن بني مُرَّةَ : عَامِرُ بْنُ ضُبَارَةَ . وَاشْتِقَاقُ (ضُبَارَةَ) إِمَامًا مِنَ الضَّبْرِ وَهُوَ
الْوَثْبُ ، وَإِمَامًا مِنَ الشَّيْءِ الْمَضْبُورِ ، وَهُوَ الْجَمْعُ . وَأَمَّا إِضْبَارَةُ الْكُتُبِ
فَلَا يُقَالُ إِلَّا بِالْأَلْفِ ، وَمِنْ هَذَا اشْتِقَاقُهَا .

(١) الآية ١٨ من سورة غافر .

(٢) هو عامر الحضني ، كما في السيرة ٦٥ جوتنجن .

(٣) ح : « وقالوا : مغربله . فرعبلة : مقطعة . ومغربلة : مستأصلة » . في الأصل :
« فغربلة » تحريف .(٤) ح : « حاشية : أبو عبيد البكري : هو شيبب بن يزيد بن حمزة ويقال ابن حمزة .
وأمه قرصافة بنت الحارث بن عوف بن أبي حارثة . وهو ابن خال عقيل بن علفة أم عقيل عمرة
بنت الحارث بن عوف » . وانظر الآلي ٦٣٠-٦٣١ وفيها : « ويقال جبرة » بدل « حمزة » .(٥) ح : « هو أرتاة بن زفر بن عبد الله بن مالك . وأمه سهية بنت زامل . وقيل
لإنها سبية بنى كلب ، كانت لضرار بن الأزور ثم صارت لى زفر وهي حامل ، فجاءت بأرتاة .
قاله أبو عبيد البكري . تحت » . وانظر الآلي ٦٣٠ .

رجال هوازن

و(هَوَازِنُ) : جمع هَوَازِن ، وهو ضربٌ من الطَّيْرِ . وقد سَمَّتِ العرب هَوَازِنًا . فولد هَوَازِنُ بَكْرُ بنِ هَوَازِن ، فمنهم : بنو سعد بن بكر بن هَوَازِن ، اسْتَرْضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ ، فجاءته بنتٌ حليمةٌ ، أختُه من الرضاعة ، يومَ حُنَيْنٍ فَطَرَحَ لها صِنْفَةً رِداًه^(١) ، وأعتقَ لها سَبِيَّ قومِها أجمعين .
ومن بنى سعد بن بكر : قُطَيْبَةُ ، وكان شريفاً من قُوَادِ أهل الشام .

وأما معاوية بن بكر فولد : جُشَمَ ، ونصراً ، وصعصعةً ، والسَّبَّاق ، وجَحَّاشًا وجَحَّاشًا ، وعوفًا ، ودُحْنَةَ ، ودُحَيْنَةَ . وقد انقرض هؤلاء .

واشتقاق (مُعاوية) من قولهم : عوت الكلبةُ فعاوت الكلابَ فهي معاويةٌ ، إذا عَوَّوا معها . واشتقاق (دُحْنَةَ) و(دُحَيْنَةَ) من الدَّحْنِ . وأحسبه من قولهم : دَحَنْتُ الشَّيْءَ ، إذا هَضَمْتَهُ أو كسرتَه .

ومنهم بطنٌ يقال لهم : الوَقْعَةُ ، وهم بنو عَوْفِ بن معاوية . واشتقاق (الوقعة) إمَّا من قولهم : نَصَلُ وَقِيع ، أى حادٌّ قد وَقِعَ بالبيقعة ، وهى الحديدية التى يَقَعُ بها القَيْنُ . وَقَعَتِ الحديديةُ أفعْمًا وَقَعًا . أو يكون من قولهم : وَقِعَ الرجلُ يُوَقِعُ وَقَعًا ، إذا اشتكى لحمَ رجلَيْهِ من اللَّشَى . قال الراجز^(٢) :

* كَلَّ الحِذَاهُ يَحْتَذِي الحِافِي الوَقِعُ *

والوقعية : نَقْرٌ فى صخرةٍ أو جبلٍ يجتمع فيه ماء السماء . قال الشاعر :

إذا ما استبألوا الخليلَ كانتْ أكَفِّهمِ وقائعٌ للأبوالِ والماءُ أبردُ^(٣)

(١) ح : « أى ناحيته » .

(٢) هو أبو القدام ، واسمه جساس بن قطيب ، كما فى اللسان (وقع) .

(٣) انظر الحيوان ٣ : ٤٢٢ .

يصف قوماً ركبوا القلابة فمطشوا؛ فاستبالوا الخيل وشربوه .

ومن قبائل بني جُشم : بنو غزِيَّة . و (الغزِيَّة) : فعيلة من الغزو .
والغزِيُّ : الجماعة من القوم يغزؤون . وغزوان : فعلان من الغزو؛ لأنَّ أصل
الغزو الواو .

فبنو غزِيَّة : دُرَيْد بن الصَّمَّة بن جُداعة بن غزِيَّة . و (دُرَيْد) : تصغير
أردد . والأردد : الذي تحاتت أسنانه ، والأثني دَرْداء . ومثله من أمثاله :
« آئين من ألوة الدرداء » . والألوة : مالوق من طعام وغيره ، أى مُرس .
وربما سميت الزبدة ألوة . وكان دريد فارس غطفان ، وقتل أخوه عبد الله ١٧٨
فقتل به ذؤاب بن أسماء بن زيد بن قارب ، فقال دريد :

قتلتُ بعبد الله خيرَ لدائِهِ ذؤاب بن أسماء بن زيد بن قاربِ

(الصَّمَّة) : الرجلُ الشجاع ، وربما جعلوه من أسماء الأسد ، وأصله المضاء
والتصميم . يقال : صمم عليه ، إذا حمل عليه . والصَّمصام من هذا اشتقاقه ، إلاَّ
أنه ثقل عليهم أن يقولوا صَمَّام فقالوا صَمَّصام . وصميم كلُّ شيء : خالصه . وكلمة
للعرب يقولونها عند الشيء الفظيع : « صَمَّى صَمَّام » كأنه من أسماء الداهية .
و (جُداعة) : فعالة من الجُدع ، وهو القطع للأذنين والأنف .

وأما بنو نصر بن معاوية فمنهم دُهان ، وبنو إنسان^(١) .

ومن رجالهم : مالك بن عوف ، كان على هوازن يوم حنين ، فأسلم فأعطاه
النبي صلى الله عليه وسلم مائة من الإبل مع المؤلقة قلوبهم .

ومنهم أهل بيت بالبصرة يُعرفون ببني غلاب ، وغلاب : جدَّة لهم من
مُحارب بن خَصفة . و (غلاب) : فعال من الغلب ، معدول مثل حدَّام وقطام .

(١) كذا في الأصل مع كسرتين تحت النون . وفي المطبوعة : « السان » .

رجال بنى عامر بن صعصعة

ولد عامر^١: كلاباً ، وربيعة ، وهلالاً ، وميمراً ، وسواءة .

(و (سواءة) : فعالة من قولهم : سُؤْتُهُ أسوءه مساءة .

وأما هلالُ بن عامرٍ فولدَ : نَهْيَكَا ، وعبدَ منافٍ ، وربيعة . وقد مرّت هذه الأسماء .

ومن رجالهم : قَبِيصَةُ بن المَخَارِقِ ، وقدَ على النبي صلى الله عليه وسلم ، وله صُحْبَةٌ . (و (مُخَارِقٌ) مُفَاعَلٌ إمّا مِنْ خَرَقَتْ الشَّيْءَ أَخْرَقَهُ خَرْقًا ، أو خَرَقَتْ بِهِ أَخْرَقُ خَرْقًا . وَالخَرْقُ : الفلاةُ الواسعةُ تَنْخَرِقُ فِي مِثْلِهَا . وَالخَرْقُ : الرجلُ الكَرِيمُ الَّذِي يَنْخَرِقُ فِي الخَيْرَاتِ . والمرأةُ الخَرْقَاءُ : ضِدُّ الصَّنَاعِ . ورجلٌ أَخْرَقُ إِذَا كَانَ مَضْمُوعًا . وَخَرِقَ الرَّجُلُ يَخْرِقُ خَرْقًا ، إِذَا تَحَيَّرَ فَلَمْ يَنْطِقْ ، مِنْ فَزَعٍ أَوْ نَحْوِهِ . وَالخَرْقُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ ^(١) .

ومن رجالهم : قَطَنُ بن قَبِيصَةَ . و (قَطَنُ) : جبل معروف . ويقال : قَطَنَ الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ ، إِذَا أَقَامَ بِهِ . وَقَطِينُ الرَّجُلِ : حَشَمُهُ . وَالقَطِينَةُ فِي الْإِنْسَانِ وَالِدَابَةِ : لَحْمٌ بَيْنَ الْوَرِكَيْنِ مِنْ بَاطِنِ .

ومن رجال بنى نَهْيَكِ : فَادِغٌ وَدَامِغٌ : أَخْوَانٌ كَانَا شَرِيفَيْنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَاشْتِقَاقُ (فَادِغُ) ، وَهُوَ فَاعِلٌ ، مِنْ قَوْلِهِمْ فَدَغَ رَأْسَهُ ، إِذَا شَدَخَهُ . وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا تَفَدَّغَ قَرِيشٌ رَأْسِي » . و (دَامِغُ) ، وَهُوَ فَاعِلٌ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : دَمَغَهُ ، إِذَا ضَرَبَهُ عَلَى دِمَاغِهِ .

ومن شعرائهم : حَمِيدُ بن ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ .

ومن رجالهم : مِسْعَرُ بن كِدَّامٍ ^(٢) ، كَانَ مِنْ فُقَهَاءِ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَرِجَالِهِمْ ، ١٧٩
وله بها عَقَبٌ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « ضَرْبٌ مِنَ الصَّافِيرِ ، وَاحِدَتُهُ خَرْقَةٌ » .

(٢) ح : « مِسْعَرُ بن كِدَّامُ بن ظُهَيْرِ بن عُيَيْدَةَ بن الْحَارِثِ الْهَلَالِيُّ . قَالَ الْأَمِيرُ » .

ومن قبائلهم : بنو رُوَيْبَةَ بن عبدِ الله ؛ وقد مرَّ .

ومنهم : بنو الهُزَمِ (١) . و(هُزَمٌ) : فُعْلٌ من قولهم : تهزَمُ السَّقاءُ إذا تصدَّع من اليُبُسِ . وسَمِعْتُ هَزَمَةَ الرَّعْدِ ، أى صوتَه . واشتقاق الهزيمية من تشقُّق السَّقاءِ . وفرنسُ أجشُ هزيمٌ ، إذا كان في صَهِيهِ غِطَظٌ ، وهو من نَعْتِ الجِيادِ . قال الشاعر (٢) :

ونجى ابن حربٍ ساجٍ ذو عُلالةٍ أجشٌ هزيمٌ والرِّماحُ دوانى

رجال بنى نمير وقبائلهم

بنو ضِنَّة ، هو ضِنَّة بنُ عبدِ الله بنِ نَمِيرٍ . واشتقاق (ضِنَّة) من قولهم : ضَنَّتُ بالشَّيءِ أَضَنَّ بِهِ ضِنَّاً (٣) . والرَّجُلُ الضَّنِينُ : البَخِيلُ .

ومن رجالهم : عبدُ الله ، وجَمُونَةُ ، ابنا الحارث بنِ نَمِيرٍ . واشتقاق (جَمُونَةُ) ، وهو فَعُولَةٌ ، من الجَمْنِ أو من الجَمْعِ ، فتكون النون زائدةً . فأما الجَمْنُ (٤) فاسترخا في الجسمِ . وأما الجَمْعُ فجمْعُكُ الشَّيءِ . وتسمى الكُتْبة من البَعْرِ جَمْعَةٌ .

ومن بنى جَعْفونة : عُبَيْد بن كعب ، كان شريفاً ، ولي ديوانَ البصرة لابنِ عامر ، وشهدَ يومَ الجَمَلِ مع عائشة رضى الله عنها ، فجُرِحَ ، فحملَه سَعْوَةُ بن حَتِيدانَ النَّهْرِيَّ إلى منزله . ثُمَّ وَلِيَ كِرْمانَ لابنِ عامرٍ أيضاً .

(١) ح : « الأمير : الهزم بضم الهاء وفتح الزاى » .

(٢) هو النجاشى الشاعر ، كما فى اللسان (هزم) .

(٣) كذا ضبط فى الأصل بكسر الضاد ، وهى اللغة العالية . ويقال بالفتح أيضاً .

(٤) ح : « فملنة من الجمو ، فأما الجمن . كذا عند الرشاطى . وفى الجهرة لابن دريد

ج ع ن : الجمن فعل سمات ، وهو التقبض . ومنه اشتقاق جمونة ، الواو زائدة » . انظر

الجهرة ٢ : ١٠٤ .

ومن شعرائهم : الرَّاعِي ، وهو عُمَيْدُ بنِ حُصَيْنٍ ، وهو الذي يَسْمَى راعِيَ الإِبِلِ . وإِنَّمَا سَمِيَ راعِيَ الإِبِلِ لِيَتَّ قَالَهُ يَصِفُ إِبِلًا :

لَهَا أَمْرُهَا حَتَّى إِذَا مَاتَبَوَّاتُ بِأَخْمَافِهَا مَأْوَى تَبَوَّأَ مَضْجَعَا

فقيل : راعِي الإِبِلِ .

قبائل بني ربيعة بن عامر

ولد كعباً ، وكلاباً ، وربيعة . فولدَ ربيعةُ : كليياً ، وعامراً .

ومنهم : بنو البَكَّاءِ ، واسمه عمرو ، وقد مرَّ .

ومنهم : حُنْدُجُ بنِ البَكَّاءِ ، وهو الذي أعانَ خالدَ بنَ جَعْفَرَ على قتلِ زُهَيْرِ بنِ جَدِيمةِ . و (الحُنْدُجُ) : الكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ الصَّغِيرِ ، والجمعُ الحُنَادِجُ . فَإِنِ كَانَتِ النُّونُ فِيهِ زَائِدَةً كَزِيادَتِهَا فِي جُنْدَبٍ فَهُوَ مِنَ الحُنْدُجِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : حَدَّجْتُهُ بَعِيْنِي حَدَّجًا ، إِذَا لَحِظْتُهُ بَعِيْنِي . وَحَدَّجْتُ البَعِيْرَ أَحَدَجُهُ حَدَّجًا ، إِذَا طَرَحْتَهُ عَلَيْهِ الحُنْدُجَ ، وَهُوَ مَرَكَبٌ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ . وَقَدْ سَمَّتِ العَرَبُ حَدَّجًا ، وَحَدَّجًا ، وَمَحْدُوجًا .

ومنهم : مَنْصُورُ بنِ جَعْمَوَنةَ ، كَانَ شَرِيْفًا بِالشَّامِ سَيِّدًا .

ومن رجالهم : خِدَاشُ بنُ زُهَيْرٍ ، كَانَ فَارِسًا شَاعِرًا ، وَلَهُ بِلَاةٌ فِي أَيَّامِ ١٨٠ الأَجْرَةِ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَقَيْسٍ .

ومن بني عامرٍ : زُرَّارَةُ بنُ فَرْوَانَ^(١) ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ :

قَدِ اخْتَلَطَ الأَسَافِلُ بالأَعَالِي وَمَا جَ النَّاسُ واخْتَلَفَ النَّجَّارُ

(١) فِي الخُرَازْمِيَّةِ ٣ : ٤/٢٣٠ ، ٧ ، ٣٧٩ ، ٤٦٤ أَنَّ الشَّعْرَ لثُرَوَانَ بنِ فَرَّارَةَ بنِ عَبْدِ يَغُوثِ العَامِرِيِّ . ثُمَّ ذَكَرَ نَسَبَهُ إِلَى زُرَّارَةَ بنِ فَرْوَانَ ، بِالزَّوَايِ بِدَلِّ الرَّاءِ .

وصار العبد مثل أبي قبيسٍ وسيقَ مع المُعلَّجَةِ العِشارُ
فإنَّك ما بصرُك بعدَ حَوْلٍ أَظنِّي كانَ أمُّك أمَّ حِمارُ

رجال بني كلاب بن عامر بن صعصعة

جعفر ، ومساوية ، وربيعة ، وأبو بكرٍ ، وعمرو ، والوحيد ، وعبيد
وأبورؤاس ، والأضبط أبو وثر ، وعبد الله ، وكعب .

واشتقاق (رؤاس) من روائس الوادي ، وهي أعاليه . وقالوا : رجلٌ
رؤاسيٌّ ، وهو عظيم الرأس .

ومن قبائلهم : بنو الصموت ، وهو فعول من الصمت ، وكان فارساً
يوم جبلة .

وأما ربيعة بن كلاب فليس فيهم مذكورٌ مشهور ، وهم قليل .

ومن رجال بني جعفر بن كلاب : عامر بن مالكٍ ملاعبُ الأسيئة ،
وابن أخيه عامر بن الطَّميلِ فارسٌ غيرُ مدافع ، وربيعة أبو كبيرٍ ، وهم بيتٌ
هوازنٌ غيرُ مدافعين . وربيعةٌ هو أبو ليبيدٍ الشاعر .

ومنهم : الأحوص بن جعفر بن كلاب ، كان سيِّداً ، وهو الذي هجا
الأعشى فقال :

أتاني وعيدُ الحوصِ من آلِ جَعْفَرٍ فيأعبِدَ عمرو لو نَهيتَ الأحوصا
والحوص : ضيق العين حتى كأنها تحيطه . ومنه قولم : حُضت الثوبُ
إذا خَطَّتْه .

ومن رجالهم : الصَّميلُ ، أحدُ الضباب ، كان سيِّداً . واشتقاق (الصَّميلِ)
من قولم : صَمَل الشيء يصمُل صمولاً ، إذا يَبَس .

ومنهم : ذُو الْجَوْشَنِ ، أَبُو شَعْرِ بْنِ ذِي الْجَوْشَنِ . لَعَنَ اللَّهُ شَمِرًا ! كَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا . وَ (شَمِرٌ) فَعِلٌ إِذَا مِنَ التَّشْمِيرِ فِي الْأَمْرِ وَالْجِدِّ فِيهِ ، أَوْ مِنْ تَشْمِيرِ الثَّوْبِ .

وَأَمَّا بَنُو عَمْرٍو بْنِ كِلَابٍ فَهُمْ : بَنُو نُفَيْلٍ ، وَهُمْ سَادَةٌ فِيهِمْ . وَقَدْ مَرَّ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : شُتَيْرُ بْنُ خَالِدٍ ، كَانَ فَارِسًا شَرِيفًا ، وَقَتَلَ الْخُصَّيْنَ بْنِ ضِرَارِ النَّضْبِيِّ . وَابْنَاهُ : مَصَادٌ ، وَعِنْبَةٌ : ابْنَا شُتَيْرِ . وَ (شُتَيْرٌ) : تَصْغِيرُ أَشْتَرِ . وَالشُّتْرُ : انْشِقَاقُ جَفْنِ الْعَيْنِ ، وَبِهِ سُمِّيَ الْأَشْتَرُ النَّحْيُ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ : زُفْرُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَكَانَ لَهُ بَلَاءٌ فِي أَيَّامِ الْفِتْنَةِ . ١٨١

وَمِنْهُمْ : عَمْرٍو بْنُ خُوَيْلِدٍ ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الصَّعِقُ . وَكَانَ غَزَا بَنِي الْمُصْطَلِقِ مِنْ خُزَاعَةَ ، فَكَلِمَ وَهَزَمَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ :

قَدْ كُنْتُ حَذَرْتُكَ آلَ الْمُصْطَلِقِ وَقُلْتُ يَا عَمْرٍو أَطِغْنِي وَانْطَلِقِ

إِنَّكَ إِنْ كَلَّفْتَنِي مَالًا أَطِغْ سَادَكَ مَا مَرَّكَ مِنِّي مِنْ خُلُقِ

* دُونَكَ مَا قَدَّمْتَهُ فَاحْسُ ذُقْ *

وَإِنَّمَا سُمِّيَ الصَّعِقُ لِأَنَّهُ أَصَابَتْهُ صَاعِقَةٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَكَانَ بَنُو تَمِيمٍ أَمْرَتْهُ

فَضَرَبَتْهُ عَلَى رَأْسِهِ . وَهَجَا بَنِي تَمِيمٍ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ :

أَلَا أُبَلِّغُ لَدَيْكَ بَنِي تَمِيمٍ بَابِيَّةَ مَا يُحِبُّونَ الطَّعَامَا

بطون بنى كعب بن ربيعة بن عامر

وَقَدْ مَرَّ . بَنُو عُقَيْلٍ ، وَالْحَرَيْشِ ، وَجَعْدَةَ ، وَقُشَيْرِ : بَنُو كَعْبِ . وَالْعَجْلَانِ

ابن عبد الله .

وَاشْتِقَاقُ (عُقَيْلٍ) مِنْ أَحَدِ شَيْئَيْنِ : إِذَا تَصْغِيرَ عَقْلٍ أَوْ تَصْغِيرَ أَعْقَلِ .

والتقل : دُنُوُّ الرَّكْبَتَيْنِ ، وهو دون الصَّكِّكَ . رجلٌ أَعْقَلُ وامرأةٌ عَقْلَاءُ . وكلُّ شَيْءٍ مَنَعَكَ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ عَقْلٌ ، وبذلك سُمِّيَ العَقْلُ ، لأنَّهُ يَمْنَعُ عَنِ الْجَهْلِ . ومن ذلك عِقَالُ البعيرِ ، لأنَّهُ يَمْنَعُهُ عَنِ الشَّرَادِ . ويقولون : عَقَلَ الوَعْلُ ، إذا امْتَنَعَ فِي الْجَبَلِ فَصَارَ حَيْثُ لَا يُدْرِكُ ؛ وذلك الموضع مَعْقِلٌ . ويقال : عَقَلَ الدَّوَاهُ بَطْنَهُ يَعْقِلُ ، إذا حَبَسَهُ ؛ والدَّوَاهُ عَقُولٌ . والعقل من الدِّيَةِ من هذا أُخِذَ ، لأنَّهُ يَمْنَعُ عَنِ القَتْلِ . يقال : عَقَلْتُ فلاناً ، إذا أعطيتَ دِيَتَهُ . وعَقَلْتُ عَنْ فلانٍ ، إذا أعطيتَ أَرْضَ جنائيتِهِ . وعاقلةُ الرجلِ : الذين يَمَقِّلونَ عَنْهُ إذا جَنَى . والرجلُ يُعَاقِلُ المَرَأَةَ إلى ثُلثِ الديةِ . وَخَبْرَاءُ بالدَّهْنَاءِ يُقالُ لها مَعْقِلَةٌ ؛ لأنها تَعْقِلُ المَاءَ ، أي تَحْبِسُهُ أَنْ يَفِيضَ . كذا قال الأصمعيُّ . ولفلانٍ عَقْلَةٌ يُصْرَعُ بِهَا .

واشتقاق (الحَرِيشِ) من الحَرَشِ ، وهو أن يَجْمِيَ الرجلُ إلى جُحْر الضَّبِّ فيضربُ يده على جُحْرِهِ فيحسِبُهُ الضَّبُّ أَمْعَى فيخرجُ إليه مُذَنَّبًا فيأخذُ الرجلُ بذَنَبِهِ . ومثلٌ من أمثالهم : « هذا أَجْلٌ مِنَ الحَرَشِ » ، وله حديثٌ . أو يكون من حرشت البعيرَ بالمِحْجَنِ ، إذا حَكَّكَتْ به غارِبَهُ ليزيدَ في مَشْيِهِ . والمحراشُ : المِحْجَنُ الذي يُحْرَشُ به البعيرُ ، وسُمِّيَ به الرجلُ حَرِاشًا . والتَّحْرِيشُ معروفٌ ، من قولهم : حَرَّشَ فلانٌ فلاناً ، أي كَلَّمَهُ بما يَغْضَبُ مِنْهُ . والحَرَشَاءُ : ضربٌ من بَدْرِ الشَّجَرِ شَبِيهُ بالخَزْدَلِ . قال الراجزُ (١) :

وانحَتَّ من حَرَشَاءِ فَلَجِ خَرْدَلُهُ واتفَضَ البَرُوقُ سُودًا قَلِيلَهُ

١٨٢

* وَأَقْبَلَ النَّمْلَ قَطَارًا يَنْقُلُهُ *

واشتقاق (جفدة) من أحد شيئين : إمَّا من الجَفَّدة ، وهو ضربٌ من النَّبْتِ ، أو واحدة الجَفْدِ ، وهي النَّعْجَةُ ، لغةٌ يمانيةٌ . وأحسِبُ أَنَّهُمْ كَنَفُوا

(١) هو أبو النجم الجلي . المقاييس واللسان (حرش) والحويان ٤: ١١ والجهرة ٢: ١٣٣ .

الدَّثْبَ أبا جمدة لهذا . ورجلٌ جعدٌ من قومِ جعادٍ : خلاف السَّبَط . وتَرَى جَعْدُ ، إذا كان ندياً رَطْباً ، فإذا قبضتَ عليه بيدك لم ينفَتَتْ .

واشتقاق (قَشِير) من شيتين : إما تصغير أقشر ، وهو الشديد الشقرة حتى ينقشر وجهه ؛ أو تصغير قِشْر . ومثلُ من أمثالهم : « أشامٌ من قاشِر » ، وهو فحلٌ من الإبل أرسلَ في إبلٍ فماتت ، فضربَ به المثل .

وأما (العَجَلان) فاشتقاقه من العَجَل . يقال : أقبلَ فلانٌ عَجَلانَ . والجمع عِجالٌ . والعِجْلة : المَزادة من أديمين ، والجمع عِجَلٌ^(١) . قال الشاعر^(١) :

* وَالرَّافِلَاتُ عَلَى أَعْجَازِهَا الْعِجَلُ^(٢) *

والمُعْجِل : الناقة التي نُحِرَ أومات ، والجمع المعاجيل . والعِجَلُ معروف . والعِجَلُ والعِجْلة : ولد البقر الأهلِيّ خاصة . ويقال عِجْوَلٌ وَعِجْوَلَةٌ . وأعْجَلَيْ فلانٌ عن كذا وكذا . والعِجْلة : ضربٌ من التَّبْت .

ومن قبائل بنى عَقِيل : الخُلعاء ، وكانوا لا يُعْطُونَ الملكَ طاعةً . قال الشاعر^(٣) :

فَلَوْ كُنْتُ مِنْ رَهْطِ الْأَصْمِ بْنِ مَالِكٍ أَوْ الْخُلَعَاءِ أَوْ زَهْرِ بْنِ عَبْسٍ
وَمِنْ رِجَالِهِمْ : عِقَالُ بْنُ خُوَيْلِدٍ ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ .

ومن بطونهم : بنو خَفَاجَةَ ، منهم : تَوْبَةُ بْنُ الْحَمَيْرِ ، صَاحِبُ لَيْلِي الْأَخِيلِيَّةِ .
و (الْحَمَيْرُ) : تَصْغِيرُ حِمَارٍ .

ومنهم : بنو عُبَادَةَ بْنِ عَقِيلٍ ، وَقَدْ مَرَّ ، وَهُمْ رَهْطُ لَيْلِي الْأَخِيلِيَّةِ . وَالْأَخِيلُ
هُوَ كَعْبٌ . وَ (الْأَخِيلُ) : طَائِرٌ يَتَشَاءَمُ بِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٤) :

(١) هو الأعشى . ديوانه ٤٤ واللسان (مجل) . وقد سبق في ٢٧٢ .

(٢) صدره : * والساحبات ذبول الخز آونة *

(٣) هو السهمري العكلى ، كما في الجرة ٢ : ٢٣٥ .

(٤) هو حسان بن ثابت . ديوانه ٣٤٨ واللسان (خيل) .

* وما طيرى عليك بأخيلا^(١) *

والخيال : كلُّ شيءٍ تَخَيَّلَ لك عن غير حقيقة . ورجلٌ خالٌ وامرأةٌ خالةٌ ، مشتقٌّ من الخيلاء^(٢) ، وهو التكبرُ في المشى والتَّبَخُّرُ . قال النبي صلى الله عليه وسلم : « مَنْ سَحَبَ إِزَارَهُ مِنَ الْخَيْلَاءِ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ » . قال الشاعر^(٣) :

بَانَ الشَّبَابُ وَحُبُّ الْخَالَةِ الْخَلْبَهُ^(٤) وقد صحتُ فما بالنفس من قلبه

والخال على الجسد معروف . والخال : أخو الأم معروف . ويقال : نَخَوْتُ فلاناً ، أى جعلته خالاً . ورجلٌ مُعَمَّ مُخْوَلٌ : كريمُ الأعمام والأخوال . والخيال معروفة ، والجمع خيول ، لا واحد لها من لفظها . ويقال : هذه خيولان ، إذا اجتمعت في جيشين .

ومن بطون بنى الحرّيش : بنو شكّل . واشتقاق (شكّل) من الشكّلة ، وهو اختلاطُ حمرةٍ ببياضٍ ، مثل الدّم والزّبَدِ وما أشبه ذلك . ويقال : عينٌ شكّلاه ، إذا كان في بياضها شبيهٌ بالتورّد ، وهو يُسْتَحْسَنُ إذا كان قليلاً . وشاكّةُ الدابةِ والإنسان : ما استترقَّ من الخصرِ ؛ والجمع شواكلٌ . وشاكّةُ الرجلِ : الطريقة التي يأخذُ فيها وفي التنزيل : ﴿ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكَّتِهِ ﴾^(٥) أى على طريقته . والله عزّ وجلّ أعلم . والأشكّل : السّدْرُ الجبليّ . قال الراجز^(٦) :

(١) صواب إنشاده : « فاطأرى يوما عليك » كما في الديوان ، أو « فاطأرى فيها عليك » كما في اللسان . وصدر البيت :

* ذرّيتي وعلمي بالأموور وشيبتى *

- (٢) بضم الحاء وكسرهما . كما ضبط في الأصل واللسان .
 (٣) هو النمر بن تولب ، كما في اللسان (خلب ، قلب) .
 (٤) بفتح اللام وكسرهما كما ضبط في الأصل . وفي اللسان أنه : « يروى الخلبة بفتح اللام على أنه جمع ، وهم الذين يمدعون النساء » .
 (٥) الآية ٨٤ من سورة الإسراء .
 (٦) هو الجاج . ديوانه ٥١ واللسان (شكّل) .

* مثلُ الحنايا من قِياسِ الأشْكلِ (١) *

تقيف

واسمه قَيْسِيُّ بنُ مَنبّه . و (قَيْسِيٌّ) : فَعِيلٌ مِنَ الْقَسْوَةِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ قَتَلَ رَجُلًا قَعِيلَ قَسَا عَلَيْهِ ، وَكَانَ غَلِيظًا قَاسِيًا . (وَتَقْيِيفٌ) : فَعِيلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَقَيْفَتِ الشَّيْءُ أَنْتَقَفَهُ تَقْفًا ، إِذَا حَدَقْتَهُ وَأَحْكَمْتَهُ . وَكُلُّ شَيْءٍ قَوْمَتَهُ فَقَدْ تَقْفَتَهُ . وَمِنْهُ تَقْيِيفُ الرُّمَحِ .

ومن قبائلهم : بنو الحُطَيْطِ ، وبنو غَاضِرَةَ .

فَأَمَّا (غَاضِرَةُ) فَمِنْ الْغَضَارَةِ ، وَهِيَ نَضْرَةٌ الشَّبَابِ . وَغَضَارَةُ الْعَيْشِ : نَعْمَتُهُ وَلِيَّتُهُ . يُقَالُ : هُمْ فِي نَضْرَةٍ مِنْ عَيْشِهِمْ وَغَضَارَةٍ .

ومن رجالهم : يَرْبُوعُ بْنُ نَاضِرَةَ بْنِ غَاضِرَةَ ، كَانَ يُلقَبُ « كَهْفَ الظُّلَمِ » . وَقَدْ مَرَّ .

و (نَاضِرَةُ) مِنَ النُّضَارَةِ ، وَهُوَ شَبِيهُ بِالْغَضَارَةِ ، إِلَّا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ : غُضْنُ نَاضِرٍ ، وَلَا يَقُولُونَ غَاضِرٍ .

فَمِنْ رِجَالِ بَنِي حُطَيْطٍ : مَالِكُ بْنُ حُطَيْطٍ ، كَانَ مِنْ سَادَاتِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَمِنْهُمْ : بَنُو بَسَارٍ . فَمِنْ بَنِي بَسَارٍ : السَّائِبُ بْنُ الْأَقْرَعِ ، أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ ، وَهُوَ الَّذِي جَاءَ بِفَتْحِ نَهْأَوْنَدَ إِلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

ومِنْهُمْ : جَابِرُ بْنُ وَهْبٍ وَبَنُو سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الْيَلِيلِ . وَزَعَمُوا أَنَّ (يَالِيلَ) صَنَمٌ . وَقَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ : كُلُّ اسْمٍ كَانَ فِيهِ إِيْلٌ فَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، مِثْلُ شُرْحَبِيلَ وَنَحْوِهِ . وَسْتَرَاهُ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

(١) الحنية : القوس . والقياس : جمع قوس . ورواية الديوان :

* معج المرامي عن قِياسِ الأشْكلِ *

ومنهم : مالكُ بن أراكه ، كان من وجوه أهل الكوفة . و (الأراك) معروف . ويقال : أرك بالمكان يارك أروكاً ، إذا أقام به ، فهو أركٌ . ولابلٌ أواركٌ : تأكل الأراك . ولابلٌ أراكي أيضاً مثله .

ومنهم ^(١) : عبد الرحمن بن أمِّ الحكم ، أمه أختُ معاوية بن أبي سفيان ، استعمله على الكوفة ، وكان من رجالهم . وكان يُعبرُ بمجدّتين له حبشيتين ، يقال يقال لهما البزّاخ ، وواحص . وكانت عنده بنتُ جرير بن عبد الله البجلي .

ومنهم : عثمانُ والحكم : ابنا أبي العاص بن بشر بن دُهمان النخعيّ كانا شريفيْن عظيمي القدر ، ولّى عمرُ بن الخطابُ عثمانَ والبحرين ، وأقطعه ١٨٤ عمر الموضع المعروف بالبصرة بشطّ عثمان .

ومنهم : تميم بن خرّشة بن ربيعة ، أحد الوفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ومنهم : عياضُ بن عبد الله ، كان من فرسانهم وكان يلقب « مُحطّم الخليل » .
ومنهم : أبو صفية المهاجرُ ، كان هاجراً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . ومرو يوم اليمامة برجلٍ من بني حنيفة صريع في القتلى ، فرآه يتحرك ، فأراد أن يُجيز عليه ^(٢) فقال :

* أنا أبو صفية المهاجر *

فقام المصروع يشتدُّ وقال :

* كيف ترى شدّ أخيك الكافر *

ومن رجالهم بالبصرة في الإسلام : حدّاق بن شقيق . واشتقاق (حدّاق)

(١) في الأصل : « فنههم » .

(٢) حسب الوجه « يجيز عليه » . لكن في اللسان : « وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه : قبل أن تجيزوا علي ، أي تقتلونني وتفنون في أمركم » .

من أحد شيتين : إِمَامًا من حَدَقِ الْعُيُونِ ، أو من الحديقة من النَّخْلِ والشجر ،
أو من حَدَقِ السَّمَكِ ، وهو صَيْدُهُ (١) .

ومن فُرْسَانِهِم في الجاهلية : أوس بن حُدَيْفَةَ . وأدركَ الإسلامَ وَرَوَى عن
النبي صلى الله عليه وسلم .

ومنهم : ضَبِيسُ بن أبي عمرو ، وكان من فُرْسَانِهِم في الجاهلية ، وكان رئيسهم
يوم أغاروا على بني نصر . و (ضَبِيسٌ) فَعِيلٌ من الضَّبْسِ ، وهو الصَّلابة
والشَّدة .

ومنهم : هَمَّامُ بن الأَعْقَلِ ، كانت له صُحبة . و (هَمَّامٌ) : فَعَالٌ من قولهم :
إذا همَّ فَعَل .

ومن رجال تقيفٍ : أبو عُبيدِ بن مسعود ، أبو المختار بن أبي عُبيد ، قُتِلَ يوم
الجِسْرِ جِسْرَ أبي عُبيد .

والمُختار بن أبي عُبيدِ عَقِبَ بناحية الكوفة ، وله حديثٌ طويل .
ولتقيفٍ رجالٌ بالبصرة معدودونَ أشرف ، لم نكثُرْ بهم الكتاب .
ومن شعرائهم : أميَّةُ بن أبي الصَّلْتِ (٢) ، وقد مرَّ .

وكان بعضُ العلماء يقول : لولا النبي صلى الله عليه وسلم لادَّعت تَقِيفٌ أَنَّ
أمية نبيٌّ . لأنَّه قد دارَسَ النَّصارى وقرأ معهم ، ودارَسَ اليهودَ ، وكلَّ الكُتُبِ
قرأ . ولم يُسَلِّمْ ، ورثي قتلى بدرٍ فقال أميَّةُ في بدر (٣) :

(١) لم يرد هذا المعنى في المعاجم المتداولة ، ومنها جهرته .

(٢) ح : « أمية بن أبي الصلت بن ربيعة بن عوف بن عقدة بن غيرة الشاعر المشهور .
وابنه وهب بن أمية بن أبي الصلت أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراث وهب بن خويلد .
والقاسم بن ربيعة بن أمية بن أبي الصلت ولاء عثمان رضي الله عنه الطائف . ووهب بن
خويلد بن طويلم بن عوف بن عقدة مات ، فاخصم بنو غيرة في ميراثه ، فأعطاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهب بن أمية بن أبي الصلت » .

(٣) القصيدة مطولة في السيرة ٥٣١ - ٥٣٢ .

للهِ دُرٌّ بِنِي عَدِيٍّ يِيَّ أَيْمٌ مِنْهُمْ وَنَاكِحٌ^(١)
إِنْ لَمْ يُغَيِّرُوا غَارَةَ شَعْوَاءَ تَخْجِرُ كُلَّ نَابِجٍ

ومن شعرائهم : نُؤْمِرُ بْنُ أَبِي نُؤْمِرٍ^(٢) ، وكان يشبُّ بزَيْنَبَ أختِ الْحِجَّاجِ ، فلم يهَجِّهْ الْحِجَّاجُ مخافةً أن يفسُوَ لذلك ذكر .

ومنهم : بنو غَيْرَةَ . واشتقاق (غَيْرَةَ) من الغَيْرِ ، وهي الديةُ تؤدَّى لدم القَتيلِ ١٨٥
ومنهم : بنو عُقْدَةَ بنِ غَيْرَةَ .

ومنهم : زائدة بن قدامة ، وهو الذي زَرَقَ مصعبَ بنَ الزُّبَيْرِ فصرَّعه فنادى : يا ثاراتِ المختارِ ! فجاء ابنُ ظَبْيَانَ^(٣) فاحتزَّ رأسه .

ومنهم أبو نُجَيْنٍ ، كان شاعراً فارساً شجاعاً ، شهد يومَ القادسيةِ وكان له فيها بلاءٌ عظيمٌ ، وله حديثٌ . وقد شهد يومئذِ عمرو بن معدى كربَ وغيره من فرسانِ العرب ، فلم يُبَلِّ أحدٌ بلاءه . وقد مرَّ ذكره .

ومن رجالهم : رَبِيعَةُ بنُ أَبِي الصَّلَاتِ ، صاحب ربيعتانٍ : نهرٌ بقرب الأُبُلَّةِ . ومن ولده : كلدة بن ربيعة ، كان من رجال أهل البصرة ، أمه أختُ أبي موسى الأشعري . و (الكلدَّة) : الأرض الصلبة الغليظة .

ومنهم : الأخنس بن شَرِيْقٍ^(٤) حليفُ بنِي زُهْرَةَ . وإِنَّمَا سُمِّيَ الأخنسَ لِأَنَّهُ

(١) ح : « على بن مسعود الغساني ، كان كفل ولد كنانة بعد موته وتزوج بأهمهم فنسبوا إليه » . وانظر مختلف القبائل ومؤلفها لابن حبيب ص ٩ .
(٢) ح : « في الجمهرة لابن دريد : وقال النيمري الثقفي ، وإنما قيل له النيمري لأن اسمه محمد بن عبد الله بن غبري بن نمير » . ولم أعر على هذا النص في الجمهرة .
(٣) ح : « عبيد الله بن زياد بن ظبيان » . في الأصل « بن زيادة » والصواب ما أثبت . انظر حواشي البيان والتبيين ١ : ٣٢٥ .

(٤) انظر السيرة ١١٧ ، ٢٠٣ ، ٢٣٧ ، ٢٥١ ، ٢٥١ ، ٤٣٤ ، ٦٤٥ ، ٧٥١ والإصابة ٦١ واللسان (شرق) والأخنس غير هذا الأخنس بن شهاب الثقفي ، فهذا شاعر جاهلي قديم قبل الإسلام بدهر . انظر مقدمة الفضلية رقم ٤١ بتحقيقنا مع الشيخ أحمد شاكر .

خَسَنَ بِنِي زُهْرَةَ يَوْمَ بَدْرٍ فَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا مِنْهُمْ أَحَدٌ . وَتَزَعُمُ تَقْيِيفٌ أَنَّهُ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْقُرْآنِ ﴿صَلَّى رَجُلٍ مِنَ الْقَرِيَّتَيْنِ عَظِيمٍ﴾^(١) : الأَخْسَنُ بْنُ شَرِيقٍ ، وَالْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ . وَاشْتِقَاقُ (الأَخْسَنُ) مِنَ الأَخْسَنِ ، وَهُوَ ارْتِفَاعُ أَرْنَبَةِ الأَنْفِ . وَ(شَرِيقٌ) : فَعِيلٌ إِذَا مِنْ شَرَقَتِ الشَّمْسُ ، إِذَا أَضَاءَتْ ؛ أَوْ شَرَقَتْ ، إِذَا انْبَسَطَتْ . وَالشَّرْقُ : ضِدُّ الغَرْبِ . وَصُيْحٌ شَارِقٌ وَمَشْرُقٌ . وَالإِشْرَاقُ : مَصْدَرٌ أَشْرَقَ يُشْرِقُ إِشْرَاقًا . وَقَدْ سَمَّيَ العَرَبُ عَبْدَ الشَّارِقِ ، وَلَا أُدْرَى إِلَى النَّصْبِ أَمْ إِلَى الصَّنَمِ نَسَبُهُ .

وَمِنْ بَنِي عِلاجِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ : الحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ^(٢) كَمَا كَانَ طَيِّبَ العَرَبِ فِي زَمَانِهِ ، وَأَسْلَمَ ، وَمَاتَ فِي خِلافةِ عُمَرَ . وَهُوَ الَّذِي يَزْعُمُ آلُ نَافِعِ وَآلُ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّهُمْ مِنْ وَلَدِهِ . فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : لَمْ يُخْلَفْ إِلَّا ابْنَةً يُقَالُ لَهَا أَزْدَةٌ . وَزَعَمَ وَلَدُ أَبِي بَكْرَةَ وَوَلَدُ نَافِعِ أَنَّ أُمَّهُمْ أَسْمَاءُ بِنْتُ الأَعْوَرِ بْنِ عَبْسَةَ بْنِ سَعْدٍ . وَقَالَ

(١) الآية ٣١ من سورة الزخرف .

(٢) ح بخط مغلطاي : « قال أبو عمر بن عبد البر : الحارث بن كلدة من المؤلفة قلوبهم ، ومات أبوه في أول الإسلام ولم يصح إسلامه . من كتاب تاريخ الأطباء لسليمان بن حسان القرطبي المعروف بابن جليل : ومنهم الحارث بن كلدة ، كان من علماء الطب في ناحية فارس ، وبقي أيام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأيام أبي بكر وعمر وعثمان وعلي ومعاوية رضي الله عنهم . [وقال له معاوية : ما الطب يا حارث : فقال : الأزم يا أمير المؤمنين . يعني الجوع . من كتاب صاعد طبقات الأمم : فكان من أطباء العرب على عهد النبي عليه السلام الحارث بن كلدة الثقفي ، وبقى إلى أيام معاوية بن أبي سفيان . من مسند بقر بن مخلد أن النبي قال للحارث بن كلدة وهو معه : صف لسعد شيئا . فقال : والله يا رسول الله إن شفاءه لهذه العجوة والحلبة . الحديث . من كتاب ابن أبي حاتم : الحارث بن كلدة لم يصح له إسلام . ودل أن الاستعانة بأهل النعمة في الطب جائز . انتهى كلامه ، وفيه نظر ، لأنه لم يذكر في كتابه الإردان سلما فما مال دل هذا (كذا)] . في كتاب طبقات ابن سعد الكبير : تسمية من نزل الطائف من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحارث بن كلدة بن عمرو بن علاج طيب العرب ، وكان النبي عليه السلام يأمر من كانت به علة أن يأتيه يسأله عن علته . « والسكلام الذي بين معقنين من هذه الحاشية أسقطه وستنقلده سهوا ، أو لعدم تمكنه من قراءته وقد أمكنني قراءته ما عدا الكلمات الأخيرة . وانظر لهذه الحاشية طبقات الأطباء لابن جليل ص ٥٤ وطبقات الأمم لابن صاعد ص ٤٧ بيروت ١٩١٢ .

١٨٦ قومٌ من أهل العلم : إنَّ أمَّهُمْ سُمِّيَتْ عِلْجَةً من أهل زَنْدَوْرَد ، كان كسرى وهبها
 للملك من ملوك كِنْدَةَ يقال له أبو الجَبْرِ ، وكانت لأبي بكرة حُبَّةٌ وفضلٌ وصلاحٌ ،
 ولم يَنْتَسِبْ إلى الحارث ولم يَقْبِضْ من ميراثه شيئاً وكان يقول : أنا مولى رسول
 الله ، صلى الله عليه وسلم . وقال بعض البصريين :

آل أبي بكرة استفيقوا لا تعدل الشمس بالسراج

إنَّ ولاء النبي أعلى من دعوة في بني علاج

ولآل أبي بكرة عِدَادٌ بالبصرة وأموال ، وكان عُبيد الله بن أبي بكرة أسود
 شديد السواد . قال : وكان سرياً ، فأقبل يوماً يريد الجامع فإذا خشبةٌ معترضةٌ
 على باب الرّحبة فرجع ، فرآه عَبْدُ اللهِ بن خازم السلمي فقال : حبشٌ حبسته
 خشبة . فقال له : اسكتْ يا بنَ السّوداء ا قال : ارفقْ بعمتك . وأقطع عمرُ
 نافع بن الحارث ثلاثمائة جريب ، ولم يُقَطِّع بصرياً غيره .

ومنهم معتب ، وعتاب ، وأبو عبيدة ، وعتبان . فنههم عروة بن مسعود ،
 وأمه سُبَيْمَةَ بنت عبد شمس ^(١) ، ويقال إنه الذي ذكر الله عز وجل في التنزيل :
 ﴿ مِنْ الْقَرِيبَيْنِ عَظِيمٍ ^(٢) ﴾ . وذكر بعض أهل العلم أن أربعةً اتصلَ سُوْدُدُهُمْ
 في الجاهلية والإسلام : عروة بن مسعود ، والجارود واسمه بِشْر بن المَعْلَى ، وجرير
 ابن عبد الله ، وسراقَةُ بن جُحْشَم المَدَلْجِي .

ومنهم : المغيرة بن شعبه ، من رجالهم وأشرفهم ، صحبَ النبي صلى الله
 عليه وسلم وشهدَ بيعةَ الرضوان ، وافتتح ميسان ، وولّى البصرةَ بعد عُتْبَةَ
 ابن غَزْوَان .

(١) ح : « الذي أمه سبيمة بنت عبد شمس هو غيلان بن سلمة الثقفي » .

(٢) الآية ٣١ من سورة الزخرف .

ومنهم : جُبَيْرُ بْنُ حَيَّةَ^(١) ، له بالبصرة نَسْلٌ . وَحَيَّةُ بِنْتُ مَسْعُودٍ ، فَاتَّسَبَّ
إِلَيْهَا جُبَيْرٌ وَجَعَلَهَا رَجُلًا . وَقَالَ بَعْضُ شُعْرَاءِ الْبَصْرِيِّينَ :

وَكَانَتْ حَيَّةُ أَنْتَى زَمَانًا فَصَارَتْ بِمَدَّ ذَلِكَ جَدًّا قَوْمِ
لَقَدْ كَثُرَتْ أَعَاجِيبُ اللَّيَالِي فَخَلِنَا أَنَّهُ أَحْلَامٌ نَوْمِ

وَمِنْ وَلَدِ مُعْتَبَرٍ : الْحِجَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ أَبِي عَقِيلٍ . وَيَوْسُفُ : اسْمٌ
أَعْجَمِيٌّ ، وَمَاتَ يَوْسُفُ وَالْحِجَّاجُ وَإِلَى الْمَدِينَةِ ، فَنَعَاهُ عَلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي مَضَى وَلَمْ يَدَعْ مَالًا » . وَالْحِجَّاجُ عَقِبٌ بِالشَّامِ وَغَيْرِهَا . وَكَانَ الْحِجَّاجُ
يَلْقَبُ كَلِيبًا فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ لِلْمَنْجَمِ : هَلْ تَرَى مَلِكًا يَمُوتُ ؟ قَالَ :
نَعَمْ ، وَلَسْتَ بِهِ . قَالَ : وَلَمْ ؟ قَالَ : اسْمُ الْمَلِكِ كَلِيبٌ . قَالَ : أَنَا وَاللَّهِ كَلِيبٌ ! ١٨٧
وَكَانَ مَعْلَمًا بِالطَّائِفِ .

بنو سليم بن منصور

فَنَ قِبَايِلِ بَنِي سُلَيْمٍ : بَنُو ذَكَوَانَ ، وَبَنُو بُهْتَةَ ، وَبَنُو سَمَّالٍ ، وَبَنُو بَهْرَزٍ ،
وَبَنُو مَطْرُودٍ ، وَبَنُو الشَّرِيدِ ، وَبَنُو قُنْفُذٍ ، وَبَنُو عُصَيَّةِ ، وَبَنُو ظَفَرٍ .

وَاشْتِقَاقُ (بُهْتَةَ) مِنْ قَوْلِهِمْ : فَلَانٌ لِبُهْتَةَ ، كَأَنَّهُ لَزْنِيَّةٌ وَمَا أَشْبَهَهَا . وَكَأَنَّ
الْبُهْتَةَ سِفَاحٌ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْبُهْتَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَبَهَّتْ فِي وَجْهِهِ ، إِذَا أَظْهَرَ لَهُ
بَشْرًا .

وَأَمَّا بَنُو سَمَّالٍ فَهَنَّهُمْ : بَنُو حَرَامِ بْنِ سَمَّالٍ . وَإِنَّمَا سَمَّلَ عَيْنَ رَجُلٍ فَسَمِّيَ
سَمَّالًا . يُقَالُ : سَمَّلَ عَيْنَهُ ، إِذَا أَحْمَى خَشْبَةً أَوْ حَدِيدَةً وَأَدْخَلَهَا فِيهَا . سَمَّلْتُ
الْعَيْنَ أَسْمَلْتُهَا سَمَلًا . وَالسَّمَلُ : الثَّوْبُ الْخَلَقَ . سَمَّلَ الثَّوْبَ سُمُولًا .

(وَبَهْرَزٌ) مِنْ قَوْلِهِمْ : بَهْرَزَ فِي صَدْرِهِ ، إِذَا دَفَعَهُ .

ومن رجالهم : تميمٌ ، وعميرٌ : ابنا الحُباب . وكان عميرٌ من فُرسان الناس في أيام عبد الملك وأيام الفتنة بالشام ، وكان امتنع على عبد الملك بنصيبين وغلب عليها وعصاه .

(والحُباب) : ضربٌ من الحيات . والحِباب ، بكسر الحاء : الحُبُّ بعينه . والحبيب معروف . والحِيبٌ والحبيب واحد . والبميرُ المُحِبُّ : الذي يَبْرُكُ فلا يَتَوْر . والحِيبُ : القُرْطُ . قال الراعي :

بَيْتُ الحَيَّةِ النَّضاضُ مِنْهُ مَكَانَ الحِيبِ يَسْتَمِعُ السَّرَارَ^(١)
ومن بني ذَكْوَانَ : الجَحَّافُ بن حَكِيم ، وكان من شياطينهم وفُرسانهم ، وهو الذي عَنَى الأَخْطَلُ بقوله :

لَقَدْ أَوْقَعَ الجَحَّافُ بالبِشْرِ رِقْمَةً إِلَى اللَّهِ فِيهَا المَشْتَكِيُّ والمَعْوَلُ

واشتقاق (الجَحَّاف) من الجَحْف ، وهو اقتلاعك الشيء واستئصالك إيَّاه . وَجَحَفَ السَّيْلُ الوادِي ، إِذَا اقْتَلَعَ أَجْرَافَهُ . وَسَمَّيْتُ الجُحْفَةَ ، مَنْزِلًا بِالقُرْبِ مِنْ مَكَّةَ ، لِأَنَّ السَّيْلَ جَحَفَ أَهْلَهَا ، أَي اقْتَلَعَهُمْ فَذَهَبَ بِهِمْ . وَمِنْهُ قَوْلُ النَّاسِ : أَجْحَفُ فِي هَذَا الأَمْرِ ، أَي أَضْرَبِي .

ومِنْهُمْ : الحِجَّاجُ بن عِلَاطٍ^(٢) ، وهو الذي جَاءَ بِفَتْحِ خَيْبَرَ إِلَى مَكَّةَ وَأَسْلَمَ . وَاسْتِثْقاق (عِلَاط) مِنْ وَسْمِ البَعِيرِ بِوَسْمٍ فِي عُرْضِ خَدِّهِ أَوْ فِي عُنُقِهِ . عَطَلْتُ البَعِيرَ أَعْلَطُهُ عَاطًا ، فَهُوَ مَعْلُوطٌ . وَالْعَطْلَةُ : قِلَادَةٌ مِنْ حَبِّ الحَنْظَلِ . وَيُقَالُ : بَعِيرٌ عَطْلٌ وَعَطْلٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ خِطَامٌ ؛ وَهُوَ مِنَ المَقْلُوبِ .

ومِنْهُمْ : أُسَيْدُ بن زَافِرٍ ، كَانَ مِنْ رِجَالِهِمْ فِي زَمَانِ آلِ مَرْوَانَ ، وَكَانَ عَلَى

(١) انظر اللسان (حِب ، نَض) وأمال القالي ٢ : ٢٣ .

(٢) السيرة ٧٧٠ جوتنجن .

أرمينية دهرًا . و (أُسَيْد) : تصغير أسد . فإن ثقلت كان تصغير أسود في لغة بني تميم .

ومن رجالهم : عتبة بن فرقد ، له حبة ، وكان بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه جرب ، فتفل عليه فذهب جربه ، ولم يزل طيب الرائحة إلى أن مات .

و (عُصَيَّة) : تصغير عصا . وقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم على عُصَيَّة ، وِرْعَل ، وذَكَوَان ، في القنوت^(١) . ويقال : عصوتُ بالعصا ، إذا ضربت بها . وعصيتُ بالسيف ، إذا جعلته في يدك كالعصا .

١٨٨

واشتقاق (رِعْل) من الرَّعْلَة . والرَّعْلَة : النَّخْلَة الطَّوِيلَة ، والجمع رِعَالٌ . والرَّعَال : فحلٌ من النَّخْل معروفٌ بالمدينة . وناقَةٌ رِعْلَاء ، إذا قُطِعَتْ أذُنُهَا فَتُرِكَتْ مِنْهَا قِطْعَةٌ مَعْلَقَةٌ . والرَّعْلَة : القِطْعَة من الخَيْل . والرَّعِيلُ أيضًا : قِطْعَةٌ من الخَيْل . قال الشاعر :

* ثم التمشي في الرَّعِيلِ الأوَّلِ^(٢) *

ومن بني الشريد ، وهو بيت سليم : عمرو ، وصخر ، ومعاوية : إخوة الخنساء ، وفرسان شعراء أشراف . وقد مرَّ ذِكْرُهُمْ .

ومنهم : خُفَّاف بن عُمَيْر^(٣) ، أمُّه نَذْبَةُ سوداء . وهو من فرسان العرب المدودين ، وأدرك الإسلام فأسلم وحسن إسلامه . وهو الذي قَتَلَ مالِكَ بنِ حِجَارِ الشَّمْخِيَّ فقال :

أقول له والرَّمْحُ يَاطِرُ مَتْنَهُ تَأْمَلُ خُفَّافًا إِنِّي أَنَا ذَلِكَا

(١) ح : « هؤلاء الذين دعا النبي صلى الله عليه وسلم من بني سليم » .

(٢) بعده في الجهرة ٢ : ٣٨٦ .

* مشى الجمال في حياض النهل *

(٣) ح : « أبو خراشة » .

و (خَفَاف) وخفيف واحد ، مثل كُبار وكبير . وإلخَفُ : الخفيف أيضاً .
قال الشاعر (١) :

يُطِيرُ الْفَلَامَ الْخَفَّ عَنْ صَهْوَاتِهِ وَيُلَوِي بِأَثْوَابِ الْعَنيفِ الْمُثَقَّلِ
و (نَدْبَةٌ) من قولهم : رجلٌ نَدَبَ وامرأةٌ نَدْبَةٌ ، إذا كان سريعَ النهوض
في الأمور . والنَّدَبُ : الأثر في الوجه وغيره . قال الشاعر :

* مَلَسَاهُ لَيْسَ بِهَا خَالٌ وَلَا نَدْبٌ *

والجمع نُدُوبٌ وأنداب . ونَدَبْتُ المَيْتَ أَنْدَبُهُ نَدْبًا ، إذا رَمَيْتَهُ . وانتدب
فلانٌ لكذا وكذا ، إذا أظهر نفسه فيه .

ومن شعرائهم وفُرسانهم : العباس بن مرداس ، أسلمَ وشهد مع النبي
صلى الله عليه وسلم حينئذٍ على فرسه العبيد ، فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم أربع
قلائص ، فقال العباس :

أَجْعَلُ نَهْيِي وَنَهْبَ الْعَبِيدِ دِينَ عَيْنِيهِ وَالْأَقْرَعِ
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اقطعوا عني لسانه . فأعطوه ثمانين أوقية
فضة .

ومن رجالهم الأوّلين المهاجرين : مجاشع بن مسعود ، وقد قاد الجيوش .
ومنهم : عمرو بن عَبَسَةَ ، قديم الإسلام ، وكان يقول : أنا رُبُوع الإسلام .
لأنه أسلمَ والمسلمون أربعة .

ومنهم : صفوان بن المعطل (٢) ، وهو الذي رُمِيَ بالإفك . و (مُعْطَل) :
مفعل من التعطيل . عطّلت المنزل أعطّله تعطيلًا . والعطل : تمامُ الجسم وطولُه .

١٨٩

(١) امرؤ القيس في معلقته . ح : « هو لامرؤ القيس » .

(٢) ح : « الطاء مفتوحة . قاله ابن أحرر رحمه الله » .

رجلٌ حَسَنُ الْعَطَلِ . وَالْعَطِيلُ : الشُّمْرَاخُ مِنْ لِقَاحِ النَّخْلِ ، لَفَةٌ يَمَانِيَةٌ . وَامْرَأَةٌ بِعَاطِلٍ : لَا حَلِيَّ عَلَيْهَا .

وَمِنْهُمْ : نُبَيْشَةُ بْنُ حَبِيبٍ ، قَاتِلُ رِبِيعَةَ بْنِ مُكَدَّمِ الْكِنَانِيِّ ، كَانَ فَارِسَ بَنِي كِنَانَةَ . وَ (نُبَيْشَةُ) : تَصْغِيرُ نَبْشَةٍ . وَكُلُّ شَيْءٍ كَشَفَتْ عَنْهُ التُّرَابَ فَقَدْ نَبْشَتْهُ . وَالْأَنْبُوشَةُ ، وَالْجَمْعُ أَنْبَاشٌ ، وَهُوَ كُلُّ مَا اقْتَلَعْتَهُ مِنْ بَقْلَةٍ أَوْ شَجَرَةٍ مِنْ أَصْلِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

كَأَنَّ سِيَاءًا فِيهِ غَرَقَى عَشِيَّةً بَارِجَانَهُ الْقُصُوصَى أَنْبَاشُ عُنْصُلِ
وَمِنْهُمْ : سُلَيْمُ بْنُ عَبَّادٍ ، كَانَ حَلِيفًا لِأَبِي طَالِبٍ . وَوَلَدَهُ الْيَوْمَ يَدَّعُونَ فِي
آلِ أَبِي طَالِبٍ .

وَمِنْهُمْ : الْعَبَّاسُ بْنُ أَنْسِ الْأَصَمِّ ، كَانَ مِنْ فُرْسَانِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي وَقَائِعِهِمْ . وَاشْتِقَاقُ (أَنْسٍ) مِنَ الْأَنْسِ . فَلَا نُ أَنْسِيَّ وَأَنْسَى ، بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ ، وَأَنْبَسَى بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ أَنْسًا وَأَنْبَسًا .

وَأَمَّا مَازَنُ بْنُ مَنْصُورٍ (٢) فَلَيْسَ فِيهِمْ أَحَدٌ يُدْكَرُ غَيْرَ عَتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ الَّذِي افْتَتَحَ الْأُبُلَّةَ . وَكَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ ، وَمَصَّرَ الْبَصْرَةَ (٣) ، وَكَانَ مِنْ خِيَارِ الْمُسْلِمِينَ .

انْقَضَى بَنُو سُلَيْمٍ وَمَازَنُ ابْنِي مَنْصُورٍ ، يَتَّبِعُهُ رِبِيعَةُ بْنُ نَزَارٍ . وَلَمْ يَبْقَ فِي قَيْسٍ خَلْقٌ مَذْكَورٌ .

(١) ح : « هو امرؤ القيس » ، في معلقته المشهورة .

(٢) ح بخط مغلطى : « ومن بني مازن بن منصور بسر المازني ثم السلمي ، وابنه عبد الله بن بسر ، ولها صحبة ورواية ، ومن ولدها جماعة » .

(٣) مصرها ، أي جعلها مصرا ، كما يقال مدن فلان المدينة . وفي القاموس : « ومصروا المكان تصرياً : جعلوه مصرا » . وفي الأصل والمطبوعة الأولى : « بصر البصرة » تحريف . وانظر معجم البلدان في رسم (البصرة) .

اشتقاق أسماء بنى ربيعة بن نزار وقبائلهم

فأما ربيعة بن نزار، ف(الرَّبيعة) : الصخرة التي تُربَع وتُحْمَل باليد. والرَّبيعة : البيضة من حديد. والربيعة : الهواء الذي بين أنفَيْتي القدر. والرَّبيع من الزمان معروف. والرَّبيع : الموضع الذي يَنْزِلُه القومُ. وناقَةٌ مِرْبَاعٌ : تُنتج في الرَّبيع ، فولدها رُبْع . ورَبَعٌ في المِكان ، إذا أقامَ به . وخيلٌ مَرَّابِعٌ من قولهم : رجل مَرْبوعٌ ورَبْعَةٌ . والرَّبْعَةُ^(١) : حَيٌّ من الأزد . ورجلٌ مَرْبوعٌ : تأخذه حَيُّ الرَّبْع . قال الراجز :

بِئْسَ دَوَاهُ القَرْبِ المَرْبوعِ حَوَابَةٌ تُنْقِضُ بالضَّلوعِ^(٢)
والرَّوْبِعُ : الرَّجُلُ الضَّعيفُ . قال الشاعر^(٣) :

١٩٠ وَمَنْ هَمَزْنَا عِزَّهُ تَبْرَكَمَا^(٤) عَلَى اسْتِهِ رَوْبَعَةٌ وَرَوْبَعَا
والمَرْبَعَةُ : عَصَا يَأْخُذُهَا رَجُلَانِ فَيَحْمِلَانِ بِهَا أَحَدَ العِصْمَيْنِ فَيَضَعَانِهِ عَلَى ظَهْرِ البَعِيرِ . قال الراجز^(٥) :

أَيْنَ الشُّطَاظَانِ وَأَيْنَ المَرْبَعِ وَأَيْنَ وَسَقِ النَّاقَةِ الجَلْنَقَمَةَ
ويقال : بنو فلان على رَبَاعَتِهِمْ في الجَاهِلِيَّةِ ، أى على ما كانوا عليه .
ويقال : ما أَضْبَطَ فلانًا لِرَبَاعَتِهِ ، أى لما يليه . وارتبَعَ البَعِيرُ ، إذا عَدَا عَدْوًا شَبِيهاً بالتَّقريب .

(١) ح : « واسمه ربيعة بن الحارث الظريف . عن ابن دريد » انظر ماضي ص ٦٧ .
(٢) الحوابة : الدلو الضخمة . أى تسمع للضلع قيضا من ثقلها . أنشده في الجهرة
١ : ٢٦٤ واللسان (حوب) والمخصص ٩ : ١٦٦ .
(٣) هو روبة . اللسان (بركع ، ربع) وحواشي الجهرة ١ : ٢٦٤ . وأنشده في مجالس
تعلب ١ : ٨٠ .

(٤) ح : البركة : القيام على أربع . وبركه فتبرك ، أى صرعة فوق على استه .
وصوابه : على استه زوية أو زوبعا ، بالراء المعجمة . يقال لقصير الحقير : زوبع . ولكن
في اللسان (زبع) أن صوابه « روبة أو روبعا » بالراء المهملة .
(٥) أنشده في اللسان (شظظ ، ربع) والمقاييس ٢ : ٤٨١ / ٣ : ١٦٧ ، ٣٣٩ .

فن قبائل بنى ربيعة : ضُبَيْعَة بن أسد بن ربيعة^(١) . و (ضُبَيْعَة) : تصغير ضَبَع . والضَّبْع : ضربٌ من سير الإبل . ضَبَعَ البعيرُ يَضْبَعُ ضَبْعَةً شديدة ، إذا عَدَا . وأضْبَعَهُ صاحِبُهُ . وضَبَعًا الرجلُ : مَنَكَبَاهُ . أخذَ بضَبْعِيهِ ، إذا أخذَ بِمَنَكَبِيهِ . ويقال : أصابنا مطرٌ جارٌ الضَّبْعُ ، إذا كان شديداً . والضَّبْعُ : السنة المُجْدِبَة . قال الشاعر ، العباس بن مرداس :

أبا حُرَاشَةَ^(٢) إِمَّا كُنْتَ ذَا نَفَرٍ فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمُ الضَّبْعُ

والضَّبْعَان : ذَكَرَ الضَّبْعُ . ويجمع ضِبَاعٌ على غير القياس . ولا يقال ضَبَاعِينَ .

فن قبائل ضُبَيْعَة : أَحْمَس . وَالْحَمْس : الشدَّة . يقال : حَمَسَ الحَرْبُ ، إذا اشْتَدَّت . وقد سَمَّتِ العربُ أَحْمَسَ ، وَحَمَيْسَا .

فن قبائل أَحْمَس : نَذِيرٌ ، وَجَلِيٌّ ، وَبَلٌّ .

ف (جَلِيٌّ)^(٣) : تصغيرُ جَلٍ^(٤) . والجَلُّ والجُلُّ واحدٌ^(٥) . ويقال : جَلَّى القَوْمُ عن موضع كذا وكذا ، وَجَلَّ ، إذا انتقلوا عنه . ويقال : وَجَلَّى فلانٌ الجالَةَ والجالِيَّةَ . وَجَلُّ المتاعِ معروف . وكلُّ مُنْكَشَفٍ جَلًّا ، وبه سَمِيَ الشُّبْحُ جَلًّا . قال الشاعر^(٥) :

(١) ح : « ضبيعة هو ابن ربيعة . وأسد أخو ضبيعة . وضبيعة هو أضجم » .

(٢) ح « بالفتح . أشده سيويه » . وانظر الخزانة ٢ : ٨٠ وسيويه ١ : ١٤٨

(٣) ح : « يدل على صحة جلي قول التلمس في الحماسة :

تكون نذير من ورأى جنة وتصغرني منهم جلي وأحمس

وقول أبي بكر لأنه تصغير جلي خطأ . وقال الأمير ابن ماكولا فيه : جلي مثل حمي . وفي

قوله نظر . والله أعلم » .

(٤) ح : « جل الدابة ، وجلها بالفتح والضم » .

(٥) هو سقيم بن ويسل الراحي . وبيته أول بيت في الأصمعيات بتحقيقنا مع الشيخ

أحمد شاكر .

* أنا ابنُ جَلا وطلاءُ الثنايا^(١) *

أى أنا ابنُ الظاهر المكشوف . وقال العجاج :

لا قوا به الحجاجَ والإصحارا به ابنُ أجلي وافق الإسفاراً

ولم يقل أحدٌ أجلي إلا العجاج . وقال آخر :

* كالصبحِ جَلاهُ المجلَى فانجلى *

وجلوت السيفَ وغيره أجلوه جلاء . وجلوتُ العروسَ جلوتاً . ويقال :
 أعطى العروسَ جلوتها^(٢) ، أى ما يعطيها إذا جلبت عليه . ويقال : هذه جلبة
 الأمر ، أى ما وضح منه . والجلبة : البعر . ونهى عن أكل الجلالة التى تأكل
 العذرة . والجليل : الثمام ، ضربٌ من الشجر . والجلبة : الصحيفة يكتب فيها
 شىء من الحكمة . قال الشاعر^(٣) :

مجلتُهُم ذاتُ الإلهِ ودينُهُم قويمٌ فايرجونَ غيرَ العواقبِ

و (بل) اشتقاقه من قولهم : بل من مرضه وأبل واستبل ، إذا برى .
 ورجلٌ أبل ، إذا كان خبيثاً . قال الشاعر^(٤) :

الأ تَتَّقونَ اللهَ يا آلَ عامرٍ وهل يَتَّقى اللهُ الأبلُ المصمُّ

والبلبة^(٥) : شىء يجذهُ الإنسانُ من وجع في رأسه . والأبلبة : تمرٌ يجلب
 عليه لبن .

(١) مجزه : * متى أضع العمامة تعرفونى *

(٢) الجلوة ، بالكسر كما فى اللسان والقاموس . وضبطت فى الأصل بفتح الجيم .

(٣) النابغة الذبياني . ديوانه ٨ من مجموع خمسة دواوين .

(٤) هو المسيب بن علس ، كما فى حواشى الجهرة ١ : ٣٨ . وأنشده فى اللسان (بلل)

(٥) ح : « فى الجهرة : يقال فى الثوب بلة ، أى رطوبة . وفى الثلث لابن السعيد البلة

بالكسر : البلل . والبلة أيضاً : العافية . وفى الصحاح : البلة بالكسر : الندوة » .

فبن بنى جُلَيّْ : بنو جُمَاعَة ، وبنو ماوِيَة .

و (جُمَاعَة) : فعالة من الشيء تجمعه . ويقال : جَمَعَتِ الشَّيْءَ ، إذا ضَمَّتْ بعضه إلى بعض . وأجمعته ، إذا أخذته مِن تَفَرُّقَة . قال أبو ذؤيب :

وكانها بالحزم حَزَمِ نُبَايِعِ وَأُولَاتِ ذِي الْعَرَجَاءِ نَهَبُ مُجْمَعُ

وأجمع القومُ على كذا وكذا ، إذا عَزَمُوا عليه . وجمع القومِ : مُجْتَمِعُهُمْ .
والمُجْتَمَعُ : الأوشاب والأخلاق من الناس . قال الشاعر^(١) :

* يجمع غير جُمَاعِ^(٢) *

أي غير أخلاق . وماتت فلانةُ بِمُجْمَعٍ ، إذا ماتت حُبْلَى . وضرِبَهُ بِمُجْمَعٍ
يدِه ، إذا ضَمَّ كَفَّهُ ثم ضربه بها . وقد سَمَّتِ الْعَرَبُ جَامِعًا وَجَمِيعًا . ومَجْمَعُ
الْقَوْمِ : مَحْضَرُهُمْ . وسَمِيَ الْمَوْسِمُ جَمْعًا ، وَالْمَشْعَرُ الْحَرَامُ جَمْعًا ، لِاجْتِمَاعِ الْحَاجِّ .
ويومُ الْقِيَامَةِ يَوْمُ الْجُمُعِ . والمَجْمَعُ وَالْجَامِعَةُ : الْعُلَى أَوْ الْقَيْدُ . وأكثَرُ مَا يَسْمَى
الْعُلَى . قال الشاعر^(٣) :

* ولو كُتِبَتْ فِي سَاعِدَيَّ الْجَوَامِعُ^(٤) *

والمَجَاعُ : كنايةٌ عَنِ النَّكْحِ . ويقال : جَاءَ الْقَوْمُ بِأَجْمَعِهِمْ وَلَا يُقَالُ
بِأَجْمَعِهِمْ^(٥) .

(١) هو أبو قيس بن الأسلت الأنصاري ، من الفضلية رقم ٧٥ .

(٢) كذا ، والصواب « من بين جمع » كما أنشده في الجهرة ٢ : ١٠٣ . والبيت بتمامه :
حتى تجلست ولنا غاية من بين جمع غير جماع

(٣) هو النابغة الذبياني . ديوانه من مجموع خمسة دواوين ص ٥٣ .

(٤) صدره : * أنك بقول لم أكن لأقوله *

(٥) كذا في الأصل . ولم أجد ما يؤيده في الجهرة . وفي اللسان : « ويقال : جاء القوم
بأجمعهم وأجمعهم أيضاً بضم الميم ، كما تقول : جاءوا بأكلهم جمع كلب . قال ابن بري : شاهد
قوله جاء القوم بأجمعهم قول أبي دهبيل :

فَأَمَّا (مَآوِيَّة) فزعموا أَنَّهَا الْمِرْآةُ ، كَأَنَّهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْمَاءِ لَصُوتِهَا . وَأَصْلُ
الْمَعْرَةِ (١) فِي الْمَاءِ مِنَ الْوَاوِ ، لِأَنَّكَ تَقُولُ أَمَوَاءٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* وَبَلَدَةٌ قَالِصِيَّةٌ أَمَوَاؤُهَا (٢) *

ومَآوِيَّةٌ : مَنْزِلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ ، كَانَتْ مَلُوكُ الْخِيَرَةِ تَتَبَدَّى إِلَيْهِ فَنَزَلَهُ .
وَمِنْ رِجَالِهِمْ وَشِعْرَائِهِمْ : الْمَسِيَّبُ بْنُ عَلَسٍ (٣) ، وَاسْمُهُ زَهَيْرٌ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ
الْمَسِيَّبُ بَيْتِ قَالِهِ :

فَإِنْ سَرَّكُمْ أَنْ لَا تَتُوبَ لِقَاحِكُمْ غِزَارًا فَقُولُوا لِمَسِيَّبٍ يَلْحَقِ (٤)

وَمِنْهُمْ : السَّاهِرِيُّ ، وَقَدْ بَادَ نَسْلُهُ . وَ(السَّاهِرِيُّ) مَنْسُوبٌ إِلَى السَّاهِرَةِ ،
وَهِيَ أَرْضٌ بَيْضَاءٌ . وَفَسَّرَ قَوْمُ السَّاهِرَةِ فِي التَّنْزِيلِ (٥) فَقَالُوا : يَخْلُقُ اللَّهُ أَرْضًا
لَمْ يُعْصَ عَلَيْهَا .

وَذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّ رَجُلًا مِنْ هَمْدَانَ سَأَلَهُ عَنِ السَّاهِرَةِ وَالْحَافِرَةِ ، وَأَنْشَدَهُ
قَوْلَ رَجُلٍ مِنْهُمْ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ (٦) :

أَقْدِمِ أَخَانِيهِمْ عَلَى الْأَسَاوِرِ وَلَا تِهَاتَلْكَ رِجْلُ نَادِرِهِ
وَإِنَّمَا قَصْرُكَ تُرْبُ السَّاهِرِ ثُمَّ تَعَوَّدُ بِمَدِّهَا فِي الْحَافِرِ

= فَلَيْتَ كَوَانِيْنَا مِنْ أَهْلِ وَأَهْلِهَا بِأَجْمَعِهِمْ فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ لَجَّجُوا .
وَجَاءَ فِي إِصْلَاحِ الْمَطْلُوقِ لِابْنِ السَّكَيْتِ ١٥٠ أَوَّلَى ١٣٢ ثَانِيَةً : « وَجَاءَ الْقَوْمُ بِأَجْمَعِهِمْ
وَبِأَجْمَعِهِمْ » .

(١) يَرِيدُ الْأَلْفَ .

(٢) أَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (مَوْه) .

(٣) ح : « ابْنُ قَتِيْبَةَ : يَكْنَى الْمَسِيَّبُ بِأَبِي الْفَضَّةِ ، وَهُوَ خَالَ الْأَعْمَشِيِّ قَيْسٍ ، وَكَانَ الْأَعْمَشِيُّ
رَاوِيَتَهُ » . انْظُرِ الشُّعْرَ وَالشُّعْرَاءَ ١٢٦ - ١٢٧ .

(٤) وَيُرْوَى : « يَا الْحَقُّ » .

(٥) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ » . الْآيَةُ ١٤ مِنْ سُورَةِ النَّازِعَاتِ .

(٦) سَبَقَ الرَّجَزُ فِي ص ١٠٨ .

* مِنْ بَعْدِ مَا صَرَتْ عَظَمًا نَاخِرَهُ *

والخافرة : الخَلْقُ الأوَّل . والسَّاهور : القمر بالشرىانية ، وقد تَكَلَّمَتْ به العرب ، وذُكِرَ فى الشَّعر . والسَّهَرُ معروف والأَسهران : عِرْقَانِ يَكْتَفِنَانِ غُرْمُولَ الفرس . قال الشاعر^(١) :

* حَوَالِبُ أَسْهَرِيهِ بِالذَّنِينِ^(٢) *

الذَّنِين : السَّيْلَان .

ومنهم بنو دَوْفَن ، وبنو بُهَيْثَةَ .

(و دَوْفَن) : فَوَعَلَ مِنَ الذَّنْفِ فَمَا أَحْسَب . والدَّفَائِن : الرَّكَايَا الَّتِي دُفِنَتْ ثُمَّ اسْتُخْرِجَتْ . وَهِيَ الدَّفَانُ أَيْضًا .

ومنهم : الحارث الأَضْجَم ، وإليه نُسِبَتِ ضُبَيْعَةُ أَضْجَم . وَالضَّجَم : اعْوَجَاجٌ فِى الْفَكِّ أَوْ الْحَنَكِ . وَكَانَ أَضْجَمَ قَدِيمَ السُّودِّدِ فِيهِمْ ، كَانَتْ تُجْبَى إِلَيْهِ إِتَاوَتِهِمْ .

ومنهم : المثلَّثُ الشَّاعر ، واسمه جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ^(٣) . وَسُمِّيَ الْمُتَلَثِّسَ لِقَوْلِهِ :

فَهَذَا أَوْأَنَّ الْعَرِضَ حَتَّى ذُبَابُهُ زَنَايِيرُهُ وَالْأَزْرُقُ الْمُتَلَثِّسُ^(٤)

وَكَانَ هَجَا عَمْرُو بْنَ هَنْدٍ الْمَلِكِ فَلَجَأَ إِلَى الشَّامِ فَصَارَ إِلَى آلِ جَفْنَةَ .

(١) ح : « هو الشماخ » . ديوانه ٩٣ واللسان (سهر ، ذن) .

(٢) صدره : « توائل من مصك أنصيته » .

(٣) ح : « ابن قتيبة : هو المثلث بن عبد العزى ، ويقال ابن عبد المسيح . وأخواله بنو يشكر ، واسمه جرير » . الشعر والشعراء ١٣١ .

(٤) العرض : واد بالجمامة .

ومنهم : عمرو بن عُصْم ، الذي حَمَلَ الدَّمَاءَ التي كانت بين بني سدوس
و بنى عَزْرَةَ في الجاهليَّة .

ومنهم أبو التَّيَّاح ، كان من أَجِلَّةٍ^(١) أهلِ البصرة ، ولا عَقِبَ له .
و (تَيَّاحٌ) : فعال من قولهم : تاحَ يَتَيَّحُ تَيَّحًا ، إذا تَمَّيَلَّ في مَشِيهِ . و فرسٌ
تَيَّاحٌ ، إذا اعترضَ في جريه فأخذَ بيميناً وشمالاً . و قلبٌ مِتَيَّحٌ ، إذا كان يَنْزِعُ
إلى الأَفِّه . قال الشاعر^(٢) :

* نَعَمَ لَاتَ هُنَّا إِنْ قَلْبِكَ مِتَيَّحٌ^(٣) *

و فرسٌ تَيَّحَانٌ مثل تَيَّاحٍ ، سواء . و أتاحَ اللهُ له كذا وكذا ، إذا قَضَاهُ
عليه .

ومن رجالهم : شُبَيْلُ بن عَزْرَةَ^(٤) العلامَةُ ، كان فصيحًا عالميًا شريفًا ،
ومات بالبصرة وأدركَ دولةَ بني العباس ، وكان يرى رأَى الخوارج . و (عَزْرَةَ)
اشتقاقها من قولهم : عَزَّرْتُ الرجلَ ، إذا شايعته على أمره . وكذلك قَسَّرَ في
التنزيل : ﴿ وَتَعَزَّرُوهُ وَتُوقِّرُوهُ^(٥) ﴾ والله عزَّ وجلَّ أعلم . و التَّعْزِيرُ دونَ الحدِّ .
و العَزْرُ : انزعَاك الشيءَ بغيره . و زعموا أنَّ العَزْرَ ضربٌ من الشَّجَرِ لا أُحْتَفُ .
ومنهم : بنو المُحَيَّلِ^(٦) . و (مُحَيَّلٌ) : مفعَّل من التخجيل . تقول : تَمَحَيَّلَ

١٩٣

(١) ح : « جلة واحد . والأصل جليل وأجلة » .

(٢) هو الراعي ، كما في اللسان (تيج) والمخزاة ٢ : ١٥٩ .

(٣) صدوره : * أفي أمر الأظمان عينك تلعج * .

(٤) ح : « ابن عمير بن جبير بن جندلة بن زيد بن الهندواني بن جابر بن ثعلبة بن أسهم
ابن مازن بن منعة بن أوس بن نذير بن أحسن بن ضبيعة ، ختن قتادة . يروى عن أنس بن
مالك ، وأبي حبرة . روى عنه شعبة ، وسمع منه سعيد بن عامر . قاله الأمير » .
(٥) الآية ٩ من سورة الفتح .

(٦) ح : [أبو أحمد السكري : في ضبيعة أضجم بنو الخليل ، الماء معجمة والياء مفتوحة
تحتها قطعتان . ومنهم سعد بن مشتم ، الميم مكسورة . هكذا قرأه على أبي بكر بن دريد] .
أما الخليل مثل ما قبله ، إلا أنه ياء معجمة باننتين من تحتها ، في ضبيعة أضجم ، بنو الخليل . قاله
النسابة عن ابن أخي اللين . وما بين مقفين في هذه الحاشية أسقطه وستنقله .

لى الشئى ، إذا رأيتَه ولم تستيقنه . والخيالُ من هذا . والخيلاء : مَشَى فيه تبخترُ .
ورجلٌ مُخْتالٌ مِنَ الخِيلاءِ والخالِ . قال الراجز (١) :

* والخالُ نوبٌ من ثيابِ الجُهالِ *

وقال الشاعر ، النَّمِرُ :

بَانَ الشَّبَابُ وَحُبُّ الخَالَةِ الخَلْبَةُ وقد صحوتُ (٢) فما بالنفسِ (٣) من قلبه

والأخيلُ : ضربٌ من الطير يُنشأ به . والخيلى معروفةٌ لا واحدٌ لها من لفظها . والغولُ تتخيلُ : تُرَبِّكُ ألواناً من صورتها . وسحابةٌ مُخَيِّلةٌ : يَسْتَخِيلُ فيها المطرُ ، والجمعُ تخايلُ . والخالُ : خالُ الإنسانِ معروف . والخالُ فى الجسدِ معروف . والخيْلُ والخليلُ واحد . والخَلَّةُ : الصداقة . والخَلَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ، ضدُّ الخَمْضِ . والخَلَّةُ : الحاجة . ورجلٌ مُخْتَلٌ ، أى محتاج . وخِلالُ السيفِ واحدتها خِلَّةٌ ، وهى جلودٌ كانت تُنقَشُ على جُفونِ السيفِ . والخَلُّ : وادٍ من أوديةِ مَذْحِجٍ . والخَلَّةُ : الخَصْلَةُ . والأخَلُّ : الفقيرُ المحتاجُ .

ومنهم : سَعْدُ بنِ مُشَمَّتِ بنِ الخَمِيلِ ، كان من رجالهم فى الجاهلية ، وكان آلى أن لا يَرى أسيراً إلا افتكّه .

ومنهم : بنو الكَلْبَةِ (٤) ، وهى من بنى تميم . قال الشاعر :

سيكفيك من ابني نزارٍ لراغبٍ بنو الكَلْبَةِ الشُّمُّ الطَّوَالُ الأشاجع (٥)

(١) هو العجاج . اللسان (خيل ٢٤٢) .

(٢) ح : « برئت » ، إشارة إلى رواية .

(٣) ح : « فى الصدر » ، إشارة إلى رواية . وانظر ماسبق فى تطبيقات ص ٣٠٠ .

(٤) ح : « الأمير : وأما كلبه بفتح الكاف وبالياء المعجمة بواحدة فهى كلبه بنت الهرش بن بدن بن بكر بن وائل ، أم سعد بن مجل بن لجم . ذكر ذلك ابن الكلبي .

(٥) انظر الحيوان ١ : ٣١٣ . و « الأشاجع » ضبطت فى الأصل هكذا بالرفع .

ولبنى الكلبة عددٌ وجلدٌ ، كان منهم وردٌ بن حمزة ، كان على شُرطِ البصرة .

١٩٤ ومن بنى أسد بن ربيعة : جديلة بن أسد ، وعزة بن أسد ، وعميرة بن أسد .

فبن بنى عميرة : عمرو بن قيس ، كان أول من أسلم من ربيعة . وعميرة اليوم في عبد القيس . ومنهم آل قرير الذين بالبصرة ، كانت لهم نباهةٌ وعددٌ . و (قرير) إما من تصغير قر ، وهو المودج ؛ وإما من قولهم : قرَّ بالمكان يقرُّ قرارًا . والقرّة : الضفدعة . والقرّة : ما تقرّزته^(١) من القدر إذا قشرته بيديك فأكلته . والمقرّ : الموضع الذي يُقرُّ فيه . ويوم القرّ قبل يوم النفر بمئتي . والقرّ : البرد . وماء قرّ و ليلة قرّة ، إذا كانت باردة . وقرّ يومنا ، إذا برد . وزعموا أن القرّة ضربٌ من الطير .

وأما عزة فاسمُ عامر ، وسمي عزة لأنه طعن رجلاً بعزة . و (العزة) : خشبة في رأسها زُجج . وفي الحديث : « صلى النبي صلى الله عليه وسلم إلى عزة » . والعزة : دويبةٌ تكون أصغر من الكلب . والمنز من الغنم معروفة ، والجمع عِنازٌ وعُنوز . والمنز : أكيمةٌ سوداء . قال الراجز^(٢) :

* وإريم أحرَسَ فوق عَنزِ^(٣) *

والإريم : العلم يُنصب ليُهتدى به . وأحرَسَ : أتى عليه الحرس ، وهو

(١) تقرر القرّة واقترها : أخذها . في الأصل : « تقدّرت » ، صوابه من اللسان . وفي الجهرة ١ : ٨٧ : « والقرّة : ما بقى في أسفل القدر من المرق اليابس أو المحترق . أقبل الصبيان على القدر يتقرّونها ، إذا أكلوا ذلك » .

(٢) هو رؤية ، كما في اللسان (عنز ، حرس)

(٣) أجرس بالمكان : أظام به دهما . والمنز : الأكمة الصغيرة .

الدَّهْر . وَعُنَيْزَة : موضع . وبنو عَنَز بن وائل : إخوةُ بكر بن وائل . قال الشاعر^(١) في عُنَيْزَة الموضع :

كَأَنَّا غُدُوَّةٌ وَبَنِي أَيْدِنَا بِمَجْنَبِ عُنَيْرَةٍ رَحِيحًا مُدِيرِ

فمن عَنَزَة وقبائلها : مُحَارِب بن صُبَّاح بن عَتِيك بن أسلم بن يذكر بن عَنَزَة بن أسد بن ربيعة القَرَس بن نِزَار بن معد بن عدنان .

ومن رجالهم : مَزِيد بن عَبْدِ الشَّاعِر . و (عبدل) اللام فيه زائدة ، كأنه اسمٌ مشتقٌّ من اسمين ، كأنه من عبد الله فقال عَبْدَل .

ومنهم : هِزَانُ بنُ صُبَّاح . و (هَزَان) : فِعْلَانٌ مِنَ الهَزِّ . هَزَزْتُ السَّيْفَ أَهْزُهُ هَزًّا . وكذلك كلُّ شيء هَزَزْتَهُ نَحْو الرُّمْحِ وَغَيْرِهِ . وَسَمِعْتُ هَزِيْرَ المَوْكِبِ وَكَذَلِكَ هَزِيْرَ الرِّيحِ . وَسَيْفٌ هَزَاهُزٌ : كَثِير المَاءِ بَرَّاقٌ . وَكَذَلِكَ مَلَأَ هَزَاهُزًا . قال الراجز :

قَدْ وَرَدَتْ مِثْلَ الِيمَامِيِّ الهَزَاهُزُ تَدْفَعُ عَنْ أَعْنَاقِهَا بِالْأَعْمَازِ^(٢)

فمن بنى هِزَانَ : بنو شَكِيْس . و (شَكِيْس) : فَعِيلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ شَكِيْسٌ الخُلُقِ ، وَتَشَاكَسَ عَلَيْنَا ، وَهِيَ الشَّكَاْسَةُ ، إِذَا تَعَسَّرَ^(٣) .

ومن بنى هِزَانَ : ابنا حُلَاكَة ، أَمْرًا الحَارِثَ بنَ ظَالِم . قال الحارث : ١٩٥

(١) هو مهلهل . والبيت التالي من أبيات في معجم البلدان (عنيزة) . والقصيدة طويلة مشروحة في أمالي القالي ٢ : ١٢٩ - ١٣٣ وأبياتها ثلاثون .

(٢) أنشده في اللسان (هز) . وفي الجهرة ١ : ٩٣ : « يريد أنها كثيرة الألبان قد دفعت بألبانها عن نحرها » .

(٣) ح : « شكس ، بالتسكين ، أى صعب الخلق . قال الراجز :

* شكس عبوس عنيس عزور *

وقوم شـكس ، مثل رجل صدق وقوم صدق . وقد شكس بالكسر شكاسة . وحكى الفراء رجل شـكس . وهو القياس ، عن الجوهري .

ابنا حُلَاكَةً باعاني بلا ثَمَنٍ وِباعِ ذُو آلِ هِرَّانِ بِمَا باعَا
وذلك أَنَّهُم باعُوهُ من بَنِي عِجَلٍ .

و(حُلَاكَةً) : فُعَالَةٌ من الحَلَك ، وهو السَّوَاد . والحَلَكِي والحَلَكِي :
دَوْبِيَّةٌ أَصْفَرٌ من العَطَاءَةِ .

ومن رجالهم : طَلَقَ بَن حَبِيب ، كان عالماً قَبِيحاً .

ومن رجالهم : الفَصِيلُ بَن دَبْسَمِ بَن هَرَّاج ، وكان شَرِيفاً بالبَصْرَةِ ذَا مالٍ
وَحِظٍّ ، له يَقولُ الفَرزْدَقُ :

لعمري لئن طال الفَصِيلُ بَن دَبْسَمٍ مع الظَّلِّ ما آرَيْتُهُ بطولِ

و(دَبْسَمٍ) : فَعِيلٌ إمَّا من الدَّبْسَمَةِ ، وهو لَوْنٌ كَدِرٌ ؛ وإمَّا من الدَّبْسَمِ
المَعروفِ . ويقالُ : دَبْسَمْتُ القارورةَ دَبْسَمًا ، إذا صَمَمْتُها . وصامُها : دِسامُها .
و(هَرَّاج) : فَعالٌ ، إمَّا من الهَرَجِ ، وهو الفِئْتَةُ والقَتْلُ الذي جاء في الحديثِ :
« يَكُونُ قَبْلَ السَّاعَةِ الهَرَجُ » . قال الشاعر^(١) :

لِيتَ شِعْرِي أَوَّلُ الهَرَجِ هَذَا أم بِلَاءٍ من فِئْتَةٍ غَيْرِ هَرَجٍ^(٢)

وَباتَ الرَّجُلُ يَهْرُجُ المِراةَ ، أَي يَنْكِحُها . ويقالُ : هَرَّجْتُ بالسَّبْعِ ، إذا
زَجَرْتَهُ . قال الرَّاجِزُ^(٣) :

* هَرَّجْتُ فَارتَدَّ ارتدادَ الأَكَمِ *

ومَشَى الرَّجُلُ حَتَّى هَرَجَ . وأَكْثَرُ ما يَكُونُ ذلكُ من الحَرِّ والمَشْيِ .

(١) هو ابن قيس الرقيات . ديوانه ٢٨٣ واللسان (هرج) . قاله أيام فتنه ابن الزبير .

(٢) ويروى : « أم زمان من فتنه » .

(٣) هو روية ، كما في اللسان (هرج)

ومن رجالهم : القُدَّار بن الحارث ، كان رئيسَ ربيعة في أوّل الإسلام^(١) و (القُدَّار) اشتقاقه من الجزَّار ، يسمّى قُدَّارًا . قال الشاعر^(٢) :

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ رِءُوسَهُمْ ضَرَبَ الْقُدَّارِ نَقِيعَةَ الْقُدَّامِ

ويمكن أن يكون فعّال من القُدرة على الشيء . والقُدْر والمُقَدِّرة والمُقَدِّرة واحد . والقدير من اللحم : ما طُبِّخ في القدر . وقَيِّدَارٌ ، هو اسمٌ وهو فيعالٌ من القُدرة . والرَّجُلُ الأَفْدَرُ : القصير العُنُق . والأفْدَر من الخيل : الذي يتقدّم حافراً رجليّه على حافري يديه في المشى ؛ وهو محمود . قال الشاعر^(٣) :

بأقدَرَ مِنْ عِتَاقِ الخَيْلِ نَهْدِ جَوَادٍ لا أَحَقَّ وَلا سُئِيتُ

والأَحَقُّ : الذي يقع حافراً رجليّه على حافري يديه . والسُّئِيتُ : الذي ١٩٦ يقصر عن ذلك .

ومنهم : بنو جِلَّان ، وقد مرّ . وهو فعّالان من قولهم : جَلَلْتُ الشيءَ : أخذتُ جُلَّهُ .

ومنهم : بنو الهُمَيْمِ ، وقد مرّ .

ومن رجالهم : عمران بن عِصام ، وكان خطيباً شاعراً شجاعاً ، كان فيمن قتله الحجاج ، لأنّه اتهم أنّه من أصحاب ابنِ الأشعث . وقد مرّ .

(١) ح : « في الجهرة لابن الكلبي : آل جلان ، ومنهم عبد شمس بن مرة . ومرة هو القدار بن عمرو بن ضبيعة بن الحارث ، من الدؤل . وهم الذين أسروا حاتم طيء ، والحارث ابن ظالم ، وكعب بن مامة الإيادي . وقال رجل من بني تغلب :

طاعنت الكماة وطاعنوني فإلاقيت مثل بني القدار
تزل الزاعية عن كلامهم وعن أكبادنا تحت المغار »

(٢) هو مهليل . اللسان (قدر ، تقع ، قدم) .

(٣) هو عدى بن خرشة الحظمي ، كما في اللسان (شأت ، قدر ، حقق) .

ومنهم : بنو ضَوْرٍ : بطنٌ منهم باليمامة ، ليس فيهم رجلٌ مذكورٌ (١) .
واشتقاق (ضَوْرٍ) من قولهم : لا يَصِيرُكَ ضَيْرًا ، ولا يَصُورُكَ ضَوْرًا . وتضوُّرٌ
السبع ، كأنه شَكْوَى . وكذلك الباكي .

وأما جَدِيلَةُ بنِ أَسَدِ بنِ ربيعة فولد دُعْمِيًّا . و (دُعْمِيٌّ) : فُعْلِيٌّ من كلِّ
شيءٍ دعمته به ، أى أسدته . ودِعَامُ الكَرَمِ : الخشب الذى تُسندُ به الأغصان .
فولد دُعْمِيٌّ : أَنْصَى . و (أَنْصَى) أَفْعَلٌ من التفعي ، وهو مَبَايِنَةُ الشَّيْءِ
للشيء . تَفَصَّيْتُ من الشَّيْءِ وَتَفَصَّيْتُ مَنِيٌّ .

فولد أَنْصَى : هِنْبًا ، وعبد القيس .

فن قبائل عبد القيس : اللَّبُوءُ ، حتى عظيم ، يُهَمَزُ ولا يُهَمَزُ . فن هَمَزَةٌ
فنسبَ إليه قال لَبُوئِيٌّ . ومن لم يهمز قال لَبَوِيٌّ (٢) . ولِلْبُوءِ عددٌ كثيرٌ بِتَوَجٍّ (٣)
وغيرها ، وليس فيهم رجلٌ معروفٌ إلاَّ رجلٌ يقال له زياد الفَرَسِ ، كان سارَ

(١) ح : « المؤلف والمختلف للأمير : ومنهم أعشى بنى ضور العزيرين ، كان حليفاً في
بنى حنيفة بن ليم . قال أبو عبيدة : اسمه عبد الله بن سنان ، أحد بنى ضورة ، بالهاء . وفي
الحكم لابن سيده : بنو صور : بطن من بنى هزان بن يقدم بن عذرة . ذكره بصاد مهمله
في س و ر . في الجهرة لابن الكلبي : هزان بن صباح بن عتيك بن أسلم بن يذكر بن أسد .
ولهم يقول الأعشى :

لقد كان في أهل اليمامة منكح وفي آل هزان الطوال التراقه

منهم صور بن رزاح بن مالك بن سعد بن وائل بن هزان ، بطن . وكان الحارث بن
لؤى بن غالب حليفاً لبني هزان ، وكان للحارث عبد حبشي يقال له جشم ، فخصه فغلب عليه
فقليل لهم بنو جشم . فقال جرير وهو ينسبهم إلى لؤى بن غالب :

بني جشم لستم لهزات فاتموا لفرع الروابي من لؤى بن غالب

ولا تكحوا في آل صور نساءكم ولا في شكيس بشى حى الفرائب

وأنشده الزبير في نسبه : « ولا آل شكس » . انظر الإكمال ٢ : ٩٥ .

(٢) ضبط في الأصل بسكون الباء وفتحها مقروناً بلفظ « معا » .

(٣) توج ، ويقال لها أيضاً توز بالزاي : مدينة بفارس فتحت أيام عمر بن الخطاب .

إلى نجدة^(١) مجنّد أعطاهم من ماله ، فقتل . واللّبؤة : لبؤة الأسد . وقال قومٌ من أهل العلم : إن كان اللّبوء مهموزاً فهو من اللّبا يهَذَا^(٢) . وإن كان غير مهموز فهو من لبؤة الأسد .

ومنهم : بنو شين ، وبنو كئيز ، قبيلتان عظيمتان . واشتقاق (شين) من ١٩٧ شَنّ الدّلّو والقربة والسّقاء ، إذا يبس ؛ والجمع شِنَان . وتشنن الأديم ، إذا صار شنّاً . ومالا شنينٌ ودَمَع شنين ، إذا كان جارياً مصبواً . والشنان مهموز وغير مهموز : البَغض . شِنِنتُ فلاناً ، إذا أبغضته ، وشِنِيتُهُ أيضاً غير مهموز .

فبنو شين : بنو الدّيل . واشتقاق (الدّيل) من دَال يَدِيل . ودَال يَدِيل من شيتين : إمّا من قولهم : اندال الشيء يندال ، إذا تعلقَ وتحرّك . أو من الدّيلة ، وهى تعاوُر القومِ الشيء . وفى العرب الدّيل ، والدّول ، والدّيل . والدّول من حنيفة . والدّئل من بنى بكر بن كنانة^(٣) ، منهم أبو الأسود الدّئلي . والدّيل هؤلاء .

فبنو الدّيل : الأفسكل ، وهو عمرو بن جُعيد . و (الأفسكل) من قولهم : اعتراه أفسكلٌ ، أى رعدة ونفّضة . وكان الأفسكلُ سيّد ربيعة فى الجاهلية ، وكان ذا بغي فسارت إليه بنو عَصْرٍ فقتلوه ، وله حديث .

و (جُعيد) : تصغير جُعِد .

فبنو عمرو : رِئاب بن البراء ، وكان على دين عيسى عليه السلام .

(١) هو نجدة بن عامر الحنفى الحرورى ، كان من الحوارج الحرورية ، وإليه تنسب الفرقة النجدية . خرج باليمامة سنة ٦٦ فى جماعة كبيرة ، فأتى البحرين وقاتل أهلها ، وقتل شاباً سنة ٦٨ .

(٢) يا هذا ، سقطت من المطبوعة الأولى .

(٣) هذا فى الأصل . وفى المطبوعة الأولى : « والدول فى حنيفة ، والدئل من بكر بن

وكانوا سَمِعُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مُنَادِيًا ينادى : « أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ رِثَابُ الشَّيْءِ
وَأَخْرُ لَمْ يَخْرُجْ بَعْدَ » .

ومنهم : هَرَمُ بْنُ حَيَّانَ ، وكان من خيار المسلمين ، وأدرك عمر بن الخطاب .
وله أحاديث .

ومن رجالهم : الرِّبَّانُ بْنُ حُوَيْصِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَائِذِ بْنِ مُرَّةَ ، صاحب
الهِرَاوَةِ ، وهي الفرس التي تضرب بها العربُ المثلَ فتقول : « مثل هِرَاوَةِ
الأعْزَابِ » .

ومن بطونهم : الصَّبِيُّ بْنُ مَالِكِ . و (الصَّبِيُّ) : الغبار من التراب الدقيق .

ومن رجالهم : مِهْرَمُ بْنُ الْفِزْرِ (١) .

ومنهم : بنو سُلَيْمَةَ .

ومن رجالهم : ابْنُ أُمِّ حَزْنَةَ بْنِ حَزْنِ بْنِ زَيْدٍ ، كان من فرسانهم ، وقد مرَّ .

ومنهم بنو جذيمة ، وفيهم البراجيم ، وهم : عبد شمس ، وحنى وعمرو .

ومن رجالهم : الجارود (٢) ، واسمه يِشْرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَنْشِ بْنِ الْمَعْلَى ، وقد

على النبي صلى الله عليه وسلم . والجارود لقبٌ ، كان أصابَ إبله داءَ فخرج بها

إلى أخواله من بكر بن وائل ، ففشا الداءُ في إبلهم حتى أهلكهم ، فقالت

العرب :

(١) ح : « كان المهزم قائداً لأبي جعفر المنصور » .

(٢) ح « هذا الجارود بن المعلى بن العلاء . وقيل هو الجارود بن عمرو بن العلاء ،

يكنى أبا غياث ، وقيل أبا عتاب . ذكره أبو أحمد الحاكم ، وأخشي أن يكون تصحيفاً
ولكنه ذكره له الكنيتين : أبو عتاب وأبو غياث . قال أبو عمر : وقد قيل يكنى أبا النذر

ويقال الجارود بن المعلى بن حنش ، من بني جذيمة . وقال ابن إسحاق : قدم على رسول الله

صلى الله عليه وسلم في سنة الجارود بن عمرو بن حنش بن معلى . ويقال إن اسم الجارود بشر
ابن عمرو . من الاستيعاب . انظر الاستيعاب ١ : ٢٤٧ والسيرة ٩٤٤ . وكلمة « في

سنة » يعنى سنة الوفود ، وهي سنة تسع من الهجرة .

* كما جردَ الجارودُ بكرَ بنِ وائلٍ ^(١) * *

ومنهم : بنو حَوَثْرَةَ . وأصل (الحَوَثْرَةَ) من الحَثْر . والحَثْر : الغِلَظُ والحِشْوَنَةُ . ومنه يقال : حَثَرْتُ عَيْنَهُ ، إذا حَشُنْتُ . وربَّما سُمِّيت الحِشْفَةُ من الذِّكْرِ حَوَثْرَةَ

ومنهم : بنو عَصَرَ ، وقد مرَّ .

ومنهم : بنو عَسَّاسٍ . فولدَ عَسَّاسٌ الحِذْرِجَانِ . و (عَسَّاسٌ) اشتقاقه من العَسِّ والتَّعْسِيسِ ، وهو العَسَسُ في اللَّيْلِ وَالطَّلَبُ فِيهِ . و (حِذْرِجَانٌ) : فِعْلَانٌ وهو من الحِذْرَجَةِ . والحِذْرَجَةُ والجِحدرة واحد . والشَّيءُ المِجْدَرُ والمِجْدَرَجُ واحد . والحِذْرَجَةُ : مَشَى مُتَقَارِبِ الخَطْوِ .

ومن رجالهم : جَيْفَرُ بنِ عبدِ عمرو بنِ خَوْلِيٍّ . و (جَيْفَرٌ) : فِعْلٌ من الشَّيءِ المِجْفَرِ . والمِجْفَرُ : بَثْرٌ واسعٌ وربَّما لم تُطَوَّ . والجِفْرُ : السِّكِنَانَةُ لِلسَّبِيلِ . والجِفَارُ : موضعٌ . وجِفْرُ الفِجْلِ يُجْفَرُ جِفْوَرًا ، إذا تَرَكَ الضَّرَابَ ، فهو جَافِرٌ ومِجْفَرٌ . ويمكن أن يكون اشتقاقُ جَيْفَرٍ من هَذَا . والأجْفَرُ ^(٢) : مَوْضِعٌ . واشتقاق (خَوْلِيٍّ) من التَّخْوِيلِ ، وهو اتِّخَاذُ الخَوْلِ . وتَخَوَّلْتُ فلانًا ، أى جَمَلْتُهُ خِلالًا . والتَّخْوِيلُ : التَّعَاهُدُ . وفي الحديث : « يتَخَوَّلُنَا بالمَوْعِظَةِ » . وقد سَمَّتِ العربُ خَوْلَانَ ، وخَوْلَةَ ، وخَوْلِيًّا ، كُلُّهُ إلى هَذَا رَجَعَ .

ومنهم : المِخْتَارُ بنُ رُدَيْحٍ ، مِن ولده المَعْدَلُ بنُ عَمِيلَانَ الذي بالبصرة . واشتقاق (رُدَيْحٍ) وهو تصغيرُ الرِّذْحِ . والرِّذْحُ : تَرَكُمُ الشَّيءِ بَعْضُهُ على بعضِ

(١) صدره كما في الروض الأتف ٢ : ٣٤٠ :

* وِدَسْنَامٌ بالحِيسْلِ من كلِّ جانب * *

(٢) ضبط في الأصل بفتح الفاء . وقال ياقوت : الأَجْفَرُ ، بضم الفاء : جمع جِفر ، وهي البئرُ الواسعةُ لم تُطَوَّ ، موضعُ بين فيد والحزيمية ، بينه وبين فيد ستة وثلاثون فرسخاً نحو مكة .

وسحابة رَدَاحٍ : كثيرة الماء . وامرأة رَدَاحٌ : عظيمة الأوراك من هذا . وردحت البيت أَرَدَحَهُ رَدْحًا ، إذا أقيت عليه الطين . وأردحته أيضا . بيت مُرْدَحٍ ومردُوح . قال الشاعر (١) :

* بيت حُتُوفٍ مُكْفَأُ مردوحا *

ومن رجالهم : زُخارة بن عبد الله ، رأس عبد القيس حتى خرف . (زُخارة) : فعالة من زخر البحر ، إذا اشتدت أمواجه . ونبت زُخارِيٌّ وزُخورِيٌّ ، إذا تم واكتهل . وكلُّ كلامٍ فيه توعدٌ وتهديدٌ فهو زُخورِيٌّ .

ومن رجالهم : مصقلة بن كَرِب بن رَقبة بن خوتمة (٢) ، وهو الخطيب . (مصقلة) : مصقلة إما من الصقل وإما من الصقل . والصقل : مصدر صقلت السيف وغيره . وصقلا الدابة : خصصها . و(كرب) فعل إما من الكرب كَرَبَ المم ؛ وإما من قولهم : كَرَبَ هذا الأمرُ ، إذا دنا ، فهو كاربٌ . وقد سمى العرب كَرِبًا وكَرَبِيًّا . وكَرَبَتْ الأرضُ أكرُبها كَرَبًا ، إذا أصلحتها للزرع . والكريب : عقد من القنا يتخذ منه الزمار . والكرب كَرَبُ النخل معروف . والكربابة من التمر : ما أخذ من الكرب . وإناة كَرَبَانٌ وقربانٌ إذا دنا من الامتلاء . و(الخوتع) : الدليل (٣) . يقال : ختَع على القوم ، إذا

١٩٩

(١) هو الراجز أبو النجم ، كما في المخصص ٦ : ٣ .

(٢) ح : « في المعارف لابن قتيبة : مصقلة بن رقة هو من عبد القيس ، وأمه جرمقانية وكان من أخطب الناس زمن الحجاج وبهده . فولد مصقلة كرب بن مصقلة ، ورقبة بن مصقلة وكانا خطيبين . وكانت لكرب خطبة يقال لها الجوز » . انظر المعارف ٢٠٥ : وفيها « كرز » موضع « كرب » وما هنا صوابه . وجاء في البيان للجاحظ ١ : ٣٤٨ : « ومن خطباء عبد القيس مصقلة بن رقة ، ورقبة بن مصقلة ، وكرب بن رقة . والعرب تذكر من خطب العرب الجوز ، وهي خطبة لآل رقة . ومتى تكلموا فلا بد لهم منها أو من بعضها »

(٣) في الأصل والمطبوعة : « الدليل » صوابه بالبدال المهملة .

أشرفَ عليهم . والخلوتع : ضربٌ من الذباب . والختع : القطع ، يقال ختعه ، إذا قطعه .

ومن رجالهم : صعصعة ، وزيد ، وسينحان : بنو صوحان بن حُجر بن الحارث ابن الهجرس .

و (سينحان) : فعلان من السَّيح . ساح الماء بسَّيح سَيْحًا ؛ والجمع السَّيوح . وثوبٌ مسَّيحٌ : مخطَّطٌ .

و (صوحان) : فعلان من قولهم : صَوَّحَ البقلُ ، إذا اصفرَّ وبَّسَ . والصَّواح قالوا : عَرَقَ الخيل خاصةً .

و (الصمصعة) من قولهم : تصمصعَ القوم ، إذا تفرَّقوا .

و (الهجرس) : الصغير من ولد الثعالب ، والجمع هجارس .

وكانت لبنى صوحان صحبة لعلي بن أبي طالب عليه السلام وخِطَابَةٌ . وقُتِلَ زيدٌ يومَ الجمل .

ومن قبائلهم : بنو نُكْرَةَ بنِ لُكَيْزٍ . و (نُكْرَةَ) : فُعْلَةٌ من الشيء المنكرو والمنكور . نَكِرْتُهُ وأنكرته . واشتقاق (لُكَيْزٍ) إمَّا من تصغير لكَرْتُهُ لكَرْزًا ، إذا ضربته بيدك . وإمَّا من قولهم : مَشَى فلانٌ حافياً فلا كَرَ الحجارَةَ ؛ كأنها تُلَاكِرُهُ . وإلى ذلك يرجع .

ومن شعرائهم : المنقَّب ، وهو عائذ بنِ مَحْصَن . وسمَّى المنقَّب لقوله :

* وَتَقَبَّنَ الوصاوِصَ للُعَيُونِ^(١) *

والوصاوِص : البرَّاقع .

(١) صدره كما في الفضليات ٢٨٩ :

* ظهرون بكلمة وسدلن أخرى *

ومن شعرائهم : الفضل بن معشر ، وهو صاحبُ النُصيفة^(١) ، قالها في حربٍ كانت بينهم في الجاهلية . و (مَعَشَر) إمّا من قولهم للجماعة : يا مَعَشَرَ النَّاسِ ، وإمّا من قولهم : كريم المَعَشَر ، أى كريم العشرة والمعاشرة . وعَشِير المرأة . زَوْجُهَا . وعَشِير الشَّيْء : عُنْثَرُهُ . وناقَةُ عُنْثَرَاهُ ، إذا قُرِبَ ولادُهَا . والعِشْر : ظِمٌّ ، من أظاء الإبل ، نحو الخِمْس وما أشبهه . وعَشْر الحمارُ تعشيراً ، إذا وَصَلَ عَشْرَ نَهَقَاتٍ . والعُشْر : ضَرْبٌ من الشَّجَر . وذو العُشيرة : موضعٌ غَزَاهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم . ومِعْشَارُ الشَّيْء : عُنْثَرُهُ . وعاشرة العقاب : العاشرة من خوافيه .

ومنهم : المزيق الشاعر ، واسمه شأس بن نهار . وإنما سُمِّيَ المزيقَ لقوله :

فإن كنتُ ما كولا فكن خيراً آكلٍ وإلاً فأدرِكني ولكم أمزيقٍ
و (الشَّاس) : الغِلْظ من الأرض ، شِئْسٌ^(٢) الموضعُ بِشَّاسٍ شَأْسًا .

٢٠٠ ومن رجالهم : بنو أذينة بن سلمة ، منهم : ابنُ أذينة ، كان رأسَ عبد القيسِ أمامَ عثمان بن عفان ، وحضَرَ يومَ الجملِ مع عائشة ، وكان له فيه ذِكرٌ . و (أذينة) : تصغيرُ أذن .

(١) المنصقات هي القوائد التي أنصف قائلوها فيها أعداءهم ، وصدقوا عنهم وعن أنفسهم فيما اصطلوه من حر اللقاة ، وفيما وصفوه من أحوالهم من إحماس الإخاء . ويرى أن أول من أنصف في شعره مهلب بن ربيعة إذ يقول :

كأنا غدوة وبني أينا بجنب عنيزة رحيا مدير

ومن المنصقات قول الفضل بن العباس بن أبي لهب :

لا تطعموا أن تهينونا ونكرمكم وأن تكف الأذى عنكم وتؤذونا

الخرانة ٣ : ٥٢٠ - ٥٢١ وشرح المرزوقي للحجاسة ٢٢٤ . ومنصفة الفضل رواها

الأصمعي في الأصمعيات ص ٢٣٠ الأصمعية رقم ٦٩ .

(٢) في الأصل والطبوعة الأولى « شأس » ، صوابه في اللسان والقاموس والجمهرة

ومنهم : بَلْجُ بن المثنى ، كان جَوَادًا وولي البحرَيْن .

ومنهم : الهَيْصَمُ بن سفيان ، كان السَّفِيرَ بين تميم والأرد أيام مسعود^(١) ،
فيه يقولُ الشاعر :

سَبَقَتْ بِهَا بِالْمِضِرِّ أَوْلَادَ مِسْمَعٍ وَسَيِّدُ عَبْدِ الْقَيْسِ بَعْدَكَ هَيْصَمُ

واشتقاق (هَيْصَم) من الشيء الصلب الشديد . قال الراجز :

أَهْوَنُ عَيْبِ الْمَرْءِ إِنْ تَشَلَّمَا^(٢) نَنْدِيَّةٌ تَتْرِكُ نَابًا هَيْصَمَا

ومنهم : سُويِدٌ ويزيدُ : ابنا خَذَاقِ الشَّاعِرَانِ . و(خَذَاقِ) : فَعَالٌ مِنْ
قَوْلِهِمْ : خَذَاقَ الطَّائِرِ وَخَزَقٌ ، إِذَا رَمَى بَذْرَقَهُ . وكان يزيدُ هَجَا النُّعْمَانَ بن
الْمُنْذِرِ ، فبعث إليهم النُّعْمَانُ كَتِيبَتَهُ التي يقال لها دَوَسْرٌ فاستباحتهم ، فقال
أخوه سُويِدٌ :

ضَرَبْتُ دَوَسْرَ فِينَا ضَرْبَةً أَنْبَتَتْ أوتَادَ مُلْكٍ فَاسْتَقَرُّ

فَجَزَاكَ اللهُ مِنْ ذِي نِعْمَةٍ وَجَزَاهُ اللهُ مِنْ عَبْدِ كَفَرِّ

ومنهم : المنذر بن حَسَّان ، كان مؤذِنَ عُبيدِ اللهِ بن زيادٍ بِمَسْجِدِ الْجَامِعِ
بِالْبَصْرَةِ .

ثم كانوا إلى أن أُجِلِّيَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ مِنْهَا . وكان بقي منهم رجلٌ يقال له
جَهْمٌ ، وهو المفضل الذي يقول :

فَدَا خَالَتِي لِبَنِي حُمَيِّ خُصُوصًا يَوْمَ كَسُّ الْقَوْمِ رُوقِ^(٣)

(١) مسعود بن عمرو الذي يقال له : فر العراق . وسيأتي ذكره في ٢٩٤ من أرقام
المطبوعة الأولى الجانبية .

(٢) في اللسان (هضم) : « إن تكلمنا » .

(٣) البيت ٧ من الأصمعية ٦٩ .

يقول : كأنهم كَلَّحُوا فرآهم طِوَالَ الأَسنان . ويقول فيها :

بكلِّ قرارةٍ مِنَّا ومنهمُ بنانُ فتىٍ وُجْجَمَةٌ فَلِيقُ
فأَبْكِينا نساءَهُمُ وأَبْكُوا نساءَ ما يَسُوغُ لهنَّ رِيقُ^(١)

ومنهم : أبو الجَلَّاح ، وهو عِلباء بن هادِبة ، وكان من شياطينِ أهلِ البَصْرة .
(و الجَلَّاح) : فُعال من الجَلَّح . والجَلَّح : انسِفار مقدَّم الوجه من الشَّعر . وكلُّ
شيء كَشَفَتْ أعاليه فقد جَلَّحَتْه . شجرٌ جَلَّيح ومجلوح . والجَلَّحاء : موضع .
وجَلَّح الرَّجُلُ في الأمر ، إذا صَمَّم فيه . والعِلباوان : العَصَبَتان المُكْتَنِفَتان
للغفَّا ، والجمع عَلَّايُّ . والعَلَّبة : جِلْدَةٌ تُؤخَذ من جِلْد جَنْب البعير فتَصَيَّر كالعَسن
يُحَلَّب فيها . والجمع عَلَّابٌ . قال الشاعر :

صاحِ أبصرتَ أو سَمِمتَ برايعَ رَدِّ في الضرعِ ما قرى في العِلابِ^(٢)
والعَلَب : الأثر في البدنِ وغيره ؛ والجمع عُلوب . قال الشاعر^(٣) :

إليكَ هداني الفِرقدانِ ولاحِبُّ له فوقَ أجوازِ المِتانِ عُلوبُ^(٤)
ومن رجالهم : حَكِيم^(٥) بن جَبَلَة^(٦) ، وكان شيعيًّا ، وشهِدَ قَتْلَ عِمانَ
رضوانِ الله عليه ، وهو الذي جاء بالزُّبير المدينةَ إلى عليٍّ رضِيَ اللهُ عنه حتَّى بايَعَه ،
واعترَكَ يومَ الجَمَلِ فأتى مَدِينَةَ الرِّزْقِ ، وهي التي يُقال لها الزَّابوقَةُ^(٧) ، وذلك
قَبْلَ قَدومِ عليٍّ رضِيَ اللهُ عنه ، فقاتلوهم بها فقتلَ هو وأخوه وأبْنُه^(٨) .

(١) البيت ٢٤ ، ٢٩ من الأسمية السابقة .

(٢) أنشده في اللسان (علب) .

(٣) هو علقمة الفحل . ديوانه ١٣٢ من مجموع خمسة دواوين والمفضليات ٣٩٣ .

(٤) رواية المفضليات : « هداني إليك » و « فوق أسواء » .

(٥) ح « ويقال حكيم مصفرا » .

(٦) ح « ويقال فيه جيلة وجبل أيضاً » .

(٧) ح : « في الجهرة لابن دريد : زابوقة البيت : زاويته . والزابوقة : موضع قريب

من البصرة فيه الوقعة يوم الجبل أول النهار » . وانظر الجهرة ٢ : ٢٨١ .

(٨) ح : « ابنه الأشرف ، وأخوه الرعل بن جيلة . ذكره أبو أحمد السكري » .

ومن قبائلهم : العَوْقَة ، وهو بطنٌ خامل . و (العَوْقَة) من التَّمْوِيق ، من قولهم : عَوْقَتِي كَذَا وكَذَا وعاقني ، إذا رَبَّثَكَ عن ما تُرِيد . والعَمِّيوق : نجمٌ معروف . ورجل عَوْقٌ^(١) : جَبَان .

ومنهم : الصَّلْتَان الشَّاعِر ، وهو الذى هجا جريراً بقوله :
أَلَا إِنَّمَا تَحْطَى كَلِيبٌ بِشِعْرِهَا وَبِالْمَجْدِ تَحْطَى دَارِمٌ وَالْأَفَارِغُ
(الصَّلْتَان) : فَعْلَان من الانصـلات ، وهو اللَّمَّاء فى الأمور . يقال :
أَصْلَتُ السَّيْفَ ، إذا انتَضَيْتَهُ . وسيفٌ إصْلِيْتُ ، أى ماضٍ .

ومنهم : جُلَّاسُ النُّكْرِيُّ الشَّاعِر . واشتقاق (جُلَّاس) من الجَلَس .
والجَلَسُ : الفِلَظُ من الأَرْض .

ومنهم : زِيَادُ بنِ سَلَمَى ، الذى يقال له زِيَادُ الأَمْجَمُ الشَّاعِر .
ومنهم : مَرْجُومٌ^(٢) ، واسمُهُ شِهَابُ بنِ عَبْدِ القَيْسِ ؛ وإِنَّمَا سُمِّيَ مَرْجُومًا لِأَنَّهُ
نَافَرَ رَجُلًا إِلَى الثُّعْمَانِ ، فَقَالَ لَهُ الثُّعْمَانُ : قَدْ رَجَجْتُكَ بِالشَّرَفِ . فَسُمِّيَ مَرْجُومًا .
ومنهم : صُحَارُ بنِ عِيَّاشِ ، كَانَ يَمُنُّ وَقَدِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
وَكَانَ عُمَايَةَ الرَّأْيِ مُخَالِفًا لِقَوْمِهِ . وَ (الصُّحَارُ) : عَرَقَ الحَمَى فِى عَقِبِهَا .
ومنهم : بنو وائِلَة ، واشتقاق (وائِلَة) من الوائِلَة ، وهو الفِلَظُ والكَثْرَة .

(١) كذا ضبط فى الأصل . وفى اللسان : « رجل عَوْق : لاخيرعنده ، والجمع أعواق .
ورجل عَوْقٌ : جبان ، هذلية » .

(٢) ح : « فى المحكم لابن سيده : مرجوم : لقب رجل من العرب كان سيدها ، ففاخر
رجلاً من قومه إلى بعض ملوك الحيرة فقال له : لقد رججتك بالشرف ! فسمى مرجوماً .
قال لبيد :

وقيسل من لكيز شاهد رهط مرجوم ورهط ابن المل
ورواية من رواه بالهاء خطأ . وأراد ابن الملى ، وهو جسد الجارود بن بشير بن عمرو
ابن الملى » .

٢٠٢ مالٌ مؤنَّثٌ، أى كثير . وقد سموا وثيلاً . وثيلٌ^(١) البعير : غِلافٌ قضيبه .

ومنهم : بنو مَهْوٍ . واشتقاق (مَهْوٍ) من شيئين : إمّا من قولهم أمهيتُ السيفَ إمهاءً ، وهو مُمَهِّي ، إذا جَلَيْتَهُ . وأمهيتُ الرّكبيّةَ وأمهتُها ، إذا استخرجتَ ماءها .

ومنهم : المُمُور ، وهم بطنٌ يعرفون بهذا الاسم .

بنو قاسط بن هنب

واشتقاق (قاسطٍ) من قولهم : قَسَطَ علينا ، أى جار علينا . وفي التنزيل : ﴿ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴾^(٢) أى الجائرون ، والله عزّ وجلّ أعلم . والمُقَسِطُ : العادل . والقَسِطُ : النّصيب من الشّيء . والجمع أقساط . واشتقاق (هِنْب) من الوخامة والثقل . امرأةٌ هَنَبِيّ : بلهاء .

فمن بنى قاسطٍ : النّمير بن قاسط .

ومن رجال النّمير : عامرٌ الضّحيان ، وكان سيّدهم في الجاهليّة وصاحب مِرْبَاعِهِمْ ، وكان يجلسُ في الضّحى فسُمّي ضّحيان .

ومن رجالهم : أبو حَوَاطِ الحظائر ، وكان سيّداً ؛ وسُمّي حَوَاطِ الحظائر لأنّ عمرو بن هندٍ أخذَ قوماً من النّمير بن قاسط فحظَرَ لهم حظائرَ ليُحرقَهم فيها ، فكلّمه أبو حَوَاطِ فيهم فأعتقَهم له ، فسُمّي بذلك .

ومنهم : ابنُ الكيس^(٣) النّمري ، كان من أعلم الناس بالنّسب .

(١) هذا ليس من مادة ما قبله ، بل هو من مادة (ثيل) .

(٢) الآية ١٥ من سورة الجن .

(٣) في الأصل : « بنو الكيس » ، وهو تحريف ظاهر .

ومنهم : ابن القُرَيْبَةِ أَيْبُ بن زَيْد ، الذى كان مع الحَجَّاج . و (القُرَيْبَةُ)
والجَرِيَّةُ من الطَّيْرِ : الحِوَالَةُ .

ومنهم : صُهَيْب بن سِنان بن عبد عمرو ، صاحبُ رسولِ الله صلى الله عليه
وسلم ، ويعرف بصُهَيْبِ الرُّزْمِيِّ ، وكانت له قَدَمٌ فى الإسلام ^(١) ، وأمره عمرُ
رضى الله عنهما أن يَصَلَّى بالناس فى أيامِ الشُّورى حتى يَجْتَمِعُوا على رجلٍ .
و (صُهَيْبٌ) : تصغيرُ أصهب . والصُّهْبَةُ من ألوانِ الإبل : بَيَاضٌ يَلُوهُ شَبِيهُهُ
بالصُّفْرَةِ ، وبذلك سَمَّيتِ الحُمْرُ صُهَبَاءُ .

ومنهم : الجعد بن قيس ، صاحبُ طاقِ الجَعْدِ بالبصرة ، وكان على
شُرَطِ عُبَيْدِ الله بن زياد ، هو وعبدُ الله بن حِصْنِ صاحبُ مقبرةِ ابنِ حِصْنِ .

بنو وائل بن قاسط

بَكَرٌ ، وَتَغْلِبُ ، وَعَنْزٌ ، وَشُخَيْصٌ .
دَرَجٌ شُخَيْصٌ .

فبنى عَنْزٌ إِرَاشَةً ، ورُفَيْدَةً . واشتقاق (إِرَاشَةٌ) من أَرَشْتُ بَيْنَ
القَوْمِ تَأْرِيشًا ، إِذَا حَرَّشْتَ بَيْنَهُمْ . ويمكن أن يكونَ من أَرَشِ الجِرَاحَةَ ،
أى ديتها . و (رُفَيْدَةٌ) : تصغيرُ رَفْدَةٍ ، وهى العَطِيَّةُ . رَفَدْتُهُ أَرَفِدُهُ رَفْدًا ، إِذَا
أَعطَيْتَهُ . والرَّفْدُ المصدر . والرَّفْدُ : القَعْبُ الذى يُرَفَدُ فيه ، وهو المِرْفَدُ . وكلُّ
شَيْءٍ وَطَّدْتَ لَهُ فَقَدْ رَفَدْتَهُ تَرْفِيدًا .

ومنهم : عامر بن ربيعة ، شهد بدرًا ، عِدَادُهُ فى بنى عَدِيٍّ بن كعب .

بنو تغلب ، من رجالهم : القَرْنَعُ ^(٢) الشَّاعِرُ . و (القَرْنَعُ) من قولهم : ٢٠٣

(١) ح : « القدم : ما قدمه الإنسان من خير . والقديم من الشيء : العتيق » .

(٢) ح : « القرنع : أحد بنى أوس بن تغلب » .

تقرئمت الضائئة، إذا تنفست . وتقرئمت الشيء ، إذا اجتمع .

ومنهم : الأحنس بن شهاب الشَّاء ، فارسُ العصا .

ومن بني تغلب : أفنون الشاعر^(١) ، وإمامي أفنوناً لبيتِ قاله :

* إنَّ للشَّبان أفنوناً^(٢) *

ومنهم : الأراقم ، وهم جشم ، ومالك ، وعمرو ، وتعلبة ، والحارث ، ومعاوية .
وإماميُّموا (الأراقم) لأنهم شُبَّهت عيونهم بعيون الأراقم . والأراقم : ضربٌ
من الحيات . ولم حديث .

ومنهم : عمرو بن الحنيس ، وهو الذي قتل الحارث بن ظالمٍ بأمر الملكِ
الأسود بن المنذر . (و الحنيس) : ظمٌ من أظماء الإبل .

ومن رجالهم : الهذيل بن هُبيرة ، قد رأسهم في الجاهلية وكان جراراً
للجُيوش ، أسره يزيد بن حذيفة السعدي .

ومنهم : كعب بن جُمَيل ، وهو تصغير جُعَل ، وهو الذي يقال فيه^(٣) :

سُمِّيتَ كعباً بشراً العظامِ وكان أبوك يسمي الجعلن

وإنَّ محلكَ من وائلٍ محلُّ القرادِ من استِ الجملِ

(١) اسمه ظالم بن معشر . المؤلف والمختلف ١٥١ . أو صوابه صريم بن معشر . الخزانة
٤ : ٤٦٠ والشعراء ٣٨٢ والنقائض ٨٨٦ واللائئ ٦٨٤ . وأفنون يقال بضم الهمة
وفتحها ، كما في الخزانة .

(٢) هو قوله ، كما في النقائض والمؤلف واللائئ والخزانة :

منيتنا الوديامضون مضمونا أيامنا إن للشبان أفنوناً

(٣) الشعر للأخطل أو لعتبة بن الوغل ، كما في اللآئ ٨٥٤ . ونسب أيضاً إلى جرير ،
كما ذكر العلامة الراجكوتى في حواشيه حيث خرج الشعر في إسهاب . ونسب أيضاً إلى كعب
نفسه . انظر طبقات ابن سلام ٣٩٧ وحواشي الشعر والشعراء ٦٣١ .

ومنهم : عمرو بن أيهم الشاعر ، وقد مرّ . و (الأيهم) مشتق من الأيهمين ، وهما السيل والبحير الهائج . وأصل الأيهم الذي برّك رأسه فلا يرجع عن الشيء . وقد سميت أرض يهماه لا يهتدى فيها .

ومنهم : بنو عكب . و (عكب) : فعلٌ إما من الغبار ، وهو المكروب ، ومنه اشتقاق عكابة ؛ أو من قولهم : أمة عكباء : غليظة الشفتين .

ومنهم : السّفاح بن خالد^(١) واسمه سلمة ، وكان جرّاراً للجُيوش في الجاهليّة . وإِنما سُمّي السّفاح لأنّه سفح المزد ، أي صبّها ، يوم كاظمة ، وقال لأصحابه : قاتلوا فإنكم إن انهزمتُم مُنّ عطشا . قال الشاعر^(٢) :

وأخوها السّفاحُ ظمأ خيله حتى ورذنَ جِبا الكلابِ نِهالا^(٣)

ومنهم : علقمة بن سيف ، كان شريفاً رئيساً في الجاهليّة .

ومنهم : عتبة بن الوغل ، أدرك عليّاً رضوانُ الله عليه . و (الوغل) : الدّاخل في القوم ليس منهم^(٤) . والواغل : الدّاخل على قومٍ لم يدعوه لسرايمهم . قال الشاعر^(٥) :

فالقومُ أُسقى^(٦) غيرَ مُستحقبٍ إنّما من الله ولا واغـلِ ٢٠٤

(١) ح : « بن كعب بن زهير » .

(٢) هو الأخطل . ديوانه ٤٥ . وأخطأ صاحب اللسان في (نهل) بنسبه إلى جرير .

(٣) قبله البيت المشهور ، وسيأتي في الصفحة التالية :

أبى كليب إن عمى اللذا قتلوا الملوك وفككا الأغلالا

ح : « الجبّا : الماء بعينه . والجبيا : ما حول البئر » .

(٤) هو امرؤ القيس . ديوانه ١٥٠ .

(٥) ح : « في الجمهرة : الوغل المدعى ليس بنسبه . والجمع أوغال » . والذي في الجمهرة

١٥١ : « والوغل المدعى نسا ليس بنسبه » .

(٦) وروى : « أشرب » يأسكان الباء ، إجراء للوصل مجرى الوقف .

ومنهم : كليب بن ربيعة ، الذي يُضرب به المثلُ فيقال : « أعزُّ من كليبٍ وائلٍ » . وله حديثٌ ، قتله جَسَّاسُ بنُ مُرَّةَ الشَّيبَانِيُّ ، فكان سببَ الحربِ بين بكرٍ وتغلبَ أربعين سنةً . وأخوه : مُهلِهلُ بن ربيعة ، وهو الذي قام بحربهم ، وكان شاعراً ، وهو الذي يقول :

فلو نُبِشَ المَقَابِرُ عن كَلِيبٍ نُحِبُّ^(١) بالدَّنائِبِ أَيُّ زِيرٍ
وذاك أَنَّ كَلِيبًا كان يسمِّيه زِيرًا . والزَّيرُ : الذي يُعجبه حديثُ النِّساءِ .
وهو الذي يقول لجَسَّاسٍ :

كَلِيبٌ لَعَمْرِي كانَ أَكْثَرَ ناصِرًا وأيسرَ جُرْمًا منك ضُرِّجَ بالدمِ
رَمَى ضَرَعَ نابٍ فاستمرَّ بطعنةِ كحاشيةِ الأبرِدِ اليمانيِ المسهمِ
واشتقاق (مُهلهل) من قولهم : نوبٌ هلهالٌ ، إذا كان رقيقًا . وذكر
الأصمعيُّ أَنَّهُ إِنَّمَا سُمِّيَ مهلهلاً لأنَّهُ كان يُهلهلُ الشَّعرَ ، أَي يرقِّفه ولا يُحكِّمه .
ومنهم : عمرو بن كلثومِ الشاعر ، الذي قتل عمرو بن هندِ الملك ، وإيَّاه
عنى الأخطل :

أبني كَلِيبِ إِنَّ عَمِّيَ اللذا قَتَلَا الملوكَ وفكَّكَ الأغللا
يعنى عمراً ومُرَّةَ ابني كلثوم .

ومنهم : عُصَمُ بن الثُّمَّانِ ، ويكنى أبا حَدَسٍ ، وهو قاتلُ شُرْحِبِيلِ بنِ
الحارثِ بنِ عمروِ الملكِ ، يومَ الكلابِ . وزعم قومٌ أَنَّ إيَّاه عنى الأخطلُ بقوله :
« عَمِّي » .

ومنهم : بنو القَدَوِّ كَسِ ، الذين منهم الأخطل . و (القَدَوِّ كَسِ) : الغليظُ
الجافِ . واسمُ الأخطلِ غِيَاثُ بنِ غَوْثِ . وإِنَّمَا سُمِّيَ (الأخطل) لسفهِهِ

(١) كتب فوقها في الأصل : « لأخبر » ، أي تروى كذلك أيضاً .

واضطرابِ شعره . هكذا قال الأصمعيّ . والنخطلُ : الالتواء في الكلام . يقال : رمحُ خِطَل ، إذا كان شديدَ الاهتزاز . وشاةُ خِطَلَاء : طويلة الأذنين . وقال شاعرٌ من بني جُشم^(١) الذين منهم عمروُ :

ألهى بني جُشمٍ عن كلِّ مكرُمةٍ قصيدةٌ قالها عمرو بن كلثومٍ
يفأخرون بها مذ كان أولهم يا للرجالٍ لشعرٍ غير مَسْؤومٍ^(٢)
ومنهم : زياد بن هَوْبِر ، وهو قاتل عمير بن الحُبَاب السلميِّ في الإسلام .

ومنهم : القَطَائِي الشاعر . و (القَطَائِي) : اسمٌ من أسماء الصَّقر . وأصل القَطْمِ العَضُّ ، أو قطعُ الشيءِ بالأسنان . قَطَمْتُ اللحمَ أَقِطُهُ قَطْمًا ، إذا ٢٠٥ قَطَعْتَهُ بأسنانك ؛ وبه سميت المرأة قَطَامٍ . والقُطَامَةُ : كلُّ ما قَطَعْتَهُ فطرحْتَهُ من شيءٍ فهو قُطَامَةٌ .

بكر بن وائل

ولد بكرٌ : عليًا ، وبشكرٌ ، وبدنًا .

فأما بدنٌ فقليل . وقد مرَّ تفسير عليّ .

و (يَشْكُرُ) : يفعل من الشُّكر ؛ من قولهم : شَكَرْتَ لك النُّعمَى . والشُّكَيْر : ما نَبَتَ من العُشْبِ تحت ما هو أغاظُ منه . وكذلك الشَّعر الضَّعيف تحتَ الشَّعر القوي . قال الراجز :

(١) وكذا في الأغاني ٩ : ١٧٦ أنه بعض شعراء بكر بن وائل . وفي الشعراء ١٨٨ :

« بعض الشعراء » ، وفي البيان ٤ : ٤١ و الكامل ٩٣ : « الآخر » .

(٢) بعده في الكامل فقط :

إن القديم إذا ما ضاع آخره كساعد فله الأيام مخطوم

والرأسُ قد صارَ له شِكْرٌ^(١) ونَامَ لا يَحْذَرُكَ الْغَيْوَرُ
وامرأةٌ شَكُورٌ : يستبين عليها أثر الغداء سريعا ، وكذلك الفَرَسُ . وقد
سَمَّتِ الْعَرَبُ شَكْرًا ، وهم بطنٌ من العرب . وبنو شاكِرٍ : بطنٌ من همدان .
وأما (بَدَنٌ) فاشتقاقه من شَيْثِين : إِمَّا من الدَّرْعِ الْقَصِيرَةِ . وذكر بعضُ
أهل التفسير في قوله جلَّ وعزَّ : ﴿ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ ﴾^(٢) أي بِدِرْعِكَ .
قال : والبَدَنُ : الوَعِلُ الْمَسِينُ . قال الراجز :

* وَصَمَّهَا وَالْبَدَنَ الْحِقَابُ^(٣) *

والْحِقَابُ : جِبَلٌ مَعْرُوفٌ مِنْ جِبَالِ بَنِي بَشَكْرٍ .

ومنهم : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، وهو الذي يقال له ابنُ الْكُوَاءِ ، وكان
خارجيًا ، وكان كثير المسألة^(٤) لعليِّ بن أبي طالبٍ رضي الله عنه ، كان يسأله
تَمَنُّتًا .

ومنهم : الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ الشَّاعِرُ^(٥) ، قَدِيمٌ صَاحِبُ الْقَصِيدَةِ الْمَشْهُورَةِ بَيْنَ
يَدَى الْمَلِكِ الْمُنْذِرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ . وَ (حِلْزَةُ) اسْتِشْقَاقُهُ مِنَ الضُّيْقِ . رَجُلٌ حِلْزٌ ،
إِذَا كَانَ بِخَيْلًا .

ومنهم : سُؤَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الشَّاعِرُ ، وَهُوَ سُؤَيْدُ بْنُ غَطِيفٍ . وَكَانَ

(١) قبله في الجمهرة ٢ : ٣٤٧ :

* الْآنَ إِذْ لَاحَ بِكَ الْقَتِيرُ *

وفي الخمص ١ : ٧٧ :

* مِنْ بَعْدِ مَا لَوْحَكَ الْقَتِيرُ *

(٢) الآية ٩٢ من سورة يونس .

(٣) يصف وعلا وكلبة . وقيل كما في اللسان (بدن) :

* قَدْ قَلَّتْ لِمَا بَدَتِ الْعِقَابُ *

العقاب : اسم كلبة .

(٤) أي المسألة . يقال ما يتساءلان ويتسايلان ويتساولان ، كله بمعنى .

(٥) ح : « أحد الشعراء السبعة الذين نظم كل منهم قصيدة وعلقتها على الكعبة » .

سُوَيْدٌ إِذَا غَضِبَ عَلَى قَوْمِهِ أَدْعَى إِلَى غَطْفَانَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ :
 مَنْ بَشَرِي مَسْجِدِي ذُبْيَانٌ إِذْ ظَمَعْنَا إِلَى فِزَارَةَ أَوْ مَنْ بَشَرِي الدَّارَا
 فَأَجَابَهُ سُوَيْدٌ :

إِنَّ الْمَسَاجِدَ لَا تُبَاعُ وَإِنَّمَا بَاعَتْ كَحَيْلَةٍ بَطَّرَهَا الْبَيْطَارَا
 بِعْنَى أَمَةٍ .

ومن رجالهم في الجاهلية : أرقم بن عبداه بن عوف ، وهو صاحب الكلبش
 الذي كان الثعنان يعلق في عنقه سكيناً وزنداً لينظر من يجترى عليه .
 فذبحه أرقم .

ومنهم : عُرْفُطَةُ ، كان من أشرافهم في الجاهلية . و (العُرْفُطُ) : ضرب
 من الشجر .

ومن قبائلهم : بنو غُبَرِ بْنِ غَنَمٍ . و (غُبَرٌ) قُفْلٌ . وذاك أن أباه تزوج ٢٠٦
 بأمه وقد أسست ، فقيل له في ذلك ، فقال : لعلني أتغبرُ منها ولداً ، فسمي ابنها
 غُبَرٌ . وغُبَرُ الشَّيءِ : باقيه ، وكذلك غُبَرُ الحَيْضِ . قال الشاعر ^(١) :

ومبرأً من كلِّ غُبَرٍ حَيْضَةٍ وفسادِ مُرْضِعَةٍ وداءِ مُغْبِلٍ ^(٢)

أي لم تحمله أمه وبها باقى حَيْضٍ . والفبار معروف . وتغبرتُ الشَّيءُ ، إذا أخذته
 قليلاً قليلاً . والغابر من الأضداد عندم ، يقال للماضي غابر ، وللباقي غابر . وفي
 التنزيل : ﴿ عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ^(٣) ﴾ أي في الباقين ، والله عز وجل أعلم .
 والمُغْبِرَةُ : كُدْرَةٌ فِي الْأَلْوَانِ . وزعموا أنَّ التفسير : تَرْدِيدُ الصَّوْتِ بِقِرَاءَةِ أَوْ غِنَاءِ .

(١) أبو كبير الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ٩٣ .

(٢) صواب إنشاده : « ومبرأً » بالنصب . وقوله :

فأنت به حوش الجنان مبطناً سهواً إذا ما نام ليل الموجل

(٣) من الآية ١٧١ من الشعراء ، والآية ١٣٥ من الصافات .

ومن رجالهم في الجاهلية وسادتهم : عامرٌ ذو المجاسد ، كان سيِّدَم في الجاهلية ، وصاحب مِرباعهم . وسُمِّي (ذا المجاسد) لأنه كان يصبغ ثوبه بالمجاسد ، وهو الزعفران . والمجسد : الدَّمُ بعينه . وثوبٌ جَسِدٌ : مصبوغٌ بحُمْرةٍ أو صُفرةٍ . قال الشاعر^(١) :

فلا لَعَمْرُ الذي مَسَّحَتْ كَعْبَتَهُ وما هُرِّيقَ على الأنصاب من جَسَدٍ
يعنى الدم .

وقيل للزُّبرقان بن بدر : إنَّك من بني عامرٍ ذي المَجاسد ، فقال :

إِنَّ أَكُ من كعبِ بنِ سعدٍ فَإِنِّي رَضِيتُ بهم من حَتَّى صِدِيقٍ ووالِدِ
وإِنَّ يَكُ من كعبِ بنِ بِشْكَرٍ مَنْصِبِي فَإِنَّ أبانا عامرٌ ذو المَجاسدِ

ومنهم : الحارث بن قتادة بن التَّوأم ، الذي كان يناقض امرأ القيس بن حُجْرٍ ويتعرَّض له . و (القَتَاد) : ضربٌ من الشجر كثيرُ الشوك ، وبذلك جَرَى المثل : « خَرَطُ القَتَاد » . و (التَّوأم) : ضدُّ الفرد . وكلُّ اثنينِ توأمٌ . ومنه قيل : أناتمتِ المرأةُ ، إذا ولدت اثنين . وجمع توأمٍ توأمٌ . وللحارث هذا يقول المتلِّس :

أحارثُ إنا لو نُشِيطُ^(٢) دماؤنا تَرَائِلَنَ حَتَّى لا يَمَسَّ دَمٌ دَما

ومنهم : القعقاع ، كان شاعراً في الجاهلية ، وكان امرؤ القيس بن حُجْرٍ مرَّ بهم فاستنشدهم فأنشدوه ، فقال : عجبتُ كيفَ لا تحترقُ بيوتكم عليكم ناراً فسمُّوا بَنِي النَّارِ .

ومنهم : قتادة بن مُعْرِب^(٣) ، كان يهجو زياداً الأعجمَ في الإسلام ، وهو

(١) النابغة الذبياني . ديوانه ٢٤ من مجموع خمسة دواوين .

(٢) بالسين والشين معاً في الأصل .

(٣) بلزاي المكسورة في الأصل . وفي الأغاني ١٤ : ١٠٠ : « مقرب » . وفي الشعر

والشعراء ٣٩٦ : « مقرب » .

الذى يقول يهجو إباداً^(١):

إِذَا تَعَشَّوْا بَصَلاً وَخَلَّأً وَكَنَعَدَا وَجُوفِيًّا^(٢) قَدْ صَلَّأَ
بَاتُوا بِسُلُوزِ الْفُسَاءِ سَلَّأً سَلَّ النَّبِيْطِ الْقَصْبِ الْمَبْتَلَّأَ ٢٠٧

ومنهم : مالك بن نعلبة ، وهو أوَّل مَنْ قَتَلَ فَارِسًا مِنَ الْأَعَاجِمِ فِي يَوْمِ ذِي قَارٍ ؛ وَهُوَ عَقَبٌ . وَكَانَ عَصَى عَلَى الْحِجَّاجِ أَيَّامَ ابْنِ الْأَشْعَثِ ، وَتَحَصَّنَ فِي قَلْعَةٍ إِصْطَخْرَ ، الَّتِي تَسْمَى قَلْعَةً مَنْصُورٍ ، حَتَّى مَاتَ فِيهَا .

ومنهم : عليُّ بنِ عليِّ بنِ بَجَادٍ ، كَانَ أَعْبَدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، وَهُوَ عَقَبٌ بِهَا . وَرَأَاهُ أَسُّ بْنُ مَالِكٍ فَشَبَّهَ عَيْنَيْهِ بِعَيْنِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَ(الْبِجَادُ) : الْكِسَاءُ الْمَخْطُطُ ، وَالْجَمْعُ بُجْدٌ .

ومنهم : مَعْمَرُ بْنُ شُمَيْرٍ ، كَانَ شَهِدَ فَتْحَ الْأَبْلَةِ وَأَخَذَ الدَّرَاهِمَ . وَ(شُمَيْرٌ) : تَصْغِيرُ شَمِيرٍ .

ومنهم : عُبيدة بن هلال ، كَانَ مَعَ قَطَارِيِّ بْنِ الْفُجَاءَةِ ، ثُمَّ وَلِيَ بَعْدَهُ أَمْرَ الْخَوَارِجِ . وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ فِي حِصَارِهِمْ لَمَّا حَاصَرَهُمْ سَفِيَانُ بْنُ الْأَبْرَدِ السَّكَلَبِيُّ بِالرَّيِّ :

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَا نَرَى مِنْ جِيَادِنَا تَسَاوُكَ هَزَلِي^(٣) نَحْنُ قَلِيلُ
وَأَيَّاهُ عَنِ الشَّاعِرِ :
حَتَّى تُلَاقِي فِي السَّكْتِيَّةِ مُعْلَمًا عَمْرُو الْقَنَا وَعُبيدة بن هلال

(١) في الأصل والطبوعة الأولى : « زيادا » .

(٢) ح : « في الصحاح : الجواف بالضم : ضرب من السمك ، والجوفى مثله . قال الراجز أشدنيه أبو الفوت :

* وَكَنَعَدَا وَجُوفِيًّا قَدْ صَلَّأَ *

وإنما خففه للضرورة »

(٣) ح : « أي تمايل من الهزال » . وانظر المؤلف والمختلف للآمدى ١٥٤ .

عمرو القنا ، من بنى عَشمس بن سعد ، وكان من رؤساء الضفارية .

وأما علي بن بكر بن وائل فولد : صَعْبًا ، وَلُجَيْمًا ، وَجُدِيًّا .

و (لُجَيْم) : تصغير لُجَيْم ، وهو دُوَيْبَةٌ تحتفر في الأرض .

فن قبائلهم : بنو زِمَان . واشتقاق (زِمَان) من الزَّمَ . زَمَتِ الشَّيْءُ أَزْمَهُ زَمًّا . وزَمَتِ البعيرُ ، إذا جعلت الزَّمَامَ في بَرَسِهِ . والإزْمِيم : ليلةٌ من ليالي المَحَاق .

فن بنو زِمَان : الفِند ، واسمه شَهْل بن شَيْبَان ، وكان شجاعاً فارساً عظيم الخلق ، وأرسلته بنو حنيفة في الجاهلية إلى بكر بن وائل يُحَثِّمُهُمْ^(١) على قتال بني تغلب ، فلما رأته بكرت قالت : أين أصحابك ؟ قال : ليس معي أحدٌ . قالوا : فما لنا عندك ؟ قال : أَقْتُلُ أَوْلَ مَنْ يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ . فطلعت فارسٌ قد أردف رجلاً خَفَنَهُ ، فطعمته الفِند فأنفذ الرجلين ، وقال^(٢) :

يا طعنة ما شيخ كبير يقن بالي
تفتيت بها إذك رة الشكة أمثالي

ومن بنو لُجَيْم بن صَعْب : عِجْلٌ ، وَحَنِيْفَةٌ ، والأوقص ، ولُهم .

فأما الأوقص ولُهم فلا عقب لهما .

و (لُهم) : تصغير لُهم . واشتقاق اللُهم من الاتهام ، وهو التبلع . يقال : اتَّهَمَهُ ، إذا ابتلعه . وبذلك سُمِّي الجيشُ العظيمُ لُهمًا ، لأنه يَلْتَهُمْ كُلُّ ما قدر عليه .

(١) جاءت في المطبوعة الأولى « يعينهم » مخالفة لما أثبت من الأصل .

(٢) انظر شرح المروزوق للحاسة ٥٣٧ في الحماسة ١٧٦ .

بنو عجل

من رجالهم : الوصَّاف^(١)، وهو الحارث بن مالك، وإِنَّمَا سُمِّيَ (الوصَّاف) ٢٠٨ لأنَّ المنذر الأكبر يومَ أُوراةَ قَتَلَ بَكَرَ بنَ وائلٍ قَتلاً ذريعاً ، وكان يذبحُهم على جبلٍ ، فألَى أن يذبحهم حتَّى يبلغَ الدَّمُ الأرضَ ، فقال له الوصَّاف : أبيتَ اللّٰنَ ، لو قتلْتَ أهلَ الأرضِ هكذا لم يبلغْ دُمُهم الحَضِيضَ ، ولكن تأمُرُ بصبِّ الماءِ على الدَّمِ حتَّى يبلغَ الدَّمُ الأرضَ . فسُمِّيَ الوصَّاف .

ومن رجالهم : مذعورُ بنُ دَوْكَسَ ، له خِطَّةٌ بالبصرة ، وكان له ثمانونَ ابناً . واشتقاق (مذعور) من قولهم : ذَعَرْتُهُ أَذَعَرَهُ ذَعْرًا فهو مذعور ، وأنا ذاعر . وذو الأذعار : ملكٌ من ملوكِ حَمِيرَ . و (الدَّوكَسَ) : المَدَدُ الكثيرُ ؛ يقال : شاةٌ دوكسٌ ، أى كثيرة .

ومن رجالهم : بُجَيْرُ بنُ عائذَ ، كان شريفاً ، رَبَعَ الجيوشَ من صُلبه عشرونَ رجلاً . قال أبو النجم :

عُدُّوا كمن رَبَعَ الجيوشَ لصلِّبه عشرونَ وهو يُعَدُّ في الأحياء^(٢)
فمن ولده : حَجَّارُ بنُ أجمَرَ بنِ بُجَيْرَ ، وكان شريفاً أدركَ الإسلامَ ، وأسلمَ على يدِ عمرَ رضَى اللهُ عنه .

ومنهم : أبو الدَّجَمِ الفُضَلُ بنُ قُدَّامةَ الراجز .

ومنهم : المُدَيْلُ بنُ القَرْنِخِ الشاعرُ ، و (المُدَيْلُ) : تصغيرُ عِدْلٍ أو عَدْلٍ .
والمُعدَّلُ : ضدُّ الجُوزِ^(٣) .

ومن بني عجل : بنو الظَّاعِنِيَّةِ ، وأمهم من بني ظاعنة .

(١) ح : « الوصاف هو مالك بن عامر بن كعب بن سعد بن ضبيعة بن عجل بن لبيم .
قاله الحازمي » .

(٢) انظر ص ٣٤٧ ، ٣٤٩ .

(٣) وأما المعدل ، بالكسر فهو نصف الحمل .

ومنهم: دُلْفُ بن سَعْدِ بن عِجْلٍ . و (دُلْفُ) مشتقٌّ من الدَّليف ، وهو مَشَى سَرِيعٌ في تَقَارُبِ خَطْوِهِ .

ومنهم: الأَغْلَبُ الرَاجِزُ الجَاهِلِيُّ ، وأدرك الإسلام . و (الغَابُ) غَلِظَ العُنُقُ .

ومن رجالهم: حَنْظَلَةُ بن ثَعْلَبَةَ بن سَيَّارٍ ، صاحب القُبَّةِ يومَ ذِي قَارٍ ويوم فَجِّجٍ وابنه: النَّهَّاسُ بن حَنْظَلَةَ . وَعُتَيْبَةُ بن النَّهَّاسِ كان أشرفَ عِجْلِيٍّ بالكوفة .

ومنهم: جَهْوَرُ بن المَرَّارِ ، كان من فُرسانهم وأشرفهم . (جَهْوَرٌ): فَعْوَلٌ من الجَهْمَارَةِ ، وهى عِظَمُ الخَلْقِ والرَّوَاءِ . يقال: اجْتَهَرْتُ الرَّجُلَ ، إذا عَظُمَ في عَيْنِكَ . ورجلٌ جَهِيرٌ الصَّوْتِ ، أى عالٍ . والجهْرُ: ضِدُّ السَّرِّ . واجْتَهَرْتُ البِئْرَ^(١) ، إذا أَخْرَجْتَ ما فيها من التراب . والأجْهَرُ: الذى لا يُبْصِرُ فى الشَّمْسِ .

ومنهم: الفُرَاتُ بن حَيَّانٍ ، كان دليلَ أبى سُهَيْبَانَ إلى الشَّامِ ، وأسلمَ بعد ذلك . واشتقاق (الْفُرَاتِ) من الماءِ العَذْبِ . وفى التَّنْزِيلِ: ﴿ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ﴾^(٢) .

ومنهم: حِرَاشٌ^(٣) بن جَابِرٍ ، كان شَرِيفًا .

ومنهم: غَضْبَانُ بن العَقَّارِ ، كان منِ أشرفهم ، ولِي دِيوانَ البَصْرَةِ . وكانت دارُ نَسِيمِ بن الخَوَّارِيِّ لهُ . و (عَقَّارٌ): فَعَّالٌ من العَقْرِ . والعَقْرُ معروفٌ ، عَقَرْتُهُ أَعْقَرُهُ عَقْرًا ، فهو عَقِيرٌ ومعقورٌ . وعَقْرُ المَرَاةِ: بُضْعُهَا . وعَقْرُ الدَّارِ وعَقْرُهَا: ساحتُهَا . والعَقْرُ: القَصْرُ الخَرِيبُ . ورجلٌ مِعْقَرٌ ، إذا كان يَعْقِرُ البَعِيرَ . وكَلْبٌ

٢٠٩

(١) فى الأصل والمطبوعة الأولى « إله » والصواب ما أثبت . وفى الجمهرة ٢ : ٨٧ : « وجهرت البئر ، إذا نزلت ماءها » . وفى اللسان (جهر) عن الجوهري : « جهرت البئر واجتهرتها ، أى قويتها وأخرجت ما فيها » .

(٢) الآية ٥٣ من سورة الفرقان .

(٣) كذا بالحاء المهملة فى الأصل .

عَقُورٌ. وامرأة عاقِر: لا تَلِدُ، وكذلك الرَّجُلُ. ومن أمثالهم: «رَفَعَ فُلَانٌ عَقِيرَتَهُ يَتَغَنَّى». وكانَ الأَصْلُ في ذلك أن رجلاً قَطَعَتْ رِجْلَهُ فَوَضَعَ المَقْطُوعَةَ على رِكْبَتِهِ الصَّحِيحَةِ، وَأَقْبَلَ يَبْكِي على رِجْلِهِ، فَصَارَ مِثْلًا.

ومنهم: أَصْرَمَ بنُ الهُدَيْلِ، كانَ شَرِيفًا في الجاهليَّةِ، وهو الذي يقول فيه أبو النجم:

أو مثلَ أَصْرَمَ إذ يَفِيضُ بِجُودِهِ فيضًا بلا كَدَرٍ ولا بِجَزَاءٍ^(١)

رجال بنى حنيفة

منهم: بنو الدُّوَلِ. واشتقاق (الدُّوَلِ) من دال يَدُوْلُ. وهي دُوَلُ الدَّهْرِ.

ومن رجالهم: حَسَّانُ، وعبد الرحمن: ابنا محدوج. و(محدوج): مفعول من الحُدَج. والحُدَج: مركبٌ من مراكب النساء. حَدَجْتُ البعيرَ أَحَدِجُهُ حَدَجًا؛ والاسم الحُدَج، والجمع أَحْداجٌ وحُدُوج. وحَدَجَهُ ببَصْرِهِ، إذا نَظَرَ إليه شَرًّا.

ومنهم: مُسَيْلِمَةُ بنُ حَبِيبٍ^(٢)، يُكْنَى أبا ثَمَامَةَ الكَذَّابِ.

ومنهم: نَجْدَةُ بنُ عامِرٍ، أَحَدُ رؤساء الخوارج. ونَجْدَةُ قَدَمَرٌ.

ومنهم: بنو هِفَّانٍ.

ومنهم: أبو مَرِيَمَ، قَتَلَ زَيْدَ بنَ الحَطَّابِ. ومَرِيَمُ: اسمٌ أعجميٌّ،

وليسَ في كلام العرب فَعِيلٌ بفتح الفاء والياء^(٣).

(١) سبق بيت آخر من قصيدة أبي النجم هذه في ص ٣٤٥ وسيأتي آخر في ص ٣٤٩.

(٢) مسيلمَةُ بنُ ثَمَامَةَ بنِ كثير بن حبيب، كما في جمهرة ابن حزم ٢٩٢.

(٣) في كتاب ليس لابن خالويه ٥٤: «ليس في كلام العرب فعيل لإلحرفين: ضهيد:

الرجل الصلب. وضحيد: موضع».

ومنهم : هَوْدَةٌ بن عليّ ذو النَّجَّاحِ ، كان كِسْرَى أعطاه فَلَنْسُوَةٌ فيها جواهرٌ فكان يلبسُها ، فسُمِّيَ ذا النَّجَّاحِ . و (هَوْدَةٌ) : ضربٌ من الطَّيْرِ . ولهَوْدَةٌ أحاديثٌ وشرفٌ ووفادةٌ إلى الملوك من الأعاجم .

ومنهم : عُيْرٌ ، وقُرَيْنٌ : ابنا سُلمِيٍّ ، كان عميرٌ أوفى العرب ، قتل أخاه قُرَيْنًا بقتيلٍ قَتَلَهُ من جيرانه ؛ وله حديثٌ . وهو تصغيرُ قَرْنٍ أو قِرْنٍ . ويقال عَرِقَ الفرسُ قَرْنًا أو قَرَيْنِ ، إذا عرقَ مرَّةً أو ثَمَينِ . قال الشاعر^(١) :

* بَسْنٌ على سنا بكيها القرون^(٢) *

والبعيران قرينان .

ومنهم : بنو سُحَيْمٍ . و (سُحَيْمٍ) : تصغيرُ أسْحَمَ ، وهو الأسود ؛ أو تصغيرُ سَحَمَ ، وهو ضربٌ من الشَّجَرِ .

ومنهم : شَمِيرُ بن يَزِيدٍ ، وهو الذي قَتَلَ المُنذِرَ الأكبرَ جدَّ الثُّعَمَانِ بنِ اللَّهْزَلِ يومَ عينِ أبَاغٍ . وكان شَمِيرٌ في جُنْدِ المَلِكِ الفَسَّانِيِّ .

ومنهم : مُجَاعَةُ بن مَرَّارَةٍ . و (مُجَاعَةُ) من المَجْعِ . والمَجِيعُ : التَّمْرُ واللَّبَنُ . يقال : تَمَجَّجَ القَوْمُ ، إذا أَكَلُوا التَّمْرَ واللَّبَنَ .

ومن رجالهم وأشرفهم : بنو السَّمِينِ . والسَّمِينُ معروف^(٣) . ومم الذين يقول فيهم أبو النجم :

(١) هو زهير . ديوانه ١٨٧ واللسان والمقاييس (قرن) .

(٢) صدره : * نودها الطراد فكل يوم *

ويروى : * تضرر بالأصائل كل يوم *

(٣) ح : « الأمير رحمه الله : والسمين واسمه عبد الله بن عمرو بن ثعلبة بن أسعد بن عام بن مرة بن ذهل بن شيبان ، سمى السمين لأنه كان بين أخ وعم وعدد كثير ، فقيل : السمين . قاله ابن الكلبي » .

أو كَالسَّمِينِ إِذَا الرِّيحُ تَزَعَزَعَتْ وَالْمَخْلُ مِثْلُ مُجَرَّدِ الْجُرْبَاءِ^(١)
ومنهـم : محكم اليمامة^(٢) .

رجال بني ثعلبة بن عكابة

منهم : بنو شيبان بن ثعلبة ، و بنو ذهل بن ثعلبة .

فَأَمَّا (ذُهْلٌ) فاشتقاقه من قولهم : ذَهَلَتْ نَفْسِي عَنْ كَذَا وَكَذَا ، أَيْ سَلَتْ عَنْهُ ، فَأَنَا ذَاهِلٌ . وَقَالَ قَوْمٌ : ذَهَبَ ذُهْلٌ مِنَ اللَّيْلِ . فَإِنْ كَانَ مَحْفُوظًا فَهُوَ مِنْ هَذَا . وَذُهِوِلَ الْعَقْلُ مِنْ هَذَا ، كَأَنَّهُ ذَهَابُهُ .

ومنهـم : الشَّعْمَانُ ، وَهِيَ شَعْمَمٌ ، وَعَبْدُ شَمْسٍ . وَاشْتِقَاقُ (شَعْمَمٍ) مِنْ شَيْئَيْنِ : إِمَّا مِنَ الشَّعْثِ وَالْمِيمِ زَائِدَةً ، كَمَا قَالُوا زُرْقُمُ وَسُتْمُهُمْ ، مِنَ الزَّرْقِ وَعِظْمِ الْإِسْتِ . أَوْ يَكُونُ مِنَ الشَّعْمَةِ ، وَهِيَ مِثْلُ اللَّعْمَةِ . يُقَالُ : تَكَلَّمَ فَا تَلَعَّمَ فِي كَلَامِهِ . وَالشَّعْمَةُ مِثْلُهُ سِوَاهُ . وَقَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْلُغَةِ : الشَّعْمُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

ومن بني شيبان : حُوَيْصُ بْنُ ثَعْلَبَةَ .

[ومنهم] : حُوَيْصُ بْنُ نَجِيفِ بْنِ مَرْثَةَ ، كَانَ سَيِّدًا ، وَأَخَذَ الْمِرْبَاعَ . وَ(نَجِيفٌ) : فَعِيلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : نَصَلُ نَجِيفٌ وَمَنْجُوفٌ ، إِذَا كَانَ عَرَبِيًّا بَضًّا . وَالنَّجْفُ : ارْتِفَاعٌ مِنَ الْأَرْضِ ، وَكَذَلِكَ النَّجْفَةُ . وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ مَنْجُوفًا . وَالنَّجَافُ : كِسَالٌ يَشْدُ عَلَى بَطْنِ التَّيْسِ وَيَمْنَعُهُ مِنَ النَّزْوِ . وَالنَّجْفُ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ .

ومنهـم : الضَّحَّاكُ بْنُ هَنَائِمِ الشَّاعِرِ ، إِسْلَامِيٌّ . وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ لِحُضَيْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ الرَّفَاشِيِّ :

(١) سبق قرينان لهذا البيت في ص ٣٤٥ و ص ٣٤٧

(٢) في اللسان (ح ك م) : « ومحكم اليمامة : رجل قتله خالد بن الوليد يوم مسيلة » .
واسمه المحكم بن الطفيل ، كما في تاريخ الطبري ٣ : ٢٤٧ ، ٢٥١ في حوادث السنة ١١ .

أنت امرؤٌ مِنَّا خُلِقْتَ لغيرنا حياتك لا نفعٌ وهو تك فاجع^(١)
وأنت على ما كان فيك ابنُ حُرّةٍ أبيٌّ لما يرضى به الخضمُ مانعٌ
وفيك خصائلٌ صالحاتٌ يشينها لك ابنُ أخٍ رثُ الخلائق راضعٌ

(و هَنَامٌ): فَعَالٌ مِنَ الْهَيْئَةِ . وَالْهَيْئَةُ : كَلَامٌ خَفِيٌّ لَا يُفْهَمُ . وَهُوَ الْهَيْئُومُ . وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هَنَامٌ مِنَ الْهَمِّ . وَالْهَمُّ : التَّمَرُّ . قَالَ الرَّاجِزُ :

مَالِكٌ لَا تُطْعِمُنَا مِنَ الْهَمِّ وَقَدْ أَتَيْتُكَ الْعَيْرُ فِي الشَّهْرِ الْأَصْمِ^(٢)

٢١١ ومن قبائل بني شيبان : بنو رَقَاشٍ . و (رَقَاش) : فَعَالٌ مِنَ الرَّقْشِ ، معدولٌ عن راقشة . والرَّقْشُ : شبيهٌ بالرَّقْشِ ، الرَّاقِشَةُ وَالنَّاقِشَةُ وَاحِدٌ أَوْ قَرِيبٌ .

فبن بني رَقَاشٍ : زَبَّانُ بْنُ يَثْرِبِ ، وَقَدْ قَادَمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

وَقَدْ مَرَّ زَبَّانُ . و (يَثْرِبُ) مَنْسُوبٌ إِلَى يَثْرِبٍ . وَيَثْرِبُ : الْمَدِينَةُ . وَيُقَالُ : ثَرَبَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ ، إِذَا لَامَهُ وَوَبَّخَهُ ؛ وَهُوَ التَّثْرِيبُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ لَا تَثْرِبَنَّ عَلَى الْيَوْمِ ﴾^(٣) ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَالتَّثْرِبُ : ثَرَبَ الشَّاةُ وَغَيْرِهَا ، مَعْلُومٌ . وَأَثْرَابُ : مَوْضِعٌ زَعَمُوا^(٤) .

وَمِنْهُمْ : وَعَلَةُ بْنُ مُجَالِدِ بْنِ زَبَّانٍ . و (وَعَلَةُ) : أَعْلَى الْجَبَلِ . وَالْوَعَلُ مَعْرُوفٌ وَالْمَجْمَعُ أَوْعَالٌ وَوُعُولٌ . وَأَرْضٌ مَوْعَلَةٌ : كَثِيرَةُ الْأَوْعَالِ .

(١) انظر الخزانة ٢ : ٨٩ .

(٢) اللسان (هم) . والأصم : شهر رجب ، سمي أصم لأنه كان لا يسمع فيه صوت السلاح ، لكونه شهراً حراماً . ورواية الجهمرة ٣ : ١٨٠ . مطابقة لما هنا . وفي اللسان : « وقد أتاك التمر » .

(٣) الآية ٩٢ من سورة يوسف .

(٤) ح بخط محمد بن عمر : « قوله وأثارب موضع ، أقول : هو في ظاهر حلب في ناحية جبل سمعان ، وفيه قرية تسمى معرانا الأثارب ، وهي من أوقاف جدى الأعلى القاضي محب الدين ابن الشحنة ، وهي الآن داخلة تحت تولية القصر » . باقي الحاشية ثلاث كلمات مطموسة لم يقينها وستنقلد ، كما لم أستطع أنا قراءتها .

ومن رجالهم : القَعْقَاعُ بنُ شَوْرٍ ، الذي يقولُ فيه الشاعرُ ^(١) :
 وَكُنْتُ جَلِيسَ قَعْقَاعِ بنِ شَوْرٍ وَلَا يَشْقَى بِقَعْقَاعِ جَلِيسُ
 و (شور) : مصدرُ شُرْتُ البعيرَ أشوره شورًا ، والموضعُ مشوارٌ ^(٢) ، إذا
 أجرى البعيرَ المشورُ . وشُرْتُ الخشبةَ أشورها شورًا ، إذا قطعَها بالمشار ،
 بلغة من قال بالياء .

ومنهم : آلُ عَمْرِو بنِ مَرْتَدٍ ، وهم بيتُ بَنِي شَيْبَانَ وأشرفهم . و (مَرْتَدٌ)
 مَفْعَلٌ من قولهم : رَتَدْتُ الشَّيْءَ أَرْتَدُهُ رَتْدًا ، إِذَا نَضَدْتَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ ، فَأَنْتَ
 رَائِدٌ وَالشَّيْءُ مَرْتُوذٌ وَرَتِيدٌ . قال الشاعرُ ^(٣) :

فَتَذَكَّرًا ثَقَلًا رَتِيدًا بعدما أَلَقْتُ ذُكَاةً يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ
 يعني بِيضَ النَّعَامِ .

ومن بني شَيْبَانَ : دَغْفَلُ بنُ حَنْظَلَةَ النَّسَّابَةِ ^(٤) . و (الدغفل) من قولهم :
 عِشْ دَغْفَلًا ، أَيْ وَاسِعًا .

ومنهم : بنو مَازِنِ بنِ شَيْبَانَ ، وهم بَعْمَانٌ ، ليس فيهم أَحَدٌ لَهُ ذِكْرٌ ،
 إِلَّا أَنَّ أَبَا عَثْمَانَ المَازِنِيَّ النَحْوِيَّ يُنْسَبُ إِلَيْهِمْ ؛ لِأَنَّ أُمَّهُ مِنْهُمْ .

ومنهم : بنو سَدُوسِ بنِ شَيْبَانَ . و (السُدوس) : الطَّيْلَسَانُ . قال الشاعرُ ^(٥) :
 فِدَاؤِ بَيْتِهَا حَتَّى شَتَّتْ حَبَشِيَّةً كَأَنَّ عَلَيْهَا سُنْدُسًا وَسَدُوسًا

(١) انظر البيان والتبيين ٣ : ٣٣٩ والمعارف ١٥ والكامل ١٠١ ليسك .

(٢) ح : « المشوار : الموضع الذي تجرى فيه الدابة » .

(٣) هو ثعلبة بن صعير المازني . المفضليات ١٣٠ واللسان (رتد) .

(٤) ح بخط مغلطى : « دغفل هذا لقي النبي عليه السلام وهو ابن ثلاث وستين سنة .
 قاله البخاري وقال : لا يعرف له إدراك النبي عليه السلام . وتابعه على القول جماعة منهم
 ابن حبان ، والزهرى ، وابن سعد ، وابن أبي حاتم ، والعسكري » .

(٥) هو يزيد بن الحذاق الشني . المفضليات ٢٩٧ واللسان (سدس) .

وكان بنو سدوس أرداف ملوك كِنْدَةَ بنى آكل المرار .

ومنهم : بنو ضَبَارِي . واشتقاق (ضَبَارِي) من الضَبْر ، وقد مرّ .

ومن رجالهم : بنو الخِصَاصِيَّة . بِشِيرِ بن الخِصَاصِيَّة^(١) ، صَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . والخِصَاصَة : حَيٌّ من الأزد .

٢١٢

ومنهم : قَتَادَةُ بن جرير ، أَخَذَ المِرْبَاع ، وكان سَيِّدا .

ومنهم : أَبُو مِجْلَزِ الفقيهُ لاحقُ بن حميد . واشتقاق (مِجْلَزِي) من المِجْلَز . وكلُّ شَيْءٍ صَلَبْتَهُ وَأَحْكَمْتَهُ من شَدِيدٍ وغيره فقد جَلَزْتَهُ جَلَزًا . وَجَلَزُ السَّنَانِ : الخَلْقَةُ التي في أسْفَلِهِ مستديرةٌ عليه . وكذلك جَلَزَ السَّوْطُ الأَصْبَحِيَّ : القَدُّ الذي في أسْفَلِهِ .

ومنهم : خُرْزُ بن لَوْذَانَ ، وكان من شعرائهم . و (الخُرْز) : الأرنب الذَّكْرُ .

ومنهم : الخَمْخَام^(٢) ، وكان من فُرسانهم ، وكان ذا بَغْيٍ فسَمِيَ بذلك ، لأنَّهُ [كان^(٣)] يتخَمَّمُ في كلامه ، كأنَّهُ يُخَنِّنُ نَفْسَهُ^(٤) .

ومنهم : كَرَزَمُ بن يَبَّهَسَ ، كان من وُجوه بكر بن وائل . و (الكَرَزَمَة) :

(١) انظر كتاب تحفة الأبيه فيمن نسب إلى غير أبيه ، للفيروزبادي . نوادر المخطوطات ص ١٠٢ - ١٠٣ من المجلد الأول .

(٢) ح : « الخَمْخَامُ بن حملة ، الاسم الأول بخاءين معجمتين ، وحمله بحاء غير معجمة بفتحين ، واسمه المارث ، وهو شاعر فارس . وسمى الخَمْخَامُ لأنه كان يتخَمَّمُ على الناس يُخَنِّنُ نَفْسَهُ على كل أسير حتى يفكه . وكان ظلوماً وقولاً : أنا جار كل من طلعت عليه

الشمس » . وكلمة « يخنن » كتبت في الأصل بالحاء والجيم مما . لكن في اللسان والقاموس أن الخَمْخَمَةَ الخَمْخَمَةُ . وفي الجهرة ١ : ١٤١ : « الخَمْخَمَةُ أن يتكلم الرجل كأنه يخنن تكبيرا . وبه سمي الخَمْخَامُ ، رجل من بني سدوس » .

(٣) ليست في الأصل .

(٤) في الأصل : « يخنن نفسه » . وانظر الماشية السابقة .

التقبُّض . تَكَرَّرَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَقَبَّضَ . وَ (بَيْهَسٌ) : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ .
 وَمِنْ رَجَالِهِمْ : عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ ، كَانَ مِنْ رُؤَسَاءِ الْخَوَارِجِ ، وَكَانَ شَاعِرًا .
 وَمِنْهُمْ : خَالِدُ بْنُ الْمَعَرِّ (١) ، كَانَ مِنْ سَادَاتِهِمْ ، غَدَرَ بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
 رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا ، وَبَايَعَ مَعَاوِيَةَ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو ثَوْرٍ بْنِ عَفِيرٍ بْنِ زُهَيْرٍ . وَ (الثَّوْرُ) مَعْرُوفٌ . وَالثَّوْرُ :
 مَصْدَرُ ثَارِ الْمَاءِ يَثْوِرُ ثَوْرًا . وَالثَّوْرُ : الْقِطْمَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْأَقِطِ .

وَمِنْهُمْ : مَنجُوفُ بْنُ ثَوْرٍ ، وَابْنُهُ : سُؤَيْدُ بْنُ مَنجُوفٍ ، كَانُوا سَادَةً .

وَمِنْهُمْ : شَقِيقُ بْنُ ثَوْرٍ ، كَانَ سَيِّدَهُمْ ، وَقَدْرَاسُ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ فِي
 الْإِسْلَامِ . وَ (الشَّقِيقُ) مِنْ قَوْلِهِمْ : أَخِي وَشَقِيقِي . وَالشَّقِيقَةُ : شُقَّةٌ مِنَ الثِّيَابِ .
 وَالشَّقِيقَةُ : الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ بَيْنَ الرَّمْلَتَيْنِ .

رجال بني عكابة

فَنَهُمْ : بَنُو تَيْمِ اللَّهِ بْنِ تَعْلَبَةَ ، مِنْهُمْ : الْعُدَّافِرُ بْنُ زَيْدٍ ، شَرِيفٌ فِي
 الْإِسْلَامِ . وَ (الْعُدَّافِرُ) : الْغَلِيظُ الْعُنُقُ ؛ وَبِهِ سَمَّى الْأَسَدُ .

وَمِنْهُمْ الْمِسْلَبَانُ : عَمْرُو ، وَأَبُو عَمْرُو : ابْنَا عَبْدِ الْعَزْزِيِّ ، وَهَذَا اللَّذَانِ قَتَلَا
 زَيْدَ الْفَوَارِسِ بْنِ الْحُصَيْنِ بْنِ ضِرَارِ الضَّبِّيِّ . وَ (مِسْلَبٌ) : مِفْعَلٌ مِنَ السَّلْبِ .
 وَالرُّمْحُ السَّلْبُ : الطَّوِيلُ . وَالسَّلَابُ : الثِّيَابُ الشُّودُ . تَسَلَّبَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا
 سَوَّدَتْ ثِيَابَهَا . قَالَ الرَّاجِزُ (٢) :

(١) ح بخط مغلطاي : « وفيه يقول شاعرهم يخاطب معاوية :

معاوي أكرم خالد بن المعمر فإنك لولا خالد لم تؤمر »

و « أكرم » قرأها وستفند « أكرم » خطأ . وفي البيان والتبيين ٣ : ١٠٨ :

« معاوي أمر » .

(٢) هو لييد ، كما في اللسان (نوح) .

* في السُّلبِ الشُّودِ وفي الأَساحِ *

٢١٣

ومنهم : عِكْرِمَةُ الْفَيَّاضِ ، أَجْرَدُ أَهْلِ الْكُوفَةِ فِي زَمَانِهِ .

ومنهم : صُعَيْرِ بْنِ كِلَابٍ ، كَانَ شَرِيفًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَهُوَ ذَكَرٌ فِي حَرْبِ بَكْرِ وَتَغْلِبَ . وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ : « لَا نَصَالُحَهُمْ حَتَّى يَمْطُونَا خَيْلَهُمْ ، وَنُعْطِيَهُمْ مِغْرَانًا » ، فَقَالَ مَهْلَهْلُ :

هَزَيْتُ أَبْنَاؤُنَا مِنْ فَعْلِنَا إِذْ نَبِيحُ الْخَيْلِ بِالْمِعْزَى الْآجَابِ
عَلِمُوا أَنَّ لَدَيْنَا عُقْبَةً غَيْرَ مَا قَالَ صُعَيْرِ بْنِ كِلَابِ
وَ (صُعَيْرِ) : تَصْغِيرُ أَصْعَرَ . وَالصَّعْرُ : دَالٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ قَيْلَوِي أَعْنَاقَهَا ، وَهُوَ الصَّعْرُ ؛ فَلِذَلِكَ سُمِّيَ الرَّجُلُ الْمُتَكَبِّرُ أَصْعَرَ .

ومنهم : وَقْلَاهُ ، وَشَرْمَحُ : ابْنَا الْأَشْعَرِ ، وَكَانَا سَيِّدَيْنِ . وَ (وَقْلَاهُ) مِنْ قَوْلِهِمْ : وَقَاهُ اللَّهُ وَقَاءً وَوَقِيَا . وَ (الشَّرْمَحُ) : الطَّوِيلُ .

ومنهم : لِسَانُ الْحُمْرَةِ ، أَحَدُ الْبُلْغَاءِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَ (وَقْلَاهُ) هَذَا هُوَ لِسَانُ الْحُمْرَةِ فِي قَوْلِ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَكَانَ وُلِدَ فِي حَرْبٍ كَانَتْ بَيْنَهُمْ ، وَجَاءَ الْإِسْلَامَ فَاسْتَقْبَلُوا بِهِ ، فَقَالَ أَبُوهُ : وَقَانَا اللَّهُ بِهِ . فَسُمِّيَ وَقِيَاهُ .

ومنهم : بَنُو عَائِشِ بْنِ مَالِكٍ ، مِنْهُمْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ ظَبْيَانَ الْفَاتِكُ . وَ (عَائِشُ) : فَاعِلٌ مِنَ الْعَيْشِ . وَعُبَيْدُ اللَّهِ : الَّذِي أَخَذَ رَأْسَ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ . وَكَانَ فَاتِكًا قَتَلَ بِمَكَّانٍ .

ومنهم : مَيْيَاسُ بْنُ عُبَيْبَةَ بْنِ سَيَّارٍ . وَ (الْمَعْبَبُ) : كَسَالٌ غَلِيظٌ ثَقِيلٌ .

ومنهم : جِهِنَّامٌ^(١) الَّذِي هَجَا الْأَعْمَى وَتَهَاجَى . وَ (وَالْجِهِنَّامُ) : الْبُئْرُ

(١) اسمه عمرو بن قطن بن النندر ، وفيه يقول الأعشى :

دعوت خليلا مسجلا ودعوا له جهنم جدنا للهجين الذم

معجم المرزباني ٢٠٣ وديوان الأعشى ٩٥ .

البعيدة الفعر . وذكر أبو عبيدة أنَّ اشتقاقَ جَهَنَّمَ من ذاك ، والله عزَّ وجلَّ أعلم
ومنهـم : خَبِيثَةُ بن كَنَاز ، شهيد فَتَح الأُبُلَّة ، واستُعملَ عليها بعد ذلك ،
فبلغَ عمرَ فقال : يَخْبَأُ وَيَكْزِبُ أبوه ، اعزُّ لُوهُ ا و (خَبِيثَةُ) : فَعِيلَةٌ مِنْ خَبَاتِ
الشَّيْءِ أَخْبَوُهُ خَبْتًا . و (كَنَازٌ) : فقال من الكَنَز .

ومنهـم : أبو كَلْبَةَ الشاعر ، كانت ابنته كَلْبَةُ تُهاجِي الأُغْلَب .

ومنهـم : أبو جَعْدَر^(١) ، واسمُه ربيعة ، وكان قصيراَ فسميَ جَعْدَرًا لِقِصْرِهِ .

ومنهـم : نَبَّاجٌ ، كان من ساداتهم ، قُتِلَ في حربٍ كانت بينهم ، فقال

الشاعر :

ما بعد نَبَّاجٍ رأيتُ مكانه وأبي رباحٍ كان مصرعُه معي

و (النَبَّاج) : الشَّدِيد الصَّوْت . وأحسب النَبَّاجَ من هذا .

ومنهـم : الوضِيء بن يزيد ، صاحبُ مسجدِ الوضِيء بالبصرة . و (الوضِيء) :

الجميل ، من الوضاعة .

ومنهـم الأَعْشى ، وهو مَيِّمُون بن قَيْس بن جَعْدَل .

ومنهـم : مِسْمَع بن شَيْبان ، وهم أهلُ بَيْتِ شَرَفٍ مُتَّصِلٍ بِالْجَاهِلِيَّةِ ، كان ٢١٤

يقال لشَيْبان بنِ شهابٍ : فارسٌ مَوْدُون ، وهو فرسٌ له ، أسرته بنو عدِيّ التَّيْمِ .

واشتقاق (مِسْمَع) إن كسرت الميم فالأذن مِسْمَع . ويقال : أنت مني بمِرائي

ومِسمع ، أي حيث أراك وأسمع كلامك . ويكون مُسْمَعٌ مأخوذاً من أسمع

الدَّلُو ، وهو أن تُشَدَّ في أسفلها عُرْوَةٌ ، ثم يُشَدُّ في العُرْوَةِ خَيْطٌ إلى العِراقِ

لتخفَّ على حاملها ؛ فالدَّلُو مُسْمَعَةٌ . والسَّامِعان والمِسمعان : الأذنان . والسَّمْعُ :

ضربٌ من السَّبَاعِ بين الذُّئْبِ والضَّبُعِ . والشَّمْعَةُ : الذُّكْرُ حَسَنًا أو قَبِيحًا .

(١) في الأصل : « بنو جعدر » .

وَسَمِعَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ ، إِذَا ذَكَرَهُ بِقَبِيحٍ لَا غَيْرَ . وَالرَّيَاءُ وَالشَّمْعَةُ بَأَن يُسَمَّعَ بِأَكْثَرِ
 مِمَّا عِنْدَهُ . وَتَقُولُ الْعَرَبُ : فَطَلْتُ ذَلِكَ تَسْمِيعَتِكَ ؛ أَي لَتَسْمَعَهُ . وَدَيْرٌ سَمْعَانٌ ^(١) :
 مَوْضِعٌ بِالشَّامِ مَاتَ فِيهِ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ . وَالْمَسَامَعَةُ : بَيْتٌ رِبِيعَةٌ بِالْبَصْرَةِ .
 وَمِنْهُمْ : بَنُو قُنَيْعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَخْدَرٍ . وَ(قُنَيْعٌ) : تَصْغِيرُ أَقْنَعٍ .
 وَالْأَقْنَعُ : مَرْتَفِعُ أَرْبِيَةِ الْأَنْفِ . وَالْمِقْنَعَةُ مَعْرُوفَةٌ . وَالْقُنُوعُ : الشُّوَالُ . قَالَ
 الشَّاعِرُ ^(٢) :

لَمَالُ الْمَرْءِ يُمِيسِكُهُ فَيُفْنِي مَفَاقِرَهُ أَغْفٌ مِنَ الْقُنُوعِ

وَالْقَنَاعَةُ : الرِّضَا . وَالْقُنْعَانُ مِنَ قَوْلِهِمْ : فُلَانٌ قُنْعَانِي ، أَي رَضِيْتُ بِهِ .
 وَشَاهِدٌ مَقْنَعٌ ، وَالْجَمْعُ مَقَانِعٌ ، أَي رَضَا .

وَمِنْهُمْ : الْحَارِثُ بْنُ عَبَّادٍ ، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ مِنْ قَتْلِ مَنْ بَنِي تَغْلِبَ بَابِ
 أَخِيهِ بُجَيْرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبَّادٍ . وَكَانَ الْحَارِثُ فَارِسًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَهُوَ فَارِسُ
 النَّعَامَةِ ، وَهِيَ فَرَسُهُ .

وَمِنْ مَوَالِي بَنِي عَبَّادٍ : سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ ، وَابْنُهُ الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، كَانَا
 فُقَهَيَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ .

وَمِنْهُمْ : الْخُشَامُ ، وَهُوَ عَمْرُ بْنُ مَالِكٍ . وَسَمِّيَ (الْخُشَامَ) لِعِظَمِ أَنْفِهِ . وَهُوَ
 الَّذِي أَسْرَ مُهَلْبِلًا التَّغْلِبِيَّ . وَتَزَعُمُ رِبِيعَةٌ أَنَّهُ الَّذِي قَرِعَتْ لَهُ الْعَصَا . قَالَ
 الشَّاعِرُ ^(٣) :

(١) ح : بخط محمد بن عمر ، حفيد ابن الشحنة : « قوله ودير سمعان . . الخ . أقول : هو
 مذكور في شعر الصريف الرضي يرثي عمر بن عبد العزيز المذكور ، حيث يقول :
 دير سمعان لا أغيبك غاد خير ميت من آل مروان ميتك »
 (٢) هو الشاعر . ديوانه ٥٦ واللسان (قنع) .
 (٣) هو التلمس . ديوانه من ١ مخطوطة الشنقيطي .

لذِي الحِلْمِ قَبْلَ اليَوْمِ مَا تَقَرَّعُ العَصَا وَمَا عَلَّمَ الْإِنْسَانَ إِلَّا لِيَعْلَمَا
ومِنْهُمْ : هَبَّتَقَةَ ، وَكَانَ أَحْمَقَ أَهْلِ الأَرْضِ . وَاسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ ثَرْوَانَ ، بِهِ
يُضْرَبُ المِثْلُ . قَالَ الفَرَزْدَقُ :

فَلَوْ كَانَ ذَا الوَدْعِ مِنْ ثَرْوَانَ لَأَلْتَمَتَتْ بِهَا كَفَّهُ عَنْهَا ^(١) يَزِيدَ المِهْنَقَا
وَ (الهِبَنْقُ) : القَصِيرُ الخَلْقُ ، المِتْقَارِبُ الأَعْضَاءُ .

ومِنْهُمْ : البُرْكُ ، وَهُوَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ ، وَكَانَ مِنَ المَشْهُورِينَ فِي حَرْبِ ٢١٥
بَكْرِ وَتَقَلَّبَ ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ فِي يَوْمِ قِصَّةَ : « أَنَا البُرْكُ ، أَبْرُكُ حَيْثُ أُدْرِكُ » .
ومِنْهُمْ : بَنُو عَوَارٍ ^(٢) الَّذِي يَقُولُ فِيهِ السُّلَيْكُ :

لَعَمْرُ أَيْبِكَ وَالأَنْبَاءِ تَنْمِي لِنِعْمِ الجَارِ أُخْتُ بَنِي المَوَارِ
وَ (عَوَارٍ) : فَعَالٌ مِنَ العَوْرِ ؛ أَوْ مِنَ العَوَارِ ، وَهُوَ القَدَى فِي العَيْنِ . وَرَجُلٌ
عَوَارٍ ، إِذَا كَانَ ضَعِيفًا ، وَالجَمْعُ عَوَاوِيرُ . وَالعَوْرَةُ مِنَ الإِنْسَانِ مَعْرُوفَةٌ .
وَعَوْرَةُ القَوْمِ حَيْثُ يَخَافُونَ أَنْ يَنْزِلَ العَدُوُّ بِهِمْ مِنْهَا . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ إِنْ
بُيُوتْنَا عَوْرَةً ^(٣) ﴾ .

وَمِنْ شِعْرَاهُمْ : طَرْفَةُ بْنُ العَبِيدِ بْنِ سُهَيْيَانَ ^(٤) ، شَاعِرٌ قَدِيمٌ . وَ (طَرْفَةُ) :
وَاحِدَةُ الطَّرْفَاءِ .

(١) فِي دِيوَانِ الفَرَزْدَقِ ٥٩٧ : « بِهِ كَفَّهُ أَعْنَى » .

(٢) أَشِيرُ فِي هَامِشِ الأَصْلِ إِلَى أَنَّهُ فِي نَسْخَةِ « العَوَارِ » .

(٣) الآيَةُ ١٣ مِنْ سُورَةِ الأَحْزَابِ .

(٤) ح بِحِطِّ مَحْمُودِ بْنِ مُحَمَّدِ التَّادِقِ : « طَرْفَةُ أَحَدُ الشُّعْرَاءِ السَّبْعِ الَّذِينَ نَظَمَ كُلُّ مَنَّهُمْ
قَصِيدَةً وَعَلَّقَهَا عَلَى بَابِ الكَعْبَةِ » . وَحَاشِيَةٌ أُخْرَى بِحِطِّهِ : « بَنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضَبِيْعَةَ بْنِ
فَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَكَابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلِ بْنِ قَاسِطِ بْنِ هَنْبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ
دَعْمَى بْنِ جَدِيْلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ نَزَارِ بْنِ مَعْدِ بْنِ عَدْنَانَ . نَقَلَ مِنْ شَرْحِ الفَصَائِدِ
السَّبْعِ الطُّوْلِ لِأَبِي بَكْرِ بْنِ القَاسِمِ بْنِ بِيْشَارِ الأَنْبَارِيِّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى » .

ومن فرسانهم المشهورين : بسطام بن قيس بن خالد . وبسطام : اسمٌ فارسيٌّ . وبسطامُ أحدُ الفرسان الثلاثة المذكورين : عامر بن الطفيل ، وعُتَيْبَةُ بن الحارث بن شهاب ، وبسطام هذا .

ومنهم : الشَّمْعِلُ بن مُرَّة ، كان من رجالهم في الإسلام بالبصرة . و (الشَّمْعِلُ) : الجادُّ في الأمر الماضي فيه .

ومن رجالهم : صُليح بن عبد غنم ، كان رئيسَ بني شَيبان في حربِ بكرٍ وتغلب . و (صُليح) : تصغيرُ أصلع . وأرضٌ صلعاء : لا نبتَ فيها . وجبلٌ صُليح : أملس .

ومن رجالهم : شَرِيك بن مطر ، جدُّ معن بن زائدة^(١) ، وكان أكبرَ الناس عند المنذر الملك . وابنته : الحوفزانُ بن شريك . واسمُه الحارث ، وإمَّا سمِّيَ (الحوفزان) لأنَّ قيس بن عاصم اقتلعه عن سرجه بالرمح . وكلُّ ما قلعته عن موضعه فقد حفزته .

ومنهم : محمُّ بن ذهل .

فمن رجالِ محمَّم : عوفٌ الذي يُضرب به المثلُ : « لآخرُ بوادي عوف » ، وهم أشرفُ في الجاهليَّة ، لم تُقبه ، وهي التي يقال لها قُبَّة المَعَاذَة ، من لجأ إليها عاذوه .

ومنهم : أبو ربيعة ، وهو المُزْدَلِف ؛ لأنه قال لقومه وهو في حربٍ : ازدانوا قِيدَ رحى ، أى اقتربوا . والازدلاف : الاقتراب . والزلف : اللزقة ، وفي التنزيل : ﴿ وَأَزَلْنَا ثُمَّ الْآخِرِينَ^(٢) ﴾ كأنه أدناهم إلى الهلاك . والله عزَّ وجلَّ أعلم .

(١) ح : « في ترتيب نسب معن : مطر بن شريك . وفي النسب لأبي عبيد : ومنهم الحوفزان والنعمان ومطر : بنو شريك ، رهط معن بن زائدة » .
(٢) الآية ٦٤ من سورة الشعراء .

ومنهم : هاني بن قبيصة ، كان شريفاً عظيماً القدر ، وكان نصرانياً وأدرك الإسلام فلم يسلم . ومات بالكوفة .

ومن رجالهم : قيس بن مسعود بن قيس بن خالد ذي الجدين ، وهم بيتهم .

ومنهم : مفروق ، وكان من رجالهم لساناً وبياناً .

ومنهم : مطر بن شريك ، كان من رجالهم ، وهو الذي يقول فيه الشاعر :

لو كنتُ جارَ بني هندٍ تداركني عوفُ بنُ نَعْمَانَ أوِ عِمْرانُ أوِ مطرُ

ومنهم : يزيد بن رويم ، كان من رجالهم في الإسلام . و (رويم) : تصغير روم ، مصدر رام يروم رومًا ؛ أو يكون تصغير روم .

ومنهم : عتيان بن وصيلة الشاعر ، الذي يقول لعبد الملك بن مروان :

فإنك إلا ترض بكر بن وائل يكن لك يوم بالعراق عصب

و (وصيلة) : فعيلة من الوصل . والوصيلة التي في التنزيل (١) من الغنم ، كانت إذا نتجت خمسة أبطن فكان الخامس ذكرًا وأبني حرموا الذكر وقالوا : وصلت أخاها فلا يذبح . وفي الحديث : « الواصلة والمستوصلة (٢) » التي تصل شعرها بشعر غيرها .

ومنهم : الصُّلب ، وهو عمرو بن قيس . و (الصُّلب) لقب ، وله حديث .

ومنهم : عمير بن السليل ، ابن أخي بسطام ، كان شريفاً جواداً . و (السليل)

(١) في قوله تعالى : « ماجعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام » من الآية ١٠٣ في سورة المائدة .

(٢) هو حديث : « لعن الله الواصلة والمستوصلة ، والواشمة والمستوشمة » رواه أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه . الجامع الصغير ٧٢٧٣ .

مشتقٌّ من الولد . سليلُ الرجل : ولده (١) .

ومنهم : جَلِيسُ بنُ بَهْلُولٍ ، وكان جَلِيسٌ من أشجعِ النَّاسِ بِحُرَّاسَانَ ، وكان فارسًا بطلا . و (جَلِيسٌ) : تصغيرُ جَلَسَ ، وهو الفِلاظُ مِنَ الأَرْضِ ، وكان فيمن قتلته الترك . وأما بَهْلُولٌ فكان يلقَّبُ بِبَشَّارَةَ ، وكان خارجيًا بالموصل .

ومن بنى أسعد : مِعْضَدٌ ، وكان من صلحاءِ النَّاسِ ، غزا أذربيجانَ مع الأشعثِ بنِ قيسٍ .

ومن أسعد : أبو حارثة ، وكان شريفًا ، ولولده بالكوفة عَقَبٌ وموالي كثيرة .

ومن موالي بنى أسعد : آلُ زُرَّارَةَ بنِ أَعْيَنٍ ، ولهم بسائرِ وُجُوهِ الكوفة . مضت ربيعة بن زرار بن معد .

قبائلهم ورجالهم

قَحْطَان . و (قحطان) : فعلان من قولهم : شئ قحيط ، أى شديد . قال

الراجز :

* طَمَنُ قَحِيطٍ وَضِرَابٌ هَبْرُ *

والقحط معروف ، وأَرْضُونَ مَقَاحِيط .

ولد قَحْطَانُ : (يَعْرُبُ) ، وهو يَفْعُلُ من قولهم : أعرب فى كلامه ، أى أفصح فيه . أو من قولهم : أعربَ عن نفسه ، أى أوضح عنها . وفى الحديث : « والأَيْمُ تُعْرَبُ عن نفسها » . والعرب العاربة : عادٌ وثمودٌ فى الدهر الأول . ويقال عَرَبْتُ على الرجل ، إذا رددتَ كلامه عليه أو نهيته عنه . ويقال : عَرَبْتُ معدته ، إذا فسدت . وعَرَبَ البيطارُ الدابةَ ، إذا بزغها . والعَرَبَةُ : نهر كثير الماء . ويقال : مافى الدار عريبٌ ، أى مابها أحد . والعرب : يبيس البُهْمَى ، ضربٌ من النَّبْتِ . والعَرَبُ : ضدُّ العَجَمِ ، وكذلك الأعراب : ضدُّ الأعاجم .

ولد يَعْرُبُ : (يَشْجُبُ) . يَفْعُلُ إمَّا من قولهم : شَجَبَ الرجلُ يَشْجُبُ ، إذا هَلَكَ ؛ أو من قولهم : تشاجَبَ الأمرُ ، إذا اختلط ودخلَ بمضه فى بعض . ومنه اشتقاقُ إِشْجَبَ .

ولد يَشْجُبُ : (سبأ) ، مهموز . قال الكلابي : اسمه عبد شمس . وقال قومٌ : اسمه عامر ، وسبباً اسمٌ يجمع القبيلةَ كلَّهم ، وهو فى التنزيل مهموز : ﴿ لقد كان لسبأٍ فى مساكنهم ^(١) ﴾ . فمن صرَّفَ سبأً ^(٢) جملة اسم الرجل بعينه ، ومن لم

(١) الآية ١٥ من سورة سبأ . وقرأ الجمهور « فى مساكنهم » جمعاً ، والنخعي وحزرة وحفص مفرداً بفتح الكاف ، والكسائي مفرداً بكسرها . ومضى قراءة الأعمش وعلقمة . تفسير أبى حيان ٧ : ٣٦٩ .

(٢) ح بخط محمد بن عمر حفيد ابن الشحنة : « قوله فن صرف ، إلى قوله القبيلة ، =

بصرف جعله اسم القبيلة . واشتقاق (سبأ) من قولهم : سبأت الحجر أسبؤها سبئنا ،
إذا اشتريتها . قال الشاعر^(١) :

أَنْ نِعَمَ مُعْتَرِكِ الْجِيَاكِ إِذَا خَبَّ السَّفِيرِ وَسَابَى الْخَمْرِ^(٢)
أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : سَبَاتِ النَّارُ جِلْدَهُ ، إِذَا أَثْرَتْ فِيهِ . وَالسَّابِيَاءُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ :
مَا وَقَعَ مَعَ الْوَلَدِ مِنَ اللَّسِيمَةِ . وَالسَّبْيُ مِنْ سَبَى الْعَدُوِّ غَيْرُ مَهْمُوزٍ .
وَتَفَرَّقَتْ قَبَائِلُ الْبَيْنِ مِنْ كَهْلَانَ وَحَيْرَ ابْنِي سَبَأَ . وَاسْمُ حَيْرَ (الْعَرَنْجَجِ) ،
وَلَيْسَ التُّونُ فِيهِ زَائِدَةٌ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : اعْرَنْجَجِ الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ ، إِذَا جَدَّ فِيهِ ،
كَأَنَّهُ أَفْعَنْلَلَ .

و (كهلان) : فعلان من الكهل من الناس أو من الثبت .

تسمية رجال بني زيد بن كهلان وقبائلهم

٢١٨

نَبَتُ بَنِ زَيْدٍ ، وَهُوَ الْأَشْعَرُ ؛ وَمَالِكٌ ؛ وَجُلْثُمَةٌ ، وَهُوَ طَيِّبٌ . فَهَنِمٌ : بَنُو
رُؤْمٍ دَرَجُوا ، كَانَ مِنْهُمْ أَقْبَى نَجْرَانَ ، تَمَحَّاكِمِ الْعَرَبِ إِلَيْهِ .
وَمِنْ قَبَائِلِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ : كِنْدَةٌ ، وَهُوَ كَنْدِيُّ وَاسْمُهُ نَوْرٌ . وَ (كِنْدَةٌ)
مِنْ قَوْلِهِمْ : كِنْدَ نِعْمَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، أَيْ كَفَرَهَا . وَمِنْ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ :
﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴾^(٣) ، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ .

== وذلك أنه إذا كان اسم الرجل بعينه يكون مذكرا فلا يكون فيه من مواضع الصرف غير علة
واحدة ، وهي العلية ؛ بخلاف ما إذا كان اسم القبيلة فإنه يكون فيه حيثئذ العلية والتأنيث
المضوى ، فيكون ممنوعا من الصرف .

(١) هو زهير . ديوانه ص ٨٨ .

(٢) في الأصل والمطبوعة الأولى : « الشفير » صوابه « السفير » بالسین المهملة . وفي

شرح ثعلب : « قوله إذا خب السفير ، وهو ورق الشجر تحته الريح فيد على وجه الأرض ،
فشبهه مرة بالخيب من العدو » .

(٣) الآية ٦ من سورة العاديات .

فن قبائل كندة : معاوية بن كندى^(١) .

فن بني معاوية : بو الرائش . و (الرائش) : فاعلٌ من قولهم : رآشَ السهمَ يَريشه ريشاً . والرَّيش معروف . وريش الإنسان : بزُّته ولباسه . ويقال : فلانٌ يَريش ويَبري ، أى ينفع ويضُر . ورياش الإنسان : الثياب والبيزة .

فن بني الرائش هؤلاء : شريحُ القاضى ابن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية بن عامر بن الرائش ، ليس بالكوفة منهم غيره .

ومن بطونهم : بنو الطَّمح . و (الطَّمح) : فُعلٌ من قولهم : طمَحَ بطرفه ، إذا نظرَ يميناً وشمالاً . وفرنٌ طموح وطامح ، إذا شخصَ في جريه ؛ وهو عيب فيه . ورجلٌ طَمَّاح : يطمحُ بيصره إلى كلِّ شيء . وطمَّحان قتلان ، وهو اسم .

ومنهم : بنو جَبَلَة . واشتقاق (جَبَلَة) من الغِلظ . وقد سميت العربُ جَبَلَة ، وجَبَيْلَة ، وجَبَلًا . وجَبَلَة الإنسان : خَلقته . جَبَلَه اللهُ على كذا وكذا . وفلانٌ ذو جَبَلَة^(٢) ، إذا كان غليظاً . والجَبَلَة : الخَليقة . ورجلٌ مجبول ، أى غليظ .

ومن رجالهم : شَرَحِيل بن السَّمط ، أدركَ الإسلامَ وأدركَ القادسيةَ . وهو الذى قَدِمَ منازلَ حِمصَ بين أهلها حينَ افتتحها . وكلُّ ما كان مثلَ هذا فى آخره إبلٌ فهو منسوبٌ إلى الله عزَّ وجل .

ومنهم : الذَّرذَار^(٣) ، واسمه هانيُّ بن السَّمط . و (السَّمط) : القِلادة من الجواهر وغيره ، والجمع سموطٌ وأسماط . وسراويلُ أسماطٌ : غيرُ مُبَطَّنة . ونعلٌ

(١) ح : « فولد كندة معاوية وأشرس » .

(٢) ضبطت فى الأصل بفتح الجيم وكسرهما .

(٣) ح : « الذرذار ، فى الجمهرة : وهو لقب رجل من العرب ، وأحسب اشتقاقه . الذرذرة ، وهو تفريقك الشيء وتبديك إياه . ذرذرته من يدي ، إذا فعلت به ذلك » . وانظر الجمهرة ١ : ١٤٣ .

أسماط : غير مطرقة . و (الذردار) من الخفة وسرعة الحركة . و (هاني) مهموز من هئاته ، أى أعطيه ، أهنؤه هنثاً . ومثل من أمثالهم : « إماماً سُميتَ هانثاً لتها » .

ومن رجالهم : حُجْر بن عَدِيّ الأديب ، الذى قتله معاوية . وقد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وافتتح مَرَجَ عَدْرَاءَ^(١) ، وبها قُتل . وقد مرّ ذكره . قتله معاوية بن أبي سفيان .

وابناه : عبيد الله^(٢) ، وعبد الرحمن ، قتلهما مُصعب بن الزبير .

ومُعَاذ بن هاني ، كان على شرط المختار .

٢١٩

ومنهم حُجْرُ الشَّرِّ ، كان فُصِّلَ بينه وبين حُجْرِ الخَبَرِ^(٣) .

ومن بطونهم : بنو أشاءة . وأشاءة : أمةٌ من حَضْرَمَوْتِ بها يعرفون . و (الأشاءة) : الفسيلة المتمكنة الكثيرة السعف . قال الشاعر :

كَأَنَّ هَزِيرَنَا لَمَّا التَّقِينَا هَزِيرُ أَشَاءَةٍ فِيهَا حَرِيقُ^(٤)

ومنهم : المكدّد^(٥) ، واسمه شريح ، كان جواداً . وسُمِّيَ المكدّد لقوله :

سَلُونِي فَكُذُّونِي فَإِنِّي لَبَازِلٌ لَكُمْ مَاحَوْتُ كَفَايَ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ

(١) ياقوت : « وهى قرية بقوطة دمشق » .

(٢) ح : « فى النسب لأبى عبيد : عبد الله » .

(٣) ح : « أما حجر الشرف فهو حجر بن زيد بن سلمة بن مرة . وكان شريفاً ، ولاء بعد ذلك معاوية أرمينية » . و « زيد » صوابه « يزيد » . انظر حواشى وقعة صفين بتحقيقنا ص ٢٧٤ والإصابة ١٦٢٦ .

(٤) الهزير : صوت الرعد ، وصوت غليان التدر ، ودوى الريح . قال امرؤ القيس :

إذا ماجرى شأوين وابتل عطفه تقول هزير الريح مرت بأناب

وفى الأصل : « كأن هزيرنا » و « هزير أشاءة » ، صوابه بالزاي كما أثبت من

الأصبيات ٢٢٣ . والبيت من أصمعية المفضل النكري .

(٥) ح : « المكدد ، الدال الأولى مفتوحة ، قاله أبو أحمد » .

وكان ممن وفد . و (مكدّد) : مفعّل من الكدّ . ومثل من أمثالهم : « عِشْ بِجَدِّكَ لَا بِكَدِّكَ » . والكديد : موضع .

ومن رجالهم : كبّس بن هاني^(١) ، وهو المُطَّلِع ، كان من فرسانهم في الجاهلية . و (كبّس) : مصدر كبست الشيء أكبسه كبساً . ورجل كبّاس : عظيم الرأس . والكباسة : العذق من النخل . والكبساء : الكمرّة الغليظة . وقد سمّت العرب كبايساً ، وكبّاساً .

ومنهم : القشّم بن يزيد بن الأرقم ، كان أحد رؤسائهم يوم لقوا بنى الحارث ابن كعب . و (القشّم) : المسنن من النور ، والجمع قشام .

ومنهم : بنو المئمة ، بطن وقد درجوا . و (مئمة) : مفعلة من الشمال . والشمال : رُغوة اللبن . والشمال والمئمة : ما يبقى في البطن من الطعام . ولذلك قيل : فلان شمال بنى فلان ، أى مُعْتَمِد . قال : ودعى أعرابى إلى نبيذ فقال : إني لا أشرب إلا على مئمة : أى على شيء في بطني . ويقال : تميل الرجل ، إذا سكر . ومُئِمٌّ مئمل ، أى قد عتق .

ومنهم : معدى كرب : اسمان أضيف بهما إلى بعض . واشتقاق (المعد) من قولهم : نبت ثمّ معد ، وكان معداً إتباع . وامتعدت الشيء ، إذا انتزعت . وكذلك امتعدت الرُمح ، إذا انتزعت .

ولّى القضاء من كندة بالسكوفة أربعة : جبر بن القشّم ، ثم شريح ، ثم عمرو بن أبى قرّة ، ثم حسين بن حسن الحُجْرِي ، ولأه خالد بن عبد الله القسرى .

(١) ح : « كبس قتلته بنو الحارث بن كعب يوم أسر الأشعث بن قيس . من النسب لأبى عبيد . وقال أبو أحمد : وفي شعراء اليمن الكبس بن هاني ، الكاف مفتوحة والباء ساكنة تحتها نقطة » .

ومنهم بطن يقال لهم : بنو الشَّجَرَة^(١) ، ويقال لهم : الشَّجَرَات .

ومنهم : قابوس بن قيس بن سلمة . و (قابوس) : اسمٌ أعجميٌّ وإنما هو
كلؤوس ، وهو اسمٌ بعض ملوك العجم ، فإن جملة اشتقاقه من العربية
فهو فاعولٌ من القَبَس ، والقَبَس : الشَّهاب من النَّار . وفعلٌ قيس : سريع
الإلتاح . والقابس : المُشعل النَّار . وقَبَسْتُهُ ناراً ، وأقْبَسْتُهُ علماً ، إذا أفدته .
وأبو قَبَيْس معروف^(٢) .

ومنهم : الحارث ، ولقبه هَيْد كور . و (الهَيْد كور) : الشابُّ الفاضلُ النَّاعم .
وقال بعض أهل اللغة : اشتقاق هَيْد كور من الهَد كورة ، وهو أن يأخذ الإنسانُ
كلَّ ما أمكنه أخذه .

ومنهم : مسروق بن يزيد ، له خطبةٌ بالكوفة و (مسروق) : مفعولٌ من
قولهم : سَرِقَ الشيء ، إذا ضَعَف^(٣) . والسَّرِق معروف . وأحسب اشتقاق
سُرَاقَة من الشيء المسروق . والسَّرِق : ضربٌ من الثياب الحرير ، أحسبه فارسياً
معرباً^(٤) .

ومنهم : بنو المُجَرِّ ، وهو سلمة بن أبي كَرِب . و (المِجْر) من الإجراء .
وللإجراء موزعان : إمّا من قولهم : أجررتُه الرُّمَح ؛ أو من أجررت الفصِيل ،
إذا جملت في فيه خِلالاً لثلاً يرضع .

ومنهم : الشَّجَّار الشاعر في الجاهليّة . و (شَجَّار) : فَعَالٌ من قولهم : شَجَّرتنا
بالرُّمَح أشجره شَجَّراً ، إذا طعنته به . والشَّجَّار : مَرَكَبٌ من مراكب النَّساء

(١) ح : « شجرة بن معاوية لهم مسجد بالكوفة ، يقال لهم الشجرات » .

(٢) أبو قيس : اسم الجبل المشرف على مكة .

(٣) ح : « سَرِقْت مفاصله سَرِقاً : ضعفت ، والشيء : خَفِيَ » .

(٤) الذي في الجهمرة ٢ : ٣٣٤ : « والسرق : ضرب من الحرير ، فارسى معرب » .

وذكر الأصمى أن أصله سره ، أى جيد » .

وموضع شَجِير ، أى كثير الشجر . والشَّجْر : تَجَمَّع اللَّحْيِين . والمَشَجِر : المشجب .

ومنهم : بنو مقطَّع النَّجْد ، واسمه معاوية . وكان لا يسير معه أحدٌ إلاَّ قَطَّعَ نِجَادَهُ . والنَّجَاد : ما وقع على المَتَكِب من الحِمَالَة ، الواحد نِجَاد ، والجمع نُجَادٌ .

ومنهم الملوك الأربعة المقتولون فى الرِّدَّة ، وهم : نَحُوسٌ ، ومِشْرَحٌ ، وَجَمَدٌ ، وأبْضَعَةٌ : بنو معدى كرب بن وليمة^(١) .

و (نَحُوسٌ) : مِفْعَلٌ من خَاسَ يَخُوسُ خَوْسًا . والخَوْس : الخيانة . خَاسٌ بعهدِهِ يَخِيسُ وَيَخُوسُ .

و (مِشْرَحٌ) : مِفْعَلٌ من الشَّرْح .

و (جَمَدٌ) من الشَّىء الصَّلْب الشديد . والجَمَد : الصَّلابة من الأرض والغلظ ، والجمع أجماد . وجمد الماء يجمدُ جُمُودًا وغيرُهُ ، وهو فى الماء أكثر . وسنَةٌ جَمَادٌ : لا مطرَ فيها . وناقَةٌ جَمَادٌ : لا لبنَ لها . والجَامِدُ : حدٌّ بين أرضين ، فى وزن خَائِم . وسمَّيتُ جُمَادى لجمود الماء فيها ؛ لأنها وافقت تلك الأيام أياماً سمَّيت الشُّهُورَ .

و (أبْضَعَةٌ) : أَفْعَلَةٌ إمَّا من بَضَعَت اللَّحْمَ أَبْضَعَهُ بَضْعًا ؛ وإمَّا من قولهم : ٢٢١ الخَضْمَةُ والبَضْمَةُ . فالخَضْمَةُ : الشُّيُوف ؛ والبَضْمَةُ : السَّيَاط . ويقال : تَبْضَعُ جِلْدُهُ ، إذا تَفَطَّر . قال الشاعر^(٢) :

* إِلاَّ الحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتْبَعُ^(٣) * .

(١) ح : « وأختهم العمردة » .

(٢) أبو ذؤيب الهنلى . ديوان الهذليين ١ : ١٧ واللسان (بضع) .

(٣) صدره : * تأبى بدرتها إذا ما استكرهت * .

وروى الخليل : « يتبصع » أى يرشح . وبُضِعَ المرأة : نكاحها . وباضعُ : موضع^(١) . والبضِيعُ : جزيرة تنقطع من الأرض في البحر فتستطيل . والبِضَاعَةُ من المال كأنها قطعة منه . وبُضِيعٌ : موضع . وكلُّ حديدَةٍ شرطتَ بها فهى بِيضِيعٌ .

ومن رجالهم في الإسلام : رجاء بن حيوة بن خَزَل (٢) ، وهو الذى أفضى إليه سليمان بن عبد الملك خلافةَ عمر بن عبد العزيز^(٣) ، وكان من رجال كِنْدَةَ في الشام وفقهاهم . واشتقاق (حَيَوَةٌ) من الحَيَاة كأنها قَعْلَةٌ . و (خَزَلٌ) النون زائدة ، وهو من الخَزَل ، وهو القَطْع . خزله بخرزله خزلاً . وانخزل فلانٌ عن كذا وكذا ، إذا عجزَ عنه وضمف .

ومنهم : أبو الزعراء الفقيه^(٤) ، وهو عبد الله بن هاني . و (الزعراء) : قَعْلَاء من الزعر . والزعر : خِفَّةُ الشعر . رجلٌ أزعرٌ وامرأة زعراء . وفي خُلُقِهِ زَعَارَةٌ ، ليس من هذا ، أى ضيق . ورجلٌ زَعِرُ الأخلاق .

ومن قبائلهم : السكاسك ، والسكون : قبيلتان عظيمتان ، وهما ابنا أشرس ابن ثور بن كِنْدِي .

(السكون) : قَمُول من سكن في الموضع . و (السكاسك) من قولهم : تسكسك الرجلُ ، كأنه ضربٌ من التضرع .

ومنهم : بنو سُكَّامَةَ ، منهم : قَيْسَبَةُ بن كلثوم بن حُبَّاشَةَ بن عمرو بن وائل ابن سَوَم ، كان من ساداتهم في الجاهلية ، وله حديث .

(١) باضع : جزيرة في بحر اليمن ، ذكر ياقوت أنها كانت في عهده خراباً .

(٢) ح : « توفي رجاء سنة اثنتي عشرة ومائة . قاله ابن يونس » . هذا ، وفي تهذيب

التهذيب : « رجاء بن حيوة بن جرول - ويقال جندل - بن الأحنف » .

(٣) انظر سيرة عمر بن عبد العزيز ، لابن الجوزي ص ٤٧ - ٥٢ .

(٤) ح : « صاحب ابن مسعود » .

و (حُبَّاشَة^(١)) : فُدْلَةٌ من قولهم : حَبَشْتُ الشَّيْءَ أَحْبَشُهُ ، إذا جمعته .
 و (سَوَم) مصدر سُمْتُ بالشَّيْءِ أَسَوَمُ به سَوَمًا ، إذا ساوَمْت به . وسُمْتُهُ شَرًّا
 أَسَوَمُهُ سَوَمًا . وسامت السائمة ، وهى الرّاعية من الإبل ، وهى السَّوَامُ ، والرجل
 مُسِيمٌ . و (قَيْسَبَة) : ضربٌ من الشَّجَرِ . والقَسْبُ الماءُ كقولُ بالسَّيْنِ ، ولا يقال
 بالصاد . وسمعتُ قَسَيْبَ الماءِ ، إذا سمعتُ صوتَ جَرِيهِ .

ومنهم : ربيعة بن عبد الله ، وهو ابنُ غَزَالَة^(٢) الشَّاعر ، جاهلٌ أدرك
 الإسلامَ فأسلم .

ومنهم : معاوية بن حُدَيج ، الذى قتل محمدَ بنَ أبى بكرٍ الصِّدِّيقِ
 رضى الله عنه .

ومنهم : ابنُ هِنْدَابَة^(٣) ، كان من فُرسانهم فى الجاهليَّة ، « فارس أزاھيق » . ٢٢٢
 وأزاھيقُ : فرسه . أسرَ الحِصينَ الحارثيُّ ذا الغُصَّةِ مرَّتين .

و (هِنْدَابَة) فِنْعَالَة . فإن كانت النون والألف زائدتين فهو من الهَدَبِ .
 والهَدَبُ : كلُّ شجرٍ دقيق الورق ، مثل الأثل والطَّرَفَاءِ . وإن كانت ثابتةً
 فهى ممَّا قد أُميت ؛ لأنَّه ليس من كلامهم هَنْدَب ، وهى مؤنثة .

ومنهم : بنو قُتَيْبَة ، فمنهم رجالٌ أشرف . و (قُتَيْبَة) : تصغير قُتَيْبَة . وابنُ
 قُتَيْبَة : ضربٌ من الحَيَّاتِ . وقُتَيْبِ الدَّرْعِ : مساميرُها . وقُتَيْبِ الشَّيْبِ : أوَّلُ
 ما يبيلو . قال الراجز :

(١) ح : « وأما حباشة بجاء مهيمة مضمومة وشين محجمة فهو حارثة بن كلثوم بن حباشة
 التنجي ، شهد فتح مصر ، وهو أخو قيسبة بن كلثوم السوي ، وقيسبة الأكبر . قاله
 ابن يونس » .

(٢) ح : « أمه غزالة بنت قنان ، من إباد . من النسب لأبي عبيد » .

(٣) ح : « ابن هندابة ، واسمه زياد بن معاوية ، وأمّه هندابة كانت سوداء . وهو
 فارس أزاھيق بالراء ، على وزن أفاعيل » .

* مِنْ بَعْدِ مَا لَاحَ بِكَ الْقَتِيرُ ^(١) *

رَقْتَارُ النَّارِ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ الدُّخَانُ . وَالْقَتْرَةُ : الْغَبْرَةُ ، وَهُوَ الْقَتْرُ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

يَاجِفُنَّةٌ كِإِزَاءِ الْحَوْضِ قَدْ هَدَمُوا بَيْتِي صَفِينًا يَمَلُو فَوْقَهَا الْقَتْرُ ^(٣)

وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ زَهَقَهَا قَتْرَةٌ ^(٤) ﴾ . وَرَجُلٌ قَاتِرٌ ؛ وَكَذَلِكَ السَّرْجُ ، إِذَا كَانَ حَسَنَ الْأَخْذِ لظَهَرَ الدَّابَّةَ . وَالْقَتْرُ : النَّاحِيَةُ ، مِثْلُ الْقَطْرِ سِوَاهُ . وَتَقَتَّرَ الرَّجُلُ لِلرَّجْلِ ، إِذَا مَالَ لِأَحَدٍ قُتْرِيَهُ لِيَرْمِيَهُ . وَالْأَقْتَارُ : الْأَقْطَارُ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٥) :

* وَالخَلِيلُ مُتَعَبِيَةٌ عَلَى الْأَقْتَارِ ^(٦) *

أَيُّ عَلَى النَّوَاحِي . وَقَتَّرَ فَلَانٌ عَلَى أَهْلِهِ ، أَيُّ ضَيَّقَ . وَالتَّقْتِيرُ : ضَدُّ التَّبْذِيرِ . وَقَالَ قَوْمٌ : عَلَى أَقْتَارِهَا ، أَيُّ عَلَى نَوَاحِيهَا ، أَيُّ هِيَ صَوَافِنُ .

وَمِنْهُمْ : أَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ ^(٧) بِنِ حُجَيْرِ الْكَنْدِيِّ الشَّاعِرِ .

وَمِنْهُمْ : أَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ الْمُنْذِرِ الشَّاعِرِ ، أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ وَلَمْ يَرْتَدَّ .

(١) فِي الْمَخَصَصِ ١ : ٧٧ :

* مِنْ بَعْدِ مَا لَوَحَكَ الْقَتِيرُ *

(٢) هُوَ أَبُو زَيْدِ الطَّائِي ، كَمَا فِي الْمَعَانِي السَّكْبَرِيَّةِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ٨٨٦ . وَشَرَحَ الْأَنْبَارِيُّ لِلْفَضْلِيَّاتِ ٣٩ وَالْمُتْرَازَةَ ٤ : ١٧٧ وَحَوَاشِي الْجُمُحَرَةِ ٢ : ١٢ . وَوَرَدَ فِي شَرَحِ الْمَرْزُوقِيِّ الْحَمَاسَةَ ٧٨ ، ٥٢١ بِدُونِ نِسْبَةٍ .

(٣) الْجُمُحَرَةُ : « قَدْ تَرَكَوْا » وَعِنْدَ ابْنِ قَتَيْبَةَ وَالْمَرْزُوقِيِّ : « كَنْضِيحُ الْحَوْضِ قَدْ كَفَّتْ »

(٤) الْآيَةُ ٤١ مِنْ سُورَةِ عَبَسَ .

(٥) هُوَ الْأَخْطَلُ . دِيَوَانُهُ ٧٩ وَحَوَاشِي الْجُمُحَرَةِ ٢ : ١٢ .

(٦) صَدْرُهُ * حَتَّى رَأَوْهُ بِمَجْنَبِ مَسْكَنِ مَطْلَمَا *

(٧) ح : « أَمْرُو الْقَيْسِ كَانَ مَنْسُوبًا إِلَى قَيْسٍ ، كَمَا يَقُولُ رَجُلٌ بَنِي فَلَانَ ، وَهُوَ رَجُلُ

الْقَيْسِ ، فَأَدْخَلَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ فِي قَيْسٍ » . وَبِحَطِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو النَّادِقِيِّ : « أَمْرُو الْقَيْسِ : أَحَدُ الشُّرَاءِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الْقَصَائِدَ وَعَلَقُوهَا عَلَى السَّكْبَةِ » .

ومنهم : كِنَانَةُ بن بَشِير ، من بني قُتَيْرَة ، وهو الذي ضربَ عَثْمَانَ - رضى الله عنه - بالعمود ، يقول فيه الوليدُ بن عُقْبَة :

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ قَتِيلِ التُّجَيْبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنْ مِصْرٍ ^(١)
وهو من بني تَجِيْب .

ومنهم : حُجَيَّة بن المضرَّب الشاعر ، أدركَ الإسلام .

ومنهم : الحُصَيْن بن نُعَيْر بن ناتل بن لبيد بن جِعْفِينَة ، كان سَيِّدًا ، وهو الذي استخلفه مُسْرِف بن عُقْبَة المَرْتِي حين جاءه الموتُ وحاصرَ عبدَ الله ابن الزُّبَيْر .

و (ناتل) : فاعل من قولهم : نَتَل من بين القوم ، إذا خرجَ من بينهم ، واستنتَل وانتل . و (الجِعْن) : أصولُ الصُّلْيَان ، وهو ضربٌ من الشجر .

ومنهم : مالك بن الشَّرْعِيّ الشاعر . و (الشَّرْعِيّ) منسوبٌ إلى شَرَعَب ، ٢٢٣
والجمع الشراعيب ، وهم الطُّوَال الحِسان . والشَّرْعِيَّة : ضربٌ من ثياب اليمَن .
قال الشاعر ^(٢) :

* والشَّرْعِيّ ذَا الأذْيَالِ ^(٣) *

ومنهم : سَلَمَة بن صُبْحِج الشاعر .

ومنهم : أ كِيدِر ^(٤) بن عبد الملك بن عبد الجِنّ ، ويقال عبد الحَيّ ،
صاحب دُومَة الجَنْدَل . وصاحبه النبيُّ صلى الله عليه وسلم وكتبَ له كتابًا . وله

(١) بعده في الكامل ٤٤٤ ليسك :

ومالي لا أبكى وتبكي أقاربي * وقد حجبت عنا فضول أبي عمرو

(٢) هو الأعشى . ديوانه ١٠ .

(٣) البيت بتمامه :

والبغايا يركضن أكسية الإض * ريح والشرعبي ذَا الأذْيَالِ

(٤) ح : « في النسب لأبي عبيد : أ كيدر وأخواه بشر وحريث » .

حديث . و (أَكْدِرُ) : تصغير أ كدر . وأ كدَرُ من الكُدْرَةِ ، وهي غُبْرَةٌ فيها سَوَادٌ . والقطا الكُدْرِيُّ يكون في ظهوره نَقَطٌ سُودٌ . وهو الذي بعث بَقْبَاءِ أَخِيهِ حَسَّانَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَمَجَّبَ الْمَسْلُومُونَ مِنْهُ ، وَكَانَ مَنْسُوجًا بِالذَّهَبِ ، قَالَ : « أَمَجَّبِيُونَ مِنْ هَذَا ، لِمَنَادِيلُ سَعْدٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا » (١) .

وأخوه : بِشْرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، الَّذِي عَلَّمَ خَطَّنَا هَذَا أَهْلَ الْأَنْبَارِ ، وَكَانَ اسْمُهُ الْجَزَمَ . وَتَلَّمَهُ مِنْ مُرَامِرِ بْنِ مَرْوَةَ ، وَأَسْلَمَ بْنِ جَزْرَةَ (٢) . وَسَتَرَى تَفْسِيرَ أَسْمَائِهِمْ فِي مَوَاضِعِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَخَرَجَ إِلَى مَكَّةَ فَتَزَوَّجَ الصَّهْبَاءِ بِنْتِ حَرْبِ (٣) . أَخْتِ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ ، وَعَلَّمَ أَبَا سَفْيَانَ هَذَا ائْتَلَطَ وَرِجَالًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ . وَمِنْهُمْ : بَنُو قَادِحِ النَّارِ ، وَمِنْهُمْ فِي بَنِي شَيْبَانَ ، لَمْ عَدَدٌ .

ومنها : بَنُو تَدُولِ بْنِ الْحَارِثِ . وَ(تَدُولٌ) : تَفْعُلُ مِنْ دَالٍ يَدُولُ ، وَقَدْ مَرَّ . وَمِنْهُمْ : عَبَادَةُ بْنُ نَسِيِّ الْفَقِيهِ ، كَانَ مِنَ التَّابِعِينَ .

ومنها : بَنُو تُرَاغِمِ ، بَطْنِ . وَ(تُرَاغِمٌ) تَفَاعِلٌ مِنَ الْمِرَاغِمَةِ ، وَهِيَ أَنْ تَفْعَلَ مَا يُرْغِمُ صَاحِبَكَ . وَكَانُوا يَسْمُونَ مَنْ هَاجَرَ : رَاغِمَ قَوْمَهُ ، كَأَنَّهُ تَرَكَهُمْ . مِنْهُمْ : السَّلْتِمِ ، وَهُوَ أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، كَانَ يَمُنُّ خَرَجَ مَعَ أَمْرِ الْقَيْسِ إِلَى بِلَادِ الرُّومِ . وَ(السَّلْتِمِ) : الْجُرْيُ الصَّدْرُ ، الْمَاضِي فِي الْأُمُورِ .

(١) أخرجه البخاري في كتاب (النائب ، اللباس ، الأيمان والنذور) .

(٢) ح : « صوابه عامر بن جبرة . حكاه الأمير عن ابن دريد » . وفي حاشية أخرى : « وقال العمري بن القاسم : أول من كتب بخطنا هذا سلمة بن جبرة . قاله رحمه الله » . وانظر نوادر المخطوطات ص ٤ من المجلد الثاني .

(٣) في نوادر المخطوطات : « الصهباء » ح : « في النسب للزبير رحمه الله : ولد حرب بن أمية أبو سفيان ، والفارعة ، وفاخته ، بني حرب . ثم قال بعد ذلك : وولد الحارث بن حرب ضفياً ، وأما صفية بنت عبدالمطلب . فلعل ابن دريد أراد الضفياً ، بنت الحارث بن حرب هذه . والله أعلم » .

ومن بطون السكاسك : خِدَاشٌ ، وَصَب ، وَضَامٌ ، وَالْأَخْدَرُ ، وَهَجَمٌ ،
وَبَطُونٌ سَوَى هَذِهِ .

و (ضِامٌ) اشتقاقه من ضَمَمَتِ الشَّيْءَ أَضَمَّهُ ضَمًّا . وهو فِعَالٌ من ذلك .

و (الأخدر) إمَّا من خَدَرَ اللَّيْلُ ، وهو الظُّلْمَةُ ؛ أو من قولهم : أخدر
الأسدُ ، إذا دخلَ الاجمَّةُ ، فهو خادرٌ ومُخدر . والأخدر : فرسٌ كان في الجاهليَّة ٢٢٤
صار في الوحش فَنَسِبَ إليه الحميرُ الأخرديَّة (١) .

و (هَجَمٌ) من الهَجَمَةِ ، وهي الجُرْأَةُ والإقدام (٢) . وقد استقصينا تفسيرَ
هذه الأسماء الرباعيَّة في كتاب الجهرة .

رجال ولد الحارث بن عدى بن الحارث بن مرة بن زيد

والد الحارث : الزُّهدُ ، ومعاوية ، أمهما عاملةٌ ، بها يُعرفون .

و (الزُّهد) فَعْلٌ من قولهم : شئٌ زهيدٌ ، أى قليلٌ . والزُّهد في الدنيا
معروفٌ . ورجل زاهدٌ بَيْنَ الزهادة .

فولد زهدٌ : عَوَكْلانٌ ، ورَخمان (٣) . فهم عاملةٌ .

و (عَوَكْلان) : فوعلان من العَكل . والعَكل : جَمَعُ الشَّيْءِ . ويقال
للرَّمْلِ المترَكِمِ : عَوَكْلان .

و (رَخمان) : فَعْلانٌ من قولهم : أُنْقِيتُ عليه رَخمتي ، أى محبَّتِي . وكلامٌ
رَخيمٌ : لِينٌ . والرَّخْمُ : طائرٌ معروفٌ . وشاةٌ رَخماءٌ ، إذا كان في رأسها بياضٌ
وسائر لونها ما كان .

(١) انظر الحيوان ١ : ١٣٩ .

(٢) ورد هذا التفسير أيضا في القاموس (هجم) ، ولم ترد الكلمة في اللسان في (هجم)
ولا في (هجم) كما أنها لم ترد في الجهرة .

(٣) ح : « ورخمان : موضع » .

ومنهم : بنو الطمَّان . و (الطمَّان) : فعلان من قولهم : ما طمَّتَ هذا البعيرَ حبلًا قطًّا ، أى مامسَه . وفي التنزيل : ﴿ لَمْ يَطْمِئِنَّا بِإِنْسٍ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٍّ (١) ﴾ أى لم يَمَسَّهُمْ . والله عزَّ وجلَّ أعلم . والطمَّت معروف ، كأنه مأخوذٌ من طمَّتها الدَّمُّ ، أى مسَّها وخالطها .

ومنهم : ثعلبةُ بن سلامة بن جحْدَم بن عمرو بن الأجدَم ، ولى الأردنَّ ، وكان من الفُرسان .

ومنهم : بنو شغل ، بطن عظيم . وبنو مؤهبة . واشتقاق (مؤهبة) من أحد شيئين : إمَّا مفعلة من وهبت ؛ أو من المؤهبة ، وهى نُقْرَةٌ فى الصخرة يجتمع فيها ماء السماء . قال الشاعر :

وَلَفُوكِ أَعْدَبُ لَوْ بَدَلْتِ لَنَا مِنْ مَاءِ مَوْهَبَةٍ عَلَى تَحْمِرِ (٢)

ومنهم : قميسيس ، كان رئيساً ، وأسرَ عدىَّ بن حاتم يوم أغارت بنو جنابٍ على طيِّئٍ ، فأخذَه شعيب بن ربيع بن مسعود العَلَيْمِيُّ ، من بني عَلِيْمٍ ، وقال : ما أنتَ وأسرَ الأشراف ! ومنَّ عليه بغير فداء (٣) .

و (قميسيس) : فُعَيْلِيلٌ من أقمَسَسَ الرجلُ ، إذا أدخلَ رأسه فى عنقه وانقبض . قال الراجز :

(١) وردت الآية مرتين فى سورة الرحمن ٥٦ ، ٧٤ .

(٢) رواية الصنى ٤ : ٥٤ : « ولفوك أطيِّب » . ورواية الصحاح وأساس البلاغة :

وَلَفُوكِ أَحْلَى لَوْ يَحِلُّ لَنَا مِنْ مَاءِ مَوْهَبَةٍ عَلَى شَهْدِ

مِنْ مَاءِ مَوْهَبَةٍ عَلَى صَدِّ

(٣) ح : « قال ابن الرقاق فى ذلك :

ونحن فكنا عن عدى بن حاتم

فأجابه بشر بن علق الطائى :

كذبت ابن شعل ما فككت ابن حاتم

ولكننا فادى عدى بن حاتم

ولا كانت فى الأقوام جدك منعا

عليم وقد كانت له متكرما .

بِنَسِّ مَقَامِ الشَّيْخِ أَمْرِسٍ أَمْرِسٍ^(١) إِمَّا عَلَى قَعْوٍ وَإِمَّا أَعْنَسِينَ^(٢) ٢٢٥

أَمْرِسٍ ، أَى سَوِّ الْمَرَسِ عَلَى الْمَحَالَّةِ ، وَهُوَ الْحَبْلُ . وَالْمَحَالَّةُ : الْبَكْرَةُ الْعَظِيمَةُ . وَأَمَّا أَعْنَسِينَ أَدْخَلَ^(٣) تَحْتَهَا . وَالْقَعْوُ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَدُورُ عَلَيْهَا الْبَكْرَةُ .

وَمِنْهُمْ : عَدَى بْنُ الرَّفَاعِ الشَّاعِرُ ، وَهُوَ شَاعِرُ أَهْلِ الشَّامِ ، وَهُوَ عَدَى بْنُ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدَى بْنِ الرَّفَاعِ الشَّاعِرِ ، وَقَدْ كَانَ تَعَرَّضَ لَجُرَيْرٍ ، فَهَبَى هَشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ جُرَيْرًا أَنْ يَهْجُوهُ .

وَالرَّفَاعُ : جَمْعُ رُقْعَةٍ . وَنَوْبٌ مَرْقُوعٌ وَرُقِيعٌ . وَالرَّقِيعُ ، زَعَمُوا : السَّمَاءُ . وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَقَدْ حَكَمْتَ بِحُكْمِ اللَّهِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ أَرْقَعَةٍ^(٤) » . وَالرَّقِيعِيُّ : مَا لَا مَنْسُوبَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي نَيْمٍ ، اسْمُهُ رُقِيعٌ . قَالَ الرَّاجِزُ : * يَا بَنَ رُقِيعٍ هَلْ لَهَا مِنْ مَفْبِقٍ * .

رجال جُذَامِ

وَاسْمُهُ عَمْرُو . فَمِنْهُمْ : بَنُو حَرَامٍ ، وَبَنُو حِشْمٍ ، مِنْهُمَا تَفَرَّعَتْ جُدَامٌ .

و(حِشْمٌ) : فِعْلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : حَشَمْنِي هَذَا الْأَمْرَ ، إِذَا غَلَطَ عَلَيَّ . وَحَشَمَ الرَّجُلُ : الْمُطِيفُونَ بِهِ . وَقَوْلُ الْعَامَّةِ : احْتَشَمْتُ ، أَى اسْتَحْيَيْتُ ، كَلِمَةٌ مُوَلَّدَةٌ لَيْسَتْ بِالْعَرَبِيَّةِ الصَّحِيحَةِ . وَيُقَالُ : إِنَّ بَنِي عَتِيبِ^(٥) الَّذِينَ لَهُمْ جُفْرَةٌ^(٦)

(١) تقرأ مقيدة بالسكون ، ومطلقة بالكسر . وانظر الرجز في مجالس ثعلب ٢٥٦ وإصلاح النطق ٩٥ ، ٢٢٠ ، والنبايس واللسان (مرس) والحامسة ١٧٢٥ بشرح المرزوقي .

(٢) فسره في اللسان ٨ : ١٠٠ بقوله : « أراد مقام يقال فيه أمرس » .

(٣) كذا ورد بدون فاء الجواب . وهو جائز في كلامهم .

(٤) رواه ابن إسحاق في السيرة ٦٨٩ . وانظر فتح الباري ٦ : ١١٥ / ٧ / ٣١٧ / ١١ : ٤١ .

(٥) ح : « عتيب بن أسلم بن خالد بن شنوءة بن تديل بن حشم . وهم اليوم ينسبون في بني شيبان ويقولون : هو عتيب بن عوف بن شيبان . من النسب لأبي عبيد » .

(٦) الجفرة ، بضم الجيم : سعة في الأرض مستديرة . وجمعها جفار .

بالبصرة تُنسب إليهم ، من هؤلاء ؛ وم اليوم في شيان ، والله عز وجل أعلم .

ومن رجالهم : زنباع بن روح^(١) بن سلامة بن حُداد بن حديدة .

و (زنباع) : فِعْلَال^(٢) ، والنون فيه زائدة ، من قولهم : تزبَع علينا ، إذا ساء خلقه . قال الشاعر^(٣) :

وإنَّ تلقَه في الشربِ لائقَ فاحشاً على الكأسِ ذا قاذورةٍ متزبماً

وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه :

فإنَّ ألقَ زنباعَ بنِ روحٍ ببلدةٍ لي التَّصفُ منه يفرجُ السنَّ من ندمٍ

ومن رجالهم : نائل بن قيس^(٤) ، كان سيِّد جُدَامَ بالشَّام .

رجال لخم

وهو لخم بن عدى . واشتقاق (لخم) من الغِلظ والجفاء .

فمن لخم : بنو جَزِيلَةَ وبنو نَمَارَةَ . ف (جَزِيلَةَ) : فَعِيلَةٌ من جَزَلَت الشيء ، إذا قطمته . ويقال : عطلا جزلٌ ، إذا كان كثيراً . وحطَبُ جَزَلٌ ، إذا كان قطعاً كبيراً عظيماً . وما أَمِينُ الجزالة في فلان ، أى الرَّجاحة . والجوزل : فرخ الحمام .

ومنهم بنو عَمَمٍ^(٥) ، كذا قال الشرقي . وشجرة عميمة ، إذا كانت عظيمة كثيرة الأغصان . نخلٌ أعمٌ ونخلٌ عميمٌ بمعنى . والعممٌ : أخو الأب ، معروف .

(١) ح : « حاشية : في الاستيعاب : زنباع الجذامى ، وهو زنباع بن روح ، وكفى أبا روح بابنه روح بن زنباع » .

(٢) كذا . والوجه « فنعال » .

(٣) هو متم بن نويرة ، يرثى أخاه مالك بن نويرة . المفضليات ٢٦٦ الطبعة الثانية .

(٤) ح : « نائل بن قيس بن زيد ، وقيس بن زيد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم » .

(٥) ح : « زعم ابن الكلبي أنه سمي عمما لأنه أول من أعم » .

ورجلٌ مُعَمَّمٌ مُخَوَّلٌ : كريم الأعمام والأخوال . والعمامة معروفة ؛ لأنها تَعَمُّ جميعَ الرأس . والعمامة : خلافُ انخاصة . وعمامة الرجل : جُثته وقامته .

ومنهم ، بنو الدَّار بن هاني .

فمن بني الدار : تميمُ بن أوس^(١) ، ونعيمُ بن أوس ، وفدا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وأقطعهُما النبيُّ صلى الله عليه وسلم قطيعةً بالشَّام : حِبري ، وبيت عَيْنون . وليس للنبي صلى الله عليه وسلم قطيعةٌ غيرها بالشام .

ومنهم : بنو عدى بن الذَّمِيل بن أُسَسِ ، لهم بيعة بالحيرة ، وكانوا أشرفاً .

واشتقاق (الذَّمِيل) من ذَمِيل الإبل ، وهو ضربٌ من سيرها ذَمَل البعيرُ يذَمُلُ ذمِيلاً وذملاً من الشرعة . و(أُسَس) اشتقاقه من أُسَس الجدار وغيره تأسيساً . وأُسَسُ الجدار وأساسه : أصله الذي يُبَنَى عليه .

ومنهم : قَصِير بن سَعْد ، الذي كان مع جَدِيمة الأبرشِ ؛ وله حديثٌ ، يُضرب به المثل : « لا يُقَبَلُ لَقْصِيرٍ أَمْرٌ » .

ومنهم : ملوك الحيرة رهطُ الثَّعْمان بن المنذر بن المنذر بن امرئ القيس بن الثَّعْمان ابن امرئ القيس بن عمرو بن عدى بن نصر بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن سُعود بن مالك بن عَمَم بن نُمارة بن لَحْم . كانوا ملوك الحيرة خمس مائة سنة .

(١) ح بخط محمد بن عمر حفيد ابن الشحنة : « قلت : وإلى الآن ذرية تميم الدارِي ببنت المقدس موجودون ، ويدهم القطيعتان المذكورتان . وكان عندهم المنشور الذي يتضمن إعطاء القطيعتين لقيم ، ويسمى كتاب الإطاء ، لأنه مصدر بقوله : هذا ما أعطى محمد بن عبد الله .. إلى آخره . وهو بخط الإمام علي بن أبي طالب رضی الله عنه ، مكتوب في رق غزال بقاعدة كوفية . وكان نبع منهم واحد يسمى تق الدين ، وكان ذا علم وأدب ، وفضل ورياسة ، فقدم دار السلطنة العلية في الدولة المرادية ، وأهدى الكتاب المذكور للخزانة السلطانية ، وأعطى في مقابلة ذلك منصب قضاء في قلم مصر القاهرة ، واجتاز بحلب واجتمع بالرحوم الوالد ، فقال له الوالد : لعمري لقد أخطأت حيث بعت كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيعة من بقع جهنم . والله أعلم . محرره محمد بن عمر الوصل . . . » .

٢٢٧ وعمرو بن عدى بن نصر أول من ملك من نلم ؛ وهو قتل الزبّاء ، وملك بعد جذيمة الأبرش الذي يقال له : « شبّ عمرو عن الطوق » . ملك ستين سنة ، وجذيمه ملك مائة وثمانى عشرة سنة ، وله حديث .

ومنهم : بنو العمرط ، بطن عظيم . و (العمرط) والعمرّد واحد ، وهو الطويل .

ومن العمرط : عمارة بن تميم ، الذى افتتح سجستان .

ومنهم : بنو حدس ، بطن عظيم . واشتقاق (حدس) من قولهم : حدسته أحده حدسا ، إذا صرعته . قال العباس بن مرداس (١) :

ومعترك شط الحبيبا ترى به من القوم محدوسا وآخر حادسا
والحدس : الظن .

ومن رجالهم : فائد بن أبى حجة بن خيرى . واشتقاق (حجة) من قولهم : حجيت بكذا وكذا ، أى ضمنت به . ويقال : فلان حج بكذا وكذا أى فتن به .

ومنهم : مالك بن دغر ، الذى استخرج يوسف عليه السلام من الحب ويقال : إن مالك بن دغر من ولد إبراهيم عليه السلام .

فولد مالك فيما يزعمون أربعة وعشرين ابنا ، منهم : الشرعى ، والسبندى ، والسندرى ، والسرندى ، والأخيل ، والبلىندى ، والمهدب ، والمصنى ، والأصن ، والصمخ ، والخضم ، والمشرفى ، ومصدع ، وممدع ، ورجال ، وذيال ، وقبظ ، وصينى ، وبيس ، وعس ، والعمس ، والعابس ، وملايس ، والعرنديس (الشرعى) منسوب إلى شرع : جنس من الثياب . و (السبندى)

(١) كذا وردت نسبة البيت هنا ، والبيت لم يرد فى قصيدة عباس بن مرداس السبينة الأصمعيات ٢٣٦-٣٤٠ . لكن نسب فى اللسان (حدس) إلى معد يكرب من أبيات نلا:

الجرىء المُتقدم ، وهو من أسماء النمر . و (السَّنْدَرِي) : ضربٌ من الطير .
و (السَّرَنْدَى) من قولهم : اسرَ نديته ، إذا علوته . و (الأخيل) : ضربٌ من
الطير معروف . و (البَلَنْدَى) من قولهم : ابلَنْدى الموضع ، إذا صلب وغلظ .
و (الأصفح) رأسٌ مُصْفَح ، إذا كان فيه طول . و (الصَّمْحَمَحُ) : الصُّلب
الشديد . و (الخِضْمُ) : البحر الكثير الخير . والخِضْمُ : الجمع الكثير . قال
الراجز (١) :

* واجتمع الخِضْمُ والخِضْمُ (٢) *

و (مِضْدَع) : مِفْعَلٌ من قولهم : صدعتُ الشيء . و (السَّمِيدَع) : السيد
الكريم . و (بِيَهَس) : اسمٌ من أسماء الأسد . و (عَسَس) : اسمٌ من أسماء
الذئب . وأصل المسعسة الخِلفَة ، من قولهم : عسسَ الليلُ ، إذا خفت ظلمته .
وعسس : موضعٌ معروف . قال الشاعر (٣) :

ألم تسألِ الرَّبِيعَ القديمَ بمسما (٤)
كأني أنادي أو أكلمُ أخرسا

و (العَمَلَس) : اسمٌ من أسماء الذئب . و (العَدَبَس) : البعير الصَّعب .
وَمُلَادِسٍ قَدَمَرٍ . و (العَرَنْدَس) قالوا : هو اسمٌ من أسماء الأسد ، وقالوا : هو
الصُّلب الشديد .

(١) هو العجاج ، كما في اللسان (خضم) .

(٢) بده : * نخطموا أمرهم وزموا *

(٣) ح : « هو امرؤ القيس بن حجر » . انظر ديوانه ١٤٠ .

(٤) في الديوان :

رجال خولان

واسمه فِكل بن عمرو^(١) . وخولان قفلان ، وقد مر .
ولد يعفر : المعافر باليمن ، تُنسب إليهم الثياب المعافرية . وقد مر^(٢) .

رجال طي

ولد طي بن أدد ، واسمه جُلْهُمة . قال الخليل : أصل بناء طي من طاء
وواو ، فقلبوها الواو ياء فصارت ياء ثقيلة ، كان الأصل فيه طوى . وكان ابن
الكلبي يقول : سمي طيًّا لأنه أول من طوى المناهل . ويقال : طويت الشيء
أطويه طيًا . وكذلك طويت البئر أطويها بالحجارة ، وبه سميت الطوي .

فن قبائلهم : بنو جديلة ، وهي أمهم ، وهم جندب وحور ، يعرفون بأئهم .
و (حور) من الحور ، وهو من الضلال . ومثل من أمثالهم : « حور في
مخارة » ، أى ضلال لا يهتدى ليله .

ومنهم : بنو رومان . و (رومان) : فعلان من رمت الشيء أرومه رومًا .
وهم رهط خوئي بن شهلة الشاعر .

ومنهم : بنو جدعاء بن رومان . و (الجدعاء) : فعلاء من الجذع .

ومنهم : الثعالب ، وهي ثلاثة أبطن : ثعلبة بن ذهل بن جدعاء^(٣) ، وثعلبة
ابن رومان ، وثعلبة بن جدعاء ؛ يقال لها : ثعالب طي .

(١) ح : « وجدت بخط الوزير أبي القاسم بن المغربي رحمه الله : وخولان هو فكل
بغير ألف » .

(٢) ح : « قال الهمداني في الإكليل : فولد مالك بن الحارث عمرا ويعفر ، فولد يعفر
المعافر الأكبر ؛ والمعافر الأصغر بن حضرموت ، وبهذا سمي بلد المعافر باليمن . وولد عمرو بن
مالك بكلي بفتح الباء وخولان . فولد بكلي ذا جرة ، وينسب إليه جرتي ، وهو بطن عظيم ،
وهم عباد لا ينسبون إلا إلى ذي جرة » .

(٣) ح : « صوابه ذهل بن رومان بن جندب » .

ومنهم : بنو تيم ، الذين يقال لهم « مصاييح الظلام » ، عليهم نزل امرؤ القيس بن حُجر فقال فيهم :

أقرّ حشاً امرئ القيس بن حُجرٍ بنو تيمٍ مصاييحُ الظلام^(١)
فلزمهم هذا الاسم .

ومنهم : بنو عُكوة . واشتقاق (عُكوة) من عُقد الإزار ، وهو أن نشده شدّاً جافياً . والعُكوة : أصلُ ذنب الفرس . ويقال : عكوت الشيء أعكوه عكواً ، إذا شدّدته . قال الشاعر^(٢) :

أيما شاطينٍ عصاه عكاه نمّ يُلتقى في الغلِّ والأكبال^(٣)
رمنهم : الحرث بن النعمان ، كان له بلاء عظيم في الإسلام أيام الرّدة .

ومنهم : الأصدف بن صليح^(٤) الشاعر . و (الأصدف) ، مأخوذ من الصّدْف . والصدّف : مَيْلٌ في أحدِ رُسْنِي الفرس . فرسٌ اصدفُ والأنثى صدفاة . وصدف فلانٌ عن كذا وكذا ، إذا صدّ عنه ، فهو صادفٌ والصدّف من البحر معروف ، والجمع أصداف .

ومنهم : مُنْهَب بن جازية بن خَيْرِيّ ؛ وقد رَبَعَ . و (مُنْهَب) : مُغْمِلٌ من أنهب يُنْهَب إِنْهَاباً . والنَّهْب : ما انتهب من عسكرٍ وغيره . وهو النَّهَاب ٢٢٩ أيضاً .

ومنهم : عَوَانة بن شبيب بن القرثع بن مشجعة .
و (عَوَانة) : فعالة من العون . أَعْنَتْهُ أَعَيْنَهُ إعانةً فأنا مُعِين ، وهو مُعَان .

(١) ديوان امرئ القيس ١٦٨ .

(٢) أمية بن أبي الصلت ، كما في اللسان (عكا) .

(٣) في اللسان : « في السجن والأكبال » .

(٤) ح : « الأصيد بن صليح ، كذا في النسب » .

ومسجد بنى فلانٍ مُعانٍ من النَّاسِ ، أى كثير الأهل . و (القرنَع) من تفرَّد
الشُّوف . تفرنَع ، إذا تفرَّد . وامرأة قرنَع : بِلها .

ومنهم : أبو حارثة ، ومسعود بن عُلبة^(١) ، وقيس بن تميم بن أبي ربيع .

ومنهم : إلياسُ بن المُجرِّ ، كان شاعراً . وشهابُ بن لأم ، كان شاعراً .

ومنهم : البرُّج بن مُسهر بن الجُلَّاس ، وهو أحد المعمرين ، وقد إلى النبي
صلى الله عليه وسلم .

و (البرُّج) ، اشتقاقه من بُرُوج القصر أو بُرُوج السماء ، وهو بالقصر
أشبهُ ؛ لأنَّه كان عظيم الخلق ، فشبَّه بذلك .

ومنهم : كِنديُّ بن حارثة ، كان فارساً .

ومنهم : جعفر بن عَفان ، الشاعر المكفوف ، شاعر الشيعة .

ومنهم : بنو زَئمة بن عمرو .

ومنهم : بنو لأم بن عمرو بن طريف ، وإليه البيت . و (اللام) : السهم

للرَّيش إذا استوت قَدَّذُه . سهمٌ لأمٌ . وفَسَّرَ قومٌ بيت امرئ القيس :

* كَرَّكَ لَأْمِينِ عَلَى نَابِلِ^(٢) *

(١) ح : « أبو أحمد المسكوى : ومسعود بن عبد الله بن علبه من بني جذيمة ، جاهل .
ومن قوله :

أمن طلل عاف تيسمت ضاحكا لريا تكاء بالصحيفة أعجبا .
وكلمة « تكاء » هى فى الأصل : « تكا » . وظنَّه قول المرار فى الفضلية ١٦ :
وترى منها رسوما قد عفت مثل خط اللام فى وحي الزبر
(٢) صدره فى ديوانه ١٤٩ :

* نطنهم سلكى ومخلوجة *

ويروى : « كر كلامين » أى تكرير كلام ، بمعنى قول القائل للراى : ارم ارم . أى
ليس بين الطمن والطن إلا بقتدار قول ارم ارم . والنابيل : صاحب النبال ، وهى السهام .

أى سهمين لأمين . واللأمة مهموز ، وهو السِّلَاح ، من قولهم : اسْتَلَّامَ الرجل . وفي بعض اللغات : اللؤمة .

ومن رجالهم : أحمربن زيادبن يزيدبن السكيس .

ومن رجالهم : أوسبن حارثةبن لأيم ، رأسُ طيِّئٍ ، عاش مائتي سنة .

وأنيفبن حارثةبن لأيم ، كان شريفًا ، وهو أخوأوس .

ومنهم : الربيعبن مرّيبن أوس^(١) ، كان شريفًا مذكورا ، وليّ الحمي بظهر الكوفة ، ولآه الوليدبن عتبة ، وكان لولاية الحمي قدّر في ذلك الزمان و(مرّيبن) : تصغير مرء ، والجمع مروون . أخبر بذلك عيسىبن عمر عن رؤبة .

ومنهم : ثعلبةبن لأيم ، من ولده نوفلبن زبنبن مشجعة ، كان شريفًا .

ومنهم : بسطامبن سنظيربن أناف . و(السنظير) : السّيّ الخلق الزعره .

ومنهم : عزامبن المنذر ، من المعمرين ، وهو الذي يقول في شعر^(٢) :

٢٣٠ والله ما أدري أ أدركت أمة على عهد ذى القرنين أو كنت أقدما
متى تنزعنا عنّي القميص تبينا جناجن لم يكسبن لحا ولا دما^(٣)
ومنهم . بنو أشنعبن عمرو . و(أشنع) من قولهم : ذكر فلان أشنع ،

(١) ح : « ولهم يقول أبو زيد :

لعمر أبيك يا ابن أبي مرى لعيرك من أبا ح لها الديارا »

(٢) قاله حينما أدخل على عمر بن عبد العزيز ليؤمن ، أى ليكتب في الزمي . انظر المعمرين

للسجستاني ص ٢١ .

(٣) الجناجن : عظام الصدر ، وقيل رءوس الاضلاع ، واحدها جنجن وجنجن ، بفتحتين

وبكسرتين .

أى على مرتفع . فأما أمرٌ شنيع بين الشناعة فأحسبه من الأضداد . وتشنع الثوب ، إذا تفرّر . وتشنع البعير إذا عداً عدواً شديداً . وهذه غدرّة شنعاء ، أى مرتفعة الذكّر بالشنمة . قال الشاعر :

وكانت غدرّة شنعاء فيكم تقلّدها أبوك إلى المات

ومنهم : بنو مصاد ، وبنو حُجّية ، وبنو قرّواش .

ومنهم : الكروّس بن زيد الشاعر ، وهو الذى جاء بقتل أهل الحرّة إلى الكوفة . قال الشاعر ، ابن الزبير^(١) الأسدّي :

لعمري لقد جاء الكروّس كاذماً على خيرٍ للمؤمنين وجميع^(٢)

ومن رجالهم فى الجاهلية : باعث بن حويص ، وهو الذى أغار على إبل امرئ القيس ، فقال امرؤ القيس بن حجر :

تلاعب باعث بنمة خالد وأودى دنارٌ فى الخطوب الأوائل^(٣)

ودنارٌ : راعى امرئ القيس .

(١) بفتح الزاى ، واسمه عبد الله بن الزبير بن الأشيم ، شاعر من شعراء الدولة الأموية ومن شيعتهم ، لما غلب مصعب بن الزبير على الكوفة أتى به أسيراً فن عليه ووصله وأحسن إليه ، فدحه وأكثر من مدحه واقطع إليه ، فلم يزل معه حتى قتل فى خلافة عبد الملك بن مروان . الخزانة ١ : ٣٤٥ والأغانى ١٣ : ٣١ - ٤٧ .

(٢) ح : « وبعده :

شباب كيقوب بن طلحة أقفرت منازلهم من رومة فبيع

فواقة ما هذا بعيش فيشتمى هنىء ولا موت يريح سريع

ويقوب بن طلحة هو ابن عبيد الله التميمي ، وأمه وأم إخوانه إسماعيل وإسحاق أم أبان بنت عقبة بن ربيعة بن عبد شمس ، وهم بنو خالة معاوية أبي سفيان .

(٣) فى ديوانه ١٣٠ : « تلعب باعث » . وخالد هنا هو خالد بن أجيح ، من بنى نهبان ، كان نزل عليه امرؤ القيس . فأغارت جديلة عليه فذهبوا بإياله ، فقال له خالد : أعطنى رواحلك حتى أطلب عليها الإبل ، فأعطاه رواحله فلحقهم فقال : يا بنى جديلة أغرّم على إبل جارى . فقالوا : ما هو لك بجار . فقال : بلى واهة ، وما هذه الإبل التى معكم إلا كالرواحل التى تحتى . فرجعوا إليه فأزلوه عنها وأخذوها منه .

ومنهم : عمرو بن ملقَطِ الشاعر ، وهو رئيسُ فارسٍ ، بعثه عمرو بن هندٍ على مقدّمته (١) ، فأخذ من أخذ من بني تميم يوم أواره وأحرقهم بالنار . وفي ذلك يقول عمرو بن ملقَطِ يخاطب الملكَ عمرو بنَ هند :

مَنْ مَبْلَغُ عَمْرًا بَأَنَّ الْمَرْءَ لَمْ يُخْلَقْ صُبَّارَةً (٢)
 وَحَوَادِثُ الْأَيَّامِ لَا يَبْقَى لَهَا إِلَّا الْحِجَارَةُ
 هَا إِنْ عَجْزَةَ أُمَّهُ بِالسَّفْحِ أَسْفَلَ مِنْ أَوَارِهِ (٣)
 تَسْفِي الرِّيَّاحَ خِلَالَ كَشِّ حَيْثِهِ وَقَدْ سَلَبُوا إِزَارَهُ
 فَاقْتُلْ زُرَّارَةَ لَا أَرَى فِي الْقِسْمِ أَوْفَى مِنْ زُرَّارِهِ (٤)

فكان هذا سبب توجيه عمرو إلى بني تميم .

ومن بني أشنع : عمرو بن صخر بن أشنع ، فارس البقيرة ، الذي طعن زيداً ٣٣١ الخليل في حرب الفساد . البقيرة : اسمُ فرسه .

وحبيُّ الفوارسِ بن مصاد ، ونهيك بن قعب بن أوسٍ شاعرٌ ، وعبسُ الفوارسِ .

ومنهم : الأسد الرهيص ، شاعر ، وهو جبار بن عمرو (٥) بن عميرة (٦) ، جاهليٌّ .

(١) ضبطت في الأصل يفتح الدال وكسرهما مقرونة بكلمة « معا » .

(٢) الصبارة : الحجارة ، وقيل الحجارة الملس . وفي اللسان : « يقول : ليس الإنسان بمحجر فيصبر على مثل هذا » .

(٣) العجزة ، بالكسر : آخر ولد الرجل . يعني أخا عمرو بن هند قتل عند زرارة بن عدس الدارمي ، وكان بين عمرو بن ملقَطِ وبين زرارة ، فخرض عمرو بن هند على قتل زرارة .

(٤) « أوفى » ، أى يكون وفاءً وبواءً لقتل أخيه .

(٥) ح : « المسكرى : وفيه يقول كعب بن زهير :

تحضض جباراً على ورهظه وما صرمتى منهم لأول من بنى » .

(٦) ح « الأمير : عميرة بن نعلبة بن غياث بن ملقَطِ الطائي ، يعرف بالأسد الرهيص ، من الفرسان في الجاهلية » .

ومن القَوْتُ : المفضَّل ، أوَّل من قال الشُّعر بعد طيِّبٍ .

ومنهم : إياس بن قبيصة بن أبي عُفر بن النُّعْمان بن حَيِّة بن سَعْنَةَ ، ملكُ الحيرةِ بعد النُّعْمان ، وهو الذي كان كسرى يَتَيَمَّنُ به ، وهو الذي هَزَمَ الرُّومَ لما نزلوا النَّهْرَوانَ ، في أَيَّامِ بَرَوِيزَ .

و (سَعْنَةَ) من قولهم : ماله سَعْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ . والسُّعْنُ : سِقَاءٌ صَغِيرٌ يُنْتَبَذُ فيه أو يُسْتَسْقَى فيه .

ومنهم : أبو زُبَيْدٍ الشَّاعِرُ ^(١) ، وهو حَزْمَلَةُ بن المَنْذِرِ . و (زُبَيْدٌ) : تَصْغِيرُ زَبْدٍ . والزَّبْدُ : العَطَاءُ .

ومنهم : اللَّجْلَاجُ بن أوسٍ ، الذي رثاه أبو زُبَيْدٍ فقال :

غَيْرَ أَنَّ اللَّجْلَاجَ هَدَّ جَنَاحِي يَوْمَ فَارَقْتَهُ بِأَعْلَى الصَّيِّدِ

ومنهم : حَسَّانُ فَارِسُ الصُّبَيْبِ ، الذي حَمَلَ كسرى أَبْرَوِيزَ على فرسه يَوْمَ انهَزَمَ من بَهْرَامِ شُوْبِينِ .

والحُرُّ بن عمرو بن ثَعْلَبَةَ بن صُبَيْحٍ ، الشَّاعِرُ .

والطَّرِيْمَاحُ بن عَدِيٍّ ، الذي وَفَدَ إلى الحُسَيْنِ بن عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا .

ومنهم : ثَعْلَبَةُ بن عبدِ عامِرِ بن أَفْلَتَ ، كان شَرِيفًا ، وهو صَاحِبُ وَقْعَةِ

يَوْمِ المَجَّامِرِ .

ومن قبائلهم : ثَعْلُ ، وسَلَامَانُ ، وَجَرَوَلُ . و (الثَّعْلُ) والثَّعَالَةُ : اسمٌ من

أَسْمَاءِ الثَّعْلَبِ . والثَّعْلُ : سُنَّةٌ زَائِدَةٌ فِي فِي الإنسانِ . وشَاةٌ ثَعْلَاءُ : لها خِلْفٌ

لاصِقٌ بَصْرُعَها . وَثَعْلٌ . موضعٌ .

(١) ح بخط مغلطاي : « أبو زيد أسلم » . وترجمته عند ابن سلام ١٣٢ . والمعمرين ٨٦

والإصابة ٢ : ٦٠ والأغانى ١١ : ٢٣ - ٢٠ والاقْتِضَابُ ٢٩٩ والآلَى ١١٨ - ١١٩

والخزاة ٢ : ١٥٥ - ١٥٦ . وانظر حواشي الشعر والشعراء ٢٦٠ .

ومنهم : بنو مُحْتَرٍ ، وبنو عَيْنٍ ، وبنو عَتُودٍ ، وبنو فَرِيرٍ .

فـ (مُنَيْن) : فُعَيْلٌ من عَن يَعْنُ ، إِذَا اعْتَرَضَ . وَأَعَنَّ الرَّجُلُ الفرسَ ، إِذَا حَبَسَهُ بِعِنَانِهِ . وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ العِنَانِ . وَالنَّمَّةُ : خَيْمَةٌ من أَغْصَانِ الشَّجَرِ ؛ وَالْجَمْعُ عَيْنٌ . وَرَجُلٌ مِعْنٌ ، إِذَا كَانَ يَعْترِضُ فِي الأُمُورِ مَا لَا يَلِزُمُهُ . وَفَرِسٌ مِعْنٌ ، إِذَا كَانَ يَعْترِضُ فِي جَرِيهِ .

و (العتود) : الجدى المستحكِم الذى قارب أن يكون ثدياً ، والجمع عِدَانٌ .

و (الفَرِير) والفرار : ولد البقرة الوحشية . قال لبيد :

خَنَسَاهُ ضَيَّعَتِ الفَرِيرِ فَلَمْ يَرِمِ عُرِضَ الشَّقَائِقُ طَوْفُهَا وَبُنَامُهَا ٢٣٢
ومنهم : بنو مُحْتَرٍ ، بطنٌ عَظِيمٌ . و (الْبَحْتَر) : القَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَكَذَلِكَ البُهْتَرُ .

ومنهم : بنو سِلْسِلَةٍ ، وبنو دَغَشٍ .

و (السُّلْسَلَةُ) : كُلُّ مَا تَسَلَّسَلَ مِنْ شَيْءٍ . تَسَلَّسَلَ البرقُ ، إِذَا اسْتَطَالَ فِي عُرْضِ السَّمَاءِ . وَمَا سَلَّسَلٌ وَسَلْسَالٌ ، إِذَا كَانَ سَهْلَ المَزْدَرْدِ . وَسِلْسَالِ الرَّمْلِ : قَطْعٌ اسْتَطِيلُ وَتَتَدَاخَلُ .

وَاسْتِشْقَاقُ (دَغَشٍ) مِنْ قَوْلِهِمْ : تَدَاغَشَ القَوْمُ ، إِذَا تَدَاغَمُوا وَتَدَارَهَوْا . وَفِيهِمْ يَقُولُ حَاتِمٌ :

* مَوَاقِيرُ مِنْ نَخْلِ ابْنِ دَغَشٍ مَكْفَفٌ ^(١) *

(١) البيت لم يروى في قصيدته من ديوان حاتم ١٢٠ من مجموع خمسة دواوين . وفي الجمهرة

ومنهم : عنتر بن الأخرس ^(١) الشاعر ، جاهلي .
ويقال : سقانا فلان شربة خرساء ، إذا لم تسمع لها صوتاً من خثورتها .
والخرس : ما يتخذ للمرأة من الطعام عند الولادة . والحرس : التي تصلح الطعام
للولادة . ويقال : الرطب خرسة مريم عليها السلام ، أي إن الله عز وجل
أطعمها إياه . والخرس زعوا : جرة يُتَبَدُّ فيها .

ومنهم : مدليج بن سويد بن مرثد ^(٢) ، الذي يقال له مجير الجراد ، كان
عزيزاً منيعاً .

ومنهم : جلي بن حوط ، كان شريفاً .

ومنهم : عدي بن عمرو الأعرج الشاعر . وابنه بشار ، شاعر أدرک
الإسلام وقال :

تركت الشعر واستبدلت منه إذا داعي مُنادي الصبح قاما
كتاب الله ليس له شريك وودعت المُدامة والنِّداما
ومنهم : وبرة بن سلامة بن أوفر ، الشاعر .

ومنهم : عمرو بن المسيب ^(٣) ، أحد المعمرين ، عاش مائة وخمسين سنة ،
وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم . وهو الذي يقول له امرؤ القيس بن حُجر :
رُبَّ راي من بني ثعلبي مخرج كفتيه من سُـرِّه

(١) ويعرف بابن عكيرة ، وعكيرة : اسم أمه وبها يعرف . انظر المؤلف للامدي ١٥٢ .
ح : « وابنه ريسان الشاعر » .

(٢) ح : « مدليج بن سويد بن مرثد بن خيرى بن أفلت بن سلسلة بن غم بن ثوب بن
معن بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الفوث بن طي » .

(٣) ح : « مفعول من التسييح ، قيده الأمير والعسكري . وقال فيه الوزير أبو القاسم
رحم الله : عمرو بن المسيح ، وقيل المسيح ، بالفتح . والأول الصحيح » . وانظر المعمرين

ومنهم : ذَرِبٌ ، واسمه سُويد بن مسعود بن جعفر بن عبد الله بن طَرِيف ابن حَيٍّ^(١) الشاعر ، وكان ذَرِبٌ^(٢) حَكَمَ في الجاهلية بِصُكْمِ وافق السنة .

ومنهم : الأَخِيل ، وهو أبو القِدَام^(٣) بن عُبَيْد بن الأَعْشَم الشاعر . ٢٣٣
(و الأَعْشَم) من العَشم ، وهو الظُّم والبغى .

ومنهم : رافع بن عَميرة الدَّليل ، دليلُ خالد بن الوليد . وفيه يقول الشاعر^(٤) :

لِلَّهِ عَيْنًا رَافِعٌ أُنِّي اهْتَدَى فَوَزَّ مِنْ قُرَاقِرٍ إِلَى سُوَى

ومنهم : قَسَامَةُ بن رَوَاحَةَ الشَّاعر . واشتقاق (قَسَامَةُ) من القَسَم ، وهو اليمين . أو من قولهم^(٥) : رجلٌ وَسِيمٌ قَسِيمٌ ، أى جميل . والقَسِمَةُ : الوَجْنَةُ وَجْنَةٌ الوجه . قال الشاعر^(٦) :

(١) ح : « ومن بني طريف بن حبي : أدهم بن أبي الزعراء ، واسمه سويد بن مسعود بن جعفر بن عبد الله بن طريف بن حبي .

(٢) ح : « من بني عبد الله بن أبي حارثة ذرب بن عبد الله بن أبي حارثة بن حبي . وفي ذرب يقول أدهم بن أبي الزعراء ، وكان ذرب حكم في الجاهلية حكومة وافقت السنة في الإسلام وكانت حكومته في حنثي مشبهة - في الأصل سنة - :

منا الذي حكم الحكومة وافقت في الجاهلية سنة الإسلام
كذا في نسخ جهرة النسب لهشام رحمه الله . وقد خلط ابن دريد في هذا المكان تخليطاً بينا . فليتأمل ذلك ، والله الحمد .

قلت : جاء في الخبر لابن حبيب ٢٣٦ : « وحكم أيضاً في الحنثي ذرب بن حوط بن عبدالله ابن أبي حارثة بن حبي الطائي ، مثل حكم عامر بن الظرب » . وحكم عامر بن الظرب أنه أتبع الحنثي مباله ، فإن بال من حيث يبول الرجل أعطاه نصيب الرجل في الرجل ، وإن بال من حيث تبول المرأة أعطاه نصيبها . انظر تفصيل ذلك في المعمرين ٤٤-٤٥ ، والسرة ٧٨ - ٧٩ جوتجن .

(٣) كذا ضبط في الأصل . وفي المؤلف والمختلف ٥٠ : « أبو المقدم » .

(٤) شاعر من المسلمين . وانظر الطبري ٤ : ٤٥ ومعجم البلدان (قراقر ، سوى) واللسان (فوز) .

(٥) في الأصل : « وأما قولهم » .

(٦) هو محرر بن مكعب الضبي . الحماسة ١٤٥٧ بشرح المرزوقي ، واللسان (قسم) .

كَانَ دَنَايِرًا عَلَى قَسِيَاتِهِمْ وَإِنْ كَانَ قَدْ شَفَّ الْوَجُوهَ لِقَاءَهُ^(١)
وَالْقَسْمُ : قَسَمَ الشَّيْءُ بَيْنَ اثْنَيْنِ أَوْ جَمَاعَةٍ ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ . وَالْقِسْمُ : النَّصِيبُ .
وَالْقَسَامُ : الْحَرْثُ الشَّدِيدُ .

وَأُمُّ بِنِ عَدِيٍّ^(٢) ، اسْتَخْلَفَهُ عَلَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْمَدَائِنِ حِينَ رَحَلَ إِلَى صِفِّينَ .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ : الْهَيْثِمُ بْنُ عَدِيٍّ ، صَاحِبُ الْأَخْبَارِ وَالسِّيَرِ .
(وَالْهَيْثِمُ) : فَرَخَ النَّسْرُ . وَيُقَالُ : الْهَيْثِمُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .
وَمِنْهُمْ : بَنُو هَذَمَةَ بْنِ عَنَابٍ^(٣) .

وَمِنْهُمْ : بَنُو شَمَّرٍ ، الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ امْرُؤُ الْقَيْسِ فَقَالَ :

* نَخَلَ قَيْسٍ بِنِ شَمَّرًا^(٤) *

وَمِنْهُمْ : الْجُرْفَنَسُ^(٥) الشَّاعِرُ . وَاسْتِثْقَاقُ (الْجُرْفَنَسِ) مِنَ الصَّلَابَةِ وَالشَّدَةِ ،
مِنْ قَوْلِهِمْ : أَسَدٌ جِرْفَانِسٌ ، وَالنُّونُ فِيهِ زَائِدَةٌ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو سِنَيْسٍ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْهَزَالِ وَالْيَيْسِ ، مِنْهُمْ : قَيْسُ بْنُ عَازِبِ
الْقَارِسُ .

(١) المعنى أن وجوههم تشرق في الحرب وتضيء ، وإن كان قد خالطها شغوف وتغير ، مما يعاونه من حر اللقاء .

(٢) ح : « وحلبس وملحان إخوة عدى بن حاتم لأمه . استخلف على بن أبي طالب لأمه على المدائن حين سار إلى صفين . وشهد ملحان صفين مع معاوية » .
(٣) عناب ، بالنون . وفي القاموس (هزم) : « عناب » ، بالياء .

(٤) قطعة من بيت ، وهو بتمامه كما في العقد الثمين ١٣١ :

أجاد قسيسا فالطهاء فسظحا وجواً فروى نخخل قيس بن شمرا

(٥) في المؤلف ٧٤ : الجرفنس بن عبدة بن امرئ القيس بن زيد بن عبد رضا بن جذيمة ابن حبيب بن شمرا بن عبد جذيمة بن زهير بن ثعلبة بن سلمان بن ثعل بن عمرو بن الغوث ابن طلي .

ومنهم : زيد بن حُصَيْن بن وَبَرَة ، صاحبُ الخوارج يوم النَّهْرَوان ، وكان من عُبَّادِ أهل الكوفة .

ومنهم : عامر بن جُوَيْن ، وابنه : الأسود بن عامر ، كانا سيِّدَيْن رئيسين .
ومنهم : أخزَم بن أبي أخزم ، جدُّ حاتمِ طَيِّي . وحاتمُ بن عبد الله بن سعد بن الحُشْرَج بن أخزم . وأخزم الذي يُضْرَب به المثل فيقال :

* شِنْشَنَةٌ أَعْرَفُهَا مِنْ أَخْزَمِ ^(١) *

أى نُظْفَةٌ شِنْشَنَتِهَا أَخْزَمٌ . و (الحُشْرَج) : الحِنْشِيُّ الصافي الماء الباردة . قال ٢٣٤ الشاعر ^(٢) :

* شُرْبَ التَّزْيِيفِ بِيَرْدِ مَاءِ الحُشْرَجِ ^(٣) *

والحُشْرَجَة : صوتٌ يَجِيءُ من الصَّدرِ عند السَّعالِ أو المرضِ .

ومنهم : عمرو بن وَهْم بن حُوَيْص ^(٤) . و (الوهم) : الغليظ من اللَّبَلِ وغيرها . قال الشاعر ^(٥) :

(١) من رجز لأبي أخزم جد أبي حاتم ، وثب عليه بنو أخزم بعد موت أبيهم فأدموه ، فقال في ذلك :

إف بني رمالوني بالدم شِنْشَنَةٌ أَعْرَفُهَا مِنْ أَخْزَمِ

من يلق آسَادَ الرِّجالِ يَكَلِّمُ

انظر اللسان (خزم) وكتاب العققة والبررة لأبي عبيدة ، في نوادر المخطوطات ص ٣٥٨ من المجلد الثاني .

(٢) هو عمرو بن أبي ربيعة . ديوانه ٤٨٠ واللسان (حشرج) . وقال ابن بري :

البيت لجميل بن معمر .

(٣) صدره :

* فلتمتُ فإِذَا أَخْزَمًا بِقَرُونِهَا *

(٤) ح : « في النسب : وهم بن عمرو الذي يقول له حاتم :

ألا أبلغنا وهم بن عمرو رسالة بأنك أنت المرء بالخير أجدر

وفي الإكمال للأمير : ومن ولد أخزم بن أبي أخزم : وهم بن عمرو بن حويص بن مالك بن امرئ القيس بن عدى بن أخزم بن أبي أخزم . وانظر الإكمال ١ : ١٠ .

(٥) هو ذو الرمة . ديوانه ص ٨ واللسان (وهم) .

كأنها جَمَلٌ وهم وما بقيت إلا النَّحِيْزَةَ والألواحُ والعصبُ
ومنهم : يزيد بن قنافة الشاعر . واشتقاق (قنافة) من القنف . والقنف :
إشراف الأذن وانقلابها نحو الرأس . ومن ذلك قيل : كمره قنفاء ؛ لاستدارتها
وقد سمّت العرب قنافة ، وقنيفاً ، وأقنف .

ومنهم : أبو حنبل ، وهو جارية بن مرثد^(١) ، الذي أجاز امرأ القيس بن
حُجْر . وله حديث . و (الحنبل) : القصير . ويقال للفرو القصير : حنبل .
ومنهم : الطرِّمَّاح بن حَكِيم بن نَفَرٍ الشاعر . و (الطرِّمَّاح) : الطويل .
وكلُّ شيء طوَلته فقد طرَّمْتَه . قال الشاعر :

طرَّمَحُوا الدُّورَ بِالخِرَاجِ فَأَضَحَّتْ مثل ما امتدَّ من ذُوَابَةِ نَيْقٍ^(٢)
و (نَفَرٌ) إمَّا من الثُّغورِ عَنِ الشَّيْءِ ، وإمَّا من نَفَرِ الرَّجُلِ : الذين يَنْفِرُونَ
بُنْفورِهِ . ومن ذلك قولهم : « لافي العير ولا في النَّفِيرِ » ، أى لا تمن^(٣) يخرج في
العيرِ لِلتَّجَارَةِ ، ولا ممن ينفِر في الحرب .

ومنهم : قيس بن عائذ ، الذي خاصمَ عليّاً رضوانَ الله عليه في الرّاية
يومِ صِفِّينَ .

(١) ح : « أول من أجاز الجراة جارية بن مرثد أبو حنبل الطائي . وهو الذي أجاز خيل
امريء القيس وإبله ، ومنع منهما المنذر بن ماء السماء ، كما منعه السموأل أذراعه وسلاحه .
وقال أبو حنبل في كلمة له :

فلا وأبيك ما أسلمت جارى علانية ولا مألأت سرا

ثم أجاز الجراة بعد مدح بن سويد . وأبو حنبل هو جارية بن مرثد بن عدى بن مرثد بن
أخزم بن أبي أخزم بن ربيعة بن جروم بن ثعل بن عمرو بن الفوث بن طي وبعده :
« جارية بجم وبعد الألف ياء معجمة باثنتين . كذا قيده الأمير والمسكرى » . وقد يكون
عنى بالجراة جمع جار ، أى الخيل .

وانظر الحبير لابن حبيب ٣٥٢ - ٣٥٣ والأغانى ٨ : ٦١ - ٦٧ والمؤتلف ٩٩ - ١٠٠
(٢) يهجو المال الذي عبثوا بالخراج وطولوا من دورهم وقصروهم .
(٣) فى الأصل : « ممن لا » .

وَعَبْدُلُ بْنُ الْجَعْلِ ، صَحْبَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَفِيهِ يَقُولُ ابْنُ أَبِي الزَّعْرَاءِ
الشاعر (١) :

مَنَا الَّذِي حَكَمَ الْحُكُومَةَ وَافَقَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ سُنَّةَ الْإِسْلَامِ

وَمِنْ الْعَوْتِ : عُمَارَةُ بْنُ حَرْبِ بْنِ لَأِيمِ الشَّاعِرِ ، وَكَانَ مِنَ الْفَرَسَانِ ، وَهُوَ ٢٣٥
الَّذِي قَتَلَ أُطَيْطَ الْمَقَابِ الطَّائِيَّ ، وَكَانَ فَارِسَ جَدِيدَةَ .

وَمِنْهُمْ : الْحَشْخَاشُ ، وَاسْمُهُ حُنَّاشُ (٢) بْنُ أَبِي كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ
ابْنِ فَرِيرٍ ، الَّذِي كَانَ فِيهِ بَدَأَ حَرْبَ الْفَسَادِ (٣) .

وَجَوْشَنُ بْنُ وَدِيعَةَ ، الشَّاعِرُ .

وَمِنْهُمْ : عَارِقٌ ، وَهُوَ قَيْسُ بْنُ جِرْوَةَ الشَّاعِرُ .

وَحَابِسُ بْنُ سَعْدٍ ، كَانَ عَلَى طَيْئِ الشَّامِ مَعَ مَعَاوِيَةَ ، وَقُتِلَ بِصَفِينٍ . وَكَانَ
عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَاءَهُ قِضَاءَ حَمِصٍ نَمَّ عِزْلَهُ .

وَمِنْهُمْ : ثُرْمُلَةُ بْنُ شُعَاثِ بْنِ عَبْدِ كُثْرَى (٤) الشَّاعِرُ . وَ(الثُّرْمُلَةُ) : اسْمٌ
مِنْ أَسْمَاءِ النَّعَالِبِ ، وَهِيَ الْأَنْثَى خَاصَّةً . وَ(شُعَاثٌ) : فُعَالٌ مِنَ الشَّعَثِ ؛ رَجُلٌ
شَعِثَ الرَّأْسَ وَأَشَعَثَ . وَكُلُّ شَيْءٍ بَدَّدْتَهُ وَفَرَّقْتَهُ فَقَدْ شَعَثْتَهُ . وَ(وَكُثْرَى) :
تَأْنِيثٌ أَكْثَرُ ، كَمَا أَنَّ كُبْرَى تَأْنِيثٌ أَكْبَرُ . وَكُثِرَتْ بَنُو فُلَانٍ بِنِي فُلَانٍ ، إِذَا
كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْهُمْ ، فَالْفَاعِلُ كَأَثَرٌ وَالْمَفْعُولُ مَكْثُورٌ .

(١) هو أدهم بن أبي الزعراء الطائي . والحق أن الشعر يقوله في ذرب بن حوط . انظر
الحاشية ٢ من ص ٣٨٩ والمجرب ٢٣٦ .

(٢) بالهاء المهملة . ووردت في المطبوعة « خناش » خطأ .

(٣) انظر الأغاني ١١ : ١٢٧ والميداني ٢ : ٣٥٨ .

(٤) كثري ضبطت في الأصل بضم الكاف ، وهي نظير « العزى » . وكثري : ضم
جديس وطم ، كسره نهشل بن الريس ولحق بالنسب صلى الله عليه فأسلم وكتب له كتابا .
وقال عمرو بن صخر بن أششم :

حلفت بكثري حلقة غير برة لتستلين أثواب قيس بن عازب

ناج العروس والقاموس (كثري) . وضبط القاموس كثري بوزن سكري ، أي بالفتح .

ومنهم : بنو شَمَجَى . و (شَمَجَى) : فَعَلَى من قولم : شَمَجَتِ الشَّيْءُ ، إذا خَلَطَتْه يَدُكَ خَلَطًا خَفِيفًا .

ومنهم : مالك بن كَلْتُوم بن ربيعة ، وهو الذى يقال له « مُخْفِرِ الْفِلسِ » وَالْفِلسُ : صنم كان لَطِيئًا ، وكان لا تُخْفَرُ ذِمَّتُهُ ، فأخفَره مالك ، وله حديث .

ومنهم : جبلةُ بن مالك ، هذا الذى يقال له « ابنُ شَبَاءِ » ، الذى ذكره زَيْدُ الْغَيْلِ فقال :

تَبَيْتُ أَنْ ابْنًا لِشَيْبَاءِ هَاهُنَا تَفَقَّى بِنَا سَكْرَانَ أَوْ مَتَسَاكِرَا

ومنهم : إياسُ بن الأَرْتِ الشاعر .

ومنهم : بنو نَبْهَانَ بن عمرو .

ومنهم : بنو نَابِل ، بطن . و (النَّابِل) : الحاذق بالشَّيْءِ . قال الشاعر (١) :

* شَدِيدُ الْوَصَاةِ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ (٢) *

أى حاذقُ وابن حاذق . والنابِل : حامل النَّبْلِ ويقال : تَنَبَّلَ الرَّجُلُ ، إذا اسْتَنَجَى . ويقال للرجُل : نَبَلْنِي أَحْجَارًا ، أى أعطيتُ أَحْجَارًا اسْتَمْلَمَهَا فى ذلك المكان . والنَّبِيلَةُ زَعَمُوا : حَيْفَةُ الْمَيْتِ . والنَّبِيلُ مِنَ الْأَضْدَادِ ، لِلشَّيْءِ النَّبِيلُ وَالشَّيْءُ الْخَسِيسُ . قال الشاعر (٣) :

أَفْرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الْكِرَامَ وَأَنْ أُورَثَ ذَوْدًا شَصَانِيصًا نَبِيلًا

(١) هو أبو ذؤيب الهذلي . ديوان الهذليين ١ : ١٤٢ واللسان (نبل) .

(٢) صدره :

* تدلى عليها بالرجال موتقا *

ويروى : « تدلى عليها بين سب وخيطة » .

(٣) هو حضرمي بن عامر ، كما فى اللسان (شصص) .

ومنهم : عبد عمرو بن عَمَّار^(١) بن أُمِّى الشَّاعر ، جاهلى .

والعداء ، وهو المُتعد الشاعر ، جاهلى .

وحُرَيْث بن يزيد بن المختلس ، كان فارسًا .

وبَهْدَل ، الشَّاعر .

ومنهم : القشعم بن ثعلبة ، قاتلُ داهر ملك الهند .

ومنهم : الأسود بن عامر بن جُوَيْن ، الشاعر .

وحُبَيْشَى بن حارثة ، الجراحُ الفارس .

ومنهم : زَيْد الخليل بن مهمل ، فارسٌ مشهورٌ وقدَّ إلى النبي صلى الله عليه

وسلم ومات في رجوعه . وكان سَمَاء النبي صلى الله عليه وسلم زيد الخليل ، وبسَطَ

له رداه ، وقال : « ما ذُكر لى أحدٌ فرأيتُه إلاَّ كان دونَ ماوُصِفَ ، إلاَّ زيد » .

ومنهم : عُوَيْج بن الضَّرْبَس ، الشاعر .

ومنهم : الأعور ، وهو حرِيث بن عَنَاب^(٢) الشاعر ، الذى كان يُهاجى

جريرا .

ومنهم : بنو المِشْرِ . وسمَّى (المِشْر) لِحمرته .

ومنهم : سُدُوس بن أَصَمَّع ، الذى ذكره امرؤ القيس :

(١) ح : « الذى يقول فيه الأعشى :

جار ابن حيا لمن نالته ذمته أوق وأمنع من جار ابن عمار

هو عبد عمرو بن عمار الطائى ، أسلم جاره الرجل من غسان » .

وانظر ديوان الأعشى ١٢٦ . وابن حيا هو شريح بن حصن بن عمران بن السمؤال بن

حيا بن عاديا .

(٢) ح : « الأمدى : وعناب أيضا بالنون الأعور النبهانى الذى هجا جريرا ، انتهى . قال

الأمير : قال الكلبي : اسمه سحمة بن نعيم بن الأخنس بن هوذة بن عمرو بن حصن . وقال

أبو عبيدة : هو العناب ، واسمه نعيم بن شريك . ثم قال الأمير : الآباء ، وحرِيث بن عناب

شاعر مكث ، وهو أحد بني نهبان بن عمرو بن الفوث » . انظر الإكمال ١ : ١٢٥ .

إذا ما كنتَ مفتخرًا ففأخِرُ بيتٍ مثلِ بيتِ بنى سُدُوساً^(١)

ومنهم : جَوَابُ بنِ نُبَيْطٍ . (جَوَابٌ) : فَعَّالٌ من قولهم : جُبِتَ الشيءُ ، أَجُوبُهُ جَوَابًا ، إذا قَطَعْتَهُ . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِي ﴾^(٢) ، أَيْ قَطَعُوهُ . واللهُ أَعْلَمُ . والمِجْوَبُ معروفٌ ، وهو الحديدة التي يَسْتَعْمِلُهَا الحَدَّادُونَ ، غَلِيظَةُ الرَّأْسِ . والجَوْبَةُ : حُفْرَةٌ بين البيوتِ ، لأنَّهَا انجابت . و(نُبَيْطٌ) : تصغيرُ أُنَيْطٍ ، والاسمُ النَّبَيْطُ ، وهو الفَرَسُ الذي أبيضُ بطنُهُ وما سفلَ منه ، وأَعْلَاهُ من أَيْ لَوْنٍ كان . والنَّبَيْطُ : نَبَطُ البُهْرِ ، وهو أوَّلُ ما تَسْتَخْرِجُهُ من مائِهَا . قال الشاعر^(٣) :

قريبٌ قَرَاهُ لا ينالُ عدوُّهُ له نَبَطًا ، عند الموانِ قَطُوبٌ
واستنبطُ فلانٌ بُرًا وأنبطها ، إذا حَفَرَهَا . واستنبطتُ هذا الأمرُ ، إذا
فَكَّرْتُ فيه فأظْهرتُهُ .

ومنهم : وَزَرَ بنُ جابرٍ ، وهو الذي قَتَلَ عَنْتَرَةَ العَبْسِيِّ . وقد إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يُسَلِّمْ . و(الوَزَرَ) : المَلْجَأُ . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ كَلَّا لا وَزَرَ ﴾^(٤)
والوِزْرُ : الإِنْمَ . وسمي وزيرُ الخليفة [لأنَّهُ] يتَحَمَّلُ عنه أوزارَهُ ؛ كذا قال بعضُ
أهل اللغة . وقال قومٌ : الوِزِيرُ المُعِينُ ، مِن وازَرْتُهُ على كذا وكذا ، إذا أَعْنَتَهُ عليه .

ومنهم : بنو الصَّامِتِ . يقال : لفلانٍ من المالِ صامتٌ وناطقٌ . فالصَّامِتُ :
ما كان من العينِ والورِقِ . والنَّاطِقُ : ما كان من الماشية .

ومنهم : قَحْطَبَةُ بنِ شَيْبٍ ، أحدُ نقباءِ بنى العَبَّاسِ . وقَحْطَبَةُ : جدُّ مُحَمَّدِ
ابنِ قَحْطَبَةَ ، الذي يقال له مُحَمَّدُ الطُّوسِيُّ .

(١) من أبيات ثلاثة في القعد الثمين ص ١٣٦ .

(٢) الآية ٩ من سورة الفجر .

(٣) هو غريقة بن مسافع العبسي . البيت ١٨ من المفضلية ٢٦ .

(٤) الآية ١١ من سورة القيامة .

ومنهم : بنو بُولان . و (بُولان) : فَعْلان من قولهم : رجلٌ بُوَلَةٌ : كثير البَوْل والبُوال : داءٌ يصيب الغنمَ فتبولُ حتى تموت .

فمن بنى بولان : مِعْتَرٌ ، أحدُ فرسانهم ، قَتَلَ ملكاً من ملوك بني جَفْنَةَ كان غزاهم .

ومنهم : بنو صَيِّفِي ، وهو سادن الفِلس^(١) .

ومنهم : خالد بن عَنَمَةَ الشَّاعِر ، جاهلي .

ومنهم : قَلَطَفُ الكاهن . و (القلظنة) : الخِلفَةُ في قِصَرِ جسم .

رجال سمد العشيرة

يَسْمُونُ مَذْحِج ، ولُدُّ مالِك بن أَدَد ، وهو مَذْحِج . و (مَذْحِجٌ) : أ كَمَةٌ وُلِدَتْ عليها أمُّهم فسُمُّوا : مَذْحِجًا . ومَذْحِج : مَفْعَلٌ من اللَذْحِج ، من قولهم : ذَحَجْتُ الأديمَ وغيره ، إذا دَلَكْتَهُ .

فمن بنى سمد العشيرة : عُلَّةُ بن جَلْد . و (عُلَّةٌ) اسمٌ ناقص ، مثل قَلَّةٍ وكرَّةٍ ؛ وهي الخشبة التي تسمى القاقبين . فاشتقاق قُلَّةٍ من قلا يقولو ، من العَدُو الشديد . وكرَّةٌ من كرا يكرو . فَسَكَانٌ عُلَّةٌ من عَلَا يعلو .

فمن بنى عُلَّةٌ : النَّخَعُ قبيلة ، وأخوه جَمْر . وسمي (النَّخَعُ) لأنه انتخَعَ عن قومه ، أى بُدِّ عنهم . والنَّخاع : عَصَبَةٌ تَنْتَضِمُ ففَارَ الإنسان وغيره . وَنَخَعَتِ الشَّاةُ ، إذا شَقَقَتْ نَحْرَهَا ليُخْرَجَ الدَّمُ بعد ذَبْحِهَا ليُخْرَجَ دُمُ فُوادِهَا .

فمن قبائل النَّخَعِ صَلَاةٌ ، ورزَام . والصلاةُ معروفة ، صلاةُ العطارِ ، واسمه معاوية بن حزن بن موآلة .

ومنهم : الجِمَّاسُ ؛ والحارثُ ، وهو خَيْثَمَةُ ، بطنٌ ؛ وكَعْبٌ ، وهو الارثُ ،

بطن .

(١) الفِلس ، بالكسر : صنم لُطَيٌّ . الفاموس والأصنام لابن الكلبي ١٥ ، ٥٩ ، ٦١

وانظر ما سبق في ص ٣٩٤ .

و (الأرث) : الرجل الذى فى لسانه حُبْسَة . يقال : رجل أرث ؛ وهو الرثت . وزعم قوم أن الرثت الخنزير الذكّر . ولا أعلم صحته ؛ والجمع رثوت^(١) .

ومن رجالهم : عبد المدان ، وعبد الحجر^(٢) بن عبد المدان . ولابن الكلبيّ فى المدان خبرٌ ليس هذا موضعه . وهو البيت . وقد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم . وأحسب أنّ (المدان) صم ، واشتقاقه من دان يدين . والدين : الجزاء . والدين : الطاعة والدّاب . قال الشاعر :

تقول إذا درأت لها وضيبي أمذا دينة أبداً وديني^(٣) ٢٣٨

وقال فى الطاعة زعموا فى التنزيل : ﴿ ما كان ليأخذ أخاه فى دين الملك^(٤) ﴾ أى فى طاعة الملك . والدين : الملة . واشتقاق المدينة كأنها مفعلة من هذا وكان الأصل مدينة ، مفعلة ، فقلبوا كسرة الياء على الدال وأسكنوا الياء . وقال : الدين : الحساب ؛ وهو راجع إلى الجزاء .

فمن رجالهم : الربيع بن عبيد الله^(٥) بن عبد الله بن عبد المدان ، قتله بسر بن أبي أرطاة^(٦) لما بعثه معاوية إلى اليمن ؛ وله حديث .

ويجّاب بن مالك ، وهو مراد . وإمام سمي (مراداً) لأنه أول من تمرّد باليمن .
ويزيد بن عبد المدان ، كان شريعاً شاعراً .

(١) ح : « الرثوت فى كلام العرب : الخنازير ، وقيل القروذ ، واحدها رث بالضم ، وقد يقال بالكسر من منقوث اللسان . فى الجمهرة لابن دريد : الرث والجمع رثوت ، وهى الخنازير الذكور ، زعم ذلك الخليل ، ولم يجىء به غيره . انظر الجمهرة ١ : ٤٠ .

(٢) ح : « وعبد الحجر ، معاً » .

(٣) ح بخط مفطائى : « هذا البيت للمثقب العبدى » . وهو البيت ٣٦ من المفضلية ٧٦ .

(٤) الآية ٧٦ من سورة يوسف .

(٥) ح : « صوابه فمن رجالهم الربيع بن زياد ، وعبيد الله بن عبد الله بن عبد المدان » .

(٦) ح : « هذا وهم أيضاً من ابن دريد وتخليط . والذى قتله بسر فى قول ابن الكلبي

هو عبد الله بن عبد المدان الرافد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان اسمه عبد الحجر فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله . وقتل بسر أيضاً ابنه مالكا » .

والحارث بن عبد المدان ، قتله جَرْمٌ .

وزياد بن النَّضْر ، شهد مع علي رضي الله عنه المشاهد كلها ، وكان على المقدمة يوم صفين .

وأصغرُ بن الحارث ، صاحبُ القادسية على بني الحارث .

وجعفر بن عُلبة ، كان شاعراً فارساً يُغَيِّرُ على بني عُقَيْل ، فقتل صبراً بالمدينة .

وبنو عبد المدان أحدُ بيوتاتِ العرب الثلاثة ، وهم بيت زُرارة بن عُدَس في بني تميم ، وبيت حُدَيْفَةَ بن بدر في قَزارة ، وبيت عبد المدان في بني الحارث .
ومن رجالهم : الربيع بن زياد بن النَّضْر بن بشر بن مالك بن الديان بن عبد المدان . ولِي خُرَاسان وفتح بعضها ، وكان عمر رضي الله عنه يقول : دُلُونِي على رجلٍ إذا كان وهو أمير فكأنه ليس بأمير ، وإذا كان ليس بأمير فكأنه أميرٌ بعينه ، من تواضعه^(١) . وكان خيراً ، وكانت له منزلةٌ عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

وأخوه : المهاجر بن زياد ، قُتِلَ مع أبي موسى بِنَسْتَر .

ومنهم : المحرَّم بن حَزَن^(٢) بن زياد ، وقد رأسَ ، وكان شاعراً .
(والمُحَرَّم) : مفعَّلٌ من الحَرَم ، وهو حَرَمُك الشيء . والمَحْرِمُ : النَّقْبُ في الجبل ، والجمع المحارم . والصَّخْرَةُ يكون فيها نَقْب . والأخرم : مَحْرِمٌ ٢٣٩
الكَتِفُ ، وهو موضعُ انقطاعِ عَيْرِهِ . والعَيْرُ : العظمُ النَّاتِي في وسطه .

(١) ح : « خلط ابن دريد في هذا المكان وهم . والذي قال عمر رحمه الله فيه هذه المقالة هو الربيع بن زياد بن أنس بن الديان ، الذي ولي خراسان وفتحها . والمهاجر أخوه قتل مع أبي موسى الأشعري بِنَسْتَر » .

(٢) ح : « أبو أحمد : في شعراء طيِّ المحرَّم بن حزن ، الحاء معجمة والراء مكسورة غير معجمة مشددة . وكأنه وهم منه ، وإنما هو حارثي لا طائي » .

ومنهم : الهِجْرِس بن الحُرَّة ، كان جواداً شريفاً . و (الهِجْرِس) : ولدُ الثعلب .

ومنهم : مَرْسُوع بن الحارث ، قتلته بنو أسدٍ في الجاهليَّة .

ومنهم : الحارث بن زياد بن الرِّبيع ، لم يكن في الأرض عربيّاً أبصرَ منه بنجم .

وسعد بن تميم : أحدُ السبعة الذين قصدوا في الطَّغْن على عثمان رضي الله عنه حتَّى قُتِلَ عثمان .

ومنهم : يزيد بن أبانَ الشَّاعر ، نابغة بنى الحارث ، وقد مرَّ .

ومنهم : بنو الحِمَّاس ، وقد مرَّ منهم النِّجاشيُّ الشَّاعر ، واسمه قيس بن عمرو . وأخوه : حَدِيحٌ كان شاعراً . و (النِّجاشيُّ) اسم ملك الحبشة ، فإنَّ جملته عربيّاً فهو من النَّجْش . والنَّجْش : كَشْفُكَ الشَّيْءِ . و بَحْثُكَ عنه . ورجل مَنجَشٌ و بَجَاشٌ ، إذا كان يكشف عن أمور النَّاس . و مَنجَشٌ : عبدٌ كان لقيس بن مَسعود بن قيس بن خالد ، وكان كسرى ولى قيساً الأبلَّةَ وجعلها طُعْمَةً له ، فأتخذَ مَنجَشٌ المَنجَشَائيَّةَ ، وكان يقال لها : رَوْضة الخيل .

ومن فرسانهم المذكورين : المأمور ، وهو الحارث بن معاوية الكاهن ، وكانت مَذْحِجٌ في أمره تتقدَّم وتتأخر .

ومنهم : سلَمَةُ ذو المَرَوَّة بن صَلَّاة بن كعب ، وقد رأسَ . وسميَ ذا المَرَوَّةَ لأنَّه رمى رجلاً بمروءٍ فقتله . والمَرَوُّ : الحجارة تكون في سُفوح الجبال ، والجمع مَرَوٌّ . وأحسب أنَّ اشتقاق مَرَوَّانَ منه .

ومن فرسانهم : مُزاحم بن كعب بن حَزْن ، هو الذي يقول له عامرُ ابن الطفيل :

ولقد رأيتُ مزاحماً فكرهتهُ وتقد حفظتُ وصاةَ أمِّ الأسودِ
 ومنهم : الطفيل اللّجلاج ، وأخوه مُسهر ، كانا فارسين بطلّين . ومُسهرٌ
 هذا فقا عينَ عامر بن الطفيل يومَ قَيْفِ الرّيحِ بالرّمح ، وفيه يقول عامر :
 لَعَمْرِي وما عَمْرِي علىَّ بِهَيِّينِ لَقَدْ شَانَ حُرَّ الوَجْهِ طَعْنَةُ مُسْهِرِ
 ومنهم : عبدُ يَغوثَ بن الحارث بن وقاص ، قُتِلَ يوم الكلاب وكان على
 مَدْحِجِ بومثَدٍ . و (يَغوثُ) : صنمٌ معروف ، وقد ذُكِرَ في التنزيل .
 ومن رجالهم : شَرِبِكُ بن الأَعور ، وهو الذي خاطبَ معاوية ، وله حديث ،
 فقال في ذلك :

أبشمتني معاويةُ بن حربٍ وسيفي صارمٌ ومعى لساني
 وزُهَيْرٌ ، وَقَطَنٌ ، وَجَفْنَةُ ، وعمرُو ، وزيد ، وَجُهَانَةُ : بنوربيعةَ بن مالك
 ابن ربيعة ، وهم فوارس الأعراس ؛ وكانوا رماة لا يُحْطِثُونَ .
 ٢٤٠ .

ومنهم : أُبَيُّ بن معاوية بن صُبْح ، كان فارساً ، وأخوه كان شاعراً . وأبياه
 عَنَى عمرو بن مَعَدٍ يَكْرِبُ بقوله :

وابنُ صُبْحٍ سَادِرًا بُوْعِدَنِي ماله ما عشتُ في الناسِ مُحِيرُ
 ومنهم : عاهانُ بن الشَّيْطَان ، كان شريفاً . واشتقاق (عاهان) من العاهة ؛
 من قولهم : رجلٌ مَعْوَةٌ ، إذا كانت به عاهة . ورجلٌ مَعِيهٌ ، إذا وقعت في إبله
 عاهة . وعَوَّةٌ بالمكان ، إذا أقامَ به . قال الراجز^(١) :

* شَأْزٍ بَيْنَ عَوَّةٍ جَدَّبَ المَنْطَلَتِي *

والمَعْوَةُ : الموضع الذي يُقيمُ به .

(١) ح بخط مغلطاي : « هذا الراجز هو رؤية بن العجاج » .

ومنهم : بنو قنآن . واشتقاق (قنآن) من قولهم : قَنَّ في الجبل وأقَنَّ ،
إذا صار في قنَّته ، أى أعلاه . والقنآن نضم القاف : رُذْن القميص ، لغة يمانية .
والقِنَّ : العبد بين العبدَيْن (١) ؛ والجمع أقنآن . وقال بعض أهل اللغة : عبد قِنَّ ،
وعبدان قِنَّ ، والجمع قِنَّ ، الواحد والجمع فيه سواء .

فن بنى قنآن : الحُصَيْن ذو النُصَّة ، كان فارساً ، رأسَ بنى الحارث مائة
سنة . وسمي ذا النُصَّة لأنه كان يفتصُّ إذا تكلم ، يصُوب عليه الكلام .
وأصل الفِصَص بالرَّيق ونحوه ؛ فإذا كان بالرَّيق فهو غَصَبَص ، وإذا كان
بالماء فهو شَرَقَّ ، فإذا كان من مرض أو ضَعْف فهو جَرَضُ ، فإذا كان من
كَرْبٍ أو بكاء فهو جَازُ . جنزيمًا ز جَازًا .

ومنهم : شدَّاد بن الأوبر ، من فُرسانهم ؛ وهو الذي عني النجاشي بقوله :
بالله لو نحنُ أجزنا القشعما مابل شدَّاد دَرِيسِيهِ دَمَا
واشتقاق (الأوبر) من البعير إذا كان كثيرَ الوبر . والوبر : دويبة .
معروفة ؛ والجمع وِبَار . وبنات الأوبر من السكاة ، صفارٌ سود . قال الشاعر :
ولقد جنيتك أكمواً وعساقلاً ولقد نهيتك عن بنات الأوبر
ووبرت الأرنبُ نوبيراً ، إذا مشت على وبر قوائمها لثلاً يقتص أثرها .

ومن رجالهم : الهيجمان بن مالك . و (هيجمان) : فيعلان من قولهم :
هجمت البيت إذا هدمته ، فالبيت مهجوم ، إذا كان من شعر . قال الشاعر (٢) :

* بيت أطافت به خرقة مهجوم (٣) *

(١) أى ملك هو وأبواه .

(٢) ح بخط مغلطاي : « الشاعر هو علقمة بن عبدة الفحل » . ديوان علقمة ١٣٠ من
مجموع خمسة دواوين .

(٣) صدره : * صل كلن جناحيه وجؤجؤه *

ومن رجالهم : هند بن أسماء ، الذي قتل المنتشر بن وهب الباهلي . وله
يقول أعشى باهلة :

قتلت في حرَمٍ منّا أختكِ هند بن أسماء لا يهني لك الظفرُ ٢٤١
واشتقاق (هند) من التهنيد ؛ والتهنيدُ : الملاينة والشكون . قال الراجز :
* شاكك من هنادة التهنيد^(١) *

والهند : جليل معروف ، تُنسب إليهم السيوف الهندية والهندوانية^(٢) .
وهنادُ : اسم . وهنيدةُ : المائة من الإبل معروفة ، لا يدخلها الألف واللام .
قال الشاعر :

أعطوا هنيذةً يحدوها ثمانية مافي عطاهم من ولا سرف^(٣)
ومنهم : بنو مُسَلِيَّة ، بطن . و (مُسَلِيَّة) : مُفَعَلَةٌ من أُسَلِيَّةٍ عن كذا وكذا .
وهو الشلُو والشلوان . ويقال : سَقَيْتَنِي عَنْكَ سَلْوَةً ، أى عَمِلْتِ بِي عَمَلًا سَلَوْتُ
عَنْكَ . فَأَمَّا سَلَاتُ السَّمْنِ فمهموز ، أُسَلَوُهُ سَلًا ، وهو السِّلَاءُ ممدود . والسُّلْيُ :
موضعٌ معروف . والشلوانة : خرزة من خرز الأعراب يعلقونها على العاشق
ليسلوا بزعمهم .

قبائل النخع

الحارث بن ثعلبة بن ناشرة الأبيض الشاعر ، جاهلي* .
منهم : بنو رَدَاة ، من ولده : كعب بن رَدَاة ، الذي طال عمره فقال :
لم يبقَ يا خَلْدَةَ مِن بناتي أبو بنين لا ولا بنات

(١) سبق في ص ٤٠ .

(٢) ضبطت في الأصل بضم الهاء وكسرهما .

(٣) ح بخط مغلطاي : « هذا البيت لجرير بن المخطوب » . وانظر ديوان جرير ٣٨٩ .

ولا عقيمٌ غير ذى بتاتٍ من مسقط الشحرِ إلى القراتِ
إلا يُعدُّ اليومَ فى الأمواتِ هل مشترِ أبعه حياتى

و (الرداءة) : الصخرة التى ترمى بها حجراً لتكسره . رديته بالصخرة
أرديه رذياً . ومنه قولم : مرذى حروب ، أى يُقذف به فيها . والرذى : الموت ،
معروف . ردى يردى فهو ردى كما ترى ، فى وزن فَعِل . و ردى البعيرُ
والفرسُ ردياناً ، وهو ضربٌ من المشى . وردُّ الرجلُ فهو ردى ، والمصدر
الرداءة مهموز .

ومنهم : الأشتر ، وهو مالك بن الحارث بن عبد يَفُوث بن مَسَلمة بن ربيعة
ابن الحارث بن جَدِيمة .

ومنهم : بنو جَسْر بن سعد ، وقد مرَّ ذكره .

ومنهم : الحجاج بن أرطاة الفقيه . و (الأرطى) : ضربٌ من النَّبت ،
والجمع أرطى . وأديمٌ ماروط ، إذا دُبَّع بالأرطى .

ومنهم : إبراهيمُ بن يزيدَ الفقيه .

ومنهم : سِنانُ بن أنسٍ ، قاتلُ الحسين عليه السلام ^(١) .

ومنهم : شريك بن عبد الله القاضى . وحَفص بن غِيَاثٍ ، ولى القضاء
أيضاً .

ومنهم : بنو صُهَيْبان . فتنهم : كُئيلُ بن زيادِ بن نَهْيِك بن الهيثم ، صاحبُ

(١) ح : « قال أبو عمر فى الاستيعاب : قتله - يعنى حسيناً رضى الله عنه - سنان بن
أبى سنان ، وهو جد شريك القاضى . قال أبو عمرو : قال مصعب : الذى ولى قتل الحسين
ابن على رضى الله عنهما سنان بن أبى سنان النخعى لا رحمه الله . وتصديق ذلك قول الشاعر :
وأى رزية عدلت حسيناً غداة تبيره كفا سنان » .

علي بن طالب رضوانُ الله عليه ، فقتله الحجاج بعد ذلك . و (كَمَيْل) من الكمال
و (التَّمِيك) : الشجاع . و (الميثم) : ولد النَّسر .

ومنهم : الأرقم بن جَهيش^(١) ، وقدَّ إلى النبي صلى الله عليه وسلم .
و (جَهيش) : فعيلٌ من قولهم : أجهشَ الرَّجُلُ ، إذا همَّ بالبكاء . قال الشاعر^(٢) :
جاءت تشكى إليَّ النفسُ مُجْهِشَةً وقد حملتكَ سبعا بعد سبعينا

ومن رجالهم في الإسلام : العُرَيان بن الميثم بن الأسود بن أفيش ، وليَّ
شُرط الكوفة لخالد بن عبدالله ، وكان خطيباً شاعراً .

ومن قبائل مذحج : بنورُها ، ممدود ، بطن . وهو فَعَالٌ من قولهم : عيشُ
راهٍ ، أى ناعم ساكن . ويقولون : أره على نفسك ، أى ارفق بها . والرَّهَاءُ :
الفضاء من الأرض . واختلفوا في الرَّهْو فقالوا : هو العلوُّ منها . وقالوا : هو
المنهبط منها . وهى الرَّهْوَةُ ، إمَّا ارتفاعٌ وإمَّا هبوطٌ ، كأنها من الأضداد .

ومن بطونهم : بنو منبّه بن حرب بن يزيد ، والحارثُ ، والغليُّ ، وسَيِّحان
وشَميران ، وهِفَّان . يقال لهم « جَنْب » لأنهم جانبوا قومهم .

ومنهم : بنو صُدَّاء . و (صُدَّاء) : فَعَالٌ من قولهم : سمعت صُدَّاءه ، أى
صياحه . وأما الصَّدَى بفتح الصاد ، فالصَّوْت الذى يرجع إليك من جبلٍ
أو وادٍ .

ومن بنى سعد العشيرة : الحَكَمُ ، وجُفَيْيَ .

فبنى الحَكَم بن سعدٍ : بنو جُشَم ، وبنو سِلْهِم ، وبنو مَطَّلَة .

(١) ح : « في نسخ الجهرة لابن الكلبي : ومنهم الأرقم - وهو جهيش - جهيش بن
أوس . كذا في غريب الحديث للخطابي » .

(٢) هو ليبيد . ديوانه ٤٦ طبع ١٨٨١ واللسان (جهش) . لكن كتب مغنطاي
بنخه : « هذا البيت لمرو بن قثة » .

واشتقاق (سَلِمَ) من قولهم : اسلَمَ الرجلُ ، إذا ضَمَرَ^(١) . وجِسْمٌ مُسَلَّمٌ . و (المَطَّ) : رَمَانُ البَرِّ .

ومن بنى الحُكْمَ : الجِرَّاحُ بن عبد الله بن جُمَادَةَ بن أفلح بن الحارث بن دَوَّةَ ، صاحبُ خراسان . وهو مولى هاني ، أبي أبي نُواس . و (جُمَادَةَ) : فعالةٌ من الجُعْد . و (الدَّوَّةُ) والدَّوُّ : القفر من الأرض^(٢) .

قبائل جُفَيْ

واشتقاق (جُفَيْ) من قولهم : جَمَعَتِ الشَّيْءَ أَجْمَعًا جَمْعًا ، إذا اقتلعتَه من أصله . و ضربَه حَتَّى انجَعَفَ ، أى انصرع . وفي الحديث : « حَتَّى يَكُونَ انْجِعَافُهَا مَرَّةً^(٣) » ، أى تنقلع بِمَرَّةٍ واحدة .

٢٤٣ ومن رجالهم : أسماء بن دَهْر بن الحَدَاءِ ، قد رأسهم دَهْرًا . وكان فارسًا ، قتلته بنو جَعْدَةَ بن كعب . و (الحَدَاءِ) : فَعَالٌ من قولهم : حَدَوْتُ الإِبِلَ أَحَدُوهَا حَدَوًا . والحَدَاءُ معروف . قال الراجز :

حَدَوْتُهَا وهى لك الفِدَاءِ^(٤) إِنْ غَنَاءَ الإِبِلِ الحَدَاءِ

ومنهم : بنو شَرَّاحِيلَ بن الشَّيْطَانِ بن الحارث ، رأسهم دَهْرًا ، وكان بعيدَ الغارة ، وهو الذى يقول له عمرو بن معدى كرب :

وَهُمْ بَثُّوا عَلَى الدَّهْنِ جِيُوشًا يُعِيدُ بِهَا^(٥) شَرَّاحِيلٌ وَيُيَسِدِي

(١) ضبطت في الأصل بضم الميم وكسرهما . ووردت في الأصل والمطبوعة : « ظر » بالفاء في أوله ، صوابه بالضاد المحجمة .

(٢) ح : « في الجمهرة : الدوة : موضع معروف » . انظرهما ١ : ٧٧ .

(٣) انظر ما كتبت في حواشى القاميس ١ : ٤٦٠ في مادة (جف) .

(٤) ح : « ويروى : فغنها وهى لك الفداء » .

(٥) كتب فوقها في الأصل : « يعديها » . فارتضى وستنقلد هذه الرواية مع منافرتها لحنان

البيت . يقال : هو يبدى ويبيد .

ومنهم : علقمة الخُرابُ بن مالكِ بن حُجْر ، رأسهم دهرًا بعد شراحيل .

ومنهم : جمانة بن شريحِ الشاعر . و (الجمان) : ضربٌ من الحلبي .

ومنهم : المُغمِضُ^(١) ، وهو قيس بن المنم . و (المُغمِض) : مُفْعِلٌ من قولهم : أغمضت عن كذا وكذا ، وغمضت عنه ، إذا تجاوزت . والغمض والغماض والتغميض واحد ، من التوم . والغمض : المنهبط الغامض من الأرض ، والجمع أغماضٌ وغموض .

ومنهم : الجراح بن حصّين ، الذي قال له عبد الله بن الزبير لما ولّاه وادي القرى فأذهب تمره ، فجعل يضربه بالدرّة ويقول : « أكلت تمرى وعصيت أمرى ! » .

ومنهم : زحر بن قيس ، كان شريفًا فارسا ، وأولاده أشراف .

وجبلَةُ بن زحر ، قتل يوم دبر الجاجم وحمل رأسه على رحبين ، فقال الحجاج : يا أهل الشام ، ما كانت فتنة قط فتمجلت حتى يقتل عظيم من عظماء اليمن ، وهذا من عظمائهم .

وجهمُ بن زحر ، دخل هو وسعدُ بن مجدٍ الأزدي على قتيبة فقتلاه .

ومنهم : جمال بن زحر ، كان فارسا .

ومنهم : الوحف ، وهو مالك بن ثعلبة . قد رأس دهرًا . و (الوحف) من قولهم : شمرٌ وحف ، إذا كان كثير النبات ؛ وكذلك الشجر ، إذا كان كثير الأوراق .

ومنهم : سلعة بن يزيد بن مشجمة ، وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

(١) ح : « كذلك قيده أبو أحمد السكري » .

ومنهم : عُبيد الله بن الحرّ بن عمرو ، الفاتكُ الشاعر .

ومنهم : القشعم بن عمرو ، كان سيّداً جواداً .

ومنهم : عبد الله بن مطر ، يلقب مُزَجَّجاً^(١) . وأصل التزليج التلّة . يقال :

عطّاه مزلّج : قليل . وسهمٌ زالج ، إذا مرّ على وجه الأرض .

ومنهم : الأسعر بن أبي حُرّان^(٢) الشاعر ، وسمّى الأسعرَ بيتَ قاله :

فلا يدعُنِي قومي لسعدِ بن مالكٍ لئن أنا لم أشعرِ عليهم وأنقِبِ^(٣)

ومنهم : الشويعر ، وهو محمّد بن حُرّان ، وهو أحد من سُمّي في الجاهلية

٢٤٤

محمداً^(٤) . وسمّاه امرؤ القيس شويِعراً .

ومنهم : سُويد بن غفلة بن عوسجة الفقيه ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم

ورحلَ إليه ، فقدمَ المدينةَ وقد قبضَ عليه السلام ، وصحبَ أبا بكرٍ وعمرَ

وعثمانَ وعليّاً رضوانَ الله عليهم . واشتقاق (غفلة) من قولهم : غفلت الشيء ،

إذا سترت عنه . وناقهُ غُفْلًا : لا آثارَ بها . وسحراه غُفْلًا : لا علمَ بها .

ومنهم : الكدّاع ، وقد رأسهم ، واسمُه معشر . و (كدّاع) : فُعال من

قولهم : كدعت الشيء^(٥) ، إذا كفتته وقهرته ، أو كدّعه كدّعاً . ورجلٌ كدّعة :

لئن ذليل .

(١) ضبطه في القاموس كقبيل ، وذكر أنه سمي بذلك لقوله :

نلاقي بها يومَ الصّباحِ عدوّنا إذا أكرهت فيها الأسنفُ تزيّج

(٢) ح : « الأمير رحمة الله : أشعر الجعفي واسمه مرند بن أبي حمران ، وكنيته أبو حمران ،

سمي الأشعر بيت قاله « . الإكمال ١ : ٢٢ .

(٣) ح : « السهيلي : مالك في هذا البيت هو منجج » .

(٤) انظر لمن سمي في الجاهلية محمداً ماسبق في ص ٨ - ٩ ، والخزاعة ٢ : ٢٤ - ٢٥ .

وفتح الباري ٦ : ٣٥٨ - ٣٥٩ .

(٥) ومثله قدعته ، بالقاف ، أقدعه .

ومنهم : أبو عَمِيْرَةَ عَرُوَّةُ بن جَابِر بن عَائِذ .
وَدِيْنَار بن بَادِيَةَ ، الشاعر .

وجَابِر بن يَزِيد بن بَرَاء ، الفقيه .

والمُخْتَار بن كَعْب ، الشاعر .

ومنهم : أبو الشَّعْمَاء ، الشاعر .

ومنهم : البَّرَاء بن عِكْرِمَةَ ، له بئر المَبَارِك^(١) في جَعْفِي ، في مَقْبُرَةِ جَعْفِي
بالسُّكُوفَةِ .

ومنهم : أبو خَيْشَمَةَ تَمِيمُ بن مَعَاوِيَةَ ، الفقيه .

ومنهم : الحِجَّاج بن مَسْرُوقِ بن كَتَيْفِ بن الكُدَّاعِ ، قُتِلَ مع الحسين
رضي الله عنه .

وتَمِيمُ بن عبد الله ، كان فارساً شجاعاً .

ومنهم : عبد الله بن إدريس الفقيه^(٢) ، من الزَّعَافِرِ .

ومنهم : بنو بُنْدُقَةَ ، قال الشَّرْقِيُّ في قول الصَّبِيَّانِ : « حِدَادٌ حِدَادٌ ، وِرَاءَكَ
بُنْدُقَةَ » . كان أصلُ ذلك أَنَّ الحِدَادَ أَغَارَتِ على بُنْدُقَةَ هُوَلاءَ فقال الناسُ : حِدَادَةٌ
وِرَاءَكَ بُنْدُقَةَ .

ومنهم : الخَلِيجُ^(٣) الشاعر ، وابنه عبد الله ، وسمي الخَلِيجَ لقوله :

(١) ضبط في الأصل بكسر الراء .

(٢) روى عنه مالك وأحمد . توفي سنة ١٩٢ . تهذيب التهذيب .

(٣) ضبط في الأصل بكسر الحاء وفتح اللام . ح : « الأمير : وأما خلج بكسر الحاء
وتخفيف اللام وسكونها . فهو عبد الله بن الحارث بن عمرو بن وهب بن الحارث بن سعد
الجعفي . وقيل : الخلج بفتح الحاء وكسر اللام . وجدته بخط ابن الكوفي ، كتبه عن أبي القاسم
عبد الله بن محمد بن عمر عن ابن حبيب في ألقاب الشعراء » . انظر نوادر المخطوطات ص ٣٢٥
من المجلد الثاني في كتاب ألقاب الشعراء .

كَانَ تَحْسَبُ الْمَخْلُوقَ فِيهَا شَائِبٌ تَجُودُ مِنَ الْغَوَادِي (١)
 وَأَصْلُ الْمَخْلُوقِ مِنَ الْإِنْتِزَاعِ . خَلَجْتُ الشَّيْءَ مِنَ الشَّيْءِ ، إِذَا انْتَزَعْتَهُ مِنْهُ .
 وَالْمَخْلُوقُ : نَهْرٌ صَغِيرٌ يُخْتَلَجُ مِنْ نَهْرٍ كَبِيرٍ أَوْ مِنْ بَحْرٍ . وَقَوْلُهُمْ : اخْتَلَجَتْ عَيْنُهُ ، كَأَنَّهُ
 تَحْرُكُ ، وَزَوَالُ شَيْءٍ عَنْ شَيْءٍ . وَالْمَخْلُوقُ : دَلَا يَصِيبُ الطَّيْرَ فَتَسْرُخِي أَجْنَحَتَهَا
 فَتَسْقُطُ . وَالْمَخْلُوقُ : بَطْنٌ يُزْعَمُونَ أَنَّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ ، مِنْهُمْ ابْنُ هَرَمَةَ الشَّاعِرِ .

وَمِنْهُمْ : الْحَمْدُ ، وَالْعَدْلُ : ابْنَا جَزْءَ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ . كَانَ الْقَدْلُ عَلَى
 شَرْطِ تَبَعٍ ، فَكَانَ تَبَعٌ إِذَا أَرَادَ قَتْلَ رَجُلٍ دَفَعَهُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ النَّاسُ : « وَضِعَ
 عَلَى يَدَيْ عَدْلٍ » .

وَمِنْهُمْ : أَبُو الْجَنْتُوبِ سَلَامُ بْنُ حَرِيٍّ الشَّاعِرِ ، شَهِدَ قَتْلَ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتِ
 اللَّهُ عَلَيْهِ (٢) ، وَكَانَ يُعِينُ عَلَيْهِ . وَأَخَذَ جَمَلًا يَسْتَقِي عَلَيْهِ ، فَسَمَّاهُ حُسَيْنًا .

وَمِنْهُمْ : مَالِكُ بْنُ مُشَوِّفٍ (٣) بْنِ أَسَدٍ . وَقَدْ رَأَى ، وَمِنْ قَبْلِهِ نَالَتْ وِلَادَةُ
 مَذْحِجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

و (مُشَوِّفٌ) مِنْ قَوْلِهِمْ : شُفْتُ الشَّيْءَ أَشُوفُهُ شَوْفًا ، إِذَا جَلَوْتَهُ وَحَسَنْتَهُ .
 قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ الْمُدَامَةِ بَعْدَ مَا رَكَدَ الْهَوَاجِرُ بِالْمَشُوفِ الْمُتَعَلِّمِ (٤)

(١) كَتَبَ فِي الْأَصْلِ فَوْقَ كَلِمَةِ « فِيهَا » كَلِمَةً : « فِيهِ » إِشَارَةً إِلَى رِوَايَةِ . فِي الْأَصْلِ :
 « شَائِبٌ قَدْ تَجُودُ » ، صَوَابُهُ مِنْ نَوَادِرِ الْمَخْطُوطَاتِ وَالزَّهْرِ ٢ : ٤٣٩ . وَالشَّائِبُ : جَمْعُ
 شَوْبُوبٍ ، وَهِيَ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ .

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ : وَقَدْ ضَرَبَ فِي الْأَصْلِ عَلَى « صَلَوَاتِ » وَ « عَلَيْهِ » وَكَتَبَ فَوْقَهُمَا
 « رَضَى » وَ « عَنْهُ » بِخَطِّ عَمَّالٍ .

(٣) هَذَا ضَبَطَ الْأَصْلُ . وَضَبَطَ فِي الْإِصَابَةِ ٧٦٨٣ كَوْزَنَ مَثَبٍ .

(٤) ح بِخَطِّ مَغْلَطَايَ : « هَذَا الْبَيْتُ لَعْنَةٌ بِنِ شَدَادِ بْنِ مَعَاوِيَةَ ، وَقَالَ عَنَتْرَةَ بِنِ مَعَاوِيَةَ
 ابْنِ شَدَادِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بِنِ قِرَادِ الْعَبْسِيِّ الْجَاهِلِيِّ الشَّجَاعِ الْمَشْهُورِ ، وَعَرَفَ أَبُوهُ بِفَارِسِ جِرْوَةَ ،
 وَجِرْوَةَ : فَرَسٌ . أَعْنَى قَوْلِهِ وَلَقَدْ شَرِبْتُ » . وَالْبَيْتُ فِي مَقْلَقَتِهِ الْمَشْهُورَةِ .

يعنى الدينار . ومنه قيل : شوّفتُ المرأة ، أى جلوتها . وامرأةٌ مُشوّفةٌ ، إذا تزيّنت .

ومنهم : خَيْشَنَةُ بن جابر ، كان من رجالهم . و (خَيْشَنَةُ) : فيعلة من الخُشونة . والأخشن من الرجال : الصُّلب الشديد . وكذلك صخرةٌ خَشْناءُ : غليظة صلبة .

ومنهم : بنو أُرْدٍ ؛ ومنبته ، وهو زُبَيْدٌ . و (زُبَيْدٌ) : تصغير زَبْدٍ ؛ والزَّبْدُ : المعطية . زبدته أُرْبِدُهُ زَبْدًا . وإِنَّمَا قال : مَنْ يَزِيدُنِي رَفْدَهُ ؟ فسمى زُبَيْدًا . والزُّبَيْدُ معروف . والزُّبَادُ : ضربٌ من النَّبْتِ . وَزَبَدُ البعيرِ والبحرِ وغيره معروف . وتزيد القطن : نَفَشَهُ ، عربياً معروف . والزَّبَادَةُ ، هذا الطَّيْبُ ، لا أدري ما أصله .

ومنهم : بنو أَلْوَدٍ ، وَقَرْنٍ : بطنان ، منهم : أُوَيْسُ الْقَرْنِيِّ .

و (أَلْوَدٌ) : أفعلٌ من قولهم : لا ذَبَّ الشَّيْءُ بِلَوْذٍ لَوْذًا وَلَوْذَانًا .

ومن بنى زُيَيْدٌ : عمرو بن مَعْدِيكرب بن عبد الله ^(١) بن عمرو بن عُصْمِ ابن عمرو بن زُيَيْدٍ ، فارسُ العرب ، أدرك الإسلام وشهد القادسية ، ومات على فراشه من حميةٍ لسفته .

ومنهم : حَمِيَّةُ بن جَزء ، كان على المَقَاسِمِ يومَ بدر ، وهو حليفُ لبني جُمَحٍ . و (حَمِيَّةُ) مَفْعَلَةٌ من قولهم : حَمَيْتُ المَكَانَ أَحْمِيَهُ حَمِيَّةً ، إذا جعلته حَمِيًّا . وأحميته ، إذا أصبته حَمِيًّا . وحوامى الفرس : مِن عن يمينِ حافرِ الفرس

(١) ح : « ذكر الآمدي في المؤلف والمختلف من يقال له عمرو بن معديكرب الزبيدي الأكبر ، جاهلي قديم ، ولإياه يعنى عمرو بن يربوع بن طريف الفنوي . وذكر لعمرو هذا أبيانا ، ثم قال : وعمرو بن معديكرب بن عبد الله بن محمد بن عمرو بن زبيد الفارس المشهور ، والشاعر المحسن ، القائل :

إذا لم تستطع شيئاً فدعه

وجاوزه إلى ما تستطيع »

انظر المؤلف والمختلف ١٥٦ - ١٥٧ .

٢٤٦ وشمالها، الواحدة حامية، والجميع حوامى. وأحيت الحديدة إحماء. وحوامى الجبل: أطرافه التى تسمى من صار إليها. والحميّة من الغضب معروف. وفى التنزيل: ﴿حِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ﴾^(١). وقد سمّت العرب مُحَيًّا. فإمّا أن يكون من هذا، وإمّا أن يكون تصغيرَ أَحَمَّ. والأحمّ: الأسود يَضْرِبُ إلى حُمْرة. وقرسُ أَحَمُّ كذلك. ومُحَيًّا الحمر: سَوْرَتُهَا.

ومنهم: عاصمُ بن الأَصْعَقِ الشاعر. و(الأصقع): طائر أبيضُ الرأسِ شبيهٌ بالمصفور، والأثني صَقَمَاءُ. وكذلك عَقَابُ صَقَمَاءُ، إذا كانت كذلك.

ومنهم: الْمُخَزَّمُ بن سَلَمَةَ، أحدُ بنى مازن بن مالك، الذى قَتَلَ عبدَ الله ابنَ معد يكرب، أخا عمرو، براعى إبله. وكان ذلك سببَ خروجِ بنى مازن من مَدْحِجَ إلى بنى نعيم، ولم يحدث. وفى ذلك يقول الأَفْوَه الأودى:

خِلَانٍ مَخْتَلَفٍ نَجْرْنَا أَحِبُّ الْمَسَاءِ وَيَهْوَى السَّمَنُ
أرِيدُ دِمَاءَ بَنِي مَازِنٍ وَرَاقَ الْمَعْلَى بِيضُ اللَّبَنِ
ومن بنى أودٍ: الأَفْوَه الأودى الشاعر.

ذَكَرَ يَحْبَارُ

وهو مراد. و(يَحْبَارُ): جمع يَحْبُورَةٍ، وهو ضربٌ من الطير.

ومنهم: كعب بن الأَسْلَعِ بن عمرو، قُتِلَ مع حُجْر بن عدى.

فمن مراد: قَرُوزَةُ بن التَّمِيك، الشاعر.

ومنهم: جُمَيْد، واسمه حُجْر^(٢)، وهو قاتل عمرو بن مامة اللخمي،

وله حديث.

(١) الآية ٢٦ من سورة الفتح.

(٢) ح: « فى النسب لأبى عبيد: والجعيد بن حجر، وهانى بن عروة المقتول مع مسلم

ابن عقيل ».

ومنهم : شريك بن عمرو بن عبد يَغوْث ، شهد القادسيّة .
 ومعدان بن المتوَج ، كان يُغير على أهل حَضْرَمَوْت فيأخذُ طعامهم .
 ومنهم : عمرو بن قِعاس بن عيد يَغوْث الشّاعر . و (قِعاس) من التَّقاعس .
 ومنهم : أبو الفِصّة^(١) الشّاعر ، جاهليّ .
 ومنهم : بنو جَمَل ، بطنٌ منهم هِنْدُ الجَمَلِيّ ، الذي قُتِلَ مع عليّ صلواتُ
 الله عليه يومَ الجمل . وإبناه عَفَى عَمْرُو بن يَثْرِيّ :

قَتَلْتُ عِلباءَ وَهِنْدَ الجَمَلِيّ وابناً لَصُوحانِ عليّ دِينِ عليّ^(٢)

فأَسْرَهُ عَمّارُ بن ياسر لَجاء به إلى عليّ رضِيَ اللهُ عنه ، فأَمَرَ بِقتله ، ولم يَقْتُلْ ٢٤٧
 أسيراً غيره ، فقيل له في ذلك فقال : إنّه زعم أنّه قَتَلهم على دينِ عليّ ، ودينِ
 عليّ دِينُ مُحَمَّدٍ صلى اللهُ عليه وسلم .

بنو زُبَيْد :

منهم : شَرْمَحُ بن الفَحْطِيلِ بن جَزْءِ بن قيس بن ربيعة بن زُبَيْد ، كان
 فارساً يُغير مع عمرو بن مَعْدِ يَكرب

(١) كذا في الأصل بالصاد المهملة .

(٢) ح : « قالت عائشة رضِيَ اللهُ عنها : ما زال جليّ متدلاً حتى فقدت أصوات بني ضبة ا
 يَقْتُلُ يومئذ عمرو بن يَثْرِيّ الضبي من أصحاب عليّ رضِيَ اللهُ عنه علباء بن الهيثم السدوسي ،
 وهند بن عمرو الجملي ، وزيد بن صوحان العبدي ، وهو يرتجز ويقول :

أضربهم ولا أرى أبا حسن كفى بهذا حزناً من الحزّت

* إنا نمر الأمر لمرار الرسن *

وعرض عمار لعمرو بن يَثْرِيّ وعمار يومئذ ابن تسعين سنة ، وعليه فرو ، وقد شد وسطه
 بجبل من ليف ، فبدره عمرو بن يَثْرِيّ فنحاله درقته ، فنشب سيفه فيها ، ورماه الناس حتى
 صرع وهو يقول :

إن تقتلون فأنا ابن يَثْرِيّ قاتل علباء ، وهند الجملي

* ثم ابن صوحان عليّ دين عليّ *

وزيد بن شريح بن شراحيل ، كان شاعرا .

ومنهم : زهير بن خنساء بن كعب ، من فرسان جُفَيِّ ، جاهلي .

وأبو جُمَيْر بن خنساء ، الذي قتل المُرادِي .

ومنهم : عافية بن يزيد بن أبي قيس ، وليّ القضاء للمهدِي .

وعافية بن شداد بن ثُمَامَة ، قُتِلَ مع عليّ بن أبي طالب - رضي الله عنه -

يومَ النَّهْرَوَان .

ومنهم : الأسود بن يَزِيدَ الفقيه ، من أصحاب عبد الله بن مسعود .

ومنهم : بنو رَدْمَان بن ناجية بن مُراد ، منهم : قَرَن بن رَدْمَان الذين منهم :

أُوَيْسُ بن عمرو بن جَزْء بن مالك بن سعد بن عمرو بن عُصْوَان بن قَرَنِ القَرَنِيّ ،

كان من خيار التابعين .

ومنهم : هُبَيْرَة المكشوح ، سيّد مراد . وابنه : قيسٌ فارسٌ مذحج ، وهو

الذي قتل الأسود العنسيّ الذي تنبأ باليمن .

ومنهم : بنو زَوْف ، والرَّبَض ، وصُنَابِح .

و (زَوْف) : مصدر زاف يزوف زَوْفًا ، وهو الطَّفَر من موضع إلى موضع .

وزافت الحمامة تزيّف زَيْفَانًا . و (الرِّبَض) من أشياء : إمّا من أرباض البطن ،

وهي الأمعاء ؛ وإمّا من ربض المدينة ، وهو ماربض حولها . وربضُ الرجل :

أهله وامراته . قال الشاعر :

جاء الشتاء ولما أخذَ ربضًا يا ويحَ كَفِّي من حَفَر القراميصِ

ومرابض النعم معروفة ، واحدها مَرِيض . والرَّبِيض : القطيع من النعم .

ويقال : جاءنا بثريدٍ كَرِبِضَة الخُرُوف .

ومن الرَبَضِ : صَفْوَانُ بْنُ عَسَّالٍ ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم . فقال قوم : إنه من صُنَابِجٍ . و (عَسَّالٌ) : فقال من العَسَّلَانِ ، وهو ضربٌ من العَدْوِ فيه اضطرابٌ . واشتقاق (صُنَابِجٍ) إن كانت النون زائدة من الصَّبِجِ ، وهو الضَّوؤُ . وقال قوم : الصُّنَابِجُ : العَرَقُ المُنْتِنِ . فإن كان كذلك فهو مُعَالِلٌ .

رجال عنس بن مالك

(العنْسُ) : الناقة الضلّبة . و [منه] قولهم : عَنَسَتِ المرأةُ ، إذا كبرت ولم تنزوّج ؛ وكذلك الرَّجُلُ . وقال :

• حتى أنت أشمطُ عانس^(١) •

٢٤٨

ومنهم : الأسود بن كعب بن عَوْثُ ، الذي تنبأ باليمن .

ومنهم : عَمَّارٌ ، والحُرَيْثُ ، وعبد الله : بنو ياسر^(٢) بن عامر بن مالك بن كِنَانَةَ بن قيس بن الحُصَيْنِ بن الوَدِيمِ بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر بن يام بن عنس .

و (الوذِيمُ) من قولهم : وذَمْتُ الناقةَ تُوذِيماً ، إذا قطعت من حياتها شبيهاً بالناليل ، تمنع من اللّفاح . ووذَمْتُ الدَّلَوَ تُوذِيماً ، إذا جعلت على فِئْمَا وذِيمةً ، وهي قطعةٌ من جلد مستطيلة .

وكان عَمَّارٌ رحمه الله من خيار المسلمين ، شهد كلَّ المشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وقُتِلَ يَوْمَ صِفِّينَ مع علي عليه السلام^(٣) . وكان النبي صلى الله عليه

(١) البيت بتمامه كما في الجمهرة ٣ : ٣٤ :

فإني على ما كنت تصهد بيننا وليدين حتى أنت أشمط عانس

(٢) ح : « قال أبو بكر : ياسر بن عنس من اليمن ، فرهن في القمار ، هو وأهله وولده ففروهم ، فصاروا بذلك عبيداً للقامر ، ثم أسلموا » .

(٣) رمج على هاتين الكلمتين أحد قراء الأصل ، وكتب بدلها « رضى الله عنه » وانظر ما سبق في ص ٤١٠ الحاشية رقم ٢ .

وسلم يمرُّ بعمارٍ وأبيه ، وأمه سُمَيَّة ، وأخيه عبد الله ، وهم يمدَّبون بَمَكَّة ، فيقول :
« موعِدُكم آلَ ياسرِ الجنَّةِ » . وكان أبو جهلٍ يتولَّى عذابهم ، فأجاز^(١) عمارٌ
على أبي جهلٍ يومَ بدر ، وجَدَّه صريحا . وله حديث .

رجال الأشعريين

ولد الأشعريُّ : الجُمَاهِرَ ، والأَنْتَمَ^(٢) ، والأرغَمَ ، والأدغَمَ ، وجُدَّةَ ،
وعبد شمس ، وعبد الثريا .

و (جُمَاهِر) : فُعَالِلٌ من جُهور الشيء ، وهو معظمه . وجَمِهَتْ الشيءُ :
أخذتُ خِيَارَه وجُلَالَه . و (الأنتم) ، رجل أنتم ، وهو المُتَفَضِّلُ . و (الأدغم)
من قولهم : فرسٌ أدغمٌ ؛ وهو أن يكون بوجهه لونٌ يخالف لونه من سُفْعَةٍ
أو غيره . و (الأرغم) من الرِّغْمِ ؛ وأصل الرِّغَامُ التُّرابُ ، ومنه قولهم : أرغم الله
أفنه ، أى ألقىه بالتُّرابِ . (جُدَّة) من الخُلْطَةِ التي تكون على مَتْنِ الفرس
أو الحمارِ تخالف لونه

ومنهم : بنو الحنِيكِ . و (الحنِيك) من قولهم : اشتحنكت الدابةُ ، إذا
اشتدَّ مَضغُها ، كأنه من اشتداد حَنَكِها . والحنَكُ معروف . والحنانك : الحالك
وهو الأسود ؛ لأنهم يجمعون اللام نونا في بعض لغاتهم .

ومن بطونهم : بنو مُرَاطَةَ . و (المُرَاطَةُ) : مُرَاطَةُ الشَّعْرِ : ماسقط من المُشْطِ .
والمُرِيظَاءُ : لجة رقيقة بين الشرة والعانة من باطن . وفي حديث عمر : « أما
خَشِيَّتُ أَنْ يَنْشِقَّ مُرِيظَاؤُك » . والمُرِطُ معروف ، والجمع مروط وأمراط .
ومنهم : بنو زَخْرَانِ . و (زَخْرَان) : قَمَلان من قولهم : زخَرَ البحرُ .

(١) انظر الحاشية الثانية في ص ٣٠٢ .

(٢) وردت في الأصل هنا بالعين المهملة ، لكن وردت في تفسيرها مرتين بالعين المعجمة .

وكلا اللفظين لم يرد في المعاجم التداولة ، وفيها الجمهرة نفسها .

و بنو عُسامة . و (عُسامة) : فُعالة من العَسَم ، وهو زَوْلَانُ مَفْصِلِ اليَدِ .
ومنهم : بنو آهِل . و (الآهل) : فاعلٌ من الأهل .

ومنهم : بنو صُفامة . و (صُفامة) : فُعالة من الصُفْم . والصُفْم : حُسْنُ
التصوير . يقال : صَفَمَ الصُّورَةَ ، إذا أَحْسَنَ تصويرها ^(١) . وقد سَمَّتِ العربُ صُفِيَاءً . ٢٤٩

ومنهم : أبو موسى ، وهو عبد الله بن قيس بن سُلَيْم بن حَضَار بن عامر بن
عَقْر بن بكر بن غُدَر ^(٢) بن وائل بن ناجية .

و (غُدَر) : فُعَلُ إِمَاءٍ من قولهم الغدر ، وإِمَاءٌ من الغَدَر والغَدَرَة : أرض
ذات جِحرَة وجفار . وغادرتُ الشيءَ مغادرةً وغِدارًا ، إذا تركته . ومن هذا
اشتقاق الغدير ؛ لأنَّ السَّيْلَ يُغادِرُه : يَخْلُفه .

ومنهم : أبو مسافع بن عُبيد بن زَيْد بن هُدَيْد بن عامر بن حُشَيْن بن حِيَمِ
ابن الحارث ^(٣) بن طُعْمَة بن عُكَّابَة بن ذُخْران بن ناجية ، كان حليفًا لقرْبِش ،
قُتِلَ يومَ بدرٍ كافرًا .

و (هُدَيْد) : تصغيرُ هَدَدٍ . والهُدْدُ : صوتٌ تسمعه من صوتِ رَعْدٍ أو هَدَمٍ .
و (الطُعْمَة) : الشيءُ تَغْطاه ، يكون ما كَلَّه لك . تقول : هذا الشيءُ طُعْمَة لك .
وفلانٌ خبيثُ الطُعْمَة ، أى المَكْسَب . والطعامُ معروف . وطعمُ الشيءِ : ما يَبْزُه
اللِّسانُ من عَذْبٍ أو مِلحٍ أو نَحْوِه . ويقولون : « تَطَعَّمَ [^(٤)] » ، أى ذُقَّ
حَتَّى نَشْتَهِيَ . والطَّامُ : الآكل . قال الشاعر :

وَإِذَا هُمْ طَعِمُوا فَأَلَامُ طَاعِمٍ وَإِذَا هُمْ جَاعُوا فَشَرُّ جِيعِ

(١) لم يرد هذا المعنى ولا لفظه في المعجم المتداول ، وفيها الجمهرة نفسها .
(٢) ح : « بفتح العين المهملة ، والنال المعجمة المفتوحة . قيده الأمير عن ابن حبيب . »
انظر الإكمال ٢ : ١٣١ ، ومختلف القبائل ومؤتلفها لابن حبيب ٤٦ .
(٣) ح : « حارثة ، في جمهرة النسب لهشام رحمه الله . » وقد أغفل وستنقلد هذه الحاشية .
(٤) التكملة من الجمهرة ٣ : ١٠٦ والصحاح واللسان (طعم) .

و (ذَخْرَانُ) : فعلان من الذَّخْر . وكلُّ شيءٍ اعتَدَدْتَهُ فهو ذُخْرٌ لك
وذخيرة لك ، والجمع ذخائر .

ومنهم : السائب بن مالك بن عامر بن هاني بن جهاف بن كلثوم بن
قرع بن رِفِه^(١) بن ذَخْرَان . كان شريفاً ، وكان على شرط المختار وقُتِل معه .
و (جُهَافٌ) : فُعال من قولهم : اجتَهَفَ الشيءَ ، إذا أخذه أخذاً كثيراً .
و (قَرَعَبٌ) من قولهم : القَرَعَبَةُ ، وهو قولهم : اقربب الرجلُ ، إذا تقبَّب
وتداخل .

ومنهم : ابنا عِضَاهِ بن الكَرَكِر . كانا من أشرفِ أهلِ الشَّامِ .
و (العِضَاهُ) : كلُّ شجرةٍ لها شوك . و (الكَرَكِرُ) من قولهم : تَكَرَكَر
القَوْمُ ، إذا تَرَادَوْا . والكِرَاكِرُ : الجُمُوعُ من الناس . و كِرَاكِرَةُ البعيرِ : ما نال
الأرضَ من صدره إذا بَرَكَ .

وولد الأَرغَمِ بن الأشعرِ : يَتَّبِعُ^(٢) ، وَتَوَيَّةٌ .

و (يَتَّبِعُ) يفعل من قولهم : ناع يتبع ، إذا اتَّسَعَ وانبَسَطَ . و (تَوَيَّةٌ)
اشتقاقه من التَّوَاءِ ، وهو المُقامُ في الموضع . وَالتَّوَيَّةُ : الموضع الذي يَتَوَيُّ فيه ،
أى يقيم . تَوَيُّ يَتَوَيُّ تَوَيًّا وَتَوَاءً .

ومنهم : أبو رَوَاقِ عطية بن الحارث ، المفسِّر .

ومنهم : القاسم بن الوليد بن سلمة بن خارج بن كَرِيب بن أَيْفَعِ بن زَيْد بن
المنذر بن مالك بن ذى بَارِقِ ، الفقيه . ٢٥٠

(١) ح : « رفد ، في جاهيز النسب بدال » .

(٢) ح : « ضبطه الأمير يتبع بضم أوله وفتح ثانيه » . انظر الإكمال ١ : ٩٧ .

ولَدَ مالِكُ بنُ زَيْدِ بنِ كَهْلانَ :

الخيارَ ، فولد الخيارُ : أوَسَلَةً ، وهو هَمْدانُ ؛ وألْهانَ^(١) .

واشتقاق (أوسلة) من الوسيلة ، أوَسَلتُ إلى فلان ، أى اتَّخَذتُ إليه وسيلةً ووسلتُ إليه . و (هَمْدان) : فَعْلانٌ من قولهم : هَمَدتُ النارُ ، إذا سَكَنَ اشتعالها ، هُمودًا . والهُمْدَةُ : الموتُ زعموا ؛ والله عزَّ وجلَّ أعلم .

ولد همدان : نوَقًا ، وخَيْرانَ .

فمنهم : بنو حاشِد ، وبنو بَكِيل ، منهم تفرَّقت هَمْدان .

و (حاشد) : فاعلٌ من قولهم : حَشَدتُ القومَ أَحْشُدُهم حَشْدًا ، إذا جَمَعْتَهُم . وتَحاشَدَ القومُ ، إذا اجتمعوا .

وعريبٌ ، وقد مرَّ .

فمن بطونهم : عَلِيان^(٢) وقادم . ف (مِليانُ) : فِعْلانٌ من العلوِّ . يقال : بعيرٌ عَلِيانٌ ، إذا كان شامخًا مرتفعًا .

ومنهم : بنو حَجُور . و (حَجُور) : فَعُولٌ من قولهم : حَجَّرتُ عليه أَحجُرُ حَجْرًا .

ومنهم : بنو حُجَيَّة . وقد مرَّ .

ومنهم : بنو حَرَجَة . و (الحَرَجَة) : المَجْتَمَعُ من الشَّجَر ، والجمع حِرَاج . والحَرَجُ : الضَّيق . والحَرَجُ : الذى يقال له الوَدْع ، والواحدة حِرَجَة .

ومنهم : بنو قُدَم ، بطنٌ ؛ وأدْران . و (قُدَمُ) قد مرَّ . و (أدْران) يكون أفعالٌ من الدَّرَن . والدَّرَن : ما لَصِقَ باليدِ من وَسَخٍ أو نَحْوِهِ . ومن كلامهم :

(١) فى النسب هنا مخالفة لما ورد فى جهرة ابن حزم ٣٦٩ . وانظر نهاية الأوب ٢ : ٣٧٠ .

(٢) ح : « عليان ، بفتح العين . قيده الأمير عن ابن حبيب » . انظر الإكمال ٤ : ١٤٧ .

« ما كان ذلك إلا كدَرَنٍ » ، يَصِفُونَ سرعَةَ ذَهَابِ الشَّيْءِ ، أَى كَدَرَنٍ مَسَّحَتْهُ عَنْ يَدِكَ . وَالدَّرِينُ : يَدِيْسُ الشَّجَرِ البَالِي .

ومَنهم : بنو القِدَامِ ^(١) ، وبنو ضَبْرَةَ .

ومَنهم : بنو فائِش . واشتقاق (فائِش) من المُفَابِشَةِ وَالفِيَّاشِ . وَالمُفَابِشَةُ : الَّتِي تُسَمِّيها العامة الطَّرْمَذَةَ ^(٢) وَالفَيْشَةَ معروفَة .

فمن بنى الفائِش : سَيْفُ بنِ الحارِثِ بنِ سَرِيحٍ ، قَتِلَ معِ الحَسِينِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ هُوَ وَأَخُوهُ لِأُمِّهِ : مالِكُ بنِ عَبْدِ بنِ سَرِيحٍ .

ومَنهم : شاحِدٌ ، وبنو جَحْدِنٍ ، وبنو أَبْرَى ، بطونٌ كُلُّهم .

(و شاحِدٌ) من قولهم : شَحَدْتَ السَّيْفَ أَشْحَذَهُ شَحْدًا ، إِذَا جَلَوْتَهُ . وَالمَشاحِدُ : مَدَاوِسُ الصَّيْقَلِ . وَالمشاحِدُ : حِجَارَةٌ مَحْدَدَةٌ تَشَقُّ عَلَى الماشِي . وَ(جَحْدِنٌ) أَحْسِبُهُ مِنَ الجُحُودِ ، وَالنونُ فِيهِ زائِدَةٌ ، كما قالوا : رَعَشَنُ من الارتعاشِ . وَالجَحْدُ : الصَّيْقُ . يُقالُ : عَيْشٌ جَحْدٌ ، أَى ضَيْقٌ . وَالجحدُ : خِلافُ الإقرارِ . يُقالُ جُحْدٌ وَجَحْدٌ . وَ(أَبْرَى) وَالأُنثى بَرَوَاءُ ، وَهُوَ الَّذِي يَطْمِئُنُّ صَلَاةً - أَى العِظْمِ المَملُوقِ عَلَى الأَلْيَتَيْنِ - وَيَتَنَدَّرُ أَصْلُ إِطْنِيهِ . وَهُوَ أَبْرَى ، وَالمِراةُ بَرَوَاءُ .

ومَنهم : بنو شِبامِ . وَ(الشَّبامُ) : الخَشْبَةُ الَّتِي تُعْرَضُ فِي فَمِ الجَدْيِ لِثَلَاثِ بَرْتَضِعِ . وَشِبامًا البُرْقِعُ : الخَيْطَانُ اللِّدَانُ بُشْدَانُ فِي القِفا . وَالشَّبِمُ : البَرْدُ . يَوْمَ شَبِمٌ ، أَى بارِدٌ

ومَنهم : ذُو جَعْرانِ ، وَذُو حُدَّانِ : بَطْنانِ . وَجَعْرانُ ^(٣) : مَوْضِعٌ ، وَكَذلِكَ

(١) ضبط في الأصل بضم الفاف وكسرهما .

(٢) الطرمذة : أن يفتخر بالباطل ويستدح بما ليس فيه .

(٣) ضبط في الأصل هنا بفتح الجيم وكسرهما .

حَدَّان . و (الجَعْر) : ما يطرحه كلُّ سبجٍ خاصَّةً من كلبٍ أو أسدٍ ونحوه .
وربَّما استعمل للإنسان . والمَجْعَر : موضعٌ يخرج الجَعْر من السَّبج . والجاعرتان :
موضعٌ زَمَّتِي الحمار التي تكثف ذنبه من عن يمينٍ وشمالٍ ؛ والجمع جواعر . قال
الشاعر (١) :

عَشْرَةَ جِوَاعِهَا ثَمَانٍ فُوقَ زِمَاعِهَا وَشَمُّ حُجُولٍ (٢)

ومنهم : أبو شعيرة بن منبّه ، من همدان . كان من شهود معاوية يوم
الحكيم .

ومن فرسانهم : الحكم بن عبد الرحمن ، من فرسان الجاهم (٣) .

ومنهم : عبد المُرزِي بن سَبْع بن النَّمِر بن ذُهَل ، شاعرٌ جاهليٌّ .

وابنه : مُدْرِك بن عبد المُرزِي الشاعر .

ومنهم : بنو ناعط ، وهو جبلٌ معروف ، ليس بأيمٍ ولا أب .

ومن رجالهم : حُمرة ذو المِشْعَار بن أَيْقَع ، كان شريفًا في الجاهليَّة .
(المِشْعَار) : موضع ، وهو مِفْعَال . والشَّعْر معروف ، والجمع أشعار . والشِّعْر
معروف ، وهو مأخوذ من شَعَرَت بالشَّيء ، أى فِطِنَت . ومَشَاعِر الحجج : مناسكُه .
وأشَعَرَت البدنة ، إذا أَدْمَيْتَ سَنَامَهَا لِيُعْلَمَ أَنَّهَا هَدْيٌ . وواحدُ المِشَاعِرِ مَشْعَر ،
والله عزَّ وجلَّ أعلم . يقال : أشَعَرَ فلانٌ فلانًا شرًّا ، إذا كَسَبَهُ له . والشُّعَار :
كلُّ ثوبٍ رقيقٍ لبسته تحت ثوبٍ صفيقٍ . وشِعَارُ القَوْمِ : ما تداعَوْا به في

(١) هو حبيب بن عبد الله ، المعروف بالأعلم الهدلي . ديوان الهدليين ٢ : ٨٦ واللسان
(عشزر ، جعر) .

(٢) أراد بالعشزرة الضبع الشديدة . والزماج : جمع زمعة ، وهي شعرات خلف ظلف
الشاة ، فضربه مثلا .

(٣) يعنى وقعة ديز الجاهم ، وهو موضع بظاهر السكوفة ، كانت بين الحجاج وعبد الرحمن
ابن الأشعث ، وكسر فيها ابن الأشعث سنة ٨٣ .

حرب . وربما سُمِّيَ جمع الشعر شعاراً . قال الشاعر :

وكلُّ كَمَيْتٍ كَأَنَّ السَّلِيْطَ بِمِثِّ بُوَارِي الْأَدِيمِ الشُّعَارَا^(١)

ويقال : تفرَّقَ القومُ شعاريرَ ، أى فرقا . قال قوم : واحدها سُفْرورة .
وقال قومٌ : لا واحد لها من لفظها . والشعيراء : ضربٌ من الذُّباب . والشُعيراء -
زعموا : بنتُ ضَبَّة بنِ أَد ، زَوْجُهَا بَكْر بنُ مُرّ ، فهم بنو الشعيراء الذين
بالبصرة . وقال قومٌ : بل الشعيراء بكرٌ نفسه . وقولهم : لَيْتَ شِعْرِي ، أى لَيْتَ
عَلِي ، لَيْتَنِي أَشْعُرُ بِكَذَا وَكَذَا . ويقال : مَا شَعَرْتُ بِهِ شَعْرَةً وَلَا شَعْرًا
وَلَا مَشْعُورَةً . وشِعْرَةُ الْإِنْسَانِ : عَانَتُهُ وَمَا وَالِهَا . وَأَرْضُ شَعْرَاءَ : كَثِيرَةُ
النَّبْتِ . وَأَشَاعِرُ الْفَرَسِ : مَا أَطَافَ بِحَافِرِهِ مِنَ الشَّعْرِ ، الْوَاحِدَةُ أَشْعُرُ .

(وَأَيْقَمُ) : أَقْعَلُ مِنْ غُلَامٍ يَفْعَمُهُ .

ومنهم : مَجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ^(٢) الْفَقِيه .

ومنهم : مَرْتَدُ بْنُ شُرْحَبِيلٍ ، وَهُوَ الدُّومِيُّ^(٣) ، هُوَ الَّذِي تَزَوَّجَ بِنْتَهُ

٢٥٢ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، وَلَهُ حَدِيثٌ .

ومنهم : نَاشِحٌ ، وَذُو بَارِقٍ ، بَطُونٌ .

(النَّاشِحُ) : الشَّارِبُ الَّذِي لَمْ يُبْلَغْ رَبِيَّهُ . نَشَحَ الْبَعِيرُ وَلَمْ يَرَوْ . (وَبَارِقُ) :

مَوْضِعٌ .

(١) فِي اللِّسَانِ (شَعْرٌ) : « أَرَادَ : كَأَنَّ السَّلِيْطَ - وَهُوَ الزَّيْتُ - فِي شَعْرِ هَذَا الْفَرَسِ ، لَصْفَاتِهِ » .

(٢) ح : « مَجَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مِرَانَ . وَكَانَ مِرَانٌ قَيْلًا . وَقَالَ عَبْدُ النَّبِيِّ : عَمِيرُ بْنُ مِرَانَ » .

(٣) ح : « مِنْ دَوْمَةَ » . وَهِيَ دَوْمَةُ الْجَنْتَلِ ، وَهِيَ عَلَى سَبْعَةِ مَرَاكِلٍ مِنْ دَمَشَقٍ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

ومنهم : أعشى همدان ، وهو عبد الرحمن ^(١) بن نِظَام بن جُشم بن عمرو ابن مالك بن جُشم بن حاشد .

ومنهم : بنو خَيوان ، بطنٌ ؛ و بنو قابِضٍ ، بطن .

(و خَيوانُ) : اسم قريّةٍ باليمن . و خَيوانُ الذي دفعَ إليه عمرو بن لُحَيّ الصنمَ يعوق .

فمن خَيوان : ذو دَبَم بن قَيْس ، كان شريفاً .

ومنهم : بنو أشوع بن أَيْقَع ، بطنٌ . والشوعُ : انتشار الشعر وانتصابه . رجلٌ أشوعٌ وامرأةٌ شوعاء . والشوعُ : حبُّ البانِ . ومن بطونهم : بنو الخُنْدُع ^(٢) . و (خُنْدُع) من قولهم : خدَّعه بالسيف ، إذا ضربَه فقطمَه ، والنون فيه زائدةٌ .

ومنهم : الفندش بن حَيّان . و (الفندش) يقال : فدشت رأسه ، إذا شدختَه . والاسم الفدش ، والنون فيه زائدة .

ومنهم : بنو أوصبي . و (أوصبي) : أفعال من صبا يصبو . والوصبيُّ معروف . وصبا فلانٌ إلى فلانة ، إذا أحبَّها . وأوصبتَه هي ، إذا جعلته صبياً . صبا يصبو صبواً . وأوصبتَه إصباء . وصبأ نابُ البعير ، إذا طلع . وصبيُّ بين الصبأ مقصور .

(١) ح : « بن عبد الله بن الحارث ، كذا عند الآمدي والأمير . الأعشى كان زوج أخت الشعبي ، وكان الشعبي زوج أخته ، وكان من القراء ثم تركه وصار شاعراً . وخرج مع ابن الأشعث فأتى به الحجاج فقتله صبراً ، ويكنى أبا المصبح ، قاله الأمير رحمه الله » . وانظر المؤلف ١٤ والإكمال للأمير ٢ : ٣٠٠ . وكلمة « تركه » كذا في الأصل ، أي ترك القرآن .

(٢) ح : « الأمير : أما خبذع بكسر الحاء والذال المعجمتين وبينهما باء [معجمة] بواحدة فهو خبذع بن مالك بن ذي بارق من همدان . وأما خنذع بخاء معجمة ونون وذال معجمة . فقال النسابة العمري عن ابن أخي اللين النسابة : في طيء بنو خنذع . وقال الأمير رحمه الله في مشبهه النسب : وأما الخنذعي بفتح الحاء المعجمة والباء المعجمة بواحدة والذال المعجمة فهم بطن من همدان » . وانظر الإكمال ١ : ٢٤٥ ثم ١٥٥ .

مقصود . وصَبَّ بَيْنَ الصَّنَوَةِ . وَالصَّدِيَّانِ : طَرَفَا اللَّحْيَيْنِ اللِّدَانِ بِسْمِيَانِ الذَّقْنِ .
قال الراجز :

* مُسْتَحْمِلًا أَكْفَالَهَا الصَّدِيَّيَا *

وقال آخرُ في الناب :

كِنَازٌ تُطَاوِي الْبِيدَ أَوْ حَدًّا نَابَهَا صَيِّبِي كَحِرْطُومِ الشَّعِيرَةِ فَاطِرُ
ومنهم : بنو دَهْرَل .

ومنهم : بنو جُنْدَب^(١) . وقالوا (جُنْدَب) وهو ضربٌ من الجعلان
كبير . ويقال : رجلٌ جُنْدَابٌ ، إذا كان جسيماً .

ومن همدان : زُبَيْدُ بن الحارث الفقيه ، وطلحة بن مُصَرِّفِ بن عمرو بن كعب
ابن جُنْدَبِ الفقيه .

٢٥٣

ومنهم : بنو هَبْرَةَ ، وبنو مُوَأَجِدِ ، بطنان . و (مُوَأَجِدِ) : مُفَاعِلٌ من الوجد
منهم : عُيَيْدَةُ بن الأجدع الفقيه .

ومنهم : شَرَقِيٌّ ، وهو جُشَيْشُ بن عبد الله بن مُرَّ بن سُلَمانِ بن مَعمر ، وهو
الوازع الشاعر .

و (الوازع) : الفاعل من قولهم : وَزَعْتَهُ أَرْعَهُ وَزَعًا ، إذا كَفَفْتَهُ عن الشيء .
والوازع : الذي يصلح الصُّقُوفِ في الحرب ويكفُّ الخيلَ أن يتقدَّم بعضها
بعضًا . ويقال : زُعت البعير أزرعه زَوْعًا ، إذا حَرَّكَتْ خَطَامَهُ لِمَشْيِهِ . ويقال :
أوزعه الله خيرًا ، أي أَلْهَمَهُ . وفي التنزيل : ﴿ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ﴾^(٢) .
أي أَلْهَمْنِي . ووزعت الشيء توزيعًا ، إذا فرقتَه .

(١) ح « في نسخ الجهرة لهشام : دهول . وفي الجهرة لابن دريد : جندب وجنداب ،
وهو الذكر من الجراد والجعلان . وقال الأخفش جندب . وليس في كلام البرب فطل
إلا سودد وجودر وجندب وحطب ، كلها مفتوحة مضمومة » . الجهرة لابن دريد ٣ : ٢٩٧ .
(٢) من الآية ١٩ في سورة النمل ، و ١٥ في سورة الأحقاف .

ومنهم : بنو وادعة ، بطن . و (وادعة) : فاعلة من ودعت الشيء ، أى تركته . ولا يكادون يقولون : ودعته من الترك^(١) . ووادعة من الدعة والشكون ، عيش وادع .

ومنهم : الأجدع بن مالك الشاعر ، وفد على عمر رضى الله عنه ، وسمّاه عبد الرحمن . من ولده : مسروق بن الأجدع الفقيه .

ومنهم : المذئوب الشاعر ، واسمه كثير بن أبي حية . و (المذئوب) : الذى يصيبه الذباب : داء يصيب الإبل شبيه بالجنون . والذباب : واحد الذبان ، مثل غراب وغريان . وفى التنزيل : ﴿ لَنْ يَخْتَفُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسُدُّهُمْ الذُّبَابُ شَيْئًا ﴾^(٢) . فذلك يدل على أنه واحد . وقول الناس ذبابة وذبابة^(٣) خطأ ، ولكن يجمع ذباب ذباً ، كما يجمع غراب غراباً ، وجراب جراباً . قال : وسمت رجلاً جراباً يقول : أهلكنا هذا الذب ، أى الذباب . ويقال : ذبت شفته ، إذا ذبت من عطش أو مرض . وأرض مذبة : كثيرة الذباب . والذباب : الأذى . قال الشاعر :

وليس بطارق الجبران مئى ذباب لا ينسام ولا يُنيم

وذباب العين : ناظرها . وذباب الفرس : طرف أذنه . وذباب كل شيء : حده . وذبت القوم أذبتهم ذباً ، إذا نحيتهم . وذبتهم تذيباً مثل ذلك .

(١) وبها وردت قراءة عروة واليزير : « ما ودعك ربك » بالتحفيف . وقال أنس

ابن زيم :

ليت شعرى عن أميرى ما الذى قاله فى الحب حتى ودعه

وفى المفضليات ١٩٩ لسويد بن أبي كاهل :

فسمى مسعاتهم فى قومه ثم لم يظفر ولا يحجزا ودع

(٢) من الآية ٧٣ من سورة الحج .

(٣) كذا فى الأصل ، وهو نص على خطأ على استعمال هاتين الكلمتين فى المفرد . وإنما يقال

ذباب فى المفرد ، ويجمع فى القلة على أذبة مثل غراب وأغربة ، وفى السكثرة على ذبان مثل غراب وأغربة . وقد حكى سيبويه عن العرب ذب فى جمع ذباب .

ويجمع ذباب العين أذبةً ، كما يجمع غراب أغربةً . قال الراجز^(١) :

* ضَرَابَةٌ بِالْمِشْفَرِ الْأَذْبَةِ^(٢) *

ومنهم : شدادٌ ، والحارثُ : ابنا الأزمع ، وكانا شريفين . وأبوها : الأزمع
٢٥٤ ابن أبي بُبَيْنَةَ ، سَيِّدُ شَرِيفٍ . و (الأزمع) : أفعالٌ من الزَّمْعِ . زَمِعَ يَزْمَعُ
زَمْعًا . ويقال : أرنبُ زَموعٌ ، إذا مَشَتْ على زَمْعَتِهَا . قال الشاعر^(٣) :

فَمَا تَنْفَكُ بَيْنَ عَوْيَرِضَاتٍ تَجْرُ بِرَأْسِ عِكْرِشَةٍ زَموعِ

و (بُبَيْنَةَ) : تصغيرُ بَبْنَةٍ . والبَبْنَةُ : الأرضُ السَّهْلَةُ اللَّيْنَةُ . وفي حديث
خالد بن الوليد : « إِنَّ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَالْأَنَّى الشَّامُ وَهُوَ لَهُ مُهْمٌ ، فَلَمَّا أَلْقَى
الشَّامُ بَوَائِيهِ وَصَارَ بَبْنِيَّةً وَعَسَلًا عَزَلَنِي » . قال : بَبْنِيَّةٌ : موضعٌ بالشَّامِ ، وَإِنَّمَا
يعني البُرَّها هنا .

ومنهم : بنو دَأْلَانَ . و (الدَّالَّان) : ضربٌ من مَشَى الفرس فيه نشاطٌ .
مرَّ الفرسُ يَدَالُ دَأْلَانًا . وفرسٌ دَهولٌ . قال الشاعر^(٤) :

حَقِيْبَةُ رَحْلِهِ بَدَنٌ وَسَرَجٌ تَعَارَضَهُ مُوَأَشِكَةٌ دَهولٌ

والموَأَشِكَةُ : السَّرِيْعَةُ .

ومنهم : بنو عِرَارٍ . و (العِرَار) : صوتُ الظلِيمِ . والعِرَارُ : بهَاكَ البَرِّ ،

(١) ح بخط مغلطاي : « هذا ليس لراجز ولكن لشاعر ، وهو لبيد بن ربيعة العامري
الصحابي في قصته مع النعمان » . واعتراض مغلطاي لا وجه له ؛ فإن الشطر الذي بعد إنما هو
رجز فمن قاله فهو راجز . وليس الرجز للبيد كما زعم وإنما هو للناطقة بقوله للنعمان بن النذر ،
كما في الأغاني ٩ : ١٦٩ والمقاييس واللسان (ذيب) .

(٢) قبله :

أصم أم يسمع رب القبه يا أوهب الناس لعنن صلبه

(٣) هو الشماخ . ديوانه ٦١ والمقاييس واللسان (زمع) .

(٤) هو عبد الله بن عنمة . الأصمعيات ٢٨ .

الواحدة عرارة . والعرارة : السودد . والعُرُّ : دالا بصيب الإبل شبيهه بالقرح
تُكْوَى منه . قال الشاعر^(١) :

* كذِي العُرِّ يُكْوَى غيره وهو راتِع^(٢) *

والعُرُّ : الجرب بعينه . ويقال : عرَّ فلانٌ فلاناً بشرّاً ، إذا لَطَخَه به .
والعُرَّة : الرجيع . وفي الحديث : « إِنَّ سَعْدًا لَقِيَ ابْنَ عُمَرَ وَمَعَهُ مِكْنَلٌ يَحْمِلُهُ إِلَى
نَخْلِهِ ، فِيهِ عُرَّةٌ » . والعُرَّة : السَّيِّئُ الثَّنَاءِ مِنَ النَّاسِ . ما فلانٌ إِلَّا عُرَّةٌ مِنَ
العُرَرِ . والعُرْعَرُ : ضربٌ مِنَ الشَّجَرِ .

ومنهم : مالك بن حَرِيمِ الشَّاعِرِ ، وهو الذي يقول :

مَتَى نَجْمُ القَلْبِ الذِّكْرِ وَصَارَ مَا وَأَنَا حَمِيًّا تَجْتَنِبُكَ المَظَالِمُ

ومن بطونهم : بنو سَبْعٍ ، وبنو السَّبْعِ ، وبنو حُوثٍ^(٣) .

و(السَّبْعِ) مثل السَّبْعِ سِوَا ، وهو الذي قد أكل السَّبْعُ غَنَمَهُ ، وهو
السَّبْعُ أَيْضًا . ولهم جَبَانَةُ السَّبْعِ بالكوفة . منهم أبو إسحاق الفقيه ، الذي يقال
له السَّبْعِيُّ .

ومنهم : عَمَارٌ ذُو كُبَارٍ^(٤) . و(الكُبَارُ) : الكبير بلقنهم ، وهو
الكُبَارُ أَيْضًا . وفي التنزيل : ﴿ مَكْرًا كُبَارًا^(٥) ﴾ أي كبيرًا . والله عز وجل أعلم

(١) هو النابغة الذبياني . ديوانه ٥٤ من مجموع خمسة دواوين .

(٢) صدره : * لكفتني ذنب امرئ وتركته *

(٣) ح : « ابن حبيب : في همدان حوث بن سبع . قال الدارقطني : رأيت هذا الحرف
في نسخة عن ابن حبيب حوث بن سبع بالثاء . والله أعلم . قاله الأمير . الإكمال ١ : ٢٢٩ ،
وانظر أيضاً مختلف القبائل ومؤنثها لابن حبيب ٢٨ حيث نص على الثاء المثلثة . وفيه : « وفي
همدان حوث بالثاء المثلثة بن سبع بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم » .

(٤) ح : « الأمير : مختلف فيه . العالية بنت أيفع بن شراحيل ذي كبار امرأة
أبي إسحاق . قاله ابن دريد . وقال يحيى بن معين : العالية بنت أيفع بن شراحيل بن ذو كبار ،
وهو عمار » .

(٥) الآية ٢٢ من سورة نوح .

واشتقاق (حوث) من قولهم : أخذته حوثًا بوثًا ، إذا أخذت الشيء أخذًا كثيرًا . وفي بعض اللغات : خُذَه من حوثُ شئت ، أى من حيث .

٢٥٥ ومنهم : بنو الخارف . و (الخارف) : فاعل من خَرَفَت النَّخْلَةَ أَخْرَفَهَا خَرْفًا . والخِرافة : ما أخذته من الرُّطْب . والمِخْرَف : المِكْتَل يُخْرَفُ فِيهِ . والمِخْرَف : النَّخْلَةُ الْمُخْرَفَةُ . والخريف : رُبْعٌ من أرباع السَّنَةِ . وخُرَافَةٌ : اسمٌ ، قال الكلبي : كان رجلاً اختطفته الجنُّ ثم عادَ ، فكان يحدث بأعاجيب فقال الناس : « حديثُ خُرَافَةٍ » . ولا يقال : حديث الخرافة .

ومنهم : بنو هَدْيٍ ، وبنو جَمْرٍ .

و (هَدْيٌ) : تصغير هَدَى ؛ أو تصغير هَدَى من هَدَى الكعبة ؛ أو من قولهم : فلانٌ حسنُ الهدى ، أى حسنُ الطريقة . ويقال : رميت بسهمٍ ثم رميتُ بآخرِ هُدْيَاهُ ، أى قصده . وكلُّ شيءٍ تقدّم فهو هادٍ ؛ وبه سمّيت العنق هاديًا . والهدى : المرأة تُهدى إلى الرجل ، أهديتها هدياً فهى هدىٌّ كما ترى والهدى : الأسير ، قال الشاعر (١) :

كطريقة (٢) بن القيد كان هديهم ضربوا صميمَ قذاله بمهندٍ

وفلانٌ حسنُ الهداية ، أى دليل . قال الشاعر :

ولسنا وإن جارت صدورُ ركاننا بأولٍ من غرّت هدايةَ عاصمٍ

أراد : دلالةَ عاصم . والمهدى : الإناء الذى يُهدى فيه ، مقصور . ورجلٌ

مهداهُ ، ممدود : كثير الهدايا . و (الجَمْرَةُ) : الأرضُ ذات الحجارة من الفلظ ؛

والجمع جماعر .

(١) هو التلمس . ديوانه ٧ مخطوطة الشنقيطى ، والمقاييس واللسان (هدى) .

(٢) ضبط فى الأصل بفتح الطاء وكسر الراء ، وإنما هو مضمر طرفه ، كما ضبط

فى الديوان .

ومنهم : ضِمَامُ بن زَيْد ، وقد إلى النبي صلى الله عليه وسلم . و (ضِمَامٌ) :
فِعَالٌ من ضَمَمْتُ الشَّيْءَ أَضَمُّهُ ضَمًّا ، إذا جَمَعْتَهُ . والإضامة مثل الإضارة سؤالا ،
والجمع أضاميم .

ومنهم : بنو الصَّائِدِ . و (صَائِدٌ) : فاعل من قَوْلِمُ : صِيدْتُ الطَّائِرُ وَغَيْرَهُ
صَيْدًا ، ولا يقال : أَصَدْتُ ، فأنا صائد ، والطَّيْرُ مَصِيدٌ . والمَّصَادُ : أعلى موضع في
الجبيل ، والجمع مُصَدِّان . والمَّصَدُ قَالُوا : النَّكاحُ بَعِينَهُ . فأما أَصَدْتُ الرَّجُلَ فَهُوَ
داوَيْتَهُ مِنَ الصَّيْدِ ، وهو دَلَا يُصَيِّبُهُ فَتَلْتَوِي عَنْقَهُ . قالت الخنساء :

ولكن أبو حَسَّانَ صَخْرًا أَصَادَهَا وأرغَمَهَا بالسَّيْفِ حَتَّى اسْتَقَرَّتْ
أى داواها .

ومنهم : الجَرْنَدِقُ^(١) الشاعر ، واسمه مَعْقِلٌ . و (الجَرْنَدِقُ) أَحْسِبُ
الثُّنُونُ فِيهِ زَائِدَةٌ ، وَقَلَّ مَا يَجِيءُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَلِمَةٌ فِيهَا جِيمٌ وَقَافٌ ، إِلَّا كَلِمَاتٌ ٢٥٦
سَبْعٌ أَوْ ثَمَانٌ^(٢) ، مِنْهَا أَيْضًا مُعْرَبٌ ، كَأَنَّ الْجَرْنَدِقَ مِنَ الْجَرْدَقِ .

ومنهم : بنو بَكِيلٍ . و (بَكِيلٌ) من قَوْلِمُ : بَكَلْتُ الشَّيْءَ أَبْكَلُهُ بَكْلًا ،
إذا خَلَطْتَهُ ، فَهُوَ بَكِيلَةٌ وَلَبِيكَةٌ . ومن أمثالهم : « غَرْنَانُ قَابِكُوا لَهُ » . وله
حديث .

ومنهم : بنو دَوْمان ، وبنو حُبْران^(٣) ، وبنو سُوران .

(دَوْمان) : فَعْلانٌ من دام يَدُومُ دَوْماً ودَوْمانًا . والشَّيْءُ الدَّامُ : الشَّيْءُ
الثَّابِتُ لا يَبْرَحُ . ونُسِبَ عن البول في الماء الدَّامُ ، أى الرَّاكِدُ ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ .

(١) ح بخط مغاضى : « ابن السكالي : أبو الجرندق هو معقل بن عبد خير بن محمد
ابن خول الشاعر . وكان أبو الجرندق ابن أخى أعشى همدان » .

(٢) انظر الزهر للسيوطى ١ : ٢٧٠ - ٢٧١ .

(٣) ح : « حبران : عمرو بن قيس بن معاوية بن عبد شمس بن وائل بن العوث » .

وأدمنت القدرَ ، إذا سَكَّنْتَهَا . قال الشاعر ^(١) :

تَجِيْشُ عَلَيْنَا قَدْرُهُمْ فَتَدِيْمُهُمَا وَنَفْتُوها عَنَّا إِذَا حَمِيْهَا غَلَا

والدَّومُ : شَجَرُ الْمُقْل ، الواحدة دَوْمَةٌ . والدَّوَامُ : الدَّوَارُ الَّذِي يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ فِي رَأْسِهِ مِنَ الْبَحْرِ . ودَوْمَةُ الْجَنْدَل : مَوْضِعٌ . وَالدَّامُ مِنْ هَذَا ؛ لِأَنَّهَا أُدِيْمَتْ فِي دَنِّهَا . وَمِنْ ذَلِكَ دِيْمَةُ الْمَطَرِ بِدَوَامِهِ أَيَّامًا . وَهَذِهِ الْيَاءُ وَأَوُّ الْقَلْبِ يَاءٌ لِكَسْرَةِ مَا قَبْلِهَا .

و (حُبْرَان) : فُعْلَانٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَبْرَةِ . وَالْحَبْرَةُ : الشَّرُورُ وَالْفَرَّاحُ . يُقَالُ : فُلَانٌ فِي حَبْرَةٍ ، أَيْ فِي سُرُورٍ . وَالْحَبْرُ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ ، الْوَاحِدَةُ حَبْرَةٌ وَحَبِيرَةٌ . وَالْحَبْرُ : الْمِدَادُ ، مَعْرُوفٌ ، مَأْخُوذٌ مِنْ حَبْرِ الْأَسْنَانِ ، وَهِيَ الصُّفْرَةُ تَرْكِبُهَا . وَحَبْرُ الْيَهُودِ مَعْرُوفٌ ؛ وَالْجَمْعُ أَحْبَارٌ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو نَيْبَاعٍ ^(٢) ، وَأَحْسِبُهُ مِنْ نَاعٍ يَنْوَعُ نَوْعًا . وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : جَائِعٌ نَائِعٌ . فَقَالَ قَوْمٌ : هُوَ مِنَ الْإِنْبَاعِ . وَقَالَ قَوْمٌ : هُوَ مِنَ الضَّعْفِ وَالتَّمَّائِلِ . وَهَذِهِ الْيَاءُ وَأَوُّ الْقَلْبِ يَاءٌ لِكَسْرَةِ مَا قَبْلِهَا ، كَأَنَّهُ نِوَاعٌ .

وَمِنْهُمْ : عَامِرٌ ، وَهُوَ ذُو لَعْوَةٍ ^(٣) ، بَطْنٌ . وَ (الْأَعْوَةُ) مِنْ شَيْئَيْنِ : إِمَّا مِنْ قَوْلِهِمْ : كَلْبَةٌ لَعْوَةٌ : شَدِيدَةُ الْحِرْصِ . وَالْأَعْوَةُ أَيْضًا : السَّوَادُ الَّذِي يُطِيفُ بِحَلْمَةِ الثَّدْيِ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو دُعَامٍ .

فَمِنْ بَنِي دُعَامٍ : بَنُو أَرْحَبٍ ، وَإِلَيْهِمْ تُنْسَبُ الْجَمَالُ الْأَرْحَبِيَّةُ . وَ (أَرْحَبُ) :

(١) هُوَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ ، كَمَا فِي الْقَطَائِبِ وَاللِّسَانِ (فَنَاءٌ ، دَوْمٌ) .

(٢) ح : « صَوَابُهُ نَيْبَاعٌ يَبَاءُ مَقْدَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا النُّونُ ، وَيُقَالُ فِيهِ يَنْعُ بِغَيْرِ أَلْفٍ » .

(٣) ح : « فِي الْحَكْمِ : ذُو لَعْوَةٍ مِنْ أَقْبَالِ حَمِيرٍ » .

أفعل من الموضع الرَّحْبِ الواسع . مكانٌ رَحْبٌ ومكان رَحِيبٌ . ومن ذلك قولهم : مرحباً ، أى لاقيتَ سعةً وفسحةً ورُحْباً .

ومنهم : بنو مُرْهَبَةٍ . و (مُرْهَبَةٌ) : مُفْعَلَةٌ من قولهم : ناقةٌ رَهْبٌ ، أى عريضة العظام والألواح . والرَّهَبُ : الفَزَعُ . رَهَبَ يَرْهَبُ رَهَباً . وراهبٌ النَّصَّارَى من هذا اشتقاقه . ورُهْبَانٌ وراهبٌ . والرَّهَابَةُ : ما وقعتُ عليه القِلادة من الصِّدر ، والجمع رِهَابٌ . والرَّهْبَةُ : ضدُّ الرَّغْبَةِ . ومثلُ من أمثالهم : ٢٥٧ « رَهْبوتُ خيرٌ من رَحْموتِ »^(١) ، أى تُرْهَبُ خيرٌ من أن تُرْحَمَ . ورَهْبِي : موضع^(٢) .

ومنهم : بنو الشَّوْلِ . من قولهم : تشاوَلَ القومُ في السِّلَاحِ ، إذا حلوه بينهم . وكلُّ شَيْءٍ ارتَفَعَ فقد شالَ . قال الشاعر^(٣) :

وإذا وضعتَ أباك في ميزانهم رَجَحوا وشالَ أبوك في الميزانِ
أى ارتفع . وقال آخر^(٤) :

* أرجلهم كالخشب السائل^(٥) *

والشَّوْلُ من الإبل : التي قد ارتفعتْ ألبانها ، الواحدة شائلٌ . والشَّوْلُ من الإبل : اللواتي لِقَحَّتْ فرقتْ أذنانها ، والواحدة شائلةٌ . قال الراجز^(٦) :

كأنَّ في أذنانهنَّ الشَّوْلُ مِن عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونِ الإيْلِ

(١) ح : « ويقال رهبوتى خير من رحموتى » .

(٢) بفتح الراء ، وهى خبراء فى الصمان فى ديار بنى تميم .

(٣) الأخطل يهجو جريرا . ديوانه ٢٧٤ واللسان (شول) .

(٤) امرؤ القيس . ديوانه ١٥٠ . ح : « أرجلهم كالخشب السائل ، هذا من جملة قصيدة

لامرئ القيس » .

(٥) صدره : * حتى تركناهم لدى معرك *

(٦) هو أبو النجم العجلي ، كما فى اللسان (شول ، عيس) .

والشَّوْلةُ : نجمٌ من نجوم السماء ؛ ومنه اشتقاق شَوَّال ، لأنه كان في أيام الصيف ، شالت فيه الإبلُ بأذنانها ، فسُمِّي بذلك .

ومنهم : بنو مُلَاةٍ ، بطن . و (مُلَاةٌ) : فعالة من المَلَل . والمَلَّةُ : الجمر الذي يُحْتَبَزُ فيه . وقول العامة : أكلنا مَلَّةً ، خطأً ، وإنما هو خُبْزُ مَلَّةٍ . ومنه المِليلةُ من الحُمى ؛ لحرارتها .

ومنهم : أبو رُهم بن مُطعمِ الشاعر ، هاجرَ وهو ابنُ خمسين ومائة سنة .
ومنهم : قيس بن ثُمالة ، وهو أبو المنتصر ، كان رئيساً شريفاً . و (التُّمام) : ضربٌ من النبات .

ومنهم : سيف بن هاني ، كان من رجالهم في الإسلام .

ومنهم : نَمَطٌ بن قيس ، وقد على النبي صلى الله عليه وسلم وأطعمهم طُعمَةً تجرى عليهم إلى اليوم . و (النَّمَطُ) معروف . والنَّمَطُ : القرن من الناس . وفي حديث عليّ رضوان الله عليه : « خير هذه الأمة النَّمَطُ الأول ثم الذي يليهم » . ويجمع النَّمَطُ أنماطاً ونمَاطاً .

ومنهم : عبد الله بن عياش المتوفى ، صاحبُ السمر ، وكان من صحابة أبي جعفر (١) .

ومنهم : بنو شاكِر ، بطن . وقد مرّ . وهو فاعلٌ من الشُّكر .

ومنهم : بنو زَيْهَمٍ (٢) . واشتقاق (زَيْهَمٌ) من الزَّهَم ، وهو الحرصُ على طعامٍ أو غيره . زَيْهَمٌ يَزِيهَمُ زَيْهَمًا . ورجلٌ منهومٌ بكذا وكذا ، أى مولعٌ به . والنَّهَمُ : ضربٌ من الطَّير . سمعتُ نَهْمَةً ، أى صوتاً لا يُفهمُ ؛ وهو مثل النَّهْمِ ، وهو من الصَّدر تسمعه ، نحو صوتِ الأسد .

(١) ح : « نديم أبي جعفر المنصور ، صاحب أخبار وحكايات . حدث عن الشعبي ومحمد ابن المنذر . روى عنه الهيثم بن عدى . قاله الأمير » . الإكمال ١ : ١١٤ .
(٢) ح : « بن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان » .

٢٥٨

ومنهم : عمرو بن بَرَاقَة بن منبّه الشاعر ، وزعموا أنه الذي يقول :

مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذَّكِيَّ وَصَارِمًا وَأَنْفًا حَمِيًّا تَجْتَنِّبُكَ الْمَظَالِمُ

ومن بنى الهان وهم إخوة همدان . واشتقاق (الهان) من قولهم :
« لَهِنُوا ضَيْفَكُمْ » أى أطعموه ما يتعلل به قبل إني القري^(١) . وكان الهان جمع
لهن . واسم ما يأكله الضيف الهنة .

ومنهم : حَوْشَبُ بن التَّبَاعِي بن مَسَانِ بن ذِي ظَلِيمِ^(٢) ، كان سيِّدَمَ
بالشَّامَ ، قُتِلَ يَوْمَ صِفِّينَ مَعَ مَعَاوِيَةَ .

و (الحَوْشَبُ) : عَظِيمٌ فِي بَاطِنِ رُئُوعِ الْفَرَسِ . وَيُقَالُ : جَمَلٌ حَوْشَبٌ ،
إِذَا كَانَ مُجَفَّرَ الْجَنِينِ . وَحَوْشَبٌ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ شَاعِرُ أَهْلِ الْعِرَاقِ^(٣) يُخَاطَبُ
أَهْلَ الشَّامِ :

فَإِنْ تَقْتُلُوا الصَّقَرَ بْنَ عَمْرِو بْنِ مِحْصِنٍ فَنَحْنُ قَتَلْنَا ذَا الْكَلَّاعِ وَحَوْشَبًا^(٤)

واشتقاق (التباعي) من اتباع الشيء . يقال : تبعته أتبعه ، إذا قفوتَه لتلحقه .
وَاتَّبَعْتُهُ ، إِذَا قَفَوْتَهُ فَلِحِقَّتِهِ . وَفِي الْقُرْآنِ : ﴿ مُتَّبِعُونَ ﴾^(٥) ، أى مُلْحَقُونَ .
وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَالتَّبِيعُ : الَّذِي يَتَّبِعُكَ وَلَا يَفَارِقُكَ . وَالتَّبَاعُ مِنْ هَذَا اسْتِثْقَاؤُهُ ،
لَا تَبَاعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الْمَلِكِ . وَالتَّبِيعُ : الظِّلُّ ؛ لَا تَبَاعَهُ الشَّمْسُ . وَليْسَ
عَلَيْكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ تَبَاعَةٌ وَلَا تَبِيعَةٌ .

(١) الإني : نضج الطعام وإدراكه . وهو الحين أيضاً .

(٢) ح : « الأمير : حوشب ذو ظليم بن طخمة ، بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه جريز بن عبد الله ، ووفد على أبي بكر ، وقتل مع معاوية بصفين ، ولم تكن له حجة » .

(٣) هو النجاشي الشاعر . انظر وقعة صفين ٤٠٦ - ٤٠٧ .

(٤) رواية نصر بن مزاحم : « فإن تقتلوا الحر الكريم ابن محسن » .

(٥) كذا ضبط الأصل والتلاوة ، لم يقرأ بغيرها . وهذا اللفظ الكريم من الآية ٥٢ . الشعراء ، ٢٣ من الدخان .

و (مَسَانٌ) من قولهم : مَسَنَ يَمْسُنُ مَسْنًا . والمَسَنُ : استلأكَ الشَّيْءُ من الشَّيْءِ . مَسَنَتْهُ أَمْسَنَهُ مَسْنًا .

وذو (ظُلِيمٍ) ، أَحْسِبُ أَنَّ ظُلْمًا مَوْضِعٌ .

انقضى همدان وألمان

اشتقاق ولد الأسد^(١) ورجاله

اشتقاق (الأسد) من قولهم : أسدَ الرجل يأسدُ أسدًا ، إذا تشبه بالأسد .
وفي حديث أم زرع : « إن دخل فهد ، وإن خرج أسد » أى تشبه بالفهد
إذا دخل ، لتغافلُه وتناعسه ؛ وبالأسد إذا خرج ، لتيقظه وشِدته .

ولد الأسدُ : مازن بن الأسد ، وهو أكبر ولده ، وقد مرَّ تفسير مازن .

فولد مازنُ : ثعلبة ، وقد مرَّ تفسيره .

وولد ثعلبةُ : امرأ القيس ، وهو البَطريق . فولد امرؤ القيس : حارثة ، وهو
الغَطريف . وولد حارثةُ : عامرًا ، وهو ماء السماء . وولد عامرُ : عمرًا ، وهو
مُزَيْقِيَاء ، كان يمزق عنه كلَّ يوم حلةً لثلاثاً يلبسها أحدٌ بعده .

فن بنى مازنُ : بنو جفنة بن عمرو ومزيقياء بن عامر ، من ملوك الشَّام ،
الذين يقال لهم مُلوك غَسَّان .

و (الجفنة) إمَّا من الجفنة المعروفة ؛ أو من الجفن ، وهو الكَرَم . وجفن ٢٥٩
السيف وجفنُ الإنسان معروف . ومثلٌ من أمثالهم : « عندَ جفينةِ الخبرِ
اليقين » . وتقول العامة : جفينة ، وهو خطأ ، ولهذا حديث .

ولد عمرو بن عامرٍ : الحارث ، وهو مُحَرِّقٌ ، وهو أوَّل من عَذَّب بالنار .
وثعلبة ، وهو العَنقاء ، سُمِّي بذلك لطول عنقه . وذُهل بن عمرو بن عامرٍ ،
من ولده أسافنةُ نَجْرانَ الذين وفَدوا على النبي صلى الله عليه وسلم .

وإمَّا سَمَوْا ولدَ جفنة غَسَّانَ بماء نزلوه ، ليس بأب ولا أُم . فمن شرب من
هذا الماء سُمِّي غَسَانِيًّا ، واسم الماء غَسَّان ، ومن سُمِّي من سائر الناس غَسَّانَ
فاشتقاقه من الغَسَنِ . والغَسَنُ : الخُصَل من الشَّعر ، الواحدة غُسنة . أو يكونُ
من قولهم : غَسَّان الشاب ، وهو أوَّلُه وطَرَّاءته .

(١) والأزد : لغة في الأسد ، وهو بالسین أفصح .

ومهم : جَبَلَةُ بن الحارث الملك ، وهو ابن مارية التي يقال لها « قَرْطًا مارية^(١) » .

وكان آخرهم : جَبَلَةُ بن الأبيهم ، الذي ارتدَّ فلحقَ بالرُّوم .

فولد الحارث بن جبلة : الثعنان ، والمنذر ، والمُنْذِر ، وجَبَلَةُ ، وأبا شمر ، ملوكُ كلِّهم .

ومن^(٢) : كعب بن عمرو بن عامر : امرؤ القيس قاتلُ الجوع .

ومنهم : السموءل بن حَيَّا بن عادياة بن رفاعة بن الحارث بن ثعلبة ابن كعب ، وهو الذي يُضْرَبُ به المثلُ في الوفاء . وكان السموءل يهوديًا ، وهو صاحبُ تيماء . و (السموءل) عبرانيٌّ ، وهو أشمويلُ ، فأعرَبَتْه العرب . وكذلك حَيَّا وعادياة . والسموءل : الأرضُ السهلة ، إن اشتققته من العربية .

ومنهم : الفِطَيُون^(٣) الملك ، وهذا اسمٌ عبرانيٌّ أيضًا . وكان الفِطَيُون تَمَلَّكَ ييثربَ فقتله رجلٌ من الأنصار قبل أن يُسَمَّوا بهذا الاسم في الجاهلية الأولى ؛ وله حديث . وقد شهدَ بعضُ ولدِ الفِطَيُون بدرًا ، واستشهدَ بعضهم يومَ البجامة .

فن ولد الفِطَيُون : أبو المُشَمِّر ، واسمه أُسَيْد بن عبد الله ، كان من رجالهم .

(١) من أمثالهم : « خذه ولو بقرطى مارية » ، يضرب في الشيء الثمين ، أى لا يفوتك بأى ثمن يكون . ومارية هذه هى مارية بنت ظالم بن وهب ، يقال لأنها أهدت إلى الكعبة قرطيبها وعليها درتان كبيضتي حمام ، لم ير الناس مثلها ، ولم يدروا ما قيمتها . انظر الميداني ١ : ٢١٢ وثمار القلوب للتمالي ٥٠٥ .

(٢) في الأصل : « ومنهم » ، وصوابه من جمهرة ابن حزم ٣٥٢ .

(٣) ح : « الفطيون » ، واسمه عامر بن عامر بن ثعلبة بن حارثة عمرو بن الحارث المحرق ابن عمرو حزيقيا . قاله ابن الكلبي .

الأَنْصَار

ولد ثعلبةُ بن عمرو بن عامرٍ : حارثةُ . وولدَ حارثةُ : الأوسَ والخزرجَ ، وهما
جَماعُ نسبِ الأنصار ، وقد مرَّ : و (الخَزْرَج) : الرِّيحُ العاصفُ .

بطون الأوس ورجالها

ولد مالكٌ : عوفًا ، وهم أهلُ قِباء . وعمرًا ، وهو النَّبِيتُ ؛ ومُرةً ، وهم ٢٦٠
الجَعَادرة ، وإِنَّمَا سُمُّوا بذلك لِأَنَّهُمْ كانوا يقولون للرجُل إذا جاوَزهم : جَعَدِر
حيثُ شئتُ فأنتَ آمَنُ . أى اذهب حيثُ شئتُ .

ومنهم : بنو كُلفةَ ، وبنو حَلَسَ .

ف (الحَلَسُ) : الواحد من أحناش الأرض ، وهو مادبٌ على وجه الأرض .
ويُسمَّى بعضُ الحَيَّاتِ حَلَسًا .

و (كُلفةَ) من قولهم : كُلفَتَنِي كُلفةٌ صعبةٌ . وتحمَّلتُ هذا الأمرَ تَكْلِفةً .
والكُلفةُ : كدرةٌ تظهرُ في وجهِ النَّاسِ ، وهى من ألوان الخَيْلِ وشيائِها :
كدرةٌ فى حمرة .

ومنهم : بنو ضُبَيْعةَ بن زيد .

فبنو ضُبَيْعةَ : عاصم بن ثابت بن أبى الأفلح ، وهو قيسُ ، بن عِصْمَةَ
ابن مالك بن أمة بن ضُبَيْعةَ بن زيد ، وهو حَمِيءُ الدَّبْرِ ، الذى حَمَمَتِهِ النَّحْلُ ؛
وله حديثٌ ^(١) . و (الأفلح) مشتقٌّ من القَلَح ، وهو صُفْرَةٌ فى الأسنانِ كدرة .
ومن ولده : الأحوص بن عبد الله بن محمد ، الشاعر ^(٢) .

(١) انظر الإصابة ٤٣٤٠ والسيرة ٦٣٩ فى ذكر يوم الرجيع .

(٢) ح : « قال أبو عمر النمرى رحمه الله فى الاستيعاب : ومن ولده الأحوص الشاعر ،
واسمه عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت بن أبى أفلح » . الاستيعاب ٣ : ١٣٣ .

ومنهم : حنظلة بن أبي علمر ، غسيلُ الملائكة . وحنظلة حديث^(١) .

ومنهم : أبو مُثَلِّب بن الأزعر بن زيد بن العَطَاف ، شهيد بدرًا .

و (مُثَلِّب) اشتقاقه من المَلَل ؛ أو المَلَّة ، وهو الجر والرَّماد . و (الأزعر) من الزَّعْر ، وهو قَلَّةُ الشَّعْر . ورجلٌ أزعُرٌ وامرأةٌ زعراء . و (العَطَاف) : فعَّال من العَطَف . عَطَفْتُ عَطْفًا ، وتمَطَّطْتُ تمَطُّطًا . وأعطاف الإنسان : نواحيه .
والعِطَاف : الرِّداء ؛ والجمع عُطْفٌ .

ومنهم : مُعْتَب بن قُشَيْر ، شهيد بدرًا . وهو الذي قال : ﴿ إِنَّ بُيُوتَنَا
عَوْرَةٌ ^(٢) ﴾ . و (قُشَيْر) : تصغيرُ أَقْشِر ، أو تصغيرُ قِشْر . والقِشْر : الشُّوم
والاستئصال . قال الراجز^(٣) :

فَابَتْ عَلَيْهِمْ سِنَّةٌ قَاشُورُهُ تَحْتَلِقُ الْمَالَ احْتِلَاقَ الثَّوْرِهِ

ومنهم : أبو سفيان بن الحارث بن قيس ، شهيد بدرًا .

ومنهم : رِفَاعَة بن عبد المنذر ، شهيد بدرًا والمقبة الآخرة ، وقتل يوم
خيبر .

ومبشر بن عبد المنذر ، شهيد بدرًا^(٤) .

ومنهم : أبو لُبَابَة بن عبد المنذر ، ضَرَبَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي يَوْمِ بَدْرِ بِسْمِهِ ، واستخلفه على المدينة . وهو من النَّفَر الذين تاب الله

(١) انظر الإصابة ١٨٥٩ والسيرة ٥٦٧ - ٥٦٨ في يوم أحد .

(٢) من الآية ١٣ في سورة الأحزاب .

(٣) هو الكذاب الرمزمي ، كما في البيان ٣ : ٢٧٦ بتحقيق عبد السلام هارون .
والرجز بدون نسبة في اللسان (تلب ، قشر ، حلق) .

(٤) ح : « وقتل يومئذ . وأخوها أبو لبابة ، واسمه بشير بن عبد المنذر . من النسب

عز وجل عليهم . و (لُبَاب) كلُّ شيء : خالصه ؛ وبه سمى العقل لُبًّا .

ومنهم : عُوَيْرٌ^(١) بن ساعدة . و (ساعدة) من أسماء الأسد .

ومنهم : معاوية بن إسحاق بن زيد بن جارية ، قُتِلَ مع زيد بن عليٍّ ٢٦١
رضوان الله عليهما ، وُصِّلَ معه بالكُنَاسَة .

ومنهم : ثعلبة بن عُبيد بن زيد ، شهد بدرًا وقتل يوم أحد .

ومنهم : كلثوم بن الهذم ، وهو الذي نَزَلَ به النبي صلى الله عليه وسلم
لَمَّا قَدِمَ المدينة ، ثم تَحَوَّلَ بعدُ إلى بيتِ أبي أيوب .

و (الهذم) : الكِسَاءُ الخَاقُ ، والجمع أهدام . والهذم أيضًا : ماسقَط من
حائط إذا هدمته . والمصدر الهذم ، وما يَسْقُطُ منه هِذْمٌ . وهُدِمَ الرَّجُلُ ، إذا
دار رأسه في البحر ، فهو مهذوم .

ومنهم : جَبْر بن عَتِيك بن قيس بن هَيْشَة ، شهد بدرًا .

و (الجبر) : المَلِكُ . قال الشاعر^(٢) :

* وانعم صباحاً أيها الجبر^(٣) *

و (العَتِيك) ستره في موضعه . و (هَيْشَة) من قولهم : هاشه يهيشه
هَيْشًا ، وهو تشويرك الشيء ، وخالطك إياه . وتهايش القومُ ، إذا اختلط بعضهم
ببعض ، وكذلك تهاوشوا .

ومنهم : المُنذِر بن محمد بن عُقبَة بن أحيحة ، شهد بدرًا .

(١) ح : « صوابه عويم كأنه تصغير عام » .

(٢) هو ابن أحر ، كما في اللسان (جبر) .

(٣) صدره :

ومنهم : حاطبُ بن عمرو بن عتيك بن أمية ، شهيد بدرًا ، وقُتِل يوم أُحد .

وخذاش بن قتادة بن ربيعة بن مطرف بن الحارث بن زيد بن عبيد ، شهيد بدرًا وقُتِل يوم أُحد .

ومن بني عزيز بن مالك : جرولُ بن مالك بن عمرو بن عزيز . وابنه زُرارة بن جرول ، الذي هدم داره بسُرن بن أبي أرطاة . وداره بالمدينة ، وكان فيمن وثب على عثمان رحمه الله .

ومنهم : حاطبُ بن قيس بن هيثمة ، فيه كانت الحربُ التي يقال لها حربُ حاطب .

وعبد الله ، وهو أبو الربيع عبدُ الله بن ثابت بن قيس ، دفنه النبي صلى الله عليه وسلم في قبصه .

وسُبيح بن حاطب ، قُتِل يوم أُحد .

وزيدُ بن أكل ، كان أبو سفيان بن حرب أسرَ زيدَ بن أكل ، وأسَرَ النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن أبي سفيان ، فقال أبو سفيان : لا أُخَلِّي زيدًا حتى يُخَلِّي سبيلُ ابني ! فخلَّى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عمراً وخلَّى أبو سفيان زيدًا .

ومنهم : الرقيمُ بن ثابت ، قُتِل يوم الطائف . و (الرقيم) : تصغير رقيم أو تصغير أرقم ، وهو ضربٌ من الحيات . فأما الرقيم في التنزيل ^(١) فهو الدواء ، والله أعلم . والرقامة : ضربٌ من اللبث . والرقيم : موضع . والرقيم : الداهية . قال الشاعر :

(١) في قوله تعالى : ﴿ أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم ﴾ من الآية ٩ في سورة الكهف .

أرسلها عليقة وما علم أن العليقات يُلاقين الرقيم

ومن بني كلفة : بنو جَحَجَبِي ، بطن . واشتقاق (جَحَجَبِي) من الجَحَجَبَةِ

٢٦٢

وهو التردد في الشيء والحجى والذهاب . جَحَجَبَ يُجَحَجِبُ جَحَجَبَةً .

ومن رجالهم : أحيحة بن الجلاح بن الحريش بن جَحَجَبِي ، سيد الأوس في الجاهلية ، شاعر ، وولده : المنذر بن عتبة بن أحيحة بن الجلاح ، شهد بدرًا وقُتِلَ يومَ بدرٍ معونة . وكانت عند أحيحة سلمى بنت عمرو النجارية ، وأولاده منها إخوة عبد المطلب ^(١) .

(أحيحة) : تصغير الأحاح ^(٢) . والأحاح : ما يجد الإنسان في صدره من حرارة النقيظ . أجد أحاحة وأحة . و (الجلاح) : فعال من الجلح ، وهو انحسار مقدم الوجه من الشعر . رجلٌ أجلحٌ وامرأةٌ جلحاء . وشاةٌ جلحاء ، إذا كانت جَاء . وروضةٌ جلحاء : لا شجرَ فيها . وجلح الرجلُ في الأمر تجليحًا ، إذا صَمَمَ عليه ومضى فيه . قال الشاعر ^(٣) :

عصافيرٌ وذبانٌ ودودٌ وأجرأ من مجلحة الذئاب ^(٤)

وشجرٌ جليحٌ ومجلوحٌ ، إذا أكلت أعاليه . و (الحريش) من قولهم : حرشنت الضب .

ومن ولد أحيحة : عبد الرحمن بن أبي ليلي ، من أشرف أهل الكوفة ، صاحب رأي .

(١) أي من الرضاع . وذلك أن سلمى تزوجت أيضا هاشم بن عبد مناف ، فولدت منه عبد المطلب . انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ١٥ - ١٦ .

(٢) ح : « تصغير المرة الواحدة ، وهي الأحة » .

(٣) امرؤ القيس . ديوانه ١٣٢ واللسان (جلح) .

(٤) يقول : نحن في الضعف مثل العصافير والذبان والدود ، وفي ركوب الآثام أجرأ وأسرع من الذئاب المصممة .

ومن ولده : محمد بن عبد الرحمن ، وليّ القضاء .

ومنهم : خُبَيْب بن عدى ، أمير يوم الأحزاب ، وقتلته قريشُ بِمَكَّةَ وصلبوه ، وله حديث . وكان معاوية يقول : إني لأذكر دعوة خُبَيْبٍ فَاتَّطَاطًا مَخَافَةَ أَنْ تَصِيْبَنِي ، والله ما كنتُ بَلَفْتُ ، ولكن جاء رجلٌ من قريشٍ - سَمَاءُ - فجمع يدي في يده وفيها حربةٌ ثم طمعه بها ، وذلك أنَّ خُبَيْبًا لما صُلب واجتمعت قريشٌ حوله قال : « اللهم أَحْصِهِمْ عَدَدًا ، واقتلهم بَدَدًا ، ولا تُبْقِ منهم أحدا ولا تَغْفِرْ لهم أبداً » . وكان معاويةُ يخاف هذه الدَّعوة

(خُبَيْب) : تصغير خَبٍ . واتَّخَبُ إِمَامًا من المَكْر ، وإِمَامًا من السَّرْبِ الغامضِ في الأرض . وكذلك الخَبِيْبِيَّةُ . وخبائب اللّحم : خُصَلُهُ اللاتي فيها العَصَبُ . والخَبَبُ : ضربٌ من سَيْرِ الدَّوَابِّ .

ومنهم : عَبَاد بن الحارث بن عدى بن الأسود بن الأصرم ، فارس ذى الخِرْقِ ^(١) ، وهو أحدُ فرسان الأنصار ، وقُتِل يوم اليمامة .

ومن بنى جُشَم بن عوف : سهلٌ ، وعثمانٌ ، وعَبَادٌ : بنو حُنَيْفٍ . شهدوا بدرًا . وكان عثمان واليًّا لعلي بن أبي طالب عليه السلام ^(٢) على البصرة .

ومنهم : خَوَات بن جُبَيْر ، ضرب له النبي صلى الله عليه وسلم بسهمه ، وهو صاحبُ ذات النِّحْيِين في الجاهليّة ، وله حديث ^(٣) . و (خَوَات) : فَعَالٌ من قولم : خانت المُعَاب تَخَوَّتْ خَوَاتًا ، إذا سمعت حفيفَ جناحِها في انقضاها ؛ وختت تختِي خَتِيًّا .

ومنهم : صَبِيٌّ ، وهو أبو الخريف بن ساعدة . خرج مع النبي صلى الله عليه

(١) ح : « فرس كان يقاتل عليها » .

(٢) ضرب عليها في الأصل وكتب بخط مخالف : « رضى الله عنه » .

(٣) فيها المثل : « أشفل من ذات النحيين » . أمثال الميداني ١ : ٣٤٣ - ٣٤٤ .

وسلم في بعض المغازي ، فمات بالكديد ، وكفنه النبي صلى الله عليه وسلم في قبصه .

وسعد بن مرة ، الذي يقال له القريزي الشاعر .

ومنهم : بنو عبد الأشهل . وزعموا أن (الأشهل) صنم^(١) . والشهلة في العين دون الزرقة . رجل أشهل وامرأة شهلاء . ويقال : امرأة كهلة شهلة ، كأنه إتباع . والشهلاء : الحاجة . قال الراجز :

لم أقضِ حتى ارتحلت شهلائي^(٢) من العروب الكاعب الغيداء

العروب : الجارية التي تحب زوجها . وفي التنزيل : ﴿ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴾^(٣) .

ومنهم : بنو زعوراء^(٤) . واشتقاق (زعوراء) إما من زعارة الخلق ؛ وإما من الزعر ، وهو قلة الشعر .

ومنهم : سعد بن معاذ ، شهيد بدرًا وقُتِل يوم الخندق ، وهو الذي يُروى عن النبي صلى الله عليه وسلم : « اهتزَّ العرشُ لموت سعدٍ » .

وأخوه : عمرو^(٥) بن معاذ ، شهيد بدرًا وقُتِل يوم أحد .

ومنهم : زياد بن السكن ، شهيد بدرًا وقُتِل يوم أحد .

ومنهم : عمارة بن زياد ، قُتِل يوم بدر .

(١) في الجهرة ٣ : ٧١ : « قال الكلبي : والأشهل صنم ، ولم يذكره في كتاب الأصنام . وأحسبه وهماً » .

(٢) وكذا في الجهرة . لكن في اللسان : « حتى ارتحلوا » .

(٣) الآية ٣٧ من الواقعة .

(٤) ح : « أبو عبيد في النسب : زعوراء بطن ، وهم أهل رائج » . وقرأها وستنفذ « رائج » خلافا لما هو واضح في الأصل . وفي معجم البلدان : « الشعري ورائج ومزاحم : أطام بالمدينة ، وهي لبني زعورا بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو - وهو النبيت - ابن مالك بن الأوس » .

(٥) في الأصل : « سعد » ، صوابه من السيرة ٤٩١ ، ٦٠٧ .

وسَمَّاكَ بن عَتِيكَ ، فارسُهُم في الجاهليَّة . و (السَّمَكَ) : نَجْمٌ من منازل القمر . وها سَمَّاكَنِ : سَمَّاكَ الرَّمْحِ ، وسَمَّاكَ الأَعْزَلِ . وكلُّ شيء ارتَفَعَ فهو سَمَّاكٌ . قال الشاعر :

* أمُّ النجوم السَّوامِكُ ^(١) *

يعنى السَّماء . وسَمَّاكَ البيت : مسافة أعلاه إلى أسفله .

وابنه : حُضَيْرُ الكَتائبِ بن سَمَّاكَ ، كان سيِّدَ الأوس ورئيسَهُم يوم بُعَاثَ ، ركزَ الرَّمْحَ في قدمه وقال : تَرُونَ أفرَ؟ ! فقتل يومئذ .

وابنه : أسيد بن حُضَيْرِ ، شهد العقبةَ و بدرًا ؛ وقد مرَّ .

ومنهم : أبو جَبِيْرَةَ بن الحُصَيْنِ بن النُّعْمَانِ ، كان من ساداتهم . و (الجبيرة) : المعضد يكون في يد المرأة من فِصَّةٍ وغيرها . والجبيرة : إحدى الخشبات التي تُشدُّ على يد الكسير أو رِجله ؛ والجمع جبائر . ويقال : جبرت العظمَ فجبَّره . وأجبرت الرجلَ على كذا وكذا ، إذا اضطهدته .

ومنهم : محمودٌ ويزيدٌ : ابنا خليفة ؛ قتلا يوم بُعَاثَ .

وأبو جَبِيْرَةَ بن الضَّحَّاكِ ، دارُهُ في ظهرِ المُخَيَّسِ .

ومنهم : رِفَاعَةُ بن وَقْشِ بن زُغْبَةَ بن زَعُوراءَ ، قُتِلَ يوم أحدٍ و (الوقش) : الحركة في البَطْنِ . يقال : أجد وقشًا في بطني . وبنو أقيش : بطنٌ من العرب ، وهو تصغير وَقْشِ . و (الزُّغْبَةُ) ، والزُّغْبَةُ ، والزُّغْبَةُ : واحدٌ من الرِّيشِ وغيره . وزغَّبَ الفَرخُ ترغيبًا ، إذا بدا الرِّيشُ الضَّعيفُ على جسمه كالشَّعر . ٢٦٤

ومنهم : سَلَمَةُ بن سلامة بن وَقْشِ ، شهد بدرًا والعقبة .

(١) لعله رواية في بيت تأبط شرًا من الحماسية ١٣ ص ٩٩ بشرح المرزوقي ، وهو : يرى الوحشة الأنس الأنيس ويهتدى بحيث اهتدت أم النجوم الشوايك

ومنهم: سِلْكَانُ بن سلامة، من خيار المسلمين. و (سِلْكَانُ): جمع سُلْكٍ. والشُّكُّ: طائر، والأثْنَى سُلْكَةٌ. وسُلَيْكٌ: تصغير سُلْكٍ.

ومنهم: سلمة بن ثابت، شهد بدرًا وقُتِلَ يوم أُحُدٍ.

وأخوه عُمَرُ بن ثابت قُتِلَ يوم أُحُدٍ، وهو الذي دخل الجنة ولم يُصَلِّ قطًا.

ومنهم: عباد بن بشر، كان فيمن قتل كعب بن الأشرف اليهودي.

ومنهم: أبو الهيثم مالك بن التَّبَّهَانِ، شهد العقبة وبدرًا، وكان قبيحًا.

و (التَّبَّهَانِ): فَيَعْلَانُ من التَّيِّه، من قولهم: تاه يَتَيِّه تيهًا وتَبَّهَانًا، إذا تاه على وجهه.

وأخوه: عَتِيكُ بن التَّبَّهَانِ، شهد بدرًا وقُتِلَ يوم أُحُدٍ.

ومنهم: رافع بن خَدِيجِ بن رافع، من خيار المسلمين.

ومنهم: عَرَابَةُ بن أوس بن قَيْظِي، الذي مدحه الشماخ.

ومنهم: عُلبَةُ بن زيد، أَحَدُ البَكَائِيْنِ الذين كانوا لا يَجِدُونَ ما يُنْفِقُونَ^(١)،

وهم: عُلبَةُ بن زيد، ومُرَّارَةُ بن رَبِيعِي، ومحمد بن مَسْلَمَةَ، شهد بدرًا وولاه عمر بن الخطاب صدقاتٍ جُهَيْنَةَ.

وأخوه: محمود^(٢) قُتِلَ يوم خيبر، رُمِيَ من الحصن بحجرٍ فَندَرَتِ عيناهُ.

والذي رماه مَرَحَبٌ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «غداً يُقْتَلُ قاتلُ أخيك»، فقتله علي بن أبي طالب رضوان الله عليه. وله حديث.

ومنهم: قَيْسُ بن الخطيم بن عدي الشاعر. و (الخطيم): فاعيل من

الخطم. خطمت البعير فهو خطيم ومخطوم. والخطام: ما وقع على أنف البعير

(١) انظر تفسير الآية ٩١ - ٩٢ من سورة التوبة في تفسير أبي حيان ٥ : ٨٥ - ٨٦.

(٢) محمود بن مسلمة. السيرة ٧٥٨ جوتنجن في غزوة خيبر.

من حبلٍ . والخطم : مقدّم الأنف من البعير وغيره . وبنو خَطْمَة : بطنٌ من الأنصار . وبنو خَطَامَة : بطنٌ من طَيِّئٍ .

ومنهم : قَتَادَة بن النعمان ، شهيد بدرًا والعقبة ، وأصيبت عينه يوم أحد فردّها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فكانت أحسنَ عينيه .

ومن ولده : عاصمُ بن عمر بن قتادة ، يحدث عنه .

ومنهم : عُبَيْد بن أرسٍ ، الذي كان يدعى مُقَرِّنَا ؛ وذلك أنه قرّن الأَسَارَى يوم بدر .

ومنهم : خالد بن ثابت ، قُتِل يوم مؤتة .

ومنهم : بشر بن أَيْبَرِق^(١) الشاعر . و(أَيْبَرِق) : تصغير أَيْرَق . وكلُّ حبلٍ اجتمع فيه لونان فهو أَيْرَق ، وكذلك من الدواب . والأَيْرَقُ : علوٌّ من الأرض فيه حجارةٌ وطِين . وكذلك البرقة والبرقاء . ويقال : بَرِقَ الرَّجُلُ يَبْرِقُ بَرَقًا ، إذا شخص بعينه . ومنه إن شاء الله : ﴿ بَرِقَ الْبَصَرُ ﴾^(٢) و بَرِقَ الشَّيْءُ يَبْرِقُ بَرَقًا . ومنه اشتقاق البرق ، إذا تَلَأَأ . وبارقُ : قبيلةٌ من القرب . وبارقُ : موضع . والبرقُ فارسيٌّ معرّب^(٣) ، وهو الحَمَل . وقد سَمَوْا بُرْقَانَ ، وهو جمع أَيْرَق . ويُجمع أَيْرَقُ بِرَاقًا وَأَبَارِقَ . والإَيْرِيقُ فارسيٌّ معرّب^(٤) . فأما قولهم : سيفُ إَيْرِيقٍ ، فهو إيفِيقٌ من البرق ، وهو عربيٌّ صحيح . والتَّبْرِيقُ : تهذُّد الإنسان ولا شيء عنده . ويقال : بَرِقَ لِي وَرَعَدَ ،

(١) ح : « الأمير : الأيرق اسمه الحارث بن عمرو بن حارثة بن الهيثم بن ظفر . وبنوه بشر ، وبشير ، ومبشر . فأما بُشَيْر فكان من المنافقين ، وهرب إلى مكة وأقام يهجو المسلمين . قاله ابن ماكولا . » الإكمال ١ : ٣ - ٤ .

(٢) من الآية ٧ من سورة القيامة . وهي بكسر الراء قراءة جمهور القراء . وقرأ نافع وأبو جعفر بفتح الراء . إتحاف فضلاء البشر ٤٢٨ .

(٣) مع : « بَرَه » . العرب للجواليقي ٤٥ .

(٤) العرب للجواليقي ٢٣ .

إذا تهَدَّد . وأجاز البغدادِيُّونَ : أبرَقَ وأرعدَ في هذا المعنى ، ودفعه الأصمعيُّ .
قال أبو حاتم : قلتُ للأصمعيِّ : أتقول إنك لتبرق لي وترعد ؟ قال : لا أقول .
قلت : فكيف تقول ؟ قال : أقول إنك لتبرق لي وترعد . ثمَّ أنشدني :
إذا جاوزتَ من ذاتِ عِرْقٍ ثنيَّةً فقلْ لأبي قابوسَ ماشئتَ فارعدِ
ثم قال لي : هذا كلامُ العرب . فقلت له : قد قال الكميُّ :

أبرق وأرعد يا يزيد دُفا وعيدك لي بضائر

فقال الأصمعيُّ : الكميُّ جرُمقانيٌّ^(١) من أهل الشام . ولم يَلْتَفِتْ إلى ذلك . ويقال : برقت السماء ورعدت ، إذا جاءت بالبرق والرعد . وأبرقنا وأرعدنا ، إذا رأينا البرق وسَمِعنا الرعد . والبارقةُ : الشيوف . يقال : كثرت البارقةُ في هذا الجيش .

ومنهم : معتب بن عتبة^(٢) ، شهد بدرًا .

ومنهم : غشمير بن خرشة القاريُّ ، قاتلُ عَصَاء بنتِ مَرْوان اليهودية التي كانت تهجو النبيَّ صلى الله عليه وسلم . و (غشمير) : فمليل من القشْمرة ، وهو أخذك الشيء بالغلبة والغلبة والغُلبي . وفلانٌ يَتَفَشَّم على بني فلان .

ومنهم : يزيد بن طعيم الشاعر ، ابنُ الطفيل .

ومنهم : خزيمة بن ثابت ، ذو الشهادتين . أُجيزت شهادته بشهادة رجلين ، وله حديث .

(١) في اللسان : « وجرامقة الشام : أنباطها ، واحدهم جرُمقاني . ومنه قول الأصمعي في الكميُّ هو جرُمقاني الجوهري : الجرامقة قوم بالموصل أصلهم من العجم » . وفي التنبيه والإشراف للسعودي ٦٨ عند ذكر الكلدانيين ، أي السوريين : « وكانوا شعوباً ، منهم النونويون ، والأنثوريون ، والأرمان ، والأردوان ، والجرامقة ، وبنط العراق ، وأهل السواد » .

(٢) ح : « صوابه معتب بن عبيد بن مغيث بن عبيد » . وقد ذكر ابن حجر في الإصابة اثنين شهدا بدرًا : معتب بن عبيد ، ومعتب بن عوف .

ومنهم : حبيب بن خُثَاشَة ، صَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا دُفِنَ .

ومنهم : بنو واقف ، وبنو السَّلَم ، بطنان .

فمن بنى واقفٍ : هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ ، أَحَدُ الْبَكَايِنِ .

ومنهم : رِفَاعَةُ بْنُ نَجْدَةَ ، وَهُوَ أَحَدُ الْبَكَايِنِ . وَقَدْ مَرَّ .

ومنهم : سعد بن خَيْثَمَةَ ، شَهِدَ الْعَقَبَةَ وَكَانَ نَقِيْبًا ، وَقُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَقُتِلَ

أَبُوهُ يَوْمَ أُحُدٍ .

ومنهم : أَبُو قَيْسِ بْنِ الْأَسْلَتِ ^(١) ، وَاسْمُهُ صَيْفِيٌّ ، الشَّاعِرُ . وَاسْمُ الْأَسْلَتِ

٢٦٦

عَامِرٌ . وَ(الْأَسْلَتُ) : الَّذِي قَطَعَ أَنْفَهُ فَاسْتَوْصَلَ . يُقَالُ : سَلَتْ أَنْفَهُ بَسَلَتْهُ سَلْتًا ، إِذَا قَطَعَهُ . وَالسَّلْتُ شَبِيهُهُ بِالشَّعِيرِ مَعْرُوفٌ .

ومنهم : وَخُوخٌ أَخُو أَبِي قَيْسٍ . وَ(الْوَحُوخَةُ) : التَّوَجُّعُ مِنَ الْبَرْدِ إِذَا تَرَدَّدَ

صَوْتُهُ فِي صَدْرِهِ . يُقَالُ : جَاءَ يُوْحُوحُ ، إِذَا جَاءَ يَفْعَلُ ذَلِكَ . وَزَعَمُوا أَنَّ الْوَحُوخَ ضَرَبٌ مِنَ الطَّيْرِ ؛ وَلَيْسَ بِثَبَتٍ .

ومنهم : شَأْسُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عُبَادَةَ ، كَانَ مِنْ أَشْرَافِ الْأَوْسِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

وَقَدْ مَرَّ بِطَوْنِ الْأَوْسِ وَرَجَلَهَا .

بطون الخزرج ورجالها

فمن قبائل الخزرج : تَمِيمُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ ، وَهُوَ النَّجَّارُ ؛ سَمِيَ النَّجَّارَ لِأَنَّهُ

ضَرَبَ رَجُلًا فَنَجَّرَهُ ، أَيْ قَطَعَهُ .

(١) ح بخط مغلطاي : « قال المرزباني : أبو قيس بن الأسلت اسمه الحارث . وقيل : عبد الله . واسم الأسلت عامر ، وكان يعمل باين الحطم في الشجاعة والشعر ، وكان قد غضب من عبد الله بن أبي بن سلول ، خلف لا يسلم حولاً ، فأت قبل ذلك ، فزعموا أن النبي عليه السلام بعث إليه وهو يموت : قل لا إله إلا الله ، أشفع لك يوم القيامة . فسمع يقولها » .

فمن بنى النجّار: المنذر بن حرام بن عمرو، الذى تحاكت إليه الأوسُ والخزرجُ فى حربهم، وهو جدُّ حسان بن ثابت بن المنذر.

و (حَسَّان) إمّا من قولهم: حسَّ القومَ يحسُّهم حسًّا، إذا قتَلهم قتلاً ذريعاً؛ وإمّا من الحُسن. فإن كان من الحُسن فالنون أصلية، وإن كان من الحسِّ فالنون زائدة. ويقال: البرد محسَّةٌ للثبّت، أى يستأصله. والمِحسَّة: التى تُحسُّ بها الدابة، بكسر الميم. والحسِّ: وجعٌ تجده المرأة بعد الولادة. وتقول: العرب [عند^(١)] المؤلم إذا أصابَ الواحدَ منهم: حسٌّ، مبنية على الكسر. وتقول: حسستُ به أحسُّ به حسًّا، إذا شقرتَ به وفطنتَ له. والحصَّاس: ضربٌ من السمك يابس صفار. ويقال: إنَّ العامريَّ ليحسُّ^(٢) للسمدى، أى يحنُّ إليه. يقال لما بينهما من النَّسب.

ومنهم: أبو طلحة، وهو زيد بن سهل، شهد بدرًا والعقبة.

ومنهم: أبى بن كعب بن قيس بن عبّيد^(٣) بن معاوية بن عمرو، الذى تُنسب إليه القراءة. شهد بدرًا. و (أبى): تصغير أبٍ واحد الآباء، أو تصغير أبٍ، وهو المرعى، من قوله عز وجل: ﴿ وفاكهة^(٤) وأبًا ﴾ والله أعلم.

وأبو حبيب زيد بن الحُبّاب^(٥)، شهد بدرًا.

ومنهم: أبو أيوب خالد بن زيد^(٥)، شهد العقبة وبدرًا، ونزل عليه النبىُّ صلى الله عليه وسلم أيامَ قدِمَ المدينة.

(١) ليست فى الأصل. وفى الجهرة ١ : ٦٠ : « وحس، بكسر السين : كلمة تقال عند الأُم » .

(٢) ضبطت فى الأصل بضم الحاء، وصوابه من الجهرة . وفى اللسان : « تقول العرب لئن العامريّ ليحس للسمدى بالكسر، أى يرق له » .

(٣) فى الأصل : « عبء » ، وكتب لزاءها فى الهامش تصحيح « عبيد » ، وهو المطابق لما فى الإصابة ٣٢ .

(٤) الآية ٣١ من سورة عبس .

(٥) ح : « فى النسب لأبى عبيد : أبو حبيب بن زيد ، شهد بدرًا » .

ومنهم : عُمارة بن حَزَم ، شهيد بدرًا وقُتِل يومَ اليمامة .

ومنهم : أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حَزَم ، قاضي المدينة .

ومنهم : زيد بن ثابت ، الذي إليه تُنسب الفرائض ^(١) .

ومنهم : مُعاذ ، ومعوذٌ ، وعوف ، الذين يقال لهم : بنو عَفراء . ومُعاذ

الذي ضرب أبا جهل يوم بدرٍ فقطعَ رجله فوقَ في القتلى ، وأجازَ عليه ^(٢) عبدُ الله ابنُ مسعود رضي الله عنه .

ومنهم : نُعَيمان بن عمرو ، شهيد بدرًا وقُتِل يومَ أُحد ، وكان النبي صلى الله

عليه وسلم يستخفُّ نُعيان ، لم يلقه قطُّ إلا ضحك إليه .

ومنهم : سهلٌ وسَهيلٌ ابنارافع ، اللذان كان لهما موضعٌ مسجدِ النبي

صلى الله عليه وسلم .

ومنهم : أسعدُ الخيرِ بن زُرارة بن عُدس ، وهو أبو أمانة . شهيد العقبة ،

وكان نقيبًا .

ومنهم : بنو مبذول بن مالك بن النجار ، بطن . و (مبذول) : مفعول من

البذُل ؛ بذَل يبذُل بذلاً فهو باذِلٌ وبذال . والمبذِل : ثوبٌ تبذله المرأة في

بيتها ؛ والجمع مبادل . والبذلة : ابتذالك الشيء .

ومنهم : حارثة بن الثُّعمان بن نَفْع ^(٣) بن زيد بن عبيد . شهيد بدرًا .

وسُلَيم بن قيس بن قَهْد ، شهيد بدرًا .

ومسعود بن أوس بن زيد ، وهو أبو محمد ، شهيد بدرًا .

(١) أي الموارث . وفيه قال صلى الله عليه وسلم : « أفرضكم زيد » . انظر العثمانية

للجاحظ ٩٤ ، ١٢١ .

(٢) أجاز عليه ، أي أجهز عليه .

(٣) وكذا في السيرة ٥٠٣ جوتنجن . وفي الإصابة ١٥٢٧ « بن نفع » .

ورافع بن الحارث ، شهد بدرًا .

ويحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة ، وليّ القضاء لأبي جعفر .

وثابت بن خالد ، شهد بدرًا .

ومنهم : أبو أنس بن صيرمة الشاعر ، جاهليّ . وأبو قيس بن صيرمة ، صحب النبيّ صلى الله عليه وسلم .

ومنهم : عامر بن أمية بن زيد بن الحُصْحَاس^(١) ، شهد بدرًا وقُتِلَ يومَ أُحُدٍ ؛ وهو الذي ذكره حسانُ في شعره^(٢) . والحسحاس مشتقٌّ من قولهم : حَسَحَسْتُ اللحمَ على النار ، إذا قَلَيْتَهُ عليها .

ومنهم : أبو سَلِيطَ بن قيس ، وهو سَبْرَة^(٣) ، شهد بدرًا .

ومنهم : سَلِيمُ بن مِلْحَانَ ، شهد بدرًا وقتل يوم بدر معونة . و (مِلْحَان) فِعْلَانُ إِمَّا من المَلْح ، وهو لونٌ ، يقال : كَبَشْتُ أَمْلَحُ ، إذا كان في أعلى صُوفِهِ بياض ، ولونٌ صُوفِهِ أَمْيٌّ لَوْنِ كَان . والمِلْحَة : البياض . وفي الحديث : « إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحَّى عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ بِكَبَشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ » أَوْعَقَّ عَنْهُمَا . وَسَمَكَ مِلْحٌ وَمِلِيحٌ وَمَمْلُوحٌ ، وَلَا يُقَالُ مَالِحٌ . وَمَالًا مِلْحٌ لِأَغْيَر . وَالْمِلْحُ : الرَّضَاعُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٤) :

(١) ح : « بجاءين وسنين . ذكره الأمير رحمه الله . الإكمال للأثير ١ : ٢٥٠ .

(٢) ح : « فقال : * ديار من بني الحسحاس قفر * » .

(٣) في الإصابة ٥٦٢ من قسم الكشي : « يقال اسمه أسير وقيل بزيادة هاء في آخره ، ويقال أسيد ، وقيل أنس ، وقيل أنيس مصفرا ، وقيل سيرة » .

(٤) أبو الطمجان القتيبي ، كما في اللسان (ملح) وحواشي الحيوان ٤ : ٤٧٣ .

وَأَبِي لَأَرْجُو مِلْحًا فِي بَطُونِكُمْ وَمَا بَسَطْتَ مِنْ جِلْدٍ أَشْمَتْ أَغْبَرًا^(١)
 وقالت هُوَازُنُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حَنْزِينَ : « إِنَّا لَوْ مَلَحْنَا لِلْمُنْذِرِ
 ٢٦٨ أَوْ لِلْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمِيرٍ لَنَفَقْنَا ذَلِكَ عِنْدَهُ ، وَأَنْتَ خَيْرُ الْمَكْفُولِينَ^(٢) » ، أَيْ
 لَوْ كُنَّا أَرْضَعْنَاهُ^(٣) . وَالْأَمْلَاحُ : جَمْعُ أَرْضٍ مِلْحَةٍ وَأَمْلَاحٍ ، وَمِيَاءٌ مَلَّاحٌ وَأَمْلَاحٌ .
 وَمَلَّحَتْ النَّاقَةُ أَمْلَحُهَا مَلْحًا ، إِذَا مَسَحَتْ حَيَاهَا بِالْمَلْحِ لِدَاءٍ يُصِيبُهَا . وَالْمَلَّاحَةُ
 مَعْرُوفَةٌ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ .

ومنها : سُبَيْعُ بْنُ قَيْسٍ ، شَهِدَ بَدْرًا .

ومنها : أَبُو خَارِجَةَ ، وَهُوَ عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ ، شَهِدَ بَدْرًا .

ومنها : أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ ضَمَّضِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامٍ ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ .
 وَهُوَ عَمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ .

وَأَنَسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ ، صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَدَمَهُ .

ومنها : عَمْرُو بْنُ غَزِيَّةَ^(٤) بْنِ عَطِيَّةٍ ، شَهِدَ الْعَقَبَةَ .

(١) كَانَ لَهُ إِبِلٌ يَسْتَقِي قَوْمًا مِنْ أَلْبَانِهِمْ أَغَارُوا عَلَيْهَا فَأَخَذْنَاهَا ، فَقَالَ : أَرْجُو أَنْ تَرَعُوا
 مَاشِيَتِي مِنْ أَلْبَانِ هَذِهِ الْإِبِلِ وَمَا بَسَطْتَ مِنْ جِلْدِ دَمِ الْيَاسَةِ . وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَوَابُهُ « أَغْبَرُ »
 بِالْحَفْضِ ، وَالْقَصِيدَةُ مَخْفُوضَةٌ الرَّوْيِ ، وَأَوَّلُهَا :

أَلَا حَتَّ الْمِرْقَالُ وَاشْتَاقَ رِبَهَا تَذَكَّرَ أَرَامًا وَأَذَكَّرَ مَعَشْرَى

(٢) فِي السِّيَرَةِ ٨٧٦ فِي فَصْلِ (أَمْرُ أَمْوَالِ هُوَازَانَ) : « وَقَامَ رَجُلٌ مِنْ هُوَازَانَ ثُمَّ
 أَحَدُ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ يُقَالُ لَهُ زَهْرٌ ، يَكْنَى أَبُو صَرْدٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا فِي الْمِظَاثِرِ
 عَمَاتِكَ وَخَالَاتِكَ وَحَوَاضِنِكَ اللَّاتِي كُنَّ يَكْفُلُنَّكَ ، وَلَوْ أَنَا مَلَحْنَا لِلْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمِيرٍ ، أَوْ لِلنَّمِئَانَ
 ابْنَ الْمُنْذِرِ ، ثُمَّ نَزَلَ مِنَّا بِمَثَلِ الَّذِي نَزَلَتْ بِهِ ، رَجَوْنَا عَطْفَهُ وَعَائِدَتَهُ عَلَيْنَا ، وَأَنْتَ خَيْرُ الْمَكْفُولِينَ » .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « رَضَعْنَاهُ » تَحْرِيفٌ . وَفِي اللِّسَانِ بَعْدَ إِيرَادِ هَذَا الْجَبْرِ : « قَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ مَلَحْنَا ، أَيْ أَرْضَعْنَا لَهَا . وَإِنَّمَا قَالَ الْهُوَازَانِيُّ ذَلِكَ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مُسْتَرْضَعًا فِيهِمْ ، أَرْضَعَتْهُ حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةِ » . وَحَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةُ تَنْتَسِبُ إِلَى سَعْدِ بْنِ
 بَكْرِ بْنِ هُوَازَانَ . السِّيَرَةُ ١٠٣ جَوْتَجِنٌ .

(٤) كَتَبَ فَوْقَهَا فِي الْأَصْلِ : « صَوَابُهُ غَزِيَّةُ بْنُ عَمْرُو » . لَكِنَّ الَّذِي فِي السِّيَرَةِ ٣٠٧
 « عَمْرُو بْنُ غَزِيَّةِ » كَمَا هُنَا .

ومنهم : كعب بن زيد بن قيس ، شهد بدرًا وقُتِلَ يومَ الخندق .
 وسَعِيد بن سَهْل ، شهد بدرًا ؛ وأخوه قتل يوم الجسر .
 ومنهم : عبد الله بن رَوَاحَة ، شهد بدرًا والعقبة ، وكان نقيبًا ، وقُتِلَ يوم
 مؤتة .

ومنهم : محمد بن عامر بن مالك ، شهد بدرًا ومات صبيحةَ يومِ غزا النبي
 صلى الله عليه وسلم إلى أحد .

وأبو حكيم عمرو بن ثعلبة ، شهد بدرًا وقُتِلَ يوم أحد^(١) .

ومنهم : سعد بن الربيع ، شهد بدرًا والعقبة ، وكان نقيبًا .

ومنهم : زيد بن خارجة ، الذي تكلم بعد موته ، في زمن عُثمان رحمه الله ،
 وله حديث .

ومنهم : ثابت بن قيس بن شماس ، خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ومنهم : سليمان بن الحارث ، شهد بدرًا وقُتِلَ يوم أحد .

ومنهم : زيد بن أرقم ، صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ومنهم : عمرو بن الإطناية الشاعر ، جاهليُّ أحدُ فرسانهم . وهو الذي

يقول :

أبلغ الحارث بن ظالم المُو عِدَ والنَّادِرَ النُّذورَ عَلَيَّا

إِنَّمَا تَقْتُلُ النَّيَّامَ وَلَا تَقُ تُلُ يَقْظَانَ ذَا سَلَّاحٍ كَمِيًّا

و(الإطناية) : سِبْرٌ يُشَدُّ فِي وَتَرِ الْقَوْسِ الْعَرَبِيَّةِ لِيُحْتَزَقَ بِهِ ؛ وَالْجَمْعُ

أَطْنَابٌ .

ومنهم : أحمر بن حارثة ، الذي يقال له ابنُ فُسْحُم ، شهد بدرًا . وفُسْحُمُ
 أمُّه ، والميم زائدة ، وهو من الفسح والفساحة ، كما [تقول ^(١)] : زُرْقُم ، وسُسْهُم .
 ومنهم : عامرٌ ، وهو أبو الدرداء بن زيد ، صحب النبي صلى الله عليه
 وسلم ، وسيّره عثمانُ إلى الشام ، وله حديث . و (الدردُ) : انحصاصُ الأسنان
 حتّى تبلغ إلى العمور . رجلٌ أدردٌ وامرأةٌ درداء .

ومنهم : عبدُ الله بن زيد بن ثعلبة ، الذي أرى الأذان ؛ وذلك أن المؤمنين
 أرادوا أن يجتمعوا للصلاة ، فأرادوا أن يشتروا ناقوسًا يجمعهم ، فأرى عبدُ الله
 ٢٦٩ ابن ثعلبة في منامه كأن رجلاً معه ناقوس ، فقال : بعنيه . قال : وما تصنع به ؟
 قال : نصيِّح به لأن يجتمع للصلاة . فقال : ألا خيرٌ من ذلك ؟ فقال : نعم .
 فتقدّم فأذن ، ثم تأخر فأقام ، فاستيقظ عبدُ الله فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم
 خبره ، وكان هو الأصل .

ومن بني دينار بن النجار : عليّ بن عمرو بن زيد بن واهب الشاعر .
 والنعمان بن عبد عمرو ، شهد بدرًا وقتل يوم أُحد .
 وأخوه : الضحّاك ، شهد بدرًا . وأخوه : قُطبة ، قُتِل يوم بئر معونة .
 ومن بني مبدول : ثعلبة بن عمرو بن محض ^(٢) بن عتيك بن مبدول ، شهد
 بدرًا . وأخوه : حبيبٌ قتل يوم اليمامة .
 وأبو عمرة بشير بن عمرو ، قُتِل بصقّين .
 ومنهم : سهل بن عتيك ، شهد بدرًا .

(١) ليست في الأصل ، وقد أفتحها وستنقلد في صلب النص بدون تنبيه .
 (٢) كذا ضبط في الأصل ضبطًا كاملًا . لكن في السيرة ٥٠٣ والإصابة ٩٤٣ :
 « محسن » ، وهو المعروف في أعلامهم .

والطُّفَيْلُ بنُ سَعْدِ بنِ عَمْرِو بنِ كَعْبِ بنِ مَبْدُولٍ ، قُتِلَ يَوْمَ بَيْرِ مَعُونَةَ .
وسهل بن عامر ، قُتِلَ يَوْمَ بَيْرِ مَعُونَةَ .

ومنهم : بنو خِدْرَةَ وبنو خِدَارَةَ ، بَطْنَانِ . وسِترَاهُ فِي مَوْضِعِهِ .
وسفيان بن بَشِيرٍ ، شَهِدَ بَدْرًا .

ومنهم : تَمِيمُ بنُ يِعَارٍ ، شَهِدَ بَدْرًا . وَ (يِعَارٌ) مِنْ قَوْلِهِمْ : يِعَرُّ التَّيْسُ يِعَارًا .
وَاليَعْرُ : الْعَتُودُ يَهْبُ . وَاليِعَارَةُ : أَنْ يِعْتَرِضَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ فَيُسَانَهَا (١) حَتَّى
يَعْلَوْهَا . قَالَ الشَّاعِرُ ، الرَّاعِي :

قَلَانِصٌ لَا يُلْقَحْنَ إِلَّا يِعَارَةً عِرَاضًا وَلَا يُشْرَيْنَ إِلَّا غَوَالِيَا
وَقَالَ آخَرُ :

أَضْرَثَتْهُ (٢) عِشْرِينَ يَوْمًا وَنِيلَتْ حِينَ نِيلَتْ يِعَارَةً فِي عِرَاضٍ
وَسَعْدُ بنُ سَعِيدٍ ، قَتَلَ يَوْمَ أُحُدٍ .

ومنهم : خُبَيْبُ بنُ إِسَافٍ ، شَهِدَ بَدْرًا وَقَتَلَ أُمَيَّةَ بنَ خَلْفِ الْجَمْحِيِّ
يَوْمَئِذٍ .

وعامر بن كعب الشاعر .

ومالك بن سنان ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ .

ومنهم : أَبُو سَعِيدِ الخُدْرِيِّ ، وَاسْمُهُ سَعْدُ بنُ مَالِكٍ ، سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَى عَنْهُ .

(١) سَانَهَا يَسَانُهَا مَسَانَةٌ وَسِنَانًا : طَرَدَهَا حَتَّى يَنْوِخَهَا لَيْسِفُهَا >

(٢) ح بِحُطِّ مَغْلَطَايَ : « الرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ : نَضَجَتْهُ . وَهُوَ لِلطَّرْمَاحِ » . وَالْبَيْتُ فِي
دِيْوَانِهِ ص ٨١ . بِرَوَايَةٍ : « يَوْمَ نِيلَتْ » . وَفِي اللِّسَانِ : (يِعَرُ) : « أَنْضَجَتْهُ عِشْرِينَ » .

ومنهم : المنذر بن عمرو بن خُنَيْس ، شهيد بدرًا والعقبة ، وكان نقيبًا ، وقتل يومَ بئر معونة ، وهو أميرهم .

ومن الخرزج : سعد بن عبادة بن دُلَيْم ، بيتٌ عريقٌ في الشؤدد . وابنه . قيسُ بن سعد بن عبادة بن دُلَيْم بن أبي خزيمة^(١) ، سادةُ كلهم . شهيد سعدُ العقبة وبدرًا ، وكان نقيبًا سيِّدا جوادا . وابنه : قيسُ بن سعد ، أجودُ أهلِ دهره ٢٧٠ في أيام معاوية . و (دُلَيْم) : تصغيرُ أدلم . والأدلم : الأسود . ليلٌ أدلُمٌ وليلةٌ دَلَماء . والدُّلَمَة : السَّواد .

ومنهم : أبو دُجَانَةَ الفارسِ سِمَاكُ بنِ أوسِ بنِ خَرَشَةَ ، أشجعُ أنصاريٍّ في دهره ، وله أخبارٌ في المغازي^(٢) . و (دُجَانَة) : فعالةٌ من الدَّجْن . والدَّجْن : تغطيةُ السحابِ الأرضَ . أدجنت السماءُ إِدجانًا . وليلةٌ مِدجانٌ ، إذا ركبها السَّحاب . والدَّاجِن : المُقيمُ في المكان . يقال : دَجَنَ في المكانِ ودَجَنَ به . والدُّجَنَةُ : الظُّلْمَة . والدِّيَاجِي : الظُّلْم .

ومنهم : بنو قَوْقَل ، واسمه غَمٌّ . وهم القواقِل . و (القَوَقَلَة) : التَّمَلُّغُ في الشيءِ والدُّخُولُ فيه . يقال قَوَقَلَ يَقوقلُ قوقلة .

ومنهم : الرَّمَقُ بنُ زَيْدِ^(٣) بنِ غَمِّ الشَّاعرِ ، جاهليٌّ . و (الرَّمَق) معروفٌ ،

(١) ح : « الأمير يقول فيه خزيمة ، بجاء مهمله مفتوحة بعدها زاي مكسورة » . الإكمال ٢٤٨ : ١ .

(٢) انظر أخبار شجاعته في السيرة ٥٦١ - ٥٧٤ وفيها أن أبا دجانة كان يقي رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه ، يقع النبل في ظهره وهو منحني عليه ، حتى كثر فيه النبل . وذلك يوم أحد .

(٣) ح : « وفي البيان للجاحظ : كان الرمق بن زيد مدح أبا جبيلة التساني ، وكان الرمق دميًا قصيرا ، فلما أنشده وجاوزه قال : غسل طيب في ظرف سوء . وقال أبو أحمد السكري : والجهمي النسابة يقول الدمق تحت الدال قطة ، واسمه عبيد بن سالم بن مالك بن سالم ، وحكاها الجهمي عن سعيد بن سالم القفاح ، بالدال » . وانظر البيان ١ : ٢٣٨ . وفيه « حاوره » بدل « جاوزه » .

وهو باقى النَّفس . والتميق : أَخَذُكَ الشَّيْءُ قَلِيلاً قَلِيلاً . ومن كلامهم :
« أَضْرَعَتِ الضَّانُ فَرَمَقَ رَمَقٍ ، أَضْرَعَتِ المِعْرَى فَرَبَّقَ رَبَّقٌ » . وذلك
أنَّ الضَّانَ تُضْرَعُ قَبْلَ نِتَاجِهَا بِأَيَّامٍ . فيقول : خُذْ لِنَهْأ قَلِيلاً قَلِيلاً . والمِعْرَى
تُضْرَعُ عَلَى رِهْوسِ أَوْلَادِهَا . فيقول : اتَّخِذْ لَهَا الأَرَبَاقَ . والرَّبَّقُ : الغَيْطُ الَّذِي
يُشَدُّ فِي عُنُقِ الجَدَى أَوْ العَنَاقِ . وَأُمُّ الرَّبِّيْقِ : الذَّاهِيَةُ . ومن كلامهم :
جاءت أُمُّ الرَّبِّيْقِ عَلَى أَرَبِقٍ » . وَأَرَبِقٌ : تَضْغِيرُ أَوْرَقٍ ، وَهُوَ لَوْنٌ مِنَ ألوانِ
الإِبِلِ . وَرَمَقَهُ بِبِصْرِهِ ، إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ .

ومنهم : مالك بن العجلان ، سيّد الأنصارِ في زمانه ، وهو قاتل الفِطْيُونِ .

ومنهم : أبو خيشمة ، وهو مالك بن قيس ، لَحِقَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
غَزْوَةِ تَبُوكَ . وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ نَخْلَفَ ، فَلَمَّا أُنْ رَأَهُ مِنْ بَعِيدٍ قَالَ : « كُنْ
أَبَا خَيْشِمَةَ ^(١) » . قالوا : هو أبو خيشمة . وقد مرّ تفسيره .

ومنهم : مَسْلَمَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَتَلَ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ ، وَقَتَلَ أَبُوهُ مُحَمَّدٌ يَوْمَ
بُعَاثَ .

وأبو أُسَيْدِ مالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ سَاعِدَةَ ، قُتِلَ بِالْإِمَامَةِ .

ومنهم : خَارجَةُ بْنُ زَيْدٍ ، شَهِدَ بَدْرًا وَالْمَقَبَةَ ، وَهُوَ وَخَتَنَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ ، وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ .

ومنهم : خَلَادُ بْنُ سُوَيْدٍ ، شَهِدَ بَدْرًا وَقُتِلَ يَوْمَ بَنِي قُرَيْظَةَ .

ومنهم : أَبُو الأَعْوَرِ ، وَهُوَ كَعْبُ بْنُ الحَارِثِ بْنِ ظالمِ ، شَهِدَ بَدْرًا .

وقيس بن السكّن شهد بدرًا ، وقُتِلَ يَوْمَ الجَسْرِ .

ومنهم : عاصم بن عمرو ، قَتَلَهُ مُسَيِّلِمَةُ بِالْإِمَامَةِ ، وَكَانَ رَسُولًا إِلَيْهِ .

ومنهم : عبد الرحمن بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبدول ، من الذين تولّوا وأعينهم تَفِيضُ من الدَّمْعِ^(١) . وأخوه : عبد الله شهيد بدرًا . والحارث أخوه قُتِلَ يوم اليمامة . وخالد أخوه قتل يوم بئر معونة .

ومنهم : عبد الله بن نَضْلَةَ ، شهيد العقبة ، وخرج مهاجرًا من المدينة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وقُتِلَ يوم أُحُد .

وعِصْمَةُ بن الحُصَيْنِ ، شهيد بدرًا . وَعُثْمَانُ بن مالك بن العَجْلَانِ ، شهيد بدرًا . ومُثَلِّيلُ بن وَثْرَةَ بن العَجْلَانِ ، شهيد بدرًا .

ومنهم : الحارث بن خَزَيْمَةَ بن أَبِي بن غَنَمٍ ، شهيد بدرًا .

وزيد بن وَدِيعَةَ بن عمرو ؛ شهيد بدرًا والعقبة ، وقُتِلَ يوم أُحُد .

ومنهم : عبادة بن الصَّامِتِ ، عَقِيٌّ نَقِيبٌ .

ومنهم : بَشِيرٌ^(٢) بن سعد بن ثعلبة بن جُلَّاسِ بن زيد بن مالك الأغرّ ، شهيد بدرًا^(٣) والعقبة ، وهو أوَّلُ الناسِ بايَعَ أبا بكرٍ يوم السَّقِيفَةِ .

وسِمَاكُ أخوه شهيد بدرًا .

ومنهم : مالك بن الدُّخْشُمِ بن مِرْضَخَةَ ، شهيد بدرًا . و (الدُّخْشُمِ) رجلٌ ضَخَمَ آدم . و (مِرْضَخَةَ) : مِفْعَلَةٌ من قولهم : رضخت النوى بالحجر ، إذا دققته بين حجرين لتعلف به الإبل . وهو رضيعٌ ومرضوخ .

ومنهم : بنو الحُبَيْلِيِّ ؛ سُمِّيَ بذلك لعِظَمِ بطنه .

(١) انظر تفسير الآية ٩٢ من سورة التوبة .

(٢) ح : « أبو النعمان ، شهيد العقبة وبدرًا وأحدًا والمشهد . وقتل يوم عين التمر مع خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر رضي الله عنه . وابنه النعمان بن بشير له حجة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم » .

(٣) ح : « وأحدًا ، وتوفى وليس له عقب . قاله الأمير » . وانظر الإكمال للأمير : ١ : ٥٩ .

فمن بنى الحُبَيْلَى : عبد الله بن أبي بن مالك ، الذى يقال له ابنُ سَلُول .
وسَلُولُ أمُّه ، وكان رأس المنافقين ، وكان ابنُه عبد الله^(١) من خيار المسلمين ،
شهد بدرًا وقُتِل يوم اليمامة^(٢) .

ومنهم : أوسُ بن خَوْلِيَّ^(٣) ، شهد بدرًا ونزل فى قبر النبيِّ صلى الله
عليه وسلم .

ومنهم : أبو حَمِيْضَةَ بن عُبَادَةَ بن القِدَمِ^(٤) ، واسمُه مَعْبُد ، شهد بدرًا .

وعليّ بن ثابت بن زيد بن ودبعة ، الشاعر .

ومنهم : صخر بن سلمان بن الصَّمَّة الشاعر ، وابنه : سَلِمَةُ أحدُ البكَّائين .

وأبو قيس بن الملقى ، شهد بدرًا .

وعُبيد بن الملقى ، قتل يوم أحد .

ونُفَيْع بن الملقى ، أسلم قبل أن يقدّم النبيُّ صلى الله عليه وسلم المدينة ، فمرَّ به
رجلٌ بالمدينة من قرابته حليفٌ للأوس ، وهو صِطْحَان^(٥) فقتله فى أجلٍ^(٦)
ما كان بين الأوس والخزرج ، فكان أولَ قَتيلٍ من الأنصار فى الإسلام .
ولا عقبَ له .

(١) هو عبد الله بن عبد الله بن أبي بن مالك . الإصابة ٧٧٥ : .

(٢) فى قتال الردة سنة ١٢ . الإصابة . وأما أبوه عبد الله بن أبي فقد توفى على نفاقه
سنة تسع ، وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم نزل قوله تعالى « ولا تصل على
أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره » ، فاصلى رسول الله صلى الله عليه بعده على منافق حتى
قبضه الله . السيرة ٩٢٧ .

(٣) كذا ضبط بفتح الواو . ويؤيده قول صاحب القاموس : « وأوس بن خول محرّكة ،
وقد تسكن » .

(٤) أصل معنى القدم السيد المعطاء .

(٥) كذا فى الأصل ، بالصاد المكسورة فى أوله .

(٦) أى من جراء . وقد ضبطت فى الأصل بفتح اللام خطأ .

وأوسُ بن المَعْلَى . ورافِعٌ ، شهد بدرًا . وزَيْد بن عُبيد بن المَعْلَى ، شهد بدرًا .

٢٧٢ ومنهم : زيادُ بن لَبِيد بن سنان ، شهد بدرًا والعقبة ، واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على حَضْرَموت .

وخالد بن قَيْس بن العَجْلان ، شهد بدرًا .

ورُخَيْلة بن قَهْلبة^(١) ، شهد بدرًا .

وعمر بن النعمان بن كَلْدَة بن عمرو بن أمية بن عامر بن بِياضة ، رأس الخَزْرَج يومَ بُمات .

وابنه : النعمان ، كانت معه راية المسلمين يوم أحد .

وغَنام بن أوسٍ ، شهد بدرًا .

وحليفة^(٢) بن عدى ، شهد بدرًا .

ومنهم : أيمن بن عُبيد بن عمرو ، وهو أخو أسامة بن زَيْدٍ لأمته ، وهو الذى يقال له أيمن بن أمِّ أيمن ، كان من فُرسان النبي صلى الله عليه وسلم . وإياه عَنَى حسانُ بقوله :

على حين أن قالت لأيمنَ أمه جَبَنْتَ^(٣) ولم تَشْهَدْ فوارسَ خَيْبَرَ
وأيمنُ لم يَجِبْهُنَّ ولكنَّ مَهْرَهُ أَضْرَبُ بِهِ شَرْبُ المَديدِ المَخْمَرِ

(١) فى السيرة ٥٠٢ : « رجيلة بن ثعلبة بن عامر بن بياضة . قال ابن هشام : ويقال رجيلة » .

(٢) ح : « فى النسب لأبى عبيد : عدى بن حليفة ، والصواب حليفة بن عدى » . وفى الإصابة ٢٢٨٦ والسيرة ٥٠٢ « خليفة » بالحاء المجمة . وفى الإصابة : « ويقال عليقة » وفى السيرة : « ويقال عليقة » .

(٣) ضبطت فى الأصل بضم الباء وفتحها ، وهما لفتان فى جين .

ومن الخزرج : بنو الغَضْب بن جُشَم . و(الغَضْب) : الأحمر الغليظ .
والغَضْبَة : الصخرة الخشنة . والغَضَاب : ما تكسّر حول العين من الجلد .
والغَضْب معروف من الإنسان .

ومنهم : بنو زُرَيْق ، بطنٌ كان منهم أبو جُبَيْلة الملكُ القَسَائِي ، الذي
جاء به مالك بن العَجْلان فقتل اليهود بالمدينة .

ومنهم : سلمة بن صَخْر ، أحد البكائين .

ومنهم : فروة بن عمرو بن وَذَفَة ، شهيد بدرًا والعقبة . و(الوَذَفَة ^(١))
زعمو : الروضة . ويقال : استوذفتُ الإناء ، إذا استقطرت مافيه .

ومنهم : زيد بن الدَّيْنَة ، قتلته قريشٌ مع خُبَيْب بن عدى . و(الدَّيْنَة)
من قولهم : دتنَ الطائر ، إذا طافَ حول وكره ولم يسقط عليه .

ومنهم : أبو عَيَّاش بن مُعاوية بن صامتٍ ، فارس جَلَوِي ، وهى فرسه .

ومنهم : عائذ بن ماعص ، شهيد بدرًا .

ومنهم : رافعُ بن مالكِ بن العَجْلان ، وهو أولُ من أسلم من الأنصار .

والثَّعْمان بن العَجْلان ، ولآه على رحمه الله على البحريين .

ومنهم : سارِدة ، بطنٌ . و(سارِدة) مأخوذٌ من السرد . والسرد : ضمك
الشيء بعضه إلى بعض ، نحو النظم وما أشبهه . ومنه قولهم : سردَ الدرع ، أى
ضمَّ حديدَ بعضها إلى بعض . وفى التنزيل : ﴿ وقدَّر فى السرد ^(١) ﴾ . والمسردُ :
المنظم من خرز أو غيره . وقيل لأعرابي : أتعرفُ الأشهرَ الحرمَ ؟ فقال : إني
لأعرفُها : ثلاثةٌ سرْدٌ ، وواحدٌ فرد ^(٢) .

(١) ح : « بالبدال والذال » .

(٢) من الآية ١١ فى سورة سبأ .

(٣) ح « أى ثلاثة متصلة ، وواحد فرد » . والفرد : رجب . والسرد : ذو القعدة ،

وذو الحجة ، والحرم .

٢٧٣

ومنهم : مرداس بن مَرْوان ، شهدَ يومَ الحُدَيْبِيَّةِ ، وبيعَ تحتَ الشَّجَرَةِ ، وكانَ أمينَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سُهْمَانَ خَيْرٍ .

ومنهم : عبد الله بن عمرو بن حَرَامٍ ، شهدَ العُقْبَةَ وَبَدْرًا ، وكانَ نَقِيًّا ، وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ . وهو أبو جابر بن عبد الله .

ومنهم : عُمَيْرُ بنِ حَرَامٍ بنِ عمرو بن الجُمُوحِ ، شهدَ بَدْرًا والحُدَيْبِيَّةَ .

ومنهم : خِرَاشُ بنِ الصَّمَّةِ ، قائدُ الفَرَسِيْنَ يَوْمَ بَدْرٍ ^(١) .

ومنهم : عامر بن نَابِيٍّ ، شهدَ العُقْبَةَ . وابنه : عُقْبَةُ شهدَ بَدْرًا والعُقْبَةَ الأُولَى ، فقتلَ يَوْمَ البِيَمَاةِ .

و(نَابِيٍّ) : فاعِلٌ من قولهم : نَبَا يَنْبُو نَبْوًا . والنَّبْوَةُ : الارتفاعُ عن الشيء . ومن ذلك قولهم : نَبَا السَّهْمُ عن المَدْفِ ؛ لِأَنَّهُ تَنَحَّى عَنْهُ . ومن لم يهزم النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فاشتقاقه من هذا ؛ لِأَنَّهُ نَبَا ، أَيْ ارتفع . فَكَانَ النَّبِيُّ فَعِيلٌ من هذا . قال الشاعر ^(٢) :

فَأَصْبَحَ رَتْمًا دُقَاقَ الحِمَى مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الكَاثِبِ ^(٣)

ومن هَمْزٍ فهو من النَّبَا ، من قولهم : أَنبَأْتُكَ بِكَذَا وَكَذَا ، أَيْ أَخْبَرْتُكَ . وقال رجلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا نَبِيَّ اللهِ . فَهَمْزٌ ، فقال : « لستُ بِنَبِيِّ اللهِ وَلَكِنِّي نَبِيُّ اللهِ » .

(١) في الإصابة ٢٢٣١ : « وذكره كذلك ابن الكلبي وأبو عبيد وقالوا : كان معه يوم بدر فرسان ، وجرح يوم أحد عشر جراحات . وكان من الرماة المذكورين » .

(٢) ح : « أوس بن حجر يصف فضالة بن كعدة الأسدي » . الصواب يرثي فضالة . والبيت التالي في ديوان أوس ص ٣ .

(٣) صواب روايته : « لأصبح » . ح : « مكان منصوب على الظرف . دقاق منصوب على البدل من خبر أصبح . ويروى : مكان بالرفع . الكاثب : جبل وحوله رواب يقال لها نبي ، الواحد ناب ، مثل غاز وغزى » . وقبل البيت :

على السيد الصعب لو أنه يقسم على ذروة الصواب

ومنهم : خَشْرَم بن الحُبَاب ، شهيد المشاهد بعد بدر ، وكان حارس النبي صلى الله عليه وسلم .

واشتقاق (خَشْرَم) من شيبين : إمَّا من النَّحْل ، وهو يسمَّى الخَشْرَم . قال الشاعر^(١) :

* كَالخَشْرَمِ المَشْوَرِ^(٢) *

أو من الخَشْرَم ، وهي الحجارة التي يُتَّخَذُ منها الجِصَّ .

ومنهم : البراء بن معرور ، عَقَبِيٌّ ، وكان نقيبًا ؛ وهو أوَّل من أوصى بثُلث ماله ، وأوَّل مَنْ استقبلَ القبلة ، وأوَّل من دُفِنَ عليها . وأخوه : مبشَّر ، شهد الحديبية .

واشتقاق (البراء) من آخر ليلة في الشهر وأوَّل ليلة من الشهر الداخل . قال الراجز :

يا عينُ بَكِّي جابِرًا وَعَبَسَا يوما إذا كان البراء نحسا

والبراء من قولك : أنا برىء منك وبراء . وجمع برىء برآء . وكذلك في التنزيل . وتقول : برأت من المرض أبرأ برءًا فأنا باريٌّ ، كما ترى . وبريت وبروت القلم أبريه برئياً وأبروه برواً ، والأوَّل أعلى . وبعيرٌ ذو بُرْايةٍ ، إذا كان قويًّا على السفر . والبري : التُّراب ، مقصور . ومن كلامهم : « بفيه البري ، وحمي خيبري ، فإنه خيسري^(٣) » . والبرة : بُرة البعير التي تُجَعَلُ في

(١) أبو كبير الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ١٠٣ واللسان (خشرم) .

(٢) البيت في صفة صائد ، وهو بتمامه كما أنشده في الجمهرة ٣ : ٣٣٢ :

ياووى إلى عظم الغريف ونبله كسوام دبر الحشرم المشور

(٣) خيسرى ، أى خاسر ، وقيل : لا يقال خيسرى إلا في هذا السجع . عن اللسان .

٢٧٤ أنه، من نحاسٍ أو فيضة. أبريتُ البعيرَ فهو مُبْرَى، إذا جعلتَ له البرة. والبرة أيضاً: كلُّ حلقةٍ مثلِ السَّوارِ والخلخالِ وما أشبهه، والجمع بُرِينٌ^(١). والبراة مهموز: ناموسُ الصائد الذي يكمن فيه. قال الشاعر^(٢):

* به بُرّاً مثلُ الفَسِيلِ المَكْمِمِ^(٣) *

ويقال: بارأت الكري، إذا فاصلته. و (معروّز) مفعول من قولهم: عرّه بشرّ يعرّه عراً، إذا لطحه به. وفلان يعرّه الناس ويعرّونه^(٤)، أي ينتابونه.

ومنهم: بشر بن البراء، شهيد بدرًا. وهو الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من سيّدكم يا بني سلّة؟» قالوا: الجعد بن قيس على بُخْلِ فيه. قال: «وأى داه أدوأ من البُخل، بل سيّدكم الأبيض الجعد: بشر بن البراء». وهو الذي أكل مع النبي صلى الله عليه وسلم من الشاة المسمومة فات.

ومنهم: حُباب بن النذير بن الجوح، شهيد بدرًا؛ وهو ذو الرأى، سمى لمشورته يوم بدر: «ذا الرأى».

ومنهم: عبد الله بن عبد مناف بن الثعمان، شهيد بدرًا. وليد بن قيس، شهيد بدرًا. والضحاك بن حارثة، شهيد بدرًا والعقبة.

ومنهم: عقبة بن عبد الله بن صخر، شهيد بدرًا. وجدّ بن قيس. والطّفيّل ابن الثعمان، شهيد بدرًا والعقبة، وقُتِل يوم الخندق.

(١) وبرين أيضاً، بكسر الباء. وذلك في حالي النصب والجر. أما في الرفع فيقال برون بضم الباء والراء فحسب. حاشية الصبان على الأشموني ٢ : ٨٦.

(٢) الأعشى. ديوانه ٩٣ واللسان (برأ).

(٣) صواب إنشاده « بها برأ ». وصدر البيت:

* فأوردها عينا من السيف رية *

(٤) ضبطت في الأصل والمطبوعة بضم العين وتشديد الراء، فيكون تكراراً لما سبق.

ومنهم: سِنَانُ بنِ صَيْفِيٍّ ، شَهِدَ بَدْرًا وَالْعَقَبَةَ وَقُتِلَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ .
ومنهم: مَعْبِدُ بنِ قَيْسِ بنِ صَيْفِيٍّ بنِ صَخْرٍ ، شَهِدَ بَدْرًا . وَعَبَدُ اللَّهِ أَخُوهُ
شَهِدَ بَدْرًا .

ومنهم: سَوَادُ بنِ زَيْدٍ ، شَهِدَ بَدْرًا . وَخَالِدُ بنِ عَمْرٍو ، شَهِدَ بَدْرًا .
وَأَبُو عَبْسٍ ^(١) بنِ عَامِرٍ ، شَهِدَ بَدْرًا .

ومنهم: عَبْدُ اللَّهِ بنِ النَّعْمَانِ بنِ بَلْدَمَةَ ، شَهِدَ بَدْرًا . وَ(الْبَلْدَمَةُ) : الْحَمُّ
الصَّدْرُ وَنَحْوُهُ . وَالْبَلْدَمَةُ أَيْضًا : الرَّجُلُ الثَّقِيلُ .

ومنهم: أَبُو قَتَادَةَ بنِ رَبِيعِيٍّ ، فَارَسَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَهُوَ الَّذِي
قَتَلَ ابْنَ حُذَيْفَةَ بنِ بَدْرِ الْفَزَارِيِّينَ ، الَّذِينَ أَغَارُوا عَلَى سَرْحِ الْمَدِينَةِ ، فَشَكَّ
اِثْنَيْنِ فِي رُمْحٍ .

ومنهم: عَامِرُ بنِ عَمَّةٍ ، شَهِدَ بَدْرًا .

ومنهم: أَبُو الْيَسْرِ ، وَهُوَ كَعْبُ بنِ عَمْرٍو ، وَشَهِدَ بَدْرًا . (الْيَسْرُ) : إِمَامٌ مِنَ
الْيَسْرِ ، وَهُوَ خِلَافُ الْعُسْرِ ؛ وَإِمَامٌ مِنَ الْيَسْرِ : وَاحِدُ الْأَيْسَارِ الَّذِينَ يَسْتَمِيمُونَ
عَلَى الْجَزُورِ . وَمِنْهُ الْيَسِيرُ الَّذِي نَهَى عَنْهُ . وَالْيَسِيرَةُ : ضِدُّ الْعُسْرِ ؛ وَكَذَلِكَ
هُوَ فِي التَّنْزِيلِ : ﴿ فَنَازِرَةٌ إِلَى مَيْسِرَةٍ ^(٢) ﴾ . وَيُقَالُ : أَخَذَهُ الْأَسْرَ ، وَهُوَ

(١) في السيرة ٣١٠ ، ٥٠٠ « عيس بن عامر » . لكن ورد بصورة الكنية في الإصابة ٧٢٦ من قسم الكنى ، ولا عبرة بما فيها من تحريف مطبوعى .

(٢) من الآية ٢٨٠ في سورة البقرة . وهذه قراءة عطاء ، وهو مصدر جاء على فاعلة كقوله تعالى « ليس لوقعتها كاذبة » وقوله « يعلم خائنة الأعين » . وقراءة الجمهور « فنظرة » بوزن نقة . وقرأ أبو رجاء ومجاهد والحسن والضحاك وقَتَادَةُ بسكون الظاء ، وهي لغة تميمية يقولون في كيد كبد . وقرأ عطاء أيضاً « فناظره » بوزن اسم الفاعل المضاف إلى الضمير ، أى لصاحب الحق منتظره . وقرأ عطاء أيضاً « فناظره » بصيغة فعل الأمر بمعنى فساحه بالنظرة . وقرأ عبد الله « فناظروه » أى فأتم ناظروه . فهذه ست قراءات . تفسير أبي حيان ١ : ٣٤٠ .

الذى تسميه العامة اليُسْر . والأسر : احتباس البول . وقد سمّت العربُ يساراً ،
ويُسراً ، ويسراً ، وميسرة . ويقال : خُذْ ميسورةً ودَعْ معسوره ، أى خُذْ
ما سهل ودع ما عسّر . ويقولون : رجلٌ أعسرُ يسراً ، وهو الذى تسميه العامة
٢٧٥ أعسرَ أيسر . وكلُّ شيء ضيقتَ عليه فقد أسرته . ومنه إسهار القتب والمخمل ،
وهو أن يُشدَّ بالقِد . ومنه اشتقاق الأسير .

ومنهم : ذَكْوَان بن عبد قيس ، شهيد بدرًا والعقبة ، وقُتل يوم أُحُد .

وأبو عثمان ، واسمه سعد بن عثمان ، شهيد بدرًا .

وعُقبة بن غنم ، وأخوه مسعود ، شهدا بدرًا .

وقيس بن حصن ، شهيد بدرًا . ومسعود بن سعد ، شهيد بدرًا . وعيَّاش بن

قيس ، شهيد العقبة ، وقتل أخوه سعدُ يومَ بُعَاث . ورفاعة بن رافع شهيد بدرًا .

وقتل أخوه خلاد يومَ بدر . وأبو رافع أول من أسلم من الأنصار . وعبيد بن

زيد شهيد بدرًا .

ومن بنى أديّ : مُعاذ وربيعة : ابنا جبيل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدى

ابن كعب بن عمرو بن أديّ . دَرَجَا .

ومنهم : مزوان بن الجَدْع^(١) ، أسلم وهو شيخٌ كبير . وثابتُ أخوه ، شهيد

العقبةً وبدرًا ، وقُتل يوم الطائف .

وعُمير بن الحارث بن ثعلبة ، شهيد بدرًا ، وهو مُقرنٌ ، يقرنُ الرجال

يوم بُعَاث .

وعُمير بن حسان بن الجموح ، شهيد بدرًا والحديبية .

(١) ح : « قال أبو عمر : واسم الجدع ثعلبة بن زيد بن الحارث » . الاستيعاب ١ : ١٠٠

في ترجمة أخيه ثابت بن الجدع .

ومُعْمِر بن عامرٍ ، شهدَ المشاهدَ كُلَّهَا ، وقُتِلَ يومَ اليمامةِ .

وحَمَّاس بن زيدٍ ، قُتِلَ يومَ أُحُدٍ .

ومُعَاذ بن عمرو بن الجُمُوح شهدَ بدرًا . وأخوه معاويةُ قُتِلَ يومَ بدرٍ .

وخلادُ أخوه شهدَ بدرًا ، وقُتِلَ يومَ أُحُدٍ .

وعمرُو بن الجُمُوح الأعرجُ ، آخرُ الأنصارِ إسلامًا ، قُتِلَ يومَ أُحُدٍ .

ومنهم : سُلَيْم بن عمرو بن حديدة بن عمرو بن سَوَاد ، عَقِيٌّ بَدْرِيٌّ .

وأخوه : أبو قُطَيْبَةٍ .

ومنهم : سَهْل بن قيس بن أبي كعب ، شهدَ بدرًا وقُتِلَ يومَ أُحُدٍ .

وَبَشِير بن عبد الرحمن الشاعر .

ومنهم : أبو قُطَيْبَةَ يزيد بن كعب بن عامر بن حديدة ، بَدْرِيٌّ عَقِيٌّ . وابنته :

جَمِيلَةُ تزوجها أنسُ بن مالك ، وهي مولاةُ الحَسَنِ بن أبي الحسنِ البصريِّ .

ومنهم : مَعْن بن عمرو الشاعر .

ومنهم : كعب بن مالك الشاعر ، عَقِيٌّ بَدْرِيٌّ .

ومنهم : الزُّبَيْر بن خارِجَةَ الشاعر ، وقد مرَّ تفسيره .

وعبد الرحمن بن عبد الله الشاعر ، وهو أبو الخطاب .

ومنهم : مَعْن بن وَهَب بن كعب الشاعر .

ومنهم : عبد الله بن عَتِيك ، قاتل الربيع بن أبي الحُقَيْقِ اليهوديِّ .

قال أبو بكر رحمه الله : في الخزرج مائة وستة عشر بدريا .

رجال خزاعة و بطونها

٢٧٦

ولد حارثة بن عمرو^(١) بن عامر : ربيعة ، وهو لحي ، وقد مر .
 فولد ربيعة : عمراً ، وهو أبو خزاعة ، وهو أول من بحر البحيرة ، وسيب
 السائبية ، ووصل الوصيلة ، وحى الحامى .

واشتقاق (خَزَاعَة) من قولهم : انخزَعَ القومُ عن القوم ، إذا انقطعوا عنهم
 وفارقوهم . وذلك أنهم انخزَعوا عن جماعة الأَسَدِ أيامَ سيلِ العرم ، لما أن
 صاروا إلى الحجاز ، فافتَرَقُوا بالحجاز فصار قومٌ إلى عُمانَ وآخرون إلى الشام .
 قال حسان :

فلما قطعنا بطنَ مَرٍ نخزَعَتْ خَزَاعَةُ منا في جُجوعِ كَرَائِرِ
 ومن بنى عمرو بن لحيَ تفرقتْ خَزَاعَةُ .
 ومن قبائل بنى عمرو : كعب ، ومُليحٌ ، وسعد .

ومنهم : بنو سُلُولِ بن عمرو . و (سُلُولُ) : فعولُ إِمَا من السَّلَّةِ وهى السَّرِقَةُ ؛
 وإِمَا من قولهم : سَلَّتُ الشَّيْءَ من الشَّيْءِ أسَلَّهُ سَلًّا . ويقولون : فى بنى فلان
 سَلَّةٌ وَفَتَكٌ ، أى سرقة . وسليل الرجل : ولده ؛ وهو السَّلالةُ أيضاً . والسالكُ :
 مسيل ماءٍ دقيقٌ ، والجمع سُلَانٌ^(٢) . والأسل : الرِّمَاحُ ، شُبَّهتْ بنباتِ الأَسَلِ
 المعروف فى الآجام .

ومنهم : بنو حُبَشِيَّةِ بن كعب . و (الحُبَشِيَّةِ) : ضربٌ من النمل الكبار .
 ومنهم : بنو الحَزِيمِ ، و (الحَزِيمِ) اشتقاقه من الحزيرة ، وهى الضَّبِقُ .

(١) هو حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر .

(٢) فى الأصل : « سلال » بضم السين وآخره لام ، وهو تحريف ، صوابه فى اللسان

ومنهم : بنو حَلِيل . و (حَلِيل) إِمَامٌ من تصغير حَلٍ ، أو تصغير أَحَلٍ ، وهو المسترخى العصب من القوائم في الدواب . فرسٌ أَحَلٌ . والحلّة : القوم المجتمعون في محلّتهم . والحلالُ جمعٌ . والحلال : ضدّ الحرام . والحلُّ : ضدّ الحُرْم . والحلّ : ضدّ الحُرْم . وأحلّ المحرّم إحلالاً ، وحلّ بالمكان حلولا ، وحلّ الدّين محلاً ، وحللت العقْد حلاً .

ومنهم : بنو ضَاطِر . و (الضَّاطِر) اشتقاقه من قوم ضَيَّاطِر ، وهو الضخْم الذى لا منفعة فيه ولا غناء ، والجمع ضَيَّاطِر وضياطرون .

وكان حُلَيْلُ سَادِنِ الكعبة ، فزوّج ابنته حَبِيّ بِقِصَى بن كلاب ؛ وأوصى إليها وأعطاهما مفتاح الكعبة ، فأعطته زوجها قِصَيًّا ، فتحوّلت الحجابة من خراعة إلى اليوم .

ومنهم : بنو قُمَيْر . و (قُمَيْر) : تصغير قَمَر . قال الشاعر^(١) :

وقَيْرٌ بدا ابنَ خمسٍ وعِشْرِينَ لَهُ قَالَتِ الْفَتْمَانَانُ قُومًا^(٢)

فن بنى قُمَيْر : الحجاج بن عامر بن أفرم ، شريف .

و (أفرمٌ) أفملٌ إِمَامٌ من قولهم : قرمت الشيء ، أى قطعته ؛ أو من البعير المُقَرَم ، وهو الفحل ؛ أو من البعير المقروم ، وهو الذى تجلّف جلدة من خطمه فيقع عليها الخطامُ لِيَذِلَّ . والفصيل القارم : الذى يتناول البقل بعد ٢٧٧ رِضَاعِهِ ، يقرمه ويأكله . والقُرَامَة : كلُّ شيء قرمته بفيك فألقيته . وقرم إلى اللحم قرماً ، إذا اشتهاه ؛ والاسم القَرَم . والمِقرمة : إزارٌ يُطرح على الفراش

(١) هو عمر بن أبى ربيعة . ديوانه ٢٢٦ والكامل ٣٨٣ ليسك .

(٢) له ، أى عند بدوه وظهوره . قوما ، الألف فيه منقلبة عن نون التوكيد المنقبة ،

أى قم لئلا يراك الناس ويفضحك القمر .

نحو المِحْلَس^(١) وما أشبهه .

ومنهم : حلحلة بن عمرو بن كليب ، شريف^٢ ، من ولده : قبيصة بن ذؤيب ، كان على خاتم عبد الملك بن مروان .

ومنهم : مالك بن الهيثم ، أحد نقباء بني العباس .

ومن بني ضاطر : حفص بن هاجر بن عبد مناف ، الشاعر .

ومنهم : قرّة بن إياس ، كان شريفاً .

ومنهم : طلحة بن عبيد الله بن كرز ، كان شريفاً فاضلاً .

ومنهم : قيس بن عمرو بن مُنْقِذِ الشاعر ، الذي يقال ابن الحُدَادِيَّةِ جاهليّ . وبنو حُدَادٍ من بني كنانة .

ومنهم : المحترش ، وهو أبو غُبْشَانَ^(٣) الذي يزعمون أنه باع البيت من قَصِيٍّ . وله حديث^(٤) ، و (المُحْتَرِش) : مفتعل من الحَرَش . و (غُبْشَانَ) : فُعْلان من الغَبْش . والغَبْش : باقى ظلمة الليل ؛ والجمع أغباش .

ومنهم : طارق بن تَلْهِيمَةَ بن يَعْمَرَ .

و (طارق) : فاعِل من طرقتَه أطرقه ليلاً . والطرُق أيضاً : فعل الكاهنة تطرُق الحصى . والطرُق أيضاً : طرُق الصوف وغيره بالمِطْرَقة . وجئتكَ طرُقةً أو طرقتين ، أى مرّة أو مرتين . والطارق : نجم ، هكذا فُسِّرَ^(٥) . والله أعلم .

(١) لم أجد لها سندا في المعاجم المتعاقبة ، ومنها الجمهرة ، لكنها ضبطت هكذا ضبطا واضحا في الأصل . والمعروف المجلس .

(٢) ح : « أبو غبشان بن سليمان بن عمرو ، كان قد حجب البيت . ومن ولده ذو الشمالين ، حجب النبي صلى الله عليه وسلم ، وشهد بدرًا . وهو غير ذي اليمين الذي ذكر في حديث السهو في الصلاة » . و « السهو » قرأها وستفعلد « النهو » خطأ .

(٣) انظر شروح سقط الزند ، تحقيق لجنة أبي العلاء س ١٠٨١ - ١٩٨٣ .

(٤) في الآية الأولى من سورة الطارق .

وقولهم^(١) :

* نحنُ بناتُ طارقٍ^(٢) *

أى بناتُ الواضح والمكشوف . والناقاة طَرُوقَة الفحل ، إذا بلغت أن يطرقها الفحل . وجاء القومُ مَطَارِيقَ ، إذا جاء بعضهم في إثر بعض . وطَارَقَ بين درعين ، مثل ظاهر سواها ، إذا لبسهما . وما بفلانٍ طِرْقٌ ، أى قُوَّة ؛ وأصل أنطرقُ الشَّحْمُ . والنَّخْلُ الطَّرِيقُ ، قالوا : المُسَطَّرُ ، وقالوا : الطَّوَالُ ، وقالوا : الذى يُنال باليد . وأطرق الرجلُ يُطْرِقُ إطراقاً . وأطرقاً : اسم موضع^(٣) . وأطرتُ النعلَ فى مُطْرَقَة . ورجل به طرِيقَة ، ورجل مَطْرُوقٌ : الذى به استرخاء وبله . وبميرُ أطرقُ ، وكذلك الفرسُ إذا كانَ فى عصبه استرخاء . (تَلْهِمِيَّة) : تَفْعَلَة من اللّهُو . قال الشاعر^(٤) :

* بتَلْهِمِيَّةٍ أَرِيشُ بها سَهَامِي^(٥) *

ومنهم : كَرز بن عَلَمَة ، وهو الذى قَفَا النّبِيَّ صلى الله عليه وسلم إلى الغار فرأى عليه نَسَجَ المنكبوت ، فقال : ها هنا انقَطَعَ الأثر .

ومنهم : السَّفاح بن عبدِ مَناةَ الشاعر . و (السَّفاح) : فَعَّال من سَفَحَتِ الماءَ سَفْحًا ، إذا صَبَبْتَهُ . وَسَفَحَ الجَبَلُ : حيثُ ينسِفُ عليه ماء السَّيْلِ . ٢٧٨

(١) هى هند بنت عتبة . السيرة ٥٦٢ والأغانى ١٤ : ١٦ . وقال ابن برى : هى هند بنت بياضة بن رباح بن طارق الإيادى . اللسان (طرق) .

(٢) بعده : لا ننتنى لواسق نحمى على النمارق
المسك فى الفارق والدر فى المخائق
إت تقيلوا نفاق أو تدبروا نفاق

فراق غير وامق

(٣) من نواحي مكة ، وهو من منازل هذيل أيضاً .

(٤) الثقب العبدى ، كما فى الفضليات ٢٨٩ . وأنشده فى اللسان (لها) بدون نسبة .

(٥) معجزة : * تبد المرشقات من الفطين *

والسَّفَاحُ : ضدُّ النَّكاحِ ، لتسافُحِ الرَّجُلِ المَرأَةَ ماءَها إذا اجتمَعَا . وقد سَمَّتِ العَرَبُ سَفِيحًا ، ومُسَافِحًا ، وسَفَاحًا .

ومنهم : بنو الضَّرْبِيَّةِ بن عمرو بن الحِزْمِ ، لهم شرفٌ . منهم : مسروحُ ابن قَيْسِ بن الضَّرْبِيَّةِ الشاعر . و (الضَّرْبِيَّةِ) : ما ضُرِبَ بالسَّيْفِ ؛ وهو ضَرْبِيَّةٌ ، والضَّرْبِيَّةُ : أيضًا حُدَّةٌ . يقولون : ماضِي الضَّرْبِيَّةِ . والضَّرْبِيبُ : الجليدُ . والضَّرْبِيبُ : العسل الجامدُ . وضَرَبَ البعيرُ النَّاقَةَ ضِرَابًا ، إذا قرَعَهَا . والضَّارِبُ : عِرْقٌ غليظٌ يمرُّ في أرضٍ سَهْلَةٍ ، من قولهم : انزَلْ ذاك الضَّارِبُ . وأضربتُ عن الشيءِ إضْرَابًا ، إذا عرضتَ عنه . والضَّرْبِيَّةُ : ما كان على الإنسانِ من خَرَّاجٍ أو نحوهِ . وفلانٌ مَحْضُ الضَّرْبِيَّةِ ، أى كريمُ الأخلاقِ . والضَّرْبَاءُ : الذين يَضْرِبُونَ بالقِداحِ . قال الشاعر^(١) :

كَتَقَاعِدِ الرَّقَبَاءِ ۖ ضَرَبَاءُ أَيْدِيهِمْ نَوَاهِذُ

ويقال : استضربَ اللَّبَنُ ، إذا خَثِرَ وغلُظَ . وضَرَبَ فلانٌ في الأرضِ ، إذا سافَرَ فيها مسترزقًا أو تاجرًا . والمضاربُ : الخِيَامُ وما أشبهها للمسافرين .
ومنهم : بنو حَبْتَرٍ ، وبنو هَيْبَةَ . و (الحَبْتَرُ) : التصيرُ . رجلٌ حَبْتَرٌ وحَبَاتَرٌ . و (الهَيْبَةُ) من الهُدُوِّ والشُّكُونِ . يقال : فلانٌ يَمِشِي على هَيْبَتِهِ ، أى على هُدُوِّهِ . والهونُ : الهَوَانُ .

ومنهم : بَدِيلُ بن أمِّ أصْرَمَ ، شريفٌ . و (بَدِيلُ) : تصغيرُ بَدَلٍ ، من قولهم : هذا بَدَلٌ من هذا . والأبدالُ : قومٌ زُهَّادٌ ، زعموا ، لا تخلُو الأرضُ منهم ، إذا ماتَ واحدٌ أبدلَ اللهُ عزَّ وجلَّ به آخرَ . وزعموا أنَّهم سبعونُ : أربعونُ بالشَّامِ ، وثلاثونُ في سائرِ البلادِ .

(١) هو أبو دواد الإيادي ، كما في الميسر والقديح لابن قتيبة ص ١٣٣ .

ومنهم : أبو قِصَاف ، واسمه حَرَّاب بن عامر ، الذي أصابَ سهمُه الوليدَ
ابنَ المغيرة فقتله ؛ وله حديث

ومنهم : بنو غاضرة ، منهم : زُنَيْم بن صَبِيئ بن فَرَوَة ، كان شريفاً .
(و زُنَيْم) : تصغير أزنم ، من قولهم : تيسُّ أزنمٌ : له زَمَتَان . وبنو أزنم :
بطنٌ من بني تميم .

ومنهم : عمران بن الحُصَيْن بن عُبيد بن خَلَف ، صحب النبي صلى الله
عليه وسلم . وهو أبو نُجَيْد . وكانت تصافحه الملائكةُ وتناجيه ، لداء كان به ،
فاكتوى فذهبَ عنه ذلك ، وذهبَ ما كان يسمعُ ويرى .
ومنهم : تَمِيم بن سُوَيْد الشاعر .

وأبو رُمَحِ الشاعر ، الذي رثى الحسينَ بن عليٍّ عليهما السلام^(١) .

ومنهم : الأشيم ، وهو أبو جُمعة ، وهو جدُّ كثيرِ عَزَّة ، وهو أبو أمِّه ، ٢٧٩
وإليه يُنسَبُ كثيرٌ .

ومنهم : جَمَدَة ، وأبو الكَنُود ، الشاعرانِ : ابنا عبدِ العُزَّى .
(و الكَنُود) : الكَفُورُ للنعمة . ومن ذلك قولُ الله عز وجل : ﴿ إِنْ الْإِنْسَانَ
لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴾^(٢) .

ومنهم : بنو ضَبَيْس . و (ضَبَيْسٌ) : فَعِيلٌ من قولهم : رجلٌ ضَبَيْسٌ ،
إذا كان سَيِّئ الخُلُق .

ومنهم : أكرم بن أبي الجَوْن^(٣) ، وهو الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم :

(١) ح : « في النسب لأبي عبيد : وأبو رمح الذي رثى الحسين بن علي ، واسمه عمير بن
مالك » .

(٢) الآية ٦ من سورة العاديات .

(٣) ويقال ابن أبي الجون ، واسمه عبد العزى بن منقذ . الإصابة ٢٣٨ . ح : « أكرم
ابن الجون بن أبي الجون بن منقذ ، واسمه - يعني اسم أبي الجون - عبد العزى بن منقذ بن =

« فرأيت عمرو بن لُحَيٍّ يَمْجُرُ قُضْبَهُ فِي النَّارِ ، وَأَشْبَهُهُ بِنِي عَمْرِو بِهِ أَكْثَمُ ^(١) » .
 و (الأَكْثَمُ) : العَظِيمُ البَطْنِ .

ومَنهم : سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدَ ، رَأْسُ التَّوَابِينِ ، قُتِلَ يَوْمَ عَيْنِ وَرْدَةَ .

ومَنهم : جُنْدَبُ بْنُ وَهَبٍ ، حَامِلُ لَوَاءِ خُرَازَمِةِ .

ومَنهم : الحُصَيْنُ بْنُ فَضَلَةَ الكَاهِنِ ، سَيِّدُ أَهْلِ تِهَامَةَ .

ومَنهم : مَعْتَبُ بْنُ أَكْوَعِ الشَّاعِرِ . و (الأَكْوَعُ) : الَّذِي فِي كَوْعِ يَدِهِ

اعْوَجَاجٌ . وَالكَوْعُ : المَفْصِلُ بَيْنَ الذَّرَاعِ وَالكَفِّ عَمَّا يَلِي الإِبْهَامِ . الرَّجُلُ أَكْوَعُ وَالمَرَأَةُ كَوْعَاءُ .

ومَنهم : عاتكة بنت خُليْف ^(٢) ، وَهِيَ أُمُّ مَعْبِدِةِ الَّتِي نَزَلَ بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا هَاجَرَ . وَلَهَا حَدِيثٌ .

ومَنهم : مطرود بن كعب بن عُرْفُطَةَ الشَّاعِرِ ، الَّذِي رَثِيَ هَاشِمًا وَعَبْدَ شَمْسٍ وَنُوفَلًا وَالمَطْلِبَ : بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ . و (العُرْفُطُ) : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

ومَنهم : عَمْرُو بْنُ الحَمِيقِ الكَاهِنُ ، صَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَشَهِدَ المَشَاهِدَ مَعَ عَلِيِّ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ ، وَقَتَلَهُ مَعَاوِيَةَ بِالْجَزِيرَةِ ، وَكَانَ رَأْسُهُ أَوَّلَ رَأْسِ نُصَيْبٍ فِي الإِسْلَامِ . و (الحَمِيقُ) زَعَمُوا : الحَفِيفُ اللِّحْيَةِ . وَالانْحِاقُ : الجَزَعُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

* وَالشَّيْخُ يُضْرَبُ أَحْيَانًا فَيَنْحَقُ ^(٣) *

== ربيعة بن أصرم بن ضبيس بن حرام بن حبشية بن سلول . وابن أخيه سليمان بن صرد بن الجون بن أبي الجون بن مطرف ، له حجة ورواية . وهو أمير النساءين .
 (١) أخرجه الحافظ في الإصابة ، وزاد : « فقال أكثم : يارسول الله ، أضررتني شبهة ؟ قال : لا ، إنك مسلم وهو كافر » . وانظر السيرة ٥٠ - ٥١ .

(٢) في الإصابة ١٥٠٠ من قسم النساء أن اسمها عاتكة بنت خالد ، وكذا سيرة ابن سيد الناس ١ : ١٩١ . وفي السيرة ٣٣ « أم معبد بنت كعب » ولم يذكر فيها تسميتها بعاتكة

(٣) صدره كما في الجهرة ٢ : ١٨١ :

* ما زال يضربني حتى استكنت له *

والمُخْمَقُ معروف . والحُمَاقُ : بئر يُخْرَجُ على الصَّبِيانِ . وامرأةٌ مُخْمِقةٌ ، إذا ولدت الحُمَقِي . قالت امرأةٌ من العرب :

لستُ أبالي أن أكونَ مُخْمِقةً إذا رأيتُ خُصِيَّةً معلقَةً
أى إذا ولدتُ غلامًا .

ومَنهم : أبو مالك ، وهو أسيد بن عمرو بن الأَجَم . و (الأَجَم) : الجاحظ العينين . وَجَمَعَتَا الأَسَدِ : عيناه ، بكلِّ لفة . والأَجَمُ هذا ، هو الأَجَمُ ابن دِنْدَنَةَ^(١) ، أَحْسِبُ أن أمَّهُ خالدةُ بنتُ هاشمِ بن عبد مناف . و (الدِّندِن) : ٢٨٠ يبيس الشَّجَرِ البالي . قال الشاعر^(٢) :

والمالُ يَفْشَى رجالًا لا خَلَقَ لهم كالسَّيْلِ يَفْشَى أصولَ الدِّندِنِ البالي^(٣)
ومن بني مُلَيْحِ بن عمرو : عبدُ اللهِ بن خَلَفِ بن أسعدِ بن عامرِ بن بياضة .

وابنُهُ : طَلْحَةُ بن عبد الله ، الذي يُقال له طَلْحَةُ الطَّلْحَاتِ . وهم أصحابُ قِصرِ بني خَلَفِ بالبصرة . وكان طَلْحَةُ أجودَ أهلِ البصرة في زمانِهِ غير مُدافِع .

ومَنهم : عمرو بن سالم بن حَصِيْرَةَ ، الذي يقول للنبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم يومَ فتحِ مَكَّةَ :

لَا هُمْ إِيَّيْنا نَاشِدُ مُحَمَّدًا حِلْفَ أَيْنا وأَيْبِهِ الأَنْثَلَدَا^(٤)

(١) ح : « قال لنا النسابة العمري : بيت الأَجَم في خزاعة أسيد بن عمرو بن الأَجَم ، وهو ابن دندنة » .

(٢) هو حسان بن ثابت . ديوانه ٢٣٧ واللسان (طبخ ، دن) .

(٣) الديوان واللسان (دن) : « أناسا لا طباخ لهم » . وفي (طبخ) : « رجالا

٣٣ . « الطباخ ، بالفتح والضم : العقل .

(٤) السيرة ٨٠٦ .

ومنهم : كَثِيرٌ بن عبد الرحمن الشاعر . وهو تصغير (كَثِير) ؛ والكثير : ضد القليل . والكثرة : الجَمَار ، ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « لا قَطْعَ في ثَمَرٍ ولا كَثْرٍ » . وعددٌ كَثَارٌ ، أى كثير . وكَثَر بنو فلان بنى فلان ، إذا كانوا أكثر منهم . واشتقاق الكثرة من الكثرة ، والواو زائدة . ويقال : عددٌ كَثُرٌ ، فى معنى كثير .

ومنهم : بُدَيْل بن وَرْقَاء ^(١) بن عبد العزى ، شريف كتب إليه النبي صلى الله عليه وسلم يدعو إلى الإسلام ، وكان له قدرٌ فى الجاهلية بمكة .

ومنهم : الحَيْسَمَان بن عمرو ، وهو الذى جاء بخبر قتلى بدر إلى أهل مكة ، وكان يومئذٍ مشركاً ثم أسلم . و (الحَيْسَمَان) : فَيْعْلان من الحَسْم ، من قولهم : حَسَمَتِ الشئ : قطعتهُ . وحَسَمَتِ الجرح : كَوَّبَتَهُ . واشتقاق السيف الحَسَام من الحَسْم .

ومنهم : بنو المَصْطَلِق ، واسمه جَدِيمة . وسمى (المَصْطَلِق) لحسن صوته ، كأنه مفتعل من الصَلَق . والصلق : شدة الصوت وحِدته ، من قوله عز وجل : ﴿ صَلِّتُوكُمْ بِالسِّنَةِ حِدَادٍ ^(٢) ﴾ . ويقال : صَلَّقَ بنو فلان بنى فلان ، إذا أَوْقَعُوا بهم فقتلوا قتلاً ذريعاً . قال الشاعر ^(٣) :

(١) ح : « دعبيل بن علي بن رزين بن عثمان بن عبد الله بن بديل بن ورقاء بن علي الشاعر . ولد دعبيل سنة ثمان وأربعين ومائة . ومات سنة ست وأربعين ومائتين بالطيب ، فعاش سبعا وتسعين سنة وشهوراً من سنة ثمان . ويكنى أبا علي واسمه عبد الرحمن بن علي ، وإنما لقبته دايته لدعابة كانت فيه ، فأرادت دعبلا ، فأقلت الدال دالا . قاله الخطيب أبو بكر » . انظر تاريخ بغداد ٨ : ٣٨٢ - ٣٨٥ . والطيب ، بالكسر : بلدة بين واسط وخوزستان .

(٢) من الآية ١٩ من سورة الأحزاب . وهذه بالصاد قراءة ابن أبي عمير . وقرأ الجمهور : « صلِّتوكم » بالسين . تفسير أبي حيان ٧ : ٢٢٠ .

(٣) ح بخط مغلطاي : « هو أمية بن أبي الصلت » . والصواب أنه ليد ، والبيت فى ديوانه ص ١٦ طبع ١٨٨١ والمقاييس واللسان (نلل . صلق) .

فصلقنا في مُرادٍ صلقةً وصداء الحقةمهم بالثلل

والصلائق : ما صلِق من اللحم بالنار ، وهو الذي تقول العامة : صلِقَ (١) .
وفي حديث عمر رضي الله عنه : « لو شئتُ أمرتُ بصلائقٍ وصِنابٍ » ، وهو
الخليط من الأصباغ . والصلِيق (٢) ، من النَّبت . قال الشاعر :

تسمَعُ منها في الصَّلِيقِ الأشهبِ معمةً مثلَ الحريقِ الملهَبِ (٣) ٢٨١

ومنهم : الحارث بن أبي ضرار ، أبو جويرية زوج النبي صلى الله
عليه وسلم .

ومنهم : علقمة بن الفغو ، صحبَ النبي صلى الله عليه وسلم . و (الفغو) :
أول ما يبدو من نور الشجر إذا تفتح . يقال : فغا الشجرُ وأفنى ، ومنه اشتقاق
الفاغية المروفة من النور . وأفنى النخلُ ، إذا ركبتَه القشرة التي تسمى
القفندور . قال الشاعر (٤) :

أحسانُ إنا يا بنَ آكلةِ الفغا لعمرُك نقتالُ الحروبِ كذلكِ (٥)

ومن انخزع مع خزاعة أسلم بن أفضى ، ومالك بن أفضى وإخوته ، وهم
يسمّون أسلم . فولد أسلم : سلامان ، وقد مرَّ .

(١) الحق أنه كلام فصيح ، كما في اللسان والقاموس . وفي الجمهرة ٣ : ٤١ : « ويقال :
سَلقت الشيء ، إذا أغلته بالنار » .

(٢) لم يذكر في اللسان والقاموس والجمهرة إلا بالسين « السليق » . وفسره في الجمهرة
بأنه ماتحات ورقه من صفار الشجر . ح : « وهو الذي أكل أعاليه » .

(٣) ضبط في الأصل بكسر الهاء وفتحها . والرجز أنشده ابن دريد في الجمهرة ٣ : ٤١
وابن منظور في اللسان (سلق) ، كلاهما رواه « السليق » بالسين .

(٤) هو أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب . والبيت التالي من عشرة أبيات له رواها
ابن هشام في السيرة ٦٦٧ - ٦٦٨ .

(٥) في السيرة : « وجعلك نقتال الحروق » .

ومنهم : مالك والثَّمان : ابنا حَلَف ، كانا طليعتين للنبي صلى الله عليه وسلم يومَ أحد ، فقتلا فدُفنا في قبرٍ واحد .

ومنهم : جَرَهْد بن حُوَيْلِد^(١) ، وهو الذى قال له النبي صلى الله عليه وسلم : « غَطَّ فَنَحْدُكَ فَإِنَّ الفَخِيذَ عَوْرَةٌ^(٢) » . واشتقاق (جَرَهْد) من قولهم : اجرهَدْ بنا السَّير ، أى طال . واجرهدتْ ليلتنا ، إذا طالت .

ومنهم : بُرَيْدَة بن عبد الله بن بُرَيْدَةَ الفقيه ، وهو بُرَيْدَة بن الحُصَيْب . ولِبُرَيْدَةَ صُحْبَة . و (بُرَيْدَة) إمَّا تصغير بُرْدَة ، وإمَّا تصغير بَرْدَة . والبَرْد معروف . والبَرْد من قولهم : نورٌ أبردُ ، إذا كان في طرف ذنبه بياض ؛ والأنتى بَرْداء . ومنه اشتقاق الأبيرد الشاعر . والبَرْد : النَّوم وفسروا في التنزيل : ﴿ لا يَدُوقون فيها بَرْدًا ولا شَرَابًا^(٣) ﴾ قالوا : النَّوم ؛ والله عز وجل أعلم . واحتجَّ أبو عبيدة في هذا بقول الشاعر :

بَرَدَتْ مَرَأِشُفْهَا عَلَيَّ فَصَدَّنِي عنها وعن قُبُلَاتِهَا البَرْدُ^(٤)

والإبرْدَة : داء معروف . والبريد عربيٌّ معروف . قال الشاعر^(٥) :

* بَرِيدَ الشَّرَى بِاللَّيْلِ مِنْ خَيْلِ بَرَبْرَا^(٦) *

(١) ح : « في الاستيعاب : جرهد بن خولة بن خويلد ، كذا قال الزهرى . وقال غيره : جرهد بن رزاح بن عدى بن سهم . وقال غيره : جرهد بن خويلد بن بجرة بن عبد باليل بن زرعة بن رزاح بن أسلم بن أفضى بن حارثة بن عمرو بن عامر . يكنى جرهد هذا بأبي عبد الرحمن » . وانظر الاستيعاب ١ : ٢٥٤ .

و « بجرة » هى فى الأصل « فجرة » صوابه من الاستيعاب .

(٢) روه أبو داود فى (الحمام) ، والترمذى فى (الاستئذان) .

(٣) الآية ٢٤ من سورة النبأ .

(٤) فسرته فى الجهرة ١ : ٢٤١ بقوله : « يعنى أنها كانت نائمة فكنت مرأشفا فامتنع من أن يقلبها كراهة أن ينفبها » .

(٥) ح : « هو امرؤ القيس بن حجر » : ديوانه ١٠١ .

(٦) صدره : * على كل مقصوس الذنابى معاود *

وَبَرْدَى : نَهْرٌ بِدِمَشْقٍ مَعْرُوفٌ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

* بَرْدَى يُصَفَّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ (٢) *

وَالْبَرْدِيُّ : نَبْتُ مَعْرُوفٍ . وَالْأَبْرَدَانِ : طَرَفَا النَّهْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

إِذَا الْأَرْطَى تَوَسَّدَ أَبْرَدَيْهِ خَدُودُ جَوَازِي بِالرَّمْلِ عَيْنِ

وَمِنْهُمْ : عَامِرُ الشَّاعِرِ (٤) ، اسْتَشْهَدَ يَوْمَ خَيْبَرَ .

٢٨٢

وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، أَوَّلُ مَنْ قُتِلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ أُحُدٍ .

وَمِنْهُمْ : الْحَارِثُ ، وَهُوَ غُبْشَانُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو ، وَكَانَ قَدْ حَجَبَ الْبَيْتَ .

مِنْ وَلَدِهِ : ذُو الشَّامَلَيْنِ ، وَاسْمُهُ عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو (٥) ، شَهِدَ بَدْرًا ، وَحَلَفَهُ فِي بَنِي زُهْرَةَ .

وَمِنْهُمْ : أَسْمَاءُ بْنُ حَارِثَةَ ، الَّذِي قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مُرْ

قَوْمَكَ لِيَصُومُوا عَاشُورَاءَ » (٦) قَالَ : وَمَنْ أَكَلَّ ؟ قَالَ : « وَمَنْ أَكَلَّ » .

وَمِنْهُمْ : ذُوَيْبُ بْنُ هَلَالٍ الشَّاعِرُ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو دِعْبِلِ ، وَإِلَيْهِ الْبَيْتُ ، مِنْهُمْ : الْحَارِثُ بْنُ حِبَالِ بْنِ دِعْبِلِ ،

شَهِدَ الْحَدِيثِيَّةَ . وَاشْتِقَاقُ (دِعْبِلِ) مِنَ الْبَعِيرِ الدَّعْبِلِ ، وَهُوَ الْعَظِيمُ الْخَلْقِ .

وَمِنْهُمْ : نَضْلَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، الَّذِي قَتَلَ هَلَالَ بْنَ خَطَلِ الْأَذْرَمِيِّ يَوْمَ الْفَتْحِ

(١) هو حسان بن ثابت . ديوانه ٣٠٩ .

(٢) صدره : * يسقون من ورد البريص عليهم *

(٣) ح : « هو الشماخ » . انظر ديوانه ٩٤ .

(٤) هو عامر بن الأكوع . وهو الذي قال له رسول الله يوم مسيره إلى خيبر : « انزل يا ابن الأكوع نخد لنا من هنانك » ، فنزل يرتجز برسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول :

وَالله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

ورجع سيفه عليه في يوم خيبر فكلمه كلما شديدا فمات منه . السيرة ٧٥٦ .

(٥) الإصابة ٦٠٣٦ .

(٦) أخرجه الحاكم في المستدرک . الإصابة ١٣٦ .

وهو متعلقٌ بأستار الكعبة ، أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله . وَقَتِلَتْ إِحْدَى قَيْتَنَيْهِ اللَّتَيْنِ كَانَتَا تُغْنِيَانِ بِهِمَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَسَلَتْ الْأُخْرَى .
ومنهم : أَهْبَانُ ، وهو مُكَلَّمُ الذَّبِّ ، وهو ابن عِيَاذِ بْنِ رَبِيعَةَ ، وله حديث (١) .

ومنهم : عبد الله بن أبي أَوْفَى ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم .
ومنهم : بنو بُؤَيٍّ . و (بُؤَيٌّ) : تصغير بُؤَ . والبؤ : أن يُسَلَخَ جِلْدُ الفصِيلِ وَيُحْسَى تَبْنًا وَيُقَدَّمُ إِلَى أُمِّهِ لِقَرَامِهِ وَتَدْرَأَ عَلَيْهِ .

ومنهم : أبو قَيْلَةَ ، وهو وَجْزُ بْنُ غَالِبٍ ، وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ (القَيْلُ) : ما كان دون المَلِكِ نَفْسَهُ ، كَأَنَّهُ بَعْدَ المَلِكِ . و (وَجْزٌ) من قولهم : كَلَامٌ وَجْزٌ وَكَلَامٌ وَجِيزٌ ، أَيْ سَرِيعٌ . وَأَوْجَزَ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ ، إِذَا اخْتَصَرَ . وَأَسْرَعَ فِيهِ .

ومنهم : سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ ، كَانَ مِنْ نَفِيعِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، قَتَلَهُ أَبُو مُسْلِمٍ .

قبائل بارق ورجالم

بارق هو سعد بن عدى بن حارثة . وسمى بارقاً بجبل نزله بالسراة .
فمن بني بارق : سُراقَةُ البارقِيُّ الشاعر ابن مرداس بن أسماء بن خالد بن عوف بن عمرو بن سعد بن ثعلبة بن كنانة بن بارق . وهجاء جريرٌ ، وله حديثٌ مع المختار (٢) .

ومنهم : بَعَجَةُ ابْنِ أَوْسٍ . و (بَعَجَةُ) : قَعْلَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : بَعَجْتُ بَطْنَهُ أَبْعَجَهُ

(١) انظر الحيوان ١ : ٣/٢٩٨ : ٤/٥١٣ : ٧/٨٠ : ٥٠ ، ٢١٣ ، ٢١٧ .
(٢) كان المختار بن أبي عبيد الثقفي قد أسره يوم جباة السبيع ، ثم خلاه لحيلة صنعها .
الأغانى ٨ : ٣٠ .

إذا شققتَه ، بَعْجًا . وانبعج السحابُ بالمطر ، إذا كثر . والباعجة : رملةٌ تتسع في قاعٍ من الأرض ، ينبعج فيها السيل .

ومنهم : مُعَقَّرٌ^(١) بن أوس بن حمارٍ الشاعر ، جاهليٌّ ، وهو الذي يقول :
فَأَلَقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهَا النَّوَى كَمَا قَرَّ عَيْنًا بِالْإِيَابِ الْمَسَافِرُ
و (معقَّر) : مفعَّلٌ من العَقَّرَ .

ومنهم : عَرَجِيَّةُ بن هَرَمَةَ ، وهو الذي جَنَدَ المَوْصِلَ ، عداؤه في بارق . ٢٨٣
و (العرفج) : ضربٌ من الشجر . و (الهرمئة) زعموا : السواد الذي على خرطوم
الأسد والكلب وما أشبهه . وقال قوم : بل الهرمئة الأسد بعينه .

ومنهم : بنو مُلَادِسِ بن عمرو . وكان أبو عبيدة يقول : مُلَادِسٌ هذا هو الذي
في بني سعد ، كأنهم عنده ناقله^(٢) .

ومنهم : بنو المَعِ ، وبنو شَيْبِ ، وهم بالشام . قال الشاعر :

* فالحقُّ بقومك بارقٍ وشيبِ *

وها بطنان . و (المع) : أفعلٌ من مَع الشيء يَمَعُ لمعانًا ، إذا برق . وألَمَعَ
الرجلُ بالسيف ، إذا هزَّه لِيُنذِرَ قومًا أو يَحذِّرهم . وألمعت الفرسُ ، إذا استبانَ
حملها ، فهي مُلَمَعٌ . وألمع بهم الدهرُ ، إذا ذهبَ بهم . وفي أرض بني فلان
لُئَمَةٌ من كلالٍ ، أى قطعةٌ عظيمةٌ . وعُقَابٌ لَمَوْعٌ : سريرة الاختطاف
والانحطاط . والتلميع في الخيل وغيرها : كلُّ سوادٍ خالطٍ بياضًا .

انقضت خزاعة .

(١) ج : « عين الفعل مكسورة وهى القاف ، عن أبي أحمد » وكذا في التصحيف
والتحريف لأبي أحمد العسكري ٤٦٢ . ويعنى بالفعل هنا الوصف المقتضى ، وهو « معقَّر » .

(٢) الناقله : قبيلة تنتقل إلى أخرى .

الأسد والحجر

ولد عمران : الأسد والحجر . فولد الأسد : العتيك^(١) وشهميل^(٢) ، وقد تقدم قولنا في هذه الأسماء ، مثل شراحيل ، وشرحيل ، وشهميل ، وعبدل ، وعبد يليل ، أنها مضافة إلى الله عز وجل ، ولا أحب الكلام فيها .

واشتقاق (العتيك) من قولهم : عتك عليه ، إذا حمل إماما بسيف أو غيره . وعتك على يمين فاجرة ، إذا أقدم عليها . وقد مرَّ عاتكة . والعواتك : جمع عاتكة . وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « أنا ابن العواتك » .

ومنهم : المهلب بن أبي صفرة . و (المهلب) : مفعل من الهلب . والهلب : الشعر . والهلبية : الخصلة من الشعر . ويقال لشعر ذنب المهر أول ما يبدو : هلب . ويوم هلاب : بارد . والهلب : رجل كان أصلع فمسح النبي صلى الله عليه وسلم يده على رأسه فنبت شعره ، فسُمي الهلب .

ومنهم : سبرة بن النخف ، كان من رجالهم . و (السبرة) : الغداة الباردة . ٢٨٤ و (النخف) : نخف الدابة ، وهو شبيه بالنفخ يخرج منه من أنفه إذا اعترض في أنفه شيء^(٣) .

ومنهم : عمر بن حفص ، الذي يقال له : هزار مرد ، كان من رجالهم .

(١) ح : « أبو عبيد : فولد العتيك الحارث وعوفا . فن بن الحارث : المهلب والنخف والمغيرة وقيصة ، بنو أبي صفرة ، واسمه ظالم بن سراق . فن ولد قيصة : عمر بن حفص بن عثمان بن قيصة ، ولي إفريقية . وعمر بن حفص هذا كان يلقب بهزار مرد ، وتقديره ألف رجل ، أي يعمل في شجاعته بألف رجل . وجديع بن سعد بن قيصة الذي يقول له أعشى همدان : فأرسل جديعا والمغيرة للجبا ومغراء واحذر بعدها أن تدرجا يعني المغيرة بن أبي صفرة » .

(٢) ح : « في المحكم : شهميل أبو بطن ، وهو أخو العتيك ، وزعم ابن دريد أنه شهميل ، كأنه مضاف إلى ليل كجبريل . ولو كان كما قال لكان مصروفا » .

(٣) ح : « في الجهرة : النخف من قولهم : نخفت العنز تنخف نخفا ، وهو النفخ من نفخ الهرة . وقال قوم : بل هو شبيه بالظاس ، وبه سمى الرجل نخفا » . وانظر الجهرة ٢ : ٢٣٩ .

ومنهم : مَغْرَاءُ بنُ الْمُعْبِرَةِ بنِ أَبِي صُفْرَةَ ، وكان من رجالهم . و (مَغْرَاءُ) :
قَعْلًا من قَوْلهم : فَرَسٌ مُغْرَعٌ ، وَالْأُنْثَى مَغْرَاءٌ . وَالْمَغْرَعَةُ : شُقْرَةٌ فِيهَا كُدْرَةٌ .

ومنهم : عَبْدُ اللَّهِ بنِ سِنَانٍ ، كَانَ فَارِسَ النَّاسِ فِي زَمَانِهِ مَعَ الْمُهَلَّبِ .

ومنهم : نَعَامُ بنِ الْحَارِثِ ، كَانَ مِنْ فُرْسَانِهِمْ فِي آخِرِ الْجَاهِلِيَّةِ وَأَوَّلِ الْإِسْلَامِ ،
وَهُوَ أَوَّلُ رَجُلٍ أَغَارَ عَلَى الْفُرْسِ بَعْمَانَ .

ومنهم : حَاضِرُ بنِ حَطَّاطِي الشَّاعِرِ ، الَّذِي يَقُولُ :

أَلَمْ تُنْتَبِئِكْ عَنْ سُكَّانِيهَا الدَّارُ كَأَنَّهمْ فِي جَنَاحِي طَائِرٍ طَارُوا

ومنهم : عَمْرُو بنِ الْأَشْرَفِ ، قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ مَعَ عَائِشَةَ . و (الْأَشْرَفِ) :
العَظِيمُ الْأُذُنِينَ ، وَالْأُنْثَى شَرْفَاءٌ . وَشَرَّافٍ : اسْمٌ . وَشَرَّفَ الدَّارَ مَعْرُوفٌ .
وَالشَّرْفُ وَالشَّرِيفُ : مَوْضِعَانِ بِنَجْدٍ . وَكُلُّ ارْتِفَاعٍ مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ شَرَفٌ ،
مِنْ قَوْلهم : انظُرْ إِلَى ذَاكَ الشَّخْصِ بِذَلِكَ الشَّرْفِ .

ومنهم : زِيَادُ بنِ عَمْرُو ، رَأْسَ الْأَسَدِ بَعْدَ قَتْلِ مَسْعُودٍ ^(١) .

وَالْحَوَارِيُّ بنُ زِيَادِ بنِ عَمْرُو . وَكَانَ الْحِجَابَ وَتَى زِيَادًا شُرَطَهُ ، ثُمَّ وَوَلَّاهُ
الْأَهْوَاذَ ؛ وَهَذَا حَدِيثٌ .

ومنهم : النُّعْمَانُ بنُ عُقْبَةَ الشَّاعِرِ ، أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ .

ومنهم : ثَابِتُ قُطْنَةَ الشَّاعِرِ ، كَانَ مِنْ فُرْسَانِهِمْ بِحُرِّ اسَانٍ . وَإِنَّمَا سَمِّيَ قُطْنَةَ
لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ طَعِنَ فِي عَيْنِهِ فَكَانَ يَجْمَلُ عَلَيْهَا قُطْنَةَ .

ومنهم : جَعْفَرُ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ كَرْزَمَانَ ، وَكَانَ فَارِسًا .

(١) ح : « مسعود بن عمرو المعنى ، من بني معن بن مالك بن فهم . وكان مسعود يقال له القمر ، وهو الذي يقول فيه الحسن : فالبث قرهم أن صار قفيرا » .

ومن بنى شهيميل بن الأسد : بنو قيس بن ثوبان ، بطن لهم عددٌ بفارس .
 و (ثوبان) : فعلان من قولهم : ثاب يثوب ، إذا رجع . وكلُّ راجعٍ ثائب .
 ومنه ثوابُ الله عزَّ وجلَّ للعبد ، كأنه رجع إليه أجره . ومتابَةُ البئر : موقِفُ
 المُسْتَقِي . والمتابَةُ أيضاً : رُجوعُ الماء إلى جهته . ثاب الماء يثوب . فأما الثوباء
 فمهموزٌ ممدود ، وليس من هذا .

ومن رجال الحِجْر بنِ عمرانَ : زهرانُ بطنٌ ، وزيدُ مناةُ ، وسُودُ ،
 ومرحومٌ ، وعمرو . وتزعمُ الأسدُ أنه كان نبياً .

فمن زهران : عبدُ الله بن فضالة ، كان من رجال الأسد في دهره .

ومن قبائلهم : هَدَادُ بن زيد مناة . و (هَدَادٌ ^(١)) من قولهم : ما سمعتُ في
 ٢٨٥ هذا العام صوتَ هادَّةٍ ، أى صوتَ رعد . وسمعت هادَّةَ الشيء ، إذا سَقَطَ . وقد
 سمَّت العربُ هَدَادًا ، وهُدَيْدًا .

ومن قبائلهم : طاحية بن سُود ، وزِيَاد ، وعليُّ ، وعبدُ الله ، وإياد ، بطون
 كلهم .

و (طاحية) من قولهم : طَحَوْتُ الشيءَ ، إذا بسَطْتَه . وفي التنزيل :
 ﴿ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَّاها ^(٢) ﴾ أى وَمَنْ طَحَّاها ، أى بَسَطَهَا . والله أعلم .

ومن إياد : أبو البهاء الشاعر ^(٣) .

ومنهم : بنو علي بن سُود ، لهم خِطَّةٌ بالبصرة وحَوْضٌ ^٤ .

(١) ح : « في الصحاح : وأما قول الشاعر في صفة الحمام :

فإذا دخلت سمعت فيها رنة * لفظ الماويل في بيوت هداد

فإن معاويل وهداد : حيان من الأزدي .

(٢) الآية ٦ من سورة الشمس .

(٣) في معجم الرزبانى ٥١١ : أبو البهاء الأسدي .

ومن بنى عليّ: سَلْمُ بن مُحَمَّد بن حَجْر بن عائذ بن المُهْجِم بن مُخَادِش بن خَيْبَةَ بن خِدَاش بن عمرو بن المُهْجِم بن عليّ بن سُود، صاحبُ حَوْضِ بنى عليّ بالبصرة.

ومن بنى عمرو بن مازن: عدِيٌّ، وزيدُ الله، ولَوْذَان، وامرؤ القيس، والحارث، وحارثة، ومالك، وثعلبة، وسَوَادَة، وعوف، والعاص؛ بطونٌ كلُّهم من غَسَّان بالشام.

ومنهم: بنو شُقْران، أشرفُ بالشام.

ومنهم: حِقَالٌ^(١)، بطنٌ عظيم. واشتقاق (حِقَال) من الحقل، وهو جمع. والحقل: القَرَّاح الذي بُرِّزَ فيه^(٢). ومثلٌ من أمثالهم: «لَا تُنْبِتِ البَقْلَةَ إِلَّا الحَقْلَةَ». وحَقِيل: موضع.

ومنهم: بنو غَافِقٍ، وبنو صُوفَة، وبنو عُبيد، بطونٌ كلُّهم بالشام. واشتقاق (غافق) من العَفَق. والعَفَق: الغَبْرَة أو القَتْمَة تكون في أقطار السماء. والصُّوفَة معروفة.

ومنهم: بنو سُبَيْن، وهم بالحيرة، منهم: بُقَيْلَة صاحبُ القصر الذي يقال له قصر بنى بُقَيْلَة بالحيرة. منهم: عبدُ المَسِيح بن عمرو بن حَيَّان بن بُقَيْلَة^(٣) الذي صالح خالد بن الوليد على الحيرة. وكان من المعمرين، وهو الذي بعث به كِسْرَى بَرْوِز إلى سَطِيحٍ بالشام، في رؤيا الموبدان. وله حديث.

(١) ح: «حقال بن أعمار بن عمرو بن عدى بن عمرو بن مازن».

(٢) ح: «الحقل هي الفدان في لغة أهل الشام. وأكثر العرب على تأنيثها، ويقال لها الحقلة أيضاً».

(٣) ح: «وفي معجم الشعراء للمرزباني رحمه الله: عبد المسيح بن بقيلة الغساني، وهو عبد المسيح بن بقيلة، اسمه ثعلبة بن سنين ويقال الحارث، وسمى بقيلة لأنه خرج في بردين أخضرين فقيل له: يا حارث، ما أنت إلا بقيلة خضراء! فقلت عليه». وهذا النص من النصوص التي فقدت من أصل المعجم.

ومنهم : بنو تَفْلَازَ ، بطن . واشتقاق (تَفْلَازِ) من قولهم : فَلَذتَ اللَّحْمَ ، إذا قَطَعْتَهُ . وأكثر ما يوصَفُ بذلك الكَبِيدُ خاصَّةً . قال الشاعر^(١) :

٢٨٦ تَنْفِيهِ حُزَّةٌ فَلِذِّ إِنْ أَلَمَ بِهَا مِنْ الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شُرْبَهُ الْغَمْرُ
وقال النبي صلى الله عليه وسلم يومَ بدر ، لما رأى قريشاً مُقْبِلَةً ، قال :
« هذه مَكَّةٌ قد أَلقتْ أفلادَ كَيْدِها^(٢) » .

ومنهم : عدى بن الرَّعْلَاءِ الشاعر ، الذى يقول :

رَبِّمَا ضَرْبَةٌ بِسَيْفِ صَقِيلٍ دُونَ بُصْرَى وَطَعْنَةٌ نَجْلَاءِ
وهى قصيدة^(٣) . واشتقاق (الرَّعْلَاءِ) من قولهم : نَاقَةٌ رَعْلَاءٌ ، وهى التى تُقَطِّعُ قُطْعَةً مِنْ أذُنِهَا وَتُتْرَكُ تَنْوَسُ . قال الشاعر^(٤) :

رَأَيْتُ الْفَتِيَّةَ الْأَغْرَاءَ لَ مِثْلَ الْأَيْتُقِ الرَّعْلِ^(٥)

والرَّعِيلُ : قِطْعَةٌ مِنَ الْخَيْلِ ، وَالْجَمْعُ رِعَالٌ . وَالرَّاعِلُ : فَحَّالٌ بِالْمَدِينَةِ يُلْقِحُ بِهِ النَّخْلَ . وَالرَّعْلَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ .

ومنهم : ثعلبة بن عمرو ، رئيسُ غَسَّانَ أَيَّامَ سَارُوا مِنْ مَرِّ إِلَى الشَّامِ .
وَأَخُوهُ حِذْعُ بْنُ عَمْرِو ، الذى يقال له : « خُذْ مِنْ جِذْعِ مَا أَعْطَاكَ » ، وله
حديث^(٦) .

(١) أعشى باهلة يرتى أخاه المنتشر بن وهب الباهلى . اللسان (عمر) وإصلاح المنطق
٣١٦ ، ٩٨ ، ٥ . وقصيدته فى حماسة ابن الشجرى ١٠ والأصمعيات ٨٩ - ٩٤ وجمهرة
أشعار العرب ١٣٥ - ١٣٧ وأمالى المرتضى ٣ : ١٠٥ - ١١٣ والخزائى ١ : ٨٩ - ٩٧ .
(٢) فى السيرة ٢٣٦ : « هذه مكة قد أَلقتْ إليكم أفلادَ كَيْدِها » .
(٣) الأصمعيات ١٧٠ - ١٧١ وحماسة ابن الشجرى ٥١ وشرح شواهد النقى للسيوطى
١٣٨ والخزائى ٤ : ١٨٧ .

(٤) الفند الزمانى ، كما فى الفاييس واللسان (رعل) .

(٥) ويروى : « الأعرال » ح : « الأغرال : الفلف » . والأغلف : ذو الفلقة : الذى
لم يحنن .

(٦) أمثال الميدانى ١ : ٢١٢ فى أول باب الخاء .

ومنهم : مُدْرِكُ بن حَجَّوَة بن زيد ، شريفُ بالشَّامِ ، وأولاده .

ومنهم : سَطِيحُ السَّكَّاهِن ، وهو ربيعُ بن ربيعةَ بن مسعود بن عدى بن الذَّئْب . وهو السَّكَّاهِن القديم ، وله أحاديثُ ، وعُمَرُ ثَلَاثَانَةَ سَنَةٍ . وُلِدَ فِي أَيَّامِ سَيْلِ الْعَرَمِ ، وعاشَ حتى أدركَ أْبْرُويزَ ، وله حديثٌ ^(١) .

ومنهم : لبيد بن عمرو ، فارسُ الزَّبْدِيَّةِ . وأخوه : فارسُ خَصَافٍ ، وله حديثٌ ^(٢) . وهما فرساها .

ومن ولد الهِنُوِّ بن الأزْد : حَوَالَةُ ، وَعَوَّهَى ، والهون ، ويزَنَى ، بطون . واشتقاق (الهِنُو) ^(٣) من قولهم : هَنَأْتُ البعيرَ أَهْنُوهُ هَنَأً ، إذا طليته بالْقَطِرَانِ . أو من هَنَأْتُ الرجلَ أَهْنُوهُ هَنَأً ، إذا أعطيته . ومثلهُ من أمثالهم : « إِنَّمَا سَمَّيْت هَانئًا لَهْنًا » ، أى لَتَمَطَّى . قال الشاعر :

هَنَأْنَاهُمْ حَتَّى أَعَانَ عَلَيْهِمْ سِوَايَ السِّمَّاكِ ذِي السَّلَاحِ السَّوَاجِمِ ^(٤)
أراد الرامح ^(٥) . أو من قولهم : مَرَّ هَنْءٌ مِنَ اللَّيْلِ .

(١) السيرة ٩ ، ٢٨ ، ٤٥ ، ٤٧ ، والمعمرين ٣ .

(٢) أمثال الميداني في (أجرأ من فارس خصاف) . وقال : « قال ابن دريد : خصاف بالضاد المعجمة : اسم فرس . هذا قوله وغيره يروى بالصاد » . ح : « قال ابن الكلبي : خصاف بالضاد المعجمة : اسم فرس ، وفارسه أحد فرسان العرب المشهورين . فهذا قوله ، وغيره يرويه بالصاد . وانهى كلام الميداني » .

(٣) ح : « في المحكم : الهاء والنون والواو . مضى هنو من الليل ، أى وقت . والهنو : أبو قبيلة أو قبائل ، وهو ابن الأزْد » .

(٤) رواية المرزوقي في الأزمنة والأمكنة ١ : ٩٥ :

* عواقف السمك ذى السجال السواجم *

وقال : قال أبو حنيفة الدينورى : هذا الشعر لجاهلى ، وتابع أثره بعض الإسلاميين فقال : هَنَأْنَاهُمْ حَتَّى أَعَانَ عَلَيْهِمْ مِنَ الدَّلُوِّ أَوْعَا السِّمَّاكِ سَجَالَهَا

(٥) أى السمك الرامح ، مقابل السمك الأعزل . وهو الذى عبر عنه في هذه الرواية بنى السلاح .

(وَعَوْهَى) اشتقاقه من عوهى من التَّعْوِيهِ ، وهو اشتباهُ الشيء ، من قولهم : تَعَوَّهَ عَلَى الشَّيْءِ ، إِذَا اشْتَبَهَ .

(وَيَرْفَى) من قولهم : رَفَيْتَ الْقَوْمَ وَرَفَوْتَهُمْ ، إِذَا سَكَّنْتَهُمْ . قال الشاعر^(١) :

رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لِمَ تُرْعُ قَلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوَجُوهَ مُمُّ هُمُ ٢٨٧

واليرفئى : الرأى . قال الشاعر :

كَأَنَّهُ يَرْفِئِي نَامَ عَنْ غَمِّ مُسْتَوْهَلٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُشْكُومٌ^(٢)

وأرفأت السفينة إرفاءً . أرفأت وأرفيت . ورفأت الثوب رفئاً ، إِذَا لَأَمَّتْ خرقه ، مهموز . وقولهم لِلْمَمْلَكِ^(٣) : بِالرَّفَاءِ وَالْبَيْنِ ، أَيْ بِالِالْتِمَامِ وَالْبَيْنِ .

وَالْأَرْفَى^(٤) : لِبْنِ الطَّبَّاءِ .

وَمِنْ بَنِي الْهَوْنِ^(٥) : النَّدْبُ ، بَطْنِ .

(١) هو أبو خراش الهذلي . اللسان (رفأ ، رفا) . والبيت مطلع قصيدة له في شرح

السكري للهدليين ٧١ وديوان الهدليين ٢ : ١٤٤ . وانظر الخزانة ١ : ٢١١ .

(٢) مستوهل ، كذا ضبطت في الأصل بفتح الهاء . وفي اللسان (وهل) مع نسبه إلى

أبي دواد :

* مستوهلٌ في سواد الليل مذهوبٌ *

وفي النخض ٧ : ١٨٨ :

كَأَنَّهُ هَبِي نَامَ عَنْ غَمِّ مُسْتَأْوَرٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَذْهُوبٌ

وفي الجهرة ٢ : ٤٠٤ مع نسبه إلى الراعي :

كَأَنَّهُ يَرْفِئِي نَامَ عَنْ غَمِّ مُسَخْفَرٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَذْهُوبٌ

(٣) في اللسان : « وقد أملكنا فلانا فلانة ، إِذَا زَوْجَتْهُ إِيَّاهَا . وَجِئْنَا مِنْ إِمْلَاكِهِ » .

(٤) مادته (أرف) لا (رفأ) .

(٥) ضبطت في الأصل بفتح الهاء . وذكر في اللسان أن الهون بن خزيمة بن مدركة يقال

بفتح الهاء وضمها .

ومن بنى عبد الله بن الأزد : بنو قرن ، قبيل لهم مسجد بالكوفة .
وعَدنانُ .

فولد عدنانُ : عَكَا . فَمَنْ نَسَبَ عَكَاً إِلَى الْأَزْدِ فَهَذِهِ نَسَبُهُ . واشتقاق
(عَكَاً) من أشياء : إمَّا من قولهم : عَكَ يَوْمُنَا ، إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ . ويومُ عَكَ
ويومُ عَكَيْكَ . قال الراجز :

يَوْمُ عَكَيْكَ يَعْصِرُ الْجُلُودَا يَتْرِكُ مُحْرَانَ الرَّجَالِ سُودَا

وأيام العكك معتدلات سهيل . وقالوا : معتدلات ، بالذال والذال ، وهي
ثلاثة عشر يوماً ، وفيها طلوع العذرة . وإمَّا من قولهم : عَكَكَتْهُ بِالْحُجَّةِ أَعَكَهُ
عَكَاً ، إِذَا خَصَمَّتْهُ وَقَهَرَتْهُ . والمَعَكُ : المِطَال . مَعَكَكَ يَمَعَكَكَ مَعَكَكَ . وليس
من ذا .

ومن بنى عمرو بن الأزد : عَرْمَانُ بن عمرو . و(عَرْمَانُ) : فَعْلَانُ من
قولهم : عَرَمْتُ الْعَظْمَ أَعْرَمُهُ عَرْمًا ، إِذَا اعْتَرَقَتْ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ ، فَالْعَظْمُ
مَعْرُومٌ . والعَرَامَةُ والعُرَامُ أَحْسِبُهُ يَرْجِعُ إِلَى ذَا . والعَرِمَةُ : شَبِيهُهُ بِالْمُسْتَنَاءِ ، تُبْنَى
فِي بَطْنِ الْوَادِي ، مَعْتَرِضَةٌ لِيَرْتَفِعَ عَلَيْهَا السَّيْلُ ، فَيَفِيضُ عَلَى الْأَرْضِ ؛ وَمِنْهُ سَيْلُ
الْعَرِمِ ، وَالْجَمْعُ مِنْهُ (١) عَرِمٌ ، أَيْ السَّيْلُ الَّذِي هَدَمَ الْعَرِمَ . وَقَالَ قَوْمٌ : الْعَرِمُ
جَمْعٌ لِأَوَّاحِدِهِ مِنْ لَفْظِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

مِنْ سَبَأِ السَّاكِنِينَ مَأْرِبَ إِذْ يَبْنُونَ مِنْ دُونِ سَيْلِهَا الْعَرِمَا (٣)

(١) أى من العرمة .

(٢) ح بخط مغلطاي : « هو لأمية بن أبي الصلت » . وكذلك النسبة في السيرة ٩
جوتنج . قال ابن هشام : ويروى للناطقة الجمعدى . وهو بهذه النسبة الأخيرة في الكامل
٦١١ ليدسك من قصيدة رواها ابن قتيبة في ترجمته ص ٢٥٣ .

(٣) في المخصص ١٧ : ٤٣ : « وكان أبو عمرو لا يصرف سبأ ، يجعله اسماً للقبيلة » .
وأشد البيت . قلت : وبها قرأ هو والبرى في (لقد كان لسبأ) . وجهور الفراء على قراءة
الصرف يجعله اسماً للحي . ح : « ويروى : من دون تدمر العرما » .

ودجاجة عرما، وكذلك الحية، إذا كانت رقطاء بالسواد والبياض وغيره.

رجال بنى نصر بن الأزد

مُوَيْلِكُ ، وَمَيْدَعَانُ .

ومويلك هذا هو أبو الإمليك ، الذي كان يأخذُ كلَّ سفينةٍ غَضَبًا . وهم بنو مالك بن نصر بن الأزد . وِحَارُ بن نصر الذي يقال : « أ كَفَرُ من حِمَار » ويقال : « جوف حمار » . والجوف : وادٍ معروف باليمن . وكان جَبَارًا عاتيا ، وله حديث (١) .

و (مَيْدَعَانُ) اشتقاقه من المَيْدَع . والمَيْدَع : ثوبٌ يلبس فيؤدَع به غيره . فإن كان من هذا فأصلُ هذه الياء واو ، كأنه مَوْدَعَان ، والجمع مِيَادِع ، وقالوا مَوَادِع . فمن قال مِيَادِعُ جعل أصله من الياء ، ومن قال مَوَادِعُ جعل أصله من الواو ، والمِيَادِعُ في لغة من قال مِيَازين ، يريد موازين ؛ والواو الأصل .

٢٨٨

ومنهم : بنو نَبِيْشَةَ (٢) ، وبنو ماسخة . و ماسخة : الذي تُنسب إليه القيسُ العربية ، وهو أَوْلُ مَنْ بَرَاها . قال الشاعر :

شَرَعَتْ قَيْسِيَّ الْمَاسَخِيَّ رَجَالُنَا بِسَهَامٍ يَثْرَبَ أَوْ سَهَامِ الْوَادِي

والمسخ : تحويلُك الشيء عن حليته . وفرسٌ ممسوخ العَجْزُ ، إذا كان مطمئن العَجْزُ ، وهو عيب . و المسخ الورمُ ، إذا انحَلَّ . وطعام مسيخٌ : تَهْمُ الطَّم . قال الشاعر (٣) :

(١) مجمع الأمثال ٢ : ١٠٤ .

(٢) ح : « في جمهرة النسب لابن الكلبي : فولد الحارث بن كعب : كعبا ونبيشة . وهو

ماسخة ، بطن » .

(٣) هو الأشعر الرقبان الأسدي ، كما في اللسان (مسخ) ونوادير أبي زيد ٧٣ . وانظر

بجالس تعلق ٢٣٩ .

وأنت مسيخٌ كلحم الحواري لأنك حُلُوٌّ ولا أنت مرٌ
ومنهم : بنو زارة ، بطن بالسراة لهم عدد . وزارة : أمهم . و (الزارة) :
الأجعة .

ومنهم : بنو غريرة . و (الغريرة) : التكرثر في الجلد ، والجمع غرور . والغريرة :
آثار الطير في الثوب . واشترى أعرابي ثوباً فلما أراد أن يأخذه قال : « اطويه
على غريرة » ، أي على كثره . قال ابن الكلبي : هم بنو غريرة . والغريرة : الفصيل
أو الحواري .

ومن رجالهم بالكوفة : زهير بن ناجذ ، أشراف بالكوفة ، عدادهم
في غامد .

ومن قبائلهم العظيمة : زهران بن كعب .

ومنهم : أبو أحجن . و (أحجن) اشتقاقه من الأذن الحجناء ، وهي
الموجبة طرفها إلى القفا . وكل شيء عطفته فقد حجنته . وبه سمي المحجن ،
وهي العصا المعطوف رأسها . واحتجن فلان هذا المال ، أي عطفه إلى نفسه .
والحجنون بمكة معروف . وفي الحديث : « استلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحجر بمحجن في يده » . والجمع المحاجن .

ومنهم : بنو لهيب ، وهم أعيف العرب وأزجرهم للطير . و (اللهب) :
الشعب الضيق في أعلى الجبل ؛ والجمع ألهاب ولهوب . قال الشاعر (١) :

* في هضبة دونها لهوب (٢) *

ولهب النار ولهيبها معروف . والتمهاها ولهيبها سواها . وفرس مُلهب : كأنه
يلتهب في عدوه . ولهيبان : اسم ، من هذا اشتقاقه .

(١) عبيد بن الأبرص ، من معلقته المشهورة .

(٢) صدره : * واهية أو معين معن *

ومنهم : بنو ثُمالة . و(الثُمالة) : رَغْوَةُ اللَّبْنِ ، والجمع ثُمَالٌ .

ومنهم : بنو غامد ، واسمه عبد الله ، وكان ابن الكلبي يقول : سمى غامداً لأنه وقع بين عشيرته شراً فغمدَ ذنوبهم ، أى غطاها وسترها . ومنه الغمد .
 ٢٨٩ وكان ابن الكلبي يقول : سماه بهذا الاسم قتيلاً من أقبالِ حِمْير . ويُنشد بيتاً لغامدٍ يُحتج به :

تلافيتُ شراً كان بين عشيرتي فأسماني القيل الحَضُورِيُّ غامداً^(١)

وغمدت ليلتنا ، إذا أظلمت . قال الراجز :

وليلةٍ غامدةٍ غموداً ظلماء تُغشى النجمَ والفرقوداً^(٢)

يريد الفرقد . ويقال : غمدت السيفَ وأغمدته ، لغتان . وبرك الغماد^(٣) :

موضع . وكان الأصمعي يقول : اشتقاق غامدٍ من قولهم : غمدت الركني ، إذا كثر ماؤها .

ومن رجالهم : عبد العزى بن صُهَل بن عمرو بن ثعلبة الشاعر ، جاهلي .

ومنهم : بنو الدُول بن سعد مناة .

ومنهم : بنو والبة . ف(والبة) : الفَرخ من الزرع يخرج في أصل الكبير .

ويقال : ولب الزرع ، إذا خرجت له فراخ . ويقال : ألَبَ فلانٌ على فلانٍ

(١) الحضوري ، بالفتح والصاد المعجمة : نسبة إلى حضور ، وهو بلد أو جبل باليمن . وفي الأصل « الحصورى » بالمهملة ، صوابه من اللسان (حضر ، غمد) والجمهرة ٢ : ٢٨٨ ومعجم البلدان . قال ياقوت : سميت بحضور بن عدى بن مالك بن زيد بن سدد بن حمير ابن سبأ .

(٢) وكذا في الجمهرة ، لكن في اللسان (فرقد) :

وليلة خامدة خموداً طخياء تمشي الجدى والفرقودا

(٣) ضبط في الأصل بفتح الباء وكسرهما ، وضم العين وكسرهما . وهو موضع وراء مكة

بمخمس ليال مما يلي البحر .

وولب ، إذا حرّش عليه . ويقال : إلبُ فلان مع فلان ، أى سيله معه .

ومن بنى مازن : قتادة بن طارق بن أبى فروة الشاعر .

ومنهم : زيد بن الأطول ، فارس ، وفيه يقول الشاعر :

فلو فعلَ الفوارسُ فعلَ زيد لأبنا غامينَ لنا وقبرُ

ومن رجالهم : مخنف بن سليم^(١) ، وشوبيت الأزد بالكوفة . (مخنف) :
مِفْعَل من قولهم : خنفت الرجلُ بأنفه ، إذا أماله من كبر . والفرس خانف
وخنوف ، إذا أمال رأسه فى جريه أو تقريره . والخناف : ضربٌ من سير
الإبل . والخنيف : ثوبٌ من كتان خشن ، والجمع خنُف ، شبيهٌ بالخنيش .
ويقال : خنفت الأترجة ، إذا قطعها ، والواحد من قطعها خنيفٌ أيضاً .

ومنهم : فرّاص^(٢) بن عتبية الشاعر ، جاهلى .

ومن رجالهم : أبو ظبيان الأعرج ، صاحبُ رايتهم يومَ القادسية . وقد على
النبي صلى الله عليه وسلم وكتب له كتاباً ، وله حديث . أبو ظبيان الأعرج اسمه
عبدُ شمس بن الحارث ، كان فارساً شاعراً ، وكان فى ألفين وخمسمائة من العطاء ،
وكان كثير الغارة . وكان أبو ظبيان مضطجعاً بالعقيق فلم يُنمبه إلاّ حُصيدةُ
القحافي من خنعم ، يقود جيشاً ، وقوم أبى ظبيان بهضبة الأمعز ، فركب فرسه
ولم يأت قومه ولم يعرج حتى طعن حُصيدة فقتله .
ويقال إنّه مشى إلى الأسد فقتله . وأنشد :

(١) ح : « مخنف بن سليم ولاء على رضى الله عنه أصهبان ، وكان على راية الأزد يوم صفين . ومن ولد مخنف بن سليم : أبو مخنف صاحب الأخبار ، واسم أبى مخنف لوط بن يحيى ابن سعيد بن مخنف بن سليم . قال أبو عمر الحافظ رحمه الله : لا أحفظ لمخنف بن سليم عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا حديث الأصبى والعتيرة . روى عنه أبو رملة وابنه حبيب بن مخنف . فى الاستيعاب ٤ : ٥٠٤ « أبو زميلة » موضع « أبى رملة » .

(٢) ح : « فى النسب لأبى عبيد : فراس ، بسين » .

فَسَلَوْهُمُ بِالْقَاعِ كَيْفَ بَدَّاهْتِي وَسَلَوْهُمُ عَنِّي بَلَوِذِ الْأَسْوَدِ
 جَرَّوْا حُصِيدَةً بَعْدَ مَا أَدْمَيْتُهُ بِالرَّمْحِ مِثْلَ الطَّائِرِ الْقَشْبِ الرَّدِيِّ
 قَدْ صَدَّقَنِي عَنْهُ الرَّمَّاحُ وَأُسْرَةٌ تَحْنُو عَلَيْهِ وَأُسْرَتِي لَمْ تَشْهَدْ
 وَمِنْهُمْ : جُنْدُبُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قُتِلَ مَعَ عَلِيِّ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ يَوْمَ صِفِّينَ ،
 وَكَانَ مَعَ الرَّجَالَةِ .

وَمِنْهُمْ : عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَعِيمٍ ، وَوَلِي خِرَاسَانَ لِعَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَكَانَ
 مِنْ رِجَالِهِمْ .

وَمِنْهُمْ : مَالِكُ اللَّهْبَةِ^(١) ، كَانَ شَاعِرًا .

وَمِنْهُمْ : بَنُو اللَّهْبَةِ ، بَطْنٌ .

وَمِنْهُمْ : الْحَجْنُ^(٢) بِنِ الرَّقْعِ^(٣) ، وَقَدَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهَمْ
 أَشْرَافُ بِالسَّرَاةِ . وَ(الْحَجْنُ) : السَّيِّئُ الْغِذَاءِ مِنَ النَّاسِ وَالْبِهَائِمِ . فَصِيلٌ
 مُجْحَنٌ ، وَأَجْحَنَهُ صَاحِبُهُ ، إِذَا أَسَاءَ غِذَاءَهُ .

وَمِنْهُمْ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْفِ بْنِ الْأَحْمَرِ ، الشَّاعِرُ الَّذِي رَتَى الْحُسَيْنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَمِنْهُمْ : عَبْدُ الشَّارِقِ بْنُ مَظَّةَ بْنِ لُعْطٍ . وَ(اللُعْطُ) : الْخَطُّ فِي الْوَجْهِ مِنْ
 سَوَادٍ تَفَعَّلَهُ النِّسَاءُ . وَ(الْمُظُّ) : رِمَانُ الْبَرِّ .

وَمِنْهُمْ : رَبِيعَةُ بْنُ مُهْرَبٍ^(٤) ، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ .

(١) كتب فوقها في الأصل « لقبه » .

(٢) ورد في الأصل هكذا مطابقا لما في القاموس (حجن) والإصابة ١٦٣٠ في حرف
 الماء الهملة . لكن ماسيرد من بيان اشتقاقه ينطق بأن دريد أدركه السهو هنا ، إذ تكلم
 عليه من مادة (حجن) بتقديم الجيم .

(٣) كذا ضبط في القاموس (حجن) ، وليس فوق القاف في الأصل إلا شدة .

(٤) ح : « الميم مضمومة ، والياء - صوابه الماء - ساكنة ، والراء مكسورة . قاله
 أبو أحمد رحمه الله » .

ومنهم : سعيد بن أبي سعيد الشاعر ، صاحبُ الأنبار ، وله حديث .

وعبد الله بن مسروح^(١) الشاعر ، جاهليٌّ .

ومن غامدٍ : جندب الخير^(٢) بن عبد الله بن صبّ ، من أصحاب عليّ رضوان الله عليه .

وجندبُ بن كعب ، الذي قتل السّاحر^(٣) ، واسم السّاحر « بُشْتَانِي » . وكان يُرى أنه يقتل نفسًا ثمَّ يُحييها ؛ ويَعْمِدُ إلى ناقةٍ فيدخلُ من فيها ويخرج من حياؤها ، فأتي مولى له صَيفًا فقال : أعطني سيفًا هُذَامًا . فأعطاه السّيف فأقبل فضربَ به السّاحرَ فقتله ثم قال له : أحيي نفسك الآن ! فأخذه الوليد بن عُقبة^{٢٩١} فحبسه ، فلما رأى السّجّانُ صلّاته وصومه خلّى سبيله ، فأخذ الوليدُ السّجّانَ فقتله ، وكان هذا السّاحر الذي قتله جُندب يَلعب بين يدي الوليد بن عُقبة في المسجد بالكوفة ، وذكره النبيُّ صلى الله عليه وسلم ولم يره . وقيل لابن عمر : إنَّ المختار^(٤) يَعْمِدُ إلى كرسيٍّ فيحمله على بغلٍ أشهب ، ويحفّه بالديباج ، فيطوف به أصحابه ويستنصرون به ويستسقون^(٥) ، ويقولون : هذا مثلُ تابوتِ بني إسرائيل . فقال : فأين جَنَادِبَةُ الأزرد لا يَعْقِرُونَهُ ؟

وجَنَادِبَةُ الأزرد : جُندب بن زهير ، وجُندب بن كعب من بني والبة ، وجُندب الخير بن عبد الله ، وجُندب بن كعب من بني ظُبيّان .

(١) ح : « عبد العزيز بن مسروح ، في نسب أبي عبيد رحمه الله » .

(٢) ح : « في النسب لأبي عبيد : فمن ولد عامر جندب بن زهير ، قتل مع علي بصفين ، وكان على الرجال يومئذ ، وجندب الخير وهو جندب بن عبد الله بن صبّ ، وجندب بن كعب قاتل السّاحر ، وجندب بن عفيف ، فهؤلاء الأربعة هم جنادب الأزرد » .

(٣) انظر الأغاني ٤ : ١٨٣ .

(٤) المختار بن أبي عبيد الثقفي المقتول سنة ٦٧ .

(٥) انظر لكرسي المختار ماورد في الحيوان ١ : ٢٧١-٢٧٢ والطبرى ٧ : ١٣٩-١٤١

وابن الأثير ٤ : ١٠٩ .

قبائل زهران بن كعب

عبد الله ، ونصر ، والنمر ، ومالك ، وعبرة^(١) ، والصقل .
 من قبائلهم : دؤس ، ودعنة : ابنا عدنان . و(عدنان) : فعلان من العدث .
 والعدث : الوطاء السريع . عدث الرجل ، إذا وطئ وطناً خفيفاً سريعاً^(٢) .
 والدعنة : الغمر في القلب .

(دؤس) : مصدر دُست الشيء أدوسه دوساً . ودُست الطعام دوساً ،
 معروف ، والاسم الدياس . وهذه الياه واو انقلبت لانكسار ما قبلها .

واشتقاق (عبرة) إما من عبرة البكاء ؛ وإما من قولهم : كَبِشُ مُعْبَرٌ ،
 أى كثير الضوف ، وإما من قولهم : ناقةٌ عُبْرٌ سَفِيرٌ وَعَبْرٌ سَفَرٌ - ولم يُجْزِ الْأَصْمَعِيُّ
 إِلَّا عُبْرَ بَضْمِ الْعَيْنِ - إذا كانت قويةً على السفر . وامرأةٌ عابِرٌ : ثاكل . قال
 الشاعر^(٣) :

* وكيف رِدافُ الفلِّ أُمَّكُ عَابِرٌ^(٤) *

وعبرت النهرَ والواديَ أعبره عَبْرًا . وَعَبَّرتِ الرُّؤْيَا تعبيراً : عَبَّرتْهَا عبارة .
 وفي التنزيل : ﴿ إِنَّ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ ﴾^(٥) . والعبير : ضربٌ من الطيب .

(١) ح : « الأمير : وأما عبرة بضم العين المهملة وسكون الباء بوحدة ، ففي الأزدي عبرة ،
 وهو عوف بن منبه بن دوس - في الأصل اتهب من دوس ، والصواب من الأمير وابن
 حبيب - وفيها أيضاً عبرة بن زهران بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزدي . وفيهم
 أيضاً عبرة بن هداد بن زيد مناة بن الحجر بن عمران بن عمرو مزقياً . قاله ابن حبيب .
 وكلمة « مالك » سقطت من المطبوعة ، وهي ثابتة في الأصل والأمير وابن حبيب . انظر
 مختلف القبائل ومؤلفها لابن حبيب ص ٢٣ .

(٢) سقطت هذه الكلمة من المطبوعة .

(٣) هو الحارث بن وعلة الجرمي . اللسان (عبر) ، أو هو أبوه وعلة بن عبد الله الجرمي .

وقد كتبت تحقيقاً مفصلاً لهذا في حواشي المقييس ٤ : ٢٠٨ .

(٤) صدره : * يقول لي التهدي هل أنت مردق *

(٥) من الآية ٤٣ في سورة يوسف .

وعبر الوادى وكذلك النهر : أحد شقيمه . واعتبرت الشئ عيرة ، إذا أحكمت النظر فيه .

فمن قبائل دوس العظام : مالك بن فهم ، وهم بعمان . وسليم بن فهم ، وهم (١) بالسمرة .

ومن رجالهم : جذيمة بن مالك الأبرش الملك ، الذى قتلته الزبباء ، وله حديث . وكان أبرص فهبت العرب أن تقول أبرص فقلت : أبرش ، ووضّاح .

ومنهم : بنو عوف بن مالك .

ومنهم : بنو الجون بن أمار بن عوف .

٩٢

ومنهم : أبو عمران الجوني (٢) ، الذى يحدث عنه .

ومنهم : فزارة بن عمران بن مالك بن بلال بن حرب بن عمرو بن زرة ابن الجون بن أمار بن عوف بن جذيمة بن مالك بن فهم ، الذى يقول فيه الشاعر :

ومن المظالم أن تكون على المظالم يا فزارة

ومنهم : بنو سليمة بن مالك . وسليمة الذى رمى أباه بسهم فقتله . وله يقول مالك (٣) :

أعلمه الرماية كل يوم فلما اشتد ساعده رماني

(١) فى الأصل : « وهو » .

(٢) هو عبد الملك بن حبيب ، محدث بصرى ثقة ، توفى سنة ١٢٨ . تهذيب التهذيب .

(٣) قال ابن برى : ورأيت فى شعر عقيل بن علفة يقوله فى ابنه عملس حين رماه بسهم .

اللسان (سدد) . ونسبه الجاحظ فى البيان ٣ : ٢٣١ إلى معن بن أوس . وانظر ديوان معن ٢٤ وما سياتى من تكرار نسبة ابن دريد له إلى مالك بن فهم فى ص ٣١٧ من أرقام المطبوعة الأولى .

ويروى : « استَدَّ » .

ومنهم : معن بن مالك . وقد مرَّ معنٌ ومالك .

ومنهم : بنو هُنَاءَ بن مالك . و(الهِنَاءَةُ) : بقية الهِنَاءِ ، وهو القَطْران الذي تَهَنَأَ به الإبل .

ومنهم : بنو نَوَى بن مالك . و(نَوَى) من قولهم : نَوَى يَنوِي نِيَةً . والنَّوَى من البَيْنِ معروف . والنَّوَى : الدار بعينها . قال الشاعر :

* شَطَّتْ نَوَامِ *

أى دارهم .

ومنهم : بنو جَهْضَمَ بن جَدِيْمَةَ الأبرش بن مالك . والتَّجْهَضَمُ : التَّكْبَرُ . وربَّما سُمِّي الأَسَدُ جَهْضَمًا .

فمن رجال بني سَلِيْمَةَ : عبدُ الله بن مازن ، وابنه : المختار بن عوف ، وكنيته أبو حمزة ، وهو صاحب يوم قُدَيْد (١) ، خارجي .

ومن رجال بني هُنَاءَ في الإسلام : عُقْبَةُ بن سَلِيْمٍ (٢) ، صاحب دار عُقْبَةَ بالبصرة ، ابنِ نافع بن هلال بن أهبان بن هَرَّاب (٣) بن عائذ بن خنيزر بن أسلم بن هُنَاءَ . و(الخنزير) معروف ، مأخوذ من الخَزَر ، وهو صِفَر العين ، واليساء والنون زائدتان . والخَزَنَزَرَةُ : ضربٌ من الفؤوس غليظ . وخنزير المنجنيق : شيء من آلتِهِ .

(١) الأغاني ٢٠ : ١٠٠ - ١٠٩ وجمع الأمثال ٢ : ٣٦٨ .

(٢) ح : « في كتاب الورقة : بشار بن برد مولى بني عقيل ، ويكنى أبا معاذ ، بصرى له مدائح في المهدي ، وبنى سليمان بن علي الهاشمي ، وعقبة بن سلم الهنائي وغيرهم ، مختارة ، وشعر كثير في الرقيق والغزل والهجاء » . ولم أجد هذا النص في كتاب الورقة لابن الجراح ، ولا في الأوراق للصولي .

(٣) ح : « هراب ومهرب اسمان » .

ومن رجالهم في الإسلام : الحُسَيْن بن قُرَيْش ، الذي وليَ فارسَ وَكُورَ دِجْلَةَ .

ومنهم : أبو شيخِ الهِنَائِي ، أحدُ عُمَائدِ البصرة المشهورين .

ومنهم : بنو فرهود بن شَبَابَةَ ، الذين يقال لهم الفَراهِيد . و (الفَرهُود^(١)) ٣٩٣

الغليظ ، من قولهم : تفرَّهَدَ الغلامُ ، إذا سَمِنَ .

ومن رجالهم : الحُرَّ بن الحرِّ بن صَحْيَانَ بن قطن بن هانِي بن ظالم بن جُشَم

ابن حاضر بن فرهود ، كان فارسَ أهلِ دهره .

ومنهم في الإسلام : الخليلُ بن أحمد ، صاحبُ العروض .

ومنهم : العَقِي ، وهو الحارث بن مالك ، يقال لولده « العَقَاة » . و (العِقِي) :

أول ما يطرحه الصبيُّ من بطنه إذا وُلِدَ . ولا تلتفت إلى قول ابن الكلبي :

قد عَقَّ أباه فسمى عِقِيًّا .

فمن العَقَاة : آل الصَّمَّاق بن حُجْر بن بَجْر بن عمرو بن بكر بن أثمار

ابن قيس بن وَفْدان بن أَخْطَب بن أَسِيد^(٢) بن العَقِي . لهم عددٌ ورياسةٌ

وشرف بفارس . و (الصَّمَّاق) : فعَّال من قولهم : تصافقَ القومُ بالسيوف ، إذا

التقوا بها . أو يكون من قولهم : صَفَقَ وجهه ، إذا لَطَمَه . ويوم الصَّفَقَة يوم

(١) ح : « يقال غلام فرهود ولا يوصف به الرجل . والفَرهُود : ولد الأسد في لغة أزد عُثمان .

هذا قوله هنا . وقال في كتاب الجُمهرة : فرهود بن الحارث الذي من ولده الخليل بن أحمد ، وهو

الفَرهُودي ، والفَرهُودي : ولد الأسد في لغة أزد عُثمان . قال : ومن قال الفَراهِيدى

فإنما يريد الجمع كما يقال مهالبة . والنسبة إليه بعد الجمع (نص الجُمهرة ٢ : ٣٣٣) والنسبة

إليه بغير الجمع ؛ خطأ) . وقال الرشاشي رحمه الله : في كتاب الاشتقاق فرهود بن شَبَابَةَ ، وفي

كتاب الجُمهرة فرهود بن الحارث . وعلى شَبَابَةَ وافقه ابن الكلبي وغيره ، وهو الصواب إن

شاء الله . وشَبَابَةَ والحارث أخوان . قال أبو جعفر : حكى قطرب أن الفَرهُود الغلام البكر .

وقال عن أبي عبيدة : الفَراهِيد أولاد الوعول . قال أبو جعفر : والنسبة إليه فَرَاهِدِي مثل

معاقرى . قال الرشاشي : وهذا القول لم أره لغيره .

(٢) ح : « أسد . كذا في الجُمهرة لابن الكلبي » .

معروفٌ في الجاهلية^(١) .

ومنهم : بنو جُرْموز بن الحارث . و (الجُرْموز) : الحَوْض الصَّغِيرُ تُسْقَى فِيهِ الْإِبِلُ ؛ وَالْجَمْعُ جَرَامِيزُ . وَيُقَالُ : جَمَعَ فُلَانٌ جَرَامِيزَهُ ، إِذَا اجْتَمَعَ لَيْثٌ . وَاجْتَمَزَ الثَّوْرُ ، إِذَا اجْتَمَعَ لَيْثٌ .

ومنهم : القَرَادِيسُ ، وَهِيَ بَنُو قَرْدُوسِ بْنِ الْحَارِثِ . وَالْقَرْدَسَةُ ، يُقَالُ : قَرْدَسْتُ بِجَرِّ الْكَلْبِ ، إِذَا دَعَوْتَهُ لِيَجِيْثَكَ .

وَمِنَ الْقَرَادِيسِ : سَعْدُ بْنُ مَجْدٍ ، الَّذِي قَتَلَ قَتِيْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ .

ومنهم : بَنُو لَقِيْطِ بْنِ الْحَارِثِ ، مِنْهُمْ : كَعْبُ بْنُ سُورٍ^(٢) بْنُ بَكْرِ بْنِ عَبِيدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ لَقِيْطِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ فَهْمٍ ، وَوَلِي الْقَضَاءِ بِالْبَصْرَةِ لِعُمَرَ وَعُمَانَ رَحِمَهُمَا اللَّهُ . وَخَرَجَ يَوْمَ الْجَلِ فِي عُنُقِهِ الْمَصْحَفُ لِيُصْلِحَ بَيْنَ النَّاسِ فَجَاءَهُ سَهْمٌ غَرَبٌ فَقَتَلَهُ .

ومنهم : الْهَيْثِمُ بْنُ النَّخْلِ ، كَانَ فَارِسَ النَّاسِ فِي دَهْرِهِ ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ .

وَمِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ : مَعَاوِيَةُ ، وَهُوَ قَسَمَلٌ^(٣) ، وَهِيَ الْقَسَامِلُ ، سُمُّوا بِذَلِكَ لِجَاهِلِهِمْ .

وَمِنْ بَطْنِهِمْ : صُلَيْبِيُّ ، وَهِيَ بَنُو زَاكِيَا . وَثَعْلَبَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ فَهْمٍ . وَسُمُّوا صُلَيْبِيًّا لِاصْطِلَامِهِمْ لِكُلِّ مَنْ حَارَبَهُمْ . وَالْأَصْلُ : الْمَقْطُوعُ الْأُذْنَيْنِ . وَصُلَيْبِيٌّ يَمُدُّ وَيُقْصِرُ .

(١) مجمع البلدان ، والأغانى ١٦ . ٢٠/٧٥ : ١٣٥ : والعقد ٥ : ٢٢٤ : والكامل لابن الأثير ١ : ٣٧٨ : طبع منير والعمدة ٢ : ١٦٩ : والميداني ٢ : ٣٥٣ .
(٢) ح : « في الجامع للقرظي : ومن ولد قسمة : كعب بن سورا القتل مع عائشة ، وهو الذي يقول :

يارب فارحم سيد القسامل كعب بن سور سيد القسامل .
(٣) ح : « صوابه قسمة بهاء » .

ومن رجالهم : سُبَيْعَةُ بن غَزَال ، وَفَدَّ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَحِمَهُ اللهُ فِي أَمْرِ ٢٩٤
أَهْلِ عُعْمَانَ . وَهُوَ حَدِيثٌ .

وَمِنْهُمْ الْأَشَاقِرُ ، رَهْطُ كَعْبِ الْأَشْقرَى الشَّاعِرِ . وَالْأَشْقرُ هُوَ أَسَدُ بنِ مَالِكِ
ابْنِ عَمْرٍو بنِ مَالِكِ بنِ فَهْمٍ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو شَرِيكِ بنِ مَالِكِ .

فَنِ بَنِي شَرِيكِ بنِ مَالِكِ : بَنُو أَسَدِ بنِ شَرِيكِ ، الَّذِينَ لَهُمْ خِطَّةٌ بِالْبَصْرَةِ
يُقَالُ لَهَا خِطَّةُ بَنِي أَسَدٍ . وَليْسَ بِالْبَصْرَةِ خِطَّةُ لَبْنِي أَسَدِ بنِ خُزَيْمَةَ .

فَنِ بَنِي أَسَدٍ : مُسَدَّدُ بنِ مُسَرَّهَدِ بنِ مُسَرَّبَلِ بنِ مُعْتَمَكِ بنِ جَرَوِ بنِ يَزِيدِ
ابْنِ شَيْبِ بنِ الصَّلْتِ بنِ مَالِكِ بنِ أَسَدِ بنِ شَرِيكِ بنِ مَالِكِ بنِ عَمْرٍو بنِ مَالِكِ
ابْنِ فَهْمٍ .

وَمِنْ مَوَالِيهِمْ : مَقَاتِلُ صَاحِبُ التَّفْسِيرِ .

وَمِنْ مَوَالِي الْأَشَاقِرِ : شُعْبَةُ بنِ الْحِجَّاجِ الفَقِيهِ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو حَاضِرٍ ، وَبَنُو جُدَيْدٍ : بَطْنَانِ عَظِيمَانِ .

وَ (جُدَيْدٌ) : تَصْغِيرُ جَدٍّ ؛ فِيمَا مِنْ الْجَدِّ أَبِي الْأَبِ ، أَوْ مِنَ الْجَدِّ : الْحِظُّ .

وَالْجَدُّ : مَصْدَرُ جَدَدْتُهُ جَدًّا ، إِذَا قَطَعْتَهُ . وَجِدَادُ النَّخْلِ : صِرَامُهَا . وَالْجُدَيْدَانِ :
اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ، وَهِيَ الْأَجْدَانِ . وَالْجُدَيْدُ : الْمَقْطُوعُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

* وَأَصْبَحَ حَبْلُهَا خَلَقًا جَدِيدًا (٢) *

وَرَجُلٌ جَادٌّ : مَجْدُ فِي أُمُورِهِ . وَالْجُدَّةُ : الْخُطَّةُ فِي ظَهْرِ الدَّابَّةِ أَوْ الْحِمَارِ .

(١) هُوَ الْوَلِيدُ بنِ يَزِيدٍ ، كَانِي الْأَصْدَادِ لِابْنِ الْأَبَارِيِّ ٣٠٨ . وَقَدْ جَاءَ فِي الْمَجْمَلِ وَالْمَقَابِيسِ
وَاللِّسَانِ (جَدَدٌ) بَدُونِ نِسْبَةٍ .

(٢) صَدْرُهُ : * أَبِي حَيٍّ سَلِيمِي أَنْتَ بَيْدَا *

وكلُّ خُطَّةٍ جُدَّةٌ . والجُدَّةُ^(١) : ساحل البحر . وأتَانُ جَدُودٌ : الحائل التي لا لبن لها ، وكذلك الناقة ؛ والجمع جدائد . وناقة جَدَاءٌ : لا لبن لها . وصحراء جَدَاءٌ : لا ماء فيها . والجُدُّ : البئر الصالحة الموضع من الكلاء . قال الشاعر^(٢) :
 من يجعل الجُدَّ الظنُونِ الذي جُنِبَ صوبَ اللّجبِ الماطرِ
 وجُدَّةٌ : موضع . وجدودٌ : موضع^(٣) .

فمن رجالهم : الحارث بن قيس بن صُهَيْبان بن عَدْوَان بن عَوْف بن عِلَاج .
 وقد مرَّ . والحارث بن قيس بن صُهَيْبان هذا هو الذي ذهب بُعَيْدِ اللَّهِ بن زياد
 إلى مسعودٍ حتى أجاره .

ومن رجالهم : مسعود بن عمرو بن عدى بن مُحَارِب بن صُنَيْم بن مُلَيْح بن
 شَرطَانَ بنِ مَعْن بن مالك بن فَهْم ، الذي يقال له « قَمَرُ الْعِرَاقِ »^(٤) ، قتله
 بنو تميم . كان سَيِّدَ الْأَزْدِ . وهو الذي أجازَ عُبَيْدِ اللَّهِ بن زيادَ أَيَّامَ الْفِتْنَةِ ، أخو
 الْمُهَلَّبِ بن أَبِي صُفْرَةَ لَأَمَةٍ .

واشتقاق (شَرطَانَ) فَعْلَانٌ إِمَّا مِنَ الشَّرْطِ وَاحِدِ الشَّرُوطِ ، أَوْ مِنَ الشَّرَطَيْنِ
 وهو منزلٌ من منازل القمر . أو من قولهم : أشرطَ فلانٌ نفسه ، أى جعل لها
 علامةً يعرف بها . ومنهم الشَّرْطُ ، كان لهم علامةٌ يُعرفون بها من غيرهم .

ومنهم : جُدَيْع بن شَيْبِيب^(٥) بن عامر بن بَرَارِي بن صُنَيْم ، الذي يعرف

(١) ضبط في الأصل بضم الجيم وكسرها مقروناً كلمة « معا » .

(٢) الأعمش . ديوانه ١٠٥ واللسان (جدد ، ظنن) .

(٣) في أرض بني تميم ، قريب من حزن بن يربوع ، على سمت اليمامة ، وفيه كان يوم جدود
 لتغلب على بكر بن وائل .

(٤) ح : « ابن الكامل وهو الذي يقول فيه الحسن . فإلبث أن صار قرهم قيرا » .

وانظر ما سبق في حواشي ٤٨٣ .

(٥) ح : « جديع بدال مهلة بن علي بن جديع بن شيبب . وكان جديع بن شيبب شيعة

لعلي ، قد شهد معه مشاهده . وسمى ابنه جديع بن علي هذا بكرمان » . وانظر جهرة ابن

بالكرماني، رأس الأزدي أيام العصبية بحراسان . وله حديث .

ومن بني سليم بن فهم أخى مالك : أبو هريرة ، واسمه عمير بن عامر بن عبد ذى الشرى بن طريف^(١) بن عباد بن أبي صعب بن هنبنة بن سعد بن ثعلبة بن سليم . صحب النبي صلى الله عليه وسلم .

و (هريرة) : تصغير هريرة ، وهى السنور . والهرة : هرة الكلب ، هرة يهرهراً وهرة وهرة . وهرة الشئ ، أهرة هرة ، إذا كرحته . وقولهم : « لا يعرف الهرة من البر » ، زعموا أن البر الفارة ، والهرة السنور . والهرة : الماء الكثير . والهراران : نجران يطعمان فى صبرة الشتاء^(٢) ، وهما قلب العقرب والنسر الواقع . والهرة : ما أساقط من الكرم من ردى العنب ، لغة يمانية .

و (ذو الشرى) : صنم معروف . والشرى بفتح الشين : شجر الخنظل ، وبه سمي الرجل شرية . والشريان : خشب تتخذ منه القسي العربية . ويقال : استشرى المطر ، إذا اشتد . وشرى الأرض : ناحيتها ، والجمع أشراء ممدود . وشرى الرجل بشرى ، إذا جد فى الأمر وانهمك . والشرى : بئر يظهر على البدن . شرى يشرى شرى شديداً . وشريت الشئ أشريه شرياً ، إذا اشتريته . وشريته أشريه ، إذا بعته . وفى التنزيل : ﴿ وشروءه بمنى بخس ﴾^(٣) أى باعوه . قال الراجز :

(١) ح : « فى الاستيعاب : ابن عبد ذى الشرى بن طريف بن عتاب بن أبي صعبة بن منبه بن سعد . وفى الجمهرة لابن الكلبي : ابن طريف بن عتاب بن أبي صعبة بن هنبنة بن سعد بن ثعلبة بن سليم » . وانظر الاستيعاب ٤ : ٢٠٢ . وفيه « بن عتاب بن أبي صعب ابن منبه » .

(٢) صبرة الشتاء ، بتخفيف الباء وتشديد الراء ، أى شدة البرد ، يقابله حمارة القيظ يوزنه . وانظر للهارين الأزمنة والأمكنة للمرزوق ١ : ٢١٤ ، ٢٦٠ .

(٣) من الآية ٢٠ من سورة يوسف .

* من باع منه أو شَرَى لم يَرِحْ *

أى من اشترى . وقال الشاعر^(١) :

وَشَرَيْتُ بُرْدًا لِيَتْنِي مِنْ بَعْدِ بُرْدِ كَنْتُ هَامِه

أى بعته .

ومنهم : أخو أبي هريرة ، وهو أبو كريم ، مهاجرٌ أيضًا .

ومنهم : سعد بن صُفْيَح ، خال أبي هريرة ، وهو الذى قتل جماعة من قريش بأبي أزيهر ، الذى قتله هشامُ بن الوليد فى جُورِ^(٢) أبي سفيان بن حرب ، منهم : بجر بن العوام^(٣) ولهم حديث^(٤) .

ومنهم : ذو السبلة خالد بن عوف بن نضلة ، من أشرافهم فى الجاهلية ، وقد رأس . ٢٩٦

ومنهم : عمارة بن عمرو بن كلثوم ، شريف بالشام .

ومنهم : الطفيل ذو الثور بن عمرو بن طريف ، وقد إلى النبي صلى الله عليه وسلم . وسُمى ذا الثور لأنه وقد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له : إِنَّ دَوْسًا غلب عليهم الزنا ، فادعُ الله عليهم ! فقال : « اللهم أهدِ دوسًا^(٥) » . قال : فابعثْ بى إليهم واجعلْ لى آيةً يهتدون بها . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « اللهم نورْ له » ، فسطعَ نورٌ بينَ عينيه لما أشرفَ على قومه ، فقال : ياربُّ

(١) يزيد بن مفرغ الحميرى ، كما فى اللسان (شرى) والأضداد لابن الأنبارى ٦٠ والأغانى ١٧ : ٥٥٠ ح : « هو يزيد بن مفرغ الحميرى » .

(٢) ضبطت فى الأصل بضم الجيم وكسرهما . وفى اللسان : « والكسر أفصح » .

(٣) ح : « صوابه بجر بن العوام . وفى النسب للزبير : سعد بن صفيح بن سعد بن هانيء الدوسى . وصفيح جد أبي هريرة أبو أمه . فى الجهرة لابن الكلبي : سعد بن صفيح ابن الحارث بن ساي بن أبي صعب ، وهو خال أبي هريرة » .

(٤) انظر السيرة ٢٧٣ - ٢٧٦ .

(٥) السيرة ٢٥٣ - ٢٥٤ .

أَخَافُ أَنْ يَقُولُوا إِنَّهَا مُثَلَّةٌ ! فَصَارَ الثُّورُ فِي طَرْفِ سَوِطِهِ ، وَكَانَ يَضِيءُ فِي اللَّيْلَةِ الظَّلْمَاءِ .

ومن رجال بني غانم بن دوس^(١) : وهب بن عبدالله بن دوس بن أبي خالد ابن زهير الشاعر في أول الإسلام .

وجندب بن طريف الشاعر ، الذي يقال له ابن الغامدية .

ومنهم أبو غنيس الشاعر^(٢) ، جاهلي من بني مبدول^(٣) .

ومن رجالهم : عمرو بن حممة ، وقد إلى النبي صلى الله عليه وسلم . وأم عمرو هذا بنت عمرو بن جندب ، امرأة عثمان بن عفان ، وهي أم عمرو ، وأبان ، وخالد : بنى عثمان .

ومن قبائل نصر بن زهران : النمر بن عثمان ، بطن عظيم بالسراة ، لهم بأس ونجدة .

ومنهم : الطفيل بن عبد الله بن الحارث بن سخبرة بن جرثومة ، وهو أخو عائشة بنت أبي بكر لأمتها ، أمها أم رومان بنت عمير بن عامر ، من بني كنانة . و (السخبر) : نبت . و (الجرثومة) من التراب : ما اجتمع في أصول الشجر ، والجمع جرثيم . وشجر مجرثم ، أى ذو جرثيم . وتجرثم الوحشى في سرّبه ، إذا تقبّض فيه .

(١) ح « صوابه غنم بن دوس . ووقع في جهرة ابن السكلي : غانم بن دوس » .
(٢) ح : « الأمير : وأما غنيس يضم العين المعجمة وفتح النون وبعدها ياء معجمة باننتين من تحتها وشين معجمة فهو أبو غنيس الشاعر أحد بني مندلة ، من لؤي بن عامر بن عليم بن دهان . قال المستغفرى : ذكره ابن حبيب » . وانظر الإكمال ١ : ١١٧ وفيه « أحد بني مبدول بن لؤي بن عامر » .

(٣) كذا في الأصل بالذال المهملة ، وفي نهاية الأرب ٢ : ٣٠٨ مبدول _ بالذال المعجمة _ بن مطرود بن كعب بن علي .

ومنهم : الـيَحْمَدُ بنُ حَمِي بن عبد الله بن نصر بن زهران .

فمن بطون الـيَحْمَدِ : المُجْدُ ، وهم بنو ماجد . والشَّرِيُّ ، وهم بنو شاري .

واشتقاق (ماجد) من قولهم : أُجِدْتُ الماشية ، إذا امتلأت من المرعى ،
فهي مُجِدَّةٌ . ومن ذلك قولهم : « في كلِّ شجرٍ نار ، واستمجد المرخُ والعفار »
أى امتلأوا واكتفيا . ثم صار كلُّ ممثلي خيراً وناثلاً وشرفاً : ماجداً ومجيداً .
ويقال : تماجد القومُ ، إذا تناحروا إبلهم ، وهو المِجَادُ . قال الشاعر (١) :

قد فاحروك فأبدوا من كنانتهم مجداً تليداً ونبلاً غير أنكاسٍ

يقول : أبرزوا من كنانتهم نواصي الأسماء الذين كانوا يمتنون عليهم .

فمن رجال المُجْدِ : مُرَّة بن تليد ، كان شريفاً ، وكان على مقدمة المهلب
أيام قاتلوا المختار بالكوفة . وهو الذي ولي حصار المختار ، وله يقول أعشى
همدان :

مُرَّ يَا مُرَّةُ مُرَّةُ بن تليدٍ ما وجدناك حين تُسألُ مُرًّا

ومن ولد عمرو بن الـيَحْمَدِ : جابر بن زيد الفقيه ، وجويبر بن سعيد
الفقيه (٢) .

ومنهم : المهلب بن الحلال ، رأس الأزد بخراسان أيام الكرماني .

ومنهم : مُرَّة بن جابر ، من باقل ، كان شريفاً ، قُتِل يومَ الجمل . واشتقاق
(باقل) من قولهم : بقل الثبنت ، إذا ظهر . وبقل شاربُ الغلام ، إذا
اخضرَّ وبدا .

(١) الخطيئة . ديوانه ص ٥٥ .

(٢) ح : « أبو القاسم الخراساني . وضعه على ويحيى بن سعيد . وقال أحمد : لا يشتغل
بمحدثه . وقال يحيى بن معين : ليس بشيء . وقال الشيباني وعلي بن الجنيد والدارقطني :
متروك » . وقد سها وستنفلد فجعل الحاشية مرة بن جابر الذي سيأتي . انظر تهذيب التهذيب

ومنهم : مالك بن مالك بن وهب بن سعد بن خالد بن كُوَاد . كان شريفاً .
 و (كُوَاد) : فعّال من قولهم : كَوَدَتِ الشَّيْءُ ، إذا جمعته ، كَوَدًا وتكويداً ؛
 وهي لغةٌ لهم . أو يكون من قولهم : كاد يكود ، في معنى كاد يكيد ؛ وهي لغةٌ
 لهم أيضاً . يقولون : حاد يحود وحاد يحيد ، مثل كاد يكود ويكيد ، وهي لغة .
 والكُوَاد : الشَّيْءُ المَجْتَمِعُ .

ومنهم : بنو قَدَى ، و بنو نُعَالَةَ .

ف (قَدَى) : تصغير قَدَى ، من قولهم : قَدَى رُمح أو قَدَى قوس ، أى قدرها
 أو من قولهم : شَمِيتَ قَدَى قِدْرِكَ ، أى طيب رائحتها ، وقَدَاةَ قَدِرِكُمْ . ويقال :
 قَدَى من كذا وكذا ، أى حسبي . وليس من هذا .
 قال : وأبياتٌ تُروى لهم ^(١) :

لَيْتَ الحَمَامَ لِيَهْ إِلَى حَمَامَتِيهِ
 وَتَصِفَهُ قَدِيَهْ تَمَّ الحَمَامُ مِيَهْ ^(٢)

قَدِيَهْ ، أى حَسْبِيَهْ .

و (نُعَالَةَ) اسمٌ من أسماء الثعلب ، وقد مرّ .

ومن اليعمد : بنو فِجْجُوح ، وهم الفُجْجُوح . والتَفْجُجُوح : التَّقَعُّرُ في الكلام .

ومنهم : بنو أكلَب ، و بنو بَحْرِيّ .

ف بنو أكلَب : بنو غُرَاب ، لهم خِطَّةٌ بالبصرة . منهم بشر بن كليب بن
 الأسود بن الأردد بن قَطْرَان بن غُرَاب . و لِي شُرَطَ البصرة ليزيد بن منصور
 خال المهدي . وكان من أشرف القُوَاد .

(١) منسوبة إلى زرقاء اليمامة . شرح التبريزي للعلاقات ٢٩٨ والأغانى ٩ : ١٦٨ .

(٢) أى مائة .

ومنهم : مِلقٌ ، والمغيرة : ابنا أبي اللّساء بن عمرو بن جابر بن حاج
ابن عُراب .

و(اللّساء) من اللّمس . واللّمس : سُمره في اللّثات والشّفَتين ، نحو ما يمتري
الحبش .

٢٩٨ و(الحاج) : ضربٌ من الشّجر له شوكٌ ، الواحدة حاجّة . والحاجّة
أيضاً : خرزٌ يلقى في الأذن زعموا . والحجّة زعموا : شحمة الأذن . قال
الشاعر^(١) :

* يَرْضُنْ صِعَابِ الدَّرِّ فِي كُلِّ حَجَّةِ^(٢) *

و بنو بَحْرِيَّ^(٣) : منسوبٌ إلى البحر . ويقال : دمٌ بَحْرِيٌّ وَبَحْرَانِيٌّ ، إذا
اشتدّت حُمْرته . وتبحرَ فلانٌ في العلم ، إذا اتّسع فيه .

ومنهم : المحبّر بن إياس بن مرهوب ، شريفٌ بخراسان في أوّل الإسلام .
و(المحبّر) : مقلعٌ من التّحبير ، من قولهم : ثوبٌ محبّرٌ حَسَنُ الصّنعَة .
وكلام محبّرٌ : حَسَنُ التّأليف .

ومنهم : ودّاع بن حميد ، كان شريفاً ووليّ الهند ، وهو الذي أغلق أبواب
المدينة دون ولدِ المهلب ، ومنعهم من الدّخول .
ومن بطون الشّرعيّ : بنو عَيْرَة^(٤) ، وبنو باقل .
ومن قبائلهم : بنو خَرُوص ، وبنو السّحّتن ، وبنو هُنيّ .

(١) لييد . ديوانه ٢٢ طبع ١٨٨١ واللسان (حجج) .

(٢) مجزه : * ولو لم تكن أعناقهن عواطلا *

(٣) ح : « بفتح الباء ، والماء غير مجعّة . قاله أبو أحمد أيضا » .

(٤) كذا ضبطت في الأصل ، لكن في المطبوعة « غيرة » بالعين المعجمة المضمومة بعدها
ياء موحدة . وفي مختلف القبائل ومؤلفها لابن حبيب ٢٢ : « وفي خراعة عيرة بفتح العين ثم
ياء مثناة من تحت ساكنة وراء مهملة » .

واشتقاق (خَرُوص) فعول من قولهم : اخترص هذا الكلام ، أى اخنلقه .
ومنه خَرُوص النَّخْل ، لأنه على غير حقيقة . وفى التنزيل : ﴿ قَتَلَ الْخَرَّاصُونَ ^(١) ﴾
أى الكذّابون ، والله أعلم . والخُرُوص : قناة الرمح ، والجمع أخراص ومخارص
وخُرُصان . والخُرُوص : ضربٌ من الحلى إما حلقة وإما شنف .

وأما (هُنَى) فتصغير هَنٍ ، من قولهم : يا هَنُّ أَقْبِلْ . ويقولون : فلانُ هُنَىُّ
من الرجال ، إذا أومئوا إلى الدّامة والقلة .

و (السَّحْتَن) النون زائدة فيه كزيادتها فى رَعَشَن . وأصله من السَّحْت .
والسَّحْت : الاستئصال . يقال : سَحْتَه وأسَحْتَه . وقد قرئ : ﴿ فَيَسْحَتِكُمْ
بعذابٍ ﴾ ، و ﴿ فَيُسْحِتِكُمْ بِعَذَابٍ ^(٢) ﴾ . وقال الشاعر ^(٣) :

وعَضُّ زَمَانٍ يَا بَنَ مَرَّوَانٍ لَمْ يَدَعْ من المالِ إِلَّا مُسْحَتًا أَوْ مُجَلَّفُ

المسَحْت : المستأصل . والمُجَلَّف : الذى قد بقيت منه بقية .

ومن بنى هُنَى : بنو زَعْل . واشتقاق (زِعْل) من الزَّعَل ، وهو النشاط .
زِعْلُ الجَدَى زَعْلًا . وقد سَمَوْا زَعْيَلًا .

ومنهم : زياد بن الربيع بن حُبَيْش بن جابر بن فرَافِر ، المحدث . واشتقاق
(فرَافِر) إمّا من الشجر الذى يسمّى « زَرَّيْنِدِرَخْت ^(٤) » ، بالفارسية . أو من
قولهم : فرفر الفَرَسُ لجامه ، إذا حرَّكه فى فيه . قال الشاعر ^(٥) :

(١) الآية ١٠ من سورة الذاريات .

(٢) من الآية ٦١ من سورة طه .

(٣) الفرزدق فى ديوانه ٥٥٦ والحزاة ٢ : ٣٤٧ والإنصاف ١٢١ ونزهة الألباء ١٤
والشعراء ٣٦ ، ٤٥٢ وشرح المفصليات للأنبارى ٣٩٥ .

(٤) كذا ضبط فى معجم استينجاس ٦١٦ .

(٥) هو امرؤ القيس . ديوانه ١٠٢ .

إذا رُعْتَهُ من جَانِبَيْهِ كِلَيْهِمَا مَشَى الْهَيْدَبَى فِي دَفِّهِ ثُمَّ فَرَفَرَا^(١)
 الهيدبي : ضربٌ من المشي . ودَفُّهُ : جَنْبُهُ .

ومنه : المَعْلَى بن زياد بن حاضر بن مِصَاع ، ولي ولاياتِ بالهند ، وكان
 من رجالهم .

٢٩٩ (مِصَاع) : مصدر تَمَاصَع القوم مِصَاعًا ، إذا تَضَارَبُوا بِالسُّيُوفِ ؛ وهي
 المِصَاعَةُ . ويقال : قَبَحَهُ اللهُ وَقَبِحَ اللهُ أُمَّا مِصَعَتْ بِهِ أَى أَلْقَتْهُ . وَالْمِصَعُ : نَمْر
 الْعَوْسَجِ . وَالْمِصِيعَةُ : مَوْضِعٌ تُصَلِّحُهُ الْمِرَاةُ تَنْدِفُ فِيهِ الْقُبْطَنَ . صِيَعَتِ الْمِرَاةُ
 مَوْضِعًا . وليس ذا من ذلك .

ومنه : بنو رُوَيْمِ الذي^(٢) بالموصل ، لهم شرف .

وأما غالب بن عثمان فهم بالسراة .

فمن بنى غالب بن عثمان : الحُدَّان . و (حُدَّان) : فَعْلَانٌ مِنَ الْحَدِّ .

فمن بنى حُدَّانَ : بنو حاوِدٍ ، ولهم خِطَّةٌ بالبصرة . و (حاوِد) كَأَنَّكَ
 تَأْمُرُ فَتَقُولُ حاوِدٌ فَلَئِنَّا ، مثل عاوِدِهِ . وفي لغتهم : حاوِدٌ يحوِدُ ، فهذا من ذلك .

ومنه : بنو أنعم . فمن رجالهم : ضَحْيَانُ بن سَمَّانَ بن ضَحْيَانَ ، صاحبُ
 رَحْلِ الذَّهَبِ ، كان شَرِيفًا اسْتَحْلَفَهُ عَمْرُو بن العاصِ على بنى شُمس . وقال
 قوم : بل كعب بن لَقِيطِ بن غافر بن سَمَّانَ ، صاحبُ رَحْلِ الذَّهَبِ .

و (سَمَّانُ) : فَعْلَانٌ مِنَ السَّمِّ ، وَالسَّمُّ الْقَاتِلُ مَعْرُوفٌ . وَالسَّمُّ وَالسَّمُّ : قَتَبٌ

(١) رَعْتَهُ ، كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَفِي الْجَهْرَةِ ١ : ١٤٦ : « إِذَا رَاعَهُ » ، كِلَاهِمَا مَعْرَفٌ ،
 وَالصَّوَابُ « إِذَا زَعْتَهُ » بِالزَّايِ ، كَمَا فِي الدِّيْوَانِ . وَالزَّوْعُ : الْجَذْبُ بِاللِّجَامِ . وَفِي الدِّيْوَانِ
 يَرُوى : « الْهَيْدَبِيُّ » ، وَ « الْهَيْدَبِيُّ » .

(٢) وَرَدَّتْ كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَهِيَ لَفَةٌ قَلِيلَةٌ جَائِزَةٌ تَحْذِفُ نونَ الْمَوْصُولِ . انْظُرِ الْحِرَاةَ

الإبرة . وقد قريء : ﴿ فِي سَمِّ الْخِيَّاطِ ﴾ و ﴿ سَمِّ الْخِيَّاطِ ^(١) ﴾ . وقال أهل اللغة السَّمَان : التزويق بألوان الغراء .

ومن رجالهم : صَبْرَة ^(٢) بن شَيْمَان ^(٣) بن عُكَيْف بن كَيْثُوم ، كان رئيس الأزد يومَ الجمل . وهو الذي أجاز زيادًا .

و (كَيْثُومٌ) من كام القرسُ الحِجْرَ يَكُومُهَا ، إذا نَزَا عليها .

و (عُكَيْف) إِمَا من قولهم : عَكَفَت الطَّيْرُ حَوْلَ القَتِيلِ ، إذا حامت عليه . والعاكف : الذي لا يبرح من مكانه ؛ ومنه الاعتكاف في المساجد .

ومنهم : بنو جِرْهَام . و (جِرْهَامٌ) : فِعْلَالٌ من جَزَمَ الرجلُ على الشيء ، إذا أَقْدَمَ عليه . وأحسب منه اشتقاقُ جُرْم .

ومنهم : بنو دُحَى . و (دُحَىٌ) من قولهم : دَحَيْتَ الموضعَ ودحوته ، إذا سَهَلْتَهُ وَسَوَّيْتَهُ . ومنه قوله تبارك وتعالى : ﴿ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ^(٤) ﴾ والله أعلم . ودِحِيَّة : اسمٌ ، ومن هذا اشتقاقه . وأدحِيٌّ النَّعَامُ : الموضع الذي تُصَلِّحُه لَبْيُضْهًا . والله أعلم .

فمن مواليتهم : صالح بن عبد القدوس ، كان من رجال أهل البصرة ، شاعرًا عالمًا ، ثم قال بقول بشار الأعمى بمذهب الدهرية .

ومن بني حاوِدٍ : الفضلُ بن لَقِيْطِ بن جَابِرِ بن كَعْنِ بن شَرَجِيَّةِ بن حاوِدِ .

(١) من الآية ٤٠ في سورة الأعراف . وقراءة الفتح هي قراءة الجمهور . وقرأ عبد الله وقتادة وأبو رزين وابن مصرف وطلحة بضم سين « سم » . وقرأ أبو عمران الحوفي وأبو نهيك والأصمعي عن نافع بكسر السين ، ثلاث قراءات . تفسير أبي حيان ٤ : ٢٩٧ .

(٢) كذا ضبط في الأصل بفتح الصاد وكسر الباء وإسكانها معاً .

(٣) ح : « قال محمد بن يزيد المبرد : حدثت أن صبرة بن شيمان الحداني دخل على معاوية والوفود عنده ، فتكلموا فقام صبرة فقال : يا أمير المؤمنين ، إنا حي فعال ولسنا بحي مقال ، ونحن فآدني فعالنا عند أحسن مقالهم ! فقال : صدقت » .

(٤) الآية ٣٠ من سورة النازعات .

٣٠٠ و (كَمَنْ) : فَعَلَ مِنَ الْكُمُونِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : كَمَمَتِ الرِّيحُ تَكْمَنُ كَمُونًا ، إِذَا سَكَنَتْ . وَكَمَنَ الْقَوْمُ فِي الْمَوْضِعِ ، إِذَا اخْتَفَوْا فِيهِ . وَالْكُمْنَةُ : شَبِيهُ بِالْقَمْعِ فِي الْعَيْنِ ، وَهُوَ غَلِظٌ فِي الْأَجْفَانِ وَقَرْحٌ .

و (شَرَجِي) مَنْسُوبٌ إِلَى الشَّرَجِ . وَالشَّرَجُ : تَجْرِي الْمَاءُ مِنَ الْغَلِظِ إِلَى الْقَاعِ ، وَهِيَ الشَّرْجَةُ ، وَالْجَمْعُ شِرَاجٌ وَأَشْرَاجٌ . وَكُلُّ خَلِيطَيْنِ شَرِبْجَانٍ . وَكُلُّ شَيْءٍ تَدَاخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ فَهُوَ شَرَجٌ ، نَحْوُ الْخُرْجِ وَالذُّبْرِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا . وَالشَّرِيحَةُ الَّتِي تَعْرِفُهَا الْعَامَّةُ مِنْ هَذَا ، لِتَدَاخُلِ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ مِنْ شَرَجِ فَلَانٍ ، أَيْ مِنْ أَشْبَاهِهِ . وَتَشْرَجُ الشَّحْمُ بِاللَّحْمِ ، إِذَا تَدَاخَلَ فِيهِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

... فَشَرَجَ لِحْمَهَا (٢) بِالتِّي فَهِيَ تَتَوَخَّ فِيهِ الْإِصْبَعُ (٣)

وَمِنْ بَنِي أَنْفَمَ : شَيْبَةُ بْنُ نَهْيِكَ ، كَانَ شَرِيفًا بِالْبَصْرَةِ وَخِرَاسَانَ .
مَضَى الْخُدَّانَ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو نَحْوِ بْنِ شُمَيْسٍ ، وَهُوَ أَخُو خُدَّانَ . وَاسْتِثْقَاقُ (نَحْوُ) مِنْ قَوْلِهِمْ : نَحَوْتُ الشَّيْءَ أَنْحَوُهُ نَحْوًا ، إِذَا قَصَدْتَهُ . وَمِنْهُ النَّحْوُ فِي الْكَلَامِ ، كَأَنَّهُ قَصَدٌ لِلصَّوَابِ .

فَمِنْ قِبَائِلِ بَنِي نَحْوٍ : عَجَيفٌ ، وَمُعَازِبٌ ، وَمُلَاتِمَاتٌ .

و (مُعَازِبٌ) : مُفَاعِلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : مُعَازَبَ الْقَوْمِ ، إِذَا تَبَاعَدَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ . وَمِنْهُ رَجُلٌ عَزَبٌ ، لِأَنَّهُ عَزَبَ عَنِ النَّكَاحِ . وَمِنْهُ : أَعَزَبَ الْقَوْمُ إِبْلَهُمْ ، إِذَا بَاعَدُوهَا فِي الْمَرْعَى . وَالسَّوَامُ الْعَزِيبُ مِنْ هَذَا .

(١) أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ . دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ١ : ١٦ وَالْمُفَضَّلِيَّاتُ ٤٢٧ .

(٢) أَوَّلُهُ : « قَصْرُ الصُّبُوحِ لَهَا » .

(٣) فِيهِ ، كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَالرَّوَايَةُ : « فِيهَا » .

و (مُلاَئِمَات) : مُفَاعِلَات من قولهم : تَلَأَمَ القَوْمُ^(١) . واللَّئِم : الضَّرْب باليد . ولتَمَّتِ المَرَأَةُ صَدْرَهَا ، إذا ضَرَبَتْهُ بيدها . ولتَمَّ الرَّجُلُ صَدْرَهُ .

ومنهم : بنو مَعْوَلَةَ بن شَسَس .

ولد دُهَّان بن نَصْر . من رجالهم : أبو أُمَيْمَةَ الصَّغِيْرِي^(٢) ، كان تزوَجَ أُمَّ فَرُوَةَ بنت أبي قُحَافَةَ ، أختَ أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ ، فولدت له أُمَيْمَةَ ، فتزوَجَهَا عبدُ اللهِ ابن الزُّبَيْرِ .

و (أُمَيْمَةَ) ، من قولهم : أُمَّهُ يَوْمُهُ أُمَّأ . أو يكون تصغير أُم .

ومن بني صَعْب بن دُهَّان : مَبْشَرٌ ، وبَشْكُرٌ ، وَغِيْظٌ ، والأوس . وقد مرَّ ذِكْرُهَا .

فمن بني مُبَشَّرٍ : عامرٌ ، وهو الغَطْرِيفُ الأَكْبَرُ . و (الغَطْرِيفُ) : السَّيِّدُ ؛ والجمع غَطَارِيفٌ ، به يَسْمُونُ .

ومنهم : بنو جِفْشِمَةَ . واشتقاقه من قولهم : تَجَعَّمَ الرَّجُلُ ، إذا جَمَعَ نَفْسَهُ لِيَتَّبِعَ .

فمن قبائل الغَطَارِيفِ : بنو وَاشِح . واشتقاق (واشِح) من تَوَشَّحَ بَشُوْهُ أو بَسِيفَهُ ، إذا اتَّخَذَهُ وَشَاحًا . والحمام المَوْشَّحُ : الذي له حُبْكٌ على جَنَاحِهِ ، كأنه تَوَشَّحَ بِهِ . وفرس مَوْشَّحٌ ، إذا كان به بياضٌ من صَفْحَتَيْ عُنُقِهِ حتَّى بصيرَ إلى صدره . والوشاح معروفٌ للمرأة ، وهُدَيْلٌ تقول : إِشَاح . وجمع إِشَاحِ ٣٠١ وَشُح .

ومن موالى واشِحِ هُوَلاءُ : آلُ خَاقَانَ المعروفون .

(١) ح : « في الحكم : ملائمت : اسم أبي قبيلة من الأزدي ، فإذا سئلوا عن قبيلتهم قالوا : نحن بنو ملام ، بفتح التاء » .

(٢) في الأصل الصغبي ، بالفاء واضحة . وجعلها وستنفد « الصغبي » بالعين ، ولم ينيه على الأصل ، كأنه منسوب إلى صعب بن دهمان التالي .

ومن قبائل الغطريف : بنو بُرْسَانَ . و (بُرْسَان) : فَعْلَانُ إِمَامًا مِنَ الْبُرْسِ (١)
وهو القطن ؛ وإِمَامًا من قولهم : بَرَسَ الموضع ، إذا لَيَّنَهُ وَسَهَّلَهُ .

ومنهم : اَلْخِصَاصَةُ . وقد مرَّ (٢) .

ومنهم : بنو سُبَالَةَ . واشتقاق (سُبَالَةَ) من السَّبَلِ ، وهو المطر ؛ أو السَّبَلَةُ ،
وعى طرف اللحية في بعض اللغات . رجلٌ أُسْبَلُ ، وامرأةٌ سَبْلَاءُ .

ومنهم : بنو فَرَّاسٍ (٣) بالسین . واشتقاق (فَرَّاس) من قولهم : فرَسَ السُّبُعَ
فريسته ، إذا حَطَمَهَا . ويقال : فَرَسْتُ عُنُقَ الشَّاةِ ، إذا اعتمدتَ على الفِقرة
فصلتها من الأخرى .

ومنهم : الفُضَيْلُ بن هَنَادٍ ، كان من رجالهم ، وهو أَوَّلُ من أظهر السَّوَادَ
بالرَّيِّ . و (هَنَادٌ) : فَعَالٌ من قولهم : هَنَدتَ الرجلَ تَهْنِيدًا ، إذا نَعَمْتَهُ .

ومن الغطاريف : أبو أزيهر ، كان من رجالهم .

ومن بني جِثْمَةَ : الجُدْرَةُ .

ومن بني مالك بن زهران : بنو مُفَرِّجٍ . و (مَفَرِّجٌ) : مَفْعَلٌ من فَرَجَتِ
الشيءُ ، أفرجه فَرَجًا ، إذا وسَّعْتَهُ . و فرسٌ فَرِيحٌ : واسع الشَّحْوَةِ .

ومن بني مَفَرِّجٍ : حاجز بن عَوْفٍ ، كان أحدَ من يغزو على رِجْلَيْهِ (٤) .
و (الحاجز) : فاعلٌ من حجرت بين القوم . وكلُّ شَيْئَيْنِ فصلتَ بينهما فقد

(١) ضبط في الأصل بكسر الباء وضمها .

(٢) انظر ما سبق في ص ٣٥٢ .

(٣) ح : « في الجامع للقزاز : وفراس بن وائل بن عامر بن الحارث بن غطريف الأصغر ،

من الأزد » .

(٤) الأغانى ١٢ : ٤٩ .

حجزتَهما ، و به سمّيتَ الحجازُ ، لأنَّها فصلتَ بين نجدٍ و تهامة . و الحجزَة : أن يحتجز الرجلُ بثوبٍ ، فكأنَّه فصلٌ بين أعلاه و أسفله .

ومن قبائلهم : بنو راسبِ بن مَيْدَعان .

فمن بني راسبٍ هؤلاء : عبد الله بن وهب الراسبي . رئيسُ الخوارج يوم النهرِوان .

ومن بني مَيْدَعان : شَرِيكُ بن أبي العَكر . و (العَكر) مشتقٌّ من أشياء ، و أصلُه كله راجعٌ إلى الكَدَر . و اعتكار الشيء : دخولُ بعضه في بعض . و العَكرَة من الإبل : ما بين الخمسين إلى المائة . و عَكَرَ الفارسُ على الكتيبة ، إذا حملَ عليها . و اعتكر اللَّيلُ ، إذا اختلطتْ ظلمتُه . و المِعْكار : القطعة العظيمة من الإبل . و عكر كلُّ شيء : ما غلظَ منه . و قد سمّت العربُ عَكرًا ، و عَكَرًا ، و مِعْكَرًا . و شَرِيكٌ هذا زوجُ أمِّ شَرِيكِ التي خلفَ عليها النبيُّ صلى الله عليه وسلم ^(١) .

٣٠٢

بجيلة وقبائلها ورجالها

وهم إخوة خَنَعَم ، و بِجِيلَةٌ أمهم . و هم بنو أُمِّمارِ بن إراش بن عَمْرُو بن الغوثِ و إنما سُمُّوا خَنَعَمَ بِجَمَلٍ يقالُ له خَنَعَم ، و كان له ، فكانَ يقولُ : احتمل آلُ خَنَعَم ، و نزل آلُ خَنَعَم . و كان الكلبِيُّ يقولُ ذلك .

و اشتقاق (بِجِيلَة) من الغِلَظ . ثوبٌ بِجِيلٌ ، أي غليظ . و رجلٌ بِجَالٌ :

(١) ح : « من التلقيح : أم شريك الأزدية ، واسمها غزية بنت جابر بن حكيم ، وكانت قبله عند أبي بكر بن سلمي . وقال أيضا : غزية بنت جابر بن حكيم ، وهي أم شريك الدوسية ، ويقال غزيلة كذلك . ذكرها الدارقطني وغيره بضم الفين . » انظر تلقيح فهوم أهل الأثر لابن الجوزي طبع دهلي س ١٣ ، ١٢٢ . وانظر لأم شريك أيضا الإصابة ١٣٤٠ من قسم النساء .

حليم رَكِين . والأبجَل : عِرْق في الجَسَد ؛ والجمع أباجِل . وبجَلَّت الرجل تبجِيلًا ، إذا عَظَّمته . وبنو بَجَالٍ : بطنٌ من بني ضَبَّة . وبنو بَجَلَّة : بطنٌ في بني سُلَيْم ، وهو الذي عَنَى عَنترَةَ :

* وفي البَجَلِيِّ مِعْبَلَةٌ وقبعٌ ^(١) *

المعبلَةُ : النَّصْلُ .

ومن بجيلة : عَبَقَر بن أَمَار .

ومنهم : بنو قَسْر . و(القَسْر) من قولهم : قَسَرْت الرجلَ على الشَّيء ، أَقْسَرُهُ قَسْرًا ، إذا قَهَرْتَه عليه .

ومنهم : يعقوبُ أبو يوسفَ القاضى ، وهو ابنُ إبراهيم بن حبيب ؛ وعِدادهُ في الأنصار .

ومن بطونهم : بنو نَذِير ، وبنو أفْرَك ، وعُرَيْنة .

ومنهم : بنو حَزِيمَةَ بن حَرَب . وهى (فَعِيلَةٌ) من الحَزْم الذى هو ضدُّ التَّوَانِي ، أو من قولهم : حَزَمْتُ الشَّيءَ أَحزَمَهُ .

فبن حَزِيمَةَ : جريرُ بن عبد الله بن جابر ، وهو الشَّلِيل ، بن مالك بن نَصْر ابن ثعلبة بن جُثَم بن عُوَيْف بن حَزِيمَةَ .

واشتقاق (الشَّلِيل) إمَّا من تصغيرِ أَشَلَّ ، وهى من اليدِ الشَّلَاء ؛ أو تصغيرِ شَلَل . والشَّلُّ والشَّلَل : الطرد . شَلَّهُ يَشُلُّهُ شَلًّا وشَلَلًا ، إذا طَرَدَهُ . وتفرَّقَ القومُ شِلَالًا ، أى فَرَقًا . والشَّلِيل : مِسْحٌ يُطْرَح على عَجْزِ البعير تحت الرَّحْل . ورجلٌ مَشِلٌّ : خفيفٌ سريع . والشَّلَل معروف ، ما يُصِيب الثَّوبَ وغيرَه .

(١) صدره كما في ديوان عنترة ١٥٩ :

* وآخر منهم أجزرت رحى *

ومن رجالهم: أبو أراكة بن مالك، صاحب دار أبي أراكة بالكوفة، كان شريفاً. وأبو أراكة هو اسمه. و (الأراكة): شجرٌ معروف. ويقال أرك بالمكان يارك أركاً، إذا أقام به. وأريك: موضع. والأريكة: الطنفسة أو الوسادة؛ والله أعلم. وقال أبو عبيدة: الأرائك: الفرش في الحجال أو في الكليل.

ومنهم: بنو أفضى بن نذير، وقد مرّ تفسير أفضى.

ومن رجالهم: زهير^(١) بن ذى السن بن وثن بن أصغر بن عمرو بن جليحة، كان شريفاً، وهو ابن أخت جرير^(٢).

و (ذو السن) معروف؛ والجمع أسنان. وسنان الرمح معروف، والجمع أسنة. والسنان: مصدر سأن البعير الناقة بسأها سناناً، إذا سعى معها حتى يتسنىها.

و (الوثن): الصنم الصغير، فكان الأصنام الكبار، والأوثان الصغار.

٣٠٣

ومنه قولهم: استوثنت الإبل، إذا كان فيها صغاراً وكباراً.

واشتقاق (جليحة) من الجلح، وهو منحسر مقدم الرأس؛ أو من قولهم: شاة جلهاء: لا قرن لها، وروضة جلهاء: لا شجر فيها. وقد سمّت العرب جلاًحاً. ومن هذا اشتقاق رجل مجلح، إذا كان بصم على الشيء ويقدم عليه. وشجر مجلوح، إذا أكل أعاليه. والجلحاء: موضع.

ومن رجالهم: شق الكاهن^(٣)، أحد كهان الجاهلية المذكورين، كان عمره ثلثمائة سنة.

(١) ح: «جرير بن زهير. كذا في جمهرة النسب لابن الكلبي رحمه الله».

(٢) يعني جرير بن عبد الله.

(٣) ح: «شق هذا هو الكاهن، وهو شق بن صعب بن يشكر بن رهم بن أفرك

ابن نذير».

ومنهم : بنو أفرك ، من قولهم : رجلٌ أفركٌ : ضعيف اليدين . وكلُّ شيء
فركته بيديك فهو فريك . والمرأة الفارك : المبيضة لزوجها ؛ والجمع فوارك .
فركت المرأة زوجها تفركه فركاً ، وفركت الشيء فركاً .

ومن رجالهم : حبة^(١) بن جوين بن علي بن زهيم ، كان من أصحاب علي
ابن أبي طالب رضوان الله عليه ، وشهد معه مشاهدته .

ومنهم : بنو موهبة . واشتقاق (موهبة) من أشياء : إما من الموهبة ، وهي
نقرة في صخرٍ يجتمع فيها ماء السماء . قال الشاعر :

ولقوك أطيب لو بدلت لنا من ماء موهبة على خمر^(٢)
وأنا قولهم : وهب له موهبة حسنة ، فبالكسر والفتح .

ومن رجالهم : خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد^(٣) بن كرز بن عامر
ابن عبد الله بن عبد شمس بن عغممة بن جرير بن شق . ولي العراق ، وولي أسد
أخوه خراسان .

و(غممة) اشتقاقه من اختلاط أصوات القوم في الحرب حتى لا يفهم^(٤) ،
فهى الغممة . قال الشاعر^(٥) :

ولليسى أزاميلٌ وعممةٌ حسَّ الجنوب تسوق الماء والبردا
ومن رجالهم : الضريس بن عبد الله بن هرمي ، الشاعر .

و(ضريس) : تصغير ضرس . واشتقاقه من أشياء : إما من قولهم : أصاب

(١) فتح أوله وتشديد الموحدة ، بن جوين بجم ونون مصفراً . الإصابة ١٩٤٢ .

(٢) أنشده في اللسان (وهب) .

(٣) ح : « أسد له حبة » . انظر لترجمة أسد بن كرز الإصابة ١٠٣ .

(٤) كذا في الأصل ، أي لا يفهم ذلك .

(٥) عبد مناف بن ربح الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ٤١ .

الأرض ضرسٌ من مطرٍ ، وهو الشيء القليل ، والجمع ضروس ؛ وإما من ضرس الإنسان وغيره ؛ أو من الصَّرس ، وهو مصدر ضرسته ضرسًا ، إذا مضغته . وضرسته الحربُ تضربسًا ، إذا جربها . وناقَةُ ضروس : سيئة الخلق .

ومن رجالهم : السمط بن مسلم بن عبد الله بن حِيّ بن عَبْدِ أَهْلِهِ بن مازن .

واشتقاق (السمط) من السمط الذي يُسَدُّ في العنق ؛ والجمع سُموط . ٣٠٤
والسماط معروف .

ومنهم : بنو أَحْمَس . واشتقاق (أَحْمَس) من قولهم : نَحَسَ الشيء ، إذا اشتدَّ . وحَسَت الحربُ ، إذا اشتدَّت .

ومن رجالهم : شَيْل بن مَعْبَد بن عُبيد بن الحارث بن عمرو بن عليّ . وقد مرَّ تفسيرُ هذه الأسماء . وشَيْلٌ هذا أحدُ مَنْ شَهِدَ على المُعَيَّرَةِ . وليس بالبصرة بَحَلِيٌّ غيرُ شَيْلٍ هذا وأهل بيته .

ومن رجالهم : حاجز بن سفيان بن عَوْف بن عمرو بن خالد بن هلال ، كان من أصحاب أبي جعفر .

ومنهم : بُدَيْل بن يحيى بن بُدَيْل بن طَهْفَةَ . و (بُدَيْل) : تصغير بُدَل . و (الطَهْف) : شجرٌ له حبٌّ يُحْتَبَز .

ومن بطونهم : بنو قُدَاد ، وبنو فُتَيان : بطنان عظيمان . وبنو مقلد الذهب ^(١) ، بطن منهم أيضًا .

و (قُدَاد) : فُعَال من قولهم : قَدَدت الشيء أَقْدُهُ قُدَادًا ، من الأديم وغيره . والقَدَّ بفتح القاف : الجِلْد الصغير . والقَدَّ بكسرها : ما قُدَّ من الأدم . ومثْلُ من أمثالهم : « مَنْ جَعَلَ قَدَّكَ إِلَى أَدِيمِكَ » . والقَدُّ : قَدُّ الإنسان ، معروف .

(١) ح : « واسمه عامر بن قداد » .

ومنه اشتقاقُ اللَّحْمِ المَقْدَّدِ . وَقَدِيدٌ : موضعٌ معروف . والقُدَادُ : داءٌ يصيب
الإنسانَ في جوفه من أكلِ اللَّحْمِ . يقالُ قَدَّ فهو مقدود .

و (فَتِيانٌ) : جمعُ فتى من الناس وغيرهم .

ومن رجالهم : رِفاعَةُ بنُ شَدَّادِ بنِ عبدِ الله بنِ قيسِ بنِ جِمالِ بنِ بَدَأِ
ابنِ فِتْيَانِ ، كانَ أحدَ الرُّؤساءِ يومَ عَيْنِ وَرْدَةَ ، ونجاشي ثلثمائة .

و (الجِمالُ) : الخِرقَةُ التي تُنزلُ بها القِدرُ . قالَ الراجزُ :

* كُنْزِلِ قِدرًا بلا جِمالِها^(١) *

و (بَدَأَ) إمَّا من قولهم بدأ يبدو بَدُوًّا ، إذا لم تهمز . فإن هَمَزَتْ فهو من
بدأت به أبدأ به بدءًا .

ومنهم : بنو أُتَيْدِ ، وهو تصغيرُ وَتَيْدِ . وذلك أَنَّهُ إذا كان في أولِ الاسمِ
واوٌ ضُمَّتِ الواوُ فجُعِلَتْ همزة .

رجال خشم

واشتقاق (خشم) فيما ذكر ابنُ الكلبي أَنَّهُم نَحَرُوا جزورًا فتخشموا عليه
بالدَّمِ ، أَي تَطَلَّوْا به . واسمُ خشم : أَفْتَلٌ . و (الأفْتَلُ) من قولهم : بعيرُ أَفْتَلٍ ،
وهو الذي يتباعِدُ مَنْكِبَيْه عن زورِهِ . بعيرٌ أَفْتَلٌ وناقَةٌ فُتْلَاءُ . والفتيلةُ : الدُّبَالَةُ
معموقة .

ومنهم : بنو عِفْرَسِ^(٢) ، وهما ناهسٌ ، وشهران ، فهما العدد .

واشتقاق (عِفْرَسِ) من العِفْرَسَةِ ، وهو الأُخْذُ بالقَهْرِ والغَلْبَةِ .

و (ناهسٌ) : فاعلٌ من النَّهَسِ .

(١) في الجمهرة ٢ : ١٠١ : « كنزل القدر » .

(٢) ح : « عفرس ق ف معا » أي يقال بالقاف وبالفاء .

و (شهران) اشتقاقه من أحد شيئين : إما فصلان من الشيء المشهور ٣٠٥ الظاهر ؛ وإما من الأشهر ، وهو البياض الذي حول صفرة الزجاج . والشهر معروف . رجلٌ شهير ومشهور ، بخيرٍ أو بشرٍ .

ومنهم : بنو الخُبَيْبِ^(١) . و (خبيبي) : فعيلٌ من قولهم : خَبَيْتُ الشيءَ أَخْبَيْتُهُ خَبْنًا ، مثل كَبَيْتُهُ أَكْبَيْتُهُ كَبْنًا ، وهو أن تَمْنِيَهُ وتَحْيِيظُهُ مثل القميص . و ذكر ابنُ السكابي^(٢) أنَّ خُبَيْبِي هذا هو الذي ذكره الخطيئة :

* ومن تميمٍ ومن حاءٍ ومن حامٍ^(٣) *

فحامٌ هذا هو الخُبَيْبِي .

ومنهم : بنو أْجْرَمِ^(٤) ، وقدوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « أتم بنو رَشَدٍ » ، فهم إلى اليوم بسمون بنو رَشَدٍ .

ومنهم : بنو الحَنِيكِ ، واسمه أوسُ مَنَاةَ . و (حنيك) : فعيلٌ من قولهم : حَفَكْتَهُ الأُمُورُ ، إذا جَرَّبَهَا . ورجلٌ حَنِيكٌ ومَحْتَنِكٌ ، إذا كان مَجْرَبًا .

ومن بطونهم : بنو عُنَّةِ بنِ حَامٍ . و (العنة) : الظلَّةُ أو الخيمة من أغصان الشجر ؛ والجمع عُنَنٌ قال الشاعر^(٥) :

تري اللحمَ من يابسٍ قد ذَوَى ورَطْبٍ يُرْفَعُ فوق العُنَنِ

(١) رسمت في الأصل هنا بالألف في آخرها ورسمت بعدها بالياء .

(٢) ح : « قال ابن السكبي : فولد ناهس : الحبيبي ، وهم حام ، بطن » .

(٣) صدره كما في ديوان الخطيئة ٣٥ :

* جمعت من عامر فيها ومن أسد *

قال السكري : حاء من مذحج ، وحام من ناهس بن عفرس بن خلف بن أعمار ، وهم خنعم .

(٤) ح : « وهو معاوية » ، ولم يثبت وستنقل هذه الحاشية .

(٥) هو الأعشى . ديوانه ص ١٩ .

ومنهم : بنو قُحافة ، إليهم البيت . و (قُحافة) : فُعالة من قولهم : اقتحفت ما في الإناء .

ومنهم : عُميس بن مَعَد . و (عُميس) : فُعيل من قولهم : تعامس عن الشيء ، إذا تَفَاعَلَ عنه . ويومٌ عَمَّاسٌ : شديد في الشرِّ . وعُميسٌ هذا هو أبو أسماء بنت عُميس تزوجها جعفر بن أبي طالب ، ثم خَلَفَ عليها أبو بكر الصِّدِّيق ، ثم علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم ، فولدت لجعفر : محمداً ، وعبد الله ، وعونا . ولأبي بكر : محمداً . ولعلي : يحيى ، وعونا . وأختها سلمى بنت عُميس ، تزوجها حمزة بن عبد المطلب رضوان الله عليه . وأختها لأمها ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وهي ميمونة بنت الحارث . وأختها لبأبة أم بنى العباس ابن عبد المطلب ، إلّا تمامًا ، وكثيراً .

ومن رجالهم في الجاهلية : الثَّعْمان ذو الأنف بن عبد الله بن جابر بن وهب ابن أقيصر ، الذي قاد خيلَ خثعم إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

ومن رجالهم : أبو ليلي بن مَحْمِيَة بن حِدرِجان بن الأقيصر . قتلته عليُّ ابن أبي طالب رضى الله عنه يومَ الطائف .

و (مَحْمِيَة) : مَفْعَلَة إمَّا من قولهم : حَمَيْتُ المَكَانَ أَحْمِيَة حَمَاةً ، إذا جعلته حَمِيًّا ؛ أو حَمَيْتُ القومَ ، إذا منعتَ عنهم .

و (حِدرِجان) : فِعْلان من قولهم : حَدَرَجْتُ السَّوْطَ وَغَيْرَهُ ، إذا قتلته

٣٠٦ فتلاً شديداً . أو يكون من المقلوب ، من قولهم : حدرج ودحرج . والدُّحْرُجاء : لُعبة يَلْعَبُ بها الصِّبْيَانُ ، وهي الدُّحَيْرِجَاءُ أيضاً . قال الشاعر :

عليك الدُّحَيْرِجَاءُ فَاتَّبِعْ صَحَابَهَا سِيكْفِيكَ رَبَّنَا الحَرْبُ أَرُوعُ مَا جَدُّ

وَدُحْرُوجَةٌ^(١) الجَعْلُ : مادَحْرَجَ من روثٍ أو غيره .

(١) في الأصل : « دحرجة » ، تحريف .

ومن رجالهم : عنث بن وحشى بن عبد الله بن نضلة بن قحافة . قد رأس في الجاهلية . واشتقاق (عنث) من الرمل ؛ يقال : كئيبٌ عنثٌ ، إذا كان يشقُّ على الماشى فيه .

ومنهم : الحجاج بن جارية ، كان فارساً في الإسلام زمن الحجاج .

ومن رجالهم : أنس بن مدرك بن عمرو بن سعد ، وقد مرّ .

وُحمران بن مالك الشاعر ؛ وقد رأس في الجاهلية .

ومنهم : عبد الشارق بن قُمير . وأحسب (الشارق) من شرقت الشمس ، إذا طلعت ؛ وأشرقت ، إذا أضاءت . و (قير) : تصغير قمر .

ومنهم : بشر بن ربيعة ، صاحب جبانة بشر بالكوفة ؛ وهو الذي كتب إلى عمر بن الخطاب :

أنختُ بباب القادسية ناقتي وسعدُ بن وقاص على أمير

ومنهم : نفيل بن حبيب ، دليلُ الحبشة عام الفيل .

ومنهم : كريم بن عفيف بن عبد الله بن غزيرة بن مالك ، قُتل مع حُجر ابن عدى بمرج عذراء ، سنة ثلاث وخمسين .

نسب حمير

واسمه عَرَنَجَج . وهذه أسماء قد أميتت الأفعال التي اشتقت منها . وزعم بعض أهل اللغة أنه سُمي حميرَ لأنه كان يلبس حلة حمراء . وهذا لا أدري ما هو .

فمن قبائل حمير : بنو عريب ؛ وقد مر تفسيره . واشتقاق (عريب) من أشياء : إما من قولهم : مافى الدار عريبٌ ، أى ما فيها أحد . ويمكن أن يكون

من قولهم : عَرَبَتْ معدته ، إذا فسدت ؛ والاسم من ذلك العَرَب . وعَرَبَ
البيطارُ الفرسَ تعريباً ، إذا بزَّغَه . وأعرَب الرجلُ بحجته ، إذا تكلمَ بها . وفي
الحديث : « الثَّيْبُ تُعَرِّبُ عن نفسها^(١) » أى تُبَيِّن . والعرب : ضدُّ العجم .
والعُرب : ضدُّ العجم . وعَرَبَتْ على الرجل ، إذا رددتْ عليه قوله . والعَرَبَة :
النَّهر الشديد الجَرِيَة . والعرب العاربة : الذين تحولتْ ألسنتهم إلى العربية حيثُ
تبليبت الألسن ، تبليبلَ منهم عادٌ ، وثمودٌ ، وطسمٌ ، وعملاقٌ ، وجديسٌ ؛ قبائلُ
دَرَجوا .

ومن بطونهم : بنو شِهال . واشتقاق (شِهال) من أشياء : إما من قولهم :
٣٠٧ عَيْنُ شِهلاء ، والشَّهْل : دُونَ الزَّرْقَة ؛ أو من قولهم : امرأةٌ كَمَلَة شَهْلَة ، كأنَّه
إتباعٌ ؛ أو من الشَّهلاء ، وهى الحاجة كما قال الراجز :

لم أقضِ حَتَّى ارتَحَلْتُ شَهْلَائِي من الكَعَابِ الرُّودَةِ الفَيْداءِ

ومنهم : بنو شَرَعَب . و (الشَّرَعَب) : الطويل . وإلى شرعَبٍ هذا تُنسَبُ
الرَّماحُ الشرعبيَّة ، وكذلك البرودُ أيضاً .

ومنهم : بنو شَعْبَان ، منهم الشَّعْبِيُّ الفقيه . قال ابنُ الكلبيِّ : ذُكر عن
قوم من أهل اليمن قالوا : أقبلَ سَيْلٌ فخرقَ موضعاً باليمن فأبديَ عن أَرَجٍ فدخِلَ
فإذا سريرٌ عليه رجلٌ عليه جِبابٌ وشيُّ مُذْهَبَةٌ ، وبين يديه حِجْنٌ من ذهبٍ ،
فى رأسه ياقوتةٌ حمراء ؛ وإذا لَوْحٌ فيه مكتوبٌ : « باسمِكَ اللهم إلهَ حَمِيرٍ . أنا
حسانُ بن عمرو القَيْلِ ، إذ لا قَيْلَ إلا اللهُ . متُّ أزمانَ هَيْدٍ . وما هَيْدٌ ؟ هَلَكَ
فيها اثنا عشر ألفَ قَيْلٍ كنتُ آخرَهم قَيْلاً . أتيتُ ذا شَعْبَيْنِ لِيُجِيرَنِي من الموتِ
فأخَفَرَنِي » .

قال أبو بكر : هَيْدٌ : طاعونٌ كان قديماً . وذا شَعْبَيْنِ : موضع .

(١) رواه ابن ماجه فى السنن . الحديث ١٨٧٢ . وتام الحديث : « والبكر رضاها صحتها »

ومنهم : ذورُعَيْن^(١) ، تصغير رَعْن . و (الرَّعْن) : أنفُ الجبلِ النَّادرِ
حَتَّى يَسْتَطِيلَ فِي الْأَرْضِ . وَرُعَيْنَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَرَعُونٌ ، إِذَا حَمَيْتُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ .
قال الشاعر :

* كَأَنَّهُ مِنْ أَوَارِ الشَّمْسِ مَرَعُونٌ^(٢) *

والرَّعَانُ : جَمْعُ رَعْنٍ . وَسَمَّيْتُ الْبَصْرَةَ رَعْنَاءَ لِأَنَّهَا شُبِّهَتْ بِرَعْنِ الْجَبَلِ .
وذورُعَيْنِ الَّذِي يَقُولُ :

أَلَا مَنْ يَشْتَرِي سَهْرًا بِنَوْمٍ سَعِيدًا مِنْ يَبِيْتِ قَرِيرِ عَيْنِ^(٣)
فَإِنَّ تَكُ حَيْرٌ غَدَرْتُ وَخَانَتْ فَمَعْدَرَةُ الْإِلَهِ لَدِي رُعَيْنِ
وله حديث .

ومن قبائلهم : بطون ذى الكلاع . التكلُّعُ بلغتهم : التَّحَالُفُ . وأدرك
ذو الكلاع الإسلامَ ، وَقُتِلَ يَوْمَ صَفِّينَ مَعَ مَعَاوِيَةَ . قال الشاعر^(٤) ، وهو شاعر
أهلِ العراقِ من أصحابِ عليِّ رضوان الله عليه :

فَإِنْ تَقْتُلُوا الصَّقْرَ بْنَ عَمْرِو بْنِ مَحْضَنٍ فَإِنَّا قَتَلْنَا ذَا الْكَلَّاعِ وَحَوْشِبَا
وَحَوْشِبُ ذُو ظَلِيمٍ أَيْضًا . واسم ذى الكلاعِ سُمَيْفِعٌ^(٥) بن ناكور .

و (سُمَيْفِع) : تصغير سَمْفَعٍ إِنْ كَانَ أَوَّلُهُ مَضْمُومًا ، وَإِلَّا فَهُوَ مِثْلُ سَمَيْدِعٍ .
وَالسَّمْفَعَةُ : الْجُرْأَةُ وَالْإِفْدَامُ فِي أَعْتَمِهِمْ . و (ناكور) : فاعول من النُّكْرِ وَالذَّهَاءِ .

(١) ح : « ذورعين الأكبر ، واسمه يريم » ولم يثبت وستنقل هذه الحاشية .

(٢) صدره في اللسان (رعن) :

* باكره فانص يسعى بأكلبه *

(٣) انظر السيرة ١٨ - جوتنجن ونوادير المخطوطات ص ١١٦ من المجلد الثاني وتاريخ الطبري

٢ : ١٠١ .

(٤) هو النجاشي الشاعر ، كما كتبت في حواشي ٤٣٣ .

(٥) كذا ضبط في الأصل مع كتابه كلمة « معا » فوق السين والفاء .

و (الحوشب) : عَظِيمٌ فِي بَاطِنِ الحَافِرِ يَتَّصِلُ بِالرُّسْعِ . والحوشب أيضاً : القصير الضخم من الرجال ، والجمع حواشب .

واسم ذى رُعَيْنِ شُرْحَيْبِل ، وقد تقدّم عذرنا فيه (١) .

٣٠٨ ومنهم : عبد كَلَّالِ بنِ مُنَوَّبِ بنِ ذى حُرْثِ (٢) بنِ الحارثِ بنِ مالكِ بنِ غَيْدَانَ ، الذى بعثه تَبَعٌ عَلَى مَقْدَمَتِهِ إِلَى البِجَامَةِ ، فقتل طَسْمًا وَجَدِيصًا .

و (كَلَّال) اشتقاقه من تَكَلَّلَ النَّسَبُ ، ومنه الكَلَّالَةُ . ويمكن أن يكون من كلِّ يَكْلُ كَلَّالًا ، إِذَا أُعْيَا . كلُّ الرَّجُلِ كَلَّالًا ، وكلُّ السِّيفِ كَلَّةٌ ، وكلُّ بَصْرِهِ كَلُولًا . وسيفٌ كَلِيلٌ . والإكليل معروف .

ولمبيد كَلَّالٍ هذا يقول الشاعر ، ويقال إنه معدى كرب :

الآ إِن خَيْرَ النَّاسِ كُلِّهِمْ فَهَدُ وَعَبْدُ كَلَّالٍ خَيْرُ سَائِرِهِمْ بَعْدُ
وفَهْدٌ هَذَا هُوَ فَهْدُ بِنِ عَرِيبِ بْنِ يَلِيْشْرَحَ .

وعَرِيبُ ، والحارثُ : ابنا عبدِ كَلَّالِ ، كتبَ إليهما النبيُّ صلى الله عليه وسلم .

و (مَنَوَّب) : مَفْعَلٌ مِنَ الثَّوَابِ . ويمكن أن يكون من قولهم : ثَوَّبَ الداعى ، فهذا مَفْعَلٌ مِنْ ذَاكَ . و (حُرْثُ) : مَوْضِعٌ . و (غَيْدَانَ) : فَعْلَانٌ مِنَ الْغَيْدِ . وَالغَيْدُ : النُّعْمَةُ نَعْمَةُ الْبَدَنِ . وَمِنْ ذَلِكَ ظَلِيْبَةُ غَيْدَاءَ ، وَظَلِيْبُ أَغْيَدُ .

ومنهم : بنو قَطَنَ بنِ عَرِيبِ . وَقَطَنَ زَعَمُوا : اسْمُ جَبَلٍ . وَاشْتِقَاقُ (قَطَنَ) مِنْ قَوْلِهِمْ : قَطَنَ بِالْمَكَانِ ، إِذَا أَقَامَ بِهِ ، فَهُوَ قَاطِنٌ . وَقَطَنَ الرَّجُلُ : حَشَمَهُ . وَكَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم كَتَبَ إِلَى ذى الكَلَّاعِ الْأَصْغَرَ بنِ الثُّعْمَانَ ، مَعَ

(١) أى فى كل ما كان آخره « ليل » .

(٢) ح : « ذو حرث بن الحارث بن مالك بن غيدان بن حجر بن ذى رعين ، واسمه يريم بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن شمس بن وائل بن الفوت » .

جرير بن عبد الله ، فأعتق أربعة آلاف مملوك^(١) .

ومن قبائلهم : الخبائر ، ونعيمة ، والسحول : بطون في ذى السكلاع . ويمكن أن يكون اشتقاق (الخبائر) من قولهم : أرض خبرة وأرض خبراء ، وهو القاع الذي يُنبِت السدر . والجمع خبراوات . وناقاة خبْرٌ ، إذا كانت غزيرة . والخبيرة : المَزَادَةُ العظيمة . والخبَّار : الأرض ذات الجِجْرَةِ والجِفَار . ومن أمثالهم : « من تجنَّب الخبَّار أَمِن العِثار » . والخبير : الزَّيْد . وتخبَّر القومُ بينهم شاةً ، إذا اقتسموا لحمها ؛ وهى الخُبرة . والخابور : نهر معروف . والخبَر معروف .

واشتقاق (السحول) من السَّحْل . والسَّحْل : قتل الخيط إلى قُدَام . والسَّحِيل : ضدُّ المَبْرَم . والسَّحْل : القَشْر للمود وغيره ؛ وبه سمى المبرد مسحلاً . ومسحلا اللجام : الحديدتان اللتان تكنتان اللجام . ويقال للحمار الوحشى مِسْحَلٌ ؛ لسحيله . والسَّحِيل : نُهَاقٌ غليظ . وساحل البحر : حيثُ سَحَلَهُ ٣٠٩ الماء ، أى قَشَرَهُ .

ومن سحول هؤلاء . شعيب بن ذى مهزم النبي ، قتله قومه فبعث الله عليهم مُخْتَصِرًا فَأَقْنَام . وزعم ابنُ الكلبي أنَّ قوله عز وجل : ﴿ وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِينِكُمْ ﴾^(٢) إلى قوله : ﴿ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴾^(٣) ﴿ أَنَّهُمْ هَؤُلَاءِ .

ومنهم : قُرْمَلٌ^(٤) الذى عنى امرؤ القيس :

(١) ح : « ناكور بن عمرو بن يعفر بن يزيد ، وهو ذو السكلاع الأكبر بن النعيان . وإليه كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم . كذا في الجمهرة لهشام رحمه الله . وذكر ابن دريد في الوشاح له أن ذا السكلاع الأكبر اسمه عرنجج . »

(٢) من الآية ١٣ في سورة الأنبياء .

(٣) من الآية ١٥ في سورة الأنبياء .

(٤) في القاموس أنه كقنفذ وجعفر . ح : « بضم القاف وسكون الراء وضم الميم ، هو

قُرْمَل بن عمرو بن الجهم . ذكره امرؤ القيس في شعره ، من سيان بن غوث بن سعد » =

وَكُنَّا أَنَا قَبْلَ غَزْوِهِ قُرْمَلٍ وَرِثْنَا الْفِيَّ وَالْمَجْدَ أَكْبَرَ أَكْبَرَ^(١)
 و(قُرْمَل) يمكن أن يكون اشتقاقه من شِيثين: إمَّا من الشَّجَرِ الَّذِي
 يُسَمَّى الْقُرْمَلُ؛ أو من قولهم: قُرْمَلت الخيطَ، إِذَا قَلَّتْهُ. وَأَحْسِبُ اسْتِقْطَاقَ
 الْقُرَامِلِ مِنْ هَذَا، بِمَعْنَى قُرْمَلِي أَحْسِبُهُ مَنْسُوبًا إِلَى فَحْلٍ.

وَمِنْ رَجَالِهِمُ: النَّضْرُ بْنُ يَرِيمَ بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ، كَانَ سَيِّدَ حَمِيرَ الشَّامِ،
 أُمُّهُ بِنْتُ مَعْبُدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ.

و(يَرِيمُ) مِنْ قَوْلِهِمْ: لَا تَرِيمُ عَنْ هَذَا الْمَكَانِ، أَيْ لَا تَبْرَحُ. وَالرَّيْمُ:
 الْفَضْلُ؛ يُقَالُ: بَيْنَهُمَا رَيْمٌ. قَالَ الْمُجْبَلُ:

فَأَقْعُ كَمَا أَقْمَى أَبُوكَ عَلَى اسْتِهِ يَرِي أَنَّ رَيْمًا فَوْقَهُ لَا يُزَايِلُهُ
 وَالرَّيْمُ: مَا بَقِيَ مِنْ مَقَاسِمِ الْأَيْسَارِ فَعَجَزَ عَنِ الْقَسْمِ، فَإِنْ أَخَذَهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ
 عَيْرٌ بِهِ. قَالَ الشَّاعِرُ^(٢):

وَكُنْتُمْ كَعِظْمِ الرَّيْمِ لَمْ يَدْرِ جَاوِزٌ عَلَى أَيْ بَدَأَ مَقْسِمُ الْأَحْمِ يُجْعَلُ^(٣)
 وَمِنْهُمْ: الْحَارِثُ بْنُ مَالِكٍ، وَهُوَ ذُو أَصْبَحَ، بَطْنٌ. وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ نُحِلَّتْ
 لَهُ السَّيِّطُ الْأَصْبَحِيَّةُ.

وَمِنْ بَطُونِهِمْ: بَنُو يَحْصَبَ^(٤). وَاسْتِقْطَاقُ (بِحِصَب) وَهُوَ يَفْعَلُ، مِنْ قَوْلِهِمْ:

= وسيان ضبطت في أصل الحاشية بكسر السين وفتحها. وفي مختلف القبائل ومؤنثها لابن
 حبيب ٣٨: «كل شيء في العرب شيبان، إلا في حمير، فإن فيها سيبان بالسين غير معجمة
 بن النوف بن سعد».

(١) ديوان امرئ القيس ١٠٥ بشرح الوزير أبي بكر.
 (٢) ذكر ابن بري أنه لأوس بن حجر من قصيدة عينية برواية «يوضع» أو هو للطرماح
 الأجبتي من قصيدة لامية، وقيل لأبي شمر بن حجر. اللسان (ريم). وانظر حواشي الأستاذ
 حبيب الدين الخطيب على الميسر والفتح لابن قتيبة ص ١١٤ - ١١٥.
 (٣) ويروى: «على أي بدأى مقسم».

(٤) هو مثلث الصاد، كما في القاموس. وقد ضبط في هذا الموضع بالضم والفتح، وفي ناليه
 بالفتح والكسر.

حصبت النارَ أخصبها حصباً ، إذا أقيتَ فيها ما تستوقد به . وقد قرئ :
 ﴿ حَصَبُ جَهَنَّمَ ﴾^(١) . وكلُّ شيء أقيته في النار لتشتعل فهو حصبٌ لها .
 والحصباء : الأرضُ ذات الحصى . وتحاصبَ القوم ، إذا تراموا بالحصى .
 والحصبية^(٢) : الداء المعروف . والمحصَّب من هذا اشتقاقه ، لرميهم بالحصى .
 فن بنى بحصَّب : سلامة ذو فائش ، الذي مدحه الأعشى^(٣) ، وكان قبلاً .

واشتقاق (فائش) من الفياش ، وهو الافتخار بالكذب ، وهو الذي
 يسميه الناس الطرمة . يقال : تغايش القوم ، إذا افتخروا بأكثر مما عندهم ؛
 فالرجل مُفايشٌ إذا كان كذلك .

ومنهم : يزيد بن زياد بن ربيعة بن مفرغ الشاعر ، الذي هجأ آل زياد ؛
 ٣١٠ وكان حليفاً لآل خالد بن أسيد القرشيين . وله عقبٌ بالبصرة .

(ومفرغٌ) : مفعَّل من الفراغ أو من الإفراغ ، من قولهم : فرغت من عملى
 وأفرغت ما في الإناء . ويقال : حلقة مفرغة ، إذا لم تك معطوفة ، لا يدري أين
 طرفاها . وضربة فربغ ، أى واسعة . وفرغُ الدلو : مصبُ الماء . والفراغان :
 نجان من منازل القمر . ويقال : ذهبَ دمه فرغاً^(٤) إذا لم يدرك له نار .

ومنهم : باب بن ذى الجرة ، الذى قتل سُهرَكَ . وكان من أصحاب عثمان

(١) الآية ٩٨ من سورة الأنبياء .

(٢) كذا ضبطت في الأصل ، وهى بالفتح ، وبالتحريك ، وكفرحة .

(٣) بقصيدته التى مطلعها :

أجلك لم تغمض ليلة * فتردها مع رقادها

الديوان ٥٠ - ٥٦ . وبقصيدته التى مطلعها :

إن محلاً وإن مرخلاً وإن فى السفر ماضى مهلاً .

الديوان ١٥٥ - ١٥٨ .

(٤) ضبطت فى الأصل بفتح الفاء وكسرها . وفى التاموس : « ذهب دمه فرغاً ويفتح :

هدراً » .

ابن أبي العاص ، وهو صاحب زُقاقِ بابٍ ، الذي بالبصرة . قال الراجز :

بابُ بنُ ذى الجِرَّةِ أَرَدَى سُهْرَكَ والخيلُ تجتابُ العَجَاجَ الأَرَمَكَ

وذكر أبو عبيدة أن يزيد جرد بمث لسُهرَك ، ومعهم فيلٌ ، في ثلاثين ألفاً من الأساورة ، فلقبهم عثمانُ بنُ أبي العاص^(١) فيمن عبّر معه من عُمانَ والبحرينَ وهم ثلاثة آلافٍ ، فركبَ بابٌ جلاً وقال : أنا صاحبُ فيلِ العربِ ، وكان وَصَلَ رُمُحِينَ فطعنَ سُهْرَكَ فَصَرَعَهُ ، فنقله عثمانُ بنُ أبي العاصِ مِنْطَقَتَهُ ، وكانت ثلاثة عشرَ شبراً مرصعةً بالجواهر ، وبيعت بالبصرة بثلاثين ألفاً . فذكر أبو عبيدة أن باباً قال لعثمان يوماً : ما نلتُ من صُحبتِكَ خيراً . قال : فأين مِنْطَقَةُ سُهْرَكَ إذا ؟

ومنهم : ابنُ شَمِرِ بنِ أبرهة^(٢) بنِ الصَّبَّاحِ ، قُتِلَ معِ عليِّ رضوانَ الله عليه بِصِفِّينَ ، وكان متزوجاً بابنةِ أبي موسى ، وله بقيةٌ بالشام .

ومنهم : ذو بَزَنَ ، وَجُرَشُ : بطنان . و(بَزَنٌ) : موضعٌ ؛ يقال : ذو أَرَنَ وذو بَزَنَ ، وهو أولُ مَنْ اتَّخَذَ أَسِنَّةَ الحديدِ فَنَسِبَتْ إليه . يقال للأَسِنَّةِ بَزَنِيٌّ وَأَزَنِيٌّ وبَزَائِيٌّ . وإِنَّمَا كانت أَسِنَّةُ العربِ قرونَ البَقَرِ . قال الشاعر^(٣) :

يُهْرَهُزُ صَعْدَةَ جرداءَ فيها نَقِيعُ السَّمِّ أَوْ قَرْنٌ مَجِيئِي^(٤)

أى مدلوك .

(١) ح : « عثمان بن أبي العاص بن بشر بن عبد دحان الثقفي ، يكنى أبا عبد الله » .
و « دحان » هي في الأصل « دحان » ، صوابه من الإصابة ٤٤٣٣ والسيرة ٩١٤ . والطبرى ٤ : ٥ . وانظر المعارف ١١٦ - ١١٧ .

(٢) كذا في الأصل . وفي وقعة صفين لنصر بن مزاحم ٢٤٩ ، ٤٢٠ : « شمر بن أبرهة » .

(٣) المفضل التكري . الأصمعيات ٢٣٣ .

(٤) رواية الأصمعيات : « فيها سنان الموت » .

ومنه: سيفُ بن ذى يَزَن ، الذى جلبَ الفرسَ إلى صنعاء وأخرج
الحبشة .

من ولده : عُفَيْر بن زُرعة بن عُفَيْر بن الحارث بن الثُعمان بن قيس بن عُبيد
ابن سيف ، كان سيِّد حمير بالشَّام فى أيام عبد الملك بن مروان .

(و عُفَيْر) : تصغير عُفْر ، وهو وجه الأرض . ومنه قيل : ظبئُ أَعْفَر . شَبَّهت
عُفْرته بلون الأرض . ومن ذلك قولهم : عَفَّرْتُ الرجلَ بالأرض ، إذا صرعتَه على
عَفْر الأرض . والعَفَّار : ضربٌ من الشجر تُقْتَدَح منه النَّار . والمعْفَر : بطنٌ
تنسب إليهم الثَّياب المعافرية . ورجلٌ عِفْر : غليظٌ جَدَل . والمعافر : موضع (١) . ٣١١

واشتقاق (سيف) من قولهم : سافَ الشيء يسيف سيمًا ، إذا هلك .
والرجل مُسيفٌ ، إذا ذهبَ ماله . والشوَّاف : دالا يصيب الإبل قهليلك . وسُفَّت
الشيء أسوفهُ سَوْفًا ، إذا شيمته . وسافَ الرجلُ المرأةَ ، إذا شمَّها . وسيف
البحر معروف . وسَوْفٌ : كلمة يقولها المتمنى أو المتوعد .

واشتقاق (جُرَش) (٢) وهو فَعْلٌ ، من قولهم : جَرَشَتِ الشيء أجرشه
وأجرشه ، إذا نَحَّتَه ؛ وأجرشه أكثر . وبه سمى الرجل جُرَاشة .

ومنه: مرثد بن علس (٣) ، الذى استمدَّه امرؤ القيس على بنى أسد .

ومنه: ذو قيفان بن علس بن جدن ، الذى يقول فيه عمرو بن معد يكرب :

وسيفُ لابنِ ذى قيفانَ عِنْدى تحيِّره الفتى من قوم عادِ

(١) هو خلاف بالين ، كما ذكر ياقوت .

(٢) ح : « فى النسب لأبى عبيد : ومن بنى جرش ، واسمه منه الغازى بن ربيعة ، كان
شريفًا بالشام . ومن معاوية ذو جدن ، واسمه علس بن الحارث ، من ولده علفمة بن شراحيل ،
وهو ذو قيفان كان ملك البون : مدينة بالين ، فقتله يزيد بن برت جد سعيد بن قيس بن يزيد
وملك بعده . »

(٣) فى الأغاني ٨ : ٦٧ أنه مرثد الخير بن ذى جدن الحميرى ، وكانت بينهما قرابة .

و (قَيْفَان) : قَفْلَان من القَفْن . والقَفْن : دُخُول الرَّأْس فِي المَنْقِ والصَّدْر .
رَجُلٌ قَفِينٌ وامْرَأَةٌ قَفِينَةٌ ، والاسْمُ القَفْنُ .

و (جَدَنٌ) : مَوْضِعٌ . واشْتِقَاقُهُ فِيمَا أَرَى مَقْلُوبٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَرْضٌ جَدَنَةٌ ،
وَأَرْضٌ جَدَنٌ ، وَهِيَ الغَلِيظَةُ المِتْرَاكِيَّةُ .

ومِنْهُمْ : سَدَدُ بنُ زُرْعَةَ^(١) زَوْجُ بَلْقَيْسٍ ، كَانَ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ :
« لَا تَصْلُحُ امْرَأَةٌ بِلا زَوْجٍ » ، فزَوَّجَهَا سُلَيْمَانُ مِنْهُ ، وَكَانَ اسْمُهَا يَلْمَعَةُ^(٢) .
و (الْيَلِيقُ) القَبَاءُ المَحْشُوءُ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ .

ومِنْهُمْ : صَبْقِي بنُ سَبَأٍ .

فَنُ بنِي صَبْقِي : تُبْعٌ ، وَهُوَ أَسَدٌ ، وَهُوَ أَبُو كَرِيبِ بنِ مَلَكَمِيِّ كَرِيبٌ . تَبِعَ
ابنُ زَيْدٍ ، وَتُبْعٌ بنُ عَمْرٍو . وَتُبْعٌ هُوَ ذُو الأَذْعَارِ . وَيَزْعَمُ ابْنُ الكَلْبِيِّ أَنَّهُ سَمِّيَ
ذَا الأَذْعَارِ لِأَنَّهُ جَلَبَ النَّسْنَسَانَ إِلَى اليَمِينِ فَذُعِرَ النَّاسُ مِنْهُمْ^(٣) ، فَسَمِّيَ ذَا الأَذْعَارِ ،
وَلَا أَدْرِي مَا صِحَّةُ هَذَا .

أَبْرَهَةُ ذُو المَنَارِ تُبْعٌ . وَأَبْرَهَةُ : اسْمٌ حَبَشِيٌّ . ذُو المَنَارِ هُوَ أَوَّلُ مَنْ بَنَى
الْأَمْيَالَ عَلَى الطَّرِيقِ ، فَسَمِيَ ذَا المَنَارِ .

ابنُ الرَّايِشِ تُبْعٌ ، وَهُوَ شِمْرٌ . وَقَدِ مَرَّ تَفْسِيرُ شِمْرٍ . وَالرَّايِشِ سَمِّيَ بِذَلِكَ
٣١٢ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ غَزَا مِنْ مَلُوكِهِمْ ، فَرَاشَهُمْ فَسَمِيَ الرَّايِشِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : رِشَتْ

(١) ح : « وزرعة ، هو حمير الأصغر » .

(٢) ح : « في المحكم : الماء والذال . وهدد : اسم لملك من ملوك حمير ، وهو هدد بن
هاد ، يروى أن سليمان بن داود عليهما السلام زوجه يلمعة ، وهي بلقيس بنت يليشراح » .
ويليشراح ، هي في الأصل : « يلب شرح » ، وفي الخبر لابن حبيب ٣٦٧ والطبري ١ : ٢٥٤ .
« اليشراح » وهما لفتان . وفي التيجان ١٣٥ أنها بلقيس بنت الهدهاد . وفي الطبري : ويقول
بعضهم : ابنة ايلي شرح . ويقول بعضهم : ابنة ذى شرح بن ذى جدن بن ايلي شرح .

(٣) جعل للنسنان ضمير العقلاء لشبهها بهم في الخلق . وفي القاموس : « والنسنان ويكسر :
جنس من الخلق يثب أحدهم على رجل واحدة » .

السَّم. وقولهم: فلانٌ بَرِيشٌ ويَبْرِي ، أى يَنْفَعُ ويَضُرُّ . وترِيشَ الرجلُ ، إذا حَسُنَتْ حالُهُ . والرِّياشُ : الحالةُ الجميلةُ .

ومنهم : حَسَّانٌ تُبَّعٌ ، وهو ذو مُعاهِرٍ . وقد مرَّ تفسِيرُ حَسَّانٍ . و(مُعاهِرٍ) : مُفَاعِلٌ مِنَ الْمُعْهَرِ ، وهو الزَّنا بِعَيْنِهِ ، أو يَكُونُ اسْمَ مَوْضِعٍ .

ومنهم : جَهْلَاهُ تُبَّعٌ . وإِنَّمَا سُمِّيَ جَهْلَاءَ لِأَنَّهُ نَزَلَ بِخَيْوَانَ : مَوْضِعٍ ، فَأَيُّ بَجَارِيَةٍ مِنْ أَهْلِ صَفْدَةَ فَوَقَعَ عَلَيْهَا ، فَاسْتَمَلَتْ مِنْهُ عَلَى غَلَامٍ ، فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ فَقَالَ : وَاجْهَلَا افسَى بِذَلِكَ .

ومنهم : عمرو بن تَبَّعٍ ، وهو الذى قَتَلَ إِخْوَاعَهُ حَسَّانَ بِفُرْصَةِ نَعْمٍ^(١) ، فَكَانَ سَبَبَ انْقِضَاءِ مَلِكِهِمْ .

قبائل ذى الكلاع

مما أمكن تفسيره من العربية . وقد عرفتُك أَنفَأَ أَنَّ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ الْجَمْرِيَّةَ لَا تَقِفُ لَهَا عَلَى اشْتِقَاقٍ ، لِأَنَّهَا لُغَةٌ قَدْ بَعُدَتْ وَقَدَّمَ الْعَهْدَ بِمَنْ كَانَ يَعْرِفُهَا .

قبائل ذى الكلاع : (نَجْلَانُ) . وهو فَمْلَانٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : عَيْنٌ نَجْلَاءُ ، أَيْ وَاسِعَةٌ . وَطِفْنَةٌ نَجْلَاءُ ، أَيْ وَاسِعَةٌ . وَيُقَالُ : نَجَلْتُ الرَّجُلَ بِالرُّمْحِ أَنْجَلُهُ نَجْلَاءً ، إِذَا طَعَنْتَهُ . وَبِذَلِكَ سُمِّيَ الرُّمْحُ مِنْجَلًا ، أَيْ مِفْعَلًا . وَالنَّجْلُ : مَاءٌ يَظْهَرُ فِي بَطْنِ وادٍ أَوْ سَفْحِ جَبَلٍ حَتَّى يَسِيحَ ، وَالْجَمْعُ نِجَالٌ . وَالنَّجِيلُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ يَجْمَعُهَا هَذَا الْأِسْمُ . وَهَؤُلَاءِ نَجْلُ فُلَانٍ ، أَيْ نَسْلُهُ . وَزَعَمَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ الْإِنْجِيلَ إِفْعِيلٌ مِنَ النَّجْلِ ، كَأَنَّهُ ظَهَرَ بَعْدَ كَوْنِهِ .

ومن قبائلهم : بنو عُنَّةَ ، وَبَنُو كَالِمِ ، وَبَنُو كَيْلِ ، وَبَنُو هَيْلِ .

(١) بشط الفرات . في الأصل : « بفرصة » ، والصواب في نوادر المخطوطات ص ١١٥ من المجلد الثانى ، حيث تجد مقتل حسان .

فاشتقاق (عُنَّة) من الخليفة التي تتخذ من أغصان الشجر وغيره، والجمع عُنَن .

و(يُكَلِّمُ) : يُفَاعِلُ مِنَ الْكَلْمِ وَالْكَلْمُ : الْجِرَاحُ ، وَالْجَمْعُ كَلَامٌ وَكُلُومٌ .
وَالْكَلِيمُ : الْجَرِيحُ .

و(يَكِيلُ) : فَعِيلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : بَكَتُ الشَّيْءَ أَبْكَاهُ بَكْلًا ، إِذَا خَلَطْتَهُ ،
نَحْوُ الْأَقِطِ بِالسَّمَنِ وَغَيْرِهِ . وَبَكَتْ وَلَبَكْتُ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ . وَمِثْلُ مَنْ أَمْتَلَهُمْ :
« غَرَّانُ فَايَكُلُوا لَهُ » .

واشتقاق (بَهِيلٌ) مِنْ شَيْئَيْنِ : إِمَّا مِنْ قَوْلِهِمْ : تَبَاهَلَ الْقَوْمُ ، إِذَا تَلَاعَنُوا
كَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ : اللَّهُمَّ افْعَلْ بَأْكَذِبِنَا وَافْعَلْ وَافْعَلْ ! وَالتَّبَهُّلَةُ : اللَّعْنَةُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ
جَلَّ ثَنَاؤُهُ : ﴿ نَمَّ نَبْتَهْلُ فَنَجْمَلُ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ^(١) ﴾ ، أَوْ يَكُونُ
مِنْ قَوْلِهِمْ : نَاقَةُ بَاهِلٍ ، إِذَا لَمْ تُصَرَّ .

وَمِنْ قِبَالِهِمْ : بَنُو رُنَجِيعٍ ، وَهُوَ فُعْلٌ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ . وَاسْتِثْقَاةُ إِمَّا مِنْ
قَوْلِهِمْ : رَجَعْتُ الشَّيْءَ أَرْجِعُهُ رَجْعًا ، إِذَا رَدَدْتَهُ ؛ أَوْ مِنَ الرَّجْعِ . وَالرَّجْعُ :
الماء الجاري على وجه الأرض كالغدير ونحوه وذكر أبو عبيدة أن قوله عز وجل :
﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ^(٢) ﴾ مِنْ هَذَا . وَاللَّهُ أَعْلَمُ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) :

أَيْضُ كَالرَّجْعِ رُسُوبٌ إِذَا مَا تَخَّخَّ فِي مَحْتَفَلٍ يَخْتَلِي ^(٤)
وَمِنْهُمْ : بَنُو قَفَاعَةَ . وَ(قَفَاعَةٌ) : فَعَالَةٌ مِنَ الْقَفْعَاءِ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ؛
أَوْ مِنَ الْقَفْعَاءِ ، وَهُوَ دَالٌ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ فَتَقْبِضُ أَصَابِعُهُ .

(١) الآية ٦١ من سورة آل عمران .

(٢) الآية ١١ من سورة الطارق .

(٣) للتخل الهنلي . ديوان المهذلين ٢ : ١٢ .

(٤) هو في صفه سيف ذكره في بيت سابق :

من قلب نبع وبعنحوضة * بيض ولين ذكر مقصل

ومنهم : بنو رَيْمَانَ ، وهو فَعْلَانٌ مِنَ الرَّيْمِ . والرَّيْمُ : الفَصْلُ بَيْنَ الشَّيْثَيْنِ .
قال الشاعر :

فَأَقْبَعِ كَمَا أَقْبَعَى أَبُوكَ عَلَى اسْتِيهِ يَرَى أَنْ رَيْمًا فَوْقَهُ لَا يِعَادِلُهُ
أَي يَرَى أَنْ عَلَيْهِ فَضْلًا . أَوْ يَكُونُ الرَّيْمُ مَا يَبْقَى مِنْ جَزْوَرِ الْمَيْسِرِ يَعْجِزُ
عَنِ الْقَسْمِ فَيَأْخُذُهُ الْجَازِرُ ، فَمَنْ أَخَذَهُ مِنَ الْأَيْسَارِ عَيْرٌ بِهِ . أَوْ يَكُونُ مُصَدَّرًا
مِنْ قَوْلِهِمْ : رُمْتُ النَّاقَةَ وَلَدَهَا رَيْمَانًا ، إِذَا عَطَفَتْ عَلَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :
أَمْ كَيْفَ يَنْفَعُ مَا تُعْطَى الْعَلُوقُ بِهِ رَيْمَانَ أَنْفٍ إِذَا مَا ضَنَّ بِاللَّبَنِ (٢)
ومنهم : بنو عَرَوَانَ . وَ (عَرَوَانَ) : فَعْلَانٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : عَرَاهُ يَعْرُوهُ عَرَوًا ،
وَاعْتَرَاهُ يَعْتَرِيهِ ، إِذَا طَلَبَ مَعْرُوفَهُ .

ومنهم : بنو بَعْدَانَ . وَ (بَعْدَانَ) : فَعْلَانٌ مِنَ الْبُعْدِ . مِنْ قَوْلِهِمْ : بَعْدُ
يَبْعُدُ بَعْدًا وَالْبُعْدُ : ضِدُّ الْقُرْبِ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : بَعِدَ يَبْعُدُ ، وَأَبْعَدَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
إِبْعَادًا .

ومنهم : بنو السَّحُولِ . وَ (السَّحُولِ) : فَعُولٌ مِنَ السَّحْلِ . وَالسَّحْلُ :
الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ . أَوْ يَكُونُ اسْتِقْفَاةً مِنْ سَحَلَتِ الشَّيْءِ ، أَسْحَلُهُ سَحْلًا ، إِذَا قَشَرْتَهُ
أَوْ بَرَدْتَهُ بِمِزْدٍ . وَالْمِسْحَلُ بِلِقْمَتِهِمُ : الْمِبْرَدُ . وَالْمِسْحَلَانُ : حَدِيدَتَا اللَّجَامِ اللَّتَانِ تَكْتَفِيَانِ
الْحَنْكُ . وَالسَّحْلُ : الْقَتْلُ الرَّخْوُ . خَيْطٌ سَحِيلٌ وَمَسْحُولٌ . وَالسَّحِيلُ : ضِدُّ
الْمُبْرَمِ . وَسُحَالَةُ الْأُرْزِ : مَا قَشِرَ عَنْهُ . وَسَمِّيَ سَاحِلُ الْبَحْرِ لِأَنَّ الْمَاءَ يَقْشِرُهُ . وَحِمَارُ
مِسْحَلٍ ، وَهُوَ مِفْعَلٌ مِنَ السَّحِيلِ ، وَهُوَ نَهَاقٌ غَلِيظٌ يَرُدُّهُ فِي لَهَوَاتِهِ .

انقضت أنساب حمير .

(١) هو أفنون التغلبي ، من أبيات في البيان والتبيين ١ : ٩ - ١٠ والفضليات ٢٦٢
وخزانة الأدب ٤ : ٥٦ . وانظر أمالي الزجاجي ٣٥ والقالي ٥١ : ٢ واللسان (علقى ، رأم) .
(٢) في « ريمان » أوجه ثلاثة : الرقع والنصب . الح

أنساب قضاة

واشتقاق (قضاة) من شِيثين : إما من قولهم : انقضع الرجل عن أهله ،
إذا بُدَّ عنهم ؛ أو من قولهم : تنقض بطنه ، إذا أوجمه ، أو وجدَ في جوفه وجعاً .

فولده قضاة : الحاف^(١) ، والحاذى ؛ ومنهما تفرعت قضاة .

و (الحاف) من الحفى . و (الحاذى) من الاحتذاء .

ولده الحاف : عمران ، وقد مرّ تفسيره .

٣١٤

فولده عمران : حُلوان . و (حُلوان) من أشياء : إما من قولهم : أعطيتُ
الكاهنَ حُلوانه ، أى كِرَاءَ كِهانتِه . يقال : حلّوت الكاهن . قال الشاعر^(٢) :

فَمَنْ رَاكِبٌ أَحْلُوهُ رَحْلِي وَنَاقَتِي يَبْلُغُ عَنِّي الشَّرَّ إِذْ مَاتَ فَانَّهُ^(٣)

أو يكون فُعلان من الحُلاوة . وكان ابنُ الكلبي يزعم أن هذا البلد للنسوب
المعروف بحلوان . ويقال : صرعه على حُلاوة قفاه وحُلاوة قفاه ، بضم الحاء وفتحها
أى على وسطه . والحَلَّارَى^(٤) : ضربٌ من النبت .

فمن قبائل قضاة : جَرْمُ بن رَبَّان ، وقد مرّ تفسير جَرْم . و (رَبَّان) :
فُعلان من أشياء : إما من : رَبَيْتِ النَّعْمَةَ ، إذا أَمَمْتَهَا ؛ أو من قولهم : أَرَبُّ
بالمكان وربُّ به ، إذا أظلم به . وفُعلانٌ رَبَيْبُ فُلانٍ ، إذا ربا في حِجره . وسِقَاءُ
مربوب : قد أُصْلِحَ بالرَّبِّ .

(١) ح : « الحاف مما حذف العرب ياءه اجتزاء بالكسرة ، كقوله العاص في العاص
بن أمية بن عبد شمس ، وفي العاص بن وائل السهمي ، وكقولهم : البيان في أبي حذيفة بن البيان .
وكقوله تعالى : دعوة الداع . قاله ابن الشجري في أماليه » . انظر أمالي ابن الشجري ٢ : ٧٣
وهم الهوامع ٢ : ٢٠٥ - ٢٠٦ .

(٢) هو علقمه الفحل . ديوانه ١٣٦ من مجموع خمسة دواوين .

(٣) البيت من أبيات ستة في ديوانه ، قالها في يوم الكلاب الثاني .

(٤) ضبط في الأصل بضم الحاء وفتحها .

ومنهم : سَلِيحٌ ، وتَزِيدٌ : ابنا عمران بن الحافِ .

و (سَلِيحٌ) : فِعِيلٌ مِنَ السَّلَاحِ . يُقَالُ السَّلَاحُ وَالسَّلَاحُ . و (تَزِيدٌ) : تَفْعِيلٌ مِنَ الزِّيَادَةِ ، كَأَنَّ الْأَصْلَ تَزِيدٌ فَحَوَّلُوا كَسْرَةَ الْيَاءِ عَلَى الزَّاءِ ، وَسَكَنُوا الْيَاءَ .

فمن قبائل قضاة : كلبُ بن وَبَرَةَ ، وهو قبيلٌ عظيمٌ ، منهم الأَسْبُحُ ، وهي بطون : ثعلبٌ ، وفهدٌ ، ودُبٌّ ، والسَّيِّدُ ، والسَّرْحَانُ ، وبرَكٌ^(١) .

فمن رجال بَرَكٍ : عبد الله بن أنيس ، المتخصِّصُ في الجَنَّةِ^(٢) ، كانوا حلفاء لبطنٍ من جُهينة ، فحالفَ ذلك البطنُ بني سَلَمَةَ من الأنصار .

قبائل كلب بن وبرة

نور ، وكلب : بطنان . وقد مرَّ تفسيرُ نور ، واشتقاقُ كلبٍ قد مرَّ .
ومن قبائلهم : رُفَيْدَةُ .

ومنهم : عَوْدَى ، قبيلٌ عظيمٌ . وإيَّاهم عَنَى النابغة :

* ساقَ الرَفِيدَاتِ مِنْ عَوْدَى وَمِنْ عَمَمٍ^(٣) *

فأَمَّا (عَوْدَى) فهي فَعْلَى مِنْ عَاذَ يَعُوذُ . وَعَدَتْ بِالشِّئِءِ أَعُوذُ عِيَاذًا .
و (عَمَمٌ) مشتقٌّ مِنَ الشِّئِءِ الكَثِيرِ العَظِيمِ . وَفَرَسٌ عَمَمٌ : عَظِيمُ الخَلْقِ . وَيُقَالُ :
نَخَلَةٌ عَمَمٌ وَنَخْلٌ عُمٌّ .

(١) ح : « الأمير : أما برك بفتح الباء المعجمة بواحدة وسكون الراء فهو البرك بن وبرة أخو كلب بن وبرة . دخل في جهنة منهم عبد الله بن أنيس . انظر الإكمال للأمير ١ : ٥٣ .
(٢) التخصر : أن يأخذ بيده عصا يتكىء عليها . وكان عبد الله بن أنيس يلقب بنى المخصرة . انظر البيان ٣ : ١١ - ١٢ والسيرة ٩٨١ - ٩٨٢ والمعارف ١٢١ .
(٣) هذا صدر بيت له . وعجزه كما في الجمهرة ٢ : ٣١٤ :

* والسبي من رهط ربي وحجار *

وفى ديوانه ٤٣ من مجموع خسة دواوين :

ساق الرفيدات من جوش ومن عظم وماش من رهط ربي وحجار

ومن قبائلهم : بنو عُرَيْفَةَ ، هم الذين عَنَى جرير :

عَرِيْنٌ مِنْ عُرَيْفَةَ لَيْسَ مَنَا بَرْتُ إِلَى عُرَيْفَةَ مِنْ عَرِيْنٍ (١)

و (عُرَيْفَةَ) : تصغير عَرَن . والعَرَن : حِكْمَةٌ نَصِيبِ الْحَيْلِ وَالْإِبْلِ فِي قَوَائِمِهَا
قال الراجز (٢) :

٣١٥ بِحِكِّ ذِفْرَاهُ لِأَصْحَابِ الضَّفْرِ نَحْكُكَ الْأَجْرِبِ يَأْدَى بِالْعَرَنِ

ومنهم : بنو زيد اللات (٣) ، قبيلٌ عظيم ، وقد مر .

وكذلك : بنو تيم اللات ، ووهب اللات ، وسعد اللات ، وسكن اللات ،
وشكم اللات .

و (الشكم) : العطاء . و (السكن) : النار في بعض اللغات . وسكن
المنزل : أهله ، والجمع سُكَّان ، وقالوا : أسكانُ أيضاً .

ومن قبائلهم : عُدْرَةُ بن زيد اللات ، والعبيد بن زيد اللات .

واشتقاق (عُدْرَةَ) من شيتين : إِمَّا مِنْ قَوْلِهِمْ عَدَّرْتُ الصَّبِيَّ ، إِذَا خَتَنْتَهُ (٤) .
وفي الحديث : « كُنَّا أَحْسَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِعْذَارَ عَامٍ وَاحِدٍ » .
والمُعْذَرُ : الخنثون . قال الراجز :

فَهُوَ يُلَوِّى بِاللَّحْءِ الْأَعْفَرِ (٥) تَلْوِيَةَ الْخِثَانِ زُبُّ الْمُعْذَرِ

(١) ديوان جرير ص ٥٧٧ .

(٢) هو رؤبة ، كما في اللسان (عرن) .

(٣) ح : « الأمير : أبو سود بن زيد اللات بن ربيعة . من ولده عطف بن أبي حنينة
الشاعر ، وعبد الرحمن بن شعفرة . ذكره ابن الكلبي » . الإكمال ١ : ٤٢ .

(٤) ح : « في الجمهرة : العذرة : الخنثان ، صبي معذور ، وعذرت الغلام فهو معذور ،
وأعذرتة فهو معذر » . الجمهرة ٢ : ٣٠٩ .

(٥) كتب إزاءها في حاشية النسخة : « الأفسر » .

والعُدْرَة : داءٌ بصيب النَّاسِ في حُلُوقِهِمْ قال جرير :

غَمَزَ ابْنُ مُرَّةَ يَافِرْزَدُقُ كَئِيبَهَا غَمَزَ الطَّيِّبِ نَفَاعَ المَعْدُورِ^(١)

والكَيْن : لحم باطنِ الفرج . وعُدْرَة الجارية البكر معروفة . والعُدْرَة : نجم من منازل القمر . والعذراء : السُّنْبُلَة التي بسميها النَّجَامُون . وقال بعضهم : بل هي الجوزاء . ويقال : مَنْ عَذِرِي من فلان ؟ أى مَنْ يعذِرُنِي منه . وكان عليٌّ رضي الله عنه كثيرًا يتمثل :

* عَذِرَكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادِ^(٢) *

ويقال : ساءَ عَذِرُ بِنِي فلانٍ ، أى ساءت حالُهُمْ . قال عديُّ :

إِنَّ رَبِّي لَوْلَا تَدَارِكُهُ المَلَأُكَ بِأَهْلِ العِراقِ ساءَ العَذِيرُ

ويقال : لك العُدْرَى ، أى لك المَعْدِرَة . والعِدَارُ : غِلْظٌ وارتفاعٌ من الأرض بمتعرض في قايح واسع . وعِدَارُ الدَّابَّةِ معروف . والمَعْدَرُ : موضع العذار . ويقال : عَذَّرَ الرجلُ في الأمرِ ، إذا لم يبالغ فيه . والعَذِرَاتُ : الأَفْنِيَة . ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « تَقَوُّوا عَذِرَاتِكُمْ ؛ فَإِنَّ اليَهُودَ أَنْتُنَّ النَّاسِ عَذِرَاتُ » . قال الحطيئة يهجو قومه :

لعمري لقد جربْتُكم فوجدتُكم قِبَاحَ الوجوهِ سَيِّئِي العَذِرَاتِ^(٣)

وإنما كُنِي بالمعذرة عن فناء الدار لأنهم كانوا يُلقونَه هناك ، كما كُنُوا ٣١٦

(١) ديوان جرير ١٩٤ واللسان والمقاييس (عذر ، نفع ، كين) .

(٢) عجز بيت لعمرو بن معد يكرب في الكامل ٥٥٠ لبسك والأغاني ٩: ١٢ . وصدرة :

* أريد جباهه ويريد قتلِي *

(٣) ديوان الحطيئة ٥٦ . ح : « الجوهرى : أراد سيئين خذف التون » .

بالعائط . والعائط : المطمئن من الأرض ؛ لأنهم كانوا إذا أرادوا قضاء الحاجة توخَّوا مكاناً منهبطاً .

ومنهم : بنو عبِيد ، وهم الذين عَنَى الأَعشى بقوله :

بَنِي الشَّهْرِ الحَرَامِ فَلَسْتَ مِنْهُمْ وَلَسْتَ مِنَ الكَرَامِ بَنِي المُبَيْدِ (١)

ومنهم : بنو كِنَانَةَ ، قبيلٌ عَظِيمٌ .

ومنهم : بنو العُنْطَوَانِ ، بطن . و (العُنْطَوَانِ) : الطويل (٢) . يقال :

عَنْطَى بِهِ ، إِذَا سَمِعَ بِهِ . قَالَ الرَّاجِزُ (٣) :

* قَامَتْ تُعَنْطِي بِكَ وَسَطَ الحَاضِرِ (٤) *

ومنهم : بنو جَنَابِ بنِ هُبَيْلٍ ، قبيلٌ عَظِيمٌ فِيهِمْ شَرَفٌ كَلْبٍ .

و (الجَنَابِ) : الناحية . ويقال : فلانٌ خَصِيبُ الجَنَابِ و (هُبَيْلِ) :

قُلٌّ : إمَّا مِنَ الهَيْبِ ، وَهُوَ الشُّكْلُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : لِأَمِّكَ الهَيْبِ ، أَى الشُّكْلِ .

أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ مَهْبِلٌ ، إِذَا كَانَ ثَقِيلًا كَثِيرَ اللِّحْمِ . وَهُبَيْلٌ : صَنْمٌ كَانَتْ

تَعْبُدُهُ قُرَيْشٌ فِي الجَاهِلِيَّةِ . وَمَا أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الانصِرَافَ مِنْ أَحَدٍ

قَامَ أَبُو سَفْيَانَ فَنَادَى : أَعْلِ هُبَيْلُ ! فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَمْرٍ : أَجِبْهُ .

قَالَ : مَا أَقُولُ لَهُ ؟ قَالَ : « قُلْ : اللهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ ! » . فَقَالَ : لَنَا العُزَّى

وَلَا عُزَّى لَكُمْ ! فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَمْرٍ : « قُلْ : اللهُ مُولَانَا

(١) ديوان الأَعشى ١٢٥ .

(٢) ح : « رجل عنطوان ، أى غثاس ، وهو فملوان . والعنطوانة : الجرادة الأتني والعنطوان : ضرب من النبات إذا أكثر منه البعير وجع بطنه . قال الراجز :
حرقنا وارس عنطوانات فاليوم منها يوم أرونان » .

(٣) جندل بن المثنى الطهوى ، كما في اللسان (عنظ) .

(٤) ح : « يقول : تذكرك بسوء عند الحاضرين » . وقوله في اللسان :

* حتى إذا أجرس كل طائر *

ولا مولى لكم^(١) .

ومنهم : بنو عَلِيم بن جَنَاب ، وبنو مَصَاد ، وبنو حِصْن ، وبنو مُعْقَل ، بطون كلها^(٢) .

ومنهم : بنو حُجَيَّة ، وهو تصغير حَجَاة .

ومن رجال بني جَنَاب : بَحْدَل بن أُنيف ، جدُّ يزيد بن معاوية لأمه . واشتقاقه من قولهم : رجلٌ بَحْدَلِيٌّ ، إذا كان قصيرًا غليظًا .

ومن رجالهم : ابنُ الجَلَّاح^(٣) ، كان قائدًا للحارث بن أبي شَمير الجَنْفِي . واسمه الثُّعْمَان . وهو الذي أغار على بني فزارة وبنى ذُبْيَان فاستباحهم وسبَّ عَقْرَب بنت النَّابغة ومنَّ عليها ، فدحه النَّابغةُ بقصيدةٍ فيها :

فلا بدَّ من عوجاء تهوى براكبٍ إلى ابن الجلاح سَيرها الليلَ قاصدٍ^(٤)

ومن رجالهم : منصور بن جُهمور ، أحد الستَّة الذين قتلوا الوليد بن يزيد ، وكان من رجال كلب .

ومنهم : دِحْيَة بن خليفة ، الذي كان جبريلُ عليه السلام ينزل في صورته . ٣١٧ و (دِحْيَة) : فعلة من قولهم : دحيت ودحوت . ودحا المكان ، إذا اتَّسع فهو داِح . وأدحيتُ النَّعام : الموضع الذي تُصلِّحه لتبييض فيه .

ومن قبائلهم : بنو عامرِ الأجدارِ ، بهذا يعرفون . وكان ابنُ الكلبيِّ يقول : سمَّى الأجدار لأنه سأل عنه رجلٌ فقيل له : أتريد عامرًا أو عامرَ الأجدارِ ؟

(١) انظر السيرة ٦٨٢ والعمانية للجاحظ ٧١ والميسر والأزلام لعبد السلام هارون ص ٦٨ .

(٢) وردت في المطبوعة « كلهم » مخالفة لما في الأصل .

(٣) ح : « الثعمان بن وائل بن الجلاح » .

(٤) رواية ديوانه ٣٤ : « سيرها ليل قاصد » . وبعد البيت :

تخب إلى الثعمان حتى تناله فدى لك من رب طريقي وتالدي

وهذا هَدْيَانٌ من ابن الكلبي، وإنما سُمِّيَ بذلك لأنه كانت له جَدْرَةٌ، والجَدْرَةُ: السَّلْعَةُ^(١).

ومنهم: بنو وَذَمٍ، وهم في بني تَغْلِبَ إلى اليوم. و(الوَذْمَةُ): كلُّ سَيْرٍ مستطيل، أو قطعة أديمٍ مستطيلة. ووذمت الدَّلْوُ تَوْذِيمًا، إذا جعلت لها حاشية.

ومن رجال بني وَبَرَةَ غير كَلْبٍ، من قبائلهم: بنو القَيْنِ بن جَسْرٍ. واسمُ القَيْنِ: الثَّمَانُ. و(جَسْرٌ) اشتقاقه من الجَسَارَةِ والإقدام، من قولهم: نَاقَةُ جَسْرَةٍ، أي جريئة على السَّيْرِ. وهذا الجَسْرُ الذي يُعْبَرُ عليه بفتح الجيم لا غير، وإلى ذلك يرجع، وهم رهط أبي الطَّمْحَانِ الشاعر^(٢)، واسمه حَنْظَلَةُ بن شَرْقِيٍّ. و(الطَّمْحَانُ): قَعْلَانٌ من قولهم: طَمَحَ ببصره، إذا شَخَّصَ. رجلٌ طَامَحٌ: متكبرٌ. وبنو الطَّمَّاحِ: بَطْنٌ في كِنَانَةَ من هذا. والطَّمَّحُ: بَطْنٌ في كِنْدَةَ، من هذا اشتقاقه.

ومن رجالهم: مَصَادُ بن مذعور، رأسٌ في الجاهلية وأخذ المِربَاعَ؛ وقد مرَّ.

ومن بطونهم: بنو زُهَيْرِ بن عمرو بن فَهْمٍ، منهم: مالك بن فَهْمٍ^(٣) الذي تَنَخَّطَ عليه تَنَوُّخٌ هو ومالكُ بن فَهْمٍ بن غَنَمِ الأَرْدِيِّ، تَنَخَّخُوا بَعَيْنِ هَجَرَ وَتَحَالَفُوا هُنَاكَ، فاجتمعت إليهم قبائلٌ من العرب، فَنَزَلُوا الحِيرَةَ، فَوَثِبَ سَلِيمَةُ ابن مالك بن فَهْمٍ على أبيه فرماه فقتله، فقال أبوه:

(١) ح: «وأما جدرة بالجيم والذال المهمله والراء المفتوحات فأم قصي بن كلاب فاطمة بنت عون بن سبل، من الجندرة، وهم حلفاء بني الدليل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة. وإنما سماوا الجندرة لأنهم بنوا الحجر، وهو من البيت. وقال ابن دريد: أول من كتب بخطنا هذا عامر بن جدرة، ومرامر بن مرة الطائيان. وقال الصمري بن القطامي: أول من كتب بخطنا هذا سلمة بن جدرة.»

(٢) ح: «قال أبو القاسم الأمدى في مؤلفه ومختلفه: وجدت نسبة في ديوانه المفرد: أبو الطمحاء ربيعة بن عوف بن غنم بن كنانة بن القين بن جسر.» الأمدى ١٤٩.

(٣) ح: «مالك بن زمير، على صيغة التصغير، كذا رأيت بخط جضنج.»

أعلمه الرّماية كلّ يومٍ فلما استندّ ساعده رماني^(١)

فنفترقت بنو مالك وكانوا عشرة ، ولحقوا بعمان . وملكَ جدّيمة بن مالك
عشرين ومائة سنة ، وذلك في أيام ملك الطوائف ، وهو أول من اتخذ الحيرة ٣١٨
دارًا . وملك بعده عمرو ابن أخته ، وهو الذي يقال له : « شبّ عمرو عن
الطّوق » .

قبائل جرم بن ربان

بنو أعجب ، وبنو طرود ، وبنو شمس^(٢) .

(و أعجب) : أفعلُ إمّا من قولهم : رجلٌ أعجبٌ : عظيم العجب ، وهو
المُصعصع ؛ وإمّا من الشّيء المعجب .

(و طرود) : فَعُولٌ من قولهم : طردته طردًا ، متحرّك المصدر . ورجلٌ
طريدٌ ومطرود . وأطردته إطرادًا ، إذا أخرجته من البلد الذي هو فيه . قال
الشاعر^(٣) :

أطردتني حذرَ الهجاء ولا اللاتِ والأنصابِ لا تثلُّ

وقد سمّت العرب طرادًا ، ومطرودًا . والطريدة من الوحش : ما طرد .
والمطرود : الرّمح الخفيف يُتصيّد به . قال الشاعر^(٤) :

نَبَذَ الْجُوَارَ وَضَلَّ هِدْيَةَ رَوْقِهِ لَمَّا اخْتَلَّتْ فُوَادَهُ بِالْمِطْرِدِ^(٥)

(١) سبق الكلام عليه في ص ٤٩٧ .

(٢) ح : « الشين مفتوحة » .

(٣) المتاعس الضبي . الورقة ٢ ديوانه بخط الشنيطي ، وحواشي الجهرة ٢ : ٢٤٨ .

(٤) عمرو بن أحر الباهلي ، كما في اللسان (خز ، هدى) والمقاييس (خز) .

(٥) في الأصل : « وظل » تحريف صوابه من اللسان (هدى) . قال قبل إنشاد البيت :

« وضل هديته وهديته ، أي لوجهه » . وقال بعد إنشاده : « أي ترك وجهه الذي كان

يريده وسقط لما أن صرعه . وضل الموضع الذي كان يقصد له بروقه من الدهش » .

والطَّرَادُ : مصدرٌ تَطَارَدَ القَوْمُ طَرَادًا .

و (شَمِيسٌ) : فَعِيلٌ ، إِمَّا من الشَّماسِ ، وإِمَّا من الشَّمْسِ .

ومن بطونهم : بنو حُشَيْنَ : بطنٌ بالشَّامِ عَظِيمٌ . و (حُشَيْنٌ) : تصغيرُ أَخْشَنَ أو تصغيرُ حُشَيْنَ . وقد صَغِرَ أَخْشَنُ أَخْشَيْنَ . قال : « أَخْشَيْنُ في ذَاتِ اللَّهِ » . وقد سَمَّتِ العربُ حُشَيْنًا ، وَحُشَيْنًا ، وَأَخْشَنًا . وَأَخْشَيْنَ : ضِدُّ اللَّيْنِ . وَأَرْضُ حُشَيْنَاءَ : حُشَيْنَةُ الموطئِ .

ومن رجالهم : رأسُ الحَجَرِ ، وهو أبو بَطِينٍ منهم ، وقد رَأَسَ في الجاهلية وأخذَ المِرباعَ .

ومن رجال جَرَمِ : عِصَامُ بنُ شَهْبَرٍ ، الذي يقول فيه القائل (١) :

* نَفْسُ عِصَامٍ سَوَّدَتْ عِصَامًا *

وكان حاجبَ الثُّعْمَانِ . وهو الذي عَنَى النَّابِغَةَ :

فإِنِّي لا أَلُومُكَ في دُخُولِ ولكن ما وراءك يا عِصَامُ

وكان الثُّعْمَانُ إذا أراد أن يبعثَ بألفِ فارسٍ بعثَ بعِصَامِ . و (شَهْبَرٌ) رجلٌ شَهْبَرٌ وامرأةٌ شَهْبَرَةٌ ، إذا أَسَنَّ وبه بَقِيَّةُ قُوَّةٍ . قال الراجز (٢) :

رُبَّ عَجُوزٍ من أناسٍ شَهْبَرَةٌ علمتها الإِنقِاضَ بعد القِرْقَرِ (٣)

أى أخذت إِبْلَهَا التي كان يقرقر فيها الفحل فرددتها إلى رَعْيِ الغنمِ ، فهي تُنْقَضُ بهنَّ . وربما قلبوا فقالوا شَهْرَبَةٌ . قال الراجز (٣) :

أَمْ الحَلِيسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَبَةٌ تَرْضَى من الشَّاةِ بعَظْمِ الرِّقْبَةِ

(١) هو النَّابِغَةُ . ديوانه ٧٩ وانظر الأغانى ٩ : ١٥٩ / ١١ : ١٠ وأمثال الميداني ٢ : ٢٥٩ - ٢٦٠ في أول باب التون .

(٢) هو شظاظ اللس ، كما في اللسان (شهر) .

(٣) هو عنتره بن عروس الثقي ، أو رؤبة بن العجاج .

ومنهم : بنو راسبٍ ، بطنٌ بالبصرة^(١) . وفي الأزدي : راسبٌ بن الحارث بن ٣١٩
عبد الله بن الأزدي .

ومنهم : بنو حَمَاطَةَ ، منهم : بنو ضَجَمٍ ، وهم الضَّجَاعِمَةُ^(٢) . و(الْحَمَاطَةُ) :
ضربٌ من الشَّجَرِ . قال الشاعر^(٣) :

* زمامٌ كشميانِ الحَمَاطَةَ أزناماً^(٤) *

والضَّجَاعِمُ كانوا ملوكاً بالشام قَبْلَ غَسَّانَ ، ولهم حديث^(٥) . و(الضَّجَمِ)
من الضَّجَعِمَةِ ، وهي الشدَّةُ والصلابةُ .

ومنهم : داوُدُ اللَّثِقِ ، الذي يُضَافُ إليه دَيْرُ داودَ بالشَّامِ ، وقد مَلَكَ زماناً .

ومنهم : ذِيادٌ^(٦) بن هُبُولَةَ^(٧) ، قد مَلَكَ أيضاً ، وهو الذي أغار على عسكر
حُجْرٍ آكل المَرارِ ، وله حديثٌ .

(١) ح : « نعمان بن صهبان الراسبي ، من بني راسب بن الخزرج بن حرة بن جرم بن ربان ،
أحد رجال العرب المشهورين .

(٢) ح : « في النسب لأبي عبيد : سليح . ولد سليح وهو عمرو بن حلوان بن عمران :
سعدا ، فولد سعد : ضجعا ، منهم داود اللثقي بن هبولة بن عمرو ، وأخوه زياد بن هبولة الذي
سبي امرأة من نساء حجر آكل المرار ، فقتله عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان ، وكان
مع حجر . انتهى . وفي الجمهرة للكلبي : دواد اللثقي بن هبولة بن عمرو بن عوف بن ضجعم »
(٣) هو حميد بن نور الهلالي . ديوانه ١٣ .

(٤) صواب لإنشاده : « زماما » بالنصب ، كما في الجمهرة لابن دريد ٢ : ١٧٢ . وصدره :
* فلما أتته أنشبت في خشاشه *

(٥) انظر المحبر لابن حبيب ٣٧٠ - ٣٧٢ .

(٦) في صلب النسخة « زياد » ، وكتب فوقها في الأصل « زياد صح » .

(٧) ح : « في كتاب الباب في الجاهلية لهشام ابن الكلبي : فولد عمرو مزيقيا الجفنة ،
منهم الملوك . والحارث بن عمرو مزيقيا ، منهم داود اللثقي بن هبالة بن عمرو بن ضجعم ، كان
ملكاً ، وهو الذي أغار على حجر آكل المرار ، وهو محرق ، كان أول من حرق بالنار .
وفي جمهرة النسب لهشام : فولد سعد حماطة ، ومنهم ضجعم بطن ، وهم الضجاعم وكانوا الملوك
بالشام قبل غسان ، منهم زياد بن هبولة بن عمرو بن عوف بن ضجعم . قلت : وهذا هو
الصواب ، فهبولة على هذا وهبالة أخوان ، وزياد وداود ابنا عم » .

ومنها : الحارث بن مندلة ، كان غزاةً فلم يرجع ، لذلك قال عامر ابن جوين :

فوالله لا أعطى مليكاً ظلاماً ولا سوقة حتى يؤوب ابن مندلة

(والمندل) : العود الذي يُتبخَّر به .

ومن بطونهم : بنو حوتكة بمصر^(١) . و (الحوتك) : الصغير من كل شيء . وحواتك النعام : رئالها . وفيهم يقول زهير بن جناب :

أحوتك يا بن أسلم إن قومنا عنوكم بالمساءة قد عنوني

ومن بنى ليث بن سود : بنو سعدٍ هذيم ، قبيلٌ عظيمٌ كان حضنه عبداً أسود يقال له هذيم ، فنُسب إليه . و (هذيم) : تصغير هذم . والهذم : القلع .

٣٢٠ ومن بطونهم : جهينة ، قبيلٌ عظيمٌ . وقد مرّ تفسيره . وأخوه : سعد . وسعدٌ وجهينةٌ هما ابنا صُحارٍ ، وُسُموا بذلك لأنهم أولٌ من أصحَرَ من الحجاز ، أى ظهر وبدا . قال عباس بن مرداس :

بجمع نريد انبي صُحارٍ كليهما وآل زبيد مخطئا أو ملامسا^(٢)

ومنها : بنو نهيد ، بطنٌ عظيمٌ . و (النهد) : العظيم الخلق من الناس والخليل . يقال : فرسٌ نهدٌ ورجلٌ نهد . ويقال : نهد القوم بعضهم إلى بعض ، إذا نهضوا للحرب أو غيرها . ومنه قولهم : ندى ناهد ، أى بارز . وكلُّ شيء دنا منك فقد نهد . والنهيدة : زُدة غليظة يابسة .

ومنها : بنو عذرة ، قبيلٌ عظيمٌ ، وقد مرّ .

(١) في ديارنا المصرية بلدة تسمى « الحواتكة » من أعمال أسبوط .

(٢) البيت السابع من الأصعية ٧٠ .

ومن رجال بني عذرة: هُدْبَةُ بن الخَشْرَم بن كَرْز بن أَبِي حَيَّة الكاهن . وهو أوَّل من أُقِيدَ في الإسلام . وله حديث^(١) .

ومنهم : بنو ضِنَّة ، وقد مرَّ ذكرها في بني مُمَيْر .

ومن رجال بني عُدْرَةَ : خالد بن عُرْفُطَة ، حليفُ بني زُهْرَةَ ، كان ولأه سعدُ النَّاسِ يوم القادسيَّة . و (العُرْفُط) : ضرب من الشَّجَر .

ومنهم : بنو جُلْهُمَة ، بطنٌ ، وقد مرَّ .

ومنهم : بنو زَقْرَقَة . واشتقاق (زَقْرَقَة) من الخِفَّة . ويقال : رجلٌ زَقْرَقٌ ، إذا كان خفيفًا .

ومنهم : بنو الجَلْحَاء ، وبنو حَرْدَش .

واشتقاق (جلحاء) من الجَلْح . يقال : نبتٌ مجلوح ، إذا أكلت الماشية أطرافه وأصل الجَلْح انحسارُ الشَّعر عن مقدِّم الرأْس . والجَلْح والجَلْه واحد . وبنو جَلِيحَة : بطنٌ من العرب .

و (حَرْدَش) مشتقٌّ من الحَرْدَشَة ، وهو تقاربُ الخَلْق . يقال : حَرْدَشٌ وحُرْدوش .

ومن رجالهم : هَوْدَة بن عمرو ، وكان شريفًا ، كان يقال له رَبُّ الحِجَاز . وهَوْدَة بن عمرو بن أَشْفَه . و (أَشْفَه) يقال رجلٌ أَشْفَه ، إذا كان غليظَ الشَّفَة .

ومنهم : بنو حُنِّ ، الذين يقول فيهم النابغة :

لقد قلت للنعمان يومَ لقيتُه يُريدُ بني حُنِّ ببرقةٍ صادرِ
تجنَّبُ بني حُنِّ فإنَّ لقاءهم كريةٌ وإن لم تلقَ إلاَّ بصابرِ^(٢)

(١) الأغاني ٢١ : ١٦٩ - ١٧٧ .

(٢) ديوان النابغة ٤٦ . أى تجنَّبُ بني حن فإن لقاءهم مكروه ، وإن لم تلقهم إلا برجل صابر شديد في الحرب . يريد أنهم أشد صبرا ممن يلقاهم وإن بلغ في الصبر الغاية .

و (حُنٌّ) يمكن أن يكون اشتقاقه من شَيْئَيْن : إمَّا من الحنين ، فيكون فُعل من ذلك ؛ وإمَّا من الحِنِّ ، وهم قبيلٌ من الجنِّ . وكان الأصمعي يقول : هم دون الجنِّ . وحنَّة الرجل : امرأته .

ومن رجال بني نهد : زُوَيْيٌّ ، ورفاعة ، بطنان .

و (زُوَيْيٌّ) : تصغير زَوِيٍّ . ويقال : جاء فلانٌ زَوِيًّا ، إذا جاء وحده . وجاء زَوِيًّا ، إذا كانا اثنين .

ومن رجالهم : الصَّقْعَبُ الوافدُ إلى الثَّعْمَانِ . واسم الصَّقْعَبِ خَيْثَمُ بن عمرو^(١) وكان سيِّد بني نهد ، قد أخذ مر باعهم دهرًا ، وله حديثٌ في دخوله إلى الثَّعْمَانِ . وقال قوم : بل اسمه البراء بن عمرو ، وقد مرَّ ذكره . و (الصَّقْعَبُ) : الطَّوِيلُ من كلِّ شيء .

ومن رجالهم : دُوَيْدُ بن زَيْدِ بن نَهْدٍ^(٢) ، وهو الذي طال عمرُه ، وله حديث . وأوصى عند موته بنيه : « أوصيكم بالناسِ شرًّا ، لا تُقبِلوا لهم عَثْرَةً ، ولا تُقبِلوا لهم مَعْدِرَةً . أطولوا الأسنَّةَ ، وقصِّروا الأعنَّةَ^(٣) . وإذا أردتم الحَاجِرَةَ فقبل المَناجِرَةَ . التجلَّدْ ولا التبلَّدْ » . وفيه كلام كثير .
و (دُوَيْدُ) : تصغير دُوْدٍ .

(١) ح : « بن سعد بن مریم . كذا في جمهرة النسب . وفي نسخة أخرى : خيثم بن عمرو ابن سعد بن حريم » .

(٢) المعمرين للسجستاني ٢٠ - ٢١ . ح : « الأمير : دويد بن زيد بن نهد بن زيد بن حوتكة بن أسلم بن الحاف بن قضاة ، شاعر ذكره ابن سلام في كتاب الشعراء . كذا في كتاب الأمير : زيد بن حوتكة بن أسلم ، وصوابه زيد بن ليث بن سود بن أسلم . والله أعلم » . انظر الإكمال ١ : ٢٨٥ والشعراء لابن سلام ١٩ مصر ١١ ليدن .

(٣) في المعمرين : « قصروا الأعنة وأشرعوا الأسنة » . ومما جاء في تصحيح أطول وترك إعلاؤه ما أنشده سيبويه :

صددت فأطولت الصدود وقلما وصال على طول الصدود يدوم

ومن قبائل جُهَيْنَةَ : بنو حَمَيْس ، يقال لهم الحُرَقَةُ .
(حَمَيْس) : تصغير أَحْمَس . و (الحُرَقَةُ) : فُعْلَةٌ من التَّحْرِيقِ .

أسماء بهراء بن عمرو

(بهراء) : فعلاء ممدود ، ينسب إليه بهرائيٌّ . واشتقاق بهراء من شيئين :
إما من قولهم : بهره الشيء ، إذا غلبه ، كما قالوا : بهر القمر النجوم ، إذا ذهب
بضيائها . والقمر باهر . والبهر يمكن أن يكون من قولهم : بهرنى هذا الأمر ؛
أو من البهر الذى يصيب الإنسان عند التعب من المشى فى الحرِّ . ويقول الرجلُ
لارجل : بهرا لك ! كأنه يدعو عليه . ويقال : فملت هذا الأمر بهرا ، أى
جهرا . ورجل بهير ومبهور ، من البهر .

ومنهم : بنو أهود بن بهراء .

واشتقاق (أهود) من الشكون ولين الجانب . وأحسب اشتقاق يهود
من هذا ، من قولهم : ﴿ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ ^(١) ﴾ أى لانت قلوبنا . والتهود :
التسكين . تقول ^(٢) : هودت الرجل من نِفاره ، إذا سكتته . والتهود فى
السير من ذلك .

ومنهم : المقداد بن عمرو ، الذى يقال له ابنُ الأسود ، كان من المهاجرين
الأوليين ، وهو أحد صاحبي الفرسين ^(٣) يوم بدرِ الصغرى ، كان فرسا للزبير
وآخر للمقداد .

و (المقداد) : مِفْعَالٌ من قَدَدَتِ الشَّيْءَ أَقْدَهُ قَدًّا . ويمكن أن يكون مِقْدَادٌ

(١) من الآية ١٥٦ فى الأعراف .

(٢) فى الأصل : « يقول » .

(٣) ح بخط مغلطى : « ذكر ابن إسحاق وغيره فرسا ثالثا لمرند الغنوى » . انظر
أسماء خيل المسلمين يوم بدر فى السيرة ٤٧٦ حيث ذكر أيضا أنه كان مع المشركين مائة فرس .

الحديدة التي يُقَدَّ بها . والقَدَد : الفِرَق من الناس ، من قوله عز وجل : ﴿ طَرِيقًا قَدَدًا ﴾ والله أعلم . والقَدُّ معروف . والقَدُّ : مَسْك السَّخْلَة أو الجُدَعَة من الغنم .
 ٣٢٢ ومثلٌ من أمثالهم : « مَنْ جَعَلَ قَدَّكَ إِلَى أَدِيمِكَ » . وقد سَمَّت العرب مِقْدَادًا ، وَقَدَادًا . وقِدَّة : موضع ^(١) ، وهو اسم ناقص .

ومنهم : بنو بَلِيٍّ بن عمرو ^(٢) ، أخى بهراء ، يُنسَب إليه بَلَوِيٌّ . و (بَلِيٍّ) فعيل إِمَّا من قولهم : بَلَوُ سَفِيرٍ ، أى نِضُو ؛ أو من قولهم : بَلَوْتُ الرَّجُلَ وَابْتَلَيْتَهُ ، إِذَا اخْتَبَرْتَهُ .

ومنهم : بنو فَرَّانِ بن بَلِيٍّ .

واشتقاق (فَرَّان) وهو قَعْلَانٌ ، من قولهم : فَرَّرْتُ الفَرَسَ وَغَيْرَهُ مِنَ الدَّوَابِّ ، إِذَا فَتَحْتَ فَاهُ لِتَعْرِفَ سَنَّهُ . ومن قولهم : هَذَا فَرٌّ بِنَى فُلَانٍ ، أى الذى فَرَّ مِنْهُمْ . وفى الحديث : « هَذَا فَرٌّ قُرَيْشٍ ^(٣) » . والفَرِيرُ والفَرَارُ : ولد الحمار . وربما سُمِّيَ ولدُ البقرة أيضًا فَرِيرًا . والجُدَع من الظَّبَاءِ فَرِيرٌ وفُرَارٌ . وقد قَرِيٌّ : ﴿ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُءُ ﴾ و ﴿ أَيْنَ الْمَفْرُءُ ^(٤) ﴾ فالْمَفْرُءُ : الموضع الذى يُفَرُّ إليه ، وَالْمَفْرَأُ : مَفْعَلٌ مِنَ الْفِرَارِ .

ومن رجالهم : المَجْدَرُ بنُ ذِيَادٍ ، قَتَلَ أَبَا الْبَحْتَرِيِّ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَكَانَ حَلِيفًا

(١) قال ياقوت : قدة بالكسر ثم التشديد بلفظ واحدة القدم من اللحم . . . وقيل قدة بوزن عدة ، اسم للماء الذى يسمى الكلاب . قالوا : وإنما سمي الكلاب لما لقوا فيه من الشر .
 (٢) ح بخط مغلطاي : « فى الجمهرة لابن دريد : واللبو : قبيلة من العرب » . فى إحدى نسخ الجمهرة ١ : ٣٢٩ : « واللبو بن عبد القيس قبيلة من العرب » . وخط مغلطاي أيضا : « فى بل جماعة من الصحابة منهم عبد الرحمن بن عديس ، والمجدر بن زياد ، وأبو الرمضاء ، وعبد الله بن طارق » .

(٣) قاله سراقه بن مالك حين نظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وإلى أبي بكر رضى الله عنه مهاجرين إلى المدينة ، فراه فقال : « هذان فر قريش ، أفلا أورد على قريش فرها » .
 (٤) قراءة الفتح قراءة الجمهور . وقرأ بالكسر جماعة منهم الحسن وعكرمة ومجاهد وأبو حيوة وابن أبي عمير . وقرأ الحسن أيضا « المفر » بكسر الميم وفتح الفاء . تفسير أبي حيان ٨ : ٣٨٦ .

للأنصار . ف (المجذّر) رجل مجذّر : قصير متقارب الخلق . والمجذّر الأصل .
ومنه قيل : جذّر هذا الحساب ، أى أصله .

ومن رجالهم : مالك بن رافلة ، قاتل زيد بن حارثة يوم مؤتة (١) .
و (رافلة) : فاعلة من الرقل كأنه يرقل في ثيابه . يقال : رجل رقل : طويل
الذبل . و فرس رقل ورفن ، إذا كان طويل الذنب . ويقال : رقل بنو فلان
فلاناً ، إذا عظموه ورأسوه .

ومنهم : ثابت بن أرقم ، وقالوا : أقرم . وكان مع خالد بن الوليد ، من فرسان
المسلمين ، وهو حليف للأنصار . يقال : إن طليحة بن خويلد قُتل . وفي ذلك
يقول طليحة :

عشيّة غادرتُ ابنَ أرقمِ ثاويّاً وعُكاشةَ الغنمى عندِ بحالِ (٢)

ف (الأرقم) ضرب من الحيات . و (الأقرم) مأخوذ من شيتين : إماما من
قرمت إلى الشيء ، إذا ملت إليه ؛ أو من قرمت البعير فهو مقروم .

ومنهم : عاصم بن عدى بن الجذد ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم .

(١) ح : « قال أبو هلال العسكري في كتاب الأوائل : وقتل قطبة بن قتادة مالك بن
رافلة وقال :

طلعت ابن رافلة [ابن] الأرا ش برمح مضى فيه ثم انحطم

ضربت بسيف شراسيفه فقال كما مال غصن السلم .

وكلمة « ابن » من السيرة ٧٩٧ . وفي الأصل كذلك « الأراشي » صوابه من السيرة .
ووردت كلمة « طلعت » و « انحطم » في المطبوعة بالسكاف بدل الطاء في الكلمتين مخالفتين
لما في الأصل .

(٢) من أبيات في السيرة ٤٥٢ - ٤٥٣ . ح : « الرواية : ابن أرقم . ورووا [أرقم]
وعكاشة الغنمى ، يريد من بني غنم من بني أسد بن خزيمه » .

أسماء مهرة بن حيدان

بن عمران^(١) بن الحلاف بن قضاة .

فـ (مَهْرَةٌ) اشتقاقه من قولهم : فلانٌ ماهرٌ بكذا وكذا ، إذا كان حاذقاً به .

٣٣٣ وسامحٌ ماهرٌ ، أى حاذق . وكلُّ حاذقٍ بصنعةٍ فهو ماهرٌ بها .

فن قبائلهم : بنو عُرَيْدٍ ، وبنو عُرَيْبٍ .

فـ (مُرَيْدٌ) : تصغيرُ عَرْدٍ ، وهو الشَّيءُ الصُّلبُ . والتعريدُ : المدو من

فزع . يقال : عَرَّدَ الرجلُ تعريداً قال الشاعر :

* ضرباً يعرِّدُ باليمِينِ القائمِ *

و(عُرَيْبٌ) : تصغيرُ عَرَبٍ ، أو تصغيرُ عَرِيبٍ ، من قولهم : ما بالدارِ عريبٍ

أى ما بها أحد . وقد تقدّم قولنا فى هذا أنّ هذه الأسماء المستشعنة مشتقة من

أحرفٍ قد أميتت .

ومنهم : بنو النَّدغِيّ والآمِرِيّ . وأحسب أنّ النَّدغ من قولهم : ندغَه

بكلمةٍ ، أى غابَه بها . و(الآمِرِيّ) كأنه فاعلٌ من قولهم : أَمَرَ القومُ ، إذا

كثروا .

ومنهم : بنو الأَدغَمِ ، وبنو الأَتغَمِ . فـ (الأَدغَم) من الخليل : الذى يخالف

لونُ وجهه لونَ سائرِ جسديه ، وهو الذى يسمّى بالفارسية الدَيْرِج .

ومنهم : بنو عِيدِيّ ، تُدسَّب إليهم الإبلُ العِيدِيَّة .

ومنهم : بنو ضُبَيْعِيّ بن عَقَّار ، وكان ضُبَيْعِيًّا منسوبٌ إلى ضُبَيْعَة .

و(عَقَّار) : فَعَّالٌ من المَقَرِّ ، وقد مر .

(١) ح : «صوابه حيدان بن عمرو بن الحلاف . وكذا فى جمهرة الأنساب لابن الكلبي» .

ومنهم : العُجَيْل بن قَتَاث بن قِرْضِم بن العُجَيْل^(١) . وقد على النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان يُلَطِّفُهُ لُبْعَد مسافته .
ومَهْرَةٌ انقطعوا بالشَّحْر ، فبقيت لعتهم الأولى الحِمِيرِيَّة لهم ، يتكلمون بها إلى هذا اليوم .

* * *

هذا آخر الأسماء المعروف اشتقاقها .

ونبدأ بَعْدَ هذا بأسماءٍ يشتمل عليها الكتاب

فمنها : دَيْهَتْ ، وهو أبو عِيَاض بن دَيْهَتْ ، الذى استجار به الحارثُ ابن ظالمٍ فردَّ عليه إبَّله . والياء فيه زائدة . وهو من الدَّهْت ، من قولهم : دَهَمْتُ الشَّيْءَ ، إذا وطئته وطئاً شديداً .
ودَعْنَمَةٌ . والدَّعْثُ : الحِدَّةُ أو الثَّأْرُ فى القلب ، والجمع أدعاث . ودعنة : أبو بطنٍ من الأزْد ، وأحسبه من دَوْس .
وعَرْزَمٌ : الشَّدِيدُ الصَّلْبُ ، أو القَلِيظُ . قال الشاعر :
لقد أوقدت نارَ الشَّمْرَدَى بأرؤسٍ عظامِ اللَّحَى مُعْرَزِمَاتِ اللَّهَازِمِ^(٢)
وبالبصرة قومٌ يقال لهم بنو عَرْزَم ، وكان أبو عبيدة يطعن فيهم .

(١) ح : « وفي المحكم لابن سيده : القاف والضاد . رجل قراضم . وقرضم يقرضم كل شئ . وقرضم : أبو قبيلة من مهرة بن خيدان . الأمير : أما ذهبن بفتح الذال المعجمة وسكون الهاء وفتح الباء المعجمة بواحدة فهو ذهبن بن قرضم بن العجيل بن قثاث بن قومي بن يقلل ابن العيذى الوافد على النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان يكرمه لبعد مسافته . ذكر ذلك ابن الكلبي . كذا ذكره الدارقطني : قرضم بالقاف ، وهو بالقاف . وقال ابن قثاث بفتح القاف ، وهو بكسرها . وقد خلط ابن دريد في هذا الموضع . والله أعلم » . انظر الإكمال ١ : ٢٨٦ .
(٢) أنشده في اللسان (شمرذ) وقال في « الشمرذى » : أحسبه نباتاً أو شجراً . وأنشده في (شبرذ) برواية « الشبرذى » ، وذكر أنه اسم رجل .

٣٢٤ وَكَرَدَمٌ ، وهو من بنى عَبَسَ ، وهو الذى أخذ مال السَّاسِيَّةِ (١) فقالوا فيه : « كلَّ الناسِ بَارِكُ فيه . كَرَدَمٌ لا تُبَارِكُ فيه » . وهو مشتقٌّ من الكردمة . وكان كَرَدَمٌ ممن بعث به عبيدالله بن زيادٍ إلى قتال الخوارج فانهزم ، فقال المهلب : لما رأهم كَرَدَمٌ تَكَرَدَمًا (٢) كَرَدَمَةَ العَيرِ أَحْسَنَ الضَّيْفَمَا والكردمة : العدو من فرَع .

وَقَلْهَمٌ من قولهم : أَقْلَهَمَ الرجلُ وأقْلَحَمَ ، إذا أسَنَّ . وابن قَلَهَمَ : رجلٌ من الأزد طَعِنَ في حربٍ كانت بينهم ، فقال الراجز :
زاح الغليل والهَمَّ (٣) أن طعن ابن القلهم
والقرج الواسع يقال له قَلَهَمٌ (٤) .

قَهْوَسٌ قد مرَّ . وقَهْوَسٌ هذا شهيدٌ يومَ جبلةَ ففرَّ فلحق بالأزد ، فولدُهُ فيهم إلى اليوم .

وَقَعْوَسٌ من القَعْوَسَةِ ، وهو التذللُّ والتصاغُرُ . يقال : تعقوسَ البيتُ ، إذا انهدم . واشتقاقُهُ من القَعَسِ ، والقَعَسُ : تداخلُ العنقِ في الظهرِ . وقالوا : عِرَّةٌ قَعَسَاءُ ، أى متمكِّنة . وقَعَيْسٌ اسمٌ معروفٌ ، وفي بعض أمثالهم : « أهْوَنُ من قَعَيْسٍ على عمته (٥) » .

(١) نسبة إلى بنى ساسان . انظر ماضى فى ص ٢٨١ وشفاء الغليل (ساسان) .

(٢) فى اللسان :

* ولو رأنا كَرَدَمَ لكَرَدَمًا *

(٣) فى الأصل : « زاح الغليل » ، صوابه بالعين المجعنة .

(٤) انظر اللسان (قلهم ، قلهم) .

(٥) قال الشرقى بن القطاى : إنه قعيس بن مقاعس بن عمرو ، من تميم ، مات أبوه فحمله عمته إلى صاحب بر ، فرهنته على صاع من بر ، ففلق رهنا لأنها لم تفكك ، فاستمده الحنات فخرج عبدا . أمثال الميدانى ٢ : ٣٢٩ .

وَطَيْسَلٌ : فَيُعْمَلُ مِنَ الطَّسَلِ . وَالطَّسَلُ : تَضْحُضُحُ الْمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ ،
وَتَضْحُضُحُ السَّرَابِ مِثْلَهُ . طَسَلَ الْمَاءَ وَالسَّرَابَ . وَطَيْسَلَةُ الشَّاعِرِ مَعْرُوفٌ .

وَشَمْعَلٌ : فَعَمَلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ مُشْمَعَلٌ : جَادٌّ فِي أَمْرِهِ .

وَعَرَقَلٌ اللَّصَّ مَعْرُوفٌ ، مِنْ بَنِي سَعْدِ ، وَهُوَ أَحَدُ شُعْرَاءِ الْأَصْوَصِ ، وَهُمُ
أَبُو حَزْدَبَةَ ، وَمَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ . وَعَرَقَلٌ هَذَا ، وَهُوَ فَعْمَلٌ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : تَعْرَقَلُ
الْأَمْرُ ، إِذَا تَدَاخَلَ . وَقَدْ ابْتَدَلَتِ الْعَامَّةُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فَقَالُوا : عِرْقَالَةٌ ، أَيْ
مُحَلِّطٌ .

وَعُجْبِيلٌ ، مَأْخُودٌ مِنَ الصَّلَابَةِ ، وَأَحْسِبُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ فِي الْإِسْلَامِ
كَانَ يَقَطَعُ الطَّرِيقَ فِي الْبَادِيَةِ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ فِي أَيَّامِ زِيَادِ ، يُقَالُ لَهُ عُجْبِيلٌ .

وَعَنْجَدٌ ، مَأْخُودٌ مِنْ حَبِّ الْعِنَبِ . وَقَالَ قَوْمٌ : رَدِيءُ الْعِنَبِ . وَأَحْسِبُ
أَنَّ بِالْيَمَامَةِ قَوْمًا يُقَالُ لَهُمُ الْعِنَاجِدُ ، كَأَنَّهُمْ مَنْسُوبُونَ إِلَى عَنْجَدٍ .

وَحَنْزَرٌ ، مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : حَنْزَرَ ، وَهُوَ الْفَأْسُ الْفَالِيطَةُ . وَإِنْ كَانَ اسْمًا
مِنْ غَيْرِ ذَلِكَ فَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الْحَنْزَرِ ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ ، وَهُوَ صِغَرُ الْعَيْنَيْنِ .

وَدَيْسَقٌ ، مُشْتَقٌّ مِنَ الدَّيْسَقِ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَجْرِي مِنَ السَّرَابِ . وَقَالَ
قَوْمٌ : كُلُّ أَيْبُضٍ دَيْسَقٌ . وَابْنُ دَيْسَقٍ : رَجُلٌ مِنْ فُورَانَ بْنِ ضَبَّةَ مَعْرُوفٌ .
قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

لَهَانَ عَلَيْنَا مَا يَقُولُ ابْنُ دَيْسَقٍ إِذَا نَفَسَتْ (٢) بَيْنَ اللَّوِيِّ وَالْعِرَائِسِ (٣)

وَكَيْهَمُ ، مَأْخُودٌ مِنَ السَّكْهَامَةِ ، وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : سَيْفٌ كَهَامٌ . ٣٢٥

(١) هُوَ الْأَسْلَعُ بْنُ قِصَافِ الطُّهَوِيِّ ، وَفِي النِّقَائِضِ أَنَّهُ غَسَّانُ بْنُ ذَهْلِ السَّلِيطِيِّ . عَنِ
مَعْجَمِ الْبُلْدَانَ .

(٢) كَتَبَ فَوْقَهَا فِي الْأَصْلِ « نَفَسَتْ » . مَعْجَمُ الْبُلْدَانَ : « إِذَا نَزَلَتْ » .

(٣) الْعِرَائِسُ : جِبَالٌ بِالذَّهْنَاءِ ، أَوْ أَمَاكِنٌ فِي شَقِ الْمَمَامَةِ .

وكيهم^١، وابن كيهم من بنى تميم أو من بنى ضبّة، معروفان. وقد ذكرها جرير^٢ والفرزدق.

فَقَبِلٌ، مشتقٌّ من ضَرْبٍ من الكمأة، ويقال له فَعْبِل.

وَقَرَعَبٌ، مشتقٌّ من الانضمام، من قولهم: اقرعب الرجل، إذا تقبّض.

وَعَذَهْلٌ، وهو من العذّهلة، وهو مثل العبهلة، وهو ترك الإنسان وسومه تقول: عبهلت الإبل وعذهلتها، إذا تركتها وسومها. وكتاب النبي صلى الله عليه وسلم لوائل بن حُجْرٍ: «إلى الأفيال العباهلة من حصر موت»، أي الذين خلّوا وسوم أنفسهم.

وَعَرَمٌ، وهو من الشدّة والصلابة. وكذلك عراهم.

وَحَزْرَمٌ، وهو اسم جبيل^(١) معروف. والحزرمة: الضيق. تحزّرت عليه أموره إذا ضاقت.

عَنْجَلٌ، وهو من الغلظ، من قولهم: تمنجل الرجل، إذا غلظ جسمه. وعنجل بن المأموم بن زرارة، أحد رجال بني تميم. جرهد^٢، أصل بناء اجرهد^٣، إذا امتدّ في سيره.

وَجَهْدَمٌ. إما أن تكون الميم زائدة فهو من الجهد، أو تكون أصلية فهو من الجهدمة، وهي اللجاج في الشيء. وجهدمة^(٢): امرأة بشير بن الخصاصية، له حبة. وقد حدّثت جهدمة عن زوجها عن النبي صلى الله عليه وسلم. وجيهم^٣، الياء زائدة، وهو من الجهامة جهامة الوجه وغلظه.

(١) في الأصل: «جل» صوابه بالياء، كما في الجمهرة ٣: ٢٢٨ ومعجم البلدان واللسان وأنشد:

يسعى لزيد الله واف بذمة إذا زال عنهم حزم وأبان

(٢) ترجمتها في الإصابة ٢٤٨ من قسم النساء.

وَدَهْلَبٌ وَدَهْبَلٌ ، وهما واحد ، وهو من قولهم : أَقْبَلَ يَتَدَهَّبِلُ ويتدهلب ، إذا ثَقُلَ مَشْيُهُ .

وَسَعْدَمٌ ، الميم زائدة ، وهو أبو بطنٍ من بنى نعيمٍ يقال لهم السَّعَادِمُ .

خَنْبَسٌ ، النون زائدة ، من قولهم : خَبَسْتَهُ وَهَبَسْتَهُ ، إذا جَمَعْتَهُ .

جَوْشَمٌ ، من قولهم : جَشَمْتَ إِلَيْكَ كَذَا وَكَذَا ، أى تَكَلَّفْتَهُ ، والواو زائدة .

قَعْقَالٌ ، من قولهم : قَعَطْتَ الشَّيْءَ ، إذا قَطَعْتَهُ .

وَبَهْدَلٌ ، مأخوذٌ من الطَّيْرِ ، وهو اسم طائر . وقد سَمَّوْا بِهِدَلَةَ .

بَحْدَلٌ ، وهو قِصْرُ الجِسْمِ وَتَدَاخُلُهُ^(١) . وَبِحَدَلِ بْنِ أُنَيْفِ الكَلْبِيِّ أَبُو مَيْسُونَ أُمَّ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ .

وَبَرَذَعٌ : اسمُ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَأَحْسِبُهُ مِنْ بَرَذَعَةِ الْحِمَارِ . وَالْبَرَذَعُ : الغليظ الخلق في قِصْرِ أَيْضًا .

لَهَسَمٌ ، وهو من قولهم : لَهَسَمَ مَاعِلَى المَائِدَةِ ، إذا أَكَلَهُ كَلَّهُ .

وَبَهْصَلٌ ، من قولهم : تَهْصَلُ الرَّجُلُ مِنْ نِيَابِهِ ، إذا أَلْقَاهَا . وَبِهْصَلْتُهُ أَنَا .

وَعُرْكَزُ بْنُ الْجَمِيحِ^(٢) الْأَسَدِيُّ الشَّاعِرُ ، أَدْرَكَهُ الرِّيَاضِيُّ . وَالْعُرْكَزَةُ : ٣٢٦ التَّقْبِضُ . تَعْرَكَزُ عُرَا فُلَانٌ ، أى تَقْبِضُ .

فَخَجَلٌ : رَجُلٌ فَخَجَلٌ وَأَفْجَحٌ سِوَاهُ ، وَهِيَ الفَحْجَلَةُ وَالْفَحْجَحُ .

حِزْمِرٌ ، وَهِيَ الحِدَّةُ وَالخِفَّةُ .

(١) ح : « بحدل : اسم طائر » . وليس لهذه الحاشية سند من المعاجم المتداولة .

(٢) ح : « الأمير : أما عركز بضم العين والكاف وآخره زاي فهو عركز بن الجميح ،

أو ابن الجميح ، الأسدى . ذكره ابن دريد » . انظر الإكمال ٢ : ١٣٤ .

وَدَنْقَشٌ ، النون فيها زائدة ، وهو من الدَّقَش ، وهو تَطَاطُؤُ الرِّاسِ دُلًّا
وَحُضُوعًا .

زَعْبَلٌ : الصبي السيء الغداء ، وهي الزَّعْبَلَةُ .

وَعَثَلَبٌ ، من قولهم : عَثَلَبْتُ الزَّيْتَةَ ، إذا قطعته من شجرة لا تدرى
أثوري أم لا ؟

فَعَذَمٌ ، من قولهم : فَعَذَمْتُ ، إذا هَوَى من علو إلى سُفْلٍ ، وهي القحذمة .
دَوَّكَسٌ ، وهو القطيع من الغنم . ودَوَّكَسُ بْنُ وَاقِدِ الرِّيحَى : أحدُ شعراء
بني تميم .

وَزَخْرَبُ بْنُ سَمْعَانَ الأَسَدِيِّ أَحَدُ شعرائهم . واشتقاق زَخْرَبٍ مِنَ الزَّخْرَبَةِ .
وقد سَمَوْا زَخْرَابًا أَيْضًا ، وهو الأَجُوفُ الضَّعِيفُ .

وَزَنْبَلٌ : اسمٌ . قال الراجز :

مِنْ رَسْمِ أَطْلَالٍ لَأَمِّ زَنْبَلٍ ذَاتِ الرُّبِيِّ وَالذَّمْثِ المَجَلَّلِ
والنون فيه زائدة . وأحسب اشتقاقه من الزَّيْبِلِ .

وعِكْبَاسٌ اسمٌ . قال الراجز :

لَمَّا رَمَانِي القَوْمُ بَابِنِ عَمِّي بِالشَّيْخِ عِكْبَاسٍ وَبِالأَصْمِ

وعِكْبَاسٌ : فِعْلَالٌ مِنَ العِكْبَسَةِ ، من قولهم : تَمَكَّبَسَ القَوْمُ أَوْ الشَّيْءُ ، إذا
تَرَكَبَ بِمَضْئِهِ عَلَى بَعْضٍ . وأحسب أَنَّ هَذِهِ البَاءُ تُقَلِّبُ مِيمًا ، من قولهم : لَيْلٌ
عُكْبَاسٌ وَعُكْبَاسٌ ، إذا تَرَكَبَتْ ظِلْمَتُهُ .

دِعْرِمٌ : اسمٌ من قولهم : تَدَعْرَمَتِ الخَشْبَةُ أَوْ العُودُ ، إذا نَحَرَ .

وجِعَالُ بْنُ مَجْمَعٍ أَبُو عَطِيَّةَ ، الذي ذَكَرَهُ الفَرَزْدَقُ فَقَالَ :

أَبْنِي عُذَانَةَ إِنِّي حَرَّرْتُكُمْ فَوَهَبْتُكُمْ لِعَطِيَّةَ بْنِ جِمَالٍ^(١)

وكان أحد رجال بني يربوع .

وَعُكَمِصُّ الشَّاعِرُ ، له مسجدٌ بالبصرة ، أحد شعراء بني تميم . وَالْمُكَمِصُّ

من قولهم : جاء بالْمُكَمِصِّ ، وجاء بِالْبَطِيطِ ، إذا جاء بالعجب .

وَبَنُو عَفَّارَةَ : بطنٌ من بني تميم ، وكذلك بنو خُرَاشَةَ .

وَالْعَفَّارُ : ضَرَبٌ مِنَ النَّبْتِ . وَالخُرَاشَةُ : ما وَقَعَ مِنْ هَبْرِيَّةِ الرَّأْسِ إِذَا

مُشِطٌ . وَهُوَ الْهَبْرِيَّةُ ، وَالْإِبْرِيَّةُ ، وَالخُرَاشَةُ .

وَالعِرْبَاضُ بْنُ الصَّعْفُوقِ : أَحَدُ رِجَالِ بَنِي تَمِيمٍ . وَالعِرْبَاضُ : الْغَلِيظُ .

وَالصَّعْفُوقُ وَالْجَمْعُ صَمَاقَةٌ ، وَهَمُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الشُّوقَ وَلَا تَكُونُ لَهُمْ رِئُوسُ

أَمْوَالٍ ، فَإِذَا اشْتَرَى التَّاجِرُ شَيْئًا دَخَلُوا مَعَهُ .

وَعَدَّاسٌ : اسْمٌ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : عَدَسْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا وَطِئْتَهُ وَطِئًا

شَدِيدًا .

وَالهَلِيقَامُ بْنُ نَعِيمٍ ، مِنْ وَلَدِ عَتَيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ ، تَزَوَّجَ إِلَيْهِ بَعْضُ خَلْفَاءِ ٣٢٧

بَنِي أُمَيَّةَ . وَالهِلِيقَامُ : الْبَعِيرُ الْوَاسِعُ الْأَشْدَاقِ ، الطَّوِيلُ الْمَسَافِرِ .

دِرْوَاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَحَدُ رِجَالِ بَنِي دَارِمٍ . وَالدِّرْوَاسُ : الْعَظِيمُ الْعُنُقِ ،

وَبِهِ سَمِّيَ الْأَسَدُ دِرْوَاسًا .

النَّعْرُ بْنُ زَمَامِ الْجَمَاشِيِّ ، الَّذِي أَجَارَ الزُّبَيْرِ فِيمَا زَعَمُوا . وَهَذِهِ الدَّعْوَى

بَاطِلٌ ، لِأَنَّهَا هُوَ شَيْءٌ نَعَاهُ عَلَيْهِمْ جَرِيرٌ . وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : حِمَارٌ نَعْرٌ ، أَيْ بَعْضُهُ

الذَّبَابُ فَيَقْتَلِقُ . وَالذَّبَابَةُ النَّعْرَةُ تَكُونُ عَلَى الْحَمِيرِ وَمَا أَشْبَهَهُ .

الْهَثْمَاتُ : أَحَدُ رِجَالِ بَنِي قُرْطٍ ، مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، وَقَدِمَتْ .

قَرَمَ : أحدُ بنى مازن ، معروف . وقَلَمَ أيضاً منهم . واشتقاق قَرَمَ من القَرَمَةِ ، أو من القَرَمِ واليم زائدة . وأما القَرَهَبَةُ فشدَّةُ الحُمرةِ حتَّى ينفشر الجلد . والقَرَمُ نحوه . وأما القَلَمَةُ فمن قولهم : اقلَمَ الشيء ، إذا انقلع من أصله .

معاوية بن سُرسُفة . وسُرسُفة أحسبه مأخوذاً من الشُّرسوف ، وهو الغُرسوف المطلق على الجوف ، وهى الشراسيف . وقالوا : مُلتقى الأضلاع فى الصدر شراسيف .

شِنْظِيرٌ وعَطْرَقٌ ، مازنيان . واشتقاق شِنْظِيرٍ من سُوء الخلق . رجلٌ شِنْظِيرٍ . والعَطْرَقُ : الطويل المضطرب الخلق .

خزعلٌ ، اسم اشتقاقه من الخَزَعْلَة ، وهو مثل الخَذَعْلَة ، وهو الذى إذا مشى سقى الثرابَ بإحدى قدميه على الأخرى .

عَنْقَشٌ وَعَنْكَشٌ ، النون زائدة ، وهو من عَقَشَتِ الشئ وعكشته ، إذا خلطته . أو يكون من قولهم : تعكشَ الرجلُ ، إذا تقبَّض . وقد سموا عَكَاشًا وعُكَاشًا ، وهو من هذا .

جَأَوَانٌ : أحدُ بنى الأعرج ، من بنى سعد . وجَأَوَانٌ : فعلان من الجؤووة ، وهو لونٌ من ألوان الخليل دُونَ الصُّدَاة . فرسٌ أجأى ، والأنتى جأواء . غَضِيَاءٌ ، ممدود ، واشتقاقه من قولهم : أرضٌ غَضِيَاءٌ تُنَبِّتُ الغضا . وشَمَرْدَى وشَبَرْدَى^(١) ، تجعل الميم باء ، وهو من الرجلِ المشمَّرِ فى كلِّ ما أخذ فيه .

سَرَنَدَى قد مرَّ .

السندريُّ بن عيساء ، أحد بني عامر بن صعصعة ، الذي راجزَ ليبدأ يومَ تنافرِ عامرُ بن الطفيل وعاقمةُ بن عُلائمة . وهو ضربٌ من الطير . قال الأصمعيّ : سمعتُ غلامًا أعرابيًا يقول : اصطدتُ سندريةً .

عَدْرَجٌ : سريعٌ فيما أخذ فيه من المشي وغيره .

جَلَوْبِقٌ ، وجَرَنْدَقٌ ، وهذا من الأسماء التي [فيها ^(١)] الجيم والقاف . فأما جَلَوْبِقٌ فالواو زائدة ، وأحسبه من الجَلْبِقَةِ ، وهو حكايةُ صوتِ وقوعِ حوافرِ الخيل ، سمعتُ جَلْبِقَةَ الخيلِ . وجَرَنْدَقٌ النون زائدة ، وأحسبُ أصله أجميًّا ، وهو من الجردق .

عَمَلَسُ بن عَقِيلِ بن عُلْفَةَ . والعَمَلَسُ : الخفيف ، وربما سُمي الذئب عملسًا . ٣٢٨

وعمرُّدٌ : الممتدُّ الطويل . يقال : نجأَ عمرُّدٌ ، أي طويل . وعمرُّدٌ : جدُّ ابنِ أحررَ ، وهو عمرُّو بن أحررَ بن العمرُّد الشاعر .

وعَطْرَدٌ مثله . وعَطْرَدٌ المنفى معروف .

عُنُقُوسٌ : فُعلول ، وقد مرَّ في عنقس .

قُبَاتٌ ، بالثاء المعجمة بثلاثٍ ، أحدُ بني حنيفة ، وهو من الثقبث : وهو أن يتضامَّ بمضه إلى بعض .

هَنَامُ بن سَلَمَةَ ، أحدُ رجالِ بني بكر بن وائل . وهَنَامٌ إمَّا من قولهم هَنَيْمَ الرجلُ ، إذا تكلمَ بكلامٍ لا يفهم ، من قولهم : « أفلحَ مَنْ هَنَيْمَ في صلته » . أو يكونُ من الهَمِّ ، وهو ضربٌ من التمر ، أو من الهِنَمَةِ ، وهي خَرَزَةٌ تُؤخَذُ بها نساءُ الأعراب ^(٢) .

(١) ليست في الأصل .

(٢) التأخيد : حبس السواحر أزواجهن عن غيرهن من النساء .

أبو لُعَافَة : أحدُ فُرسانِ بكر بن وائل . قال الشاعر :
 أبا لُعَافَةَ والدِّعَاءِ إِذْ هَلَكَ وابنَ الأغرِّ فهِلاً ذاكُ يُبَكِّينَا
 وَخَنَزَلَ : جدُّ رجاء بن حَيوة الكِندي ، صاحبُ عمر بن عبد العزيز .
 والنون فيه زائدة . وهو من قولهم : ضربه فخرله ، أى قطع ظهره . ومن قولهم :
 كَلَّمْتُ فلاناً فانخَزَلَ عَنِّي .
 وأما لُعَافَة فاشتقاقه من اللُعْف ؛ وهو من قولهم : لعف الأسدُ بعينه لُعْفاً
 شديداً ، إذا لَحَظَ .

وَشَرَبِيَّةُ : اسمٌ ، وهو شجرُ الحنظل .
 وَحُدَيْجٌ ، وَحُدُوجٌ . فَحْدَيْجٌ : تصغيرُ حُدُجٍ ، وهو مَرَكَبٌ من مراكب
 النساءِ . وأما محدوجٌ فمفعول من قولهم : حدجتُ البعيرَ ، إذا جعلت على ظهره
 الحُدُجَ . وقد سَمَّوا حَدَاجًا أيضاً .

حاطئة مهموز ، وهو ضربُك الشيء بيدك ضربةً خفيفةً ، من قولهم :
 حَطَّاهُ أَحَطَّوهُ حَطَّنًا . ومنه اشتقاق الحَطَّيَّةِ .

خَالِفَةٌ . والخالفة : العمود المؤخر من عمد الخباء .
 وَصَقْبٌ اسمٌ ، وهو أبو بطنٍ من العرب ، وهو العمود الأوسط من عمد الخباء .
 حُدَالٌ : فُعَالٌ من الأحدل . والأحدل : المائل أحد المنكبين .
 عَضَاضٌ : اسمٌ وهو مكانُ العرنيين من الإنسان .

سِيفَرٌ : أحدُ رجالِ بني تميم ، واشتقاقه من استعمارِ القار .
 شَقْلٌ ، إما أن يكون من قولهم : فرسٌ أشعلٌ ، وهو بياضٌ في ذنبه
 أو ناصيته .

غُنْدُرٌ (١) . والغندر : الغلام السمين .

(١) ضبطت في الأصل بفتح الدال وضما مقرونة بلفظ « معا » .

ومما اشتق من أسماء الشجر

مَظَلَّةٌ . وَالْمَظُّ : رَمَانُ الْبَرِّ .

وِعِضَاءٌ ، وَهِيَ شَجَرَةٌ لَهَا شَوْكٌ . وَكَذَلِكَ طَلْحَةٌ ، وَسَمْرَةٌ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ،
وَسَلْمَةٌ ، وَغَافَةٌ ، وَقَرَّظَةٌ ، كُلُّ هَذَا شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ .

عَرَفَجَةٌ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَكَذَلِكَ خَزَمَةٌ ، وَخُزَيْمَةٌ^(١) ، وَقَطَافَةٌ ، ضَرْبٌ
مِنَ الشَّجَرِ^(٢) .

٣٢٩ وَقَيْسِيَّةُ بَنُ كَلْثُومٍ : أَحَدُ رِجَالِ كِنْدَةَ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

هَرَّاسَةٌ : شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ .

رِثْمَةٌ : وَاحِدَةُ الرِّثْمِ ، مَعْرُوفٌ .

سَبَطَةٌ : شَجَرٌ دِقَاقُ الْوَرَقِ ، نَحْوُ الْأَثَلِ وَالطَّرْفَاءِ ، وَمَا أَشْبَهَهُ .

طَرْفَةٌ : وَاحِدَةُ الطَّرْفَاءِ .

العَيْصُ : الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ .

حَمَصِيصَةٌ : ضَرْبٌ مِنَ الْبَقْلِ أَوْ الشَّجَرِ .

عَبَسَةٌ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ، أَوْ يَكُونُ مِنَ الْعَبَسِ ، وَهُوَ مَا تَرَاكَبَ عَلَى وَرِكِ

الْبَعِيرِ مِنْ خَطَرِهِ^(٣) .

كِرَائَةٌ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ ، وَلَيْسَ بِالْكَرَّاثِ . وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ فَعَالَةٌ

مِنْ قَوْلِهِمْ : مَا كَرَّتَنِي هَذَا الْأَمْرُ ، أَيْ لَمْ يَنْقُلْ عَلَيَّ .

(١) فِي الْأَصْلِ « خَزَيْمَةٌ » بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ .

(٢) الْقَطَافُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعِضَاءِ ، وَبِقِلَّةِ .

(٣) الْخَطَرُ ، بِالْفَتْحِ : مَالِصِقُ بِالْوَرَكَيْنِ مِنَ الْبُولِ .

وَحَسَكَةَ بن عَبَّابٍ : أَحَدُ فُرْسَانَ بنِي تَمِيمٍ بِحُرَّاسَانَ فِي الْإِسْلَامِ ، لَهُ ذِكْرٌ
وَصِيَّتٌ^(١) . وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ : فِي صَدْرِهِ عَلَيْهِ حَسَكَةٌ ، أَيْ حِقْدٌ
وَغَيْظٌ . وَالْحَسَكَةُ وَالْحَسِيكَةُ مِنَ الْغَيْظِ وَاحِدٌ .

عَرَادَةٌ : اسْمٌ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

ثَرَمَدَةٌ : ضَرْبٌ مِنَ الْخَمَضِ مَعْرُوفٌ .

قَرْمَلَةٌ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ .

حَرْمَلَةٌ : نَبْتٌ مَعْرُوفٌ .

حَنْظَلَةٌ مَعْرُوفٌ .

عِشْرِيْقَةٌ : شَجَرٌ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ .

مُرَارَةٌ : نَبْتٌ . أَرْطَاةٌ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ .

عَكْرِيْشَةٌ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ ، وَهِيَ الْآتِيَّةُ مِنَ الْأَرَابِ .

عَوَسَجَةٌ : نَبْتٌ مَعْرُوفٌ .

غَيْطَلَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَهُوَ الشَّجَرُ الْمَلْتَفٌ .

بِرْنِيْقٌ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَاةِ .

شُبْرُمَةٌ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ

عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ تَدُقُّ الشُّبْرُمَ فَقَالَ : « إِنَّهُ حَارٌّ يَا رَأً » . وَابْنُ شُبْرُمَةَ قَاضِي

الْكُوفَةِ ، أَحَدُ بَنِي ضَبِيَّةَ^(٢) .

سَخْبَرَةٌ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ يُشْبِهُ الْإِذْخِرَ .

(١) ح : « صوت ، معا » .

(٢) السطر التالي ورد في الأصل بعد كلمة « يار » السابقة ، وقد أخرته إلى موضعه التالي ،
كما فعل وستنقلد من قبل في نشرته .

جَمَدَةٌ : ضربٌ من النَّبتِ . وتسمَّى النَّعْجَةُ في بعض اللُّغات : الجَمَدَةُ ،
وبذلك كُنِيَ الذَّئْبُ أبا جَمَدَةَ .
تُمَامَةٌ : ضربٌ من النَّبتِ .
عُرْوَةٌ : الشَّجَرُ الَّذِي يَبْقَى في الجَدْبِ .
جَمِينٌ ، وهو أَصُولُ الصِّلِّيَّانِ (١) .
عُنْظُوانٌ : بطنٌ من كلبٍ ، وهو ضربٌ من النَّبتِ .
والهَيْثِمُ ، قالوا : شَجَرٌ . وقالوا : أرضٌ هَيْثِمَةٌ : رَمْلَةٌ حمراء سَهْلَةٌ .

(١) ح : « الجمعنة : أرومة كل شجرة تبقى على الشتاء ، جمعها جمعتن » .

ما يسمى وهو مشتق من أسماء الأرضين

بنو سَلَمَةَ : بطن من الأنصار . والسَلَمَةُ : الحجرُ ، والجمع سِلَام .
وبنو جَرَوَل ، وبنو صَخْر ، وبنو حَزْن : بطون من بني نَهْشَل ،
يسمّون الأحجار .

وبنو حَزْن ، وبنو حَزْم ، وبنو جَنْدِل : بطون أيضاً . والحزْن والحزم :
الغِلْظ من الأرض .

فِهْرٌ : حجرٌ يملأ الكف ، وهو مؤنثٌ ، بصفرٌ فِهْرَةٌ . ٣٣٠

فِنْدٌ ، وهي القطعة العظيمة من الأرض .

جُرَيْجٌ ، وهو تصغير جَرْج ، وهي الأرض التي تركبها حجارة .

جُنَيْدٌ : تصغير جَنْد ، وهي الأرض الغليظة .

أَكَيْمَةٌ : تصغير أكمة .

مَصَادٌ : أبو بطن من كلب ، وهو أعلى موضع في الجبل ، والجمع مُصَدَان .

ذِرْوَةٌ ، وهو أعلى الجبل أيضاً .

وَعَلَةٌ : القنّة من الجبل .

صَفْوَانٌ : صَفَاةُ سَمَاء .

جَاهُمةٌ : شاطئ الوادي ، وكذلك جَلْهَةٌ .

جَبَلَةٌ : أرضٌ غليظة ، أو قطعة من الجبل غليظة .

عَوْدَلَانٌ : رملٌ متداخل ، وهو أبو قبيلة .

مَعْقَلٌ : أعلى الجبل حيث يَقْعَل فيه الوَعْل ، أى يمتنع فيه .

رَابِيَةٌ : أبو بطن من الأزْد .

باب آخر

جَحْنُ بنِ المَرَقِّعِ . والجَحْنُ : السَّيِّئُ العِزَاءُ .

كُؤَادٌ : بَطْنٌ مِنَ الأَزْدِ . وكُؤَادٌ مِنَ قَوْلِهِمْ : كَوَدتُ الشَّيْءَ ، إِذَا جَمَعْتَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ ، لَمَنْ لَمْ يَهْمِزْ . فَمَنْ هَمَزَ فَمِنْ قَوْلِهِمْ : تَكَاءَدَنِ الأَمْرُ ، إِذَا غَلِظَ عَلَى .

دُقِيمٌ : اسمٌ ، وَهُوَ تَصْغِيرُ دَقِيمٍ ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ : دَقَمْتُ فَأَه ، إِذَا كَسَرْتَهُ .

تم كتاب الاشتقاق بعون الله وحسن توفيقه . وصلى الله على خيرته من خلقه محمد النبي وآله ، وسلّم نسلياً كثيراً . وحسبنا الله ونعم الوكيل .

صورة ما ورد في ختام نسخة الأصل

وافق فراغ كتابته يوم الأربعاء السابع والعشرون من شوال سنة ثمان وستين وستائة .

كتبه الفقير إلى الله تعالى الراجي عفوره ورضوانه منصور بن عثمان بن عمر ابن موسى الخابوري ، غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين آمين .

الفهارس الفنية

١ - فهرس القرآن

السورة	الآية	
آل عمران	٣٥	نذرت لك ما في بطنى محررا ١٣٥
	٥٢	قال من أنصاري إلى الله ١٦٠
	٦١	ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ٢٧٤ ، ٥٣٤
الأحزاب	٤	ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه ١٣٠
	١٣	إن يوتنا عورة ٣٥٧ ، ٤٣٨
	١٩	صلقوكم بالسنة حداد ٤٧٦
الأحقاف	١٩	أوزعني أن أشكر نعمتك ٤٢٤
الإسراء	١١٠	قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن ٥٨
الأعراف	٤٠	في سم الحياط ٥١١
	١٥٦	إنا هدنا إليك ٥٤٩
	١٨٩	حملت حملا خفيفا فاستمرت به ٢٣
الأطى	١٤	أفلح من تزكى ١٦٤
الأنبياء	١٣	وارجعوا إلى ما أنزقم فيه ومساكنكم ٥٢٧
	١٥	حصيداً خامدين ٥٢٧
	٩٨	حصب جهنم ٥٢٩
الإنسان	١٩	ولدان مخلدون ١٦٣
الأنعام	١٤	وهو يطعم ولا يطعم ٨٨
	٩٣	ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا ١١٣
البقرة	١٤٣	وكذلك جعلناكم أمة وسطا ٢٣٦
	٢٠٥	ويهلك الحرث والنسل ٤٤
	٢٢٦	إعصار فيه نار ٢٧٠
	٢٦٤	صفوان عليه تراب ١٢٨
	٢٨٠	فناظرة إلى ميسرة ٤٦٥
البينة	٨	جنات عدن ٣١

السورة	الآية	
التكوير	١٧	عسمس ٢٤٨
التوبة	٢٢	جنات عدن ٣١
	٩٢	تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزناً ألا يجدوا
		ما ينفقون ٤٤٥ ، ٤٥٨
الجاثية	٢٣	أفرأيت من اتخذ إلهه هواه ١٢٢
الجمعة	٥	كئحل الحمار يحمل أسفاراً ١٦٧
الجن	١١	طرائق قددا ٥٥٠
	١٥	وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً ٩١ ، ٣٣٤
	١٦	ماء غدقا ٤٧
الحاقة	١٩	فأما من أوتى كتابه يمينه ١٠٢
	٢٤	كلوا واشربوا هنيئاً بما أسلفتم ١٠٢
	٢٥	وأما من أوتى كتابه شماله ١٠٢
الحج	٣٤	وبشر الحجتين ١٨٢
	٧٣	لن يخلقوا ذباباً ولو اجتمعوا له ٤٢٥
الحجر	٦٥	فأسر بأهلك ١٧٥
الحجرات	٩	إن الله يحب المقسطين ٩١
حم	٠٠٠ ١٤٥
الدخان	٢٣	متبعون ٤٣٣
الذاريات	١	الذاريات ذروا ٢٢٨
	١٠	قتل الحراصون ٥٠٩
	٤٧	والسما بيناها بأيدي ١٦٨
الرحمن	١٩	مرج البحرين يلتقيان ٩٣ ، ١٩٢
	٧٤ ، ٥٦	لم يطمئن إنس قبلهم ولا جان ٣٧٤
الزخرف	٣١	على رجل من القريرتين عظيم ٣٠٥ ، ٣٠٦
	٨١	فأنا أول العابدين ١١
سبأ	١١	وقدر في السرد ٤٦١
	١٥	لقد كان لسبأ في مساكنهم ٣٦١

السورة	الآية	
الشعراء	١٨	ألم نربك فينا وليدا ٨٠
	٥٢	متبعون ٤٣٣
	٦٤	وأزلقنا ثم الآخرين ٣٥٨
	١٧١	عجوزا في الغابرين ٣٤١
الشمس	٦	والأرض وما طحاها ٤٨٤
الشورى	٢٠	من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ٤٤
ص	٢١	إذ تسوروا المحراب ٧٥
	٣٢	أحبيت حب الخير عن ذكر ربي ٣٩
الصافات	٤٩	كأنهن بيض مكنون ٢٨
الضحى	٣	ما ودعك ربك ١٢١
الطارق	١	الطارق ٤٧٠
	١١	والسواء ذات الرجع ٥٣٤
طه	٦١	فيسحتكم بعباد ٥٠٩
	٩٦	فقبضت قبضة من أثر الرسول ١٩٤
	٩٧	أن تقول لا مساس ١٨٥
	١٣١	زهرة الحياة الدنيا ٣٣
العاديات	٣	فالمغيرات صباحا ١٧
	٦	إن الإنسان لربه لكنود ٤٧٣، ٣٦٢
عبس	٢٠١	عبس وتولى أن جاءه الأعمى ١١٤
	٣١	وفاكهة وأبا ٤٤٩، ١٢٨
	٤١	ترهقها قفرة ٣٧٠
العلق	١٥	لنسفما بالناصية ١٣٢
	١٨	الزبانية ٢٠٤
غافر	١٨	من حميم ولا شفيع يطاع ٢٨٩ - ٢٩٠
فاتحة الكتاب	٣	ملك يوم الدين ٢٦
الفتح	٩	وتعزروه وتوقروه ٣١٨
	٢٦	حمية الجاهلية ٤١٢

الآية	السورة
٣٩٦	الفجر
٣٨٠-٤٠٠	الفرقان
٣٤٦	ق
١٠١	القصص
٢٨	القلم
١٥١، ٩٨	
١٧٥	
١٥٩	
٤٤٦	القيامة
٥٥٠	
٣٩٦	
٢٢٢	
٤٤٠	الكهف
٢٧٠	الكوثر
١٢٧	
١٢٧	الاعون
٦٠	المائدة
٩١	
٣٥٩، ١٢٣، ٨٧	
٢٤٨	المدثر
١٥١، ٩٨	
٤٤	
١٦٧	
٢٤٦	
١٤٨	مریم
٢٠	
١١٠	

السورة	الآية	
المزمل	١٧	يجعل الولدان شيئا ٨٠
المطففين	٢٠ ، ٩	كتاب مرقوم ٧٢
الملك	٣٠	أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا ١٨
المتحنة	٨	إن الله يحب المقسطين ٩١
المؤمنون	٥٢	وإن هذه أمتكم أمة واحدة ٢٣٦
النازعات	١٤	فإذا هم بالساهرة ١٠٨ ، ٦٧
	٣٠	والأرض بعد ذلك دحaha ٥١١
النبأ	٢٤	لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا ٤٧٨
النجم	١٥	جنة المأوى ٤١
النحل	٥٩	أيمسكه على هون أم يدسه في التراب ١٧٨
	٨٠	يوم ظعنكم ١٧٧
	٨٠	أنا ومتاعا إلى حين ٢٠٤
	١٠٣	ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر ٥٨
	١٢٠	إن إبراهيم كان أمة قانتا ٢٣٦
النساء	٣	ذلك أدنى ألا تعملوا ٢٨٦
	٣٦	والجار الجنب ٢١٢
	٥٨	إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها ٩١
	٨٤	قل كل يعمل على شاكلته ٣٠٠
	٩٠	وآلقوا إليكم السلم ٣٤
	١٤٥	في الدرك الأسفل من النار ٣٠
النمل	١٩	أوزعني أن أشكر نعمتك ٤٢٤
	٧٤	ما تكن صدورهم ٢٨
نوح	٢١	ماله وولده ٨٠
	٢٢	مكرا كبارا ٤٢٧
	٢٣	ولا تذرنا ودا ولا سواها ١١٠
هود	٦	وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ٩٨
	٨١	فأسر بأهلك ١٧٥

الآية	السورة
١٦٣ ولدان مغلدون	١٧ الواقعة
٤٤٣ عربا أتربا	٣٧
١٢٠ فاكهون	٥٥ يس
١٢٩ وضرب لنا مثلا ونسى خلقه	٧٨
١٠٠ ليحزني	١٣ يوسف
٥٠٣ وشروه بشمن بخس	٢٠
١٩٥ شغفها حبا	٣٠
٤٩٦ إن كنتم للرؤيا تعبرون	٤٣
٣٩٨ ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك	٧٦
٣٥٠ لا تثريب عليكم اليوم	٩٢
٣٤٠، ٢٦٧ فاليوم ننجيك بيدناك	٩٢ يونس

٢ - فهرس الحديث

٢٨٢، ١٣٤	آخركم موتا في النار
٢٢	أبرح فني إن نجا من أم كلبية
٣٧٢	أنعجبون من هذا للمناديل سعد في الجنة أحسن من هذا
٣١	احفظوا واخشوا شنوا وتمددوا
٢٨٥	الأحمق المطلاع في قومه
١١٨	إذا أذنت فترسل
٢٩٣	إذن تفدغ قريش رأسى
٣٣	ازدهر بهذا
١١٢	إسباغ الوضوء في السبرات
٤٩١	استلم رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر بمحجن في يده
١٢٦	اقتلوا القاتل واصبروا الصابر
٣١٠	اقطعوا عنى لسانه
٢٨٧	ألا شققت عن قلبه
٥٠٤	اللهم اهد دوسا
٢٢	اللهم سلط عليه كلبا من كلابك
٥٠٤	اللهم نور له
٥٥٦	إلى الأقيال العباهلة من حضرموت
٤٣٥	إن دخل فهد وإن خرج أسد
١٩	إن كنت صادقة رجمناه وإن كنت كاذبة حددناك
٢١٠	إن المرأة ألقى فروة رأسها من وراء الجدار
٢٨٧	إن الأرض لتقبل من هو شر من صاحبكم
٤٢٧	إن سعدا لقي ابن عمر ومعه مكنل
٢٨٠	إن على كل مسلم في كل عام عتيرة
٤٨٢	أنا ابن العواتك
٥٢١	أتم بنو رشد

- إنه حار يار ٥٦٤
- اهتز العرش لموت سعد ٤٤٣
- أوجب طلحة ١٤٥
- تخللكم الشياطين كأنها بنات حذف ١١٨، ٨٢
- تراصوا في الصفوف لآتخللكم الشياطين ١١٨
- الثيب تعرب عن نفسها ٥٢٤
- جذب عمر السم ٨١
- حق يكون أنجافها مرة ٤٠٦
- خير هذه الأمة النخط الأول ثم الذي يليهم ٤٢٢
- دخلت الجنة فرأيت فيها أبا بكر وعمر ١٣٦
- دعاه فكان أكثر أهل العراق مالا ٩٩
- ذاك نبي ضيعه قومه ٢٧٨
- ركب فرسا فصرعه فحش شقه ٢٨٥
- صلى النبي صلى الله عليه وسلم إلى عترة ٣٢٠
- ضحى عن الحسن والحسين بكبشين أملحين ٤٥١
- غدا يقتل قاتل أخيك ٤٤٥
- غط نخذك فإن الفخذ عمورة ٤٧٨
- فرأيت زيد بن عمرو بن نفيل ١٣٤
- فرأيت عمرو بن لحي يجر قصبه ٤٧٤
- قل: الله أعلى وأجل ٥٤٠
- قل: الله مولانا ولا مولى لكم ٢٤٠ - ٢٤١
- قل فيه ٢٨٨
- قوموا بنا إليه ١٣٩
- كأنهم اليهود خرجوا من فهرهم ٢٦
- كذب النسابون ٣٢، ٤
- كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج ١٦٣
- كن أبا خيشمة ٤٥٧
- كنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إعدار عام واحد ٥٣٨

- لا تحل الصدقة لغيري ، ولا لذي مرة سوى ٢٣
- لا تمسح عارضيك بالحجر ١٣١
- لا قطع في ثمر ولا كثير ٤٧٦ ، ٦٥
- لست بنبيء الله ولكني نبي الله ٤٦٢
- لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم ١٣٠
- لقد حكمت بحكم الله من فوق سبع أرقعة ٣٧٥
- لوشئت أمرت بصلائق وصاب ٤٧٧
- لى الواجد ظلم ٢٤
- ما ذكر لى أحد فرأيته إلا كان دون ما أصف ٣٩٥
- المائد فى البحر كالمشحط فى دمه فى البر ٢٨٨
- مر قومك لىصوموا عاشوراء ٤٧٩
- من سحب إزاره من الخلاء لم ينظر الله إليه ٣٠٠
- من سيدكم يابنى سلمة ٤٦٤
- من قتل لم يرح رائحة الجنة ٥١
- من يشتري منى العبد ٢٧٦
- موعدكم آل ياسر الجنة ٤١٦
- نقوا عذراتكم فإن اليهود أنتن الناس عذرات ٥٣٩
- نهى عن البول فى الماء الدائم ٤٢٩
- نهى عن نبيذ الجر ٢٣١
- هذا سيد أهل الوبر ٢٥١
- هذا فر قريش ٥٥٠
- هذه مكة قد أفلاذ كبدها ٤٨٦
- هل فى أهلك من كاهل ١٧٩
- الواصلة والمستوصلة ٣٥٩
- الواقصة والقامصة ١٥٣
- وأى دواء أدوأ من البخل ٤٦٤
- والأيم تعرب عن نفسها ٣٦١
- والفقير الذى لا زبر له ٤٨

٨٧	وفي السيوب الخمس
٢٢٤	ولا تجزى عن أحد
١٩٣، ١٠٠	ولا تقولوا هجرا
٢٨٥	والله لأن أكون في النار مع هؤلاء
٤٧٩	ومن أكل
٣٢٧	يتخولنا بالموعظة
١٩٥	يحشر أمة وحده
٣٩	يخرج رجل من النار فينبت نبات الحبة في حميل السيل
٤٥	يكفى من الضارورة صبح أو عبوق
٣٢٢	يكون قبل الساعة المهرج

٣ - فهرس الأمثال

٢٤٦	خذ ما صفا ودع ما كدر	٤٦	أدركي القويمة لا يصبها الهويمة
١٨٦	خذ من جذع ما أعطاك	٨٤	أرنيها نمرة أركها مطرة
٣٤٢	خرط القناد	٥٧	أسعد أم سعيد
٣٤٧	رفع فلان عقيرته يتغنى	٢٥٨	أشأم من البسوس
٤٣١	رهبوت خير من رحموت	٢٩٩	أشأم من قاشر
١٢٧	سكت ألفا ونطق خلفا	٤٤٢	أشغل من ذات النحين
٥٥	سمتى سوم العالة	٤٥٧	أضرعت المزمى فرمق رمق
٤٥٣ ، ٣٧٨	شب عمرو عن الطوق	٩٨	أعييتني من شب إلى دب
٣٩١ ، ٢٩	شدشنة أعرها من أخزم	٢٤٣	اقدح بعفار أو مرخ
٢٩٢	صمى صام	٤٩٠	أكفر من حمار
٢٨٥ ، ٧٢	طاح مرقة	٢٨١	اللبس لكل حالة لبوسها
٥٣٩	عذيرك من خليلك من مراد	٢٩٢	ألين من ألوقة الدرءاء
١٨	عسى العوير أبؤسا	٢٥٧	إن الحديث ذو شجون
٣٦٥	عش بجدك لا بكذك	١٣٣	أنت مخنل فتحمض
٤٣٥	عند جفينة الخبر اليقين	٤٨٧ ، ٣٦٤	إنما سميت هائثا لتها
٥٣٤ ، ٤٢٩	غرثان فابكلوا له	٥٥٤	أهون من قعيس على عمته
٨٢	فلان بين حاذف وقاذف	٤٨٨	بالرفاء والبنين
٥٠٦	في كل شجر نار واستمجد المرخ والعفار	٤٦٣	بفيه البرى وحى خيرى
٣٤٦	قرطا مارية	١٥٤	ترى الفتیان كالرقل
١٤٧	كالمهدر فى العنة	٤١٧ ، ٨٨	تطمع تطعم
٢٠٥ ، ١١٧	كل أزب نفور	٤٥٧	جاءت أم الريق على أريق
٢٩١	كل الحذاء يحنذى الحافى الوقع	١٣٣	جاءوا محلين فلاقوا حمضا
٢١٥	كلا زعمت أنه خصر	٤٩٠	جوف حمار
٢٢٠	كلمة حق أريد بها باطل	٢٨١	جذا التراث لولا الدلة
٢٢٦	كنز النطف	٤٠٩	حدا حدا وراءك بندقة
٨١	لا آتيك السمر والقمر	٤٢٨	حديث خرافة
٢٤٥	لا أرهاها ألوة أبى هيرة	٣٨٠	حور فى محارة

٣٢٦	مثل هراوة الأعزاب	٢٤٥	لا أسرح فيها حتى يحن الضب
٢٥٨	محسنة فهيلي	٤٨٥	لا تنبت البقلة إلا الحقلة
٥٧	مرعى ولا كالسعدان	٣٥٩	لا حر بوادى عوف
٥٢٧	من تجنب الحبار أمن العثار	٣٩٢	لا فى العير ولا فى النفير
٥٥٠ ، ٥١٩	من جعل قدك إلى أديمك	٣٧٧	لا يقبل تقصير رأى
٤٧	من عز بز	٢٠٥	للصارم نبوة وللجواد كبوة
١٨٧	نظرة من ذى علق	٩٣	لقيت الرجل صحرة بحرة
٢٩٨	هذا أجل من الحرش	٢٣١	ما اختلفت الجرة والدرة
٤١٠	وضع على يدي عدل	١٨٢	ما ذقت بالالا
١٢٣ ، ٨٧	يركب الحرام من لا حلال له	٤٢٠	ما كان ذلك إلا كدرن
٥٠	اليوم خمر وغدا أمر	١٨٠	ماء ولا كصيداء

٤ - فهرس الأشعار (*)

٢٠٢	كعبُ	ذؤيب بن كعب	١٤٣	أمية بن أبي الصلت	الحياة
١٩٠	يفضبوا	(أبو أسماء بن الضريبة)	٨٣	الحارث بن حازة	عبلاء
٩٢	ومنهب	(حذيفة بن أنس)	٢٨٠	(« « »)	الظباء
٢٨٨	ملعب	(طفيل الغنوى)	١٩٨ ، ٦٦	أبو زيد	الجوزاء
٢١٢	ومطلب	(النابغة)	٦١	(« »)	عفاء
٥١	يضطرب	(ذو الرمة)	٤٦	زهير بن أبي سلمى	نساء
٨٥	الحرب	(« »)	١٧٢	(« « »)	هداء
٣٩٢	والعصب	(« »)	٢١	(القاسم بن حنبل)	الشفاء
٣١٠	ندب	—	٣٩٠ ، ٦٢	(محرز بن المكبر الضبي)	لقاء
١٥	وجانب	الأخنس بن شهاب	٥١	عدي بن الرعاء	الأحياء
١٩٠	حالب	—	٤٨٦	(« « »)	نجلاء
٢٦١	النجائب	—	٣٤٥	أبو النجم	الأحياء
١٠٧	الذئاب	—	٣٤٧	(« »)	بجزاء
١٩٩	بواب	—	٣٤٩	(« »)	الجرباء
٤٩١	لهوب	(عبيد بن الأبرص)	٢٥٢	أبو العرندس الأزدي	فالتهب
٣٥٩	عصيب	عتبان بن وصيلة	١٠٥	—	الثعالب
٣٣٢	علوب	(علقمة الفحل)	٢٧٤	(الأعشى)	ملحبا
٢٦	يصوب	(أبو وجزة)	٥٢٥ ، ٤٣٣	(النجاشي)	وحوشبا
٢٠	الكليب	—	٧٥	—	محربا
٢٤٢	أقاربه	الفرزدق	٢٥٥	الخطيمة	الذئبا
٢٠٢	الحرب	ذؤيب بن كعب	١٧٣	عامر بن وائلة	عجبا
٤٠٨	وأثقب	الأسعر بن أبي حمران	٩٠	(بشر بن أبي خازم)	آبا
١٨٤	تولب	(امرؤ القيس)	١٣٩ ، ٣٠٠	القر بن تولب	قلبه

(*) ما وضع بين قوسين في هذا الفهرس وتاليه فهو ما ورد في الحواشي فقط .

٣٨٤	—	المات	٢٥٦	(امرؤ القيس)	محب
٨٦	(محمد بن عبد الله الثقفى)	الأثاث	٢١	(طفيل العنوى)	مكلب
٢٦٠	—	الجيجا	١٣٨	عنتره بن شداد	مركبي
٣٢٢	(ابن قيس الرقيات)	هرج	٤٦٢	(أوس بن حجر)	الكائب
١٦٥ ، ٩٤	حسان بن ثابت	الأعوج	٢٩٢	دريد بن الصمة	قارب
٣٩١	(عمر بن أبي ربيعة)	الحشرج	١٠٠٩	(قيس بن الخطيم)	المتقارب
٣٠٦	بعض البصريين	بالسراج	٢٣٥	(« »)	بحاجب
٢١٣	(ذو الرمة)	بتعريح	٣١٤	(النابغة)	العواقب
٣٠٤ ، ٥٥	أمية بن أبي الصلت	وناكح	٤٤١	(امرؤ القيس)	الذئاب
٨٦	(مالك بن عوف)	مسطحا	٢١	(حصين بن القعقاع)	ورقاب
٣١٨	(الراعى)	متيح	١٨٢	(حضرمي بن عامر)	الأذراب
٥٢	(المتنخل الهدلى)	روح	٢٦٨ ، ٨٩	(عامر بن الطفيل)	الأطراب
١٩٢	جسير	صباح	٣٥٤	مهلهل	اللاجاب
٢٩	عبيد بن الأبرص	بقرواح	٨٨	—	ساب
٤٧٢	(أبو داود الإيادى)	نواهد	٣٣٢	—	العلاب
٢٠٥	الحارث بن حلزة	رعدا	٧٤	سلامة بن جندل	مربوب
١٨	الأعشى	وأنجدا	٣٤	قيس بن الخطيم	محسوب
١٠	حاتم الطائي	معبدا	١١٠	النابغة	مكذوب
١٧	عبد مناف بن ربيع	رقدا	٤٨١	—	وشيب
٢٤٦	(« »)	المشردا	١٢٥	—	مانا
٥١٨	(« »)	والبردا	٣٢٣	(مهلهل)	شئت
٤٩٢	غامد	غامدا	٧٣	(الأعشى)	صفاتها
٥٠١	(الوليد بن يزيد)	جديدا	٤٢٩	الخنساء	استقرت
٥٢٦	معد يكرب	بعيد	٢٣١	(عمرو بن معد يكرب)	أجرت
٤٧٨	—	البرد	١٩٠	—	ضجت
٢٨٦	مزرد	مزرد	١١٢	امرؤ القيس	السبرات
			١٩٧	الحارث بن مازن	كالشقرات
			٥٣٩	الخطيئة	العذرات

٥٤١	النابعة	قاصد	٢٥٠	(النابعة)	يعقد
٢٤٤	الأسود بن يعفر	إياد	١٤٦	نصيب	أجود
١٤٤	أمية بن أبي الصلت	العماد	٢٩١	—	أبرد
٤١٠	الخلج الجمفي	العوادي	٣٧	(النابعة)	اللبد
٥٣١	عمرو بن معد يكرب	عاد	١٤٩	حسان بن ثابت	الليارد
٥٣٩	(« »)	مراد	٥٩	—	السواعد
١٦٨	لقيط بن معبد	إياد	٥٢٢	—	ماجد
٤٩٠	—	الوادي	٧١	ذو الرمة	الأجايد
٣٨٦	أبو زيد الطائي	الصعيد	٥٤٠	الأعشى	العبيد
٧٩	موسى شهوات	بعقيد	٤٠٦	عمرو بن معد يكرب	ويدي
٥٦	—	الخلود	١٨٨	—	بعقد
٢١٣	— (خنجود)	—	١٤٨	الحارث بن هشام	مزبد
٤٩١	(الأشعر الرقبان)	مُرّ	١٠	طرفة بن العبد	العبد
٢٧٠	(أوس بن حجر)	منكسر	١١٦	(« »)	يلندد
٣٣١	سويد بن خذاق	فاستقر	١٩٥	(« »)	متشدد
١٩٧	(طرفة بن العبد)	كالشقر	٢١٤	(« »)	المدد
٢٦٢	(المتقب العبدى)	فاستقر	٤٩٤	أبو ظبيان الأعرج	الأسود
٢٣	—	ممر	٤٠١	عامر بن الطفيل	الأسود
٢٥٦	الحطيئة	مياسر	٤٠١	(المرجى)	المنجد
٤٤٧	الكفيت	بضائر	٥٤٣	(عمرو بن أحمر)	بالمطرد
٥٠٦	أعشى همدان	مُرّا	٤٢٨، ١٧٢	الثلثس	بمهند
٤٨	ابن أحمر	بزورا	١٦٩	(النابعة)	المسند
٤٧٨، ٢٢١	(امرؤ القيس)	بربرا	٤٤٧	—	فارع
٣٩٠	(« »)	شمرا	٣٤٢	(النابعة)	جسد
٥١٠	(« »)	فرفرا	٣٧	—	الأسد
٥٢٨	(« »)	أكبرا	١٠٠	—	فالعقد
٢٧٠	(جرير)	كوثرا	٢٨٩	(خفاف بن ندبة)	الحال
			٣٤٢	الزرقان بن بدر	ووالد

١٥	أعشى باهلة	معتمر	٤٥٢	أغبرا (أبو الطمجان القيني)
٢١٤ ، ٥٣	(» »)	الزفر	١٢٣	كوثرا (الخيل السعدى)
٤٠٣	(» »)	الظفر	٢٥٤	المزغفرا (» »)
٤٨٦	(» »)	العمر	١٩	الغبرا —
٢٥٨	امرؤ القيس	النقر	٣٩٤	متساكرا زيد الخيل
١٨٦	جرير	الشعر	٢٧	البواكرا النابغة
٣٧٠	(أبو زيد الطائى)	القتر	١٥	العابرا الأعشى
٣٥٩	—	مطر	٢٧	نضارا »
٤٩٦	(الحارث بن وعله)	عابر	٢٤٣	عفارا (» »)
١٥٠	أبو طالب	المقابر	٥٧	الديابرا جرير
٤٨١	معفر بن حمار	المسافر	١٨٩	جهارا ذو الرمة
٨	—	الحباتر	٣٠٨ ، ٣٨	السرابرا الراعى
٤٩	—	صابر	٣٤١	الهابرا رجل من شيان
٤٢٤	—	فاطر	٣٤١	البيطارا سويد بن أبى كاهل
١٩	بشر بن أبى خازم	السرار	١٢٨	وعابرا —
٢٤٧	(» » »)	الفرار	٤٢٢	الشعارا —
٤٨٣	حاضر بن حطاطى	طاروا	٢٨٦	الغيورا الأعشى
٢٠٩	الحنساء	نار	٤٨	الزيرابرا —
٢٩٥	زرارة بن فروان	النجار	٦٤	السكثابرا (الأعشى)
١٣٧	سليك بن السلكة	مخار	٢٦٩	عصارا (» »)
٢١٠	(عامر بن كثير)	مثار	٣٨٥	صبارا عمرو بن ملقط
٣٥	(عبدة بن الطبيب)	وكار	٤٩٧	يافزارة —
١٧	—	مغار	٩٩	المغيرا —
٥٢٣	بشر بن ربيعة	أمير	١٣	والدهرُ ابن أحمر
١٣٥	زيد بن عمرو	أزور	٤٣٩ ، ٢٥٩	الجبر (» »)
٥٣٩	عدى بن زيد	المندير	١٦٦	قفر حسان بن ثابت
٤٠١	عمرو بن معد يكرب	مجير	٤٩	فمهبجر (عمر بن أبى ربيعة)
٤٩٣	—	وقير	٢٢٤	الحمر (أبو المهوش الأسدى)

٤٠٢	الأور	١١	الحطيئة	باقره
١٢	بالسكر	٢١٠	—	مهارها
٦٥	للعاثر الأعشى	٢١٠	(مالك بن زغبة)	تبورها
٢٤٢	(»)	٢٣	—	مريها
٥٠٢	(»)	١٤٢	الأعشى بن نباش	بني فيز
٣٥١ ، ١٨٧	كافر (ثعلبة بن صغير)	١٤٣	» » »	النضر
٤٦٨	كراكر حسان بن ثابت	١٤٣	» » »	الشهر
١٦٠ ، ١١٠	عامر الراعى	١٢٤	الحفنية	القطر
٥٤٧	صادر النابغة	٣٦٢	(زهير بن أبي سلمى)	الحمر
١١٣	—	٢٤٥	(شبيب بن برصاء)	الفزر
٣٧٠	الأقنار (الأخطل)	١١٤	أبو لبيد بن عبدة	بصفر
٢٨٥	الحمار (سالم بن دارة)	٥٤	ابن مقبل	عجر
٣٥٧	العوار السليك بن السلكة	٣٧١	الوليد بن عقبة	مصر
٢٦	انتظارى عدى بن زيد	٢٤٥	(يحيى بن منصور)	والفزر
٢٦٩	اعتصارى (» » »)	٤٩	—	أبا بكر
٤٩	الأبكار النابغة	١٠٨	—	البهر
١٧٨	سحارى (»)	١٤٢	—	الفخر
٢٣٦	»	١٤٢	—	السكب
٥٣٧	»	١٤٢	—	والحجر
١٧	—	١٤٣	—	الفجر
٥٤	—	١٥٥	—	من فهر
٥٣٩	المعدور جرير	٥١٨ ، ٣٧٤	—	حمر
٣٢١	مدير (مهلهل)	٢٨٨	حسان بن ثابت	يفدر
٣٣٨	»	٤٦٠	» » »	خير
٢٥٢	الوغير المستوغر	٤٠١	عامر بن الطفيل	مسهر
١٠٠	—	٢٧	(أبو كبير الهذلى)	الأنضر
٣٨٨	ستره امرؤ القيس	١٠٤	» » »	القنطر
١٢٦	أصبارها (النمر بن تولب)	٤٦٣	(» » »)	المشور

١٨٢	أبو المثلم الحناعى	ترضض	٤٦	(الشماخ)	حاضر
٤٥٥	(الطرماح)	عراض	٩٠	(»)	ماغز
٣٤	عمر بن عبد العزيز	اليقظه	٨١	—	كارز
٢٦	الأعشى	رفعا	٣٧٩	(امرؤ القيس)	أخرسا
٢١	»	فارتفعا	٣٧٨	العباس بن مرداس	حادسا
٢٧٢	جرير	أصمعا	٥٤٦	» » »	ملامسا
٢٩٥	الراعى	مضحجا	١٣٣	النايعة الجمعدى	المستامسا
٣٧٦ ، ٢٧٨	(متمم بن نويرة)	مترابعا	٣٩٦	امرؤ القيس	سدوسا
١٤١	(أوس بن حجر)	جدعا	٣٥١	(يزيد بن الحنذاق)	وسدوسا
٣٢٢	الحارث بن ظالم	باعا	٣١٧	المتلمس المتلمس	المتلمس
٣١٥	أبو ذؤيب الهذلى	مجمع	٢٥٦	—	مشمس
٣٦٧	(» » »)	يتبضع	٢٥٦	—	شامس
٥٢٢	(» » »)	الإصبع	٤١٥	—	عانس
٢٠٧	سعدى الجهنية	التبع	٣٥١	—	جليس
٢٧٣	—	نفرع	٢٩٩	(السمهرى العكلى)	عبس
٣١٣	العباس بن مرداس	الضبيع	٥٥٥	(الأسلع بن قصاف)	والعرائس
١٧٥	(حسان أو الحطيم)	الأكارع	٢٣	—	الفوارس
٣٣٣	الصلتان	والأفارع	٥٠٦	(الحطيئة)	أنكاس
٣٥٠	الضحاك بن هنام	فاجع	٢٦٥	—	الناس
١٠٩	(النابغة)	تراجع	٢٨	(أبو دواد)	الدلامص
١٩٥	(»)	الأصابع	١٥٣	الأعشى	الوقائصا
٣١٥	(»)	الجوامع	٢٩٦	»	الأحاوصا
٤٢٧	(»)	راتع	٤١٤	—	القراميص
٣١٩	—	الأشاجع	١١٥	(العديل بن الفرخ)	رحيص
٥١٦	عنترة	وقيع	٢٦٩	ذو الإصبع	الأرض
٣١٠	العباس بن مرداس	والأقرع			
٣٦	—	بالأمتع			

١٦٩	أبو ذؤيب الهذلي	حاذق	٣٥٥	—	معى
٥٣	(الأعشى)	فواق	٧٤	غيثة أم الهيثم	بجائع
١٠٧	(المفضل النكري)	دلوق	٣١٩	—	الأشاجع
٣٣١	»	روق	٣١٥	(أبو قيس بن الأسلت)	جماع
٣٣٢	»	فليق	٢٣٧	السيب بن علس	القعقاع
٣٦٤	(»)	حريق	٤١٧	—	جياع
٥٣٠	(»)	محيق	٣٨٤	ابن الزبير الأسدي	وجيع
٢٨٦	الممزق جزء بن ضرار	الممزق	٣٥٦	(الشاخ)	القنوع
١٩٩	الشاخ	تفتق	٤٢٦	(»)	زموع
٣١٦	السيب بن علس	يلحق	٢٢٨	الفرزدق	يربوع
٣٣٠	الممزق	أمزق	٣٨٧	حاتم الطائي	مكفف
١٠٨	—	المطلق	٥٠٩	(الفرزدق)	مجلف
٢٠٩	مهلهل	معلق	٤٠٣، ٤٠	جرير	سرف
٥٤	—	مفتوق	١١٦	الحارثية	الصدف
٣٩٢	—	نيق	١٣	مطروود بن كعب	عجاف
٣٠٩	خفاف بن عمير	ذلكا	٢٢٣	(سلمة بن الأكوع)	نصيف
٥٩	—	الشابكا	١١٢	—	المكفف
١٢٠	زهير	الحشك	٢٠٤	(أبو خراش الهذلي)	اللقف
٤٤٤	(تأبط شرا؟)	السوامك	٥٩	(أبو زيد الطائي)	مزاحيف
٢٣٦	ذو الرمة	الشوابك	٣٥٧	الفرزدق	الهبثقا
٤٧٧	(أبو سفيان بن الحارث)	كذلك	٧٦	(زهير)	والأبقا
٥٧	طرفة	مالك	١٦٤	(»)	ورقا
٣٣٦	(الأخطل أو عتبة)	الجلع	١٥٨، ٨٥	(الأعشى)	وأعلق
٤٧٧	(أمية بن أبي الصلت)	بالثلل	٢٤٠	(»)	تتفرق
١٨٦	دختنوس	مثل	٤٢	—	أبلق
١٢٢	عبد الله بن الزبيرى	الأسل	٤٧٤	—	فينحمق
٢٣٢	(»)	وجزل			

٢٠٧	جاهل	أكرم بن صيفي	٣٢	(لبيد)	ونقل
٢٧٣	قائل	حميد الأرقط	٧٢	(»)	والأيل
١٣٠	الأرامل	أبو خراش الهذلي	١٨٣ ، ٨٤	(»)	الطفل
٥٩	قائل	—	٢٢٧	(»)	فنسل
١٤٦	السائل	—	٢٦١	(أوس بن حجر)	وتوكلا
١٨٢	بلال	ليلي الأخيلية	٥٦	البكرية	عيل
٣٩	حلال	—	٣٠٠	(حسان بن ثابت)	بأخيلا
٤٢١	حجول	(الأعم الهذلي)	٦١	مهلهل	صنبلا
١٢٣	نزول	جرير	١٧٦	—	مرجلا
٧٤	زليل	(أبو خراش الهذلي)	٤٣٠	(النابغة الجعدي)	غلا
١٨٧	طويل	» » »	٣٩٤	(حضرمي بن عامر)	نبلا
٢٣٢	طويل	شبيب بن وفاء	٥٠٨	(لبيد)	عواطلا
٢٠٠	السييل	عبد الله بن عنمة	٣٣٧	(الأخطل)	نهالا
٤٢٦	دءول	(» » »)	٣٣٨	»	الأغلا
٣٤٣	قليل	عبيدة بن هلال	١٤٣	الأعشى بن نباش	السهولا
٢٠١	وكاهله	(زهير)	١٤٣	جني	ذليلا
٥٢٨	لا يزايله	الخبيل	٥٤٦	عامر بن جوين	مندله
٥٣٥	لا يعادله	»	٨٥	(الحنساء)	أحبها
١٥٢	حبالها	هيرة بن أبي وهب	١٥٤	—	ما الدخل
١٣٠	وجميلها	—	٥٢٨	(أوس بن حجر)	يجمل
٢٧٥ ، ٤٥	ذبل	جرير	١٨٣	(الفرزدق)	وتعكل
١٤٨	أبا جهل	حسان بن ثابت	١٩٤	»	الأول
٤٨٦	الرعل	(القند الرمانى)	٥٥	كثير	يتقلقل
١٨١	الجئل	—	٣٤	الأعشى	عزل
٢٤٤	المضلل	(الأسود بن يعفر)	١٠٦	(»)	منتعل
١١١	المقتل	امرؤ القيس	٢٩٩ ، ٢٧٢	(»)	العجل
٢٣٣	معجل	(» »)	٥٢	—	تمل
٣١٠	المثقل	(» »)	٥٤٣	(المتلمس الضبعي)	لا تمل

٤٥	(أوس بن حجر)	والضال	٣١١	(امرؤ القيس)	عنصل
١٣٤	(» » »)	بأوصال	١٧٤	تأبط شرا	نوفل
١٣٨	الحارث بن عباد	ببدا	٢١٠	جربية	كالجول
٤٧٥	(حسان)	البالي	١٧٤	الجمفرى	نوفل
١٧١	الشمخ	أطلال	٤٧٩	(حسان بن ثابت)	السلسل
٥٥١	طليحة بن خويلد	مجال	٢٥٧	دختنوس	نهشل
٥٥٩ ، ٢٢٩	الفرزدق	جعال	٨٣	(ذو الرمة)	معبل
٣٤٤	الفند الزمانى	بالي	١١٨	(عنتره)	الحنظل
٣٤٣	—	هلال	١٣٧	أبو كبير الهذلى	مظلل
٣٢٢	الفرزدق	بطويل	٣٤١	(» »)	مقبيل
٢٣٦	الأعشى	الأمم	٥٣٤	(المتنخل الهذلى)	يختلى
٣٧٦	عمر بن الخطاب	ندم	٦٣	—	يتحول
١٩١	(عمرو بن شأس)	الشم	١٠١	—	فانزل
٤٦	(خز بن لوزان)	الأقاوم	٢٤٤	—	جندل
٩٣	(أوس بن حجر)	الأحزما	١٧٠	(كعب بن مالك)	الدئل
٨٨	حسان	مطعا	٣٣٧	(امرؤ القيس)	واغل
٥٤٥	(حميد بن ثور)	أزعا	٣٨٢	» »	نابل
٣٨٣	عرام بن المنذر	أقدما	٣٨٤	» »	الأوائل
٣٤٢	التمس	دما	٤٣١	(» »)	الشائل
٢٥٧	(»)	ليعلما	٩٠	(أبو ذؤيب الهذلى)	لوائل
٧٥	(وضاح الين)	سلما	٣٩٤	(» » »)	نابل
٤٨٩	(أمية ، أو الجعدى)	العرما	١٦٠ ، ١١٠	الراعى	قائل
٣٨٨	بشار بن عدى	قاما	١٥٧	(»)	قابل
٢٩٧	عمرو بن خويلد	الطعاما	٨٨	أبو طالب	بوائل
٩	امرؤ القيس	حريما	٤٥	—	ووابل
٤٦٩	(عمر بن أبى ربيعة)	قوما	٣٢٧	—	وائل
٥٠٤	(يزيد بن مفرغ)	هامه	٣٧١	(الأعشى)	الأذيال
			٣٨١	(أمية بن أبى الصلت)	والأكبال

٤٦٤	(الأعىى)	المككم	١٥١ ، ٩٩	الحارث بن خالد	ظلم
١٢٧	زهير	مجنم	١٤٠	حذافة بن غانم	وأنعم
٣٨	عنترة	السكرم	٤٨٨	(أبو خراش الهدلى)	هم هم
٤١٠	(»)	المعلم	٢٨	(فقيد ثقيف)	حمو
٢٤٠	الفرزدق	يتكلم	٣١٤	(المسيب بن علس)	المصمم
٣٣٨	مهلهل	بالدم	٣٣١	—	هيصم
٢٩	النعمان بن جلاس	الخزم	٢٨٨	زهير	هرم
١٣٩	» » عدى	وحنم	٣٥	(مالك بن خالد)	والسلم
٧٧	مهلهل	بدم	١٦	الحارث بن ظالم	المقادم
١٣٨	عقيل بن علقمة	بالججام	٤٣٣	عمرو بن براقه	المظالم
٣٨	غيلان بن شجاع	وسالم	٤٢٧	مالك بن حريم	المظالم
٦٥	—	التمائم	١٦	الهدلى	المظالم
١٢١	—	البراجم	١٤٧ ، ١٠١	الحارث بن خالد	هشام
٢٢٠	—	قائم	١٠٥	(النابغة)	سنام
٤٢٨	—	عاصم	٥٤٤	»	عصام
٤٨٧	—	السواجم	٥٠	الأخطل	العشوم
٥٥٢	—	القائم	١٢٥	(ذو الرمة)	مفصوم
٥٥٣	—	اللهازم	١٤٠	(علقمة الفحل)	مشكوم
٣٩٣	(أدهم بن أبى الزعراء)	الإسلام	٤٠٢	(» »)	مهجوم
٣٨١	امرؤ القيس	الظلام	٣٦	—	عظيم
١٠١	بحير بن عبد الله	هشام	٤٢٥	—	ينيم
١٤٨	حسان بن ثابت	هشام	٤٨٨	—	مشكوم
٥٢١	الحطيئة	حام	٣٨٧	ليبد	وبغامها
٣٥	(ذو الرمة)	وسلام	٣٠٧	بعض البصريين	قوم
١٢٤	أبو عزة	فثام	١٤١	طرفة	الشكم
٧٨	عمرو بن معد يكرب	الكرام	١٢٢ ، ٩٨	عبد الله بن الزبيرى	سهم
٢١٢	(الفرزدق)	بشام	٥٠	—	عثم
٢١٩ ، ٩٤	(مهلهل)	الأقوام	١٤٥	الأشتر النخعى	التقدم

٥٣٥ ، ٢٥٩	بالبن (أفنون)	٣٢٣	(مهلهل)	القدم
٤٣١	الميزان (الأخطل)	١١٨	(وسيم بن طارق)	حذام
٤٠١	شريك بن الأعور	٢٣	—	السنام
٥٤٣ ، ٤٩٧	مالك بن فهم	١٥١	—	هشام
١١٧	الظمان النابغة	٢٢٩	—	والكلام
٢٩٤	دواني (النجاشي)	٣٣٩	أحد بن جشم	كلثوم
١٦٣	الكشبان —	٨٢	عبد الله بن عمر	مخزوم
٥٣٨	عربن جرير	١٧٩	—	الظلم
٢٠	فكيدوني (ذو الإصبع)	٥٢١	(الأعشى)	العنز
٣١٤ ، ٢٢٤	تعرفوني سحيم بن وثيل	٤١٢	الأفوه الأودي	السمن
٤٧٩ ، ١١٦	عين الشماخ	٩٤	موسى شهوات	غبن
٣١٧ ، ٦٧	بالدنين (»)	٣١	(ابن أحمير)	تكونا
٢٨٦	الموازين (عبد الله بن الحارث)	٣٣٦	أفنون التغلبي	أفوننا
٣٢٩	الليون المثقب العبدى	٤٠٥	(لبيد)	سبعينا
٣٩٨	وديني (» »)	٧٠	ابن مقبل	البينا
٤٧١	التطين (» »)	٥٦٢	—	يكيينا
٤٥٣	عليا عمرو بن الإطنابة	٥٩	للمشفرى	عيينا
٢٥	التقاضيا (ذو الرمة)	١٥١ ، ٩٩	الحارث بن خالد	قن
٤٥٥	غوالي الراعى	١٦١	(المعطل الهدلى)	وهوازن
٨٤	باقيا عبيدة بن المطلب	١٤٤	أمية بن أبي الصلت	يزين
١٣٥	حاميا (ورقة بن نوفل)	٤٣٨	(زهير)	القرون
١٨٧	الجاييه (عمرو بن ملقط)	١٦٦	أبو طالب	المخزون
٥٩	للعافيه —	٥٢٥	—	مرعون
٤٨	الحجيري أبو ذؤيب الهدلى	٥٢٥	ذورعين	عين
٨٧	نُرى —	٥٤٦	زهير بن جناب	عنونى
٤٩٨	شطت نواهم قطعة من بيت	٢٧١	(النمر بن تولب)	معن

٥ - فهرس الأرجاز

٥٠٤	—	لم يربح	٣٠٦	—	الفداء
٣٥٤	(ليد)	الأمساح	٣١٦	—	أموؤها
٨١	(رؤبة)	الأوتاد	٥٢٤، ٤٤٣	—	شهلائي
٤٧٥	عمرو بن سالم	محمد	٣٩	(أبو محمد الفقعسي)	ضربا
٣١	—	تعدادا	٦٨	(العجاج)	شوقبا
٣٨٩	—	اهتدى	١٢٠	—	حنظبا
١٦٨	—	آدا	٤٢٦	(ليد)	الأذبه
٤٨٩	—	الجلودا	٧٠	—	ييه
٤٩٢	—	غمودا	٥٤٤	(عنترة بن عروس)	شهره
٤٠٣، ٤٠	—	التهنيد	٢٢٩	حارثة بن بدر	ودولبوا
٧٢	—	اليد	٣٤٠	—	الحقاب
٢١٩	—	المرصد	٢١	(دكين)	نجنبه
١٨٨	ذو الرمة	التقليد	١٢٠	عبد المطلب	يا أبني
٧٤	(دكين)	يرده	٦٩	—	مذهب
١٠٥	العجاج	فخيز	٤٧٧	—	الأشهب
٢٥٥، ١٥٨	(مالك بن عوف)	وتر	٧١	رؤبة	إصليت
٢٣٢	—	مجر	٤٠٣	كعب بن رداة	بناني
٣٠٢	رجل من حنيقة	الكافر	٢٢٧	(علياء بن أرقم)	السعلاة
٣٠٢	أبو صفية	المهاجر	٢٠٩	رؤبة	الحارث
٣١٤	العجاج	والإسحارا	١٠٤	العجاج	حجا
١٣٩	عبد الله بن مطيع	الحره	٢٦٠	»	عجمجا
١٨	—	غيره	٧٤	—	مغلبجا
٥٤٤	(شطاط اللص)	شهره	٢٦٧	—	النجا
١٥	—	عومره	٣٢٨	(أبو النجم)	مردوحا

١٥١	العناصى أبو النجم	٣٣	بالمسره —
٢٠٣	الحرقوص —	٦٧	الساهره الهمدانى
١٣٣	حمضا رؤبة	٣١٦، ١٠٨	الأساوره »
١٣٢	الأسباط رؤبة	٢٨٢	غفيره ظويلم
٢٥	المخيط —	٤٣٨	قاسوره (الكذاب الحرمازى)
٢٩١	الوقع (أبو المقدام)	١٣٤	المستوره —
١٤٢	يديوع —	٣٦١	هبر —
٣١٢	تبركما (رؤبة)	١٦٤	صغار الوليد بن عبد الملك
٣١٢، ٦٧	المربعه —	٣٤٠	شكير —
٣١٢	المربوع —	٣٧٠	القتير —
٢٣٢	لأربع —	٢٣	الذُر —
٢٣٢	أسدفا حذيفة بن بدر	٥٣٨	الأعفر —
٢٣١	الوهق رؤبة	٥٤٠	الحاضر (جندل بن المثنى)
٧١	الفلق (»)	١٣٣	حذار أبو النجم
٧٦	المنطلق (»)	١٨	الغؤور (العجاج)
٤٠١	المصطلق —	٣٢١	الهزهاز —
٢٩٧	الإشراق (ابن ميادة)	٤٧	العزازا الأعشى
١٦٥	معاليق —	٣٢٠	عزير (رؤبة)
٢٥٩	والحقاقا —	٨١	توز —
٦٨	محمقه —	٣٧٥	امرس —
٤٧٥	آبق السملة	٢٧٧	علس الربيع بن زياد
٣٧٥	مغبق —	٤٦٣	وعبسا —
٣٧٥	طارق (هند بنت عتبة)	٢٨١	لبوسها نعامه
٢٤٨	خليفة بن عبد قيس	١٦١	عنس (العجاج)
١٦٤	العراق —	٣٧٥	أمرس —
		٢٥٧	احترش —

١٣٧	—	ونعم	٢٠٣	أبو الجرباء	معك
١٣١	أبو عزة	الرزام	٢١١	قطيبة	تعترك
٩٧	—	كلثوم	١٧١	—	الضحك
٥٥٤ ، ٢٨١	المهلب	تسكردما	٥٣٠	—	سهركا
٤٠٢	النجاشي	القشعما	١٣٨	قطرى بن الفجاءة	الهبيل
٣٣١	—	تثما	٣١٩	(العجاج)	الجهال
٣٦	القرشية	الأيامى	٣٤٣	قتادة بن معزب	وخلًا
٥٤٤	(النايفة)	عصاما	١٥٤	هاشم بن عتبة	محلا
٣٧٩	(العجاج)	الخصم	٢٠٣	—	مهلا
٥٥٨	—	عمى	٣١٤	—	فانجلى
٣٩١	(أبو أخزم)	أخزم	٢٩٠	(عامر الحصفى)	حرمه
٢٩	عقيل بن علفة	بالدم	٢٣١	—	فضاله
١٣٢ ، ٩٧	—	وملجم	٢٩٨	(أبو النجم)	خردله
٢١٧	(عبد الله ذو البجادين)	وسومى	٢١٨	ضابى بن الحارث	حالته
٣٦	(النضر بن سلمة)	ما أتقن	١٠٥	رؤبة	الحسل
٥٣٨	(رؤبة)	الضغن	٣٠١	(العجاج)	الأشكل
٢٢٩	(القلاخ)	غدن	٣٩	(أبو النجم)	هيكل
١٧٦	(ابن هرمة)	أبن	٤٣١ ، ٤٤	(» »)	الشول
٢٣٨	سفيان بن مجاشع	ثكلان	٣٠٩	—	الأول
٢٨٥	—	ذيان	٥٥٨	—	زنب
١٦٤ ، ٦٩	(أكثم بن صيفى)	صيفيون	٤١٣	عمرو بن يثربى	الجملى
١٣٦	—	صفين	٥٢٠	—	جعلها
١٢٧	(أبو جهل)	مئى	٥٥٤	—	والهم
٢٥٥	أبو دهلب	بالأردن	٢٩	(العجلان)	بالحزم
٢٠٨	رؤبة	والتقين	٤٤١ ، ٧٢	—	علم
			١٣٤	—	أمم

٢٤١	معاويه الأحنس	٣٢٢	الأكبه (رؤبة)
٢٠٦	حوزئ (المجاج)	٢٥	اللويآ (حميد الأرقط)
٤١	الأوى (المجاج)	١٨٠	والصيا (عذافر الكندى)
١٢٨	النفيّ الأخيل	٤٢٤	الصيا —
٣٨٩	اهتدى —	٥٠٧	ليه زرقاء الجمامة

٦ - فهرس اللغة

٤٤٦	برق	١٩٦، ١٦	أنف	٤٤٩، ١٢٨	أب
٢٤٧	برك	٤١٧	أهل	٢٤٩	أبيض
٥٦٤، ٢٥٤	برنق	٢٧١	أود	٧٦	أبق
٤٦٣	برو	١٣٣	أوس	٣١٤، ١٨٢	أبل
٤٦٣	برى	٤١	أوى	٤٤٩	أبو
٤٢٠	بزو	١٦٨	أيد	٢٠٤، ٨٧	أث
١١٦	بسر	٤٥	أليك	٤٤١، ٧٨	أح
٢٥٨	بسس	٤٢٦	بنن	٧١	أدم
٧٧	بشر	١٩٩	بجح	٣٣٠	أذن
٢١٢	بشش	٣٤٣	بجد	٣٣٥	أرش
٢١٢	بشم	٥١٥، ١٩٣	بجل	٤٠٤، ١٦١، ١١٦	أرط
٣٦٨	بصع	٣٨٧	بختر	٥١٧، ٣٠٢	أرك
٣٦٧	بضع	٥٥٧، ٥٤١	بحدل	٣٢٠	أرم
٤٨٠	بعج	٥٠٨، ١٩١، ٩٣	بجر	٤٣٥، ٣٠٩، ٧٨	أسد
٥٣٥	بعد	١٣٥، ٩٥	بختر	٤٦٤	أسر
٢٨٨	بقر	٥٢٠	بدأ	٣٣٧	أسس
٥٠٦	بقل	٥١٩	بدل	٣٦٤	أشى
٤٩	بكر	٣٤٠، ٢٦٧	بدن	٥٦٦	أكم
٥٣٤، ٤٢٩	بكل	٥٢٠	بدو	٤٩٢	ألب
٢١٥	بلتع	٤٥٠	بذل	٢٩٢	ألق
٢٦٠	بلج	٤٦٣	برأ	٢٦	ألك
٤٦٥	بلدم	٣٨٢	برج	٢٥٢	أمر
١٧١	بلع	٢١٨، ١٢١	برجم	١٨٣	أمل
٣١٤، ١٨٢	بلل	٤٧٨، ٢٢١	برد	٥١٣، ٢٣٦	أمم
٣٧٩	بلند	٥٥٧	برذع	٣٣	أمن
٤٣	بله	٤٢	برر	٥١٣، ٥٤	أمو
٥٥٠، ١٥٠	بلو	٥١٤	برس	٣١١، ٢٦٥	أنس

٥٦٧، ٤٩٤	جحن	٣٩٣	ثمل	١٠٧	بنن
٤٢٤	جخدب	٨٣	ثرو	٣٠٧	ببث
٥٠١، ٤١٦	جدد	٢٥٥، ١٥٨	ثعلب	٥٥٧	بهدل
٥٤١	حدر	٣٢٩	ثقب	٥٤٩	بهر
٣٨٠، ٢٩٢، ١٤١	جذع	٣٠١	ثقف	٣٠٧	ببز
٥٣٢	جدن	١٩٦	ثلم	٢٧٩، ٣٥٣	ببس
٥٥١	جذر	٤٩٢، ٣٦٥	ثمل	٥٥٧	ببصل
٢١٠	جرب	٥٦٥، ٤٣٢	ثمم	٥٣٤، ٢٧٤	ببل
٥٠٥	جرثم	٥٢٦، ٤٨٤، ٢٢٤	ثوب	١٩٩	ببوج
٥٦٦	جرج	٣٥٣، ٢٤	ثور	٣٩٧	بول
٦٠	جرح	٤١٨	ثوى	٤٨٠، ٢٤٨	برو
٣٢٦	جرد	٤١٨	ثيع	٢٤١، ٧٠	بيب
٥٦١، ٤٢٩	جردق	٣٣٤	ثيل	١٨٤	بيد
٣٦٦، ٥٥٣، ٢٣١	جرر	٤٠٢	ثجاز	٣٤٢	تأم
٥٣١	جرش	٥٦٠، ٢٧١، ٢٩	ثجاو	٤٣٣، ٢٠٧	تبع
٤٠٢	جرض	١٠٥، ٧٠	ثجيب	٤١٦	تقم
٣٩٠، ٢٧٢	جرفس	٢٥٩، ١٣١، ١٠٤	ثجير	١٧٤	تقل
٢٥٠	جرل	٤٤٤، ٤٣٩		١٨٤	تلب
١٩٠	جرم	٥٦٦، ٣٦٣	ثجيل	٢٠١، ٦٥	تمم
٥٠٠	جرمز	١٨١	ثجل	٥٤٢	تنخ
٥٥٦، ٤٧٨	جرهد	٤١	ثجمن	٩٥	توت
٥١١	جرهم	٤٤١	ثججيب	٣١٨	تبع
٢٢٤	جزأ	١٠٤	ثجح	٤٤٥	تبه
٣٧٦	جزل	٤٢٠	ثجحد	١١٩	ثأى
٣٤٢	جسد	٢٨٥	ثجخش	٢٦٠	ثنجيح
٥٤٢	جسر	٣٠٨	ثجحف	١٩٥	ثجر
١٨٥	جسس	٤٧	ثجحل	٣٥٠	ثرب
٢٢٥	جشش	٤٧٥	ثجحم	٥٦٤، ٥٦٤	ثرمد

٥٠٨، ٤٣٠، ٤١٢	حبر	٤٢٨	جعبر	٢٣٧	جشع
٣٦٩، ١٩٣، ٣٩	حبش	١٣٠	جبل	٥٥٧، ٢٥٢	جشم
٢٠٢	حبط	٤٠٧	جمن	٢٧٦	جشن
٢٥٢، ١٧٧	حبق	٤١٦	جمهر	٥١٣، ٣٧١	جشم
٢٠٩	جبل	٥٤٠، ٥٠٤، ٢١٢	جنب	٥٦٥	جمن
٢٢٠	جبن	٥٦٦، ٥٣٢، ١٣٢	جند	٣٢٥، ٢٩٨	جمد
٢٤٢	حتت	٢١١	جندب	٥٦٥، ٤٠٦	
١٩٧	حتف	١٧٣، ١٧٠	جندع	٤٣٧	جعدر
٥٤٦، ٢٦١	حتك	٥٥٦	جهد	٤٢١	جهر
٢٧٣	حتم	٥٥٦	جهلم	٢٥٣	جشم
٣٢٧	حدر	٣٤٦	جهر	٤٠٦	جعف
٢٣٥	حجب	٤٠٥	جهش	٢٢٥، ٦٣	جعفر
٥٠٨، ١٢٣، ١٠٤	حجج	٤٩٨	جهضم	٥٢٠، ٣٣٦، ٢٢٩	جعل
٢١٣	حجد	٤١٨	جهف	٢٩٤	جمن
٢٠٧، ٨٥	حجر	٥٣٣	جهل	٢٩٤	جعو
٥٦٦، ٤١٩		٢١١، ١٣٩، ٨٦	جه٢	٣٢٧، ٢١٥، ٢٧	جفر
٥١٤	حجز	٥٥٦		٤٣٥	جفن
٤٩١، ٢٠٧	حجن	٢٥١	جهن	٥٦١	جلبق
١٤٤، ١٠٤	حجو	٢٥٤	جهنم	٤٤١، ٣٣٢	جلح
٥٤١، ٣٧٨، ٢٠٥		٣٩٦	جوب	٥٤٧، ٥١٧	
٥٦٢، ٣٤٧، ٢٩٥	حدج	٢١٠	جول	٣٥٢	جاز
٥١٠	حدد	٢٢٤	جون	٣٦٠، ٣٣٣، ١٦٠	جلس
٢٢٠	حدر	٢٥٠	جوه	٣٢٣، ٣١٣	جلل
٥٢٢، ٣٢٧	حدرج	٢٨٤	جوو	٥٦٦	جلهم
٣٧٨	حدس	٢٥٠	جيه	٣١٣	جلو
٣٠٢	حدق	٢٧٣، ٩٦، ٣٨	حجب	١١٧	جمع
٥٦٢	حدل	٣٠٨		٣٦٧	جمد
٤٠٦	حدو	٤٧٢	حبت	٣١٥	جمع

١٣٣	حمض	٤٤٩	حسن	١٣٣	حذر
٥٤٥	حمت	٥٢٦، ٤٣٣	حشب	١١٨، ٨٢	حذف
٤٧٤	حمق	٤١٩	حشد	١٦٩	حذق
٢٤٦، ١٢١	حم	٣٩١	خسرج	٢٥٣، ١١٨	حنم
٤١٢، ٢٨٩، ٢٨٤		٣٧٥	خشم	٥٣٦	حذو
٥٢٢، ٤١١	حوى	٢٥٨	حصب	٧٥	حرب
٣٩٢	خبل	٢٠٢، ٨٥	حصن	١٩١، ٤٤	حرت
١٩٧	ختف	٢٧٤	حضا	٤١٩	حرج
٢١٣	خنجد	٢٠٧	حضر	٥٤٧	حردش
٢٩٥	خندج	٥٦٢، ٢٧٩	حطاً	٢٤٤، ١٣٥	حرر
٤٣٧	حنش	٢٤٤، ٢٢٦	حطط	٣٢٠	حرس
١٢٠	خطب	٣١٧	حفر	٢٩٨، ٢٥٧	حرش
٥٢١، ٤١٦	خنك	٣٥٨	حفز	٤٤١	
٥٤٨	خان	١١٥	حفص	١٣٣	حرض
٤٢٨	حاو	٥٣٦	حفي	٥٤٩	حرق
٥٠٨	حوج	٣٢٣، ٢٣٥	حقيق	٢٠٣	حرقص
٥١٠	هود	٤٨٥	حقل	٢٠٣	حرمز
٢٠٥	حوذ	١٤٧، ٧٥	حكيم	٢٨٢	حرم
٣٨٠	حور	٢٨٤	حلجل	٥٦٤، ١٦٢	حرمل
٢٠٥	حوز	٣٤٠	حاز	٢٢٦	حزر
٢٩٦	حوس	١١٦	حلس	٥٥٦	حزرم
٣٣٤، ١٩٨	حوط	٣٢٢	حلك	١٥٢، ٩٢	حزم
٢٧٥	جول	٣٩	حلل	٥٦٦، ٥١٦	
٢٤١	حوى	٢٨٧	حلم	٥٥٧	حزمر
٣٦٨	حيو	٥٣٦	حاو	٥٦٦، ٢٥٠، ١٠٠	حزن
٣٥٥	خبأ	٨	حمد	٧٤	حسب
٤٤٢	خيب	٥٢٣، ٢٩٩، ٢٢٤	حمر	٤٥١	حسحس
٥٢٧	خبر	٤٥	حمز	٤٤٩	حسس
٥٥٧	خبش	٣١٣، ٢٥٠	حمس	٥٦٤	حسك
٢٤٠، ٢٨٩	خبط	٥٤٩، ٥١٩		١٠٥	حسل
٢٥٧	خبل	٥٦٣	حص	٤٧٦	حسم

٤٦١	دثن	٥٤٤، ٤١١، ٢٥٢	خشن	٥٢١	خبين
٤٥٦	دجن	٢٦٦	خصف	٣٢٨	ختع
٥٢٢	دحرج	٣٧٩	خضم	٥٢٠	خشم
٢٩١	دحن	٥٣	خطب	١٨٣	ختم
٥٤١، ٥١١، ٧٨	دحو	٢٣١	خطف	٢٨١	خذب
٥٤١، ٥١١، ٧٨	دحى	٣٣٨، ١٠٦	خطل	١٦٣	خدج
٢١٧	درج	٤٤٥، ٢٧٤	خطم	٣٧٣	خدر
٤٥٤، ٢٩٢	درد	٣١٠	خفف	١١٤، ٣٧	خدش
٥٥٩	درس	٤١٠، ٤٥	خلج	١٣٣	خذرف
٣٠	درك	١٦٢، ٥٦	خلد	٤٢٣	خدع
٢٣٤، ١٠٦	درم	٥٦٢، ١٨٩، ١٢٧	خلف	٥٦٠	خدعل
٤١٩	درن	٣١٩	خلل	٣٣١	خدق
٢٦٢	دسر	٣٥٢	خمنم	١٠٩	خرت
١٥٩	دسع	٣٣٦، ١٠٧	خمس	٢٦٧	خرج
٥٥٥	دسق	٤٢	خندف	٣٨٨	خرس
٣٢٢	دسم	٥٥٥، ٤٩٨	خنزر	١٤٧، ٩٨	خرش
٤٧٩	دعبل	٢٠٥	خنس	٥٥٩، ١٩٤، ١٧٨	
٥٥٣	دعث	١٧٧	خنع	٥٠٩	خرص
٥٥٨	دعرم	٤٩٣	خنف	٤٢٨	خرف
٣٢٤، ١٦٩	دعم	٤٤٢	خوت	٢٩٢	خرق
٣٨٧	دغش	٣٦٧	خوس	٣٩٩٠١١٢، ٨٤	خرم
٣٥١	دغفل	٣٢٧، ٣١٩، ٣٠٠	خول	٥٥٥، ٤٩٨	خزر
٥٥٢، ٤١٦	دعم	٢٤١، ٨٩	خير	٤٣٧	خزرج
٥١٠	دقف	٣٦٧	خيس	٣٥٢	خزز
٣١٧	دقن	١١٥	خيف	٤٦٨	خزغ
٥٥٨	دقش	٣٧٩، ٣١٨، ٢٩٩	خيل	٥٦٠	خزعل
٥٦٧	دقم	١٧٢	دأب	٥٦٢، ٣٦٨	خزل
٥٥٨، ٣٤٥	دكس	٤٢٦	دأل	٥٦٣، ٢٩	خزم
١٩٥	دلج	٩٧	دب	٢١٥	خشخش
٣٤٦، ١٩٣	دلف	٢٥٧	دبر	٤٦٣	خشمم
١٠٧	دلوق	١٢٠	دبس	٣٥٦	خشم

٤٨٨	رفأ	٢٦٠ ، ١١٩	رأب	٤٥٦	دل
٣٣٥	رقد	٢٩٦	رأس	٢٣٢	دللمس
٥٥١	رقل	٢٠٤	رأل	٢٩٣	دمغ
٥٥١	رفن	٥٣٥	رأم	٤٧٥	دندن
٤٨٨	رفو	٥٣٦ ، ١٨٠	رب	٥٥٧ ، ١٢٩	دهبل
٤٨٨	رفى	٤١٤	ربض	٥٥٣	دهت
٣٥٠	رقتى	٢٢١ ، ١٦٣ ، ٦٧	ربع	٥٥٧ ، ٢٥٥	دهلب
٣٧٥	رقع	٣١٢		١٧٦	دم
١٥٤	رقل	٤٥٧	ربق	٥٤٨ ، ١٧٩ ، ١٦٨	دود
٤٤٠ ، ٣٣٦ ، ٧١	رقم	٥٦٦	ربو	٤٩٦	دوس
٥٥١		٣٩٨	رتت	٣٧٢ ، ٣٤٧ ، ٣٢٥	دول
٢٤٠	ركض	٣٥١	رئد	٤٢٩	دوم
٨٧	ركن	٦	رئى	٤٠٦	دوو
٥٦٣	رمت	٥٣٤	رجع	٧٤	دوى
٢٨٧	رمح	٣٣٣	رجم	٣٢٥	ديل
٤٥٦	رمق	٤٣٠	رحب	٣٩٨	دين
١٨٨	رمم	١١٥	رحض	١٧٨	ذآب
٥٣٤	رمنج	٥٨	رحم	٤٢٥	ذيب
٤٣١	رهب	٣٧٣	رخم	٤٨	ذبر
٢٦٧ ، ١١٣	رهم	٤٠٤	ردأ	٢٧٥	ذبي
٤٠٥	رهو	٣٢٧	ردح	٣٩٧	ذحج
٢٢١ ، ٥١	روح	٢١٩	ردس	٤١٨	ذخر
٣٢٢ - ٣٢١	روق	١٩٤	ردم	٣٦٤	ذردز
٢٠٤	رول	٤٠٤	ردى	٥٦٦	ذرو
٣٨٠ ، ٥٣٩	روم	٥١	رزح	٥٣٢ ، ٣٤٥	ذعر
٢٧٥	ريث	٢٠٤ ، ١٥٧	رزم	١٨٧	ذكو
٥٣٢ ، ٣٦٣	ريش	٤٥٨	رضخ	٣٧٧	ذمل
٥٣٥ ، ٥٢٨	ريم	٢٥٣	رضف	١٨١	ذمم
٢٠٥ ، ١١٧	زيب	٤٨٦ ، ٣٠٩	رعل	٣١٧	ذئن
٤١١ ، ٣٨٦	زبد	٥٢٥	رعن	٣٤٩	ذهل
٤٧	زبر	٤١٦ ، ٣٧٢	رغم	١٣	ذوب

٣٨٦	سعن	٣٦٢	سبأ	٢٥٤	زبرق
٧٤	سغل	١٢٣	سبب	٢٧٨	زبع
٣٣٧	سفح	٤٨٢، ١٧٧، ١١٢	سبر	١٢٢	زبعر
١٦٦	سفر	٢٤٠، ١٦٢، ١٣٢	سبط	٥٥٨	زبل
١٣٢، ٩٧	سفع	٥٦٣		٢٠٥، ٢٠٤	زبن
١٦٦، ٧٣	سفو	٥٣٧، ٤٢٧، ١٩٦	سبع	٤١٦، ٣٢٨	زخر
١٦٦، ٧٣	سفي	١٥٨، ٩١	سبق	٥٥٨	زخرب
١٧٣	سكر	٥١٤	سبل	٢٠٨، ١٥٧	زور
٣٦٨	سكسك	٣٧٩	سبند	٥٥٨	زعل
٣٦٨، ٢٨٤	سكن	٣٦٢	سبي	٤٤٣، ٤٣٨، ٣٦٨	زعر
٥٣٨		١٩٦	سجج	٥٠٩	زعل
٣٥٣	سلب	١٩٧	سجف	٤٤٤	زغب
	سلت	٢٧٤	سحب	٢١٤	زفر
٥٣٧، ٤٨٧	سلح	٥٠٩	سحت	٥٤٧	زقزق
٣٨٧	سلسل	٢٩٦	سحج	٤٠٨	زلج
٢٢٦، ١١١	ساط	٥٣٥	سحل	٣٨٥	زلف
٣٧٢	ساقم	٣٤٨، ٢٢٥، ١٠١	سحم	٤٢٦، ١٣٠، ٩٥	زمع
٤٤٥، ٢٤٦	سلك	٥٦٤، ٥٠٥	سخبز	١٢١	زمل
٣٥٩	سلل	١٠١	سخم	٣٤٤	زوم
٤٤٨، ١٧٧، ٣٤	سلم	٣٥١	سدس	٥٥٨	زنبل
٥٦٦، ٥٦٣		١١٣	سرح	١٧٥	زئم
٤٠٦	سليم	٤٦١	سرد	٣٧٣	زهذ
٤٠٣	سلو	١٨٩	سرر	٢٨١	زهدم
٤٣٦، ٢٠٧	سماأ	٣٦٦	سرق	٣٣	زهر
٣٧٩	سمدع	٣٧٩	سرنند	٤٩١، ٣٣٨	زور
٥٦٣، ٨٠	سمر	٧٠	سرو	٤٢٤	زوع
٥١٩، ٣٦٣	سمط	١٧٥	سرى	٢١٤	زوف
٣٥٥	سمع	٨٦	سطح	٥٤٨	زوو
٥٢٥	سفع	٥٥٧، ٥٦	سعد	٥٣٧، ٢٠	زيد
٤٤٤	سمك	٥٥٧	سعدم	٢١٤	زيف
٣٠٧	سمل	٥٦٢، ٢١٦	سعر	٨٧	سأب

٥١٦	شلل	٣٦٦	شجر	٥١٠	شم
٢١٦	شمت	٢٧٥	شجع	٣٤٨	شمن
٣٩٤	شمع	٢٥٧	شجن	٣٩٠	شنبس
٢٨١	شمخ	٤٢٠	شجد	١٥٩	شبل
٣٤٣، ٢٩٧، ٨٥	شمر	١٧٢	شدد	٥٦١، ٣٧٩	شندر
٥٦٠	شمرذ	١٧١	شدخ	٥١٧، ٢٦١	شنان
٥٤٤، ٢٥٦، ١٠٣	شمس	٥١٢	شرج	٣١٦، ١٠٨، ٦٦	شهر
٥٥٥، ٣٥٨	شمعل	٣٦٧، ١١٤، ٩١	شرح	١١٨	شم
٣٩١	شمشن	١٩٦	شرحفا	٢٩٠	شهو
٥٦٠، ٣٨٣	شمنظر	٢٢٩	شرس	٢٩٣	سوأ
٣٨٣	شنع	٥٦٠	شرف	١٩٦	سوج
٣٢٥	شان	٥٠٢، ٢٦١	شرط	٢٠٦، ٩٤، ٤٠	سود
١٨٧	شهب	٣٧٨، ٣٧١	شرب	٢١٦، ٩٦	سور
٥٤٤	شهر	٥٢٤	شرف	٥٣١	سوف
٥٢١	شهر	٤٨٣، ٢٠٧	شرق	٣٦٩، ١٠٩	سوم
٥٢٤، ٤٤٣	شهل	٥٢٣، ٣٠٥	شرمج	١٢٢، ٨٧	سبب
١٢	شوب	٣٥٤	شرى	٣٢٩	سبح
٣٥١	شور	٥٦٢، ٥٠٣	شعث	١٩٠	سبد
٤٢٣	شوع	٣٩٣	شعم	١٧٤، ١١٧	سبر
٤١٠	شوف	٣٤٩	شعر	٥٣١	سيف
٤٣١	شول	٤٢٠	شع	٢٢٣	شأت
١٢	شيب	١٨٤	شعل	٣٣٠	شأس
١٩١	شيم	٥٦٢، ١٨٩	شغف	١٧٦	شأو
٤٢٣	صأ	١٩٥	شفه	٢٢٣	شبت
٤٢٤	صبب	٥٤٧	شقر	٥٦٠	شبرد
١٩٨، ٦٦	صبح	١٩٧	شقق	٥٦٤	شبرم
٢٢٧، ١٢٦	صبر	٣٥٣، ٤٢	شكر	٢٢٢	شبل
٢٤٣، ٢٢٨، ٧٨	صبغ	٤٣٢، ٣٣٩	شكس	٤٢٠	شيم
٤٢٣	صو	٣٢١	شكل	٢٩٧	شتر
٥٤٦، ٣٣٣	صحر	٣٠٠	شكم	١٩٢	شتم
٢٥٨	صحح	٥٢٨، ١٤٠		٣٦١	شجب

٤٥	ضيل	٧٢	صنع	٧٥	صخر
٢٤١	طجم	٤١٧	صنم	٢٣٤	صدأ
٤٨٤	طحو	٣٣٥	صهب	٣٧٩ ، ٢٨	صدع
٥٤٣	طرد	١٧٧	صهل	٣٨١	صدف
٥٦٣ ، ٢١٤	طرف	٣٢٩	صوح	٤٠٥٠ ، ٢٣٣	صدى
٤٧٠	طرق	٤٢٩ ، ١٨٠	صيد	٢٨٩	صرد
٣٩٢	طرمج	٤٢	صيص	١٥٨	صرم
٥٥٥	طسل	٥١٠	صع	١٥٦ ، ٤٦	صعب
٤١٧ ، ٨٨	طعم	١٦٣ ، ٦٩	صيف	٣٥٤	صعر
١٧٣ ، ٨٣	طفل	٣٢٦	صيق	٣٢٩	صعصع
٢٧١	طفو	٢١٩	ضبا	٥٥٩	صعق
١١	طلب	١٨٩	ضب	٢٩٧	صعق
٥٦٣ ، ٥٥	طلح	٣٥٢ ، ٢٩٠	ضبر	٢٧٩	صعلك
٢٤٧ ، ١٠٨	طلق	٣٠٣	ضبس	٣٧٩	صفح
٣٧٤	طمث	٣١٣	ضبع	٤٩٩	صفق
٥٤٢ ، ٣٦٣	طمح	٢٧٠	ضبن	٥٦٦ ، ١٢٨	صفو
٤٥٣	طنب	٢١٩	ضبو	٤١٢	صفع
٥١٩	طهف	٥٤٥ ، ٣١٧	ضجم	٥٦٢ ، ٥٤٨	صفعب
٢٢٣	طهو	٥٥٥	ضحضج	٢٢٨	صقل
٣٨٠	طوى	٣٣٤	ضحو	٣٥٩	صلب
٢٦٨ ، ٨٩	ظرب	٤٧٢	ضرب	٣٣٣ ، ٧١	صلت
١٧٧ ، ١١٧	ظمن	٢٥٤	ضرح	٣٥٨	صلع
٣٢١ ، ١٠	عبد	٤٥	ضرر	٤٧٦	صلق
٤٩٦	عبر	٥١٨ ، ١٧٦	ضرس	٥٠٠	صلم
٥٦٣ ، ٢٧٥ ، ٤٤	عيس	٤٦٩	ضطر	٤٢٠ ، ٣٩٧	صلو
٢٣٣	عشمس	٢٤٤ ، ١٧٠	ضمر	٣٩٦ ، ٢٩٦	صمت
٣٥٤	عجب	٢٢٨	ضمضم	٣٧٩	صمضم
٥١٦ ، ٨٣	عبل	٤٢٩ ، ٣٧٣	ضمم	٢٧٢	صمع
٥٥٦	عهل	٢٩٤	ضنان	٢٩٦	صمل
١٥٣ ، ٦٨	عتب	٣٢٤	ضور	٢٩٢	صمم
٣٨٧	عتد	٣٢٤	ضير	٤١٥	صنح

٥٦١ ، ٢٣٧	عطرده	٥٥٣	عوزم	٢٨٠ ، ١٧٢	عتر
٥٦٠	عطرق	٢١٩	عرعر	٥٠ ، ٤٩	عتق
٤٣٨	عطف	٥٦٣ ، ٤٨١	عرفج	٤٨٢ ، ٣٧	عتك
٢٢٩ ، ٤٢	عطو	٥٤٧ ، ٤٧٤ ، ٣٤١	عرفط	٢٠٨	عته
٥٥٩ ، ٥٣١ ، ٢٤٣	عفر	٥٥٥	عرقل	٥٥٦ ، ٢٣٧	عئجل
٢٥٠	عفرس	٥٥٧	عركز	٥٢٣	عئث
١٣١ ، ٥٣	عفف	٤٨٩	عرم	٥٥٨	عئلب
١٨٩ ، ٧٩	عقب	٥٣٨ ، ٢٢٦	عون	٥٠	عئم
٥٥٢ ، ٤٨١ ، ٣٤٦	عفر	٥٢٢ ، ٣٦٢	عربجج	٦	عئو
٥٦٠	عقش	٣٧٩	عروندس	٥٤٣ ، ٢٨٥	عجب
٢٣٨ ، ١٧٧ ، ٦٣	عقل	٥٥٦	عروم	٢٦٠	عجج
٥٦٦ ، ٢٩٧		٥٣٥ ، ٢١٩ ، ٩٤	عرو	٢٢٣	عجف
٤٩٩	عق	٥٦٥		٥٥٥ ، ٢٩٩ ، ٢٧١	عجل
٣٣٧	عكب	٥١٢	عزب	٣٧٩	عديس
٥٥٨	عكبس	٣١٨	عزر	٤٩٦	عدث
١١٤	عكت	٤٧	عزز	٣١	عدد
٥١٥	عكر	٢٦٨	عزل	٥٦١	عدرج
٥٦٤ ، ٢٤٩	عكرش	٥٦٤ ، ٢١٥	عسج	٥٥٩ ، ٢٣٤	عدس
١٤٩	عكرم	٣٢٧	عسس	٣٤٥	عدل
٥٦٠	عكش	٣٦٩ ، ٢٤٨	عسفس	٣١	عدن
٥١١	عكف	٤١٥ ، ٢٢٧	عسل	١٧٦	عدو
٤٨٩	عكك	٤١٧	عسم	٥٣٨ ، ٢٢٢	عذر
٣٧٣ ، ١٨٣	عكل	٣٣٠	عشر	٣٥٣	عذفر
٥٥٩ ، ٢٣٠	عكص	٥٦٤	عشرق	٥٦٦	عذل
٣٨١	عكو	٢٦٩	عصر	٥٥٦	عذهل
٣٣٢	علب	١٨٥ ، ١١٥	عصم	٥٢٣ ، ٤٤٣ ، ٣٦١	عرب
٢٧٧	علس	٣٠٩ ، ١١١	عصو	٥٥٢	
٣٠٨	علط	٣٠٩ ، ٥٣	عصى	٥٥٩	عربد
١٨٦	علف	٥٦٢	عفض	٢١٢	عرج
٢٥٨ ، ١٨٧	علق	١٧٨	عضل	٥٦٤ ، ٥٥٢ ، ٢٤٧	عرد
١٥٧ ، ٨٥	علم	٥٦٣ ، ٤١٨	عضه	٤٦٤ ، ٤٢٦	عرر

٣٤٦، ٢٩٢، ٢٥	غلب	٤٨٨، ٤٠١	عوه	٥٥	علل
٤٩٢	غمد	٢٩١، ٧٥	عوى	٢٠٩	علم
٤٠٧	غمض	٣٩٩، ١٣٤	عير	٤١٩، ٣٩٧، ٥٤	علو
٥١٨	غمغم	٢٤٩	عيس	١٣	عمر
٥٦٢	غندر	٣٥٤	عيش	٥٦١، ٣٨٨	عمرد
١٤٠	غنم	٥٦٣، ٥٤	عيص	٣٧٨	عمرط
٢٧٠	غنى	٥٩	عيف	٥٢٢	عمس
١٥٣، ٩٦	غوث	٢٦٥	عيل	١٦٨، ١٥٨	عمل
١٧	غور	١١٦	عين	٥٦١، ٣٧٩	عملس
٥٤٠	غوط	٢٧٢	عبي	٥٣٧، ٣٧٦، ١٥	عمم
٥٦٣	غوف	٣٤١	غبر	٢١١	عنبر
١٨٨	غول	٤٧٠	غبش	١٦٦، ٧٩	عنبس
٥٢٦	غيد	٤١٧	غدر	٢٨٠	عنتر
٣٠٤، ١٩	غير	٤٧	غدق	٥٥٥	عنجد
١٨٨	غيل	٢٢٨	غدن	٣٢٠	عز
٥٢	فتخ	٤٩١	غرر	٤١٥	عنس
٥٢٠	قتل	١٠٣	غرف	٥٦٥، ٥٤٠	عنظ
٥٢٠	فتو	٤٩١	غرو	٥٦١	عنقش
٥٠٧	فخج	٢٩٢	غزو	١١٤	عنكث
٥٥٧	فخج	٤٣٥	غسن	٢٠٠	عنم
٥٥٧	فخجل	٣٨٩، ٩٧	غشم	٥٣٤، ٥٢١، ٣٨٧	عنان
٤٢٣	فدش	٤٤٧	غشمر	٥٣٣	عهر
٢٩٣	فدغ	٤٠٢	غصص	٥٥٢	عود
٣٣٨	فدكس	٤٦١	غضب	٥٣٧، ١٩٠، ٣٤	عوذ
٢١٠	فرا	٣٠١	غضمر	٣٥٧	عور
٣٤٦	فرت	٥٦٠	غضو	٢٤٠، ٩٧	عوض
٥١٤	فرج	٥١٣	غطرف	٢٤٦، ٥٩	عوف
٥٥٠، ٣٨٧	فرر	٢٦٩	غطف	٤٣٣	عوق
٢٤٠	فرزدق	٥٦٤، ١٢٠	غطل	٢٨٦	عول
٥١٤، ٢٣٩	فرس	٤٨٥	غفق	٥٦	عوم
٢٧٤	فرص	٤٠٨	غفل	٣٨١	عون

٣٦٥	قشم	٣٦٩	قمر	٥٢٩	فرغ
١٩	قصو	٥٥٨	قحذم	٥٠٩	فرفر
٥٣٦	قضع	٣٦١	قحط	٢٧٣	فرقص
٢٨٣، ٢١٠	قطب	٥٢٢، ٥٠	قحف	٤٩٢	فرقد
٢٧٧	قطع	٥٤٩، ٥١٩	قدد	٥١٨	فرك
٥٦٣	قطف	٣٢٣	قدر	٤٩٩	فرهد
٣٣٩	قطم	٤١٩، ١٦٩، ١٣١	قدم	٢١٠	فرو
٥٢٦، ٢٩٣	قطن	٥٠٧	قدو	٢٤٥	فزر
٢٢٢	قعب	٣٨٢، ٣٣٥	قرئع	١٢٠	فزز
٥٥٦	قعبل	٥٠٠	قردس	٤٥٤	فسح
٢٣٧٤، ٢٤٦	قمس	٢٣٥، ٣٢٠	قرر	٣٢٤	فصي
٥٥٤، ٤١٣		٢٧٨	قرش	٦٤	فضل
٥٥٧	قمطل	٢٢٤	قرضب	٣٣	فطم
٢٢٧	قمقع	٥١	قرط	٤٧٧	فغو
١٨٠	قمم	٥٦٣، ١٩	قرظ	١٨٠	ققمس
١٨٠	قمن	٢٣٩	قرع	٢٤٤	ققم
٢٢٢	قمنب	٥٥٦، ٤١٨	قرعب	٣٢٥	فكل
٣٧٥، ١٨٠	قمو	٥٥١، ١٩٩	قرم	١٢٠	فكه
١٤٤	قنذ	٥٦٤، ٥٢٨	قرمل	١٢٥	فلت
٥٣٤	ققع	١٨١، ٢٧	قرن	٤٨٦	فلذ
٥٣٢	قنن	٤٤٦، ٣٤٨		٥٦٦	فند
٧٤	قفو	٥٦٠	قره	٤٢٣	فندش
٤٥٦	ققل	٥٦٠	قرمم	٣٣٦	فان
٢٠٦	قلب	٥٦٣، ٣٦٩	قرب	٥٦٦، ٢٥	فهر
٤٣٧	قلح	٥١٦	قسر	٥٢٩، ٤٢٠	فيش
٢٥٠	قلخ	٤٣٤، ٩١	قسط	٥٦١	قبت
٢٣٣	قلا	٣٨٩، ٦٢	قسم	٣٦٦	قبس
٣٩٧	قلطف	٥٠٠	قسمل	١٩٤	قبص
٥٦٠	قلمم	٣٠١	قسو	١٥١، ٩٩	قبع
١٣٣	قلم	٢٣٣	قشد	٢٧١	قنب
٥٥٤	قلمهم	٤٣٨، ٢٩٩	قشر	٢٤٢	قند

٥١٣	لحم	٣٥٢	كرزم	٣٩٧	قلو
٣٤٤	لحم	٣٩٧	كركر	٥٢٣	قمر
١٧٦	لحو	٢٤	كعب	٧٨	ققع
١٧٦	لحى	١٨٧	كفر	٢٧٧، ١٢٠	قنب
٣٧٦	لحم	٢٠	كلب	١٠٤	قنظر
٢٦١	لدس	٣٠٤، ٩٠	كلد	٣٥٦	قنح
٥٠٨	لمس	٥٢٥	كلع	٣٩٢	قنف
٤٩٤	لمط	٤٣٧، ٢١٨	كلف	٤٠٢	قنن
٤٣٠	لعو	٥٢٦	كلل	٧٤	قنو
١٦٨	لفز	٥٣٤	كلم	٢٠٢	قهد
٥٦٢	لقف	٤٠٥	كلل	٥٥٤	قهس
٢٠٥	لقف	٥١٢	كمن	١٧٩	قور
٢٣٠	لقو	٣٦٢	كند	٢٤	قوس
٣٢٩	لكز	٣٥٥	كنز	٤٦	قوم
٤٨١	لمع	٢٨	كنن	٢٦٥، ١٠٨	قيس
٤٩١	لهب	٣٦٢، ١٧٩	كهل	٥٣٢	قيف
٥٥٧	لمسم	٥٥٥، ١٦٧	كهم	٤٨٠	قيل
٣٤٤	لمم	٢٤٧	كهمس	٤٢٧	كبر
٤٣٣	لمن	٥٦٧، ٥٠٧	كود	٣٦٥	كبس
١٧٠	لوث	٢٠	كور	٢٠٤	كبو
٤١١	لوز	١٩٤	كوز	٤٩٣، ٢٧٠، ٦٤	كتر
٢٤	لوى	٤٧٤	كوع	٤٧٦	
١٧١	ليث	٥١١	كوم	٤٧٤، ٢٠٨	كنم
٤١	ليل	٥٠٧	كيد	٣٦٤	كند
٥٠٦	مجد	٥٣٩	كين	٣٧٢، ١٤٦	كدر
٢٣٢	مجر	٢٨٢	لام	٤٠٨	كدع
٤٣٨	مجمع	٢٥٥، ٢٤	لاى	٩٠	كدى
٥٣٠	محق	٣٢٤	لبا	٣٢٨	كرب
٢٤٧	محك	٤٣٩	لبب	٥٦٣	كرث
٣٧٥	محل	١١٤، ٣٦	لبد	٥٥٤، ٢٨١	كردم
٣٨٣	مرأ	٢٤٠	لبط	١١٥، ١٠٤، ٨١	كرز

٣٩٦	نطق	٢٤٣	نبت	٢٩٨	مرد
٥٥٩	نعر	٣٥٥	نبسج	٥٦٤، ٢٢	مور
١٣٧	نعم	٣١١	نبش	٣٧٥	مرس
١٧٤	نفت	٣٩٦	نبط	٤١٦	مرط
٣٩٢	نفر	٣٩٤	نبل	٤٠٠، ٧٦	مرو
٢٠٧	نقض	١٢٥	نيه	٢٠٣، ١٨٠	مزن
٨٩	نقع	٤٦٢	نبو	٤٩٠	مسخ
١٩٨	نقق	٣٧١	نتل	٤٣٤	مسن
٢١٤، ١٥٦، ٥٢	نقل	٢٨١، ١٩٣	نجب	٣٩٥	مشر
١٠١	نقب	٣٦٧	نجد	٢٦٢	مشى
٢٣١	نقد	٤٤٨	نجر	٥٦٦، ٤٢٩	مصدا
٢٤٨	نقر	٤٠٠	نجش	٥١٠	مصع
٥٢٥، ٣٢٩	نكر	٣٤٩	نجف	٣٠	مضر
٢٧٦، ١٨٤	نمر	٥٣٣	نجل	٥٦٣، ٤٩٤، ٤٠٦	مظظ
٤٣٢	نمط	٢٦٧	نجو	٣٦٥، ٣١	معد
٣٨١، ٩٢	نهب	١٣٧	نحم	١١١	ممص
٥٤٦	نهد	٥١٢	نحو	١٦٧	معط
٥٢٠	نيس	٣٩٢	نحج	٤٨٩	معك
٢٤٣	نيشل	٤٨٢	نخف	٢٧١	معن
٤٠٥، ٢٠٩	نهك	٣١٠	ندب	٢٨٤	معو
٢٠٥	نهل	٥٥٢	ندغ	٤٨٣، ٢٥٥	مفر
٤٣٢	نح	١٥٧	نذر	٤٥١	ملح
٥٣٢	نور	٣٠	نزر	٢٧٧، ٢٣٣	ملص
١٩١	نوس	٢٦٥	نسس	٢٦	ملك
٤٣٠	نوع	٢٦٠	نشب	٤٣٨، ٤٣٢	ملل
١٦	نوف	٤٢٢	نشع	٥٤٦	مندل
٤٩٨	نوى	٢٧٣، ٢٤٢	نصر	٥٥٢	مهر
١٥٢، ٩٥	هبر	١٦٠، ١١٠	نصر	٣٣٤	مهو
٥٤٠	هبل	٣٠١، ٢٧	نشر	٣١٦، ٤١	موه
٣٥٧	هبنق	١٣٦، ٦٩	نضل	٢٨٧	ميد
٢٥١	هيم	٢٢٦	نظف	٤٦٢	نيا

٥٤٢ ، ٤١٥	وذم	٣٠٣ ، ٢٢٢	همم	٥٦٥ ، ٤٠٥ ، ٣٩٠	همم
٢٧٩ ، ١٨٦	ورد	٢٤٨	همي	١٩٣ ، ٩٩	هجر
٢٢٢ ، ١٦٤	ورق	٤٩٨ ، ٤٨٧	هنا	٤٠٠ ، ٣٢٩	هجرس
٣٩٦	وزر	٣٣٤	هنب	٢٧٣	هجم
٤٢٤	وزع	٥١٤ ، ٤٠٣ ، ٤٠	هند	٤٠٢ ، ٢٠٨	هجم
٤١٩	وسل	٥٦١ ، ٣٥٠	هنم	٣٦٩ ، ٢٠٦	هدب
٥١٣	وشح	٥٠٩ ، ٢٧٨	هنو	٤٨٤ ، ٤١٧	هدد
٤٢٦	وشك	٥٤٩	هود	١٤٦	هدر
٣٢٩	وصص	٣٤٨ ، ٢٥٦	هوذ	٣٦٦	هدكر
٣٤٥	وصف	٢٠٨	هول	٤٣٩ ، ٢٥١	هدم
٣٥٩	وصل	١٧٨	هون	٤١٨ ، ١٧٢	هدى
٣٥٥	وضاً	٥٢٤	هيد	٥١٠	هذب
٥٦٦ ، ٣٥٠	وعل	٤٣٩	هيش	١٧٦	هذل
٢٥٣	وغر	٢٥٨	هيل	٥٤٦ ، ٢٨٩	هزم
٣٣٧	وغل	١٦١ ، ١٢٦	وأل	٤٨١ ، ١٩٩	هرثم
١٨٨	وفى	٤٠٢ ، ١٨٥	وبر	٣٢٢	هرج
٤٤٤ ، ١٨٣	وقش	٢٦٧	وبش	٥٠٣	هرر
١٥٣	وقص	١٥١	وبص	٥٦٣ ، ٢٥١	هرس
٢٩١	وقع	٥٢٠ ، ١١٠	وتد	٢٤١ ، ٢٢١	هرم
٣٥٤	وقى	٣٣٣ ، ٢٢٥ ، ١٧٣	وتل	٣٢١ ، ٢٢٥	هزز
٢٣٠	وكع	٥١٧	وتن	٢٩٤	هزم
٤٩٣	ولب	٤٢٤	وجد	١٣	هشم
٨٠	ولد	٤٨٠	وجز	٢٨	هصر
٣٠	يأس	٤١	وحش	١١٨	هصص
٥٣٠	يزن	٤٠٧	وحف	٣٣١	هصم
٤٦٥ ، ١٥٩	يسر	٤٤٨	وحوح	٢٣٠	هفف
٤٥٥	يعر	١١٠	ودد	٤٨٢ ، ١٩٨	هلب
٤٢٢	يفع	٤٩٠ ، ٤٢٥ ، ١٢٠	ودع	٥٥٩ ، ٢٣٧	هلقم
٣٤	يقظ	٢٢٠	ودى	٦٠	هلل
٢٣٧	م:	٤٦١	وذف	٣٣٨	هلل
				٤١٩	همد

ألفاظ غير عربية

٣٩٧	فأقبن	١٣٩	ديديان	٥٣٢	أبرهة
٣٦٦	كأوس	٥٥٢	ديزج	٤٤٦	إبريق
٢٣	الر	٥٠٩	زريندرخت	٤٣٦	اشمويل
٣٤٧	مرم	٣١٤	سأهور	٣٣٥	إنجيل
٤٠٠	نجاشي	١٥٧	شرحيل	٣٠١ ، ١٥٧	ايل
١٩٩	نيفق	٥٢٩ ، ٤٢٠	طرمنذة	٥٢٦ ، ٤٨٢ ، ٣٦٣	
٢٤٨	هيمان	٢٤٧	فالوزقة	٥٦١	جردق
٢٠٨	يكسوم	٤٣٦	فطيون	٢٥٥	جوخان
٥٣٢	يلق				

ما لم يرد في المعاجم المتداولة

٢٨٢	الحريم	: حرم	٥٥٧	بحدل	: بحدل
٣٠٣	حدق السمك	: حدق	٤١٦	الأنعم	: نعم
٤٧٠	المجلس	: جلس	٢١١	الجذب	: جذب
٤١٧	ضم	: ضم	٢٢٢	التجفير	: جفر

٧ - فهرس الأعلام (*)

١٢٨ ، ١٢٩	أبي بن خلف	أ	
٤٤٩	« كعب بن قيس »	٥	آدم عليه السلام
٤٠١	« معاوية بن صبح »	٧١	« بن زبيعة بن الحارث
٢٢٠	ابن أبير		آكل المرار = حجر
٣٧	أبير بن عبيد بن الحارث		الأمري
٢٢١	الأبيرد بن المعذر	٥٥٢	آمنة بنت وهب
٣٢	أبين الحميري	٩٦ ، ٣٣	بنو أهل
٤١٦	الأتعم بن الأشعر	٤١٧	الإباضية
٥٥٢	الأتعم ، من مهرة	٢٤٩	بنو أبان بن دارم
٥٢٠	بنو أتيد	٢٣٤	أبان بن عثمان بن عفان
٢٠٣	أثانة ، من مازن	٥٠٥	أبان بن أبي عمرو ، أبو معيط
٤٧٥	الأججم بن دندنة	١٦٧	أبان بن مروان
	الأجدار = عامر	٧٧ ، ٧٦	الأبدال
٤٢٥	الأجدع بن مالك الشاعر	٤٧٢	إبراهيم عليه السلام
٥٢١	بنو أجرم	٣٧٨ ، ٢٣٦ ، ٥	إبراهيم بن محمد رسول الله
١٩٣	الأحاييش	٦٢	إبراهيم بن يزيد الفقيه
٢٥٣	الأحامة	٤٠٤	الأبرش = عامر بن حوط
٢٩٦	الأحاوص		أبرهة ذو المنار تبع
٢٧٣ ، ١٤٠ ، ٩٦ ، ٣٩	بنو الأحب	٥٣٢	أبروز = كسرى
١٩٣	الأحبوش		بنو أيزى ، من همدان
٥٦٦ ، ٥٢٠	الأحجار	٤٢٠	أبضمة بن معديكرب بن وليعة
٤٩١	بنو أحجن	٣٦٧	الأبطحيون من قریش
١٠	بنو أحمد	١٠٦	

(*) لم يذكر في هذا الفهرس ما أهمل من الأعلام ، فهذا قد تسكفل به فهرس اللغة . فنحو قول ابن دريد : وقد سميت العرب فضلا وفضيلا ومفضلا وفضالا وفضالة وفاضلة وفضيلة ، موضعه فهرس اللغة لا فهرس الأعلام .

ومارمز له بالهرف (ش) فهو مما ورد في الحواشي فقط .

	الأخيل = كعب	٩	أحمد بن ثمامة بن جدعاء
٣٧٨	» بن مالك بن ذعر	٩	» » دومان
٤١٧	أدران ، من همدان	١٠ - ٩	» » زيد
	الأدرم = تيم		ابن أحمر = عمرو
٤١٦	الأدغم بن الأشعر	٤٥٤	أحمر بن حارثة ، ابن فسحم
٥٥٢	الأدغم ، من مهرة	٣٨٣	» » زياد بن يزيد بن الكيس
٤٦٦	بنو أدى	٥١٩	بنو أحمر ، من بجيلة
٢١٩	ابنا أدية	٣١٣	» ، من ضبيعة
٣٣٠	بنو أذينة بن سلمة	٢٥٠	» ، من منقر
٣٣٠ ، ١٤٥	ابن أذينة المبدى		الأحنف بن قيس ، واسم الأحنف صخر
١٧٢	» » اللقي الشاعر	٢٤٩ ، ٢٤١ ، ٢١٠	
٣٣٥	إراشة ، من عنز بن وائل	٢٠٥	أحوز
٣٣٦ ، ٧١	الأرقام	٢٩٦	الأحوص بن جعفر بن كلاب
٥١٧	أبو أراكة بن مالك	٤٣٧	الأحوص بن عبد الله بن محمد الشاعر
	الأرت = كعب		أبو أحيحة = سعيد بن العاص
٤٣٠	بنو أرحب ، من بني دعام	٤٤١ ، ٩	أحيحة بن الجلاح بن الحريش
٢٩٠	أرطاة بن سوية	٢٥٤	أحيم البهلى
١٦١	» » عبد شرجيل	٣٧٣	الأخدر (فرس)
٤١٨ ٤١٦	الأرغم بن الأشعر	٣٧٣	الأخدر ، من السكاسك
	ابن أرقم = ثابت	٢٩	أخزم بن الحشرج
٤٠٥	الأرقم بن جهيش	٣٩١ ، ٢٩	» » أبي أخزم
٤٣١	أرقم بن علباء بن عوف		الأخطل = غياث بن غوث
٧١	الأرقم بن نضلة بن هاشم	٢٤١	الأخنس
٧١	الأرقان		» بن شهاب ، فارس العصا
٨٠	أروى بنت كرىز	٣٣٦ ، ١٤	
٢٢٩ ، ٢٠٥	الأزارقة	٣٠٥ - ٣٠٤	الأخنس بن شريق
٣٦٩	أزاهيق (فرس)		الأخيل = القدام

٥٠١	بنو أسد بن شريك	، ٢٠ ، ١٠	الأزد بن الغوث بن نبت
٩٢ ، ٥٦	أسد بن عبد العزى	، ٦٧ ، ٥٧ ، ٥٤ ، ٥٠ ، ٣٥ ، ٢٧	
٥١٨	أسد بن عبد الله القسرى	، ١٩٧ ، ١٩٠ ، ١٨٦ ، ١٥٩ ، ١٣٧	
١٥٦ ، ٦٩	أسد بن هاشم	، ٤٣٥ ، ٣٥٢ ، ٣٣١ ، ٣١٢ ، ٢٢٣	
٤٩٥ ، ١٣٢	بنو إسرائيل	، ٥٥٤ ، ٥٥٣ ، ٥٤٥ ، ٥١٠ ، ٤٦٨	
٥٧	بنو أسعد ، من الأزد	، ٥٦٧ ، ٥٦٦	
٣٦٠	» ، من بكر	٤٠	أزد شنودة
٥٣٢	أسعد تبع	٣٠٥	أزدة بنت الحارث بن كلدة
٤٥٠	أسعد الخير بن زرارة بن عدس	٤٢٦	الأزمع بن أبى بئينة
٥٠١	أسعد بن مالك الأشقر	٤٧٣ ، ١٧٥	أزيم
٤٠٨	الأسعر بن أبى حمران الجمعى	٥١٤ ، ٥٠٤ ، ٩٣	أبو أزهر
٤٤٨	الأسلت عامر	٤٣٥	أساقفة نجران
٢٠٥	أسلم بن أحوز	٤٦٠	أسامة بن زيد
٤٧٧ ، ٢٨٥	بنو أسلم بن أفصى	٥٣٠ ، ٣١٦ ، ١٠٨	الأساورة
٣٧٢	أسلم بن جزرة	١٣٢	الأسباط
٣٥	أسلم ، إخوة خزاعة	٥٣٧	الأسبع ، من قضاة
٣٦	الأسلوم	١٢٩	ابن إسحاق
٣٠٥	أسماء بنت الأعور بن عبشمس	٢٤٨	أبو إسحاق = سعد بن أبى وقاص
٤٧٩	أسماء بنت حارثة	٤٢٧	أبو إسحاق الفقيه
٤٠٦	أسماء بن دهر بن الحداء	٤٦٨ ، ٤٣٥	الأسد = الأزد بن الغوث
٥٢٢	أسماء بنت عميس	، ٤٨٤ - ٤٨٢ ، ٣٣	الأسد بن عمران
٥	إسماعيل بن إبراهيم	، ٥٠٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٣ ، ٤٨٩	
٤٠١	أم الأسود (فى شعر)	، ٢٠٦ ، ١٧٩ ، ٢٨	أسد بن خزيمه
٢٢٥	الأسود بن أوس	، ٥٠١ ، ٤٠٠ ، ٢٨٥ ، ٢٢٦	
	أبو الأسود الدئلى = ظالم بن عمرو	، ٥٣١	
٢٤٩	الأسود بن سريع	٣٢٠	أسد بن ربيعه
٣٩٥ ، ٣٩١	» » عامر بن جوين		الأسد الرهيص = جبار بن عمرو

الأشقر = أسعد بن مالك	١٦١	الأسود بن عامر بن السباق
الأشنانداني = أبو عثمان	١٠٢	» » عبد الأسد
٣٨٥ ، ٣٨٣ بنو أشنع بن عمرو	٩٦	» » عبد يثوث
٤٢٣ بنو أشوع بن أيفع	الكذاب	» » كعب بن غوث العنسي الكذاب
٤٧٣ الأشيم أبو جمعة ، جد كثير	٥١٥ ، ٤١٤	
٧٨ الأصبح بن عبد العزيز	٩٤	» » عبد المطلب
٢٤٣ » » نباتة	٣٣٦ ، ١٠٧ ، ١٦	» » المنذر
٤٢٣ بنو أصبي	٤١٤	» » يزيد الفقيه
١٤٦ أصحاب الحديث		أبو أسيد = مالك بن ربيعة
٩١ أصحاب اللواء	٤٤٤	أسيد بن حضير الكتاب
٣٨١ الأصف بن صليح	٣٠٨	» » زافر
١٥٨ أصرم بن الحارث بن السباق	٤٣٦	» » عبد الله ، أبو القشمر
٢٤٦ » ، من مقاعس	٤٧٥	» » عمرو بن الأحجم
٣٤٧ » بن الهذيل	٢٠٦ ، ٢٠١	» » عمرو بن عيم
٣٩٩ أصرم بن الحارث	٣٦٤	بنو أشاءة
٣٧٨ الأصفح بن مالك بن ذعر	٥٠١ ، ١٩٧	الأشاعر
٥٥٨ الأصم (في شعر)	١٨٨	الأشاهب
الأصم = العباس بن أنس		الأشتر النخعي = مالك بن الحارث
٢٩٩ الأصم بن مالك	٢٧٦ ، ٢٧٥	أشجع بن غطفان
٢٧٢ بنو أصم ، من سعد		الأشد = سنان بن خالد
الأصمعي عبد الملك بن قريب ١٨ ، ١٤ ،	٣٦٨	أشرس بن ثور بن كندی
٧٢ ، ٧١ ، ٦١ ، ٥٢ ، ٣٨ ، ٢٨		» » يربوع ٢٣٠ ، ٢٢٩ ، ٢٢٨
٩٣ ، ٨٤ ، ٧٨ ، ٧٦ ، ٧٥	٥٥٩	
١٤٤ ، ١٣٥ ، ١١٩ ، ١٠٥		ابن الأشعث = عبد الرحمن
٢٧٢ ، ١٧٤ ، ١٧٣ ، ١٦٣	٣٦٠	الأشعث بن قيس
٤٩٢ ، ٤٧٧ ، ٣٣٩ ، ٢٩٨		الأشعر = نبت بن زيد
٥٦١ ، ٥٤٨ ، ٤٩٦	٢٤٧	أشعر بركا = زياد
٣٩٣ الأصبط السعدي	٤١٦ ، ١٢٦	الأشعريون

٣٦٢	أفعى نجران	٢٩٦	الأضبظ أبو وبر
	الأفكل = عمرو بن جعيد	١٧١	أطلال (فرس)
٣٣٦	أفنون التغلبي		ابن الإطنابة = عمرو
٤١٢	الأفوه الأودي	٣٩٣	أطيظ المقاب الطائي
٢٣٣ ، ٢٣٩	الأقارع	٥٤٣ ، ٢٨٥	بنو أعجب
٣١٠ ، ٣٢٩	الأقوع بن حابس		ابن الأعرج = الحارث بن كعب
٤٣٧	أبو الأقلح = قيس بن عصمة	٥٦٠	بنو الأعرج ، من بني سعد
٤٤٤ ، ١٨٣	بنو أقيش ، من عكل		الأعشى ، ميمون بن قيس بن جندل ١٥ ،
٤٧٤ ، ٤٧٣	أكثم بن أبي الجون		١٨ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٣ ،
٢٠٨ ، ٢٠٧	» » صيفي		٤٣ ، ٤٤ ، ١٥٣ ، ٢٣٦ ، ٢٨٦ ،
٢٠	بنو أكلب ، من خثعم		٢٩٦ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٥٢٩ ،
	أكيدر بن عبد الملك بن عبد الجن ١٤٦ ،		٥٤٠
٣٧١		٤٠٣ ، ١٥	أعشى باهلة
٤٨١	بنو ألمح	١٤٢	الأعشى بن نباش
٤٣٣ ، ٤١٩	ألهان بن الحيار		أعشى همدان = عبد الرحمن بن نظام
٤١١	بنو ألوذ	٢٧٢ ، ٢٦٩	أعصر بن سعد
	أبو أمامة = أسعد الخير	١٦٥ ، ٩٤	الأعوج (فرس)
	» » = صدى بن عجلان		الأعور = حريث بن عناب
٤٣٥	امرؤ القيس بن ثعلبة		أبو الأعور = كعب بن الحارث
	» » » حجر السكندی ٢٢ ، ٩ ،	٢٧٢	بنو أعيان
	٢٥٧ ، ١١٢ ، ١١١ ، ٧٥ ، ٥٠ ،	١٦٦ ، ٥٤	الأعيان
	٣٨١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٠ ، ٣٤٢ ،		الأعيس = يزيد بن حذيفة
	٣٩٠ ، ٣٨٨ ، ٢٨٤ ، ٣٨٢ ،	٥٦٢	ابن الأغر
	٥٢٧ ، ٤٠٨ ، ٣٩٥ ، ٣٩٢ ،	٣٥٥ ، ٣٤٦	الأغلب المجلي الراجز
	٥٣١	٥٢٠	أقتل = خثعم
٢١٧	امرؤ القيس بن زيد مناة	٥١٨ ، ٥١٦	بنو أفرك
	» » » عابس بن المنذر السكندی	٣٢٤	أفصى بن دهمي
٣٧٠		٥١٧	» » نذير

٤٥٧ ، ٤٤٦ ، ٤٤٢ ، ٤٣٧	٤٨٥	امرؤ القيس بن عمرو بن مازن
٤٦٧ ، ٤٦٦ ، ٤٦١ ، ٤٥٩	٤٣٦	» » قاتل الجوع
٥٥٧ ، ٥٥١ ، ٥٣٧ ، ٥١٦	٤٩٠	الإمليك بن مويك
٥٦٦	٥٤	بنو أمة
٥١٢ ، ٥١٠ ، ١٣٧	٥١٣	أميمة بنت أبي أميمة الصعبي
٢٥٥	٥١٣	أبو أميمة الصعبي
٥١٥	٨٠ ، ٧٣	أمية الأصغر بن عبد شمس
٢٧٧ ، ٢٧٥	٨٢	» » ذيان بن بغيض
٢٠٣	٧٣ ، ٥٤	» » الأكر بن عبد شمس
٢٠٩	٥٥٩ ، ١٤٨ ، ٨٠ ، ٧٥	» » بن الهجيم
١٩٦	٦٧	» » الحارث بن عبد المطلب
٣٨٣	١٧٣	» » حرثان بن الأسكر
٣٥	٤٥٥ ، ١٢٩ - ١٢٧	» » خلف الجمحي
٤٨٠	١٥٠ ، ١٤٧	أبو أمية زاد الركب
	١٤٤ ، ١٤٣ ، ٥٥	أمية بن أبي الصلت
١٦٢	٣٠٣	أهل السيرة
٥	١٦٥	أهل الكتاب
٥٤٩	١٢٠	أهود بن بهراء
٤١٢ ، ٤١١	١٨٤	بنو أود ، من جعفي
٢٧٤ ، ٢٧١	٢٧٧	بنو أود بن ممن بن أعصر
٤٤٤ ، ٤٤١ ، ٤٣٧ ، ٣٠	٤٥١	الأوس
٤٥٩ ، ٤٤٩ ، ٤٤٨	٤٥٢ ، ٣٤٣	أنس بن مالك بن النضر
٣٨٣	٤٦٧	أوس بن حارثة بن أم
٢٠٧	٥٢٣	» » حجر
٣٠٣	٤٥٢	» » حذيفة
٣٥٩	٢٩٢	» » خولي
٥١٣	١٢٢ ، ٤٩ ، ٤٤ ، ١٤	لأنصار
٣٧٢	٤٣٦ ، ٢٨٨ ، ١٤٩ ، ١٣٨	أوس بن عبد الله ، السلمق

٢٧١ ، ٢٦٩ ، ١٥	بنو باهلة بن أعصر	٤٦٠	أوس بن المعلي
	بنة = عبد الله بن الحارث بن نوفل	٢٥٥	» » مغراء
٥١٦	بنو بجال ، من ضبة	٥٢١	أوس مناة ، الحنيك
١٩٣	بنو بجالة ، من ضبة	٤١٩	أوسلة = همدان بن الحيار
٥١٥ ، ١٩٣	بنو بجلة ، من سليم	١٨٨	أوفى بن عقبة
١٩٩	بجة بن عامر	٣٤٤	الأوقص بن لجيم بن صعب
٣٤٥	بجير بن عائد	٤١١ ،	أويس بن عمرو بن جزء القرني
٩٢	» » عبد بن قصي	٤١٤	
٣٥٦	» » عمرو بن عباد		» » القرني = أويس بن عمرو
	» » العوام = بجير	٤٨٤	إياد ، من الأزد
٦١٦ ، ٥١٥ ، ٢٢٦	بجيلة	٣٤٣ ، ٢٤٤ ، ١٦٩ ، ١٦٨	إياد بن زار
٣٨٧	بنو بجتر ، من طي	٣٩٤	إياس بن الأرت الشاعر
٥٥٧ ، ٥٤١	بجدل بن أنيف الكلبي	٣٨٦	» » قبيصة الطائي
٥٠٤	بجر بن العوام	٣٨٢	» » الحجر الشاعر
٥٠٨ ، ٥٠٧ ، ٩٣	بنو بجري	١٨١	» » معاوية
١٩٢ ، ١٩١	بجير بن دلجة		أيمن بن أم أيمن = أيمن بن عبيد
٢٢٢ ، ١٠١	» » عبد الله القشيري	٤٦٠	» » عبيد
٩٣	» » العوام		أبو أيوب الأنصاري = خالد بن زيد
	أبو البختري = وهب بن وهب	٣٣٥	أيوب بن زيد ، ابن القرية
١٣٥	البختري بن الحر		ب
٥٢٧	بختصر الملك		
٦٤	بدر (في شعر)	٥٣٠ ، ٥٢٩	باب بن ذي الجرة
٣٣٩	بدن بن بكر بن وائل	٢٢٦	بادام الأسوار
٤٧٢	بديل بن أم أصرم	٤٨١ ، ٤٨٠ ، ٤٤٦	بارق
٤٧٦	» » ورقاء	٢٤٧	بارك
٥١٩	» » يحيى بن بديل	٣٨٤	باعث بن حويص
٤٠٩	البراء بن عكرمة الجعفي	٢٧٤ ، ٢٧٣	باقل
٥٤٨	» » عمرو	٥٠٨ ، ٥٠٦	بنو باقل ، من الشري

٢١٢	بشامة بن جناب	٤٦٣	البراء بن معرور
٤٩٥	بشتان الساحر	البراجم ٢١٨ ، ٣٢٦ في السطر الساقط	
٤٤٦	بشر بن أيرق	(انظر الاستدراكات)	
٤٦٤	» » البراء	٤٧٨ ، ٢٢١	بربر
١٩	» » أبي خازم	٣٨٢	البرج بن مسهر بن الجلاس
٥٢٣	» » ربيعة	٥٠٤	برد (في شعر)
٣٧٢	» » عبد الملك	٥٥٧	برذع الأنصاري
٢٢٤	» » عمرو بن جوين	١٠٦	أبو برزة الأسلي
الحارود	» » بن حنش بن المعلي ، الحارود	٥١٤	بنو برسان
٣٢٧ ، ٣٢٦ ، ٣٠٦		٢٩٠	البرصاء ، والده شبيب
٧٧ ، ٧٦	» » مروان	٥٣٧	برك ، من الأسبع
	» » المعلي = بشر بن عمرو بن حنش		البرك الضبعي = عوف بن مالك
١٠١	» » هشام	٢٤٦	البرك (بن عبد الله الصريمي)
٢١١	بنو بشة	٥٦٤ ، ٢٥٤	برنيق بن عوف
٥٥٦ ، ٣٥٢	بشير بن الحصاصة	٤٢	برة بنت مر
٤٥٨	» » سعد بن ثعلبة	٤٧٨	بريدة بن الحصيب
٤٦٧	» » عبد الرحمن الشاعر	٤٧٨	» » عبد الله بن بريدة
٤٥٤	» » عمرو ، أبو عمرة	٢٤٧	بريك
٣٠٧ ، ٣٠٦ ، ٥٠	البصريون	٢٤٧	البريكان
	البطريق = امرؤ القيس بن ثعلبة	٣٠٢	البريخ الحبشية
٤٨٠	بعجة بن أوس	٤٤٠ ، ٣٩٨ ، ١١٦	بسر بن أبي أرطاة
٥٣٥	بعدان ، من ذى الكلاع	٣٨٣	بسظام بن شنظير بن أناف
١٥٩ ، ١٥٨	بعكك بن الحارث بن السباق	، ٢٢٦ ، ١٩٩ ، ١٩٨	» » قيس بن خالد
٢٤١	البيث خداس	٣٥٩ ، ٣٥٨	
٤٤٧ ، ٥٠ ، ٤١	البغذازيون	٢٥٨	البسوس بنت منقذ
٢٥٦	بغض بن عامر بن هوذة ، وهو حبيب	٥١١	بشار الأعمى
٢٧٥	» » غطفان	٣٨٨	» » بن عدى بن عمرو
	البقير = خارجة بن سنان	٣٦٠	بشارة

٣١٣	بل ، من أحمس	٣٨٥	البقيرة (فرس عمرو بن صخر)
	أبو بلال = مرداس بن حدير	٤٨٥	بقيلة ، صاحب القصر
١٨٢	بلال بن الحارث	٢٩٥	بنو البكاء ، واسم عمرو
١٢٩	» (بن زباح)	٤٥٩ ، ٤٥٨ ، ٤٤٨ ، ٤٤٥	البكاءون
٢١٩	» » مرداس	٤٦١	
٢١٥	البلتع ، المستنير	١٠١	بكر (في شعر)
٢٦٠	بلج بن نشبة	٥٠	بكر ، بطين من الأزدي
٣٣١	» » المثني	١٢٩ ، ٩٩ ، ٤٩ ، ٢٥	أبو بكر الصديق
٢١٦	بنو بلع ، من قضاة	١٣٦ ، ١٤١ ، ١٤٩ ، ٢٨٠	
١٧١	بلعاء بن قيس	٤٥٨ ، ٤٥٧ ، ٤٠٨ ، ٢٨٤	
٥٣٢	بلقيس	٥٢٢ ، ٥١٣ ، ٥٠١	
٣٧٨	البلندي بن مالك بن ذعر	٥٠	بكر بن عبد مناة
٤٣	بلهاء بنت يعرب بن قحطان	٢٩٦	أبو بكر بن كلاب بن عامر
٥٥٠	بلي بن عمرو	٣٢٥	بكر بن كنانة
١٠٧	بنانة حاضنة أولاد سعد	٤٥٠	أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
٤٠٩	بندقة	٤٢٢	بكر بن مر ، الشعيراء
٤٨٤	أبو البهاء الشاعر	٤٠ ، ٣٣ ، ٢٤ ، ٢٠ ، ٦	بكر بن وائل
٣١٧ ، ٣٠٧	بهثة ، من سليم	١٨٤ ، ١٤٠ ، ١١٣ ، ٥٠	
٣٩٥	بهذل الشاعر	٣٢٧ ، ٣٢٦ ، ٣٢١ ، ٢٣٧	
٢٥٥ ، ٢٥٤	بهذلة بن عوف	٣٤٤ ، ٣٣٩ ، ٣٣٨ ، ٣٢٥	
٥٥٠ ، ٥٤٩	بهراء بن عمرو	٣٥٤ ، ٣٥٣ ، ٣٥٢ ، ٣٤٥	
٣٨٦ ، ١٩٠	بهرام شوبين	٥٦٢ ، ٥٦١ ، ٣٥٩ ، ٣٥٧	
٣٠٧	بنو بهز ، من سليم	٢٩١	بكر بن هوازن
٣٦٠	بهلول	٣٠٦	أبو بكرة
٥٣٣	بهيل ، من ذى الكلاع	٣٠٦ ، ٣٠٥	آل أبي بكرة
	ابن بو = خليفة بن عبد قيس	٥٦	البكرية الشاعرة
٣٩٧	بنو بولان	١٧١	بكير بن شداد
٤٨٠	بنو بوي ، من خزاعة	٥٢٣ ، ٤٢٩ ، ٤١٩	بنو بكيل

٤٠٩	تميم بن عبد الله	٧٠	بيبة
١٨٧	» من عدى	٣٧٨	بيس بن مالك بن ذعر
» بن مر ٦ ، ٧ ، ١٤ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٠			ت
٦٧ ، ٥٨ ، ٥٢ ، ٤٢ ، ٣٧ ، ٢٤			تأبط شرا = ثابت بن جابر
١٣٦ ، ١١١ ، ١١٠ ، ١٠٠ ، ٨٠		٢٣٢	تبالة
١٦٠ ، ١٥٩ ، ١٥٧ ، ١٤٢			تبع ١٥٥ ، ٤١٠ ، ٥٢٦ ، وانظر : (أسعد
٢٠٦ ، ٢٠٢ ، ٢٠١ ، ١٩٠			تبع ، وأبرهه تبع ، وجهلاء تبع ،
٢٢٦ ، ٢٢٢ ، ٢٢٠ ، ٢١٦			وحسان تبع ، وزيد تبع ، وشمر
٢٣٩ — ٢٣٧ ، ٢٣٥ ، ٢٣٠			تبع ، وعمرو تبع ، وأبو كرب تبع)
٢٤٩ ، ٢٤٨ ، ٢٤٤ ، ٢٤١		٣٧١	تجيب
٢٩٧ ، ٢٥٧ ، ٢٥٢ — ٢٥٠		٣٧١	التجيبى (فى شعر)
٣٧٥ ، ٣٣١ ، ٣١٩ ، ٣٠٩		٣٧٢	بنو تدول بن الحارث
٤٧٣ ، ٤١٢ ، ٣٩٩ ، ٣٨٥		٣٧٢	بنو تراغم
٥٥٩ — ٥٥٦ ، ٥٢١ ، ٥٠٢		٣٦٠	الترك
٥٦٤ ، ٥٦٢		٥٣٧	يزيد بن عمران بن الحاف
٤٠٩	» بن معاوية الفقيه	٣٤٦	تسليم بن الحوارى
١٣٧	التعاعم		تغلب بن وائل ٦ ، ٢٧ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٣٣٥ ،
٥٤٢ ، ٤٨ ، ١١	تنوخ		٣٥٤ ، ٣٤٤ ، ٣٣٨ ، ٣٣٦
٢٧٤ ، ٢٨١	التوابون		٣٥٦ — ٣٥٨ ، ٥٤٢
٢٩٩	توبة بن الحمير	٤٨٦	بنو تغلذ
٩٥	تويت بن حبيب		تمام بن العباس بن عبد المطلب ٦٤ ، ٦٥ ،
٣١٨	أبو التياح	٥٢٢	
٢٣٤ ، ١٠٦	بنو تيم الأدرم		تميم بن أبى بن مقبل ١٢ ، ٢٥ ، ٥٤ ، ٧٠ ،
١٩٣	تيم ، من ضبة	٣٧٧	» « أوس الدارى
١٤٠ ، ٩٦	تيم بن مرة	٣٠٨	» « الحباب
— ١٨٤ ، ١٨٢ ، ١٨٠	» « عبد مناة	٣٠٢	» « خرشة بن ربيعة
١٨٦		١٥٥	» « الدارى
		٤٧٣	» « بن سويد الشاعر

٣٧٤	ثعلبة بن سلامة بن جحدم بن عمرو	٣٨١	بنو تيم ، من طي ^(١) ، مصابيح الظلام
٣٨٦	» » عبد عامر بن أفلت		تيم بن غالب = تيم الأدرم
٤٢٩	» » عبيد بن زيد	١٨٩	تيم اللات بن ثعلبة
٤٣٧ ، ٤٣٥	» » عمرو بن عامر	٥٣٨	تيم اللات ، من كلب
٤٨٦	» » ، رئيس غسان		تيم الله بن ثعلبة ، وهو النجار ٣٥٣ ، ٤٤٨ ،
٤٨٥	» » بن مازن	٤٤٩	
٤٥٤	» » » محض	٤٢	تيمعة بنت يشجب
	ثعلبة النقاء = ثعلبة بن عمرو بن عامر		ث
٢٨٣	ثعلبة بن أم	٥٥١	ثابت بن أرقم أو أقرم
٤٣٥	» » مازن بن الأسد	٢٦٦ ، ١٧٤	» » جابر ، تأبط شرا
	» » مالك بن عمرو بن مالك بن فهم	٤٦٦	» » الجنذع
٥٠٠		٤٥١	» » خالد
٢٢٥ ، ٢٢١	» » ربوع	٤٨٣	» » قطنه الشاعر
	التقي = أمية بن أبي الصلت	٤٥٣	» » بن قيس بن شماس
	تقيف ١٩ ، ٢٨ ، ١٥٤ ، ١٥٩ ، ١٦٩ ،	٣٩٣	ثرملة بن شعاث بن عبد كثرى
	٢١٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥	٨٢	الثريا بنت عبد الله
٤٩٢	ثمالة ، من نصر بن الأزد	٣٨٠	الثعالب
	أبو ثمامة = مسيلة بن حبيب	٥٠٧	بنو ثعالة
٥٢٤ ، ٣٦١ ، ٤٦	ثمود	٣٨٨ ، ٣٨٦	ثعل ، من طي
١٨٢	ثور أطلحل	٥٣٧	ثعلب ، من الأسبع
	ثور ، من زيد بن كهلان = كندة	٢٨٨	ثعلبة
٣٥٣	ثور بن عفير	٦	» » بن بكر
٥٣٧	» » كلب	٣٣٦	» » ، من ثعلب
١٠٢	ثوية مولاة أبي لُهب	٣٨٠	» » بن جدعاء
٤١٨	ثوية بن الأرعم	٣٨٠	» » ذهل بن جدعاء
	ج	٣٨٠	» » رومان
٤٦٣	جابر (في شعر)		(١) هم تيم بن ثعلبة بن جدعاء ، كما في جهرة
٥٠٦	جابر بن زيد الفقيه		ابن حزم ٣٧٦ .

٣٠٧	جبير بن حبة	١٣١	جار بن سفيان
٤٤٤	أبو جبيرة بن الحصين بن النعمان	٤٦٢	« عبد الله بن عمرو بن حرام
٤٤٤	« الضحاك	٥١٦	« مالك بن نصر
٤٦١	أبو جبيلة الملك الغساني	٣٠١	« وهب
٢٨٦، ٢٨٥	بنو جحاش	٤٠٩	« يزيد بن براء الفقيه
٢٩١	جحاش بن معاوية بن بكر	١٩٠	بنو جارم
٣٠٨	الجحاف بن حكيم		الجارود = بشر بن عمرو بن حنش
٤٤١	جحجي	١٣١	« بن المنذر
٣٥٥	أبو جحدر بن ربيعة	٢٥٣	جارية بن قدامة
٤٢٠	بنو جحدر، من همدان	٣٩٢	« مر، أبو حنبل الطائي
٢٩١	جحش بن معاوية بن بكر	٢١٦	« الشمث
٥٦٧، ٤٩٤	جحش بن الرقع	٢٥٤	جالينوس الفارسي
٢٤٤	بنو جحوان	٥٦٠	جاوان الأعرجي
١٨٧، ١٨٦	جندب الشاعر		جبار بن عمرو بن عميرة، الأسد الرهيص
٤٦٤	جد بن قيس	٣٨٥	
١٤٢	بنو جداعة	٢٥٩	جبر بن حبيب بن عطية اللغوي
٥١٤	الجدرة	٤٣٩	« عتيك بن قيس
٣٨٠	بنو جدعاء بن رومان	٣٦٥	« القشعم الكندي
	ابن جدعان = عبد الله	٥٤١	جبريل عليه السلام
٤١٦	جدة بن الأشعر	٣٠٦	أبو الجبر الكندي
٣٤٤	جدي بن طي بن بكر بن وائل	٤٦٦	جيل بن عمرو بن أوس
٥٠١	بنو جديد	٤٣٦	جيلة بن الأيهم
٥٢٦، ٥٢٤	جديس	٢٦٣	بنو جيلة، من زيد بن كهلان
٥٠٢، ٥٠٢	جديع بن شبيب بن عامر الكرماني	٤٣٦	جيلة بن الحارث الملك
٥٠٦		٤٣٦	« بن جيلة
٣٢٤، ٣٢٠	جديلة بن أسد	٤٠٧	« زحر بن قيس
٣٩٣، ٣٨٠	بنو جديلة، من طي	٣٩٤	« مالك، ابن شياء
٣٧٦، ٣٧٥	جذام، واسمه عمرو	٢٤٠	ابنا جبير الأبيضان

٤٨٦	جذع بن عمرو	جرير بن عبد الله البجلي ٢٣٩ ، ٣٠٢ ، ٥٢٧ ، ٥١٧ ، ٥١٦ ، ٣٠٦
	جذيمة = المصطلق	
	بنو جذيمة ٣٢٦ في السطر الساقط (انظر الاستدراكات)	جرير بن عطية ٤٠ ، ٥٧ ، ١٢٣ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٩٢ ، ٢١٥ ، ٢٢٧ ،
	جذيمة بن مالك الأبرش الملك ٣٧٧ ، ٣٧٨ ،	٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٤١ ، ٢٥١ ،
٤٩٧		٢٧٢ ، ٣٣٣ ، ٣٧٥ ، ٣٩٥ ،
٢٧٨	جذيمة بن رواحة	٤٨٠ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٥٦ ،
٥٤٣	» » مالك بن فهم	٥٥٩
٤٠٧	الجراح بن حصين	٤١٠ ، ٢٢٤
	» » عبد الله بن جعادة الحكيم ٧٦ ،	جزء بن سعد العشيرة
٤٠٦		» » ضرار
٦٠	» » هلال	جزى بن معاوية
٢٠٣	أبو الجرباء	بنو جزيلة ، من لحم
٥٣٠	جرش	جساس بن مرة الشيباني
٥٤٤ ، ٥٤٣ ، ٥٣٦ ، ٣٩٩	جرم بن ربان	٢٥٨ ، ٣٣٨
٥٠٠	بنو جرموز بن الحارث	جسر بن سعد
	الجرندق = معقل	» » أخو النخع
٣٩٠	الجرنفس الشاعر	جشم ، من تغلب
٥١١	بنو جرهم	» » بن الحكم بن سعد العشيرة
٤٧٨	جرهد بن خويلد	» » سعد بن زيد مناة ٢٥٢ ، ٢٥٣ ،
	جروول = الحطيثة	٢٦٠
٣٨٦	» » من طيء	» » عوف
٤٤٠	» » بن مالك بن عمرو	» » معاوية بن بكر
٢٥٠	» » من منقر	جشيش بن عبد الله ، الوازع الشاعر
٥٦٦	» » من نهشل	» » مالك بن حنظلة
٢١٠	جريبة المهجيمي	» » هزان
٢٣٤	جرير بن دارم	الجمادرة = مرة بن مالك بن الأوس
	» » عبد العزى = التلمس	جعال بن مجمع
		بنو جمجمة
		الجمد بن قيس

٣٢٣	بنو جلان	٤٧٣	جمعة بن عبد العزى الشاعر
٥٤٧	الجلحاء	٤٠٦، ٢٩٧	« كعب بن ربيعة »
٣٨٠، ٣٦٢	جلهمة = طيء	٢٣٥	« مرداس النخري »
٥٤٧	بنو جلهممة، من قضاة	٢٥٣	جشم بن جشم
٤٦١	جلوى (فرس أبى عياش)	٢٢٥	جعفر بن ثعلبة بن يربوع
٣١٥، ٣١٣	جلى، من أحمس	٢٥٢	« جرفاس »
٣٨٨	جلى بن حوط	٢٥٢	« زيد العبدى »
٥٤٧	جليعة	٥٢٢، ٦٣	« أبى طالب »
٣٦٠	جليس بن بهلول	٤٨٣	« عبد الله بن كزمان »
١١٧	بنو جماح، من قضاة	٣٨٢	« عفان الشاعر المكفوف »
٣١٥	بنو جماعة، من جلى	٣٩٩	« علبة الشاعر »
٤٠٧	جمال بن زحر	٢٩٦	« كلاب بن عامر »
٤٠١	جمانة بن ربيعة بن مالك	٤٣٢، ٢١٦، ٢٠٩	أبو جعفر المنصور
٤٠٧	« شريح الشاعر »	٥١٩، ٤٥١	
٤١٦	الجماهر بن الأشعر	٢٥٢	الجعفران
٤١١، ١٢٧، ١١٨، ١١٧	جمح بن هيصص	٤٠٩، ٤٠٦، ٤٠٥	جعفى بن سعد العشرة
٣٦٧	جمد بن معد يكرب بن وليمة	٤١٤	
٤٢٨	بنو جمعر	٢٩٤	جعونة بن الحارث بن نمر
٤١٣	بنو جمل		جعيد = حجر
	أبو جمعة = الأشيم	٣٩٧، ٣١٧	آل جفنة
٤١٤	أبو جمير بن خنساء	٤٠١	جفنة بن ربيعة بن مالك
١٣٠	جميل بن معمر	٤٣٥	« عمرو مزيقيا بن عامر »
٢٨٢	أبو جميلة، مولى سمرة	٤٣٥	جفينة
٤٦٧	جميلة بنت يزيد بن كعب	٣١٤، ٢٢٤	ابن جلا
٥٤٨، ٤٢٨	الجن		ابن الجلاح = النعمان
٣٧٤، ٢٣٤	جناب		أبو الجلاح = علباء بن هادية
٢١٢، ٢١١	« بن الحارث بن جهمة »	١٦٠	الجلاس بن طلحة
٥٤١، ٥٤٠	« هبل »	٣٣٣	جلاس النكرى الشاعر

٨٦	جهيش بن الصلت	٤٩٥	جنادة الأزدي
٥٣٧ ، ٤٤٥ ، ٢٨٩ ، ٢٨٥	جهينة بن صحرار	١٣١	جنادة بن سفيان
٥٤٩ ، ٥٤٦		٤٠٥ ، ٢١٢	بنو جنب (١)
٣٩٦	جواب بن نبيط	٣٨٠ ، ٢١١	بنو جنب
٢٧٦	بنو جوشن	٤٩٥	جنب الحثير بن عبد الله بن صب
٣٩٣	جوشن بن وداعة الشاعر	٤٩٥ ، ٤٩٤	» بن زهير
٤٩٧ ، ٤٢٤	بنو الجون بن أثمار بن عوف	٥٠٥	» » طريف ، ابن الغامدية الشاعر
٥٠٦	جوير بن سعيد الفقيه	٤٩٥	» » كعب ، من بني ظبيان
٤٧٧	جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار	٤٧٤	» » وهب
٢٨٤	بنو جوية ، من سعد بن فزارة	١٧٣ ، ١٧٠	جندع بن ليث
٢٧٤ ، ٢٧١	جثاوة بن معن بن أعصر	١١١	أبو جندل بن سهيل
٣٢٧	جيفر بن عبد عمرو	٣٨	جندل بن عبيد الراعي
٢٥٠	جهان بن محرز	٥٦٦ ، ٢٥٠	بنو جندل ، من منقر
	ح	٤١	جندلة بنت الحارث بن مضا
٥٢١	حاء	٥٥٦	جهدمة امرأة بشير
٣٩٣	حابس بن سعد	٤٩٨	بنو جهضم بن جذيمة الأبرش
	أبو حاتم = سهل بن محمد السجستاني	٥٣٣	أبو جهل = عمرو بن هشام
٢٧٣	حاتم بن حمران		جهلاء تبع
٣٨٧ ، ٢٩ ، ١٠	» » عبد الله الطائي		جهم = المفضل بن معشر
٣٩١		١٣٩	أبو جهم بن حذيفة
٣٧٢	» » النعمان	٤٠٧	جهم بن زحر بن قيس
١٣٦	حاجب (في شعر)	٨٦	جهمن
٢٦٢	» » بن خشينة	٢١١	بنو جهمة
٢٨٠ ، ٢٣٧ ، ٢٣٥	» » زارة	٣٥٤	جهنام
٢٨١			الجهنية = سعدى ، بنت الشمردل
٥١٩	حاجز بن سفيان	٣٤٦	جهور بن الرار
٥١٤	» » عوف	٤٠٥	جهيش بن أوس
	الحادرة = الحويدرة		

(١) ليسوا منسوين إلى أب ولا أم .

٢٠٩	الحارث بن سليم	٥٣٦	الحاذي بن قضاة
٢٨٨	» » سنان	٢٨٨	حار = الحارث بن سنان
٣٥٨	» » شريك ، الحوفزان	٢٢٩	حارث (في شمر)
٥٤١ ، ٤٥٢	» » أبي شمر الجفني		الحارث = الحرماز
٤٧٧	» » ضرار	٤٠٢ ، ٣٩٩ ، ٤٤ ، ٢١	بنو الحارث
» » ظالم المري ١٦ ، ١٨ ، ١٠٧ ،		٢٢	الحارث ، جد امرئ القيس
» » ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٣٢١ ، ٣٣٦ ،		٤٢٦	» بن الأزمع
» » ٥٥٣ ، ٤٥٣		٣١٧	» » الأضجم
» » عباد ، فارس النعامة ١٣٨ ، ٣٥٦ ،		٨٢	» » أمية ، ابن عبلة الشاعر
» » العباس ٦٤ ، ٦٦ ،		٢٤١	» » بيبة
» » عبد الله ٩٩ ، ١٥١ ،		٣٣٦	» » من تغلب
» » عبد العزى ٩٢		٧	» بن تميم بن مر
» » عبد عمرو = غبشان بن عبد عمرو			» ثعلبة بن ناشرة الأبيض الشاعر
» » عبد كلال ٥٢٦		٤٠٣	
» » عبد المدان ٣٩٩ ، ٤٠٠ ،		٤٣٦	» » جبلة
» » عبد الطلب ٤٤ ، ٦٧ ، ١٢٠ ،		٦٣	» الجرار
» » عدى بن الحارث ٣٧٣		٢١١	» بن جهمة
» » علقمة بن كلدة ١٥٧		٤٧٩	» » جبال بن دعبل
» » عمرو بن تميم ٢٠١ ، ٢٠٢ ،		٧٥	» الحراب
» » » » عامر ، وهو محرق ٤٣٥		٣٤٠ ، ٢٠٥ ، ٨٣	» بن حازة
» » » » مازن ٤٨٥		» » ٩٩ ، ١٠١ ،	» خالد بن العاص
» » » » قتادة بن التوأم ٣٤٢		١٥١	
» » » » قيس بن صهبان ٥٠٢		٤٥٨	» » خزيمه بن أبي
» » » » عدى ١٢٠ ، ١٢٢ ،		٣٩٧	» » وهو خزيمة
» » » » كعب ١٨٥ ، ٢٤٦ ، ٢٧٣ ،		٤٠٠	» بن زياد بن الربيع
» » » » ٣٦٥		١٥٨	» » السباق
» » » » بن سعد ، الأعرج ٢٤٦ ،		٢٧٩	» » سدوس
» » » » ٢٥٣			» » سعد = عوافة

١١٦	الحارثية	٤٥٨	الحارث بن كعب بن عمرو
٤١٩	بنو حاشد ، من ممدان	٣٠٦ ، ٣٠٥	» » كلة
	أبو حاضر = صبرة بن جرير	١٩٧	» » مازن
٥٠١	بنو حاضر	٥٢٨ ، ٦٦	» » مالك ، ذو أصبح
٤٨٣	حاضر بن حطاطى الشاعر	٤٩٩	» » » العقي
٤٤٠	حاطب بن عمرو بن عتيك	٣٤٥	» » » الوصاف
٤٤٠	» » قيس بن هيشة	٤٠٥	» » من مذحج
٥٣٦	الحاف بن قضاة	١٤٧	» الخزومى
٥٢١	بنو حام ، وهم الحيني	٢٨٣	» » مرة
٥١١ ، ٥١٠	بنو حاود بن حدان	٤١	» » مضاض
٣٠٨	الحباب ، من بهز	٨٤ ، ٨٣	» » المطلب
٤٦٤	حباب بن المنذر ، ذو الراى	٤٠٠	» » معاوية الكاهن ، المأمور
٣٨	حبابة	١٤٨	» » المغيرة
	الحباق = ربيعة بن كعب بن سعد	٥٤٦	» » مندلة
٢٠٩	حبال بن الهجيم	٢٩٤	» » نيمر
٣٨	حبان	١٤٩ ، ١٤٨	» » هشام بن المغيرة
٤٧٢	بنو حبتز ، من خزاعة	٣٦٦	» هيدكور
٤٢٩	بنو حبران	٣٦٠	أبو حارثة ، من بنى أسعد
٤٠٠ ، ٢٠٨ ، ١٩٣	الحبش ، الحبشة	٤٤	حارثة ، أبو بطن من الأنصار
٥٣١ ، ٥٢٣		٤٣٥	» بن امرئ القيس بن ثعلبة
٣٩٥	حبشى بن حارثة	٢٢٩	» » بدر ، أبو العنيس
٤٦٨	بنو حبشية بن كعب	٤٣٧	» » ثعلبة بن عمرو بن عامر
	الحبط = الحارث بن عمرو بن نعيم	٢٣٤	» » من زيد بن عبد الله
٢٠٢	الحبطات	٣٨٢	أبو حارثة الطائى
٤٥٩ ، ٤٥٨	بنو الحبلى	٤٦٨	حارثة بن عمرو بن عامر
٦٧	ابن حبناء	٤٨٥	» » » مازن
٢٢٠	حبناء بن عمرو		» الغطريف = حارثة بن امرئ القيس
		٤٥٠	» بن النعمان بن نفع

٣٦٤	حجر الثمر	٥١٨	حبة بن جوين
٥٢٣، ٤١٢، ٣٦٤	« بن عدى الأديب »	٤٦٩، ٣٨، ٣٧	حبي بنت حليل
٤٨٤، ٤٨٢	الحجر بن عمران		حبيب = بغيض بن عامر
٥٦٧، ٤٩٤	الحجن بن للرقع		أبو حبيب = زيد بن الحباب
٤١٩	بنو حجور، من همدان	٤٤٨	حبيب بن خماشة
٣٨٤	بنو حجية، من طيء	٨٠، ٧٣	« عبد شمس »
٤٥١	بنو حجية، من كلب	٤٥٤	« عمرو بن محض »
٣٧١	حجية بن للضرب الشاعر	١٩٧	حيثش بن دلجة القيني
٢٠٥	بنو حجية، من معاوية	١٩٣	« دلف »
٤١٩	بنو حجية، من همدان	٢٤٢	الحت، من كندة
٤٠٩	الحدأ	٢٤٢، ٢٤١	الحتات بن يزيد
٤٧٠	بنو حداد، من كنانة	٤٠٤	الحجاج بن أرتاة الفقيه
	ابن الحدادية = قيس بن عمرو بن منقذ	٥٢٣	« جارية »
٥١٢، ٥١٠	بنو حدان	١٢٣	« الحارث »
٣٢٧	الحدرجان بن عساس	٤٦٩	« عامر بن أقرم »
٣٧٨	بنو حدس	٣٠٨	« علاط »
١٤٠	حداقة بن غانم	٢٧٣	« الفرافصة »
١٢٠	« قيس »	٤٠٩	« مسروق بن كتيف »
١٦٩	بنو حداقة		« يوسف بن أبي عقيل الثقفي،
١١٨	حدام		ولقبه كليب ٧٩، ١٨٨، ٢٠٥،
٢٨٥	حذف الفزاري		٢١٦، ٢١٩، ٢٢٤، ٢٦٨،
١١٩	حذمة (فرس)		٢٧٢، ٣٠٤، ٣٠٧، ٣٢٣،
٢٨٤، ٢٣١	حذيفة بن بدر، الحطفي		٣٣٥، ٣٤٣، ٤٠٥، ٤٠٧،
٣٩٩			٤٨٣، ٥٢٣
٤٦٥	ابنا حذيفة بن بدر	٤٣٥	حجار بن أبحر بن بجر
٢٧٩	حذيفة بن حسبل بن اليمان	٥٤٥، ٣٥٢، ٢٢	حجر آكل المرار
٨٢	أبو حذيفة بن عتبة	٤١٢	حجر، لللقب بجعيد
	حذيفة بن اليمان = حذيفة بن حسبل	٣٦٤	حجر الخير

١٣٥	الحرورية	٢٧٨	بنو حذيم بن جذيمة بن رواحة
٣٩٥	حريث بن عناب الأعور	١١٨	حذيم بن سهم
٤١٥	الحريث بن ياسر	١٣٨	ابن الحر
٣٩٥	حريث بن يزيد بن المختلس	٤٩٩	الحر بن الحر بن نخبان
٣٠٠ ، ٢٩٧	الحريش بن كعب بن ربيعة	٣٨٦	« عمرو بن ثعلبة الشاعر
٢٥٧	« هلال بن قدامة	٣٨١	« النعمان
٩	حريم بن جعفي	٤٧٣	حراب بن عامر
١٢٤	حزاق (في شعر)	٣٤٦	حراش بن جابر
٩٢	حزام بن خويلد	٣٧٥	بنو حرام ، من جذام
٢٢٦	حزرة بن عتيبة	٣٠٧	« بن سمال
٥٦٦	بنو حزم	٢٥٢	« كعب
٤٦٨	بنو حزم	٢٩٤	ابن حرب (في شعر)
٢٥٠	بنو حزن ، من منقر	١٦٦ ، ١٦٥ ، ٧٣	حرب بن أمية
٥٦٦	« من نهشل	١٦٥ ، ٧٣	أبو حرب بن أمية
٣٢٦	ابن أم حزنة بن حزن	١٩١	بنو حرثان
٥١٦	بنو حزيمة بن حرب	٢٦٩ ، ٢٦٨	حرثان ذو الإصبع
حسان بن ثابت بن المنذر الأنصاري ، ٨٨ ، ٩٤ ، ٩٧ ، ١٨٤ ، ١٤٩ ، ١٦٥ ، ٤٥١ ، ٤٤٩ ، ٢٨٨ ، ١٦٦ ، ٤٦٠ ، ٤٧٧	أبو حسان = صخر	٤١٩	بنو حرجة ، من همدان
٥٣٣	حسان تبع ذو معاهر	٥٥٥	أبو حردبة اللص
١٨٩	« بن عبد الله ، أبو شعل	٥٤٧	حردش
٣٧٢	« عبد الملك بن عبد الحن		الحرقة = حميس
٥٣٣	« أخو عمرو بن تبع	٢٠٤ ، ٢٠٣	حرقوص ، من مازن
٥٢٤	« بن عمرو القيل	٢٠٢ ، ٢٠٣	الحرماز بن مالك بن عمرو بن تميم
٣٨٦	« فارس الصبيب	٢٠٣	
٣٤٧	« بن محذوج	٢٩٠	حرملة ، والد هاشم
٢٢٤	« المنذر	٦٦ ، ٣٨٦	حرملة بن المنذر ، أبو يزيد الطائي
			أبو الحررة = تميم بن أبي بن مقبل
		١٢	الحررة بنت تميم بن أبي بن مقبل

٣٠١	بنو الحطييط ، من ثقيف	٥٦٤	حسكة بن عتاب
٢٥٦ ، ٢٥٥ ، ١١	الحطيطة ، وهو جردول	٤٦٧ ، ٢٥٢ ، ٢١٤	الحسن البصرى
٢٧٩ ، ٥٦٢ ، ٠		٤٥١ ، ٣٥٣ ، ٢٨٣	» بن طلى
٤٠٤	حفص بن غياث القاضى	٤١٠	الحسين (جمل سلام بن حرى)
١٠١	» » المغيرة	٣٦٥	حسين بن حسن الحجري
	» » هاجر بن عبد مناف الشاعر	٤٠٤ ، ٣٨٦ ، ٢٩٧	الحسين بن طلى
٤٧٠		٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤٢٠ ، ٤٥١	
١٢٤	حفصة بنت عمر	٠٤٩٤ ، ٤٧٣	
٢٣٤	بنو حق ، من بنى زيد	٤٩٩	الحسين بن قريش
٤٨٥	حقال بن أنمار	٣٧٥	بنو حشم ، من جذام
٢٣٥	أبو الحقيق	٢٨٥	بنو حشورة
	أبو الحكم = عمرو أبو جهل	٦٤	حسن (فى شعر)
٤٠٦ ، ٤٠٥ ، ٧٦	الحكم بن سعد العشرة	٤٦	آل حسن
٣٠٢ ، ٧٥	» » أبى العاص	٢٨٤	حسن بن حذيفة
٤٢١	» » عبد الرحمن الهمداني	٥٤١	بنو حسن ، من كلب بن وبرة
٧٦	الحكمان	٤٩٤ ، ٤٩٣	حصيدة القحافي
٣٢٢	أبو حكيم بن جبلة	٨٣	الحسين بن الحارث بن المطلب
١٩٥ ، ٩٤	» » حزام بن خويلد	٤٠٢ ، ٣٦٩	» الحارثى ، ذو النصة
٣٢٢ ، ٣٢١	ابنا حلاكة	٢٨٩	» بن الحمام
٤٧٠	حلحلة بن عمرو بن كليب		» ذو النصة = الحسين الحارثى
٢٨٣	» » قيس	٢٩٧	» بن ضرار
٥٤٤	أم الحليس (فى شعر)	٢١٦	» مولى فيروز
٤٦٠	حليفة بن عدى	٨٣	» بن المطلب
٤٦٩	بنو حليل	٤٧٤	» » نضلة الكاهن
٣٩ ، ٣٧	حليل بن حبشية سادن الكعبة	٣٧١	» » نعيم بن نائل
٤٦٩			ابن الحضرمى = عبد الله بن عامر
٢٩١	حليمة السعدية	٤٤٤	حضير الكتاب بن ممالك
٢٤٠	حمار بن أبى حمار بن ناجية	٣٤٩	حضير بن المنذر الرقاشى
٤٩٠	حمار بن نصر	٢٢٦	حطان النطف
		٢٤٤	الخطاطب بن يعفر

٥٤٧	بنو حن	٤٦٧	حماس بن زيد
٣٩٣	حناش بن أبي كعب	٥٤٥	حماطة ، من جرم بن ربان
	أبو حنبل الطائي = جارية بن مر	٢٤٦	حمان ، عبد العزى
١٩٧ ، ٦٨	الحننفة بن السجف	٤١٠	الحمد بن جزء بن سعد العشيرة
٢١٣ ، ٢١١	بنو حنجور ، من جنذب	٥٢٣	حمران بن مالك الشاعر
٢٩٥	حنديج بن البكاء		بنو الحمرة ، من رياح ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥
	أبو حنش = عصم بن النمان		أبو حمزة الحارجي = المختار بن عوف
٤٣٧	بنو حنش ، من الأوس	٤٢١	حمزة ذو المشمار بن أيع
١٢٠	حنطب بن قيس	٢٠٧	« الزيت القارىء »
٢١٨ ، ٦٧	بنو حنظلة	٩٤	« بن عبد الله بن الزبير
٣٤٦	حنظلة بن ثعلبة بن سيار		« عبد المطلب ، أبو عمارة وأبو يعلى
٢٠٨	« ربيعة »	٥٢٢ ، ١٠٢ ، ٧٧ ، ٧٠ ، ٤٥	
٥٤٢	« شرقى ، أبو الطمجان	٢٥٠	الحس
٤٣٨	« أبي عامر ، غسيل للملائكة	٢١٤	حمصيصة الشيباني
٢٤٧	« عرادة »		حمى المدبر = عاصم بن ثابت
٤٢	الحنفاء بنت إيباد	٢٧٣ ، ٢١٨ ، ٢٥	حميد الأرقط
١٢٤	الحنفية	٢٣٩	« بن ثور الهلالي
٤٤٢	بنو حنيف	٣٩٦	« قحطبة الطوسى
٣٤٤ ، ٣٢٥ ، ٣٠٢ ، ٣٦	بنو حنيفة	٥٣٢	حمير الأصغر
٥٦١ ، ٣٤٧			« بن سبأ ٢٦ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٤٢ ، ٦٦ ،
٣٤٤	حنيفة ، من لجيم بن صعب		١٥١ ، ٣٤٥ ، ٣٦٢ ، ٤٩٢ ،
٢١٤	أبو حنيفة النعمان		٥٢٣ ، ٥٢٥ ، ٥٢٨ ، ٥٣١ ،
٤١٦	بنو الحنيك ، من الأشعريين	٥٣٥	
٥٢١	« من خثعم »	٢٥٨	خميرى
٤٨٣	الحوارى بن زياد بن عمرو	٥٤٩	حميس ، الحرقة
٤٨٧	حوالة بن الهنو بن الأزد		أبو حميضة = معبد بن عبادة
٥٤٦	بنو حوتكة	١٣٣	ابن أبي حميضة
٤٢٧	بنو حوث بن سبع	٥٤٨	الحن

٢٩٥	خالد بن جعفر	٣٢٧	بنو حوثة
٢٥٣	« الربيع الفقيه	٣٨٠	حور بن جديلة
، ٤٣٩	« بن زيد ، أبو أيوب الأنصاري	٥٢٥ ، ٤٣٣	حوشب بن التباعي
٤٤٩			حوشب ذو ظليم = ذو ظليم
٧٨	« » سعيد	٣٣٤	أبو حوط الحظائر
٢٧٨	« » سنان		الحوفزان بن شريك = الحارث
، ٤٠٥ ، ٣٦٥	« » عبد الله القسري	٢٤١	حوي بن سفيان
٥١٨		٢٢٠	الحويدرة
٥٠٥	« » عثمان بن عفان	٩٧	الحويرث بن دباب
٤٥٧	« » عرفطة	٣٤٩	حويص بن ثعلبة الشيباني
٤٦٥	« » عمرو	٣٤٩	« » نجيف بن مرة الشيباني
١٨٨	« » عمير	٣٢٦	بنو حي ، من البراجم
٣٩٧	« » بن عنمة الشاعر	٥٢٢ ش	حيدان بن عمرو
٥٠٤	« » عوف بن نضلة ، ذو السبلة	٤٧٦	الحيسمان بن عمرو
٤٦٠	« » قيس بن العجلان	٣٠٧	حية بنت مسعود
٤٥٨	« » كعب بن عمرو	٣٣١	بنو حي (في شعر)
٩٧	« » كلثوم	٣٨٥	حي الفوارس بن مصاد
٢٣٧	« » مالك النهشلي		خ
٣٥٣	« » العمر		أبو خارجة = عمرو بن قيس
، ١٥٠ ، ١٤٩	« » الوليد ، سيف الله	٢٦٧	بنو خارجة ، من عدوان
٥٥١ ، ٤٨٥ ، ٤٢٦ ، ٢٨٩		٤٥٧	خارجة بن زيد
٢٤٤	الخالدان	٢٨٨	« » سنان ، البقير
٤٧٥	خالدة بنت هاشم بن عبد مناف	٤٢٨	بنو الحارث
٥٢٧	الحبار ، من حمير	٥١٣	آل خاقان
خطبة بن الفرزدق ٢٤٠ وقد سقط اسمه من		٥٢٩	خالد بن أسيد
صلب الكتاب قبل (ركضة) .		٣٨٤	« » أصنع
٤٥٥	خبيب بن إساف	٤٤٦	« » ثابت
٤٦١ ، ٤٤٢	« » عدى	٢٥٥	« » ثعلب

٣٥٢	خز بن لوزان الشاعر	٥٢١	بنو الحبيبي
٤٤٧	خزيمة بن ثابت ، ذو الشهادتين	٣٥٥	خبيثة بن كنان
٢٣٧ ، ٢٣٥	» » زرارة	٥٢٢ ، ٥٢٠ ، ٥١٥ ، ٤٩٣ ، ٥٠ ، ٢٠ ، ٦	خثعم
١٨٧	بنو خزيمية ، من عدى	٤٥٥	بنو خدارة
١٠٧	» » بن لؤى	٢٤١	خداش = البعيث
٤٢ ، ٢٩ ، ٢٨	» » مدركة	١١٤	» بن بشير
	الحشام = عمرو بن مالك	٢٩٥	» » زهير
٢١٥	الحشخاش بن خلف	٣٧٣	بنو خداش ، من السكاسك
٤٦٣	خثرم بن الحباب	٤٤٠	خداش بن قتادة بن ربيعة
٥٤٤ ، ٢٥٢	خشين ، من قضاة	٤٥٥	بنو خدرة
٥١٤ ، ٣٥٢	الخصاصة ، من الأزدي	٤٠٠	خديج بن عمرو الشاعر
٣٥٢	بنو الخصاصة		خديجة بنت خويلد . ٩٢ ، ١٤٢ ، ١٦٣ ،
٢٦٦	خصفة بن قيس		٢٠٨ ، ١٦٤
٤٨٧	خضاف (فرس لبيد بن عمرو)	٣٣١	ابنا خذاق
٣٧٨	الحضم بن مالك بن زعر	٦	خراش (راو)
١٢٦	ابن الخطاب = عمر	١٣٠ ، ٧٣	أبو خراش الهذلي
	أبو الخطاب = عبد الرحمن بن عبد الله	٤٦٢	خراش بن الصمة قائد الفرسين
٢٦١	بنو خطاب ، من عبشمس	٩٨	» » المغيرة
٥٣	الخطاب بن نفيل	٣١٣	أبو خراشة (في شعر)
٤٤٦ ، ٢٧٤	بنو خطامة ، من طيء	٥٥٩	بنو خراشة
٢٣١	الخطفي = حذيفة بن بدر	٤٢٨	خرافة
	ابن خطل = هلال	٥٠٨	بنو خروص
١٠٦	الخطلان	١٠٩	الحرث بن راشد
٤٤٦	بنو خطمة		أبو الخريف = صيفي بن ساعة
٢٧٤	الخطيم الخارجي		خزاعة بن عمرو بن لحي ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٩ ،
٢٩٩	بنو خفاجة ، من عقيل		١٢١ ، ١٧١ ، ٢٩٧ ، ٤٦٨ ،
	خفاف بن عمير = خفاف بن ندبة		٤٦٩ ، ٤٧٤ ، ٤٧٧ ، ٤٨١ ،
٣٠٩ ، ٢٨٣	» » ندبة السلمي	٢٠٣	خزاعي ، من مازن
٤٦٦	خلاد بن رافع		الحزرج بن حارثة ٣٠ ، ١٢٢ ، ٤٣٧ ،
٤٥٧	» » سويد		٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٦ ، ٤٥٩ ،
			٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٧ ،

٤٨٨	خويلد (في شعر)	٤٦٧	خلاد بن عمرو بن الجموح
١٦٣ ، ١٦٢ ، ٥٦	خويلد بن أسد		الحلج = عبد الله
١٦٢	خويلد ، من عامر أو كلاب	٤١٠	الحلج ، من قریش
٩٢	خويلد بن عبد العزى	٤٠٣	خلدة (في شعر)
٨٩	بنو خيار	٢٩٩	الحلعاء ، من عقيل
٢٤١	الخيار بن سبرة	٢٥٤	خلف بن بهدلة
٤١٩	« مالك بن زيد بن كهلان »	٢١٥	« الجفر
٢٣٤	بنو خيرى بن دارم	٤٧٨	« ، والد النعمان
٥٤٨	خيثم بن عمرو ، الصقعب	٢٤٧	خليف بن عقبة
	أبو خيشمة = تميم بن معاوية	٢٤٨	خليفة بن عبد قيس بن بو
	أبو خيشمة = مالك بن قيس	١٨٩	« « محبظ
٣٩٧	خيشمة الحارث		الحليل بن أحمد ، أبو عبد الرحمن
٤١٩	خيران بن همدان		صاحب العروض ٤ ، ٤١ ، ٦٠ ،
٤١١	خيشنة بن جابر		٩٨ ، ١٤٤ ، ١٧٠ ، ٢١١ ،
٤٢٣	بنو خيران ، من همدان		٣٦٨ ، ٣٨٠ ، ٤٩٩
٣٧٧ ، ١٥٥	بنو الدار بن هاني	٣٥٢	الحنخام بن حملة
٢٣٤ ، ٢٣٣	دارم بن مالك بن حنظلة		ابن الحنيس التغلبي = عمرو بن الحنيس
٥٥٩ ، ٣٣٣ ، ٢٥٧ ، ٢٣٥		١٧٦	بنو حنائة
٤٢٦	بنو دألان	٤٢	حنذف = ليلي بنت حلوان
	دالِق = الربيع بن زياد أو عمارة بن زياد	٤٢٣	بنو الحنذع
٢٩٣	دافع ، من بني مُهنيك	٥٦٢	خنزل جد رجاء بن حيوة
٣٩٥	داهر ملك الهند	٤٢٩ ، ٣٠٩ ، ٢٠٩	الحنساء بنت الشريد
٥٤٥	داود اللثق	١٢٤	حنيس بن حنافة
٧٦	داود بن مروان	٤٤٢	خوات بن جبير
٥٣٧	دب ، من الأسعج		الحوارج ١٤٦ ، ١٤٨ ، ٢٢٨ ، ٢٥٣ ،
٣٨٤	دثار ، راعى امرئ القيس		٣١٨ ، ٣٤٣ ، ٣٤٧ ، ٣٥٣ ،
	أبو دجانة = ممالك بن أوس		٣٩١ ، ٥١٥ ، ٥٥٤
٢٩١	دحنة بن معاوية بن بكر	٣٨٠	خولان بن عمرو ، واسمه فكل
		٣٨٠	خولى بن شهلة الشاعر

٥١٣ ، ٢٩٢	بنو دهان بن نصر بن معاوية	٥١١	بنو دحي
١٧٦	الدهيم (ناقة)	٢٩١	دحينة بن معاوية بن بكر
١٦٨	أبو دواد الإيادي	٥٤١	دحية بن خليفة
١٧٩	دودان بن أسد بن خزيمه	٧٧	» » مصعب
	ابن الدورقية = وكيع بن عمير	٢٥٧ ، ١٨٥	دختوس
٥٠٤ ، ٤٩٧ ، ٤٩٦	دوس بن عدنان		أبو الدرءاء = عامر بن زيد
٥٥٣		٥٥٩	درواس بن عبد الله الدارمي
٣٣١ ، ٢٦٢	دوسر (كتيبة النعمان)	٥٨	عم ابن دريد
٢٦٢	بنو الدوسران	٢٩٠	دريد بن حرملة
٣١٧	بنو دوفن	٢٩٢	» » الصمة بن جداعة
٥٥٨	دوكس بن واقد الرياحي	١٥٩	دسيح بن عوف
٤٢٤	بنو دءول ، من همدان	٥٦٢	الدعاء
٣٤٧ ، ٣٢٥	بنو الدول ، من حنيفة	٤٣٠ ، ١٦٩	بنو دعام ، من همدان
٤٩٢	بنو الدول بن سعد مناة	٤٧٩	بنو دعبل ، من خزاعة
٤٢٩	بنو دومان	٥٥٣ ، ٤٩٦	دعثة بن عدنان
	الدومي = مرثد بن شرحبيل	١٦٩	دعمى ، من إياد
٥٤٨	دويد بن زيد بن نهد	٣٢٤	» » بن جديلة بن أسد
٥٥٥	ابن ديسق	٣٨٧	ابن دغش (في شعر)
١٧٤ ، ١٧٠	الدئل بن بكر ، من كنانة	٣٨٧	بنو دغش ، من طي
٣٢٥		٣٥١	دغفل بن حنظلة الشيباني النسابة
٣٢٥	الدليل ، من شن	٦٠ ، ٤	أبو الدقيش
٤٠٩	دينار بن بادية الشاعر	١٩٥	بنو دلجة ، من ضبة
٤٥٤	بنو دينار بن النجار	٣٤٦	دلف بن سعد بن عجل
٥٥٣	ديهث	٤٣٢	الدهمس
	ذ	١٢٩	أبو دهبل
٤٤٢	ذات النجيين	٥١١	الدهرية
٧٩	أبو ذبان = عبد الملك بن مروان	٢٥٥	أبو دهلب الراجز
٢٨٠ ، ٢٧٥	ذبيان بن بغيض بن غطفان	٢٧٦ ، ١٧٦	بنو دهان ، من أشجع
٥٤١ ، ٣٤١ ، ٢٨١			

ذو الشمالين = عمير بن عبد عمرو	ذرب = سويد بن مسعود
ذو الشهادتين = خزعة بن ثابت	الدرذاز = هاني بن السمط
ذو ظليم ، حوشب ٥٢٥ ، ٤٣٤	بنو ذكوان ، من سليم ٣٠٩ - ٣٠٧
ذو العقال (فرس) ٢٣٨	ذكوان بن عبد قيس ٤٦٦
ذو العمامة = سميد بن العاص	بنو ذكوان ، من عدى ١٨٧
ذو القصة = الحصين الحارثي	ذهبن بن قرضم ٥٣٣ ش
ذو فائش = سلامة	بنو ذهل ، من تيم مناة ١٨٤
ذو القرنين ٣٨٣	بنو ذهل بن ثعلبة ٣٤٩
ذو قيفان بن علس بن جدن ٥٣١	» » ، من ضبة ١٩٩ ، ١٩٠
ذو كبار = عمار	» » بن عمرو بن عامر ٤٣٥
ذو الكلاع ، واسمه سميفع بن ناكور ١٣٦ ،	ذو الأذعار ٥٣٢ ، ٣٤٥
٤٣٣ ، ٥٢٧ ، ٥٢٥ ، ٥٣٣	ذو أصبع = الحارث بن مالك
ذو الكلاع الأصغر بن النعمان ٥٢٦	ذو الإصبع = حرثان
ذو لعوة = عامر	ذو الأنف = النعمان بن عبد الله
ذو المجامد = عامر ٤٢٢	ذو بارق
ذو الروة = سلمة بن صلاة	ذو التاج = هودة بن طي
ذو الشعار = حمرة ١٦٣	ذو الثدية
ذو معاهر = حسان تبع	ذو جدن = علس بن الحارث
ذو النار = أبرهة ٤٢٠	ذو جمران
ذو نواس الحميري ١٩١	ذو الجوشن ٢٩٧
ذو النور = الطفيل ذو النور ٤٢٠	ذو حدان
ذو الودع = يزيد بن ثروان ٤٤٢	ذو الحرق (فرس)
ذو زين ٥٣٠	ذو ذيم بن قيس ٤٢٣
ذؤاب بن أسماء بن زيد ٢٩٢	ذو الرأي = حباب بن المنذر
ذؤيب بن كعب بن عمرو ٢٠١	ذو رعين ، واسمه شرحبيل ٦٢٦ ، ٥٢٥
أبو ذؤيب الهذلي ٤٨ ، ١٦٩ ، ١٧٨ ،	ذو الرمحين = أبو ربيعة جد عمر
٣١٥	ذو الرمة = غيلان بن عقبة
ذؤيب بن هلال الشاعر ٤٧٩	ذو السبلة = خالد بن عوف بن فضلة
ذؤاد بن هبولة ٥٤٥	ذو شعبين ٥٢٤

- ذبال بن مالك بن ذعر ٣٧٨
 ر
 رابية ، من الأزد ٥٦٦
 رأس الحجر ، من قضاة ٥٤٤
 بنو راسب ، من جرم بن ربان ٥٤٥
 » » بن الحارث ، من الأزد ٥٤٥
 » » الخزرج ٥٤٥ ش
 » » ميدعان ٥١٥
 الراعى ، راعى الإبل = عبيد بن حصين
 رافع ، والد سهل وسهيل ٤٥٠
 أبو رافع الأنصارى ٤٦٦
 رافع بن الحارث ٤٥١
 » » خديج بن رافع ٤٤٥
 » » عميرة الدليل ٣٨٩
 » » مالك بن العجلان ٤٦١
 » » المعلى ٤٦٠
 رألان ، من مازن ٢٠٣
 الرائش تبع = شمر
 بنو الرائش ، من معاوية بن كندى ٣٦٣
 رب الحجاز = هودة بن عمرو
 الرباب ١٨٥ ، ١٨٠
 الربائع ٦٧
 بنو الربض ٤١٥ ، ٤١٤
 ابتناربع ١٧
 الربعة = ربيعة بن الحارث العظريف
 الربعة ، من الأزد ٣١٢
 ربعى بن حراش ٢٧٩
 أبو الربيع = عبد الله بن ثابت بن قيس
- الربيع بن أبي الحقيق اليهودى ٤٦٧
 ربيع بن ربيعة بن مسعود ، وهو سطيح
 الكاهن ٨٦ ، ٤٨٥ ، ٤٨٧
 الربيع بن زياد الكامل ١٠٨ ، ٢٧٧
 الربيع بن زياد بن النضر بن بشر ٣٩٩
 ربيع بن عبيد الله بن عبد الله بن عبد المدان
 ٣٩٨
 » » عتبية ٢٢٦
 » » عمرو الأحنم الغداني ٢٢٩
 » » مري بن أوس ٣٨٣
 » ، من مقاعس ٢٤٦ ، ٢٤٧
 ربيعة = لحي بن حارثة
 ابنا ربيعة ١٢٤
 أبو ربيعة ، جد عمر ١٢٢ ، ٩٩
 ربيعة بن أمية ١٢٩
 » » جبل بن عمرو ٤٦٦
 » » أبو جحدر ٣٥٥
 ربيعة الجوع = ربيعة بن مالك
 » بن الحارث بن عبد المطلب ٦٧
 » » الحارث العظريف ٦٧
 » » حارثة بن عمرو ٤٦٨
 » » حبيب ٨٠
 » » حذار الأسدى ٢٣٧
 » » حنظلة ٦٧ ، ٢١٩
 » » ربيعة بن عامر ٢٩٥
 » ، من زيد بن عبد الله ٢٥٤
 » » بن أبي الصلت ٣٠٤
 » » عامر بن صعصعة ٢٩٢ ، ٢٩٥
 » » عبد الله ، ابن غزالة ٣٦٩

٢٠٣	رزام ، من مازن	٧٣	ربيعة بن عبد شمس
٢٣٣	» بن مالك بن حنظلة	٢٢٨	» » عسل
٣٩٧	» ، من النخع	٢٩٦	» أبو كبير
١٨٦	رستم ، رأس الأعاجم	٢٥٢	» بن كعب بن سعد ، الحباقي
٥٢١	بنو رشد ، وهم بنو أكرم	٢٩٦	» » كلاب بن عامر
٣٠٩	رعل ، من سليم	٢٣٣ ، ٦٨	» » مالك بن حنظلة
٤٦٦	رفاعة بن رافع	٤٠١	» » » بن ربيعة
٥٢٠	» » شداد	٦٧	» » » بن زيد مناة
٤٣٨	» » عبد للنذر	٢٥٨ ، ٢٥٦	» الخبيل
٤٤٨	» » نجدة	٣٥٨	أبو ربيعة المزدلف
٥٤٨	» ، من نهد	١٤٩ ، ١٤٧	أبو ربيعة بن المغيرة المخزومي
٢٤٤	» بن وقش بن زغبة	١٩٩	ربيعة بن مقروم
	الرفيدات = رفيدة ، من كلب	٣١١	» » مكدم السكتاني
٣٣٥	رفيدة ، من عنز بن وائل	٤٩٤	» » مهرب الشاعر
٥٣٧	» من كلب بن وبرة	» » نزار ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ،	
٣٥٠ ، ٢٨٢	بنو رقاش ، من شيان	٣٥٦ ، ٣٢٥ ، ٣٢٣	
٣٧٥	رقيع التيمي	٢٩٣	» » هلال بن عامر
٤٤٠	الرقيم بن ثابت	٥٦٢ ، ٣٦٨	رجاء بن حيوة بن خنزل
٨٧	ركانة بن عبد يزيد		أبو رجاء العطاردي = عمران بن تيم
٢٤٠	ركضة بن الفرزدق	٣٧٨	رحال بن مالك بن ذعر
٢٨٧	الرماح بن أبرد ، ابن ميادة	٥٨	الرحمن ، كاهن البمامة
٤٧٣	أبو رمح الشاعر	٣٧٣	رحنان بن زهد بن الحارث
٥٥٠ ش	أبو الرمضاء	٤٦٠	رخيلة بن ثعلبة
٤٥٦	الرمق بن زيد بن غنم الشاعر	٤٠٣	بنو رداة ، من النخع
٥٣٤	رنجيع ، من ذى الكلاع		ردمان بن ناجية بن مراد
٤٠٥	بنو رهاء		الرديم = عمرو بن زيد
٣٦٢	بنو رهم ، من زيد بن كهلان		رزاح بن قرط ٥١
٩٠	رهم بن عامر بن عترة	١٥٦	أبو رزام بن عمير بن هاشم

٤٣٢	أبو رهم بن مطعم الشاعر	زاد الركب = زمعة بن الأسود
٨٤	« » بن المطلب	بنو زارة
٢٦٧، ١١٣	بنو رهم بن ناج	بنو زاكيا = صليحي
٢٧٧	رواحة بن ربيعة بن قطيمة	زاهر (بن حرام) الأشجعي
٢٩٦	أبو رواس بن كلاب بن عامر	بنو الزاهرية
١١٩، ١٠٥، ٧١	رؤبة بن العجاج	زائدة بن قدامة
١٣٢، ١٣٣، ٢٠٨، ٢٠٩	٣٨٣، ٢٦٠	الزباء
	أبو روق = عطية بن الحارث	زبان بن سيار
٤٣٦، ٣٧٢، ١٦٩، ١٢٩	الروم	« » العلاء، أبو عمرو
	أبو الروم = منصور بن عبد شرجيل	« » يثرب الرقاشي
٣٨٠	بنو رومان	الزبئية (فرس لبيد بن عمرو)
٥٠٥	أم رومان بنت عمير بن عامر	الزبرقان بن بدر
٢٩٤	رويبة بن عبد الله	ابن الزبيري = عبد الله
٥١٠	بنو رويم	أبو زيد = حرملة بن المنذر
٣٢٦، ٣٢٥	رئاب بن البراء الشني	زيد بن الحارث الفقيه
١١٩	« » سهم	زيد، وهو منبه
١٢٠	« » قيس	ابن الزبير = عبد الله
٣٥٥	أبو رياح (في شعر)	آل الزبير
٥٢	بنو رياح، من تميم	الزبير الأسدي
٢٠٨	رياح بن ربيعة	الزبير بن خارجة الشاعر
١٠٣	« » المعترف	« » عبد المطلب
٢٢٣، ٢٢١	بنو رياح، من يربوع	« » العوام
٥٥٧	الرياشي	١٢٠، ٤٧
٢٧٥	ريث بن غطفان	١٤٥، ٩٣، ٩٢، ٥٦
٩٨	ريطة بنت سعد بن سهم	٥٥٩، ٥٤٩، ٣٣٢، ٢٥٣
٥٣٥	ريمان، من ذي السكلاع	٢١٥
	ز	« » عوسجة
	زاد الركب = أبو أمية	« » قيس
		زبينة، من مازن
		زحر بن قيس
		زخارة بن عبد الله
		بنو زخران

٤٩٦، ٤٩١	زهران بن كعب	٥٥٨، ٣٢٨	زخرب بن سيمان
٢٥٤	زهرة بن عبد الله بن الحوية	٣٦٠	زرارة بن أعين
١٥٣، ٩٦، ٥٨، ٣٣	« كلاب »	٤٤٠	« جرول »
٥٤٧، ٤٧٩، ٣٠٥، ٣٠٤		٣٨٥، ٢٣٧، ٢٣٥	« عدس »
١٤٤	أبو زهير = عبد الله بن جدعان	٣٩٩	
٢٩٥، ٢٧٨	زهير بن جذيمة بن رواحة	١٥٧	« عمرو بن هاشم »
٤٥٦	« جناب »	٣٩٥	« فروان »
٤١٤	« خنساء بن كعب »	٢٠٨، ١٤٢	« النباش، أبو هالة »
٥١٧	« ذى السن »		زرعة = حمير الأصغر (في الحاشية)
٤٠١	« ربيعة بن مالك »	٢٧٧	زرعة بن الصعق
١٢٠، ٤٦، ٣٦	« أبي سلمى »	٤٦١	بنو زريق
٢٨٨، ٢٠٧، ١٨٢، ١٢٧		٤٠٩	الزعاقر
٢٩٩	زهير بنى عيس (في شعر)		أبو الزعراء = عبد الله بن هاني
	« بن علس = للسبب »	٣٩٣	ابن أبي الزعراء الشاعر
٥٤٢	« عمرو بن فهم »	٤٤٣	بنو زعراء
٤٩١	« ناجذ »	٥٠٩	بنو زعل بن هني
٤١٤	بنو زوف	٢٩٧	زفر بن الحارث
٥٤٨	زوى، من نهد	٢١٤	« الهديل »
٢٤٧، ٢٢٩، ١٨١، ٢٠	زياد بن أبيه	٥٤٧	بنو زقرقة
٥٢٩، ٥١١، ٢٨٢، ٢٥٣		٣٤٤	بنو زمان، من علي بن بكر
٥٥٥		٩٤	زمنة بن الأسود
٤٨٤، ٢٠	بنو زياد، من الأزدي	٣٨٦	زنباع بن روح بن سلامة الجندى
	زياد الأعجم = زياد بن سلمى	٥٥٨	أم زنبل
٥٠٩	زياد بن الربيع بن حبيش	٣٨٢	بنو زمنة بن عمرو
٤٤٣	« السكن »	٤٧٣	زنيب بن صيفي بن فروة
٣٤٢، ٣٣٣	« سلمى الشاعر »	٢٨٠	زهلم العبسي
٤٨٣	« عمرو العسكى »	٢٨٠	الزهدمان
٢٧٧	بنو زياد، من عوذ بن غالب	٣٨٤، ٣٣	بنو زهران، من الأزدي

٤٣٩ ، ٢٧٨	زيد بن علي بن الحسين	٣٢٤	زيد الفرس
٢٨٤	» » عمرو ، من بني حوية	٤٦٠	» بن لبيد بن سنان
١٣٥٠ ، ١٣٤	» » عمرو بن نقييل	٢٤١	» » المهلب
١٦٥		٣٩٩	» » النضر
	زيد الفوارس بن حصين بن ضرار الضبي	٣٣٩	» » هوبر
	٢٣ ، ١٩٤ ، ٣٥٣ .		زيد = قصي بن كلاب
٢٣٠	زيد ، من كليب بن يربوع		ابن زيد = عمرو بن زيد
٣٦٢	» بن كهلان	٤٥٣	زيد بن أرقم
٤٣٨	زيد اللات ، من كلب	٤٩٣	» » الأطول
٤٨٥	زيد الله بن عمرو بن مازن	٤٤٠	» » أكال
٣٦	زيد بن لبيد	١٦٥ ، ١٩٩ ، ١٨٠	أبو زيد الأنصاري
٢٤٨	» » مرداس	٢٦٥ ، ١٦٧ ، ٢٧٥ .	
٤٥٨	» » وديعة بن عمرو	٥٣٢	زيد تبع
٢١٧ ، ٦	زيد مناة بن تميم بن مر	٤٥٠	» بن ثابت
٤٨٤	» » الحجر	٥٥١	» » حارثة
٣٣٨	زير ، لقب جساس بن مرة	٤٤٩	» » الحجاب ، أبو حبيب
٩٥ ، ٨٢	زينب بنت رسول الله	٣٩١	» » حصين بن وبرة
٣٠٤	» أخت الحجاج	٤٥٣	» » خارجة
	س	٣٤٧ ، ١٣٤	» » الخطاب
	الساحر = بشتاني	٣٩٥	زيد الحخير = زيد الحيل
	سادن القلس = صيفي	٣٩٤ ، ٣٨٥ ، ٢٢	زيد الحيل بن مهامل
٤٦١	ساردة	٣٩٥	
١٧٥	سارية بن زميم	٤٦١	زيد بن الدثنة
٢٨١	بنو ساسان	٤٠١	» » ربيعة بن مالك
٥٥٤	الساسية	٤٤٩	» » سهل ، أبو طلحة
٥٧	بنو ساعدة ، من سامة	٣٢٩	» » صوحان
٣٨	سالم (في شعر)	٥٣٤	» » عبد الله بن دارم
١٠٩ ، ٥٧	سامة بن لؤي	٤٦٠	» » عبيد بن المعلى

٥٠٨	بنو السحتن	٦٧	ساهرة ، إحدى بنات الملوك
٥٣٥ ، ٥٢٧	السحول ، من ذى الكلاع	٣١٦	الساھرى
٣٤٨ ، ١٠١	بنو سحيم ، من خيفة	٣٠١	السائب بن الأقرع
١٠١	سحيم بن هشام	١٢٢	» » الحارث
٢٢٤	» » وثيل	٨٧	» » عبيد بن عبد يزيد
٢٣٥	» ، أبو اليقظان مولى بنى العجيف	٩٣	» » العوام
٥٣٢	سدد بن زرعة	٤١٨	» » مالك
٣١٨	سدوس	٣٦١ ، ١٥٥	سبأ بن يشجب ، عبد شمس
٣٩٦ ، ٣٩٥	» بن أصمع	٣٨٩	
٢٣٤	» » دارم	٩١ ، ٩٠	السباق بن عبد الدار
٣٥٢ ، ٣٥١	» » شيان	٢٩١	» » معاوية بن بكر
١١٣	سراح (فرس)	٥١٤	بنو سبالة
٤٨٠	سراقة بن مرداس البارقي الشاعر	٤٥١	سبرة بن قيس ، أبو سليط
٣٠٦	» » جشم المدلجى	٤٨٢	» » النخف
٥٣٧	السرھان ، من الأسيع	١١٢	أبو سبرة بن أبي رهم
١٨٦	السرندى الشاعر	١٧٧	» » سبرة سالم بن سلمة
٣٧٨	» بن مالك بن ذعر	٢٤٠	سبطة بن الفرزدق
٧٠	السرى بن عبد الله بن الحارث	٤٢٧	بنو سبع
	سطيح الكاهن = ربيع بن ربيعة	٣٧٨	السبندى بن مالك بن ذعر
٥٥٧ ، ٢٣٤	السعادم ، السعادمة	٤٢٧ ، ٢٨٥	بنو سبيع
١٦٨	سعد بن ألفز	٤٤٠	سبيع بن حاطب
٥٢٩ ، ٥٩	بنو سعد	٤٥٢	» » قيس ، أبو خارجة
٢٩١ ، ١٤	» » بن بكر بن هوازن	٣٠٦	سبيعة بنت عبد شمس
٥٧	سعد بن ضبة بن أد	٥٠١	» بن غزال
٤٠	» » تميم ، من رجال سعد العشيرة	٤٨٥	بنو سبين
٥٧	بنو سعد ، من تميم	٢٢٩ ، ٢٢٣	سجاح التنبية
١٤٠ ، ٩٦	بنو سعد بن تميم	٢٢٩	سجحة = سجاح
٢٨٥	سعد بن ثعلبة بن ذبيان	٢٧٣	سحبان بن وائل

٤٥٥	سعد بن مالك ، أبو سعيد الخدرى	١٠٦	سعد بن حريث
٥٠٠	» » مجد	٤٤٨	» » خيشمة
٣١٩	» » مشمت بن الخيل	٩٣	» » الدوسى
٣٧٢	» » معاذ	٢٨١	» » بن ذبيان
٤٠٧	» » نجد الأزدي	٢٢٨	» » الراية
١٧٧	» » هذيل	٤٥٣	» » بن الربيع
٥٤٦	سعد هذيم	١٣٤	» » زيد
	سعد بن أبى وقاص ، أبو إسحاق ٤٩ ، ٥٦ ،		» » زيد مناة ٢١٧ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ،
	٩٦ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ٢٤٨ ، ٤٢٧ ،		٢٦١ ، ٢٥٥ ، ٢٥٣ ، ٢٥٢ ، ٢٥٠
	٥٢٣ بلفظ سعد بن وقاص ، ٥٤٧ ،		٤٨١ ، ٥٥٥ ، ٥٦٠ .
٢٣	السعدان	٤٥٥	» » سعيد
٥٥٧ ، ٢٣٤	بنو سعدم	٥٤٦	» » صحار
٢٠٧	سعدى بنت الشمردل الجهنية	٥٠٤	» » صفيح
٥٦٢	سعر التميمى	٥٧	» » ضبة
٢٢٧	بنو السعلاة	٩١	أبو سعد بن أبى طلحة
٢٩٤	سعوة بن حيدان المهري	٤٥٦	سعد بن عبادة بن دليم
٥٧	بنو سعيد ، من الأزدي	٤٦٦	» » عثمان ، أبو عثمان
٧٩	سعيد بن خالد ، عقيد الندى		» » عدى بن حارثة = بارق
	أبو سعيد الخدرى = سعد بن مالك	٣٩٧	سعد العشيرة بن مالك بن أدد
٤٩٥	سعيد بن أبى سعيد الشاعر	٤٦٨	سعد بن عمرو بن لحي
٤٥٣	» » سهيل	٢٨٤	» » فزارة بن ذبيان
٥٧	سُعيد » ضبة بن أد	٤٦٦	» » قيس الخزرجي
	سُعيد » العاص ، أبو أحيحة ذو العامة ٧٨ ،		» » قيس عيلان ٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ،
٧٩		٢٧٢	
٢٨٣	» » عينة	٥٣٨	سعد اللات ، من كلب
١٥٢ ، ١٥٠ ، ١٠٠	» » المسيب	١٠٧	سعد بن لؤى
	السفاح بن خالد = سلمة بن خالد	١٧٢	» » ليث
٤٧١	» » عبد مناة الشاعر	٤٠٨ ، ٥٧	بنو سعد بن مالك

١٧٤	سلم بن نوفل	أبو سفيان = المغيرة بن الحارث
٢٧٣	سلمان بن ربيعة	سفيان بن الأبرد السكبي ٣٤٣، ١٣٨
١٩٦	» » عامر	» » أمية ٧٣
٥٦٦، ٥٣٧، ٤٦٤	بنو سلمة، من الأنصار	أبو سفيان بن أمية ١٦٦، ٧٣
٤٤٥	سلمة بن ثابت	سفيان بن بشير ٤٥٥
٥٤٢ ش	» » جدرة	أبو سفيان بن الحارث بن قيس ٤٣٨
٣٣٧	» » خالد، السفاح	سفيان بن حرب ١٦٦
٢٢٣	» » ذؤيب	أبو سفيان بن حرب ٣٧٢، ٣٤٦، ٧٩
٤٤٤	» » سلامة بن وقش	٥٤٠، ٥٠٤، ٤٤٠
٣٧١	» » صبح الشاعر	سفيان بن سعيد الثوري ١٨٣
٤٦١، ٤٥٩	» » صخر بن سلمان	أبو سفيان بن العلاء ٢٠٥
١٠٢	أبو سلمة بن عبد الأسد	سفيان بن مجاشع ٢٣٨
٣٦٦	سلمة بن أبي كرب، الحجر	السكاسك بن أشرس ٣٧٣، ٣٦٨، ١٠
١٧٧	» » المحبق	السكن بن سعيد الجرهموزي ١٤٥، ٦
٤٠٧	» » يزيد بن مشجعة	سكن اللات، من كلب ٥٣٨
٢٤٤، ٣٦	سلمى بن جندل	السكون بن أشرس بن ثور ٣٦٨
٣٦	أبو سلمى، والذهير	سلامان، من الأزد ٣٥
٤٢	سلمى بنت سويد	» بن أسلم ٤٧٧
» » عمرو بن لييد النجارية ٣٤، ٩		» ، من قضاة ٣٥
٤٤١		» ، من طي ٣٨٦
٥٢٢	» » عميس	سلامة بن جندل ٧٤
٦	» » كعب	» ذوفائش ٥٢٩
٤١	» أم لؤي	بنو سلسلة، من طي ٣٨٧
٣٤٨، ٣٦	سلمى الحنفي	السلم = أوس بن عبد الله
٤٠٥	بنو سلمم بن الحكم بن سعد العشيرة	سلكان بن سلامة ٤٤٥
٤٥٩	سلول، أم عبد الله	بنو السلم ٤٤٨
٤٦٨	بنو سلول بن عمرو بن لحي	سلم بن أحوز ٢٠٥
٥٣٧	سليح بن عمران بن الحاف	» » محمد بن حجر ٤٨٥

٢٨٢ ، ١٣٤	سمرة بن جندب الفزاري	١١١	بنو سليط ، من عيم
٢٨٣		١١١	سليط بن عمرو
٨٠	» » حبيب		أبو سليط = سمرة بن قيس
٥١٩	السمط بن مسلم	٢٢٦ ، ٢٢١	بنو سليط ، من ربوع
٤٣٦	السموأل بن حيا بن عادياء	٢٥٧ ، ٢٤٦ ، ١٣٧	السليك بن السلركة
٢٥١	سمى بن خالد	٣١١	سليم بن عباد حليف أبي طالب
٣٧٨	سميدع بن مالك بن ذعر	٤٦٧	» » عمرو بن حديدة
٥٢٥	سميفع = ذو الكلاع	٥٠٣ ، ٤٩٧	» » فهم
٣٤٨	بنو السمين عبد الله بن عمرو بن ثعلبة	٤٥٠	» » قيس بن قهد
٣٤٩		٤٥١	» » ملحان
٣٠٦	سمية العلجة		» » منصور ٣٧ ، ١١١ ، ١٦١ ، ١٩٣ ،
٤١٦	» أم عمار بن ياسر		٥١٦ ، ٣٠٩ ، ٣٠٧
١٥٩	أبو السنايل بن بمكك	٥٣٢	سليمان عليه السلام
٤٠٤	سنان بن أنس قاتل الحسين	٣٥٦	» التيمي
٢٨٨	» » أبي حارثة	٤٥٣	» بن الحارث
٢٦١	» » الحوتكية	٤٧٤	» » صرد
٢٥١	» » خالد ، الأشد	٣٦٨	» » عبد الملك
٢٥١	» » سمى ، الأهم	١٠٩	» » على
٤٦٥	» » صيفي	٤٨٠	» » كثير
٣٩٠	بنو سننيس	٣٥	بنو سليمة ، من الأزد
١٥٩	أبو سنبله بن بمكك		» » بن مالك بن فهم ٤٩٧ ، ٤٩٨ ،
٥٦١	السندري بن عيساء	٥٤٢	
٣٧٨	» » مالك بن ذعر	٣٦ ، ٣٢٦	سليمة ، من عبد القيس
٥٣٠ ، ٥٢٩	سهرك	٤٥٦	سهاك بن أوس بن خرشة ، أبو دجاجة
٤٤٢	سهل بن حنيف	٤٥٨	» » سعد
٤٥٠	» » رافع	٤٤٤	» » عتيك
٤٥٥	» » عامر	٣٠٧	بنو سمال ، من سليم
٤٥٤	» » عتيك	١١٩	أبو السمح النخري
٤٦٧	» » قيس بن أبي كعب	٢٠٣	سمرة بن يزيد

٣٥٣	سويد بن منجوف	سهل بن محمد السجستاني ، أبو حاتم ، ٤
٢٨٣	سيار بن عمرو	٢٨ ، ٣٨ ، ٥٢ ، ٧٤ ، ٧٥
	أبو سيارة = عميلة بن الأعزل	٧٩ ، ١٠١ ، ١١٩ ، ١٤٤
١٤٢	السيال (في شعر)	١٧٤ ، ١٨٠ ، ١٨٤ ، ٢٦٧ ، ٤٤٧
٣٢٩	سيحان بن صوحان	بنو سهم بن هيصم ٩٨ ، ١١٨ ، ١٢١
٤٠٥	بنو سيحان ، من مذحج	١٢٢ ، ١٢٤
٥٣٧	السيد ، من الأسيب	١١٤ سهيل ^(١) (في شعر)
١٩٠	بنو السيد بن مالك	١١١ » بن عمرو
٢٤١	سيدان بن مرة بن سفيان	» » رافع ٤٥٠
٤٢٠	سيف بن الحارث بن سريع	سبية بنت زامل ٢٩٠ ش
٥٣١	» » ذى يزن	٢٩٣ سواة بن عامر بن صعصعة
	سيف الله = خالد بن الوليد	أبو سواج = عباد بن خلف
٤٣٢	سيف بن هاني	سواد بن زيد ٤٦٥
	ش	سواده بن عمرو بن مازن ٤٨٥
٤٢٠	بنو شاحذ	» » مرة بن سفيان ٢٤١
٥٠٨ ، ٥٠٦	بنو شار . وهم الثمري	سوار بن عبد الله بن قدامة ٢١٦
٤٤٨	شأس بن قيس بن عبادة	سود بن الحجر ٤٨٤
٣٣٠	» » نهار ، الممزق	أبو سود بن مالك بن حنظلة ٢٣٣
٤٣٢ ، ٣٤٠	بنو شاكر ، من همدان	سودة بنت عك ٤٢
٤٣١	بنو الشاول	» » عمرو بن تميم ٤٠
٤٢٠	بنو شبام ، من همدان	سويط بن سعد ١٦١
٢٢٣	شبت بن ربيعي	سويد بن خذاق ٣٣١
٥٦٠	شبرذي	» » غطيف اليشكري ٣٤٠ ، ٣٤١
٥٦٤	ابن شبرمة قاضي الكوفة	» » غفلة بن عوسجة الفقيه ٤٠٨
٥١٩	شبل بن معبد بن عبيد	» » أبي كاهل ، سويد بن غطيف
٤٨١	بنو شبيب	» » مسعود ، الملقب بذر ب ٣٨٩
٢٩٠	شبيب بن البرصاء	
٢١٧	» » (يزيد) الخارجي	(١) هو سهيل بن عبد العزيز ، أو سهيل بن عبد الرحمن بن عوف ، كما في الأغاني ١ : ٩٠ .

٢٣٥	شرح الفارس	٣١٨ ، ١١٩	شبيب بن عزرة
٣٦٥ ، ٣٦٣	» القاضي الكندي	٢٣٢	» » وفاء
٣٦٤	» المكدد	٢٩٧	شتير بن خالنه
٣٠٩ ، ٣٠٧	الشريد ، من سليم	١٩٢	بنو شتيم
٢٦١	بنو شريط ، من عبشمس	٣٦٦	الشجار الشاعر
٢٠٧	بنو شريف		الشجرات = بنو شجرة
٥١٥	أم شريك الأزدية زوج الرسول	ش ٣٦٦ ، ٣٦١	بنو شجرة بن معاوية
٤٠١	شريك بن الأعور	٢٥٧	شحنة ، من بني عطارد
٤٠٤	» » عبد الله القاضي	٣٣٥ ، ٦	الشخيص بن وائل
٥١٥	» » أبي العكر		الشداخ = يعمر بن عوف
٤١٣	» » عمرو بن عبد يغوث	٤٢٦	شداد بن الأزمع
٥٠١	» » مالك	٤٠٢	» » الأوبر
٣٥٨	» » مطر	١١٤	شديد بن عامر بن لقيط
١٨٤	بنو شعاعة ، من تيم بن عبد مناة	٤٠٦ ،	شراحيل بن الشيطان بن الحارث
٥٢٤	بنو شعبان	٤٠٧	
٥٠١ ، ١٩٨ - ١٩٧	شعبة بن الحجاج الفقيه	١٥٨ ، ٨٥	» » طود
٢٥٤	الشعبي الفقيه	٩١	بنو شرح ، من طيء
٤٠٩	أبو الشعثاء الشاعر	١٩٦	شرحاف بن المثلث
٣٤٩	شعثم	٣٣٨	شرحبيل بن الحارث بن عمرو الملك
٣٤٩	الشعثمان	٥٢٦	شرحبيل = ذورعين
	أبو شعل ، حسان بن عبد الله	٣٦٣	» بن السمط
٣٧٤	بنو شعل	٥٢٤	بنو شرعب
٥٢٧	شميب بن ذى مهرم	٣٧٨	الشرعي بن مالك بن ذعر
٣٧٤	» » ربيع بن مسعود العليمي		شرقي = جشيش بن عبد الله
	الشعراء بنت ضبة بن أد ، أو زوجها	٤٠٩ ، ٣٧٦	الشرقي النسابة
٤٢٢	بكر بن مر	٣٥٤	شرمح بن الأشعر
٤٢١	أبو شعيرة بن منبه الهمداني	٤١٣	» » الفحيل بن جزء
١٩٥	شغاف بن المقطع		الشرى = بنو شار

٨٤	أبو شمران بن المطلب	٢٧٧	الشخافيون
٥٦٠ ، ٥٥٣	الشمردى	٢٤٤	شق بن ضمرة = ضمرة بن ضمرة
٥١٠	بنو شمس	٥١٧	شق الكاهن
٥٤٣	شميس ، من جرم بن ربان	٤٨٥	بنو شقران
٣٢٥	بنو شن ، من عبد القيس	١٩٧	شقرة بن ربيعة
٥٦٠	شنظير المازنى	١٩٧	» ، من مازن
٥٨	الشنفرى	٣٥٣	شقيق بن ثور
٣٣٣	شهاب بن عبد القيس ، مرجوم	٤٢	شقيقة بنت عك
١٨٧	بنو شهاب ، من عدى	١٤٠	بنو شكامة بن تيم
٣٨٢	شهاب بن لأم الشاعر	٣٦٨	شكامة ، من زيد بن كهلان
٢٧٨	» « نصر بن خزيمه	٣٤٠	بنو شكر
٥٢٤	بنو شهاك	٣٠٠	بنو شكل ، من الحريش
٥٤٠	بنو الشهر الحرام	٥٣٨	شكم اللات ، من كلب
٥٢٠	شهران بن عفرس	٣٢١	بنو شكيس
٣٤٤	شهل بن شيان ، الفند		الشليل = جابر بن مالك بن نصر
٤٨٤ ، ٤٨٢	شهيل بن الأسد	، ١٩٩ ، ١٧١ ، ١١٦	الشاخ بن ضرار
٤٢٩	بنو شوران	٤٤٥ ، ٢٨٦	
	الشويعر = محمد بن حمران	١٠٢	شماس بن عثمان بن الشريد
١٨١ ، ١٥٤ ، ١٢	شيان بن ثعلبة بن عكابة	٢٥٥	» « لأى
، ٣٤٩ ، ٣٤١ ، ٢٠٠ ، ١٩٩		٣٩٤	بنو شمجي
، ٣٧٢ ، ٣٥٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٠		٢٨١	شمخ بن فزارة بن ذيان
٣٧٦		٣٩٠	بنو شمير
٣٥٥ ، ١٨٩	» « شهاب	٥٣٠	شمير بن أبرهة بن الصباح
٢٥٣	» « عبد شمس	٢٩٧	» ذو الجوشن
٢٣٦ ، ٢٣٥	» « علقمة	٤٣٦	أبو شمير بن الحارث بن جبلة
٨٢	شبية = عبد المطلب	٥٣٢	شمير الرائش تبع
١٥٦	شبية بن ربيعة	٣٤٨	» بن يزيد الحنفي
٥١٢	» « عثمان	٤٠٥	شميران ، من مذحج
	» « نهيك		

٢٥٨	الصحصيون	٤٩٩	أبو شيخ الهنائى العابد
	صخر = أبو سفيان بن حرب	١٩٦	الشيظ (فرس)
٢٢٠	» بن جناء	٣٨٢	الشيعة
٤٢٩	» أبو حسان		ابن شيماء = جبلة بن مالك
٤٥٩	» بن سلمان بن الصمة	١٩١	بنو شميم
٣٠٩	» » الثريد		ص
	» » قيس = الأحنف		صاحب رحل الذهب = نخعيان بن سمان
٢٥٠	» ، من منقر	٥١٠	
٥٦٦	» ، » نهشل		صاحب السمر = عبد الله بن عياش
٤٧٧ ، ٤٠٥	بنو صداء ، من مذحج	٢٨٩	بنو الصارد
٢٧١	صدي بن عجلان ، أبو أمامة	٥١١	صالح بن عبد القدوس
٢٣٣	» » مالك بن حنظلة	٩٤	» » عبد الله
١٩٦	صرد بن حمزة	٢١٧	» » المسرح
٢٨٧ ، ١٥٩	بنو صرمة ، من قيس	٣٩٦	بنو الصامت ، من طيء
١٩٠ ، ١٥٩	بنو صريم ، من الأزدي	١٧٧	بنو صاهلة
١٩٠ ، ١٥٩	» » ، من تميم	٤٢٩	بنو الصائد
١٩٠ ، ١٥٩ ،	» » بن سعد بن ضبة	١٩٨ ، ١٩٣ ، ١٩٢	بنو صباح
١٩٢		٤٠١	ابن صبح (في شعر)
٢٤٦	» » ، من مقاعس	٦٦ ، ٦٤	صبح بن العباس
٤٥٩	صطحان	٢٠٦	صبرة بن جرير ، أبو حاضر
١٧٩	صعب بن أسد بن خزيمية	٥١١	» » شيان
٥١٣	» » دهقان	٢٣٠	» ، من كليب بن يربوع
٣٧٣	» ، من السكامك	٣٨٦	الصبيص (فرس حسان)
٣٤٤	» بن علي بن بكر بن وائل	٢٢٧ ، ٢٢١	بنو صبير ، من يربوع
٣٢٩	صعصعة بن صوحان	١٢٥	صبيرة بن سعيد السهمي
٢٩١	» » معاوية بن بكر	٢٢٨	صبيغ بن غسل
٢٤٩	» » ، من بني مرة	٥٤٦	ابنا صحار
٢٣٩	» » ناجية	٣٣٣	صحار بن عياش

صهيب الرومي = صهيب بن سنان	الصعق = عمرو بن خويلد
٣٣٥ صهيب بن سنان الرومي	٣٥٤ صعير بن كلاب
٤١٣ ابن صوحان (في شعر)	٤٩٩ الصفاق بن حجر بن بجير
٣٢٩ صوحان بن حجر بن الحارث	٣٤٤ ، ٢١٧ الصفرية
صور = ضور	١٣١ ، ١٢٨ صفوان بن أمية
٤٨٥ بنو صوفة	٤١٥ » » عسال
١٨٠ بنو الصيداء	٣١٠ » » المعطل
١٦٢ أبو صيفي بن أسد	٣٠٢ أبو صفية المهاجر
٣٩٧ صيفي سادن القلس	صفية بنت هشام = ضميفة بنت هاشم
٤٤٩ » بن ساعدة	٥٢٥ ، ٤٣٣ الصقر بن عمرو بن محسن
٥٣٢ » » سبأ	الصقعب = خيثم بن عمرو
٣٧٨ » » مالك بن ذعر	٥٦٢ بنو صقعب
» » هاشم = عبد عمرو بن هاشم	٤٩٦ الصقل بن زهران بن كعب
٣٢٦ الصيق بن مالك	صلاة = معاوية بن حزن
ض	الصلب = عمرو بن قيس
٢١٨ ضابيء بن الحارث	٧١ الصلت بن عبد الله بن نوفل
٤٧٠ ، ٤٦٩ بنو ضاطر ، من خزاعة	١٦٨ الصلتان (في شعر)
٢٩٦ الضياب	٣٣٣ الصلتان الشاعر
٢٥٢ بنو ضباري	٣٥٨ صليح بن عبد غنم
١٠١ ضباع (في شعر)	٥٠٠ صليمي ، بنو زاكيا
٤٢٠ بنو ضبرة ، من همدان	٣٧٨ الصمحمح بن مالك بن ذعر
١٨٠ ، ١٥٩ ، ١٠٠ ، ٥٧ بنو ضبة بن أد	٧٨ الصمصامة (سيف عمرو)
١٨٩ ، ١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢٧٧	٢٩٦ بنو الصموت ، من كلاب
٤٢٢ ، ٥١٦ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦	٢٩٦ الصميل من الصباب
٥٦٤	٤١٥ ، ٤١٤ صناجح
١٩٠ الضيب (فرس)	٤١٧ بنو صنامة
١٢١ ضيرة بن سعيد بن سعد	٦١ صنبل (في شعر)
٤٧٣ بنو ضيبس ، من خزاعة	٤٠٤ بنو صهبان ، من النخع

٣٧٢	الضهياء بنت حرب	٣٠٣	ضبيس بن أبي عمرو
٣٢٤	بنو ضور بن رزاح	٥٥٢	ضبيمة
	ط	٣١٣	ضبيعة بن أسد بن ربيعة
٤٨٤	طاحية بن سود	٣١٧	ضبيمة أضجم
٤٧٠	طارق بن تلهية بن يعمر		ضبيمة بن ربيعة = ضبيعة بن أسد
٣١١	آل أبي طالب	٤٣٧	» » زيد
٦٣	طالب بن أبي طالب	٥٥٢	ضبيعي بن عقار
٩٧ ، ٨٨	أبو طالب بن عبد المطلب	٢٧٠	بنو ضبيينة
	١٥٠ ، ١٦٦ ، ٣١١ .		الضجاعم ، الضجاعمة = ضجعم
	الطاهر ، والطيب = عبد الله بن محمد	٥٤٥	ضجعم
	رسول الله .	٤٦٤	الضحاك بن حارثة
١٣٦	الطائيون	٤٥٤	» » عبد عمرو
٥٧ ، ١٠	طرفة بن العبد بن سفيان البكري	٣٤٩	» » هنام الشاعر
	١٤١ ، ١٧٢ ، ٣٥٧ ، ٤٢٨	٥١٠	ضحيان بن سمان بن ضحيان
٣٩٢	الطرماح بن حكيم بن نقر	٢٨٦	ضرار ، من بني جحاش
٣٨٦	» » عدى	١٠٣	» » بن الخطاب
٥٤٣	طرود ، من جرم بن ربان	٤٥	» » عبد المطلب
٢١٥ ، ٢١٤	طريف بن عميم	١٩٤	» » عمرو ، أبو قبيصة
٤٢٨ ، ١٧٢	طريفة (طرفة) العبدى	٤٧٢	بنو الضريبة بن عمرو بن الحزمر
٥٢٦ ، ٥٢٤	طمم	٥١٨	الضريس بن عبد الله
٢٧١ ، ٢٦٩	الطفاوة بن أعصر بن سمع	١٥٣	ضعيفة بنت هاشم
٨٤	الطفيل (فرس)	٢٩	ضمام بن زيد الصحابي
	ابن الطفيل = يزيد بن طعيم	٣٧٣	» » من السكاسك
	أبو الطفيل = عامر بن وائلة	١٧	ضمرة بن بكر بن عبد مناة
٨٣	الطفيل بن الحارث بن المطلب	٢٤٤ ، ١٧	» » ضمرة
٥٠٤	» ذو النور بن عمرو بن طريف	٢٢٧ ، ٢٢٨	ضمضم بن عمرو بن ربوع
١٧٣	طفيل بن عامر بن وائلة	٢٩٤	ضنة بن عبد الله بن نير
٥٠٥	الطفيل بن عبد الله بن الحارث	٤٥٧	بنو ضنة ، من قضاة

١٩٠ ، ٢٧٤ ، ٢٨٠ ، ٣٦٢ ،	٢٧٦ ، ٨٤	طفيل المرائس
٣٧٤ ، ٣٨٠ ، ٣٨٣ ، ٣٨٦ ،	٢٧٠	» بن كعب الغنوي
٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٤٤٦	٤٠١	الطفيل اللجلاج
ظ	٤٦٤	» بن النعمان
	٢٧٦	الطفيليون
٣٤٥ ، ١٧٦		أبو طلحة = زيد بن سهل
٣٤٥		» » = موسى بن عبد الله الحزاعي
٢٦١		طلحة الطلحات = طلحة بن عبد الله
٣٢٥ ، ١٧٥	٩١	طلحة بن أبي طلحة
١٩٣	١٥٦ ، ٩١	أبو طلحة بن عبد العزى
٢٨١	٤٧٥	طلحة بن عبد الله ، طلحة الطلحات
	٥٥	» » عبيد الله بن عثمان التيمي
٤٩٥	١٤٥ ، ١٤٤ ، ١٤١	
أبو ظبيان الأعرج = عبد شمس بن الحارث	٤٧٠	طلحة بن عبيد الله بن كريب
٣٠٧	٤٢٤	» » مصرف الفقيه
١٥١ ، ٩٩		أبو طلق = عدى
٢١٨	٣٢٢	طلق بن حبيب
٢٨٢	٥٥١	طليحة بن خويلد
ع	٦٣	طليق بن أبي طالب
٤٧٤	٥٤٢	الطماح ، من كنانة
١١٤	٣٧٤	بنو الطمشان
٤١	٥٤٢ ، ٣٦٣	بنو الطمخ ، من كندة
٣٧		أبو الطمجان = حنظلة بن شرفي
٥٢٤ ، ٣٦١ ، ٨٣ ، ٤٦	٢٣٣	بنو طمية
٥٣١	٢٣٣	طمية بنت عبشمس
١٧٦	٥٤٣	الطوائف
بنو عادية ، من هذيل	٥٥٥	طيسلة الشاعر
عارق الطائي = قيس بن جروة		طبي بن أدد ٩ - ١١ ، ٥٦ ، ٩١ ، ١٢٥ ،
أبو العاص بن أمية		

٣٣٥	عامر بن ربيعة البدرى	١٢٥	العاص بن أمية السهمى
٢٩٥	بنو عامر بن ربيعة بن عامر	٣٠٢	أبو العاص بن بشير بن دهان
٤٥٤	عامر بن زيد ، أبو الدرداء	٨٢	أبو العاص بن الربيع
، ١١٠ ، ٨٤ ، ٧٢ ، ٢٦	« صمصمة »	٤٨٥	العاص بن عمرو بن مازن
، ١٧٤ ، ١٦٢ ، ١٦٠ ، ١٥٠		١٢٤	أبو العاص بن قيس
، ٢٣٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥٧ ، ٢٩٣		١٣٩	العاص بن فضلة
٥٦١		١٢٦	« « وائل
٢٩٠ ، ٢٨٩	« « ضبارة ، أبو الهيثام	٤٢٨	عاصم (فى شعر)
١٩١	بنو عامر بن ضبة	٤١٢	عاصم بن الأصبغ الشاعر
٣٣٤	عامر الضحيان النمرى	« « ثابت بن أبى الأفلح ، حمى الدبر	
، ٢٨٣ ، ٥٥ ، ٢٦ ، ٢١	« « بن الطفيل	٤٣٧ ، ١٦٠	
، ٤٠١ ، ٤٠٠ ، ٣٥٨ ، ٢٩٦		١٨٣	« « خليفة الضبي
٥٦١		٥٥١	« « عدى بن الجدى
١٦٨	« « الظرب المدوانى	٤٤٦	« « عمر بن قتادة
٢١٣	« « عبد قيس	٤٥٧	« « عمرو
١٤	بنو عامر ، من عبد القيس	٤١٤	عافية بن شداد بن ثمامة
	عامر بن عبد الله = عامر بن عبد قيس	٤١٤	« « يزيد بن أبى قيس
	« « بن الجراح = أبو عبيدة	٣١٤	آل عامر (فى شعر)
٥٨	« « عتوارة	٢٤٩	عامر بن أير
١٨٧	بنو عامر ، من عدى	٥٤١ ، ١٤	« « الأجدار
٤٦٥	عامر بن عنمة		« « بن أسد = عنزة بن أسد
٥١٤ ، ٥١٣	عامر ، الفطريف الأكبر	٤٤٨	« « الأسلت
٢٥	عامر بن فهيرة	٢٠	« « بن ثعلبة الأزدي
١٤	« « من قيس		« « الجراح = أبو عبيدة
٤٥٥	« « بن كعب الشاعر	٤٥٦ ، ٣٩١	« « جوين الطائى
١١٠ ، ١٤	« « لؤى	١٩٨	« « حوط الأبرش
« « ماء السماء بن حارثة بن امرئ القيس		٤٧٩	« « الحزاعى الشاعر
٤٣٥		٤٣٠	« « ذو لوعة
٢٩٦	« « بن مالك ملاعب الأسنان	٣٤٢	« « ذو الحجامد

١١	العباد	٤٦٢	عامر بن ناي
٣٥٦	بنو عبادة	١٤	« النخل ، من عبد القيس
٤٤٥	عباد بن بشر	٢٥٦	« بن هودة بن شماس
٤٤٢	« الحارث بن عدى	١٧٢	« « وائلة
٢٠٢	« الحصين	١١٥	« « يزيد
٤٤٢	« حنيف	١٤	« « يشجب = سبأ بن يشجب
١٩٦	« خلف ، أبو سواج	٣٧٣ ، ١٥٨	عامرة ، من الأنصار
٨٤	« الطلب	، ١٩٩ ، ١٩٥ ، ٩٥ ، ٩٠ ، ٨٤	عاملة
١٠٩	« منصور	، ٢٦٩ ، ٢٥٩ ، ٢١٣ ، ٢٠٨	العامة ^(١)
٤٥٨	عبادة بن الصامت	، ٤٣٢ ، ٤٢٥ ، ٤٢٠ ، ٣٧٥	
٢٩٩	بنو عبادة بن عقيل	، ٥١٢ ، ٤٧٧ ، ٤٦٦ ، ٤٣٥	
٣٧٢	عبادة بن نسي الفقيه	٥٥٥	
، ٤٧٠ ، ٣٩٦ ، ٣١٨ ، ٢٠٧	بنو العباس	٤٠١	هاهان بن الشيطان
٥٢٢ ، ٤٨٠		٣٤	عائذ بن عمران
٣١١	العباس بن أنس الأصم	١٨١	« « عمرو
٦٤ ، ٤٥ ، ٤٤	« عبد المطلب	٤٦١	« « ماعص
٦٩	« محمد بن عبد الله	٣٢٩	« « محسن ، الثقب
٣٧٨ ، ٣١٣ ، ٣١٠	« مرداس	١٠٨ ، ١٠٧	عائذة بنت الحنيس
، ٤٢٨ ، ٣٦١ ، ٦	« هشام الكلبي	١٩٠	« ، من ضبة
٥١٥		٣٥٤	بنو عائش بن مالك
١٥٥ ، ٩٢	عبد بن قصي	، ٨٩	عائشة بنت أبي بكر رضى الله عنها
١١١	« « معيص	، ٢٠٩ ، ٢٠٣ ، ١٩٢ ، ١٤٥	
	عبد الأشهل = عبد الأشهل	، ٢٩٤ ، ٢٤٩ ، ٢٣٥ ، ٢٢٨	
٤٤٣ ، ٢٧٩ ، ١٢٢	عبد الأشهل	٥٦٤ ، ٥٠٥ ، ٤٨٣ ، ٣٣٠	
٤١٦	عبد الثريا بن الأشعر		(١) أثبت الأرقام الخاصة بها لأنها تسجل
٣٩٨	عبد الحجر بن عبد المدان		ظاهرة من ظواهر التحريف والتوليد اللغوي ،
١٥٦ ، ١٥٥ ، ٩٠ ، ١٧	عبد الدار بن قصي		ولأنها تكتب تاريخاً لغوياً . وقد يعبر ابن دريد
			عن العامة بلفظ (الناس) أيضاً ، فأثبت أرقامها
			مع هذه .

٢٣٦	عبد شمس ، من البراجم	١٧٣ ، ٢٢٣ ،	عبدالرحمن بن الأشعث
٣٤٩	» ، من ذهل بن ثعلبة	٣٤٣	»
	» » بن سعد = عبشمس	٧٥	» أخى الأصمعى
	» » عبد مناف ، ١٧ ، ٧٣ ، ٧٩ ،	١١٦	» الحارثية
	٨٢ ، ١٥٥ ، ١٦٥ ، ٤٧٤	٣٦٤	» حجر بن عدى
٩٨	» » المغيرة	٣٢٠	» أم الحكم
٤٢١	عبد العزى بن سبع	١٣٢	» سابط
٤٩٢	» » صهل الشاعر	٨١	» سمرة
	» » عبد المطلب ، ٤٧ ، ٦٨ ،	٥٣٨ ش	» شعفرة
	١٠٢ ، ١٢١ ، ١٦٢ ، ٢٣٤	٥٨	» عامر بن عتوارة
١٠٦	» » عبد مناف	٦٤	» العباس
٩٢	» » قصى	٤١٧	» عبد الله ، أبو الخطاب
٥٢	» » نفيل	٥٥٠	» عديس
٧٧ ، ٧٦	عبد العزيز بن مروان	١٠٣ ، ٩٦ ، ٥٨	» عوف
٢٩٦	عبد عمرو (فى شعر)	١٢٩	»
٣٧	» » بن عبيد بن الحارث	٤٥٨	» كعب
٣٩٥	» » عمار بن أمى الشاعر	٤٤١	» أبى ليلى
٨٨	» » نوفل	»	» مالك = الأجدع بن مالك
٦٩	» » هاشم ، أبو صيفى	٣٤٧	» محدوج
	عبد عوف بن عوف = عبد الرحمن بن عوف	١٤١	» مشكم
١٢٩			» نظام ، أعشى همدان ، ٤٢٣ ،
	عبد القيس بن أفصى ، ١٤ ، ١٧ ، ٢٤ ،	٥٠٦	»
	٣٦ ، ١٤٠ ، ١٨٤ ، ٢٣٤ ، ٢٦٩	٤٩٤	» » نعيم
	٣٢٠ ، ٣٢٨ ، ٣١٨ ، ٣٣٠	٥٢٣	عبد الشارق بن قير
	٣٢٤ ، ٣٣١	٤٩٤	» » مظة بن لعط
٥٢٦	عبد كلال بن مشوب	١٥٧	عبد شرحبيل بن هاشم
٢٤٩	عبد الله بن إياض		عبد شمس = سبأ بن يشجب
٤٥٩	» » أبى بن مالك	٤١٦	» بن الأشعر

٢٥٣ ، ٢٥٢	عبد الله بن عامر الحضرمي	٤٠٩	عبد الله بن إدريس الفقيه
١٦٥ ، ٨١	» » » « بن كرز	٤٨٩ ، ٤٨٤	بنو عبد الله ، من الأزدي
٢٩٤ ، ٢٧٤ ، ٢٧٢ ، ٢٣٩ ، ٢١٣	» » » « العباس	٥٣٧	عبد الله بن أنيس ، المتخصص في الجنة
١٧٧	» » » « عبد الله بن أبي بن مالك	٤٨٠	» » » « أبي أوفى
٤٥٩	» » » « عبد المطلب	٤٤٠	» » » « ثابت بن قيس
٣٣ ، ١٠	» » » « عبد مناف التيمي	١٤٤ - ١٤١ ، ٩٧	» » » « جدعان
١٠٦	» » » « بن النعمان الحزرجي	٥٢٢	» » » « جعفر بن أبي طالب
٤٦٤	» » » « عتيك	٦٧	» » » « الحارث بن عبد المطلب
٤٦٧	» » » « عثمان = أبو بكر الصديق	٢٩٤	» » » « بن عمير
٤٩٥	» » » « عمر بن الخطاب	٧٠	» » » « بن نوفل ، بية
٨٢	» » » « عبد الله	٣٣٥	» » » « حصن
٧٨	» » » « العرجي	٤٠٩	» » » « الخليلج
٤٦٢	» » » « عمرو بن حرام	٣٠٦ ، ٢٥٥	» » » « خازم السلمي
٣٤٠	» » » « ابن الكواء	٤٧٥	» » » « خلف بن أسعد
١٩٩	» » » « عنمة الضبي	٢٣٤ ، ١٧	» » » « دارم
٤٩٤	» » » « عوف بن الأحمر الشاعر	٤٥٣	» » » « رواحة
	» » » « عياش للمتوفى صاحب السمير	١٢٢ ، ٩٨	» » » « الزبيرى
٤٣٢	» » » « غطفان	١٣٩ ، ٩٩ ، ٧٩ ، ٧٠	» » » « الزبير
٢٧٦	» » » « فضالة	٤٠٧ ، ٣٧١ ، ٢٨٣ ، ١٥١	
٤٨٤	» » » « قيس بن سليم ، أبو موسى الأشعري	٥١٣	
٣٩٩ ، ٣٠٤	» » » « قيس بن صيفي	٣٨٤ ، ٤٨	» » » « الزبير
٤١٧	» » » « كعب	٤٩٦	» » » « زهران بن كعب
٤٦٥	» » » « كلاب بن عامر	٢٣٤	» » » « من زيد بن عبد الله
٤٥٨	» » » « مازن	١١٣	» » » « بن سعد بن أبي سرح
٢٩٦			» » » « سلول = عبد الله بن أبي
٤٩٨		٤٨٣	» » » « سنان
		١٧٢	» » » « شداد
		٢٩٢	» » » « الصمة

١٥٦، ٩٠	عبد مناف بن عبد الدار	٢٣٧	عبد الله بن المبارك
٤٧	» » » عبد المطلب	٦٢	» » محمد رسول الله
١٥٥، ٣٧، ١٧، ١٦	» » » قصي	١١٢	» » مخزومة
٤٧٤، ١٥٦	» » »	٤٩٥	» » مسروح الشاعر
٣٩٣	» » » هلال بن عامر	٤١٤، ١٨٢، ١٧٧	» » مسعود
١٨٢، ١٣١	عبد مناة بن أد	٤٥٠	
٢٣٥	» » » زرارة	٤٠٨	» » مطر، مزج
١٧٠	» » » كنانة	١٣٩	» » مطيع
١٥٧	عبد المنذر بن علقمة بن كعدة	١٣١	» » مظعون
٧٨	عبد الواحد بن الحارث	٤١٢	» » معد يكرب
٧٨	» » سليمان	١٨١	» » مغفل
١١٢	عبد ود	٩٨	» » المغيرة
١٨٥	عبد يغوث بن الحارث بن وقاص	١٤٤	» » أبي مليكة
٤٠١	» » » وقاص = عبد يغوث بن الحارث	٢٤٢	» » ناشرة
		٤٥٨	» » نضلة
		٤٦٥	» » النعمان بن بلدمة
١٥٣	» » » وهب	٣٦٨	» » هانيء، أبو الزعراء
٦٤	عبدان بن العباس	٥١٥	» » وهب الراسبي
٣٩٣	عبدل بن الجعل	٤١٦، ٤١٥	» » ياسر بن عامر
٢٦٢	عبد بن الطيب	٣٩٩، ٣٩٨	عبد المدان
١١	عبيد الفرساني	٤٨٥	عبد المسيح بن عمرو بن حيان بن ببيعة
٤٩٦	عبرة بن زهران بن كعب	١٢، ١١، ٩، ٨	عبد المطلب بن هاشم
٤٦٣	عبس (في شعر)	٤٤١، ١٢٠، ٦٩، ٥٦، ٣٤	
٢٧٣، ٤٤	عبس بن ذبيان بن بغيض	٢٨٤، ٧٩، ٧٦	عبد الملك بن مروان
٢٨٠، ٢٧٩، ٢٧٧، ٢٧٥		٥٣١، ٤٧٠، ٣٥٩، ٣٠٨	
٥٥٤، ٢٩٩			أبو عبد مناف = الوليد بن المغيرة
٤٦٥	أبو عبس بن عامر	١٧	عبد مناف بن ربع الهذلي
٣٨٥	عبس الفوارس	٩٦، ٥٨، ٣٣	» » » زهرة بن كلاب

٨٩	عبيد الله بن عدى	٢٤٥	عشمس بن سعد بن زيد مناة
٢٤٨	» » علي بن أبي طالب	٣٤٤ ، ٢٦٢ ، ٢٤٦	
١١٤	» » قيس الرقيات	٥١٦	عقر بن أعمار
٧٦	» » مروان		ابن عبلة الشاعر = الحارث بن أمية
١٠٨ ، ١٠٧	» » المندلق	٣١٠	العبيد (فرس العباس بن مرداس)
١٥٣	عبيد يعقوب بن وهب	٢٩	عبيد بن الأبرص
٤٢٤	عبيدة بن الأجدع الفقيه	٤٨٥	بنو عبيد ، من الأزدي
٣٠٦	أبو عبيدة ، من ثقيف	٤٤٦	عبيد بن أوس ، مقرن
٦٠	» » بن الجراح	٣٧	» » الحارث بن كعب
٨٤ ، ٨٣	عبيدة بن الحارث بن المطلب	٢٩٥ ، ١١٠ ، ٣٨	» » حسين الراعى
٥٠ ، ٢٨ ، ٢١	أبو عبيدة معمر بن النثي	٤٥٥ ، ٣٠٨	
١٠١ ، ٩٣ ، ٨٩ ، ٨٤ ، ٧٩		٤٦٦	» » زيد
١٢٣ ، ١١٠ ، ١٠٧ ، ١٠٦		٥٣٨	العبيد بن زيد اللات
٢٥٠ ، ١٦٧ ، ١٦٣ ، ١٣٦		١٧٤	عبيد بن عمير الفقيه
٢٥٥ ، ٣٥٤ ، ٣٠٥ ، ٢٨٠		٢٩٤	» » كعب
٥٣٠ ، ٥١٧ ، ٤٨١ ، ٤٧٨		٢٥٦	» » كلاب بن عامر
٥٥٣ ، ٥٣٤		٥٤٠	المبيد ، من كلب بن وبرة
٣٤٣	عبيدة بن هلال	٣٠٣	أبو عبيد بن مسعود
٨٣	عبيد بن عوض	٤٥٩	عبيد بن العلى
٧٨	عتاب بن أسيد	٢٤٦	» » من مقاعس
٦٨	» » من تغلب	٣٠٦	عبيد الله بن أبي بكر
٣٠٦	» » من ثقيف	٣٦٤	» » حجر بن عدى
٢٢١	» » بن هرمى	٤٠٨	» » الحر بن عمرو
٢٢٣	» » ورقاء	٣٣١ ، ٢٢٣ ، ٢١٩	» » زياد
٦٨	العتابي صاحب الأخبار	٥٥٤ ، ٥٠٢ ، ٣٣٥	
	أبو عتبة = عبد العزى بن عبد المطلب		
٨٢	عتبة بن ربيعة	٣٠٤ ، ٢٧٤	» » ظبيان الفاتك
١٨٥	» » أبي سفيان	٣٥٤	
٣١١ ، ٣٠٦	» » غزوان	١١٦ ، ٦٤	» » المباس

٢٧٦ ، ٣٣٠ ، ٣٧١ ، ٤٠٨ ،	٣٠٩	عتبة بن فرقد
٤٤٠ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٥٠٠ ، ٥٠٥	٦٨ ، ٢٢	» » « أبي لهب
٣٥١ أبو عثمان المازني	١٧٧	» » « مسعود
٤٥٨ عثمان بن مالك بن العجلان	٣٣٧	» » « الوغل
٧٦ أبو عثمان بن مروان	٣٠٦	عتبان ، من ثقيف
١٣١ ، ١١٧ عثمان بن مظعون	٣٥٩	» بن وصيلة
١٠٥ ، ١٠٤ ، العجاج ، عبد الله بن ربيعة	٤	العتبي
٣١٤ ، ٢٥٩	١٧٢	عتوارة بن عامر
٢٢٣ بنو العجفاء ، من رياح	٣٨٧	بنو عنود ، من طيء
٢٢٣ العجماء	٣٧٥ ، ١٥٤ ، ٦٨	عتيب ، أبو بطن
٣٤٥ ، ٣٤٤ ، ٣٢٢ عجل بن لجم	٣٥٨ ، ٢٢٥	عتيبة بن الحارث بن شهاب
٢٩ العجلان بن خليفة	٥٥٩	
٢٩٧ » » « عبد الله	٦٨	» » « أبي لهب
٢٣٥ بنو العجيف	٣٤٦	» » « النهاس العجلي
٢٣٤ العجيف بن ربيعة	٤٩	عتيق بن عثمان = أبو بكر الصديق
٥١٢ عجيف ، من بني نحو	٤٨٢ ، ١٣٧	العتيك بن الأسد
٥٥٣ العجيل بن قثان	٤٤٥	عتيك بن اتيهان
٥٥٥ عجيل اللص	٥٥٦ ، ٢٣٧	عشجل بن المأموم
٣٩٥ العداء المقعد الشاعر	٥٢٣	عشعث بن وحشي
٣٧٨ المدبس بن مالك بن ذعر	٢١٣	أبو عثمان الأشنانداني
٤٩٦ عدثان	٤٤٢	عثمان بن حنيف
٢٥٨ ، ٢٣٥ ، ٢٣٤ عدس بن زيد	٩٥	» » « الحورث
٤١٠ العدل بن جزء بن سعد العشيرة	٩١	» » « طلحة
٤٣ ، ٣٢ ، ٣١ ، ٥ عدنان	٩١	أبو عثمان بن أبي طلحة
٤٨٩ عدنان ، من عبد الله بن الأزرد	٥٣٠ - ٥٢٩ ، ٣٠٢	عثمان بن أبي العاصي
عدوان = عمرو بن قيس	٥٠ ، ٤٩	» » « عامر ، أبو قحافة
٣٥٥ عدى التيم	١٥٦ ، ٩٠	» » « عبد الدار
٣٧٤ عدى بن حاتم	١٤٤ ، ١١٣ ، ٨٠ ، ٥٣	» » « عفان
	٢١٩ ، ٢١٨ ، ٢١٣ ، ١٤٥	

٥٥٥	عرقل اللص	٣٧٧	عدى بن الذميل بن أنس
٥٥٧	عركز بن الجيخ الأسدي	١٨٠	» ، من الرباب
٤٨٩	عرمان بن عمرو	٤٨٦ ، ٥١	» بن الرعلاء
٥٢٣ ، ٣٦٢	العرنجج = حمير بن سبأ		» » الرقاع = عدى بن زيد بن مالك
٢٥٢	أبو العرنديس الأزدي	٥٣٩ ، ٢١٧ ، ٢٦	» » زيد العبادي
٣٧٨	العرنديس بن مالك بن ذعر		» » زيد بن مالك بن عدى بن الرقاع
٥٣٥	عروان ، من ذى السكلاع	٣٧٥	
	عروة بن أذينة = ابن أذينة	١٠٨	» أبو طلق
٤٠٩	» » جابر بن عائذ ، أبو عميرة	١٨٨ ، ١٨٧ ، ١٨٢	» بن عبد مناة
٩٤	» » الزبير	٣٨٨	» » عمرو الأعرج
	» الصماليك = عروة بن الورد	٤٨٥	» » » بن مازن
٢١٩	» بن عمرو بن حدير	٢٨١	» » فزارة بن ذبيان
٣٠٦	» مسعود الثقفي	٣٥٥ ، ١٣٤ ، ٥١	» » كعب
٤٧٩	» » الورد	٨٨	» » نوفل
٤٠٥	العيان بن الهيثم	٣٤٥	العديل بن الفرخ
٥٢٣	بنو عريب ، من حمير	٣٥٣	المدافر بن زيد
٥٢٦	عريب بن عبد كلال	٥٤٦ ، ٢٢٢ ، ١٩	بنو عذرة
٥٥٢	عريب ، من مهرة	٣٥٨	عذرة بن زيد اللات
٤١٩	عريب ، من همدان	٤٤٥	عرابة بن أوس بن قيظي
٢١١	بنو عريج ، من جندب	١٩١	عرار (في شعر)
٥٥٢	بنو عريد	٤٢٦	بنو عرار
٢٧٩	عريقة العبسي	٣٨٣	عرام بن المنذر العمر
٥٣٨	عرين (في شعر)	٥٢٤ ، ٣٦١	العرب العاربة
٢٢٦ ، ٢٢١	بنو عرين بن ثعلبة بن يربوع	٥٥٩	المرباط بن الصنفوق
٥١٦ ، ٢٢٦	عريثة ، من بجيلة	٧٨	العرجي = عبد الله بن عمر
٥٣٨	عريثة ، من كلب	٥٥٣	بنو عرزيم
١٣١ ، ١٢٤	أبو عزة عمرو بن عبد الله	٤٨١	عرجة بن هرمة
٤٧	العزير ، فرعون يوسف	٣٤١	عرفطة

٥٥٩	بنو عفارة	١٥٦	أبو عزيز بن عمير بن هاشم
٤٥٠	بنو عفراء	٤٤٠	عزيز بن مالك
٥٢٠	بنو عفرس	٣٢٧	بنو عساس
٥٣١	عفير بن زرعة بن عفير	٢٤٨	عميس بن سلامة
٢٣٠	عقاب ذو اللقوة	٣٧٨	« « مالك بن ذعر
٦٣	ذو العقال (فرس)	٢٢٧	عمل بن عمرو بن ربوع
٢٩٩	عقال بن خويلد	٢٨٣	بنو العشاء
٢٣٨	« « محمد بن سفيان بن مجاشع	٣٣٦	العصا (فرس الأخنس)
٤٩٩	العقاة ، ولد الحارث بن مالك	٥٤٤	عصام بن شهر حاجب النعمان
١٨٨	بنو عقبة	٣٢٥ ، ٢٦٩ ،	بنو عصر ، من عبد القيس
٤٩٨	عقبة بن سلم الهنأئي	٣٢٧	
٤٦٢	« « عامر بن نابي	٣٣٨	عصم بن النعمان ، أبو حنش
٤٦٤	« « عبد الله بن صخر	٤٤٧	عصماء بنت مروان اليهودية
٤٦٦	« « غنم	١٨٥	عصمة بن أير
٧٩	« « أبي معيط	٤٥٨	« « الحصين
٣٠٤	بنو عقدة بن غيرة	٣٠٩ ، ٣٠٧	عصية ، من سليم
٥٤١	عقرب بنت النابغة	١١١	عصية بن معيص
	العقي = الحارث بن مالك	٤١٨	ابنا عضاء بن السكركر
	عقيد الندي = سعيد بن خالد	١٧٨	عضل بن مدركة
١٨٢	ابن أبي عقيل (في شعر)	٢٣٧	عطارد بن حاجب
٦٣	عقيل بن أبي طالب	٢٥٧ ، ٢٥٤ ،	« « بن عوف بن كعب
٢٨٨ ، ٣٠ ، ٢٩	« « علفة المرى	٢٥٨	
٢٩٩ ، ٢٩٧ ، ٢٣٨ ،	بنو عقيل بن كعب	٥٣٨ ش	عطاف بن أبي حنينة
٣٩٩		٥٦١	عطرذ المغني
٤٨٩ ، ١٣٦ ، ٥٦ ، ٤٢	عك بن عدنان	٥٦٠	عطرق المازني
٣٥٣	عكابة	٤٢	عطوى بنت إباد
٥٥١	عكاشة العمي	٥٥٩ ، ٥٥٨ ، ٢٢٩	عطية بن جعال
٣٣٧	بنو عكب	٤١٨	« « الحارث ، أبو روق القيسر

٢٥٦	علقمة بن هوذة بن شماس	٥٥٨	عكباس
١٨٦	علقة الشاعر	٢٤٩	عكراش بن ذؤيب
٣٩٧	علة بن جلد	١٤٩	عكرمة بن أبي جهل
	أبو طى = عامر بن الطفيل	٣٥٤	» الفياض
	» = قيس بن عاصم	١٥٧	» بن عمرو بن هاشم
	» = هوذة الحنفي	١٦١	» هاشم بن عبد مناف
٤٨٤	بنو طى ، من الأزدي	١٨٣ ، ١٨٠	بنو عكل ، من الزباب
٢٧٢	على بن أصمغ	٥٥٩ ، ٢٣٠	العكمص الشاعر
١٢٩	» « أمية	٣٨١	بنو عكوة
، ٣٣٩ ، ٥٥ ، ٥٤	» « بكر بن وائل	١٧٨	العلاء بن خويلد
٣٤٤		٣٠٦ ، ٣٠٥	بنو علاج بن أبي سلمة
٤٥٩	» « ثابت بن زيد الشاعر	٢٥٨	علاق بن شهاب
٣٠٤ ، ٥٥	طى الحنفي ، والد أبي هوذة	٣٢٢	علاء بن هادية ، أبو الجلاح
٤٨٥ ، ٤٨٤ ، ٥٤	بنو طى بن سود	٤١٣	» « الهيثم السدوسي
، ٣٣ ، ٢٦ ، ١٩ ، ١١	طى بن أبي طالب	٤٤٥	علبة بن زيد
، ٤٩ ، ٥٤ ، ٦٣ ، ١٠٩ ، ١١٠		٥٣١ ش	علس بن الحارث ، ذو جدن
، ١٤٥ ، ١٣٦ ، ١٣٥ ، ١١٦		٢٧٧	» « الصعق
، ٢١٦ ، ١٨٦ ، ١٥٦ ، ١٥٤		٤٠٧	علقمة الحراب بن مالك بن حجر
، ٢٤٣ ، ٢٢٨ ، ٢٢٢ ، ٢١٩		٢١٨	» الحصى بن سهل
، ٣٢٢ ، ٢٢٩ ، ٢٧٢ ، ٢٥٣		٢٣٥	» بن زرارة
، ٣٩٢ ، ٣٩٠ ، ٣٤٠ ، ٣٣٧			» « سهل = علقمة الحصى
، ٤٠٨ ، ٤٠٥ ، ٣٩٩ ، ٣٩٣		٣٣٧	» « سيف
، ٤٣٢ ، ٤١٥ ، ٤١٤ ، ٤١٣		٥٣١ ش	» « شراحيل
، ٤٧٤ ، ٤٦١ ، ٤٤٥ ، ٤٤٢		٥٦١ ، ٢٨٣	» « علاثة
، ٥٢٢ ، ٥١٨ ، ٤٩٥ ، ٤٩٤		٢١٨	» الفحل بن عبدة
٥٣٩ ، ٥٣٠ ، ٥٢٥		٤٧٧	» بن الفغو
٣٤٢	» « طى بن بجاد	١٥٧	» « كلة
٣٤٣	» « العدير	٨٥ ، ٨٤	» « المطلب

٢٨٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٥ ،	٥٤	علي بن مسعود الغساني
٣٠٦ ، ٣٢٦ ، ٣٣٥ ، ٣٤٥ ،	١٠٨	» « مسهر
٣٥٥ ، ٣٧٦ ، ٣٩٩ ، ٤٠٨ ،	١٤٥	» « نصر الجهضمي
٤١٦ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٤٥ .	٤١٩	بنو عليان ، من همدان
عمر بن عبد العزيز ٣٤ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ،	٥٤١ ، ٣٧٤	بنو عليم بن جناب
١٨١ ، ٣٥٦ ، ٣٦٨ ، ٤٩٤ ،	٢٧١	أبو عليم بن معن بن أعصر
٥٤٠ ، ٥٦٢ .	٤٥٤	عليه بن عمرو بن زيد
» « عبد الله بن أبي ربيعة ٨٢ ، ٩٩ ،	٢٣٣	بنو العجم
١٤٩	٤٢٧	عمار ذو كبار
» « عبيد الله بن معمر ١٤٦	٤١٦ ، ٤١٥ ، ٤١٣ ، ١٤١ ،	» « بن ياسر
» « لجأ ١٨٥		أبو عماره = حمزة بن عبد المطلب
» « هبيرة ٢٨٤	٣٧٨	عماره بن تميم
عمران (في شعر) ٣٥٩	٤٥٠	» « حزم
» « بن تيم ، أبو رجاء ٢٥٨	٤٤٣	» « زياد الأوسي
أبو عمران الجوني ٢٢٤ ، ٤٩٧ ،		» « زياد العبيسي ، وهو عماره
عمران بن الحاف ٥٣٦ ، ٥٣٧ ،	٢٧٧	الوهاب ، وهو دالق
» « الحصين بن عبيد ٤٧٣	١٠٢	» « الوليد
» « حطان ٣٥٣		عماره الوهاب = عماره زياد العبيسي
» « عصام ٣٢٣	٨٣	الماليق
» « عمرو مزبقياء ٤٨٢	٤٤٥	عمر بن ثابت
» « مخزوم ٣٤	٤٨٢	» « حفص هزار مرد
بنو العمرط ٣٧٨		» « الخطاب ٢٤ ، ٣١ ، ٥٠ ، ٥٢ ،
أبو عمرة = بشير بن عمرو		٥٢ ، ٨١ ، ٨٩ ، ١١٨ ، ١٢٦ ،
ابن عمرو = زيد بن عمرو		١٢٩ - ١٣١ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ،
عمر بن أحمد بن العمرد ١٣ ، ٤٨ ، ٥٦١ ،		١٣٩ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٧٥ ،
» « أد بن طابخة = مزينة من الرباب		١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٩٩ ،
» « من الأرقام ٣٣٦		٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٨ ، ٢٢٨ ،
» « بن الأزد ٤٨٩		٢٣٥ ، ٢٤٨ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦ ،

١٩٤	عمرو بن زيد الريم	١٧٩، ٩٢	عمرو بن أسد
٤٧٥	« « سالم بن حصيرة	٤٨٣	« « الأشراف
٢٥٨، ٢٤٥	« « سعد بن زيد مناة	٤٥٣	« « الإطنابة الشاعر
٧٩	« « سعيد الأشدق	٧٣	« « أمية
٤٤٠	« « أبي سفيان بن حرب	١٦٦، ٧٣	أبو عمرو بن أمية
٣٠٩	« « الشريد	٣٣٧	عمرو بن أيهم الشاعر
٣٨٥	« « صخر بن أشنع	٣٢٦	« « من البراجم
٢٨٢	« « صرمة	٤٣٣	« « بن براقه بن منبه الشاعر
٥١٠، ١٢٦، ١٠٢	« « العاص	٢٩٥	« « البكاء
٤٣٥	« « عامر ماء السماء		« « تبع = ذو الأذعار
٣٧٨	« « عدى بن نصر	٥٣٣	« « بن تبع
٣١٨	« « عصم	٣٣٦	« « من تغلب
	أبو عمرو بن العلاء = زيان	٢١٤، ٢٠١، ٦	« « بن تميم بن مر
٢٧٩	عمرو بن علقمة	٤٥٣	« « ثعلبة
	« « العلى = هاشم بن عبد مناف	٥٤٣	« « أخت جذيمة
٢٣٥	« « بن عمرو بن عدس	٢٥٣	« « جرموز
٤٥٢	« « غزية	٣٢٥	« « جعيد، الأفلح
٣٦٥	« « أبي قره الكندي	٤٦٧	« « الجوح الأعرج
٤١٣	« « قعاس الشاعر	٥٠٥	« « جندب
٣٤٤، ٣٤٣	« « القنا	٢٢٥	« « الجون
١١٤	« « بن قيس الأعمى	٤٨٤	« « الحجر
٤٥٢	« « « أبو خارجة	٢١٩	« « حدير
٥٣٩	« « « الصلب	٩٩	« « حريث
٣٢٠	« « « من بني عميرة	٤٧٤	« « الحلق الكاهن
	« « « عيلان، وهو عدوان ٢٦٦،	٥٠٥	« « حممة
٢٦٩، ٢٦٧		٣٣٦، ١٠٧	« « الخمس
٢٩٧، ٢٩٦	« « كلاب بن عامر	٢٩٧	« « خويلد الصق
٣٣٨	« « كلثوم	٤٠١	« « ربيعة بن مالك

٢٩١	عمرو بن وهم بن حويص	٤٦	عمرو بن لأى
٣٠	» » الياس = مدركة	٤٧٤ ، ٤٦٨ ، ٤٢٣	» » لحنى
٤١٣	» » يثربى	٤٨٥	» » مازن
٥٠٦	» » اليعمد	٤٣٧	» » مالك بن الأوس
٢٢٨ ، ٢٢٧	» » ربوع	٣٥٦	» » » الحشام
	أبو عمرة = بشير بن عمرو	٩٦	» » » بن عتبة
٥٢٤	عملاق	٥٠٠	» » » فهم
٥٦١ ، ٢٩	العلمس بن عقيل بن علفة	٤٣٧	» » » ، النبيت
٣٧٨	» » مالك بن ذعر	٤١٢	» » مامة اللخمي
٨٣	عمليق بن لاوذ	٣٥١	» » مرثد
٥٣٧ ، ٣٧٦	بنو عجم ، من لحم	٧٦	» » مروان
٥٣٧ ، ١٤	العمور ، من عبد القيس	٤٣٥	» » مزيقيا
٢٨٦ ، ٣٨	عمير (فى شعر)	٣٨٨	» » بن المسبح الطائى
١٩٨	» بن الأهلب	٨٤	» » المطلب
٤٦٦	» » الحارث بن ثعلبة	٨٤	أبو عمرو بن المطلب
٣٣٩ ، ٣٠٨	» » الحباب السلمي	٤٤٣	عمرو بن معاذ
٤٦٢	» » حرام بن عمرو	، ٣٠٤ ، ٧٨ ، ٢٤	» » معد يكرب
٤٦٦	» » حسان بن الجوح	٥٣١ ، ٤١٣ - ٤١١ ، ٤٠٦ ، ٤٠١	
٢٤٦ ، ١٤	» ، من سعد	١١١	» » معيص
٢٤٨	» بن سلمى	٢٤٦	» » ، من مقاعس
٣٥٩	» » السليل	٣٨٥	» » بن ملقط
٢١٩	» » ضابى	٤٦٠	» » النعمان بن كلدة
٤٦٧	» » عامر الخزرجى	٨٨	» » نوفل
	» » عامر بن عبد ذى الشرى ،	١٥٧	» » هاشم
	أبو هريرة الدوسى ١٣١ ، ١٣٤ ،	، ١٤٨ ، ١٤٧	» » هشام أبو جهل
	٥٤ ، ٥٠٣	٤٥٠ ، ٤١٦ ، ١٥٥	
٤٧٩	» » عبد عمرو ، ذو الشمالين	، ٣١٧ ، ٢٨٣	» » هند الملك
٢٦٢	العير ، من عبشمس	٣٨٥ ، ٣٣٨	

٤٨٢	العواتك	٢٤٦	عمير ، من مقاعس
٣٥٧	بنو العوار	١٥٦	» بن هاشم
٢٤٥ ، ٥٩	عوافة بن سعد بن زيد مناة		أبو عميرة = عروة بن جابر
	٢٦١ ، ٢٤٦	٣٢٠	عميرة بن أسد
٢٨٥	بنو عوال	١٤	عميرة ، من عبد القيس
٥٦	عوام (في شعر)	٥٢٢	عميس بن معد
٣٨١	عوانة بن شبيب بن القرع	٢٦٨	عميلة بن الأعزل ، أبو سيارة
٢٧٧	بنو عوذ بن غالب بن قطيمة	١٥٨	عميلة ، من عبد الدار بن قصي
٥٦٦	بنو عوذلان	١٦٦	العنابس
٥٢٧	عوذى . من كلب بن وبرة	٥٥٥	الضاجد
	العوف = مر بن مالك	٢١١ ، ٢٠١ ، ٢٤	العنبر بن عمرو بن تميم
١١٤	عوف (في شعر)		أبو العنيس = حارثة بن بدر
١٢٣	» (اسم قبيلة في شعر)		عنيسة = أبو سفيان بن أمية
١٠٦	» بن دهر	٧٩	عنيسة بن سعيد
١٥٩	» » السباق	٢٩٧	عنية بن شثير
٢٤٥ ، ٥٩	» » سعد بن زيد مناة	٣٨٨	عنزة بن الأخرس الشاعر
١٢١	أبو عوف بن ضيرة	١٣٨ ، ٣٨	» » شداد العبسي
٢٧	عوف بن عبيد بن الحارث	٥١٦ ، ٣٩٦ ، ٢٨٠	
٤٥٠	» » عفراء	٥٥٥	عنجد
٤٨٥	» » عمرو بن مازن	٣٣٥ ، ٣٢١ ، ٦	عز بن وائل
٢٥٤	» » كعب بن سعد	٣٢١ ، ٣٢٠	عزرة بن أسد
٢٣٠	» » من كليب بن يربوع	٤١٥	عنس بن مالك
٤٣٧	» » بن مالك بن الأوس	٥٦٥ ، ٥٠	العنطوان ، من كلب
٣٥٧	» » » وهو البرك		العنقاء = ثعلبة بن عمرو بن عامر
٢٣٣	» » » بن حنظلة	١٥٠	عنكثة
٤٩٧	» » » فهم	٥٢١	بنو عنة بن حام
٣٥٨	» » » محلم	٥٣٣	بنو عنة ، من ذى الكلاع
٢٩١	» » معاوية بن بكر	٣٨٧	بنو عنين ، من طيء

٤٧٣	بنو غاضرة ، من خزاعة	٤٩٦ ش	عوف بن منهب
٤٨٥	بنو غافق ، من الأزد	٣٥٩	» » نعمان
٢١٨	غالب بن حنظلة	٣٢٢	العوقة ، من نكرة بن لكيز
٢٤٠ ، ٢٣٩	» » صمصعة	٣٧٣	عوكلان بن زهد بن الحارث
٥١٠	بنو غالب بن عثمان	٥٢٢	عون بن جعفر بن أبي طالب
٤١ ، ٢٥	غالب بن فهر	٥٢٢	» » علي بن أبي طالب
٤٩٥ ، ٤٩٢ ، ٤٩١	غامد ، واسمه عبد الله	٤٨٧	عوهى بن الهنو بن الأزد
	ابن الغامدية = جندب بن طريف	٣٩٥	عويج بن الضريس
٥٠٥	غانم بن دوس	٢٥٨ ، ٢٥٧	عوير بن شجنة
٣٤١	غبر بن غم	١٦٦ ، ٧٣	العويص بن أمية
٤٧٠	أبو غبشان بن سليمان بن عمرو	٤٣٩	عويمر بن ساعدة
٤٧٩	غبشان بن عبد عمرو	٤٦٦	عياش بن قيس
	غدانة بن ربوع = أشرس	٤٦١	أبو عياش بن معاوية بن صامت
٤١٧	غدر بن وائل	٢٤٠	عياض بن حمار
٤٩١	بنو غر ، من نصر بن الأزد	٥٥٣	» » ديهث
٤٩١	بنو غرا	٣٠٢	» » عبد الله
٥٠٧	بنو غراب ، من أكلب	٥٠٨	بنو عيرة ، من الشرى
	الغريري = سعد بن مرة	٣٢٥	عيسى عليه السلام
	غريفة بن مسافع = عريفة	٣٨٣	» بن عمر
	ابن غزالة = ربيعة بن عبد الله	١٧١	» » يزيد بن بكر بن داب
٢٩٢	بنو غزية ، من جشم	١٦٦ ، ٧٣ ، ٥٤	العيص بن أمية
٤٨٦ ، ٤٨٥ ، ٤٣٥	غسان ولد جفنة	١٦٦ ، ٧٣ ، ٥٤	أبو العيص بن أمية
٥٤٥		٢٦٥	عيلان
٢٢٧	غسان السليطي	١٩٠	أبو عيننة (في شعر)
٥١	الغساني = عدى بن الرعاء	٣١٠ ، ٢٨٥ - ٢٨٣	عيننة بن حصن
	غسيل الملائكة = حنظلة بن أبي عامر		غ
٩٧	أبو الغشم بن عبد العزى		
٤٤٧	غشمير بن خرشة القارى	٥٤١ ش	الغازي بن ربيعة
٤٦١	بنو الغضب بن جشم	٣٠١	بنو غاضرة ، من ثقيف

	الفند الزماني = شهل بن شيان	٥٣١ ، ٤٨٣ ، ١٦٨	الفرس
٤٢٣	الفندش بن حيان	١١	بنو فرسان
٥٣٧	فهد ، من الأسبع	٤٧	فرعون يوسف
٥٢٦	فهد بن عريب بن يليشرح	٤٩٩	بنو فرهود بن شبابة
١٥٥ ، ١٤٢ ، ١٠٣ ، ٤١	فهر بن مالك	٢١٠ ، ٢٠٩	أبو فروان
٤٠١	فوارس الأغراض	٤٦١	فروة بن عمرو بن وذفة
	الفياض = طلحة بن عبيد الله	٥١٣	أم فروة بنت أبي قحافة
٢١٦	فيروز حصين	٤١٢	فروة بن الميكن
	ق	٣٨٧	بنو فرير ، من طي
٤٢٣	بنو قابض	٢٨٤ ، ٢٨١ ، ١٩٠	فزارة بن ذبيان
٤٤٧	أبو قابوس (في شعر)	٥٤١ ، ٣٩٩ ، ٣٤١ ، ٢٨٥	
٣٦٦	قابوس بن قيس بن سلمة	٤٩٧	فزارة بن عمران بن مالك
	قاتل الجوع = امرؤ القيس	٢٤٥	الفرز = سعد بن زيد مناة
٣٧٢	بنو قادح النار		ابن فسخم = أحمر بن حارثة
٤١٩	بنو قادم ، من همدان	٤١٣	أبو الفصة الشاعر
٩٠	القارظ العنزي	٣٢٢	الفصيل بن ديسم
٩٠	القارظان	٢١٣	بنت فضاض (في شعر)
١٧٩ ، ١٧٨	القارة بن مدركة	٢٣١ ، ٦٤	فضالة (في شعر)
٩١	قاسط بن شرح	٦٤	الفضل بن العباس
٣٣٤	» » هنب	٥١١	» » لقيط بن جابر
٦٢	القاسم بن محمد رسول الله	٥١٤	الفضيل بن هناد
٤١٨	» » الوليد بن سلمة	٣٤ ، ٣٣	فطيمة (في شعر)
٢٩٩	قائشر (فحل من الإبل)	٤٥٧ ، ٤٣٦	القطيون الملك
٥٦١	قباط الحنفي	٨٦	فعالة ؟
	القباع = الحارث بن عبد الله	١٨٠	بنو قفعمس ، من أسد
	أبو قبيصة = ضرار بن عمرو	٢٤٤	بنو ققيم بن جرير
٤٧٠	قبيصة بن ذؤيب		فكل بن عمرو = خولان بن عمرو
٢٩٣	» » المخارق		

٢١٦	القراء	٣٥٢	قتادة بن جرير
٩٣	قرزل (فوس)	٤٦٥	أبو قتادة بن ربعي
٢٢٣	القرضاب بن ثوبان	٤٩٣	قتادة بن طارق بن أبي فروة الشاعر
٥٥٣ ش	قرضم ، من مهرة بن حيدان	١٤١	» » مسلة الحنفي
٥٥٩ ، ٥١	بنو قرط	٣٤٢	» » معزب
٥١	قرط بن رزاح	٤٤٦	» » النعمان
٤١٨	قرعب بن رفة	٥٠٠ ، ٤٠٧ ، ٢٣٠	قتيبة بن مسلم
٥٢٧ ،	قرمل بن عمرو بن الجيم الحميري	٢٧٣ ، ٢٧١	» » ممن بن أعصر
٥٢٨		٢٧١ ، ٣٦٩	بنو قتيبة
٤٨٩	بنو قرن ، من الأزد	١١٦	قثم بن الحارثية
٤١٤ ، ٤١١	» » بن ردمان	٦٩ ، ٦٤	» » العباس ، المذهب
٤٧٠	قرة بن إياس	٥٢٢ ، ٥٠	أبو قحافة = عثمان بن عامر
٥٦٠	قروم للازني		بنو قحافة ، من خثعم
٣٨٤	بنو قرواش	٢١٣	القحدي
٢٧٨	قرواش بن هني	٣٦١ ، ٥	قحطان
٣٢٠	آل قرير	٣٩٦	قحطبة بن شبيب
٧٩ ، ٧٠ ، ٥٨ ، ٢٧ ، ١٤ ، ٨	قريش	٥١٩	بنو قداد ، من بجيلة
١١١ - ١٠٦ ، ١٠٣ ، ٩٥ ، ٨٨		٣٢٣	القدار بن الحارث
١٤٧ ، ١٤٢ ، ١٤١ ، ١٣٠ ، ١٢٤		٤٢٠	بنو القدام ، من همدان
٤٤٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٣ ، ٢٢٩ ، ١٤٨			أبو قدامة = طي الحنفي
٥٥٠ ، ٥٤٠ ، ٥٠٤ ، ٤٨٦ ، ٤٦١		٢١٦	قدامة بن عنزة
٩٠ ، ٢٧	قريظة	٢١٨ ، ١٣١	» » مظنون
٢٣٩ ،	قريع بن عوف بن كعب بن سعد	٤١٩	بنو قديم ، من همدان
٢٥٤		٥٠٧	بنو قدي
٣٤٨	قرين بن سلمى		أبو القدام بن عبيد بن الأغمم ، الملقب
	ابن القرية = أيوب بن زيد	٣٨٩	بالأخيل
٣٨٩	قسامة بن رواحة الشاعر		القراديس = قردوس
	القاسم = معاوية بن عمرو بن مالك	٣٣٥	القرئح الشاعر
٥١٦	بنو قسر ، من بجيلة	٥٠٠	قردوس بن الحارث

٢١٠	قطيبة العنبري	قسمل = معاوية بن عمرو بن مالك
٢٧٧	قطيعة بن عبس	قسي بن منبه = ثقيف
٣٥١	القعقاع بن شور	القشعم (في شعر)
٢٣٧	» » معبد	» بن ثعلبة
٢٢٢	قعب بن عتاب	» » عمرو
٥٥٤	قعموس	» » يزيد بن الأرقم
٥٥٤	قعيس	قشير بن كعب بن ربيعة
٣٧٤	قعيسيس	أبو قصاف = حراب بن عامر
١٨٠	بنو قعين ، من أسد	القصواء (ناقة الرسول)
٥٣٤	بنو قفاعة ، من ذى الكلاع	قسي بن كلاب ١٩ ، ٢٠ ، ٤٠ ، ١١٥ ،
٢٥٠	القلاخ بن حزن النقرى	٤٧٠ ، ٤٦٩
٣٩٧	قلطف الكاهن	٣٧٧
٥٦٠	قلم المازني	قصور بن سعد
٥٥٤	ابن قلمهم	قضاة ٢٠ ، ٣٥ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ١١٧ ،
٢٠٦	بنو القليب ، من مازن	١٥٥ ، ٢١٦ ، ٢٥٢ ، ٥٣٦ ،
٤٦٩	قمر العراق = مسعود بن عمرو	٥٣٧
٤٠٢	بنو قمر ، من خزاعة	١٨٦
٣٠٧	قنفذ ، من سليم	٣٣٩ ، ٧٨
١٤٤	» بن عمير بن جدعان	قمام زوجة ابن ملجم
٣٥٦	بنو قنيح بن عبد الله بن ججد	القطامي الشاعر
٤٥٦	القواقل = قوقل	أبو قطبة = يزيد بن كعب
٢٠٢	بنو قوقل ، واسمه غنم	قطبة بن سيار
٢٠٢	القهاد	» السعدي
٢٠٢	قهد بن كعب بن عمرو	» بن عبد عمرو
١٨٦ ، ١٨٥	قهموس ، من تيم بن عبد مناة	أبو قطبة بن عمرو بن حديدة
٢٢٠	قيس (في شعر)	قطري بن الفجاءة ، أبو نعامة ١٣٨ ، ٢٠٥ ،
٤٤٨	أبو قيس بن الأسلت	٣٤٣
		قطن بن ربيعة بن مالك
		» » عريب
		» » قيصة
		القطيب (فرس)

٤٠٧	قيس بن المثلم ، القمض	١٨٣	قيس بن بسطام
٨٦	» » مخرمة	٣٨٢	» » تميم بن أبي ربيع
٢٣٧ ،	» » مسعود بن قيس بن خالد	٢٧٤ ، ٢٣٥	بنو قيس بن ثعلبة
٤٠٠ ، ٣٥٩ ، ٢٤٤		٤٣٢	قيس بن ثمامة ، أبو المنتصر
٢٤٩	» » معاوية	٤٨٤	» » ثوبان
٤٥٩	أبو قيس بن العلى	٣٩٣	» » جروة الطائي ، وهو عارق
٤١٤	قيس بن هيرة المرادي	٤٦٦	» » حصن
٥٦٣ ، ٣٦٨	قيسبة بن كلثوم بن جاشة	٢١٨	» » حنظلة
٣٧٨	قيطى بن مالك بن ذعر	٣٥٩ ، ٢٤٤	» » خالد ذى الجدين
	أبو قبيلة = وجز بن غالب	٤٤٥ ، ٣٤	» » الحطيم
٥٤٢	القين بن جسر	١١٤	» » دهر
	ك	٢٧٨	أبو قيس بن زهير
٢٠٥	بنو كايبة	٢٧٧	قيس بن زياد
	الكامل = الربيع بن زياد	٤٥٦	» » سعد بن عبادة
٢٠٦ ، ١٧٩	كاهل بن أسد	٣٩٠	» » ثمر
٢٠٦	» » أسيد	٤٥١	أبو قيس بن صرمة
٣٦٦	كاووس الملك	٤٥٧	قيس بن السكن
٢٢٥	بنو الكباس بن جعفر	٣٩٠	» » عازب
٣٦٥	كبس بن هاني ، المطلع	٢٥٤ ، ٢٥١ ، ١٢٣ ، ٥٥	» » عاصم
٣٤١	كبش النعمان	٣٥٩	
٥٢	كبير بن سعد	٣٩٢	» » عائد
١٣٧ ، ١٠٤	أبو كبير الهذلي	١٢١ ، ١٢٠	» » عدى
٤٢٥	كثير بن أبي حية ، المذوب ، الشاعر	٤٣٧	» » عصمة ، أبو الأفلح
٥٢٢ ، ٦	» » العباس بن عبد المطلب		» » عمرو = النجاشي الشاعر
٤٧٣ ، ٥٥	» » عبد الرحمن الشاعر	٤٧٠	» » عمرو بن منقذ ، ابن الحدادية
٤٧٦			» » عيلان ١٤ ، ٥٦ ، ٦٤ ، ١٣٥ ،
	» عزة = كثير بن عبد الرحمن	١٣٦ ، ١٥٩ ، ٢٢٠ ، ٢٤٥ ،	
٣٤١	كحيلة (في شعر)	٢٩٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٥	

كعب بن سعد بن زيد مناة	٣٤٢ ، ٢٤٥	الكداع = معشر	
» » « سور	٥٠٠	كرب بن صفوان	٢٥٧
» » « عامر بن صعصعة	٢٠ ، ١٦٢ ،	كردم بن حكيم بن مرثد	٢٨١
٢٩٦ ، ٢٩٣		» العبسي	٥٥٤ ، ٢٨٠
» » « عمرو بن عيم	٢٠٢ ، ٢٠١	كرز بن جابر	١٠٤
» » » « عامر	٢٩٦	» ، من الطفاوة	٢٧١
» » « لقيط بن عافر	٥١٠	» بن علقمة	٤٧١
» » « لؤي	٢٤ ، ٤١ ، ١١٧ ، ١٥٠ ،	كرزم بن بهس	٣٥٢
١٦٨		الكرماني = جديع بن شبيب	
» » « مالك الشاعر	٤٦٧	الكروس بن زيد الشاعر	٣٨٤
» » « يشكر	٣٤٢	كريز بن ربيعة	١٦٥
» » « مرة	٢٠ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٥١ ، ١٥٢ ،	كريم بن عفيف	٥٢٣
٢٠		أبو كريم ، أخو أبي هريرة	٥٠٤
الكلب (فرس عامر بن الطفيل)	٢١	كسرى	٢٠٩ ، ٢٢٦ ، ٢٥٤ ، ٣٤٨ ،
كلب بن كلب بن وبرة	٥٣٧	» برويز	١٩٠ ، ٣٨٦ ، ٤٨٥ ، ٤٨٧ ،
» » « وبرة ، من قضاة	٢٠ ، ١٤ ،	كعب الأخيل	٢٩٩
١٨٠ ، ٢٨٤ ، ٥٣٧ ، ٥٤٠ ،		» الأرت	٣٩٧
٥٦٦ ، ٥٦٥ ، ٥٤٢		» بن الأسلع بن عمرو	٤١٢
أبو كلبة الشاعر	٣٥٥	» » « الأشرف اليهودي	٤٤٥
بنو الكلبة ، من بكر	٢٠	» » « الأشقري	٥٠١
الكلبة التيمية	٢٠ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ،	» » « جعيل التغلبي	٣٣٦
كلبة بنت أبي كلبة	٣٥٥	» » « الحارث بن ظالم ، أبو الأعور	٤٥٧
الكلبي = العباس بن هشام		» » « ذؤيب	٢٠٢
ابن الكلبي	٥٨ ، ٦٧ ، ٣١٦ ، ٣٨٠ ،	» » « ربيعة بن عامر	٢٩٥ ، ٢٩٧ ،
٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٩ ، ٥٢٠ ،		» » « رداة الشاعر	٤٠٣
٥٢١ ، ٥٢٤ ، ٥٢٧ ، ٥٣٢ ،		» » « زهير الشاعر	١٨٢
٥٣٦ ، ٥٤١ ، ٥٤٢		» » « زيد بن قيس	٤٥٣

٢٨	كنة ، من تقيف	٤٣٩	كلثوم بن الهدم
٤٧٣	أبو الكنود بن عبد العزيز الشاعر	٣٠٤	كلدة بن ربيعة
	كهف الظلم = ربوع بن ناضرة	٩٠	» » عبد الدار
٣٦٢	كهلان بن سبأ	١٥٦	» » عبد مناف بن عبد الدار
٢٤٧	كهمس بن طلق	٤٤١ ، ٤٣٧	بنو كلفة ، من الأوس
١٦٧	كهيم بن أبي عمرو	٢١٨	» » بن حنظلة
	ابن الكواء = عبد الله بن عمرو	٣٠٧	كليب = الحجاج بن يوسف
٥٦٧	كواد ، من الأزدي	٢٠	بنو كليب ، من الأزدي
٢٧٠	الكوثر بن عبيد	٢٠	» » ، من تميم
١٩٤	كوز بن كعب بن بجالة	٢٩٥	» » بن ربيعة بن عامر
٣٣٤	ابن الكيس التميمي	٢٥٨ ، ٩٠	كليب بن ربيعة الوائلي
٥٥٦	كهم	٣٣٨	
٥٥٦	ابن كهم	٣٣٣ ، ٢٣٢ ، ٢٣٠	بنو كليب بن ربوع
	ل		٠ ٣٣٨
٣٥٢	لاحق بن حميد ، أبو مجاز	٤٤٧	الكعيت الشاعر
٢٩٠	لأم بن عدى الطائي	٤٠٤	كهيل بن زياد بن نهيك
٣٨٢	» » عمرو بن طريف	٣٧١	كعانة بن بشير ، من بني قتيبة
١٥٠	آل الله		» » خزيمه ١٤ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٤٢
٢٥٥	لأى بن أنف الناقة	١٧٠ ، ١١٥ ، ١١٠ ، ٥٤ ، ٥٠	
٢٨٢	» » شمع	٤٧٠ ، ٣١١ ، ١٩٣ ، ١٧٩	
٥٢٢	لبابة بنت الحارث	٥٤٢ ، ٥٠٥	
٤٣٨	أبو لبابة بن عبد المنذر	٥٤٠ ، ٥٤	كعانة ، من قضاة
٣٧	اللبد (بطون من تميم)	٢٢ ، ٢١	كعدة ، من زيد بن كهلان
٢٧	لبد (نسرلحيان)	٣٥٢ ، ٣٠٦ ، ٢٥٧ ، ٢٤٢	
٢٤٠	لبطة بن الفرزدق	٣٦٨ ، ٣٦٥ ، ٣٦٣ ، ٣٦٢	
٣٢٤	اللبوء ، من عبد القيس	٥٦٣ ، ٥٤٢	
٥٦١ ، ٣٨٧ ، ٢٩٦	ليبد بن ربيعة		
٢٣٧ ، ٢٣٥	» » زرارة	٣٦٢	كندی = كعدة
١١٤	أبو ليبد بن عبدة	٣٨٢	كندی بن حارثة الفارس

١٥٨ ، ٨٥	أبو ليلى (فى شعر)	٤٨٧	لييد بن عمرو ، فارس الزبئية
٢٩٩ ، ١٨٢ ، ٢٥	ليلى الأخيلية	٤٦٤	» » قيس
٤٢	» بنت حلوان		اللق = داود
٤١	» » سعد بن هذيل	٣٨٦	اللجلاج بن أوس
٥٢٢	أبو ليلى بن محمية	٣٤٤	لجيم بن صعب
١٩٢	لينة بنت قرظة ، أم الفرزدق	٣٤٤	» » على بكر بن وائل
م			لحى = ربيعة بن حارثة بن عمرو
	ماء السماء = عامر ماء السماء	١٧٦	لحيان ، من هذيل
٢٠	بنو ماء السماء	٣٧٦ ، ١٥٥	لحم بن عدى
٥٠٦	بنو ماجد ، وهم المجد	١٨٩	اللدان بن عمرو العجلي
٤٣٦	مارية أم جبلة		لسان الحجر = وقاء بن الأشعر
٢٠١ ، ١٩٧	بنو مازن	٥٥٥	للصوص
٤٣٥	مازن بن الأسد		لطيح الشيطان = عمرو بن سميد الأشدق
٣٥١ ، ١٨١	مازن ، من شيان	٥٠٨	أبو اللعاء بن عمرو بن جابر
٢٨٣ ، ٢٨١	» بن فزارة بن ذبيان		اللعين = منازل المنقرى
٢٠٣ ، ٢٠٢ ، ١٨٠	» » مالك بن عمرو	٥٦٢	أبو لغافة
٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٤١٢ ، ٤٩٣ ،		٣٧	لقمان
٥٦٠		٥٠٠	بنو لقيط بن الحارث
٣١١	مازن بن منصور	٢٣٥	لقيط بن زرارة
٤٩٠	ماسخة ، من نصر بن الأزد	١٦٨	» » معبد
	أبو مالك = أسيد بن عمرو بن الأجم	٣٢٥	لكبير ، من عبد القيس
	مالك بن أدد = مدحج	٤٨٥	لوذان بن عمرو بن مازن
٣٣٦	» ، من الأرقام	٤١ ، ٢٤	لؤى بن غالب
٣٠٢	» بن أراكه		أبو لهب = عبد العزى بن عبد المطلب
٢٧	» ، من الأزد	٤٩١	بنو لهب ، من نصر
٤٧٧	» بن أفصى	٤٩٤	بنو اللهمية ، من نصر
٦٦	» » أنس	٣٤٤	لهم بن لجيم بن صعب
٣٤٧	» » الأوس	٥٤٦	ليث بن سود
		١٧١ ، ١٧٠	» . من كنانة

٥٤٣، ٥٤٢، ٥٠٣، ٤٩٧	مالك بن فهم	٣٣٦، ٢٧	مالك ، من بني تغلب
٥٤٢	» » فهم بن غنم الأزدي	٤٤٥	» » بن التيهان
٤٥٧	» » قيس ، أبو خيشمة الأنصاري	٣٤٣	» » ثعلبة البكري
٢٥٣	» » كعب بن زيد	٤٠٧	» » ثعلبة ، الوحف
٣٩٤	» » كلثوم ، مخفر الفليس	» »	» » الحارث بن عبد يعوث ، الأشتر
٤٩٤	مالك اللهبة	٤٠٤، ٢٩٧، ١٤٥	النخعي
٥٠٧	» » بن مالك بن وهب	٤٢٧، ١٧	» » حريم الهمداني الشاعر
٤١٠	» » مشوف بن أسد	٣٠١	» » حطيظ
١٩٨	» » المتفق	٣٠٩، ٢٨٣	» » حمار الشمخي
٤٥٠	» » النجار	٢٣٤، ٢٣٣، ٢١٨، ٢٧	» » حنظلة
٤٩٠	» » نصر بن الأزدي	٤٧٨	» » خلف
٤١، ٢٦	» » النضر	٤٥٨	» » الدخشم بن مرضخة
١٩٦	» » نورة	٣٧٨	» » ذعر
٤٧٠	» » الهيثم	٥٥١	» » رافلة
٥٨	» » وهب	٤٥٧	» » ربيعة بن ساعدة ، أبو أسيد
	للمأمور = الحارث بن معاوية	٥٥٥	» » الربيب اللص الشاعر
٢٣٦	للمأموم بن شيان بن علقمة	٥١٤، ٤٩٦	» » زهران بن كعب
	مانع الحرير = ظويلم	٣٦٢	» » ، من زيد بن كهلان
٣١٥	بنو ماوية ، من جلي	١٤٥، ٢١٧	» » بن زيد مناة
٤٠	ماوية بنت كعب بن القين	٢٤٥، ٢٧	» » سعد بن زيد مناة
٥٠٥	ميدول	٤٩٧	» » والده سليمة بن مالك
، ٤٥٠	بنو ميدول بن مالك بن النجار	٤٥٥	» » بن سنان
٤٥٤		٣٧١	» » الشرعي الشاعر
٥١٣	مبشر بن صعب بن دهمان	٤٢٠	» » عبد بن سريع
٤٢٨	» » عبد التنذر	٤٦١، ٤٥٧	» » العجلان الأنصاري
٤٦٣	» » معرور	٢٠٢، ٢٠١	» » عمرو بن عيم
٢٤٩	الشمس بن معاوية	٤٨٥	» » » بن مازن
، ٣١٧	الشمس ، جرير بن عبد العزى	٢١١	بنو مالك ، من النضر
٣٤٢		٢٩٢	مالك بن عوف

١٩٥	المحرق = الحارث بن عمرو بن عامر	مشجور بن غيلان
٢٤٤	آل محرق	الثقب = عائد بن محسن
٨٥، ٨٤	محسن بن المطلب	أبو المثلث الحناعي
٥١٣	محضب بن صعب بن دهمان	بنو المثلثة
	محطم الحيل = عياض بن عبد الله	مجامشع بن مسعود
٢٤٩	محكم اليمامة الحنفي	» » دارم ٢٣٧، ٢٣٤ - ٢٣٩
١٤٨، ٧٦	المحكمة	٢٤١
٢٢٥	بنو المحل	٣٤٨
٢٨٧	محلم بن جثامة	٤٢٢
٣٥٨	» » ذهل	٢١٦
١٠٢، ٥٨، ٨	محمد صلى الله عليه وسلم	المجد = بنو ماجد
١٣٤، ١٣١، ١٢٩، ١١٣		١٤٢
٤٧٥، ٤١٣، ٢٨٨، ١٥٢		٥٥٠
	أبو محمد = مسعود بن أوس	المجدد بن زياد
٧٠	محمد بن إبراهيم بن عبد الله	المجر = سلمة بن أبي كرب
٤٥٧، ٣٦٩	» » أبي بكر الصديق	المجفر = خلف
٥٢٢		أبو مجاز = لاحق بن حميد
٩	» » بلال بن أحيحة	مجمع = قسي
٥٢٢	» » جعفر بن أبي طالب	مجير الجراد = مدلج بن سويد
٤٠٨، ٩ - ٨	» » حمران الجمفي	محارب بن خصفة
٩	» » خولي	» » صباح بن عتيك
٢٢٨، ٩	» » سفيان بن مجاشع	٥٠٨
٢٨٣، ١٤٥	» » طلحة	المجبر بن إياس بن مرهوب
٤٥٣	» » عامر بن مالك	المحترش = أبو غبشان
٤٤٢	» » عبد الرحمن بن أبي ليلى	محجن التيمي
٧٦	» » مروان	أبو محجن الثقفي الشاعر
٤٧٩	» » مسلم الحزاعي	محدوج، والد حسان
٤٤٥، ٩	» » مسleme الأنصاري	أبو محدورة = معير بن أوس
		محرر بن أبي هريرة
		محرز بن حمران

١٩٥	بنو مدلج	١٤٦	محمد بن المنكدر
٣٨٨	مدلج بن سويد بن مرثد ، مجير الجراد	٤٤٤	محمود بن خليفة
	المذبذب = كثير بن أبي حية	٤٤٥	» » مسلة
٣١٩ ، ٢٧١	مذحج ، مالك بن أدد	٤١١	محمية بن جزء
٤١٠ ، ٤٠٥ ، ٣٩٧		٢٥٢	بنو مخاشن
٤١٤ ، ٤١٢			المخبل الشاعر = ربيعة
٢٤٥	مذعور بن دوكنس	٢٠٩	أبو المختار الشاعر
	المذهب = قم بن العباس	٣٢٧	المختار بن رديح
٢٣٣	مر بن مالك ، العوف	٣٠٣ ، ١٣٩	» » أبي عبيد الثقفي
٣٩٨ ، ٧١	مراد ، وهو مجابر بن مالك	٤٨٠ ، ٤١٨ ، ٣٦٤ ، ٢٠٤	
٥٣٩ ، ٤٧٧ ، ٤١٤ ، ٤١٢		٥٠٦ ، ٤٩٥	
٤١٤	المرادى (في شعر)	٤٩٨	» » عوف
٤٤٥	مرارة بن ربيعي	٤٠٩	» » كعب الشاعر
٤١٦	بنو مراطة	٣٩٩	المحرم بن حزن بن زياد
٣٧٢	مرامر بن مروة	٨٤	مخرمة بن المطلب
٤٢٢	مرثد بن شرحبيل ، الدومي	٩٦	» » نوفل
٣٥١	» » علس	٤١٢	المخزم بن سلمة
	مرجوم = شهاب بن عبد القيس	٢٧٨	بنو مخزوم من عبس
٤٤٥	مرحب	٩٨ ، ٨٢ ، ٣٤ ، ٢٤	مخزوم بن يقظة
٤٨٤	مرحوم بن الحجر	١٤٧	
٦٧	مرداس بن عمرو بن حدير ، أبو بلال		مخفر الفليس = مالك بن كلثوم
٢١٩		٤٥٧	مخلد ، والد مسلة
٤٦٢	مرداس بن مروان	٤٣٩	مخنف بن سليم
٢٢٧	» » وقاء	٣٦٧	مخوس بن معد يكرب بن وليمة
٤٠٠	مرسوع بن الحارث	٣١٨	بنو المخبل
	المرقال = هاشم بن عتبة	٤٨٧	مدرك بن حجوة بن زيد
٢٨٥ ، ٧٢	مرقة	٤٢١	» » عبد العزى
٢٤٥	مرة (في شعر)	٤٢ ، ٣٠	مدركة بن الياس

٢٥٣	المزروعان	٢٤٥	ابن مرة (في شعر)
	مزبلج = عبد الله بن مطر	٢٤٩	بنو مرة
٣٢١	مزيد بن عبدل	٢٤	مرة ، من بكر بن وائل
	مزيقيا = عمرو بن عامر ماء السماء	٥٠٦	مرة بن تليد
١٨١ ، ١٨٠	مزينة ، من الرباب	٥٠٦	» « جابر
١٨٠	» بن كلب بن وبرة		مرة = الجمادرة
١٦٦	مسافر بن أبي عمرو	٢٣٤	بنو مرة ، من زيد
١٦٠	مسافع بن طلحة	٢٤١ ، ٢٣٨	مرة بن سفيان بن مجاشع
١٣٢	» « عبد مناف	٣٧ ، ٢٤	» « عبيد
٤١٧	أبو مسافع بن عبيد بن زيد	٢٩٠ ، ٢٨٧ ، ٢٤	» « عوف
٩٧	مسافع بن عياض	٢٩	مرة غطفان
٣٥٦ ، ٢٨٩	المسامعة	١٤٠ ، ٤٠ ، ٢٢	» بن كعب بن لؤي
	المستنير = البلتع	٣٣٨	» « كلثوم
١٨٦	مستورد بن علفة	٤٣٧	» « مالك بن الأوس
٢٥٢	المستوغر المعمر	٢٤٧	» « سخكان
١٩٦	مسحاج بن مباح	٤٣١	بنو مرهبة
٥٠١	مسدد بن مسرهد	٣٠٨	آل مروان
٣٧١	مسرف بن عقبة المري	٥٠٩٠ ٢٧٠	ابن مروان (في شعر)
١٠٢	مسروح بن ثوية	٤٦٦	مروان بن الجنع
٤٧٢	» « قيس بن الضريبة	١٨٥ ، ٧٦ ، ٧٥	» « الحكم
٤٢٥	مسروق بن الأجدع الفقيه	٢٧٨	» « زنباع
٣٦٦	» « يزيد		مروان القرظ = مروان بن زنباع
٨٦	مسطح بن أثانة	٢٧٠ ، ٧٨	مروان بن محمد
٢١٦	مسعر بن فدكي	٣٨٨	مريم عليها السلام
٢٩٣	» « كدام الفقيه	٣٤٧	أبو مريم الحنفي
	ابن مسعود = عبد الله	٤٠١ ، ٤٠٠	مزاخم بن كعب بن حزن
٩	مسعود بن أوس بن زيد ، أبو محمد		المزدلف = أبو ريبة
٤٥٠		٢٨٦	مزدرد بن ضرار

٣٥٨	المشمعل بن مرة	٤٦٦	سعود بن سعد
	مصاييح الظلام = تيم ، من طيء	١٨٨	» » عقبة
٥٦٦ ، ٣٨٤	بنو مصاد	٣٨٢	» » علية
٢٩٧	مصاد بن شثير	٣٣١ ،	» » عمرو ، قمر العراق
٥٤٢	» » مذعور	٥٠٢ ، ٤٨٣	
٣٧٨	مصدع بن مالك بن ذعر	٤٦٦	» » غنم
٤٧٦	بنو المصطلق جذيمة	٣٥٣	المسلبان
٢٩٧	» » ، من خزاعة	٤٨٠ ، ١٤١	أبو مسلم صاحب الدولة
٣٠٤ ، ٢٧٤ ، ٢٤٨	مصعب بن الزبير	٢٨٧ ، ٢٧٦	مسلم بن عقبة المرى
	٣٥٤ ، ٣٦٤ .	٢٧٣	» » عمرو بن حصين
٤٧ ، ٤٦	» » عبد المطلب	٨٩	» » قرظة
١٥٦ ، ٩١	» » عمير بن هاشم	٤٥٧	مسلمة بن مخلد
٣٧٨	الصفى بن مالك	٤٠٣	بنو مسلمية
٣٢٨	مصقلة بن كرب بن رقة	٣٣١	مسمع (في شعر)
٤١	مضاض	٣٥٥	» بن شيان
٢٠٧ ، ٤٢ ، ٣٠	مضر بن نزار	١٠٨	مسهر ، وهو مقاس الشاعر
٢٥٤	مضرحي بن كلاب	٤٠١	» أخو الطفيل
٢٤٤	ابن الضلل (في شعر)	٦٦ ، ٦٤	» بن العباس
٢١٧	مطر بن الدراج	٩٦	المسور بن مخزومة
٣٥٩	» » شريك	٦	المسيب التيمي
٢٢٢	» » ناجية	٣١٦ ، ٢٣٧	» بن علس
٢٧٤	مطرف بن سيدان	٢٨١	» » نجبة
٢٠٧	بنو مطرود ، من سليم	١١٤ ،	مسيلمه بن حبيب الكذاب
	مطرود بن كعب بن عرفة الخزاعي الشاعر	٤٥٧ ، ٢٣٣	
	١٣ ، ٤٧٤ .	٢٦٢	بنو المشاء ، من عبشمس
٨٩	بنو مطعم الطير	٣٩٥	بنو المشر ، من طيء
٨٨	المطمع بن عدى بن نوفل	٣٦٧	مشرح بن معد يكرب بن وليعة
٩٢	المطلب بن عبد العزى	٣٧٨	المشرفي بن مالك بن ذعر

٤٦٧	معاوية بن عمرو بن الجموح	٤٧٤ ، ٨٤ ، ٨٣	المطلب بن عبد مناف
٥٠٠	» » » » مالك ، قسمل		الطلع = كبس بن هاني
٢٩٦	» » » » كلاب بن عامر	٩١	الطيون
٢٣٠	» » » » من كليب بن يربوع	١٣٩	مطيع بن فضلة
٢٦٣	» » » » بن كندی	٤٠٥	بنو مظلة بن الحكم بن سعد العشيرة
٧٦	» » » » مروان	٤٦٦	معاذ بن جبل
٧٧	» » » » النعيرة بن أبي العاص	٤٥٠	» » عفرأ
٣٦٧	» » » » مقطع النجد	٤٦٧	» » عمرو بن الجموح
	أم معبد = عاتكة بنت خليف	٢١٥	» » معاذ
٢٣٧	معبد بن زرارة	٣٦٤	» » هاني
٤٥٩	» » » » عبادة بن القدم ، أبو حمضة	٥١٢	معاذب ، من بني نحو
٦٧ ، ٦٤	» » » » العباس بن عبد المطلب	٥٣١ ، ٤٨٠	المعافر بن يعفر
٢٥٨ ، ٧٠		٢٥٩	معاليق (نخلة)
٤٦٥	» » » » قيس	٣٣٦	معاوية ، أحد الأرقام
٤٧٤	معتب بن أكوع الشاعر	٤٣٩	معاوية بن إسحاق بن زيد
٣٠٧ ، ٣٠٦ ، ١٥٤	» » » » من تقيف	٢٩١	» » بكر
٤٤٧	» » » » بن عتبة	٣٣٦	» » من تغلب
٤٣٨	» » » » قشير	٢٧٣	» » بن الحارث بن عدى
٦٨	» » » » أبي لهب	٣٦٩	» » حديج
٣٩٧	معتر ، من بني بولان	٢٠٥ ، ٢٠٤	بنو معاوية ، من الحرقوص
٢١٤	المعتزلة	٣٩٧	معاوية بن حزن بن موآلة
٣٥٦	المعتمر بن سليمان		» » أبي سفيان ٧٥ ، ٨٩ ، ١١٦ ،
٣١ ، ٣٠ ، ١٥ ، ٤	معد بن عدنان	١٨٢ ، ٢٢٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٢	
١٥١ ، ١١٩ ، ٤٢		٢٤٦ ، ٢٨٣ ، ٣٠٢ ، ٣٥٣	
٤١٣	معدان بن المتوج	٣٦٤ ، ٣٩٨ ، ٤٠١	
٥٢٦	معديكرب الشاعر	٤٥٦ ، ٤٤٢ ، ٤٣٣ ، ٤٢١	
٣٦٧ ، ٣٦٥	» » بن وليعة		
٣٢٧	المعدل بن غيلان	٥٦٠	معاوية بن شرسفة
٤٠٨	معشر ، وهو الكدعاع	٣٠٩	» » الشريد

٢٢٠	المغيرة بن حبناء	٣٦٠	معضد ، من بني أسعد
٥١٩ ، ٣٠٦	» » شعبة	٤٨١	معقر بن أوس بن حمار البارقي
٢٨٢	» » عبد الله المخزومي	٤٢٩	معقل ، الجرندق الشاعر
٥٠٨	» » أبي العساء	١٧٨ ، ١٧٧	» بن خويلد
٥١٤	مفرج بن مالك بن زهران	٢٧٦	» » سنان
٣٥٩	مفروق	٥٤١	بنو معقل ، من قضاة
٢٦٩	المفسرون	١٨٦ ، ١٠٩	معقل بن قيس الرياحي
٣٣٠	المفضل بن معشر النكري ، واسمه جهم	١٨١	» » يسار
	٠ ٣٣١	٥٠٨	معلق بن أبي العساء
٣٨٦	المفضل ، من الفوث	٤١٢	المعلی (في شعر)
٥٠١	مقاتل صاحب التفسير	٥١٠	المعلی بن زياد بن حاضر
	مقاس الشاعر = مسهر	٣٤٣	معمر بن شمير
٢٤٦	بنو مقاعس	١٣٦	» » عبد الله بن نضلة
	ابن مقبل = تميم بن أبي	٢٧١	معن بن أعصر
	المقداد بن الأسود = اللقداد بن عمرو	٣٥٨	» » زائدة
٥٤٩	اللقداد بن عمرو	٣٦٧	» » عمرو الشاعر
	مقرن = عبيد بن أوس	٤٩٨	» » مالك
	مقرن = عمير بن الحارث	٤٦٧	» » وهب بن كعب
	مقروع = عبد شمس بن سعد	٤٥٠	معوذ بن عفراء
	أبو المقشعر = أسيد بن عبد الله	٥١٣	بنو معولة بن شمس
٢٧٧	بنو مقطع ، من ضبة	١٣٤ ، ١٣٣	معير بن أوس ، أبو محذورة
	مقطع النجد = معاوية	١١١	ميمص بن عامر بن لؤي
	المقعد الشاعر = العداء	١٨٨	أبو معيط = أبان بن أبي عمرو
٥١٩	بنو مقلد الذهب	٤٨٣	معية (في شعر)
٤٦	المقوم بن المطلب		مغراء بن المغيرة بن أبي صفرة
	ابن أم مكتوم = عمرو بن قيس		المغمض = قيس بن التلم
٢٥٣	مكحول بن حذيم	١٤٠ ، ١٠١ ، ٩٩ ، ٩٨	بنو المغيرة
	» » عبد الله = مكحول بن حذيم	٦٧	المغيرة بن الحارث بن المطلب

٣٥٣	منجوف بن ثور	١١٥	المكدد = شريع
١٨٨	بنو المنذر		مكرز بن حفص
٣٤٨ ، ٣٤٥	المنذر بن الأكبر ، جد النعمان		مكلم الذئب = أهبان بن عياذ
٤٣٦	» » الحارث بن جبلة	٥٥	أهل مكة
٤٤٩	» » حرام بن عمرو	٥١٢	ملاعات ، من بني نحو
٣٣١	» » حسان	٢٦١	ملادس ، من بني سعد
٢٨٣ - ٢٨٢	» » الزبير	٤٨١	بنو ملادس بن عمرو
٤٤١	» » عقبة بن أحيجة بن الجلاح	٢٧٧	بنو ملاص ، من بني عوذ
٤٥٦	» » عمرو بن خنيس		ملاعب الأسنان = عامر بن مالك
٣٥٨ ، ٣٤٠ ، ١٦	» » ماء السماء	٤٣٢	بنو ملالة
٤٥٢		١٨٦	ابن ملجم
٤٢٩	» » محمد بن عقبة	٤٧٥ ، ٤٦٨	مليح بن عمرو ، من خزاعة
٢٨٧ ، ١٠٧	» » المنذر	٢٢٣	مليص بن مقلد
٢٤٤	المنذران (في شعر)		أبو مليل بن الأزعر بن زيد بن المطاف
	النصور = أبو جعفر	٤٣٨	
٢٩٥	منصور بن جعونة	٤٥٨	مليل بن وبرة بن العجلان
٥٤١	» » جمهور		الممزق = شأس بن نهار
١٦٠	» » عبد شرجيل ، أبو الروم	٢٥١	منازل المنقري ، اللعين
٢٨٣	منظور بن زبان		مناف ، من بني تميم = مناف بن دارم
٢٥٨	منقذ ، والد البسوس	٢٣٤ ، ١٦	» » بن دارم
٢٤٠ ، ٢٣٠	» » من كليب بن يربوع	٤٥٩	الناقون
٢٥٠ ، ٢٤٨ ، ٣٧	بنو منقر بن عبيد		منبه = زبيد
٢٥١		١٢٤	» » بن الحجاج
٤٨١	منهب بن جازية بن خيرى	٤٠٥	بنو منبه بن حرب
٩٢	» » عبد بن قصى	٤٠٣ ، ٢٧٣	المنتشر بن وهب الباهلى
٤٣٦	المنذر بن الحارث بن جبلة		أبو المنتصر = قيس بن ثمامة
٣٩٩	المهاجر بن زياد	١٩٣	منجاب ، من بني ضبة
٩٩	» » عبد الله	٤٠٠	منجش ، عبد قيس بن مسعود

١٥٩	أبو ميسرة بن عوف	٥٠٧ ، ٤١٤ ، ٢١٧	المهدى الخليفة
٥٥٧	ميسون بنت بحدل	٣٧٨	المهذب بن مالك بن ذعر
	ميمون بن قيس = الأعشى ميمون	٥٥٣ ، ٥٥٢	مهرة بن حيدان
٥٢٢	ميمونة بنت الحارث	٣٢٦	مهزم بن الفزر
١٥٠	ابن مية	١٤٧	مهشم بن المغيرة
	ن	٢٨١	المهلب الشاعر
	النايفة الجمعدى	٥٠٦	» بن الحلال
٢٦٨ ، ٢٥	نايفة بنى الحارث = يزيد بن أبان	» » أبي صفرة ٢٢٩ ، ٢٥٤ ، ٤٨٢ ،	
	النايفة الديقاني زياد بن جابر	٥٠٨ ، ٥٠٦ ، ٥٠٢ ، ٤٨٣	
	١١٠ ، ١١٧ ، ١٣٣ ، ٢٣٦ ،	٥٥٤	
	٢٣٩ ، ٢٦٨ ، ٢٨٧ ، ٥٣٧ ،	مهلهل بن ربيعة التغلبي ٦١ ، ٧٧ ، ٢٥٩ ،	
	٥٤١ ، ٥٤٤ ، ٥٤٧	٣٥٦ ، ٣٥٤ ، ٣٣٨	
٢٦٨	نايفة قيس	٣٣٤	بنو مهو
٣٩٤	بنو نابل	٤٢٤	بنو مواجد ، من همدان
٣٧٦	نائل بن قيس الجندامي	٢٦١	بنو موآلة ، من ملادس
٢٦٨	بنو ناج	٤٨٥	الموبدان
٢٦٨ ، ١٠٩	بنو ناجية	٣٥٥ ، ١٨٩	مودوز ، (فرس)
٢٣٩	ناجية بن عقال		أبو موسى الأشعري = عبد الله بن قيس
٣٤٢	بنو النار	٥٣٠	ابنة أبي موسى الأشعري
	الناس = عيلان	٧٩	موسى شهورات
٤٢٢	ناشح ، من همدان	١٠٢	» بن عبد الله الخزاعي
٤٢١	بنو ناعط	٧٧	موسى الهادي
٣٠٦	نافع بن الحارث بن كلدة	٥١٨	بنو موهبة ، من بجيلة
٨٩	» » ظريب	٣٧٤	بنو موهبة ، من زيد
٥٢٠	ناهس بن عفرس	٤٩٠	مويك ، من نصر بن الأزرد
٣٥٥	نباج		ابن ميادة الشاعر = الرماح بن أبرد
٤١٦ ، ٣٦٢	نبت بن زيد ، الأشعر	٣٥٤	مياس بن عبعة
٣٩٤ ، ١٢٥	نهبان بن عمرو ، من طي	٥١٥ ، ٤٩٠	ميدعان ، من نصر بن الأزرد

٢٤٩	بنو الزبال ، من بني مرة	١٩١	نهان بن المحترث
٢٨٨	بنو نشبة بن غيظ		النبيت = عمرو بن مالك بن الأوس
٤٣١ ، ٣٠٣	النصارى	٣١١	نبيشة بن حبيب الكنانى
٣٠٣	بنو نصر	٤٩٠	بنو نبيشة ، من نصر بن الأزد
٤٩٠	نصر بن الأزد	٣٤٣	النبيط
٢٧٨	» » خزيمه	١٢٤	نبيه بن الحجاج
٥٠٥ ، ٤٩٦	» » زهران بن كعب		النجار = تيم الله بن ثعلبة
١٧٤	» » ميار	٤٠٢ ، ٤٠٠ ، ٢٥	النجاشى قيس الشاعر
١٦٠	» » من قريش	٨٦	أهل نجد
٢٩١ ، ٥٤	» » بن معاوية بن بكر	٣٤٧ ، ٣٢٥	نجدة بن عامر الحنفى
١٤٦	نصيب	٥٣٣	نجلان بن ذى الكلاع
١٦٠	النضر بن الحارث	١٣٣ ،	أبو النجم الفضل بن قدامة العجلي
١٤٢ ، ٤٢ ، ٢٧	» » كنانة	٣٤٨ ، ٣٤٧ ، ٣٤٥ ، ١٥١	
٥٢٨	» » يريم بن معديكرب		أبو نجيد = عمران بن الحصين
٤٧٩	نضلة بن عبد الله		النحام = نعيم بن عبد الله
٦٩	» » هاشم	١٣٧	النحام (فرس سليك)
٢٧	بنو النضير	٥١٢	بنو نحو بن شميمس
٢٢٦	النطف ، واسمه حطان	٢١١ ، ١٠	النحويون
٤٨٣	نعام بن الحارث	٤٠٣ ، ٣٩٧	النخع ، أخو جسر
٣٥٦ ، ١٣٨	النعامه (فرس الحارث)	٢٥٢	أبو نخيلة الراجز
	ابن نعامه = قطرى	٤٨٨	الندب ، من بنى الهون
	بنو نعامه = عمرو بن أسد	٣٠٩	ندبة أم خفاف
٢٨١	نعامه الفزارى الأحق	٥٥٢	الندغى
٥٥٩	النعر بن زمام المجاشعى	٣١٣	نذير ، من أحسس
٤٩	نعم (فى شعر)	٥١٦	بنو نذير ، من بجيلة
١٨٥	النعمان بن جساس	٣١٩	ابنا نزار (فى شعر)
	» » جسر = القين بن جسر	٥٤ ، ٣٠	نزار بن معد
٥٤١	» » الجلاح	١١١	» » معبص

٣١٩ ، ١٨٤ ، ١٨٣	التمر بن تولب العكلى	٢٩	النعمان بن جلاس العتكي
٤٩٦	» » زهران بن كعب	٤٣٦	» » الحارث بن جبلة
٥٠٥	» » عثمان	٥٤٥ ش	» » صهبان الراسي
٣٣٤	» » قاسط	٥٢٢	» » عبد الله بن جابر ، ذو الأنف
٤٣٢	عط بن قيس	٤٥٤	» » عبد عمرو
٢٣٥ ، ٧٤	نمير بن عامر بن صعصعة	٤٦١	» » العجلان
٥٤٧ ، ٢٩٤ ، ٢٩٣		١٣٩	» » عدى
٣٠٤	نمير بن أبي نمير	٤٨٣	» » عقبة الشاعر
٣٤٦	النحاس بن حنظلة	٤٦٠	» » عمرو بن النعمان
٥٤٨ ، ٥٤٦	بنو نهد ، من قضاة	١٨١	» » مقرن
٢٤٤	نهشل بن حري	١١٠ ، ٢٧ ، ٢٦	» » للندبر
٢٤٣ ، ٢٣٨ ، ٢٣٤	» » دارم	٢٨٧ ، ٢٦٢ ، ٢٢٤ ، ٢١٧	
٥٦٦ ، ٢٥٧ ، ٢٤٤		٣٤٨ ، ٣٤١ ، ٣٣٣ ، ٣٣١	
٤٣٢ ، ٣١٦ ، ١٠٨	بنونهم	٥٤٧ ، ٥٤٤ ، ٣٨٦ ، ٣٧٧	
٢٠٩	نهيك بن الترجان	٥٤٨	
٣٨٥	» » قنعب بن أوس الشاعر	٣٧٧	نعيم بن أوس الباري
٢٩٣	» » هلال بن عامر	١٣٦	» » عبد الله النحام
٤٠٦ ، ٧٦	أبو نواس	٢٧٦	» » مسعود
١٩١	نواس بن عصم	٢٣٧	» » المهلقام
٤٦	نوح عليه السلام	١٣٩	نعيمان الأنصاري
٤١٩	نوف بن همدان	٤٥٠	» » بن عمرو
١٦٤ ، ١٦٢	نوفل بن أسد	٥٢٧	نعيمة ، من حمير
٦٧	» » الحارث		النقائي = نوفل بن معاوية
٣٨٣	» » زين بن مشجعة	٤٥٩	نقيع بن الملقى
٨٣ ، ٧٣	» » عبد شمس	٥٢٣	نقيل بن حبيب
٤٧٤ ، ١٥٦ ، ٨٨	» » عبد مناف	٢٩٧	نقيل ، من عمرو بن كلاب
١٧٤	» » معاوية بن قنائة	٣٢٩ ، ١٨٤	نكرة بن لكيز
٤٩٨	بنو نوى بن مالك	٣٧٦	نمارة ، من لحم

٢٣٤	المجربون	٤٣٠	بنو نياح
٣٧٣	هجم ، من السكاسك		
٢٠١	المحيم بن عمرو بن تميم	١٠٠	بنو هاجر ، من ضبة
٢٠٦	هداب المازني	٢٩٠	هاشم بن حرملة
٤٨٤	هداد بن زيد مناة		» » عبد مناف . عمرو العلي ٩ ، ١٣ ،
٥٤٧	هدبة بن الحشرم		» » ٣٧ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٨٨ ، ١١٣ ،
٥٣٢ ش	هدد بن هاد		١٥٥ ، ٢٧٦ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥
٢٥١	بنو هدم ، من منقر		» » عبد مناف بن عبدالدار ٩١ ، ١٥٦ ،
٤٢٩	بنو هدى		» » عتبة المرقال ١٥٣ ، ١٥٤ ،
١٦٩ ، ١٣٧ ، ١٧ ، ١٦	الهدلي	٨٤	» » الطلب
٣٩٠	بنو هذمة بن عناب	١٤٧	» » المغيرة الخزومي
	الهدليل التغلي = الهدليل بن هبيرة		أبو هالة = زرارة بن النباش
٢١٤	» بن قيس	٩ ش	هالة بنت أهيب
	هدليل بن مدركة ١٧٦ ، ١٧٨ ، ٢٦٦ ،	٤٨٧ ، ٣٦٤	هانئ* (في مثل)
٥١٣		٣٦٣	» بن السمط ، وهو الدرذار
٣٣٦ ، ٢٤٩	الهدليل بن هبيرة التغلي	١٥٢	أم هانئ بنت أبي طالب
٥٤٦	هذيم العبد	٣٥٩	هانئ* بن قبيصة
٢٥١	بنو هراسة ، من فدكي	٤٠٦	» ، والد أبي نواس
٣٢٦	هراوة الأعراب (فرس)	٢٥٨	الهائلة بنت منقذ
١٩٩	هرثمة ، من بني ذهل	١٦٥ ، ٩٥	هبار بن الأسود
٣٢٦	هرم بن حيان	١٥٢	» » سفيان
٢٨٨	» » سنان	٤٢٤	بنو هبرة
٢٨٣	» » قطبة		هبثقة = يزيد بن ثروان
٤١٠	ابن هرمة الشاعر	٢٤٥	هبيرة بن سعد بن زيد مناة
٢٢١	بنو هرمي ، من رياح	٤١٤	» المكشوح المرادي
	أبو هريرة = عمير بن عامر بن عبد	١٥٢	» بن أبي وهب
	ذو الشرى	٥٥٩	الهشبات
٢٤١	هريم بن أبي طحمة	٤٠٠	المجرس بن الحر

٢٣٩	هام = الفرزدق	هزار مرد = عمر بن خصص
٣٠٣	همام بن الأعقل	٣٢٢، ٣٢١ هزان بن صباح
٢٢٢، ٢٢١	بنو هام، من رياح	٢٩٤ بنو الهزم، من عامر
٤١٩	همدان بن الحيار	٢٢٩ ابنا هشام (في شعر)
١٠٨، ٩	همدان (بن مالك بن زيد ^(١))	١٥١ حى هشام (في شعر)
٣٤٠، ٣١٦، ٢٧١، ١٦٩		٨٢ هشام بن عبد الملك بن مروان
٤٣٣، ٤٢٤، ٤٢١، ٤١٩		٣٧٥، ٢٧٠، ١٦٣
٦٧	الهمداني	٩٤ هشام بن عروة
٢٤٨	هميان بن قحافة الراجز	١١٣ « عمرو بن ربيعة
٣٢٣	بنو الهميم	١٠١، ٩٨ « المعيرة الخزومي
٤٩٨	بنو هناة بن مالك	١٥١، ١٥٠، ١٤٧، ١٤٠، ١١٢
٥٦١	هنام بن سلمة	٥٠٤ « الوليد
٣٢٤	هنب بن أقصى	١١٨ هسان، أحد الفرسان
٤٠٣	الهند ^(٢)	٤٠٥ بنو هفان، من جنب
٤٠٣	هند بن أسماء	٣٤٧ « « من حنيفة
٣٥٩، ٤٠	بنو هند، من بكر بن وائل	١٩٢ بنو هلال
٤١٣	هند الجملي	٢٠٥ هلال بن أحوز
٢٠٨	« بن زرارة بن النباش ^(٣)	٤٤٨ « أمية الواقفي
٤٠	« بنت سيرير	٤٧٩ « خطل الأدرمي
٢٨٩	« من بني الصارد	٢٩٣ « عامر بن صعصعة
٤٢	« بنت قيس بن عيلان	١٠٦ « عبد الله
١٤٢	« بن نباش بن زرارة	٢٧٣ بنو هلال بن عفر
٢٠٨	« « هند	١٨٦ هلال بن علفة
		٦٠ بنو هلال، من قيس
		٢٣٥ هلال بن وكيع بن بشر
		٤٨٢ الهلب الأصلع
		٥٥٩ الهلقام بن نعيم
		٢٧٨ « زيد

(١) انظر ما كتب في حواشي ص ٤١٩ .

(٢) انظر (الهند) أيضاً في فهرس البلدان .

(٣) اختلف في اسم أبي هالة والد هند، فقيل

هو النباش بن زرارة، وقيل هو زرارة بن النباش .

الإصابة ٩٠٠٨ .

٤٩٥ ، ٤٩٢	بنو والبة ، من نصر بن الأزد	٢٦٩	ابن هندابة ، فارس أزهيق
٣٠٢	واهص الحبشية	٤٨٧	الهنو بن الأزد
٢٥٨	ابنا وائل	٥٠٨	بنو هني
٥٥٦ ، ٨٧	بنو وائل بن حجر	٢٩٢ ، ٢٩١ ، ١٦١	هوازن بن منصور
٣٣٥ ، ٣٣٦	بنو وائل بن قاسط ٦ ، ٩٠ ، ١٣٨ ، ٣٣٥	٤٥٢ ، ٢٩٦	
٣٣٦		٢٥٦	هوذة بن شماس
٢٧١	واثل بن معن بن أعصر	٣٤٨ ، ٥٥	« علي ، ذو التاج
١٨٤	واثلة ، من بكر بن وائل	٥٤٧	« عمرو ، رب الحجاز
٢٩٦	وبر بن الأضببط	١٧٨	الهون بن مدركة
٣٨٨	وبرة بن سلامة بن أوفر	٤٨٨ ، ٤٨٧	« الهنو بن الأزد
٥٤٢	« ، من قضاة		أبو الهيثم = مالك بن التيهان
٤٨٠	وجز بن غالب ، أبو قبيلة	٣٩٠	الهيثم بن عدى
٤١	وحشية بنت شيبان	٥٠٠	« المنخل
	الوحف = مالك بن ثعلبة	٤٠٢	الهيجمان بن مالك
٤٤٨	وحوح بن الأسات	٥٢٤	هيد (اسم لطاعون قديم)
٢٩٦	الوحيد بن كلاب بن عامر		هيدكور = الحارث
٥٠٨	وداع بن حميد		أبو الهيثم = عامر بن ضبارة
١٢١	أبو وداعة بن ضبيرة	٣٣١	الهيصم بن سفيان
١٢١	بنو وديعة	٤٧٢	بنو هينة ، من خزاعة
٥٤٢	بنو ودم ، من تغلب		و
٣٢٠	ورد بن حمزة	٢٦٨ ، ٢٦٧	بنو وابش ، من عدوان
٢٧٧	ورقة بن عبس	١٥١	وابصة بن خالد
١٦٤	« « نوفل بن أسد	٣٣٣	بنو وائلة ، من نكرة بن لكيز
٣٩٦	وزر بن جابر	٤٢٥ ، ١٢١	بنو وادة
٣٤٥	الوصاف = الحارث بن مالك		الوازع الشاعر = جشيش بن عبد الله
٣٥٥	الوضيء بن يزيد	٥١٣	بنو واشح ، من الغطاريف
٣٥٠	وعلة بن مجالد بن زبان	٢٠٩	واصل بن عليم
٣٥٤	وقاء بن الأشعر ، لسان الحجر	٤٤٨	بنو واقف ، من الأوس

١٠٨	البحوم (فرس)	الوقعة = عوف بن معاوية
٢٧٨	بجي بن زيد بن طي	وكيع بن بشر
٤٥١	» » سعيد بن قيس	» » حسان بن أبي سود
٥٢٢	» » طي بن أبي طالب	» » عمير ، ابن الدورقية
٢٨٨	» » مروان بن الحكم	بنو ولادة ، من تيم
٢٦٨	» » يعمر	الوليد بن عبد الملك
٥٥٩ ، ٢٢٦ ، ٢٢١	يربوع بن حنظلة	» » عتبة ، ٣٨٣ ، ٣٧١ ، ٧٠ ، ٤٩٥
٢٥٧ ، ٢٣٣	» » مالك بن حنظلة	» » المغيرة ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٢٢ ، ١٥١ ،
٣٠١	» » ناضرة بن غاضرة	٤٧٣ ، ٣٠٥
٤٨٧	يرفا بن الهنو بن الأزد	» » يزيد
٥٢٠	يزدجرد	وهب بن عبد بن قصي
٤٠٠	يزيد بن أبان الشاعر	» » عبد الدار
٣٥٧	» » ثروان ، هبنقة	» » عبد الله بن دوس
٢٢٠	» » جناء	» » عبد مناف
٢٤٩ ،	» » حذيفة السمدى ، الأعيس	» » عثمان
٣٣٦		» » عمير
٣٣١	» » خذاق	» » وهب
٤٤٤	» » خليفة	وهب اللات ، من كلب بن وبرة
٨٦	» » ركانة	وهيب بن عبد مناف
٣٥٩	» » رديم	ى
٥٢٩	» » زياد بن ربيعة بن مفرغ	الياس بن مضر
٤١٤	» » شريح بن شراحيل	ياسر بن عامر ، والدعمار
٢٧٧	» » الصعق	يثيع بن الأرعم
٤٤٧	» » طعيم ، ابن الطفيل	يحابر بن مالك = مراد
٣٩٨	» » عبد المدان	بنو يمحصب ، من حمير
٤٤٧ ، ٢٨٤	» » عبد الملك	اليحمد ، من الأزد
٣٩٢	» » قنافة الشاعر	اليحمد بن حمي
٤٦٧	» » كعب ، أبو قطبة	يحميد ، من قضاة

١٤	يعمر ، بطن من كنانة	٢٧٣ ، ٢٨٧ ، ٥٤١ ،	يزيد بن معاوية
١٦٩	بنو يقدم ، من إباد	٥٥٧	
٩٠	يقدم بن عزة	٥٠٧	« منصور ، خال المهدي »
	أبو اليقظان = سحيم	٣٠١ ، ١٥٩	بنو يسار ، من ثقيف
١٤٧	يقظة بن مرة		أبو يسر = كعب بن عمرو
٥٥٣	بنو يكالم ، من ذى الكلاع	٣٦١	يشجب بن يعرب
٢٠٨	أبو يكسوم بن عتاهية	٣٤٠ ، ٣٣٩	يشكر بن بكر بن وائل
	يلقة = بلقيس	٥١٣	« صعب بن دهان »
(١) ١٣٦ ، ٥٤	اليمانيون ، اليمن ، أهل اليمن	٢٦٧	« عدوان »
٤٣٠ ، ٣٠٣ ، ١٣٠ ، ٩٠ ، ٢٦	اليهود	٣٦١	يعرب بن قحطان
٥٤٩ ، ٥٣٩ ، ٣٦١		٣٨٠	بنو يعفر
٣٧٨ ، ٤٧	يوسف عليه السلام		يعقوب بن إبراهيم بن حبيب ، أبو يوسف
٣٠٧	يوسف بن أبي عقيل ، والد الحجاج	٥١٦ ، ١٣٢	القاضي
	أبو يوسف القاضي = يعقوب بن إبراهيم		أبو يعلى = حمزة بن عبد المطلب
٧١ ، ٣٨ ، ٣٥	يونس النحوي	٧٠	يعلى بن حمزة
٢١٣ ، ١١٩ ، ٨٤		١٧١	يعمر بن عوف ، الشداخ
(١) انظر أيضاً (اليمن) في فهرس البلدان .			

٨ - فهرس البلدان

والمواضع ونحوها^(١)

١٦٢ ، ١٦٥ ، ٣٠٣ ،	٢١٤	أصبهان	٢٤٥ ، ١٦٧	أبان
٣٠٤ ، ٣٣٥ ، ٤١١ ،	٣٤٣	إصطخز	٧٧	» الأبيض
٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤٣٦ ،	١٨٢	أطحل	٧٧	» الأسود
٤٣٨ - ٤٦٧ ، ٤٦٧ ،	٤٧	أطرقا	٧٧	أبانان
٤٧٦ ، ٤٧٩ ، ٤٨٦ ،	٥٤	الأعوص	٨٢	أبطح مكة
٥٥٠ ، ٥٤٩	١٥١ ، ٩٩	الأقحوانة	٣٠٤ ، ١٨٨	الأبلة
٢٤٢	٢٣٦	أم القرى	٣٤٣ ، ٣١٠ ، ٣٠٤	
٢٢١ ، ٤٧٨ ،	٢٣	الأمرار	٤٠٠ ، ٣٥٥	
٥٤٧	١٨٣	الأميل	٣٦٦ ، ٢٩٦	أبو قيس
١٤٤ ، ٤٩٢ ،	٣٧٢	الأنبار	٣٥٠	أثارب
٣٠٨	١٣٩	الأنعمان	٣٢٧	الأحضر
١٤ ، ٢١ ، ٢٤ ،	٢٢٩ ، ٢٠٩ ،	الأهواز	١٤٩	(أجنادين)
٤٠ ، ٧٢ ، ٨١ ،	٤٨٣		١٠٢ ، ٩١	(أحد)
٩٤ ، ٩٧ ، ٩٩ ،	٣٨٥ ، ٣٤٥	(أواره)	١٤٤ ، ١٣١ ، ١٢٩	
١١٩ ، ١٣٧ ، ١٥٤ ،	٢٧٢	البارجاه	٤٤٠ ، ٤٣٩ ، ١٦٠	
١٦٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ،	٤٨٠ ، ٤٤٦ ، ٤٢٢	بارق	٤٤٨ ، ٤٤٦ - ٤٤٣	
١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٨ ،	٣٦٨	باضع	٤٥٧ ، ٤٥٥ - ٤٥٠	
١٩٤ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ،	٤٢٦ ، ١٥٠	بثنية	٤٦٦ ، ٤٦٢ ، ٤٦٠	
٢٠٨ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ،	١٩٢ ، ٩٣	بحار	٥٤٠ ، ٤٧٩ ، ٤٦٧	
٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ،	٣٠٢ ، ١٩٧	البحرين	١١٢	الأخرمان
٢٣٤ ، ٢٤٢ ، ٢٤٧ -	٥٣٠ ، ٤٦١ ، ٣٣١		٣٦٠	أذربيجان
٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ،	٨٤ - ٨٢ ، ٥٤	بدر	٣٧٤ ، ٢٥٥	الأردن
٢٥٨ - ٢٦٢ ، ٢٦٠ ،	٩٤ ، ٨٧ ، ٨٦		٣٠٩	أرمينية
٢٧٦ ، ٢٨٢ ، ٢٩٢ ،	١٢٤ ، ١٢٢ ، ١١٢		٥١٧	أريك
٢٩٤ - ٣٠٢ ، ٣٠٤ ،	١٣١ - ١٢٨ ، ١٢٥		١٠٩	أسياف البحر
٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣١١ ،	١٦١ ، ١٤٩ ، ١٤٨		٤٤٣	الأشهل (صم)

(١) مواضع بين قوسين فهو من الأماكن التي حدثت فيها وقائع العرب وأيامها .

٣٢٧	الجفار	٤٥٧	(تبوك)	٣٢٠، ٣١٨، ٣١٦
٣٣٢	الجلحاء	١٥	ثلاث	٣٣١، ٣٢٧، ٣٢٢
١٦١	الجلس	٣٩٩	تستر	٣٤٣، ٣٣٥، ٣٣٢
٩٦	(جولاء)	١٣٧	تنعم	٣٥٥، ٣٤٦، ٣٤٥
	الجمام = دير الجمام	٥٦، ٣٢، ١٨	تهامة	٤٢٢، ٣٧٦، ٣٥٦
٣١٥	جمع	٥١٥، ٤٧٤		٤٨٥، ٤٧٥، ٤٤٢
١٣٣	الجند	٣٢٤	توج	٥٠٧، ٥٠١ - ٤٩٨
٢٧٣	جنديسابور	٨١	توز	٥١٩، ٥١٢ - ٥١٠
٢٨٤	الجواء	٣٧	توضح	٥٤٥، ٥٣٠، ٥٢٥
٢٣٩	الجوزجان	٤٣٦	تباء	٥٥٩، ٥٥٣
٤٩٠، ٩٧	الجوف	٢٨٢	ثبير	٤٨٦
٧٥	حارب	٣٨٦	ثعل	٣٦٨
٣٧٧	حبرى	جامع البصرة = مسجد		٣٦٨
١١١٠، ١٠٢	الحبشة	البصرة		١٨٩
١٣٦، ١٣١، ١٢٤		٣٧٨	جب يوسف	٤٦٨
١٦٢، ١٥٢، ١٣٩		٥٢٣	جبانة بشر	٤٥٧، ٤٤٤
٤٠٠		٤٢٧	« السبيع	٤٦٦، ٤٦٠
١٩٣	حبشى	١١	جبل طى	٤١
٣٧٨	الحبيا	٢٥٧، ٢٣٥	(جيلة)	٢٧٦
٢٤٢	حت	٥٥٤، ٢٩٦، ٢٨١		١٦٩، ١٢٩
٨٠، ٥٥، ٢٢	الحجاز	٣٠٨، ٨٣	الحخفة	٤٣٦، ٣٧٢
٢٠٢، ١١٨، ١١٠		٥٣٢	جدن	٢٧٣
٣٣٢	حجر	٥٠٢	جدة	البيت، بيت الله، البيت
١٤٢، ١٣١	الحجر	٥٠٢	جدود	العتيق ٤٧٠، ٥٠
٤٩١	الحجون	١٨٩	الجر	٤٧٩
٤٦٢، ١١١	(الحديبية)	١٦٨، ٦	الجزيرة	٣٧٧
٤٧٩، ٤٦٦، ٤٦٣		٢٧٢، ٢٥٨، ١٦٩		١١٨
٨٦	حراء	٤٧٤		٤٠٩
٧٥	حربة	(الجسر) جسر أبي عبيد		٤٤١، ٢٥
٥٢٦	حرث	٤٥٧، ٤٥٣، ٣٠٢		٤٥٦ - ٤٥٤، ٤٥١
١٦٢	حرمل	٤٢٠	جهران	٤٥٨

١٣٨	دير نعم	١١٢	الخرماء	١٦٢	حرملاء
٤٤٧	ذات عرق	٥٠١	خطة بنى أسد	٢٧٦، ١٣٩	(الحررة)
٣٣٨	الدنائب	٤٨٤	» » طى	٣٨٤، ٢٨٧	
٥٠٣	ذو الثرى (صنم)	٢٢٤	خفية	١٣٥	حروراء
٥٦	ذو طلوح	٣١٩	الحل	٥٥٦	حزرم
٣١٥	ذو العرجاء	٤٤٣، ١١٠	(الحنديق)	١٠٠	الحزن
٣٣٠	ذو العشرة	٤٦٥، ٤٦٤، ٤٥٣		٢٠٠، ١٨٣	(الحسن)
٣٤٦، ٣٤٣	(ذو قار)	٢٢٦	خو	٤٤٥	حسن خير
٢٤	ذو الكعبات	٣٠٨، ٢٢	(خير)	٤١٣، ٣٦٤	حزرموت
١٢٣	ذو المجاز	٤٦٠، ٤٤٥، ٤٣٨		٥٥٦، ٤٦٠	
٢٢٥	(ذو نجب)	٤٧٩، ٤٦٣، ٤٦٢		٣٤٠	الحقاب
٢١	رأس السكب	٤٦٣	خيبرى	٤٨٥	حقىل
٣٠٤	ريعتان	١١٦	الحيف	٥٣٦	حوان
٢٣٧	(رحرхан)	٥٣٣، ٤٢٣	خيوان	٢١٢	(الحليس)
٢٦	ردمان		الدار (صنم)	٢٦٣	حمص
٥٢٥	الرعاء = البصرة	٥١٧	دار أبى أراكه	٣٨٣	الحمى
٢٨٢	بنى رقاش	٤٣٩	» أبى أيوب	٢٩٢، ٢٩١	(حنين)
٤٤٠، ٧٢	الرقم	١٠١	» حفص بن المغيرة	٤٥٢، ٣١٠	
٧٢	الرقتان	٤٩٨	» عقبة	٤٨٥، ٤٨٤	حوض بنى طى
٢٧٥	الرقمى	١٥٥	» الندوة	١٠٢	حوض محمد
٤٣١	رهبى	٢٨٢	» المرامز	٢٢١، ١١	الحيرة
٥٢	الروحاء	٤٩٩	دجلة	٣٧٧، ٣١٦، ٢٤٤	
٤٠٠	روضة الخيل	٣٠	(الدرك)	٥٤٢، ٤٨٥، ٣٨٦	
٣٤٣، ٢٠٥، ١٣٨	الرى ١٣٨، ٢٠٥، ٣٤٣	٦٣، ٢١	الدهناء	٥٤٣	
٥١٤		٤٠٦، ٢٩٨، ٢٣٨		٥٢٧	الخابور
٣٣٢	(الزابوقة)	٢٥٤	دورق	١٧٤، ٧٦	خراسان
٢٠	زائدة (صنم)	٢٥٤، ١٤٦	دومة الجندل	٢٣٩، ٢٣٠، ٢٢٠	
٥٣٠	زقاق باب	٤٣٠		٢٧٨، ٣٦٨، ٢٥٧	
١٤٢	زمزم	٤٢١، ٤٠٧	(دير الجمجم)	٤٠٦، ٣٩٩، ٣٦٠	
٣٠٦	زندرود	٥٤٥	دير داود	٥٠٣، ٤٩٤، ٤٨٣	
٣٧٨، ٢٤٢	سجستان	٣٥٦	» سيمان	٥١٢، ٥٠٨، ٥٠٦	
				٥٦٤، ٥١٨	

٥٦	طلح	٥٣٠، ٥٢٨، ٥٠٤	السراة ٦، ٤٨٠، ٤٩١
٤٣٤	ظلم	٥٤٥، ٥٤٤، ٥٣١	٤٩٤، ٤٩٧، ٥٠٥
١٠٦	الظواهر	٥٥٣، ٤٠٣	٥١٠
٢٣٨، ٦٣	عاقل	٤٨٣، ٢٠٧	٧٠ سرو حمير
٥٥، ٢٤	العالية	٤٨٣، ٢٠٧	١٥٠ سرو صحيح
٥٦	عائم (ضم)	٢٠٢	٥٧ سُعد
١١	العبد	٣٨٧	٥٦ سَعد (ضم)
١٨١	عبدسى	١٤٤	٥٧ السعيد
١١	عبود	١٥٥	٥٧ السعيدة (ضم)
١١	عبيدان	٣٥	١٦٦، ١٤٥ سفوان
٣٢	العدان	٢٣٥	٤٥٨، ٤٩ السقيفة
٣٢	عدن أئين	١٢	٨١ سكة ابن سمرة
١٦٤، ١٤٦، ٩٩	العراق	١٢٦	٣٦ سلمان
٣٥٩، ٢٨٤، ١٨٨		١٨٠	٤٠٣ السلى
٥١٨، ٥٠٢، ٤٣٣		٥٣٣	٨١ سمراء
٥٣٩، ٥٢٥		٨٤	١٥٩ سنبله
٥٥٥	العرائس	١٥٤، ١٣٦ (صفتين)	٢٣٢ السند
٢١٣	العرج	٣٩٠، ٣٧٠، ٢١٩	١٦٩ السواد، سواد العراق
٢٢٦	عرنان	٣٩٩، ٣٩٣، ٣٩٢	١١٠ سواع (ضم)
٢٢٦	عرنة	٤٥٤، ٤٣٢، ٤١٥	١٣٨ سوق المدينة
١٤٢	عز	٥٣٠، ٥٢٥، ٤٩٤	٣٨٩ سوى
١٣٥، ٤٧ (ضم)	العزى (ضم)	١٠٠	٣٠٥ الشارق (ضم)
٥٤٠		٥٣١	١٥٠، ١٤٩، ١٤٢ الشام
٣٧٩	عسوس	١٨٠	٢١٣، ٢٧١، ٢٧٨
٤٤٦-٤٤٤، ٤٣٨	العقبة	٢٧٣	٢٨٤، ٢٨٩، ٢٩٠
٤٥٢، ٤٥٠-٤٤٨		٣٣٥	٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٧
٤٥٨-٤٥٦، ٤٥٣		١٢٢، ٣٦	٣٤٦، ٣٥٦، ٣٧٥
-٤٦٤، ٤٦٢-٤٦٠		٤٦٦، ٤٤٠، ٣٠٧	٣٧٧، ٤٠٧، ٤١٨
٤٦٦		٥٢٢	٤٢٦، ٤٣٢، ٤٣٥
١٠٠	العقد	٢٢٤	٤٤٧، ٤٦٩، ٤٧٢
٢٤٥	عكاظ	١٧٣	٤٨١، ٤٨٥-٤٨٧

١٣٦، ٨٤، ٦ الكوفة	٤٣٧، ١٢٢، ٧٢ قباء	٢٤٢، ٢٤١، ١٣٧ عمان
١٧٩، ١٤٥، ١٣٩	٤٤٠ قبر غالب	٣٥٤، ٣٥١، ٣٠٢
٢٠٧، ١٩٩، ١٨٣	٢٥٩ قبر النبي	٤٩٧، ٤٨٣، ٤٦٨
٢٢٣، ٢١٤، ٢٠٨	٥٥٠ قدة	٥٤٣، ٥٣٠، ٥٠١
٢٥٨، ٢٤٧، ٢٢٤	٥٢٠، ٤٩٨، ٩٤ (قديد)	١٥٨ عملى
٢٩٣، ٢٧٨، ٢٧٣	٢٨٩ قراقرز	٣٢١ عنيزة
٣٤٦، ٣٠٣، ٣٠٢	٢٢٤ القرضاني	٦٨ عوتب
٣٦٣، ٣٦٠، ٣٥٤	٢٣٩ القرعاء	٤٢٦ عويرضات
٣٨٣، ٣٦٦، ٣٦٥	٢٧٩ القرية	٢٤٤ (العين)
٤٠٥، ٣٩١، ٣٨٤	٤٨٥ قصر بنى ببيعة	٣٤٨ (عين أباغ)
٤٤١، ٤٢٧، ٤٠٩	٤٧٥ « خلف »	٥٤٢ عين هجر
٤٩٣، ٤٩١، ٤٧٩	٣٥٧ (قضة)	٢٨١ (عين وردة)
٥٢٣، ٥١٧، ٤٩٥	٢٧٧ القطعاء	٥٢٠، ٤٧٤
٥٦٤	٥٢٦، ٢٩٣ قطن	٤٧١ الغار
٥٤٣ اللات (صم)	٣٤٣ قلعة إصطخر	٢٢٦ (الغيظ)
٢٢٤ لصف	٣٤٣ « منصور »	٤٣٥ غسان
٤٩٤ لوز الأسود	١٣٦ قنسرين	١٨٨ الغول
٥٥٥ اللوى	٣٣٧، ٢٤٠ كاظمة	١٨ الغوير
٤٨٩ مأرب	٣٩٣ كثرى (صم)	٤٩٩، ٤٨٤ فارس
٣١٦ ماوية	٤٤٣، ٣٦٥ السكديد	٢١٦ فدك
٢٨٨ متالع	٢٩٤ كرمان	٤٠٤ الفرات
٣٨٦ (المجامر)	١٠٦، ٧٠، ٢٤ الكعبة	٥٣٣ فرضة نعم
٥٢٩ المحصب	١٥٥، ١٣٤، ١٢١	٣٤، ٣٣ (فطيمة)
١٢٧ مخاليف البين	٤٢٨، ٣٤٢، ١٧٢	٣٤٦، ٢٩٨ (فلج)
١١٢ المخزمة	٤٨٠، ٤٦٩	٤٩٧، ٣٩٤ (صم) الفلاس
٤٤٤ الخيس	٢٨٢ الكلاء	٦ فلسطين
٣٩٨ المدان (صم)	١٨٥، ٢١ (الكلاب)	١٨٦، ١٠٨ (القادية)
٣٩٠ المدائن	٢٥٨، ٢٤٦، ٢٣٨	٣١٦، ٣٠٤، ٢٤٨
١٨٥، ١٨٢، ١٠٤ المدينة	٤٠١، ٣٣٨، ٣٣٧	٤١١، ٣٩٩، ٣٦٣
٢٨٧، ٢٧٦، ٢١٦	٤٣٩ الكناسة	٥٢٣، ٤٩٣، ٤١٣
٣٣٢، ٣٠٩، ٣٠٧	٢٧٠ الكوثر	٤٩٤ القاع

٣٠٨	نصيبين	٥٥، ١٥، ١٣	مكة (١)	٤٠٨، ٣٩٩، ٣٥٠
٣٠١، ١٨١	(نهاوند)	٧٦، ٧٢، ٧١		٤٤٩، ٤٤٠ - ٤٣٨
٢٠٥	نهر أبي سفيان	٨١، ٨٢، ٧٩		٤٦١، ٤٥٨، ٤٥٠
١٧٨	« العلاء »	١٢٩، ١٠١، ٩٨		٥٠٨، ٤٨٦، ٤٦٥
٢١٦	« فيروز »	١٤٣، ١٣٤، ١٣١		٣٣٢
١٨١	« معقل »	١٤٧، ١٤٦، ١٤٤		٣٩٧
٢٥٣	« مكحول »	٢٢٤، ٢٠٨، ١٥٥		٤٨٦، ٤٦٨
	(النهران) (١٦٣، ٣٨٦،	٢٤٠، ٢٣٦، ٢٢٦		(مرج عذراء) ٥٢٣، ٣٦٤
	٣٩١، ٤١٥، ٤١٤،	٣٧٢، ٣١٦، ٣٠٨		للروت ٤٥
٥٤٠	هبل (ضم)	٤٧٦، ٤٤٢، ٤١٦		المروة ٧٦
١٥٢	الهير	٤٩٠، ٤٨٦، ٤٨٤		مسجد البصرة ٢٥٣، ٢٤٩
١٠٠	هجار	٤٥	(الملح)	٣٣١، ٣٠٦
	هجر ١٠٠، ١٩٣،	١٦	مناف (ضم)	٢٦٠
	٢٣٤، ٢٣٢	٢١٧	مناة (ضم)	١٢٦
١٠٠	الهجر	٤٠٠	النجشانية	مسجد الحرام
١٠٠	الهير	١٤٦	النكدر	مسجد العكص ٢٣٠،
٢٧٢	(هراة)	٣٢٠، ٢٨٢، ٢٣٢	منى	٥٥٩
٤٩٣	هضبة الأمعز	٨٣	مهيمة	مسجد بني قرن ٤٨٩
	الهند ٤٠، ٣٩٥،		(مؤنة) ١٣٦، ٤٥٣،	» الكوفة ٤٩٤
	٥١٠، ٥٠٨		٥٥١	» النبي ١٨٨، ٤٥٠،
١٩٧	(الهنيم)	٢١٧، ١٠٨	الموصل	» الوضيء ٣٥٥
٤٩٠	الوادي	٥١٠، ٤٨١، ٣٦٠		مسجد ذبيان ٣٤١
٤٠٧	وادي القرى	٣٠٦، ١٣٩	ميسان	المشعار ٤٢١
١٥٣	واقصة	٣١٥	نبايع	المشقر ١٩٧
١٢٣	وبار	٨٦، ٥٧، ٣٦	نجد	مصر ٥٤٦، ٣٧١
١١٠	ود (جيل)	١٦١، ١٣٩، ١١٢		مطلح ٥٦
١١٠	ود (ضم)	٢٣٩، ٢٣٨، ٢٠٧		المعافر ٥٣١
٢٣٧	(الوقيط)	٥١٥، ٤٨٣		معاهر ٥٣٣
٣٠١	باليل (ضم)	٤٣٥، ٣٦٢	نجران	معلقة ٦٣، ٢٣٨، ٢٩٨
	يترب ٨٣، ٣٥٠،	٣٤٩	النجف	مقبرة جعفي ٤٠٩
	٤٩٠، ٤٣٦		(١) انظر أيضاً (فتح مكة)	» ابن حصن ٣٣٥
			في فهرس الأيام .	» شيان ٢٥٣

٩٩٠٩٧٠٢٦	الين	١٤٩٠١٣٤٠١١٤	٥٣٠	يزن
١٢٤٠١١٦٠١١١		٣٠٢٠٢٧٩٠٢٣٢	٤٢٣	يعوق (صنم)
٢٢٦٠١٦٩٠١٢٧		٤٤٢٠٤٣٦٠٣٢٤	٩٦	يعوث (صنم)
٣٨٠٠٣٧١٠٢٨٣		-٤٥٧٠٤٥٤٠٤٥٠	٤٠١٠١٥٣	
٤١٤٠٤٠٧٠٣٩٨		٤٦٧٠٤٦٢٠٤٥٩	٥٨٠٢١	(الجمامة)
٤٩٠٠٤٢٣٠٤١٥		٥٥٥٠٥٢٦	١١١٠٩٣٠٨٢	
٥٣٢				

٩ - فهرس الأيام والحروب^(١)

٤٤٠	حاطب	٤٤٢	الأحزاب
٤٢١٠٧٦	الحكمين	٢٩٥	الأجيرة
٤٩٩	الصفقة	٤٤٩	الأوس والخزرج
١٠٦٠١٠٤٠٩١٠٧١	فتح مكة	٢٥٨	البيسوس
٤٧٩٠٤٧٥٠١١٣		١٨٥٠١٤٥٠١٣٦٠٨٩	الجل
١٦٦٠٩٢	الفجار	٢٠٩٠٢٠٣٠١٩٨٠١٩٢	
٣٩٣٠٣٨٥	الفساد	٢٩٤٠٢٤٩٠٢٣٥٠٢٢٨	
٥٢٣	الفييل	٤١٣٠٣٣٢٠٣٣٠٠٣٢٩	
٤٥٧	بنى قريظة	٥١١٠٥٠٦٠٥٠٠٠٠٤٨٣	

(١) الأيام والوفات المضافة إلى البلدان والمواضع تجدهما في فهرس البلدان محصورة بين أقواس () ، وقد اكتفيت بذكرها هناك تجنباً للتكرار .

١٠ - فهرس الكتب والمؤلفين (*)

الاحتفال ٧٢

أبو أحمد العسكري (واسم كتابه المختلف والمؤتلف) ٤٠ ، ٧٨ ، ٩٣ ، ١٧٧ ،
 ١٩١ ، ٢٢٢ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٣١٨ ، ٣٣٢ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٨٢ ،
 ٣٨٥ ، ٣٨٨ ، ٣٩٢ ، ٣٩٩ ، ٤٠٧ ، ٤٥٦ ، ٤٩٤ ، ٥٠٨ ،

ابن أحمر ٣١٠

الاستيعاب ، لأبي عمر بن عبد البر ٨٧ ، ١٠٤ ، ٢٨٢ ، ٣٠٥ ، ٣٢٦ ، ٣٧٦ ،
 ٤٠٤ ، ٤٣٧ ، ٤٦٦ ، ٤٧٨ ، ٤٩٣ ، ٥٠٣ ،

الإشارة إلى سيرة المصطفى ، وتاريخ من بعده من الخلفاء ، للحافظ مغطاي ٩

الأغاني ، لأبي الفرج الأصبهاني ٢٥٤

الأفعال ، لابن القطاع ١٣ ، ٨١ ، ٢١٥

الإكليل ، للهمداني ٣٨٠

الإكمال ، في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف من الأسماء والسكنى والانساب ،

للأمير أبي نصر علي بن هبة الله بن ماكولا ١١٤ ، ١٨٣ ، ١٩١ ، ١٩٢ ،

١٩٧ ، ٢٠٨ ، ٢١١ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢١ ، ٢٣٠ ، ٢٤٧ ،

٢٩٣ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٤ ، ٣٤٨ ، ٣٧٢ ، ٣٨٥ ، ٣٨٨ ، ٣٩١ ،

٣٩٢ ، ٣٩٥ ، ٤٠٩ ، ٤١٧ - ٤١٩ ، ٤٢٣ ، ٤٢٧ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ،

٤٤٦ ، ٤٥١ ، ٤٥٦ ، ٤٥٨ ، ٤٩٦ ، ٥٠٥ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٤٨ ،

٥٥٣ ، ٥٥٧ ،

الأمير = الإكمال

الإنجيل ١٦٤ ص ١٦٧ ص

الإنطاء : كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى تميم بن أوس ونعيم بن أوس ٣٧٧

الأوائل ، لأبي هلال العسكري ٥٥١

الأيام ، لأبي عبيدة ٢١ ص

البيان والتبيين ، للجاحظ ١٨٦ ، ١٩٥ ، ٢٤٦

(*) اقتصر في علي ماورد ذكره في حواشي نسخة الأصل . وماورد في صلب الكتاب
 نهبت عليه مقرونا بالحرف (س) . وأما مراجع التحقيق والشرح فقد أفردت في الفهرس التالي .

- تاريخ الأطباء ، لابن جلجل ٣٠٥
 بغداد ، للخطيب أبي بكر البغدادي ٤٧٦
 تلقيح فهوم أهل الأثر ، لابن الجوزي ٥١٥
 التوراة ٥ ص ، ١٦٤ ص ، ١٦٧ ص
 الجامع ، للقزاز ٢٤٢ ، ٣٥٩ ، ٥١٤
 جامع السانيد ، لابن الجوزي ١٧٧
 ابن الجزري = الجمال
 الجمال ، لابن الجزري ١٨٢ ، ١٨١
 الجهرة في اللغة ، لابن دريد ، أرقام الصلب : ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٥ ، ٩٦ ، ١٧٠ ، ٣٤٣
 وأرقام ماورد في الحواشي : ٥٦ ، ١٣٧ ، ١٥٣ ، ٢٤٢ ، ٣٩٤ ، ٣٠٤ ،
 ٣١٤ ، ٣٣٢ ، ٣٣٧ ، ٣٦٣ ، ٣٩٨ ، ٤٨٢ ، ٤٩٩ ، ٥٥٠
 جمهرة النسب لابن الكلبي . ماورد في الصلب يمكن معرفته من فهرس الأعلام (١) ،
 وهذه أرقام ماورد في الحواشي : ١١ ، ٥٧ ، ٩٣ ، ١٨٥ ، ٢٥٤ ، ٢٨٠ ،
 ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٧٦ ، ٣٨٩ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، بلفظ جماهير
 النسب ، ٤٢٤ ، ٤٢٩ ، ٤٣٦ ، ٤٨٧ ، ٤٩٠ ، ٤٩٩ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦ ،
 ٥١٧ ، ٥٢١ ، ٥٢٧ ، ٥٤٥ ، ٥٥٢

الجياي ١٠

- ابن أبي حاتم ٣٠٥
 الحازمي ٣٤٥
 حماسة أبي تمام ١٦
 حماسا أبي تمام ١٦
 الرشاطي (واسم كتابه اقتباس الأنوار ، والتماس الأزهار ، في أنساب الصحابة
 ورواة الآثار) ٢٧٧ ، ٢٩٤ ، ٤٩٩
 الروض الأنف ، للسهيلى ٢٥٤
 زهر الآداب ، للحصري ٢٥١
 الزهر الباسم ، في سير أبي القاسم ، لحافظ مغلطاي ٥ ، ١٤ ، ٢٥٤
 شرح القوائد السبع ، للأبباري ٣٥٧
 (١) انظر : ابن الكلبي .

- الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ١٩٢ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ،
 الصحاح ، للجوهري ١٨ ، ٢٣ ، ٥٦ ، ١٢٤ ، ٢١٣ ، ٢٢٦ ، ٢٣٣ ، ٢٥٩ ،
 ٣٢١ ، ٣١٤
 طبقات الأمم ، لابن صاعد ٣٠٥
 طبقات الشعراء ، لابن قتيبة = الشعر والشعراء ١٩٢
 الطبقات الكبير ، لابن سعد ٣٠٥
 عبد الفنى ، (واسم كتابه المؤلف والمختلف) ٤٢٢
 أبو عمر = الاستيعاب
 غريب الحديث ، للخطابي ٤٠٥
 اللآلئ ، للبكري ٢٩٠
 اللباب ، لابن الأثير ٢٤
 اللباب فى الجاهلية ، لهشام بن الكلبي ٥٤٥ ؟
 لغات القرآن ، لابن دريد ٢٦ (ص)
 ابن ماكولا = الإكمال
 المحكم لابن سيده ٣٣٣ ، ٤٣٠ ، ٤٨٢ ، ٤٨٧ ، ٥١٣ ، ٥٣٢ ، ٥٥٣
 محمد بن عمر حفيد ابن الشحنة ٣٥٠ ، ٣٥٦ ، ٣٦١ ، ٣٧٧
 محمود بن محمد التاذقى ٣٥٧
 المستدرک ، لأبى عبد الله الحاكم ٢٧٨
 مسند بقی بن مخلد ٣٠٥
 المعارف ، لابن قتيبة ٢٢٦ ، ٣٢٨
 معجم الشعراء ، للمرزبانى ١٦ ، ١٤٥ ، ٢٠١ ، ٢٢٣ ، ٢٥١ نص نادر ، ٤٤٨ ،
 ٤٨٥ نص نادر .
 المغازى ، لابن إسحاق ١٢٩ (ص) ، ١٣١ ، ٥٤٩
 مغلطای (الحافظ) ٥ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٩ ، ١١ ، ١٤ ، ١٦ ، ٣٩ ، ٦٢ ،
 ٧٢ ، ١٤١ ، ١٤٥ ، ١٦٣ ، ١٧٧ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٥٤ ، ٢٧٧ ،
 ٢٧٨ ، ٣٠٥ ، ٣١١ ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٨٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠١ —
 ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤١٠ ، ٤٢٦ ، ٤٢٩ ، ٤٤٨ ، ٤٥٥ ، ٤٧٦ ، ٤٨٩ ،
 ٥٥٠ ، ٥٤٩

المؤتلف والمختلف للآمدى ٣٩٥ ، ٤١١ ، ٤٢٣ ، ٥٤٢

النسابة العمرى ٤٧٥

النسب ، للزبير ١٠٣ ، ١٤٥ ، ٣٢٤ ، ٣٧٢ ، ٥٠٤

النسب ، لأبى عبيد القاسم بن سلام ١٧ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٧٩ ، ٢٨٩ ، ٣٥٨ ،

٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٥ ، ٤١٢ ، ٤٣٨ ، ٤٤٣ ، ٤٤٩ ،

٤٦٠ ، ٤٧٣ ، ٤٨٢ ، ٤٩٥ ، ٥٣١ ، ٥٤٥ ، ٥٤٨

القائض ، لأبى عبيدة ٢٠٦

الورقة ٤٩٨

الوزير أبو القاسم ابن المغربى ٣٨٠ ، ٣٨٨

وستنغله ، محقق النشرة الأولى ١٠٣ ، ١١٦ ، ١٣٨ ، ١٥٢ ، ١٥٦ ، ١٩٢ ،

١٩٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٥٥ ، ٢٧٨ ، ٢٨٢ ، ٣٠٥ ، ٣١٨ ، ٣٥٠ ،

٣٥٢ ، ٤٠٦ ، ٤١٧ ، ٤٤٣ ، ٤٥٤ ، ٥١٣ ، ٥٢١ ، ٥٢٥ ، ٥٦٤

الوشاح ، لابن دريد ٥٢٧

ابن يونس ٣٦٨ ، ٣٦٩

١١ - مراجع التحقيق والشرح

- الأزمنة والأمكنة ، للمرزوقى . طبع حيدر آباد ١٣٣٢ .
 أساس البلاغة ، للزمخشرى . دار الكتب ١٣٤١ .
 الاستيعاب ، لابن عبد البر . حيدر آباد ١٣١٨ .
 أسماء خيل العرب ، لابن الأعرابى . ليدن ١٩٢٨ م .
 الأشربة ، لابن قتيبة ، تحقيق محمد كرد طى . الترقى بدمشق ١٣٦٦ .
 الإصابة ، للحافظ ابن حجر . السعادة ١٣٢٣ .
 إصلاح المنطق ، لابن السكيت ، تحقيق الشيخ أحمد شاكر وعبد السلام هارون .
 دار المعارف ١٣٦٨ .
 الأصمعيات ، للأصمعى . تحقيق وشرح الشيخ أحمد شاكر وعبد السلام هارون .
 دار المعارف ١٣٧٠ .
 الأضام ، لابن السكابي ، تحقيق أحمد زكى باشا . المطبعة الأميرية ١٣٣٢ .
 الأضداد ، لابن الأنبارى . الحسينية ١٣٢٥ .
 الأغاني ، لأبى الفرج الأصبهاني . التقدم ١٣٢٣ .
 الأفعال ، لابن القطاع . حيدر آباد ١٣٦١ .
 الاقتضاب ، لابن السيد البطليوسى . بيروت ١٩٠١ م .
 الإكمال ، لأبى نصر ابن ماكولا ، مخطوطة دار الكتب رقم ٨ مصطلح .
 ألقاب الشعراء ، لابن حبيب ، من سلسلة نواذر المخطوطات .
 الأمالى ، للزجاجى . السعادة ١٣٢٤ .
 الأمالى ، لابن الشجرى . حيدر آباد ١٣٤٩ .
 الأمالى ، لأبى على القالى . دار الكتب ١٣٤٤ .
 الأمالى ، للمرزقى . السعادة ١٣٢٥ .
 البحر المحيط ، لأبى حيان . السعادة ١٣٢٨ .
 بقية أشعار الهدليين . برلين ١٨٨٤ م .
 البيان والتبيين للجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون . لجنة التأليف ١٣٦٩ .
 تاج العروس ، للزبيدى . القاهرة ١٣٠٦ .
 تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادى . السعادة ١٣٤٩ .

- تاريخ الطبرى . الحسينية ١٣٢٦ .
 تحفة الأبيّه ، للفيروزبادى ، من سلسلة نوادر المخطوطات .
 تفسير أبى حيان = البحر المحيط .
 تلقيح فهوم أهل الأثر ، لابن الجوزى ، طبع دهلى .
 التنبيه ، طى أوهام أبى طى فى أماليه ، للبكرى . طبع دار الكتب ١٣٤٤ .
 تهذيب التهذيب ، لابن حجر . حيدر آباد ١٣٢٥ .
 التيجان ، لوهب بن منبه . حيدر آباد ١٣٤٧ .
 ثمار القلوب ، للثعالى . الظاهر ١٣٢٦ .
 الجامع الصغير ، للسيوطى . حجازى ١٣٥٢ .
 جمهرة أشعار العرب ، للقرشى . بولاق ١٣٠٨ .
 جمهرة اللغة ، لابن دريد . حيدر آباد ١٣٤٥ .
 جمهرة أنساب العرب ، لابن حزم . المعارف ١٩٤٨ م .
 حاشية الهمهورى على الكافى . الحلبي ١٣٤٤ .
 حاشية الصبان على الأثموني . عيسى الحلبي ١٣٦٦ .
 الحماسة ، لابن الشجرى . حيدر آباد ١٣٤٥ .
 الحيوان ، للجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون . الحلبي ١٣٦٦ .
 خزانة الأدب ، للبغدادى . بولاق ١٢٩٩ .
 الخصائص الكبرى ، للسيوطى . طبع حيدر آباد ١٣١٩ .
 دلائل النبوة ، لأبى نعيم . طبع حيدر آباد ١٣٢٠ .
 ديوان الأخطل . بيروت ١٨٩١ م .
 » الأعشى . فينا ١٩٢٧ م .
 » امرئ القيس . هندية ١٣٢٤ .
 » أوس بن حجر . فينا ١٨٩٢ م .
 » جرير . الصاوى ١٣٤٥ .
 » حاتم . من (مجموع خمسة دواوين)
 » حسان . الرحمانية ١٣٤٧ .
 » الحطيئة . التقدم بالقاهرة .
 » حميد بن ثور . دار الكتب ١٣٧١ .

- ديوان الحنساء . بيروت ١٨٩٥ م .
- » ابن دريد . لجنة التأليف ١٣٦٥ .
- » ذى الرمة . كمبردج ١٩١٩ م .
- » زهير . دار الكتب ١٣٦٣ .
- » الشماخ . السعادة ١٣٢٧ .
- » أبي طالب . مخطوطة دار الكتب ٣٨ أدب ش .
- » طرفة . قازان ١٩٠٩ م .
- » الطرماح . لندن ١٩٢٧ م .
- » طفيل الغنوى . لندن ١٩٢٧ م .
- » عامر بن الطفيل . لندن ١٩١٣ م .
- » عبيد بن الأبرص . لندن ١٩١٣ م .
- » العجاج . ليبسك ١٩٠٢ م .
- » علقمة . من (مجموع خمسة دواوين) .
- » عمر بن أبي ربيعة ، السعادة ١٣٧١ .
- » عنتره . الرحمانية بالقاهرة .
- » الفرزدق . الصاوى ١٣٥٤ .
- » قيس بن الخطيم . ليبسك ١٩١٤ م .
- » ابن قيس الرقيات . فينا ١٩٠٢ م .
- » لبيد . فينا ١٨٨٠ ، ١٨٨١ م .
- » المتلمس . مخطوطة الشنقيطى بدار الكتب .
- » المعاني ، للعسكري . القاهرة ١٣٥٢ .
- » معن بن أوس . ليبسك ١٩٠٣ م .
- » النابغة الذبياني ، من (مجموع خمسة دواوين) .
- » الهذليين . دار الكتب ١٣٦٩ .
- » الروض الأنتف ، لالسهيلى . الجمالية ١٣٣٢ .
- » زهر الآداب للحصرى . الرحمانية ١٩٢٥ م .
- » سنن الترمذى . بولاق ١٢٩٢ .
- » أبي داود . تحقيق الشيخ محمد محي الدين . التجارية ١٣٥٤ .

- سنن ابن ماجه ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . الحلبي ١٣٧٣ .
- السيرة ، لابن سيد الناس . القدسى ١٣٥٦ .
- » ، لابن هشام . جوتنجن ١٨٥٩ .
- شرح أشعار الهذليين ، للسكرى . لندن ١٨٥٤ م .
- » الألفية ، للأشموني . عيسى الحلبي ١٣٦٦ .
- » ديوان الحماسة ، للمرزوقى ، تحقيق عبد السلام هارون . لجنة التأليف ١٣٧٣ .
- » السير الكبير ، للسرخسى ، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد . مطبعة مصر ١٩٥٧ م .
- » شواهد الألفية ، للعيني . بهامش خزانة الأدب .
- » شواهد سيويه ، للشتمرى . بهامش كتاب سيويه .
- » القصائد العشر ، للتبريزى . طبع السلفية ١٣٤٣ .
- » شرح المفضليات ، للأنبارى ، بتحقيق ليال . بيروت ١٩٢٠ م .
- شفاء الغليل ، للخفاجى . السعادة ١٣٢٥ .
- طبقات الشافعية ، للسبكي ، الحسينية ١٣٢٤ .
- » الشعراء ، لابن سلام . السعادة بالقاهرة .
- العناية ، للاحافظ ، تحقيق عبد السلام هارون . دار الكتاب العربى .
- العقد الثمين . آلورد . ليدن ١٨٧٠ م .
- العقد الفريد ، لابن عبد ربه . لجنة التأليف ١٣٧٠ .
- العققة والبررة ، لأبى عبيدة . فى سلسلة نوادر المخطوطات .
- فتح البارى ، لابن حجر . بولاق ١٣٠١ .
- الفلاكة والمفلكين ، للدبلى . مطبعة الشعب ١٣٢٢ .
- الفهرست ، لابن النديم . الرحمانية بالقاهرة .
- الكامل ، لابن الأثير . محمد منير ١٣٤٨ .
- » » » . بولاق ١٢٩٠ .
- » ، للمبرد . ليبسك ١٨٦٤ م .
- كتاب سيويه . بولاق ١٣١٦ .
- » ليس فى كلام العرب ، لابن خالويه . السعادة ١٣٢٧ .
- كشف الظنون ، لحاجى خليفة . تركيا ١٣١٠ .

- اللائي ، لأبي عبيد البكري . لجنة التأليف ١٣٥٤ .
- اللباب ، لابن الأثير . طبع القدسي ١٣٦٨ .
- مجالس ثعلب ، بتحقيق عبد السلام هارون . المعارف ١٣٦٩ .
- مجمع الأمثال ، للميداني . الهيئة ١٣٤٢ .
- المجمل ، لابن فارس . السعادة ١٣٣١ .
- مجموع خمسة دواوين = ديوان النابغة ، وعروة ، وحاتم ، وعلقمة ، والفرزدق
من رواية الأصمعي . الوهية ١٢٩٣ .
- مجموعة المعاني ، لمجهول . طبع الجوانب .
- المخبر ، لابن حبيب ، تحقيق الدكتورة إييزة ليختن . حيدر آباد ١٣٦١ .
- مختارات ابن الشجري . العامرة بالمغربلين ١٣٠٦ .
- مختلف القبائل ومؤتلفها ، لابن حبيب . جوتنجن ١٨٥٠ م .
- المخصص ، لابن سيده . بولاق ١٣١٨ .
- مراتب النحويين ، لأبي الطيب اللغوي . تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم . نهضة
مصر ١٣٧٥ .
- مروج الذهب ، للمسعودي . السعادة ١٣٦٧ .
- المزهر ، للسيوطي ، تحقيق أبي الفضل إبراهيم وطى البجاوي . الحلبي ١٣٦١ .
- المعارف ، لابن قتيبة . الإسلامية ١٣٥٣ .
- المعاني الكبير ، لابن قتيبة . حيدر آباد ١٣٦٨ .
- معجم الأدباء ، لياقوت . نشرة فريد رفاعي . دار المأمون ١٣٢٣ .
- معجم البلدان ، لياقوت . السعادة ١٣٢٣ .
- المعجم الفارسي الإنجليزي لاستينجاس . لندن ١٩٣٠ م .
- معجم ما استعجم ، للبكري ، تحقيق مصطفى السقا . لجنة التأليف ١٣٦٤ .
- المعرب ، للجواليقي . تحقيق الشيخ أحمد شاکر . دار الكتب ١٣٦١ .
- المعمرين ، للسجستاني . السعادة ١٣٢٣ .
- مغنى اللبيب ، لابن هشام . التقدم ١٣٤٨ .
- المفضليات ، بشرح الشيخ أحمد شاکر وعبد السلام هارون . دار المعارف ١٣٦١ .
- مقاييس اللغة ، لابن فارس ، تحقيق عبد السلام هارون . طبع عيسى الحلبي ١٣٦٨ .

- المقنضب ، من جمهرة النسب ، لياقوت^(١) ، مصورة دار الكتب المصرية رقم
١١١٩٤ ح .
- المؤتلف والمختلف للآمدى . القدسى ١٣٥٤ .
- الميسر والأزلام ، تأليف عبد السلام هارون ، لجنة التأليف ١٣٧٢ .
- الميسر والقداح ، لابن قتيبة ، تحقيق محب الدين الخطيب . السلفية ١٣٤٢ .
- زهوة الألباء ، لابن الأنبارى . القاهرة ١٢٩٤ .
- نسب الحيل ، لابن الكلبي ، ليدن ١٩٢٨ م .
- نسب قريش ، للمصعب الزيرى ، تحقيق بروفنسال . دار المعارف ١٣٧٢ .
- النقائض ، لأبى عبيدة ، تحقيق « بيثان » . ليدن ١٩٠٥ م .
- نوادير أبى زيد ، تحقيق لويس شيخو . بيروت ١٨٩٤ .
- » المخطوطات ، تحقيق عبد السلام هارون . لجنة التأليف ١٣٧٠ — ١٣٧٤ .
- جمع الهوامع ، للسيوطى . السعادة ١٣٢٧ .
- وفيات الأعيان ، لابن خلكان . اليمنية ١٣١٠ .
- وقعة صفين ، لنصر بن مزاحم ، تحقيق عبد السلام هارون . طبع عيسى الحلبي ١٣٦٥

(١) الأرقام التي ذكرتها فى الحواشى المتبسة منه هى أرقام الألواح المصورة وليست أرقام أوراق الأصل المخطوط .

١٢ - فهرس فصول الكتاب

الجزء الأول

١١٧ كعب بن لؤى	٣ مقدمة المؤلف
١٢١ سم	٨ آباء الرسول الكريم
١٢٧ جمع	٣٣ أمهات الرسول الكريم
١٣٤ عدى بن كعب	٤٤ أعمام الرسول الكريم
١٤٠ مرة بن كعب	٤٩ أسماء العشرة
١٤٧ يقظة بن مرة	٦٢ أسماء ولد الرسول الكريم
١٥٢ كلاب بن مرة	٦٣ أسماء بنى أعمامه
١٥٥ قصى	٦٤ ولد العباس
١٥٥ عبد مناف بن قصى	٦٧ ولد الحارث
١٥٦ عبد الدار بن قصى	٦٨ ولد أبى لهب
١٦٢ عبد العزى	٦٩ بنو هاشم
١٦٥ عبد شمس	٧٣ بنو عبد شمس
١٦٨ كعب	٨٣ ولد المطلب بن عبد مناف
١٧٠ كنانة بن خزيمه	٨٨ نوفل بن عبد مناف
١٧٤ اللدليل بن بكر	٩٠ عبد الدار
١٧٦ هذيل بن مدركة	٩٢ عبد العزى بن قصى
١٧٨ إخوة هذيل	٩٦ زهرة بن كلاب
١٨٠ الرباب وقبائلها ورجالها	٩٦ تميم بن مرة
١٨٣ قبائل عكل	٩٨ مخزوم بن يقظة
١٨٤ بطون تميم بن عبد مناة	١٠٣ فهر
١٨٧ رجال بنى عدى وقبائلهم	١٠٦ تميم الأدرم
١٨٩ قبائل ضبة ورجالهم	١٠٧ سعد بن لؤى
٢٠١ (قبائل تميم بن مر)	١٠٧ خزيمه بن لؤى
٢٠٢ مالك بن عمرو بن تميم	١٠٩ سامه بن لؤى
٢٠٦ أسيد بن عمرو	١١٠ عامر بن لؤى

٢٣٠ كليب بن ربوع
 ٢٣٣ مالك بن خنظلة
 ٢٣٤ زيد بن عبد الله بن دارم
 ٢٣٥ عدس بن زيد
 ٢٣٧ مجاشع بن دارم
 ٢٤٣ نهشل
 ٢٤٥ سعد بن زيد مناة
 ٢٦١ عبشمس

٢١١ رجال بن العنبر
 ٢١٧ زيد مناة بن تميم
 ٢١٨ قبائل بن خنظلة
 ٢٢١ ربوع بن خنظلة
 ٢٢٥ ثعلبة بن ربوع
 ٢٢٦ بني سليط
 ٢٢٧ صير وعمرو بن ربوع
 ٢٢٨ غدانة بن ربوع

الجزء الثاني

٣٥٣ رجال بن عكابة
 ٣٦١ (البن ، من قحطان)
 ٣٦٢ زيد بن كهلان
 ٣٧٣ الحارث بن عدى
 ٣٧٥ جذام
 ٣٧٦ لحم
 ٣٨٠ خولان
 ٣٨٠ طي
 ٣٩٧ سعد العشيرة ، مذحج
 ٤٠٣ النخع
 ٤٠٦ جعفي
 ٤١٢ يخبار ، وهو مراد
 ٤١٥ عنس بن مالك
 ٤١٦ الأشعريون
 ٤١٩ مالك بن زيد بن كهلان
 ٤٣٥ الأسد = الأزد
 ٤٣٧ الأنصار
 ٤٣٧ الأوس
 ٤٤٨ الحزرج

٢٦٥ (قبائل قيس بن عيلان)
 ٢٦٧ عدوان
 ٢٦٩ سعد بن قيس
 ٢٧٥ غطفان
 ٢٩١ هوازن
 ٢٩٣ عامر بن صعصعة
 ٢٩٥ ربيعة بن عامر
 ٢٩٦ كلاب بن عامر
 ٢٩٧ كعب بن ربيعة بن عامر
 ٣٠١ تقيف
 ٣٠٧ سليم بن منصور
 ٣١٢ (ربيعة بن نزار)
 ٣٣٤ قاسط بن هنب
 ٣٣٥ وائل بن قاسط
 ٣٣٥ ثعلب بن وائل
 ٣٣٩ بكر بن وائل
 ٣٤٥ عجل
 ٣٤٧ حنيفة
 ٣٤٩ ثعلبة بن عكابة

٥٣٦ قضاة	٤٦٨ خزاعة
٥٣٧ كلب بن وبرة	٤٨٠ بارق
٥٤٣ جرم بن ربان	٤٨٤ الأسد والحجر
٥٤٩ بهراء بن عمرو	٤٩١ نصر بن الأزد
٥٥٢ مهرة بن حيدان	٤٩٦ زهران بن كعب
٥٥٣ اشتقاق أسماء يشتمل عليها الكتاب	٥١٥ بجيلة
٥٦٣ وعمما اشتق من أسماء الشجر	٥٢٠ خشم
٥٦٦ ما يسمى وهو مشتق من أسماء الأرضين	٥٢٣ (نسب حمير)
٥٦٧ باب آخر	٥٣٣ قبائل ذى الكلاع

استدراك وتذييل وتكملة

ص ٢٢ الحاشية الأولى . انظر لها أيضاً ص ٦٨ .

ص ١٠٨ س ١ « يلقب دالقا » . هذا يخالف ما ذكره في ص ٢٧٧ أنه لقبُ عمارة بن زياد أخيه .

ص ١٥٨ س ١١ - ١٣ كذا ورد هذا الكلام مقدماً على ما بعده في الأصل ، وحقه أن يكون تالياً لما بعده لا سابقاً .

ص ١٧٤ الحاشية الأولى : « الذي في كتابه » ، كذا في الأصل ، والوجه في « كنانة » .

ص ٢٨٨ س ٥ « سنان بن حارثة بن هرم بن سنان » كذا في الأصل .
والصواب « سنان بن حارثة وابنه هرم بن سنان » .

ص ٤٤١ الحاشية الأولى . أضف إلى ذلك ما سبق في ص ٩ ، ٣٤ .
ص ٤٤٤ س ٢ « سماكُ الرامحِ وسماكُ الأعزلِ » كذا ضبطت في الأصل ، فتكون من إضافة الصفة إلى الموصوف ، كما قالوا مسجد الجامع ، أى المسجد الجامع . انظر خلاف النحويين في ذلك في الأشموني والصبان ٢ : ٢٤٩ - ٢٥٠ .

ص ٥٣٢ س ٩ - ١٠ كذا وردت العبارة في الأصل . ووجه الكلام :
« وهو أبو كرب بن ملكي كرب تبع ، بن زيد تبع ، بن عمرو تبع هو ذو الأذعار » بإسقاط الواو بن قبل « تبع » الثانية و « تبع » الثالثة .

فهرس الفهارس

	س
فهرس القرآن	٥٧٠
» الحديث	٥٧٦
» الأمانال	٥٨٠
» الأشعار	٥٨٢
» الأرجاز	٥٩٣
» اللفنة	٥٩٧
» الأعلام	٦١٣
» البلدان والمواضع	٦٩٤
» الأيام والحروب	٧٠٠
» الكتب والمؤلفين	٧٠١
» مراجع الشرح والتحقيق	٧٠٥
» فصول الكتاب	٧١١
٧١٤ استدراك وتذليل وتصحيح	

مؤلفات ومحققات أخرى

للمؤلف

تطلب من مكتبة الخانجي بالقاهرة

مجلدات

- | | |
|---|---|
| الميسر والأزلام (بحث تاريخي اجتماعي أدبي لغوي) | ١ |
| تحقيق النصوص ونشرها (أول كتاب عربي في هذا الفن) . | ١ |
| الألف المختارة من صحيح البخارى | ٢ |
| قواعد الإملاء | ١ |
| معجم شواهد العربية | ٢ |
| فهارس معجم تهذيب اللغة للأزهري | ١ |
| فهارس المخصص ، لابن سيده | ١ |
| المصون ، لأبي أحمد العسكري | ١ |
| تهذيب سيرة ابن هشام | ١ |
| تهذيب الحيوان للجاحظ | ١ |
| تهذيب إحياء علوم الدين للغزالي | ٢ |
| الحيوان ، للجاحظ (شرح وتحقيق) | ٨ |
| البيان والتبيين ، للجاحظ)) | ٤ |
| العمانية ، للجاحظ)) | ١ |
| رسائل الجاحظ)) | ٢ |
| مقاييس اللغة ، لابن فارس)) | ٦ |
| مجالس ثعلب)) | ٢ |
| شرح الحماسة ، للمرزوقى)) | ٤ |
| وقعة صفين ، لنصر بن مزاحم)) | ١ |
| همزيات أبي تمام)) | ١ |
| كتاب سيويوه وفهارسه)) | ٥ |